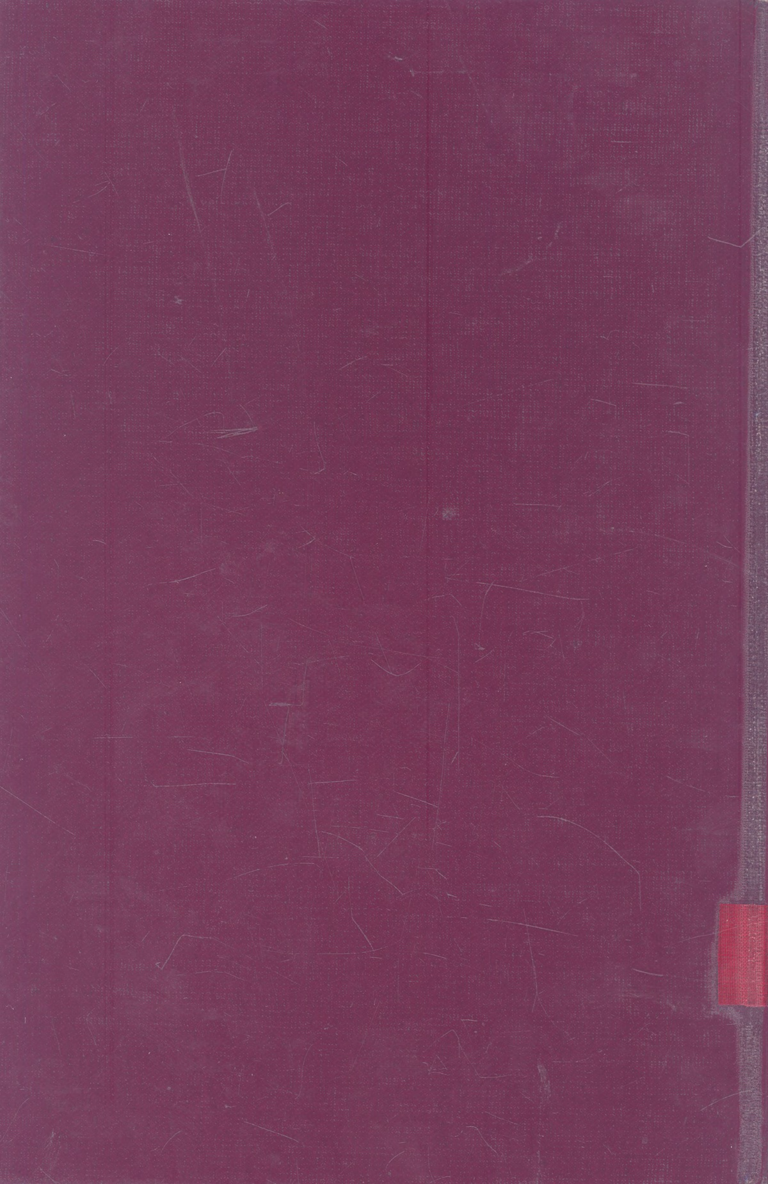


تاريخ بغداد

المجلد السابع

أو مدينة السلام

للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي

وضعه في أزهى عصور الإسلام منذ تأسيسها إلى وفاته عام ٤٦٣ هـ

يشتمل على وصفها وتخطيطها وما كانت عليه من الحضارة والمدنية «ويترجم فيه»:
الخلفاء والملوك والأمراء والوزراء والأشراف «من علية الناس وسائر طبقات حملة العلم»
النحاة والصرفيين والبيانيين واللغويين والقراء والمفسرين والمحدثين والمتكلمين «من سائر النحل»
والمنطقيين والأصوليين والمجتهدين والفقهاء والقضاة والفرضيين «من سائر المذاهب»
والزهاد والنساك والمتصوفة والقصاص والوعاظ والرياضيين الحساب والمهندسين
والفلكيين والمنجمين والموسيقيين والأطباء والصيادلة والجراحين والكتاب والخطاطين
والمتأدبين والأخباريين والنسابين والمؤرخين والعروضيين والشعراء والمغنين والرماة
والفرسان وحذاق الصناع. ممن نبغ فيها أو ورد عليها «من غير أهلها» وما انتهى إليه علمه من كناهم وألقابهم وأنسابهم
ومشهور مآثرهم ومستحسن أخبارهم وتاريخ وفياتهم مرتبا لهم على الحروف وختمه بذكر شهيرات النساء والأماء ومستملح الطائفين

يأتي في ٤٨٠٠ «صفحة مقسما على ١٢» مجلدا مع العناية بتصحيحه وضبط ما يقتضي
الضبط. ووضع الفهارس الوافية على الطراز الحديث منسقا على أجمل شكل

طبع للمرة الأولى بنفقة مكتبة الخانجي بالقاهرة والمكتبة العربية ببغداد
ومطبعة السعادة بجوار محافظة مصر
١٣٤٩ هـ الموافق ١٩٣١ م

وقف على طبعه وتنسيق وضعه
وترقيمه : أحد ناشريه
محمد أمين الخانجي

طبع هذا المجلد على أصل دار الكتب المصرية بعد معارضته على نسخة الصميصاطية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ذكر من اسمه أيوب ﴾

-٣٤٦٦- أيوب بن طهمان أبو عطاء الثقفى

أيوب بن طهمان، أبو عطاء الثقفي من أهل المدائن . أدرك علي بن أبي طالب روى عنه شبابة بن سوار . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا ابراهيم بن محمد المزكي حدثنا محمد بن اسحاق السراج حدثنا سعدان بن نصر حدثنا شبابة ابن سوار - أبو عمر الفزاري - حدثنا أبو عطاء أيوب بن طهمان الثقفي: أنه رأى 5 على بن أبي طالب حين دخل الايوان بالمدائن أمر بالتماثيل التي في القبلة فقطع رءوسها ثم صلى .

-٣٤٦٧- أيوب بن عتبة أبو يحيى اليمامي

أيوب بن عتبة، أبو يحيى اليمامي قاضيهم . حدث عن أبي كثير الغبري، ويحيى بن أبي كثير، وقيس بن طلق . روى عنه أبو النضر هاشم بن القاسم، وأسود بن عامر شاذان، وأبو يوسف القاضي، وعبد الله بن صالح العجلي . وقال 10 عبد الرحمن بن أبي حاتم سمعت أبي يقول : أيوب بن عتبة فيه لين، قدم بغداد ولم يكن معه كتبه، فكان يحدث من حفظه على التوهم فيغلط * أخبرنا الحسن ابن أبي بكر أخبرنا محمد بن كامل القاضي حدثنا محمد بن سعد العوفي حدثنا أسود ابن عامر حدثنا أيوب بن عتبة عن يحيى بن أبي كثير عن عطاء عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغَرَر . أخبرني علي بن الحسن 15

ابن محمد الدقاق أخبرنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابونى حدثنا حنبل بن اسحاق . قال قال أبو عبدالله احمد بن حنبل : أيوب ابن عتبة ضعيف الحديث . وقال فى موضع آخر : أيوب بن عتبة ثقة إلا أنه لا يقيم حديث يحيى بن أبى كثير . أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا موسى بن ابراهيم بن النضر العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال سمعت علياً ـ هو ابن المدينى ٥
وسئل عن أيوب بن عتبة اليمامى فقال : كان عند أصحابنا ضعيفا . أخبرنى على ابن محمد المالكى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن المدينى . قال : وسألته ـ يعنى أباه ـ عن أيوب بن عتبة اليمامى فضعفه . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى حدثنا أبو حفص عمرو بن على . قال : أيوب بن ١٠
عتبة ضعيف ، وكان سيء الحفظ وهو من أهل الصدق . أخبرنا أبو بكر البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلى حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد ابن عمر البرذعى قال سمعت أبا زرعة يقول : حديث أهل العراق عن أيوب بن عتبة ضعيف ، ويقال حديثه باليمامة أصح . أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى ١٥
قال سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول : أيوب بن عتبة كان صحيح الكتاب تقادم موته . أخبرنى عبيد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبدالله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد الأزهرى حدثنا ابن الغلابى قال قال أبو زكريا يحيى ابن معين : أيوب بن عتبة لا بأس به . أخبرنا احمد بن عبد الله الأنماطى أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا على بن احمد بن سليمان المصرى أخبرنا احمد بن سعد بن ٢٠
أبى مريم قال سمعت يحيى بن معين يقول : ايوب بن عتبة ضعيف . أخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين

الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير حدثنا يحيى بن معين . قال سمعت والله أبا كامل مظفرا يقول : ايوب بن عتبة كان يضعف حديثه . قال يحيى : وأيوب بن عتبة ضعيف الحديث قال ابن كامل أولم يقل . وسمعت يحيى بن معين مرة اخرى يقول : ايوب بن عتبة ليس حديثه بشئ . أخبرنى على بن عبد العزيز الطاهرى أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهرى قال وجدت فى كتاب جدى محمد بن عبيد الله بن سعد عن يحيى بن معين . وأخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس ـ بمصر ـ حدثنا أبو بشر الدولابى قال حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين . قال : ايوب بن عتبة ضعيف . أخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد ابن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد . قال قال ابن الغلابى ليحيى بن معين ـ وأنا أسمع ـ أيما أحب اليك، محمد بن أبان، أو أيوب بن عتبة ؟ قال : أيوب بن عتبة أحب الىّ منه ، وأيوب ضعيف ليس بذاك القوى أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الأندلسى حدثنا على ابن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله بن صالح حدثنى أبى . قال أيوب بن عتبة قاضى اليمامة يكتب حديثه وليس بالقوى . أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد عبد الله بن خميرية الهروى أخبرنا الحسين بن دريس قال قال ابن عمار : أيوب بن عتبة اليمامى ضعيف . حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن احمد بن على الكتانى ـ بدمشق ـ حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى . قال : أيوب بن عتبة اليمامى ضعيف أخبرنا أبو حازم العبدوى قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقى يقول قرئ على مكى بن عبدان ـ وأنا اسمع ـ قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبو يحيى أيوب

ابن عتبة ضعيف الحديث. حدثنا ابن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابو الوليد حدثنا محمد بن جابر، وحدثنا أيوب بن عتبة ، ضعيفين لا نفرح بحديثهما . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى . قال: أيوب بن عتبة أبو يحيى قاضى اليمامة عندهم لين . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد ٥ حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى قال : أيوب بن عتبة مضطرب الحديث . أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال سألت أبا على صالح بن محمد عن أيوب بن عتبة عن يحيى بن أبى كثير . فقال : أيوب بن عتبة قاضى اليمامة ضعيف الحديث . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم الطرسوسى حدثنا ١٠ محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال : أيوب بن عتبة اليمامى ضعيف الحديث جدا . أخبرنا البرقانى قال سمعت أبا الحسن الدار قطنى يقول : أيوب بن عتبة عن يحيى بن أبى كثير هو يمامى يترك . وقال مرة أخرى يعتبر به شيخ : قيل له : هو مثل أيوب بن جابر ؟ قال: لا ، هذا أقوى — يعنى أيوب بن عتبة أقوى — ١٠

-٣٤٦٨- أيوب بن مدرك ، أبو عمرو الحنفى اليمامى . وقيل الدمشقى . قدم بغداد وحدث بها عن مكحول الشامى . روى عنه أبو ابراهيم الترجمانى * أخبرنا محمد بن الحسن ابن احمد الاهوازى أخبرنا ابو زياد[1] بن سليمان الصوفى قال حدثنا الفضل بن هارون البغدادى حدثنا الترجمانى اسماعيل بن ابراهيم حدثنا أيوب بن مدرك عن مكحول عن واثلة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يمسح الرجل ٢٠ جبهته حتى يفرغ من صلاته ، ولا بأس أن يمسح العرق عن صدغيه وإن الملائكة

أيوب بن مدرك أبو عمرو الحنفى اليمامى

(١) كانت فى الصميصاطية (ايذيار) وفى الأخرى ابن زياد

تصلى عليه ما دام أثر السجود بين عينيه » . أخبرنا الحسن بن على الجوهرى
أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي حدثنا ابراهيم بن عبد الله
ابن الجنيد قال سألت يحيى بن معين عن أيوب بن مدرك فقال : كذاب . كان هاهنا
عامى قد رأيته وكتبت عنه ليس بشئ . أخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر قال
أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس قال سمعت يحيى ٥
وأخبرنا الصيمرى حدثنا الرازى حدثنا محمد بن الحسين حدثنا احمد بن زهير قال
سمعت يحيى بن معين يقول : أيوب بن مدرك الحنفى ليس بشئ . أخبرنا البرقانى
حدثنى محمد بن العباس الخزاز حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة الفزارى حدثنا
جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى بن
معين ــ وقيل له أيوب بن مدرك يحدث عن مكحول ؟ ــ قال : كان يكذب . ١٠
أخبرنا البرقانى حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب
النسائى حدثنا أبى . قال : أيوب بن مدرك يروى عن مكحول متروك الحديث .
أخبرنا محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف
النسفى قال : سألت أبا على صالح بن محمد عن أيوب بن مدرك فقال : ضعيف .
أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . ١٥
قال: وأيوب بن مدرك ضعيف

ــ ٣٤٦٩ ــ أيوب بن المتوكل المقرئ

أيوب بن المتوكل المقرئ ، من أهل البصرة سمع فضيل بن سليمان ، وعبد
الرحمن بن مهدى . روى عنه على بن المدينى ، ويحيى بن معين ، وعيسى بن
شاذان ، ومحمد بن يحيى القطيعى . وذكر خلف بن هشام البزار أنه قدم بغداد ،
ونحن نسوق الخبر بذلك فى أخبار خلف إن شاء الله . أخبرنا أبو بكر البرقانى ٢٠
حدثنى محمد بن العباس حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة الفزارى حدثنا جعفر
ابن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى بن معين

يقول : كان أيوب بن المتوكل من القراء البصراء . أخبرنا عبد الباقى بن عبد الكريم المؤدب أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى . قال قال على بن المدينى : كان أيوب بن المتوكل ثقة . أخبرنى الأزهرى عن أبى الحسن الدارقطنى قال : أيوب بن المتوكل ثقة .
٥ أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال سمعت عبد الله ابن سليمان بن الأشعث يقول سمعت أبا حاتم السجستانى يقول : مات أيوب بن المتوكل سنة مائتين .

-٣٤٧٠- أيوب أبو سليمان الحمال

أيوب ، أبو سليمان الحمال . احد الزهاد ، وكان صاحب كرامات . حكى عنه احمد بن محمد بن مسروق الطوسى . وغيره سمعت أبانعيم الحافظ يقول : أيوب ١٠ الحمال من العباد المجتهدين ، له كرامات عجيبة ، وهو بغدادى . وأخبرنا اسماعيل الحيرى أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى قال : أيوب الحمال من قدماء مشايخ بغداد ينزل فى المخرم ، كنيته أبو سليمان ، وهو من أجل المشايخ وأورعهم ، ومن أقران السرى و بشر ، صحبه سهل بن عبد الله . أخبرنا ابو منصور محمد عيسى بن عبد العزيز البزاز — بهمذان — حدثنا على بن الحسن بن محمد القزوينى حدثنا على بن ١٥ محمد القاضى حدثنا جعفر بن محمد قال سمعت محمد بن خالد الآجرى يقول قلت لأيوب الحمال : يخطر فى نفسى مسئلة فاشتهى أن أراك ! قال : اذا أردتنى فحرك شفتيك ، قال فكنت اذا أردته حركت شفتى فأراه يدخل وعلى كتفه كارته ، فأسأله فيجيبنى ! أخبرنا أبو نعيم الحافظ حكى جعفر الخالدى عن محمد بن خالد قال سمعت ايوب الحمال يقول : عقدت على نفسى أن لا أمشى غافلا ، ولا أمشى ٢٠ إلا ذا كراً ، فمشيت مشية غفلة فأخذتنى عرجة ، فعلمت من أين أتيت ، فبكيت واستغثت وتبت فزالت العلة والعرجة ، ورجعت الى الموضع الذى غفلت فيه فرجعت الى الذكر فمشيت سليما ! حدثنا عبد العزيز بن على الوراق حدثنا على

ابن عبد الله بن الحسن الهمذانى قال حدثنى الخالدى قال سمعت الجنيد يقول أخبرنى احمد بن محمد بن وهب عن بعض اصحابه انه حج مع ايوب الحمال قال: فلما أن ظعنا فى البادية وسرنا منازل اذا عصفور يحوم علينا وحولنا، فرفع ايوب رأسه فنظر اليه فقال له: قد جئت الى هاهنا؟ ثم أخذ خبزاً ففته له فى كفه، فوقع العصفور على يده وجعل يأكل منها، ثم صب له ماء فشرب، ثم قال له اذهب الآن، فطار العصفور، فلما كان من الغد رجع العصفور، ففعل به أيوب مثل مافعل فى اليوم الأول، ثم لم يزل يفعل به كذلك الى ان انتهى الى آخر السفر ٥

-٣٤٧١- أيوب بن نصر أبو احمد العصفرى

أيوب بن نصر بن موسى، ابو احمد العصفرى حدثنا محمد بن على الصورى اخبرنا محمد بن عبدالرحمن الأزدى حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا ابو سعيد بن يونس قال: ايوب بن نصر بن موسى العصفرى يكنى ابا احمد، بغدادى قدم مصر وحدث بها، وتوفى بها ليلة الخميس لست بقين من شعبان سنة ست وخمسين ومائتين.

-٣٤٧٢- أيوب بن اسحاق ابن سافرى

أيوب بن اسحاق بن ابراهيم بن سافرى، أبو سليمان. وهو أخو يحيى بن اسحاق، انتقل الى الرملة فسكنها وحدث بها وبمصر عن محمد بن عبدالله الانصارى وخالد بن مخلد القطوانى، وموسى بن داود الضبى، ومعاوية بن عمرو، وأبى حذيفة موسى بن مسعود، وعبد الله بن رجاء، وزكريا بن عدى. روى عنه جماعة من الغرباء. وقال ابن أبى حاتم: أيوب بن اسحاق بن ابراهيم بن سافرى البغدادى كتبنا عنه بالرملة، وذكرته لأبى فعرفه وقال: كان صدوقا* أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا أبو عبدالرحمن عبد الله بن عمر بن عليك الجوهرى — بمرو — حدثنا محمد ابن على الحافظ حدثنا أيوب بن اسحاق بن سافرى بغدادى — بالرملة — حدثنا ١٥ عبد الله بن رجاء الغدانى حدثنا أيوب بن محمد أبو الجمل حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ليس على المرأة ٢٠

احرام إلا فى وجهها» قال البرقانى قال الدارقطنى : لم يرفعه غير أبى الجمل وكان ضعيفا ، وغيره يرويه موقوفا حدثنا الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن حدثنا ابن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : أيوب بن اسحاق بن سافرى يُكنى أبا سليمان ، قدم مصر وحدث بها وكان اخباريا ، يقال إنه بغدادى ، ويقال مروزى سكن بغداد ، وقدم إلى دمشق فأقام بها ، وكان قدومه إلى مصر من دمشق ٥
وكانت فى خلقه دعارة ، وسأله أبو حميد فى شئ يكتبه عنه من الأخبار فمطله — وكان شاعراً — فكتب اليه :

الحمد لله لا نُحصى له عددا ما زال إحسانه فينا له مَددا
إذ لم أخُطَّ حديثا عنك أعلَمُه ولا كتبت لغيرى عنك مجتهدا
إلا أحاديث خوَّاتٍ وقصّته عن البعير ولمّا قال قد شردا ١٠
فسوف أخرجها إن شئت من كتبى ولا أعود لشئ بعدها أبدا

وله أيضاً :

أبا سليمان لا عريت من نعم ما أصبح الناس فى خصب وفى جَدْب
لا تجعلنى كمن بانت اساءته ليس المسئ كمن لم يأت بالذنب
فابعث الينا بذاك الجزء نَنْسَخه كيما نجدُ لما يبقى من الكتب ١٥

قال ابن يونس : توفى بدمشق سنة تسع وخمسين ومائتين . وقال فى موضع آخر : توفى بدمشق يوم الأحد لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة ستين ومائتين .

-٣٤٧٣- أيوب بن الوليد أبو سليمان الضرير

أيوب بن الوليد ، أبو سليمان الضرير . حدث عن أبى معاوية الضرير ، ويحيى بن السكن البصرى ، واسحاق بن يوسف الأزرق ، روى عنه العباس بن يوسف الشكلى ، ويحيى بن صاعد ، والقاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد * أخبرنا احمد بن عبد الله المحاملى قال وجدت فى كتاب جدى الحسين بن اسماعيل بخط

يده : حدثنا أيوب بن الوليد الحداد الضرير حدثنا أبو معاوية قال حدثنا هشام ابن عروة عن أبيه عن أم هانئ . قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اتخذوا الغنم فانها بركة » .أخبرني الحسين بن على الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن مخلد العطار .قال : ومات أيوب الضرير سنة ستين . وكذلك قرأت بخط ابن مخلد وزاد فى المحرم .

٣٤٧٤ — أيوب بن سليمان الصغدى

أيوب بن سليمان بن داود ، المعروف بالصغدى . حدث عن أبى اليمان الحكم ابن نافع الحمصى ، وعبد العزيز بن موسى اللاحونى ، وآدم بن أبى أياس ، والربيع ابن روح ، ويحيى بن يزيد الخواص ، وعلى بن الجعد . روى عنه أبو محمد ابن صاعد ، وأبو عبد الله الحكيمى ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن حماد العسكرى وأبو عمرو بن السماك ، وأبو سهل بن زياد ، وكان ثقة * أخبرنا ابراهيم بن مخلد ابن جعفر حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا أيوب بن سليمان الصغدى حدثنا يحيى بن يزيد أبو زكريا الخواص حدثنا مصعب بن سلام التميمى عن عباد القرشى عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اطلبوا الخير عند حسان الوجوه » قال فقيل لابن عباس : كم من رجل قبيح الوجه قضاء للحاجة ؟ قال: إنما — يعنى حسن الوجه عند طلب الحاجة — . أخبرنى الحسن بن أبى بكر قال قال عثمان بن احمد الدقاق: مات أيوب ابن سليمان الصغدى فى سنة أربع وسبعين ومائتين . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع :مثله ، وزاد فى رمضان .

٣٤٧٥ — أيوب بن يوسف أبو القاسم البزاز

أيوب بن يوسف بن أيوب بن سليمان بن داود ، أبو القاسم البزاز المصرى . سكن بغداد وحدث بها عن عنبس بن اسماعيل القزاز ، ويوسف بن سعيد بن مسلم ، وأبى الوليد بن يزد الأنطاكى ، ومحمد بن ابراهيم بن كثير الصوفى . روى عنه عمر بن محمد بن ابراهيم بن سفيان ، وأبو بكر الأبهرى ، وأبو حفص بن

شاهين * أخبرنا أبو الحسن محمد بن اسماعيل بن عمر البجلي أخبرنا جدى أبو القاسم أيوب بن يوسف بن أيوب حدثنا عنبس بن اسماعيل حدثنا أيوب بن مصعب الكوفى عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن البراء قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل تونا فى قصعة * وعن البراء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «على منى بمنزلة رأسى من بدنى» لم أكتبه الا من هذا الوجه. حدثنى عبد العزيز بن على الوراق أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن صالح الابهرى حدثنا أيوب بن يوسف البزاز ببغداد — أخبرنا عبد الله بن عمر الواعظ. قال قال أبى: ومات أيوب بن يوسف المصرى سنة خمس عشرة وثلاثمائة

﴿ ذكر من اسمه إدريس ﴾

-٣٤٧٦- ادريس بن قادم المدائنى. روى عن عطاء بن أبى رباح. روى عنه شبابة ابن سوار، وسعيد بن زكريا المدنيان. ذكر ذلك عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى.

ادريس بن قادم المداينى

-٣٤٧٧- ادريس بن الحكم، أبو يحيى العنزى. حدث عن يوسف بن عطية الصفار وخلف بن خليفة، وعلى بن غراب. روى عنه الحسين بن محمد بن زنجى الدباغ والقاضى أبو عبد الله المحاملى، وأخوه أبو عبيد * أخبرنا أبو منصور محمد بن احمد ابن شعيب الروياني حدثنا اسماعيل بن الحسن الدهقان حدثنا الحسن بن اسماعيل الضبى قال حدثنا إدريس بن الحكم حدثنا على بن غراب عن سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يتسوك وهو صائم.

ادريس بن الحكم أبو يحيى العنزى

-٣٤٧٨- ادريس بن عيسى، أبو محمد القطان المخرمى. حدث عن زيد بن الحباب، وأبى داود الحفرى. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو ذر احمد بن محمد الباغندى، ولم يكن به بأس * أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى حدثنا عمر ابن احمد الواعظ حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن سليمان الباغندى حدثنا ادريس

ادريس بن عيسى أبو محمد القطان

ابن عيسى المخرمى حدثنا زيد بن الحباب حدثنا سفيان عن قابوس بن أبى ظبيان عن أبيه عن ابن عباس قال: «الهدى الصالح، والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة» أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع أن أبا محمد ادريس بن عيسى القطان مات فى سنة ست وخمسين ومائتين.

-٣٤٧٩- ادريس بن جعفر أبو محمد العطار

إدريس بن جعفر بن يزيد بن خالد بن أبان بن شيرويه، أبو محمد العطار حدث عن أبى بدر شجاع بن الوليد خمسة أحاديث. روى عنه أبو عمرو بن السماك واسماعيل بن على الخطبى، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب، ولا يعرف أصحابنا البغداديون لادريس شيئا مسندا سوى هذه الأحاديث. وقد روى أبو القاسم الطبرانى عنه عن يزيد بن هارون، وروح بن عبادة، وعبد العزيز بن أبان أحاديث عدة. وروى أبو محمد بن النحاس المصرى عن شيخ له اسمه شعبة بن ١٠ الفضل الثعلبى البغدادى عن ادريس بن جعفر عن يزيد بن هارون حديثا فالله أعلم. وذكره الدارقطنى فقال: متروك * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا ادريس بن جعفر بن يزيد العطار. وأخبرنا الحسن ابن أبى بكر حدثنا جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم الواسطى حدثنا ادريس بن محمد العطار حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد حدثنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة ١٥ عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن فضل البنفسج على سائر الادهان، كفضلى على سائر الناس» أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر قال حدثنى اسماعيل بن على الخطبى حدثنا أبو محمد ادريس بن جعفر العطار. وأخبرنا عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم حدثنا ادريس بن جعفر العطار حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد حدثنا محمد بن عمرو عن ٢٠ أبى سلمة عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلى». أخبرنا احمد بن محمد العتيقى حدثنا احمد بن محمد

ابن على الصيرفى حدثنا اسماعيل بن على قال حدثنى ادريس بن جعفر وسألته عن سنه فقال : مائة وست سنين .

-٣٤٨٠- ادريس بن عبد الكريم ، أبو الحسن الحداد المقرئ . صاحب خلف بن هشام . سمع خلفا ، وعاصم بن على ، وداود بن عمرو الضبى ، ومصعب بن عبد الله الزبيرى ، وأبا الربيع الزهرانى ، واحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وسعد بن زنبور ، وليث بن حماد الصفار ، ونعيم بن الهيضم ، وابراهيم بن عبد الله الهروى . واحمد بن حاتم الطويل ، والحكم بن موسى ، وعيسى بن سالم الشاشى ، وسهل بن زنجلة الرازى ، واحمد بن ابراهيم الدورقى . روى عنه أبو بكر بن الانبارى ، واحمد ابن سلمان النجاد ، واسماعيل بن على الخطبى ، ومحمد بن الحسن بن مقسم المقرئ ، وأبو على بن الصواف ، واحمد بن جعفر بن مالك القطيعى ، وغيرهم . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا طالب بن عثمان قال سمعت ابن مقسم يقول : كنت عند أبى العباس احمد بن يحيى ، إذ جاءه ادريس الحداد فأكرمه وحادثه ساعة ، وكان ادريس قد أسنّ ، فقام من مجلسه وهو يتساند ، فلحظه أبو العباس بعينه وأنشأ يقول . وأخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ . قال أنشد أبو العباس احمد بن يحيى فى أثر منصرف ادريس الحداد :

ادريس بن عبد الكريم أبو الحسن الحداد

أرى بَصَرى فى كل يوم وليلةٍ ... يكلُّ وطرفى عن مداهنّ يقصرُ

ومن يصحبِ الايامَ تسعينَ حجةً ... يُغَيِّرْنَهُ ، والدهرُ لا يتغيَّرُ

لعمرى إن أصحبتُ أمشى مقيَّداً ... لما كنت أمشى مطلق القيد أكثر

قال الحسين : لعمرى لئن ـ حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة ابن يوسف يقول : سألت الدارقطنى عن ادريس بن عبد الكريم الحداد فقال : ثقة وفوق الثقة بدرجة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى قال : ومات ادريس الحداد فى ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين . أخبرنا

محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع. قال: ومات بالجانب الغربي من مدينتنا أبو الحسن ادريس بن عبد الكريم المقرئ المعروف بالحداد، يوم الاضحى، وهو يوم السبت سنة اثنتين وتسعين — يعني ومائتين — كتب الناس عنه لثقته وصلاحه.

قلت: وذكر الدارقطني أنه ولد في سنة تسع وتسعين ومائة. ٥

-٣٤٨١- ادريس بن خالد البلخي

ادريس بن خالد البلخي. سكن بغداد وحدث بها عن جعفر بن النضر الواسطي. روى عنه محمد بن عمر بن غالب الجعفي * أخبرنا أبو نعيم الحافظ وما كتبته إلا عنه — حدثنا محمد بن عمر بن غالب — ببغداد — حدثنا ادريس بن خالد البلخي حدثنا جعفر بن النضر حدثنا اسحاق الأزرق حدثنا مسعر عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة. قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من فاتته صلاة الجمعة فليتصدق بنصف دينار». ١٠

-٣٤٨٢- ادريس بن طهوى القطيعي

ادريس بن طهوى بن حكيم بن مهران بن فروخ، أبو محمد القطيعي. كان يسكن قطيعة أم جعفر. وحدث عن أبي بكر بن أبي شيبة. ومحمد بن سليمان لوين روى عنه محمد بن المظفر وغيره، وكان ثقة * حدثنا يحيى بن علي السكري — بحلوان — أخبرنا أبو بكر المقرئ — باصبهان — حدثنا أبو محمد ادريس بن طهوى ابن حكيم بن مهران بن فروخ ببغداد قال حدثنا لوين حدثنا محمد بن جابر عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: قصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة حين خرج من المدينة حتى رجع إلى أهله. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن ادريس بن طهوى مات في سنة ثمان وثلاثمائة. ١٥

-٣٤٨٣- ادريس بن علي أبو القاسم المؤدب

ادريس بن علي بن اسحاق بن يعقوب بن عبد الله بن زنجويه أبو القاسم المؤدب. كان يسكن الحربية. وحدث بها عن أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي وابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، ويزداد بن عبد الرحمن، ومحمد بن عبيد الله بن

العلاء الكاتبين ، وأبي بكر بن الانبارى النحوى . حدثنا عنه أبو القاسم الأزهرى ، وعلى بن محمد بن الحسن المالكى ، والحسين بن على الطناجيرى ، وغيرهم ، وكان ثقة . حدثنى حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق عن ادريس بن على المؤدب قال : ولدت فى سنة اثنتين وثلاثمائة . حدثنى احمد بن محمد العتيقى واحمد
٥ ابن على التوزى . قالا : توفى أبو القاسم ادريس بن على المعلم فى شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة قال العتيقى : قرأ على ابن شنبوذ وكان ثقة مأمونا .

﴿ ذكر من اسمه أسد ﴾

-٣٤٨٤- أسد بن عمرو أبو المنذر البجلي

أسد بن عمرو بن عامر بن عبد الله بن عمرو بن عامر بن أسلم بن صعب بن يشكر بن رهم بن افرك — وهو غانم — بن نذير بن نسر بن عبقر بن أنمار بن هراش
١٠ ابن عمرو بن نبت بن زيد بن كهلان ، أبو المنذر البجلي الكوفى . صاحب أبى حنيفة . سمع ابراهيم بن جرير بن عبد الله ، وأبا حنيفة النعمان بن ثابت ، ومطرّف ابن طريف ، ويزيد بن أبى زياد ، وحجاج بن أرطاة . روى عنه احمد بن حنبل ، ومحمد بن بكار بن الريان ، واحمد بن منيع ، والحسن بن محمد الزعفرانى ، وذكر الحسن أنه سمع منه ببغداد ، وكان قد ولى القضاء ببغداد وتولى أيضاً قضاء
١٥ واسط . أخبرنا أبو القاسم الأزهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا محمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال : أسد بن عمرو البجلي من أنفسهم ، يكنى أبا المنذر ، وكان عنده حديث كثير وهو ثقة إن شاء الله ، وكان قد صحب أبا حنيفة وتفقّه ، وكان من أهل الكوفة فقدم بغداد . تولى قضاء مدينة الشرقية بعد العوفى . أخبرنا على بن المحسن القاضى أخبرنا طلحة بن محمد
٢٠ ابن جعفر حدثنا على بن محمد بن عبيد حدثنا احمد بن أبى خيثمة حدثنا سليمان ابن أبى شيخ قال : كان أسد بن عمرو على قضاء واسط فقال : رأيت قبلة واسط ردية جداً وتبيّن ذاك لى فتحرفت فيها ، فقال قوم من أهل واسط هذا رافضى ،

فقيل لهم : ويلكم هذا من أصحاب أبي حنيفة ، كيف يكون رافضياً ؟ . أخبرني محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على الأبار. وأخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أخبرنا عثمان بن احمد بن سمعان الرزاز حدثنا هيثم بن خلف الدوري . قالا : حدثنا محمود بن غيلان قال : ذكر أسد بن عمرو عند يزيد بن هارون — وفي حديث الأبار — قال سمعت يزيد بن هارون وذكر عنده أسد بن عمرو — ثم اتفقا فقال لا تحل الرواية عنه . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبي حدثنا محمد بن الحسن حدثنا حسين بن ادريس قال سئل عثمان بن أبي شيبة عن أسد بن عمرو. فقال : هو والريح سواء لا شئ في الحديث ، انما كان يبصر الرأى . أخبرني على بن محمد بن الحسن المالكي حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي حدثنا عبد الله بن على بن المديني قال وسألته — يعني أباه — عن أسد بن عمرو ، والحسن بن زياد اللؤلؤى ، ومحمد بن الحسن فضعف أسداً والحسن بن زياد وقال: محمد بن الحسن صدوق . أخبرنا على بن المحسن أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر حدثنا ابن منيع حدثني محمد بن على الجوزجاني قال سألت أبا عبد الله احمد بن حنبل عن أسد بن عمرو . فقال : صالح الحديث وكان من أصحاب الرأى . حدثنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سألت أبي عن أسد بن عمرو فقال : كان صدوقا وأبو يوسف صدوق لكن أصحاب أبي حنيفة ينبغي أن لا يروى عنهم شئ . أخبرنا احمد بن عبد الله الانماطي أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا على ابن احمد بن سليمان المصري حدثنا احمد بن سعد بن أبي مريم قال وسألته — يعني يحيى بن معين — عن أسد بن عمرو فقال: كذوب ليس بشئ لا يكتب حديثه .

قلت : قد روى غيره عن يحيى بن معين خلاف هذا القول . أخبرنا

محمد بن احمد بن رزق أخبرنا هبة الله محمد بن حبش الفراء حدثنا محمد بن عثمان
ابن أبي شيبة قال سمعت يحيي بن معين ـ وسأله أبو بديل التيمي عن أسد بن
عمرو ـ فقال: كان لا بأس به أخبرنا الحسن بن علي الجوهري أخبرنا عيسى بن علي
حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثني عباس بن محمد قال سمعت يحيي بن معين
يقول: أسد بن عمرو أوثق من نوح بن درّاج ولم يكن به بأس وقد سمع من ربيعة ٥
الرأي، ومطرف، ويزيد بن أبي زياد، ولما أنكر بصره ترك القضاء. أخبرنا علي بن
المحسن أخبرنا طلحة بن محمد حدثنا ابن منيع حدثني عباس بن محمد الدوري قال
سمعت يحيي بن معين يقول: كان أسد بن عمرو صدوقا، وكان يذهب مذهب أبي
حنيفة، وكان سمع من مطرف، ويزيد بن أبي زياد، وولي القضاء، فأنكر من
بصره شيئاً، فرد عليهم القمطر، واعتزل القضاء. قال عباس وجعل يحيي يقول ١٠
رحمه الله، رحمه الله. أخبرني عبيد الله بن يحيي السكري أخبرنا محمد بن عبد الله
الشافعي حدثنا جعفر بن محمد الأزهر حدثنا ابن الغلابي قال قال يحيي بن معين:
أسد بن عمرو ثقة. أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا محمد بن عبيد الله بن خميرويه
الهروي أخبرنا الحسين بن ادريس قال قال ابن عمار: أسد بن عمرو البجلي
صاحب رأي لا بأس به. أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق ١٥
حدثنا سهل بن احمد الواسطي حدثنا أبو حفص عمرو بن علي [الفلاس] قال: وأسد
ابن عمرو الكوفي صاحب الرأي ضعيف الحديث. أخبرنا البرقاني قال قرأت على
حمزة بن محمد بن علي المامطيري ـ بها ـ حدثكم محمد بن ابراهيم بن شعيب
الغازي حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال: أسد بن عمرو أبو المنذر البجلي
كوفي صاحب رأي ضعيف. أخبرنا احمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن عدي ٢٠
البصري ـ في كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال: سألت أبا داود
عن أسد بن عمرو فقال: صاحب رأي وهو في نفسه ليس به بأس. أخبرنا

البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبدالكريم بن احمد بن شعيب النسائى أخبرنا أبى قال : أسد بن عمرو صاحب أبى حنيفة ليس بالقوى . وأخبرنا البرقانى قال سمعت أبا الحسن الدارقطنى يقول : أسد بن عمرو البجلى يعتبر به . أخبرنا القاضى أبوالعلاء محمد بن على الواسطى أخبرنا محمد بن احمد بن محمد المفيد حدثنا محمد بن معاذ الهروى حدثنا أبو داود سليمان بن معبد السنجى حدثنا الهيثم بن عدى قال : وأسد بن عمرو توفى سنة ثمان وثمانين ومائة . أخبرنا أبوخازم محمد بن الحسين بن محمد الفراء أخبرنا الحسين بن على الحلبى حدثنا أبو عمران بن الأشيب حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنا محمد بن سعد قال : مات أسد بن عمرو البجلى سنة تسعين ومائة .

-٣٤٨٥- أسد بن عمار أبو الخير السعدى

أسد بن عمار بن أسد ، أبوالخير السعدى التميمى الأعرج حدث عن الحسين ابن على الجعفى ، ويزيد بن هارون ، وروح بن عبادة ، وعبد الله بن صالح العجلى ، وموسى بن اسماعيل التبوذكى ، وهدبة بن خالد . روى عنه عبد الله بن أبى سعد الوراق ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وأبوجعفر الحضرمى مطين ، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمى ، وقال مطين حدثنا أبو الخير أسد بن عمار البغدادى أخبرنا أبو بكر البرقانى قال قرأت على أبى حفص عمر بن محمد بن الزيات أخبركم محمد بن هارون الحضرمى - قراءة عليه - حدثنا على بن مسلم وأبو الخير أسد بن عمار الأعرج . قالا : حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة عن ابى الفيض عن معاوية ابن ابى سفيان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

-٣٤٨٦- اسد بن الحارث ابن اسد

اسد بن الحارث بن اسد روى عن ابى عبيد القاسم بن سلام مسئلة حدث بها عنه محمد بن مخلد الدورى . اخبرنا القاضى ابو عبد الله الصيمرى حدثنا محمد بن عمران بن موسى المرزبان حدثنى محمد بن مخلد قال حدثنى اسد بن

الحارث بن اسد قال سألت ابا عبيد القاسم بن سلام عن امام لنا يشرب هـذا النبيذ، فقال: إن كان يتأول ، فصل خلفه فى حال فراغه

-٣٤٨٧- أسد بن رستم الهروى

أسد بن رستم بن احمد بن عبد الله، أبو سعيد الهروى. قدم بغداد حاجا وحدث بها عن محمد بن اسحاق بن عبدالله القرشى. حدثنا عنه أبو يعلى عبد الواحد ابن عبيد الله بن الرومى الكتبى، وابن أخته أبو سعيد الحسن بن على بن محمد بن خلف * أخبرنى أبو يعلى بن الرومى وابن أخته أبو سعيد الكتبيان. قالا: حدثنا أبو سعيد أسد بن رستم بن احمد بن عبدالله الهروى- قدم علينا حاجا، وسمعنا منه فى صفر، من سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة فى جامع المنصور- حدثنا محمد بن اسحاق القرشى حدثنا عثمان بن سعيد الدارمى حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن علقمة بن مرثد الحضرمى عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عمرو. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مامن أحد من المسلمين يصاب ببلاء فى جسده الا أمر الله الحفظة الذين يحفظونه فقال: اكتبوا لعبدى كل يوم وليلة مثل ماكان يعمل من الخير مادام محبوسا فى وثاقى »

﴿ ذكر من اسمه أسرائيل ﴾

-٣٤٨٨- اسرائيل بن يونس السبيعى

اسرائيل بن يونس بن أبى اسحاق السبيعى، واسم أبى اسحاق عمرو بن عبد الله الهمدانى. وسبيع الذى نسب اليه هو ابن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان، وأسرائيل يكنى أبا يوسف: وهو كوفى سمع جده أبا اسحاق، وسماك بن حرب، ومنصور بن المعتمر وابراهيم بن مهاجر، وسليمان الاعمش. روى عنه اسماعيل بن جعفر، ووكيع وعبد الرحمن بن مهدى، وعبيدالله بن موسى، وأبو نعيم الفضل بن دكين، واسود ابن عامر شاذان، ومحمد بن سابق، وعبد الله بن صالح العجلى، وجماعة يطول ذكرهم وورد اسرائيل بغداد وحدث بها أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد

حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا عباس بن محمد حدثنا حُجين بن المثنى قال قدم علينا اسرائيل بغداد فقعد فوق نبت ، وقام رجل — والناس قد اجتمعوا — فأخذ دفترا، فجعل يسئله من الدفتر حتى أتى عليه ، أو على عامته ، والناس قعود لا ينظرون فيه ، فقام الشيخ فقعد الناس فكتبوه .
أخبرنا الحسين بن محمد بن عبد الواحد بن على البزار أخبرنا عمر بن محمد بن سيف ٥
حدثنا محمد بن عبد الله بن أبى داود السجستانى قال سمعت أبى أو غيره يقول: لما حدث اسرائيل وكان منزله فى السبيع فبلغ سفيان الثورى أنه قد حدث فقال سفيان: قد نبعت عين فى السبيع الا أنها مالحة . فبلغ ذلك عيسى بن يونس فأتى سفيان فسأله أن يكف عنه . وكان لا يحفظ من القرآن كثير شئ ، وعيسى أخو
اسرائيل . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الطرسوسى أخبرنا ١٠
محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال : اسرائيل ، كان يحيى — يعنى ابن سعيد القطان — لا يرضاه ، وكان ابن مهدى يرضاه . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا عباس بن محمد . قال : سمعت يحيى بن معين يقول :
كان القطان — يعنى يحيى — لا يحدث عن اسرائيل ، ولا شريك . وقال عباس : ١٥
سئل يحيى عن اسرائيل فقال قال يحيى بن آدم : كنا نكتب عنده من حفظه . قال يحيى : كان اسرائيل لا يحفظ ثم حفظ بعد . أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا محمد بن العباس الخزاز أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا صالح بن احمد بن حنبل حدثنا على — يعنى ابن المدينى — قال سمعت عبد الرحمن بن مهدى قال قال لى عيسى
ابن يونس قال لى اسرائيل : كنت أحفظ حديث أبى اسحاق كما أحفظ السورة ٢٠
من القرآن . أخبرنى أبو القاسم الازهرى حدثنا عبدالرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنى جدى قال حدثنى احمد بن داود الحدانى قال سمعت

عيسى بن يونس يقول : كان أصحابنا سفيان وشريك ـ وعدَّ قوماً ـ إذا اختلفوا
في حـديث أبي اسحاق يجيئون إلى أبي فيقول : اذهبوا إلى ابني اسرائيل ، فهو
أروى عنه مني : وأتقن لها مني ، وهو كان قائد جده . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا
دعلج أخبرنا احمد بن على الأبار قال حدثنا الحسين بن عبـد الرحمن الجرجرائي
٥ حدثنا خلف بن تميم قال سمعت أبا الاحوص ـ إن شاء الله ـ ذكر عن أبي اسحاق.
قال : ما ترك لنا اسرائيل كوة ، ولا سفطا ، الا دَحَسَها كتبا [١]. أخبرنا محمد بن
احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبـل بن اسحاق حدثني
على بن عبد الله . قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول اسرائيـل فوق أبي بكر بن
عياش . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمـد بن محمد بن ابراهيم الأشناني ـ بنيسابور ـ
١٠ حدثنا أبو العباس محمـد بن يعقوب الاصم حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين
قال سمعت أبا نعيم سئل أيهما أثبت ، اسرائيل أو ابو عوانة ؟ قال : اسرائيل .
أخبرنا على بن محمد بن عبـد الله المعدل أخـبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا
محمـد بن الحسين بن أبي الحنين قال سمعت أبا نعيم ـ وسئل عن اسرائيل وأبي
عوانة ـ فقال : اسرائيل أثبت من ابي عوانة . أخبرنا احمد بن عبد الله الانماطي
١٥ أخبرنا احمـد بن المظفر أخبرنا على بن احمد بن سليمان المصري حـدثنا احمد بن
سعد بن أبي مريم قال سألته ـ يعني يحيى بن معين ـ عن اسرائيل . فقال : ثقة
أخبرنا محمـد بن عبد الواحد الأكبر حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن
سعيد السوسي حدثنا عباس بن محمـد قال سمعت يحيى يقول : اسرائيل أثبت
في أبي اسحاق من شيبان . قال وسمعت يحيى يقول : اسرائيل أثبت حديثا من
٢٠ شريك . أخبرنا الحسن بن على الجوهري أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن
القاسم الـكوكبي حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال قلت ليحيى بن معين :

(١) في القاموس : دحس الشيء ملأه

أيما أثبت شريك، أو اسرائيل؟ قال: اسرائيل أقرب حديثا وشريك أحفظ. أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا الفضل — هو ابن زياد — قال قلت: — يعنى لأبى عبد الله احمد بن حنبل — من أحب اليك؛ يونس، او اسرائيل فى أبى اسحاق؟ فقال: اسرائيل. قلت اسرائيل أحب اليك من يونس؟ قال نعم: اسرائيل صاحب كتاب. قيل فشريك او اسرائيل؟ قال اسرائيل كان يؤدى على ما سمع كان أثبت من شريك، ليس على شريك قياس، كان يحدث الحديث بالتوهم. أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الغوزمى أخبرنا الحسين ابن إدريس الأنصارى حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال قلت لاحمد ابن حنبل: اسرائيل اذا تفرد بحديث يحتج به؟ قال: اسرائيل ثبت الحديث، كان يحيى يحمل عليه فى حال أبى يحيى القتات؛ قال روى عنه مناكير. قال احمد: ماحدث عنه يحيى بشىء قلت لاحمد: اسرائيل أحب اليك اوشريك؟ قال: اسرائيل إذا حدث من كتابه لايغادر، ويحفظ من كتابه. أخبرنى ابراهيم ابن عمر البرمكى حدثنا عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبرى حدثنا ابراهيم بن على بن الحسن البغدادى القطيعى حدثنى الحسن بن الهيثم بن الخلال ابن توبة حدثنا محمد بن موسى بن مشيش قال: وسئل احمد بن حنبل فقيل: أيما أحب اليك؛ شريك، أو اسرائيل؟ فقال: اسرائيل هو أصح حديثا من شريك إلا فى أبى اسحاق فان شريكا اضبط عن أبى اسحاق، وما روى يحيى عن اسرائيل شيئاً. فقيل لم؟ فقال: لا أدرى أخبرك، إلا أنهم يقولون من قبل أبى اسحاق لأنه خلط. أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود يقول: اسرائيل أصح حديثاً من شريك. أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا

عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء . قال قال على بن المدينى :
اسرائيل ضعيف . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا الوليد بن بكر
الأندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد
ابن عبيد الله العجلى حدثنى أبى . قال : واسرائيل ويوسف ابنا يونس جائزا
الحديث . وقال فى موضع آخر : اسرائيل ويوسف ابنا يونس بن أبى اسحاق
كوفيان ثقتان. أخبرنا الأزهرى قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد
ابن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى . قال : اسرائيل بن يونس صالح
الحديث وفى حديثه لين . وقال فى موضع آخر : اسرائيل ثقة صدوق ، وليس
بالقوى فى الحديث ولا بالساقط . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر
حدثنا يعقوب بن سفيان . قال قال أبو نعيم : وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ
حدثنى أبى حدثنا عبيد الله بن محمد حدثنا احمد الدورقى حدثنا ابو نعيم . قال :
مات اسرائيل بن يونس سنة ستين ومائتين . اخبرنا الحسن بن الحسين النعالى
اخبرنا جدى اسحاق بن محمد بن اسحاق اخبرنا عبد الله بن اسحاق المدينى
اخبرنا قعنب بن المحرر . قال : ومات اسرائيل بن يونس سنة ستين ومائة .
اخبرنى الحسين بن على الطناجيرى اخبرنا محمد بن زيد بن على بن مروان
الكوفى حدثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى حدثنا هارون بن حاتم حدثنا
دبيس بن حميد . قال : ولد اسرائيل بن يونس سنة مائة ، ومات سنة إحدى
وستين . اخبرنا ابن الفضل حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخالدى حدثنا محمد بن
عبد الله بن سليمان الحضرمى قال : مات اسرائيل بن يونس بن ابى اسحاق سنة
إحدى وستين ، ويقال اثنتين وستين ومائة . أخبرنا ابو سعيد بن حسنويه
اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الاهوازى حدثنا خليفة
ابن خياط . قال : واسرائيل بن يونس بن أبى اسحاق مات سنة اثنتين وستين

ومائة . أخبرنا أبو خازم محمد بن الحسين بن محمد الفراء أخبرنا أبو القاسم الحسن ابن على بن أبى اسامة الحلبى حدثنا القاضى أبو عمران بن الأشيب حدثنا أبو بكر ابن أبى الدنيا حدثنا محمد بن سعد قال : اسرائيل بن يونس بن أبى اسحاق السبيعى يكنى أبا يوسف ، مات سنة اثنتين وستين ومائة .

-٣٤٨٩- اسرائيل بن اسماعيل جد ابن الدقاق

اسرائيل بن اسماعيل ، جد محمد بن احمد بن الجنيد الدقاق لامه . حدث عن نجيح أبى معشر المدنى ، وفليح بن سليمان . روى عنه محمد بن احمد بن الجنيد *أخبرنا على بن القاسم بن الحسن الشاهد ـ بالبصرة ـ حدثنا على بن اسحاق المادرائى حدثنا محمد بن احمد بن الجنيد حدثنى اسرائيل بن اسماعيل حدثنا أبو معشر عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن عبد الله بن حنين عن على . قال : نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم . أن اقرأ وأنا راكع ، أو أتختم بالذهب ، أو ألبس المعصفر . ١٠

-٣٤٩٠- اسرائيل بن يونس الطرازى

اسرائيل بن يونس الطرازى ، كان ببغداد يسمع مع شيوخنا من محمد بن المظفر ونحوه ، ويديم حضور المجالس ، وحدث عن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى . حدثنى عنه أبو القاسم الأزهرى وكان لا بأس به .

﴿ ذكر من اسمه آدم ﴾

-٣٤٩١- آدم بن عبد العزيز الاموى الشاعر

آدم بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مزوان بن الحكم ، أبو عمر الأموى . كان شاعرا ، خليعا ماجنا ، ثم نسك بعد ذلك ، وكان ببغداد فى صحابة أمير المؤمنين المهدى . قرأت على الحسن بن على الجوهرى عن محمد بن عمران المرزبانى قال أخبرنى على بن يحيى أخبرنى عبيد الله بن احمد بن أبى طاهر عن أبيه عن سليمان بن أبى شيخ قال أخبرنا حجر بن عبد الجبار الحضرمى . قال : ٢٠ رأيت آدم بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ببغداد أيام أبى جعفر وما رأيت قرشيا أمجنَ منه . وقال المرزبانى أخبرنا احمد بن عيسى الكرخى قال أنشدنا

أبو العيناء لآدم بن عبد العزيز فى البراغيث ببغداد :

هنيئا لأهل الرى طيب بلادهم ... ووالبهم الفضل بن يحيى بن خالد

تطاول فى بغداد ليلى ومن يبتْ ... ببغداد يلبث ليلهُ غير راقد

بلاد إذا زال النهارُ تقافَزَتْ ... براغيثها من بين مثنى وواحد

٥ ديازجة شهب البطون كأنها ... بغال بريد سرّج فى موارد

أخبرنى أبو الحسن احمد بن عبد الواحد بن محمد الدمشقى بها ـ أخبرنا جدى أبو بكر محمد بن احمد بن عثمان بن الوليد السلمى أخبرنا عبدالله بن احمد بن ربيعة ابن زبر القاضى حدثنا ابن عليل قال حدثنا مسعود بن بشر حدثنا الأصمعى . قال كان آدم بن عبد العزيز وهو ابن عمر بن عبد العزيز فى أيام حداثته يشرب الخمر ١٠ ويفرط فى المجون والخلاعة ، ويقول الشعر ، فرفع الى المهدى أنه زنديق وأنشد شعراً له كان قاله فى أيام الحداثة على طريق المجون . فأخذه فضربه ثلاثمائة سوط يقرره بالزندقة فقال : والله لا أقر على نفسى بباطل ، ولو قطعت عضواً عضواً ، ووالله ما أشركت بالله طرفة عين قط ، فقال المهدى : فأين قولك :

أسقنى وأسق خليلى ... فى مدى الليل الطويل

١٥ قهوة صهباء صرفا ... سبيت من نهر بيل[1]

قل لمن يلحاك فيها ... من فقيه أو نبيل

أنت دعها وارج أخرى ... من رحيق السلسبيل

فقال : يا أمير المؤمنين كنت من فتيان قريش أشرب النبيذ ، وامجن مع الشباب ، واعتقادى مع ذلك الايمان بالله وتوحيده ، فلا تؤاخذنى بما أسلفت من ١٥ قولى. قال : نخلى سبيله . قال ومن قوله أيضاً:

أسقنى واعص غصينا ... لاترد بالنقد دَيْنا

---

(١) نهر بيل . لغة فى نهر بين . طسوج من سواد بغداد . عن معجم البلدان لياقوت

أسقينها مزة الطعـــم تريك الشَّيْنَ زينا

قال ثم تاب واقلع وقال فى ذلك اشعاراً منها قوله :

الاهل فتى عن شربه الراح صابرُ   ليجزيه يوما بذلك قادرُ

شربت فلما قيل ليس بمقلع   نزعتُ وثوبى من أذى اللوم طاهرُ

وقال مسعود بن بشر أنشدنا الأصمعى لآدم بن عبد العزيز : ٥

وإن قالت رجالٌ قد تولى   زمانكم وذا زمنٌ جديدُ

فما ذهب الزمان لنا بمجد   ولا حسب إذا ذكر الجدودُ

وما كنا لنخلد لو ملكنا   وأى الناس دام له الخلود

-٣٤٩٢- آدم بن ابى اياس العسقلانى

آدم بن أبى اياس ، واسم أبى اياس ناهية . وقال محمد بن اسماعيل البخارى هو آدم بن عبد الرحمن بن محمد ، ويكنى ابا الحسن مولى بنى تيم أو تميم . اصله من خراسان ومنشأه بغداد ، وبها طلب العلم وكتب عن شيوخها ، ثم رحل الى الكوفة والبصرة ، والحجاز ، والشام ، ولقى الشيوخ وسمع منهم ، واستوطن عسقلان فعرف بالعسقلانى . وحدث عن شعبة بن الحجاج ، وشيبان بن عبد الرحمن ، و بكر بن خنيس ، وزكن بن عبد الله صاحب مكحول ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب والليث بن سعد ، واسماعيل بن عياش ، والمسيب بن شريك ، والربيع ١٥ ابن صبيح ، وحماد بن سلمة ، وقيس بن الربيع ، وعبد الرحمن المسعودى ، وحفص ابن ميسرة ، واسرائيل بن يونس ، والمبارك بن فضالة ، والربيع بن بدر ، وأبى معشر المدنى ، وعبد الله بن المبارك ، وأبى خالد الاحمر ، و بقية بن الوليد ، وخلق سواهم . وكان أحد عباد الله الصالحين . روى عنه الأئمة الأعلام من المحدثين مثل محمد بن اسماعيل البخارى ، وأبى حاتم الرازى ، ويعقوب بن سفيان الفسوى ٢٠ وابراهيم بن هانى النيسابورى ، ومحمد بن أبى عتاب الأعين ، وأبى زرعة الدمشقى ، وغيرهم . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا الوليد بن بكر

الأندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد ابن عبد الله العجلى حدثنى أبى. قال: آدم بن أبى أياس يكنى بأبى الحسن خراسانى، نشأ ببغداد، سكن عسقلان، ثقة، يقال إنه كان ممن يكتب عند شعبة، وكان يقرئ القرآن. أخبرنا أبو منصور محمد بن احمد بن شعيب الرويانى أخبرنا محمد بن نصر بن مكرم الشاهد أخبرنا الحسين بن الحسن الأنطاكى حدثنا يوسف بن بحر. قال: سمعت احمد بن حنبل يقول: جلس شعبة ببغداد وليس فى مجلسه أحد يكتب الا آدم بن أبى أياس، وهو يستملى ويكتب وهو قائم! أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا احمد بن محمد بن حسنويه حدثنا الحسين بن ادريس حدثنا أبو داود. قال سمعت احمد بن حنبل يقول: زعموا أن آدم كان مكينا عند شعبة. أخبرنا البرقانى قال قرأت على عبيد الله بن عبد الله بن أبى سمرة حدثكم محمد بن محمود — أبو بكر السراج — حدثنا ابن عسكر. وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا محمد بن محمود السراج حدثنا محمد بن سهل بن عسكر قال سمعت احمد بن حنبل يقول: آدم بن أبى أياس من الستة أو السبعة الذين كانوا يضبطون الحديث عند شعبة.

۞ قلت: وكان آدم مشهورا بالسنة شديد التمسك بها والحض على اعتقادها. أخبرنى الحسن بن على التميمى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا احمد بن محمد ابن مسعدة الأصبهانى حدثنا أبو يحيى مكى بن عبد الله بن يوسف الثقفى حدثنا أبو بكر الأعين. قال: أتيت آدم العسقلانى فقلت له: عبدالله بن صالح كاتب الليث يقرئك السلام. قال: لا تقريه منى السلام. فقلت له: لِمَ؟ قال لأنه، قال القرآن مخلوق. قال فأخبرته بعذره، وأنه أظهر الندامة وأخبر الناس بالرجوع قال فاقرئه السلام. فقلت له بعد: إنى أريد أن أخرج إلى بغداد فلك حاجة؟ قال: نعم، إذا أتيت بغداد فائت احمد بن حنبل فاقريه منى السلام وقل له: يا هذا

اتق الله وتقرب الى الله بما أنت فيه ولا يستفزنك أحد، فانك إن شاء الله مشرف على الجنة ، وقل له حـدثنا الليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صـلى الله عليه وسلم : « من أرادكم على معصية الله فلا تطيعوه » فأتيت احمـد بن حنبل فى السجن ، فدخلت عليه فسلمت عليه ، واقرأته السلام ، وقلت له هذا الـكلام والحديث ، فاطرق احمد اطراقة ثم رفع رأسه فقال : رحمه الله حيا وميتا ، فلقد أحسن النصيحة . أخبرنا على بن أبى على قال قرأنا عـلى الحسين بن هارون الضبى عن أبى العباس بن سعيد قال حدثنى القاسم بن عبد الله بن عامر قال سمعت يحيى بن معين سئل عن آدم بن أبى أياس فقال : ثقة ربما حدث عن قوم ضعفاء أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ أخبرنا أبوعبيد محمد بن على الآجرى قال سئل أبوداود سليمان بن الاشعث عن آدم العسقلانى فقال : ثقة. وقال احمد : كان آدم مكينا عنـد شعبة . أخبرنا على بن الحسين ـ صاحب العباسى ـ واحمد ابن عبد الواحد الوكيل . قالا : حـدثنا اسماعيل بن سعيد بن اسماعيـل المعدل حدثنا أبوعلى الحسين بن القاسم الـكوكبى قال حدثنى أبوعلى المقدسى . قال : لما حضرت آدم بن أبى أياس الوفاة ، ختم القرآن وهو مسجى ثم قال : بحبى لك الا رفقت بى بهذا المصرع ، كنت أؤملك لهذا اليوم ، كنت أرجوك ، ثم قال : لا إله الا الله ، ثم قضى . أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : آدم بن أبى إياس يكنى أبا الحسن ، وكان من أبناء أهل خراسان ، من أهل مرو الروذ طلب الحديث ببغداد ، وسمع من شعبة سماعا كثيرا صحيحا ، ثم انتقل فنزل عسقلان فلم يزل هناك حتى مات بها فى خلافة أبى اسحاق بن هارون فى جمادى الآخرة سنة عشرين ومائتين ، وهو ابن ثمان وثمانين سنة . أخبرنا محمد بن الحسين بن

الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه . قال : حدثنا يعقوب بن
سفيان . وأخبرنا ابن الفضل أيضا حدثنا جعفر بن محمد الخالدى أخبرنا محمد بن
عبد الله بن سليمان الحضرمى . قالا : سنة عشرين ومائتين فيها مات آدم بن أبى
إياس كتب إلىّ أبو محمد بن أبى نصر الدمشقى وحدثنى عبد العزيز بن أبى طاهر
٥ عنه . قال : أخبرنا أبو الميمون البجلى حدثنا أبو زرعة . قال : مات آدم بن أبى
إياس سنة احدى وعشرين ومائتين .

-٣٤٩٣- آدم بن محمد بن آدم ، أبو محمد النيسابورى . ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه
قدم بغداد حاجا وحدثهم عن أبى عبيد الله احمد بن محمد الفراسى . وقال : توفى
ببغداد فى درب الربيع فى سنة ست وعشرين وثلاثمائة ودفن فى مقابر الخيزران .

آدم بن محمد النيسابورى

-٣٤٩٤- آدم بن محمد بن آدم بن محمد بن الهيثم بن توبة ، أبو القاسم العكبرى
المعدل . حدث عن احمد بن عثمان بن يحيى الآدمى ، واحمد بن سلمان النجاد ،
وعبد الباقى بن قانع ، وعمر بن جعفر بن سلم ، والطيب بن احمد الهيتى ، وغيرهم
حدثنى عنه أبو طاهر احمد بن محمد بن الحسين الخفاف ، وذكر لى أنه سمع منه
بعكبرا ، وما علمت من حاله الا خيرا . حدثنى أبو منصور محمد بن محمد بن احمد
١٠ ابن عبد العزيز العكبرى . قال : مات أبو القاسم آدم بن محمد بن توبة بعكبرا
سحر يوم الجمعة لسبع عشر خلون من صفر سنة احدى وأربعمائة .

آدم بن محمد أبو القاسم العكبرى المعدل

آخر الجزء السابع والاربعين

﴿ ذكر من اسمه أصرم ﴾

-٣٤٩٥- أصرم بن حوشب ، أبو هشام الكندى[1] من أهل همذان ، حدث عن زياد
ابن سعد ، ونهشل بن سعيد ، وأبى جعفر الرازى ، وأبى سنان الشيبانى ، وقرة
٢٠ ابن خالد ، ومالك بن أنس ، والربيع بن زياد ، ومحمد بن عبد الله الخطمى ،

أصرم بن حوشب الكندى

---

(١) فى الصميصاطية الكبدى ـ بالباء الموحدة ، و فى الاخرى . الكيدى .بالياء المثناة من تحت . ولعلها الكندى بالنون ـ نسبة الى كندة

وعنبسة بن عبد الرحمن. روى عنه محمد بن حميد الرازى، وعيسى بن احمد البلخى وأبو مسعود احمد بن الفرات، واحمد بن محمد التيمى، وعصمة بن الفضل النيسابورى وقدم بغداد وحدث بها، فكتب عنه أهلها. ثم بان لهم كذبه، فتركوا الرواية عنه إلا نفراً، منهم محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدى، وابراهيم بن سعيد الجوهرى والحسن بن أبى الربيع الجرجانى، وعنبس بن اسماعيل القزاز، واحمد بن العباس ٥
ابن المبارك التركى * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا عنبس بن اسماعيل حدثنا أصرم بن حوشب حدثنا قرة بن خالد وغيره عن الضحاك عن ابن عباس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اليوم الرهان، وغدا السباق، والغاية الجنة، الهالك من دخل النار، أنا الأول، وأبو بكر الثانى، وعمر الثالث، والناس بعد على السبَّق. الأول ١٠
فالأول». أخبرنى أبو القاسم الازهرى وعلى بن محمد بن الحسن المالكى قالا: أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله ابن على بن عبد الله المدينى قال سمعت أبى يقول: أصرم بن حوشب لقيناه بهمذان ثم حدث بعدنا بعجائب وضعفه جداً. وقال عبد الله فى موضع آخر: سمعت أبى يقول: كتبت عن أصرم بن حوشب أحاديث عن أبى سنان، فضربت على ١٥
حديثه. أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الأشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول قلت ليحيى بن معين: فأصرم ابن حوشب تعرفه؟ فقال: كذاب خبيث. أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى. قال قال أبو حفص عمرو بن على: وأصرم بن حوشب متروك الحديث، حدث بأحاديث مناكير ٢٠
وكان يرى الأرجاء. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى أخبرنى محمد بن ابراهيم بن شعيب قال سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول. وأخبرنا

أبو حازم العبدوى قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقى يقول قرئ على مكى بن عبدان وأنا أسمع قال ، سمعت مسلم بن الحجاج يقول . وأخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى قال : أصرم بن حوشب متروك ـ زاد البخارى ومسلم ـ الحديث . أخبرنا عبد العزيز بن احمد بن على الكتانى ـ بدمشق ـ حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى . قال: أصرم بن حوشب رأيته بهمذان وكتبت عنه سنة اثنتين ومائتين ضعيف . أخبرنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز ـ بهمذان ـ حدثنا أبو الفضل صالح بن احمد الحافظ . قال : أصرم بن حوشب أبو هشام الكندى ، ذكره ابن أبى حاتم فى كتاب الجرح وقال سمعت أبى يقول: هو متروك الحديث فانه ذكر أنه رأى زياد بن سعد فانكروا عليه ، وتكلم فيه يحيى بن معين وقال صالح سمعت أبا جعفر ـ يعنى الصفار ـ يقول : بلغنى أنه اجتاز رجل من أهل خراسان فقال لاصرم بن حوشب: أين كتبت عن نهشل؟ لعلك كتبت عنه فى الهواء ! أخبرنا أبو بكر محمد بن ابراهيم الأردستانى أخبرنا أبو حكيم محمد بن ابراهيم الدارمى ـ بالكوفة ـ حدثنا عبد الملك بن بدر بن الهيثم حدثنا احمد ابن هارون بن روح . قال : أصرم بن حوشب روى عن زياد بن سعد ضعيف مات بهمذان . أخبرنا الأزهرى حدثنا محمد بن العباس قال أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : أصرم بن حوشب الهمذانى كان قدم بغداد فكتب عنه أهل بغداد ، ثم رجع الى همذان فمات بها .

-٣٤٩٦- اصرم بن غياث ابو غياث النيسابورى

أصرم بن غياث ، ابو غياث النيسابورى . ورد بغداد وحدث بها عن مقاتل ابن حيان . روى عنه محمد بن عيسى بن الطباع ، وسريج بن يونس . وغيرهما *

أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسى اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا
أبو اسماعيل الترمذى حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع . وأخبرنى محمد بن جعفر
ابن علان الوراق ـ واللفظ له ـ أخبرنا أبو على عيسى بن محمد بن احمد بن عمر
الطومارى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا سريج بن يونس . قالا :
حدثنا أصرم بن غياث عن مقاتل بن حيان عن الحسن عن جابر بن عبد الله . ٥
قال : وضأت النبي صلى الله عليه وسلم لامرة ، ولا مرتين ، ولا ثلاثا ، فرأيته يخلل
لحيته باصابعه ، كأنها أنياب مشط * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ـ فيما أذن
أن نرويه عنه ـ أخبرنا أبو على بن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال سمعت أبى يقول : شيخ من أهل نيسابور قدم علينا ، فسمعته يحدث عن
مقاتل بن حيان عن الحسن عن جابر . قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم ١٠
توضأ فخلل لحيته كانها أنياب مشط ، ثم قال أبى : ما أرى هذا الشيخ كان بشيء،
ضعفه جداً . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى
حدثنا جعفر بن محمد الأزهرى حدثنا ابن الغلابى قال قال يحيى بن معين : وأصرم
الخراسانى ليس بثقة . قال الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس
حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سألت ١٥
يحيى بن معين عن أصرم بن غياث فقال : شيخ نيسابورى سمعت منه هاهنا
ببغداد ، ليس بثقة . أخبرنا ابن الفضل حدثنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا
ابو احمد بن فارس الدلال حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى . قال : أصرم بن
غياث النيسابورى أبو غياث عن مقاتل بن حيان الخراسانى منكر الحديث .
أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن ٢٠
احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : أصرم بن غياث نيسابورى متروك
الحديث . روى عن مقاتل .

﴿ ذكر من اسمه أسود ﴾

٣٤٩٧ — أسود بن عامر ، أبو عبد الرحمن المعروف بشاذان . وأصله من الشام ، سمع سفيان الثورى ، وشعبة بن الحجاج ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، والحسن ابن صالح ، وشريك بن عبد الله ، واسرائيل بن يونس ، وزائدة بن قدامة ، وأيوب بن عتبة ، وعبد الله بن المبارك ، وأبا بكر بن عياش . روى عنه بقية بن الوليد ، واحمد بن حنبل ، وعلى بن المدينى ، وأبو بكر وعثمان ابنا أبى شيبة ، ومحمد بن عبد الله المخرمى ، وفضل بن سهل الاعرج ، ومحمد بن منصور الطوسى وعباس الدورى ، واحمد بن الخليل البرجلانى ، واحمد بن الوليد الفحام ، ومحمد ابن عيسى العطار ، والحارث بن أبى أسامة * أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الجرشى حدثنا أبو العباس احمد بن يعقوب الاصم حدثنا العباس بن محمد الدورى حدثنا شاذان قال أخبرنا الحسن بن صالح عن ابن أبى ليلى عن عطاء عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا ضحى أحدكم فليأكل من أضحيته » . قال العباس : ولم أسمع هذا من انسان فى الدنيا غيره .

اسود بن عامر شاذان

۞ قلت : تفرد بوصله شاذان ، وخالفه مالك بن اسماعيل فرواه عن الحسن بن صالح مرسلا لم يذكر فيه أبا هريرة * أخبرنا أبو القاسم الأزهرى أخبرنا محمد بن عبيد الله بن محمد الكوفى حدثنا العباس بن الخليل بن جابر الطائى الامام بحمص — حدثنا كثير بن عبيد الحذاء قال حدثنا بقية بن الوليد عن الاسود بن عامر عن ابن حى عن ليث عن مجاهد عن أبى هريرة . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم محتبيا ، آخذا بيده اليمنى على اليسرى ، أو قال اليسرى على اليمنى ، فى ظل الكعبة * أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا أبى حدثنا الأسود بن عامر حدثنا أبو بكر — يعنى ابن عياش — عن هشام عن ابن

سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الشمس لم يحبس على بشر الا ليوشع بن نون ، ليالى سار الى بيت المقدس » . أخبرنا ابن الفضل القطان حدثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا الفضل — هو ابن زياد — قال سألت أبا عبد الله قلت : الأسود بن عامر عن أبي بكر بن عياش عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لم تحبس — أو ترد الشمس — على أحد الا ليوشع بن نون » ؟ قال: نعم هكذا أو نحو هذا . قلت: رواه غير الاسود بن عامر عن أبي بكر ؟ قال: لم أسمعه الا من الاسود . أخبرني على بن الحسن بن محمد الدقاق قال أخبرنا احمد بن ابراهيم ابن الحسن حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابوني حدثنا حنبل بن اسحاق قال وسمعت أبا عبد الله — يعني احمد بن حنبل — يقول : أسود بن عامر ثقة . قلت له ثقة ؟ قال : وزاد . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الأشناني قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سألت يحيى ابن معين عن شاذان فقال : لا بأس به . أخبرنا ابن الفضل حدثنا على بن ابراهيم حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخاري . قال : الأسود بن عامر ولقبه شاذان كان يكون ببغداد ، يقال أصله شامي ، توفي ببغداد أول سنة ثمان ومائتين . أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الاهوازي حدثنا خليفة بن خياط . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخالدي حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي . قالا : سنة ثمان ومائتين فيها مات الاسود بن عامر شاذان .

—٣٤٩٨— اسود بن سالم ابو محمد العابد

أسود بن سالم ، أبو محمد العابد . سمع حماد بن زيد ، وسفيان بن عيينة ، واسماعيل بن علية ، ومعتمر بن سليمان ، ويحيى بن عبد الملك بن أبي غنية ، وعبيد الله الأشجعي . روى عنه حاتم بن الليث الجوهري ، وعبد الوهاب

ابن عبد الحكم الوراق ، ومحمد بن عبد الله المخرمى ، واحمد بن زياد السمسار ، وكان معروفا بالخير ، يذكر مع معروف الكرخى ، لأنه كان بينهما مؤاخاة ومودة ومصافاة ومحبة * أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثى أخبرنا احمد بن عثمان ابن يحيى الأدمى حدثنا احمد بن زياد السمسار حدثنا اسود بن سالم حدثنا الأشجعى عن سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس . قال : ألا أريكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ، فتوضأ مرة مرة . أخبرنا عبد الله بن الحسن بن محمد الخلال أخبرنا احمد بن محمد بن عمران الكاتب أخبرنا أبو بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد حدثنا أبو عيسى الختلى حدثنا أبو يوسف القاضى . قال : كان عندى أسود بن سالم ـ وقد كان يستعمل من الماء شيئاً كثيراً ـ قال فجاء رجل فسأله عن ذلك فقال : هيهات ذهب ذاك ، أو مضى ذاك ، كنت ليلة باردة قد قمت فى السحر ، فانى مستعمل ما كنت أستعمله ، فاذا هاتف يهتف بى يقول : يا أسود ماهذا ! * يحيى بن سعيد الأنصارى حدثنا عن سعيد ابن المسيب « اذا جاوز الوضوء ثلاثا لم يرتفع إلى السماء » . قال قلت لأختى : ويحك من يك ؟ قالت : ماهو الا ماتسمع . قال قلت من أنت عافاك الله ؟ قال : يحيى بن سعيد الأنصارى حدثنا عن سعيد بن المسيب إذا جاوز الوضوء ثلاثا لم يرتفع الى السماء . قال قلت : لا أعود ، لا أعود ، فانا اليوم تكفينى كف من ماء . أخبرنا الحسين بن على الطناجيرى حدثنا محمد بن على بن سويد المؤدب حدثنا عثمان بن اسماعيل بن بكر السكرى قال سمعت حبش بن الورد يقول : رؤى أسود بن سالم يغسل وجهه من غدوة إلى نصف النهار ، فقيل له : إيش خبرك ؟ قال : رأيت اليوم مبتدعا ، فأنا أغسل وجهى منذ رأيته إلى الساعة ، وأنا أظنه لا ينقى !! أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء قال حدثنى على بن محمد بن ابراهيم الصفار ـ أبو الحسن ـ قال : حضرت أسود

ابن سالم ليلة وكان حسن الصوت ، فقلت :

أمامى موقف قدام ربى ‏ يسائلنى وينكشف الغطاء

وحسبى أن أمرَّ على صراط ‏ كحد السيف أسفله لظاء

قال : فصرخ أسود صرخة ولم يزل مغشياً عليه حتى أصبح . أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر القاضى حدثنا عبد الصمد بن على الطستى حدثنا أبو جعفر بن زياد السمسار المعدل قال حدثنا احمد بن الحكم الصاغانى قال جاء رجل إلى ابن حميد . قال : إنى اغتبْت أسود بن سالم ، فأتيت فى منامى فقيل لى: تغتاب وليا من أولياء الله لو ركب حائطا ثم قال له سر لسار !! أنبأنا احمد بن محمد ابن عبد الله الكاتب أخبرنا مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن جرير الطبرى . قال : أسود بن سالم كان ثقة ، ورعاً فاضلا ، مات سنة ثلاث عشرة — أو أربع عشرة — ومائتين .

﴿ ذكر الاسماء المفردة فى باب الالف ﴾

-٣٤٩٩- اشعب الطامع

أشعب الطامع ، يقال إن اسمه شعيب وكنيته أبو العلاء ، وقيل أبو اسحاق مولى عثمان بن عفان ، وقيل مولى سعيد بن العاص ، وقيل مولى عبد الله بن الزبير ، وقيل مولى فاطمة بنت الحسين ، وهو أشعب بن أم حميدة ، وقيل ام حُميْدَة بضم الحاء وبفتحها ، وقيل إن أمه جمدة مولاة اسماء بنت أبى بكر الصديق . عمّر دهراً طويلا ، وأدرك زمن عثمان بن عفان ، وروى عن عبدالله بن جعفر بن أبى طالب ، والقاسم بن محمد بن أبى بكر ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وأبان بن عثمان بن عفان . وعكرمة مولى ابن عباس روى عنه عثمان بن فائد ، وغياث بن ابراهيم ، ومهدى بن سليمان . وله نوادر مأثورة ، وأخبار مستظرفة ، وكان من أهل مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وهو خال محمد بن عمر الواقدى . وزعم أبو عثمان الجاحظ انه قدم بغداد فى ايام المهدى ، وقال الأصمعى حدثنى جعفر بن

سليمان . قال : قدم أشعب ايام ابي جعفر بغداد فأطاف به فتيان بنى هاشم ، فغناهم فاذا ألحانه طربة ، وحلقه على حاله . وقال : أخذت الغناء عن معبد ، وكنت آخذ عنه اللحن ، فاذا سئل عنه قال : عليكم بأشعب فانه أحسن تأدية له منى . وقيل إن اسم ابيه جبير ، ويقال أشعب بن جبير آخر وليس هو أشعب الطامع ، والذى عندى أنهما واحد والله اعلم . اخبرنا محمد بن احمد بن رزق اخبرنا المظفر بن يحيى الشرابى حدثنا احمد بن محمد المرثدى عن ابى اسحاق الطلحى قال حدثنا احمد بن معاوية قال حدثنى المدنيون وخبرونى أن أشعب المدينى كان خال الأصمعى * اخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ حدثنا محمد ابن عمر الحافظ القاضى قال حدثنى محمد بن سهل بن الحسن حدثنى مضارب بن نديل حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا عثمان بن فائد عن أشعب الطمع عن عكرمة عن ابن عباس . أن النبى صلى الله عليه وسلم : لبى حتى رمى جمرة العقبة . قال محمد بن عمر القاضى : أشعب الطمع اسمه شعيب ، ويكنى أبا العلاء وكانت بنت عثمان ربته وكفلته ، وكفلت ابن أبى الزناد معه ، وكان يقول: حدثنى سالم بن عبد الله ، وكان يبغضنى فى الله ، فيقال دع هذا عنك فيقول : ليس للحق مترك . اخبرنى بجميع هذا ابو محمد الجريرى عن احمد بن الحارث ، كذا قال لنا المقرئ ، والصواب ابو احمد الجريرى . اخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنى ابن ياسين حدثنا سوار حدثنا معدى بن سليمان قال حدثنى أشعب — يعنى الطامع — . قال : دخلت على القاسم بن محمد فى حائط له ، قال وكان يبغضنى فى الله وأحبه فيه ، فقال : ما أدخلك على ؟ أخرج عنى قلت : أسألك بوجه الله لما جددت لى عذقا . قال : ياغلام جدله عذقا فانه سأل بمسئلة * وأخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا أبو بكر احمد بن كامل القاضى حدثنا محمد بن احمد بن سفيان الترمذى حدثنا سندولا حدثنا أبى

عباد بن موسى حدثنا غياث بن ابراهيم حدثنى أشعب بن أم حميدة الذى يقال له الطامع قال غياث : وإنما حملنا هـذا الحديث عن أشعب أنه كان عليه ، قال أتيت سالم بن عبد الله أسأله فاشرف على من خوخة له فقال لى : ويلك يا أشعب لاتسل ! فان أبى حدثنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليجيئن أقوام يوم القيامة ليس فى وجوههم مزعة [لحم] » . أخبرنا محمد بن الحسين القطان حدثنا أبو بكر الشافعى قال حـدثنا محمد بن الحسين بن سماعة قال حدثنى عبـد الله بن سوادة أخبرنا احمـد بن شجاع الخزاعى قال حدثنى أبو العباس نسيم الـكاتب ـ قديم ـ قال قيل لاشعب : طلبت العلم ، وجالست الناس ، ثم تركت وأفضيت الى المسألة ! فلو جلست لنا وجلسنا اليك فسمعنا منك ؟ فقال لهم: نعم فوعدهم ، فجلس لهم فقالوا له : حدثنا فقال * سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « خلتان لايجتمعان فى مؤمن » ثم سكت ، فقالوا : ما الخلتان ؟ فقال : نسى عكرمة واحدة ، ونسيت أنا الأخرى . أخبرنا الحسن بن على الجوهرى حـدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا ابن مخلد حدثنا محمـد بن أبى يعقوب قال حدثنى روح بن محمد السكونى ـ بحمص ـ حدثنا محمـد بن عبـد الرحمن بن راشـد الرحبى قال قيل لأشعب : قد أدركت الناس فمـا معك من العلم ؟ * قال حدثنى عكرمة عن ابن عباس .قال قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم : « لله على عبده نعمتان » ثم سكت أشعب فقيل له : وما النعمتان ؟ قال : نسى عكرمة واحـدة ، ونسيت أنا الاخرى . أخبرنى أبو الفتح عبـد الرزاق بن محمد بن أبى شيخ الاصبهانى ـ بها ـ حدثنا جدى عبـد الله بن محمـد بن جعفر قال حدثنى أبو الحسن البغدادى قال سمعت عبـد الله بن هلال البزاز يحـكى عن سلمة قال حدثنى بعض الثقات قال: أ كل أشعب مع سالم بن أبى الجعد تمرا، فجعل يأ كل زوجا زوجا ، فقال سالم : إن النبى صلى الله عليه وسلم

قد نهى عن القران فى التمر ، فقال : أسكت ؛ والله لو رأى النبى صلى الله عليه وسلم رداءة هذا التمر لرخص فيه حفنة حفنة . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا على ابن عمر الحافظ حدثنا محمد بن أبى الأزهر . قال قال لنا الزبير بن بكار : قيل لأشعب فى امرأة يتزوجها ؟ فقال : أبغونى امرأة آتجشأ فى وجهها فتشبع ، وتأكل فخذ جرادة فتتخم ! أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو الحسن المظفر بن يحيى الشرابى حدثنا أبو العباس احمد بن محمد المرثدى حدثنا أبو اسحاق الطلحى قال حدثنى احمد بن ابراهيم قال : دعا انسان أشعب فقال أشعب : لا والله ما أجيئك ، أنا أعرف الناس بك وكثرة جوعك ، قال له : على أن لا أدعو أحداً سواك ، فأجابه . قال فبينا هم كذلك إذ طلع عليهم صبى وهو فى غرفة، فصاح أشعب : أى أبا فلان : تعال هاهنا ، من هذا الصبى؟ شرطت عليك أن لا يدخل علينا أحد . قال : جعلت فداك يا أبا العلاء ، هذا ابنى وفيه عشر خصال ، ماهن فى صبى ، قال وماهن فديتك ؟ قال : لم يأكل مع ضيف قط ، قال حسبى التسع لك . أخبرنا ابن زريق أخبرنا المظفر بن يحيى قال حدثنا المرثدى عن الطلحى قال أخبرنى احمد قال: وجد أشعب دينارا ، فكره أن يأكله جراما ، وكره أن يعرّفه فيأتى له طالب ، فاشترى به قطيفة وانبعث يعرفها أخبرنى محمد بن على بن عبد الله أخبرنا الحسن بن حامد الأديب حدثنا على بن محمد بن سعيد الموصلى حدثنا الحسن بن عليل العنزى حدثنا مسعود بن بشر المازنى قال حدثنى الواقدى . قال : كنت مع أشعب فى يوم عيد نريد المصلى ، فوجد ديناراً فقال : ياابن واقد ، قلت :ماتشاء ياأبا العلاء ؟ قال : وجدت ديناراً فما ترى أن أصنع به ؟ قلت : عرفه قال أم العلاء إذن طالق . قال قلت فما تصنع به ؟ قال اشترى به قطيفة ثم أعرفها ، وكان أشعب خال الواقدى. أخبرنى أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن عبد الرحيم المازنى حدثنا أبو الحسن بن سلم حدثنا الزبير

ابن بكار قال قال الواقدى : لقيت أشعب يوما فقال لى : يا ابن واقد وجدت ديناراً فكيف أصنع به؟ قال : تعرفه ، قال سبحان الله ما أنت فى علمك إلا فى غرور ، قلت فما الرأى يا أبا العلاء ؟ قال : أشترى به قميصا وأعرفه بقباء ، قلت إذا لا يعرفه أحد ، قال : فذاك أريد ! أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ حدثنا محمد بن عمر الحافظ حدثنى احمد بن جعفر بن على بن الهيثم حدثنا أبى قال قال الهيثم بن عدى ٥
كان أشعب مولى فاطمة بنت الحسين ، وأسلمته فى البزازين ، فقيل له : أين بلغت من معرفة البز ! فقال أحسن النشر ولا أحسن أطوى . وأرجو أن أتعلم الطى . وهو الذى قال لرجل من الناس، حين سخن دجاجة . ثم بردت فسخنت ، ثم بردت فسخنت : دجاج هذا الرجل كآل فرعون ؛ يعرضون على النار غدوا وعشياً .
فضربته فاطمة بنت الحسين مائة سوط لهذا الكلام ، ووهبت له مائة دينار . ١٠
اخبرنا الحسن بن على الجوهرى حدثنا محمد بن عمران المرزبانى حدثنا احمد بن محمد بن عيسى المكى حدثنا محمد بن القاسم بن خلاد حدثنا الأصمعى قال حدثنى جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس عن أشعب انه قال يوما لابنه : إنى قد كبرت ، فاطلب لنفسك المعاش . قال : يا أبت إنى مثل الموزة لا تحمل حتى تموت أمها !! أخبرنا على بن أبى على البصرى أخبرنا على بن محمد بن احمد ١٥
ابن لؤلؤ الوراق حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث حدثنا أبو داود السنجى حدثنا الأصمعى عن أشعب الطمع قال : دخلت على سالم بن عبد الله ، فقال لى : يا أشعب حمل الينا جفنة من هريسة وأنا صائم ، فاقعد فكل . قال : فحملت على نفسى ، فقال : لا تحمل على نفسك ، ما تبقى تحمله معك . قال : فلما رجعت إلى منزلى قالت لى امرأتى : يا مشئوم ، بعث عبد الله بن عمرو بن عثمان ٢٠
يطلبك ، ولو ذهبت اليه لحباك . قال : فما قلت له ؟ قالت قلت له . إنك مريض ، قال أحسنت ، فأخذت قارورة دهن وشيئا من صفرة ، فدخلت الحمام ثم تمرخت

به ، ثم خرجت فعصبت رأسي بعصابة وأخذت قصبة واتـكأت عليها ، فأتيته وهو في بيت مظلم ، فقال لي : أشعب ؟ فقلت : نعم، جعلني الله فداك . مارفعت جنبي من الأرض منذ شهرين : قال وسالم في البيت وأنا لا أعلم ! فقال لي سالم : ويحك يا أشعب . قال فقلت لسالم : نعم جعلني الله فداك منذ شهرين ما رفعت

٥ ظهري من الارض ، قال فقال سالم : ويحك يا أشعب . قال فقلت : نعم جعلت فداك مريض منذ شهرين ما خرجت . قال : فغضب سالم وخرج . قال فقال لي عبد الله بن عمرو : ويلك يا أشعب ، ما غضب خالي الا من شيء ؟ قال فقلت : نعم جعلت فداك ، غضب من أني أكلت اليوم عنـده جفنة من هريسة ، قال فضحك عبد الله وجلساؤه ، وأعطاني ووهب لي ، قال فخرجت فاذا سالم بالباب ،

١٠ فلما رآني قال : ويحك ياأشعب ؛ألم تأكل عندي؟ قال قلت : بلى جعلت فداك ، قال فقال سالم : والله لقد شككتني !! أخبرنا علي بن أبي علي أخبرنا علي بن محمد بن لؤلؤ حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا أبو داود السنجي حدثنا الاصمعي. قال : مرّ أشعب فجعل الصبيان يلعبون به حتى آذوه ، قال فقال لهم : ويحكم ، سالم بن عبد الله يقسم تمرا ، فصدقه الصبيان ، قال فمر الصبيان يعدون إلى

١٥ دار سالم ، قال فعدا أشعب معهم وقال : ما يدريني والله لعله حق ! أخبرني الجوهري حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو عبد الله بن مخلد حدثنا محمد بن أبي يعقوب حدثنا الفضل بن صعصعة حدثنا عمرو بن الضحاك عن أبيه قال : مرّ أشعب بقوم يعملون قُفَّة فقال لهم : أوسعوها . قالوا : ولم يا أشعب ؟ ! قال : لعل يهدى إليّ انسان فيها شيئا . أخبرنا أبو بكر عبد الله بن علي بن حمويه

٢٠ الهمذاني ـ بها ـ أخبرنا احمد بن عبد الرحمن الشيرازي أخبرنا أبو العباس احمد ابن سعيد الفقيه المعداني حدثنا عبد الله بن محمود حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا سعيد بن عنبسة حدثنا الهيثم بن عدي . قال : مرّ أشعب الطماع برجل وهو يتخذ

طبقا فقال : اجعله واسعا. لعلهم يهدون لنا فيه . أخبرنى هلال بن محمد بن جعفر الحفار أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن مخلد حدثنا ابراهيم بن راشد . قال قال أبو عاصم النبيل قيل لأشعب : مابلغ من طمعك ؟ قال : لم تزف عروس بالمدينة إلى زوجها الا قلت يجيئون بها إلىّ قبلا . أخبرنا على بن أبى على أخبرنا على بن محمد بن لؤلؤ حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا يحيى بن عبد الرحمن الاعشى حدثنا أبو عاصم . قال : أخذ بيدى ابن جريج وأوقفنى على أشعب الطامع فقال له : حدثه مابلغ من طمعك ؟ قال: بلغ من طمعى أنه ما زفت امرأة بالمدينـة الا كنست بيتى رجاء أن تهدى إلىّ . أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو عبدالله بن مخلد حدثنا احمد بن يعقوب ـ هو الدينورى ـ حدثنا عبد الله بن أبى حرب ـ بسَلَمْيَة ـ حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد عن أبيه قال كنت يوما أريد منزلى ، فالتفتُّ فاذا أشعب ورائى . فقلت له : مالك ياأشعب ؟ فقال يا أبا عاصم رأيت قلنسوتك قد مالت فتبعتك قلت لعلها تسقط فآخذها إلىّ ؟! قال : فأخذتها عن رأسى فدفعتها اليه ، وقلت له: انصرف . وقال محمد بن أبى يعقوب حدثنى محمـد بن أبى عبد الرحمن المقرئ عن أبيـه . قال قال أشعب الطماع : ما خرجت فى جنازة قط فرأيت اثنين يتساران الا ظننت أن الميت قـد أوصى لى بشئ . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا محمد بن الحسين بن سماعة حدثنى محمد بن احمد الحسنى ـ من ولد الحسن بن على ـ عن بعض من سمعه منه قال قال أشعب : جاءتنى جاريتى بدينار ، فأودعتنيه فجعلته تحت المصلى بين يدى ، ثم جاءتنى بعـد أيام فقالت هات الدينار ، فقلت ارفعى المصلى فان كان ولد نخذى ولده ودعيه ، وقـد كنت جعلت معـه درهما ، فرفعت المصلى وأخـذت الدرهم ، فقلت لها إن تركتيه ولد لك كل جمعة درهما ، فتركته وعادت الجمعة الثانية وقد كنت أخذته فلم تره ، فبكت وصاحت فقلت :

ما يبكيك ؟ فقالت : الدينار سرقته ؟ فقلت لها : مات دينارك فى النفاس ، فبكت.
فقلت لها : تصدقين بالولادة ولا تصدقين بالموت فى النفاس ! قيل إن أشعب
توفى سنة أربع وخمسين ومائة .

- ٣٥٠٠ - أبان بن عبد الحميد بن لاحق بن عفير ، مولى بنى رقاش من أهل البصرة .

ابان بن عبد الحميد اللاحق الشاعر

شاعر مطبوع ، مقدم فى العلم بالشعر والحفظ له ، قدم بغداد ، فاتصل بالبرامكة ،
وانقطع اليهم وحمل لهم كتاب كليله ودمنة ، فحسن موقعه منهم . ويقال إنه قلب
الكتاب فى ثلاثة أشهر الى الشعر ، وهو أربعة عشر الف بيت . وذكر حمدان
ابنه أنه كان يصلى ولوح موضوع بين يديه ، فاذا صلى أخذ اللوح فملأه من الشعر
الذى صنعه ، ثم يعود إلى صلاته ، وعمل أيضاً قصيدة ذات الحلل ذكر فيها مبتدأ
١٠ الخلق ، وأمر الدنيا ، وأشياء من المنطق ، وغير ذلك ، وهى قصيدة مشهورة . وله مدائح
فى هارون الرشيد ، وفى الفضل بن يحيى بن خالد . وقيل إنه كان جميل الطريقة
حسن التدين متألها . قرأت على الحسن بن على الجوهرى عن أبى عبيد الله المرزبانى
قال أخبرنى محمد بن العباس حدثنا محمد بن موسى البربرى حدثنا حماد بن
اسحاق قال : ألزم يحيى بن خالد البرمكى أبان بن عبد الحميد داراً لا يخرج منها
١٥ حتى ينقل كتاب كليلة ودمنة من الكلام إلى الشعر فنقله ، فوهب له عشرة
آلاف دينار . قال ويقال إن كل كلام نقل الى شعر فالكلام أفصح منه
إلا كتاب كليلة ودمنة . قال المرزبانى وأخبرنى محمد بن يحيى حدثنا القاسم بن
اسماعيل حدثنى محمد بن صالح الهاشمى حدثنى ابن لأبان بن عبد الحميد اللاحقى . قال
أحب يحيى بن خالد أن يحفظ كتاب كليلة ودمنة فاشتد عليه ذلك ، فقال له أبان
٢٠ ابن عبد الحميد : أنا أعمله شعراً ليخف على الوزير حفظه ، فنقله إلى قصيدة عملها
مزدوجة . عدد أبياتها أربعة عشر الف بيت فى ثلاثة أشهر ، فأعطاه يحيى بن خالد
عشرة آلاف دينار . وأعطاه الفضل خمسة آلاف دينار . وقال له جعفر بن يحيى

ألا ترضى أن أكون راويتك لها؟ ولم يعطه شيئاً . قال فتصدق بثلث المال الذى أخذه . وكان أبان حسن السريرة ، حافظا للقرآن عالماً بالفقه . وقال عند وفاته : أنا أرجو الله وأساله رحمته ، ما مضت على ليلة قط لم أصل فيها تطوعا كثيراً

قلت: وأول قصيدته هذه .

هـذا كتاب أدب ومحنه　　وهو الذى يدعى كليله دمنـه　٥

-٣٥٠١- أشجع بن عمرو السلمى الشاعر

أشجع بن عمرو ، أبو الوليد وقيل أبو عمرو السلمى الشاعر من أهل الرقة ، قدم البصرة فتأدب بها ، ثم ورد بغداد فنزلها ، واتصل بالبرامكة ، وغلب من بينهم على جعفر بن يحيى ، فحباه واصطفاه ، وآثره وأدناه . وكان أشجع حلواً ظريفا سائر الشعر ، وله كلام جزل ، ومدح رصين . فمدح جعفر بقصائد كثيرة ، ووصله بهارون الرشيد فمدحه وهو بالرقة بقصيدة تمكنت بها حاله عند الرشيد ، وأولها :　١٠

قصر عليه تحية وسلام　　نشرت عليه جمالَها الأيامُ

ويقال إنه لما أنشده هذه القصيدة أعطاه هارون مائة ألف درهم .

-٣٥٠٢- اسباط بن محمد القرشى

أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة ، أبو محمد القرشى . مولى السائب بن يزيد من أهل الكوفة . سمع أبا اسحاق الشيبانى ، وسليمان الاعمش وعطاء بن السائب ، وليث بن أبى سليم ، ومطرف بن طريف ، ومسعر بن كدام ،　١٥ وسفيان الثورى . روى عنه قتيبة بن سعيد ، واحمد بن حنبل ، وسعيد بن يحيى الأموى ، ومحمد بن الوليد الفحام ، واحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، والحسن بن محمد الزعفرانى ، وعبد الله بن أيوب المخرمى ، وغيرهم . وقدم بغداد وحدث بها * أخبرنا هلال بن محمد ــ أبو جعفر الحفار ــ أخبرنا الحسين بن يحيى بن　٢٠ عياش القطان حدثنا احمد بن محمد بن يحيى القطان حدثنا اسباط حدثنا الشيبانى عن زياد بن علاقة عن اسامة بن شريك . قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم(١) فجعل الرجل يجئ فيقول : يارسول الله حلقت قبل أن أذبح ،وذبحت قبل أن أحلق - قدموا شيئاً دون شئ - فلما أكثروا قال: « ياأيها الناس [ان] الله قد رفع الحرج إلا من اقترض من مسلم شيئاً ظلما فذلك الذى حرج » أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد ابن الأزهر حدثنا ابن الغلابى قال. وأخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن موسى البابسيرى - بواسط - حدثنا أبوأمية الاحوص ابن المفضل بن غسان الغلابى . قال قال أبى قال أبو زكريا يحيى بن معين: وقد رأيت اسباط بن محمد ببغداد فى دار القطن . أخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : اسباط بن محمد ابوه يروى عنه سليمان التيمى يقول : أبو عمرو عن عكرمة وهو ابو عمرو القاص واسمه محمد ، وهو ابو اسباط الذى حدث فى دار القطن . وقال يحيى فى موضع آخر : واسباط بن محمد قد كتبت عنه نزل دار القطن ببغداد . وقال عباس سمعت يحيى يقول : اسباط ليس به بأس وكان يخطىء عن سفيان . أخبرنى السكرى اخبرنا محمد بن عبدالله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى قال قال ابو زكريا: اسباط بن محمد ثقة والكوفيون يضعفونه. أخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الاشنانى قال سمعت احمد ابن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول قلت ليحيى ابن معين : فاسباط بن محمد كيف حديثه ؟ قال: ليس به بأس . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى . قال : اسباط بن محمد كوفى ثقة صدوق ، وكان من قريش يكنى أبامحمد ، توفى بالكوفة فى المحرم سنة مائتين فى خلافة المأمون . قال يحيى بن معين:

---

(١) يعنى فى الحج وقد كان ذلك بمنى فى حجة الوداع .

اسباط بن محمد ثقة ، حدثني بذلك عبد الله بن شعيب عنه . أخبرنا أبو خازم محمد بن الحسين بن محمد الفراء حدثنا الحسين بن على الحلبي حدثنا أبو عمران موسى بن القاسم بن الأشيب حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثنا محمد ابن سعد . قال: اسباط بن محمد القرشي يكنى أبا محمد مات في أول سنة مائتين أخبرني أبو الفرج الحسين بن على الطناجيري أخبرنا محمد بن زيد بن على بن مروان الكوفي حدثنا محمد بن عقبة الشيباني أخبرنا هارون بن حاتم التميمي قال سألت أسباط بن محمد قلت: يا أبا محمد متى ولدت ؟ قال: سنة خمس ومائة . ومات اسباط بن محمد في سنة تسع وتسعين ومائة في أيام أبي السرايا .

-٣٥٠٣- أسيد بن زيد ابو محمد الجمال

أسيد بن زيد بن نجيح ، أبو محمد الجمال الكوفي . مولى صالح بن على الهاشمي . حدث عن الحسن بن صالح ، وأبي اسرائيل الملائي ، ومحمد بن طلحة بن مصرف ، وزهير بن معاوية ، وعمرو بن شمر ، وجعفر بن زياد الأحمر ، وشريك ابن عبد الله ، وليث بن سعد ، وهشيم بن بشير . روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري ، ومحمد بن شعبة بن جوان ، وعباد بن الوليد الغبري ، وابراهيم بن راشد الأدمي ، وعلى بن سهل النسائي ، وعيسى بن عبدالله الطيالسي ، واحمد بن على الخزاز المقرئ . وقدم أسيد بغداد وحدث بها وكان غير مرضي في الرواية *
أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخالدي حدثنا أحمد بن على — يعني الخزاز — حدثنا أسيد بن زيد الجمال حدثنا عمرو بن شمر عن جابر عن عامر عن مسروق عن عائشة . قالت : دخل عليّ الحسن والحسين فوهبت لهما ديناراً ، وشققت مرطي بينهما فردّيتُ كل واحد منهما بشقة ، فخرجا مسرورين فرحين يضحكان ، فلقيهما رسول الله صلى الله عليه وسلم كفة كفة[1]

---

(١) قال في النهاية . وفي حديث الزبير . فتلقاه رسول الله صلى عليه وسلم كفة كفة ، أى مواجهة . كأن كل واحد منهما قد كف صاحبه عن مجاوزته الى غيره أى منعه . والكفة المرة من الكف ، وهما مبنيان على الفتح

فقال : « قرة الأعين ، قرة الأعين ، من كسا كما بُرْدَين ، ووهب لكما ديناراً فجزاه الله خيراً ؟ » قالا : أمنا عائشة . قال : « صدقتما والله يابنيَّ ، هي والله أمكما وأم كل مؤمن » قالت عائشة : فوالله لَمَا صَنَعْتُ وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبُّ إليَّ من الدنيا وما فيها . أخبرنا الحسن بن علي الجوهري أخبرنا

٥ محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سألت يحيى بن معين عن أسيد بن زيد الجمال فقال : كذاب ، قد أتيته ببغداد في الحذَّائين فسمعته يحدث بأحاديث كذب . حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن سعيد السوسي حدثنا عباس . وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبي حدثنا الحسن بن محمد

١٠ — يعني أبا سعيد الاصطخري — قال قرئ على العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : أسيد — يعني ابن زيد الجمال — كذاب ، ذهبت اليه إلى الكرخ ، ونزل في دار الحذائين ، فأردت أن أقول له يا كذاب ففرَقْتُ من شفار الحذائين. أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي قال : أسيد الجمال متروك الحديث . أخبرنا

١٥ الأزهري أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال : أسيد بن زيد الجمال ضعيف الحديث

— ٣٥٠٤ — ازداذ بن جميل

ازداذ بن جميل بن موسى بن السبَّال بن طيشة ، حدث عن اسرائيل بن يونس، ومالك بن أنس ، وأبي جعفر الرازي . روى عنه علي بن الحسين بن حبان وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وعمر بن أيوب السقطي ، وعبد الله بن اسحاق المدائني * أخبرنا احمد بن أبي جعفر القطيعي أخبرنا عثمان بن محمد بن القاسم

٢٠ الأدمي حدثنا عبد الله بن اسحاق المديني حدثنا ازداذ بن السبَّال أخبرنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « للمسلم على المسلم ست خصال : يسلم عليه إذا لقيه ، ويشمته إذا عطس

ويجيبه إذا دعاه ، ويعوده إذا مرض ، ويشهد جنازته إذا توفى ، ويحب له ما يُحب لنفسه » .

-٣٥٠٥- أنس بن خالد أبو حمزة الانصارى

أنس بن خالد بن عبد الله بن أبي طلحة بن موسى بن أنس بن مالك ، أبو حمزة الأنصارى . حدث عن محمد بن عبد الله الأنصارى ، وأبي زيد الهروى واسماعيل بن موسى الفزارى . روى عنه القاضى أبو عبد الله المحاملى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، وأبو العباس الأصم النيسابورى * أخبرنا احمد بن عبدالله المحاملى قال وجدت فى كتاب جدى الحسين بن اسماعيل بخطه : حدثنا أنس بن خالد بن عبد الله بن أبي طلحة بن موسى بن أنس بن مالك أبو حمزة الأنصارى حدثنا الأنصارى حدثنى عزرة بن ثابت عن أبي الزبير عن جابر . أن رجلا أعتق غلاما له عن دُبُر منه . فأبى النبي صلى الله عليه وسلم فباعه ودفع اليه ثمنه وقال : « إذا كان أحدكم فقيراً فليبدأ بنفسه » حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الأشنانى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا أبو حمزة الأنصارى حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع الهروى حدثنا شعبة عن عبيدالله بن أبي بكر سمع أنساً عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يقطع الصلاة الحمار ، والمرأة والكلب » ذكر محمد بن مخلد فيما قرأت بخطه : أن أبا حمزة الأنصارى مات فى جمادى الاولى من سنة ثمان وستين ومائتين .

-٣٥٠٦- أنيس بن عبدالله أبو عمر النخاس

أنيس بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبان ، أبو عمر المقرئ النخاس . سمع أبا نصر التمار ، وأبا معمر الهذلى ، وسلم بن قادم ، وعبد الرحمن بن يونس المستملى ومحمد بن صالح بن النطاح ، والحسن بن أبي الحسن المؤذن . روى عنه القاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وأبو عمرو بن السماك ، وعبد الصمد بن على الطستى ، واسماعيل بن على الخطبى ، وأبو بكر الشافعى ، وكان ثقة ذكره الدارقطنى فقال : لا بأس به * أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا اسماعيل بن

على الخطبى حدثنا أنيس بن عبد الله حدثنا أبو معمر القطيعى حدثنا أبو بكر بن
عياش عن يحيى بن سعيد عن عراك بن مالك عن أبى هريرة : أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم « حَبس فى تهمة » قال أنيس: وحدثناه أبو معمر مرة أخرى ، قال
حدثنا أبو بكر بن عياش عن يحيى بن سعيد عن عراك بن مالك : أن النبى صلى
٥ الله عليه وسلم حبس فى تهمة . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع :
أن أنيسا النخاس مات فى سنة سبع وثمانين ومائتين . وقرأت بخط محمد بن مخلد
سنة ثمان وثمانين ومائتين فيها مات أبو عمر أنيس بن عبد الله المقرئ فى شهر
ربيع الأول .

-٣٥٠٧- أحيد بن سليمان بن المبارك ، أبو سعيد البلخى . قدم بغداد حاجا وحدث
أحيد بن سليمان أبو سعيد البلخى
بها عن يزيد بن زياد أبى تراب الزاهد . روى عنه عبد الصمد بن على الطستى
نسخة لأبى تراب . حدثنا بها أبو الحسين بن بشران عن الطستى الا أن بشران
حصل فى كتابه احمد بن سليمان بالميم ، وكذلك ذكره الطستى فى معجم شيوخه
فى تضاعيف من اسمه احمد ، وروى الدار قطنى عن الطستى بعض النسخة فقال
أحَيْدُ ـ بالياء ـ ، وكذلك روى دران محمد بن جعفر نزيل مصر عن محمد بن محمد بن
١٥ سلم البغدادى قال حدثنا أبو سعيد أحيد بن سليمان البلخى ـ قدم حاجا ـ قال حدثنا
يزيد بن زياد أبو تراب الزاهد

-٣٥٠٨- الأحوص بن المفضل بن غسان، أبو أمية الغلابى . وهو الاحوص بن المفضل
الأحوص بن المفضل أبو أمية الغلابى
ابن غسان بن المفضل بن معاوية بن عمرو بن خالد بن غلاب ، وغلاب امرأة ،
وهى أم خالد بن الحارث بن أوس بن النابغة بن غفر بن حبيب بن وائلة بن همان ،
٢٠ نسبه احمد بن كامل القاضى . حدث أبو امية عن أبيه بكتاب التاريخ ، وروى
أيضا عن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، وعن ابراهيم بن سعيد الجوهرى
واحمد بن عبدة الضبى ، وكان ببغداد يتجر فى البز، فاستتر ابن الفرات الوزير عنده

فى بعض الاوقات وقال له : إن وليت الوزارة فايش تحب أن أصنع بك ؟ فقال أبو أمية : تقلدنى شيئا من أعمال السلطان ، قال ويحك لا يجى منك عامل ، ولا أمير ، ولا قائد ، ولا كاتب ، ولا صاحب شرطة ، فأى شئ أقلدك ؟ قال لا أدرى. قال له ابن الفرات : أقلدك القضاء ، قال قد رضيت . ثم خرج ابن الفرات وولى الوزارة وأحسن الى أبى أمية وأفضل عليه ، وولاه قضاء البصرة ، وواسط ، والاهواز ٥ فانحدر أبو امية الى اعماله وأقام بالبصرة ، وكان قليل العلم الا أن عفته وتصونه غطيا نقصه ، فلم يزل بالبصرة حتى قبض عليه ابن كنداج أمير البصرة فى بعض نكبات المقتدر بالله لابن الفرات ، وكان بين ابى امية وبين ابن كنداج وحشة ، فأودعه السجن فاقام فيه مدة الى أن مات فيه : ولا نعلم أن قاضيا مات فى السجن سواه !

١٠ اخبرنا الحسين بن محمد بن جعفر الرافقى ـ فيما اذن أن نرويه عنه ـ قال قال لنا القاضى أبو بكر احمد بن كامل : دخلت يوما على ابى أمية القاضى فقال لى: مامعنى هذا الحديث ؟ فقلت : أى حديث ؟ قال قول أبى موسى كنا اذا علونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قددا كبرنا . فقلت له : لعلك تريد حديث سليمان التيمى عن ابى عثمان النهدى عن أبى موسى الاشعرى . قال : كنا اذا علونا مع رسول الله ١٥ صلى الله عليه وسلم فدفدا كبرنا ؟ وكان عنده القاضى الجبيرى من ولد جبير بن حية ، فقال له : هذا فى كتاب الله تعالى ، قال الله (كنا طرائق قددا) فقلت له : اسكت فسكت . قال ودخلت عليه يوما فقال لى : مامعنى هذا الحديث إن النبى صلى الله عليه وسلم أمر الحائض أن تأخذ قرصة فتتبع بها أثر الدم ؟ فقلت : ليس هو قُرصة إنما هو . فِرصة والفِرصة الخرقة أو القطعة من القطن المَمَسّكة. واصحاب ٢٠ الحديث يقولون فُرصة ، والصواب فِرصة . فترك قولى وأملى فُرصة أو قُرصة. حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت الدار قطنى عن الاحوص بن المفضل بن غسان بن المفضل بن معاوية بن عمرو بن خالد بن

غلاب فقال : ليس به بأس ، كان قاضي البصرة . اخبرنا السمسار حدثنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا امية الاحوص بن المفضل مات فى سنة ثلاثمائة بالبصرة ذكر ابو الحسين بن المنادى: ان وفاته كانت ببغداد . اخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وانا اسمع . قال : أبو أمية الاحوص بن المفضل الغلابى توفى بمدينتنا ، وحمل الى البصرة وذلك فى ربيع الاول سنة ثلاثمائه . وقول ابن قانع عندى اصح والله اعلم

٣٥٠٩ — أسامة بن محمد أبو بكر الدقاق

أسامة بن محمد بن مسعود بن مهران ، أبو بكر الدقاق كان يسكن دار البطيخ التى بالكرخ ، وحدث عن حفص بن عمر و الرَّبالى . روى عنه القاضى الجراحى ، وأبو الحسن الدارقطنى ، ويوسف القواس ، وابن الثلاج . أخبرنى الحسن بن أبى طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا أسامة بن محمد بن مسعود بن مهران الدقاق حدثنا حفص — يعنى ابن عمرو — حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبد الله بن عمر عن حبيب عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة . قال : لا أعلمه الا عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن شدة الحر من فَيْح جهنم ، فابردوا بالصلاة فى شدة الحر » .

٣٥١٠ — أزهر بن احمد أبو غانم الخرقي

أزهر بن احمد بن محمد ، أبو غانم الخرقى . حدث عن أبى قلابة الرقاشى ، ومحمد بن عبيد السمرقندى . روى عنه الدار قطنى ، وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو الحسن الحمامى المقرئ ، وأبو الحسن بن دوما النعالى ، وكان ثقة ينزل فى الجانب الشرقى فى سوق العطش * أخبرنا على بن الحسين بن العباس النعالى أخبرنا أبو غانم أزهر بن محمد الخرقى حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشى أخبرنا أبو عاصم أخبرنى عبد الحميد بن جعفر أخبرنى محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد الساعدى فى عشرة من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم — فيهم أبوقتادة — فقال أبوحميد : أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كبر رفع يديه حذو منكبيه . قرأت بخط أبي القاسم بن الثلاج : توفى أبو غانم أزهر بن احمد بن محمد الخرقى فى سنة تسع وأربعين وثلاثمائة

انقضى باب الألف .

باب الباء

[ذكر من اسمه بشر]

-٣٥١١- بشر بن شبر
بشر بن شَبْر ، أحد أصحاب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب . نزل المدائن . أخبرني الأزهري أخبرنا اسماعيل بن سعيد المعدل أخبرنا الحسين بن القاسم الكوكبي حدثنا احمد بن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن صالح عن الوليد بن صالح عن حسين بن الرماس الهمداني . قال : أدركت بالمدائن تسعة عشر رجلا من أصحاب عمر بن الخطاب ، منهم عبد الرحمن بن مسعود ، وزيد بن صوحان وعلقمة بن شبر ، و بشر بن شبر ، يتواعدون على الطعام ، يوما عند ذا ، ويوما عند ذا ، ويضعون النبيذ ، فاذا رفع الطعام ، رفع النبيذ . ١٠

-٣٥١٢- بشر بن عبد الله حفيد عمر بن عبد العزيز
بشر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي ، شامي . قدم بغداد وحدث بها عن عمه عبد العزيز بن عمر . روى عنه محمد بن معاوية بن مالج الانماطي ، وزكريا بن يحيى زحمويه الواسطي * أخبرني على بن أبي على البصري والحسن بن على الجوهري . قالا : حدثنا عبد العزيز ابن جعفر الخرقي حدثنا قاسم بن زكريا المطرز حدثنا محمد بن معاوية الانماطي حدثنا بشر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن موهب عن تميم الداري . قال : جاء تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : يارسول الله ، الرجل من أهل الشرك يسلم على يدى الرجل من المسلمين ، ما السنة فى ذلك ؟ قال : «هو أولى الناس بمحياه ومماته » . بلغني عن ٢٠

ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول : كان هاهنا ببغداد بشر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، قد سمعت منه ليس به بأس .

-٣٥١٣- بشر بن سالم البجلى الكوفى

بشر بن سالم بن المسيب ، البجلى الكوفى قدم بغداد وحدث عن اسماعيل ابن أبى خالد ، ومسعر بن كدام ، وسفيان الثورى . روى عنه ابنه الحسن ، ٥ واحمد بن ابراهيم الدورقى * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا احمد بن كامل القاضى حدثنا صالح بن عمران — أبو شعيب — حدثنا الحسن بن بشر حدثنى أبى عن اسماعيل بن أبى خالد عن قيس عن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اللهم بارك فى فرسان أحمس ورجالها » قال جرير : فدعا لى ، ولم أكن أثبت على الخيل فثبت ، وقال : « اللهم اجعله هادياً مهدياً » . حدثت عن محمد بن ١٠ العباس بن الفرات قال أخبرنى الحسن بن يوسف الصيرفى أخبرنا أبو بكر الخلال أخبرنى محمد بن على حدثنا الاثرم . قال قال أبو عبد الله — يعنى احمد بن حنبل — بشر بن سالم قد رأيته كان يجئ إلى أبى النضر ، قال أبو عبد الله : ولم أسمع منه .

-٣٥١٤- بشر بن محمد ابو احمد السكرى

بشر بن محمد بن أبان بن مسلم ، أبو احمد السكرى البصرى . سكن بغداد وحدث بها عن جرير بن عثمان الرحبى ، وعبد الملك بن وهب المذحجى ، وشعبة ١٥ ابن الحجاج ، والدجين بن ثابت ، وحماد بن سلمة ، وزياد بن أبى مسلم الصفار ، وبحر السقاء ، وورقاء بن عمر ، وعثمان [بن مقسم] البُرّى ، وهشيم بن بشير . روى عنه احمد بن المؤمل الصيرفى ، والحسن بن داود بن مهران المؤدب ، واحمد بن اسحاق الوزان ، وابراهيم بن اسحاق الحربى . وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم : روى عنه أبى وسألته عنه فقال : هو شيخ * أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد العزيز ٢٠ ابن اسماعيل التككى[1] أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا ابراهيم بن اسحاق الحربى حدثنا بشر بن محمد بن أبان قال حدثنا الدجين — يعنى ابن ثابت — قال

---

(١) كذا وردت فى الاصلين ، ولعلها محرفة عن السكسكى بالسين فالله أعلم

كنا نقول لأسلم حدثنا ، فيقول كنا نقول لعمر حدثنا ، فيقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب علىّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » . أنبأنا احمد بن على اليزدى أخبرنا أبو احمد محمد بن احمد بن اسحاق الحافظ . قال : أبو احمد بشر بن محمد بن أبان بن مسلم البصرى السكرى سكن بغداد . حدثنى احمد بن محمد المستملى أخبرنا محمد بن جعفر الشروطى أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى . قال : بشر بن محمد السكرى أبو احمد ليس يُرْضى ، منكر الحديث . وفيما أجاز لى أبو سعد المالينى أن عبد الله بن عدى الحافظ أخبرهم . قال : بشر بن محمد بن أبان بن مسلم السكرى أرجو أنه لا بأس به .

٣٥١٥ — بشر بن آدم أبو عبد الله الضرير

بشر بن آدم ، أبو عبد الله الضرير . سمع حماد بن سلمة ، وأبا عوانة ، وعبد العزيز بن المختار ، وعبثر بن القاسم ، واسماعيل بن جعفر ، وابراهيم بن سعد ، وصالح بن موسى الطلحى ، وحبان بن على ، وعلى بن مسهر ، وشريك بن عبدالله روى عنه اسحاق بن راهويه ، والعباس بن أبى طالب ، وعباس بن محمد الدورى ومحمد بن أبى العوام الرّياحى ، وحامد بن سهل الثغرى ، وابراهيم بن اسحاق الحربى . وقال ابن أبى حاتم سألت أبى عنه . فقال: هو صدوق * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا عباس بن محمد بن حاتم حدثنا بشر بن آدم حدثنا أبو عوانة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن أم سلمة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يحرم من الرضاع إلا ما فتق الامعاء ، وكان فى الحولين » أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد ابن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد. قال : بشر بن آدم سمع سماعا كثيراً ، و رأيت أصحاب الحديث يتقون حديثه ، والكتاب عنه أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن عمر بن غالب أخبرنا موسى بن هارون أخبرنى أبى : أن مولد بشر بن آدم سنة خمسين ومائة . أخبرنا السمسار

أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن بشر بن آدم الضرير مات فى سنة ثمان عشرة ومائتين . زاد غير الصفار عن ابن قانع : فى شهر ربيع الأول .

قلت : وفى البصريين شيخ يقال له : بشر بن آدم ، إلا أنه دون هذا فى الطبقة ، وهو ابن بنت أزهر بن سعد السمان ، روى عن جده أزهر ، وعن محمد ابن عون الزيادى . حدث عنه أبو حامد محمد بن هارون الحضرمى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وغيرهما .

-٣٥١٦- بشر بن غياث بن أبى كريمة ، أبو عبد الرحمن المريسى . مولى زيد بن الخطاب ، كان يسكن الدرب المعروف به ، ويسمى درب المريسى ، وهو بين نهر الدجاج ونهر البزازين ، وبشر من أصحاب الرأى ، أخذ الفقه عن أبى يوسف القاضى ، إلا أنه اشتغل بالكلام ، وجرد القول بخلق القرآن ، وحكى عنه أقوال شنيعة ، ومذاهب مستنكرة ، أساء أهل العلم قولهم فيه بسببها ، وكفره أكثرهم لأجلها ، وقد أسند من الحديث شيئاً يسيراً عن حماد بن سلمة ، وسفيان بن عيينة وأبى يوسف القاضى ، وغيرهم . فمن ذلك * ما حدثنى أبو عبد الله احمد بن احمد ابن محمد بن على القصرى قال حدثنا محمد بن احمد بن سفيان الكوفى — بها — حدثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنى الحسن بن على بن بزيع حدثنا محمد بن عمر الجرجانى حدثنا بشر بن غياث عن أبى يوسف عن أبى حنيفة عن عطاء عن ابن البيلمانى عن أبيه عن على بن أبى طالب . قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم « اركب ناقتى ثم امض الى اليمن ، فاذا وردت عقبة أفيق[1] ورقيت عليها رأيت القوم مقبلين يريدونك . فقل : ياحجر ، يامدر ، ياشجر . رسول الله يقرأ عليكم السلام . قال [على ففعلت فلما رقيت العقبة قلت ياحجر يامدر ياشجر رسول الله يقرأ

(بشر بن غياث المريسى)

---

(١) أفيق — قرية من حوران فى طريق الغور فى اول العقبة المعروفة بعقبة افيق من معجم البلدان لياقوت

عليكم السلام قال] وارتج الأفق فقالوا : على رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام وعليك السلام . فلما سمع القوم نزلوا فأقبلوا الىّ مسلمين * وأخبرنى الحسين بن محمد أخو الخلال أخبرنا ابراهيم بن عبد الله الشطى حدثنا أبو صفوان الثقفى حدثنا حبيب بن محمد الجوهرى — أبو الحسن الوكيل — حدثنا محمد بن عبد الوهاب حدثنا أبو عبد الرحمن بشر بن غياث عن البراء بن عبدالله الغنوى عن الحسن . ٥
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الناس سواء كاسنان المشط ، وإنما يتفاضلون بالعافية والمرء كثير بأخيه ، ولا خير لك فى صحبة من لا يرى لك من الحق مثل الذى ترى له » . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى والقاضى أبو بكر محمد ابن عمر الداودى . قالا : أخبرنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا احمد بن عبد الله بن على بن اسحاق الناقد — أبو الحسين — حدثنا عمارة بن معاوية . ١٠
أخبرنى عبد الله بن اسماعيل بن عياش . قال : كتب بشر المريسى الى رجل يستقرض منه شيئا . فكتب اليه الرجل : الدخل يسير ، والدين ثقيل ، والمال مكذوب عليه . فكتب اليه بشر : إن كنت كاذبا فجعلك الله صادقا ، وإن كنت معتذراً بباطل فجعلك الله معتذراً بحق . أخبرنى الأزهرى حدثنا عبيد الله بن محمد بن احمد المقرئ حدثنا محمد بن يحيى النديم حدثنا القاسم بن ١٥
اسماعيل . قال قال لى الجاحظ : قال بشر المريسى — وقد سئل عن رجل — فقال : هو على أحسن حال واهنأها . فضحك الناس من لحنه ، فقال قاسم التمار : ماهو إلا صوابا مثل قول ابن هرمة :

إنّ سليمى والله يكلأُها ضنت بشئ ما كان يرزأها

قال فشغل الناس بتفسير القاسم عن لحن بشر المريسى . أخبرنا أبو بكر ٢٠
البرقانى حدثنى محمد بن العباس الخزاز حدثنا جعفر بن محمد الصندلى قال قال اسحاق ابن ابراهيم عن عمر بن منيع : كان بشر المريسى يقول : صنوف من الزنادقة ،

سماهم ـ صنف كذا وكذا ـ يقولون ليس بشئ[1]. أخبرنا أبو الحسن على بن احمد ابن عمر البصرى المالكى أخبرنا احمد بن محمد بن عمر الخفاف ـ بنيسابور ـ حدثنا أبو العباس السراج قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول حدثنى زياد بن أيوب قال السراج: وأظن أنى سمعت من زياد قال سمعت عباد بن العوام يقول: كلمت بشراً المريسى وأصحاب بشر، فرأيت آخر كلامهم انه ينتهى الى ان يقولوا ليس فى السماء شئ! انبأنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا يحيى بن ابى طالب اخبرنى عمر بن عثمان بن اخى على بن عاصم أخبرنى يحيى بن على بن عاصم أخبرنى عمر بن عثمان[2] قال كنت عند أبى فاستأذن عليه بشر المريسى. فقلت يا أبت يدخل عليك مثل هذا؟ فقال: يابنى وماله؟ قال قلت: إنه يقول القرآن مخلوق و إن الله معه فى الارض، و إن الجنة والنار لم يخلقا، و إن منكرا ونكيرا باطل، و إن الصراط باطل، و إن الساعة باطل، و إن الميزان باطل، مع كلام كثير. قال فقال: أدخله علىّ، فادخلته عليه، قال فقال: يابشر أدنه، ويلك يا بشر أدنه ـ مرتين أو ثلاثا ـ فلم يزل يدنيه حتى قرب منه، فقال ويلك يا بشر من تعبد، وأين ربك؟ قال فقال: وما ذاك يا أبا الحسن؟ قال أخبرت عنك أنك تقول القرآن مخلوق وأن الله معك فى الارض، مع كلام كثير. ولم أرَ شيئا أشد على أبى من قوله إن القرآن مخلوق، وإن الله معه فى الارض. فقال له: ياأبا الحسن لم أجئ لهذا: إنما جئت فى كتاب خالد تقرؤه علىّ قال فقال له: لاولا كرامة، حتى أعلم ماأنت عليه أين ربك، ويلك؟ فقال له: أو تعفينى؟ قال: ما كنت لاعفيك قال أما اذ أبيت فان ربى نور فى نور. قال فجعل يزحف اليه ويقول ويحكم اقتلوه، فانه والله زنديق، وقد كلمت هذا الصنف

(١) لعله يعنى أنهم يقولون. الله ليس بشئ. فانه سيجئ عن بشر انه كان يتهم بتعطيل صفات الله تعالى (٢) كذا فى الاصلين ولعله وأخبرنى يحيى الخ

بخراسان . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق — قراءة — أخبرنا أبو على بن الصواف قال وجدت فى كتاب أبى حدثنا أبو بكر الباغندى حدثنا الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعى يقول : دخلت بغداد فنزلت على بشر المريسى ، فانزلنى فى غرفة له ، فقالت لى أمه : لم جئت الى هذا ؟ قلت أسمع منه العلم . فقالت هذا زنديق !

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا دعلج بن احمد حدثنا ابن خزيمة قال سمعت يونس بن عبد الاعلى يقول أخبرنى الشافعى قال : كلمتنى أم المريسى أن أكلم المريسى أن يكف عن الكلام ، فلما كلمته دعانى اليه فقال : إن هذا دين ، قال فقلت إن أمك كلمتنى أن أكلمك . أخبرنا القاضى أبو الحسين احمد بن على بن أيوب العكبرى — اجازة — اخبرنا على بن احمد بن أبى غسان البصرى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى . ثم أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشى — قراءة — حدثنا عياش بن الحسن البندار حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى أخبرنى زكريا بن يحيى حدثنا محمد بن اسماعيل قال سمعت الحسين بن على الكرابيسى قال جاءت أم بشر المريسى الى الشافعى فقالت : يا أبا عبد الله أرى ابنى يهابك ويحبك ، واذا ذكرت عنده أجلّك ، فلو نهيته عن هذا الرأى الذى هو فيه ، فقد عاداه الناس عليه ، ويتكلم فى شئ يواليه الناس عليه ويحبونه ؟ فقال لها الشافعى : أفعل . فشهدت الشافعى — وقد دخل عليه بشر — فقال له الشافعى أخبرنى عما تدعو اليه أكتاب ناطق ، أم فرض مفترض ، أم سنة قائمة . أم وجوب عن السلف البحث فيه ، والسؤال عنه ؟ فقال بشر : ليس فيه كتاب ناطق ، ولا فرض مفترض ، ولا سنة قائمة ، ولا وجوب عن السلف البحث فيه ، الا أنه لا يسعنا خلافه . فقال له الشافعى : أقررت على نفسك بالخطأ فاين انت عن الكلام فى الفقه والاخبار ، يواليك الناس عليه وتترك هذا ؟ قال : لنا نهمة فيه . فلما خرج بشر قال الشافعى : لا يفلح . قال حسين : كلمت يوما بشراً المريسى شبيها بهذا السؤال .

قال : فرض مفترض . قلت : من كتاب ، أو سنة ، أو اجماع ؟ قال من كل .
قال فكلمته حتى قام وهو يُضْحَكُ منه . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق واحمد بن
عمر بن احمد الدلال . قالا : حدثنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا محمد بن اسماعيل
السلمى قال سمعت البويطى يقول سمعت الشافعى يقول : ناظرت المريسى فى القرعة
٥ فذكرت له حديث عمران بن حصين عن النبى صلى الله عليه وسلم فى القرعة . فقال :
يا أبا عبد الله هذا قمار . فأتيت أبا البخترى فقلت له : سمعت المريسى يقول :
القرعة قمار . قال : يا أبا عبد الله شاهد آخر وأقتله . حدثنى الأزهرى أخبرنا
الحسن بن الحسين الفقيه الهمذانى حدثنى الزبير بن عبد الواحد حدثنى يوسف
ابن يعقوب بن مهران الانماطى — ببغداد — حدثنا داود بن على الأصبهانى
١٠ حدثنا أبو ثور قال سمعت الشافعى . يقول ، قلت لبشر المريسى : ماتقول فى رجل
قُتل وله أولياء صغار وكبار ، هل للأكابر أن يقتلوا دون الأصاغر ؟ فقال : لا .
فقلت له : فقد قتل الحسن بن على بن أبى طالب ابن ملجم ، ولعلى أولاد صغار ؟
فقال : أخطأ الحسن بن على . فقلت : أما كان جواب أحسن من هذا اللفظ ؟ ! قال
وهجرته من يومئذ . أخبرنا أبو بكر عبدالله بن على بن حمويه الهمذانى —بها— أخبرنا
١٥ احمد بن عبد الرحمن الشيرازى اخبرنا ابو شجاع الفضل بن العباس الهروى
حدثنا محمد بن اسحاق الثقفى . قال سمعت قتيبة بن سعيد يقول : دخل الشافعى
على أمير المؤمنين وعنده بشر المريسى ، فقال أمير المؤمنين للشافعى : ألا تدرى
من هذا ؟ هذا بشر المريسى ! فقال له الشافعى : أدخلك الله فى أسفل سافلين
مع فرعون ، وهامان ، وقارون . فقال المريسى : أدخلك الله أعلا عليين مع محمد
وابراهيم ، وموسى . قال محمد بن اسحاق : فذكرت هذه الحكاية لبعض أصحابنا
فقال لى : ألا تدرى أى شئ أراد المريسى بقوله ؟ كان منه طنزا[1] لأنه يقول ليس
ثم جنة ولا نار ! أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى قال

(١) الطنز السخرية

سمعت أبا جعفر محمد بن صالح يقول سمعت أبا سليمان داود بن الحسين يقول سمعت
اسحاق بن ابراهيم الحنظلي يقول : دخل حميد الطوسى على أمير المؤمنين ـ وعنده
بشر المريسى ـ فقال أمير المؤمنين لحميد : أتدرى من هذا يا أبا غانم ؟ قال لا . قال
هذا بشر المريسى ! فقال ـ حميد : يا أمير المؤمنين هذا سيد الفقهاء ، هذا قد رفع
عذاب القبر ، ومسئلة منكر ونكير ، والميزان ، والصراط ، أنظر هل يقدر أن ٥
يرفع الموت ؟ ثم نظر الى بشر ، فقال : لو رفعت الموت كنت سيد الفقهاء حقا .
أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا احمد بن عيسى
ابن السكين قال سمعت ابا يعقوب اسحاق بن ابراهيم لؤلؤ يقول : مررت فى الطريق
فاذا بشر المريسى والناس عليه مجتمعون ، فمر يهودى فانا سمعته يقول : لا يفسد
عليكم كتابكم كما أفسد أبوه علينا التوراة ! ـ يعنى ان اباه كان يهوديا ـ اخبرنا ١٠
حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الأندلسى حدثنا على بن احمد
ابن زكريا الهاشمى حدثنا ابو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله بن صالح العجلى
حدثنى ابى قال : رأيت بشر المريسى ـ عليه لعنة الله ـ مرة واحدة . شيخاً قصيرا
دميم المنظر ، وسخ الثياب ، وافر الشعر ، أشبه شىء باليهود . وكان أبوه يهوديا صباغا
بالكوفة فى سوق المراضع ؟ ثم قال : لا يرحمه الله ولقد كان فاسقا . أخبرنا أبو بكر ١٥
البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلى حدثنا احمد بن طاهر بن النجم
الميانجى حدثنا سعيد بن عمرو البردعى قال سمعت أبا زرعة ـ يعنى الرازى ـ
يقول : بشر المريسى زنديق . أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بن عياض القاضى
بصور ـ أخبرنا محمد بن احمد بن جميع حدثنا بن مخلد ـ املاء ـ حدثنى يوسف
ابن يعقوب حدثنا بشار بن موسى قال سمعت أبا يوسف القاضى يقول لبشر ٢٠
المريسى : طلب العلم بالكلام هو الجهل ، والجهل بالكلام هو العلم ، واذا صار
رأساً فى الكلام قيل زنديق ، أو رمى بالزندقة . يابشر ! بلغنى أنك تتكلم فى

القرآن ، إن أقررت لله علما خُصِمت ، وإن جحدت العلم كفرت . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران الرقى -بالرقة- حدثنا سليم بن منصور بن عمار - فى مجلس روح بن عبادة - قال : كتب بشر المريسى الى أبيه منصور بن عمار : أخبرنى القرآن خالق أو مخلوق ؟ ! قال فكتب اليه عافانا الله و إياك من كل فتنة ، وجعلنا و إياك من أهل السنة والجماعة فانه إن يفعل فاعظم بها من نعمة ، والا فهى الهلكة ، وليست لأحد على الله بعد المرسلين حجة . نحن نرى أن الكلام فى القرآن بدعة ، تشارك فيها السائل والمجيب ، وتعاطى السائل ما ليس له ، وتكلف المجيب ما ليس عليه ، وما أعرف خالقا الا الله ، وما دون الله مخلوق ، والقرآن كلام الله ، فانته بنفسك و بالمختلفين معك ، إلى أسمائه التى سماه الله بها تكن من المهتدين ، ولا تسم القرآن باسم من عندك فتكون من الضالين ، جعلنا الله و إياك من الذين يخشونه بالغيب وهم من الساعة مشفقون . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت الفضل بن اسحاق الدورى قال سمعت المعيطى يقول : كنا عند يزيد بن هارون فذكروا المريسى فقال : مايقول؟ قالوا يقول القرآن مخلوق. فقال : هذا كافر. أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار أخبرنا محمد بن جعفر الآدمى القارىّ حدثنا عبد الله بن الحسن الهاشمى قال كنا عند يزيد بن هارون وشاذ بن يحيى يناظره فى شئ من أمر المريسى ، وهو يدعو عليه ، فسمعنا يزيد وهو يقول : من قال القرآن مخلوق فهو كافر . أخبرنا طلحة بن على بن الصقر الكتانى أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى قال حدثنى أبو بكر الختلى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطى. قال : كنا عند يزيد بن هارون وشاذ يناظره فى شئ من أمر المريسى وهو يدعو عليه ، فتفرقنا على أن يزيد

قال : من قال القرآن مخلوق فهو كافر . أخبرنى الحسن بن أبى طالب حدثنا احمد
ابن ابراهيم بن الحسن حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة حدثنا محمد بن عبد الملك
حدثنا حامد بن يحيى عن يزيد بن هارون . قال : المريسى حلال الدم يقتل .
حدثنى احمد بن محمد المستملى أخبرنا محمد بن جعفر الشروطى أخبرنا أبو الفتح
محمد بن الحسين الأزدى حدثنا احمد بن الحسين الجرادى حدثنا محمد بن يزيد . ٥
قال قال يزيد بن هارون : حرضت أهل بغداد على قتل بشر المريسى غير مرة .
أخبرنى الحسن بن على التميمى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا الحسن بن
احمد بن صدقة حدثنا احمد بن أبى خيثمة أخبرنا يحيى بن يوسف الزمى قال سمعت
شبابة بن سوار يقول : اجتمع رأيى ، ورأى أبى النضر هاشم بن القاسم ، وجماعة
من الفقهاء ، على أن المريسى كافر جاحد ، أرى أن يستتاب ، فان تاب والا ١٠
ضربت عنقه . أخبرنا محمد بن احمد بن أبى طاهر الدقاق أخبرنا احمد بن سلمان
حدثنا عبد الله بن احمد قال سمعت أبى يقول : كنا نحضر مجلس أبى يوسف ،
فكان بشر المريسى يجئ فيحضر فى آخر الناس فيشغب ، فيقول : إيش تقول
و إيش قلت يا أبا يوسف ؟ فلا يزال يصيح ويضج ، فكنت أسمع أبا يوسف
يقول : أصعدوا به إلىّ . قال أبى : وكنت فى القرب منه ، فجعل يناظر فى مسئلة ١٥
نخفى بعض قوله ، فقلت للذى كان أقرب منى : إيش قال له ؟ قال قال له أبو يوسف
لا تنتهى حتى تصعد خشبة[1] . أخبرنا أبو سعد المظفر بن الحسن ـ سبط أبى بكر بن
لال الهمذانى ـ حدثنا جدى قال سمعت القاسم بن بندار يقول سمعت ابراهيم بن
الحسين يقول : ركب عفان بن مسلم يوما وأنا قابض على عنان البغلة ، فاستقبلنا
شيخ قصير ، كبير الرأس ، كبير الأذنين ، فقال : نح البغلة ، نح البغلة ، أما ترى ٢٠
الكافر ؟ فقلت من هذا يا أبا عثمان ؟ قال : هذا بشر بن غياث ، بشر المريسى

---

(١) يريد بذلك حتى تصلب على خشبة

قال ابراهيم : ويوم مات بشر ، جعل الصبيان يتعادون بين يدى الجنازة ويقولون
من يكتب إلى مالك ؟ من يكتب الى مالك ! أخبرنا أبو عبد الله محمد بن احمد
ابن أبى طاهر الدقاق أخبرنا أبو بكر احمد بن سلمان النجاد حدثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل حدثنى احمد بن ابراهيم الدورقى . وأخبرنا محمد بن احمد بن رزق
أخبرنا احمد بن عيسى بن الهيثم التمار حدثنا عبيد بن خلف البزار قال حدثنى
احمد بن ابراهيم الدورقى حدثنى محمد بن نوح المضروب ـ عند المسعودى القاضى ـ
قال : سمعت هارون أمير المؤمنين يقول : بلغنى أن بشراً المريسى يزعم أن القرآن
مخلوق ، لله علىّ إن أظفرنى به لأقتلنه قتلة ما قتلتها أحدا قط . واللفظ لحديث
ابن أبى طاهر . أخبرنا أبو القاسم على بن محمد بن عيسى بن موسى البزاز أخبرنا
أبو الحسن على بن احمد بن محمد المصرى حدثنا محمد بن الحسين الانماطى حدثنا
يحيى بن يوسف الزمى . قال : رأيت ليلة جمعة ـ ونحن فى طريق خراسان ، فى منازه
أموه[1] ، إبليس فى المنام . قال : وإذا بدنه ملبس شعرا ، ورأسه إلى أسفل ،
ورجليه إلى فوق ، وفى بدنه عيون مثل النار ، قال قلت له : من أنت ؟ قال أنا
ابليس . قال قلت له : وأين تريد ؟ قال : بشر بن يحيى رجل كان عندنا بمرو
يرى رأى المريسى . قال ثم قال : ما من مدينة الا ولى فيها خليفة . قلت : من
خليفتك بالعراق ؟ قال : بشر المريسى ، دعا الناس الى ما عجزت عنه . قال :
القرآن مخلوق . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال قرأنا على محمد بن اسحاق الصفار
حدثكم ابراهيم بن حماد حدثنا العباس بن أبى طالب حدثنا يحيى بن يوسف
الزمى . قال : رأيت فى المنام ابليس رجلاه فى الارض ، ورأسه فى السماء ، أسود
مثل الليل ، وله عينان فى صدره ، فلما رأيته قلت : من أنت ؟ قال : هو ابليس

---

(١) قال فى معجم البلدان : آمو . وأمويه ، هى آمل الشط اسم اكبر مدينة بطبرستان
والعجم يقولونها . آمو على الاختصار والعجمة

فجعلت أقرأ آية الكرسى . قال فقلت له : ما أقدمك هذه البلاد ؟ قال : الى بشر
ابن يحيى رجل من الجهمية ، قال قلت : من استخلفت بالعراق ؟ قال : ما من
مدينة ولا قرية الا ولى فيها خليفة ، قلت : ومن خليفتك بالعراق ؟ فقال بشر
المرّيسى ، دعا الناس الى أمر عجزت عنه . أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا
محمد بن العباس الخزاز حدثنا الحسين بن على بن الحسين الأسدى حدثنا الفضل ٥
ابن يوسف بن يعقوب بن حمزة القصبانى حدثنا محمد بن يوسف العباسى . قال :
حدثنى محمد بن على بن ظبيان القاضى . قال قال لى بشر بن غياث المريسى : القول
فى القرآن قول من خالفنى غير مخلوق . قال قلت فالقول قولهم ارجع عنه ، قال ارجع
عنه وقد قلته منذ أربعين سنة ، ووضعت فيه الكتب ، واحتججت فيه بالحجج .
أخبرنى الحسن بن على التميمى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن أبى ١٠
الثلج حدثنا عبد الله بن محمد بن مرزوق العتكى البصرى حدثنى أبو بكر بن
خلاد الباهلى . قال : كنت عند ابن عيينة إذ أقبل بشر المريسى ، فتكلم بذاك
الكلام الردئ ، فقال ابن عيينة : اقتلوه . قال ابن خلاد : فأنا فيمن ضربته
بيدى . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو القاسم سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا
أبو الزنباع روح بن الفرج المصرى حدثنا حامد بن يحيى البلخى قال قيل لسفيان ١٥
ابن عيينة : إن بشراً المريسى يقول : إن الله لا يرى يوم القيامة ، فقال : قاتله
الله دُويبة ، ألم يسمع الله يقول : (كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون) فجعل
احتجابه عنهم عقوبة لهم ، فاذا احتجب عن الأولياء والأعداء ، فأى فضل للأولياء
على الأعداء ؟ أخبرنا محمد بن احمد بن أبى طاهر حدثنا احمد بن سلمان قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال أخبرت عن بشر بن الوليد . قال : كنت جالساً ٢٠
عند أبى يوسف القاضى ، فدخل عليه بشر المريسى ، فقال له أبو يوسف * حدثنا
اسماعيل عن قيس عن جرير عن النبى صلى الله عليه وسلم : فذكر حديث الرؤية

ثم قال أبو يوسف : إنى والله مؤمن بهذا الحديث، وأصحابك ينكرونه ، وكأنى بك قد شغلت على الناس خشبة باب الجسر فاحذر . أخبرنى الحسن بن محمد الخلال قال سمعت عمر بن احمد الواعظ قال سمعت عبد الله بن محمد بن عبد العزيز يقول قال عبد الله بن عمر الجعفى سمعت حسينا الجعفى ـ حين حدث بحديث الرؤية يقول ـ على رغم أنف بشر المريسى . أخبرنى أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه حدثنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الكاتب حدثنا محمد بن محمد الواسطى قال حدثنى ابن عبد الله الجمال حدثنا محمد بن أبى كبشة قال سمعت هاتفاً فى البحر يقول : لا إله إلا الله ، على ثمامة وعلى المريسى لعنة الله . قال : وكان معنا فى المركب رجل من أصحاب بشر المريسى نخر ميتاً . أخبرنا القاضى أبو محمد الحسن ابن الحسين بن رامين الاستراباذى حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن جعفر ابن احمد بن سعيد الجرجانى حدثنا عمران بن موسى حدثنا الحسن بن محمد بن الأزهر قال سمعت عثمان بن سعيد الرازى قال حدثنا الثقة من أصحابنا . قال : لما مات بشر بن غياث المريسى لم يشهد جنازته من أهل العلم والسنة أحد إلا عبيد الشونيزى ، فلما رجع من جنازة المريسى أقبل عليه أهل السنة والجماعة ، قالوا : يا عدو الله تنتحل السنة والجماعة وتشهد جنازة المريسى ؟ ! قال : أنظرونى حتى أخبركم ، ما شهدت جنازة رجوت فيها من الأجر ما رجوت فى شهود جنازته ، لما وضع فى موضع الجنائز . قمت فى الصف فقلت : اللهم عبدك هذا كان لا يؤمن برؤيتك فى الآخرة ، اللهم فاحجبه عن النظر إلى وجهك يوم ينظر اليك المؤمنون اللهم عبدك هذا كان لا يؤمن بعذاب القبر ، اللهم فعذبه اليوم فى قبره عذابا لم تعذبه أحداً من العالمين ، اللهم عبدك هذا كان ينكر الميزان ، اللهم فخفف ميزانه يوم القيامة : اللهم عبدك هذا كان ينكر الشفاعة ، اللهم فلا تشفع فيه أحداً من خلقك يوم القيامة ، قال فسكتوا عنه وضحكوا . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله

المعدل حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا الحسن بن عمرو الشيعى المروزى قال سمعت بشر بن الحارث يقول : جاء موت هذا الذى يقال له المريسى وأنا فى السوق، فلولا أنه كان موضع شهرة لكان موضع شكر وسجود ، والحمد لله الذى أماته هكذا قولوا ! أخبرنا الحسين بن على الطناجيرى حدثنا محمد بن على بن سويد المؤدب حدثنا عثمان بن اسماعيل بن بكر السكرى قال سمعت أبى يقول سمعت احمد بن الدورقى يقول : مات رجل من جيراننا شاب ، فرأيته فى الليل وقد شاب ! فقلت : ما قصتك ؟ قال : دُفن بشر فى مقبرتنا فزفرت جهنم زفرة شاب منها كل من فى المقبرة ! أخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا محمد بن عمران المرزبانى أخبرنى على بن هارون أخبرنى عبيد الله بن احمد بن أبى طاهر عن أبيه . قال : مات بشر المريسى فى ذى الحجة سنة ثمان عشرة ومائتين . قال : ويقال سنة تسع عشرة ومائتين .

-٣٥١٧- بشر بن الحارث الحافى

بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبد الله أبو نصر، المعروف بالحافى . مروزى سكن بغداد ، وهو ابن عم على بن خشرم ، وكان ممن فاق أهل عصره فى الورع والزهد ، وتفرد بوفور العقل ، وأنواع الفضل ، وحسن الطريقة ، واستقامة المذهب ، وعزوف النفس ، واسقاط الفضول ، وسمع ابراهيم بن سعد الزهرى ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وحماد بن زيد ، وشريك ابن عبد الله ، والمعافى بن عمران الموصلى ، وعبد الله بن المبارك ، وعلى بن مسهر ، وعيسى بن يونس ، وعبدالله بن داود الخريبى ، وأبا معاوية الضرير ، وزيد بن أبى الزرقاء . وكان كثير الحديث ، إلا أنه لم ينصب نفسه للرواية ، وكان يكرهها ودفن كتبه لأجل ذلك . وكل ما سمع منه فانما هو على سبيل المذاكرة . روى عنه نعيم بن الهيصم ، وابنه محمد بن نعيم : وابراهيم بن هاشم بن مشكان ، ونصر ابن منصور البزاز ، ومحمد بن المثنى السمسار ، وسرى السقطى ، وابراهيم بن هانى

النيسابورى ، وعمر بن موسى الجلا ، وغيرهم . أخبرنا الحسين بن أبى الحسن
الوراق حدثنا عمر بن احمد بن عثمان قال سمعت عبد الله بن سليمان . يقول قلت
لعلى بن خشرم لما أخبرنى أن سماعه وسماع بشر بن الحارث بن عيسى واحد .
قلت : فأين حديث أم زرع ؟ فقال : سماعى معه ، وكتبت اليه أن يوجه به إلى
٥ فكتب إلىّ : هل عملت بما عندك حتى تطلب ما ليس عندك ؟ ! قال على :
وولد بشر فى هذه القرية وهى مرو ، وكان بشر يَتَفَقَّى فى أول أمره وقد جرح *
أخبرنى أبو سعد المالينى ـ قراءة ـ حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر الدنانيرى
حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد الصندلى حدثنا محمد بن المثنى السمسار قال سمعت
بشر بن الحارث يقول سمعت العوفى يذكر عن الزهرى عن أنس . قال : اتخذ
١٠ النبى صلى الله عليه وسلم خاتما فلبسه ، ثم ألقاه ـ العوفى ـ هو ابراهيم بن سعد بن
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف . أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى قال
أخبرنا عبيد الله بن احمد بن يعقوب المقرئ حدثنا محمد بن القاسم بن جعفر
البزاز حدثنا اسحاق بن عمرو القومسى حدثنا بشر بن الحارث عن عبد الرحمن
ابن أسلم عن أبيه عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد . قال قال النبى صلى الله عليه
١٥ وسلم : « ثلاث يفطرن الصائم ، الحجامة والاحتلام ، والقئ » * سمعت محمد بن
احمد بن رزق يقول سمعت حبيب بن الحسن القزاز يقول سمعت احمد بن محمد بن
مسروق يقول سمعت محمد بن المثنى يقول سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت
حجاج بن منهال يقول سمعت حماد بن سلمة يقول سمعت عاصما يقول سمعت زرا
يقول سمعت أبا جحيفة يقول خطبنا على بن أبى طالب على منبر الكوفة فقال :
٢٠ ألا إن خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ، ثم عمر ، ولو شئت
أن أخبركم بثالث لأخبرتكم . قال فنزل عن المنبر وهو يقول : عثمان ، عثمان !
أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا على

ابن محمد بن سعيد الموصلي حدثنا عبد الله — يعني ابن محمد الخراساني — حدثنا ابراهيم بن هانئ . قال قلت لبشر بن الحارث : يا أبا نصر سمعت من مالك بن أنس ؟ قال : نعم ! حججت معه وسمعت منه . أخبرنا أبو منصور محمد بن على ابن اسحاق الخازن حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثنا احمد بن بشر المرثدي قال حدثنا ابراهيم بن هاشم — أنا سألته — قال سمعت بشر بن الحارث يقول : دخلت على حماد بن زيد فرأيت في بيته بساطا ما أعجبنى ، ما هكذا يكون العلماء . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن عمر بن سالم حدثنا أبو العباس احمد بن محمد الخزاعي . قال سمعت بشر بن الحارث يقول سمعت المعافى بن عمران يقول سمعت التوزى يقول : رضى المتجنى غاية لا تدرك . أخبرنى أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن الحسين السلمى قال سمعت أبا الحسين الخجاجي يقول سمعت المحاملي يقول سمعت حسنا المسوحي يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : أتيت باب المعافى بن عمران فدققت الباب فقيل لى من ؟ فقلت : بشر الحافى . فقالت لى بنته من داخل الدار : لو اشتريت نعلا بدانقين ذهب عنك اسم الحافى ! أخبرنا على بن محمد بن عبدالله المعدل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا أبو الحسين الحسن بن عمرو الشيعى المروزى قال سمعت بشرا — وجاء اليه أصحاب الحديث يوما وأنا حاضر — فقال لهم بشر : ماهذا الذى أرى معكم قد أظهرتموه . قالوا : يا أبا نصر نطلب هذه العلوم ، لعل الله ينفع بها يوما ، قال قد علمتم أنه يجب عليكم فيها زكاة ، كما يجب على أحدكم اذا ملك مائتى درهم خمسة دراهم ؛ فكذلك يجب على أحدكم اذا سمع مائتى حديث أن يعمل منها بخمسة أحاديث ، والا فانظروا إيش يكون هذا عليكم غدا . أخبرنا أبو الفرج محمد بن محمد بن عمر الجصاص حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الحسن ابن الصواف حدثنا احمد بن المغلس الحمانى قال سمعت بشر بن الحارث — وقد أخذ

بيد عبيد الوراق ـ وقد قال عبيد حدثنا ـ فقال : ياعبيد احذر حدثنا ، فان
لحدثنا حلاوة ، وقد قلت حدثنا وكتب عنك ، فكان ماذا ؟ أخبرني أبو القاسم
الأزهرى حدثنا أبو بكر محمد بن على بن النضر الديباجى حدثنا أبو عبيد الله
احمد بن عمرو بن عثمان المعدل ـ بواسط ـ حدثنا عبد الله بن أبى سعد حدثنا
٥ محمد بن عبد الله بن علوان قال قلت لبشر بن الحارث لم لا تحدث ؟ قال : أنا
اشتهى أحدث ، واذا اشتهيت شيئا تركته . أخبرنا أبو على الحسين بن يوسف بن
محمد الاسكاف حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا اسحاق بن
الحسن الحرمى قال سمعت بشر بن الحارث يقول : ليس الحديث من عدة الموت .
فقلت له قد خرجتَ الى أبى نعيم ؟ فقال : أتوب الى الله من ذهابى . أخبرنا على بن
١٠ عمر بن محمد الحربى الزاهد أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس الخزاز حدثنى أبى العباس
ابن محمد بن حيويه قال ذكر لنا ابراهيم الحربى عن سليمان بن حرب . قال :مكثت
دهراً أشتهى أن أرى بشر بن الحارث فلم يقدرلى ـ أو كما قال ـ قال فخرجت يوما من
منزلى الى المسجد ، فاذا أنا برجل ـ أوقال بشيخ ـ كثير الشعر ، طويل الشارب
عليه اطمار ـ أحسبه قال مرقعة ـ معه جراب ، وجهه الى الحائط ، فهو يدخل
١٥ يده فى الجراب فيخرج منه كسرا فيأكل . فقلت له : أنت من الجند ؟ قال : لا.
قلت : فأنت من خراسان ؟ قال أنا آوى بغداد . قلت فما جاءبك الى هنا ؟ قال :
جئت اليك لاسمع منك حديثا حسنا فى الموقف . قلت : الاسم؟ قال : وما تصنع
باسمى ؟ قلت اشتهى اعرف اسمك ، قال : أنا أبو نصر . قلت : الاسم أريد ؟ قال
ليس أخبرك باسمى ، و إن أخبرتك باسمى لم اسمع منك شيئا ، قلت : أخبرنى
٢٠ باسمك فان شئت فاسمع و إن شئت فلا تسمع ، قال أنا بشر بن الحارث . قلت :
الحمد لله الذى لم يمتنى حتى رأيتك ـ أو كما قال ـ قال ووقفت عليه فجعلت أبكى
و يبكى ثم جلست بين يديه فتحدثنا ساعة ، ثم قلت له : ياأبا نصر أردت أن

تدخل بلدا أنا فيه فلا تنزل عندى ، قال : ليس لى مقام ، إنما كنت بعبادان . فقلت يا أبا نصر كتبى كلها بين يديك . قال السلام عليكم ، و بكى و بكيت ومضى . أخبرنا على بن محمد المعدل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن على حدثنى محمد بن ابراهيم —هو ابن هاشم— حدثنى أبى قال قال بشر : لوأن رجلا كان عندى فى مثال سفيان ومعافى ثم جلس اليوم يحدث ونصب نفسه ، لأنتقص عندى نقصانا شديدا . قال بشر : إنى وان أذنت للرجل وهو يحدث . فانه عندى قبل أن يحدث أفضل كثيرا من كائن من الناس ، وانما الحديث اليوم طرق من طلب الدنيا ، ولذة ، وما أدرى كيف يسلم صاحبه ، وكيف يسلم من يحفظه ، لاى شىء يحفظه ، قال بشر : و إنى لأدعو الله أن يذهب به من قلبى ، و يذهب بحفظه من قلبى ، و إن لى كتبا كثيرة قدذهبت ، وأراها توطأ ويرمى بها فما آخذها ، وانى لأهم بدفنها وأنا حى صحيح ، وما أكره ترك ذاك خير عندى . وماهو من سلاح الآخرة ، ولامن عدد الموت . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد عبد الله الشافعى حدثنا احمد بن بشر المرثدى حدثنا ابراهيم بن هاشم قال دفنا لبشر بن الحارث ثمانية عشر مابين قمطر وقوصرة — يعنى حديثا . أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى حدثنا احمد بن منصور النوشرى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا أبو ابراهيم اسماعيل بن السندى بن هارون الخلال قال سألت بشر بن الحارث عن حديث . فقال : اتق الله فان كنت تريده للدنيا فلا ترده ، و إن كنت تريده للآخرة فقد سمعت . قال أبو ابراهيم : الحديث الذى سألته : عيسى بن يونس عن الأوزاعى عن حسان بن عطية قال : « إن الملك ليصعد بعمل العبد معجبا به حتى يقف بين يدى الله فيقول الله له : اجعلوه فى سجين ، فانه لم يردنى به » أخبرنا على بن محمد المعدل أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا الحسن بن عمرو قال سمعت بشراً يقول : ربما وقع فى يدى الشىء أريد أن اخرجه فلا يصح لى — يعنى من الحديث —

وقال : ليس ينبغى لأحد يحدث حتى يصح له ، فمن زعم أنه قد صحح ، قلنا انت ضعيف . وقال لا اعلم شيئا أفضل منه اذا أريد به الله — يعنى طلب العلم — أخبرنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن أبى خيثمة قال سمعت أبى يقول — وذكر بشر بن الحارث — إن كان رجل تأدب بمذهب رجل — يعنى سفيان الثورى — ففاقه ، ٥
لقلت بشر ، لولا ما سبق لسفيان الثورى من السن والعلم . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين السلمى قال سمعت أبا محمد بن أبى حامد يقول سمعت العباس بن عبد الله بن احمد بن عصام البغدادى يقول سمعت جعفر بن عبد الله البردانى يقول قال لى يحيى بن اكثم قال لى المأمون : لم يبق احد فى هذه الكور يُستحى منه غير هذا الشيخ — يعنى بشر بن الحارث — أخبرنا على بن احمد ١٠
ابن عمر المقرئ أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال سمعت أبى ذكر بشر بن الحارث فأراه قال : رأيته على باب ابن علية ، أو رأيته ونحن منصرفون من عند ابن علية . وقال عبدالله سمعت أبى يقول — وذكر بشر بن الحارث — فقال : إنى لاذكر به عامر بن عبد الله — يعنى ابن عبد قيس — . اخبرنا محمد بن عبد الله بن أبان الهيتى حدثنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا ١٥
الحسن بن على بن شبيب قال سمعت احمد بن محمد يقول سمعت يحيى بن أكثم يقول : ما بلغنا عن عامر بن عبد قيس شئ إلا وفى بشر بن الحارث مثله أو أكثر منه ، إلا أن يكون كان فى قلب عامر شئ لم يكن فى قلب بشر مثله . أخبرنا عبد العزيز بن على الوراق حدثنا على بن عبد الله بن الحسن الهمذانى حدثنا القاسم ابن الحسن بن جرير حدثنا محمد بن أبى عتاب عن محمد بن المثنى قال قلت لاحمد ٢٠
ابن حنبل : ما تقول فى هذا الرجل؟ فقال لى : أى الرجال؟ فقلت له : بشر ، فقال لى : سألتنى عن رابع سبعة من الابدال ، أو عامر بن عبد قيس ، ما مثله عندى

إلا مثل رجل ركز رمحاً فى الأرض ، ثم قعد منه على السنان ، فهل ترك لأحد موضعاً يقعد فيه ؟ أخبرنى البرقانى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الزهرى حدثنا أبو العباس البرائى أخبرنى المروذى . قال : لما قيل لأبى عبد الله احمد بن حنبل مات بشر بن الحارث قال : مات رحمه الله وما له نظير فى هذه الأمة ، إلا عامر بن عبد قيس ، فان عامراً مات ولم يترك شيئا ، وهذا قد مات ولم يترك شيئاً ، ثم قال لو تزوج كان قد تم أمره . أخبرنى الأزهرى أخبرنا عمر بن احمد بن هارون المقرئ أن أبا الحسن بن دليل حدثه قال سمعت ابراهيم الحربى يقول : قد رأيت رجالات الدنيا ، لم أر مثل ثلاثة ؛ رأيت احمد بن حنبل — وتعجز النساء أن تلد مثله — ورأيت بشر بن الحارث من قرنه الى قدمه مملوءاً عقلا . ورأيت أبا عبيد القاسم بن سلام كأنه جبل نفخ فيه علم ! قال عمر ابن احمد بن ابراهيم : رأى الثلاثة ولم يحدث إلا عن احمد . أخبرنى الأزهرى حدثنا عبيد الله بن ابراهيم القزاز حدثنا جعفر الخالدى قال حدثنى أبو حامد احمد ابن خالد الحذاء قال سمعت ابراهيم الحربى يقول : ما أخرجت بغداد أتم عقلا ، ولا أحفظ للسانه ، من بشر بن الحارث ، كان فى كل شعرة منه عقل ، وطئ الناس عقبه خمسين سنة ، ما عرف له غيبة لمسلم . لوقسم عقله على أهل بغداد صاروا عقلاء ، وما نقص من عقله شئ . أخبرنا الحسن بن أبى بكر حدثنا أبو على عيسى ابن محمد بن احمد الطومارى قال سمعت ابراهيم الحربى يقول : مارأيت بعينى قط أفضل من بشر بن الحارث — وقد ذكر عنده — . أخبرنا عبد الكريم بن هارون القشيرى النيسابورى قال سمعت محمد بن الحسين السلمى يقول سمعت أبا الفضل العطار يقول سمعت احمد بن على الدمشقى يقول ، قال لى أبو عبد الله بن الجلا : رأيت ذا النون — وكانت له العبارة ، — ورأيت سهلا — وكانت له الاشارة — ورأيت بشر بن الحارث — وكان له الورع — فقيل له : الى من كنت تميل ؟

فقال : بشر بن الحارث استاذنا . هكذا قال فى هذه الحكاية ، واحمد بن يحيى الجلا لم ير بشراً ولم يدركه ، وإنما أبوه يحيى أدركه وصحبه ، فالله أعلم . أخبرنا على ابن محمد بن عبد الله المقرئ الحذاء أخبرنا احمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلى حدثنا احمد بن محمد بن عبد الخالق حدثنا أبو بكر المروذى قال سمعت أبا عمران ٥ الوركانى يقول : تخرق إزار بشر فقالت له أخته : يا أخى قد تخرق إزارك ، وهذا البرد ، فلو جئت بقطن حتى أغزل ؟ قال فكان يجئ بالاستارين والثلاثة [١] قال فقالت له : إن الغزل قد اجتمع أفلا تسلم إزارك إن أردت السرعة ؟ فقال لها هاتيه . قال فأخرجته فوزنه وأخرج الواحه وأخذ يحسب الأساتير ، فلما رآها قد زادت فيه قال كما أفسدتيه تخذيه . وقال المروذى سمعت بعض القطانين ١٠ يقول : أهدى الى أستاذى لى رطب ، وكان بشر يقيل فى دكاننا فى الصيف ، فقال له أستاذى : يا أبا نصر هذا من وجه طيب فان رأيت أن تأكله ، قال فجعل يمسه بيده ، قال ثم ضرب بيده الى لحيته وقال ينبغى أن أستحيى من الله أنى عند الناس تارك لهذا وآكله فى السر . أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى أخبرنا طلحة بن احمد بن الحسن الصوفى حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا عبد الله بن ١٥ منصور قال سمعت أبا حفص بن أخت بشر بن الحارث يقول اشتهى بشر سفرجلة فى علته ، فقالت لى أمى : يابنى أطلب لى سفرجلة ، قال فجئت بها ، قال فأخذها فجعل يشمها ، قال ثم وضعها بين يديه ، قال فقالت أمى : يا أبا نصر كلها ، قال ما أطيب ريحها ، قال فما زال يشمها حتى مات وما ذاقها . أخبرنى محمد بن جعفر بن علان الوراق أخبرنا مخلد بن جعفر الدقاق حدثنا محمد بن جرير الطبرى قال ٢٠ حدثنى احمد بن خالد الخلال قال سمعت بعض أصحابنا يقول: قال بشر بن الحارث

---

(١) قال فى القاموس . الاستار ـ بكسر الهمزة ـ فى العدد أربعة وفى الزنة أربعة مثاقيل ونصف

ما أدع الفاكهة زهدا فيها ، ولكنى أكره أن أعطيها شهوتها . أخبرنا الحسن بن
أبى بكر حدثنا عيسى بن محمد الطومارى حدثنا أبو صفوان ـ يعنى عبد الرحمن
ابن حرب السمسار ـ قال سمعت محمد بن المثنى يقول قال لى عمر بن أخت بشر
ابن الحارث دخل علينا بشر بن الحارث يوم أضحى ، قال فقالت له أمى : أحسب
أن الكلابَ قد شبعت من اللحم فى هذا اليوم . قال فخرج فلما كان العصر جاءنا ٥
ومعه خرقة فيها رطل لحم . فقال لها : اطبخى هذا . قال قالت ايش أطبخه ؟ قال :
اطبخيه بماء وملح . قال فطبخت نصفه بماء وملح ، واشترت بحبة سلقا وطبخت
النصف الآخر به ، قال فلما كان المغرب جاء ومعه رغيف وما رأيناه قط أكل
عندنا شيئا قال فقال لها ـ اثردى هذا الرغيف فى الماء والملح وهاتيه . قال
ففعلت وقدمته اليه ، قال فجعل يأكل الثريد ويدع اللحم . قال فشالته ، فلما كان ١٠
من الغد جاءنا ومعه رغيف ، قال فقال لها إن كان قد بقى من ذلك الماء والملح شئ
فاثردى هذا الرغيف فيه وهاتيه ، قالت مابقى من الماء والملح شئ ، ولكن كنت
قد اشتريت بحبة سلقاً وعملت باقى اللحم ، وقد بقى منه شئ ، فقال ولا هذا
أيضا لى فيه حاجة . قالت له ولم ؟ قال لأن الماء والملح قلت لك بقى شئ منه
فقلت لا وكذبت فيه ، وهذا أفسدتيه بسلق لا أدرى من أين هو ! أخبرنى الحسن بن ١٥
أبى بكر أخبرنى أبى حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع حدثنى أبى أخبرنى
عبد الله بن عبيد البغدادى . قال : كان بشر بن الحارث يخرج كل يوم من منزله
فيغلق بابه ويضع مفتاحه عند جار له بقال خشية أن يضيع منه ، فكان يذهب
إلى الجبَّان ، فاذا جاء وقت المغرب جاء إلى البقال فسلم وأخذ المفتاح ، فكان
هذا دأبه ، فكان البقال يحدث عنه ، قال فجاء يوما وقد عملت باذنجانا باصباغه ، ٢٠
فنظر اليه فعلمت أنه قد اشتهاه ، قال فتبعته فقلت له : بأبى أنت هذا الباذنجان
تعمله بُنَيَّة لى من غزل تغزله وأبيعه لها ، فخذ منه ماشئت . قال فقال : ارجع حفظك

الله ، قال فرجعت ومضى . ووقفت أنظر فى قفاه ، قال فسمعته يقول : هيه افتضحتِ ـ يخاطب نفسه ـ تشتهين الباذنجان بأصباغه ، والله لا تذوقينه حتى تفارقى الدنيا . قال ومضى . أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن جعفر العطار حدثنا احمد بن سلمان الفقيه حدثنا على بن احمد بن النضر حدثنا الحسن بن عفان قال سمعت بشر بن الحارث يقول : إنى لأشتهى شواء من أربعين سنة ما صفالى درهمه ! أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالى أخبرنا احمد بن نصر الذارع قال سمعت أبا العباس احمد بن محمد بن مسروق يقول : سئل بشر ابن الحارث عن القناعة فقال: لو لم يكن فى القناعة شئ إلا التمتع بعز الغناء لكان ذلك يجزى ، ثم أنشأ يقول :

أفادتنى القناعةُ أىَّ عزٍّ ... ولا عزٌّ أعزُّ من القناعه
فخذْ منها لنفسك رأسَ مالٍ ... وصيِّرْ بعدها التقوى بضاعه
تَحزْ حالين تُغنى عن بخيل ... وتَسعَدُ فى الجِنَانِ بصبر ساعه

ثم قال : مروءة القناعة ، أشرف من مروءة البذل والعطاء . أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك حدثنا العباس بن يوسف الشكلى حدثنى أبو عبد الله الأسدى . قال قال لى بشر ابن الحارث يوما :

قطع الليالى مع الأيام فى خلق ... والنوم تحت رواق الهمِّ والقلَقِ
أحْرَى وأعْذَرُ لى من أن يقال غدًا ... إنى التمَسْتُ الغنى من كفِّ مختلق
قالوا رضيتَ بذا قلتُ القنوع غنًى ... ليس الغنى كثرة الأموال والورقِ
رضيتُ بالله فى عُسْرى وفى يسرى ... فلست أسلكُ إلا أوضَحَ الطرق

أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ أخبرنا احمد بن جعفر القطيعى حدثنا العباس بن يوسف الشكلى حدثنى على بن خليد الدمشقى حدثنى احمد بن مسكين

قال : خرجت فى طلب بشر بن الحارث من باب حرب فاذا به جالس وحده ، فأقبلت نحوه ، فلما رآنى مقبلا خط بيده على الجدار وولى ، فأتيت موضعه فاذا هو قد خط بيده :

الحمد لله لا شريك له　　فى صبحه دائماً وفى غلسه
لم يبق لى مؤنسٌ فيؤنسنِى　　الا أنيسٌ أخاف من أُنسهْ ٥
فاعتزل الناسَ يا أُخَىَّ ولا　　تركن الى من تخاف من دنَسه

أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن الصلت الاهوازى حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا موسى — يعنى ابن هارون الطوسى — حدثنا محمد — هو ابن نعيم بن الهيضم — قال سمعت بشرا يقول :

١٠ ذهب الرجالُ المرتجى لفعالِهِم　　والمُنْكِرُون لكل أمْرٍ مُنْكَرِ
وبَقيت فى خَلَفٍ يزيِّنُ بعضُهُمْ　　بعضا ليدفع مُعوِرٌ عن معوِرِ

أخبرنى على بن احمد بن محمد بن داود الرزاز حدثنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ حدثنى محمد بن يحيى — بدمشق ويعرف بحامل كفنه — قال سمعت أيوب العطار يقول : انصرفت مع بشر بن الحارث يوم جمعة من مسجد الجامع ، فمررنا ١٥ فى درب أبى الليث ، وإذا صبيان يلعبون بالجوز ، فلما رأوا بشرا قالوا: بشر بشر واستلبوا الجوز فمروا يَحْضُرون [1] ، فوقف بشر ثم قال لى : أى قلب يقوى على هذا ؟ إن هذا الدرب لا مررت فيه حتى ألقى الله عز وجل ! قال وسمعت يوسف الجوهرى يقول سمعت عباس بن عبد العظيم العنبرى . قال : كنا عند احمد بن حنبل فذاكره انسان بحديث رواه عيسى بن يونس ، فقال احمد : ما روى ٢٠ عيسى بن يونس هذا الحديث ، ثم قال أستغفر الله ما أدرى إن صحت رواية عيسى بن يونس لهذا الحديث ، ثم قال أستغفر الله فما يوجد الا عند بشر بن

(١) أى يسرعون فى السير والحضر . بضم الحاء ارتفاع الفرس فى عدوه ، كالا حضار .

الحارث . قال عباس فقلت أنا : ما أجد سبيلا الى وصلة بشر الا بهذا الحديث فجئت فسلمت عليه ، وحكيت القصة وما قال احمد ، قال فجعل يقول : ألبسنى العافية ، ألبسنى العافية ، إن هـذا لبلاء وفتنة ، يذْكَرحديث فيقال لا يصح الا عند رجل ! قال أقول أنا فى نفسى كم بين الرجلين ؟ ! أخبرنا القاضى أبو محمد
٥ الحسن بن الحسين بن رامين الاستراباذى أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن احمد الحميدى الشيرازى أخبرنا عمر بن الفياض أخبرنا احمد بن محمد بن احمد الحربى قال حدثنا عمى حدثنا عبيد الله الوراق قال خرجت يوم جمعة مع بشر — يعنى ابن الحارث — اذ دخل المسجد وعليه فرو يتقطع ، فرده العون ، فذهبت لأكلمه فمنعنى ، فجاء فجلس عند قبة الشعر ، فقلت له : ياأبا نصر لِمَ لم تدعنى
١٠ أكلمه ؟ قال : اسكت سمعت المعافى بن عمران يقول سمعت سفيان الثورى يقول : لا يذوق العبد حلاوة الايمان حتى يأتيه البلاء من كل مكان . أخبرنى عبد الله ابن يحيى السكرى حدثنا أبو على محمد بن احمد بن الصواف حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبو حفص عمر بن أخت بشر بن الحارث قال حدثتنى أمى . قالت : جاء رجل الى الباب فدقه فاجابه بشر من هذا : قال أريد
١٥ بشرا ، فخرج اليه فقال له حاجتك عافاك الله ؟ فقال له أنت بشر ؟ فقال نعم حاجتك ؟ فقال إنى رأيت رب العزة تعالى فى المنام وهو يقول لى اذهب الى بشر فقل له يابشر لوسجدت لى على الجمر ما أديت شكرى فيما قد بثثت لك — أو نشرت لك — فى الناس. فقال له : أنت رأيت هذا ؟ ! فقال نعم . رأيته ليلتين متواليتين فقال : لا تخبر به أحدا ، ثم دخل وولى وجهه الى القبلة ، وجعل يبكى و يضطرب
٢٠ و يقول : اللهم إن كنت شهرتنى فى الدنيا ، ونوهت باسمى ، و رفعتنى فوق قدرى على أن تفضَحنى فى القيامة الآن فعجل عقوبتى ، وخذ منى بقدر مايقوى عليه بدنى . أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ومخلد

ابن جعفر . قالا : حدثنا احمد بن محمد بن غزوان البرائى . قال: آخر ما سمعت من كلام
بشر بن الحارث أرجف الناس بموته بباب الطاق فى يوم مطير ، فجئت فى المطر
والطين حتى بلغت بابه ، فاذا على بابه ثلاثة نفر ، شيخ منهم يقول : إنما جئنا
نعودك ياأبانصر . فقال لهم - وهو يبكى - لاحاجة لى فى عيادتكم ، اذهبوا عنى قد
آذيتمونى ، وهو يبكى وقال قال فضيل بن عياض : أشتهى أن أمرض بلا عواد .   ٥
أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى حدثنا عبد الله
ابن احمد بن حنبل قال قلت لأبى يوم مات بشر بن الحارث . مات بشر . فقال:
رحمه الله لقد كان فى ذكره أنس - أوفيه أنس - ثم لبس رداءه وخرج وخرجت
معه ، فشهد جنازته . قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن احمد : مات بشر سنة سبع
وعشرين قبل المعتصم بستة أيام . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا احمد بن   ١٠
اسحاق بن وهب البندار حدثنا على بن احمد بن النضر . قال : ومات بشر بن
الحارث سنة سبع وعشرين . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر بن محمد
ابن نصير الخالدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال : سنة سبع
وعشرين ومائتين فيها مات بشر بن الحارث ببغداد فى شهر ربيع الاول .أخبرنى
الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن ابراهيم الجورى - فى كتابه الينا - أخبرنا احمد   ١٥
ابن حمدان بن الخضر حدثنا احمد بن يونس الضبى قال حدثنى أبو حسان الزيادى
قال سنة سبع وعشرين ومائتين فيها مات بشر بن الحارث الزاهد ، ويكنى أبانصر
عشية الاربعاء لعشر بقين من شهر ربيع الاول ، وقد بلغ من السن خمسا وسبعين
سنة ، وحشر الناس لجنازته . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا يعقوب الرقى حدثنا أبو الفتح محمد بن احمد النحوى - بالرملة - قال :   ٢٠
سمعت الحسين بن احمد بن صدقة الفرائضى يقول سمعت احمد بن زهير يقول
سمعت يحيى بن عبد الحميد الحمانى يقول : رأيت أبانصر التمار وعلى بن المدينى فى

جنازة بشر بن الحارث يصيحان فى الجنازة ، هذا والله شرف الدنيا قبل شرف الآخرة ، وذلك أن بشر بن الحارث أخرجت جنازته بعد صلاة الصبح ، ولم يحصل فى القبر الا فى الليل ، وكان نهارا صائفا ، والنهار فيه طول ، ولم يستقر فى القبر الى العتمة . أخبرنى الازهرى حدثنا احمد بن منصور الوراق حدثنا محمد بن مخلد حدثنى أبو حفص عمر بن سليمان المؤدب حدثنى أبو حفص ابن أخت بشر ابن الحارث قال كنت أسمع الجن تنوح على خالى فى البيت الذى كان يكون فيه غير مرة سمعت الجن تنوح عليه . أخبرنى الحسن بن أبى طالب حدثنا يوسف ابن عمر القواس حدثنا احمد بن الحسين بن الجنيد قال سمعت حجاج بن الشاعر يقول لسليمان اللؤلؤى رؤى بشر بن الحارث فى النوم فقيل له : مافعل الله بك يا أبا نصر ؟ قال : غفر لى وقال يا بشر ماعبدتنى على قدر مانوهت باسمك . أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى الحافظ ـ بنيسابور ـ أخبرنى محمد بن عبد الله بن شاذان ـ بهراة ـ قال سمعت حمزة بن محمد بن ابراهيم يقول سمعت الحسن بن مروان يقول : رأيت بشر بن الحارث فى المنام فقلت : يا أبا نصر مافعل الله بك ؟ قال غفر لى وغفر لكل من تبع جنازتى ،قال قلت ففيم العمل ؟ قال افتقد الكسرة . أخبرنى الحسن بن على التميمى أخبرنا أبو حفص عمر بن احمد الواعظ حدثنا أبو شجاع المروذى ـ أو غيره الشك من أبى حفص ـ قال حدثنا القاسم بن منبه . قال : رأيت بشر بن الحارث فى النوم فقلت : ما فعل الله بك يابشر ؟ قال : قد غفر لى وقال لى يابشر قد غفرت لك ولكل من تبع جنازتك . فقلت يارب ولكل من أحبنى . قال ولكل من أحبك الى يوم القيامة.

٣٥١٨ - بشر بن الوليد بن خالد ، أبو الوليد الكندى . سمع مالك بن أنس وعبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ، وحماد بن زيد ، وصالحا المرى ، وحشرج بن نباتة وشريك بن عبد الله ، وأبا الأحوص سلام بن سليم ، وأبا يوسف القاضى . وكان

بشر بن الوليد أبو الوليد الكندى

بشر أحد أصحاب أبي يوسف ، أخذ عنه الفقه . روى عنه الحسن بن علويه القطان ، واحمد بن الوليد بن أبان ، واحمد بن القاسم البرتي ، واحمد بن على الأبار ، وحامد بن محمد بن شعيب البلخي ، وأبو القاسم البغوي ، وعبيد الله بن جعفر بن أعين . وكان جميل المذهب ، حسن الطريقة ، وولي القضاء بعسكر المهدي من جانب بغداد الشرقي لما عزل عنه محمد بن عبد الرحمن المخزومي.وذلك في سنة ثمان ومائتين ، فاقام على ولايته سنين ؛ ثم عزل وولي قضاء مدينة المنصور في سنة عشر ، فلم يزل يتولاه الى أن صرف عنه في سنة ثلاث عشرة ومائتين *

أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عبد الباقي بن قانع القاضي حدثنا أحمد بن القاسم البرتي حدثنا بشر بن الوليد حدثنا ابو يوسف عن الأجلح عن عبدالله بن ذكوان ــ ابي الزناد ــ عن الأعرج قال حدثني عبدالله بن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى من الليل فلم يجلس في الركعتين الاولين ، فسجد سجدتي السهو مكانه . اخبرنا علي بن المحسن حدثنا طلحة بن محمد بن جعفر قال : لما عزل المأمون اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة استقضى على مدينة المنصور ابا الوليد بشر بن الوليد الكندي : وكان بشر علما من اعلام المسلمين ، وكان عالما دينا خشنا في باب الحكم ، واسع الفقه ، وهو صاحب أبي يوسف ، ومن المقدمين عنده . وحمل الناس عنه من الفقه والمسائل ما لا يمكن جمعه . وقال طلحة : حدثني عبد الباقي بن قانع عن بعض شيوخه أن يحيى بن أكثم شكى بشر بن الوليد الى المأمون وقال : إنه لا ينفذ قضائي ، وكان يحيى قد غلب على المأمون حتى كان عنده أكبر من ولده ، فاقعده المأمون معه على سريره ودعا بشر بن الوليد فقال له : ما ليحيى يشكوك ويقول إنك لا تنفذ أحكامه؟ قال : يا أمير المؤمنين سألت عنه بخراسان فلم يحمد في بلده ولا في جواره ، فصاح به المأمون وقال : أخرج فخرج بشر فقال يحيى : يا أمير المؤمنين قد سمعت فاصرفه فقال : ويحك هذا لم يراقبني فيك ، [كيف]

أصرفه ؟ ولم يفعل . أخبرني على بن ابي على البصري حدثني ابي حدثنا أبو بكر محمد بن حمدان بن الصباح النيسابوري حدثنا احمد بن الصلت قال سمعت بشر ابن الوليد القاضي يقول : كنا نكون عند ابن عيينة ، فكان اذا وردت عليه مسئلة مشكلة يقول: هاهنا احد من اصحاب ابي حنيفة ؟فيقال : بشر ، فيقول : أجب فيها ، فأجيب ، فيقول : التسليم للفقهاء سلامة فى الدين . اخبرنا الحسين ابن على الصيمري قال اخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ حدثنا مكرم بن أحمد حدثنا احمد بن عطية .قال : كان بشر ـ يعنى ابن الوليد ـ يصلى كل يوم مائتى ركعة ، وكان يصليها بعد ما فلج ! أنشدنى الحسن بن على الجوهري عن أبي عبيد الله المرزباني ، لربيعة بن ثابت الرقي ـ يمدح بشر بن الوليد :

بشرٌ يجود بماله جود السحابة بالدّيم

وأبو الوليد حوى النّدى لما ترعرع واحتلَم

وأعزُّ بيت بيته بيتٌ بنتـه له إرم

عَمَرَتْهُ كِنْدَةُ دهرها وبنى فأتقن ما انهدَم

بِشر يجود برِفدِه عفواً ويكْشِف كلّ غمّْ

بشر يقول اذا قصد ت تريد جَدْواه : هلُمّْ

ما قال لا فى حاجة لا ،بل يقول نعم نعم

وهو العفوُّ عن المسى ءِ وعن قبائح ما اجترمْ

نام القضاةُ عن الأنا م وعين بشرٍ لم تنم

وحكيم أهـل زمانه فيما يدبِّرُ وما حكَم

وكأنّه القمر المنـ ير اذا بدا جلى الظلم

وكأنه البحر الخضــمُّ اذا تقاذف والتطم

وكأنه زهرُ الربيـ ع اذا تفتح أو نجَمْ

ختم الالهُ لبشرنا بالخير منه إذا ختم

أخبرنا أبو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا ابراهيم بن محمد ابن يحيى المزكى حدثنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولى السرخسى حدثنا عبدالله بن جعفر بن خاقان المروزى السلمى . قال قال أبو قدامة :لا أعلم ببغداد رجلا من أهل الأهواء من أهل الرأى والرافضة ، إلا كانوا معينين على احمد ٥ ابن حنبل ، ما خلا بشر بن الوليد الكندى ـ رجل من العرب ـ . أخبرنى الصيمرى حدثنا محمد بن عمران المرزبانى حدثنى احمد بن محمد المكى حدثنا أبو العيناء قال : ادعى خمسة من القضاة أنهم من العرب ، ابن أبى ليلى ، وأبو يوسف ، وأبو البخترى ، وبشر بن الوليد ، وابن أبى دؤاد . أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا ١٠ محمد بن سعد . قال : بشر بن الوليد الكندى روى عن أبى يوسف القاضى كتبه ، واملاءه ، وولى القضاء ببغداد فى الجانبين جميعاً ؛ فسعى به رجل وقال إنه لا يقول القرآن مخلوق ! فامر به أمير المؤمنين أبو اسحاق ـ يعنى المعتصم ـ أن يحبس فى منزله ، فحبس ووكل ببابه الشرط ، ونهى أن يفتى أحداً بشىء ، فلما ولى جعفر بن أبى اسحاق الخلافة ، أمر باطلاقه وأن يفتى الناس ويحدثهم ، فبقى ١٥ حتى كبرت سنه ، وتكلم بالوقف ، فأمسك أصحاب الحديث عنه وتركوه. أخبرنى محمد بن أبى على الأصبهانى أخبرنا أبو على الحسين بن محمد الشافعى ـ بالاهواز ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى . قال سألت أبا داود سليمان بن الأشعث قلت له : بشر بن الوليد ثقة ؟ قال : لا . أخبرنا محمد بن على المقرىء أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف ٢٠ النسفى قال سألت أبا على صالح بن محمد عن بشر بن الوليد فقال : صدوق إلا أنه من أصحاب الرأى . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى

أخبرنى أبو احمد على بن محمد الحبيبى — بمرو — قال سألت أبا على صالح بن محمد جزرة الحافظ عن بشر بن الوليد القاضى فقال: صدوق، ولكنه لا يعقل مايحدث به كان قد خرف . ذكر أبو عبد الرحمن السلمى أنه سأل الدارقطنى عن بشر بن الوليد فقال : ثقة . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن بشر بن الوليد مات ببغداد فى ذى القعدة من سنة ثمان وثلاثين ومائتين . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى . قال : مات بشر بن الوليد الكندى — القاضى المفلوج، صاحب أبى يوسف — فى سنة ثمان وثلاثين ، وبلغ سبعا وتسعين سنة ، ودفن فى مقابر باب الشام .

٥

-٣٥١٩- بشر بن بشار

بشر بن بشار ، حدث عن يزيد بن هارون ، ونعيم بن المورع ، وعمر بن يونس ، وداود بن المحبر . روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا ، والحسن بن الحباب المقرئ ، وأبو العباس السراج النيسابورى . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل حدثنا الحسين بن صفوان البردعى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنى بشر بن بشار حدثنا عمر بن يونس اليمامى حدثنى أبى حدثنى عكرمة بن خالد: أنه دخل على نافع بن أبى علقمة الكنانى — وهو أمير مكة — يعوده ، فرآه ثقيلا فقال له : اتق الله واكثر ذكره ، فولى بوجهه الى الجدار ، فلبث ساعة ثم اقبل علىّ فقال : ياابا خالد ما أنكر ماتقول ، فلوددت أنى كنت عبداً مملوكا لبنى فلان من كنانة — أشقى أهل بيت من كنانة — وأنى لم أل من هذا العمل شيئا قط

١٠

١٥

-٣٥٢٠- بشر بن دواود الانبارى

بشر بن دواود الانبارى ، حدث عن محمد بن جعفر الانطاكى عن سفيان ابن عيينة . روى عنه العباس بن عبد الله الترقفى .

٢٠

-٣٥٢١- بشر بن مطر الواسطى

بشر بن مطر بن ثابت ، أبو احمد الدقاق الواسطى. نزل سر من رأى وحدث بها عن سفيان بن عيينة ، ومحمد بن يزيد الواسطى ، ويزيد بن هارون ، واسحاق الأزرق . روى عنه الحسن بن على المعمرى ، ويحيى بن صاعد ، واسماعيل بن

العباس الوراق ، ويوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول ، ومحمد بن مخلد ، ومحمد بن جعفر المطيرى ، وأبوالعباس الاثرم ، وغيرهم . وقال ابن أبى حاتم : سئل أبى عنه فقال : صدوق * أخبرنا أبو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن حماد الواعظ حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن بهلول الازرق ـ املاء ـ حدثنا بشر بن مطر حدثنا محمد بن يزيد عن اسماعيل عن زياد المخزومى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لا يدخل الجنة أحد بعمله » قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : « ولا أنا الا أن يتغمدنى الله منه بفضل » ووضع يده على رأسه * أخبرنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى ـ بالبصرة ـ حدثنا أبو العباس محمد بن احمد الاثرم حدثنا بشر بن مطر حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سالم عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لا حسد الا فى اثنتين ؛ رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار » قال سفيان « فى حقه »[1] حدثنى الحسن بن محمد الخلال عن أبى الحسن الدارقطنى قال : بشر بن مطر ثقة . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن بشر بن مطر مات فى سنة تسع وخمسين ومائتين . وقرأت بخط محمد بن مخلد : سنة اثنتين وستين ومائتين فيها مات بشر بن مطر بن ثابت أبو احمد الدقاق .

-٣٥٢٢- بشر بن حيان ابو المخارق الاسدى

بشر بن حيان بن بشر ، أبو المخارق الاسدى . وجده بشر بن المخارق بن شبيب بن حيان بن سراقة بن مرثد بن حميرى بن عقبة بن جذيمة بن الصيدا ابن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . حدث بشر بن حيان

(١) يعنى ينفق المال آناء الليل وآناء النهار فى حقه أى فى وجهه من صلة الرحم ، والفقراء والمساكين ونحو ذلك من وجوه البر

عن محمد بن المنهال البصرى . روى عنه محمد بن مخلد * أخبرنى الازهرى حدثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان حدثنا محمد بن مخلد أخبرنا بشر بن حيان بن بشر أبو المخارق حدثنا محمد بن المنهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهرى عن أبى أكيمة عن أبى هريرة . قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
٥ جهرفيها بالقراءة ، فلما انصرف قال : « هل قرأ أحد منكم خلفى ؟ » قال رجال : نعم . فقال : « إنى أقول مالى أنازَع القرآن » .

-٣٥٢٣- بشر بن موسى أبو على الاسدى

بشر بن موسى بن صالح ، أبو علي الأسدى . سمع من روح بن عبادة حديثا واحداً ، ومن حفص بن عمر العدنى حديثا واحداً ، وسمع الكثير من هوذة بن خليفة البكراوى . والحسن بن موسى الأشيب ، وخلاد بن يحيي وأبى
١٠ عبد الرحمن المقرئ ، وخلف بن الوليد ، وأبى نعيم الفضل بن دكين ، وعلى بن الجعد ، وعبد الصمد بن حسان ، وعبد الله بن الزبير الحميدى ، واسماعيل بن الخليل الخزاز ، وسعيد بن منصور ، وأبى سعيد الأصمعى ، وعمر بن حكام ، وغيرهم . روى عنه يحيى بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وأبو الحسين بن المنادى ، ومحمد بن العباس بن نجيح ، واحمد بن سلمان النجاد ،
١٥ وعبد الصمد بن على الطستى ، واحمد بن كامل . وعبد الباقى بن قانع القاضيان وأبو عمر الزاهد ، وجعفر الخالدى ، واسماعيل الخطبى ، وأبو بكر الشافعى ، وابن مالك القطيعى ، وأبو على بن الصواف . وغيرهم . وهو بشر بن موسى بن صالح ابن شيخ بن عميرة بن حيان بن سراقة بن مرثد بن حميرى ثم نسبه كما قدمنا من نسب بشر بن حيان . وكان أباؤه من أهل البيوتات ، والفضل والرياسات ،
٢٠ والنبل ، وأما هو فى نفسه فكان ثقة أمينا ، عاقلا ركينا * أخبرنا ابراهيم بن مخلد ابن جعفر المعدل حدثنى اسماعيل بن على الخطبى حدثنا أبو على بشر بن موسى ابن صالح بن شيخ بن عميرة حدثنا روح بن عبادة حدثنا حبيب — يعنى ابن

الشهيد ــ عن الحسن . قال : ثمر الجنة لا إله إلا الله . حدثنا يحيى بن على بن الطيب الدسكرى أخبرنا أبو بكر بن المقرئ الاصبهانى قال سمعت محمد بن الحسن ابن أبى خبزة البزاز قال سمعت بشر بن موسى يقول سمعت أبا أسامة يقول حدثنا هشام بن عروة ؛ فلم أحفظ عنه غير هذا . قرأت فى كتاب أبى الحسن على بن الفرات بخطه : حدثنا اسماعيل بن على قال سمعت بشر بن موسى يقول : ذهب بى خالى حيان بن بشر الى يحيى بن آدم وصليت خلف أبى عمرو الشيبانى النحوى ، فقرأ بسورة السجدة فسجد . أخبرنا الحسن بن محمد الخلال واحمد بن عبد الواحد الوكيل . قالا : حدثنا احمد بن محمد بن عمران قال أنشدنى احمد ابن خلف بن أيوب المعروف بالسايح قال أنشدنى بشر بن موسى بن صالح الأسدى لنفسه :

ضعفتُ ومن جازالثمانين يضعفُ ۝ وينكَرُ منه كلُّ ما كان يُعْرَفُ
ويمشى رُوَيْداً كالأسيرِ مقيَّداً ۝ تدانى خطاه فى الحديد ويرسفُ

حُدِّثنا عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلى قال أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن هارون الخلال . قال : وبشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدى ؛ شيخ جليل مشهور قديم السماع ، كان أبو عبد الله ــ يعنى احمد بن حنبل ــ يكرمه ؛ وكتب له الى الحميدى الى مكة . أخبرنى الأزهرى قال سئل الدارقطنى عن بشر بن موسى فقال : ثقة . حدثنى الحسن بن محمد الخلال عن أبى الحسن الدارقطنى قال : بشر بن موسى الأسدى ثقة نبيل . قرأت فى كتاب ابن الفرات حدثنا اسماعيل بن على قال سمعت بشرا يقول سمعت أبى يقول : ولدت سنة تسعين ومائة ، وكان ربما قال : فى أول سنة احدى وتسعين . أخبرنا محمد بن احمد ابن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى . قال : ومات أبو على بشر بن موسى ابن صالح بن شيخ بن عميرة الشيخ الخضيب الأسدى ؛ يوم السبت لأربع

بقين من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين - يعنى ومائتين - وصلى عليه محمد بن هارون بن العباس الهاشمى صاحب الصلاة ؛ ودفن فى مقبرة باب التبن ، وكان الجمع كثيرا .

-٣٥٢٤- بشر بن نصر بن منصور ، أبو القاسم الفقيه . سكن مصر . حدثنا محمد بن على الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدى حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : بشر بن نصر بن منصور يكنى أبا القاسم الفقيه على مذهب الشافعى - يعرف بغلام عرق - وعرق خادم من خدام السلطان ، كان على البريد بمصر ، وكان بشر بن نصر قدم معه فى جملة من قدم من بغداد ، وتفقه وكان فقيها متضلعا دينا . توفى بمصر فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثمائة ؛ وقد سمعت منه .

بشر بن نصر أبو القاسم الفقيه

١٠

﴿ ذكر من اسمه بكر ﴾

-٣٥٢٥- بكر بن خنيس الكوفى ، نزل بغداد وحدث بها عن ضرار بن عمرو ، وابراهيم ابن مسلم الهجرى ، وليث بن أبى سليم ، واسماعيل بن أبى خالد ، ونهشل بن سعيد . روى عنه ابنه خنيس بن بكر ، ومعروف الكرخى العابد ، وصالح بن بيان الأنبارى ، وأبو النضر هاشم بن القاسم ، وآدم بن أبى أياس ، وحجاج بن محمد الأعور ، وسلم بن سلام ، وغيرهم * أخبرنى على بن احمد الرزاز حدثنا عثمان بن احمد الدقاق - املاء - حدثنا احمد بن الخليل البرجلانى أخبرنا هاشم بن القاسم أبو النضر حدثنا بكر بن خنيس عن ليث عن زيد بن أرطاة عن أبى أمامة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أذن الله[1] لعبد فى شىء أفضل من ركعتين يصليهما ، وإن البر ليذر على رأس العبد مادام فى صلاته ، وما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه - يعنى القرآن - » . حدثنا أبو حازم العبدوى - إملاء

بكر بن خنيس الكوفى

١٥

٢٠

(١) ما أذن يعنى : ما استمع ، من الاذن وهو الاستماع

بنيسابور - أخبرنا على بن محمد بن مفلح حدثنا محمد بن ابراهيم بن تومرد حدثنا عبد الله بن بشر البكرى حدثنا محمد بن خلف حدثنا آدم بن أبى أياس حدثنا بكر بن خنيس يوما بأحاديث ، فقلنا له : زدنا . فقال : ما يبالى البيطار ، ما قطع من جلد الحمار ! ! أخبرنا احمد بن عبد الله بن محمد الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ أخبرنا على بن احمد بن سليمان المصرى حدثنا احمد بن سعد بن أبى مريم قال وسألته - يعنى يحيى بن معين - عن بكر بن خنيس فقال: شيخ صالح لا بأس به إلا أنه يروى عن ضعفاء ، ويكتب من حديثه الرّقاق. أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا الحسن بن احمد - يعنى أبا سعيد الاصطخرى - قال قرئ على العباس قال سمعت يحيى بن معين يقول . وأخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول : بكر بن خنيس ليس بشئ . أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروى أخبرنا الحسين بن ادريس . قال قال ابن عمار : بكر بن خنيس ليس بمتروك ، وهو شيخ صاحب غزو . أخبرنى على بن محمد بن الحسن المالكى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن المدينى قال ، وسألته - يعنى أباه - عن بكر بن خنيس فضعفه . أخبرنا البرقانى أخبرنا القاضى أبو الحسن على بن محمد بن جعفر المالكى حدثنا القاضى أبو خازم عبد الرحمن بن المتوكل بن مشكان - ببيروت - أخبرنا أبو الجهم احمد بن الحسين بن طلاب المشعرانى . وحدثنا عبد العزيز بن احمد بن على الكتانى - بدمشق - حدثنا عبدالوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار ابن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار . قالا : حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى . قال : بكر بن خنيس كان يروى كل منكر عن كلٍّ - زاد البرقانى - وكان فى رأيه لا بأس به . أخبرنى عبيد الله بن أبى حفص بن شاهين

حدثنا أبى . قال : وفى كتاب جدى عن ابن رشدين قال سمعت احمد بن صالح
يقول : بكر بن خنيس متروك . أخبرنا البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الاردبيلى
حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البردعى قال قلت لأبى زرعة:
بكر بن خنيس؟ قال: ذاهب. أخبرنى الأزهرى حدثنا عبدالرحمن بن عمر الخلال
٥ حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى . قال : بكر بن خنيس
ضعيف الحديث ، وهو موصوف بالعبادة والزهد . أخبرنا محمد بن الحسين القطان
أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : باب من يرغب عن
الرواية عنهم ، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم ، الحسن بن عمارة ، و بكر بن
خنيس . أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى حدثنا ابن زحر البصرى
١٠ - فى كتابه - حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود سليمان
ابن الأشعث عن بكر بن خنيس . فقال: ليس بشئ . أخبرنا البرقانى أخبرنا
احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا
أبى . قال : بكر بن خنيس ضعيف . أخبرنا على بن طلحه المقرئ أخبرنا أبو الفتح
محمد بن ابراهيم الطرسوسى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبدالرحمن
١٥ ابن يوسف بن خراش . قال : بكر بن خنيس كوفى متروك الحديث . أخبرنا
احمد بن محمد بن غالب قال سمعت أبا الحسن الدار قطنى يقول : و بكر بن خنيس
متروك كان ببغداد .

-٣٥٢٦- بكر بن النطاح أبو وائل الحنفى

بكر بن النطاح بن أبى حمار الحنفى ، أبو وائل . شاعر كان فى زمن هارون
الرشيد جيد القول ، حسن الشعر ، وهو بصرى نزل بغداد . وكان يعاشر أبا العتاهية
٢٠ واضرابه ، وكان أبو هفان يقول : أشعر أهل الغزل من المحدثين أربعة ، أولهم بكر
ابن النطاح . وله أخبار مأثورة ، فمنها ما أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا احمد
ابن محمد بن عمران حدثنا محمد بن يحيى النديم حدثنا عون بن محمد الكندى

حدثنا النضر بن حديد . قال : كنا فى مجلس وفيه أبو العتاهية ، والعباس بن الاحنف ، و بكر بن النطاح ، ومنصور النمرى ، والعتابى ، فقالوا لمنصور : أنشدنا فأنشد مدائح الرشيد ، فقال أبو العتاهية لابن الاحنف : طَرِّفنا بملحك فأنشد أبياته :

تعلمتُ ألوان الرضا خوف عَتْبه   وعلمهُ حبى له كيف يغضبُ
و لى غيرَ وجه قد عرفتُ مكانَهُ   ولكن بلا قلب إلى أين أذهب؟

فقال أبو العتاهية : الجُيُوب من هذا الشعر على خطر ، ولا سيما إن سنح بين حلق و وتر ، فقال بكر : قد حضرنى شىء فى هذا فأنشد :

أرانا مَعْشر الشعراء قوماً   بألسننا تَنَعَّمَتِ القلوب
إذا انبعثت قرائحنا أتينا   بألفاظ تُشَقّ لها الجيوب

فقال العتابى :

ولا سِيمَا إذا ما هَيَّجتْها   بَنَانٌ قد تُجيب وتَستَجيبُ

قال النضر : فما زلت معهم فى سرور . و بلغ اسحاق الموصلى خبرنا فقال : اجتماع هؤلاء ظرف الدهر ! ! أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن حميد اللخمى حدثنا الصولى حدثنا احمد بن يزيد المبرد قال سمعت الحسن بن رجاء يقول : حضرت بكر بن النطاح ومعه جماعة من الشعراء ، وهم يتناشدون ، فلما فرغوا من طوالهم ، أنشدهم :

ما ضرّها لو كَتَبَتْ بالرّضا   جَفْفَ جَفْنُ العين أو غمضا
شفاعةً مردودة عندَهَا   فى عاشق تَنْدَمُ لو قد قَضَى
يا نَفْسُ صبراً واعلمى أن ما   تأمَلُ منها مثل ما قد مَضى
لم تَمْرَض الأجفانُ من قاتلٍ   بلحظه إلا لأن أمْرَضا

قال فابتدروه يقبلون رأسه . بلغنى أن بكراً لما مات ، رثاه أبو العتاهية فقال :

مات ابنُ نطاح أبو وائل   بكرٌ فأمسى الشعرُ قد بَانا

-٣٥٢٧- بكر بن يزيد الطويل

بكر بن يزيد الطويل، من أهل حمص. سكن بغداد وحدث بها عن أبي هريرة الحمصي، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وأبي بكر بن أبي مريم الغساني روى عنه احمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وأبو سعيد الاشج * أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي حدثنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا اسماعيل ابن اسحاق حدثنا علي بن المديني حدثنا بكر بن يزيد الطويل — وكان ببغداد، وكان صدوقا — حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عمير بن هانئ قال حدثنا جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من قال أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله وأن عيسى عبده، وابن أمته، وكلمته القاها الى مريم وروح منه، وأن الجنة حق، وأن النار حق؛ أدخله الله الجنة من أي أبوابها الثمانية شاء». * أخبرني الحسن بن علي التميمي أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد قال وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده حدثنا بكر بن يزيد قال عبد الله: واظنني قد سمعته منه في المذاكرة فلم اكتبه، وكان بكر ينزل المدينة، — اظنه كان في المحنة قد ضرب على هذا الحديث في كتابه — حدثنا بكر بن يزيد أخبرنا أبو بكر — يعني ابن أبي مريم — عن عطية بن قيس الكلابي أن معاوية بن أبي سفيان. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن العينين وكاء السه[1]، فاذا نامت العينان استطلق الوكاء».

-٣٥٢٨- بكر بن خداش أبو صالح الكوفي

بكر بن خداش، أبو صالح الكوفي. سكن بغداد وحدث بها عن سفيان الثوري، وعيسى بن المسيب البجلي، وفطر بن خليفة، وحيان بن علي، وأبي الاحوص سلام بن سليم. روى عنه الحارث بن شريح النقال، وابراهيم بن يعقوب

(١) الوكاء. الحبل يربط به فم السقاء، والسه حلقة الدبر. ومعناه. أن الانسان مهما كان مستيقظا كانت استه كالمشدودة الموكى عليها، فاذا نام انحل وكاؤها. كنى بهذا اللفظ عن خروج الريح. من النهاية

الجوزجانى ، ومحمد بن منصور الطوسى ، وسلمان بن توبة النهروانى ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، ومحمد بن على السرخسى ، ويعقوب بن شيبة السدوسى .
أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ـ فيما أذن أن نرويه عنه ـ حدثنا ابراهيم بن محمد ابن يحيى أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت سليمان بن توبة يقول حدثنا بكر بن خداش ـ كوفى ، أبو صالح ببغداد ـ حدثنا سلام بن سليم . ٥

-٣٥٢٩- بكر بن محمد المازنى النحوى

بكر بن محمد بن بقية ، وقيل بكر بن محمد بن عدى بن حبيب ، أبو عثمان المازنى النحوى . من بنى مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب ابن على بن بكر بن وائل . من أهل البصرة ، وهو استاذ أبى العباس المبرد . روى عن أبى عبيدة ، والاصمعى ، وأبى زيد الانصارى ، ومحبوب بن الحسن . روى عنه الفضل بن محمد اليزيدى ، والمبرد ، وعبد الله بن أبى سعد الوراق ، وورد ١٠ بغداد فأخذ عنه أهلها . وروى عنه منهم الحارث بن أبى اسامة ، وموسى بن سهل الحرفى . أخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا أبو جعفر محمد بن احمد ابن محمد ـ مولى بنى هاشم ـ أخبرنا احمد بن عبيد الله بن عمار حدثنى أبو الفضل ميمون بن هارون : أن أبا عثمان المازنى قدم بغداد فى أيام المعتصم . وروى أن قدومه بغداد كان فى أيام الواثق . حدثنى على بن الخضر القرشى العثمانى ـ بدمشق ـ ١٥ أخبرنا رشأ بن عبد الله المقرئ أخبرنا اسماعيل بن الحسن الضراب حدثنا احمد ابن مروان المالكى حدثنا محمد بن يزيد حدثنا أبو عثمان المازنى . قال : دخلت على الواثق فقال لى : يامازنى ، ألك ولد ؟ قلت لا . ولكن لى أخت بمنزلة الولد قال فما قالت لك ؟ قلت قالت ماقالت بنت الاعشى للاعشى :

فياأبى لاتنسنا غائبا فانا بخير اذا لم ترم ٢٠
أرانا اذا أضمرتك البلا دنجفى وتقطع منا الرَّحِمْ

قال فما قلت لها ؟ قال قلت لها ماقال جرير :

ثق بالله ليس له شريكٌ ومن عند الخليفة بالنجاح

فقال: أحسنت، أعطه خمسمائة دينار. وللمازني من التصانيف، كتاب ماتلحن فيه العامة، وكتاب الالف واللام، وكتاب التصريف، وكتاب العروض وكتاب القوافي، وكتاب الديباج [1]. أخبرنا أبو طاهر محمد بن احمد بن أبي الصقر - الخطيب بالانبار أخبرنا علي بن احمد بن الحسين السيرافي - بمصر - أخبرنا هشام بن محمد الرعيني حدثنا أبو جعفر الطحاوي قال سمعت بكار بن قتيبة يقول: ما رأيت نحويا قط يشبه الفقهاء الاحبان بن الهلال، والمازني - يعني أبا عثمان - بلغني عن أبي سعيد السكري. قال: توفي المازني سنة ثمان وار بعين ومائتين وقال غيره: سنة تسع وأربعين بالبصرة

-٣٥٣٠- بكر بن محمد أبو أمية التميمي

بكر بن محمد بن فرقد، أبو أمية التميمي. حدث عن يحيى بن سعيد القطان وعبد الوهاب الثقفي. روى عنه محمد بن مخلد، وأبو سعيد احمد بن محمد بن زياد الاعرابي * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد العطار قال سمعت أبا أمية بن فرقد قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا اسماعيل عن قيس عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذا أتاكم كريم قوم فأكرموه». قرأت في كتاب أبي الحسن الدار قطني - بخطه - لم يروه عن يحيى بن القطان غير أبي أمية هذا، ولم يكن بالقوي. وهذا إنما يعرف من رواية حصين بن عمر الاحمسي عن اسماعيل. ورواه كادح عن اسماعيل. حدثني محمد ابن علي الصوري أخبرنا محمد بن احمد بن جميع أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا أبو أمية بكر بن محمد التميمي. قال ابن مخلد: كان أبو امية هذا الشيخ حافظا

-٣٥٣١- بكر بن السميدع أبو الحسن

بكر بن السّميدع، أبو الحسن. حدث عن احمد بن الوضاح. روى عنه ابن مخلد أيضا * أخبرنا أبو عمر بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد أخبرنا أبو الحسن بكر

(١) في البغية الديباج في جامع كتاب سيبويه يعني كالفهرس لمطالبه

ابن السَّمَيْدَع حدثنا احمد بن الوضاح حدثنا اسرائيل بن يونس عن الحسن بن دينار عن قتادة عن أنس . قال : مارأيت أحدا أدوم قناعا [1] من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى كأن ملحفته ملحفة زيات

٣٥٣٢ — بكر بن أيوب القنطرى

بكر بن أيوب بن احمد بن عبد القادر ، أبو اسحاق القنطرى . ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثه عن محمد بن حسان الأزرق فى سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة .

٣٥٣٣ — بكر بن احمد النخاس الخضيب

بكر بن احمد بن إدريس ، أبو عمرو النخاس الخضيب . حدث عن اسحاق ابن ابراهيم الدبرى . حدثنا عنه أبو الحسن بن الحمامى المقرئ * أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ أخبرنا بكر بن احمد بن النخاس — ولم يكن عنده غير هذا الحديث — حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبرى حدثنا عبد الرزاق حدثنا سفيان ١٠ الثورى حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عطاء عن سلمان الفارسى قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يدخل أحد منكم الجنة إلا بجواز ، هذا كتاب من الله العزيز الحكيم ، لفلان بن فلان ، أدخلوه جنة عالية ، قطوفها دانية » وهكذا روى هذا الحديث أبو اسحاق الطبرى المعدل عن بكر بن احمد وروى عبيد الله بن محمد بن أبى مسلم الفرضى عنه عن عبد الله بن احمد بن حنبل ١٥ حكاية ، فسماه بكران .

٣٥٣٤ — بكر بن احمد أبو القاسم النساج

بكر بن احمد بن محمى بن كثير بن صالح ، أبو القاسم النساج . سكن واسطا وحدث بها عن يعقوب بن تحية . حدثنا عنه أبو نعيم الحافظ ، والقاضى أبو العلاء الواسطى * أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على بن يعقوب حدثنا أبو القاسم بكر ابن احمد بن محمى بن كثير بن صالح البغدادى — بواسط — حدثنا أبو يوسف ٢٠ يعقوب بن تحية — ببغداد بالجانب الشرقى فى سوق الثلاثاء سنة ست وثمانين

(١) فى شمائل الترمذى عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع حتى كأن ثوبه ثوب زيات

ومائتين ـ حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى أربعين يوما فى جماعة صلاة الفجر ، وعشاء الآخرة ؛ أعطى براءة من النار ، وبراءة من النفاق » * وعن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أكرم ذا شيبة فقد أكرم نوحا فى قومه ، ومن أكرم نوحا فى قومه فقد أكرم الله عز وجل » * وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى أربعين يوما فى جماعة ، ثم انفتل من صلاة المغرب فأتى بركعتين ، قرأ فى أول ركعة بفاتحة الكتاب ، وقل يا أيها الكافرون ، وفى الثانية بفاتحة الكتاب ، وقل هو الله أحد . خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها » وهذه الاحاديث الثلاثة جميع ما روى بكر ابن احمد بن محمى .

-٣٥٣٥- بكر بن محمد أبو احمد

بكر بن محمد بن السرى بن ياسين : أبو احمد العطار . حدث عن أبى بكر بن مجاهد المقرئ . روى عنه محمد بن عمر بن بكير النجاد ، وذكر أنه سمع منه فى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة .

-٣٥٣٦- بكر بن إبراهيم أبو القاسم الرزاز

بكر بن ابراهيم بن محمد ، أبو القاسم الرزاز . حدث عن أبى القاسم البغوى واحمد بن عبد الله بن سيف السجستانى . حدثنا عنه أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه * أخبرنا أبو طالب الفقيه أخبرنا أبو القاسم بكر بن ابراهيم بن محمد الرزاز جارنا ـ حدثنا عبد الله بن محمد ـ يعنى البغوى ـ حدثنا بشر بن الوليد الكندى حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن أبى عامر الغسيل عن عاصم بن عمر عن قتادة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن يكن فى شئ من أدويتكم خير ففى شرطة محجم أو شربة من عسل أو لذعة بنار ، توافق داء ، وما أحب أن أكتوى » .

-٣٥٣٧- بكر بن شاذان الواعظ

بكر بن شاذان بن بكر ، أبو القاسم المقرئ الواعظ . وُلد فى سنة اثنتين .

وعشرين وثلاثمائة ، وسمع جعفر الخالدى ، وعبد الباقى بن قانع ، وأبا بكر الشافعى : وقرأ القرآن على أبى بكر بن علون، وأبى الحسن بن أبى عمر النقاش، وزيد ابن أبى بلال ، وغيرهم. حدثنا عنه الأزهرى ، وأبو محمد الخلال، وعبدالعزيز بن على الأزجى ، وكان عبداً صالحا ثقة أميناً . حدثنى الحسن بن غالب المقرئ أن بكر بن شاذان وأبا الفضل التميمى جرى بينهما كلام فبدرت من أبى الفضل كلمة ثقلت على بكر ، وانصرف ثم ندم التميمى ، فقصد أبا بكر بن يوسف وقال له : قد كلمت بكراً بشئ جفا عليه وندمت على ذلك ، وأريد أن تجمع بينى و بينه ، فقال له ابن يوسف: سوف نخرج لصلاة العصر ، فخرج بكر وجاء الى ابن يوسف والتميمى عنده فقال له التميمى : أسألك بالله أن تجعلنى فى حل ، فقال بكر : سبحان الله ، والله ما فارقتك حتى أحللتك . وانصرف . فقال التميمى قال لى والدى : يا عبد الواحد احذر من أن تخاصم من إذا نمت كان منتبها . قال ابن غالب : وكان لبكر ورد من الليل لا يخل به . حدثنى احمد بن محمد العتيقى والتنوخى : أن بكر ابن شاذان توفى فى يوم السبت التاسع من شوال من سنة خمس وأربعمائة. وقال لى عبد العزيز بن على : مات بكر بن شاذان الواعظ فى شوال من سنة خمس وأربعمائة وله نيف وثمانون سنة. قال عبد العزيز : وقيل إنه لم تفته جمعة قط إلا الجمعة التى مات فى غدها . وكان موته غداة يوم السبت . وحدثنى الخلال أن بكراً دفن فى مقبرة باب حرب .

-٣٥٢٨- بكر بن محمد أبو منصور التاجر

بكر بن محمد بن على بن محمد بن حيد بن عبد الجبار بن النضر بن مسافر ابن قصى ، أبو منصور التاجر النيسابورى . سكن بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعن احمد بن محمد بن عمر الخفاف ، وأبى بكر محمد بن احمد بن عبدوس المزكى ، وأبى الحسن محمد بن الحسين العلوى الحسنى . كتبت عنه وكان ثقة حسن الاعتقاد صحيح المذهب ، كثير الدرس للقرآن ، محباً لأهل الخير، مفتقداً للفقراء بالبر

والارفاق * حدثنا أبو منصور بن حيد - من حفظه - حدثنا أبو الحسين احمد بن محمد بن عمر الخفاف - بنيسابور - حدثنا أبو العباس محمد بن اسحاق السراج حدثنا قتيبة بن سعيد عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئاً لغد . سمعت ابن حيد يقول : ولدت في سنة ست وثمانين وثلاثمائة .[1]

٥

﴿ ذكر من اسمه بنان ﴾

-٣٥٣٩- بنان شيخ مجهول

بنان ، شيخ حدث عن ابراهيم بن محمد بن أبي يحيي الأسلمي . روى عنه الحسين بن اسماعيل المحاملي ولم ينسبه ، دفع إليّ احمد بن عبد الله بن الحسين ابن اسماعيل المحاملي كتاب جدّه فوجدت فيه بخطه * ثم حدثني الحسن بن محمد الخلال قال حدثتنا أمة الواحد بنت الحسين بن اسماعيل قالت حدثني أبي قال حدثنا بنان حدثنا ابراهيم بن محمد المدني حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أخيه عبد الله عن جده عن ابن عباس . قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بناقة قد وَسَمْتُها حلقتين في خدها ، فلما رآها قال : « يا ابن عباس سائر الجسد احمل للبأس من الوجه » قال ابن عباس : والذي بعثك بالحق لأجعلنّهما في أقصى عظم منها . فجعلهما في الجاعرتين[2] .

١٠

١٥

-٣٥٤٠- بنان بن سليمان أبو سهل الدقاق

بنان بن سليمان ، أبو سهل الدقاق . حدث عن عبيد الله بن موسى ، ومحمد ابن سابق ، ومحمد بن مصعب القرقساني ، وخنيس بن بكر بن خنيس ، واحمد بن الحجاج المروزي ، والحارث بن خليفة ، وأبي نعيم النخعي ، والحسن بن عطية وعبد الله بن رجاء الغداني ، وابراهيم بن أبي العباس السامري . روى عنه محمد ابن الفتح القلانسي ، وأبو بكر بن أبي داود السجستاني ، ومحمد بن جعفر الخرائطي

٢٠

---

(١) آخر الجزء الثامن والاربعين من تجزئة المصنف رحمه الله تعالى (٢) الجاعرتان مما مضرب الفرس بذنبه على فخذيه ، أو حرفا الوركين المشرفين على الفخذين كما في القاموس

ومحمد بن جعفر المطيرى وغيرهم . وكان اسمه داود ولقبه بنان ، وهو الغالب عليه ، وكان ثقة * أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال قرأت على أبى حفص بن الزيات أخبركم محمد بن جعفر المطيرى حدثنا بنان بن سليمان حدثنا الحارث بن خليفة حدثنا شعبة عن ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الحور العين خلقن من الزعفران » . قال المطيرى : هكذا قال لنا بنان ، وأصلح فى كتابى شعبة . ٥

قلت : رواه غيره عن بنان عن الحارث عن ابن علية . وكذلك رواه محمد بن غالب التمتام عن الحارث بن خليفة عن ابن علية ، لم يذكر بينهما شعبة وهو اشبه بالصواب . أما حديث بنان عن الحارث عن ابن علية * فاخبرنيه عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر بن الصباغ حدثنا على بن عمر بن محمد السكرى حدثنا النعمان بن هارون بن أبى الدلهاث الشيبانى حدثنا أبو سهل بنان بن سليمان الدقاق . وحدثنا يحيى بن على بن الطيب الدسكرى قال أخبرنا أبو بكر بن المقرئ الاصبهانى حدثنا أبو محمد عبد الله بن عباس البلدى — بملطية — حدثنا بنان بن سليمان البغدادى حدثنا الحارث بن خليفة حدثنا اسماعيل بن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « حور العين خلقن من الزعفران » . ١٠ ١٥

-٣٥٤١- بنان بن يحيى المغازلى

بنان بن يحيى بن زياد ، أبو الحسن المغازلى . حدث عن عاصم بن على ، واحمد بن نصر الشهيد ، ويحيى بن معين ، وأبى ابراهيم الترجمانى ، وداود ابن معمر البصرى ، ومحمد بن حفص الشيبانى . روى عنه أبو العباس بن مسروق الطوسى ، ومحمد بن خلف وكيع ، وعبد الملك بن احمد بن نصر الدقاق، ومحمد بن مخلد العطار ، وغيرهم . وكان ثقة * حدثنا يحيى بن على الدسكرى حدثنا أبو سعيد احمد بن محمد بن ابراهيم المعدل — بنيسابور — حدثنا أبو عمرو ٢٠

احمد بن محمد بن احمد بن حفص حدثنا بنان بن يحيى البغدادى حدثنا عاصم بن
على حدثنا أبى عن أبى على الرحبى عن عكرمة عن ابن عباس . قال : كان النبى
صلى الله عليه وسلم اذا هاجت الريح استقبلها وجثا على ركبتيه ، ومد يديه وقال
« اللهم إنى أسئلك من خير هذه الريح وخير ما أرسلت به ، وأعوذ بك من شرها
٥ وشر ما أرسلت به ، اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عـذابا ، اللهم اجعلها رياحا ولا
تجعلها ريحاً » . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن بنان بن يحيى
المغازلى مات فى رجب من سنة أربع وستين ومائتين .

-٣٥٤٢- بنان بن احمد بن علويه ، أبو محمد القطان . سمع داود بن رشيد ، وعبيد بن
بنان بن احمد ابن علويه القطان
جناد الحلبى ، وعثمان بن أبى شيبة ، وعبد الله بن عمر الجعفى ، وابراهيم بن سعيد
١٠ الجوهرى ، ويعقوب الدورقى ، وزيد بن أخزم . روى عنه محمد بن مخلد ، وعبد
الصمد بن على الطستى ، ومحمد بن الحسن بن مقسم ، وعبد الله بن ابراهيم الزينبى
وعلى بن محمد بن سعيد الرزاز ، ومحمد بن خلف بن جيان ، ومحمد بن المظفر * أخبرنا
الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ حدثنا بنان بن احمد
ابن على القطان حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا عبـد الرحيم بن ليث عن طاوس
١٥ عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « يقتل المحرم الحدأة ، والعقرب
والغراب ، والكلب العقور ، والفأرة ، كل هؤلاء فويسقة » . حـدثنا الأزهرى
حدثنا أبو الحسن الدارقطنى . قال : بنان بن احمد بن علويه القطان جارنا فى دار
القطن ، لم يكن به بأس . توفى بعد الثلاثمائة بيسير ، كتب الناس عنه ، وحدثوا
عنه . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول سألت
٢٠ الدارقطنى عن بنان بن احمد بن علويه أبى محمد القطان فقال : لا بأس به ما علمت
إلا خيراً ، كان شيخاً صالحاً فيه عقله .

-٣٥٤٣- بنان بن محمد بن حمـدان بن سعيد ، أبو الحسن الزاهـد ويعرف بالحمال .
بنان بن محمد الزاهد الحمال

سمع الحسن بن عرفة ، وحميد بن الربيع ، والحسن بن محمد الزعفراني ، ونحوهم .
ذكر غير واحد أنه بغدادي ، وقيل واسطي ، سكن مصر وحدث بها فحديثه عند
أهلها . روى عنه الحسن بن رشيق ، وغيره . وكان عابدا يضرب به المثل في
وقته . فسمعت أبا نعيم الحافظ يقول : بنان بغدادي ، وقيل واسطي سكن مصر
وأخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح أخبرنا أبو الحسن الدارقطني . قال : بنان بن محمد ٥
الزاهد الحمال بغدادي ، سكن مصر ومات بها بعد الثلاثمائة كان فاضلا . وأخبرنا
اسماعيل بن احمد الحيري أخبرنا محمد بن الحسين السلمي . قال : بنان بن محمد بن
حمدان بن سعيد أبو الحسن الحمال الواسطي ، نزل مصر كان أستاذ أبي الحسين التوزي
۞ قلت : وأرى أن أصله كان من واسط ونشأ ببغداد ، وسمع بها الحديث
وأقام بها دهرا الى أن انتقل عنها الى مصر . أخبرني الأزهري أخبرنا أبو حامد ١٠
احمد بن ابراهيم النيسابوري أنه سمع الزبير بن عبدالواحد يقول سمعت بنان الحمال
يقول : الحر عبد ما طمع ، والعبد حر ما قنع ! أخبرني محمد بن طلحة النعالي
حدثنا أبو حامد احمد بن ابراهيم بن المزكي عن شيخ أظنه الزبير بن عبد الواحد
قال سمعت بنان الحمال يقول : البريء جريء ، والخائن خائف ، ومن أساء استوحش
حدثنا أبو طالب يحيى بن علي الدسكري أخبرنا أبو بكر بن المقرىء حدثنا بنان ١٥
الزاهد ـ بمصر ـ حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا احمد بن أبي الغمر قال سمعت
أبا بكر بن عياش يقول: من أمن أن يستثقل ثقل . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال
سمعت محمد بن الحسين بن موسى يقول سمعت الحسين بن احمد الرازي يقول
سمعت أبا علي الروذباري يقول : كان سبب دخولي مصر حكاية بنان ، وذاك
أنه أمر ابن طيلون بالمعروف ، فأمر أن يلقى بين يدي السبع ، قيل له : ما الذي ٢٠
كان في قلبك حيث شمك السبع قال : كنت أتفكر في سؤر السباع ولعابها .
واحتال عليه أبو عبد الله القاضي حتى ضرب سبع درر ، فقال له : حبسك الله

بكل درة سنة ، فحبسه ابن طيلون سبع سنين ! أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد
ابن ابراهيم العبدوى ـ بنيسابور ـ أخبرنى عبد الملك بن ابراهيم القشيرى
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الأردنى حدثنا عمر بن محمد بن عراك : أن رجلا
كان له على رجل مائة دينار بوثيقة الى أجل ، فلما جاء الأجل طلب الوثيقة فلم
٥ يجدها فجاء الى أبى الحسن بنان فسأله الدعاء ، فقال له : أنا رجل قد كبرت ؛ وأنا
أحب الحلواء ، اذهب الى دار فرج فاشتر لى رطل معقود وجئنى به حتى أدعو
لك ، فذهب فاشترى له ما قال ثم جاء به ، فقال له بنان : افتح القرطاس ففتح
الرجل القرطاس فاذا هو بالوثيقة فقال لبنان : هذه وثيقتى ! فقال خذ وثيقتك ،
وخذ المعقود أطعمه صبيانك ، فأخذه ومضى . حدثنى على بن محمد بن نصر قال
١٠ سمعت حمزة بن يوسف يقول ـ وسألت الدارقطنى عن بنان بن محمد الصوفى ـ فقال
ذا كان شيخاً صالحا . حدثنى محمد بن على الصورى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن
الأزدى حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس قال : بنان
ابن محمد بن حمدان بن سعيد يكنى أبا الحسن من أهل واسط يعرف بالحمال ، كان
زاهدا متعبدا قدم الى مصر ، وكان له بمصر موضع ومنزلة عند العامة والخاصة ،
١٥ وكانت العامة تضرب بعبادته و زهده المثل ، وكان لا يقبل من السلطان شيئاً ،
وكان صالحا متخلياً . حدث عن الحسن بن عرفة وطبقة نحوه و بعده ، وكتب عنه
وكان ثقة توفى بمصر يوم الأحد اليوم الثالث من شهر رمضان سنة ست عشرة
وثلاثمائة .وخرج فى جنازته أكثر أهل البلد من الخاص والعام ، وكان شيئاً عجيبا

-٣٥٤٤- بنان بن محمد خطيب الزعفرانية

بنان بن محمد بن بنان ، أبو القاسم خطيب الزعفرانية ـ وهى قرية أسفل من
كلواذى ـ سمع محمد بن اسماعيل الوراق ، وأباحفص بن شاهين . كتبت عنه فى
قريته الزعفرانية وقت انحدارى إلى البصرة ، وذلك فى جمادى الأولى من سنة
اثنتى عشرة وأربعمائة ، وكان صدوقا * أخبرنا بنان بن محمد حدثنا محمد بن

اسماعيل الوراق ـ املاء ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا محمد بن جعفر الوركانى حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة . قال : « فضل صلاة الجماعة على صلاة أحدكم وحده ؛ خمسة وعشرون جزءاً » . قيل : أذكره عن النبى صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم .

﴿ ذكر من اسمه بدر ﴾ ٥

ـ ٣٥٤٥ ـ بدر بن المنذر أبو بكر المغازلى

بدر بن المنذر بن بدر بن النضر ، أبو بكر المغازلى . وهو بدر بن أبى بدر ، وكان اسمه احمد ولقبه بدر ، وهو الغالب عليه ، حدث عن معاوية بن عمر . وروى عنه احمد بن سلمان النجاد ، وأبو سهل بن زياد ، وأبو بكر الشافعى ، واحمد بن يوسف بن خلاد ، وغيرهم . وكان ثقة . ويعد من الأولياء العازفين عن الدنيا *

١٠ أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا بدر بن المنذر المغازلى حدثنا معاوية بن عمرو عن زائدة عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ، ولو علموا ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ، ولو علم أحدكم إذا أتاها أن يجد عَرْقا من شاة سمينة ، أو مَرْ ماتين

١٥ حسنتين[1] لاتيتموها أجمعون ، لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ، ثم آمر رجلا فيصلى بالناس ، ثم آتى الذين يتخلفون عن الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم » أخبرنا على بن احمد الرزاز أخبرنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا احمد بن المنذر المعروف ببدر المغازلى الشيخ الصالح ـ أخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح أخبرنا احمد بن موسى القرشى . وأخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس . قالا : حدثنا

٢٠ أبو الحسين بن المنادى . قال : وكان أبو بكر بدر بن المنذر المغازلى الذى ينزل

---

(١) العرق . العظم اذا أخذ عنه معظم اللحم . والمرماة ـ بكسر الميم وتفتح ظلف الشاة وقيل . مابين ظلفيها

الزمشيه [١] من المعدودين فى الصالحين ، وقد كتب عنه الحديث . حدث عن عبد العزيز بن جعفر قال حدثنا أبو بكر الخلال — وذكر بدر بن أبى بدر — فقال : كان أبو عبد الله — يعنى احمد بن حنبل — يقدمه ويكرمه ، وكنت إذا رأيته ، ورأيت منزله ، ورأيت قعوده ، شهدت له بالصلاح ، والصبر على الفقر . وقال الخلال أخبرنى الحسن بن على بن عمر الفقيه أبو سعيد البغدادى — بالمصيصة — قال سمعت الحسن بن منصور الرقى . قال : ربما كنا عند احمد بن حنبل فيخرج الشيء فيقول : أين بدر ؟ ثم يقول : هذه من بابتك — يعنى أحاديث الزهد ونحو ذلك — وقال الخلال أيضا : أخبرنى محمد بن على الحربى قال حدثنى محمد بن يزيد قال كنا عند خطاب نعوده ، فدخل اليه بدر بن أبى بدر يعوده ، فلما خرج قال تعرفون بدرا ؟ قلنا نعم نعرفه . قال : كان احمد بن حنبل يتعجب منه ويقول : من مثل بدر ؟ بدر قد ملك لسانه . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا محمد ابن الحسين السلمى . قال قال أبو محمد الجريرى : كنت عند بدر المغازلى ، وكانت امرأته باعت دارا لها بثلاثين دينارا ، فقال لها بدر : نفرق هذه الدنانير فى اخواننا ونأكل رزق يوم بيوم ، فأجابته إلى ذلك وقالت : تزهد أنت ونرغب نحن ؟ هذا ما لا يكون ! أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وتوفى أبو الحسن بن بنت محمد بن حاتم ابن ميمون لتسع خلون من جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين ومائتين وأبو بكر بدر بن المنذر المغازلى — كتب الناس عنه لصلاحه — مات قبل ابن بنت حاتم بن ميمون بيوم واحد بالجانب الغربى فى الزمشية .

-٣٥٤٦- بدر بن عبد الله أبو الحسن الجصاص

بدر بن عبد الله ، أبو الحسن الجصاص الرومى . حدث عن عاصم بن على وسعيد بن سليمان الواسطيين ، وأبى الربيع الزهرانى ، وخليفة بن خياط العصفرى .

---

(١) كذا فى الاصلين . ولم نقف على صحتها

روى عنه اسماعيل بن على الخطبى ، وأبو بكر النقاش المقرئ * أخبرنى على بن احمد الرزاز حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد المقرئ — املاء — حدثنا بدر بن عبد الله الجصاص — فى دار المعتضد — حدثنا خليفة بن خياط حدثنا يحيى بن محمد المدنى أبو زكير حدثنا ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن أنس ابن مالك . قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين ، فأقام ٥ بمكة عشراً ، وبالمدينة عشراً ، وتوفى وهو ابن ستين . أخبرنا ابراهيم بن مخلد المعدل حدثنى اسماعيل بن على الخطبى حدثنا أبو الحسن بدر بن عبدالله الجصاص الرومى فى المحرم سنة خمس وثمانين ومائتين .

— ٣٥٤٧ — بدر الكبير مولى المعتضد بالله

بدر أبو النجم مولى المعتضد بالله المعروف بالحمامى[١] ويسمى بدر الكبير . ولى الأمارة فى بلدان جليلة ، وكان له من السلطان منزلة كبيرة ، وتولى الاعمال بمصر مع ابن طولون ، إلى أن فسد أمر ابن طولون وقتل[٢] فقدم بدر بغداد وأقام بها مدة ثم ولاه السلطان بلاد فارس ، فخرج الى عمله وأقام هناك الى أن توفى . وذكر لى أبو نعيم الحافظ أنه كان عبداً صالحا مستجاب الدعوة ، وقد حدث عن هلال ابن العلاء الرقى ، وعبيد الله بن محمد بن رماحس الرملى . روى عنه ابنه محمد بن بدر . أخبرنا أبو نعيم حدثنا أبو بكر محمد بن بدر الامير مولى المعتضد — ببغداد — ١٥ حدثنا أبى — أبو النجم بدر الكبير — حدثنا عبيد الله بن محمد بن رماحس . وأخبرنا أبو نعيم أيضا وأبو الحسن على بن عبيد الله الكاغدى جميعا باصبهان . قالا : حدثنا سليمان بن احمد بن أيوب اللخمى الطبرانى حدثنا عبيد الله بن رماحس القيسى — برمادة الرملة سنة أربع وسبعين ومائتين — حدثنا أبو عمرو زياد بن طارق — وكان قد أتت عليه عشرون ومائة سنة قال سمعت أبا جرول زهير بن ٢٠

---

(١) الحمامى — بتخفيف الميم الاولى — نسبة الى الحمام الطير المعروف ، كذا فى الانساب للسمعانى (٢) المعروف ان المقتول خمارويه وهارون بن خمارويه

صرد الجشمى يقول : لما أسرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين يوم هوازن وذهب يفرق السبى أتيته ، فانشأت أقول هذا الشعر :

أمنن علينا رسول الله فى كرم ... فانك المرء نرجوه وننتظر
أمنن على بيضة قد عاقها قدر ... مشتت شملها فى دهرها غير
أبقت لنا الدهر هتافا على حزن ... على قلوبهم الغماء والغمر
إن لم تداركهم نعماء تنشرها ... ياأرجح الناس حلما حين يختبر
أمنن على نسوة قد كنت ترضعها ... إذ فوك يملؤه من محضها الدرر
إذ أنت طفل صغير كنت ترضعها ... وإذ يزينك ما تأتى وما تذر
لا تجعلنا كمن شالت نعامته ... واستبق منا فأنا معشر زهر
إنا لنشكر للنعمى إذا كفرت ... وعندنا بعد هذا اليوم مدخر
فألبس العفو من قد كنت ترضعه ... من أمهاتك إن العفو مشتهر
ياخير من مرحت كمت الجياد به ... عند الهياج إذا ما استوقد الشرر
إنا نؤمل عفوا منك تلبسه ... هدى البرية إذ تعفو وتنتصر
فاعفو عفا الله عما أنت راهبه ... يوم القيامة إذ يهدى لك الظفر

قال : فلما سمع هذا الشعر قال صلى الله عليه وسلم : « ما كان لى ولبنى عبد المطلب فهو لكم » . وقالت قريش : ما كان لنا فهو لله ولرسوله . وقالت الانصار ما كان لنا فهو لله ولرسوله . قال الطبرانى لا يروى هذا الحديث عن زهير بن صرد إلا بهذا الاسناد ، وتفرد به عبيد الله بن رماحس ، وكان قد أتى عليه عشر ومائة سنة : ورأيته قد علا شجرة التين يلتقط منه ! أخبرنا أبو على محمد بن وشاح حدثنا عبد الصمد بن احمد بن حنش الخولانى قال أنشدنا أبو سهل احمد بن محمد بن زياد قال أنشدنا المعوج الانطاكى لنفسه فى بدر الحمامى — وسقط عن فرسه ففصد — :

لاذنب للطّرفِ إن زلت قوائمهُ   وليس يلحقه من عائب دنس
حملت بأساً وجودا فوقه وندى   وليس يقوى بهـذا كله الفرسُ
قالوا فصدت فما خلقٌ به حرك   خوفاً عليك ولا نفس لها نفسُ
كف الطبيب دعا كفا فقبلها   ويطلب الغيث منها حين يحتبسُ

٥ أنبأنا ابراهيم بن مخلد أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى قال : وورد الخبر فى شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة — يعنى وثلاثمائة — بموت بدر غلام ابن طولون المعروف ببدر الحمامى ، وكان أميرا على بلاد فارس كلها وكورها ، وقد طالت أيامه بها ، وصلحت بمكانه ، والسلطان حامد لأمره فيها ، وشاكر الى مكانه بها ، فورد الخبر بوفاته ، وأن ابنه محمداً قام بالأمر هناك ، وسكن الناس ، ١٠ وضبط ما تهيأ له ضبطه ، فأمر السلطان أن يكتب اليه بالولايه مكان أبيه ، ويكتب الى من معه من القواد بالسمع والطاعة له ، فنفذت الكتب بذلك ، ووصلت اليه ، وتأمر على بلاد فارس ، وأطاعه الناس .

-٣٥٤٨- بدر بن الهيثم أبو القاسم اللخمى

بدر بن الهيثم بن خلف بن خالد بن راشد بن الضحاك بن النعمان بن محرق ابن النعمان بن المنذر، أبو القاسم اللخمى القاضى الكوفى . نزل بغداد وحدث ١٥ بها عن أبى كريب محمد بن العلاء ، وهارون بن اسحاق الهمدانيين ، وهشام بن يونس اللؤلؤى ، ومحمد بن عمر بن الوليد الكندى ، وعمرو بن عبد الله ، واحمد ابن عثمان بن حكيم الأوديين . روى عنه محمد بن اسحاق القطيعى ، وأبو عمر بن حيويه . وأبو حفص بن شاهين ، ويوسف القواس ، وعيسى بن على الوزير وغيرهم وكان ثقة ، وكان من المعمرين . وسمع الحديث بعد أن مضى له من عمره أربعون ٢٠ سنة . أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال حدثنا بدر ابن الهيثم القاضى — وما كتبت عن شيخ أسن منه — بلغنى أنه بلغ مائة وست عشرة سنة . حدثنى الأزهرى قال ذكر أبو الحسن الدارقطنى : أن بدر بن الهيثم

عاش مائة وسبع عشرة سنة، وكان نبيلا، وقد أدرك أبا نعيم الفضل بن دكين.
وما كتب عنه. قال ودخل على الوزير على بن عيسى فرفعه وقال له: كم سن
القاضي؟ فقال: ما أدرى كم سنى، ولكن كان قد ظهر بالكوفة أعجوبة، فركبت
مع أبى سنة خمس عشرة ومائتين، وكان بين الركبتين مائة سنة! سمعت القاضي
٥ أبا عبد الله الحسين بن على الصيمرى يحكى هذه الحكاية، إلا أنه ذكر فيها أن
بدرا قال: ركبت مع أبى الى عامل كان للمأمون، وذلك فى سنة خمس عشرة
ومائتين، ثم ركبت الى حضرة الوزير — يعنى على بن عيسى — فى سنة خمس
عشرة وثلاثمائة، وبين الركبتين مائة سنة! قال على بن عيسى: لا يمكن أن يكون
ركب الى عامل المأمون مع أبيه وله أقل من خمس عشرة سنة. أو كما قال. أخبرنا
١٠ الفضل بن عبيد الله بن احمد بن على الصيرفى. قال قال لنا احمد بن محمد بن
عمران: مات بدر بن الهيثم القاضي سنة ست عشرة وثلاثمائة.

۞ [قلت]: وهذا وهم والصواب ما أخبرنى الأزهرى حدثنا أبو بكر بن
شاذان. قال: توفى بدر بن الهيثم القاضي لعشر خلون من شوال من سنة سبع
عشرة وثلاثمائة. وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه. قال: مات بدر بن
١٥ الهيثم القاضي فى شوال سنة سبع عشرة، وحمل الى الكوفة فدفن بها.

﴿ ذكر من اسمه البهلول ﴾

-٣٥٤٩- البهلول بن حسان أبو الهيثم التنوخى

البهلول بن حسان بن سنان، أبو الهيثم التنوخى. من أهل الانبار، سمع
ببغداد، والبصرة، والكوفة، والمدينة، ومكة، وحدث عن شيبان بن عبد الرحمن
التميمى، وورقاء بن عمر اليشكرى، والفرج بن فضالة، واسماعيل بن عياش، وأبى
٢٠ غسان محمد بن مطرف، وسعيد بن أبى عروبة، وشعبة بن الحجاج، وحماد بن سلمة
وأبى شيبة القاضي، وروح بن مسافر، وهيثم بن بشير، وقيس بن الربيع،
وشريك بن عبد الله، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب، ومالك بن أنس،

ومسلم بن خالد ، وسفيان بن عيينة . روى عنه ابنه اسحاق بن البهلول. وسمعت القاضى أبا القاسم على بن المحسن التنوخى يقول : هو البهلول بن حسان بن سنان ابن أوفى بن عوف بن أوفى بن سرح بن أوفى بن خزيمة بن أسد بن مالك . أحد ملوك تنوخ بن فهم بن تيم الله بن أسد بن وبرة بن تغلب بن عمران بن الحاف بن قضاعة ، وقضاعة لقب واسمه عمرو بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر . ويقال : هو هود النبى صلى الله عليه وسلم * أخبرنا أبو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن حماد الواعظ حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول بن حسان الازرق الانبارى الكاتب ـ املاء فى جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة فى جامع الرصافة ـ قال حدثنى جدى اسحاق بن البهلول ـ فى سنة ست وأربعين ومائتين ـ حدثنى أبى البهلول بن حسان عن ورقاء عن عمر عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يقول الله أنا عند ظن عبدى ، وأنا معه حيث يذكرنى » حدثنى على بن أبى على عن احمد بن يوسف الازرق قال أخبرنى عمى اسماعيل ابن يعقوب أخبرنى عمى البهلول بن اسحاق بن البهلول قال كان جدى البهلول بن حسان قد طلب الاخبار ، واللغة والشعر ، وأيام الناس ، وعلوم العرب ، فعلم من ذلك شيئا كثيرا ، وروى منه رواية واسعة ، ثم طلب الحديث ، والفقه ، والتفسير والسير ، وأكثر من ذلك ، ثم تزهد الى أن مات بالانبار فى سنة أربع ومائتين

ـ ٣٥٥٠ ـ البهلول بن اسحاق أبو محمد التنوخى

البهلول بن اسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان ، أبو محمد التنوخى . سمع اسماعيل بن أبى أويس ، وابراهيم بن حمزة ، ومصعب بن عبد الله الزبيريين وسعيد بن منصور ، وأبا مصعب الزهرى ، ومحمد بن معاوية النيسابورى ، واحمد ابن حاتم الطويل ، وأباه اسحاق بن البهلول ، وغيرهم . روى عنه أخوه احمد ، وابنا أخيه يوسف الازرق واسماعيل ابنا يعقوب ، وابن أخيه داود بن الهيثم بن

اسحاق ، وأبو طالب محمد بن احمد بن اسحاق بن البهلول ، وعلى بن ابراهيم بن حماد الأزدى ، وأبو بكر الشافعى ، واحمد بن محمد بن ابراهيم بن ابزون الضرير وجماعة آخرهم أبو بكر الاسماعيلى الجرجانى * أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا بهلول بن اسحاق حدثنا سعيد ابن منصور حدثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن واقد بن أبى واقد عن ابيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال لنسائه : فى حجته « هذه ، ثم ظهور الحُصُر »[1] حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول وسألت الدارقطنى عن بهلول بن اسحاق بن بهلول بن حسان الانبارى فقال: ثقة . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول: مات بهلول بن اسحاق الانبارى سنة تسع وتسعين . حدثنى عبد العزيز بن احمد بن على الكتانى — بدمشق — أخبرنا مكى بن محمد بن الغمر المؤدب حدثنا أبو سليمان محمد بن عبد الله ابن احمد بن زبر . قال : سنة ثمان وتسعين فيها مات بهلول بن اسحاق بن بهلول وله خمس وسبعون سنة . كذا قال . وحدثنى على بن أبى على عن احمد بن يوسف الازرق عن عمه اسماعيل بن يعقوب أن البهلول بن اسحاق أنبارى ولد بها سنة أربع ومائتين ، ومات بها فى شوال من سنة ثمان وتسعين ومائتين . قال : وكان قد تقلد القضاء والخطبة على المنابر بالانبار وأعمالها مدة طويلة ، قبل سنة سبعين ومائتين ، وكان حسن البلاغة ، مِصْقعا فى خطبه ، كثير الحديث ، ثقة فيه ضابطا لما رويه ، وحدث بالانبار .

-٣٥٥١- **البهلول بن محمد أبو القاسم التنوخى**

البهلول بن محمد بن احمد بن اسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان ، أبو القاسم التنوخى الانبارى . سكن بغداد وحدث بها عن أبيه . حدثنى عنه القاضى أبو القاسم التنوخى . وذكر أنه ولد ببغداد لأربع بقين من شوال سنة احدى

---

(١) أى إنكن لاتعدن تخرجن من بيوتكن وتلزمن الحصر جمع حصير الذى يبسط فى البيوت

وثلاثين وثلاثمائة ، قال : ومات يوم الثلاثاء لسبع خلون من رجب سنة ثمانين وثلاثمائة قال : وسمعت منه شيئا يسيرا ، وكان ينزل فى سكة بالمدينة تعرف بسكة أبي العباس الطوسى -يعنى مدينة المنصور .

﴿ ذكر من اسمه بيان ﴾

-٣٥٥٢- بيان بن حمران المدائنى

بيان بن حمران المدائنى * أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد العلاف قالا : أخبرنا أبو بكر الشافعى حدثنا محمد بن محمد أبو احمد المطرز حدثنا عبدالله ابن سليمان بن زياد البصرى - بالبصرة - حدثنا بيان بن حمران أخبرنا مفضل ابن فضالة عن أيوب وهشام ويونس عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا دعى أحدكم فليجب ، فان كان مفطرا فَلْيَطْعَم ، وإن كان صائما فليصل » . ١٠

قلت : هذا مثل حديث قبله . أخبرنا الازهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ . قال: بيان بن حمران المدائنى روى عن مفضل بن فضالة البصرى أخى مبارك ، وعمر بن موسى الوجيهى . روى عنه ابنه محمد بن بيان ، ورزق الله بن مهران ، واسحاق بن اسماعيل السقطى .

-٣٥٥٣- بيان بن الحكم

بيان بن الحكم ، حدث عن محمد بن حاتم الزمى . روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل * أخبرنى الحسن بن على التميمى أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى بيان بن الحكم حدثنا محمد بن حاتم - أبو جعفر - عن بشر بن الحارث قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن ليث عن الحكم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا قصر العبد فى العمل ابتلاه الله بالهم » . وروى عبد الله عنه عن محمد بن حاتم عن بشر عدة أحاديث .

-٣٥٥٤- بيان بن يحيى الكاتب

بيان بن يحيى بن بيان ، أبو الحسين الكاتب الخراسانى . روى أبو القاسم

ابن الثلاج عنه عن أبي الوفاء المؤمل بن الحسن بن عيسى الماسرجسى . وذكر أنه حدثهم فى مسجد الشرقية .

﴿ذكر من اسمه بكير﴾

-٣٥٥٥- بكير الشراك
بكير الشراك ، أحد شيوخ الصوفية . كان ينزل الشونيزية . وذكره أبو عبدالرحمن السلمى فى تاريخه . فقال : ماأخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين السلمى . قال : بكير الشراك ، سمعت الحسين بن احمد يقول لم أر فى مشايخ الصوفية أحسن لزوما للفقه منه ، مات سنة عشرين وثلاثمائة . ٥

-٣٥٥٦- بكير بن محمد الحداد
بكير بن محمد بن احمد بن سهل ، الحداد . يقال إن اسمه احمد ولقبه بكير . سكن مكة وحدث بها عن بشر بن موسى وجماعة غيره . روى عنه الدارقطنى وقد ذكرناه فى باب احمد . ١٠

-٣٥٥٧- بكير الدراج
بكير الدراج ، أخو أبى الحسين وأبى الحسن ، وجميعهم من مشايخ الصوفية البغداديين . ذكر ذلك أبو عبد الرحمن السلمى فى كتاب الاخوة والأخوات من الصوفية .

-٣٥٥٨- بكير الحلاج
بكير الحلاج الصوفى ، ذكره أبوعبدالرحمن السلمى أيضا فى تاريخه .وقال : هو بغدادى من أجلاء أصحاب الشبلى . ١٥

﴿ذكر من اسمه بشار﴾

-٣٥٥٩- بشار بن برد الشاعر
بشار بن برد ، أبو معاذ الشاعر مولى بنى عقيل . ويقال إن اسم جده برجوخ . سباه المهلب بن أبى صفرة من طخارستان ، ويقال لبشار المرعث. ولد أعمى وهو المقدم من الشعراء المحدثين . أكثر الشعر وأجاد القول ، وهو بصرى قدم بغداد ، وكان المهدى أميرالمؤمنين اتهمه بالزندقة فقتله عليها . أخبرنى على بن أيوب الكاتب أخبرنا محمد بن عمران بن موسى أخبرنى يوسف بن يحيى بن على المنجم عن أبيه قال حدثنى على بن مهدى قال حدثنى أبوحاتم السجستانى . قال قال ٢٠

لى أبو عبيدة : قيل لبشار المرعث ، لأنه كان يلبس فى أذنه وهو صغير رعاثا .
والرعاث القرطة ، واحدها رعثة وجمعها ، على لفظ واحدها رعثات ، ورعثات
الديك المتدلى أسفل حنكه قال الشاعر :

سقيت أبا المطرح اذ أتانى وذو الرعثات منتصب يصيح
شرابا يهرب الذبان منه ويلثغ حين يشربه الفصيح ٥

والرعث الاسترسال والتساقط ، وكأن اسم القرطة اشتق منه . أخبرنا على
ابن أبى على حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسين القطيعى حدثنا محمد بن القاسم
ابن بشار الأنبارى حدثنى محمد بن المرزبان حدثنا احمد بن أبى طاهر حدثنا
أبو الصلت العنزى قال : سمى بشار بن برد المرعث بشعره :

من لظبى مرعث فاتن العين والنظر ١٠
قال لى : لست نائلى قلت : أو يغلب القدر

وأخبرنا على بن أبى على أخبرنا القطيعى حدثنا ابن الأنبارى حدثنا محمد
ابن المرزبان حدثنى ابن أبى طاهر عن محمد بن سلام . قال : إنما سمى بشار المرعث
لانه كان لقميصه جيبان ، يخرج رأسه مرة من هذا ومرة من هذا ، وكان يضم
القميص عليه من غير أن يدخله فى رأسه . قال : والرعث عند العرب الاسترخاء ٢٥
والاسترسال ، والرعثة القرط ، وكذلك الرعث والرعاث القرطة .

قلت : وزعم أبو عبيدة معمر بن المثنى أن بشاراً قال الشعر ولم يبلغ عشر
سنين ا أخبرنى على بن أيوب أخبرنا محمد بن عمران المرزبانى حدثنى على بن أبى
عبيد الله الفارسى أخبرنى أبى عن عبد الرحمن بن المفضل عن أبى عبيدة قال :
كان بشار يقول الشعر وهو صغير ، وكان لا يزال قوم يشكونه الى أبيه فيضربه ، ٣٠
حتى رق عليه من كثرة ما يضربه ، وكانت أمه تخاصمه ، فكان أبوه يقول لها :
قولى له يكف لسانه عن الناس ، فلما طال ذلك عليه قال له ذات ليلة : يا أبت لم

تضر بنى كلما شكونى اليك ؟ قال فما أعمل ؟ قال احتج عليهم بقول الله تعالى (ليس على الأعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج) فجاءوه يوما يشكون بشارا فقال لهم هذا القول ، فقالوا : فقه برد أضر علينا من شعر بشار

أخبرنى أبو القاسم الازهرى حدثنا عبيد الله بن محمد بن احمد المقرئ حدثنا محمد ابن يحيى النديم حدثنا محمد بن العباس الرياشى حدثنا أبى عن الاصمعى قال قلت لبشار : مارأيت أذكى منك قط ؟ فقال : هذا لانى ولدت ضريرا واشتغلت عن الخواطر للنظر ثم أنشدنى :

عميتُ جنينا والذكاء من العمى ... فجئت عجيبَ الظن للعلم موئلا
وغاض ضياءُ العين للقلب رائدا ... بحفظٍ ، إذا ماضيع الناس حصّلاَ
وشعر كزهر الروض لا أمْتَ بينهُ ... نَقِيٍّ إذا ماأحزَنَ الشعر أسهلا

أخبرنى الأزهرى حدثنا عبيد الله بن محمد البزاز حدثنا الصولى حدثنا الحذنبل قال : كنا عند ابن الاعرابى فانشده رجل لخالد الكاتب :

رقدتَ ولم ترثِ للساهرِ ... وليلُ المحبِّ بلا آخر

فاستحسنه ، ثم أنشد رجل لبشار :

خليلىّ ما بال الدجى لا يزَحْزَحُ ... وما بال ضوء الصبح لا يتوضحُ ؟
أضلّ الصباحُ المستقيم طريقه ... أم الدهر لَيْلٌ كله ليس يبرحُ ؟
أظن الدجى طالت وماطالت الدجى ... ولكن أطال الليلَ همٌّ مبرّحُ

فقال ابن الاعرابى للذى أنشده بيت خالد : نَحِّ بيتك لا تأ كله هذه الأبيات فان بيتك طفل وهذه الأبيات سباع ! أخبرنا الحسن بن على الجوهرى حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد بن القاسم الانبارى حدثنى محمد بن المرزبان قال حدثنى احمد بن أبى طاهر حدثنا أبو الحسن على بن يحيى بن أبى منصور قال : كان اسحاق بن ابراهيم الموصلى إذا ذكر بشار بن برد يستصغره ويحتقره

و يعيب شعره ، فقلت له : أتعيب شعره وهو الذى يقول :

إذا كان خَراجا أخوكَ من الهوى   موجهةً فى كل أوب ركائبهْ
نخَل له وجه الفراق ولا تكن   مطية رحّال بعيد مذاهبهْ
إذا كنت فى كل الأمور معاتباً   خليلك لم تلْقَ الذى لا تعاتبهْ
فعش واحدا أوصِلْ أخاك فانه   مقارفُ ذنب مرةً ومجانبهْ

فقال لى حدثنى أبو عبيدة قال أنشدنى شبيل الضبعى هذه الابيات للمتلمس وكان به عالما صادقا ، لأنه من قومه واحد رهطه ، فقلت له : أفليس أبو عبيدة قال ذكرت ما حدثنى به شبيل الضبعى لبشار ؟ فقال : كذب والله شبيل ، والله لقد مدحت بهذه القصيدة ابن هبيرة فأعطانى أربعين ألفا ! وكيف تكون هذه للمتلمس ، وما رواها أحد فى شعره ولا وجدت قط فى ديوانه ، و بشار يقول فيها :

رويدا ، تصاهلُ بالعراق جيادنا   كأنك بالضحّاك قد قام نادبهْ

و يقول فيها :

فلما تولى الحر واعتصر الثرى   لظى الصيف من وهج توقد آيبهْ
وطارت عصافير الشقاشقِ واكتسى   من الآل أمثال المجرة لاهبهْ
غدت عانة تشكو بابصارها الصدى   الى الجأب الا أنها لا تخاطبه

فقال : هو شعر إذا تأملته مختلف مضطرب ، لا يشبه بعضه بعضا ، قلت : فلم لم تقل فيه هذا وهو للمتلمس ؟ وكيف يكون هذا للمتلمس وما عرف بشار بسرقة شعر قط جاهلى ولا اسلامى ؟ فسكت. قال أبو بكر بن الانبارى: وفى هذا الشعر

أخوكَ الذى إن تَدْعُه لمُلمّةٍ   يُجبكَ وإن عاتبته لان جانبهْ
إذا أنت لم تشرب مرارا على القذى   ظمئت، وأىّ الناس تصفو مشاربهْ

أخبرنى على بن عبيد الله بن عبد الغفار اللغوى أخبرنا محمد بن الحسن بن الفضل حدثنا أبو بكر بن الانبارى حدثنا أبى . قال قال أبو الحسن بن حدان

سمعت أبا تمام الطائى يقول : بخراسان أشعر الناس ، وأشبههم فى الشعر كلاما بعد الطبقة الأولى ، بشار ، والسيد [الحميرى] وأبو نواس ، ومسلم بن الوليد بعدهم .

أخبرنى على بن أيوب أخبرنا محمد بن عمران بن موسى أخبرنى أبو يوسف بن يحيى بن على المنجم عن أبيه قال حدثنى على بن مهدى حدثنى أبو حاتم . قال قلت لأبى عبيدة : مروان أشعر أم بشار ؟ قال : حكم بشار لنفسه بالاستظهار ، لأنه قال ثلاثة عشر ألف بيت جيد ، ولا يكون عدد شعر شعراء الجاهلية والاسلام هذا العدد ، وما أحسبهم برزوا فى مثلها ، ومروان أمدح للملوك .

أخبرنا الجوهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الانبارى حدثنى محمد بن المرزبان حدثنى احمد بن أبى طاهر حدثنا عمر بن شبة حدثنا محمد ابن الحجاج ـ هو الشراوانى راوية بشار ـ قال : دخل بشار على عقبة بن مسلم وعنده ابن لرؤبة بن العجاج . فأنشده ابن رؤبة أرجوزة يمدحه بها . ثم أقبل ابن رؤبة على بشار فقال : ياأبا معاذ ليس هذا من طرازك ، فغضب بشار وقال ألى تقول هذا ؟ أنا والله أرجز منك ومن أبيك ، ثم غدا على عقبة بن مسلم فأنشده :

يا طللَ الحى بذات الصمدِ — بالله خبّر كيف كنت بعدى

يقول فيها :

بَدَت بخدٍ وجلت عن خد — ثم انثنت كالنفَس المرتد
وصاحب كالرسل المُمَدِّ (١) — حملته فى رقعة من جلدى
حتى اغتدى غير فقيد الفقد — وما درى ما رغبتى من زهدى
الحر يُلحَى والعصا للعبد — وليس للملحف مثل الرد
اسلم ، وحييت أبا الملدِّ — والبس طرازى غير مسترد
لله أيامك فى معد — وفى بنى قحطان ، ثم عد
يوما بذى طخفة عند الجد — وقبله قصداً بلاد الهند

(١) فى ديوانه المطبوع (وصاحب كالدمل الممد)

ومضى فيها الى آخرها ، فامر له عقبة بجائزة وكسوة . وقال ابن المرزبان حدثنا احمد بن أبي طاهر حدثنا أبو الصلت العنزى عن التنوخي عن أبي دهمان الغلابي قال حضرت بشار بن برد ، وعقبة بن رؤبة ، وابن المقنع قعودا يتناشدون ويتحدثون ويتذاكرون ، حتى أنشد بشار أرجوزته الدالية * ياطلل الحى بذات الصمد * ومضى فيها ، فاغتاظ عقبة بن رؤبة لما سمع فيها من الغريب ، وقال: أنا وأبي فتحنا الغريب للناس ، وأوشك والله أن أغلقه ، فقال له بشار : ارحمهم رحمك الله ! قال : يا أبا معاذ أتستصغرنى وأنا شاعر بن شاعر ابن شاعر ؟ ؟ قال : فاذن أنت من القوم الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ! أخبرنى على ابن أيوب أخبرنا محمد بن عمران المرزبانى أخبرنى محمد بن يحيى حدثنا محمد بن الحسن اليشكرى . قال قيل لأبي حاتم : من أشعر الناس ؟ قال الذى يقول : ١٠

ولها مبسم كثغر الاقاحى ... وحديث كالوشى وشى البرود

نزلت فى السواد من حبة القلـ ... ـب وزادت زيادة المستزيد

عندها الصبر عن لقائى وعندى ... زفرات يأكلن صبر الجليد

ـ يعنى بشارا ـ قال وكان يقدمه على جميع الناس . وأخبرنى على بن أيوب أخبرنا المرزبانى أخبرنى يوسف بن يحيى بن على المنجم عن أبيه قال حدثنى أبو الفضل المروروذى عن أبي غسان رفيع بن سلمة قال حدثنا محمد بن الحجاج قال قدم بشار على المهدى بالرصافة فدخل عليه ، فانشده نسيبا ، فنهاه عن النسيب ، فقال: ١٥

تجالت عن فهر وعن جارتى فهر ... وودعت نُعمى بالسلام وبالهجر

وقال فيها :

وعارضة سرا ، وعندى منادح ... فقلت لها : لا أشرب الماء بالخمر

تركت لمهدى الصلاة رضاً بها ... وراعيت عهدا بيننا ليس بالخَتْر(١)

ولولا أمير المؤمنين محمد ... لقبلت فاها ، أو جعلت بها فطرى

(١) فى ديوانه . تركت لمهدى الانام وصالها . الخ والختر ، الغدر

لعمرى لقد أوقرت نفسى خطيئة ... فما أنا بالمزداد وقرا إلى وقرى
فلا تعجبى من خارج من غواية ... نوى رَشَداقديعرض الأمرفى الأمر
فهـذا أرانى قد شرعت مع التقى ... وباتت همومى الطارقات فما تسرى
وم الآن لا أصبوومباهت حاجتى[1] ... ومات الهوى وانشق عن هامتى سكرى

(١) كذا فى الاصلين

أخبرنا أبو يعلى احمد بن عبدالواحد الوكيل أخبرنا اسماعيل بن سعيد المعدل حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبى حدثنا سلمان بن يزيد البصرى حدثنى سعيد ابن حميد بن سعيد الشامى حدثنى أبو جعفر الأعرج الكوفى . قال : دخل بشار على المهدى يعزيه على البانوجة فقال : يا ابن معدن الملك ، وثمرة العلم ، إنما الخلق للخالق ، وإنما الشكر للمنعم ، ولا بد مما هو كائن ، كتاب الله عظتنا ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم أسوتنا ، فأية عظة بعد كتاب الله ، وأية أسوة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ مات فما أحسن الموت بعده ؟ بلغنى أن بشارا قتل فى سنة سبع ـ وقيل ثمان ـ وستين ومائة . وقد بلغ نيفا وتسعين سنة .

ـ ٣٥٦٠ ـ بشار بن موسى ، أبو عثمان العجلى الخفاف . بصرى الأصل حدث عن أبى عوانة ، وعبيد الله بن عمرو الرقى ، وعطاء بن مسلم الحلبى ، ويزيد بن زريع ، وشريك بن عبد الله . روى عنه احمد بن حنبل ، وابنه عبد الله بن احمد والعباس ابن أبى طالب ، وعبد الله بن احمد الدورقى ، وجعفر الصائغ ، ومحمد بن الفضل بن جابر السقطى ، والحسن بن علويه القطان ، واحمد بن على الخزاز ، وعبيد بن خلف البزار ، وعبد الله بن محمد البغوى * أخبرنا على بن القاسم بن الحسن الشاهد ـ بالبصرة ـ أخبرنا على بن اسحاق المادرائى حدثنا جعفر بن محمد الصائغ . وأخبرنا محمد بن احمد بن رزق ـ واللفظ له ـ حدثنا جعفر بن محمد بن بنت حاتم بن ميمون المعدل حدثنا محمد بن الفضل السقطى قالا : حدثنا بشار بن موسى حدثنا شريك عن فراس عن الشعبى عن الحارث عن على . قال : نظر النبى صلى الله عليه وسلم

بشار بن موسى أبو عثمان الخفاف

إلى أبي بكر وعمر — وهما مقبلان — فقال : « يا علي، هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين، ممن خلا في الامم الغابرين ومن يأتي، إلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا علي» . قال علي : فلو كانا حيين ما حدثت به . أخبرني الأزهري حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفي حدثنا عبد الله بن علي بن المديني قال سمعت أبي يقول : كان بشار الخفاف يحدث عن شريك قال : حدثنا فراس عن الشعبي عن الحارث عن علي: « سيدا كهول أهل الجنة » . فقلت له : هذا الحديث إنما روى شريك عن الحسن بن عمارة فكان يقول فيه شريك عن فراس ، ثم كان بشار يروي الأحاديث ، وكان صاحب سنة. وقد دافعت عنه ولكنه ؟ ! وضعفه . أخبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة الزهري الخطيب — بالدينور — أخبرنا علي بن احمد بن علي بن راشد أخبرنا احمد بن يحيى ابن الجارود قال سمعت علياً — يعني ابن المديني — وذكر بشار بن موسى فقال : ما كان ببغداد أصلب منه في السنة ، وما أحسن رأى أبي عبد الله فيه — يعني احمد بن حنبل — . أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الهروي أخبرنا الحسين بن إدريس الانصاري حدثنا سليمان بن الاشعث قال سمعت احمد ذكر بشارا الخفاف فقال : كان معروفا صاحب سنة . أخبرنا محمد ابن احمد بن رزق وعلي بن محمد بن عبد الله المعدل . قالا : أخبرنا محمد بن احمد ابن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال قال أبي في حديث يزيد بن زريع عن شعبة — قال أنبأنا عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال دخلنا على عمر ، معاشر وفد مَذْحِج ، وكنت من أقربهم منه مجلسا ، فجعل ينظر الى الأشتر[1] ويصرف بصره ، فقال لي : أمنكم هذا ؟ قلت : نعم يا أمير المؤمنين.

(١) هو مالك بن الحارث بن عبد يغوث . من اكبر امراء علي بن أبي طالب . قال ابن حبان . ألب على عثمان بن عفان . قال ابن يونس . مات سنة ٣٧ اه من خلاصة الخزرجي وقال في التهذيب لابن حجر . قيل مات مسموما بمصر لماولاه علي رضي الله عنه عليها

قال ما له قاتله الله ، كفى الله أمة محمد شره ، والله إنى لاحسب أن للمسلمين منه يوما عصيبا . قال عبد الله: والحديث حدثناه بشار الخفاف حدثنا يزيد بن زريع حدثنى شعبة حدثنى عمرو بن مرة ـ وقال فيه كلاما كثيرا أكثر من هذا . قال عبد الله قال أبى قرأته فى كتاب عمى صالح بن حنبل عن الهيثم بن عدى عن عبد الله بن عمرو بن مرة عن أبيه ـ يعنى هذا الحديث ـ أخبرنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن علان الوراق أخبرنا محمد بن الحسين أبو الفتح الأزدى حدثنى محمد بن جعفر بن احمد المطيرى قال حدثنا عبد الله بن احمد الدورقى قال : مضيت الى بشار بن موسى الخفاف فحدثنا عن يزيد بن زريع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال دخلنا على عمر بن الخطاب فى وفد مذحج ومعنا الأشتر ، فجعل ينظر إلى الأشتر ويصرف بصره عنه ، فقال ويل لهذه الأمة منك ومن ولدك ، إن للمؤمنين منك يوما عصيبا ! قال عبد الله : فأتيت منزلنا فإذا فيه يحيى ابن معين وخلف بن سالم ، فنادانى يحيى بن معين : ياعبد الله أين كنت ؟ قلت : كنت فى ذاك الجانب عند بشار بن موسى ، فقال يحيى : وإيش حدثكم ؟ قلت : حدثنا عن يزيد بن زريع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة وذكرت له الحديث . فقال يحيى : ماله فعل الله به وفعل ، والله ما حدث بهذا يزيد بن زريع قط ، ولا سمعه شعبة من عمرو بن مرة . فقال له خلف بن سالم : يا أبا زكريا ، فإيش الحجة عندك ؟ قال : سرقوه من حديث الهيثم بن عدى عن ابن عمرو بن مرة عن أبيه .

۞ قلت: قد رواه العباس بن أبى طالب البصرى نزيل مصر أيضا عن يزيد ابن زريع نحو رواية بشار. أخبرناه أبو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدى حدثنى العباس بن أبى طالب حدثنا يزيد بن زريع حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة حدثنا عبد الله بن

سلمة أن عمر بن الخطاب نظر إلى الاشتر فصعّد فيه النظر ثم صوّبه ، ثم قال : إن
للمسلمين من هذا يوما عصيبا . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الاشنانى قال سمعت
احمد بن محمـد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول
وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن بشار الخفاف فقال : ليس بثقة . قال أبو سعيد
عثمان بن سعيد : بلغنى أن على بن المدينى كان يحسن القول فى بشار هـذا ، وكان ٥
من رهط احمد بن حنبل . أخبرنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن
الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن
معين يقول : بشار الخفاف ليس بثقة . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا
محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى قال
قال يحيى بن معين : بشار الخفاف من الدجالين . أخبرنا احمـد بن على المحتسب ١٠
حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابراهيم الصيدلانى حدثنا على بن الحسن بن دُليل
البزاز حدثنا أبو عبد الله المقدمى حدثنا عبد الله بن عمرو قال حدثنى احمـد بن
الحسين بن داود بن سنان حدثنى عبدوس بن محمد القطان — أبو بكر — قال : كنا
فى مجلس بشار بن موسى الخفاف فمر له حديث . فقال له بعض من فى المجلس : إن
يحيى بن معين ينكر هـذا فقال : ترى ماشـذ على يحيى من الحديث ؟ ربعه ، ١٥
خمسه ، سدسه . حتى بلغ عشره ، ثم قال : تدرون ما كان يقول عنـدنا ظريف
يقال له الحسن بن هانىء . ؟

خل جنبيك لرام وامض عنه بسلام
مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام
إنما العاقل من ألجم فاه بلجام ٢٠
شبت ياهـذا وما تـ ترك أخلاق الغلام
والمنايا آكلات شاربات للأنام

نِعْمَ الموعد القيامة نلتقى أنا ويحيى. أخبرنا محمد بن الحسين القطان حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى قال قال أبو حفص عمرو بن على: وبشار الخفاف أصله من البصرة وكان يسكن بغداد، ضعيف الحديث. وأخبرنا محمد بن الحسين أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى قال: بشار الخفاف منكر الحديث. أخبرنى محمد بن أبى على الأصبهانى أخبرنا أبو على الحسين بن محمد الشافعى — بالاهواز — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى. قال سألت أبا داود سليمان بن الأشعث: عن بشار الخفاف فقال: ضعيف كان احمد يكتب عنه، وكان فيه حسن الرأى، وأنا لا أحدث عن بشار الخفاف. قال: ومات سنة ثمان وعشرين. أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى قال: بشار الخفاف ليس بثقة. أخبرنا أبو سعد المالينى — اجازة نقلته من أصله — أخبرنا عبد الله بن عدى الحافظ. قال: وبشار بن موسى الخفاف رجل مشهور بالحديث ويروى عن قوم ثقات، وأرجو أنه لا بأس به، ولم أر فى حديثه شيئا منكراً، وقد كتب الحديث الكثير وحدث عنه الناس، وقول من وثقه أقرب الى الصواب ممن ضعفه. أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا جعفر الخالدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى. قال: سنة ثمان وعشرين ومائتين فيها مات بشار بن موسى الخفاف. أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق. قال: مات بشار الخفاف سنة ثمان وعشرين ومائتين. حدثنا احمد بن جعفر أخبرنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوى: ومات بشار بن موسى الخفاف ببغداد فى شهر رمضان، سنة ثمان وعشرين، وكان يخضب، وقد كتبت عنه. أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا احمد بن عيسى بن القاسم التمار قال حدثنا عبيد بن محمد بن خلف البزار. قال: مات بشار بن موسى يوم الجمعة

لثمان بقين من شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين .

﴿ ذكر من اسمه بقية ﴾

٣٥٦١ — بقية بن الوليد

الكلاعى

بقية بن الوليد بن صابر بن كعب بن جرير ، أبو محمد الكلاعى الحمصى . سمع محمد بن زياد الالهانى ، ويحيى بن سعيد ، وصفوان بن عمرو ، والأوزاعى ، ومحمد ابن الوليد الزبيدى ، وأبا بكر بن أبى مريم الغسانى ، وعبيد الله بن عمر العمرى وسعيد بن بشير ، والصباح بن مجالد ، والجراح بن المنهال ، وغيرهم . روى عنه شعبة بن الحجاج ، وحماد بن زيد ، وعبد الله بن المبارك ، ويزيد بن هارون ، ونعيم ابن حماد ، وحاجب بن الوليد ، والوليد بن صالح ، وداد بن رشيد ، وأبو ابراهيم الترجمانى ، وأبو همام الوليد بن شجاع ، واسحاق بن راهويه . وقدم بقية بغداد وحدث بها . وفى حديثه مناكير ، إلا أن أكثرها عن المجاهيل . وكان صدوقا .

* أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا عبدالله بن جعفر بن احمد بن فارس حدثنا اسماعيل ابن عبد الله بن مسعود حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا بقية بن الوليد — ببغداد — عن عثمان الحوطى عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة ، واذا غاب بعد الشفق فهو لليلتين » . أخبرنى محمد بن أبى على أخبرنا أبو على الحسين بن محمد الشافعى حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود يقول : سمع يزيد بن هارون من بقية ببغداد ، وسمع شعبة من بقية ببغداد . أخبرنى أبو الفرج الحسين ابن على الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا اسحاق بن موسى الرملى قال سمعت محمد بن عوف يقول سمعت حيويه يقول قال بقية قال لى شعبة : إنى لأسمع منك أحاديث ، لولم أحفظها لطرت . أخبرنا أبو سعد المالينى — اجازة — وحدثنيه احمد بن سلمان بن على المقرئ عنه أخبرنا عبد الله بن عدى قال سمعت محمد بن احمد بن حمدان يقول : ذهبت الى عطية بن بقية فسلمت عليه وهو على

باب داره فقال : تعرفني ؟ قلت : سبحان الله يا أبا سعيد ! ومن لا يعرفك . قال أنا عطية بن بقيـة صاحب الأحاديث النقية . وقال ابن عـدى سمعت يعقوب ابن اسحاق يقول سمعت عطية بن بقية يقول : بلغني أن رجلا بالثغر قال أنا من ولد بقية ، مالبقية غير عطية ، فاذا مات عطية ذهب نسل بقية . حدثنا أبو طالب
٥ يحيى بن على الدسكرى أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن احمـد بن أبى يحيى الزهرى حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمى قال سمعت احمـد بن يوسف يقول : تكاثروا على سفيان بن عيينة فقال : مالكم ؟ فلست ببقية بن الوليد ، ولا أبى العجب . أخبرنى محمد بن احمد بن رزق ومحمـد بن الحسين بن الفضل . قالا : أخبرنا دعلج بن احمـد قال حدثنا ـ وفى حديث ابن الفضل
١٠ أخبرنا ـ احمد بن على الأبار حدثنا احمـد بن مصعب المروزى عن الفضل بن موسى . قال قال بقية : ذاكرت حماد بن زيد بأحاديث . فقال : ماأجود حديثك لو كان لهـا أجنحة ! أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا عبـد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : وبقية يذكر بحفظ ، إلا أنه يشتهى المُلَح والطرائف من الحـديث . ويروى عن شيوخ فيهم ضعف . وكان يشتهى
١٥ الحـديث فيكنى الضعيف المعروف بالاسم . ويسمى المعروف بالكنية باسمه . وسمعت اسحاق بن راهويه . قال قال ابن المبارك : أعيانى بقيـة ، كان يسمى الـكنى ويكنى الاسامى . قال حدثنى أبو سعيد الوحاظى فاذا هو عبد القدوس . قال يعقوب بن سفيان وقد قال أهل العلم : بقية اذا لم يسم الذى يروى عنـه وكناه فلايساوى حـديثه شيئا . أجاز لى أبو سعد المالينى ـ وحدثنى احمـد بن سلمان
٢٠ المقرئ عنه ـ أخبرنا عبد الله بن عدى قال حدثنى عبدالمؤمن بن احمد بن حوثرة حدثنا أبو حاتم الرازى قال سألت أبا مسهر عن حديث لبقية فقال : احذر حديث بقية ، وكن منها على تقية ، فانها غير نقية . أخبرنا أبو طالب الدسكرى أخبرنا أبو

بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن احمد بن أبي يحيى الزهري أخبرنا عبد الله بن
عبد الوهاب حدثنا وهب بن زمعة عن عبد الله بن المبارك أنه سئل عن بقية بن
الوليد، فقال : كان صدوقا ولكنه كان يكتب عمن أقبل وأدبر . حدثنا احمد بن
أبي جعفر القطيعي أخبرنا يوسف بن احمد الصيدلاني ـ بمكة ـ حدثنا محمد بن
عمرو العقيلي حدثنا عبدالله بن محمد بن سعدويه المروزي حدثنا احمد بن عبدالله ٥
ابن بشير المروزي حدثنا سفيان بن عبد الملك قال سمعت ابن المبارك يقول : اذا
اجتمع اسماعيل وبقية في حديث ، فبقية أحب الىّ . أخبرنا هبة الله بن الحسن
الطبري أخبرنا علي بن محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا أبو
زرعة قال سمعت ابراهيم بن موسى قال سمعت رباح بن خالد قال سمعت ابن المبارك
يقول : اذا اجتمع بقية واسماعيل بن عياش في حديث ، فبقية أحب الىّ. أخبرني ١٠
الأزهري أخبرنا عمر بن احمد الواعظ . وأخبرنا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ
حدثنا أبي حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي حدثنا جعفر بن عبد الواحد ـ
يعني الهاشمي ـ قال سألت أبا عبد الله ـ يعني احمد بن حنبل ـ عن اسماعيل بن
عياش و بقية ؟ فقال : كان اسماعيل صاحب حديث ، وكان بقية ، وكان ، وكان ،
وفخّم أمره ، وذكر بقية فقال : كان بقية أذكاهما . أي كأنه يشتهي الحديث . ١٥
أخبرني علي بن محمد بن الحسين المالكي أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا
محمد بن عمران الصيرفي حدثنا عبد الله بن علي بن المديني قال وسمعت أبي يقول:
بقية صالح فيما روى عن أهل الشام ، وأما حديثه عن عبيد الله بن عمر وأهل
الحجاز والعراق فضعفه فيها جدا. قال وسمعت أبي يقول : بقية روى عن عبيدالله
ابن عمر أحاديث منكرة . أخبرني الطناجيري حدثنا عمر بن احمد حدثنا الحسين ٢٠
ابن صدقة حدثنا ابن أبي خيثمة قال سئل يحيى بن معين عن بقية بن الوليد فقال:
اذا حدث عن الثقات ـ مثل صفوان وغيره ـ قيل له : أيهما أثبت ؟ ـ يعني بقية

أواسماعيل بن غياش ـ ؟ قال كلاهما صالح أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الأشنانى
قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى
يقول قلت ليحيى بن معين : فبقية بن الوليد كيف حديثه ؟ فقال : ثقة . أخبرنا
محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا
٥ عباس بن محمد . قال : سمعت يحيى بن معين يقول : إذا لم يسم بقية الرجل الذى
يروى عنه ، وكناه ، فاعلم أنه لا يساوى شيئا . أخبرنا أبو بكر البرقانى وأبو
القاسم الأزهرى . قالا : أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد
ابن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى . قال : بقية بن الوليد صدوق ثقة ، ويتقى
حديثه عن مشيخته الذين لايعْرفون ، وله أحاديث منا كير جدا . أخبرنا حمزة
١٠ ابن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد
ابن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله بن صالح العجلى
حدثنى أبى . قال : بقية بن الوليد الحمصى أبو محمد ، ثقة ، ماروى عن
المعروفين ، وما روى عن المجهولين فليس بشئ . حدثنى محمد بن على الصورى
حدثنا عبد الغنى بن سعيد الحافظ أخبرنا الوليد بن القاسم قال سمعت أبا عبد
١٥ الرحمن النسائى ـ وسئل عن بقية بن الوليد ـ فقال : إذا قال حدثنى وحدثنا فلا
بأس . أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد النيسابورى
قال سمعت أبا على الحسين بن على الحافظ يقول سألت أبا عبد الرحمن النسائى
ـ وكان من أئمة المسلمين ـ قلت : ماتقول فى بقية ؟ قال : إن قال أخبرنا أوحدثنا
فهو ثقة ، وإن قال : عن فلا يؤخذ عنه ، لا يدر عمن أخذه . حدثنا ابن الفضل
٢٠ أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال قال يزيد بن عبد ربه سمعت بقية
يقول : ولدت سنة عشر ومائة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا
احمد بن على الأبار حدثنى عمرو بن عثمان . قال ولد بقية سنة عشر ومائة ، ومات

سنة سبع وتسعين . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه حدثنا يعقوب حدثنا محمد بن مصفى . قال : مات بقية بن الوليد سنة سبع وتسعين . كتب الىّ عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذكر أن أبا الميمون عبد الرحمن بن عبد الله البجلي أخبرهم قال أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري حدثني الوليد بن عتبة قال : مات بقية سنة ست وتسعين ومائة

٣٥٦٢ - بقية بن مهران الزندروذي

بقية بن مهران الزند روذي ، حدث عن مروان بن معاوية ، وعثمان بن عبد الرحمن ، وعلى بن ثابت الجزري ، وعبد العزيز بن الحصين ، وعدي بن الفضل ، وسليمان بن عمرو النخعي . روى عنه ابراهيم بن عبدالله بن أيوب المخرمي وعلى بن اسحاق بن زاطيا . وغيرهما * أخبرنا على بن طلحة بن محمد المقرئ أخبرنا عبد العزيز بن جعفر الحربي حدثنا على بن اسحاق بن زاطيا حدثنا بقية بن مهران الزند روذي قال حدثنا عثمان بن عبد الرحمن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يشرب قائما ، وقاعدا ، ويمشي حافيا ، ومنتعلا ، وينصرف عن يمينه وعن شماله [في الصلاة] . أخبرنا احمد بن أبي جعفر حدثنا يوسف بن احمد الصيدلاني حدثنا محمد بن عمرو العقيلي حدثنا الحسن بن محمد المقرئ حدثنا بقية بن مهران الزندروذي ـ قرية ببغداد ـ

﴿ ذكر من اسمه بسام ﴾

٣٥٦٣ - بسام بن يزيد ابو الحسين النقال

بسام بن يزيد بن صغير ، أبو الحسين النقال . حدث عن حماد بن سلمة روى عنه ابراهيم بن راشد الادمي ، ويزيد بن الهيثم البادا ، ومحمد بن على بن شعيب السمسار ، وعبد الله بن محمد البغوي * أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثني يزيد بن الهيثم البادا قال حدثنا بسام بن يزيد حدثنا حماد بن سلمة حدثنا الحجاج عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس أن أربعة أعبُدٍ وثبوا على رسول الله صلى الله

عليه وسلم زمن الطائف من سور الطائف ، فاعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم . حدثنى احمد بن محمد المستملى أخبرنا محمد بن جعفر الشروطى أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الازدى . قال : بسام بن يزيد النقال بغدادى ، يتكلم فيه أهل العراق .

- ٣٥٦٤ - بسام بن الفضل البغدادى

بسام بن الفضل ، حدث عن حيان بن بشر القاضى . روى عنه أبو المطلع محمد بن عصمة البلخى * أخبرنى محمد بن عبد الملك القرشى أخبرنا أبو العباس احمد بن محمد بن الحسين الرازى حدثنا عبد الله بن محمد بن طرخان حدثنا أبو المطلع محمد بن عصمة حدثنا بسام بن الفضل البغدادى حدثنا حيان بن بشر حدثنا يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح عن أبيه عن حفشيش الكندى قال: قلت يارسول الله أنت رجل منا ، قال : « نحن بنو النضر بن كنانة ، لا نقفو أمنا ولا ننتفى من أبينا » .

﴿ ذكر من اسمه بشران ﴾

- ٣٥٦٥ - بشران بن عبد الملك البغدادى

بشران بن عبد الملك ، حدث عن دهثم بن جناح ـ أظنه الملطى ـ روى عنه احمد بن حبيب الدمشقى * أخبرنا عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى ـ فى كتابه الينا ـ وحدثنى عبدالعزيز بن أبى طاهر الصوفى عنه ـ أخبرنا الحسن بن حبيب ابن عبد الملك الفقيه أخبرنا أخى حدثنا بشران بن عبد الملك البغدادى ـ ببغداد ـ حدثنا أبو عبد الرحمن دهثم بن جناح حدثنا عبيد الله بن ضرار عن أبيه عن الحسن البصرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اتخذ مغفرا ليجاهد به فى سبيل الله غفر الله له ، ومن اتخذ بيضة بيض الله وجهه يوم القيامة ، ومن اتخذ درعا كانت له سترا من النار يوم القيامة » ولا أعرف هذا الشيخ فى البغداديين ، لكن فى المواصلة : بشران بن عبد الملك الخزاعى ، وأراه ورد بغداد فسمع بها منه احمد بن حبيب هذا الحديث ، فان كان كذلك

فان بشران بن عبـد الملك كان يذكر عنه فضل وصلاح . وروى عن غسان ابن الربيع ، ومعلى بن مهدى ، ويزيد بن موهب، ومحمد بن سليمان لوين ، وسلمة ابن شبيب ، وغيرهم . وحدث عنه من العراقيين محمـد بن جعفر المطيرى ، وكانت وفاته سـنة أربع وتسعين ومائتين . والحديث الذى سقناه منكر جدا مع إرساله ، والحمل فيه على من أثنى [على] بشران والحسن ، فانهم ملطيون . وقد ٥ حدثنى محمـد بن على الصورى قال سمعت عبد الغنى بن سعيد المصرى الحافظ يقول : ليس فى الملطيين ثقة .

-٣٥٦٦- بشران بن محمد القزاز

بشران بن محمـد بن سيف ، أبو بكر القزاز . حدث عن سعدان بن نصر المخرمى ، وعباس بن محمد الدورى ، واحمد بن منصور الزيادى . روى عنه أبو حفص بن شاهين ، ونصر بن غالب البزاز ، وأبو القاسم بن الثلاج . ١٠

﴿ ذكر من اسمه بشير ﴾

-٣٥٦٧- بشير بن ميمون أبو صيفى الواسطى

بشير بن ميمون ، أبو صيفى الواسطى . ورد بغداد وحدث بها عن عكرمة مولى ابن عباس ، ومجاهد بن جبر، وسعيد المقبرى ، وعطاء الخراسانى . روى عنه محمد ابن بكار بن الريان ، واسحاق بن أبى اسرائيل ، والحسن بن عرفة ، وغيرهم *

أخبرنا أبو احمد الهيثم بن محمد بن عبدالله الخراط ـ باصبهان ـ حدثنا سليمان بن ١٥ احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا محمد بن أبان قال حدثنا عمار بن خالد الواسطى حدثنا أبو صيفى قال سمعت مجاهدا أبا الحجاج يحدث عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن رجلا دخل الجنة ، فرأى عبده فوق درجته ، فقال : يارب هذا عبدى فوق درجتى ! فقال : له نعم جزيته بعمله وجزيتك بعملك » وبه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن صدقة أفضل من صدقة ٢٠ تصدق بها على مملوك عند مليك يسوءه » . أخبرنى محمد بن أبى على الاصبهانى أخبرنا أبو على الحسين بن محمـد الشافعى أخبرنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى

قال سمعت أبا داود سئل عن أبي صيفي الذي يحدث عن مجاهد ، فقال : ليس بشيء كان يكون ببغداد · أنبانا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف أخبرنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال : سألت أبي عن أبي صيفي يحدث عن مجاهد قال : كتبنا عنه عن مجاهد وعن سعيد المقبري ، ثم قدم علينا بعد . فحدثنا عن الحكم بن عتيبة وليس بشيء . أخبرني على بن محمد المالكي أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا عبد الله بن على بن عبد الله المديني قال سمعت أبي يقول : أبو صيفي ضعيف ، كان يقول حدثنا مجاهد ـ واسمه بشير بن ميمون . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطي حدثنا أبو حفص عمرو بن على قال : وأبو صيفي بشير بن ميمون من أهل واسط ضعيف في الحديث كان يقول حدثنا مجاهد . أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا القاضي أبو الحسن على بن محمد بن جعفر المالكي حدثنا القاضي أبو خازم عبدالمؤمن بن المتوكل بن مشكان ـ ببيروت ـ أخبرنا أبو الجهم احمد بن الحسين بن طلاب . وحدثنا عبد العزيز ابن احمد بن على الكتاني ـ بدمشق ـ حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي حدثنا القاسم بن عيسى العصار . قالا : حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني . قال : أبو صيفي بشير بن ميمون غير ثقة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملي حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : بشر بن ميمون أبو صيفي واسطي منكر الحديث يتهم بالوضع . أخبرنا البرقاني أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم ابن احمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي . قال : بشير بن ميمون أبو صيفي واسطي متروك الحديث . حدثني محمد بن يوسف القطان النيسابوري أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضي ـ بمصر ـ أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي

أخبرنى أبى قال : أبو صيفى بشير بن ميمون ليس بثقة ولا مأمون . أخبرنا البرقانى قال سألت أبا الحسن الدارقطنى عن بشير بن ميمون عن مجاهد فقال : أبو صيفى واسطى متروك . أخبرنى الأزهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ . قال بشير بن ميمون أبو صيفى الواسطى متروك الحديث .

-٣٥٦٨- بشير بن زياد البلخى

بشير بن زياد البلخى ، قدم بغداد . وحدث بها عن عبد الله بن سعيد بن أبى سعيد المقبرى . روى عنه يحيى بن أيوب العابد * حدثنا عبد العزيز بن احمد الكتانى حدثنا عبد الرحمن بن عثمان التميمى أخبرنا هشام بن احمد بن جعفر الكندى حدثنا عثمان بن خرزاذ حدثنا يحيى بن أيوب العابد حدثنا بشير بن زياد البلخى . وقرأت فى كتاب احمد بن تاج الوراق — بخطه — حدثنا على بن الفضل ابن طاهر البلخى حدثنى عبد الله بن محمد حدثنا ابراهيم بن احمد بن عمر الوكيعى حدثنا يحيى بن أيوب عن بشير بن زياد . قال يحيى : — هذا شيخ قدم من بلخ — قال حدثنا عبد الله بن سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لومرت الصدقة على يدى مائة ، لكان لهم من الأجر مثل أجر المبتدئ من غير أن ينقص من أجره شئ » . لفظ حديث الوكيعى .

٥١

﴿ ذكر من اسمه بكران ﴾

-٣٥٦٩- بكران بن عبد الرحمن البغدادى

بكران بن عبد الرحمن ، أبو القاسم حدث عن عبد الحميد بن نهشل . روى عنه عزيز بن الليث الاشروسنى * أخبرنا محمد بن احمد بن شعيب الروياني أخبرنا على بن عمر بن محمد الختلى حدثنا أبو نصر عزيز بن الليث بن أبى الليث الاشروسنى — قدم علينا حاجا — حدثنا أبو القاسم بكران بن عبد الرحمن البغدادى قال حدثنا عبد الحميد بن نهشل عن الفضيل بن عياض عن منصور بن المعتمر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من فارق الجماعة فاقتلوه ».

-٣٥٧٠- بكران بن عبد الله بن العلاء . أبو القاسم القطان النهروانى . حدث عن عبد الله بن محمد البغوى ، واحمد بن حبيب بن عبيد النهروانى ، ونهشل بن دارم المحتسب ، ومحمد بن نوح الجند يسابورى ، وأبى بكر بن أبى داود ، وابراهيم ابن حماد بن اسحاق الازدى ، واحمد بن هشام بن محمد بن هشام الكنانى الطريقى حدثنى عنه أبو على بن دوما النعالى ، ، وذكر لى أنه سمع منه بالنهروان فى سنة اثنتين وستين وثلاثمائة .

بكران بن عبد الله أبو القاسم النهرواني

٥

﴿ ذكر مفاريد الاسماء فى هذا الباب ﴾

-٣٥٧١- بربر المعروف بالمغنى ، أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبى بخط يده قال أبو زكريا : كنا عند شيخ من ذاك الجانب يقال له بربر المغنى ، يحدث عن مالك بن أنس بكتبه ، فذهبت أنا واحمد اليه ، كنا نختلف اليه حتى كتبنا عنه كتب مالك ، فبينا نحن عنده يوما إذ نظر إلى وصيفة له نظيفة فارهة فقال : هذه جاريتى وأنا آتيها فى دبرها ، فاستحت الجارية وخجلت . قال أبو زكريا : فما طابت نفسى بعد ذلك أن أشرب من بيته ماء ، ولا أذوق له طعاما فقلت له : لم ؟ قال خفت أن تكون تلك الجارية تمسه بيدها فقذرتها ، فكنت أكاد أموت من العطش فى منزله فلا أذوق الماء ، ثم إنى رميت بكتبه بعد ، لم يكن يسوى قليلا ولا كثيرا ، وجئت بكتبه إلى معن لاسمعها منه فاذا هى لا تصلح ، فرميت بها فى دار معن . فقال معن : خذها تنتفع بها . قلت : ليس آخذها فرميت بها .

بربر المعروف بالمغنى

١٠

١٥

-٣٥٧٢- بحر بن سويد الحنفى ، حدث عن حماد بن زيد . روى عنه احمد بن ابراهيم الدورقى . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد

بحر بن سويد الحنفى

ابن احمد بن البراء حدثنا احمد بن ابراهيم قال حدثني بحر بن سويد الحنفي . قال سمعت حماد بن زيد يقول : كان يبلغ أيوب موت الفتى من أصحاب الحديث فيُرى ذلك فيه ، و يبلغه موت الرجل قد يذكر بعبادة فلا يُرى ذلك فيه !

-٣٥٧٣- البختري بن محمد أبو صالح اللخمي

البختري بن محمد بن البختري ، أبو صالح اللخمي المعدل . حدث عن كامل ابن طلحة الجحدري ، ومحمد بن سماعة القاضي . روى عنه أبو القاسم الطبراني وذكره الدارقطني فقال : لابأس به * أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد بن شهريار التاجر - باصبهان - أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبراني حدثنا البختري ابن محمد بن البختري البغدادي - أبو صالح - حدثنا كامل بن طلحة الجحدري حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم تطيب قبل أن يحرم . قال سليمان : لم يروه عن مغيرة الا أبو عوانة ١٠ وشعبة ، تفرد به عن أبي عوانة كامل ، وعن شعبة البرساني و روح بن عبادة . أخبرنا احمد بن علي بن الحسين المحتسب قال قرأنا على احمد بن الفرج بن الحجاج الوراق عن أبي العباس احمد بن محمد بن سعيد . قال : توفي البختري بن محمد بن البختري - أبو صالح اللخمي - ببغداد سنة احدى وتسعين - يعني ومائتين - .

-٣٥٧٤- بدال بن سعيد الفرساني

بَدَّال بن سعيد بن خالد بن محمد بن أيوب ، أبو محمد الفرساني من أهل أصبهان حدث عن محمد بن بكير الحضرمي . روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني . وذكر أنه سمع منه ببغداد .

-٣٥٧٥- بلبل بن هارون الدير عاقولي

بلبل بن هارون ، الدير عاقولي حدث عن نجيح بن ابراهيم الكوفي ؛ ومحمد ابن عبدك القزاز . روى عنه أبو محمد السقا الواسطي * أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي أخبرنا عبدالله بن محمد المزني الحافظ - بواسط - حدثنا بلبل ٢٠ ابن هارون الدير عاقولي حدثنا نجيح بن ابراهيم الرماني أخبرنا معمر بن بكار حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري قال حدثني بَهز بن حكيم عن أبيه عن جده.

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ويل للذى يحدث فيكذب ليضحك به قومه ، ويل له ، ثم ويل له » .

-٣٥٧٦- بندار البصلانى

بندار البصلانى ؛ حدث عن ابراهيم بن راشد الأدمى . روى عنه أبو حفص الكتانى * أخبرنا محمد بن محمد بن على بن الطيب — من أصل كتابه — أخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ حدثنا بندار البصلانى حدثنا ابراهيم بن راشد حدثنا حجاج بن نضير حدثنا المنذر بن زياد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر ابن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « كما لا ينفع مع الشرك شئ ، كذا لا يضر مع الايمان شئ » .

٥

-٣٥٧٧- بكار بن احمد ابو عيسى المقرىء

بكار بن احمد بن بكار بن بنان بن بكار بن زياد بن درستويه ، أبو عيسى المقرئ . حدث عن عبد الله بن احمد بن حنبل ، وابراهيم بن هاشم البغوى ، واحمد بن على الأبار ، واحمد بن القاسم بن نصر بن دوست ، وأبى على الحسن ابن الحسين الصواف المقرئ — صاحب أبى حمدون الطيب بن اسماعيل — واحمد ابن عبد الله بن شجاع ، والحسين بن محمد بن عفير ، والعباس بن يوسف الشكلى واحمد بن اسحاق بن البهلول التنوخى ، وغيرهم . قرأ عليه أبو حفص الكتانى ، وعلى بن محمد بن يوسف بن العلاف ، وأبو الحسن بن الحمامى — وهو حدثنا عنه — وأبو العلاء محمد بن الحسن بن محمد الوراق ، وكان ثقة ينزل الجانب الشرقى فى سوق يحيى . أخبرنا أبو بكر محمد بن على الخياط قال سمعت احمد بن عبد الله بن الخضر يقول سمعت أبا عيسى بكار بن احمد — فى سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة يقول : أنا أقرئ منذ ستين سنة ، وسألته فى أثر ذلك عن سنه فقال لى : ولدت فى صفر سنة خمس وسبعين ومائتين . حدثنى الحسن بن احمد بن عبد الله الصوفى حدثنا على بن احمد بن عمر المقرئ . قال : مات أبو عيسى بكار بن احمد بن بكار المقرئ يوم الأربعاء . ودفن يوم الخميس لتسع بقين من شهر ربيع الأول

١٥

٢٠

سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ودفن عند قبر أبي حنيفة في مقبرة الخيزران .

-٣٥٧٨- بُرَيه بن محمد بن بريه ، أبو القاسم البيع . سكن جرجان وحدث بها عن اسماعيل بن محمد الصفار أحاديث باطلة موضوعة . حدثنا عنه الحسين بن محمد أخو الخلال * أخبرنا أخو الخلال من أصل كتابه . حدثني أبو القاسم بريه بن محمد ابن بريه البغدادي البيع — بجرجان — قال حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار أخبرنا احمد بن منصور الرمادي أخبرنا عبد الرزاق بن همام أخبرنا معمر بن راشد عن الزهري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : كانت ليلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما ضمني وإياه الفراش نظرت إلى السماء فرأيت النجوم مشتبكة ، فقلت : يارسول الله في هذه الدنيا رجل له حسنات بعدد نجوم السماء ؟ فقال : « نعم » قلتُ : من ؟ قال : « عمر ، وإنه لحسنة من حسنات أبيك » . وفي كتابه بهذا الاسناد عدة أحاديث منكرة المتون جدا .

بريه بن محمد أبو القاسم البيع

-٣٥٧٩- بديل بن احمد بن محمد ، أبو بكر الهروي . قدم بغداد وحدث بها عن أبي العباس الأصم النيسابوري ، ومنصور بن الحسن الدينوري ، وعلي بن عبد الرحيم القناد . حدثني عنه الحسن بن محمد الخلال وذكر لي أنه كان حافظا * حدثني أبو محمد الخلال حدثنا أبو بكر بديل بن احمد بن محمد الهروي — قدم علينا — حدثنا محمد بن يعقوب الأصم حدثنا زكريا بن يحيى . وأخبرنا القاضي أبو بكر احمد بن الحسن بن احمد الحرشي حدثنا أبو العباس الأصم حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى المروزي حدثنا سفيان عن الزهري عن أنس بن مالك . قال : سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس ، فجحش شقه الأيمن [1] وذكر الحديث .

بديل بن احمد أبو بكر الهروي

-٣٥٨٠- بشري بن مسيس أبو الحسن الرومي . مولى فاتن مولى المطيع لله كان يذكر أنه أسر من بلد الروم وهو كبير ، قال : وأهداني بعض أمراء بني حمدان لفاتن ،

بشري بن مسيس أبو الحسن الرومي

(١) اى انخدش جلده وانسحج ، كذا في النهاية

فعلمني وأدبني. وسمعني الحديث، وكان يروي عن محمد بن جعفر بن الهيثم الانباري، ومحمد بن بدر الحمامي، ومحمد بن حميد المخرمي، وعمر بن محمد بن حاتم الترمذي، وسعد بن محمد الصيرفي، وأبي بكر بن مالك القطيعي، واحمد بن جعفر بن سالم الختلي، والحسين بن محمد بن عبيد العسكري، وعمر بن محمد بن سبنك، وأبي
٥ يعقوب النجيرمي البصري، وأبي محمد السقاء الواسطي، وغيرهم من البغداديين والغرباء. كتبنا عنه وكان صدوقا، صالحا دينا، وحدثني أن أباه ورد بغداد سراً ليتطلف في أخذه ورده إلى بلد الروم، قال فلما رآني على تلك الصفة من الاشتغال بالعلم، والمثابرة على لقاء الشيوخ، علم ثبوت الاسلام في قلبي، ويئس مني فانصرف وكان بشرى ينزل بالجانب الشرقي، في حريم دار الخلافة بالقرب
١٠ من باب النوبي، ومات في يوم عيد الفطر من سنة احدى وثلاثين وأربعمائة، وكان يوم سبت.

-٣٥٨١- باي بن جعفر الجيلي الفقيه

باي بن جعفر بن باي، أبو منصور الجيلي الفقيه. سكن بغداد ودرس فقه الشافعي على أبي حامد الاسفراييني. وسمع من أبي الحسن بن الجندي، وأبي القاسم بن الصيدلاني، وعبد الرحمن بن عمر بن حمة الخلال، وغيرهم. كتبنا عنه.
١٥ وكان ثقة. وولي القضاء بباب الطاق، وبحريم دار الخلافة. ومات في أول المحرم من سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

« باب التاء »

-٣٥٨٢- تليد بن سليمان أبو ادريس المحاربي

تليد بن سليمان، أبو إدريس المحاربي الكوفي. حدث عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف، وعبد الملك بن عمير. روى عنه هشيم بن أبي ساسان واحمد ابن حاتم الطويل، واحمد بن حنبل، واسحاق بن موسى الأنصاري. وغيرهم. وهو ممن قدم بغداد وحدث بها * حدثنا محمد بن الحسين القطان حدثنا عبد الباقي

ابن قانع القاضى حدثنا احمد بن على الخزاز حدثنا احمد بن حاتم الطويل حدثنا تليد بن سليمان عن أبى الجحاف عن أبى حازم عن أبى هريرة . قال : نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى على ، وفاطمة، والحسن ، والحسين ، فقال: « أنا حرب لمن حاربكم ، سِلْم لمن سالمكم » . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا محمد ابن عبدالله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهرى حدثنا أبو بكر الأثرم قال ٥ سمعت أبا عبد الله — وهو احمد بن حنبل — ذكر تليد بن سليمان فقال : كتبت عنه حديثا كثيراً عن أبى الجحاف . قال أبو عبد الله: أتحفّظ عن أبى الجحاف عن أبيه ؟ ثم قال : حدثنا تليد عن أبى الجحاف قال سمعت أبى يقول : مامررت بدار القصار بن قط إلا ذكرت يوم الجماجم. قلت لأبى عبد الله : كأنه يعنى من أجل الصوت[1]. فقال : نعم . أخبرنا البرقانى أخبرنا الحسين بن على التميمى حدثنا ١٠ أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرايينى حدثنا أبو بكر المروذى . قال قال أبو عبد الله احمد بن حنبل فى تليد بن سليمان : كان مذهبه التشيع ، ولم ير به بأسا . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال : تليد رافضى خبيث . سمعت عبيد الله بن موسى يقول لابنه محمد : أليس قد قلت لك لا تكتب حديث تليد هذا ؟ أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ١٥ حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى . قال : تليد بن سليمان كوفى ، روى عنه ابن حنبل ، لا بأس به ، وكان يتشيع ويدلس . أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروى حدثنا الحسين بن إدريس حدثنا ابن عمار . قال : تليد بن سليمان ، زعموا أنه لا بأس به . أخبرنا محمد بن عبد الواحد ٢٠

(١) لعله يعنى صوت دقهم للثياب ، يذكره بصوت المتحاربين وقعقعة السلاح فى هذا اليوم . ودير الجماجم موضع بظاهر الكوفة كانت عنده وقعة بين الحجاج بن يوسف وعبدالرحمن بن الاشعث التى كسر فيها ابن الاشعث وقتل القراء . من المعجم لياقوت

أخبرنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : تليد كان ببغداد ، وقد سمعت منه ولكن ليس هو بشئ . وقال فى موضع آخر سمعت يحيى بن معين يقول : تليد كذاب كان يشتم عثمان ، وكل من شتم عثمان أو طلحة أو أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، دجال لايكتب عنه ، وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . أخبرنا ٥ عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا الحسن بن احمد — هو أبو سعيد الاصطخرى — قال قرئ على العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : تليد بن سليمان ليس بشئ ، قعد فوق سطح مع مولى لعثمان بن عفان فذكروا عثمان فتناوله تليد ، فقام اليه مولى عثمان فأخذه فرمى به من فوق السطح فكسر رجليه فكان يمشى على عصا . أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى بن زحر ١٠ البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود سليمان بن الاشعث عن تليد بن سليمان فقال :رافضى خبيث . قال وسمعت أبا داود يقول : تليد رجل سوء يشتم أبا بكر وعمر ، وقد رآه يحيى بن معين . أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا الحسين بن احمد الهروى حدثنا أبو الفضل يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه . قال قال صالح بن محمد : تليد بن سليمان ١٥ لايحتج بحديثه ، وليس عنده كبير شئ . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد ابن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : تليد ابن سليمان ضعيف .

—٣٥٨٣— تميم بن ناصح البغدادى

تميم بن ناصح ، أنبأنا احمد بن محمد الكاتب أخبرنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبى بخط يده قال أبو زكرياء — يعنى يحيى بن معين — كان عندنا هاهنا شيخ كيّس قصير ، حارالرأس جلد ، ينزل باب الجسر فى درب الخفافين ، وكان يحدث عن أم عبد الله ابنة

خالد بن معدان ، وعن صفوان بن عمرو ، وعن هؤلاء . فكتبنا عنه ، فلما كان ذات يوم أتيته فقال : الحمد لله الذى جاء بك يا أبا زكريا ، قد أصبت لك رقعة عن شيخ ، أكتب : حدثنا أبو سنان الشيبانى ضرار بن مرة ، فقلت له : لا والله الذى لا إله إلا هو ماسمعت أنت من أبى سنان قط . فقال لى : ويحك اتق الله سمعت منه فى الحربية فقلت له : لا والله مادخل بغداد قط ، إنما دخل بغداد ٥ أبو سنان سعيد بن سنان ، فنظرت فى الاحاديث فاذا هى أحاديث أبى سنان ضرار ابن مرة ! فقال لى : حتى أذهب الى الحربية فاسأل ، فقلت ، لا والله ماسمعت أنت منه قط ، فذهب فسأل فاذا هو قد سمع من شيخ عن أبى سنان ، فذهب اسم الشيخ. قال أبو زكريا : فضربت على حديثه كله ، وكان اسمه تميم بن ناصح

-٣٥٨٤- تميم بن يوسف الصيدلانى الحمصى

تميم بن يوسف بن تميم بن سليمان ، أبو الحسن الصيدلانى التنوخى الحمصى . سكن بغداد وحدث بها عن الربيع بن سليمان المرادى ، وسعيد بن أبى كريمة التنيسى . روى عنه أبو عبد الله بن مخلد ، وأبو القاسم الابندونى ، واسحاق ابن سعد بن الحسن بن سفيان النسوى ، وعبيد الله بن احمد بن يعقوب المقرئ أحاديث مستقيمة * أخبرنا أبو بكر البرقانى قال سمعت أبا القاسم عبد الله بن ابراهيم بن يوسف الجرجانى يقول أخبرنى تميم بن يوسف بن تميم الحمصى — ١٥ صيدلانى ببغداد باب الشام — حدثنا الربيع حدثنا ابن وهب أخبرنى مالك عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة عن المغيرة بن أبى بردة عن أبى هريرة أن ناسا قالوا : يارسول الله إنا نركب البحر ، وذكر الحديث [1] .

-٣٥٨٥- تمام بن محمد ابو بكر الهاشمى

تمام بن محمد بن سليمان بن محمد بن عبد الله بن العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو بكر الهاشمى . حدث عن عبد الله بن

---

(١) تمامه « وليس معنا من الماء الا ما نشرب ، افنتوضأ بماء البحر ، فقال « هو الطهور ماؤه الحل ميتته » رواه اصحاب السنن

احمد بن حنبل ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه.
*حدثنا محمد بن احمد بن رزق — املاء — حدثنا أبو بكر تمام بن محمد بن سليمان
الهاشمي أخبرنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا سفيان عن مجالد عن
الشعبي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت: قلت . يارسول الله رأيتك
٥ واضعا يدك على معرفة الفرس وأنت تكلم رجلا ؟ قال أبي [(1)]: وقال سفيان
مرة قالت عائشة : رأيتك يارسول الله واضعاً يدك على معرفة فرس دحية الكلبي
وأنت تكلمه ؟ قال «رأيتِه» ؟ قلت: نعم . قال « ذاكِ جبريل وهو يقرئك
السلام » . قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ، جزاه الله خيراً من صاحب
ودخيل فنعم الصاحب ونعم الدخيل . قال سفيان : الدخيل الضيف قرأت بخط أبي
١٠ الفضل بن ذكوان الهاشمي : ولد تمام بن محمد الهاشمي ليومين خلوا من المحرم سنة
تسع وستين ومائتين ، وتوفي في ذي القعدة سنة خمسين وثلاثمائة .

-٣٥٨٦- تركان بن الفرج بن تركان بن بنان ، أبو الحسين الباقلاني . كان يسكن بباب
تركان بن الفرج الباقلاني
الشام ، وحدث عن أبي بكر الشافعي ، ومحمد بن الحسن بن مقسم المقرئ . كتبت
عنه وكان صدوقا * أخبرنا تركان بن الفرج في شهر رمضان من سنة ثمان وأربعمائة.
١٥ حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم العطار — إملاء — حدثنا أبو جعفر بن أبي
الدميك — محمد بن هشام — حدثنا عفان حدثنا شعبة عن عبد الله بن المختار قال
سمعت موسى بن أنس يحدث عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أمه وامرأة منهم ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم أنسا عن يمينه ، والمرأة
خلف ذلك. مات تركان في جمادى الأولى من سنة عشر وأربعمائة

-٣٥٨٧- تغلب بن محمد بن اليمان بن ريان ، أبو الخضر المرجى الصوفي . سمع عبدالله
تغلب بن محمد ابو الخضر الصوفي
ابن ابراهيم بن ماسي البزاز ، ومحمد بن اسماعيل الوراق . كتبت عنه وما علمت

(١) يعني قال عبد الله بن احمد

من حاله الا خيرا * أخبرنا تغلب بن محمد حدثنا عبد الله بن ماسى حدثنا القاضى يوسف بن يعقوب حدثنا عمرو بن مرزوق أخبرنا شعبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبى سلمة . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى بيت أم سلمة فى ثوب واحد

-٣٥٨٨- تمام بن محمد الهاشمي الخطيب

تمام بن محمد بن هارون بن عيسى بن المطلب بن ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو بكر الهاشمي الخطيب . سمع على بن حسان الجدلى ، ويوسف بن عمر القواس وأبا عبيد الله المرزبانى . كتبت عنه وكان صدوقا ، شهد عند قاضى القضاة أبى عبد الله بن ماكولا فقبل شهادته ، وتقلد الخطابة بجامع الرصافة فى سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ، ثم أضيف الى ذلك تقليد الخطابة فى جامع قصر ١٠ الخلافة ، فكان يتناوب هو وأبو الحسين بن المهتدى الصلاة فى جامع الرصافة وجامع القصر ، الى أن ترك ابن المهتدى الصلاة فى جامع الرصافة ، واقتصر على مناوبة تمام فى جامع القصر فحسب * أخبرنى تمام بن محمد حدثنا أبو الحسين على ابن حسان بن القاسم بن الفضل بن حسان الانبارى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى حدثنا السيد بن عيسى عن ١٥ أبى اسحاق عن الحارث عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « قد عفوت عن صدقة الخيل والرقيق » . حدثنى القاضى أبو القاسم التنوخى . قال : مولد تمام ابن محمد الخطيب فى سنة إحدى — أو اثنتين — وستين وثلاثمائة ، الشك من التنوخى — وقرأت بخط أبى الفضل بن دودان : ولد تمام بن محمد يوم الثلاثاء لعشر خلون من ربيع الاول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة . مات تمام بن محمد فى يوم الجمعة ٢٠ الثانى عشر من ذى القعدة سنة سبع وأربعين وأربعمائة

« باب الثاء »

-٣٥٨٩- ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع ، أبو جبلة الزهرى الكوفى. قدم بغداد

ثابت بن الوليد ابو جبلة الزهرى

وحدث بها عن أبيه . روى عنه محمد بن بكير الحضرمى ، ومحمد بن عيسى بن الطباع ، واحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا اسماعيل بن على الخطبى وأبو على بن الصواف . قالا : حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا ثابت بن الوليد بن عبدالله بن جميع قال أبى: قدم علينا من الكوفة فنزل مدينة أبى جعفر ، فذهبت أنا ويحيى بن معين - يعنى اليه - قال أبى وحدثنا عنه ابن فضيل ووكيع ، وأحسبه قال ويزيد بن هارون قال حدثنى أبى . قال قال لى أبو الطفيل : أدركت ثمان سنين من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وولدت عام أحد . أخبرنا محمد بن عمر النرسى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا محمد بن يونس حدثنا احمد بن حنبل - سنة ثلاث عشرة ومائتين - حدثنا ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنى محمد بن يحيى حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع حدثنى ثابت بن الوليد بن جميع على باب هشيم عن أبيه عن أبى الطفيل. قال أدركت من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان سنين ، وولدت عام أحد . أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد فى تسمية من كان ببغداد من العلماء ، ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع .

-٣٥٩٠- ثابت بن نصر بن مالك بن الهيثم ، الخزاعى . أخو احمد بن نصر الشهيد ،

ثابت بن نصر الخزاعى

كان يتولى إمارة الثغور ، ويذكر عنه فضل وصلاح . أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال كتب الىّ محمد بن ابراهيم الجورى - من شيراز - يذكر أن احمد بن حمدان

ابن الخضر أخبرهم قال حدثنا احمد بن يونس الضبي قال حدثني أبو حسان الزيادي قال : سنة ثمان ومائتين فيها مات ثابت بن نصر بن مالك بن الهيثم الخزاعي بالمصيصة ، وقد كان ولي الثغور سبع عشرة سنة ، وحسن أثره فيها .

-٣٥٩١- ثابت بن يعقوب التوزى

ثابت بن يعقوب بن قيس بن ابراهيم بن عبد الله ، التوزى سكن بغداد وحدث بها عن أبي صالح الهذيل بن حبيب الدنداني عن مقاتل بن سليمان كتاب التفسير . رواه عنه ابنه عبدالله بن ثابت وقال : سمعته منه في سنة أربعين ومائتين ومات وهو ابن خمس وثمانين سنة .

-٣٥٩٢- ثابت بن اسماعيل الرفا

ثابت بن اسماعيل الرفا ، حدث احمد بن عبد الله بن نصر الذارع عنه عن سريج بن يونس ، والذارع غير ثقة . أخبرنا الحسن بن الحسين النعالي أخبرنا أبو بكر احمد بن عبد الله بن نصر بن الفتح الذارع قال حدثنا ثابت بن اسماعيل الرفا حدثنا سريج بن يونس قال حدثنا هشيم بن منصور عن ابن سيرين . قال : اذا نزعت النعلان استراحت القدمان .

١٠

-٣٥٩٣- ثابت بن يحيى الانباري

ثابت بن يحيى بن ثابت ، أبو علي الأنباري . ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه كان جارهم ، وأنه حدثهم عن محمد بن اسحاق بن راهويه ، وقال: توفي في المحرم من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

١٥

-٣٥٩٤- ثابت بن جعفر الأنماطي

ثابت بن جعفر بن السري بن ميمون بن زياد ، أبو الطيب الأنماطي . ذكر ابن الثلاج أيضا أنه حدثهم عن عيسى بن أبي حرب الصفار في سنة أحدى وثلاثين وثلاثمائة ، في أصحاب الانماط بالجانب الغربي.

-٣٥٩٥- ثابت بن عبدالله الصيرفي

ثابت بن عبد الله بن محمد بن ثابت بن الهيثم ، أبو احمد الصيرفي . حدث عن موسى بن سهل الجوني وعلي بن ابراهيم بن مطر السكري * حدثني عنه القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي * أخبرني أبو العلاء الواسطي - من أصل كتابه - حدثنا أبو احمد ثابت بن عبد الله بن محمد بن ثابت بن الهيثم الصيرفي البغدادي

ـ بها ـ حدثنا أبوعمران موسى بن سهل الجونى حدثنا محمد بن سليمان بن حبيب المصيصى أخبرنا سليمان بن بلال عن أبى وجزة عن عمر بن أبى سلمة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ادن منى وسَمِّ الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك »

-٣٥٩٦- ثابت بن شعيب أبو القاسم

ثابت بن شعيب بن كثير ، أبو القاسم . حدث عن محمد بن محمد بن عمرو الجارودى . حدثنا عنه عبد العزيز بن على الأزجى * أخبرنا عبدالعزيز بن على أخبرنا ثابت بن شعيب بن كثير أبو القاسم ـ فى التوميين ـ حدثنا محمد بن محمد ابن عمرو الجارودى البصرى حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لاتسبو أصحابى ، فوالذى نفسى بيده لوأن أحدكم أنفق مثل أُحُد ذهبا مابلغ مُدَّ أحدهم ولا نصيفه ».

١٠

-٣٥٩٧- ثابت بن عثمان القزاز

ثابت بن عثمان بن على بن عبد الله ، أبو عمرو القزاز . حدث عن احمد بن سلمان النجاد ، وأبى بكر الشافعى . حدثنى عنه احمد بن محمد العتيقى ، والقاضيان أبو عبد الله الصيمرى ، وأبو القاسم التنوخى . وقال لى التنوخى : سمعت منه فى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .

-٣٥٩٨- ثابت بن الحسين ابو نصر البغدادى

ثابت بن الحسين بن محمد بن عيسى بن حبيب بن مروان ، أبو نصر البغدادى . حدث بدمشق بعد سنة ثلاثين وأربعمائة حديثا واحدا قال * حدثنا عيسى بن على بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا محمد بن خلاد الباهلى حدثنى يحيى بن سليم عن اسماعيل بن أمية عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أوى أحدكم الى فراشه فليقل : سبحانك اللهم وبحمدك ، اللهم بك وضعت جنبى ، وبك أرفعه ، فان أمسكت نفسى فاغفر لها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين » . ذكر لى عبد العزيز بن احمد الكتانى أنه سمع منه هذا الحديث . قال : ولم يكن معه من

٢٠

الحديث غيره ، كان على ظهر جزء له . قال: وذكر أنه سمع الكثير من عيسى بن علي ، ومن أبي طاهر المخلص ، ومن بعدهما . وكان عارفا بالفرائض وقسمة المواريث.

-٣٥٩٩- ثبات بن عبد الوهاب الدوري

ثبّات بن عبد الوهاب ، أبو عيسى الدوري . حدث عن حفص بن عمرو الربالي . روى عنه أبو الحسن بن الجندي * أخبرني أبو نصر احمد بن محمد بن احمد بن عمر الغزال أخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا ثبّات بن عبد الوهاب أبو عيسى الدوري . والحسن بن احمد بن يزيد الاصطخري القاضي قالا : حدثنا حفص بن عمرو الربالي حدثنا المنذر بن زياد الطائي حدثنا عمرو بن دينار عن عبد الله بن عمر . قال : فرض علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير ، وصاعا من تمر . قال ابن عمر فعدل المسلمون ذلك بمُدَّين قمحاً .

١٠ أخبرنا أبو عمر بن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد العطار . أخبرنا حفص بن عمرو الربالي باسناده نحوه .

-٣٦٠٠- ثبات بن عمرو أبو العباس البجلي

ثبّات بن عمرو بن ميمون بن ثبّات بن العباس بن عبد الله بن جرير بن عبد الله ، أبو العباس البجلي القطان . حدث عن محمد بن غالب التمتام ، وبشر ابن موسى ، وأبي العباس الكديمي ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، وأبي مسلم

١٥ الكجي ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وموسى بن هارون الحافظ ، ومحمد بن العباس المؤدب ، وعبيد العجل . روى عنه أبو القاسم بن الثلاج ، وأبو الحسن ابن رزقويه ، والقاضي أبو القاسم بن المنذر ، وطلحة بن علي بن الصقر الكتاني وذكر طلحة أنه سمع منه سنة خمسين وثلاثمائة ، وكان صدوقا .

-٣٦٠١- ثمامة بن اشرس المعتزلي

ثمامة بن أشرس ، أبو معن النميري . أحد المعتزلة البصريين ، ورد بغداد واتصل بهارون الرشيد وغيره من الخلفاء . وله أخبار ونوادر ، يحكيها عنه أبو عثمان الجاحظ وغير واحد. أخبرنا الحسن بن علي الصيمري حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا محمد بن يزيد النحوي . قال قال

ثمامة بن أشرس : خرجت من البصرة أريد المأمون ، فصرت الى دير هرقل ، فاذا مجنون مشدود . فقال لى : مااسمك ؟ قلت ثمامة ،قال : المتكلم ؟ قلت نعم . قال لم جلست على هذه الآجرة ولم يأذن لك أهلها ؟ قلت : رأيتها مبذولة فجلست عليها ، قال فلعل لأهلها فيها تدبيراً غير البذل . ثم قال لى: أخبرنى متى يجد صاحب النوم لذة النوم ؟ إن قلت قبل أن ينام أحلت لأنه يقظان ، وإن قلت فى حال النوم أبطلت لأنه لا يعقل شيئاً ، وإن قلت بعد قيامه فقد خرج عنه ولا يوجد الشيء بعد فقده . فوالله ما كان عندى فيها جواب . وأخبرنا الصيمرى حدثنا المرزبانى حدثنا الصولى . قال قال الجاحظ قال ثمامة : دخلت الى صديق لى أعوده وتركت حمارى على الباب ، ولم يكن معى غلام . ثم خرجت فاذا فوقه صبى ، فقلت لم ركبت حمارى بغير أذنى ؟ قال : خفت أن يذهب فحفظته لك ، قلت لو ذهب كان أعجب الى من بقائه ، قال فان كان هذا رأيك فى الحمار فاعمل على أنه قد ذهب وهبه لى ، واربح شكرى ، فلم أدر ما أقول . أخبرنى أبو الفرج الحسين بن عبد الله بن أبى علانة المقرئ أخبرنا أبو بكر احمد بن جعفر بن سلم حدثنا أبو دلف هاشم بن محمد الخزاعى أخبرنا عمرو بن بحر الجاحظ ـ سنة ثلاث وخمسين ومائتين ـ قال حدثنى ثمامة بن أشرس قال : شهدت رجلا يوما من الايام وقد قدم خصما الى بعض الولاة فقال : أصلحك الله ناصبى ، رافضى ، جهمى مشبه ، مجبر ، قدرى ، يشتم الحجاج بن الزبير ، الذى هدم الكعبة على على ابن أبى سفيان ويلعن معاوية بن أبى طالب ! فقال له الوالى : ما أدرى مما أتعجب ! من علمك بالانساب ، أو من معرفتك بالمقالات ؟ فقال : أصلحك الله ماخرجت من الكتاب حتى تعلمت هذا كله ! أخبرنى أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا محمد بن جعفر النحوى الكوفى أخبرنا أبو الحسن الواقفى حدثنا ابن النديم . قال: دخل ثمامة بن أشرس على المأمون وعنده أبو العتاهية ،

فقال أبو العتاهية : ياأمير المؤمنين أتأذن فى مناظرته فى القدر ؟ قال افعل . قال : فأدخل أبو العتاهية يده فى كمه وحرك أصبعه وقال : من حرك يدى ؟ قال ثمامة : من أمه بظراء . قال يقول أبو العتاهية علة قاطعة . أخبرنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا محمد بن عمران المرزبانى أخبرنى محمد بن يحيى حدثنا يموت بن المزرع حدثنى الجاحظ . قال : دخل أبو العتاهية على المأمون فطعن على أهل البدع ، وجعل يخص القدرية باللعن فقال له المأمون : أنت صاحب شعر ولغة وللكلام قوم . قال يا أمير المؤمنين لعمرى إن صناعتى لتلك ، ولكنى أسأل ثمامة عن مسألة فقل له يجيبنى ، فقال له المأمون : لا ترد هذا فلست فى الكلام من طرزه فقال يتفضل على أمير المؤمنين بذلك ، فقال : ياثمامة اذا سألك فاجبه . فاخرج أبو العتاهية يده من كمه ، ثم حركها وقال ياثمامة من حرك يدى ؟ قال من أمه زانية ، فقال شتمنى والله . فقال ثمامة ناقض والله . فقال له المأمون : قد أجاب عن المسئلة ، فان كان عندك زيادة فزده ، فانصرف أبو العتاهية . أخبرنا أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا اسماعيل بن سعيد المعدل حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبى حدثنا المبرد أخبرنى الميثمى قال قال رجل لثمامة أنت إن شئت قضى فلان حاجتى . فقال ثمامة : أنا قدرى ولم تبلغ قدريتى هذا كله . إنما قلت إن شئت فعلت ولم أقل إن شئت فعل فلان . أخبرنا الحسين بن على بن عبدالله المقرئ أخبرنا محمد بن جعفر بن هارون التميمى أخبرنا أبو روق الهزانى حدثنا الفضل بن يعقوب . قال : لما اجتمع ثمامة بن أشرس ويحيى بن أكثم عند المأمون ، قال ليحيى : أخبرنى عن العشق ماهو ؟ قال يا أمير المؤمنين سوانح تسنح للعاشق يؤثرها ، ويهتم بها تسمى عشقا . فقال له ثمامة : يايحيى أنت بمسائل الفقه أبصر منك بهذا الباب ، ونحن بهذا أحذق منك ، قال المأمون : فهات ماعندك . فقال : ياأمير المؤمنين اذا امتزجت جواهر النفوس بوصل المشاكلة ، نتجت لمح

نور ساطع يستضىء به بواصر العقل، وتهتز لاشراقه طبائع الحياة، ويتصور من ذلك اللمح نور خاص بالنفس، متصل بجوهرها يسمى عشقا. فقال المأمون: هذا وأبيك الجواب!! أخبرنا الصيمرى أخبرنا المرزبانى أخبرنا أبو بكر الجرجانى حدثنا محمد بن يزيد المبرد عن الحسن بن رجاء أن الرشيد لما غضب على ثمامة
٥ دفعه إلى سلام الأبرش وأمره أن يضيق عليه، ويدخله بيتا ويطين عليه، ويترك فيه ثقبا، ففعل دون ذلك، وكان يدس اليه الطعام، فجلس سلام عشية يقرأ فى المصحف، فقرأ (ويل يومئذ للمكذَّبين)، فقال له ثمامة: إنما هو للمكذِّبين، وجعل يشرحه له ويقول: المكذَّبون هم الرسل، والمكذِّبون هم الكفار. فقال: قد قيل لى إنك زنديق ولم أقبل، ثم ضيق عليه أشد الضيق!
١٠ قال ثم رضى الرشيد عن ثمامة وجالسه، فقال: أخبرونى من أسوأ الناس حالا؟ فقال كل واحد شيئا، قال ثمامة: فبلغ القول الىّ. فقلت: عاقل يجرى عليه حكم جاهل، قال فتبينت الغضب فى وجهه فقلت: يا أمير المؤمنين ما أحسبنى وقعتُ بحيث أردتَ؟ قال لا والله فاشرح، فحدثته بحديث سلام، فجعل يضحك حتى استلقى وقال: صدقت والله: لقد كنتَ أسوأ الناس حالا. أخبرنا عبد الملك بن
١٥ محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا دعلج بن احمد حدثنا موسى بن هارون حدثنا أبى حدثنا محمد بن أبى كبشة قال: كنت فى سفينة فى البحر، فسمعت هاتفا يهتف وهو يقول: لا إله الا الله كذب المرّيسى على الله، ثم عاد الصوت فقال: لا إله الا الله، على ثمامة والمرّيسى لعنة الله، قال وكان معنا فى المركب رجل من أصحاب المريسى فخر ميتا.

-٣٦٠٢- ثواب بن يزيد بن ثواب، أبو بكر. حدث عن محمد بن منصور الطوسى. روى عنه أبو بكر بن شاذان * أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا ثواب بن يزيد بن ثواب حدثنا محمد بن منصور الطوسى.

ثواب بن يزيد ابو بكر

حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «طعام الواحد كافى الاثنين، وطعام الاثنين كافى الأربعة، وطعام الأربعة كافى الثمانية».

-٣٦٠٣- ثوابة بن احمد أبو الحسين الموصلى

ثوابة بن احمد بن عيسى بن ثوابة بن مهران بن عبد الله، أبو الحسين الموصلى قدم بغداد وحدث بها عن أبي يعلى احمد بن على بن المثنى، واحمد بن الحسين الجرادى، وعبد الله بن أبي سفيان المواصلة، ومحمد بن اسماعيل بن نباتة الفارقى واحمد بن محمد بن بكر البالسى، وأبي عبيدة احمد بن عبد الله بن احمد بن ذكوان الدمشقى. روى عنه أبو الحسن الدارقطنى. وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وطلحة بن على بن الصقر الكتانى، وكان صدوقا. أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا أبو الحسين ثوابة بن احمد بن عيسى بن ثوابة الموصلى ١٠ حدثنا أبو العباس احمد بن الحسين بن عبد الصمد الوراق ومحمد بن اسماعيل بن نباتة الفارقى. قالا: حدثنا ابراهيم بن ادريس العمى حدثنا عامر بن يساف عن يحيى بن أبي كثير فى قوله تعالى (فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم فى روضة يُحبرون) قال: الحبر اللذة والسماع. حدثنى محمد بن على الصورى. قال: مات ثوابة بن احمد بمصر فى المحرم من سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة. ١٥

«باب الجيم»

[ذكر من اسمه جعفر]

-٣٦٠٤- جعفر الاكبر بن أبي جعفر المنصور

جعفر الاكبر بن عبد الله المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس ابن عبد المطلب، كان يتولى امارة الموصل، ومات فى حياة أبيه أبي جعفر المنصور. أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن ٢٠ درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان. قال: سنة خمسين ومائة فيها توفى جعفر بن

أبى جعفر بمدينة السلام ، وصلى عليه أبو جعفر ليلا ، ودفن فى مقابر قريش .

اول من دفن بمقابر قريش ببغداد.

قلت : وهو أول من دفن فى مقابر قريش على ما ذكر . أخبرنى الحسن ابن أبى بكر قال كتب الىَّ محمد بن ابراهيم بن عمران الجورى — من شيراز — يذكر أن احمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال أخبرنا احمد بن يونس الضبى قال حدثنى ٥ أبو حسان الزيادى قال : سنة احدى وخمسين ومائة فيها مات جعفر بن أبى جعفر المنصور الأكبر فى صفر . ذكر يعقوب بن سفيان أن جعفر بن أبى جعفر الذى مات فى سنة احدى وخمسين هو الأصغر ، وليس بالذى ذكرناه آنفا . كذلك أخبرنا ابن الفضل حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب . قال : سنة احدى وخمسين ومائة فيها مات جعفر الصغير بن أبى جعفر فى صفر بمدينة السلام ، ولم ١٠ يذكر أبو حسان جعفر الاصغر فى تاريخه فالله أعلم .

-٣٦٠٥- جعفر بن زياد ، أبو عبد الله — وقيل أبو عبد الرحمن — الأحمر الكوفى .

جعفر بن زياد أبو عبد الله الاحمر

حدث عن بيان بن بشر ، ومنصور بن المعتمر ، وأبى اسحاق الشيبانى . روى عنه سفيان بن عيينة ، ووكيع بن الجراح ، وعبيد الله بن موسى ، وأبو غسان النهدى ، وأسود بن عامر شاذان . وكان قد خرج الى خراسان فبلغ أباجعفر المنصور ١٥ عنه أمر يتعلق بالامامة وأنه ممن يرى رأى الرافضة ، فوجه اليه بمن قبض عليه وحمله إلى بغداد ، فأودعه السجن دهرا طويلا ، ثم أطلقه . قرأت فى كتاب أبى الحسن بن الفرات — بخطه — أخبرنا محمد بن العباس الضبى الهروى حدثنا احمد بن محمد بن ياسين أخبرنا حنيد[١] بن حكيم — فى كتابه — حدثنا حسين بن على بن جعفر الاحمر قال كان جدى من رؤساء الشيعة بخراسان فكتب فيه أبو جعفر الى هراة ٢٠ فاشخص اليه فى ساجور[٢] مع جماعة من الشيعة فحبسوا فى المطبق دهرا طويلا ، ثم أطلقوا . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن

---

(١) كذا ولعله حنين بن ابى حكيم المصرى (٢) الساجور . خشبة تعلق فى عنق الكلب القاموس

الصواف حدثنا عبد الله بن احمد ـ اجازة ـ قال سمعت أبي يقول : حدثنا أسود
ابن عامر حدثنا جعفر بن زياد الاحمر قلت لأبي : هو ثقة ؟ قال هو صالح الحديث .
وقال عبدالله في موضع آخر : سألته يعني أباه عن جعفر بن زياد الاحمر ، فقال حدثنا
عنه عبد الرحمن ووكيع وكان يتشيع . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا هبة الله
ابن محمد بن حبش الفراء حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة . قال وسأل يحيى بن ٥
معين الأزرق بن علي بن حكيم عن جعفر الأحمر فقال : كان ثقة وكان من الشيعة .
أخبرني عبد الله بن يحيى السكري أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا جعفر
ابن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابي. قال قال يحيى بن معين: جعفر الأحمر ثقة
شيعي . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد
السوسي أخبرنا عباس بن محمد . قال : سمعت يحيى بن معين يقول: جعفر الأحمر ١٠
الكوفي ثقة . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن محمد الأشناني قال سمعت احمد بن
محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول وسئل يحيى بن
معين عن جعفر الاحمر فقال بيده لم يثبته ولم يضعفه . أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا
محمد بن عبدالله بن خميرويه الهروي أخبرنا الحسين بن إدريس قال قال ابن عمار:
وجعفر الاحمر ، ليس هو عندهم حجة ، كان رجلا صالحا كوفيا وكان يتشيع . أخبرنا ١٥
ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا عبيد الله
عن جعفر الاحمر ، كوفي ثقة . أخبرنا عبد العزيز بن احمد بن علي الكتاني
ـ بدمشق ـ حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني حدثنا أبو هاشم عبد الجبار بن
عبد الصمد السلمي الامام حدثنا أبو بكر القاسم بن عيسى العصار حدثنا أبو
اسحاق ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال : جعفر الاحمر مائل عن الطريق . ٢٠

قلت : يعني في مذهبه وما نسب اليه من التشيع . أخبرنا احمد بن أبي
جعفر أخبرنا محمد بن عدي البصري ـ في كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن علي

الآجرى قال سألت أبا داود سليمان بن الاشعث عن جعفر الاحمر فقال: هو ابن زياد صدوق شيعي حدث عنه عبد الرحمن بن مهدى. كتب الىّ أبو محمد بن أبى نصر الدمشقى. وأخبرنا عبد العزيز بن أبى طاهر عنه قال حدثنا أبو ميمون البجلى حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال سمعت أبانعيم يقول: مات جعفر الاحمر سنة خمس وستين ومائة. أخبرنا الحسين بن على الطناجيرى أخبرنا محمد بن زيد ٥
ابن على بن مروان الكوفى حدثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى حدثنا هارون ابن حاتم حدثنا دبيس بن حمير. قال: ومات جعفر الاحمر سنة سبع وستين، وله سبع وستون سنة. أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر بن محمد الخالدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى. قال: مات أبو عبد الرحمن جعفر ١٠ ابن زياد الاحمر سنة سبع وستين ومائة.

-٣٦٠٦- جعفر بن يحيى البرمكى

جعفر بن يحيى بن خالد، أبو الفضل البرمكى. كان من علو القدر، ونفاذ الأمر، وعظم المحل، وجلالة المنزلة عند هارون الرشيد بحالة انفرد بها ولم يشارك فيها، وكان سمح الاخلاق، طلق الوجه ظاهر البشر، فاما جوده وسخاؤه و بذله وعطاؤه فكان أشهر من أن يذكر، وأبين من أن يظهر. وكان أيضاً من ذوى ١٥ الفصاحة، والمذكورين باللسن والبلاغة، و يقال إنه وقّع ليلة بحضرة الرشيد زيادة على الف توقيع، ونظر فى جميعها فلم يخرج شئ منها عن موجب الفقه. وكان أبوه يحيى بن خالد قد ضمه الى أبى يوسف القاضى حتى علمه وفقهه، وغضب الرشيد عليه فى آخر أمره فقتله، ونكب البرامكة لأجله. أخبرنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا محمد بن عمران بن موسى أخبرنى محمد بن الأزهر حدثنا محمد بن يزيد النحوى ٢٠ قال: زعم الجاحظ أن ثمامة بن أشرس النميرى قال: مارأيت رجلا أبلغ من جعفر بن يحيى والمأمون. أخبرنا الحسين بن العباس النعالى أخبرنا احمد بن نصر بن عبد الله الذارع حدثنا زكريا — يعنى بن جعفر — حدثنا العباس بن الفضل قال

إعتذر رجل الى جعفر بن يحيى البرمكى ، فقال له جعفر : قد أغناك الله بالعذر منا عن الاعتذار الينا ، وأغنانا بالمودة لك عن سوء الظن بك . أخبرنا أبو القاسم سلامة بن الحسين المقرئ حدثنا على بن عمر الحافظ القاضى [حدثنا] الحسين ابن اسماعيل حدثنا عبدالله بن أبى سعد حدثنى محمد بن عبدالله بن طهمان حدثنى أبى قال كان أبو علقمة الثقفى ـ صاحب الغريب ـ عند جعفر بن يحيى فى بعض لياليه التى يسمر فيها ، فاقبلت خنفساء الى أبى علقمة ، فقال : أليس يقال إن الخنفساء اذا أقبلت الى رجل أصاب خيراً ، قالوا : بلى ؟ قال جعفر بن يحيى: ياغلام أعطه الف دينار، قال فنحوها عنه ، فعادت اليه فقال : ياغلام ، أعطه الف دينار فاعطاه الفى دينار . قال وأنشد جعفرا مرثية ابن أبى حفصة لمعن بن زائدة التى يقول فيها :

كأن الشمس يوم أصيب معن   من الاظلام ملبسة جلالا

فاستجادها جعفر فوهب له عشرة آلاف درهم . أخبرنا على بن أبى على حدثنا محمد بن عمران بن موسى الكاتب حدثنا على بن سليمان الأخفش حدثنى بعض أصحابنا قال خرج عبد الملك بن صالح مشيعا لجعفر بن يحيى البرمكى ، فعرض عليه حاجاته فقال له: قصارى كل مشيع الرجوع وأريد أعز الله الأمير أن يكون لى كما قال بطحاء العذرى :

وكونى على الواشين لدّاء شغبة   فانى على الواشى ألدّ شغوب

فقال جعفر: بل أكون لك كما قال جميل :

واذا الواشى وشى يوما بها   نفع الواشى بما جاء يضر

أخبرنا الحسن بن على الجوهرى حدثنا محمد بن عمران المرزبانى حدثنا أبو الحسين عبد الواحد بن محمد الخصيبى قال سمعت على بن الحسين بن عبد الاعلى الاسكافى يحدث . قال : كان احمد بن الجنيد الاسكافى أخص الناس بجعفر بن يحيى بن

خالد البرمكى ، فكان الناس يقصدونه فى حوائجهم الى جعفر . قال : وإن رقاع
الناس كثرت فى خف احمد بن الجنيد ، فلم يزل كذلك الى أن تهيأ له الخلوة بجعفر
فقال له : يا جعلنى الله فداك ، قد كثرت رقاع الناس معى ، وأشغالك كثيرة
وأنت اليوم خال ، فان رأيت أن تنظر فيها ؟ فقال له جعفر : على أن تقيم عندى
٥ اليوم ، فقال له احمد نعم ! فصرف دوابه وأقام فلما تغدوا جاءه بالرقاع فقال له
جعفر : هذا وقت ذا ؟ دعنا اليوم ، فامسك عنه احمد وانصرف فى ذلك اليوم ولم
ينظر فى الرقاع ، فلما كان بعد أيام خلا به فذاكره الرقاع ، فقال : نعم على أن تقيم
عندى اليوم ، فاقام عنده ففعل به مثل الفعل الأول حتى فعل به ذلك ثلاثا ، فلما
كان فى آخر يوم أذكره فقال دعنى الساعة وناما ، فأنتبه جعفر قبل احمد ، فقال
١٠ لخادم له: اذهب الى خف احمد بن الجنيد فجئنى بكل رقعة فيه . وانظر لا يعلم
احمد ، فذهب الغلام وجاء بالرقاع ، فوقع جعفر فيها عن آخرها بخطه بما أحب
أصحابها ، ووكد ذلك ، ثم أمر الخادم أن يردها فى الخف ، فردها ، وانتبه احمد
وأخذوا فى شأنهم ، ولم يقل له فيها شيئا ، وانصرف احمد ، فركب يعلل أصحاب
الرقاع بها أياما ، ثم قال لكاتب له : ويحك هذه الرقاع قد أخلقت فى خفى ،
١٥ وهذا — يعنى جعفراً — ليس ينظر فيها ، فخذها تصفحها وجددما خلق منها فاخذها
الكاتب فنظر فيها فوجد الرقاع موقعاً فيها بما سأل أهلها وأكثر فتعجب من
كرمه ونبل أخلاقه ، ومن أنه قد قضى حاجته ولم يعلمه بها لئلا يظن أنه اعتدبها
عليه . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد بن
خلف بن المرزبان حدثنا أبو يعقوب النخعى حدثنا على بن زيد — كاتب العباس
٢٠ ابن المأمون — حدثنى اسحاق بن ابراهيم الموصلى حدثنى أبى . قال : حج الرشيد
ومعه جعفر بن يحيى البرمكى ، قال وكنت معهم ، فلما صرنا الى مدينة الرسول
صلى الله عليه وسلم قال لى جعفر بن يحيى : أحب أن تنظر لى جارية ، ولا تبقى غاية

فى حذاقتها بالغناء والضرب ، والكمال فى الظرف والأدب ، وجنبنى قولهم صفراء
قال فوضعتها على يد من يعرف ، قال فارشدت الى جارية لرجل ، فدخلت عليه
فرأيت رسوم النعمة ، وأخرجها الىّ فلم أر أجمل منها ، ولا أصبح ولا آدب ، قال ثم
تغنت الى اصواتا وأجادتهـا ، قال فقلت لصاحبها : قل ماشئت . قال أقول لك
قولا لا أنقص منه درهما ، قال قلت قل ، قال أربعين الف دينار ، قال قلت قد ٥
أخذتها واشترطت عليك نظرة ، قال ذاك لك ، قال فأتيت جعفر بن يحيى فقلت
قد أصبت حاجتك على غاية الكمال ، والظرف والأدب والجمال ، ونقاء اللون ،
وجودة الضرب والغناء ، وقد اشترطت نظرة ، فا حمل المال ومر بنا ، قال فحملنا
المال على حمالين وجاء جعفر مستخفيا فدخلنا على الرجـل فاخرجها ، فلما رآها
جعفر عجب بها ، وعرف أن قد صدقته ، ثم غنته فازداد بها عجبا ، فقال لى : اقطع ١٠
أمرها قال ، قلت لمولاها هذا المال قد نقدناه ووزناه ، فان قنعت والا فوجه الى
من شئت لينتقد . فقال : لا بل أقنع بمـا قلتم قال فقالت الجارية : يامولاى فى
أى شىء أنت ؟ فقال قـد عرفت ما كنا فيـه من النعمة ، وما كنت فيـه من
انبساط اليد ، وقد انقبضت عن ذلك لتغير الزمان علينا ، فقدرت أن تصيرى
الى هذا الملك فتنبسطى فى شهواتك وارادتك ، فقالت الجارية : والله يامولاى ١٥
لو ملكتُ منك ماملكتَ منى ما بعتك بالدنيا وما فيهـا ، و بعد فاذكر العهد ،
وقد كان حلف لها أن لا يأكل لها ثمنا ، قال فتغرغرت عين المولى وقال اشهدوا
أنها حرة لوجه الله ، وأنى قد تزوجتها وأمهرتها دارى . فقال لى جعفر : انهض
بنا قال فدعوت الحمالين ليحملوا المال ، قال فقال جعفر : لا والله لا يصحبنا منه
درهم ، قال ثم أقبل على مولاها فقال : هولك مبارك لك فيه ، أنفقه عليها وعليك ٢٠
قال وقمنا فخرجنا . أخبرنا سـلامة بن الحسين المقرئ أخبرنا على بن عمر الحافظ
حدثنا ابراهيم بن حماد حدثنا عبد الله بن أبى سعد قال حدثنى محمد بن احمد بن

المبارك العبدى حدثنى عبد الله بن على ـ أبو محمد ـ قال : لما غضب على البرامكة أصيب فى خزانة لجعفر بن يحيى فى جرة الف دينار ، فى كل دينار مائة دينار ، على أحد جانبى كل دينار منها :

وأصفر من ضرب دار الملو ... ك ، يلوح على وجهه جعفر

٥ يزيد على مائة واحداً ... متى تعطه معسرا يوسر

أخبرنا سلامة بن الحسين وعمر بن محمد بن عبيد الله المؤدب قالا : حدثنا على بن عمر حدثنا ابراهيم بن حماد قال حدثنا عبد الله بن أبى سعد حدثنى مثنى ابن محمد المذحجى حدثنى أبو عبد الرحمن مؤدب محمد بن عمران بن يحيى بن خالد قال : أمر جعفر بن يحيى بن خالد أن تضرب دنانير ، فى كل دينار ثلاثمائة مثقال ،

١٠ و يصور عليها صورة وجهه ، فضربت فبلغ أبا العتاهيــة ، فاخذ طبقا فوضع عليه بعض الالطاف فوجه به الى جعفر ، وكتب اليه رقعة فى آخرها :

وأصفر من ضرب دار الملو ... ك ، يلوح على وجهه جعفر

ثلاث مئين يكن وزنه ... متى يلقه معسر يوسر

فامر بقبض ماعلى الطبق ، وصيّر عليه دينارا من تلك الدنانير ورده اليه .

١٥ أخبرنا أبو على محمد بن الحسين بن محمد الجازرى حدثنا المعافى بن زكريا الجريرى ـ إملاء ـ حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبى حدثنى أبو بكر الضرير ـ وجه الهرة ـ قال حدثنى غسان بن محمد القاضى عن محمد بن عبد الرحمن الهاشمى ـ صاحب صلاة الكوفة ـ قال دخلت على أمى فى يوم عيد أضحى ، وعندها امرأة بَرْزة فى أثواب دنسة رثة ، فقالت لى : أتعرف هذه ؟ قلت لا ، قالت : هذه عبادة أم

٢٠ جعفر بن يحيى بن خالد ، فسلمت عليها و رحبت بها ، وقلت لها : يافلانة حدثينى ببعض أمركم . قالت أذكر لك جملة كافية فيها اعتبار لمن أعتبر ، وموعظة لمن فكر ، لقد هجم علىّ مثل هـذا العيد وعلى رأسى أربع مائة وصيفة ، وأنا أزعم

أن جعفراً ابنى عاق بى ، وقد أتيتكم فى هذا اليوم ، والذى يمنعنى جلدا شاتين ، أجعل أحدهما شعاراً والآخر دثاراً . أخبرنا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ حدثنا أبى حدثنا عمر بن الحسن بن على الشيبانى أخبرنا الحارث بن محمد حدثنى العباس بن الفضل عن اسماعيل بن على قال قال أبو قابوس النصرانى : دخلت على جعفر بن يحيى البرمكى فى يوم بارد ، فاصابنى البرد ، فقال : ياغلام اطرح عليه كساء من أكسية النصارى ، فطرح على كساء خز قيمته الف . قال فانصرفت الى منزلى فاردت أن ألبسه فى يوم عيد ، فلم أصب له فى منزلى ثوبا يشاكله ، فقالت لى بنية لى : أكتب الى الذى وهبه لك حتى يرسل اليك بما يشاكله من الثياب ، فكتبت اليه :

أبا الفضل لو أبصرتنا يوم عيدنا	رأيت مباهاة لنا فى الكنائس
ولو كان ذاك المطرف الخزّ جُبّة	لباهيت أصحابى بها فى المجالس
فلا بدلى من جبة من جبابكم	ومن طيلسان من جياد الطيالس
ومن ثوب قُوهِيّ وثوب غلالة	ولا بأس إن أتبعت ذاك بخامس
اذا تمت الأثواب فى العيد خمسة	كفتك ، فلم تحتج الى لبس سادس
لعمرك ما أفرطت فيما سألته	وما كنت لو أفرطت فيه بآيس
وذاك لأن الشعر يزداد جدة	اذا ما البلا أبلى جديد الملابس

قال فبعث اليه حين قرأ شعره بتخوت خمسة ، من كل نوع تختا . قال : فوالله ما انقضت الايام حتى قتل جعفر بن يحيى وصلب ، فرأينا أبا قابوس قائما تحت جذعه يزمزم ، فاخذه صاحب الخبر وأدخله على الرشيد ، فقال له ما كنت قائلا تحت جذع جعفر ؟ قال فقال أبو قابوس : أينجينى منك الصدق ؟ قال نعم ، قال ترحمت والله عليه ، وقلت فى ذلك :

أمين الله هب فضل بن يحيى	لنفسك أيها الملك الهمام

وماطلبى اليك العفو عنه وقد قعد الوشاة بنا وقاموا
أرى سبب الرضى فيه قويا على الله الزيادة والتمام
نذرت على فيه صيام حول وإن وجب الرضى وجب الصيام
وهذا جعفر بالجسر تمحو محاسنَ وجهه ريح قتام
أقول له - وقمت اليه - نصبا الى أن كاد يفضحنى القيام
أما والله لولا خوف واش وعين للخليفة لا تنام
لطفنا حول جذعك واستلمنا كما للناس بالركن استلام

قال فاطرق هارون ملياً ، ثم قال : رجل أولى جميلا فقال فيه جميلا : ياغلام ناد بأمان أبى قابوس وأن لا يعرض له . ثم قال لحاجبه : إياك ان تحجبه عنى ، صرْ متى شئت الينا فى مهمّك . أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن العباس اخبرنا ابو بكر محمد بن خلف اخبرنى ابو النضر هاشم بن سعيد بن على البلدى اخبرنى ابى . قال لما صلب الرشيد جعفر بن يحيى ، وقف الرقاشى الشاعر فقال :

أما والله لولا خوف واش وعين للخليفة لا تنام
لطفنا حول جذعك واستلمنا كما للناس بالحجر استلامُ
فما أبصرت قبلك يا ابن يحيى حساما فلّه السيفُ الحسام
على اللذات والدنيا جميعاً لدولة آل برمك السلام

فقيل للرشيد ، فامر به فأحضر ، فقال له : ماحملك على مافعلت ؟ قال : تحركت نعمته فى قلبى فلم أصبر . قال : كم كان عطاؤك ؟ قال : كان يعطينى فى كل سنة الف دينار ، فامر له بألفى دينار . أخبرنا أبو يعلى احمد بن عبد الواحد أخبرنا اسماعيل بن سعيد المعدل حدثنا الحسين بن القاسم أخبرنى الحسن بن سعيد العنبرى حدثنى حماد بن اسحاق عن أبيه . قال قال أبو يزيد الرياحى : كنت قائما عند خشبة جعفر بن يحيى البرمكى أتفكر فى زوال ملكه ، وحاله التى صار اليها ، اذ

أقبلت امرأة راكبة ، لها رواء وهيئة ، فوقفت على جعفر فبكت فأحزنت ، وتكلمت فابلغت ، فقالت : أما والله لئن أصبحت للناس آية ، لقد بلغت فيهم الغاية ، ولئن زال ملكاك ، وخانك دهرك ، ولم يطل عمرك ، لقد كنت المغبوط حالا ، الناعم بالا ، يحسن بك الملك ، وينفس بك الهلك ، أن تصير الى حالك هذه ، ولقد كنت الملك بحقه ، فى جلالته ونطقه ، فاستعظم الناس فقدك ، إذ لم يستخلفوا ملكا بعدك ، فنسأل الله الصبر على عظيم الفجيعة ، وجليل الرزية التى لا تستعاض بغيرك والسلام عليك وداع غير قالٍ ولا ناس لذكرك ، ثم أنشأت تقول :

العيش بعدك مر غيرُ محبوب　　ومذ صلبت وَمَقْنا كل مصلوب

أرجو لك الله ذا الاحسان ، إن له　　فضلا علينا وعفواً غير محسوب

ثم سكتت ساعة وتأملته ، ثم أنشأت تقول :

عليك من الأحبة كل يوم　　سلام الله ، ماذ كر السلامُ

لئن أمسى صداك برأى عين　　على خشب حباك بها الامام

فمن مُلك الى مَلك برغم　　من الاملاك أسلمك الهمامُ

أخبرنا أبو على بن الحسين بن محمد الجازرى أخبرنا المعافى بن زكريا حدثنا محمد بن مزيد حدثنا الزبير بن بكار . وأخبرنا محمد بن عبد الواحد بن على البزاز — واللفظ له — قال أخبرنا أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافى حدثنا محمد بن أبى الأزهر النحوى حدثنا الزبير بن بكار حدثنى عمى مصعب بن عبد الله . قال : لما قتل جعفر بن يحيى ، وصلب بباب الجسر رأسه ، وفى الجانب الآخر جسده ، وقفت امرأة على حمار فاره ، فنظرت الى رأسه ، فقالت بلسان فصيح : والله لئن صرت اليوم آية ، لقد كنت فى المكارم غاية ، ثم أنشأت تقول :

ولما رأيت السيف خالط جعفرا　　ونادى منادٍ للخليفة فى يحيى

بكيتُ على الدنيا وأيقنت أنما　　قصارى الفتى يوما مفارقة الدنيا

وما هى الا دولة بعد دولة　　تخوّل ذا نعمى وتعقب ذا بلوى
إذا أنزلت هذا منازل رفعة　　من الملك حطت ذا الى الغاية القصوى

ثم إنها حركت الحمار الذى كان تحتها ، فكأنها كانت ريحا لم يعرف لها أثر.
حدثنا أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه أخبرنا محمد بن العباس الخزاز
٥ أخبرنا أبو عبدالله احمد بن خلف المرزبان قال أنشدونا للعباس بن الأحنف :

ولما رأيت السيف خالط جعفرا .

وذكر هذه الابيات الاربعة كما سقناها سواء. أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا عمر بن جعفر بن محمد بن سلم الختلى حدثنا الحارث بن أبى اسامة قال حدثنى اسماعيل بن محمد — ثقة — قال : لما بلغ سفيان بن عيينة قتل جعفر بن
١٠ يحيى ، وما نزل بالبرامكة ، حول وجهه الى الكعبة وقال: اللهم إنه كان قد كفانى مؤونة الدنيا ، فاكفه مؤونة الآخرة . أخبرنى الحسن بن أبى بكر قال كتب الىّ محمد بن ابراهيم الجورى — من شيراز — يذكر أن احمد بن حمدان بن الخضر أخبره ، قال حدثنا احمد بن يونس الضبى حدثنى أبو حسان الزيادى . قال سنة سبع وثمانين ومائة فيها قتل جعفر بن يحيى بن خالد ، فى أول يوم من صفر ، بالعمر
١٥ من أرض الانبار . أخبرنا ابراهيم بن مخلد — اجازة — أخبرنا عبد الله بن اسحاق ابن ابراهيم البغوى . وأخبرنا الأزهرى — قراءة — أخبرنا على بن عمر الحافظ أخبرنا عبد الله بن اسحاق أخبرنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد أخبرنا محمد بن عمر الواقدى : سنة سبع وثمانين ومائة فيها نزل هارون بن محمد بن عبد الله العمر بناحية الأنبار منصرفا من مكة ، وغضب على البرامكة ، وقتل جعفر
٢٠ ابن يحيى بن خالد فى أول يوم من صفر ، وصلبه على الجسر ببغداد .

-٣٦٠٧- جعفر بن عيسى بن عبد الله بن الحسن بن أبى الحسن البصرى ، ويعرف بالحسنى . ولى القضاء بالجانب الشرقى من بغداد فى أيام المأمون ، والمعتصم ، وحدث

جعفر بن عيسى الحسنى

عن حماد بن زيد ، وجعفر بن سليمان ، وسفيان بن حبيب البصريين ، ورشدين
ابن سعد المصري . روى عنه ابراهيم بن اسماعيل السوطي ، وأبو الأحوص محمد
ابن نصر الاثرم ، ونصر بن داود الصاغاني ، وغيرهم . وقال أبو زرعة الرازي :
ولى قضاء الري وهو صدوق . وقال أبو حاتم الرازي : جهمي ضعيف * حدثنا
الحسن بن أبي بكر أخبرنا عبد الله بن اسحاق البغوي حدثنا ابراهيم بن اسماعيل ٥
السوطي حدثنا جعفر بن عيسى الحسني حدثنا سفيان بن حبيب أخبرنا عوف
عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لا
تَسَلِ الإمارة » فذكر الحديث أخبرنا أبو الحسين احمد بن عمر بن عبد العزيز
ابن محمد بن ابراهيم بن الواثق بالله أمير المؤمنين حدثنا جدي أخبرنا أبو بكر محمد
ابن احمد بن أبي الثلج حدثنا أبو عبدالله الحسين بن خزيمة البجلي الرازي حدثنا ١٠
جعفر بن عيسى الحسني حدثنا رشدين بن سعد المصري حدثنا معاوية بن صالح عن
أبي اسحاق عن عاصم بن ضَمرة عن علي [بن أبي طالب] عن أبي بكر الصديق .
قال : الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أمحق للخطايا من الماء للنار ، والسلام
على النبي صلى الله عليه وسلم أفضل من عتق الرقاب ، وحب رسول الله أفضل من
مهج الانفس ، ـ أو قال ضرب السيف في سبيل الله عز وجل . أخبرنا علي بن ١٥
المحسن أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : شخص المأمون عن مدينة السلام
فيما أخبرني محمد بن جرير ـ اجازة ـ يعني شخص الى بلد الروم ـ ومعه يحيى بن
أكثم يوم السبت لثلاث بقين من المحرم سنة خمس عشرة ومائتين ، فاستخلف
يحيى بن أكثم على الجانب الشرقي جعفر بن عيسى البصري ويعرف بالحسني ،
ثم أشخص المأمون الحسني اليه فاستخلف مكانه هارون بن عبد الله أبا يحيى ٢٠
الزهري ، ثم عزل الزهري وأعاد الحسني . أخبرنا ابراهيم بن مخلد ـ اجازة ـ حدثنا
عبد الله بن اسحاق البغوي . وأخبرنا الازهري ـ قراءة ـ أخبرنا علي بن عمر

الحافظ حدثنا عبد الله بن اسحاق أخبرنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد. قال : سنة تسع عشرة ومائتين فيها مات جعفر بن عيسى الحسنى ، وهو قاض لأبى اسحاق على عسكر المهدى يوم السبت ، لست ليال بقين من شهر رمضان ، وأوصى أن يدفن فى مقبرة الانصار ، فدفن هنالك ، وصلى عليه أبو على بن هارون أمير المؤمنين .

٣٦٠٨ — جعفر بن مبشر بن احمد بن محمد أبو محمد الثقفى المتكلم . أحد المعتزلة البغداديين. له كتب مصنفة فى الكلام وهو أخو حبيش بن مبشر الفقيه الذى يروى عن محمد ابن مخلد العطار . وحدث جعفر عن عبد العزيز بن أبان القرشى . روى عنه عبيد الله بن محمد اليزيدى . أخبرنا أبو بشر محمد بن عمر الوكيل حدثنا محمد بن عمران بن موسى الكاتب أخبرنى محمد بن احمد الكاتب حدثنا عبيد الله بن محمد اليزيدى حدثنى جعفر بن مبشر حدثنا عبد العزيز بن أبان حدثنى سهل بن شعيب السهمى حدثنى أبو على — يعنى جليسا لهم — عن عبد الأعلى عن نوف البكالى قال : بايتُّ عليا فأكثر الدخول والخروج والنظر فى السماء، ثم قال لى : أنائم أنت يانوف ؟ قلت : رامق أرمقك بعينى منذ الليلة ياأمير المؤمنين . قال فقال لى : يانوف طوبى للزاهدين فى الدنيا ، الراغبين فى الآخرة ، أولئك قوم اتخذوا أرض الله بساطا ، وترابها فراشا ، وماءها طيبا ، والكتاب شعارا ، والدعاء دثارا، ثم قرضوا الدنيا قرضا قرضا على منهاج المسيح بن مريم : يانوف إن الله أوحى الى عبده المسيح ، أن قل لبنى اسرائيل لاتدخلوا بيتا من بيوتى الا بقلوب طاهرة ، وأبصار خاشعة ، وأكف نقية — وذكر باقى الحديث . اخبرنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا أبو عبيد الله المرزبانى . قال : مات جعفر بن مبشر فى سنة اربع وثلاثين ومائتين

جعفر بن مبشر أبو محمد المعتزلى

٣٦٠٩ — جعفر بن حرب الهمدانى ، معتزلى ايضاً بغدادى . درس الكلام بالبصرة

جعفر بن حرب الهمدانى المعتزلى

على أبي الهذيل العلاف ، وكان لجعفر اختصاص بالواثق ، وصنف كتبا معروفة عند المتكلمين . أخبرنا الصيمري حدثنا المرزباني قال قال ابو القاسم البلخي قال أبو الحسن الخياط : مات جعفر بن حرب سنة ست وثلاثين ومائتين ، وهو ابن تسع وخمسين سنة .

٣٦١٠ — جعفر بن محمد البرجمي قاضي القضاة

جعفر بن محمد بن عمار ، البرجمي من أهل الكوفة . ولي قضاء القضاة بسر من رأى . أخبرنا علي بن أبي علي البصري حدثنا احمد بن عبدالله الدوري — لفظا — أخبرنا أبو بكر احمد بن عبد العزيز الجوهري — بالبصرة أخبرنا أبو زيد عمر بن شبة النميري . قال : كان أيوب بن حسن بن موسى بن جعفر بن سليم عاملا على الصلاة بالكوفة واحداثها للمتوكل ، وجعفر بن محمد بن عمار على قضائها : فكان ربما أمره بالصلاة بهم إذا اعتل ، وكان كثير العلل من نقرس كان به ، فكان جعفر يصلي بهم ويدعو لأيوب على المنبر بالتأمير له ، فقال محمد بن نوفل التميمي . ١٠

فما عجبٌ أن تطلعَ الشمسُ بُكْرَةً   من الغرب إذْ تعلو على ظهر منبَرِ
ولولا أنَاةُ الله جل ثناؤه   لَصُبِّحتِ الدنيا بخزى مُدَمَّر
إذا جعفر رام الفخار ، فقل له   عليك ابن ذي موسى بموسالك فافخر
فقد كان عمار إذا ما نسبته   إلى جده الحجام لم يتكبر ١٥

ثم عزل جعفر بن محمد عن قضاء الكوفة ، وحمل إلى سر من رأى فولي قضاء القضاة إلى أن مات بسر من رأى .

٣٦١١ — جعفر بن علي جعيفران الشاعر الموسوس

جعفر بن علي بن السري بن عبد الرحمن ، أبو الفضل المعروف بجعيفران الشاعر . ولد ببغداد ونشأ بها ، وأبوه من أبناء خراسان . وكان جعفر من أهل الفضل والأدب ، ووسوس في أثناء عمره ، وله أخبار وأشعار مستحسنة . أخبرنا محمد بن الحسين الجازري حدثنا المعافى بن زكريا الجريري حدثنا محمد بن عبد الواحد — أبو عمر اللغوي — قال سمعت احمد بن سليمان المفيدي قال حدثني خالد

الـكاتب . قال : ارتج عليّ وعلى دعبل وآخر من الشعراء نصف بيت قلناه جميعا وهو قولنا : يابديع الحسن ، فقلنا ليس الا جعيفران الموسوس ، فجئناه فقال : ما تبغون ؟ قال خالد : جئناك فى حاجة ، قال لا تؤذونى فانى جائع ، فبعثنا فاشترينا له خبزا ومالحا ، و بطيخا و رطبا ، فأكل وشبع ، ثم قال لنا : هاتوا حاجتكم : قلنا له قد اختلفنا فى بيت وهو :

يا بديع الحسن حاشا

فقال : لك من هجر بديع

فقال له دعبل : فزدنى أنا بيتا آخر فقال : نعم !

وبحسن الوجه عوذ   تك من سوء الصنيع

فقال له الذى معنا: ولى أنا بيتا آخر . فقال نعم !

ومن النخوة يستمـ   ـتع فيك لى ذل الخضوع

فقمنا وقلنا : نستودعك الله . فقال : انتظروا حتى أزودكم لى بيتا آخر :

لا يعب بعضك بعضا   كن جميلا فى الجميع

أخبرنا أبو عبد الرحمن اسماعيل بن احمد بن عبد الله النيسابورى الحيرى أخبرنا الحسن بن محمد بن حبيب الواعظ أخبرنا أبو نصر احمد بن محمد بن ملحان البصرى حدثنا أبو العباس الأسدى أخبرنا بعض أصحابنا قال : لقيت جعيفران فقلت له : تجيز لى بيت شعر ؟ قال نعم ، بدرهم صحيح ، قلت له نعم . قال هات ، فاعطيته الدرهم وأنشدته :

وما الحب الا لوعة قذفت بها   عيون المهى باللحظ بين الجوانح

ففكر ساعة ، ثم قال :

ونار الهوى تطفى عن القلب فعلها   كفعل الذى جادت به كف قادح

وانشدنا اسماعيل الحيرى قال أنشدنا الحسن بن محمد بن حبيب لجعيفران :

بين السماح وعون   فرق كبير و بون

للجود حاتم طي وحاتم البخل عون
له مطابخ بيض والعرض أسود جون[١]

-٣٦١٢- جعفر أمير المؤمنين المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد ابن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، يكنى أبا الفضل . بويع له بالخلافة بعد الواثق ، وكان مولده بفم الصلح ، ومنزله بسر من رأى . أخبرني الحسين بن علي الصيمري حدثنا محمد بن عمران بن موسى حدثنا أبو عبد الله الحكيمي حدثني ميمون بن هارون عن جماعة سماهم أن الواثق لما مات اجتمع وصيف التركي ، واحمد بن أبي دؤاد ، ومحمد ابن عبد الملك ، واحمد بن خالد المعروف بابي الوزير ، وعمر بن فرج ، فعزم أكثرهم على تولية محمد بن الواثق ، فاحضر ، وهو غلام أمرد قصير ، فقال احمد ابن أبي دؤاد : أما تتقون الله ، كيف تولون مثل هذا الخلافة ؟! فارسلوا بغا الشرابي الى جعفر بن المعتصم فاحضروه ، فقام ابن أبي دؤاد فألبسه الطويلة ودراعة ، وعممه بيده على الطويلة . وقبل بين عينيه ، وقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ؛ ثم غسل الواثق وصلى عليه المتوكل ، ودفن . قال ميمون فحدثني سعيد الصغير قال كان المتوكل قد رأى في النوم كأن سكرا سليمانيا يسقط عليه من السماء ، مكتوب عليه جعفر المتوكل على الله ، قال ميمون فلما صلى على الواثق قال محمد بن عبد الملك نسميه المنتصر ، وخاض الناس في ذلك ، فحدث المتوكل احمد بن أبي دؤاد بما رأى في منامه ، فوجده موافقا ،فامضى ذلك ، وكتب به إلى الآفاق . أخبرنا علي بن احمد بن عمر المقرئ أخبرنا علي ابن احمد بن أبي قيس حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا . وأخبرني أبو القاسم الازهري حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قالا : بويع

(جعفر أمير المؤمنين المتوكل على الله)

(١) آخر الجزء التاسع والاربعين من تجزئة المصنف رحمه الله تعالى

المتوكل على الله ـ قال ابن أبي الدنيا بسر من رأى ثم اتفقا ـ يوم الأربعاء لست بقين من ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ، قال ابن عرفة : وسنه ست وعشرون سنة يومئذ ، قالا جميعا : وأمه أم ولد يقال لها شجاع قال ابن عرفة : وكانت من سروات النساء سخاء وكرما ، وقال ابن أبي الدنيا قال يزيد بن المهلبي سمعت المتوكل على الله يقول : ميلادى سنة سبع ومائتين . أخبرنا ٥
أبو الحسين محمد بن الحسن بن احمد الاهوازى حدثنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم القاضى ـ بالأهواز ـ حدثنا محمد بن هارون الهاشمى حدثنا محمد بن شجاع الاحمر . قال : دخلت على أمير المؤمنين المتوكل وبين يديه نصر بن على الجهضمى ، فجعل نصر يحض المتوكل على الرفق ، ويمدح الرفق ، ويوصى به ، والمتوكل ساكت ، فلما سكت نصر قال المتوكل ـ والتفت الى يحيى بن أكثم ١٠
القاضى ـ فقال له : أنت يا يحيى حدثتنى * عن محمد بن عبد الوهاب عن سفيان عن الاعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من حُرم الرفق حُرم الخير » ثم أنشأ يقول :

الرفقُ يمنٌ ، والأناةُ سعادةٌ فاستأن فى رفق ، تلاقِ نجاحا
لا خير فى حزمٍ بغير رَوِيةٍ والشكُّ وهنٌ إن أردتَ سراحا ١٥

أخبرنى الحسن بن أبي طالب أخبرنا احمد بن محمد بن عمران أخبرنا محمد بن يحيى النديم حدثنى احمد بن يزيد المهلبى عن أبيه . قال قال لى المتوكل يوما : يا مهلبى إن الخلفاء كانت تتصعب على الرعية لتطيعها ، وأنا ألين لهم ليحبونى ويطيعونى . أخبرنا احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا اسماعيل بن سعيد المعدل حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبى أخبرنا محرز الكاتب . قال : اعتل عبيد الله ٢٠
ابن يحيى بن خاقان ، فأمر المتوكلُ الفتحَ أن يعوده ، فأتاه فقال : أمير المؤمنين يسألك عن علتك ؟ فقال عبيد الله :

عليـل من مكانَين   من الأسقام والدين
وفى هذين لى شـغل   وحسبى شغل هـذين

فأمر له المتوكل بألف درهم . أخبرنا عبـد الله بن على بن حمويه الهمذانى ـ بها ـ أخبرنا احمد بن عبد الرحمن الشيرازى أخبرنا أبو الحسين محمد بن على ابن الشاه التميمى حدثنا احمـد بن عبد الله العبسى الناقد ـ بمصر ـ حـدثنى أبو بكر محمـد بن اسحاق قال حدثنى الأعثم . قال : دخل على بن الجهم على جعفر المتوكل و بيده درتان يقلبهما ، فانشده قصيدته التى يقول فيها : ٥

و إذا مررت ببئر عر . وة[1] فاسقنى من مائهـا

قال فدحا بالدرة التى فى يمينه ، فقلّبتها فقال لى : تستنقص بهـا ؟ ! هى والله خـير من مائة ألف ، قلت : لا والله ما استنقصت ، ولـكن فـكرت فى أبيات أعملها آخذ التى فى يسارك ، فقال لى قل فأنشأت أقول : ١٠

بسر من رأى أمـير عـدل   تغرفُ من بحره البحار
يرجى ويخشى لـكل خطب   كأنه جنـةٌ ونارُ
الملك فيـه وفى أبيـه   مااختلف الليـل والنهار
يداه فى الجود ضُرَّتانِ   عليـه كلتاهما تغار ١٥
لم تأت منـه اليمينُ شيئاً   إلا أتت مثلها اليسارُ

قال فدحا التى فى يساره ، وقال : خذها لابارك الله لك فيها ، وقد رويت هذه الأبيات للبحترى فى المتوكل . أخبرنا على بن أيوب القمى أخبرنا محمد بن عمران المرزبانى قال أنشدنى على بن هارون للبحترى :

بسر من رأى لنا إمام   تغرفُ من بحره البحار ٢٠

---

(١) بئر عروة بالمدينة المنورة ماؤها من أطيب المياه ، كان يحمل منه لهارون الرشيد فى القوارير ، كذا فى الارتسامات اللطاف للامير شكيب ارسلان

خليفةٌ يرتجى ويخشى   كأنه جنةٌ ونارُ
كلتا يديه تفيض سحاً   كأنها ضرة تغارُ
فليس تأتى اليمين شيئاً   إلا أتت مثله اليسارُ
فالملك فيه وفى بنيه   ما اختلف الليل والنهار

٥ أخبرنا أبو على محمد بن الحسين الجازرى حدثنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا أبو النضر العقيلى حدثنا أبو احمد يحيى بن على بن يحيى المنجم حدثنى أبى قال : خرجنا مع المتوكل الى دمشق ، فلحقتنا ضيقة بسبب المؤن والنفقات التى كانت تلزمنا ، قال فبعثت الى بَخْتيشوع وكان لى صديقا أسأله أن يقرضنى عشرين الف درهم ــ قال فأقرضنيها ، فلما كان بعد يوم أو يومين دخلت مع الجلساء الى
١٠ المتوكل ، فلما جلسنا بين يديه قال : يا على لك عندى ذنب وهو عظيم ، قلت : ياسيدى فما هو ، فانى لا أعرف لى ذنبا ولا خيانة ؟ قال بلى ، أضقت فاستقرضت من بختيشوع عشرين ألف درهم ، أفلا أعلمتنى ؟ قال قلت : يامولاى صلات أمير المؤمنين عندى متواترة ، وأرزاقه وأنزاله على دارّةٌ ، واستحيت لما قد أنعم الله علينا به من هذا التفضل أن أسأله ، قال ولم ؟ إياك أن تستحى من مسئلتى أو
١٥ الطلب منى ، وأن تعاود مثل ما كان منك ، ثم قال . مائة الف درهم ــ بغير صروف ــ فاحضرت عشر بدر ، فقال خذها واتسع بها . أخبرنا القاضى أبو محمد الحسين بن الحسين بن محمد بن الحسين بن رامين الاستراباذى حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن جعفر الجرجانى حدثنى محمد بن الفضل بن عبد الله حدثنى أبو عثمان سعد بن عبد الله النوبى قال حدثنى محمد بن اسحاق الوشاء قال دخل محمد
٢٠ ابن عبد الله بن طاهر على أمير المؤمنين المتوكل فى شكاة له ، فقال :

الله يدفع عن نفس الامام لنا   وكلنا للمنايا دونه غرض
أتيته عادة العُوّاد من مرض   بالعائدين جميعا ، لا به المرض

ففى الامام لنا من غيره عوض ... وليس فى غيره منه لنا عوض

وما أبالى، اذا ما نفسه سلمت ... لو بادَ كل عباد الله وانقرضوا

أخبرنا باى بن جعفر الجيلى أخبرنا احمد بن محمد بن عمران أخبرنا محمد بن يحيى حدثنى عبد الله بن المعتز حدثنى الحسن بن عُليل العنزى حدثنى بعض أصحابنا عن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى. قال: دخلت على المتوكل لما توفيت أمه فعزيته فقال : ياجعفر ربما قلت البيت الواحد، فاذا جاوزته خلطت، وقد قلت :

تذكرت لما فرق الدهر بيننا ... فعزيت نفسى بالنبى محمد

فأجازه بعض من حضر المجلس :

وقلت له : إن المنايا سبيلنا ... فمن لم يمت فى يومه مات فى غد

أخبرنا محمد بن جعفر بن علان الوراق أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى حدثنا محمد بن ابراهيم الانطاكى حدثنا الحارث بن احمد العبدى حدثنا احمد بن يزيد المؤدب سمعت الفتح بن خاقان يقول : دخلت يوما على المتوكل أمير المؤمنين، فرأيته مطرقا يتفكر : فقلت : ماهذا الفكر يا أمير المؤمنين ؟ فوالله ما على الأرض أطيب منك عيشا ،ولا أنعم منك بالا، فقال : يافتح، أطيب عيشا منى رجل له دار واسعة ، و زوجة صالحة ، ومعيشة حاضرة ، لايعرفنا فنؤذيه ولا يحتاج الينا فنزدريه . أخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا محمد بن عمران بن موسى قال أنشدنى احمد بن زياد قال أنشدنى أبو الغوث يحيى بن البحترى لأبيه يهجو ابن أبى دؤاد و يخاطب المتوكل :

أمير المؤمنين لقد سكنا ... الى أيامك الغر الحسان

رددت الدين فذًّا بعدما قد ... أراه فرقتين تُخاصمان

قصمت الظالمين بكل أرض ... فاضحى الظلم مجهول المكان

وفى سنة رمت متجبريهم ... على قدر بداهية عوان

فما أبقت من ابن أبي دؤاد سوى جسد يخاطب بالمعانى
تحير فيه سابور بن سهل فطاوله ومناه الأمانى
اذا أصحابه اصطبحوا بليل أطالوا الخوض فى خلق القران
يديرون الكؤس وهم نشاوى يحدثنا فلان عن فلان

٥ أخبرنى الحسن بن شهاب العكبرى — فى كتابه الى — حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن أبى سمرة البندار حدثنى معاوية بن عثمان حدثنا على بن حاتم حدثنا على بن الجهم السامى قال: وجه الى أمير المؤمنين المتوكل، فأتيته فقال: ياعلى رأيت النبى صلى الله عليه وسلم الساعة فى المنام، فقمت اليه فقال لى: تقوم الى وأنت خليفة؟ فقلت أبشر يا أمير المؤمنين، أما قيامك اليه فقيامك بالسنة، وقد عدك ١٠ من الخلفاء. قال فسر بذلك. أخبرنا أبو منصور محمد بن على بن اسحاق الخازن قال أخبرنا احمد بن بشر بن سعيد الخرقى حدثنا أبو روق الهزانى. وأخبرنا محمد ابن أبى على الاصبهانى حدثنا أبو احمد الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكرى حدثنا الهزّانى قال سمعت محمد بن خلف يقول كان ابراهيم بن محمد التيمى قاضى البصرة يقول: الخلفاء ثلاثة، أبو بكر الصديق، قاتَلَ أهل الردة حتى استجابوا له ١٥ وعمر بن عبد العزيز رد مظالم بنى أمية، والمتوكل محا البدع وأظهر السنة. أخبرنا الازهرى حدثنا عبيد الله بن محمد العكبرى حدثنا أبو الفضل محمد بن احمد بن سهل النيسابورى حدثنا سعيد بن عثمان الخناط حدثنا على بن اسماعيل قال رأيت جعفر المتوكل بطرسوس فى النوم وهو فى النور جالس، قلت: المتوكل؟ قال: المتوكل قلت ما فعل الله بك؟ قال غفر لى، قلت بماذا؟ قال بقليل من السنة ٢٠ أحييتها. أخبرنى أبو بكر احمد بن محمد بن احمد بن جعفر اليزدى — باصبهان — حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان — املاء — حدثنى محمد بن عيسى المكتب عن عمر بن حفص قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. قال: رأيت

المتوكل فيما يرى النائم فقلت : يامتوكل مافعل بك ربك ؟ قال غفرلى ربى ، قلت غفر لك ربك ! وقد عملت ما عملت ؟ قال نعم بالقليل من السنة التى أظهرتها .

أخبرنى الحسن بن أبى طالب أخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا محمد بن يحيى النديم حدثنى الحسين بن اسحاق قال سمعت صالح بن احمد بن حنبل يقول : سهدت ليلة ثم نمت ، فرأيت فى نومى كأن رجلا يعرج به الى السماء وقائلا يقول ٥

ملك يقاد الى مليك عادل   متفضل فى العفو ليس بجائر

ثم أصبحنا ، فما أمسينا حتى جاء نعى المتوكل من سر من رأى الى بغداد .

أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن يوسف بن حمدان الهمذانى حدثنا أبو على الحسن بن يزيد الدقاق حدثنا عبد العزيز بن محمد الحارثى حدثنا عمر بن عبدالله الاسدى قال سمعت أباعبدالله احمد بن العلاء . قال قال لى عمرو بن شيبان ١٠ الحلبى :رأيت فى الليلة التى قتل فيها المتوكل فيما يرى النائم حين أخذت مضجعى، كأن آتيا أتانى فقال لى:

يانائم العين فى اقطار جثمانى   أفض دموعك ياعمرو بن شيبان

أماترى الفتية الارجاس مافعلوا   بالهاشمى وبالفتح بن خاقان

وافى الى الله مظلوما فضج له   أهل السموات من مثنى و وحدان ١٥

وسوف تأتيكم أخرى مسوّمة   توقعوها لها شأن من الشان

فابكوا على جعفر وارثوا خليفتكم   فقد بكاه جميع الانس والجان

قال فاصبحت فاذا الناس يخبرون أن جعفرا قد قتل فى هذه الليلة . قال أبو عبد الله : ثم رأيت المتوكل بعد هذا باشهر كأنه بين يدى الله تعالى فقلت :مافعل بك ربك ؟ قال غفر لى ، قلت بماذا ؟ قال بالقليل من السنة تمسكت بها ، قلت فما ٢٠ تصنع ها هنا ؟ قال أنتظر محمدا ابنى اخاصمه الى الله الحليم العظيم الكريم .

أخبرنا الازهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم

قال سمعت أبا على الحسن بن عليل العنزى يقول : خرجت فى الليلة التى قتل فيها المتوكل فى جوف الليل ، لا تطهر للصلاة من دجلة ، فسمعت صائحا يصيح لا أدرى من هو :

شال شوال بهمْ فهمُ فيه مُزَق

٥ قال فلما كان بالغداة اتصل بنا أن المتوكل قتل فى هذه الليلة . أخبرنا عبيدالله ابن عمر بن احمد الواعظ حدثنى أبى حدثنا محمد بن عبد الواحد أخبرنى أبوأيوب جعفر بن أبى عثمان الطيالسى قال أخبرنى بعض الزمازمة الذين يحفظون زمزم . قال غارت زمزم ليلة من الليالى فارخناها ، فجاءنا الخبر أنها كانت الليلة التى قتل فيها جعفر المتوكل . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا عثمان بن احمد الدقاق

١٠ حدثنا محمد بن احمد بن البراء قال :قتل المتوكل بالمتوكلية — وهى الماحوزة[1] — ليلا لاربع خلون من شوال سنة سبع واربعين ومائتين . وكان عمره أربعين سنة ، وخلافته أربع عشرة سنة وعشرة أشهر وثلاثة أيام . أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ أخبرنا على بن احمد بن قيس حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا قال : قتل المتوكل ليلة الاربعاء فى أول الليل ، ودفن يوم الاربعاء بالجعفرى [قصره]

١٥ لاربع خلون من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين ، وكانت خلافته أربع عشرة سنة وتسعة أشهر وعشرة أيام ، ورأيت المتوكل اسمر حسن العينين ، نحيف الجسم ، خفيف العارضين ، وكان الى القصر أقرب ، ويكنى أبا الفضل .

-٣٦١٣- جعفر بن محمد ، أبو محمد الفقيه . أخبرنى بحديثه الحسين بن على الصيمرى

جعفر بن محمد أبو محمد الفقيه

حدثنا احمد بن محمد بن على الصيرفى قال حدثنا ابراهيم بن احمد بن أبى حصين

٢٠ حدثنا محمد بن عبد الله — أبو جعفر الحضرمى — حدثنا جعفر بن محمد البغدادى أبو محمد الفقيه — وكان فى لسانه شئ — حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد

---

(١) المتوكلية . مدينة بناها المتوكل قرب سامرا . والماحوز الريحان

عن ابن عباس . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « أنا مدينة العلم وعلىٌّ بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب » قال ابو جعفر : لم يرو هذا الحديث عن أبي معاوية من الثقات احد . رواه أبو الصلت فكذبوه .

-٣٦١٤- جعفر بن عبد الواحد العباسي

جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، ولى قضاء القضاة بسر من رأى في سنة أربعين ومائتين . وحدث بها عن محمد بن عباد الهنائي ، وهارون بن اسماعيل الخزاز ، وأبي عاصم النبيل وأبي عتاب الدلال ، وعبيد بن اسحاق العطار ، ومحمد بن أبي مالك المازني . روى عنه احمد بن هارون البرديجي ، ومحمد بن محمد الباغندي ، ومحمد بن احمد بن موسى السوانيطي ، وعلى بن سراج ، وعبد الرحمن بن احمد بن محمد بن رشدين المصريان

١٠ * أخبرنا أبو عمر الحسن بن عثمان بن احمد الواعظ أخبرنا جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم الواسطي حدثنا أبو بكر احمد بن هارون البرديجي حدثنا جعفر بن عبد الواحد قال قال لنا أبو عتاب الدلال حدثنا أبو بكر الهذلي عن المنصور أبي جعفر عن أبيه عن جده عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أنعم على أخيه نعمة فلم يشكرها فدعا الله عليه استجيب له » . أخبرنا أبو بكر

١٥ البرقاني حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلي حدثنا احمد بن طاهر بن النجم الميانجي حدثنا سعيد بن عمرو البردعي قال ذاكرت أبا زرعة — يعني الرازي — بأحاديث سمعتها من جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قاضي القضاة فانكرها وقال : لا أصل لها . فقلت له : إنه حدثنا عن الأنصاري عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وعن أشعث عن الحسن عن عبد الله بن مغفل . وعن عبد الله بن المثنى عن ثمامة

٢٠ عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم « من أحب الانصار فبحبي أحبهم » فقال لي أبو زرعة : ما لواحد من الثلاثة أصل ، وهي موضوعة ثلاثتها . أو نحو هذا من الكلام — قلت : إنه حدثني عن هارون بن اسماعيل الخزاز عن علي بن المبارك

عن يحيى بن أبى كثير عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم: « اذا أقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة » . فقال باطل . قلت وحدثنى عن محمد بن عباد الهنائى عن شعبة عن قتادة عن الشعبى عن ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى على قبر. قال شعبة : فقلت لقتادة سمعته من الشعبى ؟ فقال حدثنى عاصم الاحول قال شعبة فقلت لعاصم الاحول سمعته من الشعبى ؟ فقال حدثنى الشيبانى . فقال ما خلق الله لهذا أصلا . ثم قال إنا لله وإنا اليه راجعون ، لقد كنت أرى جعفرا هذا واشتهى أن أكلمه لما كان عليه من السكينة والوقار ، ونسبه فى العنقاء ! رجل تصلح له الخلافة من ولد العباس ، يرجع الى حفظ وفقه ، قد خرج الى مثل هذا ؟ نسأل الله الستر والعافية . ثم قال لى : ما أخوفنى أن تكون دعوة الشيخ الصالح أدركته . قلت : أى شيخ ؟ قال القعنبى ، بلغنى أنه دعا عليه فقال : اللهم افضحه ، لا احسب مابلى به إلا بدعوة الشيخ . قلت : كيف دعا عليه ؟ قال بلغنى أنه أدخل عليه حديثا ، أحسبه عن ثابت ، جعله عن أنس . فلما فارقه رجع الشيخ الى اصله فلم يجده ، فاتهمه فدعا عليه . قلت : إنه حدثنى عن محمد بن محبوب عن جويرية ابن اسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم : « لايشكر الله من لايشكر الناس » . فقال باطل وزور ، لا أصل له : ثم جعل يرغب الى الله فى الستر والعافية .

۞ [قلت]: عنى أبو زرعة – إن شاء الله – فى حديث جويرية أن لا أصل له مرفوع . وقد رواه جويروية عن نافع عن ابن عمر فقط ، روى عنه جعفر بن سليمان فلا أدرى لم يحفظه أبو زرعة ، أو قال لا أصل له أصلا، وأما أنا فانى أحفظه عن ابن عمر موقوفا . أنبأنا أبو سعد المالينى حدثنا عبد الله بن عدى الحافظ . قال : جعفر بن عبد الواحد الهاشمى منكر الحديث عن الثقات ، وكان يتهم

بوضع الحديث . أخبرنا البرقانى . قال قال الدارقطنى فيما رأيت بخطه . وأخبرنا أبو الطيب عبد العزيز بن على القرشى . قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : جعفر ابن عبد الواحد متروك . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سئل الدارقطنى عن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى فقال : كذاب يضع الحديث . أخبرنى الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة الأزدى قال : وفى هذه السنة ـ يعنى سنة خمسين ومائتين ـ نفى جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس، بعد أن صرف عن قضاء القضاة الى البصرة ، وكان سبب ذلك كلاما رقى عنه الى المستعين . وكان من حفاظ الحديث ، وكانت له بلاغة ولَسَن . حدثنى عبد العزيز بن احمد بن على الكتانى ـ بدمشق ـ أخبرنا مكى بن محمد بن الغمر المؤدب حدثنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن زبر قال : سنة ثمان وخمسين توفى جعفر بن عبد الواحد قاضى الثغر .

ـ ٣٦١٥ ـ جعفر بن محمد الثقفى المدائنى

جعفر بن محمد بن جعفر ، الثقفى المدائنى سمع أباه ، وعباد بن العوام ، وأبا بكر ابن عياش ، وهشيما ، وأبا حفص العبدى ، وعلى بن غراب ، وزياد البكائى وكان قد نزل الموصل وحدث بها . فروى عنه محمد بن غالب التمتام ، وغيره * أخبرنا الحسن بن أبى بكر ومحمد بن عمر النرسى . قالا : حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا محمد بن غالب حدثنى جعفر بن محمد المدائنى حدثنا أبى عن هارون الاعور عن أبان بن تغلب عن الحكم عن مجاهد عن ابن عمر أن عمر . قال : يارسول الله لواتخذنا من مقام ابراهيم مصلى ! فنزلت (واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى) أخبرنا احمد بن على البادا أخبرنا احمد بن يوسف بن خلاد أخبرنا محمد بن غالب حدثنا جعفر بن محمد البكائى ـ وكان قد نزل الموصل وحدث بها ـ فروى عنه المدائنى باسناده مثله سواء . وزاد قال محمد بن غالب : وحدثنا بهجعفر مرة اخرى

فقال عن مجاهد ولم يذكر ابن عمر . بلغني أن جعفر بن محمد المدائني مات سنة تسع وخمسين ومائتين .

٣٦١٦ — جعفر بن محمد ، ختن ابن ناصح . أظنه نزل الكوفة وحدث عن حماد بن بهدلة ، وأزهر بن سعد . روى عنه يحيى بن زكريا بن شيبان الكوفي * أخبرنا ابو الحسين زيد بن جعفر بن الحسين العلوي المحمدي حدثنا أبو محمد عبد الله ابن مجالد بن بشر بن مجالد البجلي — بالكوفة — حدثنا أبو العباس احمد بن محمد ابن سعيد الحافظ حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان حدثنا جعفر بن محمد البغدادي — ختن ابن ناصح حدثنا حماد بن بهدلة الباهلي وأزهر بن سعد الباهلي عن عون قال سمعت ابن سيرين يقول : الوزن بالشعير ربا .

جعفر بن محمد ختن ابن ناصح

٥

٣٦١٧ — جعفر الخصاف ، من مشايخ الصوفية . ذكره أبو عبدالرحمن السلمي فيما أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيري أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين . قال : جعفر الخصاف البغدادي من أقران سري السقطي ، وهو من جلة البغداديين ، يرجع الى سخاوة ، وشرف حال.

جعفر الخصاف البغدادي الصوفي

٣٦١٨ — جعفر بن محمد العلاف ، صحب بشر بن الحارث ، وروى عنه . وكان عبدا صالحا . حدث عنه عبد الله بن الحسن بن نصر الواسطي . أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي حدثنا عمر بن احمد الواعظ . وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن الحسن بن نصر الواسطي حدثنا جعفر ابن محمد العلاف البغدادي حدثنا بشر بن الحارث قال سمعت معافى بن عمران يقول سمعت سفيان يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي ، وأبو بكر عن يمينه ، فدنوت الى أبي بكر لاسلم عليه فقال لي : سلم على نبيك . قال فدنوت الى النبي صلى الله عليه وسلم لاقبل رأسه ، قال فقال : مه ، قوم من أمتي يتطهرون يقولون كلام ربي مخلوق وليس بمخلوق ، لاتكلمن هؤلاء ، ولا

جعفر بن محمد العلاف البغدادي

٢٠

مجالسهم ، ولا تدع لهم ، ولا تشهد جنائزهم » فقلت : يارسول الله فمن يتولاهم ؟ قال : « يتولاهم مثلهم ، عليهم غضب ربى » . أخبرنا اسماعيل الحيرى أخبرنا محمد ابن الحسين السلمى قال : محمد بن جعفر بن محمد العلاف البغدادى صحب بشر بن الحارث كان يقال إنه مجاب الدعوة .

-٣٦١٩- جعفر بن احمد بن عوسجة

جعفر بن احمد بن عوسجة من ساكنى سر من رأى . روى عن كثير بن هشام ، والحسن بن موسى الأشيب ، وروح بن عبادة ، ذكره عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى وقال : كتبت عنه مع أبى بسامرا ، وسئل أبى عنه فقال صدوق .

-٣٦٢٠- جعفر بن منير العطار

جعفر بن منير ، أبو محمد العطار من أهل الميدان . نزل الرى وحدث بها عن شبابة بن سوار ، ويزيد بن هارون ، وأبى بدر شجاع بن الوليد ، وعبد الوهاب بن عطاء ، وروح بن عبادة . روى عنه أبو حاتم ، ومحمد بن أيوب الرازيان ، واحمد ابن سلمة النيسابورى ، وكان أحد عباد الله الصالحين . وقال ابن أبى حاتم : سمعت منه بالرى وهو صدوق * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا احمد بن اسحاق بن نيخاب الطيبى حدثنا محمد بن أيوب البجلى حدثنا جعفر بن منير قال حدثنا شبابة عن شعبة عن قتادة عن جرى بن كليب . قال سمعت عليا يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عضب القرن والأذن [1] قال قتادة : فقلت لسعيد بن المسيب ما عضب الاذن ؟ قال : إذا كان النصف أو أكثر .

-٣٦٢١- جعفر بن محمد الرسعنى

جعفر بن محمد بن فضيل ، الرسعنى من أهل رأس العين ويكنى أبا الفضل . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن حميد الحمصى ، واسحاق بن ابراهيم الحنينى ، وسعيد بن أبى مريم المصرى ، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد ، ومحمد ابن سليمان بن أبى داود الحرانى ، ومحمد بن كثير المصيصى ، وأبى المغيرة ، وعلى ابن عياش الحمصيين . روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل ، ومحمد بن محمد

(١) العضب القطع فى القرن والشق فى الاذن

الباغندى ، واحمد بن محمد بن بشار بن أبى العجوز ، ويعقوب بن ابراهيم البزاز
ومحمد بن سهل بن الفضيل الكاتب ، ويوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول
التنوخى * أخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن حماد الواعظ حدثنا أبو بكر يوسف
ابن يعقوب الازرق حدثنا جعفر بن محمد الرسعنى حدثنا سعيد بن أبى مريم حدثنا
يحيى – يعنى ابن أيوب – وابن لهيعة . قالا : حدثنا يزيد بن الهاد عن عبد الله ٥
ابن جناب عن أبى سعيد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من رآنى
فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكون بى » . أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا على
ابن عمر الحافظ قال حدثنا الحسن بن رشيق المصرى حدثنا عبد الكريم بن
أبى عبد الرحمن النسائى عن أبيه . ثم حدثنى محمد بن على الصورى وأخبرنا الخصيب
ابن عبد الله القاضى قال ناولنى عبد الكريم – وكتب لى بخطه – قال سمعت أبى ١٠
يقول : جعفر بن محمد بن الفضيل كان برأس العين ليس بالقوى . أخبرنى على بن
الحسين التغلبى – بدمشق – أخبرنا تمام بن محمد الرازى حدثنا على بن الحسن بن
علان الحرانى الحافظ قال : جعفر بن فضيل الرسعنى ثقة .

-٣٦٢٢- جعفر بن مكرم بن يعقوب بن ابراهيم ، أبو الفضل الدورى التاجر . سمع
عمر بن يونس اليمانى ، وأبا عامر العقدى ، وسعيد بن عامر ، وروح بن عبادة ،
وأبا داود الطيالسى ، وأزهر بن سعد السمان ، وأبا أسامة حماد بن أسامة ،
وقريش بن أنيس ، وأبا بكر الحنفى . روى عنه محمد بن خلف وكيع ، ويحيى
ابن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد الدورى ، وقال عبد الرحمن ابن ابى حاتم :
كتبنا بعض حديثه فلم يقض السماع منه وهو صدوق * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد
ابن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا جعفر بن مكرم ٢٠
حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت مجاهداً يحدث عن أبى هريرة :
أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم الجمعة ، إلا أن يصام يوم قبله ، أو

جعفر بن مكرم
ابو الفضل
الدورى

بعده . قال لنا أبو بكر البرقانى رأيت بخط الدارقطنى : تفرد به جعفر بن مكرم .

۞ قلت : يعنى روايته عن أبى داود عن شعبة مرفوعا ، ووقفه غندر وعبد الرحمن بن زياد الرصافى عن شعبة . قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه : سنة أربع وستين ومائتين فيها مات أبو الفضل جعفر بن مكرّم بن يعقوب التاجر فى جمادى الأولى . ٥

-٣٦٢٣- جعفر بن محمد الربالى

جعفر بن محمد بن ربال ، أبو عبدالله الربالى . حدث عن أبى عاصم الشيبانى وحسين بن حفص الأصبهانى ، وسعيد بن عامر ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الرومى . روى عنه الحسين بن محمد بن شعبة الأنصارى ، والقاضى أبو عبد الله المحاملى ، وأخوه أبو عبيد ، وما علمت من حاله إلا خيراً . وذكر أبو عبد الرحمن السلمى عن الدارقطنى أنه ثقة * أخبرنى محمد بن عبد الملك القرشى حدثنا عثمان ١٠ ابن محمد بن القاسم الأدمى حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة حدثنا جعفر بن محمد الربالى حدثنا حسين بن حفص قال حدثنا هشام بن سعد عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما أنا بشر ، وإنكم تختصمون إلىّ ؛ ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فأقضى له على نحو ما أسمع منه ؛ فمن قطعت له من حق أخيه شيئاً فلا ١٥ يأخذه ، فانما أقطع له قطعة من النار » .

-٣٦٢٤- جعفر بن محمد بن الطباع

جعفر بن محمد بن عيسى بن الطباع ، نزل يسر من رأى وحدث بها عن أبيه روى عنه صالح بن احمد بن حنبل . ذكر ذلك ابن أبى حاتم الرازى.

-٣٦٢٥- جعفر بن محمد الوراق الواسطى

جعفر بن محمد الوراق الواسطى . سكن بغداد وحدث بها عن عبيد الطنافسى وخالد بن مخلد القطوانى ، وعثمان بن الهيثم المؤذن ، وعامر بن أبى الحسين ، ومحمد بن حماد الضرير ، وعون بن سلام الكوفى ، والمثنى بن معاذ العنبرى . روى عنه أبو بكر بن أبى داود السجستانى ، والقاضى المحاملى ، وابراهيم بن محمد نفطويه النحوى

ومحمد بن مخلد الدوري، واسماعيل بن محمد الصفار، وكان ثقة* أخبرنا أبو عمر بن مهدي أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن اسماعيل حدثنا جعفر بن محمد الوراق حدثنا خالد — يعني ابن مخلد — حدثني يزيد عن المقبري عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أكثروا من قول لاحول ولا قوة إلا بالله، فانها كنز من كنوز الجنة»* أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل حدثنا اسماعيل ٥ ابن محمد الصفار حدثنا جعفر بن محمد الواسطي الوراق حدثنا عامر بن أبي الحسين حدثني رحمة بن مصعب عن الشيباني عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أكل مع قوم تمراً، فأراد أن يقرن فليستأذنهم» قرأت في كتاب محمد بن مخلد — بخطه — سنة خمس وستين ومائتين فيها مات جعفر ١٠ ابن محمد الوراق الواسطي المفلوج في شهر ربيع الأول.

-٣٦٢٦- جعفر بن محمد بن نوح

جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح، نزل أذنة وحدث بها عن محمد بن عيسى ابن الطباع. روى عنه عبد الله بن جابر الطرسوسي، واحمد بن هارون البرديجي وأبو بشر الدولابي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو العباس الأصم النيسابوري وقال البرديجي: كان ثقة. أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن عبدالله ١٥ النيسابوري الحافظ قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول حدثنا جعفر بن نوح البغدادي قال سمعت محمد بن عيسى بن الطباع يقول رأيت ابن المبارك في المنام فقلت له كيف رأيت الحديث؟ فذمه ذما شديداً وقال: مارأيت الحديث ولا القصص بشيء، ثم قال: مالقي فلان — ولم يسمه — وبكى، فقلت له: يا أباعبدالرحمن فما الأمر؟ قال عليك بالقرآن.

-٣٦٢٧- جعفر بن محمد الوراق

جعفر بن محمد، أبو محمد الوراق. حدث عن أبي عبيد القاسم بن سلام. روى عنه محمد بن مخلد. أخبرنا علي بن محمد السمسار حدثنا عبيد الله بن عثمان الصفار قال حدثنا عبد الباقي بن قانع أن جعفراً الوراق صاحب أبي عبيد مات في

سنة احدى وسبعين ومائتين . وكذلك قال ابن مخلد ، وزاد فى شعبان .

-٣٦٢٨- جعفر بن محمد بن عامر ، أبو الفضل البزاز من أهل سر من رأى . حدث عن أبى نعيم الفضل بن دُكين ، وقبيصة بن عقبة ، وسعد بن عبد الحميد بن جعفر ، واحمد بن يونس ، وأبى غسان مالك بن اسماعيل ، وعفان بن مسلم . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو بكر بن أبى داود السجستانى ، واحمد بن محمد بن سلم المخرمى ، وعبد الله بن محمد بن أبى سعيد البزاز ، ومحمد بن مخلد الدورى ، ومحمد بن جعفر المطيرى ، واسماعيل بن محمد الصفار . وكان أحد الشهود المعدلين وقال ابن أبى حاتم : سمعت منه مع أبى وهو صدوق * أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا جعفر بن محمد بن عامر حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن ثمامة عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه أصحابُه ذات ليلة ، فخرج اليهم فصلى بهم فخفف ، ثم دخل . فلما أصبح قالوا : جئنا البارحة يا رسول الله فصليت بنا ، ثم دخلت بيتك فاطلت ، قال : « إنما فعلت ذلك من أجلكم » قال حماد : وكان حدثنا بهذا الحديث ثابت عن ثمامة ، فلقيت ثمامة فسألته . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع أن جعفر بن محمد بن عامر غرق فى طريق البصرة فى سنة اثنتين وسبعين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع قال : وجاءنا نعى جعفر بن محمد بن عامر البزاز فى شعبان سنة ثلاث وسبعين .

جعفر بن محمد أبو الفضل البزاز

-٣٦٢٩- جعفر بن شاذان ، أبو الفضل ويعرف بشاذويه . حدث عن أبى حذيفة موسى بن مسعود . روى عنه محمد بن مخلد .

جعفر بن شاذان شاذويه

-٣٦٣٠- جعفر بن ابراهيم بن عمر بن حبيب ، الخلال النهروانى حدث عن سعيد بن يعقوب الطالقانى . روى عنه عبد الله بن احمد بن أخى أبى زرعة الرازى حدثنا يحيى بن على الدسكرى — بحلوان — أخبرنا أبو بكر بن المقرئ الأصبهانى حدثنا

جعفر بن ابراهيم النهروانى

عبد الله بن احمد بن عبد الكريم أبو القاسم ابن أخي أبي زرعة أخبرنا جعفر ابن ابراهيم بن عمر بن حبيب الخلال ـ بالنهروان ـ قال سمعت سعيد بن يعقوب الطالقاني يقول قال رجل لابن المبارك : هل بقي من ينصح ؟ قال فقال : وهل تعرف من يقبل ؟ !

-٣٦٣١- جعفر بن محمد أبو محمد البغوي

جعفر بن محمد بن القعقاع ، أبو محمد البغوي . سكن سر من رأى . وحدث بها عن أبي عقبة عباد بن موسى ، وأبي معمر المقعد ، وقيس بن حفص الدارمي، وسعيد بن منصور . روى عنه أبو القاسم البغوي ، وعبدالله بن اسحاق الخراساني وكان ثقة * أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر القاضي أخبرنا عبدالله ابن اسحاق الخراساني . وأخبرنا جعفر بن محمد بن القعقاع حدثنا سعيد بن منصور ـ بمكة ـ حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يغفر الله للوط ، إن كان ليأوي إلى ركن شديد » . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : ان جعفر بن محمد بن القعقاع مات في شهر رمضان من سنة خمس وسبعين ومائتين .

-٣٦٣٢- جعفر بن احمد أبو الفضل ابن سام

جعفر بن احمد بن العباس بن عبد الله بن الهيثم بن سام أبو الفضل . سمع اسحاق بن محمد الفروي ، وابراهيم بن حمزة الزبيري ، وعبيد الله بن عبد العزيز الثقفي ، و بشر بن عيسى بن مرحوم العطار ، روى عنه محمد بن مخلد ، واسماعيل ابن محمد الصفار واحمد بن كامل القاضي . وقال الدارقطني : هو ثقة مأمون * أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدّل أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا جعفر بن احمد بن سام حدثنا اسحاق الفروي حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يُحرِّمُ الحرَامُ الحلال » . أخبرنا محمد ابن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع . قال : وجعفر بن سام مات بالبصرة قاضياً وذلك في ربيع الأول سنة ست وسبعين .

-٣٦٢٣- جعفر بن هاشم ابو يحيي العسكري

جعفر بن هاشم بن يحيي ، أبو يحيي العسكري . سكن بغداد فى دار كعب ، وحدث عن مسلم بن ابراهيم ، وعباس بن بكار ، وأبى الوليد الطيالسى ، والقعنبى وسهل بن عثمان العسكرى . روى عنه ابن مخلد ، وأبو عمرو بن السماك ، وحمزة بن محمد الدهقان ، وعبدالصمد بن على الطستى . وكان ثقة * أخبرنا الحسن بن الحسن ابن على بن المنذر القاضى . أخبرنا عثمان بن احمد بن عبد الله حدثنا جعفر ابن هاشم حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال قرأت على منصور قلت له : أقول حدثنى منصور ؟ قال : نعم سمعت أبا عثمان مولى المغيره بن شعبة سمع أبا هريرة سمع الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تنزع الرحمة إلا من شقى » قرأت على الحسن بن أبى بكر عن عثمان بن احمد الدقيقى . وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار قال حدثنا ابن قانع . قالا : توفى جعفر بن هاشم فى شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين ومائتين أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع: أن جعفر بن هاشم مات لثلاث خلون من ربيع الأول سنة سبع وسبعين .

-٣٦٢٤- جعفر بن محمد المنادى

جعفر بن محمد بن عبد الله بن يزيد ، المنادى . سمع عاصم بن على ، واحمد ابن حنبل ، وعلى بن بحر بن برّى ، وسعيد بن محمد الجرمى ، ووهب بن بقية الواسطى ، وأبا بكر وعثمان ابنى أبى شيبة ، ومحمد بن سليمان لوينا ، ومحمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة . روى عنه ابنه أبو الحسين . وكان ثقة * أخبرنى أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه أخبرنا أبو عمر بن حيويه حدثنا احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادى حدثنى أبى وجدى . قالا : حدثنا على بن بحر القطان حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهرى قال أخبرنى سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال : قام النبى صلى الله عليه وسلم فى الناس خطيبا ، فأثنى على الله بما هو أهله ، ثم ذكر الدجال فقال : « إنى أنذركموه ، وما من نبى إلا وقد أنذره قومه

لقد أنذره نوح قومه ، ولكن سأقول فيه قولا لكم لم يقله نبي لقومه قبلي : تعلمن
أنه أعور وأن ربكم ليس بأعور » أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن
العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وتوفى أبي جعفر بن محمد بن
عبيد الله المنادى يوم السبت بين الظهر والعصر ، ودفن يوم الأحد لاحدى عشرة
٥ بقيت من شعبان سنة سبع وسبعين — يعنى ومائتين — كتب الناس عنه فى حياة
جدى و بعد ذلك .

-٣٦٣٥- جعفر بن احمد ، وقيل جعفر بن محمد بن المبارك ، أبو محمد المعروف بكردان.
جعفر بن احمد كردان
حدث عن أبي كامل الجحدرى ، وشيبان بن فروخ ، والقاسم بن عيسى الواسطى
وابراهيم بن اسماعيل الكهيلى . روى عنه محمد بن مخلد ، وعلى بن اسحاق المادرائى
١٠ وكان ثقة ينزل نهر طابق . أخبرنا على بن القاسم بن الحسن الشاهد — بالبصرة —
حدثنا على بن اسحاق المادرائى حدثنا محمد بن بشر بن مطر — أخو خطاب وجعفر
ابن محمد كردان واللفظ واحد. قالا : حدثنا القاسم بن عيسى حدثنا محمد بن
ثابت العبدى أخبرنا الزبير بن هشام عن أبيه عن سعد أنه دخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فى ثوب واحد ، قد خالف بين طرفيه . سمى
١٥ المادرائى أبا كردان محمدا ، وسماه ابن مخلد احمد . أخبرنا محمد بن عبدالواحد أخبرنا
محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : ومات كردان
الخلقانى . أخبرنا بموته فى هذه السنة — يعنى سنة سبع وسبعين ومائتين — .

-٣٦٣٦- جعفر بن محمد بن الحسن بن زياد بن صالح ، أبو يحيى الزعفرانى من أهل الرى
جعفر بن محمد ابو يحيى الزعفرانى
قدم بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن المنذر الحزامى ، وسهل بن عثمان العسكرى
وابراهيم بن موسى الفراء ، وعمر بن على بن أبي بكر ، ومحمد بن مهران الجمال ، ومحمد
ابن حميد ، وسريج بن يونس ، وعلى بن محمد الطنافسى ، وعمرو بن رافع البجلى ،
وعبدالرحمن بن عمر رسته ، وغيرهم . روى عنه محمد بن مخلد ، واسماعيل بن محمد

الصفار ، وابراهيم بن دبيس الحداد ، وأبو عمرو بن السماك ، واحمد بن عثمان الأدمي ، وعبد الصمد بن علي الطستي ، وعبد الباقي بن قانع ، وأبو سهل بن زياد ، وأبو بكر الشافعي . وذكره الدارقطني فقال : صدوق . وقال ابن أبي حاتم سمعت منه وهو صدوق ثقة . وقال أيضاً : سألت أبا زرعة فقلت له : الفضل الصايغ أحفظ أو أبو يحيى الزعفراني ؟ فقال : الفضل أحفظ للمسند ، وأبو يحيى أحفظ للتفسير * أخبرنا الحسين بن عمر بن برهان الغزال حدثنا عثمان بن احمد الدقاق — املاء — حدثنا جعفر بن محمد أبو يحيى الرازي حدثنا محمد بن حميد حدثنا علي ابن مجاهد الرازي عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « خير نساء العالمين أربع ؛ مريم بنت عمران ، وآسية [امرأة فرعون] ، وخديجة ابنة خويلد ، وفاطمة بنت محمد » صلى الله عليه وعليهن . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع : قال : وأخبرنا أن أبا يحيى الزعفراني صاحب التفسير توفي بالري سنة تسع وسبعين ، وكان قد قدم الينا وكتب الناس عنه . اخبرنا احمد بن علي المحتسب قال قرأنا على احمد بن الفرج بن الحجاج الوراق عن أبي العباس احمد بن محمد بن سعيد . قال : توفي جعفر بن محمد بن الحسن ابو يحيى الزعفراني الرازي في شهر ربيع الآخر سنة تسع وسبعين ومائتين .

-٣٦٣٧- جعفر بن محمد ابن شاكر الصائغ

جعفر بن محمد بن شاكر ، أبو محمد الصائغ . سمع محمد بن سابق ، وعفان بن مسلم ، والخليل بن زكريا ، والحسين بن محمد المروزي ، وقبيصة بن عقبة ، وأبا نعيم ، وعمر بن حفص بن غياث ، وأبا غسان مالك بن اسماعيل ، ويحيى بن الحماني وفضيل بن عبد الوهاب ، وداود بن مهران ، ومعاوية بن عمرو ، وسعيد بن سليمان الواسطي ، وخنيس بن بكر بن خنيس ، وشريح بن النعمان ، والوليد بن صالح . روى عنه موسى بن هارون ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن خلف وكيع ،

واسماعيل بن العباس الوراق ، والحسين بن اسماعيل المحاملي ، ومحمد بن مخلد ، ومحمد بن احمد الحكيمي ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وأبو الحسين بن المنادى ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبو عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، وعبد الصمد ابن على الطستى ، وأبو سهل بن زياد ، ومحمد بن العباس بن نجيح ، واحمد بن الفضل بن خزيمة ، وأبو بكر الشافعي ، ومحمد بن جعفر بن الهيثم البندار . وكان عابدا زاهدا ، ثقة صادقا ، متقنا ضابطا * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد ابن الصلت الاهوازى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي حدثنا احمد بن منصور وجعفر بن محمد . قالا : حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشه قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضى صلاته من الليل فيفرغ منها ، فاذا سمع النداء [للفجر] صلى سجدتين خفيفتين . أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا احمد ابن الفضل بن العباس بن خزيمة حدثنا جعفر بن محمد الصائغ . وأخبرنا الحسن بن على بن احمد بن بشار السابورى ـ بالبصرة ـ حدثنا ابراهيم بن على الهجيمى حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر أبو محمد الصائغ حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا يحيى بن سليم الطائفى ـ كذا فى حديث الهجيمى ـ وفى حديث ابن خزيمة محمد ابن مسلم وهو الصواب ـ عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : أراه رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم كذا فى حديث الهجيمى ، وقال ابن خزيمة عن جده رفعه ، قال « صلاح أول هذه الامة بالزهد واليقين » وفى حديث الهجيمى قال : « صلاح هذه الامة فى الزهد واليقين ، ويهلك آخرها بالبخل وطول الامل » قال الهجيمى قال لى على بن محمد بن بشار الجنابى ـ وهو اجمع من جمع ـ أنه ما سمع فى الزهد أحسن من هذا الحديث . وقال أيضا الهجيمى : وقد سمع هذا الحديث معى أبو داود السجستانى ، وعبد الله بن احمد بن حنبل من

جعفر الصائغ . أخبرنى الأزهرى أخبرنا احمد بن محمد بن موسى القرشى. وأخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس قالا: قال أبو الحسين بن المنادى: وأبو محمد جعفر ابن محمد الصائغ المعروف بابن شاكر كان ذا فضل وعبادة ، وزهد ، وانتفع به خلق كثير فى الحديث . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال وتوفى أبو محمد جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ يوم الاحد — يوم الرؤوس — لاحدى عشرة خلت من ذى الحجة سنة تسع وسبعين ودفن فى مقابر باب الكوفة صلينا عليه فى الشارع الكبير ، وكان من الصالحين ، أكثر الناس عنه لثقته وصلاحه ، بلغ تسعين سنة غير يسير

٥

-٣٦٣٨- جعفر بن احمد بن معبد الوراق

جعفر بن احمد بن معبد الوراق ، حدث عن عاصم بن على ، ومسدد ، ومحمد ابن الصباح الدولابى ، وعبيد الله القواريرى ، وحاجب بن الوليد . روى عنه محمد بن مخلد ، وأبو عمرو بن السماك ، وعبد الصمد الطستى ، وأبو بكر الشافعى ، وربما قال الشافعى : جعفر بن محمد بن معبد * أخبرنا محمد بن احمد بن أبى طاهر الدقاق حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال حدثنى جعفر بن احمد بن معبد الوراق حدثنا حاجب بن الوليد حدثنا محمد بن سلمة الحرانى عن بكر بن خنيس عن أبى عبد الله الشامى عن بلال . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عليكم بصلاة الليل فانه دأب الصالحين قبلكم . وهى تكفير للسيئات ، منهاة عن الأثم ، مطهرة للداء عن الجسد » هكذا رواه لنا ابن أبى طاهر من أصل كتابه عن بكر بن خنيس عن أبى عبد الله الشامى عن بلال . وروى هذا الحديث أبو النضر هاشم بن القاسم عن بكر بن خنيس عن محمد القرشى عن ربيعة بن يزيد عن أبى إدريس الخولانى عن بلال عن النبى صلى الله عليه وسلم . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن جعفر بن احمد بن معبد مات فى سنة ثمانين ومائتين .

١٥

٢٠

-٣٦٣٩- جعفر بن هشام، حدث عن احمد بن عبيد الله الغدانى البصرى. روى عنه أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن الاعرابى، وذكر أنه سمع منه ببغداد فى دار كعب.

جعفر بن هشام

-٣٦٤٠- جعفر بن محمد بن أبى عثمان، أبو الفضل الطيالسى. سمع عفان بن مسلم، واسحاق بن محمد الفروى، وسليمان بن حرب، ومسلم بن ابراهيم، وعارم بن الفضل ومسدداً، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبى، وعبد الرحمن بن المبارك، ومنصور ابن أبى مزاحم، ويحيى بن معين، وابراهيم بن محمد بن عرعرة، وخلف بن سالم، ومحمد بن حميد الرازى، وأمية بن بسطام، وابراهيم بن زياد سبلان. روى عنه يحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، واسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن احمد الحكيمى، ومحمد بن العباس بن نجيح، وأبو بكر النجاد، وأبو سهل بن زياد، وعبد الصمد الطستى، وأبو بكر الشافعى، وكان ثقة ثبتا، صعب الأخذ، حسن الحفظ* أخبرنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى — بالبصرة — حدثنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن سفيان العمرى قال قلت لجعفر بن محمد الطيالسى حدثنى فقال: أقرأ علىَّ، فقرأت عليه حدثكم اسحاق بن محمد الفروى أخبرنا مالك عن الزهرى عن أنس: أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم. أخبرنى الازهرى قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى: تفرد به جعفر الطيالسى عن الفروى. حدثنا على بن أبى على البصرى حدثنا عمر بن محمد بن ابراهيم البجلى حدثنا جدى أبو بكر احمد بن محمد بن عمار حدثنا جعفر بن أبى عثمان الطيالسى قال قال لى احمد بن حنبل: بلغنى أنك ناظرت أبا خيثمة زهير بن حرب وجماعة على تحليل النبيذ، فغلبتهم؟! فقلت: فهل لك فى أن أناظرك على ذلك؟ فقال: لا. حدثنى مكى بن ابراهيم الشيرازى أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التجيبى — بمصر — أنبأنا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد قال سمعت جعفر بن أبى عثمان الطيالسى

جعفر بن محمد الطيالسى

قال : سمعت يحيى بن معين يقول : لو أدركت أنت زيد بن الحباب وأبا احمد الزبيرى لم تكتب عنهم — يعنى فى شدة أخذه عن الشيوخ — قلنا لجعفر : لم ؟ قال : إنما كانوا شيوخا . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : ومات أبو الفضل جعفر بن محمد بن أبى عثمان الطيالسى — صاحب يحيى بن معين — ليلة الجمعة ، ودفن يوم الجمعة للنصف من شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين ، كان مشهورا بالاتقان والحفظ والصدق .

—٣٦٤١— جعفر بن عبد الله البردانى

جعفر بن عبد الله البردانى ، صحب بشر بن الحارث ، وروى عنه وكان يذكر بالزهد . حدثنا يحيى بن على الدسكرى — بحلوان — أخبرنا الحسن بن احمد ابن محمد المخلدى — بنيسابور — أخبرنا أبو الفضل العباس بن عبد الله بن احمد بن عصام البغدادى حدثنى جعفر البردانى الزاهد حدثنى بشر بن الحارث حدثنى المعافى [بن عمرو] عن سفيان الثورى . أنه قال : لايجد العبد طعم الايمان الا بالورع الشافى وقيل لوهيب بن الورد : يجد حلاوة الايمان من يعمل بالمعاصى ؟ قال : لا ، ولا من هم بمعصية .

—٣٦٤٢— جعفر بن محمد المؤدب

جعفر بن محمد بن هاشم ، أبو الفضل المؤدب . حدث عن عفان بن مسلم . روى عنه عبد الصمد الطستى .

—٣٦٤٣— جعفر بن محمد أبو الفضل السمسار

جعفر بن محمد بن عبد الله بن بشر بن كزال ، أبو الفضل السمسار . حدث عن عفان ، والحسن بن بشر بن سلم ، ويحيى بن عبدويه ، وحماد بن محمد الفزارى وسعيد بن سليمان الواسطى ، ويحيى بن الحمانى ، ومنصور بن أبى مزاحم ، و بشر ابن هلال ، وابراهيم بن بشير المكى ، وخالد بن خداش ، واسحاق بن اسماعيل ، واحمد بن حنبل . روى عنه أبو مزاحم الخاقانى ، ومحمد بن مخلد ، ومحمد بن احمد الحكيمى ، وأبو سهل بن زياد ، وعبد الصمد الطستى ، وأبو بكر الشافعى . وقال الدارقطنى : ليس بالقوى . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو سهل احمد بن

محمد بن عبد الله القطان أخبرنا جعفر بن كزال حدثنا منصور بن أبي مزاحم حدثنا يزيد بن يوسف عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « المؤمن يأكل فى معى واحد ، والكافر يأكل فى سبعة أمعاء » . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وتوفى ابن كزال فى شوال سنة اثنتين وثمانين [ومائتين]

٣٦٤٤ - جعفر بن محمد بن على ، أبو القاسم الوراق ثم المؤدب البلخى . سكن بغداد وحدث بها عن سهل بن عثمان العسكرى ، ومحمد بن حميد الرازى . روى عنه محمد ابن مخلد ، وعبد الصمد الطستى . وذكر الطستى أنه سمع منه فى قنطرة البردان قرأت فى كتاب محمد بن مخلد - بخطه - سنة ثلاث وثمانين ومائتين فيها مات أبو القاسم جعفر بن محمد المؤدب فى شهر رمضان .

جعفر بن محمد أبو القاسم البلخى

٣٦٤٥ - جعفر بن محمد ، أبو محمد الخباز المعروف بالخندقى حدث عن خالد بن خداش وسريج بن يونس ، وأبى ياسر عمار بن نصر . روى عنه عبد الله بن محمد بن ياسين ، ومحمد بن مخلد العطار ، وكان ثقة حافظا . أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد حدثنا جعفر بن محمد الخندقى الخباز حدثنا سريج بن يونس حدثنا بشر بن السرى قال حدثنى سفيان بن عيينة . قال : لو رأيت الذين كانوا يجالسونى؟ ابتليت بهؤلاء الصبيان وأعطيتهم أسباب الفتنة ، فأنا لا أكاد أن أتخلص منهم ؟ حدثنى عبد الله بن المبارك - وكان عاقلا - عن أشياخ أهل الشام قالوا : من أعطى من أسباب الفتنة من نفسه أولا لم ينج آخرا ، وإن كان جاهدا .

جعفر بن محمد الخندقى

٣٦٤٦ - جعفر بن محمد بن عرفة ، أبو الفضل المعدل . حدث عن [أبى على] .[1] محمد ابن شعبة بن جوان . روى عنه عبد الصمد الطستى وغيره . أخبرنا محمد بن عبد الواحد

جعفر بن محمد أبو الفضل المعدل

(١) فى الاصلين بياض موضع كلمة وكنيته أثبتناها من ترجمته .

الاكبر حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : أبو الفضل جعفر بن محمد بن عرفة كتب الناس عنه قبل موته بقليل وكان ثقة مقبولا عند الحكام أيضا . أخبرنا احمد بن محمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى قال : ومات أبو الفضل جعفر بن عرفة منصرفه من الحج بمنزل يقال له العمق[1] يوم الجمعة لسبع بقين من ذى الحجة سنة سبع وثمانين ومائتين ، وأدخل إلى بغداد فدفن بها يوم الأربعاء لاثنتى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ثمان وثمانين ومائتين ، وصلينا عليه . ٥

-٣٦٤٧- جعفر بن محمد ابن سوار النيسابورى.

جعفر بن محمد بن سوار ، أبو محمد النيسابورى . حدث عن قتيبة بن سعيد ، وأبى مروان العثمانى ، وعبد الله بن عمر بن الرماح ، وعلى بن حجر ، واحمد بن حفص السلمى . روى عنه يحيى بن منصور القاضى ، وأبو العباس بن حمدان ، وإسماعيل بن نجيد النيسابوريون ، وغيرهم من الخراسانيين . وكان ثقة . قدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها محمد بن ابراهيم بن نيروز الانماطى ، ومحمد بن العباس بن نجيح الحافظ * أخبرنا أبو طاهر محمد بن على بن محمد بن يوسف الواعظ قال أخبرنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق حدثنا محمد بن العباس بن نجيح حدثنا جعفر بن محمد بن سوار النيسابورى أخبرنا عبدالله بن عمر بن الرماح ١٥ حدثنا هشيم عن المغيرة عن ابراهيم عن أم موسى عن على . قال : شاهد . [الناس] ابن مسعود وهو يجتنى رطبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلوا يضحكون من دقة ساقيه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتضحكون من دقة ساقيه ؟ لهما أثقل فى الميزان من أحد » أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا الفضل محمد بن ابراهيم . يقول : توفى جعفر بن محمد بن سوار ٢٠ يوم الثلاثاء لاحدى عشرة ليلة مضت من ذى القعدة سنة ثمان وثمانين ومائتين .

(١) قال فى المعجم : عمق ـ كزفر ـ منزل على جادة الطريق الى مكة

-٣٦٤٨- جعفر بن موسى ، أبو الفضل النحوى يعرف بابن الحداد . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وأبو الفضل جعفر بن موسى النحوى المعروف بابن الحداد ، كتب الناس عنه شيئا من اللغة وغريب الحديث . وما كان كتب عن أبى عبيد مما سمعه من أبى عبد الله احمد بن يوسف التغلبى وغير ذلك وكان من ثقات المسلمين وخيارهم ، توفى يوم الاحد بالعشى ، ودفن يوم الاثنين لثلاث خلون من شعبان سنة تسع وثمانين ، صلى عليه أبو موسى الأنصارى ثم الزرقى ، ودفن فى الدويرة قرب منزله عند ساباط حسن وحسين ، ظهر قنطرة البردان .

جعفر بن موسى ابن الحداد النحوى

٥

-٣٦٤٩- جعفر بن نصير ، يعرف بالتائب حدث عن أبى الأشعث احمد بن المقدام روى عنه محمد بن مخلد الدورى .

جعفر بن نصير التائب

-٣٦٥٠- جعفر بن محمد الخياط ، صاحب أبى ثور ابراهيم بن خالد الكلبى . حدث عن عبدالصمد بن يزيد مردويه . روى عنه أبو الحسن بن البراء ، وأبو عمرو بن السماك . حدثنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن احمد السماك قال حدثنا جعفر الخياط — صاحب أبى ثور — حدثنا عبد الصمد بن يزيد قال سمعت فضيل بن عياض يقول : سئل ابن المبارك من الناس ؟ قال العلماء . قال فمن الملوك ؟ قال الزهاد . قال فمن السفلة ؟ قال : الذى يأكل بدينه .

جعفر بن محمد الخياط

١٥

-٣٦٥١- جعفر بن محمد بن عمران بن بريق ، أبو الفضل البزاز المخرمى . حدث عن خلف بن هشام ، والفيض بن وثيق ، وسعيد بن محمد الجرمى . روى عنه أبو هارون موسى بن محمد الزرقى ، وعبد الله بن ابراهيم بن هرثمة ، واحمد بن كامل القاضى ، وأبو القاسم الطبرانى ، إلا أن الطبرانى قال : ابن بويق بالواو ، ووهم فى ذلك * حدثنا أبو بكر عبد القاهر بن محمد بن محمد بن عثيرة الموصلى حدثنا أبو هارون موسى بن محمد بن هارون الأنصارى الزرقى حدثنا جعفر بن بريق

جعفر بن محمد أبو الفضل البزاز

٢٠

البزاز أخبرنا سعيد بن محمد الجرمى حدثنا أبو تميلة — واسمه يحيى بن واضح — حدثنا أبو حمزة عن جابر عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (إن الذى فرض عليك القرآن لرادُّك إلى معاد) قال : إلى الموت ، أو إلى مكة . حدثنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وجعفر بن محمد بن عمران البزاز المعروف بابن بُرَيْق توفى يوم الخميس لأيام بقيت من صفر سنة تسعين ، كان قد حدث قبل موته بقليل ، ومات على ستر جميل .

٣٦٥٢ — جعفر بن محمد القطان النهروانى

جعفر بن محمد بن عبد الله ، القطان النهروانى . حدث عن عبد الله بن معاوية الجمحى ، وشاذّ بن فيّاض ، وقطن بن بشير ، وعمار بن عمر بن المختار . روى عنه أبو بكر الشافعى * أخبرنا على بن المظفر بن على المقرئ حدثنا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم حدثنى جعفر بن محمد بن عبد الله القطان — بالنهروان — حدثنا عمار ابن عمران — كذا قال لنا على بن المظفر — قال حدثنا أبى عمران بن المختار عن غالب القطان — وكان من خيار الناس — قال : أتيت الكوفة فى تجارة ، فنزلت قريباً من الأعمش ، فلما كان ليلة أردت أن أنحدر قام فتهجد من الليل ، فمرّ بهذه الآية (شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم ، إن الدين عند الله الإسلام) قال الأعمش : وأنا أشهد بما شهد الله ، وأستودع الله هذه الشهادة ، وهى لى عند الله وديعة ، إن الدين عند الله الاسلام . قالها مراراً . قلت : لقد سمع فيها بشئ ، فغدوت اليه فودعته ثم قلت : يا أبا محمد سمعتك ترددها . قال : وما بلغك ما فيها ؟ قلت أنا عندك منذ سنة لم تحدثنى قال والله لا أحدثك بها سنة ، قال وأرسلت متاعى ولبثت على بابه وأقمت سنة ! فلما مضت السنة قلت يا أبا محمد قد تمت السنة ، قال * حدثنى أبو وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يؤتى بصاحبها يوم القيامة

فيقول : عبدى عهد إلىّ وأنا أولى من وفى بالعهد ، أدخلوا عبدى الجنة » .

٣٦٥٣ - جعفر بن احمد بن الخليل ، أبو العباس العطار - وقيل القطان - من أهل الرى. قدم بغداد وحدث بها عن محمود بن غيلان المروزى ، ومحمد بن عمرو المعروف بزنيج، ومحمد بن حميد الرازيين ، وصالح بن مسمار .. روى عنه أبو هارون الزرقى ، وعبد الباقى بن قانع ، وعبد الصمد بن على الطستى ، وذكر أنه سمع منه فى دار كعب * أخبرنى احمد بن على البادا حدثنا عبد الباقى بن قانع القاضى حدثنا جعفر بن احمد بن الخليل الرازى حدثنا أبو غسان - زنيج - حدثنا يحيى بن ضريس عن سفيان عن منصور عن ليث عن مجاهد عن العفار بن المغيرة عن المغيرة بن شعبة : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من اكتوى أو استرقى فقد برئ من التوكل » .

جعفر بن احمد ابو العباس العطار

٥

١٠

٣٦٥٤ - جعفر بن الفضل ، التمار المؤدب . حدث عن أبى بكر بن شيبة الحزامى المدينى روى عنه أبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهانى - بها - حدثنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا جعفر بن الفضل التمار المخرمى المؤدب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامى حدثنا محمد بن اسماعيل بن أبى فديك حدثنا موسى بن يعقوب الزمعى عن عبد الرحمن بن اسحاق أن أبا حازم أخبره أن نافعاً مولى ابن عمر أخبره أنه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن غادر الاله لواء يوم القيامة يعرف به » قال سليمان : لم يروه عن أبى حازم - سلمة بن دينار الزاهد - إلا عبد الرحمن ولا عنه إلا موسى ، ولا عن موسى إلا ابن أبى فديك . تفرد به عبد الرحمن .

جعفر بن الفضل التمار المؤدب

١٥

٣٦٥٥ - جعفر بن محمد بن اليمان ، أبو الفضل المؤدب الصراتى . حدث عن اسماعيل ابن أبى أويس ، وابراهيم بن حمزة الزبيرى ، واحمد بن يونس اليربوعى ، وأبى الوليد الطيالسى ، وسعيد بن سليمان الواسطى ، وشيبان بن فروخ ، وشريح بن

جعفر بن محمد الصراتى

النعمان ، وعبدالرحمن بن نافع ، واحمد بن جميل المروزى ، ومحمود بن غيلان وأبى عبيد القاسم بن سلام . روى عنه احمد بن عيسى بن السكين البلدى ، واحمد بن عثمان بن الأدمى ، وعبد الصمد الطستى ، وأبو سهل بن زياد ، وأبو بكر الشافعى وجعفر بن محمد بن الحكم الواسطى ، وغيرهم . وكان ثقة * حدثنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبدالله القطان حدثنا جعفر بن محمد بن اليمان الصرانى حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن ورقاء عن عمرو عن عطاء عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة » . ٥

-٣٦٥٦- جعفر بن محمد العباداني

جعفر بن محمد بن حرب ، العبادانى . حدث عن سهل بن بكار ، ومحمد بن كثير العبدى ، وطبقتهما من البصريين . روى عنه الغرباء ، وقدم بغداد وحدث بها . فروى عنه من أهلها جعفر بن محمد بن نصير الخالدى * حدثنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحى حدثنا أبى حدثنى جعفر بن محمد بن حرب العبادانى — ببغداد — حدثنى ابراهيم بن محمد التيمى حدثنا عبد الرحمن بن عياض قال حدثتنى عمتى عتيبة عن عبد الملك بن يحيى عن الزهرى عن سعيد ابن المسيب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله فضل قريشا بسبع خصال : أنى منهم ، وأن الله أنزل فيهم سورة كاملة من كتابه لم يذكر فيها أحدا غيرهم ، وأنهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبده أحد غيرهم ، وأن الله نصرهم يوم الفيل ، وأن الخلافة ، والسقاية والسدانة ، فيهم[1] ولله الحمد كثيراً » . ١٠

-٢٦٥٧- جعفر بن شعيب الشاشي

جعفر بن شعيب بن ابراهيم ، أبو محمد الشاشى . سمع أبا حمة محمد بن يوسف وعيسى بن حماد زغبة ، ومحمد بن أبى عمر بن شعيب العدنى ، وسلمة بن شبيب النيسابورى ، ويحيى بن أكثم القاضى ، واحمد بن السميدع ، وعبد الرحمن بن

---

(١) سقاية الحاج من زمزم . وسدانة البيت الحرام التي لبنى شيبة الى الآن

عبد الله بن عبد الحكم المصرى، ومحمد بن ابراهيم بن النضر بن مسعدة السمرقندى. وقدم بغداد حاجا وحدث بها: فروى عنه اسماعيل بن على الخطبى، وعبد الله بن ابراهيم بن ماسى * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق والحسن بن أبى بكر. قالا: حدثنا اسماعيل بن على الخطبى حدثنا أبو محمد جعفر بن شعيب الشاشى - زاد ابن رزق قدم علينا مع الحاج ثم اتفقا - قال حدثنا محمد بن يوسف ٥
حدثنا أبو قرة عن موسى بن عقبة عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله حرم على لسانى ما بين لابتى[1] المدينة» أخبرنى أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندى أخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ - ببخارى - قال: توفى أبو محمد جعفر بن شعيب الشاشى - بالشاش - فى سنة أربع وتسعين ومائتين. ١٠

-٣٦٥٨- جعفر بن محمد ابن أبى القتيل

جعفر بن محمد بن ماجد بن بجاد، أبو الفضل مولى المهدى. ويعرف بابن أبى القتيل. حدث عن احمد بن عبد الرحمن بن المفضل، ومحمد بن زكريا الحرانيين، ومحمد بن الحسن بن شقيق المروزى، وخلاد بن أسلم. روى عنه محمد بن مخلد، واحمد بن سلمان النجاد، وحامد بن محمد الهروى، وأبو القاسم الطبرانى، وكان ثقة. أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد ١٥
الطبرانى حدثنا جعفر بن محمد بن ماجد البغدادى حدثنا محمد بن على بن الحسن ابن شقيق حدثنا ابراهيم بن الاشعث - صاحب الفضيل بن عياض - عن فضيل ابن عياض عن هشام بن حسان عن الحسن عن عمران بن الحصين. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من انقطع إلى الله كفاه الله كل مؤونة، ورزقه من حيث لا يحتسب، ومن انقطع إلى الدنيا وكله إليها» قال سليمان: لم يروه ٢٠
عن هشام إلا فضيل، تفرد به ابراهيم قرأت فى كتاب محمد بن مخلد - بخطه - سنة

(١) اللابة الحرة. وهى الحجارة السود ويحيط بالمدينة حرتان

سبع وتسعين ومائتين فيها مات ابن أبي القتيل جعفر بن محمد بن ماجد .

٣٦٥٩ — جعفر بن محمد بن علي
ديبس الثلاج

جعفر بن محمد ، أبو الفضل المعروف بديبس الثلاج . حدث عن محمد بن علي ابن الحسن بن شقيق المروزي ، ومحمد بن يزيد الأدمي . روى عنه عبد الصمد ابن علي الطستي ، وعبد الله بن عدي الجرجاني .

٣٦٦٠ — جعفر بن محمد
الباوردي

جعفر بن محمد بن الازهر ، أبو احمد البزاز . ويعرف بالباوردي ، وبالطوسي روى عن المفضل بن غسان الغلابي عن أبيه تاريخ يحيى بن معين ، وحدث أيضا عن وهب بن بقية ، ومحمد بن خالد بن عبد الله الواسطيين . روى عنه احمد بن عثمان والد أبي حفص بن شاهين ، واحمد بن سلمان النجاد ، وأبو بكر الشافعي واحمد بن ابراهيم الاسماعيلي الجرجاني ، وكان ثقة . أخبرنا البرقاني حدثنا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني أبو احمد جعفر بن محمد بن الأزهر الطوسي — ببغداد — حدثنا وهب بن بقية وذكر له خبرا . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق — فيما أذن أن نرويه عنه — أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي . قال : توفى أبو احمد — وهو جعفر بن محمد بن الأزهر — في رجب سنة تسع وتسعين ومائتين .

٣٦٦١ — جعفر بن محمد
البغدادي

جعفر بن محمد بن حماد ، البغدادي . حدث عن يحيى بن معين ، ويزيد ابن موهب الرملي ، وعمرو بن عثمان الحمصي . روى عنه محمد بن يوسف بن بشر الهروي نزيل دمشق

٣٦٦٢ — جعفر بن محمد
العطار

جعفر بن محمد بن بجير العطار . حدث عن عبد الرحمن بن عفان الصوفي . روى عنه دعلج بن احمد السجستاني ، وسليمان بن احمد الطبراني * أخبرنا محمد ابن عبد الله بن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد الطبراني حدثنا جعفر بن محمد ابن بجير العطار البغدادي حدثنا عبد الرحمن بن عفان — أبو بكر — حدثنا حجاج ابن محمد حدثنا شعبة عن أبي اسحاق عن أبي الاحوص عن عبد الله بن مسعود قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل حتى ترم قدماه ، فقيل :

يا رسول الله ، أليس قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : « أفلا أكون عبداً شكورا » . قال سليمان : لم يروه عن شعبة الا حجاج . تفرد به عبد الرحمن . وقد روى هذا الحديث بعينه عبد الباقي بن قانع عن هذا الشيخ الا أنه سماه [جعفر بن] احمد بن بجير ، ووهم فى ذلك والله أعلم .

-٣٦٦٣- جعفر بن أبي الليث

جعفر بن أبى الليث ، واسم أبى الليث عامر ، وكنية جعفر أبو الفضل . نزل قزوين وحدث بها عن احمد بن عمار بن نصير الشامى — شيخ مجهول — وعن الحسن بن عرفة أحاديث منكرة . روى عنه ميسرة بن على الخفاف ، وعلى بن احمد بن صالح القزوينيان * أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد الأبهرى — بهمذان — أخبرنا على بن احمد بن حماد المقرئ — وما كتبته الا عنه — حدثنا أبو الفضل

١٠ جعفر بن عامر البغدادى . وحدثنى أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموى حدثنى محمد بن الحسن الطيبى — بقزوين — حدثنا على بن احمد بن صالح المقرئ حدثنا أبو الفضل جعفر بن عامر بن أبى الليث البغدادى الصغدى سنة تسع وتسعين ومائتين — حدثنا احمد بن عمار بن نصير الشامى حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس للدين دواء ، الا القضاء ، والوفاء

١٥ والحمد » * أخبرنا أبو القاسم الازهرى أخبرنا على بن العباس بن محمد بن احمد بن جعفر العلوى القزوينى — وكان حافظا — حدثنا أبو سعد ميسرة بن على الخفاف حدثنا جعفر بن أبى الليث الصغدى البغدادى حدثنا الحسن بن عرفة العبدى حدثنا عبد الرزاق بن همام حدثنا سفيان الثورى عن أبى الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كتم علما ألجم يوم القيامة بلجام من

٢٠ نار » . قال العلوى : أبو الليث اسمه عامر ، والحديث لا أصل له ، ولست أعلم أن ابن عرفة حدث عن عبد الرزاق .

-٣٦٦٤- جعفر بن محمد أبو الفضل الخلال

جعفر بن محمد بن سليمان ، أبو الفضل الخلال الدورى . حدث عن الربيع

ابن ثعلب ، ويعقوب بن حميد بن كاسب . روى عنه أبو بكر الشافعى ، ومحمد ابن عمر بن الجعابى ، وعبد العزيز بن جعفر الحنبلى ، ومحمد بن حميد المخرمى أخبرنا بشرى بن عبد الله قال أخبرنا أبو بكر عبد العزيز بن جعفر بن احمد بن يزداد الفقيه حدثنا جعفر بن محمد بن سليمان حدثنا الربيع بن ثعلب حدثنا الفرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبى الدرداء . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « إن نقدت الناس نقدوك ، وإن تركتهم لم يتركوك ، وإن هربت منهم أدركوك » . قال قلت : فما أصنع ؟ قال : « هب عرضك ليوم فقرك » . قال أبو بكر : قد رأيته فى كتاب جعفر الخلال فى موضعين ؛ فى موضع رفعه ، وفى موضع موقوفا . وقد حدثنا بهذا الحديث جماعة عن الربيع ، فمنهم من وقفه ، ومنهم من أسنده .

قلت : رواه نعيم بن الهيضم عن فرج بن فضالة موقوفا وهو الصحيح . حدثناه الحسن بن على الجوهرى ــ املاء ــ حدثنا عمير بن محمد بن على بن الزيات حدثنا احمد بن الحسن عن عبد الجبار حدثنا نعيم بن الهيضم حدثنا أبو فضالة الحمصى ـ فرج بن فضالة ــ عن لقمان عن أبى الدرداء . قال : « إن نقرت [(١)] الناس نقروك ، وإن تقربت منهم أدركوك ، وإن تركتهم لم يتركوك» . قال : فكيف أصنع ؟ قال : «هب عرضك ليوم فقرك » هكذا أملاه الجوهرى بالراء وكذا كان فى أصل كتابه . قرأت فى كتاب محمد بن مخلد ـ بخطه ـ سنة ثلاثمائة فيها مات جعفر بن محمد الخلال أبو الفضل جارنا يوم الثلاثاء للنصف من شوال

-٣٦٦٥- جعفر بن محمد الفريابى

جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض ، أبو بكر الفريابى قاضى الدينور . أحد أوعية العلم ، ومن أهل المعرفة والفهم ، طوف شرقا وغربا ، ولقى أعلام المحدثين فى كل بلد ، وسمع بخراسان ، وما وراء النهر ، والعراق ، والحجاز ،

(١) نقره اذا عابه . كنقده وفى الأصل الآخر ناقرت ، وناقروك

ومصر ، والشام ، والجزيرة ، ثم استوطن بغداد . وحدث بها عن هدبة بن خالد ، ومحمد بن عبيد بن حساب ، وعبد الأعلى بن حماد ، وأبي كامل الجحدري ، وعبيد الله بن معاذ، وعلي بن المديني ، ومحمد بن بشار بندار ، ومحمد بن المثنى ، وعمرو ابن علي البصريين ، وعن منجاب بن الحارث ، وأبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة ٥ وأبي كريب محمد بن العلاء الكوفيين ، وعن الهيثم بن أيوب الطالقاني ، وأبي قدامة السرخسي ، وقتيبة بن سعيد ، ومحمد بن الحسن البلخيين ، وعن ابراهيم ابن عبد الله الخلال ، ومزاحم بن سعيد ، واسحاق بن راهويه المروزيين ، وعن محمد بن حميد ، واحمد بن الفرات الرازيين ، ويونس بن حبيب الاصبهاني ، وعبد الرحيم بن حبيب الفريابي ، وعبيد الله بن عمر القواريري ، ومحمد بن ١٠ عبد الملك بن زنجويه ، ويعقوب واحمد ابني ابراهيم الدورقي ، وعبد الله بن محمد النفيلي وحكيم بن سيف الرقي ، وسليمان بن عبد الرحمن ، وعبد الرحمن بن ابراهيم وهشام بن عمار الدمشقيين ، ويزيد بن موهب الرملي ، وابراهيم بن العلاء الحمصي واحمد بن عيسى المصري ، واسحاق بن موسى الانصاري ، وأبي مصعب المديني ومحمد بن أبي عمر العدني ، ووهب بن بقية الواسطي ، ومحمد بن عزيز الابلي ، ١٥ وغير هؤلاء ممن في طبقتهم وبعدهم . روى عنه محمد بن مخلد الدوري ، وأبو الحسين بن المنادي ، وعبد الصمد بن علي الطستي ، واحمد بن سلمان النجاد ، وأبو بكر الشافعي ، وأبو علي بن الصواف ، واحمد بن جعفر بن مالك القطيعي ، وخلق يطول ذكرهم ، وكان ثقة أمينا حجة * أخبرنا علي بن احمد بن عمر المقرئ حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا ابراهيم بن اسحاق الحربي حدثنا محمد بن ٢٠ يحيى الأزدي حدثنا جعفر بن محمد الخراساني حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا أبو جنادة عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يؤتى يوم القيامة بناس من الناس الى الجنة ، حتى إذا دنوا منها ،

واستنشقوا رائحتها » . ثم ذكر الحديث . قال الشافعى : حدثناه جعفر بن محمد الفريابى حدثنا عمرو بن زرارة النيسابورى حدثنا أبو جنادة عن الاعمش باسناده مثله . أخبرنا الحسن بن محمد الخلال واحمد بن محمد العتيقى ـ واللفظ له ـ قالا : حدثنا عمر بن محمد بن على الزيات . قال سمعت جعفر بن محمد الفريابى يقول : انصرفت من مجلس عبيد الله بن معاذ بالبصرة فاذا بحلقة وجماعة من الناس قيام فنظرت فاذا شاب مجنون ، فقيل لى : يافتى تؤذن فى أذنه ؟ فقلت : أمسكوا يديه ورجليه وأذنت فى أذنه ، فلما بلغت أشهد أن محمدا رسول الله . قال لى : على لسان المجنون بصوت سمعه الحاضرون : من بشوم محمد مكوا ـ يعنى أنا انصرف ولا تذكر محمدا . حدثنى محمد بن على الصورى ـ مذاكرة ـ أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن القاسم بن مرزوق المعدل ـ بمصر ـ حدثنا أبو طاهر محمد بن احمد بن عبد الله القاضى قال سمعت جعفر بن محمد الفريابى يقول : كل من لقيته بخراسان ، والعراق ، والشام ، ومصر ، وعدد عدة من الأمصار لم أسمع منه إلا من لفظه ، إلا ما كان من شيخين وهما ، أبو مصعب الزهرى ، وذكر آخر معه ـ قال الصورى لا يحضرنى ذكره ـ فانهما كانا قد كبرا وضعفا ، فكان يقرأ عليهما ـ أو كما قال ـ . أخبرنى الحسن بن شهاب العكبرى ـ فى كتابه ـ قال : سمعت أبا على بن الصواف يقول سمعت الفريابى يقول : كتبت الحديث سنة أربع وعشرين ومائتين من المشرق إلى المغرب ، فما رأيت أحدا يقرأ عليه ، ولا قرأت على أحد ، الا على أبى مصعب الزهرى بالمدينة ، فانه قد كان ثقل لسانه ، وعلى المعلى بن مهدى بالموصل . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى قال بلغنى عن شيخنا أبى حفص عمر بن محمد بن على الزيات أنه قال : لما ورد أبو بكر جعفر بن محمد الفريابى الى بغداد ، واستقبل بالطيارات والزبازب[1] وَوُعد له الناس الى

(١) كانت فى الصميصاطية الزبازب ـ بزاءين ـ وفى الاخرى . الزنارب . بزاى ثم نون بعدها الف ثم راء مهملة . وصححت من تذكرة الحفاظ للذهبي . والدبادب الطبل

العناية لسماع الحديث

شارع المنار بباب الكوفة ليسمعوا منه ، فاجتمع الناس ، فحزر من حضر مجلسه لسماع الحديث ، فقيل نحو ثلاثين ألفا ! وكان المستملون ثلاثمائة وستة عشر . قال لنا العتيقي : وسمعت شيخنا أبا الفضل الزهري يقول : لما سمعت من جعفر الفريابي كان في مجلسه من أصحاب المحابر ممن يكتب حدود عشرة آلاف انسان ، ما بقي منهم غيري ! سوى من لا يكتب . قرأت على الحسن بن أبي بكر عن احمد بن ٥ كامل القاضي . قال : كان جعفر الفريابي مكثرا في الحديث ، مأمونا موثوقا به . أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال سمعت أبا محمد السبيعي يقول: ولد الفريابي في سنة سبع ومائتين . أخبرنا عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ عن أبيه قال سمعت أبا الحسن محمد بن جعفر بن محمد الفريابي يقول : ولد أبي سنة سبع ١٠ ومائتين ، وتوفي ليلة الأربعاء في المحرم سنة احدى وثلاثمائة . وهو ابن أربع وتسعين . وكان قد حفر لنفسه قبراً في مقابر أبي أيوب قبل موته بخمس سنين وكان يمر اليه فيقف عنده ، ولم يقض أن يدفن فيه ، دفناه في الزمشية . حدثنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا اسماعيل بن علي الخطبي قال : مات أبو بكر الفريابي جعفر بن محمد في المحرم لخمس خلون منه سنة احدى وثلاثمائة . أخبرنا أبو طالب ١٥ عمر بن ابراهيم الفقيه قال قال لنا عيسى بن حامد بن بشر : مات أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي يوم الثلاثاء بالعشي ، ودفن في مقابر باب الانبار يوم الاربعاء لاربع بقين من المحرم سنة احدى وثلاثمائة . وقول عيسى لأربع بقين هو الصحيح ذكره كذلك غير واحد .

-٣٦٦٦- جعفر بن محمد ابن القبوري

جعفر بن محمد بن عيسى ، أبو الفضل المعروف بابن القبوري . حدث عن محمد بن حميد الرازي ، وسُويد بن سعيد . روى عنه أبو بكر الشافعي ، وأبو علي ابن الصواف ، وغيرهما * حدثنا أبو نعيم الحافظ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى الناقد . وأخبرنا البرقاني حدثنا احمد بن ابراهيم

الاسماعيلي حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى الأطروش القبوري ـ بغدادي أبو الفضل ـ حدثنا محمد بن حميد حدثنا أنس بن عبد الحميد أخو جرير بن عبد الحميد حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من رابط فُواق ناقة ، وجبت له الجنة » . حدثنا علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت الدار قطني عن جعفر بن محمد بن عيسى أبي الفضل القبوري فقال : ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع . قال: وجعفر بن القبوري كان بالقرب من ربضنا ، توفي لأيام من ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثمائة ، حدّث قبل وفاته بسنين ، على سلامة وعدم تمييزة في سماعه .

٣٦٦٧ - جعفر بن محمد أبو محمد الاعرج

جعفر بن محمد بن موسى ، أبو محمد الأعرج النيسابوري . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، واحمد بن حفص بن عبد الله ، وعبدالله ابن محمد الفراء النيسابوريين ، وعلي بن بكار بن هارون المصيصي ، واحمد بن محمد بن بكار بن بلال الدمشقي . روى عنه الحافظ أبو طالب احمد بن نصر بن طالب ، وأبو القاسم الطبراني ، وأبو محمد بن السبيعي ، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي ، وكان ثقة حافظا ، عالما عارفا . أخبرنا محمد بن علي بن الفتح أخبرنا علي ابن عمر الحافظ حدثنا أبو طالب احمد بن نصر بن طالب حدثنا أبو محمد جعفر ابن محمد بن موسى النيسابوري ـ ببغداد ـ وساق عنه حديثاً * أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي حدثنا جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري حدثنا احمد بن محمد بن بكار ابن بلال حدثنا أبي حدثنا سعيد بن بشير عن ادريس عن الأعمش عن شهر[1] عن ابن غنم عن أبي ذر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله يقول

(١) هو شهر بن حوشب وابن غنم هو عبد الرحمن بن غنم

ياعبادى كلكم مذنب إلا من عافيت ، فاستغفرونى أغفر لكم » . حدثنى على ابن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت أبا الحسن الدار قطنى عن جعفر بن محمد النيسابورى الحافظ فقال : ثقة مأمون ، وعن مثله يسأل ؟ ! حدثنى محمد بن على المقبرى عن محمد بن عبد الله النيسابورى الحافظ . قال :

٥ جعفر بن محمد بن موسى الحافظ أبو محمد النيسابورى ثقة مأمون حجة ، توفى بحلب سنة سبع وثلاثمائة .

-٣٦٦٨- جعفر بن احمد بن عاصم ، أبو محمد البزاز الدمشقى المعروف بابن الرواس . قدم بغداد وحدث بها عن هشام بن عمار ، واحمد بن أبى الحوارى ، ومحمد بن مُصَفَّى الحمصى ، واحمد بن زيد الرملى . روى عنه محمد بن مخلد الدورى ،

جعفر بن احمد ابن الرواس

١٠ وعبد الصمد بن على الطستى ، وجعفر الخالدى ، وأبوعلى بن الصواف ، وأبومحمد ابن ماسى * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا جعفر بن احمد بن عاصم الدمشقى حدثنا محمد بن حرب عن ابن جريج عن مالك بن أنس عن الزهرى عن أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل مكة زمن الفتح وعلى رأسه المغفر . حدثنى على بن محمد بن نصر

١٥ قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى قال سألت الدار قطنى عن جعفر بن احمد بن عاصم أبى محمد البزاز فقال : ثقة . حدثنى عبد العزيز بن احمد الكتانى أخبرنا مكى بن محمد بن الغمر المؤدب أخبرنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن ربيعة بن زبر . قال : سنة سبع وثلاثمائة فيها توفى أبو محمد جعفر بن الرواس.

قلت : وبدمشق كانت وفاته .

-٣٦٦٩- جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن على ابن أبى طالب ، أبو عبد الله . حدث عن عمرو بن على الفلاس ، ومحمد بن على ابن خلف العطار ، واحمد بن عبد المنعم ، ومحمد بن مهدى الميمونى ، ومحمد بن على

جعفر بن محمد العلوى الحسنى

ابن حمزة العلوى ، وأيوب بن محمد الرقى ، وادريس بن زياد الكرتونى . روى عنه أبو بكر الشافعى ، وأبو طالب محمد بن احمد بن اسحاق البهلول ، وأبو بكر ابن الجعابى ، وعمر بن بشران السكرى ، وأبو المفضل الشيبانى ، وغيرهم. أخبرنا احمد بن محمد بن غالب الفقيه قال قرأنا على أبى حفص بن بشران حدثكم أبو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب حدثنا محمد بن مهدى الميمونى حدثنا عبدالعزيز بن الخطاب حدثنى شعبة ابن الحجاج أبو بسطام . قال سمعت سيد الهاشميين زيد بن على بن الحسين بالمدينة فى الروضة قال حدثنى أخى محمد بن على أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «سدوا الأبواب كلها ، إلا باب على » وأومأ بيده إلى باب على . تفرد به أبو عبد الله العلوى الحسنى بهذا الاسناد . أخبرنى أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا على بن عمر بن محمد السكرى قال وجدت فى كتاب أخى: مات أبو عبد الله العلوى الحسنى فى سنة ثمان وثلاثمائة يوم الأربعاء أول يوم من ذى القعدة ، ودفنوه يوم الخميس .

– ٣٦٧٠ – جعفر بن قدامة الكاتب

جعفر بن قدامة بن زياد ، أحد مشايخ الكتاب وعلمائهم . وافر الأدب ، حسن المعرفة ، وله مصنفات فى صنعة الكتابة وغيرها . وحدث عن أبى العيناء الضرير ، وحماد بن اسحاق الموصلى ، ومحمد بن مالك الخزاعى ، ونحوهم . روى عنه أبو الفرج الأصبهانى .

– ٣٦٧١ – جعفر بن احمد الجرجرائى

جعفر بن احمد بن الصباح ، أبو الفضل المعروف بالجرجرائى . حدث عن جده محمد بن الصباح عن بشر بن معاذ العقدى ، وعمران بن موسى القزاز ، وعبيد الله بن عمر القواريرى ، وأبى مصعب الزهرى ، ومحمد بن عبد الأعلى الصنعانى ، ويحيى بن خلف ، وهارون بن عبد الله البزاز . روى عنه أبو حفص ابن الزيات ، ومحمد بن ابراهيم بن نيطرا ، وأبو الحسين بن المظفر ومحمد بن

عبيد الله بن قفرجل ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير ، وغيرهم * أخبرنى احمد ابن محمد بن احمد بن يعقوب حدثنى جدى محمد بن عبيد الله بن الفضل ابن قفرجل حدثنا أبو الفضل جعفر بن احمد بن محمد بن الصباح الجرجرائى حدثنا هارون بن عبد الله حدثنا ابن أبى فديك حدثنا موسى بن يعقوب عن عبد الرحمن بن اسحاق عن ابن شهاب عن عثمان بن عبد الله بن سراقة بن بشر ابن سعيد أن الجهنى أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من جهز غازيا فله مثل أجره » . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت الدارقطنى عن جعفر بن احمد بن محمد بن الصباح الجرجرائى فقال : ثقة . أخبرنا احمد بن جعفر القطيعى قال سمعت القاضى أبا الحسن الجراحى يقول سنة تسع وثلاثمائة فيها مات جعفر بن محمد بن الصباح . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار أخبرنا ابن قانع : أن جعفر بن احمد بن محمد بن الصباح مات فى شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثلاثمائة .

-٣٦٧٢- جعفر بن محمد بن عتيب

جعفر بن محمد بن عتيب بن حطنطل ، أبو القاسم . حدث عن محمد بن مرزوق البصرى ، ومحمد بن زياد الزيادى ، وحميد بن الحسن العتكى ، وابراهيم بن بسطام الزعفرانى ، ومحمد بن معمر البحرانى ، وحاتم بن بكر ، وعبدة بن عبد الله الصفار ، ويزيد بن عمرو الغنوى . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى وذكر أنه سمع منه ببغداد ، وعلى بن محمد بن لؤلؤ ، وأبو الحسين بن المظفر ، وما علمت من حاله إلا خيراً * أخبرنى الحسن بن على الجوهرى أخبرنا على بن محمد بن احمد الوراق أخبرنا جعفر بن محمد بن عتيب حدثنا محمد بن معمر أخبرنا أبو عامر حدثنا زمعة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « كل امرأة تنكح من غير ولى فنكاحها باطل » .

-٣٦٧٣- جعفر بن عمر أبو محمد القرشى

جعفر بن عمر ، أبو محمد القرشى . حدث عن عمرو بن سواد السرحى ، وأبى

عبيد الله بن أخي ابن وهب المصريين . روى عنه محمد بن احمد بن يحيى العطشى
أخبرنا الحسين بن علي الطناجيري أخبرنا أبو علي محمد بن احمد بن يحيى البزار
المعروف بابن العطشى حدثنا أبو محمد جعفر بن عمر القرشي - في كرم معرش -
حدثنا عمرو بن سواد بن الأسود بن عبد الله بن سعد بن عبدالله بن أبي سرح
أبو محمد القرشي أخبرني عبدالله بن وهب - قال ابن العطشي وحدثنا جعفر بن عمر ٥
أيضا - حدثنا أبو عبيدالله احمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشي حدثني
عمي عبد الله بن وهب قال وأخبرني يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تقوم الساعة حتى يقاتل
المسلمون اليهود ، فيقتلهم المسلمون حتى يختفي اليهودي وراء الحجر ، أو الشجر ، فيقول
الحجر أو الشجرة ، يا عبد الله هذا يهودي فتعال فاقتله ، إلا الغرقدة فانها من ١٠
شجر اليهود [1] » .

٣٦٧٤ - جعفر بن محمد بن بشار بن رجاء ، أبو العباس المعروف بابن أبي العجوز
جعفر بن محمد ابن ابي العجوز
حدث عن الحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي ، ومحمود بن خداش ، وعمر بن
محمد بن الحسن الأسدي ، وعبد الله بن هاشم الطوسي . روى عنه محمد بن جعفر
زوج الحرة ، ، وأبو الفضل الزهري ، وأبو حفص بن شاهين ، ومحمد بن عبيد الله ١٥
ابن الشخير * أخبرنا عبد الله بن أبي بكر بن شاذان حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر
المعدل - املاء - حدثنا أبو العباس جعفر بن محمد بن بشار بن أبي العجوز الضرير
الخضيب حدثنا الحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي حدثنا عبد الله بن إدريس
الأودي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : زينوا مجالسكم بالصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم ، وبذكر عمر بن الخطاب . أخبرني أبو يعلى احمد ٢٠

(١) قال في النهاية . هو ضرب من شجر العضاة وشجر الشوك ، ومنه قيل لمقبرة المدينة بقيع الغرقد لما كان فيها من هذا الشجر

ابن عبد الواحد أخبرنا على بن عمر الحربى قال وجدت فى كتاب أخى بخطه مات ابن أبى العجوز فى سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

-٣٦٧٥- جعفر بن محمد ابو الفضل السراج

جعفر بن محمد بن عبد الله بن يعقوب بن خالد ، أبو الفضل السراج . حدث عن سريج بن يونس . روى عنه عبد الله بن احمد بن مالك البيع * أخبرنا احمد بن على بن الحسين المحتسب حدثنا عبد الله بن احمد بن مالك البيع حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن عبد الله بن يعقوب السراج حدثنا سريج بن يونس حدثنى يونس بن محمد حدثنا ليث عن يزيد بن عبد الله عن موسى بن سرجس عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وهو يموت وعنده قدح فيه ماء ، فيدخل يده فى القدح ثم يمسح وجهه بالماء ـ ثم يقول: « اللهم أعنى على سكرات الموت » .

-٣٦٧٦- جعفر بن موسى القصرى

جعفر بن موسى بن أبى شجاع ، الضرير القصرى . حدث عن يعقوب بن ابراهيم الدورقى . روى عنه عبد الله بن على الجرجانى . ذكر أنه سمع منه بقصر ابن هبيرة .

-٣٦٧٧- جعفر بن محمد أبو القاسم البابيانى

جعفر بن محمد بن العباس ، أبو القاسم البزاز الكرخى . حدث عن جبارة ابن مغلس ، وهناد بن السرى ، وأبى كريب ؛ ويعقوب واحمد ابنى ابراهيم الدورقى وسفيان بن وكيع ، وعمرو بن على ، ومحمد بن المثنى ؛ ومحمد بن بشار ؛ وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، والحسن بن عرفة . روى عنه أبو عمرو ابن السماك ، وأبو الحسين بن البواب المقرئ ، وأبو حفص بن شاهين وعلى بن عمر السكرى ، وحدث عنه ابن عدى الجرجانى ، إلا أنه سمى أباه احمد . أخبرنى احمد بن سليمان بن على المقرى أخبرنا احمد بن محمد بن احمد الهروى أخبرنا عبدالله بن عدى الحافظ . قال : جعفر بن احمد بن العباس البزاز يعرف بالبابيانى كتبنا عنه ببغداد . وكان يسرق الحديث ويحدث عمن لم يرهم . حدثنى على بن

محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول : سألت الدارقطني عن جعفر بن احمد بن العباس البزاز فقال : كان لا يساوى شيئا .

-٣٦٧٨- جعفر بن احمد العطار

جعفر بن احمد بن على بن السكين ـ وقيل السكن ـ بن ماهان أبو القاسم العطار . حدث عن الحسن بن يزيد الجصاص ، ورجاء بن سهل الصاغاني والحسين ابن عبد الله الواسطي البزاز . روى عنه على بن عمر السكرى * أخبرنى محمد ابن احمد بن محمد بن حسنون النرسي أخبرنا على بن عمر الحربي حدثنا أبو القاسم جعفر بن احمد بن على بن السكين بن ماهان العطار ـ فى درب هشام ـ حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص حدثنا مسلم بن عبدربه حدثنا سفيان عن أبى محمد ـ يعنى سفيان بن عيينة ولكن لم يسمه ـ عن أبى الزبير عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « بعثت بالحنيفية السمحة ـ أو السهلة ـ ومن خالف سنتى فليس منى » .

-٣٦٧٩- جعفر بن محمد السمان

جعفر بن محمد بن سعيد بن حسان ، أبو محمد السمان ـ ويقال السمسار ـ حدث عن يوسف بن موسى ، ومحمود بن خداش ، والفضل بن سهل الأعرج والحسن بن عرفة . روى عنه عبد الله بن ابراهيم الزبيبى ، وعلى بن عمر الحربى وأبو بكر بن المقرئ الأصبهانى . أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشى أخبرنا على بن عمر الحربى حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد سعيد بن حسان السمان ـ فى درب الآجر نهر طابق ـ حدثنا فضل بن سهل الأعرج حدثنا سفيان بن عيينة عن سفيان الثورى . قال : كثرة العيال شؤم ، فمن تهيأ لطلب الدنيا فليتهيأ للذل .

-٣٦٨٠- جعفر بن عبدالله أبو محمد الختلى

جعفر بن عبد الله بن جعفر بن مجاشع ، أبو محمد الختلى . حدث عن محمد بن الحسين بن أشكاب ، ومحمد بن الحجاج الضبى ، وعبيدالله بن جرير بن جبلة وابراهيم بن راشد ، ويحيى بن ورد بن عبد الله . روى عنه أبو الفضل الزهرى ومحمد بن المظفر ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو حفص بن شاهين ، وكان ثقة . حدثنى

عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه . قال: ومات جعفر بن مجاشع الختلى سنة سبع عشرة - يعنى وثلاثمائة - .

-٣٦٨١- جعفر بن محمد بن ابراهيم بن حبيب ، أبو بكر المعروف بابن أبى الصعو الصيدلانى . حدث عن أبى موسى محمد بن المثنى ، ومحمد بن منصور الطوسى ، والحسن بن عبد العزيز الجروى ، ويعقوب الدورقى ، والحسين بن مهدى الابلى . روى عنه محمد بن جعفر زوج الحرة ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفى ، وأبو حفص بن شاهين ، وعلى بن عمر السكرى . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت الدارقطنى عن جعفر بن محمد بن ابراهيم ابن أبى الصعو الصيدلانى - كان ببغداد - فقال : ثقة . أخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا عبد الباقى بن قانع : أن ابن أبى الصعو الصيدلانى مات فى آخر سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

(جعفر بن محمد ابن أبي الصعو)

٥ ... ١٠

-٣٦٨٢- جعفر بن هارون بن زياد ، أبو محمد النحوى * أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا الحسين بن على - أبو احمد النيسابورى - حدثنا أبو محمد جعفر بن هارون ابن زياد النحوى - ببغداد - حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقى قال حدثنا اسماعيل ابن علية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الشهر تسع وعشرون ، فلا تصوموا حتى تروه ، ولا تفطروا حتى تروه ، فان غم عليكم فاقدروا له » .

(جعفر بن هارون النحوى)

١٥

-٣٦٨٣- جعفر بن محمد بن كامل ، أبو القاسم البزاز . حدث عن ابراهيم بن مالك . روى عنه القاضى أبو الحسن الجراحى .

(جعفر بن محمد أبو القاسم)

-٣٦٨٤- جعفر بن محمد بن الفرج بن عون بن الحر بن عبيد الله الخلال . حدث عن أبى بدر بن عباد بن الوليد . روى عنه ابنه احمد .

(جعفر بن محمد الخلال)

-٣٦٨٥- جعفر بن احمد بن بحر ، أبو القاسم النجار . حدث عن احمد بن منصور

(جعفر بن احمد النجار)

الرمادى ، وحمدان بن على بن الوراق . روى عنه على بن عمر بن محمد السكرى .

-٣٦٨٦- جعفر بن محمد بن يعقوب ، أبو الفضل الصندلى . سمع ابراهيم بن مجشر الكاتب واسحاق بن ابراهيم البغوى ، والحسن بن محمد الزعفرانى ، وعلى بن حرب الطائى ومحمد بن اسماعيل الحسانى ، ومحمد بن خلف الحدادي ، ومحمد بن المثنى السمسار . روى عنه عبد العزيز بن جعفر الخرقى وأبو عمر بن حيويه ، ويوسف بن عمر القواس . وكان ثقة صالحا دينا يسكن باب الشعير . أخبرنا احمد بن أبى جعفر حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد الصندلى الاطروش سنة سبع عشرة ومات فيها . وكان يقال إنه من الابدال .

جعفر بن محمد أبو الفضل الصندلى

٥

[قلت] هذا القول فى وفاته وهم والصحيح ما أخبرنا السمسار حدثنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن جعفر الصندلى مات فى شهر ربيع الآخر من سنة ثمان عشرة وثلاثمائة . وذكر أبو القاسم بن الثلاج : أن وفاته كانت فى صفر من سنة ثمان عشرة كذلك قرأت بخطه .

١٠

-٣٦٨٧- جعفر بن حمدان بن يحيى ، أبو القاسم الشحام الموصلى . سكن بغداد وحدث بها عن عبد الرحيم بن محمد بن يزيد السكرى ، وأبى مسلم عبد الرحمن بن واقد الواقدى ، واحمد بن عبيد الله العنبرى ، ويوسف بن موسى القطان ، والحسن بن عمران بن ميسرة . روى عنه محمد بن جعفر زوج الحرة ، ومحمد بن المظفر ، وأبو حفص بن شاهين . وكان مكفوف البصر ، ورواياته مستقيمة * أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشى أخبرنا عمر بن احمد الواعظ أخبرنا جعفر بن حمدان الموصلى الضرير الشحام حدثنا عبد الرحيم بن محمد بن يزيد السكرى حدثنا أبو بكر بن عياش عن حميد عن أنس . قال : كانوا إذا طعموا جلسوا عند النبى صلى الله عليه وسلم رجاء أن يجيء شيء فنزلت (فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث)

جعفر بن حمدان أبو القاسم الشحام

٢٠

-٣٦٨٨- جعفر بن محمد بن المغلس ، أبو القاسم . وهو أخو أبى عبد الله احمد . وكان

جعفر بن محمد ابن المغلس

الأصغر . حدث عن حوثرة بن محمد المنقرى ، وأبى سعيد الأشج ، وهارون بن اسحاق الهمذانى ، واحمد بن سنان القطان ، وعمار بن خالد التمار ، واسحاق بن سيار النصيبى . روى عنه أبو حفص بن شاهين ، ومحمد بن جعفر النجار ، ويوسف ابن عمر القواس ، وأبو حفص الكتانى . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول : سألت أبا الحسن الدار قطنى عن جعفر بن محمد بن المغلس . فقال : ثقة . حدثنا عبيد الله بن عمر بن شاهين عن أبيه . وأخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا يوسف بن عمر . قالا : مات أبو القاسم جعفر بن محمد المغلس فى سنة تسع عشرة وثلاثمائة . قال ابن شاهين : فى ذى الحجة .

-٣٦٨٩- جعفر بن احمد بن الفرج ، أبو محمد الدورى . حدث عن هارون بن اسحاق الهمذانى ، وعلى بن هاشم الكرمانى . روى عنه محمد بن عبد الله بن بخيت الدقاق ، ومحمد بن المظفر * أخبرنا احمد بن محمد العتيقى وعلى بن محمد ابن الحسن الواسطى . قالا : حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا جعفر بن احمد ابن الفرج الدورى حدثنا هارون بن اسحاق حدثنا عبدالله بن نمير عن أشعث عن أبى اسحاق عن عبد الله بن أبى بصير ـ رَجل من عبد القيس عن أبىّ بن كعب . قال : صلى النبى صلى الله عليه وسلم الفجر فقال : « أهاهنا فلان ؟ أهاهنا فلان ؟ » . وساق الحديث .

جعفر بن احمد أبو محمد الدورى

-٣٦٩٠- جعفر بن حم بن حفص ، أبو محمد النخشبى . قدم بغداد حاجًّا وحدث بها عن محمد بن أيوب الرازى . روى عنه على بن عمر السكرى * أخبرنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا على بن عمر الحربى حدثنا أبو محمد جعفر بن حم بن حفص النخشبى ـ قَدم علينا حاجا سنة عشرين وثلاثمائة ـ حدثنا محمد بن أيوب القعنبى حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن خياركم أحسنكم أخلاقا وألطفكم بأهله » .

جعفر بن حم أبو محمد النخشبى

-٣٦٩١- جعفر بن ابراهيم ابن نعيم البغدادى

جعفر بن ابراهيم بن نعيم ، حدث عن الحسن بن عرفة . روى عنه على بن محمد بن موسى البصرى * أخبرنا أبو على الحسين بن احمد بن ماهان الضبى حدثنا على بن محمد بن موسى التمار - بالبصرة - حدثنا جعفر بن ابراهيم بن نعيم البغدادى حدثنا الحسن بن عرفة حدثنى عمار بن محمد عن ابراهيم الهجرى عن أبى الأحوص عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
« إن الله جعل حسنات ابن آدم بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف . قال الله : إلا الصوم ، الصومُ لى وأنا أجزى به ، إن للصائم فرحتين ، فرحة حين يفطر ، وفرحة يوم القيامة ، ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك »

-٣٦٩٢- جعفر امير المؤمنين المقتدر بالله

جعفر أمير المؤمنين المقتدر بالله بن احمد المعتضد بالله بن أبى احمد الموفق بن جعفر المتوكل على الله بن المعتصم بن الرشيد بن المهدى بن المنصور ، يكنى أبا الفضل . استخلف بعد أخيه المكتفى . فأخبرنا الحسن بن أبى بكر حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى . قال : وأقعد جعفر بن المعتضد - وهو المقتدر بالله واسم أمه شغب - يوم الاحد لأربع عشرة مضت من شهر ذى القعدة من سنة خمس وتسعين ومائتين . وأخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح أخبرنا احمد بن ابراهيم بن الحسن قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة الأزدى . قال : المقتدر بالله جعفر بن ١٥
احمد المعتضد بالله بويع له يوم مات المكتفى وهو يومئذ ابن ثلاث عشرة سنة ونحو من شهرين ، وكان مولده لثمان بقين من شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائتين وكنيته أبو الفضل . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى . قال قال أبو محمد اسماعيل بن على : استخلف جعفر المقتدر بالله - أبو الفضل - وسنه يومئذ ثلاث عشرة سنة وشهر وعشرون يوما ، ولم يل الأمر قبله أحد أصغر منه سنا . ٢٠
وقتل يوم الأربعاء لثلاث بقين من شوال سنة عشرين وثلاثمائة ؛ فكانت خلافته منذ يوم بويع له بالخلافة الى يوم قتل أربعا وعشرين سنة واحد عشر

شهراً وخمسة عشر يوما. وقد خلع من خلافته مرتين وأعيد. فاما المرة الاولى فكانت بعد استخلافه باربعة أشهر وسبعة أيام، وذلك عند قتل العباس بن الحسن الوزير، وفاتك مولى المعتضدبالله، واجتماع أكثر الناس ببغداد على البيعة لأبى العباس عبد الله بن المعتز بالله، ولقبوه الراضى بالله. وخلع المقتدر، واحتجوا فى ذلك لصغر سنه وقصوره عن بلوغ الحلم، ونصبوا عبد الله بن المعتز للأمر فى ٥ يوم السبت لعشر بقين من ربيع الأول سنة ست وتسعين، وسلموا عليه بامرة المؤمنين وبايعوا له بالخلافة. ثم فسد الأمر و بطل من الغد فى يوم الأحد وثبت أمر المقتدر بالله وجددت له البيعة الثانية فى يوم الاثنين. وظفر بعبد الله بن المعتز، فقتل وقتل جماعة ممن سعى فى أمره. والمرة الثانية فى الخلع بعد احدى وعشرين

قتل ابن المعتز

١٠ سنة وشهرين ويومين من خلافته، اجتمع القواد والجند الأكابر والأصاغر مع مؤنس الخادم ونازوك على خلعه، فقهروه وخلعوه وطالبوه بأن كتب رقعة بخطه يخلع نفسه فيها، ففعل، وأشهد على نفسه بذلك. وأحضروا محمد بن المعتضد بالله فنصبوه للأمر وسموه القاهر بالله وسلموا عليه بامرة المؤمنين، وذلك يوم السبت للنصف من المحرم سنة سبع عشرة وثلاثمائة. فاقام الامر على ذلك ١٥ يوم السبت ويوم الاحد. فلما كان يوم الاثنين اختلف الجند وتغير رأيهم ووثبت طائفة منهم على نازوك وعبد الله بن حيدان المكنى بابى الهيجاء، فقتلوهما وأقيم القاهر من مجلس الخلافة وأعيد المقتدر بالله إلى داره وجددت له بيعة. وكان قد تبرأ من الأمر يومين و بعض الثالث ولم يكن وقع للقاهر بيعة فى رقاب الناس، وقتل المقتدر بالله بباب الشماسية وسنه ثمان وثلاثون سنة وشهر ٢٠ وأيام. قال أبو محمد: وكان رجلا ربعة، ليس بالطويل ولا بالقصير، جميل الوجه، أبيض مشربا حمرة، حسن الخلق، حسن العينين بعيدما بين المنكبين جعد الشعر، مدور الوجه، قد كثر الشيب فى رأسه وأخذ فى عارضيه أخذا

كثيرا ، كذا رأيته فى اليوم الذى قتل فيه ، وأمه أم ولد يقال لها شغب أدركت خلافته . أخبرنا على بن أبى على البصرى حدثنا أبو منصور القشورى شيخ من الجند المولدين . قال : كنت أخدم وأنا حدث فى دار لنصر القشورى المرسومة بالحجبة من دار المقتدر بالله ، فركب المقتدر يوما على غفلة وعبر الى بستان الخلافة المعروف بالزبيدية ، فى نفر من الخدم والغلمان — وأنا مشاهد لذلك — وتشاغل أصحاب الموائد والطباخون بحمل الآلات والطعام وتعبيتها فى الخون ، فابطأت وعجل هو فى طلب الطعام ، فقيل له لم يحمل بعد ، فقال: أنظروا ما كان. قال فخرج الخدم كالمتحيرين ليس يجسرون أن يعودوا فيقولون ماجاء شئ ، وهم يبادرون فيما يعملون ، فسمعهم جعفر — ملاح طيار المقتدر والرئيس على الملاحين برسم الخدمة كلهم — فقال : إن كان ينشط مولانا لأكل طعام الملاحين فمعى ما يكفيه ، فمضوا فقالوا له فقال هاتوا ما معه ، فاخرج من تحت الطيار جونة خيازر نظيفة فيها جدى بارد ، وسكباج مبردة ، وبزما ورد ، وادام ، وقطعة مالح منقور طيبة ، وأرغفة سميد جيدة ، وكل ذلك نظيف ، و إذا هى جونة تعمل له فى منزله فى كل يوم ، وتحمل اليه فيأكلها فى موضعه من الطيار ويلازم الخدمة ، فلما حملت الى المقتدر استنظفها فأكل منها واستطاب المالح والأدام فكان أكثر أكله منه . ولحقته الاطعمة من مطبخه فقال: ما آكل اليوم الا من طعام جعفر الملاح ، فأتم أكله منه وأمر بتفرقة طعامه على من حضر ، ثم قال: قولوا له هات الحلواء ، قال فقال نحن لا نعرف الحلواء فقال المقتدر : ماظننت أن فى الدنيا من يأكل طعاما لا حلواء بعده . قال فقال الملاح: حلواؤنا التمر والكسب فان نشط أحضرته فقال: لا هذا حلواء صعب لا أطيقه فاحضرونا من حلوائنا فاحضرت عدة جامات ، فأكل ثم قال لصاحب المائدة : اعمل فى كل يوم جونة ينفق عليها ما بين عشرة دنانير الى مائتى درهم وسلمها إلى جعفر الملاح تكون برسم الطيار أبدا ، فان ركبت يوما على غفلة كما ركبت

اليوم كانت معدة ، و إن جاءت المغرب ولم أركب كانت لجعفر ، قال فعملت الى أن قتل المقتدر ، وكان جعفر يأخذها وربما حاسب عليها لأيام وأخذها دراهم ، وما ركب المقتدر بعدها على غفلة ولا احتاج اليها . أخبرنا على بن المحسن القاضى حدثنى أبى حدثنا أبوعلى الحسين بن محمد الانبارى الكاتب قال سمعت دلويه الكاتب يحكى عن صافى الحرمى الخادم مولى المعتضد أنه قال : مشيت يوما بين يدى المعتضد وهو يريد دور الحرم ، فلما بلغ الى باب شغَب أم المقتدر وقف يسمع و يطلع من خلل فى الستر ، فاذا هو بالمقتدر وله إذ ذاك خمس سنين أو نحوها ، وهو جالس وحواليه مقدار عشر وصائف من أقرانه فى السن ، و بين يديه طبق فضة فيه عنقود عنب فى وقت فيه العنب عزيز جداً ، والصبى يأكل عنبة واحدة ، ثم يطعم الجماعة عنبة عنبة على الدور ، حتى إذا بلغ الدور اليه أكل واحدة مثل ما أكلوا حتى أفنى العنقود ، والمعتضد يتميز غيظا ، قال فرجع ولم يدخل الدار ، ورأيته مهموما فقلت : يا مولاى ما سبب ما فعلته ، وما قد بان عليك ؟ فقال : يا صافى والله لولا النار والعار لقتلت هذا الصبى اليوم ، فان فى قتله صلاحا للأمة ، فقلت : يامولاى حاشاه أى شىء عمل ، أعيذك بالله ، يامولاى العن ابليس . فقال : ويحك أنا أبصر بما أقوله ، أنا رجل قد سست الأمور ، وأصلحت الدنيا بعد فساد شديد ولا بد من موتى ، وأعلم أن الناس بعدى لا يختارون غير ولدى ، وسيجلسون ابنى عليا — يعنى المكتفى — وما أظن عمره يطول للعلة التى به . فقال صافى : — يعنى الخنازير التى كانت فى حلقه — فيتلف عن قرب ولا يرى الناس اخراجها عن ولدى ، ولا يجدون بعده أكبر من جعفر ، فيجلسونه وهو صبى ، وله من الطبع فى السخاء هذا الذى قد رأيت من أنه أطعم الصبيان مثل ما أكل ، وساوى بينه و بينهم فى شىء عزيز فى العالم ، والشح على مثله فى طباع الصبيان ، فيحتوى عليه النساء لقرب عهده بهن ، فيقسم ما جمعته من الاموال كما قسم العنب و يبذر

ارتفاع الدنيا ويخربها ، فتضيع الثغور ، وتنتشر الأمور ، وتخرج الخوارج ، وتحدث الأسباب التى يكون فيها زوال الملك عن بنى العباس أصلا . فقلت : يا مولاى بل يبقيك الله حتى ينشأ فى حياة منك ، ويصير كهلا فى أيامك ، ويتأدب بآدابك ، ويتخلق بخلقك ، ولا يكون هذا الذى ظننت فقال : احفظ عنى ما أقوله ، فانه كما قلت . قال : ومكث يومه مهموما ، وضرب الدهر ضربته ، ومات المعتضد وولى المكتفى ، فلم يطل عمره ومات . وولى المقتدر ، فكانت الصورة كما قاله المعتضد بعينها ، فكنت كلما وقفت على رأس المقتدر وهو يشرب ورأيته قد دعا بالأموال فأخرجت اليه ، وحلت البدر ، وجعل يفرقها على الجوارى والنساء ويلعب بها ، ويمحقها ويهبها ، ذكرت مولاى المعتضد وبكيت . قال وقال صافى : كنت يوما واقفا على رأس المعتضد فقال : هاتوا فلانا الطيبى — خادم يلي خزانة الطيب — فاحضر فقال له : كم عندك من الغالية ؟ فقال نيف وثلاثون حبا[1] صينيا مما عمله عدة من الخلفاء ، قال فأيها أطيب ؟ قال ما عمله الواثق ، قال أحضرنيه ، فاحضره حبا عظيما يحمله خدم عدة بدهق ومثقلة[2] ، ففتح فاذا بغالية قد ابيضت من التعشيب وجمدت من العتق ، فى نهاية الذكاء ، فاعجبت المعتضد وأهوى بيده الى حوالى عنق الحب ، فاخذ من لطاخته شيئا يسيراً من غير أن يشعث رأس الحب ، وجعله فى لحيته وقال : ما تسمح نفسى بتطريق التشعيب على هذا الحب ، شيلوه ، فرفع ومضت الأيام ، فجلس المكتفى للشرب يوما ، وهو خليفة وأنا قائم على رأسه ، فطلب غالية ، فاستدعى الخادم وسأله عن الغوالى ، فأخبره بمثل ما كان أخبر به أباه فاستدعى غالية الواثق ، فجاءه بالحب بعينه ففتح فاستطابه وقال : أخرجوا منه قليلا . فأخرج منه مقدار ثلاثين — أو أربعين مثقالا — فاستعمل منه فى الحال ما أراده ، ودعا بعتيدة له[3] فجعل الباقى فيها

(١) الحب الجرة الضخمة (٢) الدهق : خشبتان كما فى القاموس (٣) العتيدة الحقة للطيب

ليستعمله على الأيام ، وأمر بالحب نختم بحضرته ورفع ، ومضت الأيام وولى المقتدر الخلافة ، وجلس مع الجوارى يشرب يوما وكنت على رأسه ، فأراد أن يتطيب فاستدعى الخادم وسأله ، فاخبره بمثل ما أخبر به أباه وأخاه . فقال : هات الغوالى كلها . فاحضرت الحباب كلها فجعل يخرج من كل حب مائة مثقال ، وخمسين ، وأقل وأكثر ، فيشمه ويفرقه على من بحضرته حتى انتهى الى حب الواثق واستطابه فقال هاتم عتيدة حتى يخرج اليها من هذا مايستعمل ، فجاءوه بعتيدة وكانت عتيدة المكتفى بعينها ، ورأى الحب ناقصاً والعتيدة فيها قدح الغالية ما استعمل منه كبير شئ ، فقال ما السبب فى هذا ؟ فاخبرته بالخبر على شرحه ، فاخذ يعجب من بخل الرجلين ويضع منهما بذلك ، ثم قال : فرقوا الحب بأسره على الجوارى ، فما زال يخرج منه ارطالا ارطالا ، وأنا أتمزق غيظا ، وأذكر حديث العنب وكلام مولاى المعتضد ، الى أن مضى قريب من نصف الحب ، فقلت له : يا مولاى إن هـذه الغالية أطيب الغوالى وأعتقها ، وما لا يعتاض منه ، فلو تركت ما بقى فيها لنفسك وفرقت من غـيرها كان أولى . قال وجرت دموعى لما ذكرته من كلام المعتضد فاستحيى منى ورفع الحب ، فما مضت الا سنين من خلافته حتى فنيت تلك الغوالى ، واحتاج أن عجن غالية بمال عظيم . أخبرنا على بن المحسن بن على قال : حدثنى أبى قال : أجرى فى مجلس أبى يوما ذكر المقتدر بالله وأفعاله . فقال بعض الحضار كان جاهـلا . فقال أبى : مه ؟ فانه لم يكن كذلك ، وما كان الا جيد العقل صحيح الرأى ، ولكنه كان مؤثرا للشهوات ، ولقد سمعت أبا الحسن على بن عيسى يقول — وقد جرى ذكره بحضرته فى خلوة — ما هو الا أن يترك هذا الرجل النبيذ خمسة أيام متتابعة حتى يصح ذهنه ، فأخاطب منـه رجلا ما خاطبت أفضل منه ، ولا أبصر بالرأى ، ولا أعرف بالأمور ، وأسد فى التدبير ، ولو قلت إنه إذا ترك النبيذ هـذه المدة فى اصالة الرأى ، وصحة العقل كالمعتضد والمأمون ، ومن أشبههما

من الخلفاء ما خشيت أن أقع بعيدا . حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة ابن محمد بن جعفر . قال : ولليلتين بقيتا من شوال سنة عشرين وثلاثمائة ، قتل المقتدر فوق رقة الشماسية .

-٣٦٩٣- جعفر بن محمد بن مرشد ، أبو القاسم البزاز . حدث عن عباس بن يزيد البحراني ، والحسن بن عرفة العبدي. روى عنه علي بن محمد بن لؤلؤ ، وأبو الحسن الدار قطني ، ويوسف بن عمر القواس ، وغيرهم . أخبرنا علي بن أبي علي قال قال لنا أبو بكر احمد بن ابراهيم بن شاذان : توفى أبو القاسم بن مرشد البزاز في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

جعفر بن محمد
ابو القاسم البزاز

-٣٦٩٤- جعفر بن احمد المعروف بحمدان بن مالك بن شبيب بن عبدالله ، أبو الفضل القطيعي . والد أبي بكر بن مالك . حدث عن الهيثم بن سهل التستري ، ومحمد ابن مسلمة الواسطي . روى عنه ابنه احمد ، وعمر بن ابراهيم الكتاني * أخبرنا أبو احمد الحسين بن علي بن محمد بن نصر الأسداباذي — بها — حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان — ببغداد — حدثني أبي جعفر بن حمدان بن مالك حدثنا الهيثم ابن سهل التستري حدثنا المسيب بن شريك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت : قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض نسائه وهو صائم . ثم ضحكت . ١٥

جعفر بن احمد
ابو الفضل
القطيعي

-٣٦٩٥- جعفر بن محمد بن احمد بن الوليد ، القافلائي أبو الفضل . حدث عن محمد ابن اسحاق الصاغاني ، وعلي بن داود القنطري ، واحمد بن الوليد الفحام ، وعيسى ابن محمد الاسكافي ، وعبد الله بن روح المدائني ، واحمد بن أبي خيثمة . روى عنه أبو بكر بن مالك القطيعي ، وعبد العزيز بن جعفر الخرقي ، وأبو الفضل الزهري ، ومحمد بن المظفر ، وأبو بكر بن شاذان ، وابن شاهين ، ويوسف القواس ٢٠ حدثت عن يوسف بن عمر قال حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن احمد بن الوليد

جعفر بن محمد
ابو الفضل
القافلائي

القافلائى. سمعت منه فى جامع المدينة وكان من الثقات يعرف شيئاً من الحديث. حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر. وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن جعفر بن محمد القافلائى مات فى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. زاد ابن قانع: فى جمادى الأولى.

-٣٦٩٦- جعفر بن محمد بن عبدويه، أبو عبد الله المعروف بالبرانى. مروزى الأصل حدث عن حفص بن عمرو الربالى، ومحمد بن الوليد البُسرى، واسماعيل بن أبى الحارث، وزيد بن اسماعيل الصائغ، وعلى بن عبدة التميمى، وابراهيم بن راشد الأدمى، وابراهيم بن هانئ النيسابورى. روى عنه أبو حفص بن شاهين، والمعافى بن زكريا الجريرى، واحمد بن منصور النوشرى، وعبيد الله بن عثمان الصفار: وكان ثقة. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن جعفر بن محمد البرانى مات يوم السبت سلخ جمادى الآخرة من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة

جعفر بن محمد أبو عبد الله البرانى

١٠

-٣٦٩٧- جعفر بن محمد بن ابراهيم بن حكيم، أبو الفضل القصار. حدث عن أبى حذافة احمد بن اسماعيل السهمى. روى عنه عبدالله بن عثمان الصفار.

جعفر بن محمد القصار

-٣٦٩٨- جعفر بن أبى العيناء محمد بن القاسم بن خلاد. حدث عن أبيه. روى عنه العباس بن العباس بن المغيرة الجوهرى.

جعفر بن ابى العيناء

-٣٦٩٩- جعفر بن محمد العطار * أخبرنا الحسين بن الحسن الوراق حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال حدثنا جعفر بن محمد العطار حدثنا جدى عبد الله بن الحكم قال سمعت عاصما أبا على يقول سمعت حميدا الطويل قال سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الله يتجلى لأهل الجنة فى مقدار كل يوم على كثيب كافور أبيض».

جعفر بن محمد العطار

٢٠

-٣٧٠٠- جعفر بن محمد بن الحسن بن الوليد بن السكن، أبو عبد الله الصفار القنطرى. ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثه فى سنة ثمان وعشرين

جعفر بن محمد القنطرى

وثلاثمائة عن الحسن بن عرفة .

٣٧٠١ — جعفر ، أبو محمد المرتعش . من كبار مشايخ الصوفية ، وهو نيسابورى كان من ذوى الأحوال ، وأرباب الأموال ، فتخلى منها ، وصحب الفقراء ، وسافر كثيراً ثم استوطن بغداد إلى أن مات بها . حدثنا عبد العزيز بن على الوراق

جعفر ابو محمد المرتعش الصوفى

قال سمعت على بن عبد الله بن الحسن الهمذانى يقول حدثنا أبو العباس احمد ابن محمد بن عامر بن هارون الدهان حدثنا جعفر المرتعش — ببدو أمره وخروجه إلى هذا الأمر — يعنى التصوف — قال : كنت ابن دهقان ، فبينا أنا جالس على باب دارى بنيسابور ، إذ جاء شاب عليه مُرَقَّعة ، وعلى رأسه خرقة ، وأشار إلىَّ متعرضاً لى اشارة لطيفة ، فقلت فى نفسى : شاب جلد صحيح البدن لا يأنف من هذا ؟ ! ولم أرد عليه جوابا ، فصاح فى وجهى صيحة أفزعتنى ، ووجدت من قوله رعباً شديداً ، ثم قال : أعوذ بالله مما خامر فى سرك ، واختلج به صدرك ، فغشى على وسقطت على وجهى . فخرج خادم لنا فرآنى على تلك الحال ، فرفع رأسى من الأرض وجعله فى حجره ، واجتمع حولى خلق كثير ، فما أفقت إلا بعد حين ، وقد مر الشاب وليس أراه ؛ فتحسرت عليه وندمت على ما كان منى . فبت ليلتى بغم . فرأيت على بن أبى طالب فى منامى ومعه ذاك الشاب ، وعلى يشير إلى ويؤنبنى ويقول : إن الله لا يجيب سؤال مانع سائليه . فانتبهت ، ففرقت ما كان لى ، وخرجت إلى السفر . فسمعت بوفاة والدى بعد خمس عشرة سنة ، فرجعت وسألت الله تعالى العون على خلاصى مما ورثت ، فأعان الله تعالى . أخبرنا على بن محمود بن ابراهيم الزوزنى أخبرنا على بن المثنى التميمى — باستراباذ — قال سمعت المرتعش — وسئل أى الأعمال أفضل — فقال :

إن المقادير إذا ساعدت   ألحقت العاجز بالحازم

ذكر محمد بن مأمون البلخى أنه سمع أبا عبد الله الرازى يقول : حضرت

وفاة أبى محمد جعفر المرتعش فى مسجد الشونيزية سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .
فقال أنظروا ديونى ؟ فنظروا فقالوا بضعة عشر درهما . فقال : انظروا خريقاتى ؟
فلما قربت منه قال اجعلوها فى ديونى . وأرجو أن الله يعطينى الكفن . ثم
قال : سألت الله ثلاثا عند موتى فأعطانيها ، سألته أن يميتنى على الفقر رأساً
٥ برأس ، وسألته أن يجعل موتى فى المسجد فقد صحبت فيه أقواما ، وسألته أن
يكون حولى من آنس به وأحبه . وغمض عينيه ومات بعد ساعة رحمه الله .

-٣٧٠٢- جعفر بن احمد بن محمد بن يحيى بن عبد الجبار بن عبد الرحمن ، أبو محمد
جعفر بن احمد أبو محمد القارى
القارى المؤذن . مروزى الأصل ويعرف بالبارد ، حدث عن اسماعيل بن محمد
ابن اسماعيل مولى بنى هاشم ، وعن السرى بن يحيى بن السرى التميمى ، وابراهيم
١٠ ابن سليمان السهمى ، وسليمان بن الربيع النهدى الكوفيين ، وموسى بن هارون
الطوسى . روى عنه محمد بن المظفر ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو الحسن
الدارقطنى ، وأبو عبيد الله المرزبانى . أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا على بن
عمر الحافظ . قال : جعفر بن احمد بن محمد المؤذن ثقة . حدثنى عبيد الله بن أبى
الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر : أن جعفر القارى المعروف بالبارد مات فى
١٥ سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

-٣٧٠٣- جعفر بن محمد بن أسد ، أبو الطيب الصفار . حدث عن ابراهيم بن الهيثم
جعفر بن محمد الصفار
البلدى . روى عنه يوسف بن عمر القواس ، وذكر أنه كان جارهم .

-٣٧٠٤- جعفر بن على بن سهل ، أبو محمد الدقاق الدورى الحافظ . حدث عن أبى
جعفر بن على الدورى الحافظ
اسماعيل الترمذى ، وعن محمد بن زكريا الغلابى ، وابراهيم بن اسحاق الحربى ،
٢٠ ونحوهم فى الطبقة . روى عنه عبد الله بن ابراهيم بن ماسى ، وأبو احمد الغطريفى
الجرجانى ، وعلى بن عمرو الحريرى ، وأبو الحسن الدارقطنى . أخبرنا على بن طلحة
ابن محمد المقرئ حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن أيوب حدثنا جعفر بن على الحافظ

حدثنا محمد بن زكريا الغلابى - بالبصرة - حدثنا عبيد الله بن عائشة أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس . قال : دخل أبو بكر الصديق على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عنده ، ثم استأذن على بن أبى طالب فدخل ، فلما رآه أبو بكر تزحزح له وتزعزع له : فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : « لم فعلت هذا يا أبا بكر ؟» . فقال : إكراما له وإعظاما يارسول الله . فقال :« إنما يعرف الفضل لاهل الفضل ذو الفضل » . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سمعت أبا زرعة محمد بن يوسف الجرجانى يقول : جعفر الدقاق الحافظ ليس بمرضى فى الحديث ، ولا فى دينه ، كان فاسقا كذابا . قرأت فى كتاب أبى القاسم بن الثلاج بخطه : توفى أبو محمد جعفر بن على بن سهل الدقاق الحافظ الدورى فى سنة ثلاثين وثلاثمائة . ١٠

-٣٧٠٥- جعفر بن محمد أبو الفضل الشيرجى

جعفر بن محمد بن يعقوب بن اسحاق ، الثقفى الوراق أبو الفضل الشيرجى . حدث عن على بن الحسين بن أشكاب ، والمغيرة بن محمد المهلبى ، وغيرهما . روى عنه أبو الفضل الزهرى ، وعمر بن احمد بن شاهين ، وأبو القاسم بن الثلاج ، واحمد بن الفرج بن الحجاج . وذكر ابن الثلاج : أنه سمع منه فى سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى قال سمعت أبا الفضل الشيرجى يقول سمعت أبا العباس الخلقانى الوراق يقول سمعت ابن ثابت يقول قال بشر بن الحارث : لوعلمت أن أحدا يعطى لله لأخذت منه ، ولكن يعطى بالليل ويتحدث بالنهار . قرأت فى كتاب أبى عمر محمد بن على بن عمر بن الفياض : ولد أبو الفضل جعفر بن محمد بن يعقوب الوراق المعروف بالشيرجى - على ماذكر لى فى جمادى الأولى - أو الثانية - من سنة ثمان وأربعين ومائتين . ١٥ ٢٠

-٣٧٠٦- جعفر بن محمد الرصافى

جعفر بن محمد بن على ، أبو الحسين السمسار الرصافى . حدث عن بكر بن

محمود القزاز ، وحمدان بن على الوراق ، وعبد الكريم بن الهيثم العاقولى . روى عنه أبو حفص بن شاهين ، وأبو القاسم بن الثلاج ، واحمد بن الفرج بن الحجاج وكان ينزل فى سوق يحيى .

-٣٧٠٧- جعفر بن احمد الضراب — جعفر بن احمد بن محمد الجراح ، أبو محمد الضراب . حدث عن عمر بن حفص الشطوى ، وأبى الأصبغ محمد بن عبد الرحمن القرقسانى ، ومحمد بن خلف بن عبد السلام المروزى . روى عنه القاضى أبو الحسن الجراحى ، وابن الثلاج .

-٣٧٠٨- جعفر بن احمد الشيلمانى — جعفر بن احمد ، أبو الفضل الشيلمانى . حدث عن محمد بن أبى العوام الرياحى روى عنه محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق .

-٣٧٠٩- جعفر بن عبدالله القصبانى — جعفر بن عبد الله بن الهيثم بن خالد القصبانى . حدث عن ابراهيم بن الهيثم البلدى . روى عنه أبو الحسن الدار قطنى .

-٣٧١٠- جعفر بن عمر الكرمينى — جعفر بن عمر بن هبيرة ، أبو عمرو الكرمينى . من كرمينية ، وهى مدينة بين سمرقند وبخارى . ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه قدم بغداد حاجا وحدثهم بها فى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة عن محمد بن نصر المروزى .

-٣٧١١- جعفر بن محمد السمرقندى — جعفر بن محمد بن الأشعث ، السمرقندى . ذكر كعب بن عمرو البلخى أنه قدم بغداد وحدثهم بها عن عبد الله بن روح المدائنى * أخبرنى أبو سعيد الحسن ابن على بن محمد بن خلف الكتبى حدثنا أبو النضر كعب بن عمرو بن جعفر البلخى حدثنا جعفر بن محمد بن الأشعث السمرقندى — قدم علينا بغداد حاجا — قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن روح المدائنى حدثنا شبابة بن سوار حدثنا محمد ابن احمد بن أبى طاهر الدقاق حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا عبد الله بن روح حدثنا شبابة بن سوار حدثنا أبو زبر عبد الله بن العلاء الشامى قال سمعت القاسم يقول سمعت أبا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم : « أن أول مايسئل عنه العبد يوم القيامة من النعيم ، أن يقال له : ألم أصح جسمك ، وأروك من الماء

٢٠

البارد ؟ » هذا لفظ حديث كعب . وفى حديث الشافعي حدثنا أبو زبر حدثنا الضحاك بن عرزب قال سمعت أبا هريرة : وهو الصواب.

-٣٧١٢- جعفر بن هارون النحوى المؤدب

جعفر بن هارون بن ابراهيم بن الخضر بن ميدان ، أبو محمد النحوى الدينورى . نزل بغداد وكان يؤدب بها أولاد ابن عبد العزيز الهاشمى ، وحدث عن اسحاق بن صدقة بن صبيح الدينورى ، وعبد الله بن محمد بن سنان الروخى وعبد الله بن محمد بن وهب الحافظ ، وغيرهم . حدثنا عنه الحسين بن الحسن المخزومى ، وأبو الحسين بن الفضل القطان ، وأبو على بن شاذان ، وذكر لنا ابن الفضل أنه سمع منه فى جمادى الأولى من سنة أربع وأربعين وثلاثمائة * أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم المخزومى حدثنا أبو محمد جعفر ابن هارون النحوى المؤدب حدثنا عبد الله بن محمد بن سنان السعدى حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا زائدة بن قدامة عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الاغنياء . بنصف يوم خمسمائة سنة » .

-٣٧١٣- جعفر بن محمد البغدادى

جعفر بن محمد بن يزداد ، أبو محمد البغدادى . حدث بمصر عن عيسى ابن بشر الأرموى . روى عنه أبو الفتح بن مسرور وقال : كان ثقة .

-٣٧١٤- جعفر بن محمد أبو الفضل المعدل

جعفر بن محمد بن احمد بن بنت حاتم بن ميمون ، أبو الفضل المعدل . كان ينزل فى سويقة غالب ، وحدث عن القاسم بن محمد الدلال ، ومحمد بن عبد الله ابن سليمان الحضرمى ، واحمد بن حماد بن سفيان القرشى الكوفيين ، وعن احمد ابن محمد بن حميد المقرئ ، وبشر بن موسى الأسدى ، ومحمد بن عيسى بن السكن الواسطى ، ومحمد بن احمد بن النضر الأزدى ، وعبد الله بن محمد بن عزيز الموصلى حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن أبان الهيتى ، وكان ثقة * أخبرنا أبو بكر الهيتى حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن حاتم المعدل

ـ املاء ببغداد في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة ـ أخبرنا أبو القاسم بن محمد ـ قراءة عليه بالكوفة ـ حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى قال حدثنا أبي قال حدثني ابن أبي ليلى عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن بابا عن عبدالله بن مسعود . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال :
٥ « اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات ، وملء الأرض ، ومابينهما وملء ماشئت من شيء بعد أهل الكبرياء وأهل المجد » . قال محمد بن أبي الفوارس : توفى أبو الفضل جعفر بن محمد بن احمد بن بنت حاتم بن ميمون الشاهد يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة خلت من شوال سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

ـ٣٧١٥ـ جعفر بن محمد بن نصير الخلدي

جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم ، أبو محمد الخواص المعروف بالخلدى [1] شيخ الصوفية . سمع الحارث بن أبي اسامة التميمى ، وبشر بن موسى الاسدى ، وأبا شعيب الحرانى ، وعلى بن عبد العزيز البغوى ، وعمر بن حفص السدوسى ، والحسن بن على المعمرى ، ومحمد بن الفضل بن جابر السقطى ، ومحمد بن جعفر القتات والحسن بن علويه القطان ، وخلف بن عمرو العكبرى ، واحمد بن محمد بن مسروق الطوسى ، ومحمد بن يوسف بن التركى ، واحمد بن على الخراز ، وجعفر بن
١٥ محمد بن حرب العبادانى ، وأبا مسلم الكجى ، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، وغيرهم من أهل الكوفة ، والمدينة ، ومكة ، ومصر وكان سافر الكثير ، ولقى المشايخ الكبراء من المحدثين ، والصوفية ، ثم عاد الى بغداد فاستوطنها ، وروى بها علما كثيراً . حدث عنه أبو عمر بن حيويه ، وأبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص بن شاهين . وحدثنا عنه احمد بن محمد بن احمد
٢٠ ابن الصلت الاهوازى ، وعبد العزيز بن محمد بن نصر الستورى ، والحسين بن

(١) تقدمت كثيرا بلفظ الخالدى ، وصحتها الخلدى كما بين هنا اصلها . وكذلك هى فى الانساب للسمعانى فتنبه

الحسن المخزومى ، وأبو الحسن بن رزقويه ، وأبو الحسين بن بشران ، وابن الفضل القطان ، والحسن بن عمر بن برهان الغزال ، وعبد الله بن يحيى السكرى ، ومحمد ابن احمد بن أبى طاهر الدقاق ، ومحمد بن عبيد الله الحنائى ، وعلى بن احمد الرزاز وأبو الحسن الحمامى المقرئ ، ومحمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد البزار ، وأبو على بن شاذان ، وغيرهم . وكان ثقة صادقا ، دينا فاضلا . أخبرنا على بن أبى على البصرى قال حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن احمد الطبرى المقرئ قال سمعت جعفراً الخلدى يقول : لوتركنى الصوفية لجئتكم باسناد الدنيا . مضيت الى عباس الدورى وأنا حدث ، فكتبت عنه مجلسا واحداً ، وخرجت من عنده فلقينى بعض من كنت أصحبه من الصوفية فقال : ايش هذا معك ؟ فأريته إياه . فقال ويحك : تدع علم الخرق ، وتأخذ علم الورق ! قال ثم خرق الأوراق ، فدخل كلامه فى قلبى . فلم أعد الى عباس . حدثنى أبو القاسم الأزهرى عن محمد بن العباس ابن الفرات . قال : مولد جعفر الخلدى فى سنة اثنتين ـ أو ثلاث ـ وخمسين ومائتين حدثنى مسعود بن ناصر السجزى قال سمعت أبا صالح منصور بن عبد الوهاب الصوفى يقول سمعت أبا عبد الله احمد بن عبد الرحمن الهاشمى ـ بسمرقند ـ يقول سمعت جعفر بن محمد الخلدى يقول : كنت يوما عند الجنيد بن محمد وعنده جماعة من أصحابه يسألونه عن مسئلة فقال لى : يا أبا محمد أجبهم ، قال فأجبتهم فقال يا خلدى من أين لك هذه الاجوبة ؟ فجرى اسم الخلدى على الى يومى هذا ، ووالله ما سكنت الخلد ، ولا سكنه أحد من آبائى ، وسألته عن السؤال فقال : قالوا أنطلب الرزق ؟ فقلت إن علمتم فى أى موضع هو فاطلبوه ، فقالوا أنسأل الله ذلك ؟ فقلت إن علمتم أنه نسيكم فذكروه فقالوا أندخل البيت ونتوكل على الله ؟ فقلت أتجربون الله بالتوكل ؟ فهذا شك . قالوا فكيف الحيلة ؟ فقلت ترك الحيلة . حدثنا محمد بن على بن الفتح أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى النيسابورى قال

سمعت الحسين بن احمد ـ هو ابن جعفر ـ أبو عبد الله الرازى يقول كان أهل بغداد يقولون : عجائب بغداد ثلاثة ، اشارات الشبلى ، ونكت المرتعش ، وحكايات جعفر ! . حدثنا أبو نصر ابراهيم بن هبة الله بن ابراهيم الجرباذقانى ـ بها ـ حدثنا معمر بن احمد بن زياد الأصبهانى أخبرنى يحيى بن القاسم قال سمعت الحسن بن سليمان . يقول قال جعفر الخلدى : كنت فى ابتداء أمرى وارادتى ليلة نائما ، فاذا بهاتف يهتف بى و يقول : يا جعفر امض إلى موضع كذا وكذا واحفُر، فان لك هناك شيئاً مدفونا ، قال فجئت إلى الموضع وحفرت ، فوجدت صندوقا فيه دفاتر ، واذا فيه حزمة فأخرجتها وقرأتها ، فاذا فيها أسماء ستة آلاف شيخ من أهل الحقائق ، والأصفياء والأولياء : من وقت آدم إلى زماننا هذا ، ونعوتهم وصفتهم وكلهم كانوا يدعون هذا ـ يعنى مذهب الصوفية ـ قال الحسن بن سليمان : وكان فى تلك الكتب عجائب ، فقرأ ولم يدفع إلى أحد ، ثم دفنها ولم يظهر ذلك لأحد الى أن مات ! أخبرنا على بن أبى على حدثنا ابراهيم بن احمد الطبرى حدثنا جعفر الخلدى . قال : ودعت فى بعض حجاتى المزينى الكبير الصوفى فقلت : زودنى شيئاً فقال : إن ضاع منك شئ ، أو أردت أن يجمع الله بينك وبين إنسان فقل : يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد ، اجمع بينى وبين كذا وكذا ، فان الله يجمع بينك وبين ذلك الشئ ، أو ذلك الانسان بتلك . فجئت إلى الكتانى الكبير الصوفى فودّعته ، وقلت : زودنى شيئاً ، فأعطانى فصّاً عليه نقش كأنه طلسم وقال : إذا اغتممت فانظر إلى هذا فانه يزول غمك ، قال فانصرفت فما دعوت الله بتلك الدعوة فى شئ إلا استجيب ، ولا رأيت الفص وقد اغتممت إلا زال غمى ، فأنا ذات يوم قد توجهت أعبر إلى الجانب الشرقى من بغداد حتى هاجت ريح عظيمة وأنا فى السميرية ، والفصُّ فى جيبى، فأخرجته لأنظر اليه ، فلا أدرى كيف ذهب منى ، فى الماء ، أو فى السفينة ، أو ثيابى ؟

فاغتممت لذهابه غما عظيما ، فدعوت بالدعوة وعبرت ، فما زلت أدعو الله بها يومى وليلتى ومن غد وأياما. فلما كان بعد ذلك أخرجت صندوقا فيه ثيابى لأغير منها شيئاً ، ففرغت الصندوق فاذا بالفص فى أسفل الصندوق ، فأخذته وحمدت الله على رجوعه. أخبرنا على بن محمود بن ابراهيم الزوزنى حدثنا على بن المثنى التميمى ـ باستراباذ ـ قال سمعت جعفراً الخلدى يقول لرجل : كن شريف الهمة فان الهمم تبلغ بالرجل لا المجاهدات . أخبرنى أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد ابن الحسين النيسابورى قال سمعت أبا على الأبهرى يقول سمعت جعفراً يقول : ماعقدت لله على نفسى عقداً فنكثته. أخبرنا أبوعبيد محمد بن أبى نصر النيسابورى حدثنا أبو الحسن محمد بن على العلوى الهمذانى قال سمعت جعفر بن محمد الخلدى يقول : دخلت البرية وحدى فلما دخلت الهبير استوحشت ، فاذا هاتف يهتف بى: ياجعفر قد نقضت العهد ، لم تستوحش ؟ أليس حبيبك معك ؟! حدثنا عبد العزيز ابن على الوراق حدثنا على بن عبد الله الهمذانى . قال سمعت الخلدى يقول : خرجت سنة من السنين إلى البادية ، فبقيت أربعة وعشرين يوما لم أطعم فيها طعاما ، فلما كان بعد ذلك رأيت كوخا وفيه غلام ، فقصدت الكوخ فرأيت الغلام قائما يصلى ، فقلت فى نفسى بالعشى يجىء الى هذا طعام فآكل معه ، فبقيت تلك الليلة والغد وبعد غد ثلاثة أيام لم يجئه أحد بطعام ، ولا رأيت أحدا ، فقلت هذا شيطان ليس هذا من الناس ، فتركته وانصرفت ، فلما كان بعد وقت أنا قاعد فى منزلى أميز شيئا من الكتب ، إذا بداق يدق الباب ، فقلت من هذا ؟ أدخل ، فدخل الغلام وقال لى : يا جعفر أنت كما سميت ، جاع فرّ ! أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينورى قال سمعت معروف بن محمد بن معروف الصوفى ـ بالرى ـ قال سمعت الخلدى يقول : إنى أخاف أن يوقفنى المشايخ بين يدى الله تعالى يقولون لم أخرجت أسرارنا إلى الناس ؟ ! أخبرنا على بن المحسن

القاضى - غير مرة - قال حدثنى أبو اسحاق ابراهيم بن احمد الطبرى . قال قال لى جعفر الخلدى : وقفت بعرفة ستا وخمسين وقفة منها احدى وعشرون على المذهب ! فقلت لابى اسحاق: أى شئ أراد بقوله على المذهب ؟ فقال : يصعد إلى قنطرة الياسرية فينفض كميه حتى يعلم أنه ليس معه زاد ولا ماء ، ويلبى ويسير ! ! أخبرنا أبو حاتم احمد بن الحسن حدثنا محمد بن عبد الله بن حمدون يقول سمعت جعفر الخلدى يقول : حججت نيفا وعشرين حجة على قدمى ، ما حملت فى شئ منها زاداً ولا درهما ولادينارا . وكنت إذا نزل الناس فى المنزل يكون حولى من المأكول والمشروب ما يكفى جماعة ، فلما كان يوم من الأيام لقيتنى امرأة ومعى ركوة فارغة فقالت : هل أصب لك فيها ماء ؟ قلت افعلى فصبت فى ركوتى الماء ومشيت فأثقلنى فصببته فى أصل شجرة ثم سرت . وكان حالى فى جميع الحج ما ذكرته . أخبرنى أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن الحسين النيسابورى قال سمعت أبا سعيد الرازى يقول : لقيت جعفرا آخر مالقيته وكان قد حج أربعا وخمسين حجة ، ثم حج بعد ذلك حججا قال محمد ابن الحسين : حج جعفر ستين حجة ! أخبرنا على بن محمود الصوفى قال سمعت أبا القاسم القصرى فى دار أبى مسلم بن ماممكا يقول : رأينا جعفر الخلدى فى آخر عمره وفى فرد رجله جورب من جلود . فقالوا : أيها الشيخ إيش سبب هذا ، فرد رجلك مكشوفة ، وفرد رجلك مغطاة ؟ فقال : حججت الحجة الأخيرة ، فلما رجعت من مكة كنت فى كنيسة[1] فجاز على فقير فقال لى : أيها الشيخ أجد عندك رمانة ؟ فقلت له هاهنا موضع رمان ؟ ! أطلب منى حبة كمك ، أو ماء ، الذى يوجد هاهنا . فقال لى أتريد أنت رمانا ؟ قلت نعم، فأدخل يده فى كمه فأخرج رمانة ورماها الى المحمل ، ولم يزل يرمى رمانة رمانة حتى امتلأت الكنيسة رمانا ثم غاب عنى . قال فبقيت أتعجب منه ، وفرقت الرمان فى القافلة ، وحملت منه

(1) كذا فى الاصلين فى سائر الترجمة

إلى بغداد ، فلما كان من الغد جاز على فرآنى نائما ، وفرد رجلى خارج الـكنيسة فقال لى : أما يكفيك أن تنام بين يدى سيدك حتى تمد رجلك؟ قال وضرب بفرد كمه على رجلى فوقع فى رجلى مثل النار ، فكلما غطيتها سكن الضربان ، وكلما كشفتها يعود ذلك الضربان . حدثنا ابراهيم بن هبة الله الجرباذقانى حدثنا معمر بن احمد الاصبهانى قال سمعت أبا عبد الله البغدادى يقول سمعت هبة الله الضرير ـ ببغداد ـ يقول : دخل جعفر الخلدى بلد حمص ، فسألوه القيام عندهم سنة . فقال على شريطة ، قيل له وما هى ؟ قال تجمعون لى كذا وكذا ألف دينار قال فجمعوا له ما سأل . فقال احملوها الى الجامع قال فجعلت على قطع ، قال ففرق كل ذلك على الفقراء فلم يأخذ منها شيئا ، ثم قال : لم أكن أحتاج إلى الدنانير ولكن أردت أن أجرب رغبتكم فى وقوفى عندكم !! سمعت أبا الحسن محمد بن احمد بن رزق يقول : مات جعفر الخلدى فى سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة حدثنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان . قال : توفى جعفر الخلدى يوم الأحد لسبع خلون من شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة .

-٣٧١٦- جعفر بن احمد ابو محمد المقرى

جعفر بن احمد بن ابراهيم ، أبو محمد المقرئ . بغدادى نزل مكة فأقام بها إلى حين وفاته ، وحدث بها عن احمد بن الهيثم بن خالد البزاز صاحب أبى نعيم . وعن عياش بن محمد الجوهرى ، وغيرهما . روى عنه منير بن احمد المصرى . ذكر لى جميع ذلك محمد بن على الصورى وقال لى : عاش هذا الشيخ الى سنة خمسين وثلاثمائة ، ومات قريبا من ذلك .

-٣٧١٧- جعفر بن محمد ابو محمد المؤدب

جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم ، أبو محمد المؤدب . واسطى الأصل سمع إدريس بن جعفر العطار ، ومحمد بن سليمان الباغندى ، وموسى بن الحسن النسائى و بشر بن موسى الاسدى ، ومحمد بن يونس الكديمى ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وموسى بن اسحاق الانصارى ، ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة ، وموسى بن

هارون الحافظ، وجعفر بن محمد بن اليمان المؤدب، واحمد بن على الأبار، واحمد ابن سليمان الطوسى. حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وعلى بن احمد الرزاز، وطلحة بن على الكتانى، وأبو على بن شاذان، وكان ثقة. قال لنا ابن شاذان: توفى أبو محمد جعفر بن محمد الواسطى المؤدب فى النصف من شهر رمضان من سنة ١٠ ثلاث وخمسين وثلاثمائة. وقال محمد بن أبى الفوارس: توفى يوم الاربعاء لاحدى عشرة من شهر رمضان، وكان شيخا ثقة كثير الحديث.

-٣٧١٨- جعفر بن احمد الفرضى

جعفر بن احمد الضرير الفرضى. حدث عن حامد بن محمد بن شعيب. روى عنه ابراهيم بن مخلد الباقرحى.

-٣٧١٩- جعفر بن على الدورى

جعفر بن على بن فروخ، الدورى البغدادى. حدث عن محمد بن جرير الطبرى. روى عنه محمد بن سعيد الكسائى الجرجانى.

-٣٧٢٠- جعفر بن محمد ابو محمد التنوخى

جعفر بن محمد بن احمد بن اسحاق بن البهلول بن حسان، أبو محمد التنوخى. أصله من الأنبار، وذكر لى أبو القاسم التنوخى أنه ولد ببغداد فى ذى القعدة من سنة ثلاث وثلاثمائة. قال وكان أحد القراء للقرآن بحرف عاصم، وحمزة والكسائى، وكتب هو وأخوه على الحديث فى موضع واحد. قال: وأصل كل واحد منهما أصل الآخر، وشيوخ كل واحد منهما شيوخ الآخر، وحدث عن عبد الله بن محمد البغوى، وأبى بكر بن أبى داود، وأبى الليث الفرائضى، واحمد ابن القاسم أخى أبى الليث، واحمد بن عبيدالله بن عمار، وجده احمد بن اسحاق ابن البهلول، وأبى عمر محمد بن يوسف القاضى، ومحمد بن هارون بن المجدر، وعبد الوهاب بن أبى حية، واحمد بن سليمان الطوسى، ويحيى بن محمد بن صاعد ٢٠ وغيرهم. وعرض عليه القضاء والشهادة فأباهما تورعا، وتقللا، وصلاحا. حدثنا عنه التنوخى * أخبرنا على بن المحسن حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن احمد بن اسحاق بن البهلول حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا على بن الجعد حدثنا

شعبة عن قتادة عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما ونقش فيه محمد رسول الله . قال لى على بن المحسن : مات جعفر بن أبى طالب بن البهلول ببغداد ليلة الأربعاء لثمان وعشرين ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ، ودفن من الغد الى جانب داره بسكة أبى العباس الطوسى .

٥ قلت : وهو أخو على والبهلول ابنى محمد بن احمد بن إسحاق بن البهلول .

-٣٧٢١- جعفر بن محمد أبو محمد الطاهرى

جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن اسماعيل بن ابراهيم بن مصعب بن رزيق بن محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين ، أبو محمد الطاهرى . حدث عن أبى القاسم البغوى ، ويحيى بن صاعد ، وأبى بكر النيسابورى ، وأبى عبيد بن المحاملى ، وعبد الله بن العباس بن جبريل الشمعى . حدثنا عنه احمد بن محمد ١٠ العتيقى ، ومحمد بن على بن الفتح الحربى * أخبرنا العتيقى حدثنا أبو محمد جعفر ابن محمد بن على الطاهرى حدثنا أبو عبيد القاسم بن اسماعيل حدثنا زيد بن اسماعيل حدثنا معاوية — هو ابن هشام — حدثنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر . قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فى بعض أيامه ، فكانت طائفة منهم صفا ، وطائفة بينه و بين العدو ، فصلى بهم ركعتين ، ١٥ ثم ذهب هؤلاء الى مصاف هؤلاء ، وجاء هؤلاء فصلى بهم ركعتين. قال ابن عمر : و إذا كان خوف أكثر من ذلك صلوا قياما ، يومون إيماء . سألت العتيقى عن الطاهرى فقال: ثقة ، كان ينزل شارع دار الرقيق ، ومات فى شوال من سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

-٣٧٢٢- جعفر بن محمد ابن المارستانى

جعفر بن محمد بن الفضل بن عبد الله ، أبو القاسم الدقاق ويعرف بابن المارستانى . قدم بغداد من مصر ، وحدث عن أبى بكر بن مجاهد ، ومحمد بن مخلد واحمد بن عثمان بن يحيى الأدمى . حدثنا عنه الحسن بن محمد الخلال ، ومحمد بن عمر الداودى ، والحسن بن على بن المذهب ، وعلى بن المحسن التنوخى . وقال لى

التنوخى : قدم علينا من مصر فى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة . وقال : ولدت ببغداد فى سنة ثمان وثلاثمائة . قال التنوخى : وكان صاحب رحلة ، سمع الناس منه فأكثروا ، وروى قراءات وكتبا مصنفة . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول : أبو القاسم جعفر بن محمد بن الفضل بن عبد الله الدقاق المعروف بابن المارستانى ، هو بغدادى قدم بغداد من مصر فى ٥ سنة أربع وثمانين وثلاثمائة . حدث عن ابن مجاهد بكتاب القراءات ، وحدث عن ابن صاعد ، وأبى بكر النيسابورى . قيل للدارقطنى بحضرتى : إنه يدعى عن هؤلاء المشايخ ؟ فقال : يكذب ، ما سمع من ابن مجاهد ، ولا من هؤلاء . قال لى محمد بن على الصورى : رجع ابن المارستانى الى مصر فأقام بها الى أن مات ، وكان كذابا ، وحدث بمصر عن محمد بن مخلد الدورى ونحوه . قال ولم يرو بمصر عن ١٠ ابن صاعد ، ولا النيسابورى

قلت : وبلغنى أنه مات فى شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثمانين وثلاثمائة .

-٣٧٢٣- جعفر بن الفضل ابن حنزابة الوزير

جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن الفرات ، أبو الفضل . المعروف بابن حنزابة الوزير ، نزل مصر وتقلد الوزارة لأميرها كافور ، وكان أبوه وزير المقتدر بالله . حدث أبو الفضل عن محمد بن هارون الحضرمى ، وطبقته من البغداديين ، وعن محمد بن سعيد الترخمى الحمصى ، ومحمد بن جعفر الخرائطى ، والحسين بن احمد ابن بسطام ، ومحمد بن زهير الابليين ، والحسن بن محمد الداركى ، ومحمد بن عمارة ابن حمزة الاصبهانى . وكان يذكر أنه سمع من عبد الله بن محمد البغوى مجلسا ولم ٢٠ يكن عنده ، فكان يقول : من جاءنى به أغنيته ! فكان يملى الحديث بمصر ، وبسببه خرج أبو الحسن الدارقطنى الى هناك فانه كان يريد أن يصنف مسنداً فخرج أبو الحسن اليه وأقام عنده مدة يصنف له المسند ، وحصل له من جهته مال

كثير وروى عنه الدارقطنى فى كتاب المدبج وغيره أحاديث. حدثنى محمد بن احمد بن محمد اللخمى - بالأنبار - قال: أنشدنى أبو القاسم عمر بن عيسى المسعودى - بمصر - قال أنشدنا الوزير أبو الفضل جعفر بن محمد بن الفرات بن حنزابة لنفسه - ولا نعلم له غيره:

من أخمل النفسَ أحياها وروحها ولم يبت طاويا منها على ضجر
إن الرياح إذا اشتدت عواصفُها فليس ترمى سوى العالى من الشجر

قرأت فى كتاب محمد بن على بن عمر بن الفياض: ولد أبو الفضل جعفر ابن محمد بن الفرات فى ذى الحجة لثمان ليال خلون من سنة ثمان وثلاثمائة. وذكر لى محمد بن على الصورى: أن وفاته كانت قبل سنة تسعين وثلاثمائة. وقال لى عبد الله بن سبعون القيروانى: ليس كذلك، إنما توفى فى احدى ١٠ وتسعين، وهذا القول الصحيح. ذكر بعض المصريين أنه توفى يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة احدى وتسعين.

-٣٧٢٤- جعفر بن ابراهيم ابن البساط

جعفر بن ابراهيم، أبو الفضل يعرف بابن البساط. حدث عن ابراهيم بن على الهجيمى البصرى. حدثنى عنه عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفى.

-٣٧٢٥- جعفر بن حمدان القامى

جعفر بن حمدان بن جعفر بن حمدان، أبو محمد القامى. حدث عن احمد ابن سلمان النجاد. روى عنه عبد العزيز بن على الخياط الأزجى.

-٣٧٢٦- جعفر بن عبدالله أبو محمد القامى

جعفر بن عبد الله بن عيسى، أبو محمد القامى. حدث عن أبى بكر بن محمد ابن عبد الله الشافعى. حدثنى عنه عبد العزيز الأزجى أيضا وقال لى: كان يسكن بنهر طابق.

-٣٧٢٧- جعفر بن بابا أبو مسلم الجيلى

جعفر بن بابا أبو مسلم الجيلى. سمع أبا بكر بن المقرئ الأصبهانى؛ وأبا عبد الله بن بطة العكبرى. ورد بغداد فدرس بها فقه الشافعى على أبى حامد الاسفراييني، ثم نزل قرية يقال لها بريدة وبنى بها، وكان يقدم فى الأوقات

إلى بغداد ، فسمعنا منه فى جامع المدينة ، وكان ثقة فاضلا ، ديناً عالماً * أخبرنا أبو مسلم الجيلى أخبرنا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن على بن عاصم بن زاذان بن المقرئ — باصبهان — أخبرنا أبو يعلى الموصلى حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من حمل علينا السلاح فليس منا » . مات أبو مسلم فى شهر رمضان من سنة سبع عشرة وأربعمائة ، وكانت وفاته ببريدة ، ودفن فى تلك القرية .

٥

-٣٧٢٨- جعفر بن محمد أبو ابراهيم النيسابورى

جعفر بن محمد بن المظفر بن محمد بن احمد بن محمد — ويعرف بزبارة — ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، أبو ابراهيم النيسابورى . قدم علينا بغداد فى سنة أربعين وأربعمائة ، وحدث بها عن احمد بن محمد بن عمر الخفاف ، ويحيى بن اسماعيل بن يحيى الحربى ، ومحمد ابن احمد بن عبدوس المزكى ، وعبد الله بن احمد بن محمد بن الرومى ، والحاكم أبى عبد الله بن البيع ، وأبى عبد الرحمن السلمى النيسابوريين ، وعن جده المظفر بن محمد العلوى . كتبت عنه وكان سماعه صحيحاً ، وكان يعتقد مذهب الرافضة الامامية ، ولقيته بمكة فى آخر سنة خمس وأربعين ، فسمعت منه أيضا هناك * أخبرنى أبو ابراهيم العلوى — ببغداد — حدثنا أبو محمد عبد الله بن احمد ابن محمد بن الرومى الصيرفى — بنيسابور — أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم الثقفى حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يدَّخر شيئاً لِغَدٍ . سألته عن مولده فقال : ولدت فى شوال من سنة ست وثمانين وثلاثمائة وبلغنى أنه مات بنيسابور فى سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

١٠

١٥

٢٠

﴿ ذكر من اسمه جابر ﴾

-٣٧٢٩- جابر أبو خالد التابعى الكوفى

جابر ، أبو خالد . من تابعى أهل الكوفة ، شهد مع على بن أبى طالب وقعة

النهروان . روى عنه ابنه خالد . أخبرنا أبو الصهباء ولاد بن على الكوفى أخبرنا محمد بن على بن دحيم الشيبانى حدثنا احمد بن حازم أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا سكين بن عبد العزيز قال حدثنا حفص بن خالد بن جابر عن أبيه عن جده . قال : إنى لشاهد عليا يوم النهروان لما أن عاين القوم قال لأصحابه : كفوا فناداهم أن أقيدونا بدم عبد الله بن خباب — قال وكان عامل على على النهروان — ٥
قالوا : كلنا قتله ، فقال : الله أكبر . قال فقال لأصحابه ارموا فرموا ، قال فقال احملوا فحملوا فقتلهم ، ثم قال اطلبوا المجدع :(١) فطلبوه فلم يجدوه ، فقال اطلبوه فانى والله ما كذبت ، ولا كذبت . ثم قال : يا عجلان ائتينى ببغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتاه بالبغلة فركبها ، ثم سار فى القتلى فقال اطلبوه هاهنا ، قال فاستخرجوه من تحت القتلى فى نهر وطين له عضيدة مثل الثدى ، تمدها فتمتد ١٠
فتصير مثل الثدى ، وتتركها فتنخمص ، قال الله أكبر والله لولا أن تبطروا لحدثتكم ما وعدكم الله على لسان نبيكم لمن قاتلهم !

– ٣٧٣٠ – جابر بن نوح بن جابر ، أبو بشر الحمانى . من أهل الكوفة حدث عن اسماعيل ابن خالد ، وعبيد الله بن عمر العمرى ، وسليمان الأعمش ، ومحمد بن عمرو بن علقمة

جابر بن نوح
ابو بشر الحمانى

روى عنه الحسين بن على الجعفى ، والحسن بن حماد الضبى ، ومحمد بن جعفر ١٥
الفيدى ، ومحمد بن طريف البجلى ، وأبو كريب الهمدانى . ورد بغداد وحدث بها * أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد حدثنا محمد بن جعفر الفيدى حدثنا جابر بن نوح عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنا فرطكم على الحوض ، وإنى مكاثر بكم الأمم ، فلا تقتتلوا بعدى » ٢٠
قرأنا على الحسن بن على الجوهرى عن محمد بن العباس الخزاز قال حدثنا محمد بن

(١) المجدع يقال هو ذو الخويصرة وقصته فى صحيح مسلم وغيره

القاسم الكوكبي حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سألت يحيى بن معين عن جابر بن روح الحماني فقال: قد كان هاهنا، فقلت كتبت عنه شيئاً؟ فقال لا. أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبي حدثنا الحسن بن احمد قال قرئ على العباس بن محمد. قال أبي: وحدثنا الحسين بن صدقة حدثنا ابن أبي خيثمة. قالا: سمعنا يحيى بن معين يقول: وجابر بن نوح ـ امام مسجد بني حمان ـ لم يكن بثقة. أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن العباس ـ قراءة ـ حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سئل يحيى ابن معين ـ وأنا أسمع ـ عن جابر بن نوح الحماني فضعفه وقال: ورأيت حفص ابن غياث يهزأ به، ثم قال يحيى: ليس بشيء. أخبرنا احمد بن أبي جعفر القطيعي أخبرنا محمد بن عدي البصري ـ في كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سألت أبا داود سليمان بن الأشعث عن جابر بن نوح. فقال: ما أنكر حديثه. أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي. قال: سنة ثلاث ومائتين فيها مات جابر بن نوح بن جابر أبو بشير الحماني.

- ٣٧٣١ - جابر بن كردي الواسطي

جابر بن كردي، أبو العباس الواسطي. حدث بسر من رأى عن يزيد بن هارون، ووهب بن جرير، وسعيد بن عامر، وأبي سفيان الحميري، ومحمد بن سابق، وموسى بن داود، واسماعيل بن أبي أويس. روى عنه محمد بن جرير الطبري وأسلم بن سهل، ويحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهم * أخبرني الحسين بن علي الطناجيري حدثنا محمد بن احمد بن حماد بن سفيان الكوفي ـ بها ـ حدثنا ابراهيم ابن احمد بن عبد الجبار ـ أبو اسحاق مولى بني هاشم ـ حدثنا جابر بن الكردي الواسطي ـ بسامرا ـ أخبرنا يزيد ـ يعني ابن هارون ـ حدثنا اسرائيل عن محمد ابن جحادة عن عطية عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أفضل

الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر، أوأمير جائر». أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن أبى عبدالرحمن النسائى عن أبيه. ثم حدثنى الصورى أخبرنا الخصيب بن عبدالله قال ناولنى عبد الكريم وكتب لى بخطه قال سمعت أبى يقول: جابر بن كردى واسطى لا بأس به

-٣٧٣٢- جابر بن عيسى أبو سهل العوفى

جابر بن عيسى، أبو سهل العوفى. حدث عن محمد بن عبد الله بن عمار الموصلى روى عنه عبد الصمد بن على الطستى * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عبد الصمد بن على بن محمد بن مكرم حدثنا أبو سهل جابر بن عيسى العوفى حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلى حدثنا عيسى بن يونس عن معاوية بن يحيى الصدفى عن الزهرى عن أنس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ١٠ «إن لكل دين خلقا، وان خلق [1] هذا الدين الحياء».

-٣٧٣٣- جابر بن عبد الله الجلاب

جابر بن عبد الله بن المبارك، أبوالقاسم الموصلى الجلاب. قدم بغداد وحدث بها عن أبى يعلى الحسين بن محمد الملطى. روى عنه ابراهيم بن مخلد بن جعفر * أخبرنا ابراهيم بن مخلد — اجازة — حدثنا أبو القاسم جابر بن عبد الله بن المبارك الجلاب الموصلى — من حفظه ببغداد — حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الملطى ١٥ — بها — حدثنا الحسن بن زيد. قال جابر، سألت أبا يعلى عنه فقال كان رجلا حل عندنا على جهة الجهاد، وكتبنا عنه. قال: حدثنا حميد الطويل عن أنس ابن مالك. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. «اذا أحب أحدكم أن يحدث ربه تعالى فليقرأ».

-٣٧٣٤- جابر بن ياسين العطار

جابر بن ياسين بن الحسن بن محمد بن احمد بن محمويه، أبو الحسن العطار. سمع أبا طاهر محمد بن عبدالرحمن المخلص، وعمر بن ابراهيم الكتانى. كتبت عنه وكان سماعه صحيحا. أخبرنى جابر بن ياسين أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس

(١) فى الاصلين هكذا: وان خلق يعنى هذا الدين الحياء

الذهبي حدثنا ابن منيع حدثنا على بن الجعد أخبرنا شعبة حدثنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على خباب بن الأرت فقال : لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به .

سألته عن مولده فقال : لثمان خلون من المحرم من سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة قال : وأول سماعي في سنة تسع وثمانين وثلاثمائة !

٥

﴿ ذكر من اسمه الجهم ﴾

-٣٧٣٥- الجهم بن بدر السامي

الجهم بن بدر السامي . أخبرني أبو القاسم الازهري أخبرنا احمد بن ابراهيم ابن الحسن حدثنا احمد بن سليمان الطوسي حدثنا الزبير بن بكار . قال : والجهم ابن بدر ولى أحد جانبي بغداد والشرط امام الواثق وولى قبل ذلك لأمير المؤمنين المأمون بريد اليمن وطرازها ، وولى له الثغر .

١٠

قلت : وهو أبو الشاعر على بن الجهم بن بدر بن الجهم بن مسعود بن أسيد ابن أذينة بن كراز بن كعب بن جابر بن مالك بن عتبة بن الحارث بن قطن بن مدلج بن قطن بن أخزم بن ذهل بن عمرو بن مالك بن عبيدة بن الحارث بن سامة ابن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك .

-٣٧٣٦- الجهم بن البختري الصوفي

الجهم بن البختري ، أحد أصحاب بشر بن الحارث . حكى عن بشر . روى عنه محمد بن يوسف الجوهري . أخبرنا الحسين بن على الطناجيري أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا احمد بن محمد بن يزيد قال حدثني محمد بن يوسف الجوهري حدثني الجهم بن البختري قال قلت لبشر بن الحارث — وذكرت له رجلا — فقال : اذا أصبح الرجل لايهمه من أين يأتيه قرصاه ، فلا تعبأ به .

-٣٧٣٧- الجهم السمري صاحب الفراء

الجهم بن أخي محمد بن الجهم بن هارون السمري ، صاحب الفراء . روى عن عمه . حدث عنه أبو بكر بن الأنبار النحوي

﴿ ذكر من اسمه الجنيد ﴾

-٣٧٣٨- الجنيد بن حكيم الازدى الدقاق

الجنيد بن حكيم بن الجنيد ، أبو بكر الأزدى الدقاق . سمع احمد بن محمد بن أيوب ، وإبراهيم بن محمد بن عرعرة ، وعلى بن المديني ، ومنجاب بن الحارث ، وموسى بن محمد بن حيان ، وحامد بن يحيى البلخي ، وعبادة بن زياد ، وعبيد ابن عبيدة التمار ، وأحمد بن جناب ، والقاسم بن محمد بن أبي شيبة ، ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم الانطاكى ، وحرملة بن يحيي المصرى . روى عنه محمد بن مخلد ، ومحمد بن أحمد الحكيمى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وأبو سهل بن زياد القطان ، واحمد بن كامل القاضى ، وأبو بكر الشافعى ، وذكره الدار قطنى فقال : ليس بالقوى * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا جنيد بن حكيم حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزعراء عن أبي الاحوص الجشمى عن أبيه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إلام تدعو ؟ قال : « الى الله تعالى ، والى صلة الرحم » أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن جنيد بن حكيم الدقاق مات فى سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

-٣٧٣٩- الجنيد بن محمد ابو القاسم الخزاز الصوفى

الجنيد بن محمد بن الجنيد ، أبو القاسم الخزاز ، ويقال القواريرى . وقيل كان أبوه قواريريا ، وكان هو خزازا ، وأصله من نهاوند إلا أن مولده ومنشأه ببغداد وسمع بها الحديث ، ولقى العلماء . ودرس الفقه على أبي ثور ، وصحب جماعة من الصالحين ، واشتهر منهم بصحبة الحارث المحاسبى ، وسرى السقطى ، ثم اشتغل بالعبادة ولازمها حتى علت سنه ، وصار شيخ وقته ، وفريد عصره فى علم الاحوال والكلام على لسان الصوفية ، وطريقة الوعظ ، وله أخبار مشهورة ، وكرامات مأثورة وأسند الحديث عن الحسن بن عرفة * أخبرنى أبو سعد المالينى — قراءة — أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن احمد بن مقبل البغدادى حدثنا جعفر بن محمد

الخلدى حدثنا الجنيد بن محمد عن الحسن بن عرفة . وأخبرنى الحسين بن على الطناجيرى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا ابن مخلد حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا محمد بن كثير الكوفى عن عمرو بن قيس الملائى عن عطية عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله » ثم قرأ (إن فى ذلك لآيات للمتوسمين) أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين النيسابورى قال سألت أبا القاسم النصراباذى قلت له : الجنيد كان من أهل بغداد ؟ قال هو بغدادى المنشأ والمولد ، ولكنى سمعت مشايخنا ببغداد يقولون : كان أصله من نهاوند قديما . أخبرنا الازهرى أخبرنا احمد بن موسى القرشى . وأخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس قالا : حدثنا احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادى قال : كان الجنيد بن محمد ابن الجنيد قد سمع الحديث الكثير من الشيوخ ، وشاهد الصالحين وأهل المعرفة ، ورزق من الذكاء وصواب الجوابات فى فنون العلم مالم يُرَ فى زمانه مثله ، عند أحد من قرنائه ، ولا ممن أرفع سنا منه ، ممن كان ينسب منهم الى العلم الباطن والعلم الظاهر ، فى عفاف وعزوف عن الدنيا وأبنائها ، لقد قيل لى : إنه قال ذات يوم : كنت أفتى فى حلقة أبى ثور الكلبى الفقيه ولى عشرون سنة . أخبرنا اسماعيل ابن احمد الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين النيسابورى قال سمعت احمد بن محمد ابن زكريا يقول سمعت احمد بن عطاء الصوفى يقول : كان الجنيد يتفقه لأبى ثور ، ويفتى فى حلقة أبى ثور بحضرته . أخبرنى احمد بن على المحتسب حدثنا الحسن بن الحسين الفقيه الهمذانى قال سمعت جعفر الخلدى يقول قال الجنيد ذات يوم : ما أخرج الله الى الأرض علما وجعل للخلق اليه سبيلا ، إلا وقد جعل لى فيه حظا ونصيباً ! قال وسمعت جعفر الخلدى يقول : بلغنى عن أبى القاسم الجنيد أنه كان فى سوقه ، وكان ورده فى كل يوم ثلاثمائة ركعة ، وثلاثين الف تسبيحة وكان

يقول لنا لو علمت أن لله علما تحت أديم السماء أشرف من هذا العلم الذى نتكلم
فيه مع أصحابنا واخواننا ، لسعيت اليه وقصدته . حدثنا عبد العزيز بن على
الوراق قال سمعت على بن عبد الله الهمذانى يقول سمعت جعفر الخلدى يقول
سمعت الجنيد يقول : مانزعت ثوبى للفراش منذ أربعين سنة . أخبرنا أبو نعيم
الحافظ قال سمعت على بن هارون الحربى ومحمد بن احمد بن يعقوب الوراق ٥
يقولان : سمعنا أبا القاسم الجنيد بن محمد غير مرة يقول : علمنا مضبوط بالكتاب
والسنة ، من لم يحفظ الكتاب ، و يكتب الحديث ولم يتفقه ، لا يقتدى به .
حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج ـ بنيسابور ـ قال
سمعت عبد الله بن على السراج يقول سمعت عبد الواحد بن علوان الرحبى قال
سمعت الجنيد بن محمد يقول : علمنا هذا ـ يعنى علم التصوف ـ مشبك بحديث ١٠
رسول الله صلى الله عليه وسلم . أخبرنا اسماعيل الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين
النيسابورى قال سمعت أبا الحسين بن فارس يقول سمعت أبا الحسين على بن
ابراهيم الحداد يقول حضرت مجلس أبى العباس بن سريج فتكلم فى الفروع
والاصول بكلام حسن أعجبت به ، فلما رأى اعجابى قال لى : تدرى من أين هذا ؟
قلت يقول القاضى ، فقال هذا بركة مجالستى لأبى القاسم الجنيد بن محمد . وأخبرنا ١٥
اسماعيل أخبرنا محمد بن الحسين قال سمعت أبا سعيد البلخى يقول سمعت أبا
الحسين الفارسى يقول سمعت أبا القاسم الكعبى . قال : رأيت لكم شيخا
ببغداد يقال له الجنيد بن محمد ، مارأت عيناى مثله كان الكتبة يحضرونه ،
لالفاظه ، والفلاسفة يحضرونه لدقة معانيه ، والمتكلمون يحضرونه لزمام علمه ،
وكلامه بائن عن فهمهم وكلامهم وعلمهم . وقال محمد بن الحسين سمعت عبد الله ٢٠
ابن على يقول سمعت الجنيد يقول : رأيت فى المنام كأن النبى صلى الله عليه وسلم
أخذ بعضدى من خلفى ، فما زال يدنعنى حتى أوقفنى بين يدى الله تعالى ،

فسألت جماعة من أهل العلم فقالوا إنك رجل تقود العلم الى أن تلقى الله تعالى

أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيرى النيسابورى قال سمعت أبا حاتم محمد بن احمد بن يحيى السجستانى يقول سمعت أبا نصر السراج الطوسى يقول سمعت الوجيهى يقول. قال الجريرى: قدمت مكة فبدأت بالجنيد لكيلا

٥ يتعنى الى فسلمت عليه ثم مضيت الى المنزل، فلما صليت الصبح فى المسجد اذا أنا به خلفى فى الصف. فقلت إنما جئتك أمس لئلا تتعنى. فقال: ذاك فضلك — وهذا حقك —. أخبرنى أبو الفضل عبد الصمد بن محمد الخطيب حدثنا الحسن بن الحسين الشافعى قال سمعت جعفر بن محمد الخلدى يقول: لم نر فى شيوخنا من اجتمع له علم وحال غير أبى القاسم الجنيد والا فا كثرهم كان يكون

١٠ لاحدهم علم كثير ولا يكون له حال، وآخر يكون له حال كثير وعلم يسير، وأبو القاسم الجنيد، كانت له حال خطيرة، وعلم غزير، فاذا رأيت حاله رجحته على علمه، واذا رأيت علمه رجحته على حاله. أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنى جعفر الخلدى — فى كتابه — قال سمعت الجنيد يقول: مكثت مدة طويلة لا يقدم البلد أحد من الفقراء إلا سلبت حالى ودفعت الى حاله، فاطلبه حتى اذا وجدته تكلمت

١٥ بحاله ورجعت الى حالى. وكنت لا أرى فى النوم شيئا إلا رأيته فى اليقظة!

أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينورى قال سمعت معروف بن محمد بن معروف — بالرى — يقول سمعت عيسى بن كاسه يقول قال الجنيد: سألنى سرى السقطى ما الشكر؟ فقلت أن لا يُستْعانُ بنعمه على معاصيه. فقال: هو ذاك يا أبا القاسم. أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى قال سمعت الامام

٢٠ أبا سهل محمد بن سليمان يقول سمعت أبا محمد المرتعش يقول. قال الجنيد: كنت بين يدى السرى السقطى ألعبُ وأنا ابن سبع سنين و بين يديه جماعة يتكلمون فى الشكر، فقال لى: يا غلام ما الشكر؟ فقلت أن لا يعصى الله بنعمه، فقال لى

أخشى أن يكون حظك من الله لسانك . قال الجنيد : فلا أزال أبكى على هذه الكلمة التى قالها السرى لى . وأخبرنا أبو حازم قال سمعت أبا الحسن على بن عبد الله بن جهضم يقول سمعت محمد بن على بن حبيش يقول سئل أبو القاسم الجنيد بن محمد عن مسألة فقال حتى أسأل معلمى ، ثم دخل منزله وصلى ركعتين وخرج فأجاب عنها . أخبرنا عبد الكريم بن هوازن قال سمعت أبا على الحسن ابن على الدقاق يقول رُؤى فى يد الجنيد سبحة ، فقيل له : أنت مع شرفك تأخذ بيدك سبحة ؟ فقال طريق به وصلت إلى ربى لا أفارقه . أخبرنى أبو الحسن محمد ابن عبد الواحد حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى قال سمعت محمد بن عبد العزيز الطبرى يقول سمعت أبا الحسن الحلبى يقول قيل للجنيد : ممن استفدت هذا العلم ؟ قال من جلوسى بين يدى الله ثلاثين سنة ، تحت تلك الدرجة — وأومأ إلى درجة فى داره — وقال أبو عبد الرحمن سمعت جدى اسماعيل بن نجيد يقول كان يجئ كل يوم إلى السوق فيفتح باب حانوته فيدخله ، ويسبل الستر ويصلى أربعمائة ركعة ، ثم يرجع إلى بيته . قال وسمعت جدى يقول دخل عليه أبو العباس بن عطاء وهو فى النزع ، فسلم عليه فلم يرد عليه ، ثم رد عليه بعد ساعة وقال : اعذرنى فانى كنت فى وردى ، ثم حول وجهه إلى القبلة وكبّر ومات ! أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا محمد بن احمد الوراق قال سمعت الجنيد بن محمد يقول : أعلا درجة الكبر وشرها أن ترى نفسك ، وأدناها ودونها فى الشر أن تخطر ببالك . أخبرنى أبو القاسم بكران بن الطيب بن الحسن بن سمعون السقطى — بجرجرايا — حدثنا محمد بن احمد بن محمد المفيد قال سمعت الجنيد — وقال له رجل أوصنى — فقال الجنيد : أرض القيامة كلها نار ، فانظر أين تكون رجلك . قال وسمعت الجنيد يقول : لا تكون من الصادقين أو تصدق مكانا لا ينجيك إلا الكذب فيه * أخبرنا القاضى أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان

البجلى قال سمعت جعفر بن محمد الخلدى قال حضرت شيخنا جنيداً ـ وسأله ابن كيسان النحوى عن قوله تعالى (سنقرئك فلا تنسى) فقال له جنيد لا تنسى العمل به . قال وسأله أيضاً فقال له فى قوله تعالى (ودرسوا ما فيه) فقال له الجنيد تركوا العمل به . فقال ابن كيسان لجنيد : لا يفضض الله فاك . أخبرنا أبو حازم الأعرج ـ عمر بن احمد بن ابراهيم الحافظ بنيسابور ـ أخبرنى محمد بن نعيم الضبى أخبرنى أبو بكر بن أبى نصر المروزى . قال سمعت فارسا البغدادى يقول قال الجنيد بن محمد : كنت إذا سئلت عن مسألة فى الحقيقة لم يكن لى ـ يعنى فيها ـ منازلة أقول قفوا على . قال فارس : فكان يدخل فيعامل الله بها ثم يخرج ويتكلم فى علمها ! أخبرنى احمد بن على بن الحسين المحتسب أخبرنا محمد ابن الحسين بن موسى الصوفى . قال سمعت محمد بن عبد الله الرازى يقول سمعت الحريرى يقول سمعت الجنيد يقول : ما أخذنا التصوف عن القال والقيل لكن عن الجوع وترك الدنيا ، وقطع المألوفات والمستحسنات ، لأن التصوف هو صفاء المعاملة مع الله ، وأصله التعزف عن الدنيا ، كما قال حارثة : عزفت نفسى عن الدنيا ، فاسهرت ليلى وأظمأت نهارى . أخبرنى عبد الصمد بن محمد الخطيب حدثنا الحسن بن الحسين الشافعى قال سمعت جعفر بن محمد بن نصير يقول سمعت الجنيد يقول : رأيت إبليس فى النوم فقلت يا لص إيش مقامك هاهنا ؟ فقال وإيش ينفعنى قيامى لو ان الناس كلهم مثلك ما نفعتنى لصوصيتى شيئا . أخبرنا اسماعيل الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين قال سمعت جدى اسماعيل بن نجيد يقول كان يقال : إن فى الدنيا من هذه الطبقة ثلاثة لا رابع لهم ، الجنيد ببغداد ، وأبو عثمان بنيسابور ، وأبو عبد الله بن الجلا بالشام . وقال محمد بن الحسين سمعت عبد الواحد بن على يقول سمعت عبيد الله بن ابراهيم السوسى يقول : لما حضرت سريا السقطى الوفاة قال له الجنيد : يا سرى ، لا يرون بعدك

مثلك . قال : ولا أخلف عليهم بعدى مثلك ! أخبرنا أبو حازم العبدوى ــ بنيسابور قراءة ــ وعبد العزيز بن على الخياط ــ لفظا ــ قال أبو حازم أخبرنى ، وقال الآخر حدثنا على بن عبد الله بن الحسن الهمذانى حدثنا على بن محمد الحلوانى قال حدثنى خير . قال : كنت يوما جالسا فى بيتى ، فخطر لى خاطر أن أبا القاسم جنيدا بالباب أخرج اليه ، فنفيت ذلك عن قلبى وقلت وسوسة ، فوقع لى خاطر ثانى يقتضى منى الخروج أن الجنيد على الباب فاخرج اليه ، فنفيت ذلك عن سرى ، فوقع لى خاطر ثالث فعلمت أنه حق وليس بوسوسة ، ففتحت الباب فاذا بالجنيد قائم ، فسلم على وقال : يا خير ألا خرجت مع الخاطر الأول ؟ ! اللفظان متقاربان . ٥

حدثنى محمد بن أبى الحسن الساحلى أخبرنا عمار بن عبد الله الصيرفى ــ بالرحبة ــ قال سمعت محمد بن حماد ــ المعروف بالحميدى الرحبى بالرحبة ــ يقول سمعت أبا عمرو بن علوان يقول خرجت يوما إلى سوق الرحبة فى حاجة ، فرأيت جنازة فتبعتها لأصلى عليها ، ووقفت حتى يدفن الميت فى جملة الناس ، فوقعت عينى على امرأة مسفرة من غير تعمد ، فلححت بالنظر واسترجعت واستغفرت الله ، وعدت الى منزلى ، فقالت لى عجوز لى : ياسيدى مالى أرى وجهك أسود ؟ فاخذت المرآة فنظرت فاذا وجهى أسود ، فرجعت الى سرى أنظر من أين دهيت ؛ فذكرت النظرة فانفردت فى موضع أستغفر الله وأسأله الاقالة أربعين يوما ، فخطر فى قلبى أن زُرْ شيخك الجنيد فانحدرت الى بغداد ، فلما جئت الحجرة التى هو فيها طرقت الباب فقال لى : أدخل يا أبا عمرو ، تذنب بالرحبة ، ونستغفر لك ببغداد ! ١٠ ١٥

حدثنا ابراهيم بن هبة الله الجرباذقانى حدثنا معمر بن احمد الأصبهانى قال قال أبو زرعة الطبرى قال لى جعفر الخلدى : رأيت شابا دخل على الجنيد ــ وهو فى مرضه الذى مات فيه ــ ووجهه قد تورم ، وبين يديه مخدة يصلى اليها . فقال له الشاب : وفى هذه الساعة أيضا لا تترك الصلاة ؟ فلما ٢٠

سلم دعاه وقال : هـذا شيء وصلت به إلى الله ، ولا أحب أن أتركه ، فمات بعد
ساعة . أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن الحسين السلمي :
قال سمعت أبا بكر البجلي يقول سمعت أبا محمد الحريري يقول : كنت واقفا على
رأس الجنيد في وقت وفاته ، وكان يوم جمعة ، ويوم نيروز وهو يقرأ القرآن ، فقلت
له : يا أبا القاسم أرفق بنفسك . فقال : يا أبا محمد رأيتَ أحدا أحوج اليـه مني ٥
في هـذا الوقت ؟ وهو ذا تطوى صحيفتي . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت محمد
ابن الحسين بن موسى يقول سمعت أبا عبـد الله الرازي يقول سمعت أبا بكر
العطوي يقول : كنت عند الجنيد حين مات ، فختم القرآن ، ثم ابتدأ من البقرة
فقرأ سبعين آية ثم مات . وأخبرنا أبو نعيم أخبرنا جعفر الخلدي ـ في كتابه ـ قال :
رأيت الجنيد في النوم فقلت ما فعل الله بك ؟ قال : طاحت تلك الاشارات ، ١٠
وغابت تلك العبارات ، وفنيت تلك العـلوم ، ونفذت تلك الرسوم ، وما نفعنا
الا ركعات كنا نركعها في الاسحار . حدثنا عبـد العزيز بن علي الوراق حدثنا
علي بن عبد الله الهمذاني ـ بمكة ـ حدثنا علي بن محمد بن حاتم . قال لما حضر
جنيد بن محمد الوفاة ، أوصى بدفن جميع ما هو منسوب اليه من علمه ، فقيل ولم
ذلك ؟ فقال : أحببت أن لا يراني الله وقد تركت شيئا منسوبا إلى ، وعلم الرسول ١٥
صـلى الله عليه وسـلم بين ظهرانيهم . أخبرنا الأزهري أخبرنا احمد بن محمد بن
موسى . وأخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن العباس . قالا : حدثنا أبو الحسين بن
المنادي . قال : مات الجنيد بن محمـد ليلة النيروز ، ودفن من الغد ، وكان ذلك
في سـنة ثمان وتسعين ومائتين ، فذكر لي أنهم حزروا الجمع يومئـذ الذين صلوا
عليه نحو ستين ألف انسان ، ثم ما زال الناس ينتابون قبره في كل يوم نحو الشهر ٢٠
أو أكثر ، ودفن عنـد قبر سري السقطي في مقابر الشونيزي . أخبرنا اسماعيل
الحيري حدثنا محمد بن الحسين النيسابوري قال سمعت علي بن سعيد الشيرازي

ـ بالكوفة ـ يقول سمعت أبا محمد الحريرى يقول : كان فى جوار الجنيد رجل مصاب فى خربة ، فلما مات الجنيد ودفناه ورجعنا من جنازته ، تقدمنا ذلك المصاب وصعد موضعا رفيعا واستقبلنى وقال : يا أبا محمد أترانى أرجع الى تلك الخربة وقد فقدت ذلك السيد ؟ ثم أنشأ يقول :

وأسفى من فراق قوم هم المصابيحُ والحصونُ ٥
والمدنُ والمزنُ والرواسى والخيرُ والامنُ والسكونُ
لم تتغير لنا الليالى حتى توفتهم المنونُ
فكل جمر لنا قلوبٌ وكلُ ماء لنا عيونُ

﴿ ذكر الاسماء المفردة فى هذا الباب ﴾

ـ ٣٧٤٠ ـ جندب بن عبد الله الأزدى

جندب بن عبد الله الأزدى ، من أهل الكوفة . حضر مع على بن أبى طالب قتال الخوارج بالنهروان ، وروى خبرهم . حدث عنه أبو السابغة النهدى . أخبرنا ولاد بن على الكوفى أخبرنا محمد بن على بن دحيم الشيبانى حدثنا احمد ابن حازم أخبرنا احمد بن عبد الرحمن ـ يعنى ابن أبى ليلى ـ حدثنا سعيد بن خثيم عن القعقاع بن عمارة عن أبى الخليل عن أبى السابغة عن جندب الأزدى قال : لما عدلنا الى الخوارج ـ ونحن مع على بن أبى طالب ـ قال فانتهينا الى ١٥ معسكرهم فاذا لهم دوى كدوى النحل من قراءة القرآن ، وفيهم ذوو الثفنات[1] ، وأصحاب البرانس ـ وساق الحديث ـ إلى أن قال : ثم قام على فأمسكت له بالركاب ثم عدلت إلى درعى فلبستها ، والى فرسى فركبته ، وأخذت رمحى وسرت معه حتى إذا نظر إلى رابية . قال : يا جندب ترى تلك الرابية ؟ قال قلت نعم يا أمير المؤمنين . قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم . أخبرنى أنهم يقتلون ٢٠

---

(١) فى النهاية : فى حديث ابن عباس ، فى ذكر الخوارج : وأيديهم كأنها ثفن الابل ، هو جمع ثفنة ـ وهى غلظ يحصل فى الركبة من اثر البروك ـ ويجمع أيضا على ثفنات

عندها ، وذكر بقية الحديث .

-٣٧٤١- جوين ، والد أبي هارون العبدي . سمع علي بن أبي طالب وحضر معه يوم النهروان . روى عنه ابنه أبو هارون . أخبرنا أبو علي احمد بن محمد بن ابراهيم الصيدلاني - بأصبهان - أخبرنا أبو القاسم سليمان بن احمد بن أيوب الطبراني حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي هارون قال : أخبرني أبي أنه كان مع علي بن أبي طالب حين قتلوا الحرورية . قال فلما قتلوا أمر أن يلتمسوا الرجل ، فالتمسوه مرارا فلم يجدوه ، حتى وجدوه في مكان قال خربة أو شيء لا أدري ما هو - قال فرفع عليّ يديه يدعو والناس يدعون قال ثم وضع يديه ، ثم رفعها أيضا ، ثم قال : والله فالق الحبة ، بارئ النسمة ، لولا أن تبطروا لأخبرتكم بما سبق من الفضل لمن قتلهم على لسان النبي صلى الله عليه وسلم . أخبرنا أبو حازم عمر بن احمد العبدوي قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الجوزقي يقول قرئ على مكي بن عبدان سمعت مسلم بن الحجاج يقول: أبوهارون العبدي عمارة بن جوين .

جوين والد أبي هارون العبدي

-٣٧٤٢- جويبر بن سعيد ، أبو القاسم البلخي . كناه يحيى بن معين . أخبرنا عبدالله ابن أبي الفتح حدثنا أبو الحسن الدارقطني . قال :جويبر بن سعيد البلخي سكن بغداد يروي عن الضحاك بن مزاحم ، ومحمد بن واسع روى عنه الثوري ، ومعمر وأبو معاوية الضرير . أخبرنا محمد بن الحسين القطان حدثنا علي بن ابراهيم المستملي حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري . قال قال لي علي [ابن المديني] قال يحيى بن سعيد القطان : كنت أعرف جويبراً بحديثين - يعني ثم أخرج هذه الاحاديث بعد - فضعفه . أخبرنا عبد الله بن احمد بن علي السوذرجاني - باصبهان - أخبرنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر حدثنا أبو حفص عمرو بن علي . قال : كان يحيى

جويبر بن سعيد أبو القاسم البلخي

وعبد الرحمن لا يحدثان عن جويبر بن سعيد، وكان سفيان يحدث عنه* أخبرني
محمد بن علي المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفي
قال سألت أبا علي صالح بن محمد عن حديث معمر عن جويبر عن الضحاك عن
النزّال عن علي «لا رضاع بعد فطام» فقال: جويبر لا يشتغل به، والحديث عن
علي غير مرفوع. أخبرنا احمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن عدي البصري — في ٥
كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري. قال: سألت أبا داود عن
جويبر والكلبي؟ فقدم جويبرا، وقال جويبر على ضعفه، والكلبي متهم.
أخبرني علي بن محمد المالكي أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران
ابن موسى الصيرفي حدثنا عبد الله بن علي بن المديني قال وسألته — يعني أباه —
عن جويبر بن سعيد فضعفه جدا. قال وسمعت أبي يقول: جويبر أكثر على ١٠
الضحاك. روى عنه أشياء مناكير. قال وحدث يزيد بن زريع عن جويبر
عن النزال بن سبرة عن علي «لا وصال» [يعني في الصيام] ثم حدث عن الضحاك
عن النزال بن سبرة ومسروق أراه — قال عن علي — وضعفه جدا. أخبرنا أبو بكر
احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الأشناني — بنيسابور — قال سمعت أبا الحسن
احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ١٥
ليحيى بن معين: فجويبر كيف حديثه؟ فقال ضعيف. أخبرنا محمد بن عبد الواحد
أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال
سمعت يحيى بن معين. وأخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا الحسين بن صدقة
أخبرنا احمد بن أبي خيثمة قال سمعت يحيى يقول: وجويبر ليس بشيء. أخبرنا
ابن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن ٢٠
سفيان. قال: باب من يرغب عن الرواية عنهم، فذكر جماعة، منهم جويبر بن
سعيد. أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم

ابن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : جويبر بن سعيد الخراسانى متروك الحديث .

٣٧٤٣ - جراح بن مليح أبو وكيع الرواسى

جراح بن مليح بن عدى بن فرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد ابن رواس - واسمه الحارث - بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية ابن بكر بن هوزان بن منصور بن عكرمه بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، أبو وكيع الرواسى . وهو والد وكيع بن الجراح الكوفى ، حدث عن أبى اسحاق السبيعى ، وسليمان الأعمش . روى عنه ابنه وكيع ، وسهل بن حماد الدلال ، ومحمد بن بكار بن الريان ، ومنصور بن أبى مزاحم . وولى الجراح بيت المال ببغداد فى زمن هارون الرشيد . أخبرنى أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندى أخبرنا محمد بن احمد بن سليمان الحافظ - ببخارى - حدثنى أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم المعدل قال سمعت أبا جعفر مُسَبِّح بن سعيد الوراق يقول سمعت حنش بن حرب يقول سمعت وكيعاً يقول : ولد أبى بالسغد ، وولد شريك ببخارى . أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن معروف الخشاب أخبرنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : الجراح بن مليح بن عدى بن الفرس بن سفيان بن الحارث بن عمرو بن عبيد بن رواس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وهو أبو وكيع بن الجراح ، ولى بيت المال بمدينة السلام فى خلافة هارون ، وكان ضعيفاً فى الحديث ، وكان عَسِراً فى الحديث ممتنعاً به . أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسى أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا جعفر الطيالسى قال سمعت يحيى بن معين يقول : ما كتبت عن وكيع عن أبيه ولا من حديث قيس شيئا قط . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الأشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس يقول سمعت عثمان بن سعيد يقول وسألته - يعنى يحيى بن معين - عن أبى وكيع فقال : ليس به بأس . أخبرنى احمد بن عبد الله

الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا على بن احمد بن سليمان المصرى حدثنا احمد ابن سعد بن أبى مريم قال سمعت يحيى بن معين يقول : الجراح بن مليح ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس قال أخبرنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا عباس بن محمد قال سألت يحيى عن الجراح بن مليح بن فرس أبى وكيع فقال : ثقة . أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر ٥ حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا الوليد بن هشام بن عبد الملك حدثنا أبو وكيع الجراح بن مليح وهو ثقة . أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سئل أبو داود عن أبى وكيع فقال : ثقة . أخبرنا البرقانى حدثنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروى أخبرنا الحسين بن ادريس . قال قال ابن عمار : أبو وكيع ضعيف . ١٠ وأخبرنا البرقانى قال سألت أبا الحسن الدارقطنى عن الجراح أبى وكيع فقال ليس بشىء هو كثير الوهم . قلت يعتبر به ؟ قال لا . أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الاهوازى قال حدثنا خليفة بن خياط قال : والجراح بن مليح من بنى رواس بن كلاب ، مات بعد سنة خمس وسبعين ومائة . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن الجراح بن ١٥ مليح بن عدى بن فرس الرواسى مات فى سنة ست وسبعين ومائة .

-٣٧٤٤- جرير بن عبد الحميد الضبي الرازي

جرير بن عبد الحميد بن جرير بن قرط بن هلال ، أبو عبدالله الضبي الرازى وهو كوفى الأصل . رأى أيوب السختيانى بمكة ، وجماعة من طبقته ، وسمع مغيرة ابن مقسم ، وحصين بن عبد الرحمن ، وعبد الملك بن عمير ، ومنصور بن المعتمر وهشام بن عروة ، وسليمان الأعمش ، وسهيل بن أبى صالح ، وليث بن أبى سليم . ٢٠ روى عنه عبد الله بن المبارك ، وأبو داود الطيالسى ، وسليمان بن حرب ، ومحمد ابن عيسى بن الطباع ، واحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعلى بن المدينى ،

وأبو خيثمة زهير بن حرب ، واسحاق بن اسماعيل ، ويعقوب الدورقي ، ويوسف ابن موسى ، وابراهيم بن مجشر ، ويحيى بن السري ، والحسن بن عرفة ، وغيرهم.
وقدم جرير بغداد وحدث بها . حدثنا عبد الكريم بن محمد بن احمد الضبي أخبرنا أبو الحسن الدار قطني . قال : جرير بن عبد الحميد بن جرير بن قرط بن هلال
٥ ابن أبي قيس بن وحف بن عبد غنم بن عبد الله بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد ، كذا نسبه عيسى بن سليمان القرشي الوراق عن يوسف بن موسى القطان ، وقال : توفي وهو ابن ثمان وسبعين سنة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي - املاء - حدثنا يوسف بن موسى حدثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن
١٠ عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء . قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة كبر ورفع يديه إلى أذنيه ، حتى تكون ابهاماه قريبا من أذنيه .
أخبرنا محمد بن احمد بن رزق في آخرين قالوا * أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة . قال : سُئِل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصدقة
١٥ أفضل ؟ قال : « لتنبأن أن تَصدَّق وأنت صحيح شحيح تأمل البقاء وتخاف الفقر ، ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ، ولفلان كذا ، ألا وقد كان لفلان » . أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار أخبرنا الحسين بن يحيى ابن عياش القطان حدثنا ابراهيم بن مجشر حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن ابراهيم . قال : صلى عمر في يوم شديد الحر ، قال فكان يطرح
٢٠ ثوبه ويسجد عليه . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثني أبو عبد الله . قال : وُلد جرير بن عبد الحميد سنة سبع ومائة . وقال حنبل حدثنا احمد بن محمد الرازي قال سمعت محمد بن

حُمَيْد قال سمعت جريرا الضبي قال : وُلدت سنة عشر ، سنة مات الحسن . قال
ومات جرير سنة ثمان وثمانين ومائة . أخبرني محمد بن الحسين القطان حدثنا
دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن علي الأبار حدثنا أبو غسان وهو محمد بن عمرو
زنيج قال سمعت جريراً يقول : رأيت ابن أبي نجيح ولم أكتب عنه شيئا ،
ورأيت جابراً الجعفي ولم أكتب عنه شيئا ، ورأيت ابن جريج ولم أكتب عنه ٥
شيئا ، فقال رجل : ضيعت يا أبا عبد الله ! فقال لا أما جابر فانه كان يؤمن
بالرجعة ، وأما ابن أبي نجيح فكان يرى القدر ، وأما ابن جريج فانه أوصى بنيه
بستين امرأة . وقال لاتزوجوا بهن فانهن أمهاتكم ، وكان يرى المتعة! وأخبرني
محمد أخبرنا دعلج أخبرنا الأبار حدثنا محمد بن حميد حدثنا جرير . قال : رأيت
لقيطا أبيض الرأس واللحية ، ورأيت زياد بن علاقة يخضب بالسواد ، ورأيت ١٠
ابن أبي نجيح أبيض الرأس واللحية ، ورأيت معاوية بن اسحاق يأتي الجمعة
على بغل ، ورأيت عبد الله بن الحسن يكبر يوم عيد يرفع صوته بالتكبير حتى
يأتي المصلى ، ورأيته يخضب بالحمرة ، ورأيت عبد الله بن الحسن يلبس السواد ،
ورأيت الحسن بن الحسن يخضب بالحمرة ، ورأيت جعفر بن محمد يكبر يوم عيد
ويرفع صوته بالتكبير ، ورأيته يلبس السواد ، ورأيت معن بن عبد الرحمن ١٥
يخضب بالحمرة ، ورأيت أيوب السختياني يخضب بالحمرة ، ورأيته بمكة عليه
رداء أبيض معلم ، عريض العلم ، وقد تغلف[1] بدهن أسود ، ورأيت عياشا
العامري عليه عمامة بيضاء ، وهو راكب بغلا ، ورأيت محمد بن عبد الرحمن بن
أبي ليلى يخضب بالسواد ، ورأيت الحجاج يخضب بالسواد ، ورأيت محمد بن
جحادة وكان زاهداً يلبس الخلقان يغسلها ، ورأيت داود بن سليك وكان امام ٢٠
مسجد المغيرة ، ورأيت ابن شبرمة يخضب لحيته بالحناء ، ويغسله فتراه أصفر .

---

(١) غلف لحيته ورأسه اذا لطخهما بالدهن أو بالطيب .

ورأيت محمد بن اسحاق يخضب بالسواد ، ورأيت غيلان بن جامع يخضب بالسواد ، وكان غيلان بن جامع على قضاء الكوفة ، وكان احمد من ابن أبى ليلى ، وكان القاسم بن معن يخضب رأسه ، ويصفر لحيته ، ورأيت موسى بن أبى عائشة لايخضب ، واذا رأيته ذكرت الله لرؤيته وكان بين عينيه أثر السجود ، ورأيت الحصين بن عبدالرحمن السلمى يخضب بالحناء ، ورأيت هشام يخضب رأسه ولايخضب لحيته ، ورأيت عاصم بن أبى النجود يخضب رأسه ولحيته ، ورأيت عبد العزيز بن رفيع يصفر لحيته ، ورأيت جامع بن أبى راشد أبيض الرأس واللحية ، ورأيت محمد بن جحادة لايخضب نظيف الثياب ، ورأيت عبد الله ابن يزيد الانصارى أبيض الرأس واللحية . أخبرنى أبو الفضل عبيد الله بن احمد بن على الصيرفى أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال حدثنى عبد الرحمن بن محمد قال سمعت أبا الوليد الطيالسى . قال : قدمت الرى بعقب موت شعبة ومعى أبو داود الطيالسى . قال وحملت معى أصل كتابى عن شعبة ، قال فكان جرير يجالسنا عند رجل من التجار ، قال فسمعناه يذكر الحديث فيعجب بالحديث إعجاب رجل سمع العلم وليس له حفظ ، قال فسمعنى أحدث بحديث شعبة عن عمرو بن مرة عن عبدالله ابن مسلمة حديث صفوان بن عسال أوحديث على « إنكما علجان [1] فعالجا عن دينكما » . قال فقال : اكتبه لى . قال فكتبته له وحدثته به . قال : وحدثت بحديث فضالة بن عبيد ـ حديث القلادة ـ فاستحسنه وقال اكتبه لى قال فكتبته . وحدثته به عن ليث بن سعد قال فقال لى قد كتبت عن منصور ومغيرة وجعل يذكر الشيوخ . فقلت له حدثنا . فقال : لست أحفظ كتبى غائبة عنى وأنا أرجو أن أوتى بها قد كتبت فى ذاك . فبينا نحن كذاك اذ ذكر يوما شيئا من الحديث ، فقلت له أحسب ان كتبك قد جاءت ! قال أجل فقلت

(١) فى النهاية عند حديث على هذا قال والعلج الضخم القوى

لأبى داود : جليسنا جاءته كتبه من الكوفة اذهب بنا ننظر فيها . قال فأتيناه ونظرت فى كتبه أنا وأبو داود . قال جدى وحدثنى عبد الرحمن بن محمد قال سمعت سليمان بن حرب يقول : كان جرير بن عبد الحميد وأبو عوانة يتشابهان فى رأى العين ، ما كانا يصلحان إلا أن يكونا راعيي غنم . قال عبد الرحمن : ولقد حدثنا يوما سليمان بن حرب بأحاديث عن جرير الرازى فقلت له : أين كتبت يا أبا أيوب عن جرير الرازى ؟ قال بمكة أنا وعبد الرحمن وشاذان . اخرج الينا جرير كتابا فدفعه الى عبد الرحمن والى شاذان فهذه الأحاديث انتقاؤها . وأخبرنى أبو الفضل عبيد الله بن احمد أخبرنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال سمعت ابراهيم بن هاشم يقول : ماقال لنا جرير قط ببغداد حدثنا ولا فى كلمة واحدة ! قال ابراهيم : فقلت تراه لا يغلط مرة ؟ فكان ربما نعس فنام ثم ينتبه ، فيقرأ من الموضع الذى انتهى اليه . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى قال سمعت ابراهيم بن هاشم يقول : لما قدم جرير بن عبد الحميد — يعنى بغداد — نزل على بنى المسيب فلما عبر الى الجانب الشرقى جاء المد . فقلت لاحمد بن حنبل تعبر ؟ — فقال : أمى لا تدعنى . قال فعبرت أنا فلزمته ، ولم يكن السندى [الامير] يدع أحدا يعبر — يريد لكثرة المد — فمكثت عنده عشرين يوما فكتبت عنه الفا وخمسمائة حديث . وكتبت عنه قبل أن يخرج الى مكة حديثا بالسفينتين على دابته . وأخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال سمعت على بن المدينى يقول كان جرير ابن عبد الحميد الرازى صاحب ليل ، وكان له رسن ، يقولون اذ أعيي تعلق به . يريد أنه كان يصلى . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال قرأت على بشر بن احمد الاسفرايينى حدثكم داود بن الحسين بن على البيهقى قال سمعت اسحاق بن ابراهيم يقول :

كان جرير بن عبد الحميد يقول : ابو بكر ، ثم عمر ، ثم علي ، أحب الى من عثمان ولأن أخر من السماء أحب الى من أن أتناول عثمان بسوء . و إني الى تصديق على أعجب الى من تكذيبه . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول سمعت سفيان بن عيينة يقول قال لى ابن شبرمة : عجبا لهذا الرازى عرضت عليه أن أجرى عليه مائة درهم فى الشهر من الصدقة فقال : يأخذ المسلمون كلهم مثل هذا ؟ قلت لا ، قال فلا حاجة لى فيها . يعنى يحيى بنُ معين ؛ جرير بن عبدالحميد. وقال عباس سمعت يحيى يقول سمعت جريرا الرازى يقول : عرضت على بالكوفة الفا درهم يعطونى مع القراء فأبيت ، ثم جئت اليوم أطلب ماعندهم ـ أو مافى أيديهم. ١٠ أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال حدثنا يعقوب ابن سفيان حدثنا أبو بكر ـ هو الحميدى ـ حدثنا سفيان قال سمعت ابن شبرمة يقول : كنت على صدقات السهمان فقلت لجرير تعال حتى أوليك ربعا من الأرباع ، وأرزقك مائة درهم فقال أخاف أن لايجوز لى أن آخذ من الصدقة مائة درهم ، قلت له فتأخذ منها ماترى أن يجوز لك وتصدق بما بقى ، فقال إنى أخاف ١٥ أن لاتطيب نفسى إن أخذتها . وأبى على . قال يعقوب : حدثنا بشر بن الازهر قال كان جرير اذا حدث حديث الاعمش يقول : ديباج الأعمش إلا أنها مرفوعة . كنا نتذاكر بيننا و يصحح بعضنا من بعض ، أو نحو هذا . قال وقال جرير : عرضت على بالكوفة الفا درهم يعطونى مع القراء فأبيت ، ثم جئت اليوم أطلب ماعندهم ـ أومافى أيديهم ـ . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ابن درستويه ٢٠ حدثنا يعقوب حدثنا أبو بكر الحميدى قال حدثنا سفيان قال رأيت جرير بن عبد الحميد يقود مغيرة ، فقلت لعمر بن سعد : من هذا الشاب ؟ قال لى عمر هذا شاب لابأس به . أخبرنا البرقانى أخبرنا ابن حميرويه أخبرنا الحسين بن إدريس

قال قال ابن عمار : وجرير الرازى هو ابن عبد الحميد حجة ، كانت كتبه صحاحا
وان لم يكن كتب ، اذا نظرت اليه فى بزته ما كنت ترى أنه محدث ، ولكنه كان
اذا حدث ـ أى كان شبه العلماء ـ أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن التميمى
ـ بدمشق ـ قال أخبرنا يوسف بن القاسم الميانجى حدثنا أبو يعلى الموصلى قال
سمعت يحيى بن معين ـ وقيل له ـ أيما أحب اليك ؟ جرير . أو شريك . فقال : ٥
جرير . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الأشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس
الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول : قلت ليحيى بن معين جرير
أحب اليك فى منصور أو شريك ؟ فقال : جرير أعلم به . أخبرنا محمد بن احمد
ابن رزق حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل ابن اسحاق قال : وسئل
أبو عبد الله من أحب اليك ؟ جرير بن عبد الحميد ، أو شريك ؟ قال : جرير أقل ١٠
سقطا من شريك ، شريك كان يخطئ ، قيل له ! فابو الأحوص أو شريك ؟
قال شريك . قيل له فمن فى أبى اسحاق ؟ قال شريك ، شريك سمع قديما .
أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على
ابن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله بن صالح
حدثنى أبى قال : وجرير بن عبد الحميد الضبى نزل الرى كوفى ثقة . وكان رباح ١٥
اذا أتاه الرجل فقال أريد أن اكتب حديث الكوفة ، قال عليك بجرير ، فان
أخطأت فعليك بمحمد بن فضيل بن غزوان . أخبرنى الأزهرى حدثنا
عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال : ذكر لأبى
خيثمة يوماً ارسال جرير الحديث وانه لم يكن يقول حدثنا ، وقيل له تراه كان
يدلس ؟ فقال ابو خيثمة : لم يكن يدلس ، لانا كنا اذا أتيناه وهو فى حديث ٢٠
الأعمش أو منصور أو مغيرة ابتدأ فاخذ الكتاب فقال حدثنا فلان ثم يحدث عنه
مبهم فى حديث واحد ، ثم يقول بعد ذلك . منصور منصور ، و الاعمش أعمش ،

لا يقول فى كل حـديث حدثنا حتى يفرغ من المجلس . وقال جدى : حدثنى
عبد الرحمن بن محمد قال سمعت سليمان بن داود الشاذكونى يقول : قدمت على
جرير فاعجب بحفظى وكان لى مكرما ، قال فقدم يحيى بن معين والبغداديون
الذين معه وأنا ، ثم قال فرأوا موضعى منـه فقال له بعضهم : إن هذا إنمـا بعثه
٥ يحيى وعبد الرحمن ليفسد حديثك عليك ، ويتتبع عليك الاحاديث قال وكان
جرير قد حدثنا عن مغيرة عن ابراهيم فى طلاق الاخرس ، قال ثم حدثنا به بعد
عن سفيان عن مغيرة عن ابراهيم ، قال فبينا أنا عند ابن أخيـه يوما اذ رأيت
على ظهر كتاب لابن أخيه عن ابن المبارك عن سفيان عن مغيرة عن ابراهيم ،
قال فقلت لابن أخيه : عمك هذا مرة يحدث بهذا عن مغيرة ، ومرة عن سفيان
١٠ عن مغيرة ، ومرة عن ابن المبارك عن سفيان ، فينبغى أن نسأله ممن سمعه قال
سليمان وكان هذا الحديث موضوعا ، قال فوقّفت جريرا عليه فقلت له : حديث
طلاق الاخرس ممن سمعته ؟ فقال حدثنيه رجل من أهل خراسان عن ابن المبارك
قال فقلت له فقد حـدثت به مرة عن مغيرة ، ومرة عن سـفيان عن مغيرة ،
ومرة عن رجل عن ابن المبارك عن سفيان عن مغيرة ، ولست أراك تقف على
١٥ شئ ، فمن الرجـل ؟ قال رجل كان جاءنا من أصحاب الحديث . قال فوثبوا بى
وقالوا ألم نقل لك إنما جاء ليفسد عليك حديثك ؟ قال فوثب بى البغداديون ،
قال وتعصب لى قوم من أهل الرى حتى كان بينهم شر شـديد ، قال عبد الرحمن
فقلت لعثمان بن أبى شيبة : حـديث طلاق الأخرس عمن هو عنـدك ؟ قال عن
جرير عن مغيرة قوله . قال عبد الرحمن وكان عثمان يقول لأصحابنا إنما كتبنا
٢٠ عن جرير من كتبه ، فأتيته فقلت يا أبا الحسن كتبتم عن جرير من كتبه ؟
قال فمن أين ؟ قال وجعل يروغ . قال قلت من أصوله أو من نسخ ؟ قال فجعـل
يحيد ويقول من كتب . فقلت نعم كتبتم على الأمانة من النسخ ، فقال كان

أمره على الصدق ، وانما حدثنا أصحابنا أن جريراً قال لهم حين قدموا عليه ـ وكانت كتبه تلفت ـ هذه نسخ أحدث بها على الامانة ، ولست أدرى لعل لفظا يخالف لفظا ، وانما هى على الأمانة . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد ابن ابراهيم بن محمد بن يزيد الغازى قال أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكَرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال : جرير بن عبد الحميد الضبى كان من أهل الكوفة ، نزل الرى صدوق . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا عثمان ابن احمد الدقاق حدثنا ادريس بن عبدالكريم قال سمعت اسحاق بن اسماعيل وأخبرنى محمد بن الحسين القطان أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على الأبار قال سمعت ابن حميد قالا : ومات جرير فى سنة ثمان وثمانين ، زاد اسحاق ومائة أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال : سنة ثمان وثمانين ومائة ، فيها مات جرير بن عبدالحميد ، وبلغنى أنه مات فى شهر ربيع الآخر .

قلت : وبالرى كانت وفاته . أخبرنى أبو الفضل عبيدالله بن احمد الصيرفى أخبرنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال حدثنى يوسف بن موسى . قال : مات جرير بن عبد الحميد عشية الأربعاء ليوم خلا من جمادى الأولى فى سنة ثمان وثمانين ومائة ، وتوفى وهو ابن ثمان وسبعين إلى التسع والسبعين ، وصلى عليه عبد الله ابنه . قال يوسف : وأخبرنا جرير بسنه ، وأخبرنا عبد الله ابنه أنه كبَّر عليه أربعا .

ـ ٣٧٤٥ ـ جارود بن يزيد أبو الضحاك

جارود بن يزيد ، أبو الضحاك النيسابورى . حدث عن بهز بن حكيم ، وعمر ابن ذر . روى عنه أهل نيسابور ، وقدم بغداد وحدث بها ، فروى عنه من أهلها أبو طالب عبد الجبار بن عاصم ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، والحسن بن عرفة * أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف حدثنا محمد بن عبدالله بن ابراهيم

الشافعي ـ املاء ـ حدثنا عبد الله بن الحسن الحرانى قال حدثنا عبد الجبار بن
عاصم حدثنا الجارود عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « أترعون عن ذكر الفاجر؟ متى تعرفه الناس؟ اذكروه بما
فيه يعرفه الناس » أخبرناه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج
ـ بنيسابور ـ أخبرنا أبو منصور محمد بن القاسم الصبغى قال حدثنا محمد بن سعيد
الجلاب حدثنا الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال : « أترعون عن ذكر الفاجر؟ اذكروه بما فيه يحذره
الناس » كذا قال لنا السراج محمد بن سعيد الجلاب ، وكتبنا عنه هذا
الحديث بانتخاب أبي حازم العبدوى الحافظ وتخريجه له . أخبرنا ابراهيم بن عمر
البرمكى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهرى
حدثنا أبو بكر الأثرم قال سمعت أبا عبد الله ـ يعنى احمد بن حنبل ـ ذكر له
حديث بهز الذى يرويه الجارود ـ وهو حديثه عن أبيه عن جده « أترعون عن
ذكر الفاجر » قيل له رواه غيره؟ فقال : ما علمت .

۞ قلت : فقد روى أيضا عن سفيان الثورى ، والنضر بن شميل ، ويزيد بن
أبي حكيم عن بهز . ولا يثبت عن واحد منهم ذلك . والمحفوظ أن الجارود تفرد
برواية هذا الحديث . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا صالح بن احمد بن محمد
الهمذانى الحافظ قال حدثنا القاسم بن بندار بن أبي صالح الهمذانى قال سمعت
عمر بن مدرك ـ وأنا برئ من عهدته ـ يقول كنا فى مجلس مكى بن ابراهيم فقام
رجل فقال : يا أبا السكن هاهنا رجل يقال له الجارود روى عن بهز بن حكيم عن
أبيه عن جده « أترعون عن ذكر الفاجر ـ الحديث » فقال : ما تنكرون؟ هذا
إن الجارود رجل غنى كثير الصدقة مستغن عن الكذب ، هذا معمر قد تفرد
عن بهز بن حكيم بأحاديث * أنبأنا ابراهيم بن مخلد أخبرنا أبو سعيد بن رميح النسوى

قال سمعت احمد بن محمد بن عمر بن بسطام يقول قال احمد بن سيار : روى الجارود ابن يزيد العامرى عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أترعون عن ذكر الفاجر » وأنكر عليه وقد سمعت يوسف — وكان طلابة — يذكر أنه رأى هذا الحديث فى كتاب مكى بن ابراهيم قال ، وامتنع أن يحدث به ، فقيل له فى ذلك ، فقال أماترى مالقى فيه الجارود ؟ أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا على بن ابراهيم المستملى أخبرنى محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازى قال سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول : جارود بن يزيد النيسابورى منكر الحديث، كان ابو اسامة يرميه بالكذب. اخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ حدثنا ابى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : الجارود ليس بشئ . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا سهل بن احمد الواسطى حدثنا أبوحفص عمرو بن على . قال : الجارود بن يزيد النيسابورى فيه ضعف ، حدث عن بهز بن حكيم بحديث منكر . أخبرنى على ابن محمد المالكى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن المدينى قال سمعت أبى يقول : جارود بن يزيد شيخ خراسانى ، روى عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعا حديثا ذكره وهذا منكر ، وضعف الجارود . أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى ابن زحر البصرى — فى كتابه — حدثنا أبوعبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أباداود يقول : الجارود النيسابورى غير ثقة . أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا احمد ابن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى قال : جارود بن يزيد نيسابورى متروك الحديث . أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أباعبد الله محمد بن يعقوب الحافظ غير مرة . قال : كان أبو بكر الجارودى إذا مر بقبر جده فى مقبرة الحسين بن معاذ يقول

يا أبة ، لولم تحدث بحديث بهز بن حكيم لزرتك . وأخبرنا ابن يعقوب أخبرنا محمد ابن نعيم قال سمعت أبا عمرو محمد بن احمد العاصمى يقول سمعت محمد بن اسحاق الثقفى يقول : مات الجارود بن يزيد سنة ثلاث ومائتين . وقال ابن نعيم : قرأت بخط محمد بن سعيد الجلاب : مات الجارود بن يزيد سنة ست ومائتين .

-٣٧٤٦- جامع بن القاسم البغدادى

جامع بن القاسم بن الحسن بن حيان ، البغدادى . حدث عن أبى عمرو الدورى ، وعن عمرو بن ثوابة ، واحمد بن هاشم الرملى روى عنه احمد بن ابراهيم ابن جامع المصرى * حدثنى محمد بن على الصورى أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التجيبى - بمصر - أخبرنا احمد بن ابراهيم بن جامع السكرى حدثنا جامع بن القاسم البغدادى حدثنا احمد بن هاشم الرملى حدثنا ضمرة عن على بن حكيم بن أخت شوذب عن موسى بن على عن أبيه عن أبى قيس عن عمرو بن العاص . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « فضل ما بين صيامكم وصيام أهل الكتاب أكلة السحَر » . ذكر أبو سعيد بن يونس المصرى أن جامع بن القاسم هذا بلخى قدم مصر وحدث بها وقال : توفى بمصر فى سنة ست وثمانين ومائتين .

-٣٧٤٧- جبريل بن الفضل أبو حاتم السمرقندى

جبريل بن الفضل بن مُجّاع أبو حاتم السمرقندى . ورد بغداد حاجا فى سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، وحدث عن قتيبة بن سعيد ، ويحيى بن موسى ختّ ، وابراهيم بن يوسف البلخيين . روى عنه عبد الباقى بن قانع ، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن الحسين الازرق حدثنا عبد الباقى بن قانع القاضى حدثنا جبريل بن مجاع السمرقندى - أبو حاتم - حدثنا ابراهيم بن يوسف البلخى حدثنا عبد المجيد بن عبدالعزيز بن أبى روّاد عن حنظلة عن طاوس عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « الأكثرون هم الأسفلون[1] » قالوا يا نبى الله . إنا نراهم من

---

(١) اى الاكثرون مالاهم الاسفلون منزلة يوم القيامة ، وفى رواية « هم الاقلون » اى الاقلون اجرا ، الا من استثنى

صالحينا وخيارنا ! قال : «الامن قال بالمال وهكذا ، وهكذا يمينا وشمالا» . عاش جبريل الى سنة ست وثلاثمائة .

-٣٧٤٨- جبير بن محمد ابو عيسى الواسطى

جبير بن محمد بن احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو عيسى الواسطى . قدم بغداد وحدث بها عن عمار بن خالد التمار ، وسعدان بن نصر ، وعبيد الله بن جرير بن جبلة ، واحمد بن منصور زاج ، وشعيب بن أيوب . روى عنه أبو حفص الزيات ، ومحمد بن المظفر ، وموسى بن محمد بن جعفر بن عرفة ، وأبو بكر بن شاذان وأبو حفص بن شاهين ، وغيرهم . وكان ثقة * حدثنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا جبير بن محمد بن احمد الواسطى ـ قدم علينا ـ حدثنا سعدان بن نصر . وأخبرنا أبو احمد عبد الله بن عبيد الله بن احمد الدقاق وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى . قالا : أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا سعدان بن نصر حدثنا عبد الله بن واقد ـ وهو أبو قتادة الحرانى ـ عن مسعر عن على بن الأقمر عن أبى جحيفة . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم حتى تتفطر قدماه . فقيل له : أليس قد غفر الله لك ماتقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : « أفلا أكون عبدا شكورا » تفرد برواية هذا الحديث هكذا عن مسعر، أبو قتادة وخالفه محمد بن بشر العبدى ، فرواه عن مسعر عن قتادة عن أنس كذلك قال عبد الله بن عون الحراز عنه ، وتابعه الحسين بن على بن الاسود العجلى عليه عن بشر ، وخالفهما سيف بن محمد بن أخت سفيان الثورى ، فرواه عن مسعر عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى ، و رواه محمد بن اسحاق بن يسار عن مسعر عن زياد بن علاقة عن عمه قطبة بن مالك عن المغيرة بن شعبة . و رواه خلاد بن يحيى وغيره من الكوفيين عن مسعر عن زياد بن علاقة عن المغيرة ، لم يذكروا قطبة فى اسناده ، وهو المحفوظ والله تعالى أعلم .

« باب الحاء »

(ذكر من اسمه الحسن)

جعلت ترتيبهم فيه على نسق الحروف من أول أسماء آبائهم فمن ذلك

(حرف الالف من آباء الحسنين)

-٣٧٤٩- الحسن بن احمد أبو مسلم الاموى

الحسن بن احمد بن أبى شعيب ، واسم أبى شعيب عبد الله بن مسلم الاموى مولى عمر بن عبد العزيز ، وكنية الحسن أبو مسلم ، وهو من أهل حران . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن سلمة الباهلى ، ومسكين بن بكير الحرانيين . روى عنه أبو شعيب ، ومعاذ بن المثنى العنبرى ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وعبد الله بن اسحاق المداينى ، وأبو بكر بن أبى داود ، ويحيى بن صاعد ، وعبد الله بن جعفر
١٠ ابن خشيش ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ، وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد ابن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى حدثنا الحسن بن احمد بن أبى شعيب حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن الزهرى عن طاوس . قال : سمعت رجلا يسأل ابن عمر قبل موته بعام عن امرأة حاضت فى أيام منى ، أترحل الى بلادها وقد زارت البيت ؟ فقال : قد
١٥ كانت عائشة تروى رخصة فى ذلك * أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى قال حدثنا عبد الله بن الحسن بن احمد بن أبى شعيب — وهو أبو شعيب — حدثنا جدى وأبى جميعا . قالا : حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن جده قتادة بن النعمان . قال : كان أهل بيت يقال لهم بنو أبيرق بشير و بشر ومبشر ، وكان بشير
٢٠ رجلا منافقا يقول الشعر ويهجو به أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ثم ينحله بعض العرب — وذكر الحديث بطوله . قال أبو شعيب قال لى أبى : سمعه منى يحيى

ابن معين ببغداد فى مسجد الجامع ، واحمد بن حنبل ، وعلى بن المدينى، واسحاق ابن أبى اسرائيل . أخبرنى على بن الحسين التغلبى ـ بدمشق ـ أخبرنا تمام بن محمد الرازى حدثنا على بن الحسين بن علان الحرانى الحافظ قال : الحسن بن احمد بن أبى شعيب الحرانى ثقة مأمون . أخبرنا احمد بن أبى جعفر القطيعى حدثنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوى : ومات محمود بن خداش ٥ فى سنة ستين فى شعبان وفيها مات أبو مسلم الحسن بن احمد بن أبى شعيب بسامرا .

قلت : وهذا القول وهم ولا أشك أنه من بعض النقلة ، لأن محمودا مات فى سنة خمسين ومائتين لا يُختلف فى ذلك . وقد ذكره جماعة من أهل العلم ـ ورأيت فى بعض الكتب ـ عن موسى بن هارون : أن أبا مسلم الحسن بن احمد ابن أبى شعيب مات بسر من رأى سنة خمسين ومائتين . وقرأت على أبى بكر ١٠ البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفى قال : مات أبو مسلم الحسن بن احمد بن أبى شعيب بالعسكر ـ وكان مكتبا ـ فى الفتنة أو قبل الفتنة بقليل سنة اثنتين وخمسين ومائتين أو نحوه .

ـ ٣٧٥٠ ـ الحسن بن احمد النرسى

الحسن بن احمد بن فهد ، ويعرف بالنرسى . حدث عن ابراهيم بن سعيد الجوهرى . روى عنه أبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الاصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا الحسن بن احمد بن فهد النرسى البغدادى حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى حدثنا أبو احمد الزبيرى حدثنا سفيان الثورى عن أيوب ، واسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « هؤلاء لهذه ، وهؤلاء لهذه » فتفرق الناس وهم لا يختلفون فى القدر ،[1] قال الطبرانى : ولم يروه عن سفيان الا أبو احمد تفرد ٢٠ به ابراهيم بن سعيد .

(١) لعله يريد : هؤلاء للجنة ، وهؤلاء للنار

-٣٧٥١- الحسن بن احمد بن حفص ، أبو القاسم الحلواني . قدم بغداد وحدث بها عن قطن بن ابراهيم النيسابوري . روى عنه علي بن عمر السكري * حدثنا القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن محمد الهاشمي الخطيب حدثنا علي بن عمر بن محمد السكري حدثنا أبو القاسم الحسن بن احمد بن حفص الحلواني — قدم علينا لستة أيام من ذي الحجة سنة ست وثلاثمائة — حدثنا قطن بن ابراهيم النيسابوري. حدثنا الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « أترعون عن ذكر الفاجر ؟ متى يعرفه الناس ، اذكروه بما فيه يعرفه الناس » .

الحسن بن احمد أبو القاسم الحلواني

-٣٧٥٢- الحسن بن احمد بن محمد بن اسحاق ، أبو علي العطاردي . كوفي الأصل. حدث عن اسحاق بن أبي اسرائيل ، ومحمد بن سليمان لوين ، ووهيب بن حفص الحراني . روى عنه محمد بن المظفر ، ومحمد بن عبد الله الأبهري * أخبرنا علي بن عبد العزيز الطاهري حدثنا أبو بكر الأبهري حدثنا الحسن بن احمد بن اسحاق العطاردي أبو علي الكوفي ببغداد حدثنا اسحاق بن أبي اسرائيل عن الفضل بن حرب البجلي حدثنا عبد الرحمن بن بديل عن أبيه عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لكل شيء حلية ، وحلية القرآن الصوت الحسن »

الحسن بن احمد أبو علي العطاردي

-٣٧٥٣- الحسن بن احمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل بن بشار بن عبد الحميد بن عبد الله بن هانئ بن قبيصة بن عمرو بن عامر ، أبو سعيد المعروف بالاصطخري قاضي قم ، سمع سعدان بن نصر ، وحفص بن عمرو الربالي ، واحمد بن منصور الرمادي ، وعيسى بن جعفر الوراق ، وعباس بن محمد الدوري ، واحمد بن سعد الزهري ، واحمد بن حازم بن أبي غرزة ، وجميل بن اسحاق . روى عنه محمد بن المظفر ، وأبو الحسن الدارقطني ، وأبو حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس وأبو الحسن بن الجندي وأبو القاسم بن الثلاج — وهو نسبه — وكان الأصطخري

الحسن بن احمد أبو سعيد الاصطخري

أحد الأئمة المذكورين ، ومن شيوخ الفقهاء الشافعيين ، وكان ورعا زاهداً متقللا
أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى الهمذانى حدثنا صالح بن احمد بن محمد الحافظ
قال : الحسن بن احمد بن يزيد أبو سعيد قاضى قم ويعرف بالاصطخرى ، كان
أحد الفقهاء ، مع ما رزق من الديانة والورع ، ويدل كتابه الذى ألفه فى القضاء
على سعة فهمه ومعرفته . حدثنى القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى
قال حكى لى عن أبى القاسم الداركى أنه قال سمعت أبا الحسن المروزى يقول : لما
دخلت بغداد لم يكن بها من يستحق أن أدرس عليه إلا أبو العباس بن سريج
وأبو سعيد الأصطخرى . قال الطبرى : وهذا يدل على أن أبا على بن خيران لم
يكن يقاس بهما . قال أبو اسحاق المروزى : فسئل يوما أبو سعيد عن المتوفى عنها
زوجها إذا كانت حاملا ، هل يجب لها النفقة ؟ فقال : نعم . فقيل له : ليس هذا
مذهب الشافعى ! فلم يصدق ، فأروه كتابه فلم يرجع ، وقال : إن لم يكن مذهبه فهو
مذهب على وابن عباس . قال أبو اسحاق فحضر يوما مجلس النظر مع أبى العباس
ابن سريج وتناظرا فجرى بينهما كلام فقال له أبو العباس : أنت سئلت عن
مسألة فأخطأت فيها ، وأنت رجل كثرة أكل الباقلاء قد ذهب بدماغك !
فقال له أبو سعيد فى الحال : وأنت فكثرة أكل الخل والمرى[1] قد ذهب بدينك
قال الطبرى : وكان من الورع والزهد بمكان ، ويقال إنه كان قميصه وسراويله
وعمامته وطيلسانه من شقة واحدة ، وكانت فيه حدة ، وله تصانيف كثيرة ، فمن
ذلك كتاب أدب القضاء ، ليس لأحد مثله ، وكان قد ولى الحسبة ببغداد ،
وأحرق طاق اللعب من أجل ما يعمل فيه من الملاهى ، وكان القاهر الخليفة قد
استفتاه فى الصابئين فافتاه بقتلهم ، لأنه تبين له أنهم يخالفون اليهود والنصارى ،
وأنهم يعبدون الكواكب . فعزم الخليفة على ذلك حتى جمعوا بينهم له مالا كثيراً

(١) المرى نوع من الاطعمة يعمل بالملح والدقيق مع الشونيز والعسل ذكره فى كتاب الفتح فى التداوى

له قدر فكف عنهم . قال الطبرى : وحكى عن الداركى أنه قال : ما كان أبو اسحاق المروزى يفتى بحضرة أبى سعيد الاصطخرى إلا باذنه ! قال لى عبد العزيز ابن على الوراق : ولد أبو سعيد الاصطخرى فى سنة أربع وأربعين ومائتين . أخبرنى الأزهرى حدثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان . قال : توفى أبو سعيد الأصطخرى فى شعبان سنة ثمان وعشرين . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن أبا سعيد مات فى جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . وهكذا ذكر ابن قانع . وقرأت فى كتاب محمد بن على بن عمر بن الفياض : توفى الاصطخرى يوم الخميس ، ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

- ٣٧٥٤ - الحسن بن احمد بن صالح بن كثير ، أبو الحسين الزيات الواسطى . حدث ببغداد عن جعفر بن عامر العسكرى ، واحمد بن عبيد بن ناصح . روى عنه أبو بكر ابن شاذان ، وغيره . وكان ثقة . أخبرنا محمد بن على بن الفتح أخبرنا احمد بن ابراهيم بن شاذان حدثنا أبو الحسين الحسن بن احمد بن صالح بن كثير الزيات الواسطى ـ ببغداد ـ حدثنا أبو الفضل جعفر بن عامر العسكرى حدثنا محمد بن يزيد أخبرنى موسى بن داود الضبى حدثنى معاوية بن حفص قال : انما سمع ابراهيم بن أدهم من منصور حديثاً فأخذ به فساد أهل زمانه ، قال سمعت ابراهيم بن أدهم يقول* حدثنا منصور عن ربعى بن خراش قال : جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ، دلنى على عمل يحبنى الله عليه ، ويحبنى الناس ، فقال : « اذا أردت أن يحبك الله فابغض الدنيا ، واذا أردت أن يحبك الناس فما كان عندك من فضولها فانبذه اليهم » . فأخذ به فساد أهل زمانه .

(الحسن بن احمد ابو الحسين الزيات)

- ٣٧٥٥ - الحسن بن احمد بن سعيد بن محمد بن يحيى بن خالد ، أبو محمد السلمى من أهل الرها . قدم بغداد وحدث بها عن جده سعيد بن محمد ، وعبد الله بن

(الحسن بن احمد ابو محمد السلمى)

الزبير بن محمد الرهاوى ، وجعفر بن محمد القضاعى ، وابراهيم بن عبد السلام ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن مسلم الجزريين . روى عنه محمد بن المظفر ، والدارقطنى ، وابن شاهين ، واسماعيل بن سعيد بن سويد ، وغيرهم * أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا الحسن بن احمد بن سعيد الرهاوى حدثنا ابراهيم بن عبد السلام حدثنا سعيد بن حفص حدثنا يونس بن راشد حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا جد به السير ، جمع بين المغرب والعشاء . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع قال : وعرفنى من أثق به أن أبا محمد الرهاوى الذى قدم علينا ، توفى فى رجب من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة بالرها ، وأنه عرفه ذلك رجل من أهل الناحية .

-٣٧٥٦- الحسن بن احمد الصيدلانى

الحسن بن احمد بن الحسن ، أبو على الصيدلانى . أخبرنا عبيد الله بن محمد ابن احمد بن لؤلؤ السمسار حدثنا محمد بن اسماعيل الوراق ـ املاء ـ قال حدثنى أبو على الحسن بن احمد بن الحسن الصيدلانى قال حدثنى أبو الفضل بزيع بن عبيد بن بزيع البزاز المقرئ قال قرأت على سليمان بن موسى الخرى فاخذ على خمساً ـ يعقدها بيده ـ ثم قال لى حسبك ، فقلت زدنى فقال لى قرأت على سليم بن عيسى فاخذ على خمسا ثم قال لى حسبك ، فقلت زدنى فقال لى قرأت على حمزة بن حبيب الزيات فاخذ على خمسا فقال لى حسبك ، فقلت زدنى فقال لى قرأت على سليمان بن مهران الأعمش فاخذ على خمسا ثم قال لى حسبك فقلت زدنى فقال لى قرأت على يحيى بن وثاب فاخذ على خمسا ثم قال لى حسبك ، فقلت زدنى فقال إنى قرأت على أبى عبد الرحمن السلمى فاخذ على خمسا ثم قال لى حسبك فقلت زدنى فقال لى قرأت على أمير المؤمنين على بن أبى طالب فاخذ على خمسا ثم قال لى حسبك ، فقلت يا أمير المؤمنين زدنى فقال لى حسبك ، هكذا أنزل القرآن

خمسا ، خمسا ، ومن حفظه خمسا خمسا لم ينسه ، الاسورة الانعام ، فانها نزلت جملة فى ألف ، يشيعها من كل سماء سبعون ملكا حتى أدوها الى النبى صلى الله عليه وسلم ، ماقرئت على عليل قط الاشفاه الله عزوجل.

-٣٧٥٧- الحسن بن احمد بن الربيع بن يحيى ، أبو محمد الانماطى . سمع الحسن بن عرفة ، وعمر بن شبة ، وعلى بن الحسين بن أشكاب ، وحميد بن الربيع . روى عنه على بن الحسن الجراحى ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس ، فى آخرين وكان ثقة . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن ابن الربيع الانماطى مات فى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة . وكذلك ذكر ابن قانع وزاد ؛ فى ذى القعدة .

الحسن بن احمد أبو محمد الانماطى

-٣٧٥٨- الحسن بن احمد الصوفى الحربى شيخ مجهول . حدث عن الحسن بن عرفة حديثا منكراً . أخبرناه القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى * حدثنا محمد بن على بن عبد الله البرتى — بواسط — أخبرنا الحسن بن احمد الصوفى الحربى حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فضل البنفسج على الأدهان ، كفضلى على سائر الناس »

الحسن بن احمد الصوفى الحربى

-٣٧٥٩- الحسن بن احمد بن عيسى بن الحكم ، حدث عن محمد بن هارون المنصورى روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق * أخبرنا ابو المرجى تغلب بن محمد بن اليمان الصوفى حدثنا محمد بن اسماعيل بن العباس الوراق حدثنا الحسن بن احمد بن عيسى بن الحكم حدثنا محمد بن هارون بن منصور المنصورى حدثنا سليمان بن أبى شيخ حدثنا أبى حدثنا حجر بن عبد الرحمن عن الفضل بن الربيع عن أبيه الربيع عن أبى جعفر المنصور — أمير المؤمنين — عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اليمين الفاجرة ، تعقم الرحم » .

الحسن بن احمد ابن الحكم

٢٠

-٣٧٦٠- الحسن بن احمد بن صالح ، أبو محمد السبيعى . سمع محمد بن حبان البصرى ،

الحسن بن احمد السبيعى

وعبد الله بن ناجية ، واحمد بن هارون البرديجى ، ومحمد بن جرير الطبرى ، والحسن بن محمد بن عنبر الوشاء ، ويموت بن المزرع العبدى ، وعمر بن أيوب السقطى ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وأبا معشر الدارمى ، وعمر بن محمد بن نصر الكاغدى ، وجماعة من الغرباء بحلب . روى عنه الدارقطنى ، وحدثنا عنه أبو بكر البرقانى ، وأبو نعيم الأصبهانى ، وأبو طالب محمد بن الحسن بن بكير وغيرهم ٥
وكان ثقة حافظا مكثرا ، وكان عسرا فى الرواية ، ولما كان بأخرة عزم على التحديث والاملاء فى مجلس عام فتهيأ لذلك ولم يبق إلا تعيين يوم المجلس فمات.
حدثت عن أبى الحسن الدارقطنى قال سمعت أبا محمد الحسن بن احمد بن صالح السَّبيعى يقول : قدم علينا الوزير الفضل بن جعفر أبو الفتح الى حلب ، فتلقاه الناس فكنت فيمن تلقاه ، فعرف أنى من أصحاب الحديث فقال لى : تعرف ١٠
إسناداً فيه أربعة من الصحابة كل واحد منهم عن صاحبه ؟ فقلت له نعم وذكرت له حديث السائب بن يزيد عن حويطب بن عبد العزى عن عبد الله بن السعدى عن عمر بن الخطاب فى العمالة ، قال : فعرف لى ذلك وصارت لى به عنده منزلة .

❁ قلت : وحديث السائب هذا يرويه الزهرى . فرواه عن الزهرى معمر ، واختلف عنه فقال سفيان بن عيينة : حدثنى معمر ـ أو غيره ـ عن الزهرى عن ١٥
السائب عن حويطب بن عبد العزى عن عبد الله بن السعدى عن عمر وكذلك رواه يونس بن يزيد وعقيل وعمرو بن الحارث عن الزهرى . ورواه عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهرى عن السائب عن عبد الله بن السعدى ـ لم يذكر بينهما حويطبا . وكذلك رواه أشعث بن سوار عن الزهرى . قال لنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى : رأيت أبا الحسن الدارقطنى جالسا بين يدى أبى محمد ٢٠
السبيعى كجلوس الصبى بين يدى المعلم هيبة . قال محمد بن أبى الفوارس : توفى أبو محمد السبيعى يوم الاثنين السابع عشر من ذى الحجة سنة احدى وسبعين

وثلاثمائة . وكان ثقة قد كتب كتابا كبيرا ، وكان يحفظ حفظا حسنا و يذاكر ، وكان عسرا فى الحديث ، وكان له أخلاق غير مرضية .

٣٧٦١ — الحسن بن احمد ابو الغادى الصوفى

الحسن بن احمد بن عبيد الله ، أبو الغادى الصوفى حكى عن ابراهيم بن شيبان وغيره . روى عنه أبو عبد الله بن البيع النيسابورى ، وأبو سعد المالينى وأبو على ابن حمكان الفقيه . أخبرنى عبد الصمد بن محمد الخطيب قال حدثنا الحسن بن الحسين الفقيه الشافعى قال سمعت أبا الغادى الحسن بن احمد البغدادى يقول سمعت عليا الحداد البغدادى يقول قيل لبشر بن الحارث : لم لا تدخل الجامع تعظ الناس ؟ فقال إنما يدخل الجامع جامع ، قال وقيل لبشر : لم لا تصلى فى الصف الاول فقال أنا اعلم إيش يريد ، يريد القلوب لاقرب الاجسام . اخبرنى محمد بن على المقرئ اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ قال سمعت ابا الغادى الحسن بن احمد بن عبيد الله الصوفى البغدادى يقول سمعت ابراهيم بن شيبان يقول : كان عندنا شاب عبد الله عشرين سنة ، فأتاه الشيطان فقال له : ياهذا أعجلت فى التوبة والعبادة ، وتركت لذات الدنيا ، فلو رجعت فان التوبة بين يديك ، قال فرجع الى ما كان عليه من لذات الدنيا ، قال فكان يوما فى منزله قاعداً فى خلوة فذكر أيامه مع الله فحزن عليها . وقال : أترى إن رجعت يقبلنى ؟ ! قال فنودى ياهذا عبدتنا فشكرناك ، وعصيتنا فامهلناك و إن رجعت الينا قبلناك . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب عن محمد بن نعيم الضبى . قال : الحسن بن احمد بن عبيد الله أبو الغادى الصوفى المجرد ، كان صحب المشايخ بالعراق ، والحجاز ، والشام ، وأقام بنيسابور مدة ، وخرج الى مرو ، و بلغنى أنه مات بها .

٣٧٦٢ — الحسن بن احمد ابو على السقطى

الحسن بن احمد بن على ، أبو على السقطى . سمع الحسين بن محمد بن عفير الانصارى ، وأبا القاسم البغوى . حدثنى عنه عبد العزيز بن على الأزجى — وذكر أنه سمع منه قديما * حدثنى الأزجى حدثنا الحسن بن احمد بن على — أبو على

السقطى — حدثنا ابن منيع حدثنا احمد بن محمد بن حنبل حدثنا ابراهيم بن خالد الصنعانى حدثنا رباح بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بين سَحْرى ونحرى[1]. سألت الأزجى عن هذا الشيخ فقال : فاضل ثقة ، وأثنى عليه ثناء كثيرا وقال : سمعت منه فى أصحاب السقط . ٥

— ٣٧٦٣ — الحسن بن احمد ابو على الفارسى النحوى

الحسن بن احمد بن عبد الغفار بن سليمان ، أبو على الفارسى النحوى . سمع على ابن الحسين بن معدان — صاحب اسحاق بن راهويه — وكان عنده عنه جزء واحد حدثنا عنه الأزهرى ، والجوهرى ، وأبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، وعلى بن محمد بن الحسن المالكى ، والقاضى أبو القاسم التنوخى * أخبرنى الأزهرى والجوهرى والتنوخى قال الأزهرى حدثنا — وقالا : أخبرنا — أبو على الحسن بن ١٠ احمد الفارسى حدثنا على بن الحسين بن معدان قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلى أخبرنا النضر بن شميل وأبو عامر العقدى . قالا : حدثنا شعبة عن أبى عمران الجونى قال سمعت طلحة بن عبد الله — وهو ابن أخى عبد الرحمن بن عوف — عن عائشة . قالت قلت يارسول الله : إن لى جارين ، فالى أيهما أهدى؟ قال : « الى أقربهما منك بابا » قال لى التنوخى : ولد أبو على الحسن بن احمد بن ١٥ عبد الغفار النحوى الفارسى بفسا ، وقدم بغداد فاستوطنها ، وسمعنا منه فى رجب سنة خمس وسبعين وثلاث مائة . وعلت منزلته فى النحو ، حتى قال قوم من تلامذته : هو فوق المبرد . وأعلم منه ! وصنف كتبا عجيبة حسنة لم يسبق الى مثلها ، واشتهر ذكره فى الآفاق ، وبرع له غلمان حذاق ، مثل عثمان بن جنى ، وعلى بن عيسى الشيرازى . وغيرهما . وخدم الملوك ونفق عليهم ، وتقدم عند عضد ٢٠ الدولة ، فسمعت أبى يقول سمعت عضد الدولة يقول : أنا غلام أبى على النحوى

(١) فى النهاية السحر : الرئة . أى أنه مات وقد ضمته بيديها الى نحرها وصدرها .

الفسوى فى النحو . وغلام أبى الحسين الرازى الصوفى فى النجوم .

۞ قلت : ومن مصنفاته الايضاح فى النحو ، وكتاب المقصور والممدود ، وكتاب الحجة فى [علل] القرآات [1] قال محمد بن أبى الفوارس : فى سنة سبع وسبعين وثلاث مائة توفى أبو على الفسوى النحوى . ولم أسمع منه شيئا ، وكان متهما بالاعتزال . حدثنى احمد بن على التوزى . قال : توفى أبو على الفارسى النحوى فى يوم الاحد السابع عشر من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين وثلاث مائة .

-٣٧٦٤- الحسن بن احمد بن جعفر ، أبو القاسم الصوفى . حدث عن اسماعيل بن العباس الوراق ، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى ، واحمد بن سليمان بن زبّان الدمشقى ، وغيرهم . حدثنا عنه الازهرى ، ومحمد بن عمر بن بكير المقرئ .

الحسن بن احمد الصوفى

أخبرنا ابن بكير أخبرنا أبو القاسم الحسن بن احمد بن جعفر الصوفى حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد الخراسانى قال سمعت المزنى يقول سمعت الشافعى يقول : من تعلم القرآن عظمت قيمته ، ومن نظر فى الفقه نبل مقداره ، ومن تعلم اللغة رق طبعه ، ومن تعلم الحساب تجزل رأيه ، ومن كتب الحديث قويت حجته ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه .

-٣٧٦٥- الحسن بن احمد بن سعيد بن أنس بن عثمان ، أبو على المؤذن يعرف بالمالكى سمع احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، وأبا عمر محمد بن يوسف القاضى . حدثنا عنه حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ، واحمد بن محمد العتيقى ، والقاضى التنوخى * أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر واحمد بن محمد العتيقى . قالا : حدثنا أبو على الحسن بن احمد بن سعيد المالكى حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى حدثنا يحيى بن معين حدثنا قريش بن أنس عن محمد بن عمرو عن أبى

الحسن بن احمد المؤذن المالكى

(1) فى مكتبة مجلس بلدى الاسكندرية نسخة فى ستة مجلدات من الاول الى السابع وينقصها الخامس مخطوطة سنة ٣٩٠ بخط جميل . مضبوطة بالشكل الكامل

سلمة عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «خيركم خيركم لأهلى من بعدى» أخبرنا أبو القاسم التنوخى حدثنا أبو على الحسن بن احمد بن سعيد بن أنس بن عثمان المؤذن – ومولده سنة اثنتين وتسعين ومائتين وكان ثقة * حدثنا محمد بن يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم حدثنا عبدالله بن أيوب المخرمى حدثنا بكر بن بكار حدثنا شعبة حدثنى محمد بن عبيدالله عن عطاء عن جابر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم يوم العيد بغير أذان ولا إقامة ، لم يصل قبلها ولا بعدها . غريب من حديث شعبة عن محمد بن عبيدالله العرزمى ، تفرد به بكر بن بكار . سألت حمزة بن محمد بن طاهر عن هذا الشيخ فوثقه . قرأت فى كتاب أبى القاسم بن الثلاج بخطه : توفى الحسن بن احمد بن سعيد المالكى فى سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

-٣٧٦٦- الحسن بن احمد ابو على المحمى

الحسن بن احمد بن محمد بن عبيد الله بن النضر بن محمد بن محم ، أبو على النيسابورى المعروف بالمحمى . قدم بغداد وحدث بها عن على بن محمد بن حبيب وأبى صخر محمد بن مالك المروزيين ، واحمد بن سهل البخارى الفقيه ، وأبى العباس الأصم ، وأبى على الحافظ النيسابوريين . حدث عنه محمد بن طلحة النعالى ، والأزهرى . وذكر لنا الازهرى أنه سمع منه فى سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وكان ثقة

-٣٧٦٧- الحسن بن احمد ابن سمعون

الحسن بن احمد بن اسماعيل بن عنبس بن اسماعيل ، أبو محمد المعروف بابن سمعون ، وهو أخو أبى الحسين الواعظ . روى عن احمد بن عبد الله بن سليمان الوراق كتاب تسمية أزواج النبى صلى الله عليه وسلم وأولاده لأبى عبيد معمر ابن المثنى . حدثناه عنه أبو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن على بن الآبنوسى وذكر لنا أنه سمعه منه فى سنة تسعين وثلاث مائة .

-٣٧٦٨- الحسن بن احمد ابو الفرج الهمانى

الحسن بن احمد بن على ، أبو الفرج الهُمانى . حدث عن عبد الله بن محمد ابن جعفر بن شاذان وغيره . حدثنا عنه العتيقى . وروى عنه القاضى أبو الحسين

محمد بن على بن محمد بن عبيدالله بن المهتدى بالله الخطيب . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى حدثنا أبو الفرج الحسن بن احمد بن على الهمانى — فى جامع المنصور — حدثنا احمد بن على الواسطى حدثنا ابن أبى الدنيا بحديث ذكره . ورأيت فى كتاب عبد العزيز بن على الأزجى هذا الحديث قد كتبه عن الهمانى .

-٣٧٦٩- الحسن بن احمد الجبر

الحسن بن احمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت ، أبو عبد الله المجبر حدث عن احمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلى حدثنى عنه عبدالعزيز بن على الازجى

-٣٧٧٠- الحسن بن احمد ابو الفوارس البزاز

الحسن بن احمد بن محمد بن فارس بن سهل ، أبو الفوارس البزاز . وهو أخو محمد بن احمد بن أبى الفوارس . سمع أبا بكر الشافعى ، وأبا على بن الصواف ، واحمد بن ابراهيم القديسى ، واسحاق بن محمد النعالى ، ومحمد بن الحسن اليقطينى كتبنا عنه وكان ثقة يسكن بالجانب الشرقى * أخبرنا أبو الفوارس الحسن بن احمد ١٠ أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا أبى حدثنا سليمان بن داود أخبرنا أبو عوانة حدثنا الحكم وأبو بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذى ناب من السباع ، وعن كل ذى مخلب من الطير . توفى أبو الفوارس يوم الاثنين السابع عشر من صفر سنة احدى وعشرين وأربعمائة ، ودفن من الغد ١٥ فى مقبرة الخيزران . وكان مولده فى سحر يوم الخميس لاثنتى عشر بقين من شعبان سنة أربع وأربعين وثلاث مائة .

-٣٧٧١- الحسن بن احمد المؤدب

الحسن بن احمد ، أبو محمد المؤدب . من أهل الحربية . حدث عن أبى بكر ابن مالك القطيعى اجازة ، وكتبت عنه فى سنة سبع عشرة وأربعمائة ، تفرد بقرية بشلا [1] ، وكان خطيبها . ٢٠

(١) كذا فى الاصلين بشلا . وفى معجم البلدان . بشيلة . قرية من قرى نهر عيسى بينها وبين بغداد نحو أربعة أميال أو خمسة

-٢٧٧٢- الحسن بن ابراهيم بن احمد بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران ، أبو علي البزاز . ولد في ليلة الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ، كذلك قرأت بخط أبيه . وسمع عثمان ابن احمد الدقاق ، واحمد بن سليمان العباداني ، واحمد بن سلمان النجاد ، وحمزة ابن محمد الدهقان ، واحمد بن عثمان بن الأدمي ، وعبد الصمد بن علي الطستي وجعفر الخلدي ، وعبد الله بن اسحاق البغوي ، وعبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ، وأبا سهل بن زياد القطان ، ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش ، واحمد ابن كامل ، وعبد الباقي بن قانع القاضيين ، وأبا بكر بن مقسم المقرئ ، ودعلج ابن احمد ، وأبا بكر الشافعي ، وحامد بن محمد الهروي ، وأبا الحسن بن الزبير ، وأبا الحسين بن ماسي الكوفيين ، وأبا جعفر بن بريه الهاشمي ، وخلقا غيرهم يطول ذكرهم . كتبنا عنه وكان صدوقا صحيح الكتاب ، وكان يفهم الكلام على مذهب الاشعري ، وكان مشتهرا بشرب النبيذ الى أن تركه بأخرة ، وكتب عنه جماعة من شيوخنا كأبي بكر البرقاني ، ومحمد بن طلحة النعالي ، وأبي محمد الخلال ، وأبي القاسم الازهري وعبد العزيز الازجي ، وغيرهم . سمعت أبا الحسن بن رزقويه يقول : أبو علي بن شاذان ثقة . وسمعت الأزهري يقول : أبو علي بن شاذان من أوثق من برأ الله في الحديث ، وسماعي منه أحب الى من السماع من غيره — أو كما قال — حدثني محمد بن يحيى الكرماني قال : كنا يوما بحضرة أبي علي بن شاذان فدخل علينا رجل شاب لا يعرفه منا أحد ، فسلم ثم قال : أيكم ابو علي بن شاذان ؟ فأشرنا له اليه فقال له : أيها الشيخ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي : سل عن أبي علي بن شاذان ، فاذا لقيته فاقرئه مني السلام . ثم انصرف الشاب فبكى ابو علي وقال : ما أعرف لي عملا استحق به هذا ، اللهم إلا أن يكون صبري على قراءة الحديث عليّ ، وتكرير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كلما جاء

الحسن بن ابراهيم ابن شاذان

٥ ١٠ ١٥ ٢٠

ذكره . قال الكرمانى : ولم يلبث أبوعلى بعد ذلك إلا شهرين أو ثلاثة حتى مات
توفى ابن شاذان فى ليلة السبت مستهل المحرم من سنة ست وعشرين وار بعمائة
بعد صلاة العتمة . ودفن من الغد وهو يوم السبت وقت صلاة العصر فى مقبرة
باب الدير ، وحضرت الصلاة على جنازته .

-٣٧٧٣- الحسن بن احمد بن ماهان ، أبو على الصينى من أهل صينية الحوانيت .
(الحسن بن احمد ابو على الصينى)
وهى مدينة بين واسط والصليق[1] قدم علينا فى سنة ست وعشرين وأربعمائة ،
وحدث عن على بن محمد بن موسى التمار البصرى ، واحمد بن عبيد الواسطى .
كتبنا عنه وكان لا بأس به ، وسألته عن مولده فقال : ولدت فى سنة تسع وستين
وثلثمائة ، وزعم أنه قاضى أهل بلده وخطيبها .

-٣٧٧٤- الحسن بن احمد بن عبد الله بن ابراهيم ، أبو على المعروف بابن حمديه . أخو
(الحسن بن احمد ابن حمديه)
عبد الله وهو الاصغر ، أصبهانى الاصل ، حدث عن أبى بكر الشافعى . وكان عنده
مجلس واحد ، كتبه عنه أصحابنا ، ولم أسمع منه شيئا ، وكان صدوقا . مات فى يوم
الاثنين لعشر بقين من شهر رمضان سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

-٣٧٧٥- الحسن بن احمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبيد بن عمرو بن خالد بن
(الحسن بن احمد ابن المسلمة)
الرفيل ، أبو محمد المعدل المعروف بابن المسلمة . حدث عن محمد بن المظفر شيئا
يسيرا . كتب عنه بعض أصحابنا وكان صدوقا ينزل بدرب سليم من الجانب
الشرقى ، ومات فى ليلة الاحد الثامن عشر من صفر سنة ثلاثين وأربعمائة ، وكان
مولده فى سنة تسع وستين وثلثمائة .

-٣٧٧٦- الحسن بن احمد بن محمد بن الحسن بن حمزة بن الحسين ، أبو على الخطيب
(الحسن بن احمد الخطيب البلخى)
البلخى . قدم علينا بغداد حاجا فى سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة ، وحدثنا عن
محمد بن احمد بن شاذان الفقيه البلخى ، وعن محمد بن احمد بن محمد بن أبى صالح

---

(١) الصليق مواضع كانت فى بطيحة واسط . من المعجم لياقوت

البغدادى نزيل بلخ ، وكان ثقة . سئل عن مولده ـ وأنا أسمع ـ فقال : ولدت فى سـنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ، وحدثنى عبد العزيز بن محمـد النخشبى أن أبا على الخطيب مات ببلخ فى سنة ثلاثين وأربعمائة .

-٣٧٧٧- الحسن بن احمد ابو على الباقلانى

الحسن بن احمـد بن الحسن بن محمد بن حداد[1] ، أبو على الباقلانى . وهو كرجى الأصل . كتب معنا ، وسمع من شيوخنا : أبى عمر بن مهدى ، وأبى الحسين ابن متيم ، وأبى عبـد الله بن دوست ، وابن الصلت الاهوازى ، وأبى الحسين المحاملى ، ومن بعدهم . وحدث بشئ يسير . كتبت عنه وكان صدوقا دينا ، خيرا من أهل القرآن والسنة ، ومات فى يوم الاربعاء الرابع عشر من المحرم سنة أربعين وأربعمائة . ودفن من الغد فى مقبرة باب حرب . وكان مولده فى سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة .

١٠

-٣٧٧٨- الحسن بن ابراهيم البياضى

الحسن بن ابراهيم بن موسى ، البياضى حدث عن سعيد بن سليمان الواسطى وأبى النضر هاشم بن القاسم ، وأسود بن عامر شاذان ، وعفان بن مسلم ، وداود ابن مهران الدباغ . روى عنه احمد بن محمـد بن أسيد الأصبهانى ، ومحمد بن قادن ابن العباس الرازى ، وقال ابن أبى حاتم الرازى : سمعت منه بمكة وهو صدوق .

١٥

أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا الخضر بن السرى بن الفضل الـكاتب حدثنا احمد ابن محمد بن أسيد حدثنا الحسن بن ابراهيم البياضى البغدادى حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا أبو أسامة عن عمر بن حمزة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن النبى صـلى الله عليه وسلم . قال : « لـكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح » وقد روى عن البياضى أيضا المفضل بن محمد الجنَدى .

-٣٧٧٩- الحسن بن ابراهيم ابن سالم

الحسن بن ابراهيم بن سالم ، حـدث عن شجاع بن أشرس . روى عنه أبو

(١) فى الصميصاطية : خزاداذ . وفى معجم البلدان . الحسن بن احمد بن الحسن ابوعلى الحداد . وفى الانساب للسمعانى ابن حدادى

عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن عبد الواحد الزاهد حدثنا الحسن بن ابراهيم بن سالم حدثنا شجاع بن أشرس بن ميمون — أبو العباس البلخي — حدثنا عبد الغفور بن الصباح عن همام عن كعب قال : اطلبوا العلم لله ، وتواضعوا له ، فان الملائكة تتواضع لأهله ، ثم ضعوه في أهله ، فانه قال بعض الأنبياء : لا تلقوا دُرّكم في أفواه الخنازير . — يعني بالدر العلم — قال كعب : وطالب العلم كالغادي الرائح في سبيل الله عز وجل .

٥

-٣٧٨٠- الحسن بن ابراهيم بن توبة ، أبو علي الخلال . حدث عن محمد بن منصور الطوسي ، وأبو بكر المروذي — صاحب احمد بن حنبل . روى عنه أبو حفص بن الزيات . أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا عمر بن محمد بن علي الناقد حدثنا أبو علي الحسن بن ابراهيم بن توبة الخلال . قال سمعت المروذي يقول: كان سفيان بن عيينة في مجلسه فقال لقوم : من أين أنتم ؟ قالوا : من أهل اليمامة . قال فيكم الحكم بن أبان ، ذلك الرجل الذي يصلي من الليل ، فاذا عيي نزل الى البحر ، قال أسبّح مع حيتان البحر ؟ !

الحسن بن ابراهيم أبو علي الخلال

١٠

-٣٧٨١- الحسن بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد المجيد ، أبو محمد المقرئ . وهو ابن أخت أبي الأذان . سمع محمد بن هارون الختلي ، وابراهيم بن جبلة الباهلي ، وعبد الرحمن بن أزهر البلخي ، وأبا البختري العنبري ، ومحمد بن احمد بن أبي المثنى الموصلي . روى عنه أبو حفص بن الزيات ، وأبو الحسن الدارقطني وغيرهما* أخبرني الازهري حدثنا علي بن عمر الحافظ حدثنا الحسن بن ابراهيم بن عبد المجيد حدثنا محمد بن هارون الختلي قال حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا اسرائيل عن منصور عن سلمة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال : كان مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل فوقصته ناقته وهو محرم فمات ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « اغسلوه ولا تقربوه — يعني طيبا — ولا تغطوا وجهه ، فانه يبعث يوم القيامة

الحسن بن ابراهيم أبو محمد المقرئ

٢٠

يلبى » . قال على بن عمر : هذا حديث غريب من حديث سلمة بن كهيل عن سعيد
ابن جبير ، وهو غريب من حديث منصور عن سلمة ، تفرد به محمد بن هارون
عن عبيد الله بن موسى عن اسرائيل ولم يكتبه الا عن ابن عبد المجيد أخبرنى
عبيد الله بن أبى الفتح . قال سمعت أبا الحسن الدارقطنى ذكر الحسن بن ابراهيم
ابن عبد المجيد المقرئ فقال : هو من الثقات . قرأت فى كتاب أبى القاسم بن
الثلاج بخطه : توفى أبو محمد الحسن بن ابراهيم بن عبد المجيد المقرئ فى صفر سنة
ثمان وعشرين وثلاثمائة . ذكر غيره أنه توفى فى آخر سنة سبع وعشرين .

– ٣٧٨٢ – الحسن بن ابراهيم ابو القاسم المكتب

الحسن بن ابراهيم ، أبو القاسم المكتب . حدث عن محمد بن الفضل بن
سلمة الوصيفى . روى عنه أبو بكر بن شاذان * حدثنا على بن عمر الحربى الزاهد
ـ لفظا ـ قال قرئ على احمد بن ابراهيم بن شاذان وأنا أسمع . قال : حدثنى أبو
القاسم الحسن بن ابراهيم المكتب حدثنا محمد بن الفضل الوصيفى حدثنا سهل بن
نصر المَطْبَخى حدثنا محمد بن الفرات قال حدثنى سعيد بن لقمان عن عبد الرحمن
الانصارى عن أبى هريرة . قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : « الاكل
فى السوق دناءة » . ١٠

– ٣٧٨٣ – الحسن بن ابراهيم المزين العطشى

الحسن بن ابراهيم بن مزاحم بن عبيد الله بن خالد ، أبو على المزين العطشى
حدث عن الحسين بن محمد المطبق ، وأبى طالب على بن محمد بن الجهم الكاتب
وعلى بن عبد الله بن مبشر الواسطى . سمع منه محمد بن عبد الله بن أخى ميمى
وأبو الحسن بن الفرات ، واحمد بن محمد الأبنوسى . وحدثنا عنه أبو الحسن بن
الحمامى المقرئ ، وأبو القاسم الازهرى ، وعلى بن طلحة المقرئ * أخبرنى على بن
طلحة حدثنا الحسن بن ابراهيم بن مزاحم بن عبد الله بن خالد المزين ـ بسوق ٢٠
يحيى ـ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد المطبق حدثنا محمد بن عزيز
حدثنى سلامة عن عقيل قال حدثنى يحيى بن أبى كثير قال حدثنى أبو سلمة بن

عبد الرحمن قال حدثتنى عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم . قالت : ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من أشهر السنة أكثر من صيام شعبان ، كان يصومه كله . حدثنى الأزهرى عن هذا المزين قال : ثقة يسكن بسوق العطش فى جوار ابن الفرات ، وكان يحلق الرؤوس .

مزين محدث

٥ قلت : وكان حيا فى سنة ثمانين وثلاثمائة .

-٣٨٨٤- الحسن بن اسماعيل بن رُشَيد ، أبو على الرملى . نزل بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعن ضمرة بن ربيعة ، ومحمد بن يوسف الفريابى . روى عنه اسماعيل بن العباس الوراق ، وعبد الملك بن يحيى بن أبى ذكار ، وأبو بكر بن مجاهد المقرئ ، ومحمد بن الحسن المعروف بالكاراتى ، ومحمد بن مخلد العطار * أخبرنى الأزهرى

الحسن بن اسماعيل ابو على الرملى

١٠ حدثنا محمد بن العباس الوراق حدثنى أبى حدثنا الحسن بن اسماعيل بن رشيد الرملى — أبو على — قال سمعت أبى اسماعيل بن رشيد يقول حدثنا مالك بن أنس عن سُمَىّ عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « السفر قطعة من العذاب ، يمنع أحدكم نومه ، وطعامه ، وشرابه ، فاذا قضى أحدكم نَهْمته من وجهه فليعجل الى أهله » . قرأت فى كتاب ابن مخلد بخطه : سنة سبعين

١٥ ومائتين فيها مات الحسن بن اسماعيل بن رشيد أبو على فى شوال ، وكذلك أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع .

-٣٨٨٥- الحسن بن اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ، أبو على الأزدى . حدث عن أبيه . روى عنه على بن ابراهيم بن حماد الاهوازى القاضى ، وكان الحسن مألفاً لأهل الأدب ، ومعاشراً لأهل الفضل ، وكان فهما

الحسن بن اسماعيل الازدى

٢٠ حسن المحاضرة ، مليح النادرة ، جميل الأخلاق ، سمح النفس ، ولم يسند من الحديث الا شيئا يسيرا . حدثنى الأزهرى والجوهرى — قال الأزهرى حدثنا وقال الآخر — أخبرنا احمد بن ابراهيم بن الحسن . قال قال لنا أبو بكر بن أبى

الأزهر: دعانى يوما على بن ابراهيم بن موسى ـ كاتب مسرور البلخى ، فتشاغلت عن المضى اليه ، فلما كان فى اليوم الثانى بكرت اليـه معتذرا ، فتلقانى فى بعض داره ، وهو يريد المضى الى الحسن بن اسماعيل بن اسحاق القاضى ، فقال لى انتظرنى قليلا فانى أريد دخول الحمام ، فدخلت الى الموضع الذى يجلس فيـه ، وتقدم إلى غلمانه أن يغيبوا سرج الحمار ولجامه عنى ، فان طلبته قالوا : الحمار عرى ، ما ندرى أين سرجه ! وأقمت كذلك ، مرة أعذل الغلام ، ومرة أهم بضربه ، فلما انتصف النهار عرفت أنه فى دعوة الحسن بن اسماعيل ، فكتبت اليه رقعة فيها :

يا ابن قاضى القضاة والحكام ... وكريمَ الأخوَال والأعمام

يا ابنَ من بُيِّنَتْ به سُنَنُ الدي ... ن وتمت شرائع الاسـلام

اقض بينى و بين خِلِّك والمصـ ... فى لك الودَّ من جميع الأنام

إنه كادنى بأخذ حِمَـارى ... وتعدى فى سرجه واللجام

ومُنِعْتُ الخروجَ ظلمـا وألجـ ... ئت إلى الرفق صاغراً بالغلام

مرة أثنى عليـه بضربٍ ... غير مُجْدٍ ومرة بالكلام

وهو فى كل حالة مستخفٌّ ... بأمورى مزاول ارغامى

وأشـد الأمور أنى قد جعـ ... ت كأنى مُخَالِفٌ للصيام

فتراه أجاز أخذ حمارى ... أتراه يجيز منع الطعام ؟

كل ما نالنى ففيه لى الذنـ ... ب ، وإلا فلم رددتُ غلامى

وطلبت من يحمل الرقعة اليـه ، فرأيت امرأة من دار القاضى اسماعيـل بن اسحاق تأنس بهم ، فدفعت الرقعة اليها ، وقلت : أوصليها إلى أبى على بن القاضى فأوصلتها إلى القـاضى بنفسه ، فقرأها وقلبها ووقع عليها بخطه : يابنى هذا الرجل متظلم منكم فأنصفوه ، و بعث [بها] إلى ابنه فلما قرأها وجهوا إلىَّ يسألونى المضى اليهم ، فوافى الرسول وقد انصرفت ، فلم يلقنى .

-٣٧٨٦- الحسن بن اسحاق بن يزيد أبو على العطار . حدث عن عمر بن شبيب المسلى،

الحسن بن اسحاق أبو على العطار

وزيد بن الحباب العكلى، والحسن بن موسى الأشيب ، وعبد الله بن صالح العجلى، واسماعيل بن أبان الوراق ، وعبد العزيز بن الخطاب ، وقبيصة بن عقبة ، وأبى نعيم الفضل بن دكين ، ومحمد بن بكير الحضرمى، وسعيد بن منصور ، ومحمد بن كثير

٥ العبدى ، وأبى حذيفة النهدى ، ومعلى بن أسد ، وغيرهم . روى عنه محمد بن مخلد العطار ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن يعقوب الأصم ، وكان ثقة . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن اسحاق العطار الحربى حدثنا عمر بن شبيب المسلى قال رأيت أبا اسحاق السَّبيعى — وهو شيخ كبير أعمى — يسوقه اسرائيل بن يونس ، ويقوده يوسف بن اسحاق

١٠ ابن أبى اسحاق ، ورأيه ينَوِّر بالفجر ، ويُبْرِد بالظهر ، ويؤخر العصر بعض التأخير ويصلى المغرب إذا وجبت الشمس ، ويصلى العشاء إذا غاب الشفق . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا الحسن بن اسحاق العطار — ببغداد — قال سمعت عبد الرحمن بن هارون يقول : كنا فى البحر سائرين إلى افريقية ، فركدت علينا الريح ، فأرسينا

١٥ إلى موضع يقال له البرطون ، وكان معنا صبى صقلبى يقال له أيمن ، وكان معه شِصٌّ يصطاد به السمك . قال فاصطاد سمكة نحواً من شبر أو أقل : فكان على صنيفة أذنها اليمنى مكتوب لا إله إلا الله ، وعلى قذالها وصنيفة[1] أذنها اليسرى مكتوب محمد رسول الله . قال وكان أتقن من نقش على حجر ، وكانت السمكة بيضاء ، والكتابة كتابة سوداء كأنها كتبت بحبر ، قال فقذفناها فى البحر ، ومنع الناس أن يصيدوا

٢٠ من ذلك الموضع ، حتى أوغلنا . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن الحسن بن اسحاق العطار مات فى صفر من سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

١ صنيفة الاذن طرفها

-٣٧٨٧- الحسن بن أيوب المدائنى ، حدث عن عبد الله بن سلمة الافطس ،

الحسن بن ايوب المدائنى

وعبد الوهاب الثقفى ، وأبى عبدالصمد العمى . روى عنه القاضى المحاملى * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسن بن اسماعيل المحاملى حدثنا الحسن بن أيوب المدائنى حدثنا عبد الله بن سلمة حدثنا الأعمش عن يزيد بن وهب عن قيس بن أبى غرزة. قال : أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بالسوق ، ونحن نسمى السماسرة ، فسمانا بأحسن من ٥ أسمائنا فقال : « يامعشر التجار ، إن هذا البيع يحضره اللغو والحلف ، فشوبوه بصدقة » .

-٣٧٨٨- الحسن بن ايوب البغدادى

الحسن بن أيوب ، البغدادى حكى عن أبى عبد الله احمد بن حنبل . روى عنه الحسن بن على بن نصر الطوسى . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى حدثنى أبو بكر محمد بن جعفر البشتى أخبرنى الحسن بن ١٠ على بن نصر حدثنا الحسن بن أيوب البغدادى قال قيل لأبى عبد الله احمد بن حنبل : أحياك الله يا أبا عبد الله على الاسلام . قال : والسنة .

-٣٧٨٩- الحسن بن أبان ابو محمد البغدادى

الحسن بن أبان ، أبو محمد البغدادى. حدثنى الحسن بن أبى طالب حدثنا يوسف بن عمر القواس قال قرئ على احمد بن اسحاق بن بهلول ـ وأنا اسمع ـ قيل له حدثكم محمد بن عبد الله البصرى ـ بمكة ـ حدثنا الحسن بن أبان أبو محمد البغدادى ١٥ حدثنا بشير بن زاذان حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه . قالوا : كان على ابن أبى طالب فى مسجد الكوفة فسمع رجلا يشتم الدنيا ويفحش فى شتمها ، فقال له على : اجلس فجلس ، فقال له مالى أسمعك تشتم الدنيا وتفحش فى شتمها؟ أو ليس هو الليل والنهار ، والشمس والقمر ، سامعين مطيعين ، فأنشأ على يقول : إن الدنيا لمنزل صدق لمن صدقها ، ودار بلاء لمن فهم عنها ، وعافية لمن تزود منها ، ٢٠ منزل أحباء الله ومهبط وحيه ، ومصلى ملائكته ، ومُتَّجَر أوليائه ، اكتسبوا الجنة ، وربحوا فيها المغفرة ، فذمها أقوام غداة الندامة ، وحمدها آخرون ، ذكرتهم

فذكروا وحدثتهم فصدقوا ، فمن ذا يذمها وقد آذنت ببينها ، ونادت بانقطاعها ؟ راحت بفجيعة ، وأسكرت بعاقبة ، تخويف وترهيب ، يا أيها الذام الدنيا ، المقبل بتغريرها متى استدنت اليك ، أم متى غرتك ؟ أبمضاجع آبائك من الثرى ؟ أو بمنازل أمهاتك من البلى ، أم ببواكر الصريخ من اخوانك ، أم بطوارق النعي من أحبابك ؟ هل رأيت إلا ناعياً منعياً ، أو رأيت الا وارثا موروثا ، كم عللت بيديك ؟ أم كم مرضت بكفيك ؟ تبتغي له الشفاء . وتستوصف الأطباء . لم ينفعه بشفاعتك . ولم تنجح له بطلبتك . بل مثلت لك به الدنيا نفسك ، و بمضجعه مضجعك ، غداة لا يغني عنك بكاؤك ، ولا ينفعك أحباؤك ، فهيهات ، أي مواعظ الدنيا لو نصت لها ؟ وأي دار لو فهمت عنها . وأي عافية لو تزودت منها ! انصرف اذا شئت .

٣٧٩٠ - الحسن بن أفقى أبو على الفقيه

الحسن بن أفقى ، أبو على الصيرفي الفقيه . من أهل سر من رأى حدث عن اسحاق بن موسى الانصاري . وخلاد بن أسلم . روى عنه أبو بكر الاسماعيلي الجرجاني * أخبرنا أبو بكر البرقاني أخبرنا احمد بن ابراهيم الاسماعيلي قال حدثنا الحسن بن أفقى الصيرفي ـ أبو على بالعسكر بسر من رأى ـ حدثنا أبو موسى الانصاري حدثنا أنس بن عياض حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه كان اذا طاف للحج أو للعمرة ـ أول ما يقدم ـ سعى ثلاث أطواف بالبيت . ومشى أربعة ، ثم يصلي سجدتين ، ثم يطوف بين الصفا والمروة . روى عبد الله بن عدي الجرجاني عن هذا الشيخ فقال : حدثنا الحسن بن محمد بن أفقى .

٣٧٩١ - الحسن بن ادريس القافلائي

الحسن بن إدريس بن محمد بن شاذان ، أبو القاسم القافلائي . حدث عن عبد الله بن أيوب المخرمي ، والفضل بن موسى مولى بني هاشم ، ومحمد بن مهاجر أخي حنيف ، وعبد الرزاق بن منصور البندار ، وعيسى بن أبي حرب الصفار ،

روى عنه القاضي أبو الحسن الجراحي، وأبو عمر بن حيويه، وأبو الحسن الدارقطني وأبو القاسم بن الثلاج * أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي أخبرنا علي بن عمر الدارقطني حدثنا الحسن بن إدريس القافلائي - من أصله - حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمي حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن الحسن بن عمارة عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار قبر امه فاصلحه، و بكى عليه. قال الدارقطني: هكذا وقع في كتاب هذا الشيخ شعبة عن الحسن بن عمارة. وذكر شعبة فيه وهم، وانما رواه شبابة عن الحسن بن عمارة حدثنا به احمد بن العباس البغوي حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص.. وحدثنا محمد بن أحمد بن أسد حدثنا عبد الله بن أيوب وعبد الله بن روح قالوا: حدثنا شبابة حدثنا الحسن بن عمارة بهذا الاسناد مثله، ليس فيه شعبة وهو الصواب أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن ابا القاسم القافلائي مات في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

-٣٧٩٢- الحسن بن انس ابو القاسم الانصاري

الحسن بن أنس بن عثمان بن علي، أبو القاسم الانصاري. من أهل قصر ابن هبيرة، حدث عن احمد بن حمدان بن اسحاق العسكري باحاديث مستقيمة حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأحمد بن احمد بن محمد السيبي. وذكر لنا أبو العلاء أنه سمع منه بالقصر في سنة تسع وستين وثلاثمائة * أخبرنا أبو عبد الله احمد بن احمد بن محمد بن علي القصري حدثنا أبو القاسم الحسن بن أنس بن عثمان الانصاري - بقصر ابن هبيرة - حدثنا احمد بن حمدان العسكري الخطيب حدثنا علي بن المديني قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني محل بن خليفة [الطائي] قال سمعت عدي بن حاتم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اتقوا النار ولو بشق تمرة، فان لم تجدوا فبكلمة لينة» سألت أبا عبد الله بن السيبي عن الحسن بن أنس فأثنى عليه خيراً وقال: كان أبو الفتح بن أبي الفوارس

يخشى على إخراج حديثه والرواية عنه .

﴿ حرف الباء [من آباء الحسنين] ﴾

-٣٧٩٣- الحسن بن بشر بن سالم بن المسيب البجلي ، أبو علي كوفي الاصل . سمع أباه وزهير بن معاوية ، وقيس بن الربيع، والحكم بن عبد الملك ،والمعافى بن عمران. روى عنه عباس الدوري ، واحمد بن ملاعب ، وحنبل بن اسحاق ، ومحمد بن الحسين بن سعيد بن البستنبان ، وأبو شعيب صالح بن عمران الدعاء ، وجعفر بن محمد بن كزال ، وابراهيم الحربي ، ومحمد بن علي بن شعيب البزاز وغيرهم *أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج - بنيسابور - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا عباس بن محمد الدوري حدثنا حسن بن ابن بشر الهمداني حدثنا الحكم بن عبد الملك عن منصور بن زاذان عن الحسن عن عمران بن حصين . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يناح عليه يعذب » فقال رجل : يموت الميت بخراسان ويناح عليه هاهنا يعذب ؟ فقال عمران : صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكذبت . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي أخبرنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهري حدثنا أبو بكر الأثرم قال وسمعت أبا عبد الله يسأل عن الحسن بن بشر بن سالم الكوفي فقال : ما أدري أخبرك ، قد روى عن زهير عن أبي الزبير عن جابر في الحنين . قال أبو عبد الله ما أرى كان به بأس في نفسه ، قال أبو عبد الله وأبوه بشر بن سالم قد رأيته كان يجيء الى أبي النضر ، قال أبو عبد الله ولم أسمع من أبيه شيئا . قال أبوعبد الله وروى عنه مروان بن معاوية حديثا فاسنده ، قال أبو عبد الله وأنا قد سمعته من مروان بن معاوية عن يحيى بن العجمي عن الزهري عن لاحدحديثا في العرب . قيل لأبي عبد الله وحدث عن الحكم بن عبد الملك باحاديث ؟ فقال هذا الآن من قبل الحكم بن عبد الملك . أخبرنا

على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الغازى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال : الحسن بن بشر بن سالم كوفى منكر الحديث. أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا ابى قال : الحسن بن بشر بن سالم ليس بالقوى. أخبرنا السمسار اخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن الحسن ٥
ابن بشر بن سالم مات فى سنة إحدى وعشرين ومائتين.

-٣٧٩٤- الحسن بن بدر مولى الموفق بالله

الحسن بن بدر بن عبد الله، أبو محمد مولى الموفق بالله. حدث عن انس ابن محمد بن الطحان الواسطى. روى عنه عبد الله بن عثمان الصفار * اخبرنى ابوالفرج الطناجيرى اخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار اخبرنا ابو محمد الحسن بن أبى الحسن بدر بن عبد الله ـ مولى الموفق بالله ـ حدثنا أبو القاسم أنس بن محمد ١٠
ابن على الطحان ـ بواسط ـ حدثنا محمد بن بشر الأرطبانى حدثنا محمد بن معمر قال حدثنى حميد بن حماد عن مسعر بن كدام عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « دفن البنات من المكرمات ».

﴿ حرف الثاء [من آباء الحسنين] ﴾

-٣٧٩٥- الحسن بن ثواب التغلبى

الحسن بن ثواب، أبو على التغلبى. سمع يزيد بن هارون الواسطى، وعبد الرحمن بن عمرو بن جبلة البصرى، وابراهيم بن حمزة المدينى، وعمار بن عثمان الحلبى. روى عنه عبد الله بن محمد بن اسحاق المروزى، وجعفر بن عبدالله بن مجاشع، واسماعيل بن محمد الصفار، ومحمد بن عمرو الرزاز * أخبرنا عبد الله بن بشران المعدل أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن ثواب المخرمى حدثنا عمار بن عثمان حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا أبو التياح عن ٢٠
ابى حمزة عن ابن عباس انه كان يقرأها (فان آمنوا بالذى آمنتم به) حدث عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلى قال أخبرنا أبو بكر الخلال قال : والحسن بن

ثواب المخرمى شيخ كبير، جليل القدر، حدثنا عن يزيد بن هارون ونحوه. أخبرنا البرقانى. قال قال لنا أبو الحسن الدار قطنى: الحسن بن ثواب التغلبى بغدادى ثقة قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه: سنة ثمان وستين ومائتين فيها مات الحسن بن ثواب أبو على يوم الجمعة فى جمادى الأولى.

٥

﴿ حرف الجيم | من آباء الحسنين] ﴾

-٣٧٩٦- الحسن بن الجنيد بن أبى جعفر البلخى

الحسن بن الجنيد بن أبى جعفر، بلخى الأصل. حدث عن سعيد بن مسلمة، وعيسى بن يونس، ووكيع بن الجراح، وغسان بن عبيد، ومصعب بن المقدام، ومحمد بن عبدالله الانصارى. روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا، وعبدالله ابن اسحاق المدائنى، وقاسم بن زكريا المطرز، وسعيد بن محمد المعروف بأخى زبير الحافظ. ومحمد بن غيلان الخراز * أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبرى أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن جعفر البزار حدثنا محمد بن عبد الله بن غيلان الخراز حدثنا الحسن بن الجنيد حدثنا وكيع حدثنا اسماعيل بن أبى خالد قال سمعت ابن أبى أوفى يقول: بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب[1] أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن الحسن بن الجنيد البزار مات فى سنة سبع وأربعين ومائتين.

١٠

١٥

-٣٧٩٧- الحسن بن جحدر الصيدلانى

الحسن بن جحدر، أبو على الصيدلانى. حدث عن هارون بن عبد الله الجمال. روى عنه ابن مالك القطيعى.

-٣٧٩٨- الحسن بن جعفر الحرفى السمسار

الحسن بن جعفر بن محمد بن الوضاح بن جعفر بن بشير بن عطاء بن دينار، أبو سعيد السمسار الحربى المعروف بالحرفى. حدث عن أبى شعيب الحرانى، ومحمد بن يحيى المروزى، ومحمد بن الحسن بن سماعة، ومحمد بن جعفر القتات. وجعفر بن محمد الفريابى، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى. حدثنا عنه

٢٠

---

(١) القصب لؤلؤ مجوف واسع، كالقصر المنيف. من النهاية

محمد بن على بن مخلد الوراق ، وأبو القاسم الازهرى ، وأبو الحسن بن سَبْنَك .
وعلى بن محمد بن الحسن المالكى ، وعبد العزيز بن على الأزجى ؛ والحسين بن
جعفر السلماسى . وعلى بن المحسن التنوخى . حدثنى الأزهرى حدثنا الحسن بن
جعفر الحرفى قال سمعت أبا الحسن بن سماعة يقول سمعت أبا نعيم يقول رأيت
اعرابياً وقد أقبل بجنازة فقال : بخ بخ لك بخ بخ لك ، فقلت : يا اعرابى هل
تعرفه ؟ قال لا . ولكن أعلم أنه قدم على أرحم الراحمين . حدثنى الحسن بن محمد
الخلال أن الحرفى مات فى سنة خمس وسبعين وثلاثمائة . وحدثنى احمد بن محمد
العتيقى قال : سنة ست وسبعين وثلاثمائة فيها توفى أبو سعيد الحرفى السمسار .
يوم الثلاثاء ودفن يوم الأربعاء الثامن عشر من رجب . وكان فيه تساهل .

١٠

﴿ حرف الحاء [من آباء الحسنين] ﴾

-٣٧٩٩- الحسن بن الحسن الطالبى

الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب . سمع أمه فاطمة بنت الحسين
ابن على بن أبى طالب . روى عنه عمر بن شبيب المسلى . وهو من أهل المدينة
قدم الانبار على السفاح أمير المؤمنين مع أخيه عبد الله بن الحسن وجماعة
من الطالبيين ، فأكرمهم السفاح وأجازهم ورجعوا إلى المدينة فلما ولى المنصور
حَبَسَ الحسن بن الحسن وأخاه عبد الله لأجل محمد وابراهيم ابنى عبد الله .

١٥

فلم يزالا فى حبسه حتى ماتا . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا الحسن بن محمد
ابن يحيى العلوى حدثنا جدى قال حدثنا غسان الليثى عن أبيه . قال : كان
أبو العباس قد خص عبد الله بن حسن بن حسن حتى كان يتفضل بين يديه
فى قميص بلا سراويل ، فقالوا له يوما : مارأى أمير المؤمنين على هذه الحال غيرك
ولا أعدك الا ولداً . ثم سأله عن ابنيه فقال له : ما خلفهما عنى ؟ فلم يفدا مع من

٢٠

وفد علىّ من أهلهما ، ثم أعاد عليه المسألة عنهما مرة أخرى . فشكى ذلك عبد الله
ابن الحسن الى أخيه الحسن بن الحسن فقال له : إن أعاد المسألة عليك عنهما

فقل له : علمهما عند عمهما. فقال له عبد الله : وهل أنت محتمل ذلك لى ؟ قال نعم فاعاد أبو العباس على عبد الله المسألة فقال : ياأمير المؤمنين علمهما عند عمهما ، فبعث أبو العباس الى الحسن فسأله عنهما فقال : ياأمير المؤمنين أكلمك على هيبة الخلافة أو كما يكلم الرجل ابن عمه ؟ فقال له أبو العباس : بل كما يكلم الرجل ابن عمه . فقال له الحسن أنشدك الله يا أمير المؤمنين إنْ اللهُ قدر لمحمد وابراهيم أن يليا من هذا الأمر شيئا فجهدت وجهد أهل الأرض معك أن تردوا ماقدر لهما ، أتردونه ؟ قال لا، قال فانشدك الله إن كان الله لم يقدر لهما أن يليا من هذا الأمر شيئا فاجتمعا واجتمع أهل الأرض جميعاً معهما على أن ينالا مالم يقدر لهما أينالانه ؟ قال لا ، قال فما تنغيصك على هذا الشيخ النعمة التى أنعمت بها عليه ؟ قال أبو العباس : لاأذكرها بعد اليوم . فما ذكرها حتى فرق الموت بينهما . قال العلوى: قال جدى وتوفى الحسن بن الحسن سنة خمس وأربعين ومائة فى ذى القعدة بالهاشمية فى حبس أبى جعفر ، وهو ابن ثمان وستين سنه .

-٣٨٠٠- الحسن بن الحكم القطربلى

الحسن بن الحكم أبو علي القطربلى . حدث عن المشمعل بن ملحان الطائى، والوليد بن مسلم ، وشعيب بن حرب . روى عنه ابراهيم بن هانئ النيسابورى ، و يعقوب بن شيبة السدوسى ، ومحمد بن احمد بن النضر الأزدى * أخبرنا الحسن ابن أبى بكر أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله القطان حدثنا محمد بن احمد بن النضر بن بنت معاوية حدثنا الحسن بن الحكم ــ أبو على القطربلى ــ حدثنا المشمعل الطائى عن أبيه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالوا لها : إذا دخل النبى صلى الله عليه وسلم البيت ــ أو المنزل ــ بأى شئ كان يبدأ ؟ قالت : بالسواك . أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن المظفر البغوى : مات الحسن بن الحكم القطربلى بقطربل سنة ثلاثين ومائتين ، وقد سمعت منه .

-٣٨٠١- الحسن بن حماد الضبي الوراق

الحسن بن حماد، الضبي الوراق الكوفي قدم بغداد وحدث بها عن وكيع ويحيى بن أبي غنية، وعبد الرحمن المحاربي، وابراهيم بن عيينة، ويحيى بن يمان وأبي خالد الأحمر. روى عنه أبو بكر بن المطوعي، وهشيم بن خلف الدوري، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي. وذكر الصوفي أنه سمع منه بباب المحول في خان اليمانية سنة ثلاثين ومائتين. وقال ابن أبي حاتم: سألت موسى بن اسحاق ٥ عنه فقال ثقة مأمون * أخبرنا الحسين بن شجاع الصوفي أخبرنا عمر بن جعفر بن سلم الختلي حدثنا يعقوب بن يوسف المطوعي حدثنا حسن بن حماد الوراق حدثنا أبو خالد الأحمر عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبد الله: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجيز شهادة اليهود بعضهم على بعض. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا بن قانع: أن الحسن بن حماد الوراق مات بالكوفة سنة تسع ١٠ وثلاثين ومائتين.

-٣٨٠٢- الحسن بن حماد ابو على سجادة

الحسن بن حماد بن كسيب، أبو علي الحضرمي المعرف بسجادة. سمع أبا بكر ابن عياش، وعطاء بن مسلم الخفاف، وأبا خالد الأحمر، وعبد الرحيم ابن سليمان، وأبا معاوية، وعلي بن ثابت الجزري. روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، واحمد بن محمد بن بكر القصير، والحسن بن علي المعمري، وأبو العباس ١٥ البراثي، وعمر بن أيوب السقطي وابراهيم بن أيوب المخرمي، وأحمد بن الحسن الصوفي، وكان ثقة. أخبرنا محمد بن أحمد بن السري النهرواني حدثنا محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن مالك الاسكافي حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار حدثنا علي بن فيروز بن المنذر قال سألت سجادة الحسن ابن حماد بن كسيب قلت: رجل حلف بالطلاق أن لا يكلم كافراً فكلم من ٢٠ يقول القرآن مخلوق؟ قال سجادة: طلقت امرأته. أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد ابن علي الواسطي أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ حدثنا محمد

ابن الحسين بن مكرم حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال قيل لابي عبد الله احمد بن حنبل : إن سجادة سئل عن رجل قال لامرأته أنت طالق ثلاثا إن كلم زنديقا ، فكلم رجلا يقول القرآن مخلوق ، فقال سجادة : طلقت امرأته ؟ فقال أبو عبد الله : ما أبعد . أخبرني على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله : أن عمه أبا على عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان سأل احمد بن حنبل عن سجادة فقال : صاحب سنة ، وما بلغني عنه الا خير . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى . قال: ومات الحسن بن حماد الحضرمى ببغداد سنة إحدى وأربعين ومائتين .

-٣٨٠٣- الحسن بن أبي حليمة الرازى

الحسن بن أبي حليمة ، رازى الاصل ، سمع يحيى بن معين . روى عنه الحسين بن احمد بن صدقة الفرائضى . أخبرني الحسن بن على بن عبد الله المقرئ حدثنا اسماعيل بن الحسن الصرصرى حدثنا الحسين بن احمد بن صدقة حدثني الحسن بن أبي حليمة حدثنا يحيى بن معين حدثنا عمر بن عبيد عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير (ولا يُشْرِكْ بعبادة ربه أحدا) قال : لا يرائى .

-٣٨٠٤- الحسن بن الحسين المؤدب

الحسن بن الحسين ، أبو سعيد المؤدب . حدث عن هدبة بن خالد الأزدى وعبد الملك بن بشير السامى . روى عنه محمد بن مخلد ، وذكر أنه سمع منه في نهر القلايين .

-٣٨٠٥- الحسن بن الحسين ابو سعيد السكرى النحوى

الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبي صفرة ابن المهلب أبو سعيد السكرى النحوى . سمع يحيى بن معين وأبا حاتم السجستانى ، والعباس بن الفرج الرياشى ، ومحمد بن حبيب ، وعمر بن شبة ، وغيرهم . وكان ثقة دينا صادقا ، يقرئ القرآن ، وانتشر عنه من كتب الأدب شئ كثير ، وحدث عنه محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى ، وأبو سهل

ابن زياد القطان . وكان عند أبي سهل عنه كتاب أخبار لصوص العرب وأشعارهم حدثناه أبو علي بن شاذان عنه . أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا أبو سهل احمد ابن محمد بن عبد الله القطان حدثنا أبو سعيد السكري حدثنا الرياشي حدثنا ابن أبي رجاء عن الهيثم عن عمر بن مجاشع عن تميم بن الحارث عن أبيه عن علي : أنه كان يكره أن يتزوج الرجل أو يسافر ، إذا كان القمر في محاق الشهر أو العقرب . ٥
قال الهيثم : والمحاق لثلاث بقين من الشهر . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع . قال ومات أبو سعيد الحسن ابن الحسين السكري ـ راوية عن البصريين ـ سنة خمس وسبعين ومائتين كان ميلاده فيما بلغنا سنة اثنتي عشرة ومائتين . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا سعيد السكري النحوي مات سنة تسعين ومائتين . والأول أصح ١٠
والله أعلم . أخبرنا الحسن بن علي الجوهري حدثنا محمد بن العباس . قال قال لنا الصولي : كنا عند احمد بن يحيى ثعلب ، فنعى اليه السكري . فقال :

المرء يُخْلَقُ وحده ويموت حين يموت وَحْدَه
والناس بعدك إن هلكـ ـتَ كمن رأيتَ الناس بعْدَه

-٣٨٠٦- الحسن بن الحسين ابو علي الصواف

الحسن بن الحسين بن علي بن عبد الله بن جعفر ، أبو علي الصواف المقرئ سمع موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، وأبا سعيد الأشج ، ورباح بن الجراح الموصلي ، واحمد بن منصور زاج . وقرأ القرآن على أبي حمدون اللؤلؤي . روى عنه بكار بن احمد ، وأبو طاهر بن أبي هاشم المقريان ، وأبو القاسم بن النخاس ، واحمد بن جعفر بن محمد الخلال ، وعبد العزيز بن جعفر الحنبلي ، ومحمد بن المظفر ومحمد بن عبيد الله بن الشخير ، وأبو الفضل الزهري ، وغيرهم . وكان ثقة فاضلا ٢٠
نبيلا ، يسكن الجانب الشرقي * أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومي أخبرنا عبد العزيز بن جعفر بن احمد بن يزداذ الفقيه حدثنا الحسن بن الحسين الصواف

حدثنا رباح بن الجراح بن عباد العبدى ـ أبو الوليد الموصلى الزاهد ـ حدثنا سابق بن عبد الله عن أبى خلف ـ خادم أنس ـ عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إذا مدح الفاسق اهتز لذلك العرش ، وغضب له الرب تعالى» . أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال سمعت احمد بن كامل القاضى يقول قال لى أبو على الصواف : كنت أختم القرآن وأنا راكع ؟ فقلت : هذا لا يجوز . ٥ فقال ما كنت أعلم فى ذلك الوقت أنه لا يجوز . أخبرنا أبو بكر محمد بن على الخياط قال سمعت احمد بن عبد الله بن الخضر يقول سمعت أبا عيسى بن بكار بن احمد يقول سمعت أبا بكر الجهبذ يقول سمعت ابن أبى القاسم الغزال يقول : رأيت فى النوم كان قائلا يقول يا ملك الموت أقبض روح الرجل الصالح ـ يعنى أبا على الصواف ـ قال فخرجت فى السحر فاذا الناس يقولون : قد مات أبو على الصواف ١٠ حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن أبا على الصواف المقرئ مات فى شهر رمضان من سنة عشر وثلاثمائة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : ومات فى سنة عشر وثلاثمائة أبو على الحسن بن الحسين الصواف المقرئ يوم الاثنين بالعشى ، ودفن يوم الثلاثاء ليومين خلوا من شهر رمضان . أخبرنى احمد بن عبد الواحد ١٥ الوكيل أخبرنا على بن عمر بن محمد الحربى . قال : وجدت فى كتاب أخى ـ بخطه ـ مات أبو على الصواف المقرئ ليومين خلوا من شهر رمضان سنة عشر وثلاثمائة ، ودفن فى مقابر الخيزران .

-٣٨٠٧- الحسن بن الحسين التميمى

الحسن بن الحسين بن محمد ، أبو على التميمى . من أهل الكوفة . ذكر احمد ابن محمد بن عمران بن الجندى : أنه قدم عليهم بغداد فى سنة نيف وعشرين وثلاثمائة ، وحدثهم عن محمد بن تسنيم .

-٣٨٠٨- الحسن بن الحسين ابن ابى هريرة

الحسن بن الحسين بن أبى هريرة ، أبو على الفقيه القاضى . كان أحد شيوخ

الشافعيين ، وله مسائل فى الفروع محفوظة ، وأقواله فيها مسطورة . حدثنى عبيد الله ابن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . قال : سنة خمس وأربعين وثلاثمائة فيها مات أبو على بن أبى هريرة الفقيه فى رجب . سمعت القاضى أباالطيب الطبرى يقول : توفى أبو على بن أبى هريرة فى سنة خمس وأربعين وثلثمائة .

-٣٨٠٩- الحسن بن الحسين أبو محمد النوبختى

الحسن بن الحسين بن على بن العباس بن اسماعيل بن أبى سهل بن نوبخت أبو محمد النوبختى الكاتب . حدث عن على بن عبد الله بن مبشر الواسطى ، والقاضى المحاملى ، وكان سماعه صحيحا . حدثنى عنه أبو بكر البرقانى ، والأزهرى والطناجيرى ، وأبو القاسم التنوخى . وقال لى الأزهرى : كان النوبختى رافضياً ردئ المذهب . سألت البرقانى عن النوبختى فقال : كان معتزليا ، وكان يتشيع ، الا أنه تبين أنه صدوق . وكان يذكر أن ابن مبشر الواسطى أقعده فى حجره لما سمع منه . حدثنى على بن المحسن قال : ولد النوبختى فى أول سنة عشرين وثلاثمائة حدثنى احمد بن محمد العتيقى قال : سنة اثنتين وأربعمائة فيها توفى أبو محمد الحسن ابن الحسين النوبختى وكان ثقة فى الحديث ، ويذهب الى الاعتزال . ذكر غيره أن وفاته كانت يوم الجمعة لليلتين بقيتا من ذى القعدة .

١٠

-٣٨١٠- الحسن بن الحسين ابوعلى الهمذانى

الحسن بن الحسين بن حمكان ، أبو على الهمذانى . أحد فقهاء الشافعيين ، نزل بغداد فى درب يونس بقرب دار القطن . وحدث عن عبد الرحمن بن حمدان الجلاب الهمذانى ، ومحمد بن هارون الزنجانى ، والزبير بن عبد الواحد الاسداباذى وجعفر بن محمد بن نصير الخلدى ، ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش ، وغيرهم من البغداديين ، والبصريين . حدثنا عنه أبو القاسم الأزهرى ، واحمد بن على بن النوزى ، وغيرهما . حدثنى أبو الفضل عبد الصمد بن محمد الخطيب . قال قال لى أبو على بن حمكان : كتبت بالبصرة وحدها عن أربعمائة ونيف وسبعين شيخا ! قال أبو الفضل : وقد كتب بغيرها من البلدان ، وكان فى شبيبته عنى بالحديث

٢٠

ثم طلب الفقه بعد، ودرس على أبى حامد المروروذى. سمعت الازهرى يقول: أبو على بن حمكان ضعيف ليس بشئ فى الحديث. حدثنى العتيقى قال: سنة خمس وأربعمائة فيها توفى أبو على بن حمكان الهمذانى الفقيه يوم أربعاء فى جمادى الأولى. حدثنى الحسن بن محمد الخلال. قال: مات أبو على بن حمكان الفقيه الشافعى لعشر بقين من جمادى الاولى سنة خمس وأربعمائة، ودفن فى منزله.

-٣٨١١- الحسن بن الحسين ابن رامين الاستراباذى

الحسن بن الحسين بن محمد بن الحسين بن رامين، أبو محمد القاضى الاستراباذى. نزل بغداد وحدث بها عن خلف بن محمد الخيام البخارى، ومحمد ابن الحسين بن اسماعيل السراج النيسابورى، وبشر بن احمد الاسفراييني، ونعيم بن أبى نعيم الاستراباذى، وعبد الله بن عدى الجرجانى، وأبى بكر الاسماعيلى، واحمد بن جعفر بن مالك القطيعى، ويوسف بن القاسم الميانجى، والحسن بن ابراهيم بن يزيد الفسوى، واحمد بن عبيد الله النهرديرى، وغيرهم. كتبت عنه وكان صدوقا فاضلا صالحا، سافر الكثير، ولقى شيوخ الصوفية، وكان يفهم الكلام على مذهب الأشعرى، والفقه على مذهب الشافعى، ومات ببغداد فى سنة اثنتى عشرة وأربعمائة.

-٣٨١٢- الحسن بن الحسين ابن دوما النعالى

الحسن بن الحسين بن العباس بن الفضل بن المغيرة، أبو على المعروف بابن دوما النعالى. من أهل الجانب الشرقى، سمع أبا بكر الشافعى، واحمد بن يوسف بن خلاد، وأبا سعيد بن رميح النسوى، واحمد بن جعفر بن سلم الختلى وسعد بن محمد الصيرفى، وعلى بن هارون السمسار، ومخلد بن جعفر الدقاق، ومحمد بن الحسين اليقطينى، واحمد بن نصر الذارع، وخلقا كثيرا من هذه الطبقة. كتبنا عنه وكان كثير السماع الا أنه أفسد أمره بان ألحق لنفسه السماع فى أشياء لم تكن سماعه، وسألته عن مولده فقال: ولدت فى سنة ست وأربعين وثلاثمائة. ذكرت لمحمد بن على الصورى خبراً من حديث الشافعى كان حدثناه

به ابن دوما . فقال الصورى : لما دخلت بغداد رأيت هذا الجزء وفيه سماع ابن دوما الأكبر ، وليس فيه سماع أبى على ، ثم سمّع فيه أبو على لنفسه ، وألحق اسمه مع اسم أخيه ، ومات ابن دوما يوم السبت ، ودفن يوم الأحد الخامس من ذى الحجة سنة احدى وثلاثين وأربعمائة .

-٣٨١٣- الحسن بن الحباب المقرى الدقاق

الحسن بن الحُبَاب بن مخلد بن محبوب ، أبو على المقرئ الدقاق . سمع محمد ابن حميد الرازى ، ومحمد بن سليمان لوينا ، ومحمد بن اسماعيل المباركى ، ومحمد بن يحيى بن أبى سمينة ، والعباس بن أبى طالب ، واحمد بن محمد بن عبد الله بن أبى بزة المقرئ ، ومحمد بن سهل بن عسكر البخارى . وقرأ القرآن على محمد بن غالب صاحب شجاع بن أبى نصر ، وكان يقرئ بقراءة أبى عمرو من هذه الطريقة .

١٠ روى عنه أبو الحسين بن المنادى ، واحمد بن كامل القاضى ، ومحمد بن عبد الله الشافعى ، ومحمد بن عمر بن الجعابى ، وأبو على بن الصواف ، وغيرهم . وكان ثقة يسكن بالجانب الشرقى * أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسى أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا الحسن بن الحُباب بن مخلد الدقاق حدثنا محمد بن حميد حدثنا هارون بن المغيرة عن عمرو ، عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

١٥ أن النبى صلى الله عليه وسلم قنت فى الفجر يدعو على حى من بنى سليم . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول وسألت الدارقطنى عن الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق المقرئ ببغداد فقال : ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع — قال: ومات بجانبنا وناحيتنا أبو على الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق المقرئ لخمس

٢٠ مضين من ذى الحجة سنة احدى وثلاثمائة ، وقد قارب التسعين ، وكان أصله من واسط كثير الحديث ، قريب الأمر . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد ابن كامل القاضى قال : وتوفى أبو على الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق المقرئ

في يوم التروية يوم جمعة ، ودفن يوم عرفة يوم السبت : من سنة احدى وثلاثمائة ولم يغير شيبه .

-٣٨١٤- الحسن بن حُبَاش بن يحيى بن محمد بن أبان بن الفيرزان ، أبو محمد الدهقان. من أهل الكوفة حدث عن هناد بن السرى ، وجبارة بن مغلس ، واسماعيل بن موسى الفزارى ، وعباد بن يعقوب ، وهارون بن موسى الفزارى ، والحسن بن على الحلوانى ، وأبى سعيد الأشج ، وابراهيم بن يوسف الصيرفى ، والحسن بن عبد الواحد ، ومحمد بن عبد الحميد العطار الكوفيين . روى عنه أبو العباس بن عقدة ، وأبو بكر بن أبى دارم ، وعبد الله بن يحيى الطلحى ، والحسن بن محمد السكونى . وقدم بغداد وحدث بها . فروى عنه من أهلها محمد بن جعفر بن المهلب ومحمد بن مخلد ، وعبد الباقى بن قانع القاضى * أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا عبد الباقى بن قانع الحافظ قال حدثنا الحسن بن حباش ابن يحيى الكوفى حدثنا الحسن بن عبد الواحد حدثنا حسن بن حسين حدثنا سندل عن ادريس الأزدى عن أبى اسحاق عن الحارث عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « قد عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق » أخبرنى أبو يعلى احمد بن عبد الواحد أخبرنا على بن ابراهيم بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد حدثنا أبو محمد الحسن بن حباش الدهقان ـ ببغداد ـ حدثنا ابراهيم بن يوسف بحديث ذكره . كتب إلى أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسين المعدل من الكوفة ـ وحدثنى بذلك محمد بن على الصورى عنه ـ قال حدثنا محمد بن احمد ابن حماد بن سفيان . قال : سنة ثلاث وثلثمائة فيها مات الحسن بن حباش بن يحيى الدهقان ، وكان الكلام فيه كثيراً ، وكان فى الظاهر يظهر الأمانة ، وكان يرمى بغير ذلك فى الدين بأمر عظيم . وحدثنى أبو الحسن محمد بن محمد بن رباح النحوى قال : أتيته فى يوم من شهر رمضان ومعى ابن هيثم ، فخرج الينا وهو

آخر الجزء الحادي والخمسين

يتخلل ، وفي يده أثر قلبة صفراء ، وكان صاحب أدب وأخبار .

— ٣٨١٥ — الحسن بن حمدان الأنماطي

الحسن بن حمدان بن داود أبو على الانماطي . حدث عن عباس بن يزيد البحراني ، ومحمد بن عمرو بن حنان الحمصي . روى عنه محمد بن المظفر ، وعلى ابن عمر السكرى .

— ٣٨١٦ — الحسن بن حامد الوراق الحنبلي

الحسن بن حامد بن على بن مروان ، أبو عبد الله الوراق الحنبلي . قال لى أبو يعلى بن الفراء : كان مدرس أصحاب احمد وفقيههم فى زمانه ، وكان له المصنفات العظيمة ، منها كتاب الجامع أربعمائة جزء ، تشتمل على اختلاف الفقهاء ، وله مصنفات فى أصول السنة ، وأصول الفقه ، وكان معظماً فى النفوس مقدما عند السلطان والعامة .

١٠ ۞ قلت : وحدث عن أبى بكر الشافعى ، وأبى بكر بن مالك القطيعى ، واحمد ابن جعفر بن سلم الختلى ، شيئاً يسيراً . حدثنا عنه الحسن بن على الاهوازى * أخبرنا أبو على الحسن بن على بن ابراهيم الاهوازى المقرئ — بدمشق — أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن حامد بن على بن مروان البغدادى الحنبلى — بمكة — حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى — ببغداد — حدثنا أبو جعفر محمد بن غالب تمتام

١٥ حدثنا دينار بن عبد الله عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كفارة الاغتياب أن تستغفر لمن اغتبته » حدثنى أبو يعلى محمد بن الحسين ابن الفراء . قال توفى أبو عبد الله الحسن بن حامد فى طريق مكة سنة ثلاث وأربعمائة بقرب واقصة [1] .

— ٣٨١٧ — الحسن بن حامد أبو محمد الاديب

الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد أبو محمد الأديب . سمع على بن محمد بن سعيد الموصلى . حدثنى عنه محمد ابن على الصورى . وكان صدوقا ، وكان تاجراً ممولا ، و إليه ينسب خان ابن حامد

(١) واقصة منزل بطريق مكة بعد القرعاء نحو مكة ويقال لها واقصة الحزون

الذى فى درب الزعفرانى ببغداد * أخبرنا الصورى أخبرنا الحسن بن حامد بن الحسين بن حامد بن الحسن بن حامد بن الحسن بن حامد البغدادى الأديب ـ واصله ديبلى سمعت منه بمصر ـ قال حدثنا على بن محمد بن سعيد الموصلى حدثنا الحسن بن عُلَيْل العنزى حدثنا عبدالعزيز بن مسلمة بن قعنب أخو عبدالله بن مسلمة ـ وما رأينا عنده الا شيئاً يسيراً ؛ وكان يحدث ويبكى ـ قال حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه عن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من عمره الله ستين سنة فقد أعذر اليه فى العمر » قال لى الصورى : كتبه عبد الغنى بن سعيد الحافظ عن رجل عن شيخنا أبى على بن حامد . قال : وذكر لنا ابن حامد أنه سمع من دعلج ، وأبى بكر محمد بن الحسن النقاش ، وأبى على الطومارى ، إلا أنه لم يكن عنده عنهم شئ . أنشدنا الحسن بن على الجوهرى وعلى بن المحسن التنوخى قالا : أنشدنا أبو محمد الحسن بن حامد لنفسه :

شريتُ المعالى غير منتظر بها ... كساداً ولا سوقا يقوم لها أخرى

ولا أنا من أهل المكاس وكلما ... توفرت الاثمان كنت لها أشرى

حدثنى الصورى قال ذكر لى الحسن بن حامد أن المتنبى لما قدم بغداد نزل عليه ، وأنه كان القيم بأموره ، وأن المتنبى قال له : لو كنت مادحا تاجراً لمدحتك

قلت :ومات بمصر فى يوم الأحد مستهل شوال من سنة سبع وأربعمائة .

-٣٨١٨- الحسن بن الحسن أبو القاسم القاضى

الحسن بن الحسن بن على بن المنذر ، أبو القاسم القاضى . سمع اسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبا عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد وعبد الصمد بن على الطستى ، وجعفر الخلدى ، وأبا محمد الخراسانى ، وعبد الباقى ابن قانع القاضى ، وأبا بكر الشافعى ، ومحمد بن على بن دحيم الكوفى ، وجماعة غيرهم من هذه الطبقة . كتبنا عنه وكان صدوقا ضابطا ، صحيح النقل ، كثير

الكتاب، حسن الفهم . وذكر ابنه يحيى أنه الحسن بن الحسن بن على بن المنذر ابن عفان بن على بن عيسى بن الوليد بن ديى بن المز الفارسى . وكان حسن العلم بالفرائض وقسمة المواريث، وخلف القاضي أبا عبد الله الحسين بن هارون الضبى على القضاء ببغداد، ثم خرج إلى مَيّا فارقين فتولى القضاء هناك سنين كثيرة، ثم عاد بأخرة إلى بغداد وأقام يحدث بها إلى حين وفاته . ومات فى يوم الأربعاء الثامن عشر من شعبان سنة احدى عشرة وأربعمائة ، ودفن من الغد فى مقبرة جامع المنصور . وكان مولده فى يوم الأربعاء مستهل جمادى الآخرة من سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة .

﴿ حرف الخاء [من آباء الحسنين] ﴾

-٣٨١٩- الحسن بن خلف الواسطى

الحسن بن خلف بن شاذان ، أبو على الواسطى . قدم بغداد وحدث بها عن اسحاق بن يوسف الأزرق ، ويزيد بن هارون ، ومحمد بن أبى عدى ، ويحيى بن سعيد القطان ، وأبى اسامة حماد بن اسامة . روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى ويحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن هارون بن المجدر ، والحسين والقاسم ابنا اسماعيل المحاملى ، وكان ثقة أخرج البخارى حديثه فى كتاب الصحيح * أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشى أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا أبو بكر محمد بن هارون ابن حميد حدثنا الحسن بن شاذان الواسطى حدثنا أبو أسامة حدثنا مسعر عن سعد بن ابراهيم عن مصعب بن سعد عن أبيه : أن النبى صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم أحد بين درعين . قرأت على أبى بكر البرقانى عن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج . قال : مات الحسن بن شاذان الواسطى ببغداد سنة ست وأربعين ومائتين .

-٣٨٢٠- الحسن بن خير الخوارزمى

الحسن بن خير بن عبد الله ، أبو على الخوارزمى . حدث ببغداد عن زكريا

ابن يحيى زحمويه الواسطى . روى عنه محمد بن مخلد ، ومحمد بن العباس بن نجيح إلا أن ابن نجيح سماه الحسين .

﴿ حرف الدال [من آباء الحسنين] ﴾

-٣٨٢١- الحسن بن داود الازدى المؤدب

الحسن بن داود بن مهران ، أبو بكر الأزدى المؤدب . حدث بسر من رأى عن داود بن المحبر ، وشبابة بن سوار ، ومنصور بن سلمة الخزاعى ، وعاصم بن على وموسى بن داود ، ويحيى بن أبى بكير ، وعثمان بن عمر ، وخلف بن تميم ، ويونس ابن محمد ، وأبى بدر شجاع بن الوليد ، و بشر بن محمد السكرى ، وغيرهم . روى عنه عبد الله بن اسحاق المدائنى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، ومحمد بن احمد الاثرم وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم : كتبت عنه مع أبى وكان صدوقا * أخبرنا القاضى ١٠ أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى ـ بالبصرة ـ حدثنا أبو العباس محمد بن احمد بن احمد بن حماد الاثرم حدثنا الحسن بن داود بن مهران الازدى ـ أبو بكر المؤدب سنة ثمان وخمسين ومائتين ـ حدثنا بشر بن محمد ـ وفى كتاب القاضى بشر بن احمد ـ أبو احمد السكرى ، حدثنا عبد الملك بن وهب المذحجى من النخع عن الحر بن الصياح عن أبى معبد الخزاعى : أن رسول الله صلى الله ١٥ عليه وسلم خرج ليلة هاجر من مكة الى المدينة هو وأبو بكر وعامر بن فهيرة ، ودليلهم عبد الله بن أريقط الليثى ؛ فمروا بخيمة أم معبد الخزاعية . وساق الحديث بطوله .

-٣٨٢٢- الحسن بن داود العلوى الحسنى

الحسن بن داود بن على بن عيسى ، أبو عبد الله العلوى الحسنى . أظنه من أهل خراسان قدم بغداد حاجا ، وحدث بها * أخبرنا احمد بن محمد العتيقى حدثنا ٢٠ عبد الله بن محمد بن عبد الله المقرئ الضرير حدثنا أبو عبد الله الحسن بن داود ابن على بن عيسى العلوى الحسنى ـ قدم علينا حاجا ـ حدثنا احمد بن محمد بن حريث حدثنا محمد بن يحيى الأزدى : بحديث ذكره .

-٣٨٢٣- الحسن بن داود ابن بابشاد

الحسن بن داود بن بابشاد بن داود بن سليمان، أبو سعيد المصرى. قدم بغداد ودرس فقه أبى حنيفة على القاضى أبى عبد الله الصيمرى، وتوجه فيه حتى درّس وكان مفرط الذكاء، حسن الفهم، يحفظ القرآن بقراآت عدة، ويحفظ طرفا من علم الأدب، والحساب، والجبر، والمقابلة، والنحو. وكتب الحديث بمصر عن أبى محمد بن النحاس وطبقته. كتبت عنه أحاديث، وكتب عنى، وكان ثقة حسن الخلق، وافر العقل. وكان أبوه يهوديا، ثم أسلم وحسن اسلامه، وذكر بالعلم، وهو فارسى الأصل، وأقام أبو سعيد ببغداد إلى أن أدركه أجله. فتوفى ليلة السبت، ودفن فى صبيحة تلك الليلة فى يوم السبت لعشر بقين من ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة، ودفن فى مقبرة الشونيزى. ولم تكن سنه بلغت الأربعين

* حرف الراء [من آباء الحسنين] *

-٣٨٢٤- الحسن بن الربيع البجلى البورانى

الحسن بن الربيع، أبو على البجلى البورانى[1]. سمع مهدى بن ميمون، وعبد الجبار بن الورد. وحماد بن زيد، وأبا عوانة وعبثر بن القاسم، وعبد الله ابن المبارك، وعبد الله بن إدريس، وأبا اسحاق الفزارى. روى عنه عباس الدورى، وحنبل بن اسحاق، واحمد بن عبيد الله النرسى. وجعفر الصائغ، واسحاق ابن الحسن الحربى، وخلف بن عمرو العكبرى، وهو من أهل الكوفة قدم بغداد وحدث بها * أخبرنا عثمان بن أحمد بن يوسف العلاف أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا اسحاق بن الحسن حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابن المبارك عن اسماعيل المكى عن الحسن عن عمران بن حصين قال: ماخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة إلا أمرنا فيها بالصدقة. ونهانا عن المثلة. أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنى أبو محمد بن زياد حدثنا أبو نعيم - يعنى ابن عدى - حدثنا احمد بن يوسف التجيبى

(١) فى القاموس: البارية الحصير المنسوج والى بيعه ينسب الحسن بن الربيع البوارى.

ـ بجرجان ـ قال سمعت الحسن بن الربيع يقول : قدمت بغداد فلما خرجت
شيعني أصحاب الحديث ، فلما برزت الى خارج قال لى أصحاب الحديث : توقف
فان احمد بن حنبل يجيء ! فتوقفت فجاء احمد بن حنبل فقعد فاخرج ألواحه
فقال : يا أبا على أمل علي وفاة عبد الله بن المبارك فى أى سنة مات ؟ فقلت
٥ سنة إحدى وثمانين . فقيل له ماتريد بهذا ؟ قال أريد الكذابين ! أخبرنا على
ابن الحسين ـ صاحب العباسى ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد
ابن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال
وسئل يحيى بن معين ـ وأنا أسمع ـ عن الحسن بن الربيع فقال : لوكان يتقى الله
لم يحدث بالمغازى ، ما كان يحسن يقرؤها . فقال له ابن بنت لأبى إسامة : إنه
١٠ يحدث عن ابن المبارك عن حميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقرأ (ملك يوم الدين) فقال يحيى : كل من يحدث به عن حميد فقد كذب .

۞ قلت : لم يعبه يحيى إلا بأنه كان لايحسن قراءة المغازى وما فيها من الاشعار
وذلك لايوجب ضعفه ، وماذكره ابن بنت أبى أسامة عنه من رواية الحديث عن
حميد إنما هو حكاية بلغته ، وليس كل حكاية تكون حقا ، وقد كان الحسن بن
١٥ الربيع ثقة صالحا متعبداً . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ومحمد بن عبد
الواحد الأكبر ـ قال حمزة حدثنا وقال محمد أخبرنا ـ الوليد بن بكر الأندلسى
حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله
العجلى حدثنى أبى قال : حسن بن الربيع البورانى ـ يبيع البوارى ـ كوفى رجل
صالح متعبد . أخبرنا على بن طلحة المقرىء أخبرنا محمد بن ابراهيم الغازى أخبرنا
٢٠ محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الله بن يوسف بن خراش . قال : الحسن
ابن الربيع كوفى ثقة ، يقال له الخشاب ، ويقال البورانى يبيع القصب . أخبرنا
محمد بن الحسين القطان أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس

حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى . قال : الحسن بن الربيع أبو على الكوفى مات
سنة عشرين ومائتين أو نحوها .

﴿ حرف الزاى [من آباء الحسنين] ﴾

٣٨٢٥ـ الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب ، أبو محمد الهاشمى المدينى
حدث عن أبيه ، وعن عكرمة مولى ابن عباس ، وعبد الله بن أبى بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم . روى عنه محمد بن اسحاق بن يسار ، ومالك بن أنس ، وابن أبى
ذئب ، وعبد الرحمن بن أبى الزناد ، وغيرهم . وكان أحد الاجواد ، وولاه أبو جعفر
المنصور المدينة خمس سنين ، ثم غضب عليه فعزله ، واستصفى كل شئ له ، وحبسه
ببغداد ، فلم يزل محبوساً حتى مات المنصور وولى المهدى ، فاخرجه من محبسه ورد
عليه كل شئ ذهب له ، ولم يزل معه . وذكر محمد بن خلف وكيع أن الحسن بن ١٠
زيد مات ببغداد ، ودفن فى مقابر الخيزران . وذلك خطأ إنما مات بالحاجر وهو
يريد الحج ، وكان فى صحبة المهدى ، ودفن هناك . أخبرنا الحسن بن أبى بكر
أخبرنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوى حدثنا جدى قال حدثنى على بن ابراهيم
ابن الحسن قال حدثنى عمى عبيد الله بن حسن وعبد الله بن العباس . قالا : كان
أول ماعرف به شرف الحسن بن زيد ؛ أن أباه توفى وهو غلام حدث ، وترك ١٥
ديناعلى اهله أربعة آلاف دينار ، فحلف الحسن بن زيد أن لايظل رأسه سقف
بيت الا سقف مسجد أوسقف بيت رجل يكلمه فى حاجة حتى يقضى دين أبيه ،
فلم يظل رأسه سقف بيت حتى قضى دين أبيه ! وقال جدى قال أبو يعقوب حدثنا
أبو عمران النحوى عن الضحاك بن المنذر . قال : لزم المنذر بن عبد الله الحرامى
دين ، فخرج الى الحسن بن زيد فقعد على طريقه الى ضيعته وقال : أيها الأمير ٢٠
اسمع منى شيئا قلته . قال الحسن الحق ياأبا عثمان نسمع منك على مهل ، فانا عجلان
فكسر ذلك المنذر بن عبد الله حتى هم أن يرجع ، ثم ذكر كلاً وعيالا ، فتحامل

(في الهامش: الحسن بن زيد ابو محمد الهاشمى)

حتى أتاه ، فرفعه معه على فرشه ، و بسطه بالحديث ، وحضر الغداء فجعل يناوله بيده ثم قال له : أسمعنا ما قلت يا أبا عثمان . فانشده :

يا ابن بنت النبي وابن على   أنت أنت المجير من ذا الزمان
من زمان ألح ليس بناج   منه من لم يجيره الخافقان
٥ من دون تنوبنا فادحات   بيد الشيخ من بنى ثوبان

فجزاه خيراً ودعا بقرطاس فكتب صكا كأذن الفأرة وختم عليه وناوله إياه الى ابن ثوبان . فخرج به لا يظن به خيراً حتى دفعه ، فقرأه ابن ثوبان وقال : سألنى الأمير أن أنظر بمالى الى ميسرتك وقد فعلت ، وأمر لك بمائة دينار وهذه هى . ذكر اسماعيل بن الحسن بن زيد أن هذه القصة لمصعب بن ثابت ١٠ الزبيرى لا للمنذر بن عبد الله . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنى عمر بن أبى معاذ قال حدثنى محمد بن يحيى بن على الكتانى أخبرنى اسماعيل بن حسن بن زيد . قال: كان أبى يغَلس بصلاة الفجر ، فأتاه مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير وابنه عبد الله بن مصعب يوما حين انصرف من صلاة الغدة وهو يريد الركوب إلى ١٥ ماله بالغابة ، فقال اسمع منى شعراً ، قال ليست هذه ساعة ذلك ، أهذه ساعة شعر ؟ ! قال أسألك بقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا سمعته ، قال فأنشده لنفسه :

يا ابن بنت النبى وابن على   أنت أنت المجير من ذا الزمان
من زمان ألح ليس بناج   منه من لم يجرهم الخافقان
٢٠ من دون حفزتنا معضلات   من يد الشيخ من بنى ثوبان
فى صكاك مكتّبات علينا   بمئين إذا عددن ثمان
بأبى أنت إن أخذن وأمى   ضاق عيش النسوان والصبيان

قال فأرسل إلى ابن ثوبان فسأله فقال: على الشيخ سبعمائة وعلى ابنه مائة ، فقضى عنهما وأعطاهما مائتى دينار سوى ذلك . أخبرنا أبو القاسم الازهرى حدثنا الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب حدثنا محمد بن القاسم الانبارى حدثنى أبى حدثنا أبو عكرمة الضبى قال قال سليمان بن أبى شيخ قال راوية ابن هرمة: بعث إلى ابن هرمة فى وقت الهاجرة صر إلى فصرت إليه . فقال : اكتر حمارين إلى أربعة أميال من المدينة ، أين شئنا ، فقلت هذا وقت الهاجرة ، وأرض المدينة سبخة ، فامهل حتى تبرد ، فقال لا ، لأن لابن جبر الخناط على مائة دينار . قد منعتنى القائلة وضيقت على عيالى ، فا كتريت حمارين ، فركبنا فمضيت معه حتى انتهينا إلى الحمراء قصر الحسن بن زيد ، فصادفناه يصلى العصر ، فأقبل على ابن هرمة فقال : ما جاء بك فى هذا الوقت والحر شديد ؟ فقال : لابن جبر الخناط على مائة دينار قد منعتنى القائلة ، وضيقت على عيالى ، وقد قلت شعراً فاسمعه . فقال قل ! فأنشأ يقول :

أما بنو هاشم حولى فقد رفضوا … نيلى الصباب التى جمعت فى قرن(١)

فما بيثرب منهم من أعاتبه … إلا عوائد أرجوهن من حسن

الله أعطاك فضلا من عطيته … على هن وهن فيما مضى وهن

فقال يا غلام افتح باب تمرنا فبع منه بمائة دينار ، وأحضر ابن جبر الخناط وليكن معه ذكر دينه وماله على ابن هرمة ، فحضر فاخذ منه ذكر دينه فدفعه الى ابن هرمة ، وسلم الى ابن جبر مائة دينار ، وقال : يا غلام بع بمائة دينار أخرى وادفعها إلى ابن هرمة يستعين بها على حاله ، فقال له ابن هرمة : يا سيدى مر لى بحمل ثلاثين حماراً تمرا لعيالى قال : يا غلام افعل ذلك ، فانصرفنا من عنده ، فقال لى : ويحك أرأيت نفسا أكرم من هذه النفس ، أو راحة أندى من هذه الراحة . فانا لنسير على السيالة إذا غامز قد غمز ابن هرمة ، فالتفت اليه فاذا هو

(١) كذا فى الأصلين وفى الاغانى ج ٤ ص ١٠٥

اما بنو هاشم حولى فقد قرعوا … نبل الضباب التى جمت فى قرن

عبد الله بن حسن بن حسن ، فقال : يا دعى الأدعياء أتفضل على وعلى أبى الحسن بن زيد ؟ فقال : والله ما فعلت هذا ! . أخبرنا على بن الحسين ـ صاحب العباسى ـ أخبرنا على بن الحسن الرازى أخبرنا أبو على الكوكبى حدثنا محمد بن على بن حمزة العلوى حدثنى ابن أبى سلمة قال حدثنى أبى قال : كنت ببغداد عند باب الذهب . قال : فقيل الحسن بن زيد يخرج من السجن ينازع محمد بن عبد العزيز ، وكان على قضاء مدينة أبى جعفر الجمحى ، فامر أن ينظر بينهما ، أمره أمير المؤمنين بذلك . قال فجاء الحسن بن زيد ، وجاء محمد بن عبد العزيز فجلس إلى جانبه فى مجلس الحكم ، فاقبل الحسن بن زيد على ابن المولى فقال : تعال فاجلس بينى وبين هذا الرجس ، وكره أن يلتزق به . فاقبل أخ لمحمد بن عبد العزيز ـ يقال له سندلة ـ على الحسن بن زيد فقال : إيهاً يا ابن أم رقوق وباسور المراق ، يا ابن عم من يزعم أن فى السماء إلٰها وفى الأرض إلٰها ، ولاك أمير المؤمنين فكفرت نعمته وأردت الخروج عليه ، يامعشر الملأ هل ترون وجه خليفة ؟ قال فاقبل عليه الحسن بن زيد فقال مثلى ومثلك كما قال الشاعر :

وليس بنصف أن أسب مجاشعا ... بآبائى الشم الكرام الخضارم

ولكن نصفا لو سببت وسبنى ... بنو عبد شمس من مناف وهاشم

قال فتركهم الجمحى ساعة يتنازعون، ثم إن الجمحى أقبل عليهم فقال : دعونا منكم ، هات ياابن عبد العزيز ماتقول ؟ قال : أصلح الله القاضى جلدنى مائة ، وشقق قضاياى ، وعلقها فى عنقى ، وأقامنى على البلس [1] فقال ماتقول ياحسن ؟ قال أمرنى أمير المؤمنين بذلك . قال حجتك ؟ فأخرج كتابا من كمه وقال هذا حجتى . قال هاته . قال ما كنت لادفع حجتى إلى غيرى ، ولكن إن أردت أن تنسخه فانسخه ، ثم أعاده إلى كمه . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين

---

(١) فى لسان العرب : ومن دعائهم اراانيك الله على البلس وهى غرائر يشهر عليها من ينكل به

ابن صفوان البردعى قال حدثنا عبد الله بن احمد بن أبى الدنيا حدثنا محمد بن سعد قال: حسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب، ويكنى أبا محمد، مات بالحاجر وهو يريد مكة من العراق فى السنة التى رجع فيها المهدى، سنة ثمان وستين ومائة أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال كتب الينا محمد بن ابراهيم الجورى من شيراز يذكر أن احمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال حدثنا احمد بن يونس الضبى قال ٥ حدثنى أبو حسان الزيادى قال: سنة ثمان وستين ومائة فيها مات الحسن بن زيد ابن الحسن بن على بن أبى طالب، ويكنى أبا محمد بالحاجر، على خمسة أميال من المدينة. وهو ابن خمس وثمانين، وصلى عليه على بن المهدى.

-٣٨٢٦- الحسن بن زيد أبو محمد الجعفرى

الحسن بن زيد بن الحسن بن محمد بن حمزة بن اسحاق بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب، أبو محمد الجعفرى. من أهل وادى القرى. قدم بغداد وحدث بها عن أبيه، وعن جعفر بن محمد القلانسى الرملى، وعبيد الله بن رماحس القيسى حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا أبو محمد الحسن بن زيد الجعفرى قال حدثنا جعفر بن محمد القلانسى حدثنا زيد بن المبارك حدثنا سلام بن وهب الجندى عن ابن طاوس عن طاوس عن ابن عباس عن عثمان. أنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال: «اسم ١٥ الله الأعظم، ما بينه وبين اسم الله الأكبر إلا كما بين سواد العين وبياضها». حدثنا احمد بن أبى جعفر حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو محمد الحسن ابن زيد بن الحسن بن محمد بن حمزة بن اسحاق بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب، كان ينزل وادى القرى، وسمعنا منه فى سويقة أبى الورد فى جمادى الأولى سنة احدى وأربعين وثلاثمائة. قرأت فى كتاب احمد بن جعفر بن سلم ٢٠ حدثنا أبو محمد الحسن بن زيد بن الحسن — من أهل وادى القرى — قال: مولدى سنة احدى وخمسين ومائتين. حدثنى الأزهرى عن أبى الحسن بن الفرات قال:

اتصل بنا أن أبا محمد الحسن بن زيد الجعفرى توفى فى خروجه من ههنا مع الحاج الى الرى فى الطريق، فى شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

-٣٨٢٧- الحسن بن زياد اللؤلؤى

الحسن بن زياد، أبو على اللؤلؤى مولى الانصار. أحد أصحاب أبى حنيفة الفقيه، حدث عن أبى حنيفة. روى عنه محمد بن سماعة القاضى، ومحمد بن شجاع الثلجى، وشعيب بن أيوب الصريفينى، وهو كوفى نزل بغداد. وكذلك أخبرنا القاضى أبو عبد الله الصيمرى حدثنا الحسين بن هارون الضبى أخبرنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ. قال: أبو على الحسن بن زياد اللؤلؤى كان ببغداد، وأصله من الكوفة. أخبرنى الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة. قال: توفى حفص بن غياث فى سنة أربع وتسعين ومائة، فجعل مكانه - يعنى على القضاء - الحسن بن زياد اللؤلؤى. أخبرنا أبو بكر البرقانى حدثنى محمد بن احمد بن محمد بن عبد الملك الأدمى حدثنا محمد بن على الايادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى. قال: يقال إن اللؤلؤى كان على القضاء، وكان حافظا لقولهم - يعنى أصحاب الرأى - وكان إذا جلس ليحكم ذهب عنه التوفيق حتى يسأل أصحابه عن الحكم فى ذلك؛ فاذا قام عن مجلس القضاء عاد إلى ما كان عليه من الحفظ. أخبرنا الحسين بن على الصيمرى أخبرنا عبدالله بن محمد الحلوانى حدثنا مكرم القاضى حدثنا احمد بن عطية حدثنا احمد بن يونس. قال: لما ولى الحسن بن زياد القضاء لم يوفق فيه، وكان حافظا لقول أصحابه، فبعث اليه البكائى ويحك إنك لم توفق للقضاء، وأرجو أن يكون هذا الخيرة؛ أرادها الله بك، فاستعف. فاستعفى، واستراح. وقال احمد بن عطية سمعت محمد بن سماعة قال سمعت الحسن بن زياد قال: كتبت عن ابن جريج اثنى عشر ألف حديث، كلها يحتاج اليها الفقهاء. أخبرنا الصيمرى حدثنا العباس بن احمد الهاشمى حدثنا احمد بن محمد المكى حدثنا على بن محمد النخعى حدثنا احمد بن عبد الحميد الحارثى

قال : ما رأيت أحسن خلقا من الحسن بن زياد ، ولا أقرب مأخذا ، ولا أسهل جانبا . قال وكان الحسن يكسو مماليكه كما يكسو نفسه . أخبرنى على بن محمد بن الحسن المالكى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن المدينى قال سمعت أبى يقول سمعت المعيطى قال : كنا فى طريق مكة ومعنا الحسن اللؤلؤى ، فقال : حدثنا عاصم عن ذر أن عمر . قال: بهشتم تطليقة [1] قال فأتيت عبدالرحمن بن مهدى فسألته فقال : إنما هذا عاصم عن ذر عن عمر مترس أمان قال عبد الله وسمعت أبى يقول : اللؤلؤى ضعيف الحديث أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا يوسف بن احمد الصيدلانى — بمكة — حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنى إدريس بن عبد الكريم حدثنا اسحاق بن اسماعيل قال كنا عند وكيع فقيل له إن السنة مجدبة . قال : وكيف لا تجدب وحسن اللؤلؤى قاض ، وحماد بن أبى حنيفة ؟ ! أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا احمد بن عمر بن العباس القزوينى حدثنا احمد بن محمد الذهبى البلخى قال سمعت الفتح بن عمرو الكشى يقول: قدمت مرو — وقد كنت أقمت على الحسن بن زياد حتى كتبت كتبه — قال فأتيت النضر — يعنى ابن شميل — فقال له رجل : يا أبا الحسن إن هذا الكشى قد حمل كتب الحسن بن زياد وأقام عليها حتى كتبها ، قال فقال لى : يا كشى لقد جلبت إلى بلدك شراً كثيرا ، لقد جلبت إلى بلدك شراً كثيرا . أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال سألت أبا على صالح بن محمد عن الحسن بن زياد اللؤلؤى كوفى ؟ فقال : ليس بشئ لا هو محمود عند أصحابنا ، ولا عندهم . فقلت باى شئ كان يتهم ؟ قال بداء سوء وليس هو فى الحديث بشئ . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا دعلج بن احمد

(١) كذا فى الصميصاطية . وفى الاخرى : هشتم بطليقة ، وكلاهما غير واضح المعنى وهشت . العدد الثامن بالفارسية . والبهش معلوم

حدثنا احمد بن على الأبار . وأخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا دعلج أخبرنا
الأبار حدثنا محمد بن نافع . قال : كان الحسن اللؤلؤى يرفع رأسه قبل الامام ،
و يسجد قبله ، وسمعته يقول : أليس قد جاء الحديث من قطع سدرة ، صوب
رأسه فى النار . قالوا جاء الحديث فى السدرة ؟ ! قال من قطع نخلة صوب رأسه فى
٥ النار مرتين . أخبرنا الحسن بن محمد الخلال حدثنا محمد بن العباس حدثنا أبو بكر
ابن أبى داود حدثنى أبى عن الحسن بن زياد الحلوانى . قال : رأيت الحسن بن
زياد اللؤلؤى قبل غلاما وهو ساجد . أخبرنا القاضى أبو الحسين احمد بن على بن
أيوب العكبرى ـ اجازة ـ أخبرنا على بن احمد بن أبى غسان البصرى حدثنا
زكريا بن يحيى الساجى حدثنى ابن أبى شيبة قال : سمعت أبا أسامة يسمى الحسن
١٠ ابن زياد اللؤلؤى الجبت . أخبرنا ابن رزق وابن الفضل . قالا : أخبرنا دعلج
وفى حديث ابن الفضل أخبرنا الابار .وأخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ حدثنا أبى
حدثنا عبد الله بن محمد البغوى قالا : حدثنا محمود بن غيلان قال قلت ليزيد بن
هارون : ما تقول فى الحسن بن زياد اللؤلؤى ؟ قال أو مسلم هو ؟ ! وقال البغوى
قال أبو احمد محمود بن غيلان قال يعلى بن عبيد : اتق اللؤلوى ، اتق اللؤلؤى .
١٥ أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا احمد بن كامل القاضى قال سمعت محمد بن سعد
العوفى يقول سمعت يحيى بن معين يقول : الحسن بن زياد اللؤلؤى كذاب خبيث
أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا أبو
جعفر محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال وسمعت يحيى بن معين وسئل عن الحسن
ابن زياد اللؤلؤى فقال : كان ضعيفا فى الحديث . أخبرنى على بن محمد المالكى
٢٠ أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله
ابن على بن المدينى . قال سمعت أبى يقول : أسد بن عمرو ، والحسن بن زياد
اللؤلؤى ، لا يكتب حديثهما . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عبد الله بن

جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان. قال: الحسن اللؤلؤى كذاب. أخبرنا محمد بن أبى على الأصبهانى أخبرنا أبو على الحسين بن محمد بن احمد الشافعى ـ بالاهواز ـ أخبرنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود عن حسن اللؤلؤى فقال: كذاب غير ثقة ولا مأمون. قال أبو داود قال لى أبو ثور: ما رأيت أكذب من اللؤلؤى، كان على طرف لسانه ابن جريج عن عطاء ٥
وسمعت ابن أبى شيبة قال سمعت أبا أسامة ذكره فقال: الخبيث؟

﴿ قلت: لمحمد بن شجاع الثلجى عن الحسن بن زياد اللؤلؤى عن أبى حنيفة روايات كثيرة، وقد حدث محمد بن مروان الكوفى والد جعفر واسحاق عن الحسن بن زياد عن الحسن بن عمارة، والذى يحدث عنه محمد بن مروان ليس باللؤلؤى بل هو الحسن بن زياد بن عمر الهمدانى شيخ كوفى، ذكرت ذلك ١٠ لئلا يشكل فيظن أنهما واحد. أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى قال: الحسن بن زياد اللؤلؤى ليس بثقة ولا مأمون. وأخبرنا البرقانى قال سألت أبا الحسن الدارقطنى عن الحسن بن زياد اللؤلؤى. فقال: كذاب كوفى متروك الحديث. أخبرنا الصيمرى أخبرنا عبد الله بن محمد الاسدى أخبرنا أبو بكر الدامغانى الفقيه قال ١٥ أخبرناه الطحاوى أن الحسن بن زياد والحسن بن أبى مالك توفيا جميعا فى سنة أربع ومائتين.

-٣٨٢٨- الحسن بن زكريا السكرى

الحسن بن زكريا بن أسد، أبو على السكرى حدث عن اسماعيل بن عيسى العطار، وعبد الله بن مطيع البكرى، ويحيى بن المبارك المباركى، وما شاء الله ابن دينار، وهاشم بن الوليد الهروى. روى عنه أبو على بن الصواف، وأبو ٢٠ احمد الحسن بن على بن عبيد الخلال * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد ابن احمد بن الحسن حدثنا الحسن بن زكريا بن أسد السكرى حدثنا اسماعيل

ابن عيسى العطار حدثنا محمد بن الفضل عن أبيه عن سالم ونافع عن ابن عمر. قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كانت ليلة ذات مطر وظلمة، نادى مناديه «أن صلوا فى رحالكم».

حرف السين من آباء الحسنين

-٣٨٢٩- الحسن بن سوار أبو العلاء البغوى

الحسن بن سوار، أبو العلاء البغوى. قدم بغداد وحدث بها عن عكرمة بن عمار، وموسى بن على بن رباح، والليث بن سعد، والمبارك بن فضالة. روى عنه احمد بن حنبل، واحمد بن منيع، وأبو قدامة السرخسى، وأبو حاتم الرازى، ومحمد بن اسماعيل الترمذى، واسحاق بن الحسن الحربى * أخبرنا عثمان بن محمد ابن يوسف العلاف أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا اسحاق بن الحسن حدثنا أبو العلاء الحسن بن سوار حدثنا ليث بن سعد عن معاوية بن صالح أن ربيعة بن مزيد حدثه عن مسلم الأشجعى عن عوف بن مالك الاشجعى. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خياركم وخيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم، وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم» قالوا: أفلا نقاتلهم؟ قال «لا، ماأقاموا الصلوات الخمس ألا ومن وليه وال فرآه يأتى شيئا من معصية الله، فليكره ماأتى من معصية الله. ألا ولا تنزعوا يداً من طاعة» أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن اسماعيل — هو أبو اسماعيل الترمذى — حدثنا الحسن بن سوار أبو العلاء — الثقة الرضى — وقلت له: الحديث الذى حدثتنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت أعده على، وكان قد حدثنى به قبل هذه المرة بسنتين قال نعم * حدثنا عكرمة بن عمار اليمامى عن ضمضم بن جوش عن عبدالله ابن حنظلة بن الراهب. قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت

على ناقة لاضرب، ولاطرد، ولا اليك اليك [1] قال أبو اسماعيل سألت احمد بن
خنبل عن هذا الحديث فقال: هذا الشيخ ثقة ثقة، والحديث غريب ثم أطرق
ساعة وقال: أكتبتموه من كتاب؟ قلنا نعم. أخبرنى على بن الحسن بن محمد
الدقاق أخبرنا احمد بن ابراهيم البزاز حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابونى
حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنى أبو عبد الله — يعنى احمد بن حنبل — حدثنا ٥
الحسن بن سوار حدثنا ليث بن سعد قال أبو عبد الله وكان شيخا من أهل خراسان
قدم علينا ليس به بأس — يعنى الحسن بن سوار — . دفع الىّ محمد بن احمد بن
رزق أصل كتابه الذى سمعه من مكرم بن احمد القاضى فنقلت منه. ثم أخبرنا
الأزهرى أخبرنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى أخبرنا مكرم حدثنى يزيد بن الهيثم
البادا قال سمعت يحيى بن معين يقول: الحسن بن سوار ليس به بأس. أخبرنى ١٠
محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنى على بن محمد المروزى
قال وسألته — يعنى صالح بن محمد البغوى — عن الحسن بن سوار البغوى فقال
يقولون إنه صدوق، ولا أدرى كيف هو؟ أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن العباس
أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد. قال
الحسن بن سوار يكنى أبا العلاء مروروذى، كان ثقة، قدم بغداد يريد الحج، ١٥
فروى عنه الناس، وكتبوا عنه ثم رجع الى خراسان فمات بها فى آخر خلافة
المأمون. قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق
السراج قال سمعت حاتم بن الليث. قال: الحسن بن سوار أبو العلاء البغوى
من أهل خراسان، قدم بغداد للحج فكتب الناس عنه، ثم رجع ومات
بخراسان سنة ست عشرة — أو سبع عشرة — ومائتين.

-٣٨٣٠- الحسن بن سهل اخو ذى الرياستين

الحسن بن سهل بن عبد الله، أبو محمد وهو أخو ذى الرياستين، الفضل بن

---

(١) يعنى لا يضرب الناس بين يديه. ولا يطردون من امامه، ولا ينحون عن طريقه

سهل . كانا من أهل بيت الرياسة فى المجوس وأسلما ، هما وأبوهما سهل فى أيام هارون الرشيد ، واتصلوا بالبرامكة ، وكان سهل يتقهرم ليحيي بن خالد بن برمك ، وضم يحيي الحسن والفضل ابنى سهل الى ابنيه الفضل وجعفر يكونان معهما ، فضم جعفر الفضل بن سهل الى المأمون ، وهو ولى عهد فغلب عليه ، ولم يزل معه الى أن قتل الفضل بخراسان ، فكتب المأمون الى الحسن بن سهل وهو ببغداد يعزيه باخيه ، ويعلمه أنه قد استوزره ، ويأمره باجراء الأمر مجراه . فلم يكن أحد من بنى هاشم ولا من سائر القواد يخالف للحسن أمراً ، ولا يخرج له عن طاعة ، الى أن بايع المأمون لعلى بن موسى الرضا بالعهد . فغضب بنو العباس وخلعوا المأمون ، وبايعوا ابراهيم بن المهدى . فحارب به الحسن بن سهل ثم ضعف عنه . فانحدر الحسن الى فم الصلح فاقام بها ، وأقبل المأمون من خراسان ، فقوى لذلك الحسن بن سهل ووجه الى فم الصلح من حارب ابراهيم بن المهدى . فضعف أمر ابراهيم واستتر ، ثم دخل المأمون بغداد . وكتب الى الحسن بن سهل فقدم عليه ، فزاد المأمون فى كرامته وتشريفه عند تسليمه عليه ، وذلك فى سنة أربع ومائتين . ثم إن المأمون تزوج بوران بنت الحسن بن سهل ، وانحدر الى فم الصلح للبناء على بوران بها فى شهر رمضان سنة عشر ومائتين فدخل بها ثم انصرف وخلف بوران عند أمها إلى أن حملت اليه . أخبرنى احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب الوزان حدثنى جدى أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الفضل بن قفرجل حدثنا محمد بن يحيي الصولى حدثنا عون بن محمد حدثنا عبد الله بن أبى سهل قال : لما بنى المأمون على بوران بنت الحسن بن سهل وانحدر اليهم الى ناحية واسط ، فرش له يوم البناء حصير من ذهب مسفوف[1] ونثر عليه جوهر كثير فجعل بياض الدر يشرق على صفرة الذهب وما مسه أحد ، فوجه الحسن الى المأمون هذا نثار يجب أن يلقط ، فقال المأمون لمن

(١) المسفوف المضفور . فى القاموس : السفة بالضم ما يسف من خوص

حوله من بنات الخلفاء: شرفن أبا محمد، فمدت كل واحدة منهن يدها فأخذت درة ، وبقى باقى الدر يلوح على الحصير الذهب ، فقال المأمون: قاتل الله أبا نواس لقد شبه بشيء ماراَه قط ! فأحسن فى وصف الخمر والحباب الذى فوقها فقال :

كأن صغرى وكبرى من فواقعها حصباء در على أرض من الذهب

فكيف لو رأى هذا معاينة ! وكان أبو نواس فى هذا الوقت قد مات ٥

النفقة على عرس المأمون

قلت : وقيل إن الحسن نثر على المأمون الف حبة جوهر ، وأشعل بين يديه شمعة عنبر وزنها مائة رطل ، ونثر على القواد رقاعا فيها أسماء ضياع فمن وقعت بيده رقعة أشهد له الحسن بالضيعة التى فيها ، وانفق الحسن فى وليمته أربعة آلاف الف دينار ، وكان يجرى مدة اقامة المأمون عنده على ستة وثلاثين الف ملاح ! فلما أراد المأمون أن يصعد أمر له بالف الف دينار ، وأقطعه مدينة الصلح . ١٠ وعاش الحسن الى أيام جعفر المتوكل . أخبرنا أبو يعلى الوكيل أخبرنا اسماعيل ابن سعيد المعدل حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبى أخبرنا أبو على محرز الكاتب قال : حضرت مجلس أبى محمد الحسن بن سهل وودت عليه رقعة من الحسن بن وهب ، واستأذنته فى نسخها فاذن لى ، وكانت نسختها : بسم الله الرحمن الرحيم أعز الله الأمير وأيده وأكرمه ، وأتم نعمته عليه ، إن من اكتتم ـ أبقى الله ١٥ الامير ـ بحاجته وسترها عمن لا مذهب له فيها إلا اليه، ولا سداد لها إلا عنده، فقد أضاع حظه ، وظاهر على نفسه ، وقد أصبحت ـ أعز الله الأمير ـ موصول الرغبة بالأمير، ممدود الأمل فى فضله ، لا أنسب قديما إلا اليه ، ولا أرجو حديثا إلا عنده . فاستوهب الله بقاء الامير ، ودوام الكرامة له ، وقد ابتعت منزلا بالحضرة جمعت فيه ما كان متفرقا من أمرى ، وتوخيت أن تظهر به نعم الأمير عندى ٢٠ ومبلغ ثمنه أربعون الف درهم ، فان رأى الامير أن يتحمل عن عبده وصنيعته مارأى تحمله من هذه النائبة ، ويصل ذلك بما تقدم من احسانه وانعامه ، ويلحقه

فيه بنظرائه الذين شملتهم نعم الأمير، وتظاهرت عليهم فعل إن شاء الله . فوجه إليه بمائة الف درهم . أخبرنا احمد بن أبي جعفر القطيعي أخبرنا محمد بن عبدالله ابن محمد بن همام الشيباني أخبرنا أبومزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان المقرئ الخاقاني حدثني أبي عن أبيه . قال: حضرت الحسن بن سهل وجاءه رجل يستشفع به في حاجة فقضاها، فاقبل الرجل يشكره، فقال له الحسن بن سهل: علامَ تشكرنا ونحن نرى أن للجاه زكاة، كما أن للمال زكاة؟ ثم أنشأ الحسن يقول:

فُرِضتْ عليَّ زكاةَ مامَلكت يدي ... وزكاة جاهي أن أعين وأشفعا
فاذا ملكتَ فجُدْ وإن لم تستطع ... فاجهد بوسعك كله إن تنفعا

أخبرنا القاضي أبو القاسم التنوخي حدثنا محمد بن عبد الرحمن المازني حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي حدثنا جعفر بن أبي العيناء . قال: لما مات الحسن بن سهل قال أبي: والله لئن أتعب المادحين لقد أطال بكاء الباكين، ولقد أصيبت به الأيام، وخرست بموته الاقلام، ولقد كان بقية وفي الناس بقية، فكيف اليوم وقد بادت البرية؟ أخبرني محمد بن علي الصوري أخبرنا الحسن بن حامد الأديب حدثنا علي بن محمد بن سعيد الموصلي قال قرئ على الحسن بن علَيل وأنا أسمع حدثكم مسعود بن بشر المازني حدثنا يانس بن عبد الله الخادم . قال: سأل محمد بن عبد الملك الزيات أبا دلف القاسم بن عيسى العجلي عرض رقعة على الحسن بن سهل فعرضها عليه فقال له الحسن: نحن في شغل عن هذا . فقال له أبو دلف: مثلك أطال الله بقاءك لا يشتغل عن محمد بن عبد الملك . فقال لخازنه: احمل مع أبي دلف اليه عشرين الف درهم، قال فلما وصلت الى محمد كتب اليه بهذين البيتين:

أعطيتني يا ولي الحق مبتديا ... عطية كافأت مدحي ولم ترني
ما شِمت برقك حتى نلت ريِّقه ... كأنما كنت بالجدوى تبادرني

فعرضها أبو دلف على الحسن بن سهل فقال : يا غلام احمل الى محمد خمسة آلاف دينار . أخبرنى أبو القاسم الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : سنة ست وثلاثين - يعنى ومائتين - فيها مات الحسن بن سهل ، وقد أتت له سبعون سنة ، وكان من أسمح الناس وأكرمهم فحدثنى بعض ولده أنه رأى سقاء يمر فى داره ، فدعا به فقال ما حالتك ؟ فشكا ضيقه ، وذكر أن له ابنة يريد زفافها ، فأخذ ليوقع له بألف درهم فأخطأ فوقع بألف ألف درهم ، فأتى بها السقاء وكيله فأنكر ذلك ، وتعجب أهله منه واستعظموه ، وتهيبوا مراجعته ، فأتوا غسان بن عباد بن عباد ، وكان غسان أيضا من الكرماء فأتى الحسن بن سهل فقال له : أيها الأمير إن الله لا يحب المسرفين ، فقال له الحسن : ليس فى الخير اسراف ، ثم ذكر أمر السقاء فقال والله لارجعت عن شئ خطته يدى . فصولح السقاء على جملة منها ودفعت اليه .

-٣٨٣١- الحسن بن سهل ابن سختويه المقرى

الحسن بن سهل بن سختويه ، أبو على المقرئ. بغدادى سمع سعيد بن سليمان الواسطى . ذكره أبو احمد محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق الحافظ النيسابورى فى كتاب الأسماء والكنى .

-٣٨٣٢- الحسن بن سهيل البغدادى

الحسن بن سهيل ، حدث عن اسحاق بن يوسف الأزرق . روى عنه احمد ابن حماد بن سفيان الكوفى * أخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو بكر الطلحى حدثنا احمد بن حماد بن سفيان الكوفى حدثنا الحسن بن سهيل البغدادى حدثنا اسحاق بن يوسف الأزرق قال حدثنا مسعر عن عطاء عن جابر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يخلط التمر والزبيب . قال أبو نعيم : رواه الناس عن مسعر ، فمنهم من رفعه ، ومنهم من أوقفه ، ومنهم من قال نهى .

-٣٨٣٣- الحسن بن السكين البلدى

الحسن بن السكين بن عيسى ، أبو منصور البلدى. سكن بغداد وحدث بها عن أبى بدر شجاع بن الوليد ، ومحمد بن بشر العبدى ، ومحمد بن عبيد

الطنافسى : واسود بن عامر شاذان . روى عنه يحيى بن صاعد ، والحسين والقاسم ابنا اسماعيل المحاملى ، وعمر بن يوسف الزعفرانى ، وعبد الله بن محمد بن اسحاق المروزى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، إلا أن ابن مخلد سماه الحسين ، وسنعيد ذكره فى باب الحسين إن شاء الله .

-٣٨٣٤- الحسن بن سعيد ابن البستنبان

الحسن بن سعيد بن عبد الله ، أبو محمد الفارسى البزاز و يعرف بابن البستنبان قرابة سعدان بن نصر وجاره ، سمع سفيان بن عيينة ، ومعمر بن سليمان الرقى ، واسماعيل بن علية ، و يعلى بن عبيد الطنافسى ، وخالد بن العوام ، وداود بن المحبر ، وغسان بن عبيد الموصلى ، وعلى بن مزيد الصدائى ، و يونس بن محمد ، وأبا بدر شجاع بن الوليد . روى عنه أبو ذر الباغندى ، واحمد بن محمد بن اسماعيل الأدمى ، والقاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد ، و يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص ، ومحمد بن احمد بن معمر الحربى ، وأبو سعيد بن الاعرابى . وقال ابن أبى حاتم الرازى : أتيناه فلم يقض مصادفته ، وهو صدوق * أخبرنى أبو طالب عمر ابن ابراهيم الفقيه أخبرنا اسماعيل بن محمد بن زنجى الكاتب حدثنا أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص حدثنا الحسن بن سعيد بن عم سعدان بن نصر المخرمى حدثنا يعلى — يعنى ابن عبيد — عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد ، اعتزل الشيطان يبكى ، يقول ياويله أمر هذا بالسجود فسجد فله الجنة ، وأمرت بالسجود فعصيت فلى النار » قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه : سنة ثلاث وستين ومائتين فيها مات قرابة سعدان بن نصر أبو محمد الحسن بن سعيد المعروف بابن البستنبان فى شهر ربيع الأول .

-٣٨٣٥- الحسن بن سعيد الصفار المقرى

الحسن بن سعيد بن مهران ، أبو على الصفار المقرئ من أهل الموصل . قدم بغداد وحدث بها عن غسان بن الربيع ، ومعلى بن مهدى ، وابراهيم بن حيان .

روى عنه محمد بن مخلد ، وعبد الصمد بن على الطستى ، واحمد بن الفضل بن خزيمة ، وأبو بكر الشافعى ، وأبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الموصلى . أخبرنا الحسن بن أبى بكر وعثمان بن محمد بن يوسف . قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا الحسن بن سعيد أبو على الموصلى — فى الرصافة سنة سبع وثمانين — قال حدثنا غسان بن الربيع حدثنا ثابت بن يزيد عن داود بن أبى هند عن الشعبى عن ابن عباس أنه دخل على عمر حين طعن فقال : ابشر يا أمير المؤمنين أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كفر الناس ، وقاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خذله — يعنى الناس — وتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض ، ولم يختلف فى خلافتك رجلان ، فقال عمر : أعد. فأعدت فقال عمر : المغرور من غررتموه . لو أن لى ما على ظهرها من بيضاء وصفراء لافتديت به من هول المطلع ! كتب إلىّ أبو الفرج محمد بن ادريس . وحدثنى بذلك أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموى عنه حدثنا المظفر بن محمد الطوسى حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الازدى . قال : أبو على الحسن بن سعيد ، بن مهران الصفار كثير الكتاب ، وكان متعففا ، وحدث وكتب الناس عنه ، وانحدر إلى مدينة السلام ، وكثر الناس عليه وكتبوا عنه ، وتوفى فى سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

-٣٨٣٦- الحسن بن سعيد القطان الصوفى

الحسن بن سعيد بن ماهان ، أبو على القطان الصوفى . ذكره أبو عبد الرحمن السلمى فى تاريخه . أخبرنا محمد بن على بن الفتح أخبرنا محمد بن الحسين السلمى . قال : الحسن بن سعيد بن ماهان أبو على القطان بغدادى صحب أبا جعفر الوساوسى من جلة مشايخهم ، وقدمائهم .

-٣٨٣٧- الحسن بن سعيد البزورى

الحسن بن سعيد البزورى ، حدث عن فوزان صاحب احمد بن حنبل . روى عنه المعافى بن زكريا الجريرى * أخبرنا احمد بن أبى جعفر العتيقى وأبو

طاهر محمد بن عبد الواحد بن محمد البيع . قالا : حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا الحسن بن سعيد البزورى حدثنا عبدالله بن محمد فوزان حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن أبي قدامة الحنفى قال قلت لأنس : بأى شئ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ؟ قال : سمعته سبع مرار بعمرة وحجة

-٣٨٣٨- الحسن بن سعيد ابن الهرش

الحسن بن سعيد بن الحسن بن يوسف بن عبد الرحمن ، أبو القاسم الوراق يعرف بابن الهرش . مروزى الأصل حدث عن اسحاق بن ابراهيم البغوى ، وابراهيم بن هانئ النيسابورى ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه . روى عنه أبو الحسن الدار قطنى ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو القاسم بن الثلاج ، وكان ثقة . أخبرنا على بن أبي على حدثنا أبو بكر بن شاذان أن ابن الهرش مات فى سنة ١٠ ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

-٣٨٣٩- الحسن بن سلام ابو على السواق

الحسن بن سلام بن حماد بن أبان بن عبد الله ، أبو على السواق . سمع عبيد الله بن موسى ، وأبا نعيم الفضل بن دكين ، وأبا غسان مالك بن اسماعيل ، وقبيصة بن عتبة ، وعلى بن قادم ، وعفان بن مسلم ، وعبد العزيز الأويسى وعبدالله ابن رجاء الغدانى ، وأبا حذيفة النهدى ، ومحمد بن سابق ، وسعيد بن سليمان ١٥ الواسطى ، وسليمان بن داود الهاشمى ، وعمرو بن حكام ، وأبا عبد الرحمن بن هانئ النخعى . روى عنه يحيى بن صاعد ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وأبو عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، وأبو بكر الشافعى . وذكره الدار قطنى فقال: ثقة صدوق . أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم . قال : مات الحسن بن سلام السواق يوم الخميس لثلاث خلون من صفر سنة ٢٠ سبع وسبعين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع — قال : توفى الحسن بن سلام السواق لأربع بقين من صفر سنة سبع وسبعين .

-٣٨٤٠- الحسن بن سليمان أبو معشر الدارمي

الحسن بن سليمان بن نافع، أبو معشر الدارمي البصري سكن بغداد وحدث بها عن أبي الربيع الزهراني، وهدبة بن خالد، والعباس بن الوليد النرسي، وعمرو ابن الحسين العقيلي، ونصر بن علي الجهضمي. روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي، وعبد الباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي، ومخلد بن جعفر الدقاق، وأبو الحسين الزينبي، وعلي بن محمد بن لؤلؤ، وغيرهم. حدثني علي بن محمد بن نصر ٥ قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول سألت الدارقطني عن أبي معشر الحسن ابن سليمان الدارمي فقال: ثقة. أخبرنا أبو طالب محمد بن احمد بن عثمان الصيرفي حدثنا علي بن محمد بن لؤلؤ. قال: مات أبو معشر الدارمي سنة احدى وثلاثمائة. أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه. قال قال لنا عيسى بن حامد القاضي: مات أبو معشر الحسن بن سليمان الدارمي يوم الاربعاء لليلتين خلتا من جمادى الآخرة ١٠ سنة احدى وثلاثمائة، ودفن في مقبرة باب الكوفة.

-٣٨٤١- الحسن بن السري العطار الحربي

الحسن بن السري بن سهل بن ميمون بن الحباب، أبو علي العطار الحربي. حدث عن أبي قلابة الرقاشي. حدث عنه أبو الفتح بن مسرور البلخي، وذكر أنه سمع منه في جامع المنصور، وقال: كان ثقة.

﴿ حرف الشين من آباء الحسنين ﴾ ١٥

-٣٨٤٢- الحسن بن شوكر أبو علي

الحسن بن شوكر، أبو علي. حدث عن اسماعيل بن جعفر، واسماعيل بن عياش، وخلف بن خليفة. روى عنه محمد بن عبيد الله المنادي، وأبو احمد بن عبدوس السراج، والقاسم بن يحيى بن نصر المخرمي، ومحمد بن سليمان بن فهرويه العلاف * أخبرنا أبو الحسن احمد بن عبد الله الانماطي أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا محمد بن سليمان بن فهرويه المخرمي حدثنا الحسن بن شوكر قال ٢٠ حدثنا اسماعيل بن جعفر حدثني أبو حازم عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أنها قالت: يا ابن أختي والله إن كنا لننظر إلى الهلال بعد الهلال، ثلاثة

أهلة ، ما يوقد فى أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار ! ! قلت : فماذا كان يعيشكم فى ذلك الزمان يا خالة ؟ فقالت: الاسودان ، التمر والماء ، إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار - نعم الجيران - كانت لهم منايح [1] فيمنحون لرسول الله صلى الله عليه وسلم منها .

-٣٨٤٣- الحسن بن شبيب المؤدب البغدادى

الحسن بن شبيب بن راشد بن مطر ، أبو على المؤدب . حدث عن شريك ابن عبدالله ، وهشيم بن بشير ، وأبى يوسف القاضى ، وخلف بن خليفة الاشجعى . روى عنه يعقوب بن شيبة السدوسى ، وعمر بن أيوب السقطى ، وهيثم بن خلف الدورى ، وأبو يعلى الموصلى ، وعبد الله بن محمد بن ياسين ، واحمد بن الحسن الكرخى ، واسماعيل بن ابراهيم المعروف بسمعان ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ١٠ والقاضى المحاملى * حدثنا أبو طالب يحيى بن على الدسكرى - لفظا - أخبرنا أبو بكر بن المقرئ - باصبهان - حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن جعفر بن خليد المقرئ بمكة - حدثنا الحسن بن شبيب المؤدب - أبو على الاعسر - حدثنا خلف بن خليفة عن أبى هاشم [يحيى بن دينار] الرمانى عن ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لما أهبط الله تعالى آدم الى الأرض مكث فيها ما شاء ١٥ الله أن يمكث ثم قال له بنوه : يا أبانا تكلم . قال فقام خطيبا فى أربعين الفا من ولده ، وولد ولده ، وولد ولد ولده ، وولد ولد ولد ولده ، فقال : إن الله أمرنى فقال «يا آدم أقل كلامك حتى ترجع الى جوارى» قال ابن المقرئ : هكذا حدثنا هذا الشيخ ولم اكتبه إلا عنه وكتب عنه جماعة أصحابنا ، وكان يوثق .

قلت : خالفه القاضى المحاملى فرواه عن الحسن بن شبيب عن خلف عن ٢٠ أبى هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قوله . كذلك أخبرنا الحسن بن على

---

(١) المنيحة : ان تعطيه ناقة او شاة ينتفع بلبنها ثم يعيدها . وكذلك اذا أعطاه اياها لينتفع بوبرها وصوفها زمانا ثم يردها

الجوهرى اخبرنا عبد العزيز بن جعفر الخرقى حدثنا الحسين بن اسماعيل حدثنا الحسن بن شبيب المعلم حدثنا خلف بن خليفة عن ابى هاشم الرمانى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما أهبط الله آدم الى الأرض أكثر ذريته ، فاجتمع اليه ذات يوم ولده وولد ولده ، وولد ولد ولده فجعلوا يتحدثون حوله وآدم ساكت لا يتكلم فقالوا : ياأبانا مالنا نحن نتكلم وانت ساكت لاتتكلم ؟ قال يابنى إن الله لما أهبطنى من جواره إلى الارض عهد إلى فقال (يا آدم أقل الكلام حتى ترجع الى جوارى) لا أعلم رواه عن خلف بن خليفة الا الحسن بن شبيب . أخبرنى احمد بن سليمان بن على المقرئ أخبرنا أبو سعد المالينى أخبرنا عبد الله بن عدى الحافظ . قال : الحسن بن شبيب المكتب بغدادى ، حدث عن الثقات بالبواطيل ، ووصل أحاديث هى مرسلة . أخبرنا البرقانى . قال قلت لأبى الحسن الدارقطنى : الحسن بن شبيب المؤدب ؟ فقال : اخبارى يعتبر به ، وليس بالقوى ، يحدث عنه المحاملى .

— ٣٨٤٤ — الحسن بن شهاب العكبرى

الحسن بن شهاب بن الحسن بن على بن شهاب ، أبو على العكبرى . ولد بعكبرا فى المحرم من سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة : وسمع الحديث على كبر السن من أبى على بن الصواف ، واحمد بن يوسف بن خلاد ، وأبى على الطومارى ، وحبيب بن الحسن القزاز ، وابن مالك القطيعى ، ومن بعدهم . وكان فاضلا يتفقه على مذهب احمد بن حنبل ، و يقرئ القرآن ، ويعرف الأدب ، و يقول الشعر كتبت عنه بعكبرا . سمعت أبا بكر البرقانى — وذكر بحضرته أبو على بن شهاب — فقال : ثقة أمين . حدثنى عيسى بن احمد الهمذانى . قال قال لى أبو على بن شهاب يوما : أرنى خطك ، فقد ذكر لى أنك سريع الكتابة ، فنظر فيه فلم يرضه ، ثم قال لى : كسبت فى الوراقة خمسة وعشرين ألف درهم راضية ، قال وكنت أشترى كاغدا بخمسة دراهم فاكتب فيه ديوان المتنبى فى ثلاث ليال ، وأبيعه بمائتى

درهم ، وأقله بمائة وخمسين درهما ، وكذلك كتب الأدب المطاوبة . سمعت الازهرى يقول : أخذ السلطان من تركة ابن شهاب ما قدره ألف دينار سوى ما خلفه من الكروم والعقار وكان أوصى بثلث ماله لمتفقهة الحنابلة فلم يعطوا شيئا ، مات ابن شهاب فى ليلة النصف من رجب سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

٥ ﴿ حرف الصاد | من أبناء الحسنين | ﴾

-٣٨٤٥- الحسن بن الصباح البزار

الحسن بن الصباح بن محمد ، أبو على البزار . سمع سفيان بن عيينة ، ومعن بن عيسى ، وأبا معاوية الضرير ، وروح بن عبادة ، وجعفر بن عون ، وحجاج بن محمد الاعور ، وأبا المنذر اسماعيل بن عمر ، وشبابة بن سوار ، وأبا عبد الرحمن المقرئ روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، وابراهيم الحربى ١٠ وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وأبو اسماعيل الترمذى ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وجعفر بن محمد الفريابى ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وأبا القاسم البغوى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وآخر من حدث عنه القاضى المحاملى . وقال ابن أبى حاتم سئل أبى عنه فقال : صدوق ، وكان له جلالة عجيبة ببغداد . وكان احمد بن حنبل يرفع من قدره ويجله . حدثنى محمد بن على الصورى ١٥ أخبرنى الخصيب بن عبد الله القاضى — بمصر — أخبرنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو على الحسن بن صباح بن محمد البزار ليس بالقوى . هكذا ذكره النسائى فى كتاب الاسماء والكنى ، وذكره فى تسمية شيوخه فقال : ما أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا الحسن بن رشيق - بمصر - حدثنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى عن أبيه . ثم أخبرنى ٢٠ الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله قال ناولنى عبد الكريم - وكتب لى بخطه - قال سمعت أبى يقول : الحسن بن الصباح بغدادى صالح . حدثت عن عبد العزيز ابن جعفر الحنبلى قال أخبرنا أبو بكر الخلال أخبرنا محمد بن خضر قال سمعت ابن

احمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول : ما يأتي على ابن البزار يوم الا وهو يعمل
فيه خيرا ، ولقد كنا نختلف الى فلان المحدث ـ وسماه ـ قال فكنا نقعد نتذاكر
الحديث إلى خروج الشيخ ، وابن البزار قائم يصلى إلى خروج الشيخ ، وما يأتى
عليه يوم الا وهو يعمل فيه الخير . قال الخلال وأخبرنى الحسن بن صالح العطار
حدثنا هارون بن يعقوب الهاشمى قال سمعت أبي يقول إنه سأل أبا عبد الله عن ٥
الحسن بن البزار قال : أكتب عنه ثقة صاحب سنة . أخبرنا البرقانى قال قرئ على
الحسين بن على التميمى ـ وأنا أسمع ـ حدثكم أبو قريش محمد بن جمعة الحافظ
حدثنا الحسن بن الصباح ـ وكان من أجل الصالحين ـ قرأت على البرقانى عن أبى
اسحاق المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت الحسن بن الصباح يقول:
أدخلت على المأمون ثلاث مرات ، رفع اليه أول مرة أنه يأمر بالمعروف وكان نهى ١٠
أن يأمر أحد بمعروف ـ فاخذت فادخلت عليه ، فقال لى : أنت الحسن البزار ؟
قلت نعم يا أمير المؤمنين ، قال وتأمر بالمعروف ؟ قلت لا ولكنى أنهى عن
المنكر . قال : فرفعنى على ظهر رجل وضربنى خمس درر وخلى سبيلى . وأدخلت
عليه المرة الثانية ، رفع اليه أنى أشتم على بن أبى طالب ، قال فلما قمت بين يديه
قال لى أنت الحسن ؟ قلت نعم يا أمير المؤمنين . قال وتشتم على بن أبى طالب ؟ ١٥
فقلت صلى الله على مولاى وسيدى على ، يا أمير المؤمنين أنا لا أشتم يزيد بن
معاوية ، لانه ابن عمك فكيف أشتم مولاى وسيدى ؟ ! قال خلوا سبيله .
وذهبت مرة إلى أرض الروم إلى بدندون فى المحنة ، فدفعت إلى اشناس ، فلما
مات خلى سبيلى . قال السراج : مات الحسن بن الصباح بن محمد أبو على الواسطى
وكان لا يخضب ، من خيار الناس ـ ببغداد يوم الاثنين لثمان خلون من ربيع ٢٠
الآخر سنة تسع وأربعين ومائتين . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا احمد
ابن عيسى بن الهيثم التمار حدثنا عبيد بن محمد بن خلف البزار . قال : مات

الحسن بن الصباح البزار فى ربيع الأول سنة تسع وأربعين ومائتين .

-٣٨٤٦- الحسن بن صبيح بن عبد الله ، أبوعلى المؤدب يعرف بابى هريسة . حدث عن على بن عاصم . روى عنه على بن محمد بن يحيى السواق ، ومحمد بن مخلد العطار.

الحسن بن صبيح ابو هريسة

أخبرنا الحسن بن محمد الخلال أخبرنا محمد بن جعفر بن عباس النجار أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن يحيى السواق - قراءة عليه - قال حدثنا الحسن بن صبيح المؤدب - المعروف بابى هريسة - حدثنا على بن عاصم حدثنا عمران بن حدير عن عكرمة . قال : شهدت ابن عباس صلى على جنازة رجل من الأنصار ، فلما سوى فى اللحد ، وحثى التراب عليه ، قام رجل منهم فقال : اللهم رب القرآن ارحمه ، اللهم رب القرآن أوسع عليه مداخله ، فالتفت اليه ابن عباس مغضبا . فقال : يا عبدالله أما تتقى الله ؟ يا عبد الله أما تتقى الله ؟ أما علمت أن القرآن منه ؟! قال فرأيت الرجل نكس رأسه ومضى استحياء مما قال له ابن عباس ، كأنه أتى على كبيرة !!

-٣٨٤٧- الحسن بن صُدَيْق بن مسلم ، أبو مسلم الزجاج . حدث عن على بن الحسين ابن أشكاب ، ومحمد بن عبد الله بن مهران الدينورى . روى عنه احمد بن جعفر ابن الخلال * أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى حدثنا أبو الحسن احمد بن جعفر ابن محمد بن الفرج الخلال حدثنا أبو مسلم الحسن بن صديق بن مسلم الزجاج حدثنا على بن الحسين بن ابراهيم بن الحر بن أشكاب حدثنا أبو بدر حدثنا أبو خالد - الذى كان فى بنى دالان - عن حبيب بن أبى ثابت عن محمد بن على عن ابن عباس . قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين قبل الفجر ، ثم جاء بلال فأذن والنبى صلى الله عليه وسلم جالس ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم « اللهم اجعل فى قلبى نورا ، اللهم اجعل فى سمعى نورا ، اللهم اجعل فى بصرى نورا ، اللهم اجعل أمامى نورا ، اللهم اجعل خلفى نورا ، اللهم اجعل من تحتى نورا ، اللهم اجعل من فوقى نورا ، اللهم اجعل عن يمينى نورا ، اللهم اجعل عن

الحسن بن صديق ابو مسلم الزجاج

شمالى نورا ، اللهم أعظم لى نورا » .

-٣٨٤٨- الحسن بن صاحب الشاشى

الحسن بن صاحب بن حميد[1]، أبو على الشاشى أحد الرحالين ، كتب ببلاد خراسان . والجبال ، والعراق ، والحجاز ، والشام ، وقدم بغداد فى سنة احدى عشرة وثلاثمائة ، وحدث بها عن على بن خشرم ، واسحاق بن منصور ، وأبى زرعة الرازى ، وعمرو بن عبد الله الأودى ، ومحمد بن عوف الحمصى ، وعبدة بن سليمان البصرى نزيل مصر ، وعيسى بن غيلان ، وهبيرة بن الحسن الزاهد ، ومحمد بن عبد العزيز الدينورى ، وغيرهم . روى عنه أبو بكر محمد بن الجعابى ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، وعمر بن محمد بن سبنك ، ومحمد بن المظفر ، وكان ثقة

أخبرنا محمد بن احمد العتيقى والقاضى أبو تمام على بن محمد بن الحسن الواسطى . قالا : أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا الحسن بن صاحب حدثنا احمد بن مسعود الخياط حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع حدثنا هشيم حدثنا اسماعيل بن أبى خالد وداود بن أبى هند وعبيدة كلهم عن الشعبى عن الجعفيين[2] سلمة وأخ له أنهما سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا : يارسول الله إن أمنا وأدت ابنة لها فى الجاهلية ، فهل ينفعها إن صلينا عليها مع صلاتنا ، أو صمنا عنها مع صيامنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « إن الوائدة والموؤدة فى النار ، الا أن تدرك الوائدة الاسلام فيغفر لها » . أخبرنا محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى الحافظ . قال : سمعت على بن بندار الزاهد يقول : توفى الحسن بن صاحب بالشاش سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

﴿ حرف الطاء من آباء الحسنين ﴾

-٣٨٤٩- الحسن بن الطيب البلخى الشجاعى

الحسن بن الطيب بن حمزة بن حماد ، أبو على البلخى المعروف بالشجاعى . قدم بغداد وحدث بها عن هدبة بن خالد ، وأبى الربيع الزهرانى ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وعثمان بن أبى شيبة ، وقطن بن نسير ، وقتيبة بن سعيد ، والحسن

(١) فى المنجم ابن الحاجب بن جنيد

(٢) فى الاصلين الجمنيين والتصحيح عن اسد الغابة فى ترجمة سلمة بن يزيد الجعفى وذكر الحديث

ابن عمر بن شقيق ، وأبى كامل الجحدرى ، ومحمود بن غيلان ، وعلى بن حجر .
روى عنه اسماعيل بن على الخطبى ، وعبد الخالق بن الحسن بن أبى روبا ، وأبو بكر
ابن مالك القطيعى ، وعمر بن محمد بن الزيات ، وأبو بكر بن اسماعيل الوراق ،
ومحمد بن المظفر ، فى آخرين * أخبرنا ابراهيم بن مخلد حدثنى اسماعيل بن على
٥ الخطبى قال حدثنا الحسن بن الطيب ـ أبو على البلخى ـ حدثنا هدبة بن خالد
حدثنا حماد بن سلمة عن يونس وحميد عن الحسن وأيوب وهشام وحبيب عن محمد
ابن سيرين عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسبوا الدهر
فان الله هو الدهر » . كتب إلىّ القاضى أبو محمد جناح بن نذير المحاربى ـ من
الكوفة ـ وحدثنيه محمد بن على الصورى عنه قال أخبرنا أبو القاسم الحسن بن
١٠ محمد بن الحسن بن اسماعيل السكونى قال سألت أبا بكر محمد بن فريان بن فرقد
البلخى عن الحسن بن الطيب البلخى الشجاعى ـ الذى كان عندنا بالكوفة ـ فقال
لى : وهو باق ؟ قلت نعم ! قال ذاك رحّله أبوه إلى قتيبة بن سعيد بالنفقة الواسعة على
البغل الفاره . أنبأنا أبو سعد المالينى ـ وكتبت من أصل كتابه ـ أخبرنا عبد الله
ابن عدى . قال : الحسن بن الطيب بن شجاع أبو على البلخى من ساكنى
١٥ الكوفة كان له عم يقال له الحسن بن شجاع ، فادعى كتبه حيث وافق اسمه اسمه ،
أخبرنى عبدان بهذا ، وكان عبدان يحدث عن عمه . قال ابن عدى : وقد حدث
أيضا ـ يعنى الحسن بن الطيب ـ باحاديث سرقها * أخبرنى الحسن بن محمد
الخلال حدثنا أبو على محمد بن احمد العطشى حدثنا الحسن بن الطيب البلخى
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبو الجواب عن عمار بن رزيق عن الاعمش
٢٠ حدثنى شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك . قال : كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، وأبو بكر ، وعمر ، يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين . قال الأعمش
قلت لشعبة : لو كان غير قتادة ؟ ! قال لم لا ترضى بقتادة ؟ * حدثنى ثابت عن

أنس أخبرنى احمد بن سليمان بن على المقرئ أخبرنا احمد بن محمد بن احمد الهروى أخبرنا عبد الله بن عدى قال: فى كتابى عن الحسن بن الطيب عن محمد بن عبدالله ابن نمير عن أبى الجواب عن عمار بن رزيق عن الأعمش عن شعبة عن قتادة عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم ، وأبا بكر ، وعمر ، كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين . قال ابن عدى : وكان الحسن بن الطيب قد حمل إلى بغداد ومات بها ، وقرئ عليه أجزاء من فوائده ، وكان هذا الحديث فى وسط جزء منها فامتنع من أن يقرأ عليه هذا الحديث ، وخاف الشنعة عليه إذا رواه عن ابن نمير لأن هذا الحديث لا أعلم رواه عن ابن نمير غير حميد بن الربيع الخزاز ، وانما روى هذا الحديث جماعة عن أبى الجواب عن عمار بن رزيق عن الأعمش عن شعبة عن ثابت عن أنس . حدثنى البرقانى قال كلمت أبا بكر الاسماعيلى فى روايته عن الحسن بن الطيب الشجاعى فقال : نحن سمعنا منه قديما ، وكان إذ ذاك مستوراً وكتبه صحاحا ، وانما أفسد أمره بأخرة ، أو كما قال . سألت البرقانى عن الحسن بن الطيب فقال : كان الاسماعيلى حسن الرأى فيه ، فذكرت له أنه عند البغداديين ذاهب الحديث فقال : لما سمعنا منه كان حاله صالحا . قال البرقانى : وهو ذاهب الحديث . قلت للبرقانى مرة أخرة : هل الحسن بن الطيب الشجاعى ضعيف؟ فقال نعم ضعيف ، ضعيف . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت أبا الحسن محمد بن احمد بن سفيان الحافظ ـ بالكوفة ـ عن الحسن بن الطيب فقال حدثنى احمد بن على الخراز قال سمعت ابن زيدان ـ وذكر له أن ابن سعيد يتكلم فى الحسن بن الطيب الشجاعى فقال ابن زيدان : ما للبلخى ؟ كتبت عنه قمطرا ، قال ابن سفيان : وأحسبه قال ثقة . وقال ابن سفيان حدثنى زيد بن على الخلال قال سمعت ابن سعيد يعاتب أبا القاسم بن منيع فى البلخى ويقول له : أنزلته عليك ، وأفدت عنه ؟ ! فقال : ما للبلخى ؟ ما سألته عن

شيخ إلا أعطانى صفته ، وعلامتـه ، ومنزلته . وقال حمزة سألت الدار قطنى عن الحسن بن الطيب البلخى فقال : لا يساوى شيئا ، لأنه حدث بما لم يسمع . قال حمزة وسمعت ابن سفيان الحافظ يقول حدثنى غير واحد عن الحضرمى أنه قال! هو كذاب والله أعلم بما اختلفوا فيه . كتب إلى أبو طاهر محمـد بن محمد بن الحسين المعدل ـ من الـكوفة ـ يذكر أن أبا الحسن محمد بن احمد بن حماد بن سفيان ٥ القرشى حدثهم . قال : سـنة سبع وثلاثمائة فيها مات أبو على الحسن بن الطيب البلخى ببغداد . وقيل إنه اجتمع عليه ببغداد من الناس مالا يحصى عددهم إلا الله وقد كان الحضرمى فيما بلغنى يكثر الـكلام فيه ويكذبه ، ورأيت كثيراً من مشايخنا المتقدمين يوثقونه ، ثم ساق عن احمـد بن على الخراز ، وعن زيد بن على الخراز ، نحوما قدمنا ذكره . أخبرنى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا على ١٠ ابن عمر بن محمد الحربى . قال وجدت فى كتاب أخى بخطه : مات الحسن بن الطيب البلخى لثلاث عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثمائة ، يوم الثلاثاء وكان به وضح فى يديه ورجليه وكان به ضعف البصر فى عينيه جميعاً ، وكان فى أذنه ثقل ، وكان يسمع مايقرأ عليه ، واذا أملى لقنوه وكان جيد الحفظ لحديثه .

ـ ٣٨٥٠ ـ الحسن بن أبى طيبة ، القاضى المصرى . قدم بغداد وحدث بها عن هشام بن عمار الدمشقى ، واحمد بن صالح المصرى . روى عنه محمد بن المظفر * أخبرنى محمد ابن عبدالملك القرشى أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا الحسن بن أبى طيبة القاضى حدثنا هشام بن عمار حدثنا مالك بن أنس عن الزهرى عن أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم أتى بلبن قد شيب بماء ، فشرب وناول الاعرابى وقال : « الأيمن فالأيمن » أخبرنا على بن المحسن المعدل ـ من أصله ـ أخبرنا محمد بن المظفر حدثنى الحسن ٢٠ ابن أبى طيبة المصرى ـ ببغداد ـ حدثنا احمد بن صالح . قال قال ابن وهب: كنا عندمالك فذكرت السنة ، فقال مالك: السنة سفينة نوح، من ركبها نجا ، ومن تخلف

الحسن بن ابى طيبة القاضى المصرى

عنها غرق . وحدث أبو بكر المفيد عن أبى على الحسن بن يوسف بن أبى طيبة المصرى المالكى عن عمرو بن ثور . والله أعلم .

﴿ حرف العين [من آباء الحسنين] ﴾

-٣٨٥١- الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطى

الحسن بن عبد الرحمن بن عباد بن الهيثم بن الحسن بن عبد الرحمن ، أبو على المعروف بالاحتياطى . حدث عن جرير بن عبد الحميد ، ويوسف بن اسباط وسفيان بن عيينة ، وعبد الله بن وهب . روى عنه الهيثم بن خلف الدورى ، والقاسم بن يحيى بن نصر المخرمى ، وغيرهما * أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن نصر الستورى حدثنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا الهيثم بن خلف حدثنا حسن ابن عبد الرحمن – أبو على – حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس فى الجنة شجرة إلا على كل ورقة منها مكتوب ؛ لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، أبو بكر الصديق ، عمر الفاروق ، عثمان ذو النورين » . أنبأنا أبو سعد الماليني أخبرنا عبد الله بن عدى . قال : الحسن بن عبد الرحمن بن عباد يعرف بالاحتياطى ، يسرق الحديث منكر عن الثقات ، ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق .

* قلت : روى عنه غير واحد فسماه الحسين ، ونحن نعيد ذكره فى باب الحسين إن شاء الله .

-٣٨٥٢- الحسن بن عبد الرحمن النهاوندى

الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن على بن جبير ، أبو محمد البزاز النهاوندى سكن بغداد وحدث بها عن صالح بن على النوفلى الحلبى ، وعبد الملك بن عبد الحميد الميمونى الرقى ، وسليمان بن عبد الحميد البهرانى الحمصى . روى عنه القاضى أبو الحسن الجراحى .

-٣٨٥٣- الحسن بن عبد العزيز الجذامى الجروى

الحسن بن عبد العزيز بن الوزير ، أبو على الجذامى ويعرف بالجروى . من أهل مصر . قدم بغداد وحدث بها عن يحيى بن حسان ، وبشر بن بكر ، وأبى

حفص التنيسين ، وعبد الله بن يحيي البرلسي ، وأيوب بن سويد الرملي . روى
عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، وابراهيم الحربي ، ومحمد بن عبدوس بن كامل ، ويحيي
ابن محمد بن صاعد ، وجماعة آخرهم الحسين بن اسماعيل المحاملي . وهو الحسن بن
عبد العزيز بن الوزير بن صابي بن مالك بن عامر بن عدي — ولعدي صحبة — بن
٥ حرس بن زفر بن نصر بن عدي بن القاطع بن عون بن أسود بن يزيد بن حم
ابن جذام . وذكر نسبه هذا ابنه محمد بن الحسن ، وقال غيره : جذام اسمه عمرو
ابن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد[1] بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد
ابن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وكان الجروي من أهل
الدين والفضل ، مذكورا بالورع والثقة ، موصوفا بالعبادة . وقال عبد الرحمن بن
١٠ أبي حاتم ، سئل أبي عنه فقال : ثقة . وذكره الدارقطني فقال : لم ير مثله فضلا
وزهداً . أخبرنا أبو عمر عبدالواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي حدثنا القاضي
أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي قال حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي
حدثنا يحيي — يعني ابن حسان — حدثنا عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه قال
سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أحثوا في وجوه
١٥ المداحين التراب » أخبرنا احمد بن أبي جعفر حدثنا أبو العباس محمد بن احمد
ابن ابراهيم بن احمد بن محمد الحداد — بتنيس — حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد
ابن الحسن بن عبد العزيز الوزير الجروي — بتنيس — قال سمعت جدي الحسن
ابن عبد العزيز يقول : من لم يردعه القرآن والموت ، ثم تناطحت الجبال بين
يديه ، لم يرتدع . أخبرني أبو القاسم الازهري أخبرنا علي بن عمر الدارقطني . قال :
٢٠ الحسن بن عبد العزيز أبو علي الجروي مصري سكن بغداد . أخبرني احمد بن
محمد العتيقي حدثنا علي بن أبي سعيد بن يونس المصري حدثنا أبي قال : الحسن
ابن عبد العزيز الجذامي ثم الجروي يكنى أبا علي ، حمل من مصر إلى العراق

[1] في الانساب ادريس

بعد قتل أخيه على بن عبد العزيز، فلم يزل فى العراق الى أن توفى بها سنة سبع وخمسين ومائتين، وكانت له عبادة وفضل، وكان من أهل الورع والثقة. أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال وجدت فى كتاب جدى سمعت ابن بكر. قال: ورد الكتاب بموت الحسن بن عبد العزيز الجروى فى رجب سنة سبع وخمسين ومائتين. ٥

-٣٨٥٤- الحسن بن عبد العزيز الهاشمى الامام

الحسن بن عبد العزيز، الهاشمى الامام كان يتقلد الصلاة فى مسجد الجامع بالرصافة. أنبأنا ابراهيم بن مخلد أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى قال: توفى الحسن ابن عبدالعزيز الهاشمى - وهو والى الصلاة بالحرمين، ومسجد الرصافة ببغداد - يوم الأحد لثلاث خلون من شوال سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، وله من السن خمس وسبعون سنة وشهور. ١٠

-٣٨٥٥- الحسن بن عبد الوهاب الخراز

الحسن بن عبد الوهاب، أبو بكر الخراز. أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع. قال: وتوفى أبو بكر الحسن بن عبد الوهاب الخراز فى شعبان سنة اثنتين وتسعين - يعنى ومائتين - قد كتب عن أبيه وعن غيره، ولم يتفرغ للناس للسماع منه على ثقته وديانته، وقد سمعت منه حكايات يسيرة. ١٥

قلت: وذكر ابن مخلد أن وفاته كانت فى يوم الأربعاء لثلاث بقين من شعبان.

-٣٨٥٦- الحسن بن عبد الوهاب ابن ابى العنبر

الحسن بن عبد الوهاب بن أبى العنبر، أبو محمد. حدث عن حفص بن عمر السيارى، ومحمد بن حماد المقرئ، ومحمد بن سليمان المنقرى البصرى، ومقدام بن داود، وخير بن عرفة المصريين، ومحمد بن حبيب البزاز. روى عنه أبو عمرو بن السماك وغيره. وكان ثقة دينا مشهورا بالخير والسنة. أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع: أن أبا محمد بن أبى

العنبر توفى فى جمادى الآخرة من سنة ست وتسعين ومائتين ، وقال : كتب الناس عنه ووثقوه .

-٣٨٥٧- الحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن ، أبو على الاسكافى الكاتب . يعرف بابن الأعمى . ذكر أبو القاسم بن الثلاج : أنه حدثهم فى سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة عن مجاهد بن موسى

الحسن بن عبد الله ابن الاعمى

٥

-٣٨٥٨- الحسن بن عبد الله بن على بن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب أبو محمد الاموى . ولى قضاء مدينة المنصور بعد عزل أبى الحسين بن الأشنانى عنها ، وكانت ولاية ابن الأشنانى لها ثلاثة الايام حسب . فاخبرنا على بن المحسن أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال : بعد الثلاثة أيام التى تقلد فيها ابن الأشنانى مدينة المنصور استقضى المقتدر على مدينة المنصور أبا محمد الحسن بن عبد الله بن على ابن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب فى يوم الاثنين لست بقين من شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وثلاثمائة ، وهذا رجل حسن السير ، جميل الطريقة ، قريب الشبه من أبيه وجده ، على طريقتهم فى باب الحكم والسداد ، ولم يزل واليا على المدينة الى يوم النصف من شهر رمضان سنة عشرين وثلاثمائة ، ثم صرفه المقتدر . حدثنى الصيمرى عن محمد بن عمران المرزبانى قال حدثنى عبد الباقى ابن قانع : أن الحسن بن عبد الله بن على بن أبى الشوارب القاضى مات يوم عاشوراء من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

الحسن بن عبد الله ابو محمد الاموى

١٠

١٥

-٣٨٥٩- الحسن بن عبد الله ، أبو القاسم يعرف بأخى عياش . ذكر ابن الثلاج أنه حدثهم عن احمد بن يوسف التغلبى وقال : توفى فى جمادى الأولى من سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

الحسن بن عبد الله اخى عياش

٢٠

-٣٨٦٠- الحسن بن عبد الله بن حمدون ، أبو القاسم البزاز . حدث عن العباس ابن محمد الدورى ، ويحيى بن أبى طالب . روى عنه أبو العباس محمد بن نصر

الحسن بن عبد الله ابن حمدون البزاز

ابن مكرم المعدل ، وابن الثلاج .

-٣٨٦١- الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى ، أبو محمد النسوى ـ وقيل المروزى ـ قدم بغداد حاجا فى سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة ، وحدث عن محمد بن عبد الله ابن قهزاذ ، ومحمد بن حمدان بن مهران المهرانى النيسابورى . روى عنه محمد بن المظفر وابن الثلاج * أخبرنا على بن أبى على حدثنا محمد بن المظفر الحافظ ـ لفظا ـ حدثنا أبو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى النسوى حدثنا أبو جابر محمد بن عبد الله بن قهزاذ حدثنا محمد بن القاسم الطايكانى حدثنا عمر ابن هارون حدثنا سفيان الثورى عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لكل نبى دعوة تعجلها فى الدنيا ، و إنى اختبأت دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة للمذنبين المتلطخين » .

الحسن بن عبد الله النسوى

٥

١٠

-٣٨٦٢- الحسن بن عبد الله بن سقلاب ، أبو عبد الله . حدث عن عبد الله بن احمد بن حنبل . روى عنه أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى .

الحسن بن عبد الله ابن سقلاب

-٣٨٦٣- الحسن بن عبد الله بن المرزبان ، أبو سعيد القاضى السيرافى النحوى . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن أبى الأزهر البوشنجى ، وأبى عبيد بن حربويه الفقيه ، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى ، وأبى بكر بن دريد . ونحوهم حدثنا عنه الحسين بن محمد بن جعفر الخالع ومحمد بن عبد الواحد بن رزمة ، وعلى ابن أيوب العمى ، وكان يسكن بالجانب الشرقى ، وولى القضاء ببغداد ، وكان أبوه مجوسيا اسمه بهزاد ، فسماه أبو سعيد عبد الله ، سمعت رئيس الرؤساء شرف الوزراء جمال الورى أبا القاسم على بن الحسن يذكر أن أبا سعيد السيرافى كان يدرس القرآن ، والقراآت ، وعلوم القرآن ، والنحو ، واللغة ، والفقه ، والفرائض ، والكلام والشعر ، والعروض ، والقوافى ، والحساب وذكر علوما سوى هذه . وكان من أعلم الناس بنحو البصريين ، وينتحل فى الفقه مذهب أهل العراق . قال رئيس

الحسن بن عبد الله أبو سعيد السيرافى النحوى

٢٠

الرؤساء : وقرأ على أبي بكر بن مجاهد القرآن ، وعلى أبي بكر بن دريد اللغة ، ودرسا عليه جميعا النحو ، وقرأ على أبي بكر بن السراج وعلى أبي بكر المبرمان النحو . وقرأ عليه أحدهما القرآن ، ودرس عليه الآخر الحساب . قال : وكان زاهداً لا يأكل إلا من كسب يده . فذكر جدي أبو الفرج عنه أنه كان لا يخرج
٥ إلى مجلس الحكم ، ولا إلى مجلس التدريس في كل يوم ، إلا بعد أن ينسخ عشر ورقات يأخذ أجرتها عشرة دراهم يكون قدر مؤونته . ثم يخرج الى مجلسه . ذكر محمد بن أبي الفوارس أبا سعيد فقال : كان يذكر عنه الاعتزال ، ولم يكن يظهر من ذلك شيئا ، وكان نزيها عفيفاً جميل الأمر ، حسن الاخلاق . حدثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات قال : كان أبو سعيد السيرافي عالما
١٠ فاضلا منقطع النظير في علم النحو خاصة : وكانت سنه يوم توفي ثمانين سنة . حدثني هلال بن المحسن . قال : توفي القاضي أبو سعيد السيرافي يوم الاثنين الثاني من رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، عن أربع وثمانين سنة . حدثني الأزهري . قال : توفي أبو سعيد السيرافي بين صلاتي الظهر والعصر في يوم الاثنين الثاني من رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة ودفن في مقبرة الخيزران بعد
١٥ صلاة العصر من هذا اليوم .

-٣٨٦٤- الحسن بن عبدالله الكرميني

الحسن بن عبد الله بن عمر ، أبو علي الكرميني * أخبرنا أبو طاهر محمد ابن الحسين بن سعدون البزاز حدثنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن عمر الكرميني — قدم علينا من بخارى — حدثنا أبو حفص احمد بن أحيد بن حمدان البخاري حدثنا أبو عمر قيس بن أنيف حدثنا محمد بن تميم الفريابي حدثنا عبدالله
٢٠ ابن عيسى الجرجاني حدثنا عبدالله بن المبارك عن مسعر بن كدام عن عون عن الحسن عن أنس بن مالك . قال : أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك ، فاستقبله سعد بن معاذ الانصاري ، فصافحه النبي صلى الله عليه وسلم

ثم قال له : « ما هـذا الذى اكنفت يداك ؟ » فقال : يا رسول الله اضرب بالمر والمسحاة فى نفقة عيالى، قال فقبل النبى صلى الله عليه وسلم يده فقال : « هذه يد لا تمسها النار أبداً » هذا الحديث باطل ، لأن سعد بن معاذ لم يكن حياً فى وقت غزوة تبوك ، وكان موته بعد غزوة بنى قريظة من السهم الذى رمى به ، ومحمـد ابن تميم الفريابى كذاب يضع الحديث .

٥

-٣٨٦٥- الحسن بن عبيد الله ابن الهمانى

الحسن بن عبيـد الله بن يحيى ، أبو محمـد بن الهمانى الدقاق . سمع أبا بكر الشافعى ، وحبيب بن الحسن القزاز . كتبت عنه وكان صدوقا * أخبرنا الحسن ابن عبيد الله بن الهمانى — فى دكانه بباب الشعير فى سـنة ثمان وأربعمائة — قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا محمد بن مسلمة الواسطى حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا الحجاج عن أبى اسحاق وثابت بن عبيد عن البراء بن عازب: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية .

١٠

-٣٨٦٦- الحسن بن عبيد الله البندنيجى

الحسن بن عبيدالله ، أبو على البندنيجى الفقيه القاضى. سكن بغداد ودرس بها فقه الشافعى على أبى حامد الاسفراييني ، وكان له حلقة فى جامع المنصور للفتوى وكان صالحا دينا ورعا . سمعت أبا عبد الله عبد الكريم بن على القصرى يقول : لم أر فيمن صحب أبا حامد أدين من أبى على البندنيجى .

١٥

قلت : وخرج بأخرة إلى البندنيجَيْن فمات بهـا فى جمادى الاولى من سنة خمس وعشرين وأربعمائة .

-٣٨٦٧- الحسن بن عبيد الله ابو على الصفار

الحسن بن عبيد الله بن محمد بن الحسين بن ابراهيم ، أبو على المقرئ الصفار سمع ابن مالك القطيعى ، وعمر بن محمد بن سيف الـكاتب ، وأبا العباس بن أبى غسان البصرى ، وعبد الله بن موسى الهاشمى ، ومحمد بن النضر الموصلى . كتبنا عنه وكان ثقة يسكن نهر القلايين ، وسمعته سئل عن مولده فقال : فى سـنة سبع وخمسين وثلاثمائة . وقال لنا مرة أخرى : ولدت فى سنة ست وخمسين ، ومات فى

ليلة الاثنين التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة ودفن فى مقبرة باب حرب .

-٣٨٦٨- الحسن بن عبد الواحد

الحسن بن عبد الواحد بن سهل بن خلف ، أبو محمد . سمع على بن عمر السكرى ، وأبا القاسم بن حبابة ، وموسى بن عيسى السراج ، وأبا الحسن الدارقطنى، وعيسى بن على الوزير ، وأبا طاهر المخلص ، ومحمد بن عبد الله بن أخى ميمى ، كتبت عنه وكان صدوقا * أخبرنا الحسن بن عبد الواحد حدثنا عيسى بن على ابن عيسى الوزير ـ املاء ـ حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا أبو شهاب عن عاصم الأحول عن بكر بن عبد الله المزنى عن المغيرة بن شعبة . قال قلت : يا رسول الله خطبت امرأة ، فقال : « هل رأيتها ؟ » قلت لا قال : « فانظر اليها فانه أحرى أن يؤدم بينكما » . سمعت منه فى مجلس التنوخى وسألته عن مولده فقال : فى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة ، ومات فى شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

-٣٨٦٩- الحسن بن عبد الودود العباسى الهاشمى

الحسن بن عبد الودود بن عبد المتكبر بن هارون بن محمد بن عبيد الله بن المهتدى بالله بن هارون الواثق بن المعتصم بالله بن هارون الرشيد ، أبو على الهاشمى . سمع أبا القاسم الصيدلانى ، وأبا عبد الله بن الهروانى ومن بعدهما . كتبت عنه وكان صدوقا ، مقبول الشهادة عند الحكام ، ومسكنه بباب البصرة * أخبرنا الحسن بن عبد الودود أخبرنا عبيد الله بن احمد بن على المقبرى حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا محمد بن عمرو بن سليمان حدثنا النضر بن شميل قال حدثنا شعبة عن أبى سلمة قال سمعت أبا نضرة يحدث عن أبى سعيد . قال أخبرنى من هو خير منى أبو قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار ومسح التراب عن رأسه : « بؤسا لك يا ابن سمية ، تقتلك الفئة الباغية » . قال لى الحسن بن عبد الودود : سمعت ابن أبى طاهر المخلص ، الا أنى لم يحصل عندى ما سمعته

منه وسألته عن مولده فقال : فى شهر رمضان من سنة ثمانين وثلاثمائة

-٣٨٧٠- الحسن بن عمارة. ابو محمد الكوفى.

الحسن بن عمارة بن المضرب ، أبو محمد الكوفى مولى بجيلة . حدث عن الزهرى ، والحكم بن عتيبة ، وعدى بن ثابت ، وأبى اسحاق السبيعى ، وأبى الزبير المكى ، وعمرو بن دينار ، والحسن بن عبيد الله ، وحبيب بن أبى ثابت .

٥ روى عنه أبو يوسف القاضى ، ويونس بن بكير ، وشبابة بن سوار ، وأبو قطن عمرو بن الهيثم ، وغيرهم *أخبرنا أبو الحسين احمد بن محمد بن حماد الواعظ حدثنا يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول الازرق حدثنا جدى حدثنا أبو قطن عن الحسن بن عمارة عن الحكم عن مجاهد . قال ذكرنا لابن عباس أن ضُباعة أمرت أن تشترط أو معنى هذا [1] قال : قد كان هذا ولكنه نسخ ولى الحسن

١٠ ابن عمارة القضاء ببغداد فى خلافة المنصور ، كذلك أخبرنا على بن محمد بن عيسى البزاز فيما أجازلنا حدثنا محمد بن عمر بن سالم الحافظ قال :الحسن بن عمارة من بجيلة ، كان قاضيا ببغداد لابى جعفر . وأخبرنا على بن المحسن أخبرنا طلحة بن محمد ابن جعفر . قال : كان الحسن بن عمارة على الحكم — يعنى ببغداد — ثم بعث المنصور إلى عبيد الله بن محمد بن صفوان إلى مكة من يقدم به عليه ، فلما قدم

١٥ ولاه القضاء ، وضم الحسن بن عمارة إلى المهدى ، وكان أبو جعفر يبعث بأسلم إلى المهدى ليعرف حاله ، وكيف هو فى مجلسه ، وربما وجه اليه فى السر فرآه أسلم مقبلا على مقاتل بن سليمان ، فاخبر المنصور بذلك ، فقال له المنصور : يا بنى بلغنى اقبالك على مقاتل فسرنى ذلك ، وإنك انما تعمل غدا بما تسمع اليوم ، فلا تقبل على مقاتل وأقبل على الحسن بن عمارة للفقه ، وعلى محمد بن اسحاق للمغازى ، وما

٢٠ جرى فيها . أخبرنا محمد بن عمر بن بكير النجار أخبرنا محمد بن ابراهيم الربيعى حدثنا أبو عبد الله التزيدى حدثنا سليمان بن أبى شيخ حدثنى صلة بن سليمان .

---

(١) هى ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب قالت فى الحج . لبيك اللهم ، ومحلى حيث حبست

قال جاء رجل إلى الحسن بن عمارة فقال : إن لى على مسعر بن كدام سبعمائة درهم
من ثمن دقيق وغير ذلك ، وقد مطلنى ويقول ليس عندى اليوم ، فدفعها اليه
الحسن بن عمارة ، وقال له : أعط مسعرا كلما أراد ، وإذا اجتمع لك عليه شئ
فتعال الىّ حتى أعطيك . قال وكان مسعر والحسن يجلسان جميعا فى موضع واحد
٥ وكان مسعر إذا سئل عن الحديث ـ والحسن بن عمارة حاضر ـ لم يحدث وقال اسأل
أبا محمد . وقال سليمان بن أبى شيخ حدثنى أبى أبو شيخ قال : قدمت الكوفة
أريد الحج فجئت الحسن بن عمارة أسلم عليه ، فقال لى : إنه ليس شئ من آلة الحج
الا وعندنا منه شئ ، فخذ حاجتك . فقلت له : ما أحتاج إلى شئ ، قد هيأت
بواسط جميع ما احتاج اليه فهى معى ، فدعا غلاماً شاميا من أهل شاطا فقال :
١٠ هذا غلام جبار ، قلّ من يسلك هذا الطريق بمثله ، خذه فهو لك ، فأبيت وقلت
ما أفعل به ؟ فجهد نى فأبيت ، وما أشك أنه قد كان يسوى يومئذ ألف درهم . أخبرنا
على بن المحسن أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر حدثنى محمد بن العباس اليزيدى
حدثنا سليمان بن أبى شيخ قال حدثنى أبى . قال : كان بالكوفة رجل غريب
يكتب الحديث ، وكان يختلف إلى الحسن بن عمارة يكتب عنه ، فجاءه ، فودعه
١٥ ليخرج الى بلاده وقال له : إن فى نفقتى قلة ، فكتب له الحسن رقعة وقال : اذهب
بها الى الفرات الى وكيل لنا هناك يبيع القار فادفعها اليه ، فظن الرجل أنه قد كتب
له بدريهمات ، فاذا هو قد كتب له بخمسمائة درهم . أخبرنا على بن محمد بن عبدالله
المعدل أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة حدثنا بكار
ابن أسود العيذى حدثنا اسماعيل بن أبان قال : بلغ الحسن بن عمارة أن الاعمش
٢٠ يقع فيه ، فبعث اليه بكسوة ، فلما كان بعد ذلك مدحه الاعمش ، فقيل له : كنت
تذمه ثم مدحته ؟ فقال : إن خيثمة حدثنى عن عبد الله عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال : « إن القلوب جبلت على حب من أحسن اليها ، و بغض من أساء

اليها » أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى حدثنى عبد الله بن محمد . قال : قيل لابن عتيبة : أكان الحسن بن عمارة يحفظ ؟ فقال كان له فضل وغيره أحفظ منه . وقال البخارى قال احمد بن سعيد سمعت النضر بن شميل عن شعبة قال : أفادنى الحسن بن عمارة عن الحكم – قال احمد أحسبه سبعين حديثا – فلم يكن لها أصل . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا محمد بن اسحاق الصاغانى حدثنا ابن أبى رزمة أخبرنى عبدان أخبرنى أبى عن شعبة قال : روى الحسن بن عمارة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن على سبعة أحاديث ، فسألت الحكم عنها فقال : ما سمعت منها شيئا . أخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال : الحسن بن عمارة كان شعبة يشهد أنه كذاب . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود الطيالسى . قال قال شعبة : ائت جرير بن حازم فقل له لا يحل لك أن تروى عن الحسن بن عمارة ، فانه يكذب . قال فقلت لشعبة : وماعلامة ذلك ؟ قال روى عن الحكم أشياء فلم نجد لها أصلا . قلت للحكم : صلى النبى صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد ؟ قال لم يصل عليهم * قال الحسن حدثنى الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى عليهم ودفنهم ، فقلت للحكم : ما تقول فى أولاد الزنا ؟ قال يعتقون . قلت من يذكره ؟ قال يروى من حديث الحسن البصرى عن على . قال الحسن بن عمارة : حدثنى الحكم عن يحيى بن الجزار عن على قال يعتقون . أخبرنى محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على الأبار حدثنا الحسن بن على – يعنى الحلوانى – حدثنا الحدانى . قال

سمعت عيسى بن يونس وسئل عن الحسن بن عمارة فقال : شيخ صالح ، وكان صديقا لاخى اسرائيل . قال فيه شعبة وأعانه عليه سفيان !! أخبرنا محمد بن عبدالله ابن أبان الهيتى حدثنا احمد بن سلمان الفقيه حدثنا الحسن بن على المعمرى حدثنا عيسى بن يونس — يعنى الرملى — قال سمعت أيوب بن سويد يقول : كنت عند سفيان الثورى فذكر الحسن بن عمارة فغمزه ، فقلت له : ياأبا عبدالله هو عندى خير منك ، قال وكيف ذاك ؟ قال جلست معه غير مرة فيجرى ذكرك فما يذكرك الا بخير . قال أيوب فما سمعت سفيان ذاكرا الحسن بن عمارة بعد ذلك الا بخير حتى فارقته . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا الحسين بن صدقة حدثنا ابن أبى خيثمة حدثنا ابن أبى رزمة أخبرنى أبى أخبرنى ابن عيينة . قال كنت إذا سمعت الحسن بن عمارة يروى عن الزهرى ، وعمرو بن دينار ، جعلت أصبعى فى أذنى . حدثنا الأزهرى حدثنا محمد بن المظفر حدثنا على بن احمد بن سليمان حدثنا هارون بن سعيد الايلى . قال سألت أيوب بن سويد عن الذى كان شعبة يطعن به على الحسن بن عمارة ؟ فقال : كان يقول إن الحكم بن عتيبة لم يحدث عن يحيى الجزار الا ثلاثة أحاديث ، والحسن يحدث عن الحكم عن يحيى أحاديث كثيرة . قال فقلت ذلك للحسن بن عمارة ؛ فقال : إن الحكم أعطانى حديثه عن يحيى فى كتاب لأحفظه فحفظته . أخبرنى ابن الفضل أخبرنا دعلج أخبرنا احمد بن على الأبار حدثنا أبو بكر — يعنى الطالقانى — حدثنا النضر بن شميل . قال قال الحسن بن عمارة : الناس كلهم فى حل ، ما خلا شعبة . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان المزنى حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم قال سمعت نصر بن على يقول سمعت وهب بن جرير بن حازم يقول : رأيت شعبة فى النوم كارها لما قال فيه — يعنى الحسن بن عمارة — أخبرنا محمد بن عمر الداودى أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا الطحاوى حدثنا احمد بن

عبـد المؤمن المروزى قال سمعت على بن يونس المروزى يقول سمعت جرير بن
عبد الحميد يقول : ما ظننت أنى أعيش إلى دهر يحدث فيه عن محمد بن اسحاق
ويسكت فيـه عن الحسن بن عمارة ! أخبرنى على بن محمـد بن الحسن المالـكى
أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا
عبد الله بن على بن المدينى قال سمعت أبى ـ وذكر حسن بن عمارة ـ فقال : ما ٥
احتاج الى شعبة فيـه ، أمر الحسن بن عمارة أبين من ذاك . قيل أ كان يغلط ؟
فقال أبى كان يغلط ؟ ! أى شئ يغلط ؟ وذهب الى أنه كان يضع الحديث . أخبرنا
يوسف بن رباح البصرى أخبرنا احمد بن محمـد بن اسماعيل المهندس حدثنا أبو
بشر الدولابى حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين . قال : الحسن بن عمارة
ضعيف . أخبرنا احمد بن عبد الله الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا على بن ١٠
احمد بن سليمان المعروف بعلان المصرى حدثنا احمد بن سعد بن أبى مريم . قال
وسألته ـ يعنى يحيى بن معين ـ عن الحسن بن عمارة ؟ فقال : لا يكتب حديثه .
أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى
وأخبرنا عبيد الله بن عمر حدثنا أبى حدثنا الحسين بن صدقة . قالا : حدثنا ابن
أبى خيثمة قال سمعت يحيى بن معين يقول : الحسن بن عمارة ليس حديثه بشئ ١٥
أخبرنا أبو بكر البرقانى . أخبرنا الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة يعقوب
ابن اسحاق الاسفرايينى حدثنا أبو بكر المروذى ـ بطرسوس ـ قال قلت ـ يعنى
لأحمد بن حنبل ـ فكيف الحسن بن عمارة ؟ فقال : متروك الحديث . حدثنا
عبد العزيز بن على بن احمد بن على الـكتانى ـ لفظا بدمشق ـ حدثنا أبو الحسين
عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى ٢٠
الامام حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى . قال:
الحسن بن عمارة ساقط . أخـبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عثمان بن احمد

الدقاق حدثنا سهل بن أبى سهل الواسطى حدثنا عمرو بن على أبو حفص . قال : والحسن بن عمارة رجل صدوق ، صالح كثير الخطأ والوهم ، متروك الحديث . أخبرنا أبو حازم العبدوى . قال : سمعت محمد بن عبد الله الجوزقى يقول قرئ على مكى بن عبدان — وأنا أسمع — قيل له سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو محمد الحسن ابن عمارة البجلى متروك الحديث . أخبرنى الازهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى . قال : الحسن بن عمارة مولى لبجيلة ، يكنى أبا محمد متروك الحديث . أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران قال أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال سألت أبا على صالح بن محمد عن الحسن بن عمارة فقال : لا يكتب حديثه . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : الحسن بن عمارة متروك الحديث ، كوفى . وأخبرنا البرقانى حدثنى محمد بن احمد بن محمد بن عبد الملك الأدمى حدثنا محمد بن على الأيادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى . قال : الحسن بن عمارة أبو محمد مولى بجيلة ضعيف الحديث متروك ، أجمع أهل الحديث على ترك حديثه . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى قال قال يحيى بن بكير : مات — يعنى الحسن بن عمارة — سنة ثلاث وخمسين ومائة . وأخبرنا محمد بن الحسين أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال : وتوفى الحسن بن عمارة بن المضرب ، أبو محمد مولى بجيلة سنة ثلاث وخمسين ومائة .

– ٣٨٧١ – الحسن بن عياش بن سالم ، مولى بنى أسد . وهو أخو أبى بكر بن عياش القارى من أهل الكوفة ، وكان وصى سفيان الثورى ، وسمع أبا اسحاق الشيبانى واسماعيل بن أبى خالد ، وسليمان الأعمش ، وجعفر بن محمد بن على ، وسفيان

الحسن بن عياش الاسدى

الثورى . روى عنه يحيي بن آدم ، وعاصم بن يوسف ، وقبيصة بن عقبة ، واحمد ابن عبد الله بن يونس ، وغيرهم . وقدم بغداد ، كذلك أنبأنا على بن محمد بن عيسى بن موسى البزاز قال حدثنا محمد بن عمر بن سالم الحافظ حدثنى احمد بن محمد بن سعيد حدثنا أبو بكر بن أبى سعيد عن أبيه . قال : قدم الحسن بن عياش بغداد . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن ابراهيم الأشنانى — بنيسابور — قال سمعت أبا الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول قلت ليحيى بن معين : والحسن بن عياش أخو أبى بكر بن عياش كيف حديثه ؟ فقال : ثقة . قلت هو أحب اليك أو أبو بكر ؟ فقال : هو ثقة ، وأبو بكر ثقة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق — اجازة — أخبرنا محمد بن العباس بن أبى ذهل الهروى حدثنا احمد بن محمد بن ياسين الحافظ حدثنا عثمان بن سعيد الدارمى قال سمعت يحيى الحمانى يقول: مات الحسن بن عياش سنة اثنتين وسبعين [ومائة]

— ٣٨٧٢ — الحسن بن عنبسة النهشلى

الحسن بن عنبسة النهشلى ، والد أبى عبيد الله حماد بن الحسن . حدث عن خلف بن خليفة الأشجعى . روى عنه ابنه حماد بن الحسن .

— ٣٨٧٣ — الحسن بن عيسى الماسرجسى

الحسن بن عيسى بن ماسرجس ، أبو على النيسابورى . قدم بغداد حاجا وحدث بها ، وكان قد سمع من أبى الأحوص سلام بن سليم ، وعبدالله بن المبارك وسفيان بن عيينة ، وسعيد بن الحسن[1] وجرير بن عبد الحميد ، وعبد السلام بن حرب وأبى بكر بن عياش ، ووكيع ، وأبى معاوية الضرير . سمع منه احمد بن حنبل . وروى عنه محمد بن أبى عتاب الأعين ، ومحمد بن اسماعيل البخارى ، ومسلم بن الحجاج ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وموسى بن هارون ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وهارون بن يوسف بن مقراض ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وغيرهم . وكان الحسن بن عيسى من أهل بيت الثروة والقديم فى النصرانية ، ثم أسلم

(١) فى الاصلين : الحسن والحسن وصححناه من الانساب للسمعانى .

على يدى عبـد الله بن المبارك ورحل فى العلم ، ولقى المشايخ ، وكان دينا ورعا ثقة ، ولم يزل من عقبه بنيسابور فقهاء ومحدثون .أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا على الحسين بن محمد بن احمد بن الحسين الماسرجسى يحكى عن جده وغيره من أهـل بيته قال : كان الحسن والحسين ابنا عيسى بن ماسرجس أخوين يركبان معا ، يتحير الناس فى حسنهما وبزتهما ، فاتفقا على أن يسلما ، فقصدا حفص بن عبد الرحمن ليسلما على يده ، فقال لهما حفص : أنتما من أجل النصارى ، وعبـد الله بن المبارك خارج فى هذه السنة الى الحج ، واذا أسلمتما على يده كان ذلك أعظم عند المسلمين وأرفع لـكما فى عزكما وجاهكما ، فانه شيخ أهل المشرق وأهل المغرب ، يعترفون له بذلك فانصرفا عنه فمرض الحسين بن عيسى ، فمات على نصرانيته قبل قدوم ابن المبارك ، فلما قدم ابن المبارك أسلم الحسن على يده . قال ابن نعيم وسمعت أبا على الحسين بن على الحافظ يحـكى عن شيوخه أن عبـد الله بن المبارك قد كان نزل مرة رأس سكة عيسى ، وكان الحسن بن عيسى يركب فيجتاز به وهو فى المجلس ، والحسن من أحسن الشباب وجها ، فسأل عنه عبد الله بن المبارك فقيل إنه نصرانى ، فقال اللهم ارزقه الاسلام ، فاستجاب الله دعوته فيه * أخبرنا الحسن بن محمـد بن عمر النرسى وباى بن جعفر بن باى الجيلى قالا : أخبرنا عبيد الله بن احمـد بن على المقرىء حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الحسن بن عيسى النيسابورى فى شوال سنة تسع وثلاثين ومائتين فى الرحبة ـ املاء وكتبته بخطى ـ أخـبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا أسامة بن زيد حدثنى سعيد بن أبى هند عن أبى مرة مولى عقيل ـ فيما أعلم ـ عن أبى موسى الأشعرى أن النبى صلى الله عليه وسـلم قال : «من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله» أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم قال سمعت أبا سعيد المؤذن يقول سمعت أبا العباس محمـد

ابن اسحاق يقول حـدثنا الحسن بن عيسى بن ماسرجس — مولى عبد الله بن
المبارك — وكان عاقلا عد فى مجلسه بباب الطاق اثنا عشر الف محبرة. أخبرنا محمد
ابن على المعدل أخبرنا محمـد بن عبد الله النيسابورى قال سمعت أبا القاسم على
ابن المؤمل بن الحسن بن عيسى يقول: كان أبو العباس السراج وجد على بعض
اخوانى فى شئ، فلما كان يوم مجلسه فى الاملاء حضرت مجلسه فقال حدثنا الحسن ٥
ابن عيسى المستسلم — كان نصرانيا فاسلم على يدى عبد الله بن المبارك — فتقدمت الى
أخى حتى ركب اليـه وترضاه، واعتذر اليـه. فلما كان فى المجلس الثانى حضرته
فابتدأنى فى أول حديث وقال: حدثنا أبو على الحسن بن عيسى صاحب عبد الله
ابن المبارك وحزرنا فى مجلسه بباب الطاق بضع عشرة الف محبرة! أخبرنى أبو
الفرج الطناجيرى حدثنا عمر بن احمـد الواعظ قال وجدت فى كتاب جـدى ١٠
سمعت احمد بن محمد بن بكر. قال: بلغنى أن الحسن بن عيسى بن ماسرجس
مات بالثعلبية [1] سنة أربعين ومائتين. قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى
قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج. قال: مات الحسن بن عيسى مولى ابن المبارك
فى المنصرف من مكة بالثعلبية سنة تسع وثلاثين ومائتين. أخـبرنى ابن يعقوب
أخبرنا محمد بن نعيم أخبرنى محمد بن ابراهيم بن الفضل المزكى حدثنا الحسين بن ١٥
محمد بن زياد قال: توفى الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابورى أبو على سنة
تسع وثلاثين ومائتين منصرفنا من الحج. قال ابن يعقوب: حججت مع أبى
بكر وأبى القاسم محمـد وعلى ابنى المؤمل بن الحسن بن عيسى، فلما بلغنا الثعلبية
زرت معهما قبر جدهما الحسن بن عيسى، فقرأت على لوح قبره، بسم الله الرحمن
الرحيم (ومن يخرج من بيتـه مهاجراً الى الله و رسوله ثم يدركه الموت فقـد وقع ٢٠
أجره على الله) هذا قبر الحسن بن عيسى بن ماسرجس مولى عبد الله بن المبارك

(١) الثعلبية: من منازل طريق مكة من الكوفة وهى ثلثا الطريق سميت بثعلبة بن دودان

توفى فى صفر سنة أربعين ومائتين. قال ابن نعيم سمعت أبا بكر وأبا القاسم يقولان.
أنفق جدنا فى الحجة التى أدركته المنية عند منصرفه منها ثلاث مائة الف درهم.
أخبرنى ابن يعقوب اخبرنا ابن نعيم قال سمعت ابا بكر محمد بن المؤمل بن الحسن.
ابن عيسى – ونحن فى البادية عند منصرفنا من زيارة قبر الحسن بن عيسى – يقول.
سمعت ابا يحيى البزاز يقول لأبى رجاء القاضى – محمد بن احمد الجوزجانى – كنت
فيمن حج مع الحسن بن عيسى وقت وفاته بالثعلبية سنة أربعين ومائتين، ودفن
بها فاشتغلت بحفظ محملى وآلاتى عن حضور جنازته والصلاة عليه، لغيبة عديلى
عنى، فحرمت الصلاة عليه، فأريته بعد ذلك فى منامى فقلت له: يا أبا على مافعل
بك ربك؟ قال غفر لى. قلت غفر لك ربك؟ كالمستخبر قال نعم اغفر لى ربى.
١٠ ولكل من صلى على قلت فانى فاتتنى الصلاة عليك لغيبة العديل عن الرحل.
فقال: لاتجزع فقد غفرلى ربى ولمن صلى على ولكل من يترحم على.

-٣٨٧٤- الحسن بن عيسى ابن أخى معروف الكرخى

الحسن بن عيسى بن أخى معروف الكرخى. سمع عمه معروف بن الفيرزان.
روى عنه اسحاق بن ابراهيم بن سنين الختلى. أخبرنا محمد بن احمد بن رزق
حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا اسحاق بن سنين الختلى حدثنى الحسن بن
١٥ عيسى بن أخى معروف قال سمعت عمى أبا محفوظ معروف بن الفيرزان يقول:
النظر فى المصحف عبادة، والنظر الى الوالدين عبادة، والقعود فى المسجد عبادة.

-٣٨٧٥- الحسن بن عيسى ابو محمد العباسى

الحسن بن عيسى بن جعفر المقتدر بالله بن احمد المعتضد بالله بن أبى احمد
الموفق بن جعفر المتوكل على الله بن المعتصم بن الرشيد بن المهدى بن المنصور
ابن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو محمد. سمع مؤدبه
٢٠ احمد بن منصور اليشكرى، وأبا الازهر عبد الوهاب بن عبد الرحمن الكاتب.
كتبنا عنه وكان فاضلا دينا، حافظا لأخبار الخلفاء، عارفا بايام الناس، وسمعته
يقول: ولدت فى يوم السبت السابع من المحرم سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة

بمدينة السلام . ومات فى ليلة الخميس التاسع عشر من شعبان سنة أربعين وأربعمائة وكان قد أوصى أن يدفن فى مقبرة باب حرب ، فامر أمير المؤمنين القائم بامر الله أن يؤخر دفنه الى يوم الجمعة ففعل ذلك ، وغسله القاضى أبو الحسين محمد بن على ابن عبيد الله بن المهتدى بالله — وكان وصيه — ودفن فى صبيحة يوم الجمعة لعشر بقين من شعبان بقرب قبر احمد بن حنبل . ٥

–٣٨٧٦– الحسن بن عمر الجرمى البصرى

الحسن بن عمر بن شقيق بن اسماء ، أبو على الجرمى البصرى . كان يتجر الى بلخ فعرف بالبلخى ، وقدم بغـداد وحدث بها عن ابيه ، وعن عبد الوارث بن سعيد ، وجعفر بن سليمان ، وغـيرهم . روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل وأبو زرعـة ، وأبو حاتم الرازيان ، وموسى بن اسحاق الانصارى ، والحسن بن الطيب الشجاعى ، وقال ابن أبى حاتم : سئل أبو زرعة عنـه فقال : لاباس به . ١٠ وسئل أبى عنه فقال صدوق * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا عبد الله بن اسحاق ابن ابراهيم البغوى ومحمد بن عبد الله الشافعى — فرقهما — قالا : حدثنا عبد الله ابن احمد بن حنبل حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق — من أهل بلخ وكان ينزل البصرة سمعت منه ببغداد — قال أخبرنا عبـد الوارث عن يزيد — زاد البغوى أبى عبيدة — ثم اتفقا ، عن عمار مولى بنى هاشم عن أبى هريرة . قال قال رسول الله ١٥ صلى الله عليه وسـلم : « كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ، كما تنتجون الابل ، هل تجدون فيها جدعاء حتى تجدعوها ؟ » . قرأت على الحسن ابن أبى القاسم عن أبى سعيد احمد بن محمد بن رميح النسوى قال سمعت احمد بن محمد بن عمر بن بسطام يقول سمعت احمد بن سيار يقول : أبو على الحسن بن عمر ابن شقيق البصرى ، رأيته ببلخ ، كثير الرواية عن البصريين ، عن حماد بن ٢٠ زيد ، وعبد الوارث بن سعيد ، وجعفر بن سليمان ، ونحوهم . وله عن أبيه أحاديث حسان ، وكان يخضب بالحمرة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى

حـدثنا أبو احمد بن فارس قال قال محمد بن اسماعيل البخاري : الحسن ـ يعني ابن عمر بن شقيق ـ صدوق . أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي أخبرني علي بن محمد الحبيبي ـ بمرو ـ قال سألت أبا علي صالح بن محمد جزرة الحافظ عن الحسن بن عمر بن شقيق فقال : شيخ صدوق . سمعت هبة الله بن الحسن الطبري يقول : الحسن بن عمر بن شقيق بن اسماء الجرمي يقال ٥ مات سنة ثلاثين ومائتين

-٣٨٧٧- الحسن بن عثمان بن حماد بن حسان بن عبد الرحمن بن يزيد ، أبو حسان الزيادي . سمع شعيب بن صفوان ، وابراهيم بن سعد ، واسماعيل بن جعفر ، وهشيم بن بشير ، واسماعيل بن علية ، ومعتمر بن سليمان ، وعباد بن العوام ، ١٠ وجرير بن عبد الحميد ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، ووكيع بن الجراح ، وشعيب بن اسحاق الدمشقي ، والوليد بن مسلم ، وسعيد بن زكريا المدائني ، وأبا داود الطيالسي ، ومحمد بن عمر الواقدي . روى عنه أبو العباس الكديمي ، واسحاق بن الحسن الحربي ، واحمد بن الحسين الصوفي ومحمد بن محمد الباغندي ، وسليمان بن داود بن كثير الطوسي ، وغيرهم . وكان احد العلماء الافاضل ، ومن ١٥ أهل المعرفة ، والثقة والامانة ، وولي قضاء الشرقية بعد محمد بن عبد الله بن المؤذن في خلافة المتوكل * أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا احمد بن الحسين ـ أبو الحسن الصوفي ـ حدثنا أبو حسان الزيادي حدثنا شعيب بن صفوان بن الربيع بن الركين عن ابراهيم بن مهاجر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول ٢٠ الله صلى الله عليه وسلم : « تداووا بألبان البقر ، فاني أرجو أن يجعل الله فيها شفاء ، فانها تأكل من كل الشجر » . أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو محمد سليمان بن داود بن كثير الطوسي

الحسن بن عثمان أبو حسان الزيادي

قال سمعت أبا حسان الزيادى يقول سمعت حسان بن زيد يقول : لم يُستعن على الـكذابين بمثل التاريخ ، نقول للشيخ سنة كم ولدت ؟ فاذا أقر بمولده عرفنا صدقه من كذبه ! . قال أبو حسان : فاخذت فى التاريخ فانا أعلمه من ستين سنة . أخبرنا على بن المحسن أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : استقضى المتوكل أباحسان الزيادى بعد ابن المؤذن فيما أخبرنى محمد بن جرير سنة احدى وأربعين ومائتين ٥
وكان أبو حسان صالحا دينا فهما ، قد عمل الـكتب ، وكانت له معرفة بايام الناس وله تاريخ حسن ، وكان كريما واسـعا مفضالا . وأخبرنا على أخبرنا طلحة حدثنى أبو الحسين عمر بن الحسن حدثنا ابن أبى الدنيا قال : كنت فى الجسر واقفا وقد حضر أبو حسان الزيادى القاضى ، وقد وجه اليه المتوكل من سر من رأى بسياط جدد فى منديل ديبقى مختومة ، وأمره أن يضرب عيسى بن جعفر بن محمـد بن ١٠
عاصم ــ وقيل احمد بن محمد بن عاصم صاحب خان عاصم ــ الف سوط ، لانه شهد عليه الثقات وأهل الستر أنه شتم أبا بكر وعمر وقذف عائشـة ، فلم ينكر ذلك ولم يتب منه ، وكانت السياط بثمارها ، فجعل يُضرب بحضرة القاضى وأصحاب الشرط قيام ، فقـال : أيها القاضى قتلتنى . فقال له أبو حسان : قتلك الحق ، لقذفك زوجة الرسول ، ولشتمك الخلفاء الراشدين المهديين . قال طلحة : وقيل للمضرب ١٥
ترك فى الشمس حتى مات ، ثم رمى به فى دجلة . أخبرنا على بن طلحة بن محمـد المقرئ أخبرنا محمـد بن العباس الخزاز حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان أن عمه عبد الرحمن بن يحيى سأل احمـد بن حنبل عن المعروف بابى حسان الزيادى ؟ فقال : كان مع ابن أبى دؤاد وكان من خاصته ، ولا أعرف رأيه اليوم . أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى حدثنا سعد بن محمد بن اسحاق ٢٠
الصيرفى حدثنا احمد بن محمـد الدقاق حدثنا بعض أصحابنا عن اسحاق الحربى قال : بلغنى أن أبا حسان الزيادى رأى رب العزه تعالى فى النوم ، فلقيته فقلت

بالذى أراك ما أراك إلا حدثتنى بالرؤيا ، قال نعم ارأيت نورا عظيما لا أحسن أصفه
ورأيت فيه شخصا يخيل الى أنه النبى صلى الله عليه وسلم ، وكان يشفع الى ربه
فى رجل من أمته ، وسمعت قائلا يقول : ألم يكفك أنى أنزلت عليك فى سورة
الرعد (وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم) ؟ ثم انتبهت . أخبرنا الحسن بن
٥ على الجوهرى أخبرنا محمد بن عمران بن موسى المرزبانى حدثنا عبد الواحد بن
محمد الخصيبى حدثنا أبو خازم القاضى وأبو على احمد بن اسماعيل . قالا : حدثنا
أبو سهل الرازى حدثنا أبو حسان الزيادى . قال : ضقت ضيقة بلغت فيها الى
الغاية ، حتى ألح علىّ القصاب والبقال والخباز وسائر المعاملين ، ولم تبق لى حيلة ،
فانى ليوما على تلك الحال وأنا مفكر فى الحيلة ، اذ دخل على الغلام فقال : حاجى
١٠ خراسانى بالباب يستأذن ؟ فقلت له ائذن له ، فدخل الخراسانى فسلم ، وقال: ألست
أبا حسان ؟ قلت نعم فما حاجتك ؟ قال أنا رجل غريب وأريد الحج ، ومعى عشرة
آلاف درهم ، و احتجت الى أن تكون قبلك الى أن أقضى حجى وأرجع ، فقلت
هاتها ، فاحضرها وخرج بعد أن وزنها وختمها ، فلما خرج فككت الخاتم
على المكان ، ثم أحضرت المعاملين فقضيت كل من كان له على دين ، واتسعت
١٥ وأنفقت وقلت أضمن هذا المال للخراسانى ، إلى أن يجئ [يكون] قد أتى الله
بفرج من عنده ، فكنت يومى ذلك فى سعة وأنا لا أشك فى خروج الخراسانى ،
فلما أصبحت من غد ذلك اليوم دخل إلى الغلام فقال : الخراسانى الحاجى بالباب
يستأذن ، فقلت ائذن له ، فدخل فقال : إنى كنت عازما على ما أعلمتك ، ثم ورد
على الخبر بوفاة والدى ، وقد عزمت على الرجوع الى بلدى فتأمر لى بالمال الذى
٢٠ أعطيتك أمس ! فورد على أمر لم يرد على مثله قط ، وتحيرت فلم أدر بما أجيبه ،
وفكرت فقلت ماذا أقول للرجل ؟ ثم قلت له نعم ـ عافاك الله ـ منزلى هذا ليس
بالحريز ، ولما أخذت مالك وجهت به الى من هو قبله ، فتعود فى غد لتأخذه ،

نادرة من الفرج بعد الشدة

فانصرف و بقيت متحيرا لا أدرى ما أعمل ؟ إن جحدته قدمنى واستحلفنى ، وكانت الفضيحة فى الدنيا والآخرة ، والهتك ، وان دافعته صاح وهتكنى وغلظ الأمر على جداً ، وأدركنى الليل ، وفكرت فى بكور الخراسانى الى ، فلم يأخذنى النوم ولا قدرت على الغمض ، فقمت الى الغلام فقلت اسرج البغلة ، فقال : يامولاى هذه العتمة بعد ، وما مضى من الليل شئ ، فالى أين تمضى ؟ فرجعت الى فراشى فاذا النوم ممتنع ، فلم أزل أقوم الى الغلام وهو يردنى حتى فعلت ذلك ثلاث مرات وأنا لا يأخذنى القرار ، وطلع الفجر وأسرج البغلة و ركبت ، وأنا لا أدرى أين أتوجه وطرحت عنان البغلة ، وأقبلت أفكر وهى تسير ، حتى بلغت الجسر فعدلت اليه فتركتها فعبرت ، ثم قلت الى أين أعبر ، و إلى أين أمضى ؟ ولكن إن رجعت وجدت الخراسانى على بابى ، أدعها تمضى حيث شاءت ، ومضت البغلة فلما عبرت الجسر أخذت بى يمنة ناحية دار المأمون ، فتركتها الى أن قاربت باب المأمون والدنيا بعد مظلمة ، فاذا فارس قد تلقانى ، فنظر فى وجهى ، ثم سار وتركنى ، ثم رجع الى فقال ألست بابى حسان الزيادى ؟ قلت بلى . قال [أجب] الأمير الحسن بن سهل ، فقلت فى نفسى وما يريد الحسن بن سهل منى ؟ فسرت معه حتى صرنا الى بابه واستأذن لى عليه فدخلت ، فقال أبا حسان ماخبرك ؟ وكيف حالك ؟ ولم انقطعت عنا ؟ فقلت لاسباب وذهبت لاعتذر . فقال دع هذا عنك أنت فى لوثة أو فى أمر ، فما هو ؟ فانى رأيتك البارحة فى النوم فى تخليط كثير ، فابتدأت فشرحت له قصتى من أولها الى أن لقينى صاحبه ، ودخلت عليه ، فقال لا يغمك الله يا أبا حسان قد فرج الله عنك ، هذه بدرة للخراسانى فى مكان بدرته ، و بدرة أخرى لك تتسع بها واذا نفدت أعلمنا . فرجعت من مكانى فقضيت الخراسانى ، واتسعت وفرج الله وله الحمد . اخبرنى ابوالقاسم الازهرى اخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم ابن محمد بن عرفة حدثنى محمد بن يونس الكديمى حدثنى ابو حسان الزيادى .

قال : مطرنا يوما مطراً شديداً فأقمت فى المسجد للصلاة ، فاذا انا بشخص حيالى اذا أطرقت نظر إلى ، واذا رفعت رأسى أطرق ـ فعل هذا مرات ـ فدعوت به وقلت ماشأنك ؟ فقال : ملهوف أنا رجل متجمل جاء هذا المطر فسقط بيتى ، ولا والله ما أقدر على بنيانه ، قال فأقبلت أفكر من له ؟ فخطر ببالى غسان بن عباد ، فركبت اليه معه وذكرت له شأنه فقال : قد دخلتنى له رقة ههنا عشرة آلاف درهم قد كنت أريد تفرقتها فانا أدفعها اليه ، فبادرت اليه وهو على الباب فأخبرته ، فسقط مغشياً عليه من الفرح ، فلامنى ناس رأوه ، وقالوا ماصنعت ؟ فدخلت الى غسان فامر بادخاله ، ورش على وجهه من ماء الورد حتى أفاق ، فقلت ويحك مالك ؟ قال ورد على من الفرح ما أنزل بى ماترى . ثم تحدثنا مليا فقال لى غسان قد دخلتنى له رقة ، قلت فمه ؟ قال : احمله على دابة ، فقلت له إن الامير قد عزم فى أول أمرك على شئ ، أفمن رأيك أن تموت إن أخبرتك ؟ قال لا : قلت قد عزم على حملك على دابة ، قال أحسن الله جزاءه ، ثم تحدثنا مليا فقال لى قد دخلتنى لهذا الرجل رقة ، قلت فما تصنع به ؟ قال أجرى له رزقا سنيا وأضمه الى ، فقلت له إن الامير قد عزم فى أمرك على شئ أفمن رأيك ان تموت ؟! قال لا ، قلت إنه قد عزم على أن يجرى لك رزقا سنيا و يضمك اليه ، قال أحسن الله جزاءه ، ثم ركب ودفعت البدرة إلى الغلام يحملها ، فلما سرنا بعض الطريق قال لى : ادفع البدرة الى أحملها ، قلت الغلام يكفيك ، قال آنس بمكانها على عنقى ! ثم غدوت به الى غسان ، فحمله وضمه اليه وخص به ، فكان من خير تابع . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى . قال : توفى أبوحسان الزيادى فى رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، وكان من كبار أصحاب الواقدى . أخبرنا على بن المحسن أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : ومات أبو حسان الزيادى فيما أخبرنى محمد بن جرير سنة اثنتين وأربعين ومائتين فى

رجب ،وله تسع وثمانون سنة وأشهر ، ومات هو والحسن بن على بن الجعد فى وقت واحد ، وأبو حسان على الشرقية ، والحسن بن علىّ على مدينة المنصور .

-٣٨٧٨- الحسن بن عثمان التمتامى

الحسن بن عثمان بن محمد بن عثمان ، أبو محمد بن بنت محمد بن غالب بن حرب التمتام و يعرف بالتمتامى . حدث ببلاد خراسان ، وما وراء النهر عن عبد الله بن اسحاق المداينى ، وطبقته . روى عنه الحاكم أبو عبد الله بن البيع النيسابورى وغيره . حدثنى محمد بن على المقرئ عن محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ . قال : الحسن بن عثمان بن محمد بن عثمان التمتامى البغدادى كان يحفظ وليس بالمعتمد فى المذاكرة والتحديث ، فانه حدث عن أبى القاسم البغوى ، وأبى بكر الباغندى ، وعبد الله بن اسحاق المداينى ، وعبد الله بن زيدان البجلى ، باحاديث لا يتابع عليها . قدم نيسابور سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة ، ثم خرج الى ما وراء النهر ، و بلغنى أنه توفى باسبيجاب ، سنة ست وأربعين وثلاثمائة . أنبأنا أبو سعد المالينى أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أبو سعد الادريسى . قال : الحسن بن عثمان التمتامى البغدادى كان يحفظ ، يروى عن جبير بن محمد الواسطى ، واحمد بن محمد بن عبد الرزاق ، وغيرهما من أهل العراق ، لم أرزق السماع منه ، وكتبت حديثه ممن هو أسند منه حدثنى عنه محمد بن أبى سعيد الحافظ السرخسى وسمعت محمد بن أبى سعيد يقول : كتب عنى الحسن بن عثمان التمتامى أحاديث لبهز بن حكيم ، ثم ذهب فحدث بها عن مشايخى ، كان يخلط ، مات بالشاش سنة خمس وأربعين وثلاثمائة .

-٣٨٧٩- الحسن بن عثمان ابو محمد البزاز

الحسن بن عثمان بن عبدويه بن عمرو ، أبو محمد البزاز . سمع محمد بن يحيى ابن الحسين العمى ، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندى ، وابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى . حدثنا عنه محمد بن عمر بن بكير المقرئ ، وكان ثقة * أخبرنا ابن بكير حدثنا أبو محمد الحسن بن عثمان بن عبدويه بن عمرو البزاز حدثنا محمد بن يحيى بن الحسين العمى البزاز قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة التيمى — بالبصرة —

حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « الحجر الأسود من الجنة . كان أشد بياضا من الثلج ، حتى سودته خطايا أهل الشرك » .

-٣٨٨٠- الحسن بن عثمان العطار

الحسن بن عثمان بن بكران بن جابر ، أبو محمد العطار . سمع اسماعيل بن محمد الصفار ، وعبد الله بن عبد الرحمن العسكرى . وأبا عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، وأبا سهل بن زياد ، ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش . حدثنا عنه الحسن بن محمد الخلال ، وأبو بكر البرقانى ، والقاضى أبو عبد الله الصيمرى ، وأبو الفضل عبيدالله بن احمد الكوفى الصيرفى ، وكان ثقة صالحا دينا . حدثنى أبو محمد الخلال وأبو القاسم الازهرى أن الحسن بن عثمان بن جابر مات فى شعبان من سنة

١٠ خمس وأربعمائة ، قال الخلال : ودفن فى مقبرة باب حرب .

قلت : وكان يذكر أنه ولد فى سنة ثلاثين وثلثمائة .

-٣٨٨١- الحسن بن عثمان ابن الفلو

الحسن بن عثمان بن احمد بن الحسين بن سورة ، أبو عمر الواعظ المعروف بابن الفلو . سمع جعفر بن محمد بن احمد بن الحكم الواسطى ، وأبا العباس ختن الصرصرى ، وابن مالك القطيعى ، وأباه عثمان بن احمد . كتبت عنه وكان لا بأس

١٥ به ينزل الخلالين ، ثم سكن فى دهليز دار القطن مدة ، ثم انتقل الى الجانب الشرقى فنزل دار أبى الحسين بن السماك ، وأقام هناك إلى أن مات ، وكان له لسان وعارضة و بلاغة ، وكان سمحا كريما ، أنشدنا أبو عمر بن الفلو لنفسه :

دخلت على السلطان فى دار عزه ... بفقرى ، ولم أجلب بخيل ولا رَجْل
وقلت انظروا ما بين فقرى وملككم ... بمقدار ما بين الولاية والعزل

٢٠ سمعت ابن الفلو يقول : ولدت فى عشية يوم الجمعة وقت صلاة المغرب لعشر خلون من شهر ربيع الآخر سنة سبع وأربعين وثلاثمائة . ومات فى ليلة الاحد ودفن صبيحة تلك الليلة وذلك يوم الأحد الرابع عشر من صفر سنة ست

وعشرين وأربعمائة ، وصلى عليه فى جامع المدينة ، وحضرت الصلاة عليه ، ودفن بباب حرب الى جنب أبى الحسين بن السماك .

-٣٨٨٢- الحسن بن على ابن عاصم

الحسن بن على بن عاصم بن صهيب ، أبو محمد مولى قريبة بنت محمد بن أبى بكر الصديق ، وهو أخو عاصم بن على ، واسطى الاصل . سكن بغداد وحدث بها عن أيمن بن نابل ، وعن أبى عمرو الاوزاعى ، وعبد الملك بن مسلم بن سلام . ٥
روى عنه أخوه عاصم ، واحمد بن حنبل . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر أخبرنا أبو بكر بن شاذان حدثنا عبد الله بن محمد البغوى . قال قال على بن الجعد : كان الحسن بن على بن عاصم عند شعبة بمنزلة الولد . أخبرنا الازهرى حدثنا عبد الله ابن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله بن على ابن المدينى . قال سمعت أبى يقول : حسن بن على بن عاصم قد رأيته سمع من ١٠
الاوزاعى ، وسعيد والناس ، ولم أكتب عنه شيئا . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا عبد الله بن احمد ابن حنبل حدثنا أبى حدثنا حسن بن على بن عاصم حدثنا الاوزاعى عن واصل عن أبى قلابة : أنه كان لا يرى بأساً أن يستقرض الرجل الرغيف من الخبز .
قال أبى : كان حسن بن على بن عاصم أعقل أهل بيته ، أعقل من أبيه ، وأخيه ١٥
جاء ذات يوم ونحن على باب هشيم ، فقمت اليه فساءلته . أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس — بمصر — حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين . قال : على بن عاصم ليس بشىء ، ولا ابنه الحسن . أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال
حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال سألت يحيى بن معين عن عاصم ٢٠
ابن على ، فطعن فيه ، وفى أبيه ، وفى أخيه . أخبرنا أبو نعيم الحافظ ـ اجازة ـ أخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت

الفضل بن سهل ويحيى بن أبى طالب . يقولان : مات الحسن بن على بن عاصم فى حياة أبيه .

-٣٨٨٣- الحسن بن على بن الجعد بن عبيد الجوهرى ، مولى أم سلمة المخزومية زوجة أبى العباس السفاح . ولى قضاء مدينة المنصور بعد عبد الرحمن بن اسحاق الضبى.

الحسن بن على الجوهرى

٥ أخبرنا على بن المحسن أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : عزل الواثق عبد الرحمن بن اسحاق سنة ثمان وعشرين ومائتين ، واستقضى الحسن بن على ابن الجعد وكان سريا ذا مروءة ، وكان من العلماء بمذهب أهل العراق ، أخذ عن أبيه وولى القضاء فى حياة أبيه . وأخبرنى الأزهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة قال : وأما الحسن بن على بن الجعد فانه تولى القضاء

١٠ وأبوه حى ، ومات أبوه بعد توليه القضاء بسنتين . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله أن عمه عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان سأل احمد بن حنبل عن الحسن بن على بن الجعد فقال : كان معروفا عند الناس بانه جهمى ، مشهورا بذلك . ثم بلغنى عنه الآن أنه قد رجع عن ذلك . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل . قال :

١٥ توفى الحسن بن على بن الجعد قاضى مدينة المنصور فى رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين . أخبرنا على بن المحسن حدثنا طلحة بن محمد بن جعفر قال : وتوفى الحسن ابن على بن الجعد ، وأبو حسان الزيادى فى وقت واحد ، وكل واحد منهما قاضى. كان أحدهما على المدينة ، والآخر على الشرقية ، فى سنة ثلاث وأربعين ومائتين فى أيام المتوكل . قال محمد بن خلف : فانشدنى ابن أبى حكيم لنفسه :

٢٠ سُرَّ بالكرخ والمدينة قوم ... مات فى جمعة لهم قاضيان

لهف نفسى على الزيادى منهم ... ثم لهفى على فتى الفتيان

قلت : والصحيح أن موتهما كان فى سنة اثنتين وأربعين .

- ٣٨٨٤ - الحسن بن على ، أبو محمد ، ويقال أبو على الخلال المعروف بالحلوانى . سمع يزيد بن هارون ، وعبد الرزاق بن همام ، وعبد الله بن نمير ، وأبا اسامة ، وزيد ابن الحباب ، وأباعاصم النبيل ، وعفان بن مسلم ، ومحمد بن عيسى بن الطباع ، وعبد الصمد بن عبد الوارث . روى عنه محمد بن أبى عتاب الأعين ، ومحمد بن اسماعيل البخارى ، ومسلم بن الحجاج ، وجعفر بن أبى عثمان الطيالسى ، وابراهيم الحربى وأبو داود السجستانى ، واحمد بن على الأبار ، ومحمد بن هارون بن المجدر . وكان حافظا ثقة ، وورد بغداد . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو على بن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سألت أبى عن الحسن بن الخلال الذى يقال له الحلوانى . قال : ما أعرفه بطلب الحديث ، وما رأيته يطلب الحديث قلت إنه يذكر أنه كان ملازما ليزيد بن هارون ، قال : ماأعرفه إلا أنه جاءنى إلى هنا يسلم على ، ولم يحمده أبى . ثم قال : يبلغنى عنه أشياء اكرهها ، ولم أره يستخفه . وقال أبى مرة أخرى - وذكره - أهل الثغر عنه غير راضين . أو كلاما هذا معناه . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال قرأت على بشر بن احمد الاسفرايينى قال لكم أبو سليمان داود بن الحسين البيهقى : بلغنى أن الحلوانى الحسن بن على قال إنى لاأكفر من وقف فى القرآن فتركوا علمه . قال أبو سليمان سألت أبا سلمة بن شبيب عن علم الحلوانى قال : يرمى فى الحش ثم قال أبو سلمة : من لم يشهد بكفر الكافر فهو كافر . حدثنا الحسن بن على الجوهرى - املاء - أخبرنا على بن محمد بن الفتح الأشنانى حدثنا احمد بن عبد الرحمن البزورى قال سألت الحسن بن على الحلوانى فقلت : إن الناس قد اختلفوا عندنا فى القرآن فما تقول ؟ فقال : القرآن كلام الله غير مخلوق ، مانعرف غير هذا . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى أخبرنا محمد ابن عدى البصرى - فى كتابه - حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول : كان الحسن بن على الحلوانى لاينتقد الرجال

الحسن بن على الخلال الحلوانى

٥

١٠

١٥

٢٠

ثم قال كان عالما بالرجال، وكان لا يستعمل علمه. أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبرى، أخبرنا محمد بن عبد الله بن القاسم حدثنا محمد - يعنى ابن احمد بن يعقوب بن شيبة - حدثنا يعقوب قال: الحسن بن على - يعنى الخلال - كان ثقة ثبتا متقنا. أخبرنا الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال: الحسن بن على الحلوانى صاحب حديث، متقن ثقة. أخبرنا محمد بن ٥
على الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى. قال: أبو محمد الحسن بن على الحلوانى ثقة.

-٣٨٨٥- الحسن بن على الأعرج؛ حدث عن سعيد بن سليمان الواسطى، ونعيم بن حماد. روى عنه احمد بن أبى خيثمة، وزعم أنه كان ينزل مدينة أبى جعفر المنصور.

الحسن بن على الاعرج

-٣٨٨٦- الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين ابن على بن أبى طالب، أبو محمد العسكرى. كان ينزل بسر من رأى وهو أحد من يعتقد فيه الشيعة الامامة، وكان مولده على ما أخبرنى على بن أبى على حدثنا الحسن بن الحسين النعالى أخبرنا احمد بن عبد الله الذارع حدثنا حرب بن محمد حدثنا الحسن بن محمد العمى البصرى حدثنا أبو سعيد سهل بن زياد الأزدى. قال: ولد أبو محمد الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى؛ فى سنة إحدى ١٥
وثلاثين ومائتين، وتوفى فى يوم الجمعة. قال بعض الرواة: فى يوم الأربعاء لثمان خلون من ربيع الأول سنة مائتين وستين.

الحسن بن على أبو محمد العسكرى

۞ قلت: و بسر من رأى مات، وبها قبره الى جنب أبيه.

-٣٨٨٧- الحسن بن على، أبو على المسوحى. أحد الكبراء من شيوخ الصوفية. حكى عن بشر بن الحارث. روى عنه الجنيد بن محمد، وأبو العباس بن مسروق والقاضى المحاملى. وأسند عنه محمد بن هارون بن بريه الهاشمى حديثا عن بشر ابن الحارث. أخبرنى أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا أبو عبد الرحمن

الحسن بن على ابو على المسوحى

محمد بن الحسين السلمي قال : حسن المسوحي كنيته أبو علي ، كان أستاذ أكثر البغداديين مثل أبي حمزة ، وأبي محمد الجريري ، وغيرهما . وهو من كبار أصحاب سري ، وهو أول من عقدت له الحلقة ببغداد يتكلم في هذه العلوم ، ولما قعد حضره جماعة أصحاب السري ، ولم يتخلف عن مجلسه أحد . سمعت أبا نعيم الحافظ يقول بلغني عن الجنيد وابن مسروق أن حسنا المسوحي لم يكن له منزل يأوي اليه ، وكان يأوي بباب الكناس في مسجد يكنه من الحر والبرد . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ـ اجازة ـ أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي حدثني الجنيد وأبو العباس بن مسروق وأبو احمد المغازلي والجريري وغيرهم قالوا سمعنا حسنا المسوحي يقول : كنت آوي باب الكناس كثيراً ، وكنت اقرب من مسجد ، ثم أتفيأ فيه من الحر ، واستكن فيه من البرد ، فدخلت يوماً وقد كان كظني الحر واشتد علي فتفيأت فغلبتني عيني فنمت فرأيت كأن سقف المسجد قد انشق ، وكأن جارية قد تدلت علي من السقف عليها قميص فضة يتخشخش ، ولها ذؤابتان ، قال فجلست عند رجلي ، فقبضت رجلي عنها ، فمدت يدها فنالت رجلي فقلت لها ياجارية لمن انت ؟ قالت أنا لمن دام على ما انت عليه . اخبرنا محمد بن علي بن الفتح اخبرنا محمد بن الحسين النيسابوري قال سمعت ابا العباس البغدادي يقول سمعت جعفر الخلدي يقول سمعت ابا القاسم ـ يعني الجنيد ـ يقول : كلمت يوماً حسن المسوحي في شيء من الأنس فقال : لي ويحك ما الأنس؟ لومات مَنْ تحت السماء مااستوحشت .

-٣٨٨٨- الحسن بن علي أبو محمد الاشناني

الحسن بن علي بن مالك بن أشرس بن عبد الله بن منجاب ، ابو محمد الشيباني المعروف بالأشناني . حدث عن عمرو بن عون ، ويحيى بن معين ، ومؤمل ابن الفضل الحراني ، وسويد بن سعيد الحدثاني . روى عنه ابنه عمر ، ومحمد بن ابن مخلد ، ومحمد بن احمد الحكيمي ، واحمد بن الفضل بن خزيمة . اخبرنا ابراهيم

ابن مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمي حدثنا الحسن بن علي بن مالك الاشناني حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني حدثنا عيسى بن يونس عن اسماعيل عن قيس قال قال الحسن لأبيه: ياأبت اتأذن؟ قال نعم، ولاتحن حنين الجارية قال ذر العرب حتى ترجع اليها عوازب عقولها، فوالله لئن كنت في وجار ضبع ليستخرجنك منه. اخبرنا احمد بن ابي جعفر اخبرنا محمد بن المظفر. قال قال عبد الله بن محمد البغوي: مات الاشناني في سنة ثمان وسبعين — يعني ومائتين —

نصيحة الحسن بن علي بن أبي طالب لابيه في ترك القتال

٥ اخبرنا احمد بن ابي جعفر اخبرنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي — وانا اسمع — قال: والحسن بن علي بن مالك القراطيسي المعروف بالاشناني مات ليلة الأربعاء، ودفن يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان سنة ثمان وسبعين، وصلى

١٠ عليه أبو بكر المعروف بابن أبي الدنيا القرشي. كتب الناس عنه وكان به أدنى لين.

- ٣٨٨٩ - الحسن بن علي بن ياسر، أبو علي الفقيه. وهو خال أبي الاذان الحافظ، حدث عن محمد بن بكار بن الريان، وعن سعيد بن يحيى بن الازهر الواسطي، ومحمد بن عباد المكي، ومحمد بن أبي عتاب الأعين. روى عنه علي بن محمد

الحسن بن علي خال ابي الاذان

١٥ المصري، وأبو القاسم الطبراني، وغيرهما، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن عبد الله ابن شهريار الاصبهاني أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب حدثنا الحسن بن علي بن ياسر البغدادي — خال أبي الاذان — حدثنا سعيد بن يحيى بن الازهر الواسطي قال حدثنا اسحاق بن يوسف الأزرق حدثنا شريك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع اسما قبيحا غيره، فمر على

٢٠ قرية يقال لها عَفِرَة فسماها خَضِرَة. قال سليمان: لم يروه عن شريك الا اسحاق. حدثني الصوري أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الازدي حدثنا عبد الواحد بن محمد ابن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس. قال: الحسن بن ياسر البغدادي الفقيه

يكنى أبا على ، قدم الى مصر وكُتِبَ عنه بها ، توفى فى شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين ومائتين.

-٣٨٩٠- الحسن بن على ابن بطحا

الحسن بن على بن بطحا ، حدث عن هارون بن معروف . روى عنه ابن أخيه ابراهيم بن محمد بن على بن بطحا .

-٣٨٩١- الحسن بن على ابن المتوكل

الحسن بن على بن المتوكل بن الميمون ، أبو محمد مولى عبد الصمد بن على الهاشمى . سمع أبا الحسن المدائنى ، وشريح بن النعمان ، وعاصم بن على ، وعفان ابن مسلم ، وخالد بن أبى يزيد القرنى . روى عنه محمد بن احمد بن تميم الخياط ، وعبد الباقى بن قانع ، واسماعيل الخطبى ، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب ، وكان ثقة * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى حدثنا الحسن بن على بن المتوكل — مولى بنى هاشم — حدثنا خالد بن يهبوذان القرنى — وكان فارسيا وهو خالد بن أبى يزيد — حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن محمد عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم : أنه نهى عن ثمن الكلب ، وكسب الزمارة . قرأت فى كتاب محمد بن مخلد: سنة احدى وتسعين ومائتين ، فيها مات الحسن بن على ابن المتوكل أبو محمد ، جار المطوعى فى الحرم.

-٣٨٩٢- الحسن بن على المعمرى الحافظ

الحسن بن على بن شبيب ، أبو على المعمرى الحافظ. رحل فى الحديث الى البصرة ، والكوفة ، والشام ، ومصر . وسمع هدبة بن خالد القيسى ، وسعيد بن عبد الجبار الكرابيسى وعبيدالله بن معاذ العنبرى ، ومحمد بن عبيد بن حساب وحفص ابن عبيدالله الحلوانى ، وعلى بن المدينى ، ويحيى بن معين ، وداود بن عمرو الضبى وعبد الرحمن بن صالح الازدى ، وجبارة بن مغلس ، وشيبان بن فروخ ، والعباس ابن الوليد النرسى ، وخلف بن سالم ، وزهير بن حرب ، ومحمد بن جعفر الوركانى وعبد الله بن عون الخراز ، واحمد بن عيسى المصرى ، وعيسى بن حماد زغبة ، وسويد بن سعيد ، وشيبان بن أبى شيبة ، وخلف بن هشام ، والمسيب بن

واضح ، وعبد الرحمن بن ابراهيم دحيما، واحمد بن عمرو بن السرح ، وخلقا سواهم يطول ذكرهم . حدث عنه يحيى بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وعبد الصمد الطستى. واحمد بن سلمان النجاد ، وأبو سهل بن زياد ، وجعفر الخلدى ، واسماعيل الخطبى واحمد بن كامل القاضى ، واحمد بن عيسى بن الهيثم التمار ، وغيرهم. وكان المعمرى من أوعية العلم يذكر بالفهم ، ويوصف بالحفظ ، وفى حديثه غرائب واشياء ينفرد بها . وذكره الدار قطنى فقال : صدوق حافظ ، جرحه موسى بن هارون ، وكانت بينهما عداوة ، وكان أنكر عليه أحاديث أخرج أصوله العتق بها ، ثم ترك روايتها * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن الصلت الاهوازى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا الحسن بن على بن شبيب حدثنا سليمان بن أيوب حدثنا حماد بن زيد عن شعبة عن سليمان عن أبى وائل عن حذيفة فيما أرى — كذا قال — أن النبى صلى الله عليه وسلم أتى سباطة قوم فبال قائما أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد ابن عبد الله النيسابورى قال سمعت أبا عمر بن حمدان يقول سمعت أبى يقول قصدت الحسن بن على المعمرى من خراسان فى حديث محمد بن عباد عن ابن عيينة عن عمرو عن سعيد بن أبى بردة ، فامتنع على ، فبينا أنا عنده ذات يوم وعبيد العجل عنده يذاكره ، فسألته عن الحديث فردنى فقمت وقلت : لاردك الله كما رددتنى فقال لى : أقعد وذاكرنى . ثم قال لى: سل عن غير هذا ، فقلت حديث أبى اسامة عن بريدة عن أبى بردة عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم : « إن الله اذا أراد رحمة أمة » ؟ . قال لا أعرفه . فقال عبيد العجل : أنا أعرفه حدثناه ابراهيم الجوهرى حدثنا أبو اسامة. فقلت حدثنى به فقال لا احدث بحضرة هذا الشيخ فصبرت حتى قام، ثم تبعته فقلت : حديث أبى اسامة ؟ فقال لا أحدث بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا راكب على الطريق ، فما زلت أعدو معه حتى بلغ باب داره ، ونزل عن حماره ، فسألته فحدثنى به ، قلت : الاصل ؟ فاخرج الاصل فكتبته منه

أخبرنى احمد بن سليمان المقرئ أخبرنا احمـد بن محمد الهروى أخبرنا عبد الله
ابن عدى الحافظ . قال : الحسن بن على بن شبيب المعمرى رفع أحاديث هى
موقوفة ، وزاد فى المتون أشياء ليس منها . أنبأنا أبو سعد المالينى أخبرنا عبد الله
ابن عدى قال سمعت عبدان يقول سمعت فضلك الرازى وجعفر بن الجنيد يقولان:
المعمرى كذاب . ثم قال لى عبدان : حسداه لانه كان رفيقهم وأنا معه . فكان ٥
المعمرى اذا كتب حديثا غريبا لا يفيدهما ، قال لنا عبدان : وما رأيت صاحب
حديث فى الدنيا مثل المعمرى . أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبدالله
النيسابورى قال سمعت أبا عمرو بن حمدان يقول سمعت أبا طاهر الجنابذى يقول
سمعت موسى بن هارون يقول استخرت الله سنتين حتى تكلمت فى المعمرى
وذاك أنى كتبت معه عن الشيوخ وما افترقنا فلما رأيت تلك الأحاديث قلت من ١٠
أين أتى بها ؟ قال أبو طاهر : وكان المعمرى يقول كنت أتولى لهم الانتخاب فاذا
مر بى حديث غريب قصدت الشيخ وحدى فسألته عنه. أخبرنى محمد بن احمد بن
يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت الزبير بن عبدالله الثورى يقول سمعت
أبا تراب محمـد بن اسحاق الموصلى — بهراة — يقول سمعت المعمرى يقول : أما
تعجبون من موسى بن هارون يطلب لى متابعا فى أحاديث خصنى بها الشيوخ ١٥
وقطعتها من كتبهم ؟ ! أنبأنا المالينى أخبرنا ابن عدى قال سمعت ابن سعيد يقول
سألت عبد الله بن احمد بن حنبل عن المعمرى فقال : لا يتعمد الكذب ، ولكن
أحسب أنه صحب قوما يوصلون الحديث . قال ابن عدى : وكان احمد بن هارون
البرديجى يقول : ليس بعجب أن يتفرد المعمرى بعشرين أو ثلاثين حـديثا أو
أكثر ، ليست عند غيره فى كثرة ما كتب . قال ابن عدى وكان المعمرى كثير ٢٠
الحديث صاحب حديث بحقه ، كما قال عبدان انه لم ير مثله وماذكر عنه أنه رفع
أحاديث وزاد فى المتون ، فان هـذا موجود فى البغداديين خاصة ، وفى حديث

ثقاتهم وأنهم يرفعون الموقوف ، ويصلون المرسل ، ويزيدون فى الاسانيد .
والمعمرى كما قال عبدالله بن احمد لايتعمد الكذب ، ولكنه صحب قوما يصلون
ويزيدون ، والله أعلم . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت عبد الله بن محمد بن
جعفر بن حيان . وأخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى
٥ قالا : مات أبو على المعمرى سنة خمس وتسعين ومائتين . قال الخطبى فى المحرم .
قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى . قال : مات أبو على
المعمرى فى ليلة الجمعة لاحدى عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة خمس وتسعين
ومائتين ، ودفن فى يوم الجمعة بعد صلاة العصر على الطريق عند مقابر البرامكة
بباب البردان ، وكان فى الحديث وجمعه وتصنيفه اماما ربانيا ، وكان قد شد أسنانه
١٠ بالذهب ، ولم يغير شيبه . وقيل بلغ اثنتين وثمانين سنة ، وكان قديما يكنى أبا
القاسم ، ثم اكتنى بابى على ، أحسب أنه كره أن يذكر بكنيته فيسب ، فنزه
الكنية عن ذلك والله أعلم . وقد كان ولى القضاء للبرتى على القصر وأعمالها ،
وقيل له المعمرى يامه أم الحسن بنت سفيان بن أبى سفيان صاحب معمر بن راشد

-٣٨٩٣- الحسن بن على ابو جعفر الفسوى

الحسن بن على بن الوليد ، أبو جعفر الفارسى الفسوى . سكن بغداد وحدث
بها عن سعيد بن سليمان الواسطى ، وعلى بن الجعد الجوهرى ، وابراهيم بن مهدى
المصيصى ، وفيض بن وثيق البصرى ، وعبد الرحمن بن نافع درخت ، واسماعيل
ابن عبد الله بن زرارة الرقى ، وعمرو بن محمد الناقد . روى عنه أبو عمرو بن السماك
وعبد الصمد بن على الطستى ، وعبد الباقى بن قانع القاضى ، وأبو بكر الشافعى ،
وأبو على بن الصواف ، ومحمد بن على بن حبيش . وذكره الدارقطنى فقال : لا
٢٠ بأس به . أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى البزاز أخبرنا
عثمان بن احمد الدقاق — املاء — حدثنا الحسن بن على بن الوليد الفارسى أخبرنا
سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهرى عن سعيد

ابن المسيب عن أبي هريرة : أن امرأة من اليهود أهدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة ، فقال لأصحابه : « أمسكوا فانها مسمومة ، فقال : ما حملك على ما صنعت» ؟ فقالت : أردت أن أعلم إن كنت نبيا فسيطلعك الله عليّ ، وإن كنت كاذبا أريح الناس منك . أخبرنا على بن الحسين ـ صاحب العباسي ـ حدثنا الحسن بن عثمان بن جابر العطار أخبرنا على بن ابراهيم بن حماد القاضي حدثنا أبو جعفر الحسن بن على الفسوى . قال : ولدت سنة اثنتين ومائتين . أخبرنا أبو نعيم الحافظ . قال سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول : سنة تسعين ومائتين فيها مات الحسن بن على بن الوليد الفسوى . أخبرنا على ابن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا ابن قانع : أن الحسن ابن على الفسوى مات فى سنة ست وتسعين ومائتين .

-٣٨٩٤- الحسن بن على ابن غراب

الحسن بن على بن احمد بن يعقوب بن يحيى بن طالب بن غراب ، قرابة خلف بن هشام بن طالب بن غراب البزار المقرئ . حدث عن محمود بن خداش روى عنه عبد الصمد الطستى .

-٣٨٩٥- الحسن بن على حمصة

الحسن بن على بن الحجاج ، الأنصارى يلقب حمصة . حدث عن عبد الله ابن معاوية الجمحى . روى عنه أبو القاسم الطبرانى* أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى قال حدثنا الحسن بن على بن الحجاج الأنصارى البغدادى ـ يلقب حمصة ـ حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحى حدثنا حماد ـ يعنى بن زيد ـ حدثنا أيوب عن يزيد الرشك عن معاذة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا من غير احتلام ، ثم يغتسل ويصوم قال سليمان : لم يروه عن أيوب إلا حماد ، تفرد به عبد الله بن معاوية .

-٣٨٩٦- الحسن بن على ابو على الرقي

الحسن بن على بن سعيد بن شهريار ، أبو على الرقى . قدم بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعن عامر بن سيار الحلبى ، وعبد الملك بن سليمان القرقسانى ، وعلى بن

ميمون، وزريق بن الورد الرقيين . روى عنه محمد بن العباس بن نجيح الحافظ
وأبو سهل بن زياد القطان . وقال الدارقطني : هو ضعيف . أخبرنا محمد بن الحسين
ابن محمد المتوثى حدثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان أخبرنا الحسن بن
على بن شهريار الرقى حدثنا أبي حدثنا محمد بن مصعب حدثنا حماد بن سلمة عن
٥ أبي العشراء[1] الدارمى عن أبيه . قال: دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أبي وهو
مريض يعوده، فرقاه فتفل من قرنه الى قدمه، فرأيت رُحاض[2] البزاق على خده
أخبرنا الحسن بن أبي بكر حدثنا محمد بن العباس بن نجيح البزاز حدثنا ابن سعيد
ابن شهريار حدثنا عامر بن سيار حدثنا اسماعيل بن عياش حدثنا يحيى بن سعيد
عن محمد بن اسحاق عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك
١٠ قال سمعت جدى يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بجارية من
الأنصار وقد رضها يهودى بين حجرين فقتلها ، وانتزع حليها ، فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « من تتهمون ؟ » قالوا : نتهم رجلا من اليهود ، فاتى
باليهودى ورجلين من اليهود معه ، فدعا أحد الرجلين اللذين لم يكن منهما متهم
بقتلها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للجارية ـ وبها رمق ـ « أهذا قتلك؟ »
١٥ فاشارت برأسها أن لا ، ثم أتى بالآخر فقالت مثل ذلك ، فاتى باليهودى الذى
اتهم بها فقال : « هذا قتلك ؟ » فاشارت برأسها أن نعم فأمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقتل اليهودى ، فرض بين حجرين ونحن قعود احدثنى الصورى أخبرنا
محمد بن عبد الرحمن الازدى حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو
سعيد بن يونس . قال : الحسن بن على بن سعيد بن شهريار يكنى أبا على رقى ،
٢٠ توفى بمصر يوم الخميس ليومين بقيا من شهر ربيع الأول سنة سبع وتسعين

---

(١) حديثه فى السنن من طريق حماد بن سلمة عن أبي العشراء عن أبيه . واختلف فى اسمه واسم أبيه . وذكره ابن شاهين فى مالك بن قهطم(٢)الرحاض اسم للعرق يغسل الجسم .

ومائتين لم يكن فى الحديث بذاك، تعرف وتنكر.

-٣٨٩٧- الحسن بن على ابن علويه

الحسن بن على بن محمد بن سليمان، أبو محمد القطان ويعرف بابن علويه. سمع عاصم بن على، واسماعيل بن عيسى العطار، وعباد بن موسى الختلى، ومحمد بن الصباح الجرجرائى، وابراهيم بن المنذر، ويزيد بن مروان الخلال، ونصر بن الحكم الياسرى، وعبيد الله بن محمد العيشى، وبشار بن موسى الخفاف، وبشر بن الوليد، ومحمد بن حميد الرازى، ويحيى بن المبارك المباركى، وأبا الصلت الهروى، وأبا عبيدة بن الفضيل بن عياض. روى عنه أبو عمرو بن السماك واحمد بن سلمان النجاد، واسماعيل الخطبى، وأبو بكر الشافعى، واحمد بن سندى الحداد وأبو على بن الصواف، ومخلد بن جعفر الدقاق، وأبو الحسين الزينبى، وكان ثقة.

حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت الدارقطنى عن الحسن بن على بن سليمان القطان فقال: ثقة. أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى قال: مات أبو محمد الحسن بن علويه القطان صاحب المبتدأ يوم السبت لليلتين خلتا من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومائتين، وأخبرنى أن مولده فى شوال سنة خمس ومائتين.

-٣٨٩٨- الحسن بن على ابن دلويه

الحسن بن على بن دلويه حدث عن احمد بن ثابت الجحدرى. روى عنه أبو القاسم الطبرانى* أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار حدثنا سليمان بن احمد بن أيوب حدثنا الحسن بن على بن دلويه البغدادى حدثنا احمد بن ثابت الجحدرى حدثنا محمد بن خالد بن عثمة حدثنا عبد الله بن المنيب المدنى حدثنى أبى قال سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اللهم اغفر للانصار ولأزواج الانصار وذراريهم وذرارى ذراريهم» قال سليمان: لم يروه عن عبد الله بن المنيب الا محمد بن خالد بن عثمة، تفرد به احمد بن ثابت.

-٣٨٩٩- الحسن بن علي السرخسي

الحسن بن على السرخسى، قدم بغداد وحدث بها عن حمدان بن ذى النون

روى عنه الطبراني أيضا * أخبرنا ابن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد حدثنا الحسن ابن علي السرخسي ـ ببغداد ـ حدثنا حمدان بن ذى النون حدثنا شداد بن حكيم حدثنا زفر بن الهذيل عن يحيى بن سعيد الانصارى عن الزهرى عن عبد الله والحسن ابنى محمد بن الحنفية عن أبيهما عن علي قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء. قال سليمان لم يروه عن زفر الا شداد. ٥

ـ ٣٩٠٠ ـ الحسن بن علي بن عمر، أبو سعيد الفقيه. نزل المصيصة وحدث بها عن احمد بن عيسى المصرى، واسحاق بن أبي اسرائيل. روى عنه ابراهيم بن احمد ابن الحسن القرميسيني، ومحمد بن احمد بن يعقوب الهاشمى المصيصى * أخبرنا الحسن بن علي الجوهرى أخبرنا أبو الفضل محمد بن احمد بن يعقوب الهاشمى حدثنا الحسن بن علي بن عمر البغدادى — بالمصيصة — حدثنا اسحاق بن أبي اسرائيل حدثنا فرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أراد الله بامير خيرا جعل له وزيرا صالحا». ١٠

الحسن بن علي أبو سعيد الفقيه

ـ ٣٩٠١ ـ الحسن بن علي بن اسماعيل، أبو سعيد الجصاص. أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع. قال: ومات أبو سعيد الحسن بن علي بن اسماعيل الجصاص فى ذى القعدة سنة احدى وثلاثمائة، عن ستر وصدق، وكان ينزل بالجانب الغربى مربعة بلا شوية[1]، كثير الحديث سيما عن أهل مصر، كالربيع بن سليمان، والمذكورين معه.

الحسن بن علي ابو سعيد الجصاص

ـ ٣٩٠٢ ـ الحسن بن علي، أبو محمد الخفاف البغدادى. روى عن يحيى بن معاذ الرازى. حدث عنه أبو القاسم الحسن بن محمد السكونى الكوفى.

الحسن بن علي الخفاف

ـ ٣٩٠٣ ـ الحسن بن علي بن موسى، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نصيف الفراء ـ فى كتابه الينا من مصر ـ حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن خروف بن كامل المدينى ـ املاء ـ قال حدثنا الحسن بن علي بن موسى البغدادى قال

الحسن بن علي بن موسى

(١) كذا فى الاصل الصيصاطى. وفى الاخرى بلا شومة ولم نقف عليها

حدثنا اسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة .

-٣٩٠٤- الحسن بن على اللخمى

الحسن بن علي بن مصعب بن بدر اللخمى ، أحد الغرباء . حدث ببغداد عن هشام بن عمار الدمشقى ، وحرملة بن يحيى المصرى . روى عنه الحسن بن سليمان ابن عبد الله الأصبهانى . أخبرنا أبو محمد عبد الله بن على بن عياض القاضى — بصور — أخبرنا محمد بن احمد بن جميع قال سمعت أبا على الحسن بن سليمان ابن عبد الله بن سليمان الأصبهانى يقول سمعت الحسن بن على بن مصعب بن بدر اللخمى — ببغداد — يقول سمعت هشام بن عمار يقول سمعت مالك بن أنس يقول : لا يفلح كذاب أبداً ، ولا يأتى بخير .

-٣٩٠٥- الحسن بن على العاقولى

الحسن بن على بن سهل ، العاقولى . حدث عن حمدان بن المختار . روى عنه القاضى أبو بكر بن الجعابى * أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار — قطيط — أخبرنا محمد بن احمد بن عبد الرحمن المعدل — باصبهان — حدثنا محمد بن عمر التميمى الحافظ حدثنا الحسن بن على بن سهل العاقولى حدثنا حمدان بن المختار حدثنا حفص بن عبيد الله بن عمر عن سفيان الثورى عن على بن زيد عن أنس . قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : « من كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » .

-٣٩٠٦- الحسن بن على ابى الاشنان

الحسن بن على ، أبو على النخعى يعرف بابى الاشنان . أجاز لى أبو سعد المالينى — وكتبت من أصل كتابه — قال أخبرنا عبد الله بن عدى الحافظ . قال : الحسن ابن على أبو على النخعى يلقب أبو الاشنان ، رأيته ببغداد فى الخلد ولم أكتب عنه لانه كان يكذب كذبا فاحشا ، ويحدث عن قوم لم يرهم ، ويلزق أحاديث قوم تفردوا به على قوم ليس عندهم * حدث عن عبد الله بن يزيد الدمشقى — وما أظنه رآه — عن الاوزاعى عن عطاء عن عبيد بن عمير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « تجاوز الله عن أمتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه » .

وهذا إنما يروى عن بشر بن بكر عن الاوزاعى ، ورواه عن بشر ثلاثة أنفس ؛ البويطى ، والربيع ، والحسين بن أبى معاوية * وروى عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعى عن عطاء عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم ، ولم يذكر فى اسناده عبيد بن عمير . قال وحدث أيضا أبو الأشنان عن هدبة عن جرير بن
٥ حازم عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم : « من أتى الجمعة فليغتسل » وأبطل أبو الأشنان فى روايته هذا الحديث عن هدبة عن جرير ، وليس الحديث عند هدبة عن جرير ، وإنما يروى عن محمد بن أبان الواسطى عن جرير ، ويروى عن وهب بن جرير عن أبيه ، فاما حديث محمد بن أبان فحدث عنه ابراهيم بن اسحاق السراج . ثم كان يقول من بعد ابراهيم حدثنى أخى — يعنى
١٠ أبا العباس السراج — عنى عن محمد بن أبان ، وقد حدث أبو الأشنان هذا عن عبد الله بن يزيد الدمشقى عن الاوزاعى بأشياء معضلة ، وعن غيره بالمناكير ، وهو بيّن الامر فى الضعفاء .

—٣٩٠٧— الحسن بن على أبو سعيد الأزمى

الحسن بن على بن عبد الصمد بن يونس بن مهران ، أبو سعيد البصرى يعرف بالأزمى . سكن بغداد وحدث بها عن صهيب بن محمد بن عباد بن صهيب وبحر بن الحكم الكسائى ، وغيرهما . روى عنه محمد بن مخلد ، وابن الجعابى ، ومحمد بن حميد المخرمى ، ومحمد بن المظفر ، وعلى بن عمر السكرى * أخبرنا القاضى أبو تمام على بن محمد بن الحسن الواسطى حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا أبو سعيد الحسن بن عبد الصمد حدثنا بحر بن يحيى حدثنا عبد الكريم بن روح حدثنا سلم بن مسلم . قال سمعت الشعبى يقول : إن فاطمة بنت قيس حدثت أن
٢٠ زوجها طلقها ثلاثا ، فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم : « لا سكنى ، ولا نفقة » . أخبرنى أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا على بن عمر السكرى . قال وجدت فى كتاب أخى : مات أبو سعيد الازمى سنة ثمان وثلاثمائة فى وسط آخر

جمعة من رجب ، ومنزله مربعة أبي عبيد الله .

٣٩٠٨ — الحسن بن على ابن العلاف

الحسن بن على بن احمد بن بشار بن زياد ، أبو بكر الشاعر المعروف بابن العلاف . حدث عن أبي عمر الدورى المقرئ ، وحميد بن مسعدة البصرى ، ونصر بن على الجهضمى ، ومحمد بن اسماعيل الحسانى . روى عنه عبدالله بن الحسن ابن النخاس ، وأبو الحسن الجراحى القاضى ، وأبو عمر بن حيويه ، وأبو حفص ابن شاهين ، وغيرهم . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى وعلى بن المحسن القاضى . قالا حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو بكر بن العلاف حدثنا أبو عمر الدورى حدثنا على بن قدامة الجزرى عن مجاشع بن عمرو عن ميسرة بن عبد ربه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه : فاما الذين أسودت وجوههم) فاهل البدع والاهواء ، (وأما الذين أبيضت وجوههم) فاهل السنة والجماعة . حدثنى الحسن بن أبي طالب حدثنا احمد بن محمد بن عمران حدثنى الغمر بن محمد حدثنا أبو بكر الحسن بن على بن بشار العلاف الشاعر بمجلس أبي الحسن الأخفش . قال: صك لى على على بن يحيى برزق ، فأعطانى دنانير وأمر أن لا أحتسب بها عليه ، فكتبت اليه بهذه الابيات ، وذكر أن أبا هفان كتبها بيده :

أبا حسن ، لما سبقتَ إلى العلى — تفردتَ فيها بالفضيلة فى السبق
فصيرتَ لى حقا بفضلك واجبا — وأعطيتنى شيئا سوى ذلك الحق
فقُدْتَ بها قلبى اليك وإن تسل — خبيرا به يخبرك صدقك عن صدقى
ملكت قيادى يا ابن يحيى بنعمة — فان زدتنى أخرى ملكت بها رقى
فمن أين لى فى الخلق مثلك سيد — إذا كان لم يسمع بمثلك فى الخلق
وقد سار شعرى فيك غربا ومشرقا — كجودك لما سار فى الغرب والشرق
فان قابلوا شعرى بجودك سائرا — فما بين أشعارى وجودك من فرق
خليتك ــ إذ خلدت حمدك ــ باقيا — على غابر الأيام ، تبقى كما تُبْقى

أخبرنا على بن أبى على المعدل حدثنى أبى قال حدثنى عبد العزيز بن أبى بكر الحسن العلاف الشاعر ـ وكان أحد ندماء المعتضد ـ قال حدثنى أبى قال كنت ذات يوم فى دار المعتضد وقد أطلنا الجلوس بحضرته ، ثم نهضنا إلى مجالسنا فى حجرة كانت موسومة بالندماء ، فلما أخذنا مضاجعنا ، وهدأت العيون ، أحسسنا بفتح الأبواب ، وتفتيح الأقفال بسرعة ، فارتاعت الجماعة لذلك ، وجلسنا فى فرشنا ، فدخل الينا خادم من خدم المعتضد فقال : إن أمير المؤمنين يقول لكم أرقت الليلة بعد انصرافكم فعملت :

ولما انتهينا للخيال الذى سرى   إذا الدار قفر والمزار بعيد

وقد ارتج علىّ تمامه ، فاجيزوه ، ومن أجازه بما يوافق غرضى أجزلت جائزته وفى الجماعة كل شاعر مجيد مذكور ، وأديب فاضل مشهور ، فالحمت الجماعة وأطالوا الفكر ، فقلت مبتدرا لهم :

فقلت لعينى عاودى النوم واهجعى   لعل خيالا طارقا سيعود

فرجع الخادم اليه بهذا الجواب ، ثم عاد إلى ، فقال : أمير المؤمنين يقول لك أحسنت وما قصرت ، وقد وقع بيتك الموقع الذى أريده ، وقد أمر لك بجائزة وهاهى ، فأخذتها ، وازداد غيظ الجماعة منى . حدثنى احمد بن على التوزى . قال : مات الحسن بن على بن العلاف الشاعر فى سنة ثمان عشرة وثلاثمائة ، وله مائة سنة ! وقال لى هلال بن المحسن : مات فى سنة تسع عشرة وثلاثمائة عن مائة سنة.

ـ ٣٩٠٩ ـ (الحسن بن على الطوابيقى) الحسن بن على أبو على المعروف بالطوابيقى . حدث عن على بن احمد البصرى شيخ له مجهول . روى عنه يوسف القواس . حدثنى احمد بن على المحتسب والحسن بن محمد الخلال قالا : حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا أبو على الحسن ابن على المعروف بالطوابيقى ـ زاد احمد صاحب موسى الصنوبرى املاء ثم اتفقا ـ قال حدثنا على بن احمد البصرى جار حميد الطويل قال حدثنا حميد الطويل عن

أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صلوا على أنبياء الله ورسله ، فان الله بعثهم كما بعثني » .

-٣٩١٠- الحسن بن علي ابو سعيد العدوي

الحسن بن علي بن زكريا بن صالح بن عاصم بن زفر بن العلاء بن أسلم ، أبو سعيد العدوي البصري . سكن بغداد وحدث بها عن عمرو بن مرزوق ، وعروة ابن سعيد ، ومسدد بن مسرهد ، وهدبة بن خالد ، وطالوت بن عباد ، وكامل بن طلحة ، وجويرية بن أشرس ، وعبد الله بن معاوية الجمحي ، وشيبان بن فروخ ، وجبارة بن مغلس ، وخراش بن عبد الله ، وغيرهم . روى عنه أبو بكر بن مالك القطيعي ، واحمد بن جعفر بن سلم ، وأبو القاسم بن النخاس ، واحمد بن ابراهيم بن شاذان ، وأبو الحسن الدارقطني ، وأبو حفص الكتاني في آخرين . أخبرني التنوخي . قال قال لنا أبو بكر بن شاذان : سألت أبا سعيد الحسن بن علي البصري في أي سنة ولدت ؟ قال في سنة عشر ومائتين . أخبرنا محمود بن عمر العكبري أخبرنا أبو طالب عبد الله بن محمد بن عبد الله حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا بن صالح بن عاصم بن زفر البصري قال مررت بالبصرة بباب عثمان بن أبي العاص الثقفي فاذا الناس مجتمعون في منخل طحان ، فملت اليهم لأنظر كما ينظر الغلمان ، فاذا بهذا الشيخ فقلت من هذا ؟ فقالوا هذا خراش بن عبد الله خادم أنس بن مالك ، قلت كم له من سنة ؟ قالوا ثلاثون ومائة سنة ! فزحمت الناس ودخلت اليه و بين يديه جمعية يكتبون عنه ، والباقون نظارة ، فأخذت قلما من يد رجل وكتبت هذه الثلاثة عشر حديثا في أسفل نعلي ، وذلك في سنة اثنتين وعشرين ومائتين . وأنا ابن اثنتي عشرة سنة ـ أنبأنا احمد بن علي اليزدي أخبرنا أبو احمد محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق الحافظ . قال : أبو سعيد الحسن بن علي العدوي البصري سكن بغداد ، رأيت مشايخنا وكهولنا قد كتبوا عنه لكن فيه نظر ، يقال حبسه اسماعيل بن اسحاق القاضي انكاراً عليه فيما كان يحدث به عن

مشايخه ، نقلت من أصل أبى سعد الماليني ـ وأجاز لى روايته عنه ـ أخبرنا عبدالله
ابن عدى الحافظ . قال : أبو سعيد الحسن بن على العدوى يضع الحديث ، ويسرق
الحديث ويلزقه على قوم آخرين ، ويحدث عن قوم لا يعرفون ، وهو متهم فيهم ،
وإن الله لم يخلقهم ، وعامة ماحدث به ـ إلا القليل ـ موضوعات ، وكنا نتهمه بل
٥ نتيقنه أنه هو الذى وضعها . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن
يوسف يقول : سألت الدارقطني عن الحسن بن على أبى سعيد البصرى فقال : ذا
متروك ، قلت كان يسمى الذئب ؟ قال نعم . وقال حمزة : سمعت أبا محمد الحسين بن
على الصيمرى يقول : الحسن بن على بن زكريا أبو سعيد العدوى أصله بصرى
سكن بغداد ، كذاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول على النبى مالم
١٠ يقل ، زعم لنا أن خراشا حدثه عن أنس بن مالك أحاديث فوق العشرة ، وزعم
لنا أن عروة بن سعيد حدثه عن ابن عون نسخة * ومما حدث به ـ لاجزاه الله
خيراً ـ عن شيخ قد سماه لنا عن شعبه عن توبة العنبرى عن أنس رفعه الى النبى
صلى الله عليه وسلم « عليكم بالوجوه الملاح ، والحدق السود ، فان الله يستحى أن
يعذب وجها مليحا بالنار » وأشياء كثيرة تبين كذبه على رسول الله صلى الله عليه
١٥ وسلم * أخبرنا أبو سعد الماليني ـ قراءة ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن
سليمان النخاس المقرئ حدثنا الحسن بن على بن زفر حدثنا الصباح بن عبد الله
أبو بشر حدثنا شعبة عن توبة العنبرى عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « عليكم بالحدق السود ، فان الله يستحى أن يعذب الوجه الحسن
بالنار » رواه أبو سعد مرة أخرى عن شيخ غير الصباح سماه ابراهيم بن سليمان
٢٠ الزيات عن شعبة * أخبرناه الحسن بن الحسين بن العباس النعالى أخبرنا احمد بن
عبد الله الذارع حدثنا أبو سعيد الحسن بن على . وأخبرنيه أبو القاسم الأزهرى ،
واحمد بن عبد الواحد الوكيل قالا : أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى النيسابورى

أخبرنا محمد بن طاهر القرشي حدثنا الحسن بن صالح البصرى حدثنا ابراهيم بن سليمان الزيات حدثنا شعبة عن توبة العنبرى عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عليكم بالوجوه الملاح ، والحدق السود ، فان الله يستحى أن يعذب وجها مليحا بالنار » وكذا رواه أبو بكر الطرازى عن أبى سعيد *

أخبرنا احمد بن محمد بن اسحاق المقرئ أخبرنا عمر بن ابراهيم بن كثير حدثنا أبو سعيد العدوى حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا حماد بن زيد حدثنا أبان بن تغلب حدثنا الاعمش عن أبى عمرو الشيبانى عن أبى مسعود الأنصارى . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « الدال على الخير كفاعله » وهذا الحديث يرويه عارم بن الفضل عن حماد بن زيد هكذا ، وقد سرقه العدوى فرواه عن مسدد ، وليس الحديث عند مسدد . وانما عارم يتفرد به . وقد رواه الحسن بن عمر العبدى عن حماد فقال فيه عن ابن مسعود ، وأخطأ فى ذلك ، لأنه عن أبى مسعود *

أخبرنا الأزهرى حدثنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا الحسن بن على العدوى حدثنا كامل بن طلحة حدثنا ابن لهيعة حدثنا سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن فى السماء الدنيا ثمانين الف ملك يستغفرون الله لمن أحب أبا بكر وعمر ، وفى السماء الثانية ثمانون الف ملك يلعنون من ، أبغض أبا بكر وعمر » وهذا الحديث وضعه العدوى عن كامل ابن طلحة ، وانما يرويه عبد الرزاق بن منصور البندار عن أبى عبد الله الزاهد السمرقندى عن ابن لهيعة ، وأبو عبد الله الزاهد مجهول ، فألزقه العدوى على كامل وكامل ثقة ، والحديث ليس بمحفوظ عن ابن لهيعة . حدثنى الحسن بن أبى طالب حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو القاسم الحسن بن إدريس بن محمد ابن شاذان القافلانى حدثنا عبد الرزاق بن منصور البندار حدثنا أبو عبد الله السمرقندى الزاهد حدثنا ابن لهيعة عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى

هريرة . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : «إن فى السماء الدنيا ثمانين الف ملك يستغفرون لمن أحب أبا بكر وعمر ، وفى السماء الثانيـة ثمانين الف ملك يلعنون من أبغض أبا بكر وعمر، ومن أحب جميع الصحابة فقد برئ من النفاق » . وقد صنع العدوى لهذا الحديث اسناداً آخر * أخبرناه احمد بن محمد بن اسحاق المقرئ أخبرنا عمر بن ابراهيم بن كثير حدثنا أبو سعيد العدوى حدثنا طالوت عن عباد الجحدرى حـدثنا الربيع بن مسلم القرشي عن محمد بن زياد عن أبي هريرة . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن فى السماء الدنيا ثمانين الف ملك يستغفرون الله لمن أحب أبا بكر وعمر ، وفى السماء الثانية ثمـانين الف ملك يلعنون من أبغض أبا بكر وعمر » وهذا الاسناد صحيح ورجاله كلهم ثقات وقد أتى العدوى أمراً عظيما وارتـكب أمرا قبيحا ، فى الجرأة بوضعه أعظم من جرأته فى حديث ابن لهيعة . قال محمـد بن أبي الفوارس : قرأت على أبي الحسن الدارقطني . قال : حسن بن على العدوى أبو سـعيد متروك . حـدثنا على بن أبي على قال سمعت أبا بكر بن شاذان يقول : رأيت أبا سعيد العدوى وقد اسودت طاقات يسيرة من شعر لحيته بعد بياضها لفرط الـكبر ، قال لى الحسن بن محمد الخلال : مات أبو سعيد العدوى سنة ثمان عشرة وثلاثمائة ، وكان مولده سنة عشر ومائتين : ذكر أبو القاسم بن الثلاج فيما قرأت بخطه أن أبا سعيد العدوى مات فى شهر ربيع الأول من سـنة تسع عشرة وثلاثمائة . قال غيره : مات فى يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة تسع عشرة .

-٣٩١١- الحسن بن على بن زيد بن حميـد بن عبيد الله بن مقسم ، أبو محمد مولى على بن عبـد الله بن العباس بن عبد المطلب ، من أهل سر من رأى . حدث ببغداد عن محمـد بن يحيى بن عبد الـكريم الأزدى ، وعمرو بن على الفلاس ، وأبي موسى محمد بن المثنى ، وحجاج بن يوسف الشاعر ، وعباس بن يزيد البحرانى ،

الحسن بن على أبو محمد المطلبي

وأبي هشام الرفاعي ، والحسين بن علي الاسود العجلي ، وطاهر بن خالد بن نزار وعثمان بن معبد بن نوح ، وعلي بن حرب ، وعبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش الموصلي . روى عنه أبو الحسن الدارقطني ، وأبو عبد الله بن بطة العكبري ، وأبو القاسم بن الثلاج ؛ وغيرهم أحاديث مستقيمة تدل على صدقه . أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي أخبرنا محمد بن علي بن الحسن العنبري حدثنا أبو محمد الحسن ٥ ابن علي بن زيد بن حميد السامري ـ قراءة عليه في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ببغداد ـ حدثنا حجاج بن يوسف بن الشاعر حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي عن الحسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن الاوزاعي عن محمد بن عمرو بن حسن عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه » كذا في أصل شيخنا ١٠ وهذا الحديث انما يرويه الاوزاعي عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عن ابن المسيب . كذلك رواه عنه عامة أصحابه . قرأت في كتاب موسى بن محمد بن عتاب : مات الحسن بن علي بن زيد بن حميد في المحرم سنة خمس وعشرين وثلثمائة . وقرأت في كتاب ابن الثلاج ـ بخطه ـ توفي الحسن بن علي بن زيد بن حميد البزاز في سنة ست وعشرين وثلاثمائة . ١٥

-٣٩١٢- الحسن بن علي البرذعي

الحسن بن علي أبو سعيد البرذعي . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن أيوب روى عنه الدار قطني .

-٣٩١٣- الحسن بن علي الشيرزاذي

الحسن بن علي بن اسحاق بن يحيى بن شيرزاذ ، أبو علي المعروف بالشيرزاذي حدث عن العباس بن محمد الدوري ، وعلي بن داود القنطري ، وعيسى بن جعفر الوراق ، وعلي بن سهل بن المغيرة ، والحسن بن مكرم ، وعبد الكريم بن الهيثم. ٢٠ حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وكان ثقة * حدثنا محمد بن احمد بن رزق ـ املاء في سنة ست وأربعمائة حدثنا الحسن بن علي الشيرزاذي حدثنا عباس بن

محمد الثوري، وعيسى بن جعفر الوراق. قالا: حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي اسماء عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «اذا عاد المسلم المسلم كان في خرفة الجنة حتى يرجع».

-٣٩١٤- الحسن بن علي ابن زكويه

الحسن بن علي بن عبد الله بن حماد بن زكويه، أبو سعيد الوراق. ذكر ابن الثلاج أنه حدثه عن يحيى بن هارون الاهوازي.

-٣٩١٥- الحسن بن علي الوراق

الحسن بن علي بن حماد، الوراق. حدث عن اسحاق بن داود بن سليمان. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

-٣٩١٦- الحسن بن علي النعيمي

الحسن بن علي بن نعيم بن سهل بن أبان، أبو محمد البغدادي. يعرف بالنعيمي. حدث بمصر عن غسان بن خلف الضرير المقرئ. روى عنه أبو الفتح بن مسرور وذكر أنه كان غير ثقة.

١٠

-٣٩١٧- الحسن بن علي ابن الكوسج

الحسن بن علي بن عبيد بن الحسن بن محمد، أبو احمد الخلال المعروف بابن الكوسج. سمع الحسن بن علويه القطان، ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج وأبا شعيب الحراني، واحمد بن حماد بن سفيان، واحمد بن يحيى الحلواني، والحسن ابن علي المعمري، ونحوهم. روى عنه المعافى بن زكريا، وحدثنا عنه ابن رزقويه وكان صدوقا * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو احمد الحسن بن علي بن عبيد الخلال حدثنا محمد بن حاضر بن حيان بن سعيد حدثنا عمران بن عبد الله النوري حدثنا محمد بن حفص عن ميسرة بن عبد الله عن موسى بن جابان عن أنس بن مالك. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «طلب العلم فريضة على كل مسلم». حدثني الازهري عن أبي الحسن بن الفرات. قال: توفي أبو احمد الحسن بن علي بن عبيد الخلال ـ يعرف بابن الكوسج ـ في جمادى الاولى سنة خمسين وثلاثمائة

١٥

٢٠

-٣٩١٨- الحسن بن علي الرازي

الحسن بن علي، أبو سعيد الرازي. أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال سمعت

أبا سعيد الحسن بن على الرازى ـ فى مجلس أبى بكر الشافعى ـ قال سمعت أبا محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى . يقول : دلالة ولاية أبى بكر الصـديق من القرآن قول الله تعالى (قل للمخلفين من الاعراب سَتُدْعَوْنَ الى قوم أولى بأس شديد تقاتلونهـم أو يُسلمون ، فان تطيعوا يؤتـكم الله أجراً حسنا و إن تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا أليما) ٥

-٣٩١٩- الحسن بن على الوراق — الحسن بن على بن الحســن بن على بن الحسن بن الخطاب بن جبير الوراق حدث عن محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، وابراهيم بن شريك الـكوفيين ، ومحمد ابن محمـد الباغندى . حدثنا عنه أبو بكر البرقانى ، وأبو نعيم الاصبهانى ، وكان ثقة * أخبرنا أبو نعيم حدثنا أبو على بن الصواف ومحمد بن على بن سـهل الامام والحسن بن على بن الخطاب الوراق البغدادى وسليمان بن احمد الطبرانى . قالوا : ١٠ حـدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا يحيى بن سالم حدثنا أشعث ابن عم حسن بن صالح ـ وكان يفضل على الحسن ـ حدثنا مسعر عن عطية عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله ، علىّ أخو رسول الله ، قبـل أن تخلق السموات والارض بألفى عام » . ١٥

-٣٩٢٠- الحسن بن على الفرغانى — الحسن بن على بن عبد الله ، الفرغانى حدث ببغداد عن على بن احمـد بن مروان السامرى . حدثنا عنه أبو نعيم الحافظ * أخبرنا أبو نعيم قال سمعت الحسن ابن على بن عبد الله الفرغانى ـ ببغداد ـ يقول سمعت على بن احمـد بن مروان يقول سمعت أبا حاتم محمد بن ادريس يقول سمعت محمد بن يزيد بن سنان يقول سمعت أبى يقول سمعت عطاء بن أبى رباح يقول سمعت مجاهـدا يقول سمعت ٢٠ سعيد بن المسيب يقول سمعت صهيبا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما آمن بالقرآن من استحل محارمه »

-٣٩٢١- الحسن بن على بن الحسن بن الهيثم بن طهمان ، أبو عبدالله الشاهد المعروف بابن البادا . سمع أبا شعيب الحرانى ، والحسن بن علويه القطان ، وشعيب بن محمد الذارع . حدثنا عنه ابن ابنه احمد بن على بن الحسن ، والقاضى أبو الفرج بن سميكة ومحمد بن الحسين بن الحرانى ، وكان ثقة * أخبرنا أبو الحسين بن الحرانى أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن على بن الحسن بن البادا حدثنا الحسن بن علويه القطان حدثنا عاصم بن على بن عاصم حدثنا عباد بن عباد حدثنا عاصم الاحول عن معاذة العدوية عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأذننا يوم إحدانا ، بعد ما أنزلت (ترجى من تشاء منهن وتؤوى اليك من تشاء) قالت معاذة : فما كنت تقولين لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنك ؟ قالت أقول : إن كان ذلك الىّ لم أوثر على نفسى أحدا . أخبرنا أبو الحسن احمد بن على بن الحسن البادا قال : مولد جدى فى سنة أربع وسبعين ومائتين ، ومات فى سنة احدى وسبعين وثلاثمائة ، عمر سبعا وتسعين سنة ، مكث منها فى آخر عمره خمس عشرة سنة مقعداً أعمى . قال محمد بن أبى الفوارس : توفى أبو عبد الله ابن البادا الشاهد يوم السبت لثمان خلون من رجب سنة احدى وسبعين وثلاثمائة، وكان لا بأس به .

الحسن بن على ابن البادا

-٣٩٢٢- الحسن بن على بن داود بن سليمان بن خلف ، أبو على المطرز المصرى قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن محمد بن بدر الباهلى ، وأبى غسان القلزمى ، وعبد الكريم بن ابراهيم بن حبان المرادى ، وأبى شيبة داود بن ابراهيم بن روزبة البغدادى ، وكهمس بن معمر ، وعلان الصيقل ، وأبى بشر الدولابى . حدثنا عنه على بن عبد العزيز الطاهرى ، وأبو بكر البرقانى ، واحمد بن عبد الله المحاملى ، ومحمد بن عمر بن بكير المقرئ ، والقاضى أبو العلاء الواسطى ، وكان ثقه . كتب الناس عنه بانتخاب الدارقطنى ، وذكر لنا ابن بكير أنه سمع منه فى

الحسن بن على المطرز المصرى

سنة ثلاث وستين وثلاثمائة * أخبرنا محمد بن عمر بن بكير حدثنا أبو على الحسن بن على بن داود بن سليمان بن خلف المصرى المطرز ـ املاء ـ حدثنا عبد الكريم بن ابراهيم بن حبان بن ابراهيم المرادى أبو عبد الله ـ بمصر ـ حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا عبد الله بن وهب حدثنا الفضيل بن عياض عن سليمان الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبى عبيدة عن أبى موسى الاشعرى. ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله باسط يده لمسيء النهار ليتوب بالليل ، ولمسيء الليل ليتوب بالنهار ، حتى تطلع الشمس من مغربها » . بلغنى أن أبا على المطرز ولد فى سنة خمس وثمانين ومائتين ، ومات بمكة فى صفر سنة خمس وسبعين وثلاثمائة .

-٣٩٢٣- الحسن بن على الحريرى

الحسن بن على بن احمد بن عون ، أبو محمد الحريرى . سمع القاضى المحاملى وعثمان بن عبدويه البزاز ، وعبد الله بن عيسى الفامى الوراق ، وعبد الملك بن احمد بن عبد الرحمن الزيات ، وعبد الله بن احمد بن اسحاق المصرى ، وحمزة ابن القاسم الهاشمى . حدثنا عنه احمد بن محمد العتيقى * أخبرنا العتيقى أخبرنا أبو محمد الحسن بن على بن احمد بن عون الحريرى قال حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى ـ املاء ـ حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبد الملك ١٥ ابن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن أبى الدرداء . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن البلاء موكل بالقول ، ماقال عبد لشيء والله لا أفعله أبداً ، إلا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك منه حتى يؤثمه » قال لى العتيقى : توفى ابن عون الحريرى فى جمادى الأولى من سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وكان ثقة . ٢٠

-٣٩٢٤- الحسن بن على الفارسى

الحسن بن على بن عبد الله بن محمد بن سهل ، أبو على الفارسى . من أهل مرو . قدم بغداد حاجا ، وحدث بها عن أبى صخر محمد بن مالك السعدى . حدثنا

عنه محمد بن طلحة النعالى أخبرنا محمد بن طلحة حدثنا أبو على الحسن بن على بن عبد الله بن محمد بن سهل الفارسى — قدم علينا من مرو حاجا — حدثنا محمد بن مالك بن الحسن بن مالك . وأخبرنا أبو بكر البرقانى حدثنا أبو صخر محمد بن مالك بن الحسن بن مالك بن الحكم بن سنان السعدى المروزى — من لفظه بمرو — حدثنا صعصعة بن الحسين الرقى — بمرو — حدثنا محمد بن صدام بن ريحان ٥ ابن جميل حدثنا أبى حدثنا أبو العتاهية الشاعر — اسماعيل بن القاسم — حدثنا سليمان بن مهران الأعمش عن أبى سفيان طلحة بن نافع عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أكثر صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار » .

-٣٩٢٥- الحسن بن على بن هارون بن على بن يحيى ، أبو محمد المعروف بابن المنجم . روى عن أبيه . حدثنى عنه على بن المحسن التنوخى .

الحسن بن على ابن المنجم

-٣٩٢٦- الحسن بن على بن الصقر ، أبو محمد الكاتب المقرئ . قرأ على زيد بن أبى بلال الكوفى بحرف أبى عمرو بن العلاء ، وأقرأ بتلك القراءة ، وكان كثير الدرس للقرآن ومات لثلاث عشرة خلون من جمادى الأولى سنة تسع وعشرين ١٠ وأربعمائة . وكان مولده فى سنة خمس وثلاثين وثلثمائة .

الحسن بن على بن الصقر

-٣٩٢٧- الحسن بن على بن محمد بن على بن احمد بن وهب بن شُبيل بن فروة بن واقد أبو على التميمى الواعظ المعروف بابن المذهب . سمع أبا بكر بن مالك القطيعى وأبا محمد بن ماسى ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، ومحمد بن المظفر ، وأبا سعيد الحُرَقِى ، وعلى بن محمد بن لؤلؤ الوراق ، وأبا حفص بن شاهين ، ومحمد بن عبدالله ٢٠ ابن أيوب القطان ، وأبا بكر بن شاذان ، وأبا الحسن الدارقطنى ، وأبا العباس بن مكرم ، ومن فى طبقتهم . كتبنا عنه وكان يروى عن ابن مالك القطيعى مسند احمد بن حنبل بأسره ، وكان سماعه صحيحا الا فى أجزاء منه ، فانه ألحق اسمه فيها

الحسن بن على ابن المذهب

وكذلك فعل فى أجزاء من فوائد ابن مالك ، وكان يروى عن ابن مالك أيضا كتاب الزهد لأحمد بن حنبل ، ولم يكن له به أصل عتيق ، وإنما كانت النسخة بخطه ، كتبها بأخرة ، وليس بمحل للحجة[1] حدثنا ابن المذهب فى مجلسه بالجانب الشرقى فى مسجد ابن شاهين — املاء — قال حدثنا ابن مالك وأبو سعيد الحرقى . قالا : حدثنا أبوشعيب الحرانى حدثنا البابلتى[2] حدثنا الاوزاعى حدثنا هارون بن رياب . قال : من تبرأ من نسب لدقته فهو كفر ، ومن ادعاه فهو كفر ، وجميع ما كان عند ابن مالك عن أبى شعيب جزء واحد ، وليس هذا الحديث فيه * حدثنى ابن المذهب حدثنا محمد بن اسماعيل الوراق وعلى بن عمر الحافظ وأبو عمر بن مهدى . قالوا : حدثنا الحسين بن اسماعيل حدثنا عبد الله بن شبيب حدثنا عبد الله بن نافع حدثنا داود بن سعيد بن أبى زنبر عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبى صالح عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله أنفق أنفق عليك » . قال على بن عمر : تفرد به داود عن مالك بهذا الاسناد ، وعند مالك فيه اسناد آخر عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة هكذا حدثنيه ابن المذهب من لفظه فاذكرته عليه ، وأعلمته أن هذا الحديث لم يكن عند أبى عمر بن مهدى ، فاخذ القلم وضرب على اسم ابن مهدى وكان كثيرا يعرض علىّ أحاديث فى أسانيدها أسماء قوم غير منسوبين ويسألنى عنهم ، فاذكر له أنسابهم فيلحقها فى تلك الاحاديث ، ويزيدها فى أصوله موصولة بالاسماء ، وكنت أنكر عليه هذا الفعل فلا ينثنى عنه ، وسألته عن مولده فقال : فى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ، وكان مسكنه بدار القطن ، ومات فى ليلة الجمعة

---

(١) وقد استوفى ابو موسى المدينى الكلام على سماع القطيعى هذا فى كتابه خصائص مسند احمد وطبع بمكتبة الخانجى (٢) قال السمعانى نسبة الى بابلت وظنى انها بالجزيرة ، وهو ابو سعيد يحيي بن عبدالله بن الضحاك من اهل الجزيرة مولى لبنى امية مات سنة ٢١٨ ه

سلخ شهر ربيع الآخر من سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، ودفن صبيحة تلك الليلة فى مقبرة باب حرب .

-٣٩٢٨- الحسن بن على أبو على الاقرع

الحسن بن على بن عبد الله ، أبو على المقرئ المؤدب الاقرع . سمع أبا حفص الكتانى ، وأبا طاهر المخلص ، وعيسى بن على بن عيسى الوزير ، وأبا القاسم بن الصيدلانى ، ومحمد بن جعفر بن النجار الكوفى ، ومحمد بن بكران بن الرازى ، واسماعيل بن هشام الصرصرى ، ومن بعدهم . كتبت عنه ولم يكن به بأس * أخبرنا الحسن بن على الأقرع حدثنا أبو حفص عمر بن ابراهيم بن احمد المقرئ الكتانى ، وأبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس الذهبى ــ واللفظ له ــ قالا : حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد البغوى حدثنا طالوت بن عباد أبو عثمان الصيرفى حدثنا فضال بن جبير . قال سمعت أبا أمامة الباهلى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أكفلوا لى ستا أكفل لكم الجنة ، إذا حدث أحدكم فلا يكذب ، وإذا أؤتمن فلا يخن ، وإذا وعد فلا يخلف ، غضوا أبصاركم ، وكفوا أيديكم ، واحفظوا فروجكم » قال الحسن : ليس عندى عن أبى حفص الكتانى سوى هذا الحديث ، وقد سمعت منه أشياء غيره . مات أبو على الاقرع فى ليلة السبت التاسع عشر من صفر سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، ودفن فى مقبرة باب حرب .

-٣٩٢٩- الحسن بن على أبو سعيد الكتبي

الحسن بن على بن محمد بن خلف بن سليمان ، أبو سعيد الكتبي ابن أخت أبى على بن الرومى . سمع أبا حفص بن شاهين ، وعيسى بن على الوزير ، وكعب ابن عمرو البلخى ، وأسد بن رستم الهروى . كتبت عنه وكان صدوقا * أخبرنى أبو سعيد الحسن بن على حدثنا عيسى بن على بن عيسى الوزير حدثنا عبدالله بن محمد البغوى حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يعقوب القمى عن ليث عن مجاهد عن أبى سعيد الخدرى . قال : جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال :

يا رسول الله أوصنى . قال : « عليك بتقوى الله ، فانه جماع كل خير ، عليك بالجهاد فانه رهبانية المسلمين ، عليك بذكر الله وتلاوة كتابه فانه نور لك ، وذكر فى السماء ، واخزن لسانك الا من خير فانك تغلب الشيطان » . سألته عن مولده فقال : فى آخر سنة خمس وسبعين وثلاثمائة ، ومات فى ذى الحجة من سنة احدى وخمسين وأربعمائة .

٥

— ٣٩٣٠ — الحسن بن على ابو محمد الجوهرى

الحسن بن على بن محمد بن الحسن بن عبد الله ، أبو محمد الجوهرى . سمع أبا بكر بن مالك القطيعى ، والحسين بن محمد بن عبيد العسكرى ، ومحمد بن احمد بن المتيم ، وعلى بن محمد بن احمد بن كيسان النحوى ، وأبا سعيد الحرقى ، وابراهيم ابن احمد الخرقى ، وعبدالعزيز بن جعفر الخرقى ، وعلى بن محمد بن الفتح المِلْحىّ ومحمد بن احمد بن يحيى العطشى ، وأبا حفص بن الزيات ، وعلى بن محمد بن لؤلؤ ومحمد بن المظفر ، وأباعمرو بن حيويه ، وخلقا كثيرا نحوهم . كتبنا عنه وكان ثقة أمينا كثير السماع . وهو شيرازى الأصل ، ومسكنه بدرب الزعفرانى . وسمعته سئل عن مولده فقال : فى شعبان من سنة ثلاث وستين وثلاثمائة . ومات فى ليلة الثلاثاء السابع من ذى القعدة سنة أربع وخمسين وأربعمائة ودفن فى يوم الثلاثاء بالجانب الشرقى فى مقبرة باب مبرز .

١٠

١٥

— ٣٩٣١ — الحسن بن على ابو الجوائز

الحسن بن على بن محمد بن بارى ، أبو الجوائز . الكاتب الواسطى . سكن بغداد دهرا طويلا ، وعلقت عنه أخباراً ، وحكايات ، وأناشيد ، رواها لى عن ابن سكرة الهاشمى وغيره ، ولم يكن ثقة ، فانه ذكر لى أنه سمع من ابن سكرة ، وكان يصغر عن ذلك . وكان أديبا شاعرا ، حسن الشعر فى المديح ، والاوصاف والغزل ، وغير ذلك . ومما أنشدنى لنفسه :

٢٠

دع الناس طرا واصرف الود عنهم ... إذا كنت فى أخلاقهم لا تسامح
ولا تبغ من دهر تظاهر رَنقه ... صفاء بنيه ، فالطباع جوامح

وشيئان معدومان فى الارض: درهم حلال ، وخل فى الحقيقة ناصح

سمعت أبا الجوائز يقول: ولدت فى سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة . وغاب عنى خبره بعد سنة ستين وأربعمائة .

-٣٩٣٢- الحسن بن عرفة أبو على العبدى

الحسن بن عرفة بن يزيد ، أبو على العبدى . سمع اسماعيل بن عياش ، وعبد الله بن المبارك ، والمبارك بن سعيد ، وعيسى بن يونس ، ومروان بن شجاع وهشيم بن بشير ، واسماعيل بن علية ، وأبا حفص الأبار ، وخلف بن خليفة ، وعباد بن عباد المهلبى ، و بشر بن المفضل ، وسلم بن سالم البلخى ، وخالد بن الحارث ، ويزيد بن هارون ، ومعتمر بن سليمان ، وعبد السلام بن حرب ، وجرير ابن عبد الحميد ، وأبا بكر بن عياش ، وحفص بن غياث ، ويحيى بن سليم الطائفى وعلى بن ثابت الجزرى ، وشبابة بن سوار . روى عنه معاذ بن المثنى العنبرى ، وصالح جزرة ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وعبد الله بن ناجية ، وقاسم بن زكريا المطرز ، ومحمد بن محمد الباغندى ، وأبو القاسم البغوى ، ويحيى بن صاعد والحسن بن احمد بن الربيع الانماطى ، والقاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد ، ويوسف ابن يعقوب الازرق ، والحسين بن يحيى بن عياش القطان ، ومحمد بن احمد الاثرم ومحمد بن جعفر المطيرى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وغيرهم * أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان أخبرنا الحسن بن عرفة قال حدثنا اسماعيل بن عياش عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبى هريرة . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه فى الصلاة حذو منكبيه ، حين يفتتح الصلاة ، وحين يركع ، وحين يسجد . و باسناده عن صالح عن نافع عن ابن عمر مثل ذلك . أخبرنا محمد بن جعفر بن علان الوراق أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الحافظ حدثنى موسى بن محمد الازدى . قال : سمعت الحسن بن عرفة يقول : حدثنى وكيع بن الجراح باحاديث ، فلما كان من الغد

سألته عنها فقال لى : ألم أحدثك بها أمس ؟ ! قلت : بلى ولكنى شككت ، قال لا تشك فان الشك من الشيطان . حدثت عن يوسف بن عمر القواس قال حدثنا احمد بن عيسى الخواص . قال قال ــ يعنى عبد الله بن احمد ــ وجاءنا يحيى بن معين الى منزلنا فقال لى : اذهب إلى هذا الشيخ المعلم الحسن بن عرفة ــ ينزل حوض هيلانة [1] ــ عنده عن مبارك بن سعيد وغيره ليس به بأس . فقال له أبى : إن عبد الله قد كتب عنه منذ نحو من سنتين ، قال وأثنى عليه يحيى بن معين خيرا . أخبرنا أبو على عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن فضالة النيسابورى الحافظ ــ بالرى ــ قال سمعت أبا احمد يوسف بن محمد الطوسى يقول سمعت محمد بن المسيب يقول سمعت الحسن بن عرفة يقول : كتبت عن خمسة قرون ! أجاز لى محمد بن مكى المصرى وحدثنى نصر بن ابراهيم الفقيه ــ ببيت المقدس عنه ــ قال أخبرنا احمد بن عبد الله بن رزيق المخزومى حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا احمد بن محمد بن حكيم الصدفى قال سمعت الحسن بن عرفة ــ وسئل كم تعد من السنين ــ فقال : مائة سنة وعشر سنين ، لم يبلغ أحد من أهل العلم هذا السن غيرى. سمعت أبا القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى يقول سمعت المرى [2] على بن محمد بن يعقوب يقول : سمعت عبد الرحمن بن أبى حاتم يقول عاش الحسن بن عرفة مائة وعشر سنين ، وكان له عشرة أولاد سماهم باسامى الصحابة : أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وسعيد وعبد الرحمن ، وأبو عبيدة . قال عبد الله بن احمد بن حنبل قال لى يحيى بن معين كتبت عن ذلك الشيخ المعلم فى الشهار سوك ؟ ــ يعنى المربعة ــ قلت نعم ، هو الحسن بن عرفة ؟ قال نعم يروى عن مبارك بن سعيد وهو ثقة . قال عبد الله : وكان يختلف إلى أبى . حدثت عن أبى الحسن الدارقطنى قال حدثنى محمد بن

(١) هو المنسوب لهيلانة قهرمانة المنصور وكان بالجانب الشرقي . من المعجم لياقوت

(٢) كذا رسمه فى اصل الصميصاطية وفى الآخر المزرى

عبد الله بن زكريا أخبرنى احمد بن محمد بن أبى حاتم قال سمعت أبا عبد الرحمن النسائى يقول : الحسن بن عرفة لا بأس به . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل بن على الخطبى حدثنى الحسين بن فهم أن الحسن بن عرفة ولد فى سنة ثمان وخمسين ومائة ، وهى السنة التى ولد فيها يحيى بن معين . سمعت الحسن بن محمد الخلال يقول : ولد الشافعى ، و بشر بن الحارث ، وخلف بن هشام ، والحسن بن عرفة ، سنة مائة وخمسين . ومات الشافعى سنة أربع ومائتين ، ومات بشر سنة سبع وعشرين ومائتين ، ومات خلف سنة تسع وعشرين ومائتين ، ومات الحسن بن عرفة سنة سبع وخمسين ومائتين . أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات الحسن بن عرفة بسامرا سنة سبع وخمسين .

٣٩٣٣ - الحسن بن عمرو الشيعى

الحسن بن عمرو بن الجهم ، أبو الحسين الشيعى — وقيل السَّبيعى — حدث عن على بن المدينى . وروى عن بشر بن الحارث حكايات . روى عنه أبو عمرو ابن السماك ، وأبو بكر الشافعى * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا الحسن بن عمرو السبيعى حدثنا على بن المدينى قال حدثنا الفضل بن العلاء حدثنا ابن خُثيم عن أبى الزبير عن جابر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : « كيف تقدس أمة لا يؤخذ من شديدها لضعيفها ؟ » . أخبرنى الأزهرى . قال قال أبو الحسن الدارقطنى : الحسن بن عمرو الشيعى أبو الحسين ثقة ، وكان أبو عمرو بن السماك يقول : السبيعى ، وانما هو الشيعى من شيعة المنصور ، أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن الحسن بن عمرو ابن الجهم مات فى سنة ثمان وثمانين ومائتين .

٣٩٣٤ - الحسن بن العلاء الانبارى

الحسن بن العلاء الأنبارى ، حدث عن وضاح بن حسان الأنبارى . روى أبو العباس بن عقدة عن جعفر بن محمد بن نوح عنه حديثا لمحمد بن سوقة .

-٣٩٣٥- الحسن بن العباس الجمال

الحسن بن العباس بن أبي مهران، أبو علي المقرئ الرازي ويعرف بالجمال سكن بغداد وحدث بها عن سهل بن عثمان العسكري، وعبد المؤمن بن علي الزعفراني، وعبد الله بن هارون الفروي، ويعقوب بن حميد بن كاسب. روى عنه يحيي بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وأبو عمرو بن السماك، وعبد الصمد ابن علي الطستي، وأبو سهل بن زياد، ومحمد بن الحسن النقاش المقرئ، وعبد الباقي بن قانع، وغيرهم. وكان ثقة * أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا احمد بن محمد ابن عبد الله القطان حدثنا الحسن بن العباس الجمال حدثنا عبد الله بن هارون بن موسى الفروي قال حدثني قدامة بن خشرم عن أبيه عن بكير بن الأشج عن ابن شهاب عن أنس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من عزى أخاه المؤمن من مصيبة، كساه الله حلة خضراء يحبر بها يوم القيامة» قيل يارسول الله مايحبر؟ قال: «يغبط بها يوم القيامة». أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع. قال: والحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال الرازي المقرئ — يعني مات — في شهر رمضان لأيام خلت منه سنة تسع وثمانين. وكان بالجانب الغربي في دار القطن، ثم انتقل الى كرخايا، وهناك مات

-٣٩٣٦- الحسن بن العباس الجوهري

الحسن بن العباس بن عبد الله بن المغيرة، أبو علي الجوهري. حدث عن ابراهيم بن اسحاق، واسحاق بن الحسن الحربيين، وأبي العباس الكديمي وأبي شعيب الحراني، وعباد بن علي السيريني. روى عنه عبد الرحمن بن عمر بن النخاس المصري، وذكر أنه سمع منه بمكة في سنة أربعين وثلاثمائة.

-٣٩٣٧- الحسن بن العباس الشيرازي

الحسن بن العباس بن الفضل، أبو علي الشيرازي. قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن علي بن مهران الصيدلاني، والحسن بن ابراهيم بن يزيد القطان الفسوي، ومحمد بن ابراهيم بن عمران الجوري. حدثنا عنه الحسن بن محمد الخلال * أخبرنا أبو محمد الخلال حدثنا الحسن بن العباس بن الفضل الشيرازي الداودي

ـ قدم علينا ـ حدثنا محمد بن على بن مهران الصيدلانى ـ باصطخر ـ حدثنا اسماعيل بن يحيى حدثنا الليث عن حماد عن غورك بن الحضرمى[1] أبى عبد الله عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « فى الخيل السائمة فى كل فرس دينار » .

-٣٩٣٨- الحسن بن عليل بن الحسين بن على بن حبيش بن سعد أبو على العنزى

الحسن بن عليل بن عليل العنزى

حدث عن أبى نصر التمار ، ويحيى بن معين ، واحمد بن ابراهيم الموصلى ، وهدبة ابن خالد ، وأبى خيثمة زهير بن حرب ، وعبد الله بن مروان بن معاوية . وقعنب ابن المحرر الباهلى ، وأبى الفضل الرياشى ، وأبى كريب محمد بن العلاء ، وعمر بن محمد بن الحسن الأسدى . روى عنه قاسم بن محمد الأنبارى ، والحسين بن القاسم الكوكبى ، واحمد بن محمد الجوهرى ، وعبد الله بن اسحاق الخراسانى ، وعبد الباقى بن قانع ، وغيرهم . وكان صاحب أدب وأخبار ، وكان صدوقا ، واسم أبيه على ، ولقبه عليل ، وهو الغالب عليه . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عبد الباقى بن قانع القاضى حدثنا العنزى الحسن بن على قال حدثنا عمر بن محمد حدثنا أبى حدثنا سفيان عن ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تباع صبرة الطعام ، بصبرة الطعام ، لا يدرى ما كيل هذا ولا كيل هذا . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا عبد الله بن اسحاق ابن ابراهيم البغوى حدثنا الحسن بن عليل العنزى حدثنا أبو عمرو الباهلى قعنب والرياشى . قالا : حدثنا الأصمعى عن ابن أبى طرفة . قال : مجالسة الثقيل حمى الروح . أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى أخبرنا احمد بن نصر بن عبد الله الذارع ـ بالنهروان ـ قال أنشدنا الحسن بن عليل وذكر أنهاله :

كل المحبين قد ذموا السهاد وقد ... قالوا باجمعهم طوبى لمن رقدا
وقلت يارب لا أبغى الرقاد ولا ... ألهو بشىء سوى ذكرى له أبدا

---

(١) فى الأصل : غورك بن خضرم . وصححناه من الميزان للذهبى ، واللسان لابن حجر وضعفه جدا

إن نمت نام فؤادى عن تذكره   وإن سهرت شكا قلبى الذى وجدا

أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وأبو على الحسن بن عليل العنزى - يعنى مات - سلخ المحرم - أو غرة صفر - سنة تسعين ومائتين .

قلت : و بسر من رأى كانت وفاته . ٥

-٣٩٣٩- الحسن بن علان، أبو على الخراط

الحسن بن علان ، أبو على الخراط . قرأت فى كتاب أبى القاسم بن الثلاج بخطه حدثنا أبو على الحسن بن علان الخراط - فى الكرخ املاء - من حفظه قال سمعت الدقيق يقول حدثنا يزيد بن هارون عن حميد الطويل عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أجيبوا صاحب الوليمة فانه ملهوف » . قال أبو على : ما سمعت من الحديث غير هذا . ١٠

قلت : وهو باطل ، والحمل فيه على الخراط ، إن كان ابن الثلاج صدق فى روايته عنه .

-٣٩٤٠- الحسن بن علان، الخطاب الفامى

الحسن بن علان بن ابراهيم بن مروان بن يحيى ، أبو على الخطاب الفامى . حدث عن أبى خليفة الفضل بن الحباب الجمحى ، وجعفر الفريابى ، واحمد بن الحسين بن اسحاق الصوفى ، واحمد بن محمد بن عبيدة النيسابورى ، وعبد الله بن ١٥ محمد بن أسيد الأصبهانى . حدثنا عنه أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن البقال الفقيه وأبو نعيم الحافظ . وسألته عنه فقال ثقة يعرف بالوراق ، سمعنا منه ببغداد . أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن على الفقيه حدثنا أبو على الحسن بن علان بن ابراهيم الفامى حدثنا أبو خليفة - املاء - حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن أبى حازم عن سهل بن سعد . قال : كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة . قال محمد بن ٢٠ أبى الفوارس : توفى أبو على الحسن بن علان الفامى يوم الخميس لثلاث بقين من ذى الحجة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة . وكان ثقة مستوراً كثير الحديث كتبت

عنه أشياء كثيرة ، مولده سنة أربع وثمانين .

﴿ حرف الغين [من آباء الحسنين] ﴾

-٣٩٤١- الحسن بن غالب ابن المبارك

الحسن بن غالب بن على ، أبو علي المقرئ يعرف بابن المبارك . كان زوج بنت ابراهيم بن عمر البرمكى ، وحدث عن عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى ، ٥ ومحمد بن عبد الله بن أخي ميمى ، وادريس بن على المؤدب ، ومحمد بن جعفر بن النجاد الكوفى ، وعبد الله بن محمد بن جعفر بن راذان ، وحكى عن أبي الحسين ابن سمعون . كتبنا عنه وكان له سمت وهيبة ، وظاهر وصلاح ، وكان يقرئ القرآن ، فاقرأ بحروف خرق بها الاجماع ، وادعى فيها رواية عن بعض الائمة المتقدمين ، وجعل لها أسانيد باطلة مستحيلة فانكر أهل العلم عليه ذلك الى أن ١٠ استتيب منها وذكر أيضا أنه قرأ على إدريس المؤدب ، وأن إدريس قرأ على أبي الحسن بن شنبوذ ، وأن ابن شنبوذ قرأ على أبي خلاد سليمان بن خلاد ؛ وكل ذلك باطل لأن ابن شنبوذ لم يدرك أبا خلاد. وكان يروى عن قاسم الانبارى عنه وادريس لم يقرأ على ابن شنبوذ ، وادعى ابن غالب أشياء غير ماذكرناه تبين فيها كذبه ، وظهر فيها اختلاقه * أخبرنا الحسن بن غالب أخبرنا أبوالفضل عبيد الله بن ١٥ عبد الرحمن الزهرى حدثنا جعفر بن محمد الفريابى أخبرنا عبد الواحد بن غياث حدثنا أبوعوانة عن خالد بن علقمة عن عبد خير . قال سألت عائشة عن الآنية التى ينتبذ فيها ؟ فقالت : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمزفت . سألت ابن غالب عن مولده فقال فى آخر سنة ست وستين وثلاثمائة . ومات فى ليلة السبت العاشر من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، ودفن ٢٠ صبيحة تلك الليلة عند قبر ابراهيم الحربى

﴿ حرف الفاء [من آباء الحسنين] ﴾

-٣٩٤٢- الحسن بن الفلاس

الحسن بن الفلاس ، أحد المتعبدين من البغداديين ، عاصر سريا السقطى

وكان سرى يحسن ذكره، ويفخم أمره. وأخبرنا محمد بن احمد بن رزق -اجازة- أخبرنا جعفر بن محمد الخلدى قال حدثنى الجنيد قال سمعت سريا السقطى يقول: يعجبنى طريقة حسن الفلاس. وكان حسن الفلاس لا يأكل الا القمام.

-٣٩٤٣- الحسن بن الفضل البوصراني

الحسن بن الفضل بن السمح، أبو على الزعفرانى المعروف بالبوصرانى. حدث عن مسلم بن ابراهيم، وأبى معمر المنقرى، ومحمد بن أبان الواسطى، ومنصور بن أبى مزاحم، وعبد الحميد بن صالح، واحمد بن أبى سريج الرازى. روى عنه محمد بن محمد الباغندى، ويحيى بن صاعد، وأبو عبد الله الحكيمى، واسماعيل بن محمد الصفار، واحمد بن عثمان بن الادمى، وغيرهم * أخبرنا على بن محمد بن عبدالله المعدل أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن الفضل بن السمح حدثنا ١٠ أبو هارون الرازى محمد بن خالد بن يزيد حدثنا عبد الصمد بن عبد العزيز عن عمرو بن أبى قيس عن شعيب بن خالد الرازى عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة أنه قال: أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من أدرك ركعتين من العصر، ثم غربت الشمس، فقد أدرك العصر، ومن أدرك ركعة من صلاة الغداة، ثم طلعت الشمس، فقد أدرك الصلاة» * أخبرنا ابراهيم بن ١٥ مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا الحسن بن الفضل الزعفرانى وجعفر بن أبى عثمان الطيالسى. قالا: حدثنا عبد الحميد بن صالح حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن السدى عن أبى عبد الله الجدلى عن أم سلمة. قالت يا أبا عبدالله أيسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم على المنابر؟ قال: سبحان الله، وأنى يكون هذا؟. قالت أليس يسب على ومن يحبه؟ فانا أشهد على رسول ٢٠ الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يحبه. أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن عباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع. قال: ومات البوصرانى فى أول جمادى الآخرة سنة ثمانين، وكان ينزل بالجانب الشرقى قرب المزوقين. أكثر

الناس عنـه ، ثم انكشف ستره فتركوه ، وخرق أخى كل شئ كتب عنه لانه تبين له أمره ، وكذلك تبين له محمد بن خزر الحلوانى ، وكان هذا أحد الاثبات. فرمى كل حديث كتبه عنه .

-٣٩٤٤- الحسن بن فهد بن حماد

الحسن بن فهد بن حماد ، أبو على . حدث عن يحيى بن عثمان الحربى وداود ابن رشيد . روى عنه أبو على بن الصواف * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا أبو على الحسن بن فهـد بن حماد حدثنا يحيى بن عثمان الحربى حدثنا اسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن سليمان عن أبى سعد عن معاوية بن اسحاق عن سعيد بن المسيب قال سمعت ابن عباس يقول . قال رسول الله صـلى الله عليه وسـلم : « من مشى الى غريم بحقه صلّت عليه دواب
١٠ الأرض ، ونون الماء ، وتـكتب له بكل خطوة شجرة تغرس فى الجنة ، وذنب يغفر » .

-٣٩٤٥- الحسن بن فهد النهروانى

الحسن بن فهد ، أبو على النهروانى . صاحب أبى الحسين بن روح ، ذكر لى أبو الحسين أنه كان معه بالـكوفة ، وسمع من محمد بن ابراهيم الكهيلى . كتبت عنه بالنهروان شيئا يسـيرا * أخبرنا الحسن بن فهد فى سنة سبع وعشرين وأربعمائة
١٥ أخبرنا أبو الحسين محمد بن ابراهيم بن سـلمة الكهيلى أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى حـدثنا وهب بن بقية أخبرنا خالد عن الاجلح عن أبى الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتجى عليا فى غزوة الطائف يوما ، فقالوا : لقد طـالت مناجاتك مع على هذا اليوم ؟ فقـال : « ما أنا انتجيته ولـكن الله انتجاه » .

-٣٩٤٦- الحسن بن الفضل الشرمقانى

الحسن بن الفضل ، أبو عـلى الشرمقانى المؤدب . نزل بغداد وكان أحـد حفاظ القرآن ، ومن العالمين باختلاف القراآت ووجوهها . وحدث عن أبى اسحاق ابراهيم بن احمد بن محمد الطبرى ، وأبى القاسم بن الصيدلانى ، ومحمـد بن بكران

ابن الرازى . كتبت عنه وكان صدوقا . وقال لى سمعت من زاهر بن احمد السرخسى . قال : وشرمقان قرية من قرى نسأ * أخبرنا الشرمقانى حدثنا ابراهيم ابن احمد بن محمد المعدل حدثنا أبو الحسن على بن احمد بن نوح القطان حدثنا أبوفروة يزيد بن محمد الرهاوى حدثنا يعلى بن عبيد حدثنا سالم المرادى عن عبد الملك بن عمير عن مولى لربعى بن خراش عن ربعى بن خراش عن حذيفة ٥
ابن اليمان . قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال : « إنى لاأدرى كم قدر بقائى فيكم؟ فاقتدوا باللذين من بعدى ـ وأشار الى أبى بكر وعمر ـ واهتدوا بهدى عمار ، وتمسكوا بعهد ابن أم عبد » تفرد به أبو فروة عن يعلى بن عبيد عن سالم ، وغيره يرويه عن يعلى عن سالم المرادى عن عمرو بن هرم . مات الشرمقانى فى يوم الخميس ثامن صفر من سنة احدى وخمسين وأربعمائة. ١٠

﴿ حرف القاف [من آباء الحسنين] ﴾

-٣٩٤٧- الحسن بن قحطبة ابو الحسن الطائى

الحسن بن قحطبة بن شبيب بن خالد بن معدان بن شمس بن قيس بن أكلف ابن سعد بن عمرو بن الصامت بن عمرو بن غنم بن مالك بن سعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طىء . أبو الحسين الطائى . أحد قواد الدولة العباسية ، وهو أخو حميد بن قحطبة الذى ينسب اليه ربض حميد ببغداد ، وكان الحسن من رجالات ١٥
الناس ، وقد روى عنه حديث مسند * أخبرناه أبو نعيم الحافظ حدثنا الحسن ابن عبد الحميد الكناسى ـ بالكوفة ـ حدثنا محمد بن هارون الهاشمى حدثنا محمد ابن على أبو على القزوينى حدثنا اسماعيل بن ثوبة القزوينى قال حدثنا الحسن بن قطحبة بن شبيب ـ صاحب الدولة ـ قال حدثنى أبو جعفر المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس . قال قال رسول الله على الله عليه وسلم : « الجبن داء ، فاذا ٢٠
أكل بالجوز فهو شفاء » . وهو حديث منكر ، والقزوينى المذكور فى اسناده محمد بن على مجهول ، والهاشمى يعرف بابن بريه ذاهب الحديث يتهم بالوضع .

أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن ابراهيم الجورى — فى كتابه الينا — أخبرنا احمد بن حمدان بن الخضر حدثنا احمد بن يونس الضبى قال حدثنى أبو حسان الزيادى، قال: سنة أحدى وثمانين ومائة فيها مات الحسن بن قطحبة الطائى القائد، ويكنى أبا الحسين. أخبرنى الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم بن محمد
٥ ابن عرفة. قال: سنة احدى وثمانين فيها توفى الحسن بن قحطبة وهو ابن أربع وثمانين سنة.

-٣٩٤٨- الحسن بن قتيبة الخزاعى

الحسن بن قتيبة الخزاعى المدائنى. حدث عن مسعر بن كدام، وعكرمة ابن عمار، وموسى بن عبيدة، وحسين المعلم، وحجاج بن أرطاة، ويونس بن أبى اسحاق، وعباد بن راشد، وفرج بن فضالة، وأبى جعفر الرازى، واسرائيل
١٠ ابن يونس، وحمزة الزيات، وسفيان الثورى، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد. روى عنه سنيد بن داود، والحسن بن عرفة، وأبو أمية الطرسوسى ومحمد ابن عيسى بن حيان المدائنى، والحسن بن مكرم، والحارث بن أبى اسامة، واحمد ابن حازم بن أبى غرزة وغيرهم * أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ حدثنا احمد بن يوسف بن خلاد حدثنا الحارث بن محمد حدثنا الحسن بن قتيبة حدثنا
١٥ مسعر عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «والله لاغزون قريشا ثلاثا، — ثم سكت ساعة ثم قال: إن شاء الله» هكذا رواه الحسن بن قتيبة عن مسعر، وخالفه ابن عيينة فرواه عن مسعر عن سماك عن عكرمة عن النبى صلى الله عليه وسلم، لم يذكر فيه ابن عباس. وقد رواه سفيان الثورى وشريك بن عبد الله عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس.
٢٠ أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا الحسن بن قتيبة حدثنا موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظى قال سمعت ابن عباس يقول: ما آسى على شئ إلا

أنى لم أكن حججت راجلا، لأنى سمعت الله تعالى يقول (يأتوك رجالا) وهكذا كان يقرؤها. حدثنى احمد بن محمد المستملى أخبرنا محمد بن جعفر الشروطى أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى الحافظ. قال : حسن بن قتيبة المدائنى واهى الحديث. أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا على بن عمر الحافظ. قال : الحسن ابن قتيبة متروك الحديث. ٥

-٣٩٤٩- الحسن بن القاسم جار احمد

الحسن بن القاسم، جار احمد بن حنبل. حدث عن مسلم بن ابراهيم روى عنه أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحرانى * أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسى أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا أبو شعيب الحرانى حدثنا الحسن ابن القاسم ـ جار لأحمد بن حنبل ـ حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا أبو الخطروش شملة بن هزال عن سعد الاسكاف عن ابن أشوع قال : سألته عن حديثه لعائشة ١٠ فى الواصلة والمستوصلة، فاسكتنى وقال : إنك لمنقر. فالححت عليه فقال قالت عائشة : ليست الواصلة بالتى تعنون، وما بأس أن تكون المرأة زعراء الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف أسود، ولكن الواصلة التى تكون بغيا فى شبيبتها، فاذا أسنت وصلته بالقيادة.

-٣٩٥٠- الحسن بن القاسم الشميرى

الحسن بن القاسم، أبو على الشميرى البغدادى. حدث عن أبى خليفة الفضل بن الحباب الجمحى. روى عنه أبو الفتح بن مسرور وقال : كان ثقة.

-٣٩٥١- الحسن بن القاسم الدباس

الحسن بن القاسم بن الحسن بن العلاء بن خسرو، أبو على الدباس. سمع احمد ابن عبد الله وكيل أبى صخرة. حدثنا عنه أبو القاسم الازهرى، وأبو محمد الخلال واحمد بن محمد العتيقى، وغيرهم، وكان ثقة. حدثنى الأزهرى. قال : توفى أبو على الحسن بن القاسم الدباس فى صفر من سنة اثنتين وأربعمائة. وذكر لى أن ٢٠ مولده فى سنة احدى عشرة وثلاثمائة، وأصله من شهرزور.

﴿ حرف الكاف [من آباء الحسنين] ﴾

-٣٩٥٢- الحسن بن كليب الانصارى

الحسن بن كليب بن معلى ، أبو على الانصارى الخزرجى . حدث عن يزيد بن أبى حكيم العدنى ، واسحاق بن يوسف الازرق ، وعبيد الله بن موسى ، ومصعب بن المقدام ، ويونس بن محمد المؤدب ، وعمر بن يونس اليمامى ، وأبى عبد الرحمن المقرئ . روى عنه محمد بن اسحاق السراج النيسابورى ، ومحمد بن جعفر بن محمد الفريابى ، ومحمد بن الحسن العجلى المعروف بالكاراتى ، وأبو ذر القاسم بن داود الكاتب * أخبرنا أبو بكر البرقانى حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق السراج حدثنا الحسن بن كليب حدثنا مصعب بن المقدام حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من توضأ فليتمضمض وليستنثر ، والاذنان من الرأس » قال لنا البرقانى قال أبو الحسن الدارقطنى: هذا حديث منكر بهذا الاسناد ، متصلا ، تفرد به الحسن بن كليب ، وهو ضعيف الحديث . والمحفوظ عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا .

۞ قلت : أخبرناه على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا على بن محمد بن احمد المصرى أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبى مريم حدثنا محمد بن يوسف الفريابى حدثنا سفيان عن ابن جريج أخبرنى سليمان بن موسى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من توضأ فليتمضمض ، وليستنثر ، والأذنان من الرأس » . * أخبرنا أبو منصور احمد بن على بن يحيى الأسداباذى حدثنا أبو زرعة عبيد الله ابن عثمان بن على البنا حدثنا أبو ذر القاسم بن داود الكاتب حدثنا حسن بن كليب بن معلى حدثنا يونس بن محمد حدثنا أبو عوانة عن عبد الأعلى عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سئل

عن علم فكتمه جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار » .

﴿حرف الميم [من آباء الحسنين] ﴾

-٣٩٥٣- الحسن بن محمد الزعفرانى

الحسن بن محمد بن الصباح ، أبو على الزعفرانى . سمع سفيان بن عيينة ، وعبيدة بن حميد ، واسماعيل بن علية ، وأبا بحر البكراوى ، ومحمد بن أبى عدى ووكيع بن الجراح ، وأبا قطن عمرو بن الهيثم ، ويزيد بن هارون ، وعبد الوهاب ابن عطاء ، وعبد الله بن بكر السهمى ، وأبا عباد يحيى بن عباد ، وشبابة بن سوار وعفان بن مسلم ، وسعيد بن سليمان الواسطى . وروى عن محمد بن إدريس الشافعى كتابه القديم . حدث عنه محمد بن اسماعيل البخارى فى صحيحه ، وقاسم ابن زكريا المطرز ، واسماعيل بن العباس الوراق ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو عبيد بن حربويه ، والقاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد ، والحسين بن يحيى بن عياش القطان ، وغيرهم . ودرب الزعفرانى المسلوك فيه من باب الشعير إلى الكرخ اليه ينسب * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى ـ املاء ـ حدثنا الحسن ابن محمد بن الصباح حدثنا شبابة بن سوار حدثنا الليث عن يزيد عن سويد بن قيس عن معاوية بن حديج عن معاوية بن أبى سفيان أنه سأل أخته أم حبيبة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فى الثوب الذى يجامعها فيه ؟ قالت : نعم إذا لم ير فيه أذى . أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا الحسن بن محمد ابن الصباح أبو على الزعفرانى حدثنا أبو بحر البكراوى عن اسماعيل بن مسلم قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر . قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قام أبو بكر فقال : من كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين ، أو عدة ، فليقم . فقمت فقلت أنا أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته فقال « ليس

عندي ، فاذا كان عندي أعطيتك هكذا ، وهكذا ، وهكذا » فأتى أبا بكر مال. فأعطاني ، فاذا هي ألف وخمسمائة ، والذي نفسي بيده ما زادت درهما ولا نقصت.

*أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان. حدثنا الحسن بن محمد ـ يعني الزعفراني ـ حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن.
٥ الحكم ومنصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال : رمى عبد الله [بن مسعود] الجمرة سبع حصيات ، فجعل الكعبة عن يساره ، وعرفة عن يمينه ، وقال. هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة . أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي أخبرنا عياش بن الحسن البندار حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني أخبرني زكريا ابن يحيى الساجي قال سمعت الحسن بن محمد الزعفراني . قال : قدم علينا الشافعي
١٠ واجتمعنا اليه فقال : التمسوا من يقرأ لكم ، فلم يجترئ أحد يقرأ عليه غيري ، وكنت أحدث القوم سنا ، ما كان في وجهي شعرة ، و إني لأتعجب اليوم من. انطلاق لساني بين يدي الشافعي ، وأتعجب من جسارتي يومئذ ، فقرأت عليه الكتب كلها ، الا كتابين ، فانه قرأهما علينا ، كتاب المناسك ، وكتاب الصلاة ، ولقد كتبنا كتب الشافعي يوم كتبناها وقرأناها عليه ، و إنا لنحسب أنا في.
١٥ اللعب ، وما يحصل في أيدينا شيء ، وأنه ضرب من اللعب ، ولا نصدق أنه يكون. آخر أمره إلى هذا . وذلك أنه قد كان غلب علينا قول الكوفيين . حدثني. الحسن بن أبي طالب حدثنا علي بن الحسن الجراحي حدثنا احمد بن محمد بن الجراح قال سمعت الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني . قال : لما قرأت كتاب الرسالة على الشافعي قال لي: من أي العرب أنت ؟ فقلت ما أنا بعربي ، وما أنا الا من قرية.
٢٠ يقال لها الزعفرانية قال لي : فأنت سيد هذه القرية . أخبرنا احمد بن محمد بن. الحسين المحتسب حدثنا الحسن بن الحسين الهمذاني حدثنا جعفر الخلدي أخبرنا ابن مسروق قال كنت يوما في مجلس الزعفراني ـ الحسن بن الصباح ـ فجاء

أبو ثور فسلم على الزعفرانى ، وتساءلا وتكلما فتخاصما ، ثم سلم عليه أبو ثور وانصرف . فقال لنا الزعفرانى خذوا ، فاملى علينا :

أبداً بين المحبيـ ... ن جـدال وقتالُ
فاذا ما عُرِّيا من ... ذاك فالحبُّ محالُ
لا يطبْ حبٌّ إذاما ... لم يكن فيـه جدالُ
وامتناع من حبيب ... عنـده عز الوصالُ

أخبرنى على بن أيوب القمى حدثنا محمد بن عمران الكاتب حدثنى ابراهيم ابن شهاب حدثنا احمد بن محمد الشطوى وعبيد الله بن محمد بن على بن شهاب قالا : سمعنا أباعلى الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ينشد ــ وقد اجتمع اليه الناس ليحدثهم ــ :

لا والذى تسجد الجباهُ له ... مالى بما دون ثوبها خـبرُ
ولا بفيها ولا هممتُ به ... ما كان الا الحديث والنظرُ

فقال له رجل : يا أبا على إن هـذا يغنى به ؟ فقال : ثـكلتك أمك ، وهل يغنى الا بالشعر الجيد . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله قال قال لى عمى وسألته ــ يعنى احمد بن محمد ابن حنبل ــ عن الزعفرانى أو ابن الزعفرانى الذى ينزل بقرب أبى ثور ــ فقال : مابلغنى عنه الا الخير . أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن عمر الدارقطنى حدثنا الحسن ابن رشيق المصرى حدثنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى عن أبيه . ثم أخبرنى الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى قال ناولنى عبد الكريم وكتب لى بخطه . قال سمعت أبى يقول : الحسن بن محمد الزعفرانى أبو على ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : أبو على الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، أحد الثقات

بالجانب الغربى من مدينة السلام ـ يعنى مات سـنة ستين ومائتين ـ أخبرنا محمد ابن الحسين القطان أخـبرنا جعفر الخلدى أخبرنا محمـد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى قال : مات الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى فى آخر يوم من شعبان سنة ستين ومائتين . أخبرنى الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد

٥ ابن مخلد . قال : ومات الحسن بن محمد الزعفرانى فى رمضان سنة ستين .

ـ ٣٩٥٤ ـ الحسن بن محمد بن أبى الشوارب

الحسن بن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، القرشى ثم الأموى . ولى القضاء بسر من رأى فى أيام جعفر المتوكل و بعده . فاخـبرنى الأزهرى أخـبرنا احمد بن ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : سنة أربع ومائتين فيها ولى جعفر بن عبد الواحد بن سليمان بن على بن عبـد الله بن العباس بن عبد المطلب قضاء

١٠ القضاة ، واستخلف على القضاء بسر من رأى الحسن بن محمد بن أبى الشوارب ، وكان أفتى فقيه وقاض ، وكان من السخاء ، واظهار المروءة ، والـكرم ، على حالة لم ير عليها حاكم قط ، ولم يزل فى أهل هـذا البيت امارة ، وقيادة ، و رياسة ، منهم عتاب بن أسيد ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وله سبع وعشرون سنة ومنهم خالد بن أسيد وهو جدابى الشوارب . قال ابن عرفة : وأخبرنى من حضر

١٥ محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب وقـد ورد عليه كتاب ابنه الحسن بولايته القضاء فـكتب أليه : وصل الى كتابك بتوليتك القضاء ، وحاشا لوجهك الحسن يا حسن من النار . أخـبرنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا الحسين بن هارون القاضى أخبرنا محمد بن عمر بن سالم حدثنى محمد بن احمد أبو عبد الله الـكاتب حدثنا أبو توبة صالح بن دراج الـكاتب . قال كان المعتز يقول : ما رأيت أفضل

٢٠ من الحسن بن محمد بن أبى الشوارب ، ولا أحسن وفاء ، ما حدثنى قط فـكذبنى ولا ائتمنته قط على شئ من سر أو غيره فخاننى فيه ، و إنى لأرى حسن بن محمد يستوحش من ذكر القبيح ، قال و يحسن عليه الثناء . أخبرنا محمد بن عبد الواحد

أخبرنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : ودخل إلى مدينة السلام الحسن بن محمد بن أبى الشوارب قاضى القضاة للمعتمد فتوفى بمدينة السلام لثمان عشرة خلت من ذى الحجة سنة احدى وستين ، وصلى عليه فى مدينة أبى جعفر . صلى عليه يوسف بن يعقوب .

قلت : و بلغنى أن مولده كان فى سنة سبع ومائتين . وذكر محمد بن جرير الطبرى أنه توفى بمكة بعد أن قضى حجه . ٥

—٣٩٥٥— الحسن بن محمد البغدادى

الحسن بن محمد بن عباد ، أبو على البغدادى . حدث عن محمد بن يزيد ابن سنان . روى عنه احمد بن عمرو البزاز . ذكر ذلك محمد بن اسحاق بن منده الأصبهانى فى كتاب الاسماء والكنى .

—٣٩٥٦— الحسن بن محمد الفريابى

الحسن بن محمد ، أبو العباس الفريابى . حدث ببغداد عن احمد بن صالح المصرى ، وسفيان بن وكيع بن الجراح . روى عنه محمد بن مخلد الدورى .

—٣٩٥٧— الحسن بن محمد ابو عبد الله

الحسن بن محمد ، أبو عبد الله الفريابى . حدث ببغداد عن سليمان بن داود الصيدلانى الهروى . روى عنه ابن مخلد أيضاً . *

—٣٩٥٨— الحسن بن محمد ابو سعيد النخاس

الحسن بن محمد بن نصر ، أبو سعيد النخاس . حدث عن عبد الواحد بن غياث ، وقرة بن العلاء البصريين . روى عنه محمد بن مخلد ، وعبد الصمد الطستى ، وأبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد بن شهريار الأصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا الحسن بن محمد بن نصر أبو سعيد النخاس البغدادى حدثنا قرة بن العلاء بن قرة السعدى حدثنا أبو يونس الخصاف حدثنا داود بن أبى هند أنه سمع سعيد بن جبير يقول حدثنى أبو هريرة أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب من ماء زمزم قائما . قال سليمان : لم يروه عن داود إلا أبو يونس الخصاف ، ولا عن أبى يونس إلا قرة ، تفرد به أبو سعيد النخاس . ٢٠

٣٩٥٩ - الحسن بن محمد بن الحسن، أبو محمد الأزرق الرازى . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن مقاتل، وعبد الرحمن بن سلمة الرازيين . روى عنه محمد بن مخلد. وذكر أنه سمع منه فى مجلس أبى على المعمرى * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد ابن الصلت الاهوازى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا الحسن بن محمد الأزرق. قال حدثنا عبد الرحمن بن سلمة بن عمر الرازى حدثنا سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق عن الحسن بن عمارة عن الأعمش عن أبى الضحى عن مسروق عن عائشة - زوج النبى صلى الله عليه وسلم - أنها كانت تقول : من زعم أن محمداً رأى ربه، وذكر الحديث.

الحسن بن محمد أبو محمد الازرق

٣٩٦٠ - الحسن بن محمد، أبو على القطان القطيعى . حدث عن العباس بن أبى طالب. روى عنه ابن مخلد أيضاً .

الحسن بن محمد القطيعى

٣٩٦١ - الحسن بن محمد بن الجنيد، أبو على الختلى . حدث عن أبى معمر القطيعى، ومحمد بن ابراهيم العباداني . روى عنه احمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، وأبو بكر الشافعى. أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا الحسن بن محمد بن الجنيد الختلى - أبو على - حدثنا أبومعمر عن أبى اسامة[1] قال : كنت عند سفيان الثورى فحدثنا زائدة عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير فى قول الله تعالى (فصعق من فى السموات ومن فى الأرض) فقال سفيان : يا أبا الصلت إنك لثقة، وانك لتحدث عن ثقة، ولكن قلبى لايحتمل أن ذا من حديث سلمة، فكتب سفيان : من سفيان إلى شعبة بن الحجاج، إنك قد حدث عنك رجل ثقة عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير (فصعق من فى السموات ومن فى الأرض) ؟ فكتب اليه : من شعبة الى سفيان، إن هذا الرجل قد غلط علىَّ، إنما حدثنى عمارة بن أبى حفصة عن حجر عن سعيد بن جبير .

الحسن بن محمد ابو على الختلى

(١) سقط من هنا ثمان عشرة ورقة من النسخة الصيصاطية .

٣٩٦٢ — الحسن بن محمد بن الحسين العطار * حدثنى أبو عبد الله احمد بن محمد بن على القصرى — لفظا — حدثنا محمد بن حماد بن سفيان الكوفى — بها — حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنى الحسن بن محمد بن الحسن العطار البغدادى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنى يحيى بن نصر عن أبى حنيفة عن المنهال عن ثمامة عن أبى القمقاع عن عبد الله بن مسعود. قال: «حرام أن يؤتى النساء فى المحاش»

الحسن بن محمد العطار

٥

٣٩٦٣ — الحسن بن محمد بن يزيد، أبو على. حدث عن أزهر بن مروان الرقاشى. روى عنه محمد بن يوسف بن يعقوب المقرئ الواسطى * أخبرنا أبو الحسين محمد ابن محمد بن المظفر الدقاق أخبرنا موسى بن محمد بن جعفر بن عرفة السمسار حدثنا أبو عمرو محمد بن يوسف بن يعقوب المقرئ — بواسط من لفظه — حدثنا أبو على الحسن بن محمد بن يزيد البغدادى حدثنا أزهر بن مروان حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو التياح عن أبى مخلد عن ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الوتر ركعة من آخر الليل».

الحسن بن محمد ابو على

١٠

٣٩٦٤ — الحسن بن محمد بن أبى حازم، أبو سعيد. حدث عن كامل بن طلحة الجحدرى روى عنه دعلج بن احمد السجستانى. حدثنا دعلج قال حدثنا أبو سعيد الحسن ابن محمد بن أبى دارم[1] — ببغداد فى مسجد الجامع — قال سمعت كامل بن طلحة يقول سمعت أبا معمر الخراز قال سمعت الحسن يقول: يجب للعالم ثلاث خصال؛ تخصه بالتحية، وتعمه بالسلام مع الجماعة، ولا تقول حدثنا فلان، تقول حدثنا أبو فلان واذا قرأ فمل، لا تضجر.

الحسن بن محمد ابو سعيد

١٥

٣٩٦٥ — الحسن بن محمد بن سليمان بن هشام، أبو على الخراز المعروف بابن بنت مطر حدث عن أبيه، وعن على بن المدينى، وأبى معمر القطيعى، وهشام بن عمار، وغيرهم. روى عنه عبد الباقى بن قانع، وأبو على بن الصواف، وسليمان بن احمد

الحسن بن محمد ابن بنت مطر الخراز

---

(١) كذا ورد فى الاصل وفى اول الترجمة ابن ابى حازم، ولم نقف عليها.

الطبراني * أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن سليمان الخراز بن بنت مطر حدثنا المسيب بن واضح حدثنا سويد بن عبد العزيز عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عبدالله ابن عمر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمار: « تقتلك الفئة الباغية »

٥ حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت الدارقطني عن أبي علي الحسن بن محمد بن سليمان الشطوى فقال: ثقة ليس به بأس. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن الحسن بن محمد أخي هشام مات في سنة سبع وتسعين ومائتين.

-٣٩٦٦- الحسن بن محمد ابن الازرق

الحسن بن محمد بن الفرج بن محمود، أبو علي ابن الأزرق. حدث عن أبي الأشعث احمد بن المقدام، وزياد بن أيوب، ويعقوب بن ابراهيم الدورقي، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي. روى عنه الحسن بن الحسن بن عامر الكوفي حدثنا أبو علي الحسن بن محمد * أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي حدثنا أبو زيد بن عامر الكوفي حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الفرج الازرق — من كتابه املاء في سنة سبع وثلاثمائة — حدثنا زياد بن أيوب حدثنا زياد بن

١٥ عبد الله البكائي حدثنا منصور بن علي الاقمر عن أبي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « أما أنا فلا آكل متكئاً ».

-٣٩٦٧- الحسن بن محمد ابن عنبر الوشاء

الحسن بن محمد بن عنبر بن شاكر بن سعيد — وقيل سعيد بن قيس — أبو علي الوشاء. حدث عن علي بن الجعد، وعبد الله بن عون الخراز، والحكم بن موسى، ويحيى بن أيوب العابد، وأبي الربيع الزهراني، ومنصور بن أبي مزاحم

٢٠ وسريج بن يونس، وسويد بن سعيد، ويحيى بن معين، وأبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن المديني، ومحمد بن سماعة. روى عنه محمد بن العباس بن نجيح، واحمد ابن جعفر بن سلم، وأبو القاسم بن النخاس، وأبو العباس عبدالله بن موسى الهاشمي

ومحمد بن عبد الله بن الشخير، وعبـد الله بن أبي أيوب البغوى، وعلى بن عمر الحربى، وغيرهم. أنبأنا أبو سعد الماليني أخبرنا عبد الله بن عدى الحافظ. قال: الحسن بن محمد بن عنبر أبو على ليس بذاك، حدث بأحاديث أنكرتها عليه. حدثنى القاضى أبو عبد الله الصيمرى عن محمد بن عمران المرزبانى قال حـدثنى عبد الباقى بن قانع. قال: ابن عنبر الوشاء ضعيف. حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول وسألت الدارقطنى عن الحسن بن محمد بن عنبر قال: تـكلموا فيـه، قلت: من جهة سماعه؟ قال نعم. ذكرت ابن عنبر لأبى بكر البرقانى فوثقه. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن ابن عنبر الوشاء مات فى سنة ثمان وثلاثمائة. وقال غيره فى جمادى الأولى.

٣٩٦٨ — الحسن بن محمد أبو على الانصارى

الحسن بن محمد بن عبد الله بن شعبة بن امرئ القيس بن رفاعة بن رافع بن خديج، أبو على الانصـارى. سمع حوثرة بن محمد المنقرى، وابراهيم بن بسطام الأيلى، ومحمد بن الوليد القلانسى، ويحيى بن حكيم المقوم، وأبا سـعيد الاشج، وعمرو بن عبد الله الاودى، وعلى بن المنذر الطريقى، واسحاق بن شاهين، وعمار ابن خالد الواسطيين، ويعقوب الدورقى، وحرمى بن يونس بن محمـد، ومحمد بن عبـد الله المخرمى، واسحاق بن ابراهيم الشهيدى، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى، وأبا السائب سلم بن جنادة، والفضل بن سهل الاعرج. روى عنه محمد بن عبد الله بن الشخير، وابراهيم بن احمـد بن بشران الصيرفى، ومحمد بن المظفر، وأبو عمر بن حيويه، وعثمان بن محمد الادمى، وأبا الفضل الزهرى، وأبو حفص بن شاهين وكان ثقة. أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى أخبرنا محمد بن المظفر قال حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة — وماسمعناه الا منه، وسمعه منه ابن عقدة — حدثنا على بن المنذر حدثنا وكيع عن سفيان عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « تجوزوا فى الصلاة

فان خلفكم الضعيف ، والمريض ، وذا الحاجة » قال أبو العلاء قال لنا ابن المظفر سمعت ابن عقدة - وذكرت له هذا الحديث فقال - : حدثناه ابن شعبة عن على ابن المنذر ، وذاك أن على بن المنذر هكذا حدث به مرة .

قلت : رواه يعقوب الدورقى عن وكيع عن الاعمش نفسه ، لم يذكر بينهما سفيان . كذلك أخبرنا أبو العلاء الواسطى حدثنا محمد بن المظفر حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا وكيع عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بالحديث حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت الدار قطنى عن أبى على الحسن بن محمد بن عبيد الله بن سعيد - كذا قال - وانما هو ابن شعبة بن رفاعة بن زافع بن خديج الانصارى فقال : لا بأس به . حدثنى عبد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن أبا على بن شعبة مات فى ذى القعدة من سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة .

٣٩٦٩- الحسن بن محمد ابو الحسين الشيخى

الحسن بن محمد بن صالح بن شيخ بن عميرة ، أبو الحسين الاسدى . حدث عن على بن خشرم المروزى ، وعيسى بن احمد العسقلانى ، وعثمان بن سعيد الدارمى ، والعباس بن يزيد البحرانى ، وعلى بن الحسين بن اشكاب ، واحمد بن منصور الرمادى ، وأبى زرعة الرازى . روى عنه عمر بن محمد بن سبنك ، وأبو حفص بن شاهين ، وعلى بن عمر السكرى ، وكان ثقة . أخبرنا الحسين بن على الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا الحسن بن محمد بن الحسن بن صالح بن شيخ بن عميرة حدثنا على بن خشرم حدثنا هشيم عن مغيرة عن ابراهيم قال : النظر فى مرآة الحجام دناءة . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع أن أبا الحسين الشيخى ابن عم بشر بن موسى مات فى سنة خمسة عشرة وثلاثمائة.

٣٩٧٠- الحسن بن محمد العقيلى

الحسن بن محمد بن يحيى ، أبو احمد العقيلى قاضى شمشاط . حدث عن حميد

ابن الربيع اللخمى ، والحسن بن السكين البلدى ، وابراهيم بن راشد الأدمى ، وابراهيم بن الهيثم البادا . روى عنه أبو بكر بن شاذان ، وأبو حفص بن شاهين ، وعلى بن معروف البزاز ، ويوسف القواس . أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا أبو احمد الحسن بن محمد العقيلى — قاضى شمشاط قدم علينا سنة سبع عشرة ـ حدثنا حميد وهو ابن الربيع بحديث ذكره ٥

-٣٩٧١- الحسن بن محمد النيسابورى

الحسن بن محمد بن عمر بن جعفر بن سنان ، أبو على النيسابورى قدم بغداد حاجا وحدث بها عن محمد بن يحيى الذهلى ، واحمد بن يوسف السلمى ومحمد بن عبد الوهاب الفراء ، ومحمد بن أشرس ، ومحمد بن اسماعيل الاسماعيلى ، والفضل بن محمد البيهقى ومحمد بن ابراهيم البوشنجى ، ومحمد بن عمرو شمر[1] روى عنه أبو الحسين بن البواب المقرئ ، والقاضى أبو الحسين الجراحى ، ويوسف القواس ، وغيرهم . وكان غير ثقة حدثنى الحسن بن أبى طالب حدثنا عبيدالله بن احمد بن يعقوب المقرئ أخبرنا أبو على الحسن بن محمد بن عمر النيسابورى حدثنا محمد بن أشرس حدثنا الحسين بن الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أدرك والديه ، أو أحدهما فدخل النار ، فأبعده الله واسحقه » قال لى الحسن بن أبى طالب فى حديثه : عن زرارة بن أوفى عن أنس بن مالك ، وانما هو أُبَىّ بن مالك . أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا يوسف بن عمر القواس . قال : قدم علينا الحسن بن محمد بن جعفر بن عمر النيسابورى للحج سنة تسع عشرة وثلاثمائة ، ومات ببغداد سنة عشرين وثلاثمائة. ١٥

-٣٩٧٢- الحسن بن محمد الاموى

الحسن بن محمد بن احمد بن الهيثم ، الأموى عم أبى الفرج على بن الحسن المعروف بالاصبهانى . حدث عن عمر بن شبة ، وعبد الله بن أبى سعد الوراق . روى عنه ابن اخيه أبو الفرج .

(١) كذا فى الاصل ولم نعثر عليه بالمراجع التى لدينا

٣٩٧٣ ـ الحسن بن محمد بن بشر بن داود بن يحيى بن سالم ، أبو القاسم البجلى الكوفى . قدم بغداد وحدث بها عن احمد بن موسى بن اسحاق الحمار ، وعلى ابن الحسين بن عبيد بن كعب ، وعبد السلام بن الحسين بن مالك الكوفيين . روى عنه محمد بن المظفر ، والدار قطنى ، وأبو القاسم بن الثلاج ، وذكر ابن الثلاج : أنه نزل باب المحول وسمع منه فى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

الحسن بن محمد أبو القاسم البجلى

٥

٣٩٧٤ ـ الحسن بن محمد ، أبو محمد البلخى . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن على ابن طرخان البلخى . روى عنه على بن عمر السكرى .

الحسن بن محمد البلخى

٣٩٧٥ ـ الحسن بن محمد بن سعدان بن عبيدالله ، أبو على العرزمى الكوفى . قدم بغداد وحدث بها عن يحيى بن اسحاق بن سافرى ، والحسن بن على بن عفان . وعلى بن عبيد الله بن المبارك الصنعانى : وابراهيم بن الهيثم البلدى ، ومحمد بن عبيد ابن هارون الفراء ، وغيرهم . روى عنه على بن عمر والحريرى ، وأبو حفص الكتانى ، وأحمد بن محمد بن عمران بن الجندى ، وأبو القاسم بن الثلاج ، فى آخرين * أخبرنا على بن أبى على المعدل حدثنا عبد الملك بن ابراهيم بن احمد القرميسى حدثنا الحسن بن محمد بن سعدان العرزمى الكوفى ـ ببغداد ـ حدثنا حميد بن على بن الخلال حدثنا جعفر بن عون عن قدامة بن موسى عن سالم عن أبيه : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

الحسن بن محمد العرزمى

١٠

١٥

٣٩٧٦ ـ الحسن بن محمد بن هلال ، أبو على الواسطى الضرير . ذكر ابن الثلاج أنه كان شيخا يسأل الناس ببغداد ، عند السجن من الجانب الغربى . وروى عنه الحسن بن عرفة حديثا ذكر أنه حدثهم به من حفظه فى سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

الحسن بن محمد الواسطى الضرير

٢٠

٣٩٧٧ ـ الحسن بن محمد بن يحيى بن مهران ، أبو على السواق الضرير . حدث عن

الحسن بن محمد السواق

محمد بن ابراهيم البوشنجي . روى عنه الدارقطني ، واحمد بن الفرج بن الحجاج وما علمت من حاله الا خيرا .

-٣٩٧٨- الحسن بن محمد ابو محمد العلوى

الحسن بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، أبو محمد العلوى . حدث عن حجر بن محمد السامى عن رجاء ابن سهل الصنعانى عن أبى البحترى القاضى كتاب مولد علي بن أبى طالب ، ومنشئه وبدء ايمانه ، وتزويجه فاطمة . رواه عنه أبو بكر احمد بن ابراهيم بن شاذان وقال : كان أسود .

-٣٩٧٩- الحسن بن محمد ابو محمد الزيات

الحسن بن محمد بن احمد بن أبى الشوك ، أبو محمد الزيات . سمع أبا فروة يزيد بن محمد الرهاوى ، وعبد الملك بن عبد الحميد الميمونى ، وهلال بن العلاء الرقى ، واحمد بن عبد الجبار العطاردى ، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثى ، ومحمد بن عيسى بن حيان المداينى ، والحسن بن مكرم البزار ، واحمد بن الاسود الحنفى . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق ، والدارقطنى ، وابن شاهين وجماعة آخرهم أبو احمد عبيد الله بن محمد بن أبى مسلم الفرضى ، وكان ثقة *
أخبرنى محمد بن عبد الملك القرشى أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا الحسن بن محمد بن احمد — يعرف بابن أبى الشوك — حدثنا احمد بن الاسود الحنفى — بالرقة حدثنا اسماعيل بن أبى أويس حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن ابن عمر : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يأتى قباء راكبا ، وماشيا . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر : أن ابن أبى الشوك مات فى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

-٣٩٨٠- الحسن بن محمد الانصارى

الحسن بن محمد بن موسى بن اسحاق بن موسى ، أبو على الأنصارى . سمع جده موسى بن اسحاق ، وأبا مسلم الكجى ، وأبا بكر بن أبى الدنيا ، ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة ، وأبا العباس محمد بن يزيد المبرد . حدثنا عنه القاضى أبو

القاسم بن أبي عمرو . ومحمد بن احمد بن أبي عون النهرواني ، وكان ثقة . أخبرنا ابن أبي عمرو أخبرنا أبو علي الحسن بن محمد بن موسى الأنصاري في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة .

-٣٩٨١- الحسن بن محمد السرخسي

الحسن بن محمد بن الحسن ، أبو علي السرخسي . قدم بغداد وحدث بها عن أبي لبيد محمد بن إدريس المخرمي . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق ، وأبو القاسم بن الثلاج . وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه في قطيعة الربيع في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة .

-٣٩٨٢- الحسن بن محمد ابو الفتح

الحسن بن محمد ، أبو الفتح البغدادي *أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبان الهيتي حدثنا أبو الفتح الحسن بن محمد البغدادي ببالس حدثنا ابن بنت منيع حدثنا عيسى بن سالم عن عبدالله بن المبارك عن شعبة عن عمرو بن مرة أنه قال ١٠ سمعت خيثمة يحدث عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فان لم تجدوا فبكلمة طيبة » .

-٣٩٨٣- الحسن بن محمد القامي البلخي

الحسن بن محمد بن محمد بن شيظم [الشيظمي] ، أبو علي القامي البلخي . قدم بغداد حاجا في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة ، وحدث بها عن نصر بن مكي البلخي ، ومحمد ابن عمران بن عصمة الجوزجاني ، وغيرهما . روى عنه الدارقطني ، ويوسف القواس ١٥ وأبو الحسن بن رزقويه ، وما علمت من حاله الا خيرا . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق — قراءة — حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن محمد بن شيظم القامي — قدم للحج — أخبرنا نصر بن مكي — ببلخ — حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال قال لي محمد بن إدريس الشافعي : ولدت بغزة سنة خمسين ، وحملت إلى مكة وأنا ابن سنتين . قال وأخبرني غيره عن الشافعي قال : لم يكن لي مال ، فكنت ٢٠ أطلب العلم في الحداثة ، أوهب واستوهب الظهور أكتب فيها [1] .

---

(١) تقدم في ترجمة الشافعي ٤٥٤ ص ٥٩ ج ٢ كان يذهب للديوان يستوهب الظهور

-٣٩٨٤- الحسن بن محمد ابن اخى طاهر العلوى

الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن على ابن الحسين بن على بن أبى طالب ، أبو محمد المعروف بابن أخى طاهر العلوى . مدنى الأصل سكن بغداد فى مربعة الخرسى ، وحدث بها عن جده يحيى بن الحسن وعن اسحاق بن ابراهيم الدبرى ، وغيره من أهل اليمن . حدثنا عنه ابن رزقويه وابن الفضل القطان ، وأبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر بن المسلمة . ومحمد بن أبى الفوارس ، وأبو علي بن شاذان * أخبرنا الحسن بن أبى طالب حدثنا محمد بن اسحاق بن محمد القطيعى حدثنى أبو محمد العلوى الحسن بن محمد بن يحيى ــ صاحب كتاب النسب ــ حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصنعانى حدثنا عبد الرزاق بن همام أخبرنا سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن جابر : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « علىٌّ خير البشر فمن امترى فقد كفر » هذا حديث منكر لا أعلم رواه سوى العلوى بهذا الاسناد ، وليس بثابت . قال لنا أبو على بن شاذان : مات أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوى فى يوم الاثنين لاثنتى عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

-٣٩٨٥- الحسن بن محمد، ابو سعيد الصيرفى

الحسن بن محمد بن الحسن بن جبير ، أبو سعيد الصيرفى المخرمى . حدثنا عباس بن عمر الكردانى عنه عن محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، وعباس غير ثقة * أخبرنا عباس بن عمر أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن الحسن بن جبير الصيرفى المخرمى حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة حدثنا على بن حكم الأودى أخبرنا شريك عن أبى ربيعة عن أبى بريدة عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله يكافئ من يسعى لأخيه المؤمن فى حوائجه ، فى نفسه ، وولده إلى سبعة أبناء ، فلا تملوا نعم الله عليكم ، وقد جعلكم لها أهلا ، فان ملالتموها حرمكم فضله » . باطل بهذا الاسناد ، والحمل فيه عندى على عباس ، والله أعلم .

-٣٩٨٦- الحسن بن محمد بن كيسان النحوى

الحسن بن محمد بن احمد بن كيسان ، أبو محمد الحربى . وهو أخو على بن محمد وكان الأكبر . روى عن اسماعيل بن اسحاق القاضى كتاب النوادر ، وروى أيضا عن بشر بن موسى ، ويوسف القاضى ، وموسى بن هارون . حدثنا عنه القاضى أبو الفرج بن سميكة ، وأبو على بن شاذان ، وأبو نعيم الاصبهانى * أخبرنا القاضى أبو الفرج محمد بن احمد بن الحسن الشافعى أخبرنا أبو محمد الحسن بن احمد ابن كيسان الحربى حدثنا بشر بن موسى حدثنا خلف بن الوليد عن اسحاق بن أبى اسرائيل عن أبى ميسرة عن عائشة . قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشرنى فى لحافى وأنا حائض ، ويدخل معى فى اللحاف ، ولكنه كان أملككم لاربه صلى الله عليه وسلم . سألت أبا نعيم الحافظ عن أبى محمد بن كيسان فقال : كان ثقة . قال لنا ابن شاذان : توفى الحسن بن محمد بن احمد بن كيسان النحوى لايام خلون من شوال من سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة .

-٣٩٨٧- الحسن بن محمد أبو القاسم الدقاق

الحسن بن محمد بن اسحاق ، أبو القاسم الدقاق . روى عن الحسين بن اسماعيل المحاملى . حدثنى عنه عبد العزيز بن على الازجى ، وسألته عنه فقال : كان جارنا بباب الازج ، وكان من أهل القرآن والخير وصحيح السماع وأثنى عليه ثناء كثيراً .

-٣٩٨٨- الحسن بن محمد المقرئ

الحسن بن محمد بن الحباب ، أبو على المقرئ . سمع أبا حامد محمد بن هارون الحضرمى ، ومن بعده . حدثنى عنه احمد بن على التوزى ، وكان ثقة فهما بعلم القرآن ، حسن التصنيف فيه ، وكان يسكن بباب الطاق * أخبرنى ابن التوزى أخبرنا الحسن بن محمد بن الحباب المقرئ — بباب الطاق وكان ثقة — حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمى حدثنا أبو محمد عيسى بن مشاور الجوهرى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعى حدثنا الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مامن شئ ولا وال الا له بطانتان ، بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر ، وبطانة لا تألوه خبالا ، فمن وقى شرها فقد

وق ، وهو من التى يغلب عليه منهما » .

٣٩٨٩ — الحسن بن محمد بن بشران ، أبو محمد . روى عنه القاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد الدورى . حدثنا عنه احمد بن محمد العتيقى ، وسألته عنه فقال : هو من بنى بشران وكان ثقة .

الحسن بن محمد ابن بشران

٣٩٩٠ — الحسن بن محمد بن احمد بن شعبة ، أبو على المروزى السبخى . سكن بغداد وحدث بها عن أبى العباس محمد بن احمد المحبوبى كتاب الجامع عن أبى عيسى الترمذى ، وروى أيضا عن اسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن على بن حبيش الناقد ، وأبى بحر بن كوثر البربهارى . حدثنا عنه العتيقى ، وأبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل ، وقال لى أبو القاسم الازهرى : سمعت من هذا الشيخ بعض كتاب الجامع لأبى عيسى ، وكان شيخا فهما ، ثقة له هيبة ، قرأت فى كتاب أبى بكر احمد بن عمر بن البقال بخطه : توفى أبو على الحسن بن محمد المروزى ليلة الأربعاء ، ودفن يوم الأربعاء النصف من ذى الحجة سنة احدى وتسعين وثلاثمائة .

الحسن بن محمد المروزى

١٠

٣٩٩١ — الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن يحيى بن حلبس بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن نقطة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب ، أبو على المخزومى المؤدب حدث عن أبى بكر بن أبى داود ، وأبى بكر النيسابورى ، وأبى بكر بن مجاهد المقرئ حدثنا عنه أبو محمد الخلال ، وأبو القاسم الازهرى ، وجماعة غيرهما ، وكان ثقة . أخبرنا العتيقى . قال: سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة فيها توفى أبو على الحسن ابن القاسم المخزومى المؤدب . حدثنى أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن العباس ابن المهدى الخطيب . قال : مات أبو على الحسن بن محمد المخزومى المؤدب فى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، وكان يسكن باب الشام أخبرنا الحسين بن محمد بن طاهر

الحسن بن محمد ابو على المخزومى

٢٠

الدقاق قال : توفى أبو على الحسن بن محمد بن القاسم المؤدب المخزومى فى شهر ربيع الاول من سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ، ودفن فى مقبرة باب حرب ، وكان مولده فى سنة احدى وثلاثمائة .

-٣٩٩٢- الحسن بن محمد بن يحيى ، أبو محمد المعروف بابن الفحام . من أهل سر من رأى . حدث عن احمد بن على بن يحيى بن حسان السامرى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ومحمد بن الفرخان الدورى ، ومن بعدهم وقرأ القرآن على أبى بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش . حدثنى عنه أبو سعد السمان الرازى ، ومحمد بن محمد بن عبدالعزيز العكبرى ، وغيرهما . وكان ثقة على مذهب الشافعى . وكان يرمى بالتشيع ، ومات بسر من رأى . سمعت أبا الفضل بن السامرى يقول :

١٠ مات ابن الفحام فى سنة ثمان وأربعمائة .

الحسن بن محمد ابن الفحام

-٣٩٩٣- الحسن بن محمد بن غانم ، أبو على الفقيه الشافعى . روى عن محمد بن جعفر ابن الهيثم الانبارى . حدثنى عنه احمد بن على بن التوزى ، وكان ينزل فى ناحية الرصافة ، وسألته عنه فقال : صدوق .

الحسن بن محمد ابو على الفقيه

-٣٩٩٤- الحسن بن محمد بن عبد الله ، أبو القاسم اليشكرى البغال . من أهل الكوفة سكن بغداد ، وحدث بها عن على بن عبد الرحمن البكائى . كتبت عنه فى سنة ثمان وأربعمائة ، وكان جميل الطريقة ، حسن الاعتقاد ، من أهل القرآن ، وسكن سوق الطعام * أخبرنا الحسن بن محمد بن عبد الله اليشكرى أخبرنا على بن عبد الرحمن بن أبى السرى أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا أبو أسامة عن خالد بن العباس عن الحارث عن على .

الحسن بن محمد ابو القاسم اليشكرى

٢٠ قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة من الناس ، آكل الربا ، وموكله وكاتبيه ، وشاهديه ، والواشمة ، والمؤتشمة ، ومانع الصدقة ، والمحلل ، والمحلل له ، وكان ينهى عن النوح .

-٣٩٩٥- الحسن بن محمد أبو محمد

الحسن بن محمد بن جعفر بن داود ، أبو محمد عم أبي عبد الله السلماني . حدث عن الحسن بن محمد بن عبيد العسكري . سمع منه على بن احمد بن الشعيري ومات فى ليلة الخميس الرابع عشر من صفر سنة تسع عشرة وأربعمائة ، ودفن يوم الخميس فى مقبرة جامع المدينة .

-٣٩٩٦- الحسن بن محمد ابن عديسة

الحسن بن محمد بن عمر بن القاسم ، أبو على النرسى البزار المعروف بابن عديسة . سمع أبا حفص بن شاهين، وأبا القاسم بن الصيدلاني ، ومحمد بن عبد الله ابن جامع الدهان ، ومن بعدهم . كتبت عنه وكان صدوقا من أهل القرآن ، والمعرفة بالقراآت ، وانتقل بأخرة إلى مكة فسكنها . وسمعته سئل عن مولده فقال : ذكر لى ابى أنى ولدت فى سنة ثمانين وثلثمائة . وبلغنا أنه توفى بمكة فى ليلة النصف من رجب سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة .

١٠

-٣٩٩٧- الحسن بن محمد ابو محمد الخلال

الحسن بن محمد بن الحسن بن على ، أبو محمد الخلال . وهو الحسن بن أبى طالب . سمع أبا بكر بن مالك القطيعى ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، وأبا سعيد الحرقى ، وأبا عبد الله بن العسكرى ، وعلى بن محمد بن لؤلؤ ، وأبا حفص بن الزيات ، ومحمد بن المظفر ، وأبا عمر بن حيويه ، والقاضى الجراحى ، وأبا بكر بن شاذان ، ومحمد بن عبد الله الأبهرى ، ومن فى طبقتهم ومن بعدهم . كتبنا عنه وكان ثقة له معرفة ، وتنبه ، وخرج المسند على الصحيحين ، وجمع أبوابا وتراجم كثيرة وسألته عن مولده فقال : فى صفر غداة يوم السبت من سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ، ومات فى ليلة الثلاثاء الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ؛ ودفن يوم الثلاثاء فى مقبرة باب حرب . حضرت الصلاة عليه فى جامع المدينة ، وكان يسكن بنهر القلايين ، ثم انتقل بأخرة إلى باب البصرة .

١٥

٢٠

-٣٩٩٨- الحسن بن محمد ابن اشناس

الحسن بن محمد بن اسماعيل بن أشناس ، مولى جعفر المتوكل ويكنى أبا على ويعرف بابن الحمامى البزار . سمع الحسن بن محمد بن عبيد العسكرى ، وعمر بن

محمد بن سبنك ، وعبيد الله بن محمد بن عابد الخلال ، وأبا الحسن بن لؤلؤ ، وخلقا من هذه الطبقة . كتبت عنه شيئا يسيرا ، وكان سماعه صحيحا الا أنه كان رافضيا خبيث المذهب ، وكان له مجلس فى داره بالكرخ يحضره الشيعة ، و يقرأ عليهم مثالب الصحابة ، والطعن على السلف ، وسألته عن مولده فقال : فى شوال من ٥ سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ، ومات فى ليلة الأربعاء الثالث من ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ، ودفن صبيحة تلك الليلة فى مقبرة باب الكناس .

-٣٩٩٩- الحسن بن محمد أبو يعلى الرزاز

الحسن بن محمد بن الحسن بن فاقة ، أبو يعلى الرزاز . سمع أبا بكر بن مالك القطيعى ، وأبا محمد بن ماسى ، والقاضى أبا الحسن الجراحى . كتبت عنه وكان يتشيع ، وسماعه صحيح ، وسألته عن مولده فقال لى : ولدت لأربع خلون من ١٠ صفر سنة ست وخمسين وثلثمائة * أخبرنى ابن فاقة حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان — املاء — حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحرانى حدثنا يحيى بن عبد الله حدثنا الاوزاعى حدثنا يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن عائشة قالت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم . مات ابن فاقة فى شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة .

-٤٠٠٠- الحسن بن موسى ابو على الاشيب

الحسن بن موسى ، أبو على الأشيب . سمع محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، وشيبان بن عبد الرحمن المؤدب ، وورقاء ابن عمرو ، وشعبة بن الحجاج ، وحماد بن سلمة ، وأبا هلال الراسبى ، وزهير بن معاوية ، وعبد الله بن لهيعة ، ويعقوب القمى . روى عنه احمد بن حنبل ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، واحمد بن منيع ، واحمد بن منصور الرمادى ، ومحمد بن ٢٠ احمد بن الجنيد ، وعباس الدورى ، واحمد بن الخليل البرجلانى ، والحارث بن أبى اسامة ، و بشر بن موسى الأسدى . وكان أصله خراسانيا ، وأقام ببغداد وحدث بها حديثا كثيراً ، وولى القضاء بالموصل ، وبحمص . أخبرنا أبو عمر عبد الواحد

ابن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا الحسين بن اسماعيل المحاملى حدثنا احمد
ابن منصور حدثنا الحسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا أبو بلج أن عمر بن ميمون
حدثه . قال قال لى أبو هريرة . قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أباهريرة
ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة ؟ » قلت : نعم ـ فداك أبى وأمى ـ قال : « تقول
لاحول ولا قوة إلا بالله » . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن ٥
عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر . قال قال لى ابن الغلابى سألت
يحيى بن معين عن الأشيب فقال : هو الحسن بن موسى ، ولاه أبو يوسف القضاء
لخبث لسانه ، كان يقع فى أصحاب الرأى . كتب الى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى
يذكر أن خيثمة بن سليمان القرشى أخبرهم قال حدثنا سليمان بن عبد الحميد
البهرانى قال سمعت أبا اليمان يقول : قدم الحسن بن موسى الأشيب علينا قاضياً ١٠
بحمص ، فقال دلنى على رجل ثقة موسر أستعين به فى بعض أمرى ، فقلت : لا
أعرف أحداً أوثق من يحيى بن صالح .

۞ قلت : يعنى الوحاظى . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا الحسن
محمد بن العباس بن احمد بن الفرات حدثنا على بن محمد بن سعيد الموصلى حدثنا
أبو أيوب سليمان بن أيوب الخناط حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عمار الموصلى ١٥
قال : كان بالموصل بيعة للنصارى قد خربت ، فاجتمع النصارى على الحسن بن
موسى الأشيب وجمعوا له مائة الف درهم على أن يحكم بها حتى تبنى ، فقال : ادفعوا
المال الى بعض الشهود ، ثم قال لهم : اذا كان غد فاغدوا علىّ الى الجامع ، ووعد
الشهود ، فلما حضروا الجامع قال للشهود : اشهدوا على أنى قد حكمت أن لا تبنى
هذه البيعة ، فتفرق النصارى ، ورد عليهم مالهم ، ولم يقبل منه درهما واحداً ، ٢٠
والبيعة خراب .

۞ قلت : وانما فعل الأشيب ذلك لثبوت البينة عنده أن البيعة حدثة

بنيت فى الاسلام . أخبرنى على بن محمد بن الحسن المالكى أخبرنا عبد الله بن
عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن المدينى
قال سمعت أبى يقول: حسن بن موسى الأشيب كان ببغداد ، كأنه ! وضعفه .

قلت : لاأعلم علة تضعيفه إياه ، وقد وثقه يحيى بن معين وغيره . أخبرنا
٥ أبو بكر احمد بن محمد بن محمد الأشنانى قال سمعت أبا الحسن احمد بن محمد بن
عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول قلت ليحيى بن معين
فالأشيب ـ أعنى الحسن بن موسى ـ ؟ فقال: ثقة . أخبرنى السكرى أخبرنا محمد بن
عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى عن يحيى
ابن معين . قال : الحسن بن موسى الاشيب لم يكن به بأس . أنبأنا احمد بن محمد
١٠ ابن عبد الله الكاتب أخبرنا الحسن بن احمد الهروى الصفار حدثنا أبو الفضل
يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه قال قلت ـ يعنى لصالح بن محمد البغدادى
الحافظ ـ فالاشيب الحسن بن موسى ؟ فقال صدوق . أراه قال ثقة . أخبرنا على
ابن طلحة المقرئ أخبرنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم الفازى أخبرنا محمد بن محمد
ابن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال : الحسن بن
١٥ موسى الاشيب بغدادى كان من أبناء الجند ، صدوق . أخبرنا محمد بن احمد بن
رزق أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى
أبى حدثنا حسن الاشيب . قال : جاءنى سعد بن ابراهيم بن سعد قال عارضنى
بحديث شعبة ، قال وكان الاشيب ضابطا لحديث شعبة وغيره ، فلذلك طلب اليه
سعد أن يعارضه . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير
٢٠ الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى . قال : سنة تسع ومائتين فيها مات
الحسن بن موسى الأشيب . أخبرنا ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا
حنبل بن اسحاق . قال : ومات حسن بن موسى الاشيب سنة تسع ـ أو عشر ـ

ومائتين . أخبرنا الازهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسن بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : الحسن بن موسى الاشيب من أبناء خراسان ، ولى قضاء حمص والموصل لهارون أمير المؤمنين ، ثم قدم بغداد فى خلافة المأمون فلم يزل ببغداد الى أن ولاه المأمون قضاء طبرستان ، فتوجه اليها فمات بالرى فى شهر ربيع سنة تسع ومائتين . ٥

— ٤٠٠١ — الحسن بن موسى ابو سعيد الخفاف الرسعنى

الحسن بن موسى بن ناصح بن يزيد ، أبو سعيد الخفاف الرسعنى قدم بغداد وحدث بها عن ابن سليمان ، وسعيد بن عبد الملك الحرانى ، والحسن بن عمر بن شقيق البلخى ، وعقبة بن مكرم الضبى . روى عنه محمد بن خلف وكيع ، ويحيى ابن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وعبيد الله بن عبد الرحمن السكرى ، وأبو ذر القراطيسى * أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى أخبرنا على بن ١٠ عمر الحافظ وعمر بن احمد الواعظ . قالا . حدثنا محمد بن مخلد بن حفص حدثنا الحسن بن موسى بن ناصح بن يزيد الخفاف — قدم من رأس العين — حدثنا سعيد ابن عبد الملك الحرانى حدثنا الوليد بن مسلم عن أبى اسحاق الفزارى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عمر . قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم و بلال فقال : « يابلال ناد فى الناس أن الخليفة من بعد عمر عثمان » قال فرفع رأسه الى ١٥ السماء ثم قال: « يابلال امض أبى الله إلا ذلك » ثلاث مرات .

— ٤٠٠٢ — الحسن بن موسى ابن أبى السرى

الحسن بن موسى بن الحسن بن عباد بن أبى عباد ، يعرف بابن أبى السرى الجلاجلى . حدث عن أبى الاشعث احمد بن المقدام . روى عنه ابن شاهين أخبرنا الحسين بن على الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا الحسن بن موسى ابن الحسن النسائى — و يعرف بابن أبى السرى الجلاجلى — حدثنا احمد بن ٢٠ المقدام . وأخبرنا ابراهيم بن مخلد المعدل وهلال بن محمد الحفار — قال ابراهيم حدثنا وقال هلال أخبرنا — الحسين بن يحيى بن عياش القطان حدثنا أبو الاشعث احمد

ابن المقدام حدثنا محمد بن بكر البرقانى حدثنا حميد أبو عبد الله الكندى حدثنا خالد الربعى عن أبى هريرة . قال : أوصانى خليلى أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بثلاث لا أدعهن أبداً ، أوصانى بالوتر قبل النوم ، وأوصانى بالغسل فى كل جمعة ، وأوصانى بثلاثة أيام فى كل شهر ؛ واللفظ لحديث الطناجيرى .

ـ ٤٠٠٣ ـ الحسن بن موسى أبو محمد الديلمى

الحسن بن موسى بن بندار بن حرشاد أبو محمد الديلمى قدم بغداد وحدث بها عن احمد بن محمد بن سليمان المالكى ، وعبد الحميد بن موسى اليشكرى ، واحمد ابن محمد الجارودى ، واحمد بن الحسين بن شعبة البصرى ، ومحمد بن اسحاق بن داد الاهوازى ، وغيرهم .حدثنا عنه البرقانى أخبرنا أبو بكر البرقانى أخبرنا الحسن ابن موسى بن بندار الديلمى ـ ببغداد ـ وحدثنى الحسن بن سعيد بن الفضل الأدمى حدثنا أبو نصر احمد بن حمدون الخفاف . وأخبرنا أبو بكر الحافظ حدثنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا احمد بن حمدون الموصلى حدثنا عفيف بن سالم حدثنا سفيان الثورى عن ليث عن طاوس عن عبد الله بن عمرو . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ائتدموا ولو بالماء » زاد الأدمى قال : وحدثنا عفيف عن محمد بن عبيد الله العرزمى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه . قال البرقانى قدم هذا الديلمى بغداد حاجاً وسمعت منه فى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ، وكان شابا حافظا .

ـ ٤٠٠٤ ـ الحسن بن المبارك ابو على اليتيم

الحسن بن المبارك ، أبو على الانماطى المقرئ المعروف باليتيم . روى عن عمرو ابن الصباح الضرير عن أبى عمر حفص بن سليمان عن عاصم بن أبى النجود حروفه فى القرآن . حدث عنه وهب بن عبد الله المرورودى ـ ينزل بغداد ـ وذكر انه كان يقرئ القرآن فى مسجد الصحابة عند قنطرة العتيقه .

ـ ٤٠٠٥ ـ الحسن بن منصور الشطوى ابن علويه

الحسن بن منصور بن ابراهيم ، أبو على الشطوى يعرف بابن علويه الصوفى . حدث عن سفيان بن عيينة ، وحجاج بن محمد الاعور ، والحارث بن النعمان البزاز

روى عنه محمد بن اسماعيل البخاري في صحيحه ، والعباس بن علي النسائي ، ويحيى بن صاعد ، ومحمد بن خلف وكيع ، وصالح بن احمد القيراطي ، والقاضي المحاملي ، ومحمد بن مخلد الدوري * أخبرنا عيلان بن محمد السمسار حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا العباس بن علي بن العباس حدثنا الحسن بن منصور الشطوي حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « انطلقوا بنا الى البصير نعوده الذي في بني واقف » قال وكان رجلا أعمى . هكذا رواه العباس بن علي عن ابن علويه ، وخالفه محمد بن مخلد فقال * ما أخبرنا الازهري حدثنا علي بن عمر الدارقطني حدثنا محمد ابن مخلد — ولم نسمعه الا منه — حدثنا ابن علويه الصوفي الحسن بن منصور حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مروا بنا الى البصير الذي في بني واقف نعوده » وكان ضريرا . قال الدارقطني : تفرد به ابن مخلد عن ابن علويه عن ابن عيينة ، وهو معروف برواية حسين الجعفي عن ابن عيينة . وقال ابرهيم بن بشار ومحمد بن يونس الجمال عن ابن عيينة عن عمرو عن محمد بن جبير عن أبيه ، والمحفوظ عن محمد بن جبير فقط .

قلت : رواه كذلك عن ابن عيينة مرسلا عبد الجبار بن العلاء ، وأبو عبدالله بن المخزومي وكل من ذكرنا انه روى عن ابن علويه سماه الحسن ، الا ابن مخلد فانه سماه الحسين ، وسنعيد ذكره في باب الحسين إن شاء الله .

— ٤٠٠٦ — الحسن بن محبوب ابن أبي أمية

الحسن بن محبوب بن أبي امية ، أبو علي . نزل انطاكية وحدث بها عن ابراهيم بن عيينة وحجاج بن محمد الاعور ، وعبد الله بن نمير ، وأبي اسامة حماد ابن أسامة . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، ولا أشك انه سمع منه ببغداد قبل انتقاله عنها وعبد الله بن محمد بن مسلم الاسفراييني ، وغيرهما * أخبرأبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن يعقوب الرازي — بالري — حدثنا محمد بن اسحاق بن

محمد بن يزيد بن كيسان القزويني المعدل حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الاسفرايينى حدثنا الحسن بن محبوب بن أبى أمية البغدادى ـ بانطاكية ـ حدثنا ابراهيم بن عيينة قال سمعت ابن حيان التيمى يذكر عن أبى زرعة عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الغنم من دواب الجنة فامسحوا رغامها، وصلوا فى مرابضها» أخبرنا أبو القاسم بن عبد العزيز بن بنـدار الشيرازى ـ بمكة ـ أخبرنا أبو نذار احمد بن عبد القوى بن جعفر ـ بمصر ـ حدثنا أبو الفضل جعفر ابن احمد بن عبد السلام البزاز حدثنا أبو على الحسن بن محبوب بن أبى أميـة البغدادى ـ بانطاكية سنة احدى وستين ومائتين ـ حـدثنا أبو أسامة حماد بن أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان رسول الله صـلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل. أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن على بن عفان حدثنا أبو أسامة باسناده: كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل.

ـ٤٠٠٧ـ الحسن بن مكرم بن حسان، أبو على البزار. سمع على بن عاصم، ويزيد بن هارون، وشـبابة بن سوار، وعثمان بن عمر بن فارس، وروح بن عبادة، وأبا النضر هاشم بن القاسم، وعفان بن مسلم. روى عنه القاضى المحاملى، ومحمد بن مخلد، ومحمد بن احمد الحـكيمى، واسماعيل بن محمد الصفار، وأبو عمرو بن السماك واحمد بن سلمان النجاد، وأبو سهل بن زياد، وغيرهم، وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر ابن مهدى أخبرنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى حدثنا الحسن ابن مكرم البزار حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة عن أبى بشر عن طلق بن حبيب عن بشر بن كعب عن أبى ذر أن النبي صلى الله عليه وسـلم قال: «الا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟» قلت بلى، قال: «لاحول ولاقوة الا بالله» * أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحـكيمى حدثنا الحسن

الحسن بن مكرم ابو على البزار

ابن مكرم حدثنا على بن عاصم أخبرنا الجريرى عن أبى عثمان عن سلمان . قال : إن الله تعالى حى كريم يستحى اذا رفع العبد يديه اليه أن يرجعهما خائبتين ، ليس فيهما خير . قرأت بخط الدارقطنى قال لنا أبوالحسن على بن عبد الله بن مبشر الواسطى سألت الحسن بن مكرم متى ولدت ؟ قال : ولدت فى جمادى الاولى سنة اثنتين وثمانين ومائة . أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحيرى أخبرنا ٥ أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال سمعت أبا على الحسن بن مكرم البزاز يقول : مات على بن عاصم سنة ست وتسعين ومائة . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول سمعت احمد بن محمود بن صبيح يقول : سنة أربع وسبعين ومائتين فيها مات الحسن بن مكرم . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا اسمع . قال : ١٠ والحسن بن مكرم البزاز توفى لخمس بقين من شهر رمضان سنة أربع وسبعين ، وقد بلغ ثلاثا وتسعين سنة . وذكر محمد بن مخلد فيما قرأت بخطه انه مات فى يوم الثلاثاء لخمس خلون من شهر رمضان ، والله أعلم .

— ٤٠٠٨ — الحسن بن ماهان ابو الزبير النيسابورى

الحسن بن ماهان ، أبو الزبير النيسابورى . سكن بغداد وحدث بها عن اسباط بن محمد ، والمعافى بن سليمان . روى عنه موسى بن هارون الحافظ ، وأبو احمد على بن محمد بن عبد الله المروزى أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد ابن نعيم الضبى حدثنا أبو احمد على بن محمد بن عبد الله المروزى حدثنا أبو الزبير الحسن بن ماهان النيسابورى ببغداد حدثنا المعافى بن سليمان .

— ٤٠٠٩ — الحسن بن مروان السكرى

الحسن بن مروان ، السكرى . حدث عن محمد بن حميد الرازى ، وبشار بن موسى الخفاف . روى عنه محمد بن عبد الله بن ميمون نزيل الاسكندرية وقال : حدثنى الحسن بن مروان السكرى ببغداد .

— ٤٠١٠ — الحسن بن مهران ابو على

الحسن بن مهران ، أبو على . حدث عن دهثم بن الفضل ، وأبى الخطاب زياد

ابن يحيى الحسانى. روى عنه محمد بن مخلد الدورى. قرأت فى كتاب ابن مخلد بخطه سنة ثمان وسبعين ومائتين فيها مات أبو على الحسن بن مهران فى شهر رمضان .

-٤٠١١- الحسن بن معلى بن عبد السلام ، أبو بكر . كان امام جامع المنصور فيما سوى الجماعات ، وحدث عن نصر بن على الجهضمى . روى عنه عبد الصمد بن على الطستى .

الحسن بن معلى ابو بكر

٥

-٤٠١٢- الحسن بن محمى بن بهرام ، أبو على البزاز المخرمى . حدث عن عبد الاعلى ابن حماد النرسى ، وسويد بن سعيد ، وعلى بن المدينى ، وعبيد الله بن عمر القواريرى ، وابراهيم بن عبد الله الهروى ، واسحاق بن أبى اسرائيل . روى عنه محمد بن حميد المخرمى ، ومحمد بن جعفر المعروف بزوج الحرة ، وعمر بن محمد ابن سبنك ، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى ، وعبد الله بن موسى الهاشمى ومحمد بن عبيد الله بن الشخير ، وغيرهم *أخبرنا عبد الله بن أبى بكر بن شاذان حدثنا محمد بن جعفر بن احمد المعدل حدثنا أبو على الحسن بن محمى بن بهرام البزاز المخرمى حدثنا سويد بن سعيد حدثنا هارون بن مسلم عن القاسم بن عبد الرحمن عن محمد بن على عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ياعلى أسبغ الوضوء وإن شق عليك ، ولا تأكل الصدقة ، ولا تنز الخيل على الحمر ، ولا تجالس أصحاب النجوم » أنبأنا أبو سعد الماليني أخبرنا عبد الله بن عدى . قال : الحسن بن محمى بن بهرام — أبو على البزاز — كان ينزل بغداد بقرب دار الخليفة ، كتبنا عنه ، رأيتهم مجمعين على ضعفه ، وقد حدث بغير حديث أنكرته عليه ، ورأيت له ابنا أعور كهلا ، ذكر البغداديون أنه يلقن أباه ماليس من حديثه.

الحسن بن محمى ابو على البزاز

١٠

١٥

-٤٠١٣- الحسن بن مهدى بن عبدة ، أبو على الكيسانى المروزى . قدم بغداد حاجا فى سنة ثمان عشرة وثلاثمائة ، وحدث عن أبى الموجه محمد بن عمرو ، ويحيى بن ساسويه المروزيين ، واحمد بن محمد بن مقاتل ، ومحمد بن عمير الرازيين ، ومحمد

الحسن بن مهدى الكيسانى

ابن ابراهيم البوشنجى ، واحمد بن محمد بن المنكدر . روى عنه عمر بن محمد بن سينك ، ومحمد بن المظفر ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو القاسم بن الثلاج * أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى حدثنا عمر بن محمد بن ابراهيم البجلى حدثنا أبو على الحسن بن مهدى بن عبدة المروزى حدثنا محمد بن عمير الرازى حدثنا عبيد ابن فراس البصرى حدثنا حرمى بن عمارة عن شعبة عن عمارة بن أبى حفصة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الشاة من دواب الجنة » .

٥

﴿ حرف النون [من آباء الحسنين] ﴾

– ٤٠١٤ – الحسن بن ناصح ، الخلال المخرمى

الحسن بن ناصح ، أبو على الخلال المخرمى . نزيل كرخ سر من رأى . حدث عن أسود بن عامر شاذان ، وأبى النضر هاشم بن القاسم ، ومكى بن ابراهيم ، ويونس بن محمد المؤدب ، ومنصور بن سلمة الخزاعى ، ومحمد بن نابن[1] واسحاق بن منصور السلولى ، ويعقوب بن محمد الزهرى ، وعبد العزيز بن أبان القرشى . روى عنه عبد الله بن الهيثم بن خالد الخياط ، ويحيى بن صاعد ، وعبد الله بن[2] اسحاق المروزى ، ومحمد بن جعفر الخرائطى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى : أدركته ولم أكتب عنه وكان صدوقا .

١٥

– ٤٠١٥ – الحسن بن ناصح السراج

الحسن بن ناصح ، السراج . حدث عن الحسن بن قتيبة المدائنى . روى عنه محمد بن مخلد * أخبرنا عمر بن محمد بن على الحارثى — ويعرف بابن أبى طالب المكى — حدثنا يوسف بن عمر القواس قال قرئ على محمد بن مخلد وأنا أسمع — قيل له حدثكم الحسن بن ناصح السراج حدثنا الحسن بن قتيبة حدثنا عبد الله ابن زياد عن عمرو بن دينار عن عبد الرحمن بن سابط عن ابن عباس قال قال

٢٠

(١) كذا بالاصل ، ولم نعثر على ترجمته (٢) بياض فى الاصل قدر كلمة

النبي صلى الله عليه وسلم : « لا نموت حتى نسمع بقوم يكذبون بالقدر ، ويحملون الذنوب على العباد ، اشتقوا قولهم من قول النصارى فابرأ الى الله منهم » قال وكان ابن عباس اذا حدث بهذا الحديث رفع يديه وقال : اللهم إني أبرأ اليك منهم كما برئ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

-٤٠١٦- الحسن بن نصر ابن الشريكي

الحسن بن نصر بن الحسن ، أبو علي الحنبلي الخرقي يعرف بابن الشريكي . سمع موسى بن عيسى السراج ، ومحمد بن محمد بن معاذ الهذلي ، ومحمد بن عبد الله ابن أخي ميمي . كتبت عنه شيئاً يسيرا وكان صدوقا .

﴿حرف الهاء [من آباء الحسنين]﴾

-٤٠١٧- الحسن بن هانىء ، ابو نواس

الحسن بن هانئ ، أبو علي الحكمي الشاعر المعروف بأبي نواس . ولد بالاهواز ونشأ بالبصرة ، واختلف في طلب الحديث . فسمع من حماد بن زيد ، وعبد الواحد ابن زياد ، ومعتمر بن سليمان ، ويحيى بن سعيد القطان ، وأزهر بن سعد السمان ، وقرأ القرآن على يعقوب الحضرمي واختلف إلى أبي زيد النحوي فكتب عنه الغريب والالفاظ ، وحفظ عن أبي عبيدة معمر بن المثنى أيام الناس ، ونظر في نحو سيبويه ، وانتقل الى بغداد فسكنها الى حين وفاته . وهو الحسن بن هانى بن صباح بن عبد الله بن الجراح بن هنب بن ددة [(١)] بن غنم بن سليم بن حكم بن سعد العشيرة بن مالك بن عمرو بن الغوث بن طي بن أدد بن شبيب بن عمر بن سبيع بن الحارث بن زيد بن عدى بن عوف بن زيد بن هميسع بن عمر بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ابن عامر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح . ذكر نسبه هكذا عبد الله بن أبي سعد الوراق . وحدثني أبو القاسم الأزهري أخبرنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري حدثنا ابن أبي سعد بذلك وقيل هو الحسن

(١) في الوفيات وديوانه المطبوع : ابن هانئ بن عبد الاول وكذا في اخباره لابن منظور

ابن هانئ بن الصباح مولى الجراح بن عبد الله الحكمى والى خراسان . حدثنى الأزهرى أخبرنا عبد الله بن عثمان بن يحيى حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الكاتب أخبرنا ميمون بن هارون الكاتب حدثنى عمر بن شبة أبو زيد . قال قال أبو عبيدة : كان أبو نواس للمحدثين مثل امرئ القيس للمتقدمين . قال ميمون وحدثنى الجريرى عن اسحاق بن اسماعيل . قال قال أبو نواس : ما قلت الشعر حتى رويت لستين امرأة من العرب ، منهم الخنساء ، وليلى ، فما ظنك بالرجال ؟ ! وقال ميمون: سألت يعقوب بن السكيت عما يختار لى روايته من أشعار الشعراء فقال : إذا رويت من الجاهليين لامرئ القيس ، والأعشى ، ومن الاسلاميين لجرير والفرزدق ، ومن المحدثين لأبى النواس ، فحسبك . أخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى حدثنى الحكيمى حدثنى ميمون بن هارون الكاتب عن أبى عثمان الجاحظ . قال : ما رأيت أحدا كان أعلم باللغة من أبى نواس، ولا أفصح لهجة ، مع حلاوة ، ومجانبة للاستكراه . وأخبرنى الصيمرى حدثنا المرزبانى أخبرنى محمد بن العباس حدثنا محمد بن يزيد النحوى حدثنا الجاحظ قال سمعت النظام يقول : ــ وقد أنشد شعرا لابى نواس فى الجبر ــ هذا الذى جمع له الكلام فاختار أحسنه حدثنى الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكرى حدثنا عبد الله بن أبى سعد حدثنا أبو ثابت حبيب بن النعمان الحميرى قال سمعت كلثوم ابن عمرو العتابى يقول لرجل ــ وتناظرا فى شعر أبى نواس ــ فقال: لو أدرك الخبيث الجاهلية مافضل عليه أحد. وقال ابن أبى سعد حدثنى احمد بن العباس بن الحكم حدثنى محمد بن يزيد النحوى حدثنى عبد الله بن يعقوب بن داود . قال كنا عند سفيان بن عيينة فجاءه ابن مناذر ، فحدث وأنشد ، فقال له سفيان : يا أبا عبد الله ظريفكم هذا أشعر الناس ! قال كأنك عنيت أبا نواس ؟ قال نعم ، قال يا أبا محمد

فيم استشعرته ؟ قال فى شعره فى هذه القصيدة :

يا قمراً أبصرتُ فى مأتمٍ   يندب شجوا بين أترابِ
أبرزه المأتمُ لى كارهاً   برغم دايات وحجاب
يبكى فيذرى الدر من عينه(١)   ويلطم الورد بعناب
لا زال موتا دأبَ أحبابهِ   ولم تزل رؤيته دابى

٥

أخبرنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه أخبرنا محمد بن العباس الخزاز قال أخبرنا محمد بن خلف بن المرزبان ـ اجازة ـ وحدثناه محمد بن عبيدالله بن حريث الكاتب عنه قال حدثنى أبو عبد الله اليمامى حدثنا محمد بن مسعر قال كنا عند سفيان بن عيينة فتذاكروا شعر أبى نواس ، فقال ابن عيينة أنشدونى شعرا ، فانشدوه :

١٠

ما هوىً إلا لهُ سبب   يبتدى منه وينشعبُ
فتنت قلبى محببة (٢)   وجهها بالحسن منتقبُ
تركتِ والحسن تأخذه   تنتقى منه وتنتخبُ
فاكتست منه طرائقه(٣)   واستزادت بعض ماتهبُ

فقال ابن عيينة : آمنت بالذى خلقها . أخبرنى الحسن بن أبى بكر أخبرنا احمد بن يعقوب بن يوسف الاصبهانى حدثنا مسبح بن حاتم عن ابن عائشة . قال: كنا على باب عبدالواحد بن زياد ومعنا أبو نواس ، فقال : ليسأل كل واحد منكم ثم قال : سل يافتى فأنشأ يقول :

١٥

ولقد كنا روينا   عن سعيد عن قتاده
عن سعيد بن المسيـ   ـب أن سعد بن عباده
قال : من مات محباً   فله أجر الشهاده

٢٠

فالتفت اليه عبدالواحد بن زياد وقال : اغرب عنى يا خبيث ،والله لاحدثتك

---

(١) فى ديوانه : من نرجس (٢) فى نسخة ديوانه : محجبة (٣) فى ديوانه: طرائفه.

بشيء وأنا أعرفك[1] أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالى أخبرنا احمد بن نصر الذارع حدثنا الحسين بن عليل حدثنا مسعود بن بشر المازنى حدثنى رجل عن غندر محمد بن جعفر. قال: لقى شعبة أبا نواس فقال له يا حسن حدثنا من طرفك فقال

حدثنا الخفاف عن وائل وخالد الحذاء عن جابر

ومسعر عن بعض أصحابه يرفعه الشيخ الى عامر

قالوا جميعا: أيما طفلة علقها ذو خلق طاهر

فواصلته ثم دامت له على وصال الحافظ الذاكر

كانت لها الجنة مفتوحة ترتع فى مرتعها الزاهر

وأى معشوق جفا عاشقا بعد وصال دائم ناضر

ففى عذاب الله بعداً له وسحق دائم داحر

فقال له شعبة: إنك لجميل الأخلاق، و إنى لأرجو لك. أخبرنا على بن أحمد بن عمر المقرئ أخبرنا احمد بن جعفر بن سالم حدثنا أبو العباس بن عمار حدثنى الحسن بن على بن المدينى عن سليم بن منصور. قال: رأيت أبا نواس فى مجلس أبى بكى بكاء شديدا فقلت إنى لارجو ألا يعذبك الله بعد هذا البكاء أبدا، فأنشأ يقول:

لم أبك فى مجلس منصور شوقا إلى الجنة والحور

ولا من القبر وأهواله ولا من النفخة والصور

لكن بكائى لبكا شادن تقيه نفسى كل محذور

ثم قال: أما ترى الامرد الذى عن يمين أبيك؟ إنما بكيت لبكائه!. أخبرنا القاضى أبو الطيب هارون بن عبد الله الطبرى حدثنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا يعقوب بن محمد بن صالح الكريزى حدثنا محمد بن زكريا بن دينار الغلابى

(١) فى اخبار ابى نواس لابن منظور القصة باوسع من هذا

حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة أبو عبد الرحمن . قال : جنى أبو نواس بالبصرة جناية فخرج منها، ثم رأيته بعد ذلك فى مجلس عبد الواحد بن زياد ، فقال أرجو أن يكون صلح ، ثم نظرت فاذا إلى جنبه غلام وهو يقرص خده ! قال فنظر إلى وقد نظرت اليه فانصرفت إلى منزلى و إذا قد سبقت [ببطاقة] و إذا فيها مكتوب :

لولا غزال كغصن بان　　يجرى مع الشمس فى عنان
ما كنت أسعى إلى فقيه　　مباعد الدار غير دان
أسمع من لفظه فصولا　　عنها قد اغنيت بالقران
أنا بوصفى مقدمات　　من الأباريق والقنان
أحذق منى بأن أنادى　　حدثنا ثابت البنانى !

أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا احمد بن يعقوب الاصبهانى حدثنا الضبعى حدثنا احمد بن حمزة بن زياد الربعى . قال : دخل الحسن بن هانئ ـ فيما حدثنى على أمير المؤمنين [الامين] فقال : يا حسن بن هانئ ! قلت نعم يا أمير المؤمنين قال : إنك زنديق ، فقلت يا أمير المؤمنين وأنا أقول مثل هذا الشعر ؟ !

أصلى صلاة الخمس فى حين وقتها　　وأشهد بالتوحيد لله خاضعا
وأحسن غسلا إن ركبت جنابة　　و إن جاءنى المسكين لم أك مانعا
و إنى و إن حانت من الكأس دعوة　　الى بيعة الساقى أجبت مسارعا
وأشربها صرفا على لحم ماعز　　وجدى كثير الشحم أصبح راضعا
بجوذاب [1] جودى وجوز وسكر　　وما زال للمخمور مذ كان نافعا
واجعل تخليط الروافض كلهم　　لفقحة بختيشوع فى النار طابعا

فقال لى : كيف وقعت على فقحة بختيشوع ويلك ؟ ! قلت بها تمت القافية

(١) الجوذاب طعام يتخذ من سكر ورز ولحم . وفى أخباره لابن منظور . وبيض حوارى وخبز وسكر الخ .

فضحك وأمر لى بجائزة وانصرفت . أخبرنا على بن أبى على البصرى حدثنا محمد ابن العباس الخزاز حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الانبارى حدثنا أبو عمر احمد بن محمد السوسنجردى العسكرى حدثنا ابن أبى الذيّال المحدث ـ بسر من رأى ـ قال: حضرت وليمة حضرها الجاحظ، فسمعته يقول : حضرت وليمة حضرها أبو نواس وعبد الصمد بن المعذل ، فسمعت عبد الصمد يقول: لأبى نواس :لقد أبدعت فى قولك ٥

جريت مع الصبا طلق الجموح وهان علـى مأثور القبيح

قال أبو بكر بن الانبارى ؛ أنشدنى ـ أى ـ لأبى نواس :

جريت مع الصبا طلق الجموح وهان علـى مأثور القبيح
رأيت ألذ عافيـة الليـالى قران العود بالنغم الفصيح
ومسمعة إذا ما شئت غنت متى كان الخيام بذى طلوح ١٠
تزوّد من شـباب ليس يبقى وصل بعرى الغَبوق عرى الصَّبوح
وخذها من مشعشعة كميت تنزل دَرّة الرجل الشحيح
تخيرها لكسرى رائداه لهـا حظان من طعم وريح
ألم ترنى أبحت اللهو عينى وعض مراشف الظبى المليح
وأيقن رائدى أن سوف تنأى مسافة بين جسمانى وروحى ١٥

أخبرنى أبو يعلى احمد بن عبد الواحد الوكيل . أخبرنا عبيد الله بن عثمان الدقاق حدثنا محمد بن احمـد الحكيمى حدثنا ميمون بن هارون الـكاتب حدثنا الحسن بن أبى المنذر . قال: كان أبو نواس يشرب عند عبيد بن المنذر ، فبات ليـلة ، ثم قال لا بد لى من عمى[1] فقوموا بنا فاتيناها . ودخلنا حانة خمار قد كان يعرفه ، ومعه غلام قد كان أفسده على أبويه وغيبه عنهما زمانا ، ونحن فى أطيب ٢٠ موضع ، فذكرنا الجنة وطيبها ، والمعاصى وما يحول عنه منها ، وهو ساكت فقال:

(١) كذا بالاصل

يا ناظرا فى الدين ما الأمر لا قدرٌ صح ولا جبرُ
ماصح عندى من جميع الذى تذكره الا الموت والقبر

فامتعضنا من قوله ، وأطلنا توبيخه ، وأعلمناه أنا نتخوف صحبته ، فقال : ويلكم والله إنى لاعلم بما تقولون ، ولكن المجون يفرط على ، وأرجو أن أتوب ويرحمنى الله ، ثم قال :

أية نار قدح القادح وأى جد بلغ المازح
لله در الشيب من واعظ وناصح لو حذر الناصح
يأبى الفتى إلا اتباع الهوى ومنهج الحق له واضح
فاعمد بعينيك الى نسوة مهورهن العمل الصالح
لا يجتلى العذراء من خدرها إلا امرؤ ميزانه راجح
من اتقى الله فذاك الذى سيق اليه المتجر الرابح
فاغدفما فى الدين أغلوطة ورح بما أنت له رائح

ثم قال : هذا عمل الشيطان ألقى أكثر هذا الكلام ليفسد نومكم ، فلم نزل فى أطيب موضع ، فلما أردنا الانصراف . قال : أمهلوا ثم أنشدنا :

يارب مجلس فتيان لهوت به والليل مستحلس فى ثوب ظلماء
نسُف صافيةً من صدر خابيةٍ تُعشى عيون نداماها بلألاء

قال ميمون بن هارون قال لى ابراهيم بن المنذر قال الجاحظ : لاأعرف من كلام الشعر كلاماهو أوقع ولا أحسن من كلام أبى نواس * أية نار قدح القادح * وأنشد هذا الشعر . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن احمد بن البراء قال حدثنى محمد بن محمد بن سليمان ـ صاحب البصرى ـ حدثنى أبو عمر السلمى . قال : مررت بابى نواس فقال لى تعال اكتب فقلت أنشدك الله أن تسمعنى اليوم مكروها . فقال أنا أعرف طريقتك اكتب فكتبت :

الارب وجـه فى التراب عتيق الارب رأس فى التراب زنيق[1]

أرى كل حى هالك وابن هالك وذا حسب فى الهالـكين عريق

فقـل لمقيم الدار إنك ظاعن الى سفر نائى المحل سحيق

اذا امتحن الدنيا لبيب تـكشفت له عن عدو فى ثياب صديق

أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى أخبرنا احمـد بن نصر الذارع حـدثنا منصور بن اليمان الضرير حـدثنا أبو سفيان قال حدثنى خالى مسلمة بن مهدى قال لقيت أبا العتاهيـة . فقلت : من أشعر الناس ؟ فقال : جاهليا ، أم اسلاميا ، أم مولدا ؟ فقلت كل . قال الذى يقول فى المديح :

اذا نحن أثنينا عليك بصالح فانت كما نثنى وفوق الذى نثنى

وإن جرت الالفاظ منا بمـدحة لغيرك إنسانا فانت الذى نعنى

والذى يقول فى الزهـد :

وما الناس إلا هالك وابن هالك وذو نسب فى الهالـكين عريق

اذا امتحن الدنيا لبيب تـكشفت له عن عدو فى ثياب صديق

قال مسلمة : ولقيت العتابى فسألته عن ذلك فرد علىَّ مثل ذلك . أخـبرنى أبو العباس بن مكرم بن عبد الصمد بن محمد بن محمد بن نصر بن احمـد بن مكرم البزاز أخبرنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن اسماعيـل النوبختى حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن سام الضبعى النحوى حـدثنا أبو محمد القاسم بن محمـد بن بشار الأنبارى قال حدثنا مسعود بن بشر . قال لقيت ابن مناذر بمكة وكان عالما بالشعر زاهداً فى الدنيا قد أقام بمكة ، فقلت له : من أشعر الناس ؟ فقال من إذا شبب لعب ، واذا أخذ فيما قصد جد . قلت مثل من ؟ قال جرير إذ يقول :

(١) فى ديوانه :

أيارب وجه فى التراب عتيق ويارب حسن فى التراب رقيق

إن الذين غدَوا بلبك غادَرُوا وَشَلا [1] بعينك لايزال معينا
غيَّضْن من عبراتهن وقلن لى : ماذا لقيت من الهوى ولقينا

ثم قال حين جد [2] :

إن الذى حرم الخلافة تغلبا جعل الخلافة والنبوة فينا
٥ مضر أبى وأب الملوك فهل لكم ياجرو تغلب من أب كأبينا
هذا ابن عمى فى دمشق خليفة لوشئتُ ساقكم الىَّ قطينا

ومن هؤلاء المحدثين هذا الحبيب الذى يتناول الشعر من كمه - يعنى أبا العتاهية ، إذ يقول :

الله بينى و بين مولاتى أبدت لى الصد والملالات
١٠ منحتها مهجتى وخالصتى وكان هجرانها مكافاتى
لاتغفر الذنب إن أسأت ولا تقبل عذرى ولا ملاماتى
أقلقنى حبها وصيرنى أحدوثة فى جميع جاراتى

ثم قال حين جد :

ومهمه قد قطعت طامسه قفر على الهول والمخافات
١٥ بجُرَّة جَسْرَة عُذافرة حَوْصاء عَيرانة عَلندات
تبادر الشمس كلما طلعت بالسير تبغى بذاك مرضاتى
ياناق حثى بنا ولا تعدى نفسك مما ترين واحات
حتى تنيخى بنا الى ملك توّجه الله بالمهابات
عليه تاجان فوق مفرقه تاج جلال وتاج اخبات
٢٠ يقول للريح - كلما نسمت - هل لك ياريح فى مباراتى !
من مثل عمه الرسول ومن خاله أكرم الخؤولات؟

(١) الوشل : القليل الباقي من الماء (٢) من قصيدة يهجو بها الفرزدق

فقلت لابن مناذر : أنا أنشدك أحسن مما أنشدتنى فقال هات . فانشدته :

ذكرتم من الترحال أمرا فغمنا ... فلو قد فعلتم صبح الموت بعضنا

زعمتم بان البين يحزنكم ، نعم ... سيحزنكم عندى ولا مثل حزننا

تعالوا نقارعكم لنعلم أينا ... أمض" قلوبا أم من أسخن أعينا

أطال قصير الليل يارحم عندكم ... فان قصير الليل قد طال عندنا ٥

وما يعرف الليل الطويل وهمه ... من الناس إلا من يحم أو أنا[1]

خليون من أوجاعنا يعذلوننا ... يقولون لم تهوون ؟ قلنا بذنبنا

فلو شاء ربى لابتلاهم بمثل ما ابـ ... ـتلانا فكانوا لا علينا ولا لنا

يقومون فى الاقوام يحكون فعلنا ... صفاقة أبشار وسخرية بنا

سأشكو الى الفضل بن يحيى بن خالد ... هواكم لعل الفضل يجمع بيننا ١٠

أمير رأيت المال فى نعماته ... مهانا مذل النفس بالضيم قد فنى

وللفضل أجرأ مقدما من ضيارم ... اذا لبس الدرع الحصينة وا كتنى[2]

اليك أبا العباس من بين من مشى ... عليها امتطينا الحضرمى الملسنا

قلائص لم تحمل حنينا على طلى[3] ... ولم تدر ماقرع الفنيق ولا الهنا

فقال : أحسن والله صاحبك فى التشبيب ، وأغرب علينا فى صفة النعال ، ١٥ وتصييره إياها مطايا ، من هذا ؟ قلت : أبو نواس . قال ، لعن الله أبا نواس وندم على مامدح من شعره . أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا احمد بن محمد ابن عمران الكاتب حدثنا صالح بن محمد عن أخيه صدقة بن محمد بن صالح قال اجتمع عند المأمون ذات يوم عدة من الشعراء فقال : أيكم القائل ؟

فلما تحساها وقفنا كأننا ... نرى قمرا فى الارض يبلع كوكبا[4] ٢٠

---

(١) فى ديوانه : ينجم أو أنا (٢) فى ديوانه : وللفضل حصن فى يديه محصنا

(٣) فى ديوانه : قلائص لم تسقط جنينا من الوجى . (٤) لم يرد هذا فى ديوانه . ولكن فيه : اذا عب فيها شارب القوم خلته ... يقبل فى داج من الليل كوكبا

قالوا : أبو نواس . قال فالقائل ؟

اذا نزلت دون اللهاة من الفتى　　دعا همّه عن صدره برحيل

قالوا : أبو نواس . قال فالقائل ؟ :

فتمشت فى مفاصلهم　　كتمشى البرء فى السقم

٥ قالوا : أبو نواس . قال هو أشعركم اذاً . أخبرنا هبة الله الحسن بن منصور الطبرى أخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا الحسين بن اسماعيل المحاملى حدثنا على بن الاعرابى قال قال لنا أبو العتاهية : لقيت أبا نواس فى مسجد الجامع فعذلته وقلت له أما آن لك أن ترعوى ؟ أما آن لك أن تزجر ؟ فرفع رأسه الى وهو يقول:

أترانى ياعتاهى　　تاركا تلك الملاهى؟

١٠ أترانى مفسداً بالذ　　سك بين الناس جاهى؟

قال فلما ألححت عليه بالعذل أنشأ يقول :

لن ترجع الأنفس عن غيها　　مالم يكن منها لها زاجر

قال . فوددت أنى قلت هذا البيت بكل شئ قلته . أخبرنا احمد بن عمر ابن روح النهروانى حدثنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا محمد بن القاسم ١٥ الأنبارى حدثنا أبى حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الربعى حدثنا محمد بن اسحاق عن احمد بن مطهر الكوفى . قال قال أبو العتاهية : قد قلت عشرين الف بيت فى الزهد ، ووددت أن لى مكانها الأبيات الثلاثة التى قالها أبو نواس :

يانواسى　　توقر　　وتعزى　　وتصبر

إن يكن ساءك دهر　　إن ماسرك أكثر

٢٠ يا كبير الذنب عفو　　الله من ذنبك أكبر

قال الحسن بن عبد الرحمن قال أبو مسلم : كانت هذه الأبيات مكتوبة على قبر أبى نواس، فزادنى ـ أى فيها ـ بغير هذا الاسناد:

أعظم الاشياء فى أصغر عفو الله يصغر
ليس للانسان إلا ماقضى الله وقدر
ليس للمخلوق تد بير بل الله المدبر

أخبرنى احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا عبيد الله بن عثمان حدثنا يعقوب بن زيد الفارسى . قال : رأيت أبانواس بالبصرة فقلت أنشدنى فى الشيب شيئا يزجرنى ، فأنشدنى :

انقضت شرتى فعفت الملاهى اذ رمى الشيب مفرقى بالدواهى
ونهتنى النهى ، فملت الى العـد ل واشفقت من مقـالة ناهى
ايها الغافـل المقيم عـلى اللـ هو ولا عذر فى المعاد لساهى
لا باعمالنا نطيق خلاصا يوم تبدو السمات فوق الجباه
غير أنا على الاساءة والتفـ ريط نرجو لحسن عفو الاله

أخبرنا القاضى أبو زرعة روح بن محمد بن احمد الرازى أخبرنا أبو الهيثم احمد بن عمر بن محمد بن شبرمة المروزى حدثنا القاسم بن عبد الله بن مهدى قال حدثنا محمد بن هشام الرازى حدثنا محمد بن احمد بن سلمة الانصارى قال حدثنا الربيع ابن سليمان قال سمعت الشافعى يقول : دخلنا على أبى نواس وهو يجود بنفسه فقلنا : ما أعددتِ لهذا اليوم ؟ فقال :

تعاظمنى ذنبى ، فلما قرنته بعفوك ربى ، كان عفوك أعظما
فمازلتَ ذا عفوعن الذنب لم تَزَلْ تجودُ وتعفو مِنَّةً وتكرما
ولولاك لم يغوى بابليس عابدٌ وكيف وقد أغوى صَفِيكَ آدما

أخبرنى على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق أخبرنا محمد بن احمد بن البراء حدثنا على بن محمد بن زكريا قال : دخلت على أبى نواس وهو يكيد بنفسه ، قال فقال تكتب ؟ قلت نعم . فأنشأ يقول :

دَبَّ فيَّ الفَناء علوا وسفلا وأرانى أموت عضوا فعضوا
ذهبت شِرَّتى بجدة نفسى فتذكرت طاعة الله نضوا
ليس من ساعة مضت بى الا نقصتنى بمرها بى حذوا
لهف نفسى على ليال وأيا م سلبتهن لعبا ولهوا
٥ وأسأنا كل الاساءة يارب فصفحا عنا إلهى وعفوا

حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكرى حدثنا عبد الله بن أبى سعد حدثنى ابراهيم بن اسماعيل ابن أخى أبى نواس حدثنى أبوجعفر الصائغ الادمى. قال: لما حضر أبو نواس الموت قال اكتبوا هذه الابيات على قبرى:

١٠ وعظتك أجداث صُمُتْ ونعتك أزمنة خفتْ
وتكلمت عن أوجه تبلى وعن صور سبت
وأرتك قبرك فى القبو ر وأنت حى لم تمت

قال أبو سعد: مات أبو نواس فى سنة ثمان وتسعين ـ يعنى ومائة ـ أخبرنى احمد بن عبد الواحد أخبرنا عبيد الله بن عثمان حدثنى الحكيمى أخبرنا ميمون ١٥ ابن هارون بن مخلد بن أبان الكاتب. قال قال محمد بن حفص الفأفاء ـ مولى جعفر بن سليمان ـ وقطن بن كبير النهشلى، وأبو يعقوب العنبرى، ومحمد بن الحسن الانصارى ـ سلف أبى نواس ـ ولد ـ يعنون أبا نواس ـ فى سنة خمس وأربعين ومائة ومات سنة ست وتسعين ومائة. وقال أبو هفان: حدثنى محمد بن حرب بن خلف بن مهزوم ـ وهو عم أبى هفان ـ وأخبرنا سليمان سخطة والبربرى ٢٠ والجماز البصريون ويوسف بن الداية وعلى بن أبى حاضنة وأبو دعامة البغداديون: أن أبا نواس ولد بالاهواز بالقرب من الحبل[1] المقطوع سنة ست وثلاثين ومائة، ومات ببغداد فى سنة خمس وتسعين ومائة وكان عمره تسعا وخمسين سنة، ودفن

(١) كذا فى الاصل ولعله تصحيف الجبل

فى مقابر الشونيزية فى تل اليهود . أخبرنا على بن محمد بن المعدل أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا محمد بن احمد بن البراء حدثنا عمر بن مدرك حدثنى احمد بن يحيى عن محمد بن نافع . قال : كان أبو نواس لى صديقا ، فوقعت بينى و بينه هجرة فى آخر عمره ؛ ثم بلغنى وفاته فتضاعف على الحزن ، فبينا أنا بين النائم واليقظان ، اذا أنا به فقلت : أبا نواس ! ؟ قال لات حين كنية ، قلت الحسن بن هانئ ؟ ! ٥ قال نعم ! قلت مافعل الله بك ؟ قال غفر لى بابيات قلتها هى تحت ثنى الوسادة . فأتيت أهله فلما أحسوا بى أجهشوا بالبكاء فقلت لهم هل قال أخى شعرا قبل موته ؟ قالوا لانعلم الا أنه دعا بدواة وقرطاس وكتب شيئا لا ندرى ماهو . فقلت أتأذنوا لى فادخل ؟ قال فدخلت الى مرقده فاذا ثيابه لم تحرك بعد ، فرفعت وسادة فلم أر شيئا . فرفعت أخرى فاذا برقعة فيها مكتوب : ١٠

يارب إن عظمت ذنوبى كثرة فلقد علمت بأنَّ عفوك أعظم
إن كان لا يرجوك الا محسن فمن الذى يدعو و يرجو المجرمُ ؟
أدعوك رب كما أمرت تضرعا فاذا رَدَدْتَ يدى فمن ذا يرحمُ ؟
مالى إليك وسيلةٌ الا الرجا وجميل عفوك ، ثم إنى مسلم

— ٤٠١٨ — الحسن بن هارون ابن اخى سلمة ابن عفان

الحسن بن هارون بن عفان ، ابن أخى سلمة بن عفان . حدث عن جرير ابن عبد الحميد ، واسماعيل بن علية ، وأبى خالد الاحمر . روى عنه احمد بن على الخراز ، وأبو العباس بن مسروق الطوسى ، واحمد بن محمد بن بشار بن أبى العجوز * أخبرنا محمد بن عمر بن اسماعيل الداودى وعلى بن أبى على المعدل . قالا : أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا احمد بن محمد بن بشار حدثنا الحسن ابن هارون بن عفان بن أخى سلمة بن عفان حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ٢٠ عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يملين مصاحفنا الا غلمان قريش وثقيف » . هكذا رواه الحسن بن هارون

عن جرير عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة مرفوعا . ورواه سعيد بن منصور عن جرير عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن عمر بن الخطاب قوله . وخالفه جرير بن حازم فرواه عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن معقل عن عمر بن الخطاب : أما حديث سعيد فاخبرناه محمد بن الحسين القطان أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا محمد بن على بن زيد الصائغ أن سعيد بن منصور حدثهم. قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال. قال عمر بن الخطاب : لايملين مصاحفنا الا غلمان قريش وثقيف . وأما حديث جرير بن حازم فاخبرنيه أبو القاسم الأزهرى أخبرنا على بن محمد بن احمد بن لؤلؤ الوراق أخبرنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث حدثنا عبد الله بن محمد الزهرى حدثنا وهب بن جرير بن حازم حدثنا أبى قال سمعت عبد الملك بن عمير يحدث عن عبد الله بن معقل . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لايملين مصاحفنا الا غلمان قريش وثقيف » .

-٤٠١٩- (الحسن بن الهيثم المزني) الحسن بن الهيثم ، أبو على المزنى البغدادى . حدث عن ابراهيم بن أبى بكر الشيبانى . روى عنه محمد بن عبد بن حميد الكعبى .

-٤٠٢٠- (الحسن بن الهيثم ابن توبة) الحسن بن الهيثم بن الخلال بن توبة ؛ حدث عن محمد بن موسى بن مشيش — صاحب احمد بن حنبل — . روى عنه ابراهيم بن على بن الحسن القطيعى .

﴿ حرف الياء من [آباء الحسنين] ﴾

-٤٠٢١- (الحسن بن يزيد الاصم الكوفي) الحسن بن يزيد ، أبو على الاصم الكوفى . سكن بغداد وحدث بها عن اسماعيل بن عبد الرحمن السدى . روى عنه سعيد بن منصور ، وابراهيم بن أبى العباس السامرى ، ومحمد بن بكار بن الريان ، وأبو همام الوليد بن شجاع . وقال ابن أبى حاتم : سمعت أبا زرعة يقول سألت يحيى بن معين عن الحسن بن يزيد الاصم فقال : لابأس به كان ينزل الرصافة * أخبرنا احمد بن أبى جعفر القطيعى وعلى بن محمد بن

الحسن الواسطى. قالا: أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا احمد بن الحسن بن عبدالجبار حدثنا محمد بن بكار حدثنا الحسن بن يزيد الكوفى عن السدى عن أوس بن ضمعج عن أبى مسعود عقبة بن عمرو الانصارى. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله، فان كانوا فى القراءة سواء فاعلمهم بالسنة، فان كانوا فى العلم سواء فاقدمهم هجرة، فان كانوا فى الهجرة سواء فاقدمهم سنا، ولا يؤم الرجل الرجلَ فى سلطانه إلا بأذنه، ولا يقعد على تكرمته فى بيته الا بإذنه» أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن احمد بن الصواف حدثنا عبدالله ابن احمد بن حنبل. قال سئل أبى عن الحسن بن يزيد الاصم الذى يحدث عن السدى فقال: ثقة ليس به بأس، إلا أنه حدث عن السدى عن أوس بن ضمعج كذا كان يقول، قلت: فأوس بن ضمعج من يحدث عنه؟ قال اسماعيل بن رجاء الزبيدى، واسحاق الهمذانى، والسدى، وابن أبى خالد. دفع الى محمد بن احمد بن رزق كتابه الذى سمعه من مكرم بن احمد القاضى فنقلت منه. ثم أخبرنا الازهرى أخبرنا عبيد الله بن عثمان أخبرنا مكرم حدثنى يزيد بن الهيثم البادا قال سمعت يحيى بن معين يقول: الحسن بن يزيد يروى عن السدى ثقة. أخبرنا البرقانى قال سألت أبا الحسن الدار قطنى عن الحسن بن يزيد الاصم صاحب السدى. فقال: كوفى لا بأس به ثقة مستقيم الحديث.

-٤٠٢٢- الحسن بن أبى الحسن المؤذن

الحسن بن يزيد المؤذن، وهو الحسن بن أبى الحسن. حدث عن سفيان ابن عيينة، ومحمد بن اسماعيل بن أبى يزيد، وحماد بن خالد الخياط، وعصمة بن محمد الانصارى، واسحاق بن عيسى الطباع. روى عنه قاسم بن زكريا المطرز وهيثم بن خلف الدورى، وعبد الله بن اسحاق المدائنى، وصالح بن أبى مقاتل وأبو بكر بن عبد الخالق الوراق * أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو بكر الاسماعيلى حدثنا احمد بن محمد بن عبد الخالق — ببغداد — حدثنا الحسن بن يزيد حدثنا

اسحاق بن عيسى عن سلام بن أبي مطيع عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: حفظت من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من فتنة الدنيا، وعذاب النار». الحديث بطوله. قال البرقاني قال لي أبو الفتح بن أبي الفوارس: الحسن بن يزيد يعرف بالمؤذن، هو بغدادي ضعيف. أخبرنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال ٥
— بصور — أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا الهيثم بن خلف الدوري حدثنا الحسن ابن يزيد — ويعرف بأبي الحسن — حدثنا عصمة بن محمد الانصاري أخبرنا أبو سعد الماليني — اجازة — أخبرنا عبد الله بن عدي الحافظ. قال: الحسن بن أبي الحسن المؤذن، بغدادي منكر الحديث عن الثقات، يقلب الأسانيد، ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق. ١٠

-٤٠٢٣- الحسن بن يزيد الحنظلي الجصاص

الحسن بن يزيد بن معاوية بن صالح، أبو علي الحنظلي الجصاص المخرمي. سكن سر من رأى، وحدث بها عن علي بن عاصم، وخلف بن تميم، وشبابة بن سوار، وداود بن المحبر، وعبد الوهاب بن عطاء، وروح بن عبادة، ومحمد بن عمر الواقدي، واسماعيل بن يحيى التميمي، وعبد العزيز بن أبان، وعمر بن سعيد الدمشقي، ويونس بن محمد المؤدب، والحسن بن بشر بن سالم، وعثمان بن أبي ١٥
شيبة. روى عنه احمد بن العباس البغوي، وصالح بن أبي مقاتل، وعلي بن احمد ابن مروان بن نقيش، ومحمد بن مخلد، ومحمد بن احمد الاثرم. وغيرهم، وكان ثقة أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي — بالبصرة — حدثنا أبو العباس محمد بن احمد بن حماد الاثرم حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص حدثنا الحسن بن بشر بن سالم بن المسيب البجلي حدثنا قيس بن الربيع عن سهيل بن أبي ٢٠
صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من علم الرمي ونسيه، فهي نعمة جحدها» * أخبرنا احمد بن محمد القطيعي أخبرنا محمد بن

عبد الله بن محمد الكوفى حدثنى على بن احمد بن مروان أبو الحسن المقرئ ـ من كتابه ـ حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص المخرمى ـ سكن سر من رأى ـ وحدثنا اسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التميمى عن ابن جريج عن عطاء بن السائب الثقفى ـ من أهل الكوفة ـ عن سويد بن غفلة عن عمر بن الخطاب أنه رأى رجلا يسب عليا ـ فقال : إنى أظنك منافقا ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إنما علىّ منى بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبى بعدى » . ٥

ـ ٤٠٢٤ ـ الحسن بن يزيد القزوينى

الحسن بن يزيد بن ماجه بن محمد ، القزوينى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن اسماعيل بن توبة القزوينى . روى عنه أبو طالب احمد بن نصر الحافظ أخبرنا محمد بن على بن الفتح أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا أبو طالب احمد بن نصر حدثنا أبو محمد الحسن بن يزيد بن ماجه القزوينى — قدم علينا حاجا — حدثنا اسماعيل بن توبة القزوينى حدثنا خلف بن خليفة عن رجل عن أبى اسحاق الشيبانى عن صلة بن نجيم[1] عن عبد الله بن عمر . قال: جاء الزبير إلى عمر ـ وكان رجلا شجاعا مهيبا ـ قد كان يخاف منه الذى كان ، فقال لعمر : ائذن لى أن أخرج فأقاتل فى سبيل الله ، قال : حسبك قد قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . فانطلق الزبير وهو يتذمر . فقال عمر: من يعذرنى من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ؟ لولا أنى أمسك بفم هذا الشعب لا هلك أمة محمد صلى الله عليه وسلم ١٠ ١٥

ـ ٤٠٢٥ ـ الحسن بن أبى الربيع الجرجانى

الحسن بن أبى الربيع ، أبو على الجرجانى . وهو الحسن بن يحيى بن الجعد بن نشيط . سكن بغداد وحدث بها عن عبد الرزاق بن همام ، وأبى نعيم بن الحكم ابن أبان ، ويزيد بن هارون ، وشبابة بن سوار ، وأبى عامر العقدى ، ووهب بن جرير ، وعبد الصمد بن عبد الوارث . روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وأبو القاسم البغوى ، ويحيى بن محمد بن صاعد وعبد الله ٢٠

(١) كذا فى الاصل . وانما هو ابن زفر العبسى الكوفى كما فى الخلاصة

ابن محمد بن اسحاق المروزى ، والقاضى المحاملى ، والحسين بن يحيى بن عياش القطان ، وقال ابن أبى حاتم الرازى : سمعت منه مع أبى وهو صدوق * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبيد الله بن مهدى أخبرنا القاضى أبو عبد الله الحسين ابن اسماعيل المحاملى حدثنا الحسن بن أبى الربيع الجرجانى حدثنا أبو عامر حدثنا ٥ عكرمة عن عبد الله بن عبيد عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلت المنى عن ثوبه بالأذخر ، قالت وكان يبصره فى ثوبه يابسا فيحته بيده ، ثم يصلى فيه * أخبرنا هلال بن محمد الحفار أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان حدثنا الحسن بن أبى الربيع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه ١٠ وسلم أنه قال : « من جاء منكم الجمعة فليغتسل » أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع : أن الحسن بن أبى الربيع الجرجانى مات بالكرخ فى مدينة السلام يوم الاثنين سلخ جمادى الأولى من سنة ثلاث وستين ومائتين . قال : وكان قد بلغ — فيما قيل لى — ثلاثا وثمانين سنة وقيل لنا أيضا : إنه مات وله خمس وثمانون سنة .

— ٤٠٣٦ — الحسن بن يحيى أبو عيسى المقرئ

الحسن بن يحيى بن الحسين بن زهير بن عثمان بن راشد بن يزيد بن كعب ابن زهير بن عمرو ، الربعى أبو عيسى المقرئ حدث عن عباس بن محمد الدورى والحسن بن مكرم البزاز . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق . أخبرنا أبو بكر البرقانى حدثنى أبو بكر محمد بن اسماعيل الوراق حدثنا أبى وأبو عيسى الحسن بن يحيى بن زهير المقرئ . قالا : حدثنا العباس بن محمد بن حاتم حدثنا عيسى بن ٢٠ يزيد الواسطى — صاحب البوادى[1] — حدثنا شعبة — مثل حديث قبله — عن محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال « مثل الرجل المؤمن — أو المسلم — مثل شجرة خضراء ، لا يسقط ورقها ، ولا

(١) كذا ولعله البوارى بالراء المهملة

يتحاتّ » فقال القوم كلهم : هى كذا ، هى كذا ، قال فقال ابن عمر فاردت أن أقول وأنا غلام شاب : هى النخلة ، فاستحييت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « هى النخلة » ذكر أبوالفتح بن مسرور أنه سمع من هذا الشيخ بالكرخ بين السورين فى سنة ثلاث وثلثمائة ، وكان ثقة .

-٤٠٢٧- الحسن بن يونس الزيات

الحسن بن يونس بن مهران ، أبو على الزيات . حدث عن محمد بن كثير الكوفى ، ومحمد بن بشر العبدى ، وأسود بن عامر شاذان ، وأبى قطن عمر بن الهيثم ، وأبى المنذر اسماعيل بن عمر ، واسحاق بن يوسف الازرق ، واسحاق ابن منصور السلولى ، وسلام بن سليمان المدائنى . روى عنه قاسم بن زكريا المطرز ، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة النيسابورى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والقاضى أبو عبد الله المحاملى ، وكان ثقة * أخبرنا احمد بن عبد الله ١٠ ابن الحسن المحاملى قال هذا كتاب جدى الحسن بن اسماعيل — ودفعه الينا — فكان فيه حدثنا حسن بن يونس الزيات أبو على . وأخبرنا محمد بن عبد الملك القرشى أخبرنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا ابن صاعد حدثنا الحسن بن يونس الزيات حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا هريم بن سفيان البجلى عن الشيبانى عن الشعبى عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على ١٥ ميت بعد موته بثلاث .

-٤٠٢٨- الحسن بن يوسف أخى الهرش

الحسن بن يوسف بن عبد الرحمن ، أبو على المعروف بأخى الهرش . حدث عن بقية بن الوليد . روى عنه العباس بن محمد الدورى ، وأبو بكر بن أبى الدنيا * أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحيرى وأبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قالا : حدثنا العباس بن محمد بن يعقوب الاصم حدثنا العباس بن محمد بن حاتم ٢٠ الدورى حدثنا أبو على الحسن بن يوسف أخبرنا الهرش — جار احمد بن حنبل — حدثنا بقية بن الوليد حدثنى الضحاك بن حمزة عن حميد الطويل عن أنس بن

مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « ما من مسلم يموت فيشهد له رجلان من جيرته الأدنين . فيقولان : اللهم لا نعلم إلا خيراً الا قال الله للملائكة أشهدوا أنى قد قبلت شهادتهما ، وغفرت مالا يعلمان » .

-٤٠٢٩- الحسن بن يوسف ، أبو على المدينى . حدث ببغداد عن هشام بن عمار الدمشقى . روى عنه على بن عمر السكرى * أخبرنا محمد بن على بن الفتح أخبرنا على بن عمر الحربى حدثنا أبو على الحسن بن يوسف المدينى — املاء من لفظه بباب دار البطيخ فى الصيارف — حدثنا هشام بن عمار بن نصير الدمشقى عن مالك بن أنس عن الزهرى عن أنس بن مالك : أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى رأسه المغفر .

الحسن بن يوسف المدينى

-٤٠٣٠- الحسن بن يوسف بن على ، أبو على الصيرفى . حدث عن احمد بن محمد بن هارون الخلال الحنبلى . سمع منه محمد بن العباس بن الفرات ، وعبيد الله بن عثمان ابن يحيى الدقاق . وذكر محمد بن أبى الفوارس أنه مات فى يوم الثلاثاء لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ، ومولده فى سنة ثمانين ومائتين . وقال سمعه ابن الفرات ، وابن حنيف ، ولم يكتب عنه كبير أحد غير هؤلاء .

الحسن بن يوسف الصيرفى

١٥

-٤٠٣١- الحسن بن يوسف بن يحيى ، أبو معاذ البستى . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن مخلد ، والحسين بن يحيى بن عياش ، وأبى ذر القاسم بن داود الكاتب ولم يكن سماعه على قدر سنه ، لأنه سمع الحديث على الكبر . حدثنا عنه أبو بكر البرقانى ، ومحمد بن طلحة النعالى ، وكان ثقة . أخبرنى محمد بن طلحة حدثنا أبو معاذ الحسن بن يوسف البستى ، والقاضى أبو محمد عبد الله بن محمد الأسدى قالا : حدثنا محمد بن حفص حدثنا هشام بن منصور أبو سعيد . قال سمعت احمد ابن حنبل يقول : تدرى ما قال لى يحيى بن آدم ؟ قلت : لا . قال : يجيئنى الرجل

الحسن بن يوسف أبو معاذ البستى

٢٠

الذى أبغضه وأكره مجيئه ، فاقرأ عليه كل شىء معه حتى استريح منه ولا أراه ، ويجىء الرجل الذى أوده فارده حتى يرجع إلىّ . قال محمد بن أبى الفوارس : توفى أبو معاذ البستى يوم الخميس السابع والعشرين من ذى القعدة سنة احدى وسبعين وثلاثمائة . قال : وكان ثقة مستوراً جميل المذهب ، ولم أسمع منه شيئا .

تم المجلد السابع بتصحيح الفقير الى الله تعالى محمد حامد الفقى من علماء الأزهر الشريف وخادم السنة النبوية ؛ ويليه المجلد الثامن إن شاء الله ، وأوله ذكر من اسمه الحسين والله الموفق للاتمام ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم



فهرست المجلد السابع من تاريخ بغداد بحسب وضع المؤلف

﴿ آخر فهرست المجلد السابع ﴾

المجلد الثامن



تاريخ بغداد

أو مدينة السلام

للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي

وضعه في أزهى عصور الإسلام منذ تأسيسها إلى وفاته عام ٤٦٣ هـ

يشتمل على وصفها وتخطيطها وما كانت عليه من الحضارة والمدنية « ويترجم فيه » :
الخلفاء والملوك والأمراء والوزراء والأشراف « من علية الناس وسائر طبقات حملة العلم »
النحاة والصرفيين والبيانيين واللغويين والقراء والمفسرين والمحدثين والمتكلمين « من سائر النحل »
والمنطقيين والأصوليين والمجتهدين والفقهاء والقضاة والفرضيين « من سائر المذاهب »
والزهاد والنساك والمتصوفة والقصاص والوعاظ والرياضيين الحساب والمهندسين
والفلكيين والمنجمين والموسيقيين والأطباء والصيادلة والجراحين والكتاب والخطاطين
والمتأدبين والأخباريين والنسابين والمؤرخين والعروضيين والشعراء والمغنين والرماة
والفرسان وحذاق الصناع « ممن نبغ فيها أو ورد عليها » من غير أهلها « وما انتهى إليه علمه من كناهم وألقابهم وأنسابهم
ومشهور مآثرهم ومستحسن أخبارهم وتاريخ وفياتهم مرتبا لهم على الحروف وختمه بذكر شهيرات النساء والأماء ومستملح لطائفهن

يأتي في « ٤٨٠٠ » صفحة مقسما على « ١٢ » مجلدا مع العناية بتصحيحه وضبط ما يقتضي
الضبط . ووضع الفهارس الوافية على الطراز الحديث منسقا على أجمل شكل

طبع للمرة الأولى بنفقة مكتبة الخانجي بالقاهرة والمكتبة العربية ببغداد
ومطبعة السعادة بجوار محافظة مصر
١٣٤٩ هـ الموافق ١٩٣١ م

وقف على طبعه وتنسيق وضعه
وترقيمه : أحد ناشريه
محمد أمين الخانجي

طبع هذا المجلد على أصل دار الكتب المصرية بعد معارضته على نسخة الصميصاطية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ذكر من اسمه الحسين ﴾

[وابتداء اسم أبيه حرف الألف]

-٤٠٣٢- الحسين بن أبي بشر السراج

الحسين بن احمد بن أبي بشر، أبو على المقرئ السراج. من أهل سر من رأى، حدث عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم الانطاكي، و بشر بن الوليد الكندي، وأبي الصلت المروزي، ومحمد بن يحيى الأزدي. روى عنه أبو الحسين بن المنادي، وأبو محمد بن الخراساني، وعبدالباقي بن قانع القاضي* أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم المعدل حدثنا أبو على الحسين بن احمد السراج حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الانطاكي أخبرنا أبو اسحاق الفزاري عن مالك بن أنس أخبره عن سالم أنه أخبره عن عبيد الله ابن أبي رافع عن أبي رافع. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لأعرفن الرجل يأتيه الأمر من أمري أمرت به، أو نهيت عنه، فيقول: ماندري ماهذا؟ كتاب الله عندنا ليس فيه هذا» أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع: وأبو على الحسين بن أبي بشر السراج المقرئ توفي بسر من رأى، وبها كان منزله في الحرامية، مات ليلة عرفة - يعني من سنة تسعين ومائتين - ودفن من الغد، وكان من أفاضل الناس، كتب الناس عنه

٥

١٠

-٤٠٣٣- الحسين بن احمد سجادة

الحسين بن احمد بن منصور، أبو عبد الله المعروف بسجادة. حدث عن

ابراهيم الترجماني ، وعبيد الله بن عمر القواريرى ، وأبى معمر الهذلى ، وعبد الله ابن داهر الرازى . روى عنه أبو القاسم الطبرانى ، واحمد بن محمد بن يوسف الصرصرى ، وأبو احمد بن عدى ، وأبو بكر الاسماعيلى الجرجانيان ، وكان لا بأس به * أخبرنا البرقانى قال قرئ على أبى العباس احمد بن محمد بن يوسف الصرصرى
٥ ـ وأنا أسمع ـ حدثكم الحسين بن احمد ـ سجادة ـ حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا يحيى وغندر جميعاً عن شعبة عن قتادة عن عقبة بن أبى الصهباء عن عبد الله ابن مغفل . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف[1] . وقال : « إنها لا تنكأ العدو ، ولا تقتل الصيد ، ولكنها تكسر السن ، وتفقأ العين » .

ـ ٤٠٣٤ ـ الحسين بن احمد المالكى الاسدى

الحسين بن احمد بن عبد الله بن وهب بن على ، المالكى من بنى مالك بن حبيب ، ويعرف بالاسدى . حدث عن محمد بن عبد الرحمن بن سهم الانطاكى وعبيد بن هشام الحلى ، ومحمد بن وهب بن أبى كريمة الحرانى ، ويحيى بن أكثم القاضى ، وعبد الوهاب بن الضحاك العرضى ، و بشر بن هلال البصرى ، وعامر بن سيار ، وهشام بن عمار ، وهشام بن خالد الأزرق الدمشقيين ، ومحمد بن احمد الرازى ، وحامد بن يحيى البلخى ، والمسيب بن واضح . روى عنه عبد الصمد بن
١٥ على الطستى ، وأبو بكر الشافعى * حدثنا الحسين بن احمد بن عبد الله بن وهب الأسدى حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم حدثنا عيسى بن يونس عن مالك عن الزهرى عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لكل دين خلق ، وخلق هذا الدين الحياء » أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو بكر الاسماعيلى حدثنا الحسين بن احمد المالكى ـ أبو على ببغداد ـ حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم ،
٢٠ فذكر باسناده نحوه .

ـ ٤٠٣٥ ـ الحسين بن احمد النسائى

الحسين بن احمد النسائى . حدث بسر من رأى عن يحيى بن أكثم القاضى

(١) الخذف : رميك حصاة أو نواة تأخذها بين سبابتيك أو بمخذفة خشب .

روى عنــه الطبرانى * أخبرنا محمـد بن عبد الله بن شهريار — التاجر باصبهان — أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا الحسن بن احمد النسأئى — بسر من رأى — حدثنا يحيى بن أكثم القاضى حدثنا الفضل بن موسى النسائى حدثنا الحسين بن ابن واقد حدثنى يحيى بن عقيل قال سمعت عبد الله بن أبى أوفى يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ، ويقل اللغو ، ويطيل الصلاة ، ويقصر الخطبة ولا يأنف أن يمشى مع الارمـلة ، والمسكين ، يقضى لهما حوائجهما . قال سليمان : لا يروى عن ابن أبى أوفى الا بهذا الاسناد ، تفرد به الفضل .

٤٠٣٦ — الحسين بن احمد الوكيل

الحسين بن احمد بن عصمة ، أبو عـلى الوكيل . حدث عن محمد بن سـهل الرباطى ، وحجاج بن يوسف الشاعر ، واحمد بن منصور الرمادى ، ومحمد بن جعفر لقاوق ، ومحمد بن يوسف الجوهرى ، وعلى بن الحسين بن الجنيد الرازى ، وغيرهم . روى عنه ابنه احمد والقاضى أبو بكر بن الجعابى ، وأبو محمد بن السقا الواسطى ، ومحمد ابن المظفر الحافظ * أخبرنا محمد بن طلحة النعالى حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سالم الحافظ حدثنا الحسين بن احمد بن عصمة الوكيل — من أصل كتابه — حدثنا محمد ابن سهل الرباطى حدثنا حبيب كاتب مالك حدثنا مالك عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ، ويحبه الله ورسوله » . فدعا عليا فاعطاه إياها وقال : « اذهب فأن الله يفتح عليك » ففتح الله عليه[1] أخبرنا القاضى أبو الحسن على بن محمد بن حبيب البصرى حـدثنا الحسن بن على بن محمد البجلى — املاء بالبصرة — حدثنا الحسين بن احمد بن عصمة البغدادى حـدثنا محمد بن مسلم بن المبارك أخبرنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج عن سليمان بن موسى عن مالك بن يُخامر أن معاذ بن جبل حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسـلم قال : « ما من رجـل مسلم قاتل فى

(١) كان ذلك فى غزوة خيبر التى وقعت بعد الهجرة بست سنين وثلاثة أشهر وعشرين يوما

سبيل الله فواق ناقة إلا وجبت له الجنة » .

-٤٠٣٧- الحسين بن احمد الزيات الواسطى

الحسين بن احمد ، أبو الحسن الزيات الواسطى . قدم بغداد وحدث بها عن خلف بن محمد المعروف بكردوس ، ومحمد بن سلمة الواسطيين . روى عنه المؤمل ابن احمد الشيبانى ، وأبو القاسم بن الثلاج . أخبرنا يوسف بن رباح البصرى ٥ — ببغداد — ومحمد بن مكى الأزدى المصرى — بصور — قال أخبرنا المؤمل بن احمد الشيبانى البغدادى — بمصر — حدثنا الحسين بن احمد الزيات الواسطى — فى مجلس أبى داود — حدثنا أبو الحسين خلف بن محمد كردوس حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا العوام بن حوشب قال سألت أبا مخلد عن الرجل يجلس فيضع إحدى رجليه على الأخرى فقال : لابأس به . قال إنما كره ذلك اليهود ، زعموا أن الله خلق ١٠ السموات والأرض فى ستة أيام ثم استراح فى يوم السبت فجلس تلك الهيئة ، فانزل الله تعالى (ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما فى ستة أيام وما مسنا من لغوب)

-٤٠٣٨- الحسين بن احمد ابن شيبان القزوينى

الحسين بن احمد بن شيبان ، أبو عبد الله القزوينى . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن مسعود الفزارى ، وسهل بن سعد القزوينى . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق . حدثنى الحسين بن اسماعيل بن شيبان القزوينى — قدم علينا — حدثنا ١٥ محمد بن مسعود بن الحارث الفزارى ، بحديث ذكره .

-٤٠٣٩- الحسين بن احمد ابن صدقة السمسار

الحسين بن احمد بن صدقة بن الهيثم بن موسى بن مهار وحشيش الفارسى ، أبو القاسم الأزرق الفرائضى البزاز . سمع محمد بن نصر بن زياد الطوسى ، ومحمد ابن عبد النور المقرئ ، وزكريا بن يحيى المروزى ، وعباس بن محمد الدورى . وحمدون بن عباد الفرغانى ، واحمد بن الوليد الفحام ، وسلمة بن احمد بن مجاشع ٢٠ وأبا عوف البزورى ، واحمد بن أبى خيثمة النسائى . وكان عنده عنه كتاب التاريخ . روى عنه أبو حفص بن شاهين ، وجماعة آخرهم شيخنا أبو الحسن بن الصلت الاهوازى ، وكان ثقة . أخبرنا عبيدالله بن عمر الواعظ عن أبيه . قال :

سنة ثلاثين وثلاثمائة فيها مات الحسين بن صدقة السمسار وكان قد ذهب بصره وكتب عنه كتاب احمد بن أبي خيثمة الكبير.

-٤٠٤٠- الحسين بن احمد أبو عبد الله العلوى

الحسين بن احمد الناصر بن يحيي الهادى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم ابن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسين بن على بن أبي طالب، أبو عبد الله الكوفي. قدم بغداد وحدث بها عن أبيه وعن أبي اسحاق بن ابراهيم الحميرى روى عنه أبو عمر بن حيويه، وأبو القاسم بن الثلاج * أخبرنا أبو طالب عمر إبن ابراهيم الفقيه حدثنا محمد بن العباس الخزاز أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن احمد بن يحيي بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن ابن الحسين بن على بن أبي طالب رضى الله عنه حدثنا أبي احمد الناصر واسماعيل ابن ابراهيم الفقيه قالا: حدثنا يحيي الهادى بن الحسين حدثنى أبي الحسن حدثنى أبي الحسين عن أبيه القاسم عن أبي بكر بن أبي أويس عن حسين بن عبد الله ابن ضمرة عن أبيه عن جده عن على بن أبي طالب رضى الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا نكاح الا بولى وشاهدين». كتب الى أبو طاهر محمد ابن محمد بن الحسين المعدل — من الكوفة — وحدثنى محمد بن على الصورى عنه قال حدثنا محمد بن احمد بن سفيان الحافظ. قال: سنة تسع وثلاثين وثلثمائة فيها مات الحسين بن محمد بن القاسم العلوى الحسنى، وكان أحد وجوه بنى هاشم وعظمائهم وكبرائهم، وحلمائهم. وكان من شهود الحاكم ثم ترك الشهادة، وكان ورعا خيراً فاضلا، فقيها ثقة صدوقا. وكنا سألناه أن يحدثنا فابى علينا، ثم حدث بالكوفة بشئ يسير، ولم أسمع منه شيئا.

-٤٠٤١- الحسين بن احمد القطربلى

الحسين بن احمد بن محمد، أبو على القطربلى. حدث عن أبي العباس ثعلب واحمد بن الحسن بن شقير. حدثنا عنه على بن احمد بن عمر المقرئ: وذكر أنه سمع منه فى سنة أربع وخمسين وثلاثمائة — بمكة — أخبرنا على بن احمد بن عمر

حدثنا أبو علي الحسين بن احمد القطر بلى حدثنا احمد بن يحيى ثعلب . قال قال ابن السماك : من لم يتحرز من عقله بعقله ، هلك من قبل عقله .

-٤٠٤٢- الحسين بن احمد أبو عبد الله السقطى

الحسين بن احمد بن عتاب ، أبو عبد الله السقطى . سمع الحسين بن عبد الله القطان الرقي ، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ، والحسين بن ابراهيم بن أبي عجرم الانطاكي ، ويحيى بن علي بن أبي سكينة . روى عنه أبو الحسن الدار قطني ٥ وابن الثلاج ، وابراهيم بن مخلد الباقرحي . قال محمد بن أبي الفوارس : توفى أبو عبد الله الحسين بن احمد بن عتاب السقطى يوم السبت لعشر خلون من جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وثلثمائة ، وكان ثقة لا يقرأ الا من كتابه .

-٤٠٤٣- الحسين بن احمد الصفار الشماخي

الحسين بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد بن عبد الرحيم بن شماخ أبو عبد الله الصفار الهروي المعروف بالشماخي . قدم بغداد غير مرة وحدث بها عن احمد بن محمد بن ياسين الهروي ، واحمد بن عبد الوارث المصري ، وعبد الرحمن بن اسماعيل الكوفي ، وأبي الدحداح احمد بن محمد بن اسماعيل ، وسليمان بن محمد بن اسماعيل الدمشقيين ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، ومحمد بن المنذر الباساني ، واحمد بن سعيد المقدامي الهروي ، وغيرهم . حدثنا ١٥ عنه محمد بن أبي الفوارس ، وعلي بن عبد الصمد الطاهري ، وأبو بكر البرقاني ، ومحمد بن جعفر بن علان ، ومحمد بن عمير بن بكير النجار ، وصبيح بن عبد الله مولى القاضي الطيني ، وعبد الوهاب بن الحسن الحربي ، وغيرهم . سألت البرقاني عن الشماخي فقال : كتبت عنه حديثا كثيرا ، ثم بان لي في آخر عمره أنه ليس بحجة . وحدثني البرقاني قال جاريت أبا علي زاهر بن احمد السرخسي ذكر ٢٠ الحسين بن احمد الصفار الشماخي ، فحكى حكاية طويلة محصولها قال : كنت عند ابن منيع سنة دخلوا بغداد ، فاتفق أنهم تواعدوا أن فلانا — ذكر زاهر اسمه — ابن وزير أو رئيس ، يريد أن يجيء ليقرأ له على ابن منيع ، فحضرت وحضر

انسان معنا يقال له أبو سهل الصفار ولم يكن معنا حسين ، فبعد ذلك بيوم أو يومين جاؤا ومعهم حسين، فسألوا ابن منيع أن يقرألهم شيئا ، فقرألهم عليه ثلاثة أحاديث أو أربعة فحسب ، وكان ثقيلا فى علة الموت ، ولقن بعض الشيء فلفظ لهم به هذّا هذّا ، وماسمع حسين حسب ، قال زاهر و بلغنى أنه يحدث عنه بشيء كثير فكتبت اليه وقلت : شهدت أمرك ولم تسمع منه الا ثلاثة ، أو أربعة ، فان أمسكت والا شهرتك . قال فبلغنى أنه اقصر قال البرقانى فقلت له لم يقصر ! قال البرقانى : عندى عن الشماخى رزمة ـ وكان قد أخرج كتابا على صحيح مسلم ـ ولا أخرج عنه فى الصحيح حرفا واحدا . حدثنى محمد بن على المقرئ عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله النيسابورى . قال : قدم علينا الحسين بن احمد الشماخى حاجا سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ، فانتقينا عليه وكتبنا عنه العجائب ثم اجتمعت تلك السنة بابى عبد الله بن أبى ذهل وذاكرته بما كتبنا عنه فالحش القول فيه ، وقال لى دخلنا معا بغداد ، ومات أبو القاسم بن منيع ، وهوذا يحدث عنه ولا يحتشمنى وأنا معه فى البلد ! ثم إن الشماخى انصرف من الحج الى وطنه بهراة ، ورفض الحشمة ، وحدث بالمناكير عن أهل العراق ، والشام ، ومصر وجاءنا نعيه من هراة يوم الجمعة التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة أنه توفى فى هذا الشهر . أخبرنا البرقانى . قال : توفى الشماخى فى سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة .

ـ ٤٠٤٤ ـ الحسين بن احمد ابو عبد الله الازدى

الحسين بن احمد بن فهد بن احمد بن فهد بن العرباض بن العراهم بن المختار بن جابر ، أبو عبد الله الازدى القاضى الموصلى . قدم بغداد وحدث بها عن أبى يعلى احمد بن على بن المثنى ، واحمد بن الحسين الجرادى . حدثنا عنه أبو بكر البرقانى وأبو محمد الخلال ، وأبو القاسم الازهرى ، وعبد الله بن أبى بكر بن شاذان ، ومحمد واحمد ابنا عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، واحمد بن محمد العتيقى ، وعلى بن المحسن

السرخسى * أخبرنا عبد الله بن أبى بكر وعلى بن المحسن . قالا : أخبرنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن احمد بن فهد الموصلى — قال على : فى جمادى الآخرة من سنة خمس وسبعين وثلاثمائة — حدثنا أبو يعلى احمد بن على بن المثنى حدثنا غسان ابن الربيع عن حمادة عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
٥ وسلم قال : « خير ماتداويتم به الحجامة ، ولا تدغروا إبناءكم بالغمز من العذرة » أخبرنا العتيقى قال قال لنا ابن فهد الموصلى : ولدت فى جمادى الأولى من سنة ست وتسعين ومائتين . وتوفى أبو يعلى الموصلى سنة سبع وثلاثمائة . سألت البرقانى عن ابن فهد فقال : ماعلمت منه الا خيرا . وسألت عنه مرة أخرى فقال : ليس به بأس ، قد كان يوثق

— ٤٠٤٥ — الحسين بن احمد بن محمد بن دينار بن موسى بن دينار بن بيان بن اردويه ابن ذادنوش بن بهرام ، مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه أبو القاسم الدقاق المعدل . سمع جده محمد بن دينار ، والحسين بن محمد بن عفير ، وعبد الله بن محمد البغوى ، وأبا بكر بن أبى داود ، وأبا حامد محمد بن هارون الحضرمى ، وعبد الملك ابن احمد بن نصر الدقاق ، وأبا ذر احمد بن محمد الباغندى . وأبا عيسى الرملى

الحسين بن احمد أبو القاسم الدقاق

١٥ وعبد الله بن محمد بن سعيد الجمال ، والحسين بن محمد بن سعيد المطبقى ، ومحمد ابن عبد الله المستعينى ، وغيرهم من هذه الطبقة . حدثنا عنه أبو محمد الخلال ، ومحمد بن اسماعيل بن سبنك ، وعلى بن محمد بن الحسن المالكى ، وعبد العزيز ابن على الازجى . ذكر محمد بن أبى الفوارس الحسين بن احمد بن محمد بن دينار فقال : كان ثقة جميل الأمر . قال لى أبو محمد الخلال وأبو القاسم الازهرى : توفى
٢٠ أبو القاسم بن دينار الدقاق فى سنة تسع وسبعين وثلثمائة : قال الازهرى فى ذى القعدة ، وقال الخلال فى ذى الحجة . قال الازهرى وكان ثقة .

۞ قلت : وذكر أبو الحسن بن الفرات أنه سمعه يقول : ولدت فى يوم الثلاثاء

سلخ شهر ربيع الاول سنة أربع وثلاثمائة .

-٤٠٤٦- الحسين بن احمد أبو عبد الله الاسدى

الحسين بن احمد بن سلمة ، أبو عبد الله الاسدى القاضى * قرأت فى كتاب على بن محمد النعيمى ـ بخطه ـ حدثنى القاضى أبو عبد الله الحسين بن احمد بن سلمة الاسدى المالكى ـ ببغداد ـ حدثنا أبو الحسين احمد بن عبد الله بن محمد الزينى البصرى ـ بجيلان من كورة أسفيجاب ـ حدثنا الصديق بن سعيد الصوناخى ـ بصوناخ من كورة أسفيجاب ـ حدثنا محمد بن نصر المروزى المقيم ـ بسمرقند ـ عن يحيى بن يحيى عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شفاعتى يوم القيامة لاهل الكبائر من امتى » . ٥

-٤٠٤٧- الحسين بن احمد الريحانى البصرى

الحسين بن احمد بن محمد ، أبو عبد الله الريحانى البصرى . سكن بغداد وحدث بها عن عبد الله بن محمد البغوى ، واحمد بن اسحاق البهلول ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، واحمد بن عيسى الخواص ، والقاضى المحاملى ، وعلى بن عبد الله بن مبشر الواسطى وعلى بن محمد بن الزبير الكوفى . حدثنا عنه الخلال ، ومحمد بن احمد بن شعيب الرويانى ، واحمد بن محمد العتيقى ، ومحمد بن على بن الفتح الحربى * أخبرنا الحسن بن محمد الخلال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن احمد ابن محمد الريحانى البصرى حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا عبد الله بن عون حدثنا أبو عبيدة الحداد حدثنا خلف بن مهران ـ أبو الربيع ، وكان ثقة ـ حدثنا عامر الاحول عن صالح بن دينار عن عمرو بن الشريد قال سمعت الشريد ـ يعنى ابن سويد ـ يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من قتل عصفورا عبثا ، عَجَّ الى الله يوم القيامة فقال يارب هذا قتلنى عبثا ولم يقتلنى لمنفعة » . سمعت العتيقى ذكر الحسين بن احمد الريحانى فقال : كان شيخا أمينا ، سمّعه أبوه من البغوى وغيره ، وكان له أصول صحاح جياد بخطوط الوراقين ، نخرج له أبو بكر بن اسماعيل عشرة أجزاء . قلت له : أ كان ثقة ؟ قال نعم . وقال ١٥ ٢٠

لى العتيق أيضا : سنة سبع وثمانين وثلثمائة فيها توفى أبو عبد الله الحسين بن احمد الريحانى فى شهر رمضان .

-٤٠٤٨- الحسين بن احمد بن حامد بن محمد بن ثابت بن فرغان ، أبو عبد الله الذهبى . حدث عن عبد الرحمن بن عبد الله بن هارون الأنبارى . حدثنا عنه محمد بن على بن الفتح ، وسألته عنه فأثنى خيراً * أخبرنا أبو الفتح أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن حامد بن محمد بن ثابت بن فرغان الذهبى حدثنا أبو عيسى عبد الرحمن بن عبدالله بن هارون الأنبارى حدثنا اسحاق بن خالد بن يزيد البالسى حدثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسى حدثنا خصيف [ابن عبد الرحمن] عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : «أيما مال أديت زكاته فليس بكنز» .

الحسين بن احمد ابو عبدالله الذهبى

٥

١٠

-٤٠٤٩- الحسين بن احمد بن سهل المشترى ، الاهوازى . حدث عن محمد بن اسحاق القاضى المعروف بابن دارا . حدثنا عنه أبو الفتح محمد بن الحسن العطار * أخبرنا أبو الفتح قطيط حدثنا الحسين بن احمد بن سهل المشترى الاهوازى حدثنا محمد بن اسحاق القاضى حدثنا ابراهيم بن محمد الناقد حدثنا سويد بن سعيد حدثنا مالك عن شعبة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ليس الخبر كالمعاينة» . قال الشيخ : ابن دارا غير ثقة . قال الازهرى : قدم المشترى هذا بغداد وسمعت منه بها إلا أنه لم يحصل عندى عنه شئ .

الحسين بن احمد ابن المشترى

١٥

-٤٠٥٠- الحسين بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن الخطاب بن عمر بن الخطاب ابن زياد بن الحارث بن زيد بن عبد الله ، مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بالعمرى . روى عن أبى زيد محمد بن احمد المروزى الفقيه عن محمد بن يوسف الفربرى عن البخارى كتاب الصحيح . حدثنى عنه

الحسين بن احمد العمرى

الحسن بن علي بن المذهب وقال : كان يسكن في جوار أبي حامد الاسفرايينى بقطيعة الربيع .

-٤٠٥١- الحسين بن احمد أبو عبد الله الصيرفي

الحسين بن احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بكير، أبو عبد الله الصيرفي سمع اسماعيل بن محمد الصفار ، وأبو عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، وحمزة بن محمد الدهقان ، ومكرم بن احمد القاضي ، وجعفر الخلدى ، ومحمد بن ٥ عبد الله بن علم الصفار ، وأبا سهل بن زياد القطان ، وأبا بكر الشافعي ، ومن بعدهم روى عنه أبو حفص بن شاهين ، وحدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي ، وأبو القاسم الازهرى ، وعلي بن المحسن التنوخي ، وكان ثقة * أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح أخبرني الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير الحافظ حدثني حامد بن حماد ١٠ — قرأته عليه فأقر به — حدثكم اسحاق بن يسار النصيبي حدثنا عبد الجبار بن سعيد حدثنا يحيى — يعني ابن محمد بن عباد بن هانئ الشخيرى — حدثنا محمد بن اسحاق عن محمد بن شهاب الزهرى حدثني أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر مناديا ينادى يوم خيبر بتحريم لحوم الحمر الاهلية. قال ابن بكير كتبه عني علي بن عمر الدار قطني ، وعمر بن شاهين ، وأبو بكر بن ١٥ اسماعيل الوراق ، وغيرهم . أخبرنا أبو الفرج الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد بن شاهين حدثنا أبو عبد الله الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير حدثني حامد بن حماد — بنصيبين — حدثنا اسحاق بن يسار النصيبي — فذكر مثله — قال لي أبو القاسم الازهرى : كنت أحضر عند عبد الله بن بكير و بين يديه أجزاء كبار قد خرج فيها أحاديث ، فأنظر في بعضها فيقول لي : أيما أحب اليك ؟ تذكر لي متن ما ٢٠ تريد من هذه الأحاديث حتى أخبرك باسناده ، أو تذكر اسناده حتى أخبرك بمتنه ؟ فكنت أذكر له المتون ، فيحدثني بالأسانيد من حفظه كما هي في كتابه ، وفعلت هذا معه مراراً كثيرة . وقال لي الازهرى : كان أبو عبد الله بن

بكير ثقة فحسدوه فتكلموا فيه .

قلت : وممن تكلم فيه محمد بن أبى الفوارس ، فانه ذكر أنه كان يتساهل في الحديث ، ويلحق فى أصول الشيوخ ما ليس فيها ، ويوصل المقاطيع ، ويزيد الاسماء فى الاسانيد . حدثنى أبو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن بكير . قال : مولد أبى فى سنة سبع وعشرين وثلثمائة ، وتوفى وله ثلاث وستون سنة . أخبرنا ٥
احمد بن أبى جعفر . قال : سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة ، فيها توفى أبو عبد الله بن بكير الحافظ . أخبرنا على بن أبى على واحمد بن على بن التوزى وهلال بن المحسن قالوا : مات أبو عبدالله بن بكير فى ليلة الاحد السابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة .

-٤٠٥٢- الحسين بن احمد بن الحجاج ، أبو عبد الله الشاعر . أكثر قوله فى الفحش والسخف . وقد سرد أبو الحسن الموسوى ـ المعروف بالرضى ـ من شعره فى المديح والغزل وغيرهما ما جانب السخف فكان شعراً حسناً ، متخيراً جيدا . أنشدنا هلال بن المحسن التنوخى . قال : أنشدنا أبو عبد الله الحسن بن احمد بن الحجاج الكاتب لنفسه :

الحسين بن احمد ابن الحجاج الشاعر

١٠ نمت بسرى فى الهوى أدمعى ... ودلت الواشى على موضعى
يا معشر العشاق إن كنتم ... مثلى وفى حالى ، فموتوا معى

وأنشدنا التنوخى أيضاً قال أنشدنا أبو عبد الله بن الحجاج لنفسه :

يامن اليها من ظلمها الهرب ... ردى فؤادى قل ما يجب
ردى حياتى إن كنت منصفة ... ثم اليك الرضاء والغضب
٢٠ ملكت قلبى فلم أفتك به ... سبحان من لا يفوته طلب

حدثنى هلال بن المحسن الكاتب . قال : توفى أبو عبد الله الحسين بن احمد بن الحجاج الشاعر بالنيل يوم الثلاثاء لسبع بقين من جمادى الآخرة

سنة احدى وتسعين وثلمائة .

-٤٠٥٣- الحسين بن احمد ابن الصلحى

الحسين بن احمد ، المعروف بابن الصلحى . حدث عن أبى سهل بن زياد . روى عنه عبد العزيز بن على الأزجى .

-٤٠٥٤- الحسين بن احمد ابن البغدادى

الحسين بن احمد بن جعفر ، أبو عبد الله المعروف بابن البغدادى . سمع أبا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى ، وطبقته . وحدث بشئ يسير . كتب عنه صاحبنا أبو يعلى محمد بن الحسن بن العباس الكرخى . وكان صدوقا ، دينا عابداً ، زاهداً ، ورعا . سمعت بعض الشيوخ الصالحين يقول : كان أبو عبد الله ابن البغدادى لا يزال يخرج الينا وقد انشق رأسه ، وانفتحت جبهته ! فقيل له وكيف ذاك ؟ قال كان لا ينام الا عن غلبة ، ولم يخل أن يكون بين يديه محبرة أو قدح ، أو شئ من الأشياء موضوعا ، فاذا غلبه النوم سقط على ما يكون بين يديه فيؤثر فى وجهه أثرا ، قال وكان لا يدخل الحمام ولا يحلق رأسه ، لكن يقص شعره إذا طال بالجلم . وكان يغسل ثيابه بالماء حسب من غير صابون ، وكان يأكل خبز الشعير ، فقيل له فى ذلك فقال : الشعير والحنطة عندى سواء . حدثنى أبو محمد الخلال قال : مات أبو عبد الله الحسين بن احمد بن جعفر البغدادى يوم الثلاثاء الثالث عشر من شعبان سنة أربع وأربعمائة . ودفن فى مقبرة باب حرب .

-٤٠٥٥- الحسين بن احمد ابو عبد الله المؤدب

الحسين بن احمد بن السلال ، أبو عبد الله المؤدب الحنبلى . كان يسكن فى شهارسوج الفرس عند دار أبى الحسين بن سمعون بشارع العتابين ، وحدث عن عبد الباقى ابن قانع . سمع منه أبو الفضل محمد بن عبد العزيز المهدى الخطيب وقال مات فى شوال من سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة .

-٤٠٥٦- الحسين بن احمد ابو القاسم البزار

الحسين بن احمد بن عثمان بن نشيطا ، أبو القاسم البزار . حدث عن على بن محمد بن المعلى الشونيزى ، واحمد بن جعفر بن سلم الختلى ، والقاسم بن على الدورى كتبت عنه وكان ثقة يسكن بالجانب الشرقى ناحية الرصافة ، وسمعته يقول : كتبت

عن أبي بكر الشافعي املاء بخطي ، وعن ابن الصواف أيضا . قال : وسمعت من أبي بكر بن خلاد وذكر شيوخا أخر غير هؤلاء . وسألته عن مولده فقال : ولدت قبل سنة خمس وأربعين وثلثمائة . فقال له بعض الحاضرين : في سنة أربع وأربعين ؟ فقال نحو ذلك . وكانت وفاته يوم الأحد مستهل صفر من سنة ست

٥ وعشرين وأربعمائة .

-٤٠٥٧- الحسين بن احمد بن سفيان ، أبو علي العطار . حدث عن علي بن ابراهيم بن أبي غرة العطار . كتبت عنه وكان صدوقا * أخبرنا ابن سفيان — في سوق العطارين — أخبرنا أبو الحسن علي بن ابراهيم بن احمد بن يزيد بن أبي غرة العطار حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز حدثنا احمد بن حنبل حدثنا عقبة بن خالد السكري

(الحسين بن احمد العطار)

١٠ حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل [والابل] وفضل القُرَّح في الغاية . مات أبو علي بن سفيان في سنة تسع وعشرين وأربعمائة .

-٤٠٥٨- الحسين بن احمد بن محمد بن سعيد ، أبو القاسم الشيرازي الصيرفي يعرف بالصامت . سكن بغداد وحدث بها عن عبدالوهاب بن الحسن الكلابي الدمشقي كتب عنه عبد العزيز الازجي ، وكان صدوقا .

(الحسين بن احمد ابو القاسم الصامت)

١٥

-٤٠٥٩- الحسين بن احمد بن محمد بن حبيب ، أبو عبد الله البزار يعرف بابن القادسي سمعته في جامع المدينة يقول * حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك — املاء — حدثنا محمد بن يونس بن موسى حدثنا أيوب بن عمر — أبو سلمة الغفاري — حدثنا يزيد بن عبد الملك النوفلي عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي

(الحسين بن احمد ابن القادسي)

٢٠ الله عنه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا رأى أحدكم امرأة حسناء فأعجبته ، فليأت أهله فان البضع واحد ، ومعها مثل الذي معها » . وكان قد مكث يملي في جامع المنصور مدة عن ابن مالك ، ومحمد بن اسماعيل الوراق وأبي

بكر بن شاذان ، وأبى الفضل الزهرى ، وأبى الفضل الشيبانى . فحضرته يوم جمعة بعد الاملاء وطالبته بأن يرينى أصوله ، فدفع الى عن ابن شاذان وغيره أصولا كان سماعه فيها صحيحا ، ولم يدفع الى عن ابن مالك شيئا ، فقلت له: أرنى أصلك عن ابن مالك ؟ فقال أنا لا يشك فى سماعى من ابن مالك ، اسمعنى منه خالى هبة الله بن سلامة المفسر المسند كله. فقلت له : لا ترو ين هاهنا شيئا الا بعد أن تحضر ٥
أصولك وتوقف عليها أصحاب الحديث، فانقطع عن حضور الجامع بعد هذا القول ومضى الى مسجد براثا فأملى فيه ، وكانت الرافضة تجتمع هناك ، وقال لهم : قد منعنى النواصب أن أروى فى جامع المنصور فضائل أهل البيت . ثم جلس فى مسجد الشرقية واجتمعت اليه الرافضة ولهم إذ ذاك قوة ، وكلمتهم ظاهرة ، فأملى عليهم العجائب من الاحاديث الموضوعة فى الطعن على السلف . وقال لى يحيى بن ١٠
الحسين العلوى : أخرج الى ابن القادسى أجزاء كثيرة عن ابن مالك فلم أر فى شىء منها له سماعا صحيحا الا فى جزء واحد قال وكانت أجزاء عتق ، وقد غير أول كل جزء منها وكتب بخط طرى ، وأثبت فيه سماعه . وكان ابن القادسى قد حكى عنه أنه روى للشيعة أحاديث عن ابن الجعابى . حدثنى أبو الفضل احمد بن
الحسين بن خيرون . قال اجتمعت مع ابن القادسى وقلت له : ويحك ، بلغنا أنك ١٥
حدثت عن ابن الجعابى ، فمتى سمعت منه ؟ فقال ما سمعت منه شيئا ، ولكنى رأيته ، قال فقلت له فى أى سنة ولدت ؟ فقال فى سنة ست وخمسين وثلثمائة ، فقلت إن ابن الجعابى مات فى سنة خمس وخمسين قبل أن تولد بسنة ؟ . فقال لا أدرى كيف هذا ، الا أن خالى أرانى شيخا فى سكة بباب البصرة وقال لى : هذا ابن الجعابى ، وذلك فى سنة اثنتين وستين وثلثمائة ، فلعله كان رجلا آخر . مات ابن القادسى فى يوم الاحد الرابع عشر من ذى القعدة سنة سبع وأربعين وأربعمائة .

— ٤٠٦٠ — الحسين بن ابراهيم والد ابى اشكاب

الحسين بن ابراهيم بن الحر بن زعلان ، أبو على يلقب أشكاب . وهو والد

محمد وعلى ابنى أشكاب . سمع محمد بن راشد المكحولى ، وفليح بن سليمان ، وعبد الرحمن بن أبى الزناد ، وحماد بن زيد ، وعدى بن الفضل ، وشريك بن عبد الله . روى عنه ابنه محمد ، ومحمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، وعباس بن محمد الدورى ، ومحمد بن عبد العزيز بن أبى رجاء التيمى . وكان ثقة * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا العباس بن محمد الدورى قال حدثنا أشكاب أبو على حدثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد عن أبيه عن موسى بن أبى عثمان التبَّان عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا صنع خادم أحدكم طعامه ، فكفاه حَرَّه ومؤنته ، فقربه اليه ، فليجلسه فليأكل معه ، أو ليأخذ إكلة — قال وأشار النبى صلى الله عليه وسلم بيده — وابْرَدَعنَّها فى الودك فليضعها بيده ، فليقل كل هذه » . أخبرنا الازهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : الحسين بن ابراهيم بن الحر بن رعلان ، ويكنى أبا على ، ويلقب أشكاب ، وهو من أبناء أهل خراسان من أهل نسا وكان أبوه ممن خرج فى دعوة أبى العباس مع أسد بن عبد الرحمن الذى ظهر بنسا ، وسود ، وولى أسد أصبهان سنة خمس وأربعين ومائة ، ونشأ الحسين ببغداد ، وطلب الحديث ، ولزم أبا يوسف القاضى فاتصل بالوالى ثم بعد عنهم فلم يدخل فى شىء من القضاء ولا غيره ، ولم يزل ببغداد يقرئ فى الحديث والفقه إلى أن مات سنة ست عشر ومائتين فى خلافة المأمون وهو ابن احدى وسبعين سنة .

— ٤٠٦١ — الحسين بن ابراهيم البغدادى

الحسين بن ابراهيم ، أبو على البغدادى * أخبرنى عبد الله بن أبى الفتح حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا احمد بن سعيد بن يزيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من الشعر لحكمة » .

٤٠٦٢ — الحسين بن ابراهيم بن صالح بن يحيى ، أبو عبد الله الجزرى يعرف بابن برصيص . ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثه فى جامع المدينة فى سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة عن أبيه ابراهيم بن صالح عن الوليد بن عمرو البصرى . وذكر أبو الفتح بن مندور أنه حدثه ببغداد عن محمد بن على بن يزيد المكى .

الحسين بن ابراهيم ابن برصيص

٤٠٦٣ — الحسين بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن عطية بن زياد بن مزيد بن بلال بن عبد الله النهى ، يكنى أبا على ويعرف بابن الحداد . وهو أخو أبى بكر احمد ، وأبى يعقوب اسحاق . سكن الرملة وحدث بها عن احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، واسحاق بن ابراهيم المنجنيق . روى عنه شيخ يعرف بابى على المقدسى وتمام بن محمد الرازى .

الحسين بن ابراهيم ابو على ابن الحداد

٤٠٦٤ — الحسين بن اسماعيل المخرمى ، حدث عن أبى الجواب أحوص بن جواب . روى عنه على بن اسماعيل بن حماد البزار * أخبرنا احمد بن عبد الله الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا على بن اسماعيل بن حماد حدثنا الحسين بن اسماعيل المخرمى حدثنا الاحوص بن جواب حدثنا عمار بن زريق عن الأعمش عن شعبة عن ثابت عن أنس . قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومع أبى بكر ، وعمر ، وعثمان ، فلم يجهروا ببسم الله الرحمن الرحيم . ١٥

الحسين بن اسماعيل المخرمى

٤٠٦٥ — الحسين بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن سعيد بن أبان ، أبو عبد الله الضبى القاضى المحاملى . سمع يوسف بن موسى القطان ، وأبا هشام الرفاعى ، ويعقوب ابن ابراهيم الدورقى ، والحسن بن الصباح البزار ، وعمرو بن على الفلاس ، ومحمد ابن المثنى العنبرى ، وأبا الاشعث العجلى ، واسحاق بن بهلول التنوخى ، وحفص بن عمرو الربالى ، والحسن بن خلف ، والحسن بن شاذان الواسطى ، واسحاق بن حاتم ٢٠ المدائنى ، وعبد الرحمن بن يونس السراج ، وأبا حذافة السهمى ، والفضل بن سهل الأعرج ، ومحمد بن عبد الله المخرمى ، ومحمد بن اشكاب ، ومحمد بن عمرو بن

الحسين بن اسماعيل القاضى المحاملى

أبى مذعور ، ومحمد بن اسماعيل المحاربى ، وزياد بن أيوب ، وخلقا من هـذه الطبقة ومن بعدها . روى عنه دعلج بن أحمد ، ومحمد بن عمر الجعابى ، ومحمد بن المظفر ، وأبو الفضل الزهرى ، وأبو بكر بن شاذان ؛ وأبوالحسن الدارقطنى ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو حفص الكتانى ، وغيرهم . وحدثنا عنـه أبو عمر بن مهدى ، وأبو الحسن بن الصلت الاهوازى ، وأبو الحسن بن متيم . وكان فاضلا صادقا ، دينا . وأول سماعه الحديث فى سـنة أربع وأربعين ومائتين وله عشر سنين ، وشهد عند القضاة وله عشرون سنة ، وولى قضاء الكوفة ستين سـنة . حـدثنى محمد بن على الصورى قال سمعت محمـد بن احمد بن جميع يقول سمعت الحسين بن اسماعيل المحاملى يقول : ولدت فى سنة خمس وثلاثين ومائتين . قال ومات فى سنة ثلاثين وثلثمائة ، وكان ابن مخلد أكبر منه بسنة .

۞ قلت : وذكر محمد بن على بن الفياض عن المحاملى أنه أخبر أنه ولد فى أول المحرم من سنة خمس وثلاثين . حدثنى الصورى . قال قال لى ابن جميع : كان عند المحاملى سبعون رجلا من أصحاب ابن عيينة . أخبرنى الازهرى حدثنا احمد ابن ابراهيم بن شاذان عن أبى عبيـد المحاملى . قال قال الشاعر بن حجاج يوما لأخى : ما اسمك؟ قال حسين ، قال : زادنى اسمك لك حبا ـ أو قال قربا ـ ذكر حمزة بن محمد بن طاهر أنه سمع أبا حفص بن شاهين يقول : حضر معنا محمد بن المظفر يوما مجلس القاضى أبى عبد الله المحاملى ـ وذلك بعد رجوعه من سفره الى الشام ـ فلما أملى المحاملى المجلس التفت إلىَّ ابنُ المظفر وقال لى : يا أبا حفص ماعدمنا من أبى محمد — يعنى ابن صاعد — إلا عينيه.

۞ قلت : أراد بذلك أن شيوخ المحاملى هم شيوخ ابن صاعـد . حـدثنى عبيد الله بن احمد بن عثمان قال سمعت أبا بكر الداودى يقول : كان يحضر مجلس المحاملى عشرة آلاف رجل . أخبرنى الازهرى قال ذكر محمد بن جعفر النجار عن

احمد بن محمد ـ شيخ له ـ قال اجتمع المبرد ، واحمد بن يحيى ـ يعنى ثعلبا ـ عند محمد بن طاهر أمير بغداد فتناظرا فى مسألة من أصول النحو عقلية ودقفا ، وكان الحسين بن اسماعيل المحاملى جالسا . فقالا : إن رأى القاضى أن يحكم بيننا ؟ فقال : لا يسعنى الحكومة بينكما ، لأنكما تجاوزتما ما أعرفه ، ولا يجوز حكمى إلا بعد معرفة . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى حدثنا أبو الفضل عبيد الله بن عمر الزهرى حدثنا القاضى الحسين بن اسماعيل المحاملى . قال : كنت عند أبى الحسن بن عبدون وهو يكتب لبدر ، وعنده جمع فيهم أبو بكر الداودى ، واحمد بن خالد المادرأنى ـ فذكر قصة مناظرته مع الداودى فى التفضيل الى أن قال ـ : فقال الداودى والله ما نقدر نذكر مقامات علىّ مع هذه العامة ، قلت : أنا والله أعرفها ، مقامه ببدر ، وأحد ، والخندق ، ويوم حنين ، ويوم خيبر ، قال فان عرفتها ينبغى أن تقدمه على أبى بكر وعمر ؟ قلت قد عرفتها ، ومنه قدمت أبا بكر وعمر عليه . قال من أين ؟ قلت أبو بكر كان مع النبى صلى الله عليه وسلم على العريش يوم بدر ، مقامه مقام الرئيس ، والرئيس ينهزم به الجيش ، وعلى مقامه مقام مبارز والمبارز لا ينهزم به الجيش ، وجعل يذكر فضائله ، وأذكر فضائل أبى بكر ، قلت : كم تكثر هذه الفضائل ؟ لهما حق ، ولكن الذين أخذنا عنهم القرآن والسنن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدموا أبا بكر فقدمناه لتقديمهم ، فالتفت احمد بن خالد وقال : ما أدرى لم فعلوا هذا ؟ فقلت : إن لم تدر فانا أدرى ، قال لم فعلوا ؟ فقلت إن السؤدد والرياسة فى الجاهلية كانت لا تعدوا منزلين ، إما رجل كانت له عشيرة تحميه ، و إما رجل كان له مال يفضل به ، ثم جاء الاسلام فجاء باب الدين ، فمات النبى صلى الله عليه وسلم وليس لأبى بكر مال ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما نفعنى مال قط ، مانفعنى مال أبى بكر » ولم تكن تيم لها مع عبد مناف ومخزوم تلك الحال ، واذا بطل اليسار الذى به كان رئيس أهل

مناظرة فى التفضيل بين الخلفاء الثلاثة

٥ ١٠ ١٥ ٢٠

الجاهلية لم يبق إلا باب الدين ، فقدموه له، فأفحم [ابن خالد] . أخبرنا عبدالكريم
ابن محمد بن احمد الضبي أخبرنا أبو الحسن الدارقطني . قال : القاضي أبو عبد الله
الحسين بن اسماعيل المحاملي بن محمد بن اسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي ـ من
ضبة ـ سمعت أبا نصر الحسين بن محمد الشاهد يقول وذكر القاضي أبا عبد الله
٥ الحسين بن اسماعيل وكان به عالما قديم الصحبة له ، فأثنى عليه باحسن الثناء
وقال : القاضي أبوعبد الله تجر لمحمد ، وأثمن لمحمد ، وشهد لمحمد ، وولى القضاء
لمحمد ، وأفتى لمحمد ، وحدث لمحمد ، قال أبو الحسن : ولى قضاء الكوفة لمحمد
آثاره فى ولايته ، وولى قضاء فارس وأعمالها مضافا إلى الكوفة فلم يزل على
القضاء الى أن لزم دار السلطان يستعفى قبل سنة عشرين وثلثمائة . الى أن أجيب
١٠ إلى ذلك . وكان مولده فى سنة خمس وثلاثين ومائتين . وكانت وفاته فى سنة
ثلاثين وثلثمائة ، وعمر داره مجلسا للفقه فى سنة سبعين ومائتين فلم يزل أهل العلم
والنظر يختلفون اليه ، ويتناظرون بحضرته فى كل أسبوع فى يوم الأربعاء الى
أن توفى . حدثت عن أبى الفضل نصر بن أبى نصر الطوسى قال سمعت أبا بكر
محمد بن الحسين بن الاسكاف الفقيه يقول : كنت ببغداد محتاراً فى أمر أبى عبدالله
١٥ المحاملى وعبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى فكنت أنا أفضل ابن أبى حاتم على
المحاملى ، فرأيت تلك الليلة فيما يرى النائم كأن قائلا يقول لى : استغفر فى أمر
المحاملى فان الله ليدفع البلاء عن أهل بغداد به . فلا تستصغر أمره حدثنى احمد
ابن أبى جعفر قال سمعت أبا الحسن احمد بن الفرج بن منصور بن الحجاج
يقول : توفى الحسين بن اسماعيل المحاملى يوم الخميس لثمان بقين من ربيع الآخر
٢٠ سنة ثلاثين وثلثمائة. حدثنى احمد بن الحسن بن العباس الكرخى أخبرنا عبدالله
ابن عبد الله الكاتب . قال : أملى علينا أبو عبد الله المحاملى فى يوم الاحد
لاثنى عشر خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلثمائة ـ وهو آخر مجلس

املاه ، ومرض أبو عبد الله بعد أن حدث بهذا اليوم احد عشر يوماً ، وتوفى يوم الاربعاء قبل المغرب ، ودفناه يوم الخميس وقت العصر لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاثمائة .

-٤٠٦٦- الحسين بن أيوب اخي الخليفة المنصور

الحسين بن أيوب بن عبد العزيز بن عبد الله بن العباس — أخى المنصور — وهو العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، يكنى أبا عبدالله . حدث عن اسماعيل بن نميل الخلال ، وصالح بن عمران الدعاء ، ومحمد بن الازهر القطان البصرى ، والحسن بن احمد بن فيل ، والفضل بن محمد العطار الانطاكيين ، ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة النحوى ، واحمد بن زيد بن هارون القزاز المكى . روى عنه الدار قطنى، وابن الثلاج ، وأبو اسحاق ابراهيم بن احمد الطبرى ، وأبو الحسن بن رزقويه ، وكان ثقة . حدثنا محمد بن احمد بن رزق — إملاء — حدثنا الحسين بن أيوب الهاشمى حدثنا أبو بكر محمد بن الازهر القطان — بالبصرة — حدثنا عمرو بن مرزوق أخبرنا شعبة عن زياد بن فياض عن أبى عياض عن عبد الله بن عمرو بن العاص . قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صم يوما من الشهر ولك أجر ما بقى » . قرأت فى كتاب ابن رزقويه — بخطه — توفى الحسين بن أيوب الهاشمى يوم الاثنين لتسع بقين من رجب سنة ست وأربعين وثلثمائة . وكان ينزل فى الجانب الشرقى ، ودفن فى داره فى قطيعة العباس.

﴿ حرف الباء [من آباء الحسينين] ﴾

-٤٠٦٧- الحسين بن بيان البغدادى

الحسين بن بيان البغدادى ، نزيل سر من رأى . روى عن وكيع بن الجراح ، وعبد الله بن قانع الصائغ . ذكره عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى وقال روى عنه أبى ، وسئل عنه فقال شيخ .

-٤٠٦٨- الحسين بن بحر البيروذى

الحسين بن بحر بن يزيد ، أبو عبد الله البيروذى . من نواحى الاهواز قدم بغداد وحدث بها عن أبى زيد الهروى ، وغالب بن حلبس الكلبى ، وعون بن

عمارة ، وعمرو بن عاصم ، وحجاج بن نصير ، وجبارة بن مغلس . روى عنه أبو عروبة الحرانى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو بكر بن أبى داود ، واحمد بن محمد بن اسماعيل الهيتى ، وعبد الله بن محمد بن اسحاق المروزى ، ومحمد بن مخلد وأبو عبد الله بن عياش ، وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا الحسين بن بحر البيروذى حدثنا عون بن عمارة حدثنا هشام ابن حسان عن ثابت البنانى عن أبى بردة عن الاغر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال «إن الله ليغان على قلبى[1] فاستغفر الله فى كل يوم مائة مرة » أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان حدثنا الحسين ابن بحر البيروذى حدثنا أبو زيد ـ صاحب الهروى ـ حدثنا شعبة عن اسماعيل ابن أبى خالد قال سمعت قيس بن أبى حازم . قال قال عبد الله لاصحاب ابن النواحة . لاجعلنهم جزر الشيطان ، نبعث بهم الى الشام ، فاما أن يجدد الله لهم توبة ، وأما أن يكفيهم نظر أعين الشيطان .

قلت : خرج أبو عبدالله البيروذى الى الغزو فادركه أجله بملطية ، كذلك أخبرنا أبو بكر البرقانى واسحاق بن ابراهيم بن مخلد . قالا : أخبرنا محمد بن عبدالله الابهرى أخبرنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود . قال : الحسين بن بحر الاهوازى أبو عبد الله ، مات فى النفير بملطية فى شهر رمضان سنة احدى وستين ومائتين ، لايخضب .

ـ ٤٠٦٩ ـ الحسين بن البحترى الحربى

الحسين بن البحترى بن موسى ، أبو على الحربى المؤدب . حدث عن الحكم ابن موسى . روى عنه عبد الصمد الطستى .

ـ ٤٠٧٠ ـ الحسين بن بشار الخياط

الحسين بن بشار بن موسى ، أبو على الخياط . سمع أبا بلال الاشعرى ، ونصر ابن جرير بن الكاتب . روى عنه عبد الصمد بن على الطستى ، وأبو بكر

(١) الغين : الغيم ، غانت السماء تغان اذا أطبق عليها الغيم . وقيل شجر . ملتقط من النهاية .

الشافعي ، وكان ثقة * أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أخبرنا عبد الصمد بن على
ابن محمد بن مكرم البزاز حدثنا أبو علي الحسين بن بشار الخياط حدثنا أبو بلال
حدثنا قيس بن أبي سعيد الجزري عن الربيع عن أبي هاشم الرماني عن أبي مجاز
السدوسي عن قيس بن أبي حازم البجلي عن أبي سعيد الخدري . قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « من توضأ فقال بعد فراغه من وضوئه ؛ سبحانك اللهم ٥
وبحمدك ، أشهد أن لا اله الا أنت ، أستغفرك وأتوب اليك ، طبع عليها طابع
وجعلت تحت العرش » . احسبه قال « الى يوم القيامة » أخبرنا أبو بكر احمد بن
محمد بن أبي جعفر الاخرم أخبرنا أبو على عيسى بن محمد الطوماري قال سمعت
أبا عمر محمد بن يوسف القاضي يقول : اعتل أبي علة شهورا ، فاتيته ذات يوم
ودعا بي وباخوتي أبي بكر وأبي عبدالله . فقال لنا : رأيت في المنام كأن قائلا ١٠
يقول كل لا وأشرب لا ، فانك تبرأ . فقال له أخي أبو بكر : إن لا كلة ، وليست
بجسم ولا ندري مامعنى ذلك ؟ وكان بباب الشام رجل يعرف بابي على الخياط ،
حسن الدراية بعبارة الرؤيا ، فجئنا به فقص عليه المنام فقال : ماأعرف تفسيرذلك
ولكني أقرأ في كل ليلة نصف القرآن ، فاخلوني الليلة حتى أقرأ رسمي من القرآن
وافكر في ذلك . فلما كان من الغد جاءنا فقال : مررت البارحة وأنا أقرأ على هذه ١٥
الآية (شجرة مباركة زيتونة لاشرقية ولاغربية) فنظرت الى لا وهي شجرة الزيتون
اسقوه زيتا وأطعموه زيتونا . قال ففعلنا فكان سبب عافيته . أخبرنا محمد بن
عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا اسمع أن
الحسين بن بشار الخياط مات في سنة ست وثمانين ومائتين . وكان جار المرثدي
— يعني احمد بن بشر — .

- ٤٠٧١ -
الحسين بن أبي النجم بدر بن هلال المؤدب . روى عن أبي مزاحم الخاقاني
حدثنا عنه القاضي أبو العلاء الواسطي * أخبرنا أبو العلاء محمد بن علي بن

الحسين بن أبي النجم ابن هلال المؤدب

يعقوب أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أبي النجم - بدر بن هلال ؛ في سنة ست وستين وثلثمائة - حدثنا أبومزاحم موسى بن عبد الله بن يحيى بن خاقان حدثني على ابن داود القنطرى حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملي حدثنا ضمرة عن الاصبغ ابن زيد . قال قال على بن أبي طالب : لاتدخلوا عليهم كنائسهم في أيام اعيادهم فان السخطة تنزل عليهم فتصيبكم معهم . حدثني الازهرى عن محمد بن العباس ٥ ابن الفرات . قال : توفى أبو عبد الله الحسين بن بدر بن هلال مؤدب الخليفة الطائع في خروجه معه الى الاهواز في آخر سنة ست وستين وثلثمائة . وكان ثقة جميل الأمر .

- ٤٠٧٢ - الحسين بن بكر أبو القاسم

الحسين بن بكر بن عبيد الله بن محمد بن عبيد ، أبو القاسم . سمع أبا بكر ابن مالك القطيعي ، وعبد العزيز بن احمد بن محمد بن الحطاب الرزاز ، ومحمد بن خلف بن جيان الخلال ، وأبا بكر بن اسماعيل الوراق ، وأبا القاسم الداركي الفقيه . كتبنا عنه وكان ثقة مقبول الشهادة عند القضاة . وخلف القاضي أبا محمد ابن الاكفاني على عمله بالكرخ * أخبرنا الحسين بن بكر حدثنا احمد بن جعفر ابن جعفر - إملاء - حدثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن مسلم البصرى ١٥ حدثنا يحيى بن كثير حدثنا ابن لهيعة عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أصدق الرؤيا بالاسحار » . سمعت ابن بكر يقول : ولدت في سنة خمسين وثلثمائة . ومات في يوم الاحد ثاني شهر رمضان من سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

- ٤٠٧٣ - الحسين بن بشر أبو طاهر الدينورى

الحسين بن بشر بن عبد الله بن بشر ، أبو طاهر الدينورى . نزل بغداد وحدث بها عن على بن عمر السكرى . كتبنا عنه في مجلس القاضي أبي جعفر السمناني وكان سماعه معه في كتابه * أخبرنا أبو طاهر الحسين بن بشر ومحمد بن احمد بن محمد السمناني . قالا : أخبرنا على بن عمر بن محمد الختلي أخبرنا احمد بن الحسن

ابن عبد الجبار الصوفى حدثنا يحيى بن معين حدثنا يحيى بن سعيد الاموى عن الاعمش عن أبى سفيان عن جابر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن: « إن ابنى هذا سيد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين » .

﴿حرف الجيم [من آباء الحسينين] ﴾

- ٤٠٧٤ - الحسين بن جعفر أبو على الوراق

الحسين بن جعفر بن محمد ، أبو على الوراق . حدث عن الهيثم بن سهل التسترى . روى عنه يوسف بن عمر القواس * أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا يوسف بن عمر حدثنا أبو على الحسين بن جعفر بن محمد الوراق ومحمد بن القاسم بن بنت كعب — واللفظ للحسن — قال حدثنا أبو بشر الهيثم بن سهل التسترى . قال : رأيت حماد بن زيد راكبا على حمار ، فلما جاء الى مار مارويدا (١) قام اليه شاب يقال له عمارة القرشى ليأخذ من كتابه ، فقال له مَهْ ١٠ قال سبحان الله تنفس علىّ بالأجر قال لاحدثنك . فقال عمارة حدثنى والدى قال حدثنى والدى عن جدى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاثة لا يستخف بهم إلا منافق بين نفاقه : ذو شيبة فى الاسلام ، ومعلم الخير ، وامام عادل » .

- ٤٠٧٥ - الحسين بن جعفر أبو عبد الله التنوخى

الحسين بن جعفر بن محمد بن احمد بن اسحاق بن البهلول ، أبو عبد الله التنوخى القارى . حدث عن جده محمد بن احمد بن اسحاق ، وعن عمه على بن محمد . حدثنا عنه على بن المحسن التنوخى . وذكر لنا أنه سمع منه فى سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة . قال : وولد ببغداد فى شوال من سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة . وهو المشهور بالالحان وطيب القراءة .

- ٤٠٧٦ - الحسين بن جعفر أبو عبد الله العنبرى

الحسين بن جعفر بن محمد بن حمدان بن المهلب ، أبو عبد الله العنبرى الفقيه الوراق الجرجانى . قدم بغداد وحدث بها عن احمد بن محمد بن مالك ، ومحمد بن

(١) كذا بالاصل . ولم نجد الا ماذرايا ، قرية بالبصرة وما ذروستان قرب بغداد وماربانان من قرى أصبهان

الحسن بن سيرونه ، ومحمد بن حمدون المستملى ، واسحاق بن ابراهيم البحترى.
واحمد بن محمد الصارم الجرجانيين ، ومحمد بن يعقوب الاخرم ، ومحمد بن القاسم
العتكى النيسابوريين ، وعن غيرهم من الخراسانيين ، ومن أهل الشام ،
ومصر ، فانه قد كان رحل الى هناك . حدثنا عنه التنوخى وذكر لنا أنه سمع
٥ منه ببغداد فى سنة أربع وسبعين وثلثمائة * أخبرنا على بن المحسن أخبرنا أبو
عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد بن حمدان بن محمد بن المهلب الجرجانى.
حدثنا أبو العباس احمد بن محمد بن مملك الجرجانى حدثنا عمار بن رجاء
الجرجانى حدثنا احمد بن أبى طيبة الجرجانى حدثنا مالك بن أنس عن الزهرى
عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « ليس
١٠ الخبر كالمعانية » .

- ٤٠٧٧ - الحسين بن جعفر بن محمد ، أبو القاسم الواعظ المعروف بالوزان . سمع أبا
(الحسين بن جعفر الواعظ الوزان)
القاسم البغوى ، ومحمد بن هارون الحضرمى ، وأبا عمر محمد بن يوسف القاضى [١] ،
وأبا بكر بن أبى داود ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، واحمد بن محمد بن الجراح ،
واحمد بن عبد الله — صاحب أبى صخرة — وأبا بكر النيسابورى ، والقاضى
١٥ المحاملى ، وعبد الغافر بن سلام الحمصى ، وأبا العباس بن عقدة . حدثنا عنه عبيد الله
ابن عمر البقال الفقيه ، وأبو القاسم الأزهرى ، وعبد العزيز بن على الأزجى .
وكان يسكن سوق العطش * أخبرنى الازهرى أخبرنا أبو القاسم الحسين بن جعفر
ابن محمد الواعظ — المعروف بالوزان — حدثنا عبد الله بن محمد البغوى حدثنا محمد
ابن كثير الفهرى حدثنى عبد الله بن لهيعة عن أبى قبيل عن عبد الله بن عمرو .
٢٠ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من عطس وتجشأ ، فقال الحمد لله على
كل حال من الاحوال ، دفع عنه بها سبعون داء أهونها الجذام » . حدثنى الازهرى

(١) الى هنا انتهى الخرم الذى فى الصيمصاطية

والعتيقى . قالا : توفى أبوالقاسم الوزان الواعظ فى يوم الاحـد ، وقال العتيقى يوم الاثنين ـ ثم اتفقا ، لثمان خلون من شهر ربيع الاول سنة ست وسبعين وثلثمائة . قال الأزهرى: وكان ثقة ـ مستوراً صالحا . وقال العتيقى : وكان ثقة ، أمينا .

ـ ٤٠٧٨ ـ الحسين بن جعفر ابن السلماسى

الحسين بن جعفر بن محمـد بن جعفر بن داود بن الحسن ، أبو عبد الله بن السلماسى . سمع على بن محمد بن احمد بن كيسان النحوى ، وعبد العزيز بن جعفر الخرقى ، وأبا سعيد الحرقى ، وأبا حفص بن الزيات ، وعلى بن محمـد بن لؤلؤ ، وأبا بكر الأبهرى ، وأبا عمر بن حيويه ، وأبا الحسن الدارقطنى ، وأبا حفص بن شاهين ، ومن بعـدهم . كتبنا عنه وكان ثقة أمينا مشهورا باصطناع البر ، وفعل الخير ، وافتقاد الفقراء ، وكثرة الصدقة . وكان قد أريد للشهادة فامتنع من ذلك ومات فى ليلة الثلاثاء ، ودفن فى يوم الثلاثاء الثانى من جمادى الأولى سـنة ست وأربعين وأربعمائة ، وكنت إذ ذاك بالشام راجعا من الحج . ١٠

السنة التى حج فيها المؤلف

﴿ حرف الحاء [من آباء الحسينين] ﴾

ـ ٤٠٧٩ ـ الحسين بن الحسن ابو عبد الله

الحسين بن الحسن بن عطية بن سـعد بن جنادة ، أبو عبد الله العوفى . من أهل الـكوفة ، ولى ببغـداد قضاء الشرقية بعـد حفص بن غياث ، ثم نقل إلى قضاء عسكر المهدى ، وحدث عن أبيه ، وعن سليمان الاعمش ، ومسعر بن كدام ١٥ وعبد الملك بن أبى سليمان ، وأبى مالك الاشجعى . روى عنه ابنه الحسن ، وابن أخيه سعد بن محمد ، وعمر بن شبة النمرى ، واسحاق بن بهلول التنوخى * أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا عمر بن شبة حدثنا حسين بن حسن بن عطية حدثنا الاعمش عن عطية عن أبى سعيد : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى افترش يسراه ونصب يمناه إذا قعد . أخبرنا محمد بن عبد الواحد ٢٠ الاكبر أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمـد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد . قال قال يحيى بن معين قال العوفى فى حديثه : جوز من جوز اليهود ـ يريد

خرز من خرز اليهود ـ قيل ليحيى كتبت عنه؟ قال: لا. أخبرنا البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الاردبيلى حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البردعى. قال سمعت أبا زرعة يقول سمعت ابراهيم بن موسى يقول: كنا عند العوفى قاضى بغداد، حدث بحديث الزهرى حديث الضحاك بن سفيان عن قصة أشيم الضبابى فقال: كتب إلى النبى صلى الله عليه وسلم أن أورث امرأة، وبقى ساعة ثم قال: أثيم الصنعانى. أخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال قال رجل ليحيى بن معين: فالعوفى؟ قال: كان ضعيفا فى القضاء، ضعيفا فى الحديث. أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى. قال: حسين بن الحسن العوفى ضعيف أخبرنا على بن القاسم بن الحسن بن الشاهد ـ بالبصرة ـ حدثنا على بن اسحاق المادرائى وأخبرنا محمد بن عمر النرسى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى ـ واللفظ للمادرائى ـ قالا: حدثنا الحارث بن أبى أسامة حدثنى بعض أصحابنا. قال: جاءت امرأة إلى العوفى قاضى هارون ومعها صبى، ومعها رجل، فقالت: هذا زوجى، وهذا ابنى منه، فقال له هذه زوجتك؟ قال نعم، قال وهذا الولد منك؟ قال أصلح الله القاضى أنا خصى، فألزمه الولد. فأخذ الصبى ووضعه على رقبته وانصرف فاستقبله صديق له خصى والصبى على عنقه، فقال له: من هذا الصبى معك؟ فقال: القاضى يفرق أولاد الزنا على الناس ـ وقال الشافعى: على الخصيان! أخبرنى القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى أخبرنا المعافى بن زكريا حدثنا احمد بن الحسن ابن منصور السائح حدثنى أبو قلابة حدثنى أبو صفوان نصر بن قديد بن نصر بن سيار حدثنى أبو عمرو الشغافى. قال: صلينا مع المهدى المغرب ومعنا العوفى، وكان على مظالم المهدى، فلما انصرف المهدى من المغرب جاء العوفى حتى قعد فى قبلته

فقام يتنفل ، فجذب ثوبه ، فقال: ما شأنك ؟ فقال شيءٌ أولى بك من النافلة ، قال وما ذاك ؟ قال سلاّم مولاك — قال وهو قائم على رأسه — أوطأ قوما الخيل ، وغصبهم على ضيعتهم ، وقد صح ذلك عندى ، تأمر بردها وتبعث من يخرجهم ، فقال المهدى : يصبح إن شاء الله . فقال العوفى : لا ، الا الساعة . فقال المهدى : فلان القائد ، اذهب الساعة الى موضع كذا وكذا ، فأخرج من فيها ، وسلم الضيعة ٥
الى فلان ، قال فما أصبحوا حتى ردت الضيعة على صاحبها !.

طرائف من أخبار لحية العوفى

۞ قلت : وكان العوفى طويل اللحية جدا وله فى أمر لحيته أخبار ظريفة . أخبرنا على بن أبى على أخبرنا طلحة بن محمد المعدل حدثنى احمد بن كامل حدثنا حسين بن فهم . قال : كانت لحية العوفى تبلغ الى ركبته . أخبرنا الأزهرى حدثنا أبو الفضل جعفر بن ابراهيم بن البساط حدثنا ابراهيم بن على السحيمى — بالبصرة ١٠
حدثنا أبو العيناء حدثنا ابن أبى داود . قال : قامت امرأة الى العوفى فقالت : عظمت لحيتك فأفسدت عقلك ، وما رأيت ميتا يحكم بين الأحياء قبلك ! قال: فتريدين ماذا ؟ قالت وتدعك لحيتك تفهم عنى ؟ فقال بلحيته هكذا . ثم قال : تكلمى يرحمك الله . أخبرنى محمد بن الحسين القطان أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش أن زكريا بن يحيى الساجى أخبره بالبصرة . قال : اشترى رجل من ١٥
أصحاب القاضى العوفى جارية ، فغاضبته ولم تطعه ، فشكى ذلك الى العوفى ، فقال أنفذها إلى حتى أكلمها ، فانفذها اليه فقال لها : يا عروب يا لعوب ، يا ذات الجلابيب ، ما هذا التمنع المجانب للخيرات والاختيار للاخلاق المشنوءات ؟ فقالت له : أيد الله القاضى ليس لى فيه حاجة ، فمره يبعنى . فقال لها : يا منية كل حكيم وبحاث على اللطائف عليم ، أما علمت أن فرط الاعتياصات من الموموقات على ٢٠
طالبي المودات والباذلين لكرائم المصونات ، مؤديات الى عدم المفهومات ؟ فقالت له الجارية : ليس فى الدنيا أصلح لهذه العثنونات المنتشرات على صدور أهل

الركاكات ، من المواسى الحالقات ! وضحكت وضحك أهل المجلس ، وكان العوفى عظيم اللحية . أخبرنا على بن أبى على حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال أنشدنا أبو بكر محمد بن خلف بن المرزبان قال أنشدنى أبو عبد الله التميمى لبعضهم :

لحية العوفى أبدت ما اختفى من حسن شعرى
هى لوكانت شراعا لذوى متجر بحرى
جعل السير من الصـ ـين الينا نصف شهر
هى فى الطول وفى العـ ـرض تعدت كل قدر

أخبرنا على بن الحسن أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : الحسين بن الحسن العوفى رجل جليل من أصحاب أبى حنيفة ، وكان سليما مغفلا ، ولاه الرشيد أياما ثم صرفه ، وكان يجتمع فى مجلسه قوم فيتناظرون ، فيدعو بدفتر فينظر فيه ثم يلقى من المسائل ، ويقول لمن يلقى عليه ، أخطأت وأصبت من الدفتر . وتوفى سنة احدى ومائتين . أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط . قال : الحسين بن الحسن ابن عطية العوفى مات سنة احدى ومائتين . أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفى يكنى أبا عبد الله ، وكان من أهل الكوفة وقد سمع سماعا كثيرا ، وكان ضعيفا فى الحديث ، ثم قدم بغداد فولوه قضاء الشرقية بعد حفص بن غياث ، ثم نقل من الشرقية فولى قضاء عسكر المهدى فى خلافة هارون ، ثم عزل فلم يزل ببغداد الى أن توفى بها سنة احدى أو اثنتين ومائتين .

— ٤٠٨٠ — الحسين بن الحسن بن بشار ، أبو على — وقيل أبو عبد الله — الشيلمانى . من آل مالك بن يسار . حدث عن خالد بن اسماعيل المخزومى ، ووضاح بن حسان

الحسين بن الحسن الشيلمانى

الانبارى . روى عنه موسى بن اسحاق القاضى ، وأبو يعلى الموصلى ، وغيرهما .
وذكره ابن أبى حاتم الرازى فقال : بغدادى، سمعت أبى يقول هو مجهول * أخبرنا
القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان المدنى
ـ بواسط ـ وأخبرنا الحسين بن على الطناجيرى والحسن بن على الجوهرى . قالا
أخبرنا محمد بن النضر الموصلى ـ قال محمد أخبرنا وقال الآخر حدثنا ـ أبو يعلى ٥
احمد بن على بن المثنى حدثنا الحسين بن الحسن أبو على الشيلمانى حدثنا خالد بن
اسماعيل المخزومى حدثنا عبيدالله بن عمر بن صالح بن أبى صالح مولى التوءمة عن
جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيما شاب تزوج فى حداثة سنه
عج شيطانه ياويله ، عصم منى دينه » . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد
ابن عمر بن غالب أخبرنا موسى بن هارون . قال : مات الحسين بن الحسن ١٠
الشيلمانى ببغداد يوم الجمعة ليومين مضيا من سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وكان
أبيض الرأس واللحية .

ـ ٤٠٨١ ـ الحسين بن الحسن أبو العلاء الكاتب

الحسين بن الحسن ، أبوالعلاء الكاتب . حدث عن يحيى بن أكثم القاضى
روى عنه أبو بكر الاسماعيلى الجرجانى * أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن ابراهيم
الاسماعيلى أخبرنى أبو العلاء الحسين بن الحسن الكاتب ـ بغدادى بها ـ حدثنا
يحيى بن أكثم حدثنا حفص بن غياث حدثنا حجاج بن أرطاة عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :
أخبرنى عن الصلاة أفريضة هى ؟ قال : « نعم » . قال فالحج أفريضة هو ؟ قال :
« نعم » قال فالعمرة أفريضة هى ؟ قال « لا ، وإن تعتمر خير لك » .

ـ ٤٠٨٢ ـ الحسين بن الحسن ابن العريف الجواليقى

الحسين بن الحسن بن احمد بن محمد ، أبو عبد الله الجواليقى المعروف بابن
العريف . حدث عن محمد بن مخلد ، وعلى بن محمد المصرى ، ومحمد بن يحيى الصولى
ومحمد بن عمرو الرزاز ، واحمد بن سلمان النجاد . وأبى عمرو بن السماك ، وجعفر

الخلدى ، واحمد بن عثمان الأدمى ، واحمد بن كامل ، ومحمد بن الحسن النقاش .
كتبنا عنه وكان شيخاً فقيرا يسأل الناس فى الطرقات : فلقيناه ناحيـة سوق باب
الشام ، ودفع اليه بعض أصحابنا شيئاً من الفضة ، وقرأت عليه أوراقا من كتاب
لبعض أصحابنا كان كتبه عنه ، وذلك فى سنة ثمان وأربعمائة . * أخبرنا الحسين
٥ ابن الحسن الجواليقى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا محمد بن يوسف — يعنى ابن أبى
معمر — حدثنا حبيب وهو كاتب مالك بن أنس — حدثنا عبد الله بن عامر عن
عبد الله بن دينار عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
« إذا عطس أحدكم فليقل ، الحمد لله ، فاذا قال الحمد لله ، فليقل له يرحمك الله ،
فاذا قيل له يرحمك الله : فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم » .

— ٤٠٨٣ — الحسين بن الحسن الغضائرى

الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن يحيى بن حليس بن عبد الله
أبو عبد الله المخزومى المعروف بالغضائرى . سمع محمد بن يحيى الصولى ، واسماعيل
ابن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبا عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان
النجاد ، وجعفر الخلدى ، ومن فى طبقتهم . كتبنا عنه وكان ثقـة فاضلا . ومات
فى ليلة الثلاثاء النصف من محرم سنة أربع عشرة وأربعمائة ، ودفن فى مقابر باب
١٠ حرب بقرب احمد بن حنبل .

— ٤٠٨٤ — الحسين بن الحسن النهرسابسى

الحسين بن الحسن بن يحيى بن الحسين بن احمد بن عمر بن يحيى بن الحسين
ابن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنـه ، أبو عبد الله
ويعرف بالنهرسابسى . سمع أبا المثنى محمد بن احمد بن موسى الدهقان . كتبنا عنه
وكان صدوقا ، وذكر لى عنه حسن الاعتقاد ، وصحة المذهب * أخبرنا الحسين
٢٠ ابن الحسن بن يحيى العلوى أخبرنا أبو المثنى محمـد بن احمـد بن موسى الدهقان
— بالكوفة — حدثنا الحسن بن على بن عفان البزاز حدثنا أبو أسامة عن الأجلح
ابن عبد الله بن بريدة عن أبى حرب بن أبى الاسود الديلى عن أبى ذر . قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أحسن ماغيرتم به الشيب ، الحناء والكتم » سألته عن مولده فقال:ولدت بالكوفة فى سنة تسع وعشرين وثلثمائة . ومات بواسط فى يوم الثلاثاء الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وأربعمائة .

-٤٠٨٥- الحسين بن الحسن ابن احما الصمصامى

الحسين بن الحسن بن على بن بندار بن باد بن بويه ، أبو عبد الله الانماطى المعروف بابن أحما الصمصامى . حدث عن عبد الله بن ابراهيم بن ماسى ، والحسين ابن على التميمى النيسابورى ، وأبى حامد احمد بن الحسين المروزى ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، وأبى الحسين بن البواب المقرئ ، وأبى الحسن الدارقطنى. كتبت عنه وكان يسكن بالجانب الشرقى فى ناحية مربعة أبى عبيد الله ، وكان ينتحل الاعتزال والتشيع ، وكان ظاهر الحمق ، بادى الجهل فيما ينتحله . ويدعو اليه ويناظر عليه . وسمعته يقول : ولدت فى يوم الأحد لثلاث خلون من شهر ربيع ١٠ الآخر سنة إحدى وخمسين وثلثمائة ، وكان أبى قمياً * حدثنا الحسين بن الحسن الانماطى — من حفظه — حدثنا أبو محمد عبد الله بن ابراهيم بن أيوب بن ماسى حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة حدثنا مصعب الزبيرى عن مالك عن أبى حازم ابن دينار عن سهل بن سعد . قال : كانوا يؤمرون أن يضعوا أيمانهم على شمائلهم فى الصلاة . وجد أبو عبد الله الانماطى فى منزله ميتاً يوم الاثنين الثالث عشر من ١٥ شعبان سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ، ولم يشعر أحد بموته حتى وجد فى هذا اليوم وقد أكل الفأر أنفه وأذنيه .

-٤٠٨٦- الحسين بن أبى الحكم السلولى

الحسين بن أبى الحكم السلولى ، أحد الشعراء من أهل الكوفة . قدم بغداد على المهدى أمير المؤمنين وامتدحه . كذلك أخبرنى أبو القاسم الازهرى حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكرى حدثنا ٢٠ عبد الله بن عبد الرحمن البلخى حدثنا الحكم بن موسى بن الحسين بن يزيد السلولى قال حدثنى سعد بن أخى العوفى . قال : قدم على المهدى فى بيعته لموسى

الهادى وهارون الرشيد ، الحسين بن أبى الحكم السلولى ، والمؤمل بن أميل المحاملى ، وقد أوفدهما هاشم بن سعيد الحميرى من الكوفة ، فقدما على المهدى فى عسكره ، فأنشده الحسين :

فهاك بياعنا ياخير وال فقد جئنا به لك طائعينا

٥ وإن تفعل فانت لذاك أهل بحلمك يابن خير الناس فينا

وعدلك ياابن وارث خير خلق نبى الله خير المرسلينا

فان أبا أبيك وأنت منه هو العباس وارثه يقينا

أبان به الكتاب وذاك حق ولسنا للكتاب مكذبينا

بكم فتحت وأنتم غير شك لها بالعدل أكرم خاتمينا

١٠ فدونكها فانت لها محل حباك بها إلَه العالمينا

فأمر لهما بثلاثين الفا ، فجىء بالمال فألقى بينهما ، فأخذ كل واحد منهما بدرة وصدعا الاخرى فأخذ هذا نصفا وهذا نصفاً ، ولم يحفظ ما قال المؤمل.

-٤٠٨٧- الحسين بن حبان أبو على

الحسين بن حبان بن عمار بن الحكم بن عمار بن واقد ، أبو على ـ صاحب يحيى بن معين ـ . كان من أهل الفضل ، والتقدم فى العلم ، وله عن يحيى كتاب ١٥ غزير الفائدة . روى عنه ابنه على بن الحسين ذلك الكتاب عن أبيه وِجادة . والحسين بن حبان قديم الموت توفى فيما ذكر ابنه سنة اثنتين وثلاثين ومائتين بالعسيلة [١] . وهو ذاهب إلى الحج ، وذلك قبل وفاة يحيى بن معين بسنة .

-٤٠٨٨- الحسين بن حريث أبو عمار

الحسين بن حريث بن الحسن بن ثابت بن قطبة ، أبو عمار مولى عمران بن حصين الخزاعى . مروزى قدم بغداد حاجا وحدث بها عن عبد العزيز بن أبى ٢٠ حازم ، وعبد الله بن المبارك ، والفضل بن موسى السينانى ، وأوس بن عبد الله ابن بريدة الاسلمى . روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى، ومسلم بن الحجاج

(١) العسيلة : ماء لبنى أسد فى جبل القنان باعلى نجد شرقى سميراء . من المعجم

النيسابورى ، واحمد بن على الأبار ، واسحاق بن بنان الانماطى ، وأبو القاسم البغوى ، ويحيى بن محمد بن صاعد . أخبرنا على بن أبى على حدثنا محمد بن على ابن الفضل البيع حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث — قدم علينا للحج سنة ثلاث وأربعين ومائتين — أخبرنى محمد بن على الصورى أخبرنا عبيد الله بن القاسم الهمدانى — باطرابلس — أخبرنا عبد الرحمن بن اسماعيل الخشاب — بمصر — حدثنا أبو عبد الرحمن النسائى . قال : الحسين بن حريث ، مروزى ثقة . قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال أخبرنا أبو العباس محمد بن اسحاق السراج . قال : مات أبو عمار الحسين بن حريث مولى بنى سعد بقصر اللصوص منصرفه من الحج سنة أربع وأربعين ومائتين . أخبرنا عبدالله ابن على بن حمويه الهمدانى — بها — أخبرنا احمد بن عبد الرحمن الشيرازى قال سمعت أبا بكر احمد بن يعقوب بن عبد الجبار الاموى يقول سمعت الامام محمد ابن اسحاق بن خزيمة يقول : رأيت أبا عمار الحسين بن حريث فى المنام بعد وفاته كأنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان عليه ثياب بياض ، وفى رأسه عمامة خضراء، وهو يقرأ (أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون) فأجابه مجيب من موضع القبر : حقا حقا قلت يا زين أركان الجنان .

— ٤٠٨٩ — الحسين بن حرب والد ابن حربويه ١٥

الحسين بن حرب ، والد أبى عبيد بن حربويه القاضى . سمع أبا عبيد القاسم ابن سلام ، ومحمد بن عمران بن أبى ليلى ، وعمر بن زرارة الحدثى . روى عنه ابنه أبو عبيد .

— ٤٠٩٠ — الحسين بن حاتم المزوق

الحسين بن حاتم ، أبو على المزوق . حدث عن العلاء بن عمرو الحنفى ، والحسن بن بشر بن سلم البجلى ، وثابت بن موسى الضبى . روى عنه محمد بن احمد الحكيمى . أخبرنا ابراهيم بن مخلد حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا الحسين بن حاتم المزوق حدثنا العلاء بن عمرو حدثنا الاشجعى عن مسعر

عن الاعمش عن ذكوان . قال : سمع صرير الباب فقال تسبيحه . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا اسمع . قال : وأبو على الحسين بن حاتم المزوق ؛ توفى لايام بقيت من ذى القعدة سنة أربع وسبعين .

- ٤٠٩١ - الحسين بن حميد بن الربيع بن حميد بن مالك بن سحيم بن مالك بن عائذالله أبو عبيد الله اللخمى الخزاز الكوفى . قدم بغداد وحدث بها عن أبى نعيم الفضل ابن دكين ، ومسلم بن ابراهيم ، وعيسى بن عبد الرحمن الهمذانى ، ومحمد بن حفص ابن راشد ، وعلى بن بهرام العطار ، ومحمد بن طريف البجلى ، وجعفر بن محمد بن الحسن الاسدى ، ومخول بن ابراهيم النهدى ، واحمد بن عبدالله بن يونس . روى

الحسين بن حميد ابو عبيد الله اللخمى

١٠ عنه عمر بن محمد بن نصر الكاغدى ، ومحمد بن عبد الله بن احمد بن عتاب ، وأبو عمرو بن السماك . وكان فهما عارفا ، وله كتاب مصنف فى التاريخ * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق . وحدثنا حسين بن حميد بن الربيع أبو عبيد الله الخزاز — ببغداد — حدثنا محمد بن حفص بن راشد الجعفى حدثنا أبى حدثنا مفضل بن فضالة عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده . قال قال

١٥ رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد » . أخبرنى احمد بن سليمان المقرئ الواسطى أخبرنا احمد بن محمد بن احمد الهروى أخبرنا عبد الله بن عدى قال سمعت احمد بن محمد بن سعيد قال سمعت مطينا — ومر عليه ابن الحسين بن حميد بن الربيع — فقال : هذا كذاب ابن كذاب ابن كذاب . وقد ذكرنا هذه الحكاية فيما تقدم من باب محمد بن الحسين الا انها

٢٠ عن ابن عدى عن محمد بن ثابت عن ابن سعيد ، وفى بعض الالفاظ خلاف ، وهى عندى عن أبى بكر الواسطى فى موضعين على ما ذكرت . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا اسمع . قال :

وجاءنا الخبر بموت الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز من الكوفه ـ يعنى فى سنة ثلاث وثمانين ومائتين ـ أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول : سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، فيها مات الحسين ابن حميد بن الربيع . أخبرنا احمد بن على المحتسب قال قرأنا على احمد بن الفرج الوراق عن أبى العباس احمد بن محمد بن سعيد . قال : توفى الحسين بن حميد بن الربيع يوم الجمعة لست بقين من ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين. ٥

ـ ٤٠٩٢ ـ الحسين بن حميد الخطيب النحوى

الحسين بن حميد بن عبد الرحمن ، أبو على الخطيب النحوى . حدث عن أبى خيثمة زهير بن حرب وغيره ، روى عنه احمد بن كامل القاضى ، وكان عنده أخبار المأمون من تصنيف أبى على هذا .

ـ ٤٠٩٣ ـ الحسين بن حميد السمرقندى

الحسين بن حميد بن أبى على السمرقندى . شيخ حدث ببغداد كنيته أبو على . روى عن حرملة بن يحيى المصرى ، والعباس بن عبد العظيم العنبرى . روى عنه عبد الرحمن بن الفتح السراج السمرقندى،وذكر أنه كتب عنه ببغداد

ـ ٤٠٩٤ ـ الحسين بن الحسين ابو عبد الله بن الصابونى

الحسين بن الحسين بن عبد الرحمن ، أبو عبد الله الانطاكى . قاضى ثغور الشام ويعرف بابن الصابونى . قدم بغداد وحدث بها عن أبى حميد احمد بن محمد ابن المغيرة الحمصى ، وحميد بن عياش الرملى ، ومحمد بن سليمان بن أبى فاطمة ، ومحمد بن اصبغ بن الفرج . روى عنه أبو بكر الشافعى ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير ، وأبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس ، وغيرهم ، وكان ثقة . أخبرنا أبو الحسن محمد بن اسماعيل بن عمر البجلى ، وأبو طالب محمد بن على بن الفتح الحربى . قالا : سمعنا أبا الحسن الدارقطنى ذكر القاضى أبا عبد الله الحسين بن الحسين بن عبد الرحمن الأنطاكى فقال : كان من الثقات . حدثنى الخلال أن يوسف بن عمر القواس ذكر الحسين ابن الحسين قاضى الثغور فى جملة شيوخه الثقات . ذكرت لابى بكر البرقانى ٢٠

الحسين بن الحسين الانطاكى فقال ثقة . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة ابن محمد بن جعفر أن الحسين بن الحسين بن الصابونى مات فى سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

قلت : وببغداد توفى .

-٤٠٩٥- الحسين بن حيدرة بن عمر بن الحسين بن الخطاب بن الريان ، أبو الخطاب الداودى الشاهد . كان ينزل بالجانب الشرقى ، وحدث عن الحسين بن اسماعيل المحاملى ، ويوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول، وعبد الله بن احمد بن ثابت البزاز ، والحسين بن يحيى بن عياش القطان ، حدثنا عنه الحسن بن الخلال ، واحمد ابن على بن التوزى، وعبد العزيز بن على الازجى. حدثنى ابن التوزى : قال توفى أبو الخطاب حسين بن حيدرة الداودى الشاهد فى يوم الجمعة الثالث من شهر ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وثلثمائة ، وكان ثقة .

الحسين بن حيدرة ابو الخطاب الداودى

-٤٠٩٦- الحسين بن حريش بن احمد بن على بن يعقوب ، أبو عبد الله الكاتب كان يذكر أن أصله من الكرج ، وأنه من ولد أبى دلف العجلى . سمع أبا طاهر المخلص ، ويوسف بن عمر القواس ، وعيسى بن على بن عيسى الوزير . كتبت عنه وكان سماعه صحيحا * أخبرنا الحسين بن حريش — فى جامع المنصور — أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس البزاز أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا محمد بن عبد الواهب الحارثى حدثنا محمد بن مسلم الطائفى عن عمرو بن دينار عن جابر . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستلقى الرجل ، ويضع احدى رجليه على الاخرى · سألت ابن حريش عن مولده فقال : فى سنة تسع وستين وثلثمائة ، ومات فى سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

الحسين بن حريش ابو عبد الله الكاتب

﴿ حرف الخاء من [آباء الحسينين] ﴾

-٤٠٩٧- الحسين بن خالد ، أبو الجنيد الضرير . حدث عن عبد الحكم الذى يروى

الحسين بن خالد ابو الجنيد الضرير

عن أنس بن مالك، وعن شعبة بن الحجاج، ومقاتل بن سليمان، وعباد بن راشد، واسرائيل بن يونس، وأبي جعفر الرازى، وسفيان الثورى، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وعثمان البتي. روى عنه احمد بن يحيى بن مالك السوسى، وسلمان ابن توبة النهروانى، والحسن بن يزيد الجصاص، والحسن بن مكرم، والحارث ابن أبي اسامة * أخبرنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى حدثنا أبو العباس محمد بن احمد الاثرم حدثنا احمد بن يحيى السوسى حدثنا أبو الجنيد حسين بن خالد المكفوف عن عبد الحكم قال أخبرنى أنس بن مالك عن أبي طلحة. قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم، فلم اره قط فرحا، ولا أطيب نفسا منه يومئذ، فقلت يا رسول الله بابى أنت وأمى لم أرك قط أشد فرحا، ولا أطيب نفسا منك — يعنى اليوم — فقال: «يا أبا طلحة وما يمنعنى أن لا أكون كذلك وإنما فارقنى جبريل آنفا، فقال يا محمد إن ربك بعثنى اليك وهو يقول إنه ليس أحد من أمتك يصلى عليك صلاة الا رد الله مثل صلاته عليك، والا كتب له بها عشر حسنات، وحط عنه بها عشر سيئات، ورفع له بها عشر درجات، ولا يكون لصلاته منتهى دون العرش، لا تمر بملك الا وقال: صلوا على قائلها كما صلى على محمد صلى الله عليه وسلم». قال وحدثنا أبو الجنيد قال حدثنى كثير بن فايد أخبرنى أبو عبيدة عن أنس بن مالك عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث، تفرد بروايته أبو الجنيد عن عبد الحكم، وعن كثير بن فايد أيضا. قرأت فى نسخة الكتاب الذى ذكر لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى أنه سمع من أبي العباس محمد بن يعقوب الاصم وذهب أصله به. ثم حدثنى احمد بن محمد العتيقى أخبرنا عثمان بن محمد المخرمى أخبرنى الأصم أن العباس بن محمد الدورى حدثهم قال سمعت يحيى بن معين يقول أبو الجنيد الضرير ليس بثقة. أخبرنا على بن الحسين — صاحب العباسى —

أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل قال حدثنا عبد الخالق بن منصور قال وسئل يحيى بن معين عن أبى الجنيد فقال : لم يكن ثقة . أخبرنا أبو سعد المالينى ـ إجازة ـ أخبرنا عبد الله بن عدى قال : أبو الجنيد الضرير كان ببغداد ، عامة حديثه عن الضعفاء أو قوم لايعرفون

ـ ٤٠٩٨ ـ الحسين بن خير الخوارزمى

الحسين بن خير بن عبد الله ، أبو على الخوارزمى . حدث ببغداد عن زكريا بن يحيى زحمويه ، وغيره . روى عنه محمد بن مخلد ، ومحمد بن العباس بن نجيح ، إلا أن ابن مخلد سماه الحسن ، وقد ذكرناه فيما تقدم . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا محمد بن العباس بن نجيح حدثنا الحسين بن خير حدثنا حفص بن عمر حدثنا عصمة بن المتوكل قال سمعت شعبة يحدث عن أيوب السختيانى ١٠ عن محمد بن سيرين عن أبى عبيدة . قال قال على : اقضوا ما كنتم تقضون فانى أكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة ، أو أموت كما مات أصحابى .

﴿ حرف الدال [من آباء الحسينين] ﴾

ـ ٤٠٩٩ ـ الحسين بن داود ابو على سنيد

الحسين بن داود ، أبو على يلقب سنيداً . سمع الفرج بن فضالة ، ويوسف ابن محمد بن المنكدر ، وأبا معاوية الضرير ، وحجاج بن محمد الاعور ، وأبا تميلة ١٥ يحيى بن واضح . روى عنه الحسن بن الصباح البزار ، والفضل بن سهل الأعرج ويعقوب بن شيبة السدوسى ، وأبو حاتم الرازى ، واحمد بن أبى خيثمة ، وعبد الكريم بن الهيثم العاقولى ، واحمد بن سعيد الجمال * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا عبد الكريم بن الهيثم حدثنا سنيد بن داود حدثنا الفرج بن فضالة عن معاوية بن صالح عن نافع ٢٠ قال : سافرت مع ابن عمر فلما كان آخر الليل قال يانافع طلعت الحمراء ؟ قلت لا مرتين أو ثلاثة ، ثم قلت قد طلعت . قال : لامرحبا بها ولا أهلا ! قلت سبحان الله ! نجم سامع مطيع ! قال ماقلت لك إلا ماسمعت من رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لى رسول الله : « إن الملائكة قالت يارب كيف صبرك على بنى آدم فى الخطايا والذنوب ؟ قال إنى ابتليتهم وعافيتكم ، قالوا لو كنا مكانهم ماعصيناك قال فاختاروا ملكين منكم ، فلم يألوا أن يختاروا ، فاختاروا هاروت ، وماروت فنزلا فالقى الله تعالى عليهما الشبق — قلت وما الشبق ؟ قال الشهوة — قال فنزلا فجاءت امرأة يقال لها الزهرة، فوقعت فى قلوبهما ، فجعل كل واحد منهما يخفى عن صاحبه مافى نفسه ، فرجع اليها ثم جاء الآخر فقال : هل وقع فى نفسك ما وقع فى قلبى ؟ قال نعم ، فطلباها نفسها فقالت: لا أمكنكما حتى تعلمانى الاسم الذى تعرجان به إلى السماء وتهبطان ، فأبيا ، ثم سألاها أيضاً فأبت ففعلا ، فلما استطيرت طمسها الله كوكبا وقطع أجنحتها ! ثم سألا التوبة من ربهما نخيرهما فقال إن شئتما رددتكما إلى ما كنتما عليه ، فاذا كان يوم القيامة عذبتكما ، وإن شئتما عذبتكما فى الدنيا ، فاذا كان يوم القيامة رددتكما إلى ما كنتما عليه . فقال أحدهما لصاحبه إن عذاب الدنيا ينقطع ويزول . فاختارا عذاب الدنيا على عذاب الآخرة، فاوحى الله اليهما أن ائتيا بابل فانطلقا إلى بابل نخسف بهما ، فهما منكوسان بين السماء والأرض معذبان إلى يوم القيامة » أخبرنا أحمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد ابن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود عن سنيد بن داود فقال : لم يكن بذاك ، كان ينزل الثغر . حدثنا محمد بن على الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى — بمصر — أخبرنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى أخبرنى أبى . قال : الحسين بن داود يعنى — سنيداً — ليس بثقة .

۞ قلت : لا أعلم أى شىء غمصوا على سنيد ، وقد رأيت الأكابر من أهل العلم رووا عنه ، واحتجوا به ، ولم أسمع عنهم فيه الا الخير . وقد كان سنيد له معرفة بالحديث ، وضبط له ، فالله أعلم . وذكره أبو حاتم الرازى فى جملة شيوخه

الذين روى عنهم وقال : بغدادى صدوق .

ـ ٤١٠٠ ـ الحسين بن داود البلخى

الحسين بن داود بن معاذ ، أبو على البلخى . سكن نيسابور وحدث عن الفضيل ابن عياض ، وعبد الله بن المبارك ، وأبى بكر بن عياش ، وشقيق البلخى والنضر ابن شميل ، ومكى بن ابراهيم ، وعبد الرزاق بن همام ، ويزيد بن هارون ، وأبى ٥ هدبة ابراهيم بن هدبة . روى عنه غير واحد من الخراسانيين ، قدم بغداد وحدث بها . فروى عنه من أهلها محمد بن العباس بن شجاع ، وعلى بن محمد بن عبيد الحافظ ، وعبد الله بن ابراهيم بن هرثمة ، وأبو بكر الشافعى . ولم يكن الحسين بن داود ثقة، فانه روى نسخة عن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس اكثرها موضوع و روى أيضا عن مكى بن ابراهيم عن أيمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله بن ١٠ عمار ستة أحاديث أخبرنا احمد بن عبد الله بن الحسين بن اسماعيل المحاملى أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا الحسين بن داود البلخى حدثنا شقيق بن ابراهيم البلخى حدثنا أبو هاشم الابلى عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا ابن آدم لا تزول قدماك يوم القيامة بين يدى الله حتى تسأل عن أربع ، عمرك فيما أفنيته ، وجسدك فيما أبليته ، ومالك من ١٥ أين اكتسبته ، وفيما أنفقته » . أخبرنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا يوسف بن عمر القواس حدثنا أبو مقاتل محمد بن العباس بن شجاع حدثنا الحسين بن داود ـ يعنى البلخى ـ حدثنا الفضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال : « أوحى الله الى الدنيا ، أن اخدمى من خدمنى ، واتعبى من خدمك » تفرد بروايته الحسين عن الفضيل وهو ٢٠ موضوع ، و رجاله كلهم ثقات ، سوى الحسين بن داود . أخبرنا محمد بن طلحة النعالى حدثنا أبو بكر الشافعى حدثنا الحسين بن داود البلخى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر فى قول الله تعالى (وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة) قال : تنظر

فى وجه الرحمن عز وجل . أخبرنى احمد بن سليمان المقرئ حدثنا عبيد الله بن محمد بن أحمد البزاز أخبرنا أبو محمد عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عمر و الهروى المعروف بابن هرثمة ـ فى منزله بسوق العطش ـ حدثنا الحسين بن داود بن معاذ البلخى الفزارى ـ قدم حاجا ـ . قال : رأيت وكيعا فى الطواف مع أمير المؤمنين هارون فقالوا قد حج وكيع بن الجراح سبعين . قرأت على محمد بن على المقرئ عن محمد ابن عبد الله بن محمد النيسابورى الحافظ . قال : حسين بن داود بن معاذ البلخى لم ينكر تقدمه فى الأدب والزهد ، الا أنه روى عن ابراهيم بن هدبة عن أنس ابن مالك عن جماعة ؛ لا يحتمل سنه السماع منهم ، مثل ابن المبارك ، والنضر بن شميل ، والفضيل بن عياض ، وأبى بكر بن عياش ، وشقيق البلخى ، وأكثر من المناكير فى رواياته . أخبرونا أنه توفى بنيسابور سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

ـ ٤١٠١ ـ الحسين بن داود أبو عبد الله النيسابورى

الحسين بن داود بن على بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد ابن الحسن بن على بن أبى طالب ، أبو عبد الله النيسابورى . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن اسحاق بن بحر النيسابورى ، واحمد بن محمد بن حريث ، واحمد ابن سلمة الاستوائى . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق ، ومحمد بن المظفر . وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه ببغداد وقد قدمها حاجا فى سنة تسع وثلاثين وثلثمائة .

﴿ حرف الراء [من أباء الحسينين] ﴾

ـ ٤١٠٢ ـ الحسين بن الرماس العبدى

الحسين بن الرماس ، العبدى . كان بالمدائن ، حدث عن عبد الرحمن بن مسعود وغيره من أصحاب عمر بن الخطاب . روى عنه الحسين بن محمد المروذى ويونس بن محمد المؤدب ، والوليد بن صالح النخاس * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا عبد الله بن أبى سعد الانصارى الوراق حدثنا الحسين بن محمد . وأخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا احمد بن كامل القاضى حدثنا جعفر الصائغ حدثنا حسين بن محمد حدثنا حسين بن الرماس

العبدى قال سمعت عبد الرحمن بن مسعود يقول سمعت سلمان يقول : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا نتكلف للضيف ما ليس عندنا ، وأن نقدم ـ زاد ابن سعد اليه ثم اتفقا ـ ما كان حاضرا . حدثت عن أبى الحسن بن الفرات قال أخبرنى الحسن بن يوسف الصيرفى أخبرنا أبو بكر الخلال أخبرنى محمد بن على حدثنا مهنى قال سألت احمد عن الحسين بن الرماح فقال : إنما هو الحسين بن الرماس ، قلت من أين هو ؟ قال من أهل المدائن ، قلت كيف هو ؟ قال ما أرى به بأسا .

٤١٠٣ - الحسين بن الرواس ابو نبقة الشاعر

الحسين بن الرواس ، أبو نبقة الشاعر . قرأت على الحسن بن على الجوهرى عن أبى عبيد الله المرزبانى قال حدثنى محمد بن ابراهيم حدثنا احمد بن أبى خيثمة حدثنى دعبل بن على . قال : كان أبو هشام الباهلى يهجو روح بن حاتم بن قبيصة ابن المهلب ، فبينا هو يعبر الجسر على دجلة بمدينة السلام ؛ إذ لقيه أبو نبقة واسمه الحسين بن الرواس مولى خزاعة ، وكان شاعراً متكلما ، وعاتبه أبو نبقة على هجائه آل المهلب ، ثم تدافعا وتلاطما ، فدفع أبو نبقة أبا هشام فرمى به الى دجلة ، فعلق بحبل الجسر ، وبادر اليه قوم من الملاحين فأخرجوه ، وتشبث به أبو هشام ، وكان على أحد الجانبين المسيب بن زهير الضبى ، وعلى الآخر حمزة بن مالك ـ أو قال نصر بن مالك الخزاعى ـ فاراد الناس أن يرفعوهما الى السلطان فقال أبو نبقة ارفعونا الى نصر ـ أو قال حمزة ـ وقال أبو هشام ارفعونا الى المسيب ، ففرق الناس بينهما ، فقال أبو نبقة :

فمن مبلغ عليا خزاعة أننى ... قذفت بعبد الباهليين فى الجسر
قذفت به كى يغرق العبد عنوة ... فجاش به من لؤمه زبد البحر

﴿ حرف السين [من آباء الحسينين] ﴾

٤١٠٤ - الحسين بن سعيد ابن البستنبان

الحسين بن سعيد بن عبد الله المخرمى ، يعرف بابن البستنبان . وهو أخو

الحسن بن أبي سعيد ، حدث عن اسماعيل بن علية ، وأبي بدر شجاع بن الوليد
روى عنه محمد بن اسحاق السراج النيسابورى ، والحسن بن محمد بن شعبة
الانصارى ، ومحمد بن مخلد الدورى * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا ابراهيم
ابن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفى حدثنا الحسين بن سعيد
الجرمى حدثنا اسماعيل بن علية عن عيينة بن عبد الرحمن قال حدثنى أبى . قال ٥
لما اشتكى أبو بكرة ، عرض عليه بنوه أن يأتوه بطبيب فأبى ، فلما نزل به الموت
وعرف الموت من نفسه ، وعرفوه منه . قال : إن طبيبكم ليردها إن كان صادقا ؟
فقالوا وما يغنى الآن ؟ قال وقبل الآن ! فجاءته ابنته أمة الله فلما رأت ما به
بكت ، فقال أى بنية لا تبكى ، قالت يا أبة فاذا لم أبك عليك فعلى من أبكى ؟ !
فقال لا تبكى فوالذى نفسى بيده ما على الأرض نفس أحب الى من أن تكون ١٠
قد خرجت من نفسى هذه ، ولا نفس هذا الذباب الطائر ، فأقبل على حمران بن
أبان — وهو عند رأسه — فقال : ألا أخبرك مم ذاك ؟ قال خشيت والله أن يوشك
أن يجئ أمر يحول بينى و بين الاسلام . ثم جاء أنس بن مالك فقعد بين يديه
وأخذ بيده وقال : إن ابن أمك زيادا أرسلنى اليك يقرئك السلام ، وقد بلغه
الذى نزل بك من قضاء الله فأحب أن يحدث بك عهدا ، وأن يسلم عليك ، ١٥
ويفارقك عن رضاء ؟ فقال : أمبلغه أنت عنى ؟ قال نعم ، قال فانى أحرج عليه
أن يدخل لى بيتا ، ويحضر لى جنازة ! قال : لم — يرحمك الله — وقد كان لك
معظما ، ولبنيك واصلا ؟ قال فى ذاك غضبت عليه ! قال ففى خاصة نفسك فما
علمته الا مجتهدا ؟ قال فأجلسونى فأجلس ، قال : نشدتك بالله لما حدثتنى عن
أهل النهر أ كانوا مجتهدين ؟ قال نعم ، قال فأصابوا أم أخطأوا ؟ قال بل أخطأوا ، ٢٠
ثم قال هو ذاك ، قال فاضجعونى فرجع أنس الى زياد فأبلغه ، فركب من مكانه متوجها
الى الكوفة ، فتوفى وهو بالجلحاء ، فقدم بنوه أبا برزة فصلى عليه .

-٤١٠٥- الحسين بن سعيد بن بسطام بن عبد الله بن عبد الحميد، أبو على الجوهرى حدث عن يحيى بن حكيم المقوم البصرى. روى عنه أبو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ الاصبهانى * حدثنا يحيى بن على بن الطيب الدسكرى - لفظا بحلوان - أخبرنا أبو بكر بن المقرئ - باصبهان - حدثنا أبو على الحسين بن سعيد بن بسطام بن عبد الله بن عبد الحميد البغدادى الجوهرى حدثنا يحيى بن حكيم حدثنا الحسن ابن حبيب بن ندبة حدثنا روح بن القاسم عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: «إذا كان النصف من شعبان، فافطروا حتى يجئ رمضان».

الحسين بن سعيد أبو على الجوهرى

٥

-٤١٠٦- الحسين بن سعيد بن سابور، أبو موسى النجاد. حدث عن محمد بن عبد الله المخرمى. روى عنه أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى * أخبرنا القاضى أبو الحسن محمد بن على بن محمد بن الطيب وأبو الحسين احمد بن عمر بن روح النهروانى. قالا: أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى حدثنا الحسين بن سعيد بن سابور النجاد - أبو موسى - حدثنا محمد بن عبد الله المخرمى حدثنا روح بن عبادة عن شعبة عن محمد بن جحادة عن أبى حازم عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابنته فاطمة: «يا فاطمة مالى لا أسمعك بالغداة والعشى تقولين يا حى يا قيوم؛ برحمتك أستغيثك، أصلح لى شأنى كله، ولا تكلنى إلى نفسى؟».

الحسين بن سعيد أبو موسى النجاد

١٥

-٤١٠٧- الحسين بن سعيد بن غندر بن عمر، أبو عبد الله المقرئ القرشى الكوفى سكن بغداد وحدث بها عن هارون بن اسحاق الهمدانى، ومحمد بن اسماعيل البخارى. روى عنه أبو عمر بن حيويه، وأبو بكر بن شاذان * حدثنى الأزهرى حدثنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا أبو عبد الله الحسين بن سعيد بن غندر ابن عمر القرشى حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى قال حدثنا اسماعيل حدثنا أخى

الحسين بن سعيد المقرئ القرشى

٢٠

عن سليمان عن عبيد الله بن دينار عن نافع عن عبد الله بن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أحدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة ، أو من أهل النار ، يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة » . حدثني الأزهري . قال قال لنا أبو بكر بن شاذان : توفي الحسين بن سعيد بن غندر في شوال من سنة خمس عشرة وثلثمائة . حدثني عبد العزيز بن احمد بن علي الكتاني - بدمشق - أخبرنا مكي بن محمد بن الغمر المؤدب أخبرنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن زبر . قال : توفي أبو عبد الله الحسين بن سعيد بن غندر المقرئ ببغداد يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة خلت من شوال سنة خمس عشرة وثلثمائة .

٤١٠٨ - الحسين بن سيار ، أبو علي . نزل حران وحدث بها عن ابراهيم بن سعد الزهري ، وعبد الله بن أبي حازم ، وعمرو بن الازهر الواسطي . روى عنه أبو سعد محمد بن يحيى الرهاوي ، ومحمد بن المسيب الارغياني ، وغيرهما * أخبرنا الحسن ابن أبي بكر أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا أبو سعد محمد بن يحيى بن محمد الرهاوي حدثنا الحسين بن سيار حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سالم عن أبيه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم « أمر بالشفار أن تحد ، وأن توارى عن البهائم ، و إذا ذبح أحدكم فليجهز » . أخبرنا أبو بكر البرقاني واحمد بن علي البادا واسحاق بن ابراهيم بن محمد الفارسي ، وعلي بن أبي علي البصري . قالوا : أخبرنا محمد بن عبد الله الازهري أخبرنا الحسين بن محمد بن مودود أبو عروبة . قال : الحسين بن سيار يكنى أبا علي لا يخضب ، وهو بغدادي نزل حران ، كتبنا عنه ثم اختلط علينا أمره ، وظهرت من كتبه أحاديث مناكير فترك أصحابنا حديثه ومات بعد الخمسين ومائتين .

الحسين بن سيار ابو علي الحراني

قلت : ذكر غير أبي عروبة أنه مات في سنة احدى وخمسين .

-٤١٠٩- الحسين بن السكن بن أبى السكن ، القرشى . بصرى سكن بغداد وحدث بها عن أبى زيد سعيد بن الربيع ، وعباد بن صهيب ، وعبد الله بن رجاء، ومعلى ابن أسد ، ومحمد بن سابق ، وأبى حذيفة موسى بن مسعود . روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا ، وأبو جعفر مطين الكوفى ، وأبو عبيد محمد بن احمد بن المؤمل الناقد.

الحسين بن السكن القرشى

٥ ومحمد بن مخلد الدورى . وقال ابن أبى حاتم : سمعت منه مع أبى ببغداد ، وسئل أبى عنه فقال شيخ * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا الحسين بن السكن القرشى حدثنا أبو بكر - يعنى عباد بن صهيب - أخبرنا عبد الله وأبو بكر أنبأنا نافع وعثمان بن مقسم عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن امامكم حوضا كما بين جرباء

١٠ وأذرح »(١)، أخبرنا على بن أبى على أخبرنا أبو الفرج محمد بن جعفر بن الحسن الصالحى . وأخبرنى أبو الفرج الطناجيرى حدثنا على بن محمد بن لؤلؤ الوراق . قالا : حدثنا محمد بن احمد بن المؤمل أبو عبيد الصيرفى حدثنا الحسين بن السكن امام مسجد ابن رغبان حدثنا العباس بن بكار الضبى حدثنا عبد الله بن المثنى عن عمه ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه

١٥ وسلم : قال « الغلاء والرخص ، جندان من جنود الله ، يسمى أحدهما الرغبة ، والآخر الرهبة فاذا أراد الله أن يغليه قذف الرغبة فى صدور التجار ، فرغبوا فيه ، فحبسوه ، وإذا أراد أن يرخصه قذف الرهبة فى صدور التجار فأخرجوه من أيديهم » . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن الحسين بن السكن القرشى البصرى مات فى سنة ثمان وخمسين ومائتين .

-٤١١٠- الحسين بن السكين بن عيسى ، أبو منصور البلدى . سكن بغداد وحدث

الحسين بن السكين أبو منصور البلدى

(١) جرباء : موضع من اعمال عمان بالبلقاء من أرض الشام قرب جبال السراة من ناحية الحجاز ، وهى قرية من اذرح عن المعجم لياقوت .

بها عن أسود بن عامر شاذان ، ومحمد بن بشير العبدى، وابراهيم بن اسحاق الطالقانى وأبى بدر شجاع بن الوليد ، ومحمد بن عبيد الطنافسى . روى عنه الحسين والقاسم ابنا اسماعيل المحاملى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، إلا أن ابنى المحاملى سمياه الحسن وقد ذكرناه فيما تقدم . أخبرنى الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال قرأت على محمد بن مخلد . قال : ومات أبو منصور بن السكين البلدى سنة إحدى ٥ وستين ومائتين .

- ٤١١١ - الحسين بن السميدع أبو بكر البجلى

الحسين بن السميدع بن ابراهيم ، أبو بكر البجلى . من أهل أنطاكية قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن المبارك الصورى ، ومحبوب بن موسى الفراء وعبيد ابن جناد الحلبى . وموسى بن أيوب النصيبى، وخالد بن عبد السلام ، ومحمد بن رمح المصريين . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، والقاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد ١٠ واسماعيل بن محمد الصفار ، وغيرهم ، وكان ثقة. أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن الصلت الاهوازى أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا الحسين بن السميدع أخبرنا عبيد ابن جناد حدثنا عبيد الله بن عمرو عن اسماعيل بن أبى خالد عن الزهرى — فى قيام رمضان — أن عروة بن الزبير حدثنا أن عبد الرحمن بن عبدٍ القارّى أخبره أن عمر بن الخطاب خرج ذات ليلة فى رمضان ومعه عبد الرحمن بن عبدٍ القارّى ١٥ فرأى الناس يصلون متفرقين أوزاعا فى المسجد ، فقال عمر : لو جمعناهم على رجل واحد كان أمثل ، فجمعهم على أبى بن كعب ، ثم خرج وهم يصلون خلف أبى بن كعب جميعاً فقال : نعمت البدعة ، والتى تنامون عنها أفضل ، هى آخر الليل ، وكتب بها إلى الأمصار . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن الحسين بن السميدع الانطاكى ، مات فى سنة سبع وثمانين ومائتين . ٢٠

- ٤١١٢ - الحسين بن سعد القطربلى

الحسين بن سعد بن الحسين بن سعد ، أبو محمد القطربلى . ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثه فى سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة عن احمد بن عبد الجبار العطاردى

-٤١١٣- الحسين بن سليمان الجوهرى

الحسين بن سليمان بن عيسى ، يعرف بابن أبى أيوب الجوهرى . حدث عن الحارث بن أبى اسامة . روى عنه على بن عمر التمار .

﴿ حرف الشين [من آباء الحسينين] ﴾

-٤١١٤- الحسين بن شبيب الآجرى

الحسين بن شبيب ، أبو على الآجرى . حدث عن أبى حمزة الأسلمى . روى عنه أبو بكر المروذى صاحب احمد بن حنبل . أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أخبرنا اسماعيل بن على بن محمد بن عبد الله الفحام حدثنا أبو بكر احمد ابن محمد الصيدلانى حدثنا احمد بن محمد بن الحجاج - أبو بكر المروذى - حدثنا الحسين بن شبيب الآجرى - وكان هذا من النساك المذكورين - أخبرنا أبو حمزة الاسلمى - بطرسوس - حدثنا وكيع حدثنا أبو اسرائيل عن أبى اسحاق عن عبد الله بن خليفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الكرسى الذى يجلس عليه الرب عز وجل ، وما يفضل منه إلا قدر أربع أصابع ، وإن له أطيطا كاطيط الرحل الجديد » قال أبو بكر المروذى قال لى أبو على الحسين بن شبيب قال لى أبو بكر بن سلم العابد - حين قدمنا الى بغداد - أخرج ذلك الحديث الذى كتبناه عن أبى حمزة فكتبه أبو بكر بن سلم بخطه وسمعناه جميعاً ، وقال أبو بكر ابن سلم : إن الموضع الذى يفضل لمحمد صلى الله عليه وسلم ليجلسه عليه . قال أبو بكر الصيدلانى : من رد هذا فانما أراد الطعن على أبى بكر المروذى ، وعلى أبى بكر ابن سلم العابد .

-٤١١٥- الحسين بن شداد القطان

الحسين بن شداد بن داود ، أبو على القطان المخرمى . حدث عن سعيد بن داود الزبيرى ، والحسن بن بشر بن مسلم البجلى ، والحكم بن موسى ، وسهل بن نصر المطبخى ، ومحمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة المروزى . روى عنه عمر بن يوسف بن الضحاك المخرمى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، وعلى بن اسحاق المادرائى ، وغيرهم ، وما علمت من حاله إلا خيراً . أخبرنا على بن القاسم بن الحسن الشاهد

ـ بالبصرة ـ حدثنا على بن إسحاق بن محمد البختري المادرائى حدثنا حسين ابن شداد حدثنا سهل بن نصر حدثنا المطلب بن زياد عن ليث عن الحكم عن عائشة بنت سعد عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلى فى غزوة تبوك : « أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى » أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرنى موسى ـ يعنى ابن العباس الجوينى ـ حدثنا ٥ الحسين بن شداد المخرمى ـ ببغداد ـ فذكر عنه حديثا . قرأت فى كتاب محمد ابن مخلد بخطه : سنة ثمان وستين ومائتين ، فيها مات أبو على حسين بن شداد

ـ ٤١١٦ ـ الحسين بن شهريار ، حدث عن روح بن قرة ، وابراهيم العروق[1] وبشر ابن هلال الصواف ، وأحمد بن منصور زاج . روى عنه عبد العزيز بن جعفر الخرقى * أخبرنا الحسين بن محمد الجوهرى أخبرنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد ١٠ الخرقى حدثنا الحسين بن شهريار حدثنا بشر بن هلال الصواف حدثنا عبد الوارث عن يونس عن الحسن عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تعس عبد الدينار ، وتعس عبد الدرهم » .

(الحسين بن شهريار)

ـ ٤١١٧ ـ الحسين بن شجاع بن الحسن بن موسى ، أبو عبد الله الصوفى يعرف بابن الموصلى . سمع أبا بكر الشافعى ، وأبا على بن الصواف ، ومحمد بن احمد بن المحرم ، وأبا بكر بن مقسم المقرئ ، واحمد بن يوسف بن خلاد ، ومحمد بن جعفر بن الهيثم وعمر بن جعفر بن سلم الختلى ، وعبيد الله بن محمد بن أبى سمرة البغوى ، وأبا بكر ابن مالك القطيعى ، وعبد الخالق بن الحسن بن أبى روبا . كتبنا عنه وكان صدوقا وتوفى فى شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة[2] .

(الحسين بن شجاع ابن الموصلى)

٢٠

﴿ حرف الصاد [من آباء الحسنيين] ﴾

ـ ٤١١٨ ـ الحسين بن صالح بن خيران . أبو على الفقيه الشافعى . كان من أفاضل الشيوخ

(الحسين بن صالح ابو على الفقيه)

---

(١) كذا فى الاصل ولم نقف عليه (٢) سقطت هذه الترجمة والتى قبلها من نسخة الصيصاطية .

وأماثل الفقهاء ،مع حسن المذهب ، وقوة الورع ، وأراده السلطان أن يلى القضاء ، وصعّب عليه فى ذلك فلم يفعل . أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكرى . قال : توفى أبو على بن خيران الشافعى يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة عشرين وثلثمائة ، وأريد للقضاء فامتنع ، فوكل أبو الحسن على بن عيسى الوزير ببابه ، فشاهدت الموكلين على بابه حتى كلم ، فأعفاه . قال أبو العلاء وسمعت ابن العسكرى يقول : إن الباب ختم بضعة عشر يوما ، فقال لى أبى : يابنى انظر حتى تحدث — إن عشت — أن انسانافعل به هذا ليلى القضاء فامتنع ؟ أخبرنا الازهرى أخبرنا أبو الحسن الدار قطنى . قال : أبو على بن خيران الفقيه الشافعى توفى فى حدود سنة عشر وثلثمائه . واظن أبا العلاء وهم فى تاريخ وفاته على ابن العسكرى ، وأراد أن يقول سنة عشر فقال سنة عشرين والله اعلم .

-٤١١٩- الحسين بن صفوان البرذعى

الحسين بن صفوان بن اسحاق بن ابراهيم ، أبو على البرذعى . سمع محمد بن الفرج الازرق ، ومحمد بن شداد المسمعى ، وأبا العباس البرتى ، وجعفر بن أبى عثمان الطيالسى ، وطبقتهم . وروى عن أبى بكر بن أبى الدنيا مصنفاته . حدث عنه محمد بن عبد الله بن أخى ميمى ، وأبو عبد الله بن دوست . وحدثنا عنه أبو الحسين ابن بشران وكان صدوقا . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن الحسين بن صفوان البرذعى مات فى سنة أربعين وثلثمائة . وذكر أبو الحسن بن الفرات — فيما قرأت بخطه — أنه مات فى عشى يوم السبت لاربع عشرة ليلة بقيت من شعبان ودفن يوم الاحد .

﴿ حرف الضاد | من اباء الحسينين | ﴾

-٤١٢٠- الحسين بن الضحاك الخليع الشاعر

الحسين بن الضحاك بن ياسر ، أبو على البصرى . الشاعر المعروف بالخليع مولى باهلة . خراسانى الاصل ، أقام ببغداد ينادم الخلفاء دهرا طويلا ، وله مع أبى

نواس أخبار معروفة . حدثنى على بن أبى على عن أبى عبيد الله المرزبانى . قال: أبو على الحسين بن الضحاك بن ياسر الخليع البـاهلى البصرى مولى لولد سليمان ابن ربيعة الباهلى وهو شاعر ماجن مطبوع حسن الافتنان فى ضروب الشعر وانواعه وبلغ سنا عالية ، يقال إنه ولد فى سنة اثنتين وستين ومائة ، ومات فى سنة خمسين ومائتين ، واتصل له من مجالسة الخلفاء مالم يتصل لاحد الا لاسحاق بن ابراهيم الموصلى ، فانه قاربه فى ذلك أو ساواه . صحب الحسين الامين فى سنة ثمان وثمانين ومائة ، ولم يزل مع الخلفاء بعده الى أيام المستعين .

٥

-٤١٢١- الحسين بن الضحاك ابن الطيبى الانماطى

الحسين بن الضحاك بن محمد بن جعفر ، أبو عبد الله الانماطى ويعرف بابن الطيبى . حدث عن أبى بكر محمد بن عبدالله الشافعى . كتبنا عنه وكان ثقة يسكن نهر الدجاج ، ومات فى يوم الجمعة لتسع بقين من شعبان سـنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ، ودفن فى مقبرة باب حرب .

حرف الطاء [من آباء الحسينين]

-٤١٢٢- الحسين بن طاهر ابن درك المؤدب

الحسين بن طاهر ، أبو عبـد الله المعروف بابن درك المؤدب . حدث عن اسماعيل بن محمد الصفار ، وأبى عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان النجاد ، وأبى بكر الشافعى ، وحبيب بن الحسن القزاز . حدثنى عنه أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال ـ بصور ـ وأبو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن حسنون النرسى وقالا لى جميعا : كان مؤدبنا ، قالا وسمعنا منه فى سنة ثمانين وثلثمائة

١٠

حرف العين [من آباء الحسينين]

-٤١٢٣- الحسين بن عبيد الله العجلى

الحسين بن عبيد الله ، أبو على العجلى . حدث عن مالك بن أنس ، وعطاف ابن خالد ، وعبد العزيز بن أبى سلمة الماجشون ، وعبد العزيز بن أبى حازم ، وأبى معاوية الضرير . روى عنه اسحاق بن ابراهيم بن سنين الختلى ، ومحمد بن هشام

ابن البختري ، والفضل بن صالح الهاشمي ، وعبيد الله بن عثمان العثماني ، وكان غير ثقة * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا اسحاق بن ابراهيم الختلي أخبرنا الحسين بن عبيد الله العجلي - أبو علي - حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أنه رأى في المنام أنه يتصدق بماله كله . فذكر ذلك لعمر فقال : أى بني تصدق ٥
وأمسك . أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب - باصبهان - حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سالم حدثني أبو العباس الفضل ابن صالح الهاشمي قال حدثنا الحسين بن عبيد الله العجلي حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي وائل . قال : قلت لعبد الله بن مسعود كنت مع النبي ليلة الجن حين أتاهم فقرأ عليهم القرآن ؟ قال نعم . أخبرني أبو القاسم الازهري حدثنا ١٠
على بن عمر الحافظ . قال : الحسين بن عبيد الله العجلي بغدادي ضعيف . أخبرني أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه . قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني : الحسين بن عبيد الله العجلي هذا يضع الاحاديث على الثقات .

الحسين بن عبيد الله منقار الابزاري

٤١٢٤ - الحسين بن عبيد الله بن الخصيب ، أبو عبد الله الابزاري يلقب منقارا . حدث عن داود بن رُشيد الخوارزمي ، وعبيد الله بن عمر القواريري ، وهناد بن السري التميمي ، وأبي بكر بن حماد المقرئ ، وسليم بن منصور بن عمار ، واحمد بن ابراهيم الموصلي ، وابراهيم بن سعيد الجوهري . روى عنه جعفر الخلدي ، واسماعيل ابن على الخطبي ، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب * أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر قال حدثني اسماعيل بن على الخطبي حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله - صاحب السلعة - حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري حدثني المأمون قال حدثني ٢٠
الرشيد أمير المؤمنين عن المهدي أنه أسر اليه شيئا قال : لا تطلعن عليه أحداً فان أمير المؤمنين - يعني المنصور - حدثني عن أبيه عن ابن عباس . قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : « استعينوا على نجاح الحوائج بكتمانها » . وحدث الحسين بن عبيد الله بهذا الاسناد عدة أحاديث . قرأت في كتاب أبي الفتح عبيد الله بن احمد النحوي الذي سمعه من احمد بن كامل القاضي قال: كان الحسين بن عبيد الله الابزاري ماجنا نادرا ، كذابا في تلك الاحاديث التي حدث بها من الاحاديث المسندة عن الخلفاء ، قال ولم أكتبها عنه لهذه العلة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا اسمع . قال : وأبو عبد الله ابن الابزاري المعروف بنقار ، مات في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين ومائتين كتب عنه فريق من الناس ، وأبى ذلك الاكثرون . ذكر ابن مخلد فيما قرأت بخطه أن ابن الابزاري مات في يوم الخميس لخمس خلون من شهر ربيع الاول .

— ٤١٢٥ — الحسين بن عبيد الله البزار

الحسين بن عبيد الله بن احمد بن عبدك ، أبو عبد الله البزار . حدث عن عثمان بن جعفر الدينوري . روى عنه أبو الفتح بن مسرور البلخي . وذكر أنه سمع منه ببغداد ، وقال ما علمته الا ثقة .

— ٤١٢٦ — الحسين بن عبيد الله العسكري

الحسين بن عبيد الله بن يحيى بن محمد ، أبو الطيب العسكري . ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثه في جامع الرصافة عن احمد بن محمد بن الجعد .

— ٤١٢٧ — الحسين بن عبيد الله أبو القاسم الايادي

الحسين بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي داود بن محمد أبي الوليد ابن احمد بن أبي دؤاد ، أبو القاسم الايادي القاضي . ولد بالبصرة سنة ست واربعين وثلثمائة ، وقدم بغداد وحدث بها عن أبيه عن الحسن بن المثنى العنبري حدثني عنه القاضي أبو القاسم التنوخي وقال لي : سمعت منه ببغداد في سنة تسع وأربعمائة .

— ٤١٢٨ — الحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي

الحسين بن عبد الرحمن بن عباد بن الهيثم بن الحسن بن عبد الرحمن ، أبو علي المعروف بالاحتياطي . وبعض الناس يسميه الحسن ، وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم . حدث عن سفيان بن عيينة ، وعبد الله بن إدريس ، وجرير بن عبد

الحميد، وعبد الله بن وهب، ويوسف بن اسباط . روى عنه الهيثم بن خلف الدورى، وجعفر بن محمد بن أبى العجوز، والقاسم بن يحيى بن أخى سعدان بن نصر، ومحمد بن أبى الأزهر النحوى، وغيرهم * أخبرنا أبو الحسين على بن محمد ابن جعفر العطار - باصبهان - أخبرنا زاهر بن احمد السرخسى قال أخبرنا أبو بكر محمد بن مزيد بن منصور بن أبى الازهر - الكاتب ببغداد - حدثنا الحسين ابن عبد الرحمن الاحتياطى - قدم علينا - حدثنا يوسف بن اسباط عن سفيان الثورى عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مداراة الناس صدقة » . حدثت عن أبى الحسن بن الفرات قال أخبرنى الحسن بن يوسف الصيرفى أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن هارون الخلال أخبرنا أبو بكر المروذى قال سألت أبا عبد الله - يعنى احمد بن حنبل - عن الاحتياطى قلت تعرفه ؟ قال: يقال له حسين أعرفه بالتخليط، وذكر أنه دخل مع انسان فى شئ من أمر السلطان .

-٤١٢٩- (الحسين بن عبد الرحمن الانماطى) الحسين بن عبد الرحمن بن القاسم الانماطى البغدادى . روى عن محمد بن القاسم الاسدى، وأبى النضر هاشم بن القاسم . وذكره ابن أبى حاتم الرازى وقال روى عنه أبى وسألته عنه فقال شيخ .

-٤١٣٠- (الحسين بن عبد الرحمن الهروى) الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين، أبو محمد الهروى . قدم بغداد وحدث بها عن أبيه عن كنانة بن جبلة . روى عنه محمد بن مخلد .

-٤١٣١- (الحسين بن عبد الله السمرقندى) الحسين بن عبد الله بن شاكر، أبو على السمرقندى . سكن بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن المنذر الحزامى، ومحمد بن مهران الجمال، ومحمد بن رمح المصرى واحمد بن محمد بن عون القواس المقرئ المكى، ومحمد بن يحيى بن أبى عمر العدنى، وأبى حمة محمد بن يوسف اليمانى، واحمد بن حفص بن عبد الله النيسابورى روى عنه محمد بن محمد بن سليمان الباغندى، ومحمد بن مخلد الدورى، وأبو بكر

الشافعي . وذكره الدارقطني فقال ضعيف * أخبرنا الحسين بن أبي بكر وعثمان
ابن محمد بن يوسف العلاف . قالا : أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا
حسين بن عبد الله بن شاكر حدثنا محمد بن مهران أبو جعفر الجمال حدثنا عمر
ابن أيوب عن مصاد بن عقبة عن زياد بن سعد عن الزهري قال حدثني عباد بن
تميم عن أبيه . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقياً على ظهره ، ٥
رافعاً إحدى رجليه على الأخرى . أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال عن أبي
سعد عبد الرحمن بن محمد الأدريسي . قال : الحسين بن عبد الله بن شاكر
السمرقندي ، كان وراق داود بن علي الاصبهاني ، وكان فاضلا ثقة ، كثير الحديث
حسن الرواية . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن الحسين بن
عبد الله بن شاكر مات في سنة اثنتين وثمانين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد ١٠
الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع . قال : وتوفي
الحسين بن عبد الله بن شاكر وراق داود بن علي الأصبهاني في هذه الأيام
— يعني في شوال — سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

— ٤١٣٢ — الحسين بن أبي عبد الله المغازلي

الحسين بن أبي عبد الله المغازلي ، حدث عن أبي مسعود احمد بن الفرات
الرازي . روى عنه محمد بن مخلد .

— ٤١٣٣ — الحسين بن عبد الله الخرقي الحنبلي

الحسين بن عبد الله بن احمد ، أبو علي الخرقي الحنبلي . والد عمر بن الحسين
صاحب المختصر في الفقه على مذهب احمد بن حنبل . حدث عن أبي عمر الدوري
المقرئ ، وعمرو بن علي البصري ، والمنذر بن الوليد الجارودي الكوفي ومحمد بن
مرداس الانصاري . روى عنه أبو بكر الشافعي ، وأبو علي بن الصواف ، وعبد
العزيز بن جعفر الحنبلي ، وغيرهم * أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي أخبرنا ٢٠
محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا أبو علي الحسين بن عبد الله الخرقي حدثنا
أبو عمر حفص بن عمر الدوري حدثنا عمرو بن جميع عن يحيى بن سعيد الانصاري

عن محمد بن ابراهيم التيمى عن أبيه عن عائشة. قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم «إن لكل مسيء توبة، إلا صاحب سوء الخلق فانه لايتوب من ذنب، إلا وقع فى شر منه». أخبرنا عمر بن ابراهيم الفقيه قال قال لنا عيسى بن حامد: ومات أبو على الخرقى يوم الفطر سنة تسع وتسعين ومائتين. أخبرنا الحسن بن أبي بكر
٥ عن احمد بن كامل القاضي. قال: ومات أبو على الحسين بن عبدالله الخرقى الحنبلى خليفة المروذى، يوم الخميس يوم الفطر من سنة تسع وتسعين ومائتين.

قلت: ودفن بباب حرب عند قبر احمد بن حنبل.

٤١٣٤ — الحسين بن عبد الله بن احمد بن الحسن بن أبي علانة، أبو الفرج المقرئ.

الحسين بن عبد الله بن أبي علانة المقرى

حدث عن أبي بكر الشافعي، وحبيب بن الحسن القزاز، وابن مالك القطيعي، وأبي القاسم بن النخاس، ومحمد بن عبد الله الابهرى، ومحمد بن المظفر، وأبي بكر بن شاذان. كتبت عنه وكان صدوقا، وسماعه صحيحا، الا انه كان ساقط المروءة، شحيحا بخيلا، يفعل أمورا لاتليق باهل الدين، والله يعفو عنا وعنه. أخبرني ابن أبي علانة حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان — املاء — حدثنا أبو على بشر بن موسى الأسدى حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي اسحاق عن هبيرة
١٥ ابن مريم عن عبد الله. قال: «من أتى ساحراً أو كاهناً، أو عرافاً، فصدقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم». مات ابن أبي علانة فى يوم الأحد ثامن جمادى الأولى من سنة عشرين وأربعمائة.

٤١٣٥ — الحسين بن عبد الحميد بن سعيد، أبو على السدوسى الخرقى الموصلى. سكن

الحسين بن عبد الحميد السدوسى الخرقي

الموصل. سمع من معلى بن مهدى، ورحل الى الكوفة، والبصرة، وغيرهما فسمع من هناد بن السرى، وعبدالله بن معاوية الجمحى، ومحمد بن عبدالأعلى الصنعانى ويعقوب بن حميد بن كاسب، ونصر بن على الجهضمى فى آخرين. روى عنه عامة المواصلة. وقدم بغداد وحدث بها، فروى عنه من أهلها محمد بن عثمان بن ثابت

الصيدلانى ، وعبد الباقي بن قانع القاضى أخبرنا محمد بن احمد بن رزق — املاء — حدثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلانى حدثنا الحسين بن عبد الحميد الموصلى حدثنا معلى بن مهدى أخبرنا حفص بن غياث عن الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أبى أمامة ، وعمرو بن عبسة . قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من مسلم ينام على طهارة يتغار من الليل يسأل الله خيراً من الدنيا والآخرة الا أعطاه » . ٥

-٤١٣٦- الحسين بن عبد الواحد الحذاء المقرئ

الحسين بن عبد الواحد بن الحسين الحذاء المقرئ . من أهل الجانب الشرقى حدث عن احمد بن جعفر بن سلم الختلى . سمع منه أبو الفضل محمد بن عبد العزيز ابن المهدى الخطيب . قال : وكان من القراء المحققين ، ومات فى المحرم من سنة خمس عشرة وأربعمائة . ١٠

-٤١٣٧- الحسين بن عبد العزيز الشاعر الشالوسى

الحسين بن عبد العزيز بن محمد ، أبو يعلى الشاعر المعروف بالشالوسى . حدث عن عبيد الله بن محمد بن اسحاق بن حبابة . كتبت عنه وكان سماعه صحيحا وقال لى : سمعت أيضا من على بن عمر السكرى ، وأبى الحسين بن سمعون * أخبرنا الحسين ابن عبد العزيز الشالوسى أخبرنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق البزاز حدثنا عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز حدثنا محمد بن بكار حدثنا أبو معشر عن مصعب بن ثابت ١٥ عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله . قال : كان الرجال والنساء يتوضؤون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد ، يذهب هؤلاء ويجئ هؤلاء . ذكر لى الشالوسى أنه الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن محمد ابن الحسن بن زيد بن مسعود بن عدى بن الحزن التيمى ، من تيم الرباب وقال لى : ولدت فى يوم الأحد السادس من ذى الحجة سنة أربع وسبعين وثلثمائة ، ٢٠ ومات فى يوم الخميس ثامن المحرم من سنة أربعين وأربعمائة . وكان يسكن قطيعة الربيع . وسمعت من يقول : لم يكن فى دينه بذاك .

- ٤١٣٨ - الحسين بن علوان بن قدامة ، أبو على الكوفى الاصل . سكن بغداد وحدث بها عن هشام بن عروة ، ومحمد بن عجلان ، وسليمان الأعمش ، وعمرو بن خالد ، وأبى نعيم عمر بن الصبح والمنكدر بن محمد بن المنكدر أحاديث منكرة . روى عنه أبو ابراهيم الترجمانى ، واسماعيل بن عيسى العطار ، وزيد بن اسماعيل الصائغ ، واحمد بن عبيد بن ناصح ، وغيرهم * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا زيد بن اسماعيل الصائغ حدثنا الحسين بن علوان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا دخل الغائط ، دخلت على أثره فلا أرى شيئا ، فذكرت ذلك له فقال : « يا عائشة أما علمت أن أجسادنا نبتت على أرواح أهل الجنة ، فما خرج منا من شئ ابتلعته الارض؟ » أخبرنا الحسين بن أبى بكر حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر ابن محمد الأدمى القارئ حدثنا احمد بن عبيد بن ناصح حدثنا الحسين بن علوان حدثنى المنكدر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل معروف صدقة » * أخبرنا محمد بن عمر النرسى أخبرنا أبو بكر الشافعى حدثنا اسحاق بن الحسن حدثنا أبو ابراهيم الترجمانى حدثنا حسين ابن علوان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : سبع لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتركهن فى سفر ولا حضر ، القارورة ، والمشط ، والمرآة ، والمكحلة ، والسواك ، والمقصان ، والمدرى . قلت لهشام : المدرى ماباله ؟ قال * حدثنى أبى عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له وفرة إلى شحمة أذنه ، فكان يحركها بالمدرى * أخبرنا أبو طاهر ابراهيم بن محمد بن عمر العلوى أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيبانى حدثنا ابراهيم بن حفص بن عمر العسكرى — بالمصيصة من أصل كتابه — حدثنا عبيد بن الهيثم بن عبيد الله الانماطى البغدادى من ساكنى حلب سنة ست وخمسين ومائتين حدثنا الحسين

(في الهامش: الحسين بن علوان ابن قدامة)

ابن علوان الـكلبى — ببغداد فى سنة مائتين — حدثنى عمرو بن خالد الواسطى عن محمد و زيد ابنى على عن أبيهما عن أبيه الحسين . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه إذا ابتهل ودعا كما يستطعم المسكين . أخبرنا محمـد بن احمد بن رزق أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبى شيبة . قال قلت ليحيى بن معين : إن عنـدنا قوما يحدثون عن معلى بن هلال ، وحسين بن علوان ؟ فقال : ماينبغى أن يحدَّث عن هذين ، كانا كذابين . أخبرنى احمد بن عبد الله الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا على بن احمد بن سليمان المصرى حدثنا احمـد بن سعد بن أبى مريم قال وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن الحسين بن علوان ؟ فقال: كذاب . أخبرنا عبدالله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى . قال: الحسين بن علوان ليس بثقة . أخبرنى عـلى بن محمـد بن الحسن المالـكى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمـد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على ابن المدينى قال وسألته — يعنى أباه — عن الحسين بن علوان فضعفه جدا . قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال أخبرنا محمـد بن اسحاق السراج قال : سمعت أبايحيى — يعنى محمد بن عبد الرحيم — يقول: كان الحسين بن علوان يحدث عن هشام بن عروة ، وعن ابن عجلان أحاديث موضوعة . أخـبرنى القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمـد بن عبد الله بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف . قال : سمعت أبا على صالح بن محمد البغدادى يقول : الحسين بن علوان كان يضع الحديث . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمـد بن سعيد حدثنا عبد الـكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال حسين ابن علوان متروك الحديث . حدثنى احمد بن محمد المستملى أخبرنا محمد بن جعفر الشروطى أخـبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى الحافظ . قال : حسين بن

علوان كذاب خبيث ، رجل سوء لا يكتب حديثه . أخبرنا الازهرى . قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : حسين بن علوان متروك الحديث .

٤١٣٩ — الحسين بن على بن يزيد ، أبو على الكرابيسى . سمع أبا قطن عمرو بن الهيثم ، وشبابة بن سوار ، ومحمد بن إدريس الشافعى ، ويزيد بن هارون ، ويعقوب بن ابراهيم بن سعد ، ومعن بن عيسى ، واسحاق بن يوسف الأزرق ، ويعلى ومحمد ابنى عبيد الطنافسى . روى عنه محمد بن على المعروف بفستقة ، وعبيد بن محمد بن خلف البزار . وكان فهما عالما فقيها . وله تصانيف كثيرة فى الفقه وفى الأصول تدل على حسن فهمه ، وغزارة علمه . أخبرنى على بن أيوب القمى أخبرنا محمد بن عمران بن موسى حدثنى عمر بن داود العمانى حدثنى محمد بن على بن الفضل المدينى قال حدثنى الحسين بن على المهلبى مولى لهم — يعنى الكرابيسى — أخبرنى مسدد حدثنى عبد الوهاب — فما أحفظ أو غيره — قال كان زياد بن مخراق يجلس الى إياس بن معاوية ، قال ففقده يومين أو ثلاثة فارسل اليه فوجدوه عليلا قال فأتاه فقال : مابك ؟ فقال له زياد : علة أجدها ، قال له إياس والله مابك حمى ، وما بك علة أعرفها فاخبرنى ما الذى تجد ؟ فقال ياأبا واثلة تقدمت اليك امرأة فنظرت اليها فى نقابها حين قامت من عندك ، فوقعت فى قلبى فهذه العلة منها !

وحديث الكرابيسى يعز جداً وذلك أن احمد بن حنبل كان يتكلم فيه بسبب مسئلة اللفظ ، وكان هو أيضاً يتكلم فى احمد ، فتجنب الناس الأخذ عنه لهذا السبب . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا جعفر الطيالسى . قال قال يحيى بن معين — وقيل له : إن حسينا الكرابيسى يتكلم فى احمد بن حنبل — قال : ماأحوجه أن يضرب . أخبرنا محمد بن الحسين القطان حدثنا أبو سهل بن زياد حدثنا جعفر بن أبى عثمان الطيالسى قال سمعت يحيى بن معين وقيل له : إن حسينا الكرابيسى يتكلم فى احمد بن حنبل

فقال : ومن حسين الكرابيسى ؟ لعنه الله ، إنما يتكلم فى الناس أشكالهم ، ينطل حسين ويرتفع احمد ، قال جعفر : ينطل يعنى ينزل ، وهو الدردى الذى فى أسفل الدن . أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن احمد الضبى حدثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان حدثنا أبو بكر عبد الله بن اسماعيل بن برهان حدثنى أبو الطيب الماوردى قال : جاء رجل إلى أبى على الحسين بن على الكرابيسى فقال ماتقول فى القرآن ٥
فقال حسين الكرابيسى : كلام الله غير مخلوق ، فقال له الرجل : فما تقول فى لفظى بالقرآن ؟ فقال له حسين : لفظك بالقرآن مخلوق ، فمضى الرجل إلى أبى عبد الله احمد بن حنبل فعرفه أن حسيناً قال له إن لفظه بالقرآن مخلوق ، فانكر ذلك وقال: هى بدعة ، فرجع الرجل إلى حسين الكرابيسى فعرفه انكار أبى عبدالله احمد بن حنبل لذلك وقوله هذا بدعة ، فقال له حسين تلفظك بالقرآن غير مخلوق ١٠
فرجع الى احمد بن حنبل فعرفه رجوع حسين وانه قال تلفظك بالقرآن غير مخلوق فأنكر احمد بن حنبل ذلك أيضاً وقال هذا أيضاً بدعة ، فرجع الرجل إلى أبى على حسين الكرابيسى فعرفه انكار أبى عبد الله احمد بن حنبل وقوله هذا أيضاً بدعة ، فقال حسين : ايش نعمل بهذا الصبى ؟ إن قلنا مخلوق قال بدعة ، وإن قلنا غير مخلوق قال بدعة ؟ فبلغ ذلك أبا عبد الله فغضب له أصحابه فتكلموا ١٥
فى حسين ، وكان ذلك سبب الكلام فى حسين والغمز عليه بذلك . أخبرنا محمد ابن عمر بن بكير المقرئ أخبرنا حمزة بن احمد بن مخلد القطان حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن هارون الموصلى قال سألت أبا عبد الله احمد بن محمد بن حنبل وقلت ياأباعبدالله أنا رجل من أهل الموصل والغالب على أهل بلدنا الجهمية وفيهم أهل سنة نفر يسير يحبونك ، وقد وقعت مسألة الكرابيسى : نطقى بالقرآن مخلوق؟ ٢٠
فقال لى أبو عبد الله : اياك اياك وهذا الكرابيسى لاتكلمه ولاتكلم من يكلمه أربع مرات ـ أوخمس مرات ، قلت يا أبا عبد الله فهذا القول عندك وما تشعب

منه يرجع الى قول جهم ؟ ، قال هذا كله من قول جهم . أخبرنا على بن احمد بن محمد
ابن بكران الفوى ـ بالبصرة ـ حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوى حدثنا
يعقوب بن سفيان حدثنا الفضل بن زياد قال وسألت أبا عبد الله عن الكرابيسى
وما أظهره ، فكلح وجهه ثم أطرق، ثم قال : هذا قد أظهر رأى جهم . قال الله
٥ تعالى (و إن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله) فمن يسمع
وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « فله الأمان حتى يسمع كلام الله» إنما جاء بلاؤهم
من هذه الكتب التي وضعوها ، تركوا آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
وأقبلوا على هذه الكتب . أخبرنا محمد بن عمر النرسى أخبرنا أبو بكر الشافعى
حدثنا احمد بن محمد بن مظفر قال حدثنى أبو طالب قال سمعت أبا عبد الله يعنى
١٠ احمد بن حنبل يقول : مات بشر المريسى وخلفه حسين الكرابيسى . أخبرنا
على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو مزاحم موسى بن
عبيد الله بن يحيى بن خاقان قال قال لى عمى وسألته ـ يعنى احمد بن حنبل ـ عن
الكرابيسى فقال : مبتدع . أخبرنا على بن أبى على حدثنا احمد بن عبد الله
الدورى حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة بن الصلت قال سمعت أبا البخترى
١٥ عبد الله بن محمد بن شاكر يقول سمعت حسيناً الكرابيسى يقول : ماخص النبى
صلى الله عليه وسلم عليا بفضيلة إلا وقد شركه فيها فلان وفلان ، وجلنيبيب[1] قال
فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم ، فسمعته يقول . كذب ما هُوَ كَهُم ، ولا
محله كمحلهم ، ولا منزلته كمنزلتهم ؟ . أخبرنى احمد بن سليمان بن على المقرئ
أخبرنا احمد بن محمد بن احمد الهروى أخبرنا عبد الله بن عدى الحافظ قال سمعت
٢٠ محمد بن عبد الله الشافعى ـ وهو الفقيه الصيرفى ـ صاحب الأصول يخاطب

---

(١) قال فى الاصابة : عن أبى برزة الاسلمى أن النبي [ص] كان فى غزاة له فأفاء الله عليه فقال : «هل تفقدون من أحد ؟ » فقالوا : نفقد فلانا وفلانا ! فقال «لكنى أفقد جليبيبا».

المتعلمين لمذهب الشافعي ويقول لهم : اعتبروا بهذين ، حسين الكرابيسي ، وأبو ثور ، والحسين في علمه وحفظه ، وأبو ثور لايعشره في علمه ، فتكلم فيه احمد بن حنبل في باب اللفظ فسقط ، وأثنى على أبي ثور فارتفع للزومه السنة . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن الحسين بن على الكرابيسي مات في سنة خمس وأربعين ومائتين . قال ابن قانع : وقيل سنة ثمان وأربعين . وهو أشبه بالصواب .

-٤١٤٠- الحسين بن على الصدائي

الحسين بن على بن يزيد بن سليم الصدائي . سمع أباه ، وأبا ابراهيم محمد بن القاسم الاسدي ، والوليد بن القاسم الهمْداني ، والحسين بن على الجعفي ، وعلى ابن ذكوان القشيري ، وعبد الله بن داود الخريبي ، وعبد الله بن نمير الخارفي ، ومحمد بن عبيد الطنافسي ، والحكم بن الجارود . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا واسحاق بن ابراهيم بن سنين الختلي ، وادريس بن عبد الكريم المقرئ ، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش ، وعبيد العجل ، ويحيى بن صاعد ، والقاضي المحاملي * أنبأنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن الصلت الاهوازي حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي حدثنا الحسين بن على بن يزيد الصدائي أخبرنا محمد بن القاسم الأسدي حدثني جرير بن أيوب البجلي عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : حفظت من حبيبي أبي القاسم نبي التوبة صلى الله عليه وسلم ثلاثا « الوتر ، وركعتي الفجر في السفر والحضر ، وصوم ثلاثة أيام من الشهر ، وهو صوم سنة ، حدثنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم الفازي أخبرنا محمد بن داود الكرجي حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال : حسين بن على بن يزيد الصدائي ، كان حجاج بن الشاعر يمدحه يقول من الابدال . حدثنا الحسين بن محمد بن عثمان النصيبي حدثنا الحسين بن هارون الضبي حدثنا احمد ابن محمد بن سعيد قال حدثني عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال : حسين بن

علی بن يزيد الصدائی عدل ثقة . أنبأنا احمد بن أبی جعفر أخبرنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوی : سنة ست وأربعين فيها مات الحسين بن علی ابن يزيد الصدائی فی رمضان . أخبرنی الحسين بن علی أبو الفرج الطناجيری حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال وجدت فی كتاب جدی سمعت احمد بن محمد بن
٥ بكر يقول : مات الحسين بن علی الصدائی سنة ثمان وأربعين ومائتين .

-٤١٤١- الحسين بن علی الأدمی ، أحسبه من أهل البصرة . حدث ببغداد عن روح ابن عبادة . روى عنه يحيی بن صاعد * أخبرنی الحسن بن علی بن عبدالله المقرئ حدثنا محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا يحيی بن محمد بن صاعد حدثنا الحسين ابن علی الأدمی ـ ببغداد فی درب أبی عون سنة ثمان وأربعين ومائتين ـ حدثنا
١٠ روح بن عبادة حدثنا ابن جريج عن أبی الزبير عن جابر أنه سئل عن الورود . هذا القدر من الحديث ذكره ولم يزد عليه .

الحسين بن علی الادمی

-٤١٤٢- الحسين بن علی بن الاسود ، أبو عبد الله العجلی الكوفی . سكن بغداد وحدث بها عن يحيی بن آدم القرشی ، ومحمد بن بشر العبدی ، ووكيع ، وعبيدالله ابن موسى ، وعمرو بن محمد أبو سعيد العنقزی ، وزيد بن الحباب ، وأبی نعيم ،
١٥ وقبيصة ، وأبی اسامة . روى عنه أبو بكر بن أبی الدنيا ، ومحمد بن اسحاق الصاغانی ، وأبو شعيب الحرانی ، واحمد بن سهل الاشنانی ، والقاسم بن يحيی بن نصر المخرمی ، ومحمد بن صالح بن خلف الجواربی ، وغيرهم . وقال ابن أبی حاتم : سئل أبی عنه فقال صدوق * حدثنا علی بن محمد بن عبدالله المعدل أخبرنا دعلج ابن احمد حدثنا ابراهيم بن علی قال حدثنی الحسين بن علی بن الأسود ـ ببغداد بين
٢٠ السورين ـ حدثنا محمد بن بشر العبدی عن زكريا بن أبی زائدة عن خالد بن سلمة عن مسلم مولى خالد بن خالد بن عرفطة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب علی متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » . حدثنا البرقانی أخبرنا

الحسين بن علی أبو عبد الله العجلی

الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة ـ يعقوب بن اسحاق الاسفراييني ـ حدثنا أبو بكر المروذى قال سألته ـ يعنى احمد بن حنبل ـ عن حسين بن الاسود فقال : لا أعرفه . أنبأنا أبو سعد المالينى قال أخبرنا عبدالله بن عدى . قال : حسين ابن على بن الاسود العجلى كوفى يسرق الحديث . حدثنى احمد بن محمد المستملى حدثنا محمد بن جعفر الشروطى قال أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الازدى الحافظ . قال : حسين بن على بن الاسود العجلى ضعيف جدا يتكلمون فى حديثه

ـ ٤١٤٣ ـ الحسين بن على أبو عبد الله الصوفى

الحسين بن على بن بشر ، أبو عبد الله الصوفى . حدث عن هاشم بن عبد الواحد الجشاش ، والحسن بن عمر بن شقيق ، وقطن بن نسير . وجعفر بن مهران السباك . روى عنه أبو على بن خزيمة . * أنبأنا عبد الملك بن محمد بن عبدالله الواعظ أخبرنا أبو على احمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة حدثنا الحسين بن على بن بشر الصوفى أخبرنا هاشم بن عبد الواحد الجشاش حدثنا يزيد بن عبد العزيز بن سياه الاسدى ـ مولى لهم ـ عن هشام عن أبى نضرة عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد : « احفروا ، واعمقوا ، وأوسعوا ، وأحسنوا ، وادفنوا الاثنين ، والثلاثة فى قبر واحد ، وقدموا أكثرهم قرآنا » حدثنا احمد بن على المحتسب قال قرأنا على احمد بن الفرج الوراق عن أبى العباس بن سعيد . قال : توفى الحسين بن على أبو عبد الله الصوفى البغدادى ببغداد فى المحرم سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

ـ ٤١٤٤ ـ الحسين بن على النخعى

الحسين بن على بن محمد بن مصعب ، أبو على النخعى . حدث عن سليمان ابن عبدالرحمن ، والعباس بن الوليد الخلال الدمشقيين ، وداود بن رشيد ، وعبد الله بن خُبيق الانطاكى . روى عنه عبد الصمد بن على الطستى ، وأبو شيخ الاصبهانى ، واحمد بن ابراهيم الاسماعيلى الجرجانى وغيرهم * حدثنا البرقانى أخبرنا أبو بكر الاسماعيلى أخبرنى الحسين بن على بن محمد بن مصعب النخعى ـ

أبوعلى ببغداد ، وكان قد غلب عليه البلغم شيخ كبير ـ حدثنا العباس بن الوليد الخلال حدثنا مروان بن محمد حدثنا سعيد حدثنا قتادة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فُضّلت على الناس بأربع بالسخاء ، والشجاعة وكثرة الجماع ، وشدة البطش » .

ـ ٤١٤٥ ـ الحسين بن على القطان — الحسين بن على بن هارون ، أبو على القطان . حدث عن ابراهيم بن الحسن العلاف ، وعبد الواحد بن غياث ، وسعيد بن عبد الجبار الكرابيسى ، وأبى موسى محمد بن المثنى . روى عنه أبو سليمان محمد بن الحسين الحرانى . * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو سليمان محمد بن الحسين بن على الحرانى أخبرنا أبو على الحسين بن على بن هارون البغدادى القطان ـ سنة ثمان وتسعين ومائتين ـ ١٠ حدثنا ابراهيم بن الحسن العلاف حدثنا سلام بن أبى الصهباء عن ثابت عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « الدعاء الذى لا يرد بين الاذان والاقامة » .

ـ ٤١٤٦ ـ الحسين بن على البزاز — الحسين بن على بن عواس ، أبو عبد الله البزاز . حدث عن زيد بن أخزم وأبى عبيدة بن أبى السفر . روى عنه محمد بن المظفر .

ـ ٤١٤٧ ـ الحسين بن على الباذغيسى — الحسين بن على ، أبو عبد الله البزاز يعرف بالباذغيسى . ذكر أبو القاسم ابن الثلاج أنه حدثه عن السرى بن عاصم وقال توفى سنة أربع وعشرين وثلثمائة

ـ ٤١٤٨ ـ الحسين بن على أبو الطيب التمار — الحسين بن على بن محمد ، أبو الطيب النحوى المعروف بالتمار . حدث عن محمد بن أيوب الرازى . روى عنه احمد بن محمد بن الحسن بن مالك الجرجانى * حدثنا أبو طالب يحيى بن على الدسكرى أنبأنا أبو العباس احمد بن محمد بن الحسن ٢٠ ابن مالك الجرجانى ـ بها ـ قال أنبأنا أبو الطيب الحسين بن على بن محمد التمار النحوى ـ ببغداد ـ حدثنا محمد بن أيوب الرازى حدثنا داود بن ابراهيم حدثنا شعبة قال سمعت محمد بن جحادة يقول سمعت أبا صالح يحدث عن ابن عباس .

قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور ، والمتخذين عليها المساجد والسرُج .

-٤١٤٩- الحسين بن على أبو عبد الله الأسدى

الحسين بن على بن الحسين بن الحكم ، أبو عبد الله الأسدى الدهان الكوفى. قدم بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن سليمان السهمى ، والفضل بن يوسف ابن يعقوب الجعفى . روى عنه أبو عمر بن حيويه .

-٤١٥٠- الحسين بن على أبو على الحافظ النيسابورى

الحسين بن على بن يزيد بن داود بن يزيد ، أبو على الحافظ النيسابورى . كان واحد عصره فى الحفظ والاتقان والورع ، مقدما فى مذاكرة الأئمة ، كثير التصنيف ، ذكره الدارقطنى فقال : امام مهذب . وكان مع تقدمه فى العلم أحد الشهود المعدلين بنيسابور ؛ ورحل فى طلب الحديث الى الآفاق البعيدة ، بعد أن سمع بنيسابور ابراهيم بن أبى طالب ، وعلى بن الحسن الصفار - صاحب يحيى ابن يحيى - وجعفر بن احمد الحصيرى ، وعبدالله بن محمد بن شيرويه ، وأقرانهم ومسع بهراة محمد بن عبد الرحمن السامى ، والحسين بن ادريس الانصارى وبنسا الحسن بن سفيان ، وبجرجان عمران بن موسى بن مجاشع ، وبمرو عبد الله بن محمود ؛ وبالرى ابراهيم بن يوسف الهسنجانى ، وببغداد عبد الله بن محمد بن ناجية وقاسم بن زكريا المطرز ، وبالأهواز عبدان بن احمد ، واحمد بن يحيى بن زهير وباصبهان محمد بن نصير - صاحب اسماعيل بن عمرو - ، وبالموصل أبا يعلى احمد ابن على . وكتب بالشام عن أصحاب ابراهيم بن العلاء ، وسليمان بن عبد الرحمن وهشام بن عمار ، والمعافى بن سليمان ، وسمع بمصر أبا عبد الرحمن النسائى ، وسمع بغزة الموطأ من الحسن بن الفرج عن يحيى بن بكير عن مالك ، وكتب بمكة عن المفضل بن محمد الجندى ، وحدث ببغداد أحاديث كتبها عنه الشيوخ . حدثت عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابورى . قال سمعت أبا على الحافظ يقول كتب عنى أبو محمد بن صاعد غير حديث فى المذاكرة ، وكتب عنى احمد

ابن عمير جملة من الحديث . وقال أبو عبدالله : سمعت أبا بكر بن أبي دارم الكوفي الحافظ بالكوفة يقول ـ وسألني عن أبي على الحافظ ـ ثم قال : ما رأيت أبا العباس بن عقدة يتواضع لاحد من حفاظ الحديث كتواضعه لابي على النيسابوري وقال أبو عبد الله سمعت أبا على يقول : اجتمعت ببغداد مع أبي احمد العسال وابراهيم بن حمزة وأبي طالب وأبي بكر بن الجعابي وأبي احمد الزيدي فقالوا : يا أبا على تملي علينا من حديث نيسابور مجلسا نستفيده عن آخرنا ؟ فامتنعت ، فما زالوا بي حتى أمليت عليهم ثلاثين حديثا ، ما أجاب واحد منهم في حديث منها الا ابراهيم ابن حمزة فانه أجاب في حديث واحد * أمليت عليهم عن أبي عمرو الحيري عن اسحاق بن منصور عن أبي داود عن شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أطاعني فقد أطاع الله » الحديث فقال ابراهيم: حدثنا عن يونس بن حبيب عن أبي داود . فقلت لا يبعد أن تجيب في حديث من حديث أهل بلدك . أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أنبأنا محمد ابن نعيم الضبي . قال : توفي أبو على الحافظ عشية الأربعاء ودفن عشية الخميس الخامس عشر من جمادى الأولى سنة تسع وأربعين وثلثمائة ، وكان مولده سنة سبع وسبعين ومائتين .

ـ ٤١٥١ ـ الحسين بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الملك بن أبان ، أبو بكر الزيات.

الحسين بن علي ابو بكر الزيات

سمع أباه ، ومحمد بن شاذان الجوهري ، ومحمد بن عبدوس بن كامل ، وبشر بن موسى ، وأبا شعيب الحراني ، ومحمد بن احمد بن نصر ، ويوسف بن يعقوب القاضي وموسى بن هارون ، وجعفر الفريابي ، ومحمد بن الحسين بن شهريار ، ومحمد بن احمد ابن محمد بن محمد المقدمي ، وأبا أيوب احمد بن بشر الطيالسي ، وعبد الله بن محمد ابن عبد الحميد القطان . كتب الناس عنه بانتقاء الدارقطني . وروى عنه احمد ابن محمد بن عمران بن الجندي ، وابراهيم بن مخلد الباقرحي ، وأبو الحسن بن

رزقويه ، وكان صدوقا . * حدثنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا أبو بكر الحسين ابن على بن أحمد الزيات — فى المحرم من سنة خمسين وثلثمائة فى الجامع بانتقاء الدارقطنى — حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الحميد حدثنا على بن الحسين الدرهمى حدثنا المعتمر عن أبيه عن نافع أن ابن عمر طلق امرأته وهى حائض ، فذكر ذلك عمر للنبى صلى الله عليه وسلم فقال إن عبد الله طلق إمرأته وهى حائض ؟ قال : « مر عبد الله فليراجعها وليتركها حتى تطهر ، ثم تحيض ثم تطهر ، فان أراد أن يمسكها فليمسكها ، و إن أراد أن يطلقها فليطلقها ، فانها العدة التى أمر الله أن يطلّق لها النساء » . قال وكان تطليقه إياها فى الحيضة الواحدة . غير أنه خالف فيها السنة . قال أبو بكر بن الزيات : كتبت هذا الحديث من أصل كتاب ابن عبد الحميد ، هكذا معتمر عن أبيه بغير شك ، ولاحق طرى .

٥ ١٠ ١٥

– ٤١٥٢ – الحسين بن على ابو على النحوى

الحسين بن على بن الحسن بن المرزبان ، أبو على النحوى . حدث عن محمد ابن الحسين بن عبيد الراشدى ، وأبى على أحمد بن محمد بن أبى الذيال المروزى . روى عنه منصور بن جعفر بن ملاعب الصيرفى ، ومحمد بن أبى بكر الاسماعيلى وكان صدوقا .

– ٤١٥٣ – الحسين بن على ابو عبد الله الجعل

الحسين بن على ، أبو عبد الله البصرى يعرف بالجعل . سكن بغداد وكان من شيوخ المعتزلة ، وله تصانيف كثيرة على مذاهبهم ، و ينتحل فى الفروع مذهب أهل العراق . وقال لى القاضى أبو عبد الله الصيمرى : كان أبو عبد الله البصرى مقدما فى علم الفقه والكلام ، مع كثرة أماليه فيهما ، وتدريسه لهما . قال وتوفى فى ذى الحجة سنة تسع وستين وثلثمائة ، ودفن فى تربة أبى الحسن الكرخى . حدثنى على بن المحسن التنوخى . قال : ولد أبو عبد الله الحسين بن على البصرى فى سنة ثلاث وتسعين ومائتين ، وتوفى فى اليوم الثانى من ذى الحجة سنة تسع وستين وثلثمائة . حدثنى هلال بن المحسن . قال : توفى أبو عبد الله الحسين بن

٢٠

على البصرى المتكلم فى يوم الجمعة لليلتين خلتا من ذى الحجة سنة تسع وستين وثلثمائة عن نحو من ثمانين سنة ، وصلى عليه أبو على الفارسى النحوى ، ودفن فى تربة أستاذه أبى الحسن الكرخى بدرب الحسن بن زيد .

-٤١٥٤- الحسين بن على أبو احمد حسينك

الحسين بن على بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن الفضل بن عبد الله بن قطاف بن حبيب بن خديج بن قيس بن نهشل بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تيم ، أبو احمد المعروف بحسينك[1] النيسابورى . سمع محمد بن اسحاق ابن خزيمة ، ومحمد بن اسحاق السراج ، ومن بعدهما من أهل نيسابور ، وحج فى سنة تسع وثلثمائة فسمع ببغداد من عمر بن اسماعيل بن أبى غيلان الثقفى وطبقته ثم انصرف ورجع إلى بغداد ثانية فى سنة ثلاث عشرة وثلثمائة ، فكتب أكثر حديث أبى القاسم البغوى ، وسمع ممن أدرك ببغداد فى ذلك الوقت ، وكتب بالكوفة عن عبدالله بن زيدان ، ومحمد بن الحسين الأشنانى ، وطبقتهما . ورجع إلى نيسابور ثم عاد إلى بغداد وقد علت سنه ، فحدث بها وكتب عنه جماعة من شيوخنا . وأنبأنا عنه أبو بكر البرقانى ومحمد بن على ، والحسين بن احمد بن بكير ، واحمد بن محمد المؤدب المعروف بالزعفرانى ، والقاضى أبو العلاء الواسطى وعبيد الله بن عمر بن شاهين وغيرهم ، وسمعت أبا بكر البرقانى يقول : كان حسينك ثقة جليلا حجة . وقال لنا مرة أخرى : سمعت منه ببغداد وكان من أثبت الناس وأنبلهم . أخبرنى محمد بن على المقرئ عن محمد بن عبد الله الحافظ النيسابورى قال : كان حسينك تربية أبى بكر بن خزيمة ، وجاره الأدنى ، وفى حجره من حين ولد إلى أن توفى أبو بكر ، وهو ابن ثلاث وعشرين سنة ، فكان ابن خزيمة إذا تخلف عن مجالس السلاطين بعث بالحسين نائبا عنه ، وكان يقدمه على جميع أولاده ، ويقرأ له وحده مالا يقرأه لغيره ، وكان يحكى أبا بكر فى وضوئه وصلاته

(١) الكاف للتصغير فيكون حسينك بمعنى : حسين الصغير

خانى ما رأيت فى الأغنياء أحسن طهارة وصلاة منه ، ولقد صحبته قريبا من ثلاثين سنة فى الحضر والسفر ، فى الحر والبرد ، فما رأيته ترك صلاة الليل ، وكان يقرأ كل ليلة سبعاً من القرآن ولا يفوته ذلك ، وكانت صدقاته دائمة فى السر والعلانية . ولما وقع الاستنفار لطرسوس دخلت عليه وهو يبكى و يقول : قد دخل الطاغى ثغر المسلمين طرسوس وليس فى الخزانة ذهب ولا فضة ، ثم باع ضيعتين نفيستين من أجل ضياعه بخمسين الف درهم ، وأخرج عشرة من الغزاة المتطوعة الأجلاد بدلا عن نفسه . وسمعته غير مرة يقول : اللهم إنك تعلم أنى لا أدخر ما أدخره ، ولا أقتنى هذه الضياع إلا للاستغناء عن خلقك والاحسان الى أهل السنة والمستورين قرأت فى كتاب البرقانى بخطه : ولد حسينك سنة ثلاث وتسعين ومائتين . وقال لى القاضى أبو العلاء الواسطى : توفى حسينك صبيحة يوم الاحد الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة خمس وسبعين وثلثمائة ، وصلى عليه أبو احمد الحافظ — بنيسابور — وكان مولده فى سنة ثمان وثمانين ومائتين .

— ٤١٥٥ —
الحسين بن على ابو عبد الله المقرئ

الحسين بن على بن ثابت ، أبو عبد الله المقرئ صاحب القصيدة فى قراءة السبع . رواها لنا عنه احمد بن محمد العتيقى وذكر لى أنه توفى فى شهر رمضان من سنة ثمان وسبعين وثلثمائة ، وكان ينزل التوثة ، وكان عمل القصيدة فى وقت النقاش ، وأعجب بها النقاش وشيوخ زمانه ، وقد كان ولد أعمى وكان حافظا . قال و بلغنى أنه كان يحضر مجلس ابن الانبارى فيحفظ ما يمليه . وكان أملى هذه القصيدة فى جامع المنصور ، ولم يتم املاءها ، واعتل وقد بلغ الاملاء الى سورة القصص فمضيت مع أبى الحسين البيضاوى وأبى عبدالله بن الابنوسى فقرأنا عليه باقيها فى داره وماحصلت تامة لاحد الا لنا .

— ٤١٥٦ —
الحسين بن على ابو القاسم السمسار

الحسين بن على بن سهل بن وهب ، أبو القاسم السمسار . حدث عن احمد بن محمد بن مسعدة الفزارى ، واحمد بن على الجوزجانى ، والحسين بن اسماعيل

المحاملى ، وهبيرة بن محمد الشيبانى ، وعبد الله بن احمد بن اسحاق المصرى ، وعبد الله بن سليمان الفامى . حدثنا عنه احمد بن محمد العتيقى * حدثنا العتيقى حدثنا أبو القاسم الحسين بن على بن سهل بن وهب السمسار حدثنا أبو على هبيرة ابن محمد بن احمد بن هبيرة الشيبانى حدثنا أبو ميسرة احمد بن عبد الله الحرانى
٥ حدثنا عيسى بن يونس حدثنا أبو سعد البقال سعيد بن المرزبان عن أنس بن مالك . قال : كان نساء النبى صلى الله عليه وسلم يتهادين الجراد يأكلنه . سألت عنه العتيقى فقال : كان ثقة يسكن الحربية .

-٤١٥٧- الحسين بن على بن محمد بن اسحاق بن محمد بن احمد بن اسحاق بن عبد الرحمن ابن يزيد بن عبد الرحمن ، أبو العباس الحلبى . قدم بغداد وحدث بها عن قاسم
(الحسين بن على أبو العباس الحلبي)
١٠ ابن ابراهيم الملطى ، والقاضى المحاملى ، وأبى العباس بن عقدة ، وحاتم بن عبدالله الجهازى[1] المصرى ، وعلى بن عبد الله بن أبى مطر الاسكندرانى ، وفى حديثه غرائب مستطرفة . كتب عنه ابراهيم بن محمد بن احمد أبو اسحاق الطبرى المقرئ ، وأبو عبد الله بن بكير . وحدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى ، وعلى ابن احمد النعيمى . وما علمت من حاله الا خيراً وكان يوصف بالحفظ والمعرفة *
١٥ حدثنا أبو العلاء محمد بن على أنبأنا أبو العباس الحسين بن على بن محمد الحلبى — ببغداد — حدثنا قاسم بن ابراهيم حدثنا أبو أمية المختط[1] حدثنى مالك بن أنس عن الزهرى عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب قال حدثنى أبو بكر الصديق قال سمعت أبا هريرة يقول: جئت الى النبى صلى الله عليه وسلم و بين يديه تمر ، فسلمت عليه فرد علىّ وناولنى من التمر ملء كفه ، فعددته ثلاثا وسبعين تمرة .
٢٠ ثم مضيت من عنده الى على بن أبى طالب و بين يديه تمر فسلمت عليه ، فرد علىّ وضحك الى وناولنى من التمر ملء كفه ، فعددته فاذا هو ثلاث وسبعون تمرة ، فكثر تعجبى من ذلك ، فرحت الى النبى صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله

(١) كذا فى النسختين .

جئتك وبين يديك تمر، فناولتني ملء كفك فعددته ثلاثا وسبعين تمرة، ثم مضيت الى علي بن أبي طالب وبين يديه تمر فناولني ملء كفه فعددته ثلاثا وسبعين تمرة، فعجبت من ذلك! فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال: «يا أبا هريرة أما علمت أن يدي ويد علي بن أبي طالب في العدل سواء». حديث باطل بهذا الاسناد تفرد بروايته قاسم الملطي وكان يضع الحديث. ٥

-٤١٥٨- الحسين بن علي ابو عبد الله الحنبلي

الحسين بن علي بن جعفر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن جعفران أبو عبد الله الحنبلي الأصبهاني. قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن الحسن ابن بندار المديني، وأبي جعفر بن أبي أترجة الضرير، وأبي القاسم الطبراني، وأبي شيخ الاصبهاني، وعلي بن احمد بن عبد الله المقدسي. حدثني عنه الحسن ابن محمد الخلال، ومحمد بن محمد بن علي الشروطي.

-٤١٥٩- الحسين بن علي ابن المحاملي الصلحي

الحسين بن علي بن يحيى بن محمد بن يعقوب، أبو عبد الله البزاز يعرف بابن المحاملي الصلحي. حدث عن محمد بن عبد الله بن احمد بن عتاب العبدي حدثني عنه عبد العزيز بن علي الازجي.

-٤١٦٠- الحسين بن علي السكري

الحسين بن علي بن عمر بن محمد بن الحسن السكري؛ أبو عبد الله. حدث عن احمد بن سلمان النجاد. سمع منه الحسن بن احمد الباقلاني.

-٤١٦١- الحسين بن علي التميمي المحتسب

الحسين بن علي بن الحسين بن ابراهيم بن محمد بن علي بن بطحا، أبو عبد الله التميمي المحتسب. سمع أبا بكر محمد بن عبد الله الشافعي؛ وأبا سليمان الحراني، وحبيب بن الحسن القزاز. كتبنا عنه وكان ثقة يسكن شارع دار الرقيق * حدثنا الحسين بن علي بن بطحا حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثنا محمد بن الجهم السمري حدثني يحيى بن زياد الفراء حدثني مندل بن علي العنزي عن عبد الله بن سعيد المقبري. قال الفراء: ويقال المقبُري عن أبيه عن جده عن أبي هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أعربوا ٢٠

القرآن والتمسوا غرائبه » . مات ابن بطحا فى يوم الاثنين سلخ جمادى الأولى من سنة ثمان وعشرين وأربعمائة .

-٤١٦٢- الحسين بن على ابن جمعة

الحسين بن على بن احمد بن عبد الله ، أبو عبد الله الحريرى يعرف بابن جمعة . حدث عن أبى بكر بن مالك القطيعى ، وعبد الله بن ابراهيم بن ماسى ، وأبى سعيد الحرقى [1] ، وسهل بن احمد الديباجى ، ومحمد بن المظفر ، وأبى الحسن الدارقطنى ، وعلى بن عمر الحربى . كتبت عنه وكان له تنبه وحفظ ، وسمعت أبا القاسم الازهرى يطعن عليه ، ويذكر أنه كان يستعير منه أصولا لا سماع له فيها فينقل منها * حدثنا ابن جمعة ـ من حفظه ـ حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن أيوب ابن ماسى البزاز حدثنا أبو شعيب الحرانى حدثنا سعيد بن منصور حدثنا فليح بن سليمان . وحدثنا ابن جمعة قال وحدثنا محمد بن المظفر وعلى بن عمر الختلى . قالا : حدثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى حدثنا بشر بن الوليد الكندى حدثنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبى الحُباب سعيد بن يسار عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا ، لم يجد عرف الجنة » سألت ابن جمعة عن مولده فقال : فى صفر سنة سبع وخمسين وثلثمائة ، ومات فى يوم الخميس الثالث عشر من شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

-٤١٦٣- الحسين بن على القاضى الصيمرى

الحسين بن على بن محمد بن جعفر ، أبو عبد الله القاضى الصيمرى . سكن بغداد وكان أحد الفقهاء المذكورين من العراقيين ، حسن العبارة ، جيد النظر ، ولى قضاء المدائن فى أول أمره ، ثم ولى بأخرة القضاء بربع الكرخ ، ولم يزل يتقلده إلى حين وفاته . وحدث عن أبى بكر المفيد الجرجرائى ، وأبى الفضل الزهرى ،

(١) وهو أبو سعيد عثمان بن عتيق الحرقي (بالقاف) الغافقى مولاهم البصرى ، أول من رحل فى طلب العلم من مصر الى العراق . مات سنة ثمانين ومائة . من تبصير المنتبه لابن حجر .

وأبى بكر بن شاذان ، وعلى بن حسان الدّمّى ، وأبى حفص بن شاهين والحسين ابن محمد بن سليمان الكاتب ، وأبى حفص الكتانى ، وأبى عبيد الله المرزبانى وعيسى بن على بن عيسى الوزير ، وغيرهم . كتبت عنه وكان صدوقا وافر العقل ، جميل المعاشرة ، عارفا بحقوق أهل العلم ، وسمعته يقول : حضرت عند أبى الحسن الدارقطنى وسمعت منه أجزاء من كتاب السنن الذى صنفه . قال : فقرئ عليه حديث غورك السعدى عن جعفر بن محمد ، الحديث المسند فى زكاة الخيل ، وفى الكتاب غورك ضعيف ، فقال أبو الحسن : ومن دون غورك ضعفا ؟ فقيل الذى رواه عن غورك هو أبو يوسف القاضى فقال : أعور بين عميان ! وكان أبو حامد الاسفراييني حاضرا فقال : ألحقوا هذا الكلام فى الكتاب ! قال الصيمرى . فكان ذلك سبب انصرافى عن المجلس ولم أعد الى أبى الحسن بعدها ، ثم قال ليتنى لم أفعل ، و إيش ضر أبا الحسن انصرافى ؟ ! أو كما قال . مات الصيمرى فى ليلة الأحد ودفن فى داره بدرب الزرادين من الغد ، وهو يوم الأحد الحادى والعشرين من شوال سنة ست وثلاثين وأربعمائة ، وكان مولده فى سنة احدى وخمسين وثلثمائة .

- ٤١٦٤ - الحسين بن عبدالله الطناجيرى

الحسين بن على بن عبيد الله بن احمد بن ثابت بن جعفر بن عبد الكريم أبو الفرج الطناجيرى . سمع على بن عبد الرحمن البكاء ، ومحمد بن زيد بن مروان الكوفيين ، ومحمد بن المظفر ، وأبا حفص بن شاهين ، ومحمد بن النضر النخاس ، وأبا بكر بن شاذان ، وخلقا من هذه الطبقة . كتبنا عنه وكان دينا مستورا ، ثقة صدوقا ، وسمعته يقول : كتبت عن ابن مالك القطيعى أمالى ثم ضاعت ، فليس عندى عنه شئ . وسئل وأنا أسمع عن مولده فقال : ولدت لاثنتى عشرة ليلة خلت من ذى الحجة سنة خمسين وثلثمائة . ومات فى ليلة الثلاثاء ودفن يوم الثلاثاء سلخ ذى القعدة من سنة تسع وثلاثين وأربعمائة فى مقبرة باب حرب ، وكان يسكن

فى آخر درب الدنانير، قريبا من نهر طابق .

٤١٦٥ - الحسين بن على ابن ما كولا القاضى

الحسين بن على بن جعفر بن علكان بن محمد بن دلف بن أبى دلف العجلى أبو عبد الله المعروف بابن ما كولا من أهل الجرباذقان . ولى القضاء بالبصرة من قبل أبى الحسن بن أبى الشوارب الى أن مات أبو الحسن فى سنة سبع عشرة وأربعمائة ببغداد، ولم يول أحد مكانه الى سنة عشرين . فاستحضر ابن ما كولا وولاه القادر بالله ببغداد قضاء القضاة فى سنة عشرين وأربعمائة، ولما مات القادر بالله وولى القائم بأمر الله الخلافة أقر ابن ما كولا على ولايته الى حين وفاته. وكان نزها صينا عفيفا، لم نر قاضيا أعظم نزاهة، ولا أظلف نفسا منه، وسمعته يذكر أنه سمع الحديث باصبهان من أبى عبد الله بن منده الحافظ، وأن كتبه التى فيها سماعاته ببلاده، ومات فى ليلة الثلاثاء الثامن عشر من شوال سنة سبع وأربعين وأربعمائة، ودفن يوم الثلاثاء فى داره بحريم دار الخلافة قريبا من باب العامة . وقيل إن مولده كان فى سنة ثمان وستين وثلثمائة؛ وكان ينتحل مذهب الشافعى، ومكث يتولى قضاء القضاة من سنة عشرين الى سنة سبع وأربعين ولاية متصلة لم يعزل فى وقت منها البتة !

٤١٦٦ - الحسين بن أبى عامر أبو يعلى الغزال

الحسين بن أبى عامر على بن محمد بن احمد بن سليمان، أبو يعلى الغزال حدث عن أبى حفص بن شاهين . كتبت عنه وكان سماعه مع أبيه صحيحا، فسمعنا منهما جميعا * حدثنا الحسين بن أبى عامر حدثنا عمر بن احمد الواعظ ـ املاء ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى حدثنا أبو ابراهيم الترجمانى حدثنا سعد بن سعيد عن نهشل القرشى عن الضحاك عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أشراف أمتى حملة القرآن، وأصحاب الليل » سألت أبا عامر عن مولد ابنه أبى يعلى فقال : فى شعبان من سنة ثمان وسبعين وثلثمائة . وكان أبو عامر يذكر أنه قرشى، فقلت له : من أى قريش؟ قال من بنى سامة بن لؤى .

وكان مسكنه ومسكن ابنـه بباب الشام . مات الحسين بن أبى عامر فى يوم الجمعة لعشر بقين من شهر ربيع الآخر من سنة احدى وخمسين وأربعمائة ، وذلك بعد خروجى عن بغداد الى الشام .

رحلة المؤلف الى الشام

﴿ ذكر من اسمه الحسين واسم أبيه عمر ﴾

-٤١٦٧- الحسين بن عمر بن أبى الأحوص - واسم أبى الأحوص ابراهيم - بن عمر ابن عفيف بن صالح ، مولى عروة بن مسعود الثقفى ، ويكنى الحسين أبا عبد الله . وهو من أهل الكوفة سكن بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعن احمد بن عبد الله ابن يونس ، ومنجاب بن الحارث ، وسعيد بن عمرو الأشعثى ، وجبارة بن مغلس وابراهيم بن الحسن التغلبى ، واسماعيل بن محمد الطلحى ، ومحمد بن اسحاق البلخى ومحمد بن بشر الحريرى ، وأبى بكر وعثمان ابنى أبى شيبة ، وثابت بن موسى الضبى وأبى كريب محمد بن العلاء ، وعقبة بن مكرم الكوفى . روى عنه اسماعيل بن على الخطبى ، وأبو بكر الشافعى ، واحمد بن ابراهيم القديسى ، وأبو بكر بن الجعابى ، وسعد بن محمد الصيرفى ، وأبو الفرج الاصبهانى ، وأبو محمد بن ماسى ، وأبو بكر ابن مالك القطيعى ، وعبدالله بن ابراهيم الزبيبى ، وغيرهم وكان ثقة . حدثنا احمد ابن سليمان بن على المقرئ حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن فارس البزاز حدثنا أبو الفرج . . . . (١) بن الحسين النديم . قال قال أبو عبد الله بن أبى الاحوص : ولدت فى شعبان سنة خمس عشرة ومائتين . أنبأنا أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه قال قال لنا عيسى بن حامد : ومات الحسين بن عمر بن ابراهيم بن أبى الاحوص الثقفى ببغداد فى قطيعة الربيع سنة ثلثمائة ، وحمل الى الكوفة . ذكر محمد بن مخلد أن وفاته كانت فى شهر رمضان .

الحسين بن عمر ابن أبى الأحوص الثقفى

-٤١٦٨- الحسين بن عمر بن أبى عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد

الحسين بن عمر أبو محمد الازدى

(١) هذا البياض قدر كلمة فى غير الصميصاطية

ابن زيد بن درهم ، أبو محمد بن أبى الحسين الازدى . وهو أخو أبى نصر يوسف
ابن عمر . ولى قضاء مدينة المنصور وهو حدث السن . وأخبرنا على بن المحسن
حدثنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : واستقضى الراضى أبا محمد الحسين بن أبى
الحسين بن عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم.
٥ وهو أصغر من أبى نصر بقليل ، وهو فتى جميل الأمر متوسط فى مذهبه وسداده
سليم الصدر ، قريب من الناس ، وكان محبوبا الى الناس لانه يشبه أباه فى الصورة
والخلق ، ثم مات الراضى واستخلف المتقى لله ، فأقره على مدينة المنصور إلى جمادى
الآخرة سنة تسع وعشرين وثلثمائة ، ثم صرفه . ذكر لى أبو نعيم الحافظ أن الحسين
ابن عمر بن محمد بن يوسف قدم عليهم أصبهان وحدثهم عن أبى القاسم البغوى ،
١٠ ويحيى بن محمد بن صاعد . قال وولى قضاء يزد وتوفى بها بعد سنة ستين وثلثمائة .

-٤١٦٩- الحسين بن عمر بن عمران بن حبيش ، أبو عبد الله الضراب يعرف بابن
الضرير . سمع حامد بن محمد بن شعيب البلخى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، واسماعيل
ابن ابراهيم المعروف بسمعان الصيرفى . حدثنا عنه الازهرى ، ومحمد بن الحسين
ابن أبى سليمان الحرانى ، وعلى بن المحسن التنوخى ، واحمد بن محمد الزعفرانى ،
١٥ وغيرهم . أخبرنى احمد بن محمد الزعفرانى المؤدب . قال قال لنا الحسين بن عمر
الضراب : ولدت يوم الاثنين لاربع عشرة خلون من جمادى الأولى سنة تسع
وتسعين : وولد القاضى الجراحى فى شهر رمضان من هذه السنة . حدثنى الازهرى
والعتيقى أن ابن الضرير الضراب مات فى شهر ربيع الآخر من سنة احدى
وثمانين وثلثمائة . قال العتيقى : توفى ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة لعشر خلون من
٢٠ شهر ربيع الآخر . قال الازهرى : وكان ثقة .

(الحسين بن عمر ابن الضرير الضراب)

-٤١٧٠- الحسين بن عمر بن بَرهان ، أبو عبد الله الغزّال . سمع اسماعيل بن محمد
الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبا عمرو بن السماك ، وعلى بن إدريس الستورى

(الحسين بن عمر ابن برهان)

وأبا بكر النجاد ، وجعفر الخلدى ، وعبد الباقى بن قانع ، وأبا بكر النقاش المقرئ وأبا بكر الشافعى . كتبت عنه ، وكان شيخا ثقة ، صالحا كثير البكاء عند الذكر ومنزله فى شارع دار الرقيق . ومات فى يوم الخميس ودفن يوم الجمعة ثالث ذى الحجة من سنة اثنتى عشرة وأربعمائة فى مقبرة باب حرب .

– ٤١٧١ – الحسين بن عمر أبو عبد الله العلاف

الحسين بن عمر بن محمد بن احمد بن عبد الله ، أبو عبد الله العلاف . سمع أبا بكر الشافعى ، ويحيى بن وصيف الخواص ، واحمد بن جعفر بن سلم ، واسحاق ابن محمد النعالى ، ومحمد بن على الخراز المالكى . كتبنا عنه وكان ثقة يسكن الجانب الشرقى فى درب السقايين قريبا من سوق السلاح * حدثنا الحسين بن عمر العلاف أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا محمد بن غالب بن حرب حدثنا عبد الرحمن ابن المبارك حدثنا يوسف بن خالد حدثنا الأعمش عن أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يحتجم فى رمضان . قال لنا الحسين بن عمر العلاف : ولدت فى يوم الخميس الثالث من شوال سنة احدى وأربعين وثلثمائة . ومات فى رجب من سنة ست وعشرين وأربعمائة .

١٠

– ٤١٧٢ – الحسين بن عمر ابن القصاب

الحسين بن عمر بن محمد بن عبد الله أبو عبد الله كاتب أبى الحسن بن الأبنوسى الصيرفى ويعرف بابن القصاب . سمع ابن مالك القطيعى ، وأبا محمد بن ماسى ، وأبا الحسن الدارقطنى . كتبت عنه وكان صدوقا * أخبرنى الحسين بن عمر القصاب حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان — املاء — حدثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله البصرى حدثنا أبو عاصم عن مالك عن نافع عن ابن عمر : أن النبى صلى الله عليه وسلم قطع فى مجن ثمنه ثلاثة دراهم [1] . مات ابن القصاب فى يوم الأربعاء الرابع والعشرين من رجب سنة أربع وثلاثين وأربعمائة ، ودفن فى مقبرة باب حرب .

٢٠

– ٤١٧٣ – الحسين بن عثمان الدباس

الحسين بن عثمان بن محمد بن بشر بن زياد ، أبو عبد الله الدباس . ويعرف

---

(١) يعنى قطع يد السارق الذى سرق المجن

بشر بن زياد بسنقة . حدث الحسين عن شعيب بن محمد الذارع ، وجعفر بن احمد ابن محمد الجرجرائى ، وعبد الله بن محمد بن أسيد الأصبهانى . سمع منه احمد بن عمر البقال ، ومحمد بن طلحة النعالى ، ومحمد بن الفرج بن على البزار .

- ٤١٧٤ - الحسين بن عثمان ابو عبد الله المجاهدى

الحسين بن عثمان بن على . أبو عبد الله الضرير المقرئ المجاهدى . ذكر لى أبو على الحسن بن على بن ابراهيم الاهوازى أنه بغدادى سكن دمشق وقال لى : كان يذكر أن ابن مجاهد لقنه القرآن . ومات يوم الأربعاء لأربع خلون من جمادى الأولى من سنة أربع وأربعمائة ، ودفن فى باب الفراديس ، وهو آخر من مات فى الدنيا من أصحاب ابن مجاهد ، وكان قد جاوز المائة .

- ٤١٧٥ - الحسين بن عثمان ابو سعد

الحسين بن عثمان بن احمد بن سهل بن احمد بن عبد العزيز بن أبى دلف العجلى - واسمه القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل ، يكنى أبا سعد من أهل شيراز . رحل فى الحديث إلى أصبهان ، والرى ، وبلاد خراسان ، ثم أقام عندنا ببغداد سنين كثيرة . وحدث عن محمد بن احمد بن محمود الطهرانى ، وزاهر بن احمد السرخسى ، وشافع بن محمد الاسفراييني ، والحسن بن احمد الخلدى ، ومحمد بن الفضل ، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة النيسابوريين ، وعلى بن عبد العزيز الجرجانى وأبى الهيثم الكشميهنى ، ومحمد بن اسحاق بن منده الأصبهانى ، وغيرهم . كتبنا عنه وكان صدوقا متنبها ، وانتقل فى آخر عمره إلى مكة فسكنها حتى مات بها فى شوال من سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ، وسمعته يقول : ولدت فى يوم الأربعاء الرابع عشر من شوال سنة اثنتين وستين وثلثمائة .

١٥

﴿ حرف الفاء [من آباء الحسينين] ﴾

- ٤١٧٦ - الحسين بن الفرج ابن الخياط

الحسين بن الفرج ، أبو على وقيل أبو صالح ويعرف بابن الخياط . بغدادى حدث فى الغربة عن يحيى بن سليم الطائفى ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن ابن مهدى ، وعبدالله بن إدريس ، ومحمد بن فضيل ، وأبى معاوية الضرير ، وسفيان

ابن عيينة ، ووكيع ، وحسين الجعفى ، وشعيب بن حرب ، وشبابة بن سوار .
روى عنه احمد بن الهيثم بن خالد البزاز ، وعبيد بن الحسن ، وعبد الله بن محمد
ابن سلام الأصبهانيان ، وقال ابن أبي حاتم : كتب أبي عنه بالبصرة أيام أبي
الوليد ، وبالرى ، ثم تركه ولم يقرأ علىّ حديثه * أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد
ابن عبد الله بن حسنويه الكاتب — باصبهان — حدثنا أبو جعفر احمد بن جعفر ٥
ابن احمد بن معبد السمسار حدثنا عبد الله بن محمد بن سلام حدثنا الحسين بن
الفرج البغدادى حدثنا عبد الله بن إدريس حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه
عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان مصليا بعد
الجمعة فليصل أربعا ، فان عجل باحدكم حاجة فليصل ركعتين » * حدثنا أبو نعيم
الحافظ حدثنا احمد بن ابراهيم بن يوسف حدثنا عبيد بن الحسن الغزال حدثنا ١٠
الحسين بن الفرج حدثنا يحيى بن سليم الطائفى حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة قالت: مانام رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل العشاء ، ولا سمر بعدها. حدثنا
على بن الحسين — صاحب العباسى — حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا
محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال :
— وذكر يحيى بن معين ابن الخياط — فقال: ذاك نعرفه يسرق الحديث فى الصغر ١٥
حدثنا أبو بكر البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الاردبيلى الفقيه حدثنا احمد بن
طاهر بن النجم الميانجى حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى . قال قال لى أبو زرعة
— يعنى الرازى — : كان الحسين بن الفرج الخياط من الحفاظ ، قدم علينا وعندنا
ابراهيم بن سعيد الجوهرى ، وكان ههنا فتى يقال له الحسين الدينارى، وكان عنده
حديث القاسم بن عمرو العنقزى حديث طُحْرُب العجلى[1] فادعاه الحسين وحدث ٢٠
به عن القاسم ، فكان الحسين الدينارى يتذمر ويقول من أين له هذا ؟ ومتى

(١) طحرب مولى الحسن بن على رضى الله عنه . قال الاردى : لا يقوم اسناد حديثه .
من الميزان للذهبي واللسان لابن حجر

جمع هو هذا ؟ ! فقال ابراهيم الجوهري وكان مزاحا ـ كان حسين الديناري عنده حديث يتسوق به ، فجاء هذا فطرّه منه . وحكى أيضا عن المعيطي قال كان عندي حديثان أتسوق بهما ، فجاء الحسين بن الفرج فطرهما مني . وكان الحسين بن الفرج اذا دخل على المعيطي ضم كتبه اليه وقال : حذار حذار . سمعت أبا نعيم الحافظ يقول : الحسين بن الفرج أبو علي ـ وقيل أبو صالح ـ البغدادي يعرف ٥ بابن الخياط ، حدث باصبهان عن الواقدي بالمبتدا والمغازي . وروى عن ابن عيينة وأبي ضمرة ، ومعن ، والوليد بن مسلم ، وغيرهم وفيه ضعف .

ـ ٤١٧٧ ـ الحسين بن الفتح بن نصر بن محمد بن عبد الله بن عبد السلام ، أبو علي الفقيه الشافعي الملقب كام . سكن مصر وحدث بها عن محمد بن حبان بن الأزهر البصري . روى عنه أبو الفتح بن مسرور وقال: توفي بمصر لسبع خلون من شوال ١٠ سنة احدى وخمسين وثلثمائة ، وماعلمت من أمره الا خيرا .

(الحسين بن الفتح ابو علي كام)

﴿ حرف القاف [من آباء الحسينين] ﴾

ـ ٤١٧٨ ـ الحسين القلاس ، صاحب أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي . حدثنا الأزهري أنبأنا علي بن عمر الحافظ . قال : الحسين القلاس بغدادي من أصحاب أبي عبد الله الشافعي . قال داود بن علي الاصبهاني : كان من عِلْيَةِ أصحاب ١٥ الحديث ، وحفاظهم له ، ولمقالة الشافعي .

(الحسين القلاس الشافعي)

ـ ٤١٧٩ ـ الحسين بن القاسم بن جعفر بن محمد بن خالد بن بشر ، أبو علي الكوكبي الكاتب صاحب أخبار وآداب ، حدث عن احمد بن أبي خيثمة ، ومحمد بن موسى الدولابي ، وعبدالله بن أبي سعد الوراق ، وأبي العيناء الضرير ، وأبي بكر بن أبي الدنيا ، والحسين بن فهم ، والحسن بن عُليل العنزي ، واسحاق بن محمد النخعي ٢٠ روى عنه أبو الحسن الدار قطني ، وأبو العباس بن مكرم ، والمعافى بن زكريا ، واسماعيل بن سعيد بن سويد ، وغيرهم . وما علمت من حاله الا خيرا . حدثني

(الحسين بن القاسم الكوكبي الكاتب)

عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وحدثني عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه أن أبا على الكوكبي مات في سنة سبع وعشرين وثلثمائة . قال عمر : في شهر ربيع الاول .

– ٤١٨٠ – الحسين بن القاسم العلوى

الحسين بن القاسم بن احمد بن عبد الله بن على بن الحسن بن زيد بن الحسن ابن على بن أبي طالب ، حدث عن أبي الوليد محمد بن احمد بن برد الانطاكي . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق .

– ٤١٨١ – الحسين بن القاسم الطبرى الفقيه

الحسين بن القاسم ، أبو على الطبرى الفقيه الشافعي . درس على أبي على ابن أبي هريرة ، وبرع في العلم ، وسكن بغداد ، وصنف كتاب المحرر ، وهو أول كتاب صنف في الخلاف المجرد ، وصنف أيضا كتاب الافصاح في المذهب ، وصنف كتابا في الجدل ، وكتابا في أصول الفقه . ومات ببغداد في سنة خمسين وثلثمائة . ١٠

– ٤١٨٢ – الحسين بن قلابوس ابو عبدالله التركى

الحسين بن قلابوس بن عبد الله ، أبو عبد الله التركى . سمع أبا الفضل الزهرى ومن بعده . وكان شيخا دينا ، فقيرا مستورا ، لم يزل يسمع معنا الحديث ويكتب الى حين وفاته . وحدثني عن أبي الفضل الزهرى بكتاب قراءة نافع بن أبي نعيم من طريق يعقوب بن ابراهيم بن سعد عنه وكانت وفاته في رجب من سنة عشر وأربعمائة . ١٥

﴿ حرف الكاف [من آباء الحسينين] ﴾

– ٤١٨٣ – الحسين بن الكميت ابو على الموصلى

الحسين بن الكميت بن البهلول بن عمر ، أبو على الموصلى . قدم بغداد وحدث بها عن غسان بن الربيع ، وأبي سلمة احمد بن نافع ، والمعلى بن مهدى ، ومحمد ابن عبد الله بن عمار المواصلة ، ومحمد بن زياد بن فروة ، وصبح بن دينار البلديين وعن على بن المديني ، واسحاق بن موسى الانصارى . روى عنه أبو عمرو بن السماك ، وعبد الصمد بن على الطستى ، واسماعيل بن على الخطبي ، وحبيب بن

الحسن القزاز ، وأبو محمد بن ماسى ، وكان ثقة * حدثنا محمد بن الحسين بن أبى سليمان المعدل أنبأنا عبد الله بن ابراهيم بن أيوب حدثنا أبو على الحسين بن الكميت بن بهلول بن عمر الموصلى — فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين ومائتين — أنبأنا المعلى بن مهدى بن رستم حدثنا هشيم بن بشير عن حميد الطويل عن أنس بن مالك . قال قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أقيموا صفوفكم فانى اراكم من وراء ظهرى » كتب الى أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد الموصلى — وحدثنى بذلك أبو النجيب الارموى — عنه أن المظفر بن محمد الطوسى حدثهم قال حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن اياس الازدى . قال : انحدر الحسين ابن كميت الى بغداد وكتبوا عنه ، وتوفى فى سنة أربع وتسعين ومائتين .

حرف الميم [من اباء الحسينين]

- ٤١٨٤ - الحسين بن محمد أبو احمد التميمى

الحسين بن محمد بن بهرام ، أبو احمد التميمى المؤدب . وهو مروروذى الاصل كان ببغداد وحدث عن شيبان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن مطرف أبى غسان ، وابن أبى ذئب ، وجرير بن حازم ، ويزيد بن عطاء ، ومبارك بن فضالة ، وايوب ابن عتبة ، وأبى أويس المدينى ، واسرائيل بن يونس . روى عنه احمد بن حنبل ، واحمد بن منيع ، وابراهيم بن سعيد الجوهرى ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى وعباس بن محمد الدورى ، ومحمد بن احمد بن السكن ، وجعفر بن محمد الصايغ واسحاق بن الحسن الحربى ، واسحاق بن ابراهيم البغوى ، وحاتم بن الليث الجوهرى ، واحمد بن أبى خيثمة ، وحنبل بن اسحاق ، وابراهيم بن اسحاق الحربى وغيرهم * حدثنا محمد بن الحسين القطان حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم البندار حدثنا جعفر بن محمد الصايغ حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أن جارية بكرا أتت النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت له أن أباها زوجها وهى كارهة ، فخيرها * حدثنا أبو بكر

البرقانى حدثنا الحسين بن على التميمى النيسابورى قال حدثنا عبد الرحمن بن
أبى حاتم . قال سألت أبى عن حديث رواه الحسين المروروذى عن جرير بن
حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أن رجلا زوج ابنته وهى كارهة ،
ففرق النبى صلى الله عليه وسلم بينهما ؟ قال أبى : هذا خطأ ، انما هو كما روى
الثقات عن أيوب عن عكرمة أن النبى صلى الله عليه وسلم مرسل ابن علية وحماد
ابن زيد ، وهو الصحيح . قلت الوهم ممن هو ؟ قال من حسين ينبغى أن يكون
فانه لم يروه عن جرير غيره . قال أبى : رأيت حسين المروروذى ولم اسمع منه .

قلت : قد رواه سليمان بن حرب عن جرير بن حازم أيضاً كما رواه حسين
فبرئت عهدته ، و زالت تبعته * أنبأناه احمد بن عبد الواحد الدمشقى حدثنا جدى
أبو بكر محمد بن احمد بن عثمان السلمى أنبأنا احمد بن محمد بن بشر أبو الميمون قال
حدثنا محمد بن سليمان المنقرى حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم عن
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أن جارية بكرا زوجها أبوها وهى كارهة ،
فأتت النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت أن أباها زوجها وهى كارهة ، فخيرها النبى
صلى الله عليه وسلم . و رواه أيوب بن سويد هكذا عن الثورى عن أيوب موصولا .
وكذلك رواه معمر بن سليمان عن زيد بن حبان عن أيوب . حدثنا يوسف بن
رباح البصرى أنبأنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس ـ بمصر ـ حدثنا أبو بشر
الدولابى حدثنا معاوية بن صالح بن أبى عبيد الله . قال : أبو احمد حسين بن محمد
قال لى احمد ـ يعنى ابن حنبل ـ أكتبوا عنه ، وجاء معى اليه يسأله أن يحدثنى
حدثنا الصورى أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضى أنبأنا عبد الكريم بن احمد
ابن شعيب النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو احمد الحسين بن محمد المروروذى ليس
به بأس ، سكن بغداد . حدثنا الازهرى حدثنا محمد بن العباس حدثنا احمد بن
معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : مات حسين

ابن محمد بن بهرام المروروذى ببغداد فى آخر خلافة المأمون ، وكان ثقة . حدثنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا عثمان بن محمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق . قال مات حسين بن محمد المروروذى سنة ثلاث عشرة ومائتين . حدثنا محمد بن الحسين القطان أنبأنا جعفر بن محمد الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . قال : ومات الحسين بن محمد المروروذى سنة أربع عشرة . ٥

— ٤١٨٥ — الحسين بن محمد الذارع السعدى

الحسين بن محمد ، أبو على السعدى الذارع البصرى . قدم بغداد وحدث بها عن عبد المؤمن بن عباد العبدى ، وسهل بن اسلم العدوى ، والمفضل بن نوح الراسبى ، وفضيل بن سليمان النميرى ، وعمر بن أبى خليفة العبدى . روى عنه عبد الله بن أبى سعد الوراق ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وعبد الكريم بن الهيثم العاقولى ، واحمد بن الحسن ، وعبد الجبار الصوفى ، وأبو القاسم البغوى * حدثنا ١٠ محمد بن محمد بن عثمان السواق حدثنا أبو جعفر احمد بن أبى طالب الكاتب حدثنا عبد الله بن محمد بن منيع قال انبأنا حسين بن محمد الذارع ـ قدم مع أبى الربيع الزهرانى من البصرة ـ وأنبأنا الحسن بن أبى بكر أنبأنا أبو سهل احمد ابن محمد بن عبد الله القطان حدثنا عبد الكريم بن الهيثم قال حدثنا الحسين ابن محمد الذارع حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة أخبرنى نافع عن ١٥ ابن عمر : أن يهود النضير وقريظة حاربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأجلى بنى النضير ، وأقر قريظة ومنّ عليهم ، حتى حاربت قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم ، وأموالهم ، وأولادهم ، بين المسلمين ، إلا أن بعضهم لحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فآمنوا وأسلموا ، وأجلى يهود المدينة كلهم بنى قينقاع وهم قوم عبد الله بن سلام يهود بنى حارثة ، وكل يهودى كان بالمدينة . ٢٠

— ٤١٨٦ — الحسين بن محمد ابن عباد

الحسين بن محمد بن عباد ، حدث عن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوى روى عنه احمد بن عمرو بن عبد الخالق البصرى * أنبأنا أبو سعيد الحسن بن

محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب - باصبهان - حدثنا احمد بن جعفر بن احمد بن معبد السمسار قال حدثنا احمد بن عمرو بن عبد الخالق حدثنا الحسين ابن محمد بن عباد البغدادى حدثنا محمد بن يزيد بن سنان حدثنا الكوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ، وإن حبر هذه الامة عبد الله بن عباس » . ٥

-٤١٨٧- الحسين بن محمد ابن أبي معشر نجيح

الحسين بن محمد بن أبى معشر نجيح ، يكنى أبا بكر . حدث عن أبيه ، وعن محمد بن ربيعة ، ووكيع بن الجراح . روى عنه محمد بن احمد الحكيمى واسماعيل بن محمد الصفار ، وعلى بن اسحاق المادرانى ، وأبو عمرو بن السماك * أنبأنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا أبو بكر الحسين بن محمد بن أبى معشر أنبأنا وكيع بن الجراح عن عيينة ١٠ ابن عبد الرحمن بن جوشن عن أبيه عن بريدة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عليكم هديا قاصداً ، فانه من يشاد هذا الدين يغلبه » أنبأنا على ابن محمد بن عبد الله المعدل أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسين ابن محمد بن أبى معشر - وأنبأنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا أبو بكر حسين بن أبى معشر حدثنا وكيع عن هشام الاستوائى عن ١٥ قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد . قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون رفع الصوت عند الجنائز ، وعند القتال ، وعند الذكر . حدثنى القاضى أبو عبد الله الصيمرى عن محمد بن عمران المرزبانى قال حدثنا عبد الباقى بن قانع . قال : ابن أبى معشر صاحب وكيع ضعيف . أنبأنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : المعشرى ٢٠ من ولد أبى معشر المدنى كان ينزل فى شارع باب خراسان ، حدث عن وكيع ولم يكن بالثقة فتركه الناس . توفى فى اليوم الذى توفى فيه أبو عوف البزورى .

۞ قلت : وكانت وفاة أبي عوف يوم الاثنين لتسع خلون من رجب سنة خمس وسبعين ومائتين .

-٤١٨٨- الحسين بن محمد العطار الرازى

الحسين بن محمد بن ابراهيم ، أبو محمد العطار الرازى . سكن بغداد وحدث بها عن سهل بن زنجلة . روى عنه محمد بن مخلد الدورى .

-٤١٨٩- الحسين بن محمد ابو على الخياط

الحسين بن محمد بن عبدالرحمن ، أبو على الخياط صاحب بشر بن الحارث . أنبأنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وتوفى أبو على الحسين بن محمد الخياط صاحب بشر بن الحارث سنة اثنتين وثمانين — يعنى ومائتين — كان يمشى حافيا ائتماما باستاذه بشر . كتب الناس عنه شيئا من حكاياته و بعض أطراف من الحديث فيما قيل لنا عنه . ذكر محمد بن مخلد : أنه توفى لسبع خلون من شوال . ١٠

-٤١٩٠- الحسين بن فهم

الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن محرز بن ابراهيم أبو على . سمع خلف بن هشام البزار ، ويحيى بن معين ، ومصعباً الزبيرى ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدى ، ومحمد بن سلام الجمحى ، وأبا خيثمة زهير بن حرب ، والحسين ابن حماد سجادة ، ومحرز بن عون ، وسليمان بن أبي شيخ ، وعبيد الله بن عمر القواريرى . روى عنه احمد بن معروف الخشاب ، واحمد بن كامل القاضى ، ١٥ واسماعيل بن على الخطبى ، وأبو على الطومارى ، وكان ثقة ، وكان عسراً فى الرواية متمنعا إلا لمن أكثر ملازمته . وكان له جلساء من أهل العلم يذاكرهم ، فكتب جماعة عنه على سبيل المذاكرة ، وكان يسكن الجانب الشرقى ناحية الرصافة . وذكره الدارقطنى فقال : ليس بالقوى . أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى حدثنى على بن عمر التمار حدثنا أبو بكر بن كامل القاضى قال سمعت حسين بن فهم يقول ٢٠ اشهد علىّ يابنى أنى متى فعلت خلة من ثلاث خلال فانا مجنون ، إن شهدت عند الحاكم ، أو حدثت العوام ، أو قبلت الوديعة . أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد

الرحمن بن عمر الخلال قال سمعت محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة يقول سمعت أبا بكر بن أبي خثيمة يقول : لما ولد فهم ـ يعني والد الحسين بن فهم ـ أخذ أبوه المصحف فجعل يبخت له ، فجعل كلما صفح ورقة يخرج ؛ فهم لا يعقلون ، فهم لا يعلمون ، فهم لا يبصرون ، فهم لا يسمعون ، فضجر فسماه فهما ! أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق أنبأنا اسماعيل بن على الخطبي قال سألت أبا على الحسين بن فهم عن مولده فقال : ولدت فى شهر رمضان سنة إحدى عشرة ومائتين. وأنبأنا ابن رزق أنبأنا اسماعيل الخطبي .قال : مات أبو على حسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم يوم الجمعة بالعشى ، ودفن يوم السبت بالغداة فى رجب من سنة تسع وثمانين ومائتين ، ودفن بباب البردان ، وكان يومئذ بمدينة السلام زلزلة شديدة . ٥

حدثنا الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل القاضى . قال : توفى الحسين بن محمد ابن عبد الرحمن بن فهم عشية الجمعة ، ودفن يوم السبت لاربع عشرة ليلة بقيت من رجب سنة تسع وثمانين ومائتين ، و بلغ ثمانيا وسبعين سنة ، ولم يغير شيبه وكان حسن المجلس مفتيا مُفتناً فى العلوم ، كثير الحفظ للحديث مسنده ومقطوعه ولاصناف الاخبار والنسب والشعر ، والمعرفة بالرجال ، فصيحا متوسطا فى الفقه ، يميل الى مذهب العراقيين ، وسمعته يقول : صحبت يحيى بن معين وأخذت عنه معرفة الرجال ، وصحبت مصعب بن عبد الله فاخذت عنه النسب ، وصحبت أبا خيثمة فأخذت المسند ، وصحبت الحسن بن حماد سجادة فاخذت عنه الفقه . ١٠ ١٥

ـ ٤١٩١ ـ الحسين بن محمد عبيد العجل

الحسين بن محمد بن حاتم بن يزيد بن على بن مروان ، أبو على المعروف بعبيد العجل . وهو ابن بنت حاتم بن ميمون المعدل . سمع ابراهيم بن عبد الله الهروى ، والوليد بن شجاع السكونى ، وشعيب بن سلمة الانصارى ، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلى ، ويعقوب بن حميد بن كاسب ، وداود بن رُشيد ، والحسين بن على الصدائى ، وعبد الله بن محمد الأذرمى . روى عنه عبد الصمد ٢٠

ابن على الطستى ، وأبو سهل بن زياد القطان ، وعثمان بن محمد بن سنقة ، وأبو بكر الشافعى . وكان ثقة حافظا متقنا ، يسكن قطيعة عيسى بن على الهاشمى قريبا من دجلة * حدثنا الحسن بن أبى بكر أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله القطان حدثنا الحسين بن محمد بن حاتم ـ أبو عبد الله ـ حدثنا ابراهيم الهروى حدثنا هياج بن بسطام عن محمد بن أبى حفص عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس . قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم وهو يخطب [فى الحج] يقول : « من لم يجد نعلين فليلبس خفين ، ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل » . أنبأنا محمد بن عبد الواحد الأكبر حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وكان عبيد ـ يعرف بالعجل ـ من المقدمين فى حفظ المسند خاصة ، كتب الناس عنه على المذاكرة . أنبأنا أبو سعد المالينى ـ قراءة ـ قال لنا عبد الله بن عدى الحافظ : عبيد العجل الحسين بن محمد بن حاتم كان موصوفا بحسن الانتخاب ، يكتب الحفاظ بانتقائه وأنبأنا المالينى ـ اجازة ـ حدثنا ابن عدى . قال سمعت احمد بن محمد بن سعيد يقول : كنا نحضر مع عبيد ـ يعنى العجل ـ عند الشيوخ وهو شاب ، فينتخب لنا ، فاذا أخذ الكتاب بيده طار ما فى رأسه ، فنكلمه فلا يجيبنا ، فاذا خرجنا قلنا له كلمناك فلم تجبنا ؟ ! قال : اذا أخذت الكتاب بيدى يطير عنى مافى رأسى فيمر بى حديث الصحابى ، فكيف أجيبكم وأنا احتاج أفكر فى مسند ذلك الصحابى من أوله الى آخره هل الحديث فيه أم لا ! وان لم أفعل ذلك خفت أن أزل فى الانتخاب ، وأنتم شياطين قد قعدتم حولى تقولون لم انتخبت لنا هذا ؟ ! وهذا حدثناه فلان ـ أو كما قال ـ أنبانا أبو نعيم الحافظ قال سمعت أبا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول : سنة أربع وتسعين ومائتين ، فيها مات الحسين بن محمد عبيد العجل . أنبأنا السمسار أنبأنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن عبيد بن حاتم العجل مات فى صفر من سنة اربع وتسعين ومائتين .

- ٤١٩٢ - الحسين بن محمد أبو عبد الله التيمي

الحسين بن محمد بن جابر ، أبو عبد الله التيمي البصري . نزل بغداد وحدث بها عن هدبة بن خالد . روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني ، وأبو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ الاصبهاني . حدثنا يحيى بن علي بن الطيب الدسكري - لفظا بحلوان - أنبأنا أبو بكر بن المقرئ - باصبهان - حدثنا أبو عبد الله الحسين بن جابر التيمي ببغداد حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن زيد قال سمعت من معمر و يحيى بن أبي أنيسة الجزري عن الزهري عن عروة وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله كلهم . قال حدثتني عائشة حين قال لها أهل الأفك ماقالوا ، فبرأها الله مما قالوا ، وذكر حديث الافك . روى ابن عدي هذا الحديث فقال حدثنا الحسين بن محمد بن جابر البصري ببغداد .

- ٤١٩٣ - الحسين بن محمد ابن يزيد

الحسين بن محمد بن يزيد . حدث عن روح بن عبد المؤمن . روى عنه أبو بكر محمد بن حامد بن وهب الواسطي في كتابه المصنف في القراآت المسمى بالمصون : وذكر أنه شيخ بغدادي .

- ٤١٩٤ - الحسين بن محمد ابن أبي رويا

الحسين بن محمد بن نصر ، يعرف بابن أبي رويا . حدث عن يوسف بن موسى القطان . روى عنه ابن أخيه عبد الخالق بن الحسن * حدثنا طلحة بن علي ابن الصقر الكتاني حدثنا عبد الخالق بن الحسن المعدل - املاء - أخبرني عمي الحسين بن محمد بن نصر حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو معاوية وأبو أسامة . قالا : حدثنا هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الزبير ابن عمتي ، وحواريّ من أمتي » .

- ٤١٩٥ - الحسين بن محمد ابن عفير الانصاري

الحسين بن محمد بن محمد بن عفير بن محمد بن سهل بن أبي خيثمة ، أبو عبد الله الانصاري . وسهل بن أبي خيثمة أحد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . سمع الحسين أبا بكر بن أبي شيبة ، ومحمد بن سليمان لوينا ، ومحمد بن حميد الرازي واحمد بن سنان الواسطي ، وأبا مسعود احمد بن الفرات ، ومحمد بن يحيى بن

الضريس . روى عنه أبو بكر الشافعي ، وأبو علي بن الصواف ، وعثمان بن عمر الدراج ، ومحمد بن المظفر ، وعلي بن محمد بن لؤلؤ ، وأبو بكر بن شاذان ، والحسين ابن احمد بن دينار ، وعبد الله بن موسى الهاشمي ، وأبو حفص بن شاهين . حدثنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن احمد بن الحسن أنبأنا الحسين بن محمد بن عفير الانصاري قال وحدثني محمد بن مسعود عن اسحاق بن موسى الخطمي . قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن النضر الحارثي قال قرأت في بعض الكتب : ابن آدم لو يعلم الناس منك ما أعلم لنبذوك ، ولكن سأغفر لك ما لم تشرك بي . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت الدارقطني عن الحسين بن محمد بن محمد بن عفير فقال : ثقة . وقال حمزة سمعت أبا شجاع فارس بن موسى الفرضي — بالبصرة — يقول : كان المستملي إذا أخذ وَعْدًا على ابن عفير . قال : الى الشيخ الصالح . قال وسمعت أبا شجاع الفرضي يقول : سمعت ابن عفير الانصاري يقول : أنا وأبي ثلثا الاسلام — يعني في السن — قال لي الحسن بن محمد الخلال : مولد ابن عفير في سنة تسع عشرة ومائتين . حدثنا ابن رزق حدثنا اسماعيل بن علي الخطبي . قال : توفي أبو عبد الله الحسين بن محمد بن محمد بن عفير الانصاري لليلتين خلتا من صفر من سنة خمس عشرة وثلثمائة . أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد . قال قال لنا أبو بكر بن شاذان : توفي أبو عبد الله بن عفير الشيخ الصالح لليلتين خلتا من صفر سنة خمس عشرة وثلثمائة ، وسنه ست وتسعون وأربعة وعشرون يوما ، وسمعته قبل موته بايام يقول : لي ستة وتسعون سنة !

قلت : وكان يسكن في سويقة نصر من الجانب الشرقي .

–٤١٩٦– الحسين بن محمد بن احمد ، أبو علي الترمذي . ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه قدم بغداد حاجا ونزل سوق يحيى ، وحدثهم عن أبي عبد الله محمد بن صالح

الحسين بن محمد
أبو علي الترمذي

الترمذى فى سنة احدى وعشرين وثلثمائة .

٤١٩٧ — الحسين بن محمد أبو عبد الله الدباغ

الحسين بن محمد بن الحسين بن زنجى بن ابراهيم ، أبو عبد الله الدباغ ويقال له الصواف . حدث عن الحسين بن أبى زيد الدباغ ، وأبى السائب سلم بن جنادة وعلى بن شعيب البزاز ، وأبى عتبة الحمصى . روى عنه على بن محمد بن لؤلؤ ، وعمر ابن محمد بن سبنك ، وأبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص بن شاهين ، وغيرهم . ٥
أنبأنا محمد بن على بن الفتح أنبأنا على بن عمر الحافظ حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين بن زنجى الدباغ — من أصله — حدثنا الحسين بن أبى زيد الدباغ حدثنا عبيدة بن حميد حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن أبى وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « التسبيح للرجال ، والتصفيق للنساء » . قال على ابن عمر : كذا كتبناه من أصله وما سمعناه بهذا الاسناد الا منه . أنبأنا البرقانى ١٠
قال سمعت أبا القاسم الابندونى يقول : أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن زنجى بن ابراهيم البغدادى لا بأس به . قرأت فى كتاب ابن الثلاج بخطه : توفى ابن زنجى الدباغ فى رجب سنة خمس وعشرين وثلثمائة .

٤١٩٨ — الحسين بن محمد أبو القاسم العجلى

الحسين بن محمد بن عبد الله بن عبادة ، أبو القاسم العجلى الواسطى . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن ابراهيم بن كثير الصورى ، وهلال بن العلاء الرقى وجعفر بن محمد بن الحسن الرازى . روى عنه محمد بن عبيد الله بن الشخير ، وأبو حفص الكتانى ، ويوسف بن عمر القواس ، وأبو القاسم بن الثلاج ، وكان ثقة .

٤١٩٩ — الحسين بن محمد ابن المطبقى

الحسين بن محمد بن سعيد ، أبو عبد الله البزاز المعروف بابن المطبقى . يقال إنه كان علويا ولم يكن يظهر نسبه ، وقد حدث عن خلاد بن أسلم ، ومحمد بن عمرو ابن العباس الباهلى ، ومحمد بن منصور الطوسى ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ٢٠
وعبد الرحمن بن الحارث جحدر ، والربيع بن سليمان المرادى . روى عنه اسماعيل ابن على الخطبى ، ومحمد بن المظفر ، وعثمان بن محمد الأدمى ، وأبو الحسن الدارقطنى

وأبو حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر القواس ، وكان ثقة . وذكر أنه ولد يوم الثلاثاء لاحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين * أنبأنا ابراهيم بن مخلد حدثنى اسماعيل بن على الخطبى . قال : حدثنى حسين بن محمد البزاز حدثنا محمد بن عمرو الباهلى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس . قال ضمنى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : « اللهم آته الحكمة » . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل . قال : وفى يوم الاربعاء لثلاث بقين من شوال سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ، توفى أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد الحسنى المعروف بابن المطبقى ، ودفن فى داره ، وبلغ ستا وتسعين سنة ، ولم يغير شيبه ، وكان صحيح الفهم ، والعقل ، والجسم وقد اعترف لى أنه من ولد عبدالله بن الحسن بن الحسن بن على ، وأملى علىّ نسبه وشرح الحال فى أمره . أنبأنا عبد الله بن على بن عياض القاضى — بصور — قال حدثنا محمد بن احمد بن جميع . قال : توفى الحسين بن محمد بن سعيد يعرف بابن المطبقى العلوى ببغداد ليومين بقيا من شوال سنة ثمان وعشرين وثلثمائة .

٤٢٠٠ — الحسين بن محمد بن الحسين بن المهلب ، أبو على المؤدب الرازى . سكن بغداد وحدث بها عن أبى حاتم محمد بن إدريس ، ومحمد بن أيوب الرازيين . روى عنه أبو حفص بن شاهين ، وابن الثلاج .

الحسين بن محمد المؤدب الرازى

٤٢٠١ — الحسين بن محمد بن ثابت ، الكاتب . حدث عن محمد بن يونس الكديمى واحمد بن يحيى ثعلب . روى عنه محمد بن عبيد الله بن محمد النجار .

الحسين بن محمد الكاتب

٤٢٠٢ — الحسين بن محمد ، أبو على التمار ، يعرف بابن الجندى من أهل عكبرا . حدث عن محمد بن صالح بن ذريح ، واحمد بن عمر بن زنجويه ، والقاسم بن زكريا المطرز واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، ونحوهم . روى عنه احمد بن عمر بن ميخائيل العكبرى .

الحسين بن محمد ابن الجندى

-٤٢٠٣- الحسين بن محمد أبو القاسم البزاز

الحسين بن محمد بن الحسن، أبو القاسم البزاز. حدث عن ابراهيم بن عبدالله ابن أيوب المخرمى. حدثنا عنه محمد بن عمر بن بكير المقرئ * حدثنا ابن بكير حدثنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن الحسن البزاز ـ وذكر أن أباه ابن بنت ابراهيم ابن عبدالله المخرمى، املى من حفظه فى سوق الثلاثاء سنة ثلاث وستين وثلاثمائة قال حدثنى جد أبى أبو اسحاق ابراهيم بن عبدالله بن محمد بن أيوب المخرمى الفقيه ٥ حدثنا عبد الله بن عمر القواريرى واسحاق بن ابراهيم المروزى. قالا: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعى عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك. قال قال النبى صلى الله عليه وسلم: «إن الله يوحى الى الحفظة أن لا يكتبوا على صوّام عبيدى بعد العصر سيئة».

-٤٢٠٤- الحسين بن محمد السبيعى الحلبى

الحسين بن محمد بن الحسين بن صالح، أبو عبدالله السبيعى الحلبى. قدم بغداد وحدث بها عن أبيه؛ وعن عبد الله بن الحسن بن أبى الأصبغ القاضى التنوخى، والحسن بن على المعروف بابن النقوزى. حدثنا عنه على بن المحسن التنوخى * أخبرنا التنوخى حدثنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين بن صالح السبيعى الحلبى حدثنا أبو على الحسن بن على التنوخى المعروف بابن النقوزى ـ قاضى جبلة بها ـ حدثنا احمد بن خليد بن يزيد بن عبدالله الكندى ـ بحلب ـ ١٥ وأخبرنى على بن احمد الرزاز أنبأنا على بن احمد بن على الوراق المصيصى حدثنا احمد بن خليد الكندى قال حدثنا يوسف بن يونس الأفطس ـ زاد السبيعى أبو يعقوب، ثم اتفقا ـ قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا كان يوم القيامة دعا الله عبداً من عبيده ـ وقال المصيصى بعبد من عبيده ـ فيوقف بين يديه فيسأله عن ٢٠ جاهه، كما يسأله عن ماله». هذا الحديث غريب جداً لا أعلمه يروى إلا بهذا الأسناد، تفرد به احمد بن خليد. قال لى التنوخى: قدم الحسين بن محمد السبيعى

علينا بغداد سنة إحدى وسبعين وثلثمائة ، وسمعته يقول : ولدت بحلب فى شوال سنة سبع عشرة وثلثمائة ، وأول ما كتبت الحديث فى سنة ست وعشرين — أو سبع وعشرين — قال وولد أبي بالكوفة ، وانتقل إلى حلب فولدت له بها . قال التنوخى : ورجع إلى حلب فمات بها .

– ٤٢٠٥ – الحسين بن محمد ابن العسكرى الدقاق

الحسين بن محمد بن عبيد بن احمد بن مخلد بن أبان ؛ أبو عبد الله الدقاق المعروف بابن العسكرى . حدث عن محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ومحمد بن يحيى المروزى ، واحمد بن محمد بن مسروق الطوسى ، ومحمد بن العباس اليزيدى ، وابراهيم ابن عبد الله المخرمى ، وحمزة بن محمد بن عيسى الكاتب ؛ وغيرهم . حدثنا عنه أبو القاسم الأزهرى ، وأبو محمد الجوهرى ، والحسن بن محمد الخلال ، واحمد بن محمد العتيقى ، وأبو الفرج بن برهان ، والقاضى أبو العلاء الواسطى ، وعبد العزيز ابن على الأزجى ، وعلى بن محمد بن الحسن المالكى ، والقاضى أبو عبد الله البيضاوى ، واحمد بن عمر بن روح النهروانى ، وأبو القاسم التنوخى . وذكره ابن أبى الفوارس فقال : كان فيه تساهل . وسمعت الأزهرى ذكره فقال : قد تكلموا فيه . أنبأنا احمد بن عمر بن روح النهروانى وعبد الرحمن بن الحسين بن عمر بن برهان الغزال . قالا : قال لنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد بن العسكرى الدقاق : ولدت فى شوال سنة ست وثمانين ومائتين . سمعت على بن المحسن يقول سمعت أبا عبد الله بن العسكرى يقول : ولدت ببغداد فى المخرم درب عَزّة ، فى شوال سنة ست وثمانين ومائتين . قال وحدثنا ابن العسكرى أن أباه كان يشهد عند القضاة ، قال شهد أبى عند اسماعيل بن اسحاق ، وشهد عمى عند عبد الله ابن على بن محمد بن عبد الملك الأموى ، قال وإنما سافر جدى إلى سر من رأى فلما عاد إلى بغداد سمى العسكرى . أنبأنا العتيقى والتنوخى أن ابن العسكرى مات فى شوال ، قال التنوخى يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من شوال سنة خمس وسبعين

وثلثمائة . قالا : وكان ينزل فى الجانب الشرقى بنهر معلى فى درب الشا كرية . قال العتيقى كان ثقة أميناً .

-٤٢٠٦- الحسين بن محمد بن عبد الله ، أبو عبد الله الصيرفى

الحسين بن محمد بن عبد الله ، أبو عبد الله الصيرفى صهر أبى رفاعة . حدث عن محمد بن مخلد الدورى ، واحمد بن سلمان النجاد . حدثنى عنه احمد بن على ابن التوزى وقال لى: كان ثقة أميناً من أمناء القضاة ينزل بدرب سليم .وذكر محمد ابن أبى الفوارس أنه مات فى سنة ست وسبعين وثلثمائة .

-٤٢٠٧- الحسين بن محمد ابن المحاملى

الحسين بن محمد بن الحسين ، أبو بكر المعروف بابن المحاملى . سمع أباه ، ومحمد ابن حمدويه المروزى ، والقاضى المحاملى ، وابن عياش القطان ، وعبد الغافر بن سلامة الحمصى ، وعبد الله بن أحمد بن اسحاق المصرى ، وأبا العباس بن عقدة . حدثنى عنه الجوهرى أحاديث مستقيمة * أخبرنى الحسن بن على الجوهرى حدثنا أبو بكر الحسين بن محمد بن الحسين بن المحاملى حدثنا أبو نصر محمد ابن حمدويه بن سهل بن يزداذ المروزى ـ قدم علينا ـ حدثنا محمود بن آدم المروزى ـ سنة ثمان وخمسين ومائتين ـ حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة ، فابدؤا بالعشاء » . قال لى الجوهرى : مات أبو بكر بن المحاملى فى ليلة ، الاثنين ، ودفن يوم الاثنين الرابع من شعبان سنة ثمانين وثلثمائة .

-٤٢٠٨- الحسين بن محمد أبو عبد الله الكاتب

الحسين بن محمد بن سلمان ، أبو عبد الله الكاتب . حدث عن أبى القاسم البغوى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبى بكر النيسابورى ، وأبى بكر بن الانبارى واحمد بن عبد الله صاحب أبى صخرة ، ويعقوب بن محمد بن عبد الوهاب الدورى حدثنا عنه الازهرى ، والقاضى أبو عبد الله الصيمرى ، وأبو الفرج الطناجيرى ، واحمد بن محمد العتيقى ، وأبو القاسم التنوخى ، ومحمد بن على بن الفتح الحربى . وكان صدوقا * حدثنا الصيمرى حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سلمان

الـكاتب حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس . أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « قال لى جبريل لو رأيتنى وأنا آخذ من حال البحر[١] أحثو به فى فيه — يعنى فرعون — مخافة أن تدركه الرحمة » . أخبرنى الازهرى .

٥ قال : أبو عبد الله بن سليمان الـكاتب شيخ ثقة . حدثنى التنوخى قال سمعت أبا عبد الله الحسين بن محمد بن سليمان الـكاتب يقول : ولدت سنة اثنتين وثلثمائة قال التنوخي : وأول سماعه فى سنة ثلاث عشرة . وسمعنا منه سـنة سبع وثمانين وثلثمائة ، وكان يسكن سكة شيخ بن عميرة الاسدى بمدينـة المنصور ، وهو ثقة.

-٤٢٠٩- الحسين بن محمد الشروطى

الحسين بن محمد بن على بن محمد ، أبو القاسم المالـكى الشروطى . حـدث عن أبى حامد محمد بن هارون الحضرمى ، واسماعيل بن العباس الوراق ، واحمد ابن جعفر بن المنادى . حدثنى عنه عبد العزيز الأزجى .

-٤٢١٠- الحسين بن محمد ابن الفراء

الحسين بن محمد بن خلف ، أبو عبد الله بن الفراء . أحد الشهود المعدلين، حدث عن الحسين بن أيوب بن عبد العزيز الهاشمى ، ومحمد بن اسحاق بن عبد الرحيم السوسى ، وجعفر بن محمد بن بنت حاتم بن ميمون . حدثنى عنه ابنه

١٥ أبو خازم محمد بن الحسين . وذكر لى العتيقى أنه توفى فى يوم الخميس السادس من شعبان سنة تسعين وثلثمائة. قال: وكان رجلا صالحا على مذهب أبى حنيفة .

-٤٢١١- الحسين بن محمد ابن السوطى

الحسين بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل بن محمد بن أبان ، أبو القاسم المعروف بابن السوطى . حدث عن محمـد بن اسماعيل بن موسى الرازى واحمد بن عثمان بن يحيى الادمى ، وحامد بن محمد الهروى ، وأبى بكر الشافعى ،

٢٠ ونحوهم . حدثنى عنه هلال بن محمد الحفار ، والحسن بن محمد بن اسماعيل البزاز ، ومحمد بن على بن الفتح . وكان كثير الوهم ، شنيع الغلط . حـدثنى محمد بن على

(١) الحال الطين الاسود كالحمأة من النهاية . وفى الاصلين احشو بالشين

ابن الفتح حدثنا الحسين بن محمد بن اسحاق السوطى حدثنا حامد بن محمد بن عبد الله الهروى واحمد بن عثمان الادمى ومحمد بن محمد بن مالك الاسكافى . قالوا : حدثنا محمد بن سهل الوشاء بحديث ذكره ، وهذا باطل لأن حامداً والاسكافى لم يسمعا من موسى بن سهل شيئاً . وقد رأيت لابن السوطى أوهاما كثيرة تدل على غفلته . وسألت عنه محمد بن على بن الفتح فقال : كان يستملى لابن شاهين ٥ وما علمت من حاله إلا خيراً . قرأت بخط أبى عبد الله بن الابنوسى : توفى أبو القاسم الحسين بن محمد بن السوطى فى شعبان سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة .

-٤٢١٢- الحسين بن محمد أبو القاسم الكوفى

الحسين بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن أبى عابد ، أبو القاسم الكوفى . قدم بغداد فى حداثته فسمع من احمد بن عثمان بن يحيى الادمى ، واشباهه . وقدمها وقد علت سنه فحدث بها عن أبى غوث اليمان بن محمد بن عبيدة الغوثى ، وزيد بن محمد بن جعفر العامرى ، وعبيد الله بن أبى قتيبة الغنوى والحسن بن داود النقار الكوفيين . حدثنى عنه على بن المحسن التنوخى وذكر لى أنه سمع منه ببغداد فى سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة . قال وسألته عن مولده فقال : ولدت يوم السبت لثلاث بقين من المحرم سنة سبع وعشرين وثلثمائة . قال التنوخى : وكان ثقة كثير الحديث ، جيد المعرفة به . وولى القضاء بالكوفة من ١٥ قبل أبى ، وكان فقيها على مذهب أبى حنيفة ، وكان يحفظ القرآن ويحسن قطعة من الفرائض وعلم القضاء ، قيما بذلك ، وكان زاهداً عفيفا . قرأت فى كتاب أبى طاهر محمد بن محمد بن الصباغ الكوفى ؛ مات القاضى أبو القاسم الحسين بن محمد بن أبى عابد فى صفر سنة خمس وتسعين وثلثمائة .

-٤٢١٣- الحسين بن محمد الطبرى الحناطى

الحسين بن محمد بن الحسن ، أبو عبد الله الفقيه الطبرى يعرف بالحناطى . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن عدى ، وأبى بكر الاسماعيلى الجرجانيين ، ونحوهما . حدثنا عنه أبو منصور محمد بن احمد بن شعيب الرويانى ، والقاضى أبو

الطيب الطبرى أخبرنا أبو منصور الرويانى حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الطبرى الفقيه — قدم بغداد — وقال لى القاضى أبو الطيب الطبرى : سمعت من الخناطى ببغداد .

-٤٢١٤- الحسين بن محمد ابن قطينا الدهقان

الحسين بن محمد بن احمد بن القاسم بن خلف، أبو عبد الله الدهقان المعروف بابن قطينا . سمع عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى، واحمد بن محمد بن اسماعيل الادمى ، والقاضى المحاملى ، ومن بعدهم . حدثنا عنه البرقانى ، والازهرى ، والقاضى الصيمرى ، وعبد العزيز بن على الأزجى . وسألت عنه البرقانى فقال ثقة . وكذلك قال لنا الازهرى كان شيخا ثقة .

-٤٢١٥- الحسين بن محمد أبو عبد الله المقرىء

الحسين بن محمد بن خلف ، أبو عبد الله المقرئ . حدث عن محمد بن الحسن ابن زياد النقاش . سمع منه أبو الفضل بن المهدى الخطيب وقال: كان جارنا ومات فى سنة أربعمائة .

-٤٢١٦- الحسين بن محمد ابن بكار

الحسين بن محمد بن قيصر ، أبو عبد الله يعرف بابن بكار . حدث عن عبد الصمد بن على الطستى ، وجعفر الخلدى . حدثنى عنه الحسن بن محمد الخلال ، وأبو طاهر محمد بن على السماك . وقال لى كان ينزل بنهر طابق .

-٤٢١٧- الحسين بن محمد الكاتب الفراء

الحسين بن محمد بن القاسم ، أبو عبد الله الكاتب الموصلى يعرف بالفراء . حدث عن أبى هارون موسى بن محمد الزرقى . حدثنى عنه محمد بن احمد الأشنانى وقال كان ينزل قطيعة عيسى ، وكان صدوقا .

-٤٢١٨- الحسين بن محمد العكبرى ابن العاقولى

الحسين بن محمد بن يحيى بن محمد ، أبو عبد الله الصايغ العكبرى يعرف بابن العاقولى . حدث عن محمد بن يحيى بن عمر بن على بن حرب الطائى . كتبت عنه بعكبرا فى سنة عشر وأربعمائة وما علمت من حاله الا خيرا * أخبرنى أبو عبد الله العاقولى حدثنا محمد بن يحيى بن عمر بن على بن حرب الطائى — بعكبرا فى سنة تسع وثلاثين وثلثمائة — حدثنا جدى عمر بن على بن حرب حدثنا أبو نعيم عن سفيان عن

الاجلح عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس . قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم: ماشاء الله وشئت فقال : « أجعلتني لله نداً؟ قل ماشاء الله وحده » .

-٤٢١٩- الحسين بن محمد التميمي

الحسين بن محمد بن احمد بن عبد الله بن الحارث، أبو عبد الله التميمي المؤدب حدث عن أبي عمرو بن السماك أحاديث مستقيمة ، وعن محمد بن الحسن بن زياد النقاش أحاديث باطلة . كتبت عنه ولم أر له اصلا ، و إنما كان يروى من فروع كتبها بخطه وليس بمحل الحجة * أنبأنا التميمي حدثنا عثمان بن احمد الدقاق - إملاء - حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي حدثنا أبو عاصم حدثنا موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صلوا على الانبياء كما تصلون على ، فانهم بعثوا كما بعثت» صلى الله عليه وعليهم : مات أبو عبد الله التميمي في شهر ربيع الاول من سنة اثنتي عشر وأربعمائة ، ودفن في مقبرة باب حرب وكان يسكن بباب الشعير في مشرعة الروايا.

-٤٢٢٠- الحسين بن محمد الكشفلي

الحسين بن محمد . أبو عبد الله الطبري المعروف بالكَشْفُلي . كان من فقهاء الشافعيين . درس على أبي القاسم الداركي . ودرس في مسجد عبد الله بن المبارك بعد موت أبي حامد الاسفراييني، وكان فهما فاضلا ، صالحا متقللا زاهدا ، ومات في شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وأربعمائة ، ودفن في مقبرة باب حرب .

-٤٢٢١- الحسين بن محمد العطار

الحسين بن محمد بن محمد بن سلمان بن جعفر ، أبو عبد الله العطار . حدث عن ابن مالك القطيعي . كتب عنه محمد بن احمد بن الأشناني .

-٤٢٢٢- الحسين بن محمد الخالع الشاعر

الحسين بن محمد بن جعفر بن الحسن بن محمد بن عبد الباقي ، أبو عبد الله الشاعر المعروف بالخالع . رافقي الاصلي سكن الجانب الشرقي من بغداد وحدث عن احمد بن الفضل بن خزيمة ، واحمد بن كامل القاضي ، وأبي عمر الزاهد ،وأبي سهل بن زياد ، وأبي علي الطوماري ،وسليمان بن احمد الطبراني ، وعلي بن عبد الله ابن المغيرة الجوهري ، وغيرهم . كتبت عنه * أخبرنا الخالع أنبأنا احمد بن كامل

ابن خلف بن شجرة القاضى حدثنا أبو على بشر بن موسى الاسدى حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عبدالله بن يزيد عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرمى عن على بن رباح اللخمى . قال قال عمرو بن العاص : انتهى عجبى عند ثلاث ؛ المرء يفر من القدر وهو لاقيه ، والرجل يرى فى عين أخيه القذاة فيعيبها ، ويكون فى عينه مثل الجذع فلا يعيبه ، والرجل يكون فى دابته الصعر[1] فيقومها جهده ويكون فى نفسه الصعر فلا يقوم نفسه ! سمعت أبا بكر احمد بن محمد الغزال ذكر الحسين بن محمد الخالع فحكى عنه أنه قال : سمعت كتب أبى بكر بن أبى الدنيا المصنفة من أبى بكر الشافعى عنه . وحكى لى عنه أيضا أنه قال : سمعت من محمد ابن على بن سهل الامام كتاب الموطأ، وحدثنا به عن احمد بن ملاعب عن يحيى ابن بكير عن مالك . قال الغزال : فذكرت ذلك لابى الفتح بن أبى الفوارس فتعجب وقال : قد سمعت من ابن سهل الامام عظم ما كان عنده وما لقيت احدا سمع من احمد بن ملاعب — أو كما قال — رأيت بخط الخالع جزءا ذكر أنه سمعه من أبى بكر الشافعى وفيه أحاديث عن الشافعى عن أبوى العباس ثعلب والمبرد وعن الحسين بن فهم ، وعن يموت بن المزرع ، ولا نعلم أن الشافعى روى عن واحد من هؤلاء شيئا . قال لى أبو الفتح محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن الصواف المصرى : لم اكتب ببغداد عمن اطلق عليه الكذب من المشايخ غير أربعة أحدهم أبو عبد الله الخالع . مات الخالع فى يوم الاثنين العاشر من شعبان سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ، وكان يذكر أنه ولد فى يوم السبت مستهل جمادى الاولى من سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة .

— ٤٢٢٣ — الحسين بن محمد ابن البزرى

الحسين بن محمد بن على بن جعفر بن عبد الله بن سعيد بن مصلح ، أبو

(١) الصعر : ميل فى الوجه أو فى أحد الشقين ، وداء فى البعير يلوى عنقه منه ، والتصعر امالة الخد عن الناس كبرا عن القاموس .

عبد الله الصيرفى المعروف بابن البزرى . حدث عن أبى الفرج الاصبهانى، واحمد
ابن نصر الذارع النهروانى ، وأبى الفتح محمد بن الحسين الازدى، وأبى الفرج احمد
ابن محمد بن الصامت ، واحمد بن أبى طالب الكاتب ، ومنصور بن ملاعب
الصيرفى . كتبت عنه وكان أصم شديد الصمم، وكان ينزل بالجانب الشرقى ناحية
الرصافة * حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن على — من لفظه — قال حدثنى ٥
أبو الفتح محمد بن الحسين الازدى الحافظ — بانتقاء ابن المظفر — حدثنى أبو طلحة
الوساوسى حدثنا نصر بن على الجهضمى حدثنا يزيد بن هرون عن العوام بن
حوشب عن سليمان بن أبى سلمة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « فضل العالم على غيره ، كفضل النبى على أمته » حدثنى عيسى بن
احمد الهمذانى أن الحسين بن محمد البزرى حضر عند أبى الحسن بن الحمامى ١٠
المقرئ يوما فذكر أبو طاهر بن أبى هاشم فقال ابن البزرى : سمعت منه كذا ،
وسمعت منه كذا ، فقال ابن الحمامى : أنظروا الى هذا الشيخ ! والله ما رأيته عند
أبى طاهر قط ، وسنه لا يحتمل أن يكون أدركه — أو كما قال — قال لى أبو الفتح
المصرى : لم اكتب ببغداد عمن اطلق عليه الكذب من المشايخ غير أربعة ،
منهم الحسين بن محمد البزرى . حدثنى محمد بن على الصورى أن ابن البزرى ١٥
قدم عليهم مصر فخلط تخليطا قبيحا ، وادعى أشياء بان فيها كذبه . قال وحدثنا
عن أبى بكر الشافعى عن محمد بن عوف الحمصى . قال * ومما روى لنا بمصر أيضا
أن أبا بكر المفيد حدثه عن احمد بن عبد الرحمن السقطى عن يزيد بن هارون
عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبى صلى الله عليه وسلم قال :
« لا آكل متكئا » قال الصورى : وقد اشتهر بمصر بالتهتك فى الدين ، والدخول ٢٠
فى الفساد . انتهى الينا الخبر بوفاة ابن البزرى بمصر فى سنة ثلاث
وعشرين وأربعمائة .

٤٢٢٤ — الحسين بن محمد بن الحسن بن على، أبو عبد الله المؤدب . وهو أخو أبى محمد الخلال . سمع أبا حفص بن الزيات ، وأبا الحسين بن البواب ، وجماعة نحوهما . وسافر الى بلاد خراسان ، وما وراء النهر ، وكتب عن جبريل بن محمد العدل — بهمذان — وعن جماعة بجرجان وغيرها ، وسمع صحيح البخارى من اسماعيل بن محمد بن حاجب بكُشْمِيْهِن . كتبنا عنه وكان لا بأس به ، وتوفى وقت صلاة العشاء الآخرة من ليلة الاربعاء السابع عشر من جمادى الأولى سنة ثلاثين وأربعمائة ، ودفن صبيحة تلك الليلة فى مقبرة باب حرب .

الحسين بن محمد أبو عبد الله المؤدب

٥

٤٢٢٥ — الحسين بن محمد بن الحسن بن بيان ، أبو عبد الله المؤذن فى جامع المنصور ويعرف بابن مجوجا . حدث عن على بن عمر و الحربى ، وأبى العباس عبد الله ابن موسى الهاشمى . كتبت عنه وكان صدوقا . وذكر لى أنه كتب عن حبيب القزاز ، وابن مالك القطيعى أمالى ، وأن كتبه ضاعت ، وسألته عن مولده فقال فى رجب سنة سبع وأربعين وثلثمائة * أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن بن مجوجا المكبر أنبأنا أبو العباس عبد الله بن موسى الهاشمى حدثنا أبو العباس احمد بن عبد الله بن سابور الدقاق حدثنا أبو نعيم الحلبى عبيد بن هشام حدثنا أبو اسحاق الفزارى عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه . قال : نسخ شهر رمضان كل صيام فى القرآن ، ونسخت الزكاة كل صدقة فى القرآن . مات ابن مجوجا فى ليلة الجمعة الثانى والعشرين من جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وأربعمائة ، ودفن من الغد فى مقبرة باب الكناس ، وكان يسكن فى جوار القاضى أبى عبد الله الصيمرى بدرب الزرادين .

الحسين بن محمد ابن مجوجا المؤذن

١٠

١٥

٤٢٢٦ — الحسين بن محمد بن القاسم أبو عبد الله العلوى الحسنى يعرف بابن طباطبا كان متميزا من بين أهله بعلم النسب ، ومعرفة أيام الناس ، وله حظ من الأدب ، وقول الشعر ، وكان كثير الحضور معنا فى مجالس الحديث . وذكر لى سماعه من

الحسين بن محمد ابن طباطبا العلوى

أبى الحسن بن الجندى ، والقاضى أبى عبد الله الضبى . وعلقت عنه حكايات ومقطعات من الشعر عن عبد السلام بن الحسين البصرى ، واحمد بن على البتى وأبى الفرج الببغاء ، وغيرهم . ومات فى يوم الخميس الثالث والعشرين من صفر سنة تسع وأربعين وأربعمائة .

-٤٢٢٧- الحسين بن محمد أبو عبد الله النصيبى

الحسين بن محمد بن عثمان بن الحسن ، أبو عبد الله بن النصيبى . سمع موسى ابن عيسى السراج ، وعلى بن عمر السكرى . وأبا الحسن الدارقطنى ، وأبا طاهر المخلص ، واسماعيل بن سعيد بن سويد ، والحسين بن هارون الضبى ، كتبت عنه ، وكان صحيح السماع ، وكان يذهب الى الاعتزال ، وقال لى : ولدت فى آخر الربيعين من سنة ثمانين وثلثمائة . ومات فى يوم الجمعة الرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة تسع وأربعين وأربعمائة . ١٠

-٤٢٢٨- الحسين بن محمد مولى المهدى

الحسين بن محمد بن طاهر بن يونس بن جعفر بن محمد بن الصباح ، مولى المهدى . وهو أخو حمزة بن محمد بن طاهر ، وكان الأصغر يكنى أبا عبد الله . سمع عثمان بن محمد الأدمى ، وأبا حفص بن شاهين ، وعلى بن عمر السكرى ، وأبا الحسن الدارقطنى ، ومحمد بن عبد الله بن أخى ميمى ، وأبا حفص الكتانى ، وأبا طاهر المخلص ، ومن بعدهم . كتبت عنه وكان صدوقا جميل الاعتقاد ، كثير ١٥ الدرس للقرآن ، ومنزله بشارع دار الرقيق * أنبأنا الحسين بن محمد بن طاهر أنبأنا عثمان بن محمد بن القاسم الأدمى حدثنا عبد الله بن اسحاق المدائنى حدثنا داود ابن رشيد حدثنا هشيم حدثنا أبو الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب ، الا أن يكون ناكحا أو ذا محرم » . سمعت أبا عبد الله بن طاهر يقول : ولدت فى آخر سنة احدى وسبعين ٢٠ وثلثمائة . ومات فى يوم السبت الرابع من شهر ربيع الآخر سنة خمسين وأربعمائة ودفن من يومه فى مقبرة باب حرب .

-٤٢٢٩- الحسين بن أبى زيد أبو على الدباغ

الحسين بن أبى زيد . أبو على الدباغ . واسم أبى زيد منصور ، وأصله من الصغْد . سمع أبا ضمرة أنس بن عياض ، وسفيان بن عيينة ، ووكيع بن الجراح وأبا معاوية ، وعلى بن عاصم ، ومحمد بن كثير الكوفى ، والحسن بن الحكم بن أبى عَزة الدباغ . روى عنه احمد بن الحسين بن اسحاق الصوفى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، ومحمد بن خلف وكيع ، والحسين بن محمد بن الحسين بن زنجى ، ٥
والحسين والقاسم ابنا اسماعيل المحاملى ، وغيرهم * أنبأنا احمد بن عبد الله المحاملى قال وجدت فى كتاب جدى الحسين بن اسماعيل بخط يده ، حدثنا الحسين بن أبى زيد الدباغ وأبا احمد بن عمر بن روح النهروانى أنبأنا على بن محمد بن احمد ابن لؤلؤ الوراق حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن زنجى الدباغ . وأنبأنا على بن احمد الرزاز أنبأنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى حدثنا ١٠
أبو العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم السراج الثقفى . قالا : حدثنا الحسين بن أبى زيد حدثنا الحسن بن الحكم بن أبى عزة الدباغ حدثنا شعبة عن أبى عصام عن أنس بن مالك . قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب ـ زاد ابن روح الماء ثم اتفقوا ـ تنفس ثلاث مرات ، وقال : « هو أهنأ ، وأمرأ ، وأبرأ » قال المزكى سمعت أبا العباس السراج يقول : كتب عنى هذا الحديث محمد بن ١٥
اسماعيل البخارى ، ومسلم بن الحجاج ، واحمد بن سهل الاسفراييني . أنبأنا احمد ابن أبى جعفر حدثنا عمر بن محمد بن على الناقد حدثنا احمد بن الحسين بن اسحاق الصوفى حدثنى حسين بن منصور بن أبى زيد ـ وكان من الثقات ـ أخبرنى محمد ابن احمد بن يعقوب أنبأنا محمد بن نعيم الضبى . قال سمعت أبا بكر محمد بن جعفر يقول سمعت أبا العباس السراج يقول سمعت الحسين بن أبى زيد يقول : رأيت ٢٠
النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام ، فقلت يا رسول الله ادع الله أن يحيينى على الاسلام ، فقال لى : والسنة ، وجمع ابهامه وسبابته ، وحلق حلقة ، وقال ثلاث

مرات ، والسنة ، والسنة ، والسنة . قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال نبأنا محمد بن اسحاق الثقفى . قال : مات الحسين بن أبى زيد الدباغ ـ وأبو زيد اسمه منصور ـ يوم الخميس لسبع بقين من شوال سنة أربع وخمسين ومائتين ، ودفن يوم الجمعة وصليت عليه ، وكان يكنى أبا على ، يخضب رأسه ولحيته بالحناء .

ـ ٤٢٣٠ ـ
الحسين بن منصور بن علويه

الحسين بن منصور بن ابراهيم ، أبو على الصوفى ويعرف بابن علويه . حدث عن سفيان بن عيينة ، وحماد بن الوليد ، ووكيع ، وحجاج بن محمد الأعور ، والحارث بن النعمان البزاز . روى عنه محمد بن مخلد ، وجماعة الا أنهم سموه الحسن وقد أسلفنا ذكر ذلك وكان ثقة * أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله ابن مهدى أنبأنا محمد بن مخلد العطار حدثنا الحسين بن منصور بن علويه حدثنا أبو النضر الحارث بن النعمان حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صوموا لرؤيته ، وافطروا لرؤيته ، فان غم عليكم فعدوا ثلاثين » . ١٠

ـ ٤٢٣١ ـ
الحسين بن منصور البغدادى

الحسين بن منصور ، أبو على البغدادى . حدث عن أبى الجواب أحوص ابن جواب ، والحارث بن خليفة المؤدب ، وأبى حذيفة موسى بن مسعود ، واسماعيل بن أبى أويس . روى عنه خيثمة بن سليمان الإطرابلسى ، وذكر أنه سمع منه بالرقة . كتب إلى أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى يذكر أن خيثمة ابن سليمان أخبرهم * ثم أنبأنا أبو الحسين محمد بن مكى المصرى ـ قراءة عليه بدمشق ـ أنبأنا على بن محمد بن اسحاق القاضى الحلبى حدثنا خيثمة بن سليمان ابن حيدرة القرشى قال حدثنا أبو على الحسين بن منصور البغدادى حدثنا أبو الجواب حدثنا عمار بن رزيق عن منصور عن الشعبى عن ورّاد كاتب المغيرة عن المغيرة بن شعبة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله ينهاكم عن قيل وقال ، واضاعة المال ، وكثرة السؤال » . ٢٠

- ٤٢٣٢ - الحسين بن منصور الحلاج ، يكنى أبا مغيث ، وقيل أبا عبـد الله . وكان

الحسين بن منصور الحلاج

جده مجوسياً اسمه محمى من أهل بيضاء فارس . نشأ الحسين بواسط ، وقيل بتستر وقدم بغداد ، فخالط الصوفية وصحب من مشيختهم الجنيد بن محمد ، وأبا الحسين النورى ، وعمرو المكى . والصوفية مختلفون فيه ، فأكثرهم نفى الحلاج أن يكون منهم ، وأبى أن يعده فيهم ، وقبله من متقدميهم أبو العباس بن عطاء البغدادى ، ومحمد بن حفيف الشيرازى ، وابراهيم بن محمد النصراباذى النيسابورى . وصححوا له حاله ، ودونوا كلامه ، حتى قال ابن حفيف : الحسين بن منصور عالم ربانى . ومن نفاه عن الصوفية نسبه إلى الشعبذة فى فعله ، وإلى الزندقة فى عقده . وله إلى الآن أصحاب ينسبون اليه ، و يغلون فيه . وكان للحلاج حسن عبارة ، وحلاوة منطق ، وشعر على طريقة التصوف ، وأنا أسوق أخباره على تفاوت اختلاف القول فيه .

حدثنى أبو سعيد مسعود بن ناصر بن أبى زيد السجستانى أنبأنا أبو عبد الله محمد عبد الله بن عبيد الله بن باكوا الشيرازى — بنيسابور — أخبرنى احمد بن الحسين ابن منصور بتستر . قال : مولد والدى الحسين بن منصور بالبيضاء فى موضع يقال له الطور ، ونشأ بتستر ، وتلمذ لسهل بن عبد الله التسترى سنتين ، ثم صعد إلى بغداد وكان بالأوقات يلبس المسوح ، وبالاوقات يمشى بخرقتين مصبغ ، و يلبس بالاوقات الدراعة والعمامة ، و يمشى بالقباء أيضاً على زى الجند ، وأول ما سافر من تستر إلى البصرة كان له ثمان عشرة سنة ، ثم خرج بخرقتين إلى عمرو بن عثمان المكى ، والى الجنيد بن محمد ، وأقام مع عمرو المكى ثمانية عشر شهراً ، ثم تزوج بوالدتى أم الحسين بنت أبى يعقوب الاقطع ، وتغير عمرو بن عثمان من تزويجه ، وجرى بين عمرو وبين أبى يعقوب وحشة عظيمة بذلك السبب . ثم اختلف والدى إلى الجنيد بن محمد وعرض عليه ما فيه من الاذية لاجل مايجرى بين أبى يعقوب و بين عمرو ، فامره بالسكون والمراعاة ، فصبر على ذلك مدة . ثم خرج

الى مكة وجاور سنة ورجع إلى بغداد مع جماعة من الفقراء الصوفية ، فقصد الجنيد بن محمد وسأله عن مسألة فلم يجبه ، ونسبه الى أنه مدع فيما يسأله ، فاستوحش وأخذ والدتى ورجع الى تستر ، وأقام نحوا من سنة ، ووقع له عند الناس قبول عظيم حتى حسده جميع من فى وقته ، ولم يزل عمرو بن عثمان يكتب الكتب فى بابه الى خوزستان ، ويتكلم فيه بالعظائم حتى جرد ورمى بثياب الصوفية ، ولبس قباء وأخذ فى صحبة أبناء الدنيا ، ثم خرج وغاب عنا خمس سنين بلغ الى خراسان ، وما وراء النهر ، ودخل الى سجستان ، وكرمان ، ثم رجع الى فارس . فأخذ يتكلم على الناس ، ويتخذ المجلس ، ويدعو الخلق إلى الله . وكان يعرف بفارس بأبى عبد الله الزاهد ، وصنف لهم تصانيف ، ثم صعد من فارس الى الاهواز وأنفذ من حملنى إلى عنده ، وتكلم على الناس ، وقبله الخاص والعام ، وكان يتكلم على أسرار الناس وما فى قلوبهم ، ويخبر عنها فسمى بذلك حلاج الاسرار ، فصار الحلاج لقبه ، ثم خرج إلى البصرة وأقام مدة يسيرة وخلفنى بالاهواز عند أصحابه ، وخرج ثانيا إلى مكة ، ولبس المرقعة والفوطة ، وخرج معه فى تلك السفرة خلق كثير ، وحسده أبو يعقوب النهرجورى فتكلم فيه بما تكلم ، فرجع إلى البصرة وأقام شهراً واحدا ، وجاء إلى الاهواز وحمل والدتى وحمل جماعة من كبار الاهواز إلى بغداد ، وأقام ببغداد سنة واحدة ، ثم قال لبعض أصحابه : احفظ ولدى حمد الى أن أعود أنا ، فانى قد وقع لى أن أدخل الى بلاد الشرك وأدعو الخلق الى الله عز وجل وخرج . فسمعت بخبره أنه قصد إلى الهند ثم قصد خراسان ثانيا ودخل ما وراء النهر ، وتركستان ، وإلى ماصين ، ودعا الخلق الى الله تعالى ، وصنف لهم كتبا لم تقع الى ، الا أنه لما رجع كانوا يكاتبونه من الهند ، بالمغيث ، ومن بلاد ماصين وتركستان ، بالمقيت ، ومن خراسان ، بالمميز ، ومن فارس ، بأبى عبد الله الزاهد ، ومن خوزستان ، بالشيخ حلاج

الاسرار ، وكان ببغداد قوم يسمونه المصطَلَم ، وبالبصرة قوم يسمونه المحير ، ثم كثرت الاقاويل عليه بعد رجوعه من هذه السفرة ، فقام وحج ثالثا وجاور سنتين. ثم رجع وتغير عما كان عليه فى الأول ، واقتنى العقار ببغداد ، وبنى داراً ودعا الناس إلى معنى لم أقف الا على شطر منه حتى خرج عليه محمد بن داود ، وجماعة ٥ من أهل العلم ، وقبحوا صورته ، ووقع بين على بن عيسى وبينه لأجل نصر القشورى ، ووقع بينه وبين الشبلى ، وغيره من مشايخ الصوفية ، فكان يقول قوم : إنه ساحر . وقوم يقولون ، مجنون . وقوم يقولون ، له الكرامات واجابة السؤال ، واختلفت الالسن فى أمره حتى أخذه السلطان وحبسه . حدثنا اسماعيل ابن احمد الحيرى حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى . قال : الحسين ١٠ ابن منصور قيل إنما سمى الحلاج لانه دخل واسطا فتقدم الى حلاج وبعثه فى شغل له ، فقال له الحلاج : أنا مشغول بصنعتى . فقال : اذهب أنت فى شغلى حتى أعينك فى شغلك ؛ فذهب الرجل فلما رجع وجد كل قطن فى حانوته محلوجا ، فسمى بذلك الحلاج ! وقيل إنه كان يتكلم فى ابتداء أمره من قبل أن ينسب إلى ما نسب اليه ، على الاسرار ، ويكشف عن أسرار المريدين ويخبر عنها ، فسمى ١٥ بذلك حلاج الاسرار ، فغلب عليه اسم الحلاج . وقيل إن أباه كان حلاجا فنسب اليه . أخبرنى أبو على عبدالرحمن بن محمد بن احمد بن فضالة النيسابورى ـ بالرى ـ أنبأنا أبو منصور محمد بن احمد بن على النهاوندى حدثنا احمد بن محمد بن سلامة المروزى قال سمعت فارسا البغدادى يقول : قال رجل للحسين بن منصور أوصنى قال عليك بنفسك إن لم تشغلها بالحق ، شغلتك عن الحق . وقال له آخر : عظنى ، ٢٠ فقال له : كن مع الحق بحكم ما أوجب . أنبأنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزار ـ بهمذان ـ حدثنا على بن الحسن الصيقلى قال سمعت أبا الطيب محمد بن الفرخان يقول سمعت الحسين بن منصور الحلاج يقول : علم الاولين والآخرين مرجعه

إلى أربع كلمات : حب الجليل ، و بغض القليل ، واتباع التنزيل ، وخوف التحويل . حدثنا عبد العزيز بن على الوراق قال سمعت على بن عبد الله بن جهم يقول كتب الحسين بن منصور الى احمد بن عطاء : أطال الله لى حياتك ، وأعدمنى وفاتك ، على أحسن ماجرى به قدر ، أو نطق به خبر ، مع ما إنّ لك فى قلبى من لواعج أسرار محبتك ، وأفانين ذخائر مودتك ، ما لا يترجمه كتاب ، ولا يحصيه حساب ، ولا يفنيه عتاب ، وفى ذلك أقول : ٥

شئ من شعر الحلاج

كتبت ولم أكتب اليك وإنما كتبت إلى روحى بغير كتاب

وذلك أن الروح لا فرق بينها وبين محبيها بفضل خطاب

فكل كتاب صادر منك وارد اليك بما رد الجواب جواب

أنشدنا محمد بن الحسين بن احمد الاهوازى قال انشدنا أبو حاتم الطبرى ١٠ للحسين بن منصور :

جُبِلت روحك فى روحى كما يُجبَلُ العنبر بالمسك الفَتِقْ

فاذا مَسَّك شئ مسَّنى فاذا أنت أنا لانفترق

قال وانشدنا أبو حاتم الطبرى أيضا للحسين بن منصور :

مُزِجَتْ روحك فى روحى كما . تمزج الخمرة بالماء الزلال ١٥

فاذا مسك شئ مسنى فاذا أنت أنا فى كل حال

أنبأنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينورى قال أنشدنى أبوعبدالله الحسين ابن على بن احمد الصيدلانى المقرئ قال أنشدنى احمد بن محمد بن عمران البغدادى قال أنشدنى الحسين بن منصور الحلاج لنفسه بالبصرة :

قد تحققتك فى سرى فخاطبك لسانى ٢٠

فاجتمعنا لمعان وافترقنا لمعان

إن يكن غيّبك التعظيم عن لحظ العيان

فلقد صيرك الوجـ ـدُ من الأحشاء دان

أنبأنا الحسن بن على الجوهرى حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال أنشدنا أبو عبـد الله محمد بن عبيد الله الكاتب قال أنشدنى أبو منصور احمـد بن محمد بن مطر قال أنشدنى أبو عبد الله الحسين بن منصور الحلاج لنفسه ـ وحبست معه فى المطبق — :

دلال يا محمد مستعار ... دلال بعد أن شاب العذار

ملكت وحرمة الخلوات قلبا ... لعبت به وقر به القرار

فلا عين يؤرقها اشتياق ... ولا قلب يقلقله ادكار

نزلت بمنزل الاعداء منى ... و بنت فلا تزور ولا تزار

كما ذهب الحمار بأم عمرو ... فلا رجعت ولا رجع الحمار

أنبأنا رضوان بن محمد الدينورى قال سمعت معروف بن محمد الصوفى بالرى يقول سمعت الخلدى يقول : أنشـد عنـد ابن عطاء البيتان اللذان للحسين بن منصور وهما :

أريدك لا أريدك للثواب ... ولكنى أريدك للعقـاب

وكل مآربى قد نلت منها ... سوى ملذوذ وجدى بالعذاب

فلما سمع بذلك ابن عطـاء قال : هذا مما يتزا يد به عذاب الشغف ، وهيام الكلف ، واحتراق الاسف ، وشغف الحب ، فاذا صفا ووفا عـلا الى مشرب عذب ، وهطل من الحق دائم سكب . أنبأنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمذانى قال أنشدنى أبو الفتح الاسكندرى قال أنشـدنى القناد قال أنشدنى الحسين بن منصور الحلاج :

متى سهرت عينى لغيرك أو بكت ... فلا أعطيت ما منيت وتمنت

وإن أضمرت نفسى سواك فلارعت ... رياض المنى من جنتيـك وجُنَّتِ

أنبأنا أبو بكر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله الاردستانى ـ بمكة ـ أنبأنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى ـ بنيسابور ـ قال سمعت أبا الفضل بن حفص يقول سمعت القناد يقول : لقيت الحلاج يوما فى حالة رثة ، فقلت له كيف حالك ؟ فانشأ يقول :

لئن أمسيت فى ثوبَىْ عديم ‍ ‍ ‍ ‍ لقد بليا على حر كريم
فلا يحزنك إن أبصرت حالا ‍ ‍ ‍ ‍ مغيرة عن الحال القديم ٥
فلى نفس ستتلف أو سترقى ‍ ‍ ‍ ‍ لعمرك بى الى أمر جسيم !

حدثنى أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموى قال سمعت أباعبد الله الحسين بن محمد القاضى يقول سمعت احمد بن العلاء الصوفى قال سمعت على ابن عبد الرحيم القناد . قال : رأيت الحلاج ثلاث مرات فى ثلاث سنين ، فأول ١٠ مارأيته أنى كنت أطلبه لأصحبه وآخذ عنه، فقيل لى إنه باصفهان فسألت عنه فقيل لى كان ههنا وخرج فخرجت من وقتى واخذت الطريق فرأيته على بعض جبال اصفهان وعليه مرقعة و بيده ركوة وعكاز ، فلما رآنى قال على التورى[1] ؟ ثم أنشأ يقول :

لئن أمسيت فى ثَوْبَىْ عديم ‍ ‍ ‍ ‍ لقد بليا على حر كريم
فلا يغررك إن أبصرتَ حالا ‍ ‍ ‍ ‍ مغيرة عن الحال القديم ١٥
فلى نفس ستذهب أو سترقى ‍ ‍ ‍ ‍ لعمرك بى إلى أمر جسيم

ثم فارقنى وقال لى : نلتقى إن شاء الله ،وملأ كفى دُنَيْنيرات ، فلما كان بعد سنة أخرى سألت عنه أصحابه ببغداد ، فقالوا هو بالجبانة ، فقصدت الجبانة فسألت عنه فقيل لى إنه فى الخان ، فدخلت الخان فرأيته وعليه صوف أبيض ، فلما رآنى قال : على التورى ؟ قلت نعم ، فقلت الصحبة الصحبة ، فأنشدنى : ٢٠

دنيا تغالطنى كأنِّى لستُ أعرف حالها

(١) كذا فى الاصلين وقد ذكر السمعاني القناد فى الانساب ولم يذكر لفظ : التورى .

حظر المليك حرَامَها وأنا احتَميْتُ حلالَهَا
فوجدتها محتاجة فوهبت لذَّتَها لهـا

ثم أخذ بيدى وخرجنا من الخان فقال : أريد أن أمضى الى قوم لاتحملهم ولا يحملونك ، ولكن نلتقى . وملأ كفى دُنَيْنيرات ثم غاب عنى ، فقيل لى إنه ببغداد بعد سنة لجئته ، فقيل لى : السلطان يطلبه ، فبينا أنا فى الكرخ بين السورين فى يوم حار ، فاذا به من بعيد عليه فوطة رملية متخفى فيها ، فلما رآنى بكى وأنشأ يقول :

متى سهرت عينى لغيرك أو بكت فلا بلغت ما أملت وتمنت
و إن أضمرت نفسى سواك فلا رعت رياض المنى من وجنتيك وجُنّت

ثم قال · ياعلى النجاء ، أرجو أن يجمع الله بيننا إن شاء الله . أنبأنا محمد بن على بن الفتح أنبأنا محمد بن الحسين بن موسى النيسابورى قال سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول سمعت محمد بن على الكتانى يقول : دخل الحسين بن منصور مكة فى ابتداء أمره ، فجهدنا حتى أخذنا مرقعته ، قال السوسى أخذنا منها قملة فوزناها فاذا فيها نصف دانق من كثرة رياضته ، وشدة مجاهدته . حدثنى مسعود بن ناصر أنبأنا ابن ماكوا الشيرازى قال سمعت أبا عبدالله الحسين بن محمد المرارى يقول سمعت أبا يعقوب النهرجورى يقول : دخل الحسين بن منصور إلى مكة وكان أول دخلته ، فجلس فى صحن المسجد سنة لا يبرح من موضعه إلا للطهارة أو للطواف ، ولا يبالى بالشمس ولا بالمطر ، وكان يحمل اليه كل عشية كوز ماء للشرب ، وقرص من أقراص مكة ، فيأخذ القرص و يعض أربع عضات من جوانبه ، و يشرب شربتين من الماء ، شربة قبل الطعام ، وشربة بعده ، ثم يضع باقى القرص على رأس الكوز فيحمل من عنده . وقال ابن ماكوا حدثنا أبو الفوارس الجوزقانى حدثنا ابراهيم بن شيبان . قال : سلم أستاذى

ـ يعنى أبا عبد الله المغربى ـ على عمرو بن عثمان المكى ، فجاراه فى مسئلة فجرى فى عرض الكلام أن قال عمرو بن عثمان : ههنا شاب على أبى قبيس ، فلما خرجنا من عند عمرو صعدنا اليه وكان وقت الهاجرة ، فدخلنا عليه و إذا هو جالس على صخرة من أبى قبيس فى الشمس ، والعرق يسيل منه على تلك الصخرة ، فلما نظر اليه أبو عبد الله المغربى رجع وأشار إلىّ بيده ارجع ، فخرجنا ونزلنا الوادى ودخلنا المسجد ، فقال لى أبو عبد الله : إن عِشْتَ ترى ما يلقى هذا ، لأن الله يبتليه بلاء لا يطيقه ، قعد بحمقه يتصبر مع الله ! فسألنا عنه و إذا هو الحلاج .

أنبأنا على بن أبى على البصرى أخبرنى أبى قال حدثنى أبو الحسن محمد بن عمر القاضى قال حملنى خالى معه إلى الحسين بن منصور الحلاج ، وهو إذ ذاك فى جامع البصرة يتعبد و يتصوف و يقرأ قبل أن يدعى تلك الجهالات ، و يدخل فى ذلك وكان أمره إذ ذاك مستوراً ، إلا أن الصوفية تدعى له المعجزات من طريق التصوف وما يسمونه مغوثات ، لا من طريق المذاهب . قال فأخذ خالى يحادثه وأنا صبى جالس معهما أسمع ما يجرى ، فقال لخالى : قد عملت على الخروج من البصرة ، فقال له خالى لِمَ ؟ قال قد صير لى أهل هذا البلد حديثاً ، فقد ضاق صدرى وأريد أبعد منهم ، فقال له مثل ماذا ؟ قال يرونى أفعل أشياء فلا يسألونى عنها ، ولا يكشفونها ، فيعلمون أنها ليست كما وقع لهم ، ويخرجون فيقولون : الحلاج مجاب الدعوة وله مغوثات ، قد تمت على يده ألطاف ومن أنا حتى يكون لى هذا ؟ بحسبك أن رجلا حمل إلى منذ أيام دراهم وقال لى اصرفها إلى الفقراء فلم يكن بحضرتى فى الحال أحد ، فجعلتها تحت بارية من بوارى الجامع إلى جنب اسطوانة عرفتها ، وجلست طويلا فلم يجئنى أحد ، فانصرفت إلى منزلى وبت ليلتى ، فلما كان من غد جئت إلى الاسطوانة وجلست أصلى . فاحتف بى قوم من الفقراء ، فقطعت الصلاة وشلت البارية فأعطيتهم تلك الدراهم ، فشنعوا على بأن

قالوا إنى إذا ضربت يدى إلى التراب صار فى يدى دراهم . قال وأخذ يعدّدُ
مثل هذا ، فقام خالى عنه وودعه ولم يعد اليه وقال : هذا مُتَمَسٌّ وسيكون له بعد
هـذا شأن ، فـا مضى إلا قليل حتى خرج من البصرة وظهر أمره . حدثنى
أبو سـعيد السجزى أنبأنا محمد بن عبد الله بن عبيد الله الصوفى الشيرازى قال
٥ سمعت أبا الحسن بن أبى توبة يقول سمعت على بن احمـد الحاسب قال سمعت
والدى يقول : وجهنى المعتضد إلى الهند لأمور أتعرفها ليقف عليها ، وكان معى
فى السفينة رجل يعرف بالحسين بن منصور ، وكان حسن العشرة طيب الصحبة ،
فلما خرجنا من المركب ونحن على الساحل والحمالون ينقلون الثياب من المركب
إلى الشط فقلت له : إيش جئت إلى هاهنا ؟ قال جئت لأتعـلم السحر ، وأدعو
١٠ الخلق الى الله تعالى ، قال وكان على الشط كوخ وفيه شيـخ كبير ، فسأله الحسين
ابن منصور : هل عندكم من يعرف شيئاً من السحر ؟ قال فأخرج الشيخ كبة غزل
وناول طرفه الحسين بن منصور ، ثم رمى الـكبة فى الهواء فصارت طاقة واحـدة ،
ثم صعد عليها ونزل ! وقال للحسين بن منصور : مثل هـذا تريد ؟ ثم فارقنى ولم
أره بعد ذلك إلا ببغداد . أنبأنا اسماعيل بن احمد الحيرى أنبأنا أبو عبد الرحمن
١٥ السلمى . قال قال المزين : رأيت الحسين بن منصور فى بعض أسـفاره فقلت له
إلى أين ؟ فقال إلى الهند أتعلم السحر أدعو به الخلق إلى الله عز وجل . وقال أبو
عبد الرحمن سمعت أبا على الهمذانى يقول سألت ابراهيم بن شيبان عن الحلاج فقال:
من أحب أن ينظر إلى ثمرات الدعاوى الفاسدة فلينظر إلى الحلاج ، و إلى ماصار
اليه ! قال وقال ابراهيم : ما زالت الدعاوى والمعارضات مشئومة على أربابها مذ قال
٢٠ ابليس أنا خير منه . أخبرنا محمد بن على بن الفتح أنبأنا محمد بن الحسين النيسابورى
قال سمعت أبا العباس الرزاز يقول قال لى بعض أصحابنـا قلت لأبى العباس بن
عطاء ما تقول فى الحسين بن منصور ؟ فقال : ذاك مخدوم من الجن ، قال فلمـا

كان بعد سنة سألته عنه فقال : ذاك من حق . فقلت قد سألتك عنــه قبل هذا
فقلت مخدوم من الجن ، وأنت الآن تقول هذا ! فقال نعم ، ليس كل من صحبنا
يبقى معنا فيمكننا أن نشرفه على الأحوال ، وسألت عنه وأنت فى بدء أمرك ،
وأما الآن وقــد تأكد الحال بيننا ، فالأمر فيه ماسمعت . وقال محمد بن الحسين
سمعت ابراهيم بن محمــد النصراباذى ، وعوتب فى شئ حكى عنه — يعنى عن
الحلاج فى الروح — فقال لمن عاتبـه : إن كان بعد النبيين والصديقين موحد فهو
الحلاج . أنبأنا ابن الفتح أنبأنا محمد بن الحسين قال سمعت منصور بن عبــد الله
يقول سمعت الشبلى يقول : كنت أنا والحسين بن منصور شيئا واحداً ، إلا أنه
أظهر وكتمت . قال وسمعت منصوراً يقول سمعت بعض أصحابنا يقول : وقف
الشبلى عليه وهو مصلوب ، فنظر اليه وقال : ألم ننهك عن العالمين ؟ أنبأنا اسماعيل
الحيرى أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت جعفر بن احمد يقول سمعت أبا
بكر بن أبى سعدان يقول : الحسين بن منصور مموه ممخرق . قال أبو عبد الرحمن
وحكى عن عمرو المكى أنه قال : كنت أماشيه فى بعض أزقة مكة ، وكنت أقرأ
القرآن فسمع قراءتى فقال : يمكننى أن أقول مثل هذا ، ففارقته . حدثنى مسعود
ابن ناصر أنبأنا ابن باكوا الشيرازى قال سمعت أبا زرعة الطبرى يقول : الناس
فيه — يعنى فى الحسين بن منصور — بين قبول ورد ، ولكن سمعت محمد بن يحيى
الرازى يقول سمعت عمرو بن عثمان يلعنه ويقول : لو قدرت عليــه لقتلته بيدى ،
فقلت إيش الذى وجــد الشيخ عليــه ؟ قال قرأت آية من كتاب الله فقــال
يمكننى أن أؤلف مثله وأتكلم به . قال وسمعت أبا زرعة الطبرى يقول سمعت
أبا يعقوب الاقطع يقول : زوجت ابنتى من الحسين بن منصور لمــا رأيت من
حسن طريقته واجتهاده ، فبان لى بعد مدة يسيرة أنه ساحر محتال ، خبيث كافر

﴿ ذكر بعض ما حكى عن الحلاج من الحيل ﴾

أنبأنا على بن أبى على المعدل عن أبى الحسن احمد بن يوسف الأزرق قال حدثنى غير واحد من الثقات من أصحابنا أن الحسين بن منصور الحلاج كان قد أنفذ أحد أصحابه الى بلد من بلدان الجبل، ووافقه على حيلة يعملها، فخرج الرجل فاقام عندهم سنين يظهر النسك والعبادة، ويقرأ القرآن ويصوم، فغلب على البلد، حتى إذا علم أنه قد تمكن أظهر أنه قد عمى، فكان يقاد الى مسجده، ويتعامى على كل أحد شهورا، ثم أظهر أنه قد زمن، فكان يحبو ويحمل الى المسجد حتى مضت سنة على ذلك، وتقرر فى النفوس زمانته وعماه؛ فقال لهم بعد ذلك: إنى رأيت فى النوم كأن النبى صلى الله عليه وسلم يقول لى: إنه يطرق هذا البلد عبد لله صالح مجاب الدعوة، يكون عافيتك على يده وبدعائه، فاطلبوا لى كل من يجتاز من الفقراء، أو من الصوفية، فلعل الله أن يفرج عنى على يد ذلك العبد وبدعائه، كما وعدنى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتعلقت النفوس الى ورود العبد الصالح، وتطلعته القلوب، ومضى الاجل الذى كان بينه وبين الحلاج فقدم البلد فلبس الثياب الصوف الرقاق، وتفرد فى الجامع بالدعاء والصلاة، وتنبهوا على خبره، فقالوا للأعمى، فقال احملونى اليه، فلما حصل عنده وعلم أنه الحلاج قال له: ياعبد الله إنى رأيت فى المنام كيت وكيت، فتدعو الله لى، فقال ومن أنا وما محلى؟ فما زال به حتى دعى له ثم مسح يده عليه، فقام المتزامن صحيحا مبصراً! فانقلب البلد، وكثر الناس على الحلاج فتركهم وخرج من البلد، وأقام المتعامى المتزامن فيه شهوراً. ثم قال لهم إن من حق نعمة الله عندى، ورده جوارحى علىّ أن انفرد بالعبادة انفراداً أكثر من هذا، وأن يكون مقامى فى الثغر، وقد عملت على الخروج الى طرسوس، فمن كانت له حاجة تحملتها، والا فانا أستودعكم الله، قال فأخرج هذا الف درهم فأعطاه وقال أغز بها عنى، وأعطاه هذا مائة

دينار ؛ وقال أخرج بها غزاة من هناك ، وأعطاه هذا مالا ، وهذا مالا حتى اجتمع ألوف دنانير ودراهم ، فلحق بالحلاج فقاسمه عليها . حدثنا على بن أبى على حدثنى أبى قال أخبرنى أبو بكر محمد بن اسحاق بن ابراهيم الشاهد الاهوازى قال أخبرنى فلان المنجم — وأسماه ووصفه بالحذق والفراهة — قال : بلغنى خبر الحلاج وما كان يفعله من اظهار تلك العجائب التى يدعى أنها معجزات . فقلت أمضى وأنظر من ٥ أى جنس هى من المخاريق ، فجئته كانى مسترشد فى الدين ، فخاطبنى وخاطبته ثم قال لى : تَشَهَّ الساعة ماشئت حتى أجيئك به ، وكنا فى بعض بلدان الجبل التى لا يكون فيها الانهار ، فقلت له أريد سمكا طريا فى الحياة الساعة ، فقال افعل ، إجلس مكانك فجلست ، وقام فقال : أدخل البيت وأدعو الله أن يبعث لك به قال فدخل بيتا حيالى ، وغلق بابه وأبطأ ساعة طويلة ، ثم جاءنى وقد خاض وَحَلاً ١٠ إلى ركبته وماء ، ومعه سمكة تضطرب كبيرة ، فقلت له ماهذا ؟ فقال دعوت الله فأمرنى أن أقصد البطائح وأجيئك بهذه ، فمضيت الى البطائح فخضت الاهواز ، فهذا الطين منها حتى أخذت هذه ، فعلمت أن هذه حيلة ، فقلت له تدعنى أدخل البيت فان لم ينكشف لى حيلة فيه آمنت بك . فقال شأنك ، فدخلت البيت وغلقته على نفسى فلم أجد فيه طريقا ولا حيلة ، فندمت ، وقلت إن وجدت فيه حيلة ١٥ فكشفتها ؛ لم آمن أن يقتلنى فى الدار ، وان لم أجد طالبنى بتصديقه ؛ كيف أعمل ؟ قال وفكرت فى البيت فرفعت تأزيره — وكان مؤزرا بازار ساج — فاذا بعض التأزير فارغا ، فحركت جسرية منه خمنت عليها فاذا هى قد انفلقت ، فدخلت فيها فاذا هى باب ممر ، فولجت فيه الى دار كبيرة ، فيها بستان عظيم ، فيه صنوف الاشجار والثمار ، والريحان ، والانوار التى هى وقتها وماليس هو وقته مما قد غطى ٢٠ وعتق ، واحتيل فى بقائه . واذا الخزائن مفتوحة فيها أنواع الاطعمة المفروغ منها والحوائج لما يعمل فى الحال اذا طلب ، واذا بركة كبيرة فى الدار فخضتها فاذا هى

مملوءة سمكا كبارا وصغارا،فاصطدت واحدة كبيرةوخرجت ، فاذا رجلى قدصارت
بالوحل والماء الى حد مارأيت رجله ،فقلت الآن إن خرجت ورأى هذا معى قتلنى
فقلت احتال عليـه فى الخروج ، فلما رجعت الى البيت أقبلت أقول : آمنت
وصدقت ، فقال لى مالك ؟ قلت ماها هنا حيلة ، وليس إلا التصديق بك . قال
٥ فاخرج نخرجت وقد بعد عن الباب ، وتموه عليـه قولى . فحين خرجت أقبلت
أعدو أطلب باب الدار ، ورأى السمكة معى ، فقصدنى وعلم أنى قد عرفت حيلته
فاقبل يعدو خلفى فلحقنى ، فضربت بالسمكة صـدره ووجهه ،وقلت له أتعبتنى
حتى مضيت الى البحر ، فاستخرجت لك هذه منه ! قال واشتغل بصدره و بعينه
وما لحقهما من السمكة وخرجت . فلما صرت خارج الدار طرحت نفسى مستلقيا
١٠ لما لحقنى من الجزع والفزع . نخرج الى وضاحكنى وقال أدخـل . فقلت هيهات
والله لئن دخلت لاتركتنى أخرج أبدا . فقال اسمع ، والله لئن شئت قتلك على
فراشك لافعلن ، ولئن سمعت بهذه الحـكاية لاقتلنك ولو كنت فى تخوم الارض
وما دام خـبرها مستورا فانت آمن عـلى نفسك ، امض الآن حيث شئت .
وتركنى ودخل فعلمت أنه يقدر على ذلك بأن يدس أحد من يطيعه و يعتقد فيـه
١٥ مايعتقده فيقتلنى ، فما حكيت الحـكاية الى أن قتل . أخـبرنا على بن أبى على
عن أبى الحسن احمد بن يوسف الأزرق أن الحسين بن منصور الحلاج لما قـدم
بغداد يدعو، استغوى كثيرا من الناس والرؤساء ، وكان طمعه فى الرافضة أقوى
لدخوله من طريقهم ، فراسـل أبا سهل بن نوبخت يستغويه ، وكان أبو سهل من
بينهم مثقفا فهما فطنا ، فقال أبو سهل لرسوله :هذه المعجزات التى يظهرها قد تأتى
٢٠ فيها الحيل ، ولـكن أنا رجـل غزل ، ولالذة لى أكبر من النساء وخلوتى بهن ،
وأنا مبتلى بالصلع حتى انى أطول قحفى وآخـذ به الى جبينى وأشـده بالعمامة
واحتال فيه بحيل ، ومبتلى بالخضاب لستر المشيب ، فان جعل لى شعرا ورد لحيتى

سوداء بلا خضاب آمنت بما يدعونى اليـه كائنا ما كان ، إن شاء قلت إنه باب
الامام،وان شاء الامام، وان شاء قلت إنه النبى ، وان شاء قلت إنه الله ! قال فلما
سمع الحلاج جوابه أيس منه ، وكف عنه. قال أبو الحسن: وكان الحلاج يدعوكل
قوم الى شئ من هذه الاشياءالتى ذكرها أبوسهل على حسب ما يستبلهطائفةطائفة
وأخبرنى جماعة من أصحابنا أنه لما افتتن الناس بالأهواز وكورها بالحلاج وما ٥
يخرجه لهم من الاطعمة والاشربة فى غير حينها ، والدراهم التى سماها دراهم القدرة
حُدّث أبوعلى الجبائى بذلك،فقال لهم : هذه الاشياء محفوظة فى منازل يمكن الحيل
فيها ، ولكن ادخلوه بيتا من بيوتكم لا من منزله هو ، وكلفوه أن يخرج منـه
جرزتين شوكا فان فعل فصـدقوه ؛ فبلغ الحلاج قوله وأن قوما قد عملوا على ذلك
فخرج عن الاهواز. حدثنى مسعود بن ناصر أنبأنا أبو عبدالله بن باكوا الشيرازى ١٠
قال سمعت أبا عبد الله بن حفيف ـ وقد سأله أبو الحسن بن أبى توبة عن الحسين
ابن منصور ـ فقال سمعت أبا يعقوب النهرجورى يقول : دخل الحسين بن منصور
مكة ومعه أربعمائة رجل ، فأخذ كل شيخ من شيوخ الصوفية جماعة ، قال وكان
فى سفرته الأولى كنت آمر من يخدمه . قال : فى هـذه الكرة أمرت المشايخ
وتشفعت اليهـم ليحملوا عنه الجمع العظيم ، قال فلما كان وقت المغرب جئت اليه ١٥
وقلت له : قد أمسينا فقم بنا حتى نفطر ، فقال نأكل على أبى قبيس ، فأخذنا ما
أردنا من الطعام وصعدنا إلى أبى قبيس ، وقعدنا للأكل ، فلما فرغنا من الأكل
قال الحسين بن منصور : لم نأكل شيئا حلوا . فقلت أليس قـد أكلنا التمر ؟ فقال
أريد شيئا قد مسته النار ؛ فقام وأخـذ ركوته وغاب عنا ساعة ثم رجع ومعه جام
حلواء فوضعه بين أيدينا وقال بسم الله ، فأخذ القوم يأكلون وأنا أقول مع نفسى ٢٠
قد أخذ فى الصنعة التى نسبها اليه عمرو بن عثمان . قال فاخذت منـه قطعة ونزلت
الوادى ، ودرت عـلى الحلاويين أريهـم ذلك الحلواء وأسألهم هـل يعرفون من

يتخذ هذا بمكة ؟ فما عرفوه حتى حمل إلى جارية طباخة فعرفته ، وقالت لا يعمل
هذا الا بزبيد ، فذهبت الى حاج زبيد — وكان لى فيه صديق — وأريته الحلواء
فعرفه وقال يعمل هذا عندنا الا أنه لا يمكن حمله فلا أدرى كيف حمل . وأمرت
حتى حمل اليه الجام وتشفعت اليه ليتعرف الخبر بزبيد هل ضاع لأحد من
٥ الحلاويين جام علامته كذا كذا ، فرجع الزبيدى إلى زبيد ، وإذا أنه حمل من
دكان انسان حلاوى ، فصح عندى أن الرجل مخدوم . وقال ابن باكوا حدثنا أبو
عبد الله بن مفلح حدثنا طاهر بن احمد التسترى . قال : تعجبت من أمر الحلاج
فلم أزل أتتبع وأطلب الحيل ، وأتعلم النيرنجات لاقف على ما هو عليه ، فدخلت
عليه يوما من الايام وسلمت وجلست ساعة ثم قال لى : يا طاهر لاتتعن ، فان الذى
١٠ تراه وتسمعه من فعل الاشخاص لا من فعلى ، لا تظن أنه كرامة أو شعوذة ، فصح
عندى أنه كما يقول . حدثنى أبو سعيد السجزى أنبأنا محمد بن عبد الله بن عبيد الله
الصوفى الشيرازى قال سمعت على بن الحسن الفارسى بالموصل يقول سمعت أبا بكر
ابن سعدان يقول قال لى الحسين بن منصور : تؤمن بى حتى أبعث اليك بعصفورة
تطرح من ذرقها وزن حبة على كذا منا من نحاس فيصير ذهبا ؟ ! قال فقلت له :
١٥ بل أنت تؤمن بى حتى أبعث اليك بفيل يستلقى فتصير قوائمه فى السماء ، فاذا
أردت أن تخفيه أخفيته فى احدى عينيك ؟ قال فبهت وسكت . أنبأنا ابراهيم بن
مخلد أنبأنا اسماعيل بن على الخطبى — فى تاريخه — قال : وظهر أمر رجل يعرف
بالحلاج يقال له الحسين بن منصور ، وكان فى حبس السلطان بسماية وقعت به
فى وزارة على بن عيسى الأولى ، وذكر عنه ضروب من الزندقة ، ووضع الحيل
٢٠ على تضليل الناس من جهات تشبه الشعوذة والسحر ، وادعاء النبوة ، فكشفه
على بن عيسى عند قبضه عليه ، وأنهى خبره إلى السلطان — يعنى المقتدر بالله —
فلم يقر بما رمى به من ذلك ، وعاقبه وصلبه حيا أياما متوالية فى رحبة الجسر فى

كل يوم غدوة ، و ينادى عليه بما ذكر عنه . ثم ينزل به ثم يحبس ، فاقام فى الحبس سنين كثيرة ، ينقل من حبس إلى حبس حتى حبس بأخرة فى دار السلطان فاستغوى جماعة من غلمان السلطان وموه عليهم واستمالهم بضروب من حيله حتى صاروا يحمونه ، و يدفعون عنه ، ويرفهونه ، ثم راسل جماعة من الكتاب وغيرهم ببغداد وغيرها ، فاستجابوا له ، وتراقى به الأمر حتى ذكر انه ادعى الربوبية ، ٥
وسعى بجماعة من أصحابه الى السلطان فقبض عليهم ووجد عند بعضهم كتبا له تدل على تصديق ما ذكر عنه ، وأقر بعضهم بلسانه بذلك ، وانتشر خبره ، وتكلم الناس فى قتله ، فأمر أمير المؤمنين بتسليمه إلى حامد بن العباس ، وأمر أن يكشفه بحضرة القضاة ، ويجمع بينه و بين أصحابه ، فجرى فى ذلك خطوب طوال ثم استيقن السلطان أمره ، ووقف على ما ذكر له عنه ، فأمر بقتله وإحراقه ١٠
بالنار . فاحضر مجلس الشرطة بالجانب الغربى يوم الثلاثاء لسبع بقين من ذى القعدة سنة تسع وثلثمائة ، فضرب بالسياط نحوا من ألف سوط ، وقطعت يداه ورجلاه ، وضربت عنقه ، وحرقت جثته بالنار ، ونصب رأسه للناس على سور السجن الجديد ، وعلقت يداه ورجلاه إلى جانب رأسه . حدثنى محمد بن أبى الحسن الساحلى عن أبى العباس احمد بن محمد النسوى قال سمعت محمد بن الحسين ١٥
الحافظ يقول سمعت ابراهيم بن محمد الواعظ يقول . قال أبو القاسم الرازى قال أبو بكر بن حمشاذ : حضر عندنا بالدينور رجل ومعه مخلاة فما كان يفارقها بالليل ولا بالنهار ، ففتشوا المخلاة فوجدوا فيها كتابا للحلاج عنوانه : من الرحمن الرحيم إلى فلان بن فلان ، فوجه إلى بغداد قال فاحضر وعرض عليه فقال : هذا خطى وأنا كتبته ، فقالوا كنت تدعى النبوة فصرت تدعى الربوبية ؟ فقال ما أدعى الربوبية ٢٠
ولكن هذا عين الجمع عندنا ، هل الكاتب الا الله ، وأنا واليد فيه آلة ؛ فقيل هل معك أحد ؟ فقال نعم ، ابن عطاء ، وأبو محمد الحريرى ، وأبو بكر الشبلى .

وأبو محمد الحريرى يستتر، والشبلى يستتر، فان كان فابن عطاء . فاحضر الحريرى فسئل فقال : هذا كافر يقتل ومن يقول هـذا ؟ وسئل الشبلى فقال : من يقول هذا يمنع . ثم سئل ابن عطاء عن مقالة الحلاج فقال بمقالته ، فكان سبب قتله . أنبانا اسماعيل بن احمد الحيرى أنبأنا أبو عبد الرحمن الشبلى قال سمعت محمد بن عبدالله الرازى يقول كان الوزير حين أحضر الحسين بن منصور للقتل، حامد بن العباس فأمره أن يكتب اعتقاده ، فكتب اعتقاده ، فعرضه الوزير على الفقهاء ببغداد فانكروا ذلك ، فقيل للوزير إن أبا العباس بن عطاء يصوب قوله ، فأمر أن يعرض ذلك على أبى العباس بن عطاء ، فعرض عليه فقال : هـذا اعتقاد صحيح ، وأنا أعتقد هذا الاعتقاد ، ومن لا يعتقد هـذا فهو بلا اعتقاد . فأمر الوزير باحضاره فأحضر ، وأدخل عليه فجلس فى صدر المجلس فغاظ الوزير ذلك ، ثم أخرج ذلك الخط فقال هذا خطك ؟ فقال نعم ، فقال تصوب مثل هذا الاعتقاد ؟ فقال مالك ولهذا ، عليك بما نصبت له من أخذ أموال الناس ، وظلمهم ، وقتلهم ، مالك ولكلام هؤلاء السادة . فقال الوزير : فكيه ، فضرب فكاه ، فقال أبو العباس اللهم إنك سلطت هذا علىّ عقوبة لدخولى عليه . فقال الوزير : خفّهُ يا غلام ، فنزع خفه فقال : دماغه ، فما زال يضرب رأسه حتى سال الدم من منخريه ، ثم قال الحبس ، فقيل أيها الوزير يتشوش العامة لذلك ، فحمل إلى منزله . فقال أبو العباس : اللهم اقتله أخبث قتلة ، واقطع يديه ورجليه . فمات أبو العباس بعد ذلك بسبعة أيام ، وقتل حامد بن العباس أفظع قتلة وأوحشها ، بعد أن قطعت يداه ورجلاه ، وأحرق داره ، وكانوا يقولون أدركته دعوة أبى العباس بن عطاء .

أنبأنا محمد بن على بن أبى الفتح أنبأنا محمد بن الحسين النيسابورى قال سمعت أبا بكر بن غالب يقول سمعت بعض أصحابنا يقول : لما أرادوا قتل الحسين بن منصور أحضر لذلك الفقهاء ، والعلماء ، وأخرجوه ، وقدموه بحضرة السلطان ، فسألوه

فقالوا مسئلة ، فقال هاتوا ، فقالوا له : ما البرهان ؟ فقال : البرهان شواهد يلبسها الحق أهل الاخلاص ، يجذب النفوس اليها جاذب القبول . فقالوا بأجمعهم : هذا كلام أهل الزندقة ! ! وأشاروا على السلطان بقتله .

❁ قلت : قد أحال هذا الحاكى عن الفقهاء بان هذا كلام أهل الزندقة ، وهو رجل مجهول ، وقوله غير مقبول ، وإنما أوجب الفقهاء قتله بأمر آخر . حدثنى مسعود بن ناصر أنبأنا محمد بن عبد الله بن باكوا الشيرازى . قال سمعت ابن يزول القزوينى ـ وقد سأل أبا عبد الله بن خفيف عن معنى هذه الأبيات ـ :

سبحان من أظهر ناسوته … سر سنا لاهوته الثاقب

ثم بدا فى خلقه ظاهرا … فى صورة الآكل والشارب

حتى لقد عاينه خلقه … كلحظة الحاجب بالحاجب

فقال الشيخ : على قائلها لعنة الله . فقال عيسى بن يزول : هذا للحسين ابن منصور . فقال إن كان هذا اعتقاده فهو كافر . إلا أنه لم يصح أنه له ، ربما يكون مقولا عليه . قال ابن باكوا سمعت أبا القاسم يوسف بن يعقوب النعمانى يقول سمعت والدى يقول سمعت أبا بكر محمد بن داود الفقيه الأصبهانى يقول : إن كان ما أنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم حقا ، وما جاء به حق ، فما يقول الحلاج باطل . وكان شديدا عليه . أنبأنا ابن الفتح أنبأنا محمد بن الحسين قال سمعت أبا بكر الشاشى يقول: قال أبو الحديد ـ يعنى المصرى ـ لما كان الليلة التى قتل فى صبيحتها الحسين بن منصور قام من الليل فصلى ماشاء الله ، فلما كان آخر الليل قام قائما فتغطى بكسائه ، ومد يديه نحو القبلة فتكلم بكلام جائز الحفظ ، وكان مما حفظت أن قال : نحن شواهدك فلو دلتنا عزتك . لتبدى ما شئت من شأنك ومشيئتك ، وانت الذى فى السماء إله وفى الارض إله . تتجلى لما تشاء مثل تجليك فى مشيئتك كأحسن الصورة ، والصورة فيها الروح الناطقة بالعلم والبيان والقدرة

ثم أوعزتَ اليَّ شاهدك ،لأنى فى ذاتك الهوى ، كيف أنت اذا مثلت بذاتى عند
عقيب كراتى ، ودعوتِ الى ذاتى بذاتى ، وأبديت حقائق علومى ومعجزاتى ،
صاعدا فى معارجى الى عروش أزلياتى ، عند القول من برياتى ، إنى احتضرت
وقتلت ، وصلبت ، وأحرقت ، واحتملت سافياتى الذاريات ، ولجحت فى
٥ الجاريات ، وأن ذرة من ينجوج مكان هاكول متجلياتى ،لأعظم من الراسيات.
ثم أنشأ يقول :

أنعى اليك نفوسا طاح شاهدها ... فيما ورا الحَيْثُ أو فى شاهدالقدم
أنعى اليك قلوبا طالما هطلت ... سحائب الوحى فيها أبحر الحكم
أنعى اليك لسان الحق منك ومَن ... أودى وتذ كاره فى الوهم كالعدم
١٠ أنعى اليك بيانا يستكين له ... أقوال كل فصيح مقول فهم
أنعى اليك اشارات العقول معاً ... لم يبق منهن إلا دارس العدم
أنعى ـ وحبك ـ أخلاقا لطائفة ... كانت مطاياهم من مكمد الكظم
مضى الجميع فلاعين ولا أثر ... مضىَّ عادٍ وفقدان الأُلى إرم
وخلفوا معشراً يحذون لبستهم ... أعمى من البهم بل أعمى من النعم

١٥ حدثنى محمد بن على الصورى قال سمعت ابراهيم بن جعفر بن أبى الكرام
البزاز ـ بمصر ـ يقول سمعت أبامحمد الياقوتى يقول : رأيت الحلاج عند الجسر
وهو على بقرة ووجهه إلى عجزها ، فسمعته يقول : ماأنا بالحلاج ، ألقى على شبهه
وغاب ، فلما أدنى الى الخشبة ليصلب عليها سمعته يقول : يامعين الفنا علىَّ ، أعنى
علىَّ الفنا . أنبأنا القاضى أبو العلاء الواسطى قال ـ لما أخرج الحسين بن منصور
٢٠ ليقتل أنشد :

طلبت المستقر بكل أرض ... فلم أرلى بارض مستقرا
أطعت مطامعى فاستعبدتنى ... ولو أنى قنعت لكنت حرا

أنبأنا اسماعيل الحيرى أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت محمد بن احمد
ابن الحسن الوراق يقول سمعت أبا اسحاق ابراهيم بن محمد القلانسى الرازى يقول
لما صلب الحسين بن منصور ، وقفت عليه وهو مصلوب فقال : إلهى إلهى أصبحت
فى دار الرغائب أنظر الى العجائب ، إلهى إنك تتودد الى من يؤذيك ، فكيف
لا تتودد الى من يؤذى فيك . وقال السلمى سمعت عبد الواحد بن على يقول ٥
سمعت فارسا البغدادى يقول : لما حبس الحلاج قيد من كعبه الى ركبته بثلاثة
عشر قيدا ، وكان يصلى مع ذلك فى كل يوم وليلة الف ركعة ! قال وسمعت فارسا
يقول ، قطعت أعضاؤه يوم قتل عضوا عضوا وماتغير لونه . وقال السلمى سمعت
أبا عبد الله الرازى يقول سمعت أبا بكر العطوفى يقول : كنت أقرب الناس من
الحلاج ، فضرب كذا وكذا سوطا ، وقطعت يداه ورجلاه فما نطق ! أنبأنا ١٠
أبو الفتح أنبأنا محمد بن الحسين قال سمعت الحسين بن أحمد — يعنى الرازى —
يقول سمعت أبا العباس بن عبد العزيز يقول كنت أقرب الناس من الحلاج حين
ضرب وكان يقول مع كل صوت : أحد ، أحد . حدثنا عبيد الله بن احمد بن
عثمان الصيرفى . قال قال لنا أبو عمر بن حيويه : لما أخرج حسين الحلاج ليقتل
مضيت فى جملة الناس ، ولم أزل أزاحم حتى رأيته فقال لأصحابه : لا يهولنكم ١٥
هذا ، فانى عائد اليكم بعد ثلاثين يوما ثم قتل . أنبأنا محمد بن احمد بن عبد الله
الاردستانى — بمكة — أنبأنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى — بنيسابور —
قال سمعت أبا العباس الرزاز يقول : كان أخى خادما للحسين بن منصور ،
فسمعته يقول لما كانت الليلة التى وعد من الغد قتله ، قلت له ياسيدى أوصنى ،
فقال لى : عليك نفسك إن لم تشغلها شغلتك . قال فلما كان من الغد فاخرج ٢٠
للقتل قال : حسب الواحد أفراد الواحد له . ثم خرج يتبختر فى قيده ويقول :

نديمى غير منسوب إلى شئ من الحيف

سقانى مثل مايشر ب فعل الضيف بالضيف
فلما دارت الكأس دعا بالنطع والسيف
كذا من يشرب الراح مع التنين فى الصيف

ثم قال : (يستعجل بها الذين لايؤمنون بها . والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق) ثم ما نطق بعد ذلك حتى فعل به ما فعل . أنبأنا ابن الفتح أنبأنا محمد بن الحسين قال سمعت عبد الله بن على يقول سمعت عيسى القصار يقول : آخر كلمة تكلم بها الحسين بن منصور عند قتله وصلبه أن قال : حسب الواحد افراد الواحد له . فما سمع بهذه الكلمة أحد من المشايخ إلا رق له واستحسن هذا الكلام منه . أنبأنا اسماعيل الحيرى أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت أبا بكر البجلى . يقول سمعت أبا الفاتك البغدادى — وكان صاحب الحلاج — قال: رأيت فى النوم بعد ثلاث من قتل الحلاج ، كأنى واقف بين يدى ربى تعالى فأقول يا رب مافعل الحسين بن منصور ؟ فقال كاشفته بمعنى فدعا الخلق إلى نفسه ، فانزلت به ما رأيت .

﴿ ذكر أخبار الحلاج بعد حصوله فى يد حامد بن العباس ﴾
(وشرحها على التفصيل إلى حين مقتله)

قد ذكرنا ما انتهى الينا من أخبار الحلاج المنثورة ، وأنا أسوق ههنا قصته ببغداد مفصلة ، وسبب القبض عليه ، وشرح ما بعد ذلك إلى أن قتل :

فبلغنا أنه أقام ببغداد فى أيام المقتدر بالله زمانا يصحب الصوفية وينتسب اليهم ، والوزير إذ ذاك حامد بن العباس ، فانتهى اليه أن الحلاج قد موّه على جماعة من الحشم والحجاب فى دار السلطان ، وعلى غلمان نصر القشورى الحاجب وأسبابه ، بانه يحيى الموتى ، وأن الجن يخدمونه ويحضرون ما يختاره ويشتهيه ، وأظهر أنه قد أحيي عدة من الطير . وأظهر أبو على الأوارجى لعلى بن عيسى أن محمد

ابن على القُنَّائى ـ وكان أحد الكتاب ـ يعبد الحلاج ، ويدعو الناس إلى طاعته ، فوجه على بن عيسى الى محمد بن على القنائى من كبس منزله وقبض عليه ، وقرره علىّ بن عيسى فأقر أنه من أصحاب الحلاج ، وحمل من داره إلى على بن عيسى دفاتر ورقاعا بخط الحلاج ، فالتمس حامد بن العباس من المقتدر بالله أن يسلم اليه الحلاج ومن وجد من دُعاته ، فدفع عنه نصر الحاجب ، وكان يذكر عنه الميل إلى الحلاج ، فجرد حامد فى المسألة ، فأمر المقتدر بالله أن يدفع اليه ، فقبضه واحتفظ به ، وكان يخرجه كل يوم إلى مجلسه ويتسقطه ليتعلق عليه بشئ يكون سبيلا له إلى قتله ، فكان الحلاج لا يزيد على إظهار الشهادتين والتوحيد ؛ وشرائع الاسلام ، وكان حامد قد سعى اليه بقوم أنهم يعتقدون فى الحلاج الالٓهية ، فقبض حامد عليهم وناظرهم فاعترفوا أنهم من أصحاب الحلاج ودعاته ، وذكروا لحامد أنهم قد صح عندهم أنه إلٓه ، وأنه يحيى الموتى ، وكاشفوا الحلاج بذلك فجحده وكذبهم ، وقال : أعوذ بالله أن أدعى الربوبية ، أو النبوة ، وانما أنا رجل أعبد الله ، وأكثر الصوم ، والصلاة ، وفعل الخير ، ولا أعرف غير ذلك[1] . حدثنا على بن المحسن القاضى عن أبى القاسم اسماعيل بن محمد بن زنجى الكاتب عن أبيه ـ وهو المعروف بزنجى ـ بما اسوقه من أخبار الحلاج الى حين مقتله ، وكان زنجى يلازم مجلس حامد بن العباس ويرى الحلاج ، ويسمع مناظرات اصحابه قال زنجى : أول ما انكشف من أمره فى ايام وزارة حامد بن العباس ، أن رجلا شيخا حسن السمت يعرف بالدباس ، تنصح فيه ، وذكر انتشار أصحابه ، وتفرق دعاته فى النواحى ، وأنه كان ممن استجاب له ثم تبين له مخرقته ، ففارقه وخرج عن جملته ، وتقرب الى الله بكشف أمره ، واجتمع معه على هذه الحال

(١) الى هنا آخر المجلد الخامس من الصيصاطية . ووافق الفراغ من نسخه من أصل نسخة بخط الزعفرانى وقف الصيصاطى تاسع ذى الحجة سنة ٦٣٤ ويتلوه السادس

أبوعلى هارون بن عبد العزيز الأوارجى الكاتب الانبارى وكان قد عمل كتابا ذكر فيه مخاريق الحلاج ، والحيلة فيها ، والحلاج حينئذ مقيم عند نصر القشورى ، فى بعض حجره ، موسع عليه ، مأذون لمن يدخل اليه ، وللحلاج اسمان أحدهما الحسين بن منصور ، والآخر محمد بن احمد الفارسى . وكان قد
٥ استغوى نصرا وجاز تمويهه عليه ، حتى كان يسميه العبد الصالح ، ويحدث الناس أن علة عرضت للمقتدر بالله فى جوفه ، وقف نصر على خبرها ، فوصفه له واستأذنه فى إدخاله اليه فاذن له ، ووضع يده على الموضع الذى كانت العلة فيه وقرأ عليه ، فاتفق أن زالت العلة ، ولحق والدة المقتدر بالله مثل تلك العلة ، وفعل بها مثل ذلك فزال ماوجدته ، فقام للحلاج بذلك سوق فى الدار . وعند والدة
١٠ المقتدر والخدم والحاشية واسباب نصر خاصة ، ولما انتشر كلام الدباس وأبى على الاوارجى فى الحلاج بعث به المقتدر بالله الى أبى الحسن على بن عيسى ليناظره فاحضره مجلسه وخاطبه خطابا فيه غلظة ، فحكى فى ذلك الوقت أنه تقدم اليه وقال له فيما بينه [و بينه]: قف حيث انتهيت ولا تزد عليه شيئا ، والا قلبت الارض عليك ، أو كلاما فى هذا المعنى فتهيب على بن عيسى مناظرته واستعفى منه ، ونقل حينئذ
١٥ الى حامد ، وكانت بنت السمرى صاحب الحلاج قد أدخلت اليه ، وأقامت عنده فى دار السلطان مدة ، وبعث بها الى حامد ليسألها عما وقفت عليه ، وشاهدته من أحواله ، فدخلت الى حامد فى يوم شات بارد ـ وهذه المرأة بحضرته ـ وكانت حسنة العبارة ، عذبة الالفاظ ، مقبولة الصورة ، فسألها عن أمره فذكرت أن أباها السمرى حملها اليه ، وأنها لما دخلت عليه وهب لها أشياء كثيرة ، عددت
٢٠ أصنافها منها رَيْطة خضراء وقال لها : قد زوجتك من ابنى سليمان ، وهو أعز ولدى على ، وهو مقيم بنيسابور فى موضع قد ذكرته وأنسيته ، وليس يخلو أن يقع بين المرأة وزوجها خلاف ، أو تنكر منه حالا من الاحوال ، وقد أوصيته بك ، فمتى

جرى شئ تنكرينه من جهته فصومى يومك ، واصعدى آخر النهار الى السطح وقومى على الرماد واجعلى فطرك عليه وعلى ملح جريش ، واستقبلينى بوجهك ، واذكرى لى ما أنكرتيه منه فانى أسمع وأرى . قالت وكنت ليلة نائمة فى السطح وابنة الحلاج معى فى دار السلطان ،وهو معنا ، فلما كان فى الليل أحسست به وقد غشينى فانتبهت مذعورة منكرة لما كان منه. فقال : إنما جئتك لاوقظك للصلاة ٥
ولما أصبحنا نزلت الى الدار ومعى بنته ونزل هو ، فلما صار على الدرجة بحيث يرانا ونراه قالت بنته : اسجدى له ، فقلت لها : أوَيسجد أحد لغير الله ؟! وسمع كلامى لها فقال نعم ، الهٌ فى السماء والهٌ فى الارض ، قالت ودعانى اليه وأدخل يده فى كمه وأخرجها مملوءة مسكا فدفعه الى وفعل هذا مرات ، ثم قال : اجعلى هذا فى طيبك فان المرأة اذا حصلت عند الرجل احتاجت الى الطيب ، قالت ثم دعانى وهو ١٠
جالس فى بيت البوارى فقال ارفعى جانب البارية وخذى من تحته ما تريدين ، وأومأ الى زاوية البيت فجئت اليها و رفعت البارية فوجدت الدنانير تحتهامفروشة ملء البيت ، فبهرنى ما رأيت من ذلك . قال زنجى : وأقامت هذه المرأة معتقلة فى دار حامد الى أن قتل الحلاج. ولما حصل الحلاج فى يد حامد جد فى طلب أصحابه ، واذكى العيون عليهم ، وحصل فى يده منهم ، حيدرة ، والسمرى ، ١٥
ومحمد بن على القنائى، والمعروف بأبى المغيث الهاشمى ، واستتر المعروف بابن حماد وكبس منزله وأخذت منه دفاتر كثيرة وكذلك من منزل محمد بن على القنائى ، فى ورق صينى ،و بعضها مكتوب بماء الذهب ، مبطنة بالديباج والحرير ، مجلدة بالادیم الجيد، وكان فيما خاطبه به حامد ـ أول ماحمل اليه : ألست تعلم أنى قبضت عليك بدور الراسبى واحضرتك الى واسط ، فذكرت فى دفعة أنك المهدى ، وذكرت فى ٢٠
دفعة أخرى أنك رجل صالح تدعو الى عبادة الله والأمر بالمعروف ، فكيف ادعيت بعدُ الالهية ؟! وكان فى الكتب الموجودة عجائب من مكاتباته أصحابه

النافذين الى النواحى وتوصيتهم بما يدعون الناس اليه وما يأمرهم به من نقلهم من حال الى أخرى ، ومرتبة الى مرتبة ، حتى يبلغوا الغاية القصوى وأن يخاطبوا كل قوم على حسب عقولهم وأفهامهم ، وعلى قدر استجابتهم وانقيادهم ، وجوابات لقوم كاتبوه بالفاظ مرموزة لا يعرفها الا من كتبها ومن كتبت اليه ، ومدارج فيها ما

٥ يجرى هذا المجرى ، وفى بعضها صورة فيها اسم الله تعالى مكتوب على تعويج ، وفى داخل ذلك التعويج مكتوب علىّ عليه السلام ! كتابة لا يقف عليها الا من تأملها ، وحضرت بمجلس حامد — وقد أحضر السمرى صاحب الحلاج وسأله عن أشياء من أمر الحلاج — وقال له : حدثنى بما شاهدته منه ، فقال له : إن رأى الوزير أن يعفينى فعل ، فاعلمه أنه لا يعفيه ، وعاود مسألته عما شاهده ، فعاود استعفاءه وألح عليه فى

١٠ السؤال فلما تردد القول بينهما قال : أعلم أنى إن حدثتك كذبتنى ولم آمن مكروها يلحقنى ، فوعده أن لا يلحقه مكروه . فقال : كنت معه بفارس نخرجنا نريد اصطخر فى زمان شات ، فلما صرنا فى بعض الطريق أعلمته بانى قد اشتهيت خيارا ، فقال لى : فى هذا المكان ، وفى مثل هذا الوقت من الزمان ؟ فقلت هو شئ عرض لى ، ولما كان بعد ساعات قال لى أنت على تلك الشهوة ؟ فقلت

١٥ نعم . قال وسرنا الى سفح جبل ثلج فادخل يده فيه وأخرج الى منه خيارة خضراء ودفعها الى . فقال له حامد : فأكلتها ؟ قال نعم ، فقال له كذبت يا ابن مائة ألف زانية فى مائة ألف زانية ، أوجعوا فكه ، فأسرع الغلمان اليه فامتثلوا ما أمرهم به وهو يصيح أليس من هذا خفنا ؟ ثم أمر به فاقيم من المجلس ، وأقبل حامد يتحدث عن قوم من أصحاب النيرنجات كانوا يعدون باخراج التين ، وما

٢٠ يجرى مجراه من الفواكه ، فاذا حصل ذلك فى يد الانسان وأراد أن يأكله صار بعرا . وحضرت مجلس حامد وقد أحضر سفط خيازر لطيف حمل من دار محمد ابن على القنائى — أكبر ظنى — فتقدم بفتحه ففتح فاذا فيه قِدَرٌ جافّة خضر ،

وقوارير فيها شيء يشبه لون الزئبق ، وكسر خبز جافة ، وكان السمري حاضراً جالساً بالقرب من أبي ، فعجب من تلك القدر وتصييرها في سفط مختوم ، ومن تلك القوارير — وعندنا أنها أدهان — ومن كسر الخبز ، وسأل حامد السمري عن ذلك فدافعه عن الجواب واستعفاه منه ، وألح عليه في السؤال ، فعرفه أن تلك القدر رجيع الحلاج ، وأنه يستشفي به ، وأن الذي في القوارير بوله ! فعرَّفَ حامد ما قاله ٥
فعجب منه من كان في المجلس ، واتصل القول في الطعن على الحلاج ، وأقبل أبي يعيد ذكر تلك الكسر ويتعجب منها وفي احتفاظهم بها حتى غاظ السمري ذلك فقال له : هو ذا أسمع ما تقول ، وأرى تعجبك من هذه الكسر وهي بين يديك فكل منها ما شئت ثم انظر كيف يكون قلبك للحلاج بعد أكلك ما تأكله منها فتهيب أبي أن يأكلها ، وتخوف أن يكون فيها سم ، وأحضر حامد الحلاج وسأله ١٠
عما كان في السفط ، وعن احتفاظ أصحابه برجيعه وبوله ؟ فذكر أنه شيء ما علم به ولا عرفه ، وكان يتفق في كثير من الايام جلوس الحلاج في مجلس حامد الى جنبي فاسمعه يقول دائما : سبحانك لا إله الا أنت ، عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب الا أنت ، وكانت عليه مدرعة سوداء من صوف ، وكنت يوما وأبي بين يدي حامد ، ثم نهض عن مجلسه وخرجنا الى دار العامة وجلسنا في ١٥
رواقها ، وحضر هارون بن عمران الجهبذ [١] فجلس بين يدي أبي ولم يحادثه فهو في ذلك إذ جاء غلام حامد الذي كان موكلا بالحلاج ، وأومأ الى هارون بن عمران أن يخرج اليه ، فنهض عن المجلس مسرعا ونحن لا ندري ما السبب ، فغاب عنا قليلا ثم عاد وهو متغير اللون جدا ، فأنكر أبي ما رآه منه وسأله عنه فقال : دعاني الغلام الموكل بالحلاج فخرجت اليه فأعلمني أنه دخل اليه ومعه الطبق الذي رسم ٢٠
أن يقدمه اليه في كل يوم ، فوجده ملأ البيت من سقفه إلى أرضه ، وملأ جوانبه

(١) الجهبذ بالكسر النقاد الخبير . عن القاموس

فهاله ما رأى من ذلك ورمى بالطبق من يده وخرج من البيت مسرعا ، وأن
الغلام ارتعد وانتفض وحم ! ، وبقى هارون يتعجب من ذلك . وبلغ حامدا عن
بعض أصحاب الحلاج أنه ذكر أنه دخل اليه الى الموضع الذى هو فيه وخاطبه بما
أراده ، فانكر ذلك كل الانكار ، وتقدم بمسألة الحجاب والبوابين عنه وقد كان
٥ رسم أن لا يدخل اليه أحد ، وضرب بعض البوابين فحلفوا بالايمان المغلظة أنهم
ما أدخلوا أحدا من أصحاب الحلاج اليه ولا اجتاز بهم ، وتقدم بافتقاد السطوح
وجوانب الحيطان فافتقدوا ذلك أجمع ، ولم يوجد له أثر ولا خلل ، فسأل الحلاج
عن دخول من دخل اليه فقال : من القدرة نزل ، ومن الموضع الذى وصل إلى منه
خرج ، وكان يخرج الى حامد فى كل يوم دفاتر مما حمل من دور أصحاب الحلاج ،
١٠ ويجعل بين يديه فيدفعها إلى أبى ويتقدم اليه بان يقرأها عليه ، فكان يفعل
ذلك دائما ، فقرأ عليه فى بعض الايام من كتب الحلاج والقاضى أبو عمر حاضر
والقاضى أبو الحسين بن الأشنانى — كتابا حكى فيه أن الانسان إذا أراد الحج ولم
يمكنه أفرد فى داره بيتا لا يلحقه شىء من النجاسة ، ولا يدخله أحد ، ومنع من
تطرقه فاذا حضرت أيام الحج طاف حوله طوافه حول البيت الحرام فاذا انقضى
١٥ ذلك ، وقضى من المناسك ما يقْضى بمكة مثله ، جمع ثلاثين يتيما وعمل لهم أمرأ
ما يمكنه من الطعام وأحضرهم الى ذلك البيت ، وقدم اليهم ذلك الطعام وتولى
خدمتهم بنفسه ، فاذا فرغوا من أكلهم وغسل أيديهم كسا كل واحد منهم قميصا
ودفع اليه سبعة دراهم ، أو ثلاثة — الشك منى — فاذا فعل ذلك قام له مقام الحج. فلما
قرأ أبى هذا الفصل التفت أبو عمر القاضى الى الحلاج وقال له : من أين لك هذا ؟
٢٠ قال : من كتاب الاخلاص للحسن البصرى ، فقال له أبو عمر : كذبت يا حلال
الدم ، قد سمعنا كتاب الاخلاص للحسن البصرى بمكة وليس فيه شىء مما ذكرته
فلما قال أبو عمر كذبت يا حلال الدم ، قال له حامد : أكتب بهذا ، فتشاغل

أبو عمر بخطاب الحلاج ، فاقبل حامد يطالبه بالكتاب بما قاله ، وهو يدافع
ويتشاغل الى أن مد حامد الدواة من بين يديه إلى أبي عمر ، ودعا بدرج فدفعه
اليه وألح عليه حامد بالمطالبة بالكتاب الحاحاً لم يمكنه معه المخالفة ، فكتب باحلال
دمه ، وكتب بعده من حضر المجلس ، ولما تبين الحلاج الصورة قال : ظهرى حمى
ودمى حرام ، وما يحل لكم أن تتأولوا على بما يبيحه ، واعتقادى الاسلام ، ٥
ومذهبي السنة وتفضيل أبي بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وسعد وسعيد
وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة بن الجراح ، ولى كتب فى السنة موجودة فى
الوراقين ، فالله الله فى دمى ، ولم يزل يردد هذا القول والقوم يكتبون خطوطهم
إلى أن استكملوا ما احتاجوا اليه ، ونهضوا عن المجلس . ورد الحلاج الى موضعه
الذى كان فيه ، ودفع حامد ذلك المحضر إلى والدى وتقدم اليه أن يكتب الى ١٠
المقتدر بالله بخبر المجلس وما جرى فيه ، وينفذ الجواب عنها ، فكتب الرقعتين
وأنفذ الفتوى درج الرقعة إلى المقتدر بالله ، وأبطأ الجواب يومين ، فغلظ ذلك على
حامد ولحقه ندم على ما كتب به ، وتخوف أن يكون قد وقع غير موقعه ، ولم يجد
بداً من نصرة ما عمله فكتب بخط والدى رقعة إلى المقتدر بالله فى اليوم الثالث
يقتضى فيها ما تضمنته الأولى ويقول : إن ما جرى فى المجلس قد شاع وانتشر ، ١٥
ومتى لم يتبعه قتل الحلاج افتتن الناس به ، ولم يختلف عليه اثنان ، ويستأذن فى
ذلك ، وأنفذ الرقعة الى مفلح ، وسأله إيصالها وتنجيز الجواب عنها وانفاذه اليه ، فعاد
الجواب من المقتدر بالله من غد ذلك اليوم من جهة مفلح ، بان القضاة اذا كانوا
قد أفتوا بقتله ، وأباحوا دمه ، فلتحضر محمد بن عبد الصمد صاحب الشرطة ،
وليتقدم اليه بتسلمه وضربه ألف سوط ، فان تلف تحت الضرب والا ضرب عنقه ٢٠
فسر حامد بهذا الجواب ، وزال ما كان عليه من الاضطراب ، وأحضر محمد بن
عبد الصمد وأقرأه اياه ، وتقدم اليه بتسلم الحلاج ، فامتنع من ذلك وذكر أنه يتخوف

أن ينتزع ، فاعلمه حامد أنه يبعث معه غلمانه حتى يصيروا به إلى مجلس الشرطة
فى الجانب الغربى ، ووقع الاتفاق على أن يحضر بعد عشاء الآخرة ومعه جماعة
من أصحابه ، وقوم على بغال مؤكفة يجرون مجرى الساسة ، ليجعل على واحد منها
ويدخل فى غمار القوم ، وأوصاه بان يضرب به ألف سوط فان تلف حز رأسه
٥ واحتفظ به ، وأحرق جثته ، وقال له حامد : إن قال لك أجرى لك الفرات ذهبا
وفضة فلا تقبل منه ! ولا ترفع الضرب عنه ، فلما كان بعد عشاء الآخرة وافى محمد
ابن عبد الصمد الى حامد ومعه رجاله والبغال المؤكفة ، فتقدم الى غلمانه بالركوب
معه حتى يصل الى مجلس الشرطة ، وتقدم الى الغلام الموكل به باخراجه من الموضع
الذى هو فيه ، وتسليمه إلى أصحاب محمد بن عبد الصمد ، فحكى الغلام أنه لما فتح
١٠ الباب عنه وأمره بالخروج ، وهو وقت لم يكن يفتح عنه فى مثله ، قال له مَنْ عند
الوزير ؟ فقال محمد بن عبد الصمد ، فقال ذهبنا والله . وأخرج وأركب بعض تلك
البغال المؤكفة واختلط بجملة الساسة ، وركب غلمان حامد معه حتى أوصلوه الى
الجسر ثم انصرفوا ، وبات هناك محمد بن عبد الصمد ورجاله مجتمعون حول
المجلس فلما أصبح يوم الثلاثاء لست بقين من ذى القعدة ؛ أخرج الحلاج الى
١٥ رحبة المجلس ، وأمر الجلاد بضربه بالسوط ، واجتمع من العامة خلق كثير لا
يحصى عددهم ، فضرب الى تمام الالف السوط وما استعفى ولا تأوه ، بل لما بلغ
ستمائة سوط . قال لمحمد بن عبد الصمد : أُدع بى اليك فان عندى نصيحة تعدل
فتح القسطنطينية ، فقال له محمد : قد قيل لى إنك ستقول هذا وما هو أكثر
منه ! وليس الى رفع الضرب عنك سبيل . ولما بلغ ألف سوط قطعت يده ، ثم
٢٠ رجله ، ثم يده ، ثم رجله ، وحز رأسه ، وأحرقت جثته ، وحضرت فى هذا الوقت
وكنت واقفا على ظهر دابتى خارج المجلس ، والجثة تقلب على الجمر ، والنيران
تتوقد ، ولما صارت رماداً ألقيت فى دجلة ، ونصب الرأس يومين ببغداد على الجسر

ثم حمل الى خراسان وطيف به فى النواحى ، وأقبل أصحابه يعدون أنفسهم برجوعه بعد أربعين يوما ، واتفق أن زادت دجلة فى تلك السنة زيادة فيها فضل ، فادعى أصحابه أن ذلك بسببه ، ولأن الرماد خالط الماء ، وزعم بعض أصحاب الحلاج أن المضروب عدو الحلاج ألقى شبهه عليه ، وادعى بعضهم أنهم رأوه فى ذلك اليوم بعد الذى عاينوه من أمره ، والحال الذى جرت عليه ، وهو راكب حمارا فى طريق ٥ النهروان ففرحوا به ، وقال لعلكم مثل هؤلاء البقر الذين ظنوا أنى أنا المضروب والمقتول . وزعم بعضهم أن دابة حولت فى صورته ، وكان نصر الحاجب بعد ذلك يظهر الترثى له ويقول : إنه مظلوم ، وإنه رجل من العباد . وأحضر جماعة من الوارقين وأحلفوا على أن لا يبيعوا شيئا من كتب الحلاج ولا يشتروها .

٤٢٣٣ — الحسين بن مهدية الفحام

الحسين بن مهدية الفحام ، حدث عن الحسن بن أبى زكريا الانصارى عن عبد العزيز بن أبى رواد . روى عنه محمد بن مخلد الدورى .

٤٢٣٤ — الحسين بن معاذ الاخفش الحجبى

الحسين بن معاذ بن حرب أبو عبد الله الاخفش الحجبى . ابن عم عبد الله ابن عبد الوهاب ، من أهل البصرة . قدم بغداد وحدث بها وبسر من رأى عن الربيع بن يحيى الأشنانى ، وشاذ بن فياض ، وعبيد الله بن محمد بن عائشة ، وكثير ابن يحيى ، وعبيد بن عبيدة التمار ، واحمد بن عبدة الضبى ، وسلمة بن شبيب : ١٥ روى عنه أبو مزاحم الخاقانى ، واحمد بن سلمان النجاد ، وعبد الله بن اسحاق ابن الخراسانى ، والحسين بن القاسم الكوكبى * أنبأنا أبو الفرج محمد بن احمد بن الحسن القاضى الشافعى حدثنا احمد بن سلمان حدثنا حسين بن معاذ بن أخى عبد الله بن عبد الوهاب الحجبى حدثنا شاذ بن فياض عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا كان ٢٠ يوم القيامة نادى مناد ، يامعشر الخلائق طأطئوا رؤسكم حتى تجوز فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم » * أنبأنا الحسن بن أبى بكر أنبأنا عبد الله بن اسحاق

ابن ابراهيم البغوى حدثنا أبو عبد الله الاخفش المستملى حدثنا الربيع بن يحيى الاشنانى قال حدثنى جار لحماد بن سلمة قال حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ينادى مناد يوم القيامة غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد النبي صلى الله عليه وسلم». أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى أنبأنا الحسين بن بدر بن هلال حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان حدثنا الاخفش أبو عبد الله الحسين بن معاذ المستملى - بسر من رأى - أنبأنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع. قال: وجاءنا الخبر بموت الحسين بن معاذ الاخفش - قرابة عبد الله بن عبد الوهاب الحجبى من البصرة - فى شهر ذهب عنا اسمه سنة سبع وسبعين - يعنى ومائتين - .

- ٤٢٣٥ - الحسين بن محمود الدقاق

الحسين بن محمود بن احمد، أبو على الدقاق. حدث عن عبد الله بن احمد بن حنبل. وروى عنه أبو اسحاق ابراهيم بن احمد الطبرى، وذكر أنه كان شيخا ثقة ينزل سكة الخرق من باب البصرة، وأنه سمع منه فى سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة.

- ٤٢٣٦ - الحسين بن المظفر ابن كنداج

الحسين بن المظفر بن احمد بن عبد الله بن كُنْداج، أبو عبد الله. سمع اسماعيل بن محمد الصفار، وعبد الله بن جعفر بن درستويه، وجعفر الخلدى، واحمد ابن كامل القاضى. حدثنا عنه أبو بكر البرقانى، وعبد العزيز بن على الأزجى، واحمد بن على بن التوزى. وسألت عنه البرقانى فقال: ليس به بأس. قال وكان من أولاد المحدثين، وكان يعرف. حدثنى الأزهرى. قال: توفى الحسين بن مظفر ابن كنداج فى ذى الحجة سنة إحدى وأربعمائة.

﴿ حرف النون [من آباء الحسينين] ﴾

- ٤٢٣٧ - الحسين بن نصر البغدادى

الحسين بن نصر البغدادى، حدث عن يزيد بن هارون. روى عنه احمد ابن حماد بن سفيان الكوفى * أنبأنا أبو الحسين احمد بن على الجحوانى أنبأنا أبو

بكر عبد الله بن يحيى الطلحي حدثنا احمد بن حماد بن سفيان البزاز حدثنا الحسين ابن نصر البغدادي قال سمعت يزيد بن هارون قال أنبأنا اسماعيل بن أبي خالد عن أبي داود الاعمى عن بريدة الخزاعي. قال قلنا يا رسول الله: قد علمنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة عليك؟ قال: «قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على محمد وآل محمد كما جعلتها على آل ابراهيم إنك حميد مجيد». ٥

- ٤٢٣٨ - الحسين بن نصر ابن المبارك

الحسين بن نصر بن المبارك، أبو علي (سكن مصر وحدث بها عن عبد الرحمن بن زياد الرصاصي، وأبي نعيم الفضل بن دكين، ونعيم بن حماد. روى عنه أبو جعفر الطحاوي، ومحمد بن محمد بن الاشعث، وغيرهما من المصريين)* أنبأنا البرقاني قال قرأنا على محمد بن المظفر حدثكم أبو جعفر احمد بن سلامة الطحاوي - من أصل كتابه - حدثنا الحسين بن نصر بن معارك حدثنا عبد الرحمن ١٠ ابن زياد حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنه نهى عن الورس والزعفران. قلت: للمحرم؟ قال نعم. قال ابن المظفر: المحفوظ عبد الله بن دينار. أنبأنا محمد بن علي الصوري أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الازدي حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس قال: الحسين بن نصر بن المعارك، يكنى أبا علي بغدادي قدم الى مصر ١٥ وحدث بها، توفى بمصر يوم الجمعة لأربع وعشرين يوما خلون من شعبان سنة إحدى وستين ومائتين، وكان ثقة ثبتا.

- ٤٢٣٩ - الحسين بن نصر الخرسي

الحسين بن نصر المؤدب، يعرف بالخرسي. حدث عن سلام بن سليمان المدائني وغيره. روى عنه العباس بن علي النسائي، واحمد بن محمد بن اسماعيل الأدمي.

* حرف الواو [من آباء الحسينين] *

- ٤٢٤٠ - الحسين بن الوليد القرشي النيسابوري

الحسين بن الوليد أبو عبد الله القرشي النيسابوري. سمع ابن جريج، وابن أبي ذئب، ومالك بن أنس، وعبد العزيز بن أبي رواد، وعكرمة بن عمار،

وهشام بن سعد ، وعبد الله بن لهيعة ، ومسعر بن كدام ، وسفيان الثورى ، وابراهيم
ابن سعد ، واسرائيل بن يونس ، وزائدة بن قدامة ، وزهير بن معاوية ، وشعبة ،
والحمادين ، وابراهيم بن طهمان ، وجرير بن حازم ، واسماعيل بن عياش ، وخارجة بن
مصعب ، وعبد الله بن المؤمل المخزومى . روى عنه يحيى بن يحيى ، واسحاق بن
٥ راهويه ، ومحمد بن يحيى الذهلى . وقدم بغداد وحدث بها . فروى عنه من أهلها
احمد بن حنبل ، واحمد بن نصر الخزاعى الشهيد ، ومحمد بن حاتم بن ميمون ،
وكان ثقة فقيها ، قارئا للقرآن . قرأ على علي بن حمزة الكسائى ، وكان سخياً جوادا .
وكان يغزو الترك فى كل ثلاث سنين ، ويحج فى كل خمس سنين . أنبأنا أبو حازم
عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى — بنيسابور — أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله
١٠ البوزجانى أنبأنا محمد بن نصر بن سليمان الهروى حدثنا محمد بن يزيد حدثنا
الحسين بن الوليد النيسابورى — وروى له احمد بن حنبل . قال : وهو أوثق من
بخراسان فى زمانه ، وكان يجزل العطية للناس ، وكان صاحب مال . ويقول : من
تعشى عندى فقد أكرمنى . ثم اذا تعشوا أخرج اليهم الصرة ؛ قال * حدثنا
ابراهيم بن سعد عن بشر الحنفى عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله
١٥ عليه وسلم : « لا تسبوا أصحابى فانه يجئ فى آخر الزمان قوم يسبون أصحابى فان
مرضوا فلا تعودوهم ، وان ماتوا فلا تشهدوهم ، ولا تناكحوهم ، ولا توارثوهم ،
ولا تسلموا عليهم ولا تصلوا عليهم » وأنبأنا أبو حازم أنبأنا محمد بن يزيد العدل قال
سمعت ابراهيم بن محمد بن سفيان يقول سمعت محمد بن يحيى يقول : أول مادخلت
على عبد الرحمن بن مهدى سألنى عن الحسين بن الوليد ، ثم بعد ذلك عن يحيى
٢٠ ابن يحيى وعن هؤلاء . أنبأنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى حدثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى
قال حدثنى حسين بن الوليد النيسابورى . قال أبى : ثقة . أنبأنا أبو نعيم الحافظ

حدثنا سليمان بن احمد الطبرانى - إملاء - قال سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت أبى يقول : الحسين بن الوليد النيسابورى ثقة . أنبأنا احمد بن محمد ابن عبد الله الكاتب أنبأنا محمد بن حميد المخرمى قال حدثنا على بن الحسين ابن حيان قال وجدت فى كتاب أبى بخط يده . قال : أبو زكريا حسين بن الوليد النيسابورى شيخ كان بقطيعة الربيع ، كان يقال له أخو السطيح ، وكان ثقة لم أكتب عنه شيئا . أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أنبأنا محمد بن نعيم الضبي قال قرأت بخط أبى عمرو المستملى سمعت محمد بن عبد الوهاب يقول : مات أبو عبد الله الحسين بن الوليد فى سنة اثنتين ومائتين . أنبأنا ابن الفضل القطان أنبأنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى قال : حسين بن الوليد أبو على النيسابورى القرشى مات سنة ثلاث ومائتين .

﴿ حرف الهاء [من آباء الحسينين] ﴾

- ٤٢٤١ - الحسين بن الهيثم أبو الربيع الكسائى

الحسين بن الهيثم بن ماهان، أبو الربيع الكسائى الرازى . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن الصباح الجرجرائى ، وهشام بن عمار الدمشقى ، وحرملة بن يحيى وخالد بن عبد السلام المصريين . روى عنه عبد الصمد بن على الطستى ، واحمد بن الفضل بن خزيمة ، واحمد بن سلمان النجاد ، وأبو سهل بن زياد القطان . وذكره الدار قطنى فقال لا بأس به * أنبأنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا أبو الحسين عبد الصمد بن على بن محمد حدثنا أبو الربيع الحسين بن الهيثم بن ماهان الكسائى الرازى حدثنا خالد - يعنى ابن عبد السلام الصدفى - حدثنا رشدين عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن أبى سلمة عن عائشة أنها قالت : كانت احدانا تفطر شهر رمضان من الحيضة فما تقدر أن تقضيه مع النبى صلى الله عليه وسلم حتى يأتى شعبان ، قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم فى شهر أكثر مما يصوم فى شعبان ، كان يصومه كله الا قليلا ، بل كان يصومه كله .

-٤٢٤٢- الحسين بن هارون المراغي

الحسين بن هارون بن خزيمة، أبو عبد الله المراغي. نزيل نسا، ذكر أبو القاسم ابن الثلاج أنه قدم بغداد للحج سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. وحدثهم عن الحسن بن سفيان النسوي.

-٤٢٤٣- الحسين بن هارون الضبي

الحسين بن هارون بن محمد، أبو عبد الله الضبي. ولي القضاء بربع الكرخ من مدينة السلام، ثم أضيف اليه القضاء بمدينة المنصور، وقضاء الكوفة، وسقي الفرات بأسره. وحدث عن احمد بن محمد بن اسماعيل الادمي، والحسين بن اسماعيل المحاملي، وأبي العباس بن عقدة، ومن بعدهم. حدثنا عنه أبو بكر البرقاني، والقاضيان أبو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التنوخي، وعبد العزيز بن علي الأزجي، والحسين بن محمد بن عثمان النصيبي وغيرهم. وكان قد ذهبت كتبه ولم يبق له من سماعاته القديمة سوى جزءين احدهما عن احمد بن محمد بن اسماعيل الأدمي، والآخر كتاب الولاية عن ابن عقدة، وكل ما يرويه سوى ذلك فهو اجازة. أنبأنا عبد الكريم بن محمد بن احمد المحاملي أنبأنا أبو الحسن الدارقطني. قال: القاضي أبو عبد الله الحسين بن هارون بن محمد بن هارون بن علي بن موسى بن أبي جابر — واسمه عمرو — بن جابر بن يزيد بن جابر بن عامر بن اسيد بن سالم بن تيم بن صبح ابن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد. غاية في الفضل والدين، والنزاهة والعفة؛ عالم بالاقضية والاحكام، وماهر بصنعة المحاضر والسجلات، والترسل والمكاتبات، فطن متيقظ، سديد موفق في أحواله كلها، صحب قاضي القضاة أبا الحسن محمد بن صالح بن علي الهاشمي، فمازال له مكرما ومقدما ومعظما، الى أن توفي على ذلك. ثم صحب قاضي القضاة أبا محمد عبيد الله بن احمد بن معروف أحسن الصحبة، وناب عنه أحسن النيابة، واستخلفه على الحكم والقضاء بالمدينة الشرقية وأعمالها، فنهض بذلك وقام به أحسن القيام، وحسنت آثاره فيه وخلائقه، وحمدت سيرته وطرائقه. حدثنا علي بن المحسن. قال: ولد الحسين

ابن هارون الضبي فى سنة عشرين وثلثمائة. سألت البرقاني عن الحسين بن هارون الضبي فقال: حجة فى الحديث وأى شئ كان عنده من السماع؟ جزءين، والباقي إجازة، وكان يبين الاجازة. قال ومات بالبصرة فيما ذكر فى السادس عشر من شوال سنة ثمان وتسعين وثلثمائة. ذكر لى احمد بن على بن التوزى أن وفاته كانت فى آخر نهار يوم الخميس السابع عشر من شوال. ٥

﴿ حرف الياء [من آباء الحسينين] ﴾

-٤٢٤٤- الحسين بن يوسف الضرير

الحسين بن يوسف، أبو عبد الله الضرير. حدث عن عاصم بن على، وأبي نصر التمار. روى عنه اسماعيل بن على الخطبي * أنبأنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر قال حدثني اسماعيل بن على حدثني أبو عبد الله الحسين بن يوسف الضرير حدثنا عاصم بن على حدثنا أيوب بن عتبة عن إياس بن سلمة عن أبيه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذا حضر العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء». ١٠

-٤٢٤٥- الحسين بن يوسف ابو يعلى الازدي

الحسين بن يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، أبو يعلى الأزدي. وهو أخو محمد بن يوسف أبي عمر القاضي، كان اليه ولاية القضاء بالأردن، وكتب لأخيه أبي عمر ببغداد. أنبأني ابراهيم بن مخلد أنبأنا اسماعيل الخطبي. قال: توفى أبو يعلى الحسين بن يوسف القاضي فى المحرم سنة ست وثلثمائة ١٥ ذكر لى هلال بن المحسن أن وفاته كانت لاحدى عشرة ليلة بقيت من المحرم.

-٤٢٤٦- الحسين بن يوسف

الحسين بن يوسف بن محمد بن على بن ذر، حدث عن جنيد بن خلف بن الجنيد. روى عنه محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي.

-٤٢٤٧- الحسين بن يوسف القواس

الحسين بن يوسف بن عمر بن مسرور القواس، حدث عن احمد بن سلمان النجاد. حدثني عنه عبد العزيز بن على الأزجي.

-٤٢٤٨- الحسين بن يوسف ابن الاسكاف

الحسين بن يوسف بن محمد، أبو على المعروف بابن الاسكاف. من أهل شارع العتابيين سمع احمد بن سلمان النجاد، وأبا بكر الشافعي، وعمر بن جعفر بن سلم

وعلى بن احمد بادونة القزوينى، كتبنا عنه وكان صدوقا. أنبأنا الحسين بن يوسف ـ فى سنة خمس عشرة وأربعمائة ـ أنبأنا احمد بن سلمان النجاد ـ املاء ـ حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل الشيبانى المازنى الحربى حدثنى أبى حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا عبد العزيز ـ يعني ابن أبى سلمة ـ عن عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن على بن أبى طالب قال ـ وذكر عنده القدر يوما ـ فادخل أصبعيه السبابة والوسطى فى فيه ، فرقم بهما باطن يده فقال : أشهد أن هاتين الرقمتين كانتا فى أم الكتاب .

٥

٤٢٤٩ ـ الحسين بن يحيى الاعور

الحسين بن يحيى بن عياش بن عيسى ، أبو عبد الله الاعور القطان ويقال التمار . متوثى الاصل . سمع أبا الاشعث احمد بن المقدام ، وابراهيم بن مجشر ، ويحيى بن السرى ، وزهير بن محمد بن قمير ، والحسن بن عرفة ، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، والحسن بن أبى الربيع الجرجانى ، وخلقا من هذه الطبقة وممن بعدها . حدثنا عنه أبو عمر بن مهدى ، واحمد بن محمد بن الصلت الاهوازى ، وابراهيم بن مخلد ، وهلال الحفار ، والقاضى أبو عمر بن عبد الواحد الهاشمى . روى عنه من المتقدمين الدارقطنى ، ويوسف القواس ومن يتلوهما . وحدثنى الحسن بن أبى طالب أن يوسف القواس ذكره فى جملة شيوخه الثقات . قرأت فى كتاب محمد ابن على بن عمر بن الفياض أخبرنى الحسين بن يحيى بن عياش القطان أنه ولد فى رجب من سنة تسع وثلاثين ومائتين . حدثنى احمد بن محمد العتيقى قال سمعت احمد بن الفرج بن منصور يقول : توفى أبو عبد الله بن عياش القطان ليلة الأربعاء ودفن يوم الأربعاء غرة جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين وثلثمائة ، ودفن فى حجرة فى قبر معروف .

١٠

١٥

٢٠

﴿ ذكر من اسمه حماد ﴾

٤٢٥٠ ـ حماد عجرد الشاعر

حماد عجرد الشاعر ، وهو حماد بن عمر بن يونس بن كليب ، مولى لبنى سواه [1]

(١) كذا فى الأصل والانساب وفى الوفيات (سوأة)

ابن عامر بن صعصعة ، يكنى أباعمرو . وهو كوفى . وقال بعضهم كان من أهل واسط ويقال إن اعرابيا مرّ به وهو غلام يلعب مع الصبيان فى يوم شديد البرد ، وهو عريان فقال له : تعجردت يا غلام فسمى عجرد ؛ والمتعجرد المتعرى ، وكان خليعاً ماجناً ظريفاً ، ونادم الوليد بن يزيد ، وهاجى بشار بن برد ـ وهو فحل الشعراء المجيد بن ـ فانتصف منه ؛ وكان بشار يضج منه ، وقدم بغداد فى أيام المهدى . ٥

قرأت على الحسين بن على الجوهرى عن محمد بن عمران المرزبانى قال وجدت بخط محمد بن القاسم بن مهرويه حدثنا احمد بن اسماعيل اليزيدى حدثنى على بن الجعد . قال : قدم علينا فى أيام المهدى هؤلاء القوم ؛ حماد عجرد ، ومطيع بن إياس الكنانى ، ويحيى بن زياد ، فنزلوا بالقرب منا ، فكانوا لا يطاقون خبثا ومجانة . وقال المرزبانى أخبرنى على بن أبى عبد الله الفارسى أخبرنى أبى حدثنى العنزى حدثنى عمر بن شبة . قال : كان مطيع بن إياس ، وحماد عجرد ، ويحيى بن حصين ، ويحيى بن زياد ، يقولون بالزندقة . ١٠

-٤٢٥١- حماد بن خالد الخياط

حماد بن خالد أبو عبد الله الخياط . مدينى الأصل سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب ، ومالك بن أنس ، وعبد الله بن عمر العمرى ومعاوية بن صالح . روى عنه احمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبو الأحوص محمد بن حيان البغوى ، والحسن بن محمد الزعفرانى * أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أنبأنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان حدثنا الحسن ابن محمد بن الصباح حدثنا حماد بن خالد الخياط عن مالك عن الزهرى عن أنس مثل حديث قبله ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر . فلما نزعه جاءوه فقالوا : يارسول الله إن ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال : « اقتلوه » * أنبأنا عبد الله بن يحيى السكرى أنبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا حماد بن خالد حدثنا ١٥ ٢٠

مالك عن زياد بن سعد عن الزهرى عن أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه وسلم سدل ناصيته ثم فرّق بعدُ . تفرد به حماد بن خالد عن مالك ، ولا أعلم رواه عن حماد غير احمد بن حنبل . أنبأنا محمد بن الحسين القطان أنبأنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى . قال : حماد ابن خالد أبو عبد الله الخياط ، كان يكون ببغداد أصله من البصرة . أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو القاسم موسى بن ابراهيم بن النضر بن مروان العطار — ببغداد — حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعت عليا — يعنى ابن عبد الله المدينى — وسئل عن حماد بن خالد الخياط فقال : كان ثقة عندنا ، وكان من أهل المدينة . أنبأنا الحسن بن على التميمى أنبأنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال قال أبى : كان حماد بن خالد حافظا ، وكان يحدثنا ، وكان يخيط ، كتبت عنه أنا ويحيى بن معين . أنبأنا أبو بكر البرقانى أنبأنا محمد بن عبد الله بن خميرويه أنبأنا الحسين بن ادريس الانصارى . قال قال ابن عمار : كان ببغداد واحد يقال له حماد الخياط ، وهو ثقة ولم أسمع منه . أنبأنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين يقول : حماد الخياط ثقة وهو مدينى . أنبأنا محمد بن عبد الواحد الاكبر أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا احمد بن سعيد السوسى أنبأنا عباس بن محمد . قال سمعت يحيى يقول : كان حماد الخياط أميًّا لا يكتب ، وكان يقرأ الحديث . قرأت على ابن الفضل عن دعلج بن احمد قال أنبأنا احمد بن على الأبار قال سألت مجاهد بن موسى عن حماد بن خالد الخياط قال: كان يخيط على باب مالك بن أنس ، ثم جاءنا إلى ههنا فنزل الكرخ فذهبنا اليه وهو يخيط ، فكتبنا منه وهشيم حى .

ﷺ قلت : إنه بلغنى عن يحيى بن معين أنه قال : كان أميا . قال وهو كان

يعد ليحيى روحا، ومدحه ووثقه.

-٤٢٥٢- حماد بن عبد الله البغدادى

حماد بن عبد الله البغدادى * أنبأنا ابن الفضل أنبأنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى حدثنى مخلد - قلت أنا لعله ابن مالك الرازى - حدثنا حماد بن عبد الله البغدادى سمع ربيع بن أبى الجهم عن عروبة السدوسية عن عائشة: كنت أفرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ٥

-٤٢٥٣- حماد بن دليل ابو زيد المدائنى

حماد بن دُليل، أبو زيد قاضى المدائن. حدث عن سفيان الثورى، وعمر ابن نافع، والحسن بن عمارة، وأبى حنيفة النعمان بن ثابت. وكان قد أخذ الفقه عن أبى حنيفة. روى عنه سليمان بن محمد المباركى، وزهير بن عباد الرواسى، وأبو رجاء مسلم بن صالح * أنبأنا أبو الحسن على بن يحيى بن جعفر الامام - باصبهان - ١٠ حدثنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا الحسن بن على المعمرى حدثنا سليمان بن محمد المباركى حدثنا حماد بن دليل عن سفيان بن سعيد الثورى عن قيس بن سلم عن طارق بن شهاب - أو عبد الرحمن بن سابط - قال حماد بن دليل. وحدثنى الحسن بن حى عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن سابط عن أبى ثعلبة الخُشنى عن أبى عبيدة بن الجراح عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «لما كان ليلة أسرى بى، رأيت ربى عز وجل فى أحسن صورة، فقال فيم يختصم الملأ الأعلى؟ ١٥ قلت، لا أدرى؟ فوضع يده بين كتفى، حتى وجدت برد أنامله، ثم قال فيم يختصم الملأ الأعلى؟ قلت فى الكفارات والدرجات، قال وما الكفارات؟ قلت اسباغ الوضوء فى السَّبرات[1]، ونقل الاقدام إلى الجمعات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، قال فما الدرجات؟ قلت اطعام الطعام، وإفشاء السلام، والصلاة بالليل والناس نيام، ثم قال قل، قلت وما أقول؟ قال قل اللهم إنى أسألك عملا بالحسنات ٢٠ وتركاً للمنكرات، وإذا أردت فى قوم فتنة وأنا فيهم فاقبضنى اليك غير مفتون».

(١) السبرات: جمع سبرة بسكون الباء، شدة البرد.

قال الطبرانى : لم يروه عن سفيان الا حماد بن دليل * أنبأناه عبدالملك بن محمد بن عبدالله الواعظ . أنبأنا عبد الباقى بن قانع الحافظ حدثنا محمد بن على بن المدينى حدثنا أبو داود المباركى حدثنا حماد بن دليل حدثنا سفيان بن سعيد عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب . وحدثنا الحسن بن عمارة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن سابط عن أبى ثعلبة الخشنى عن أبى عبيدة بن الجراح عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « رأيت ربى تعالى فى أحسن صورة فقال فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت لا أدرى » وذكر الحديث . أخبرنى الحسن بن محمد البلخى أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان البخارى حدثنا خلف بن محمد حدثنا محمد بن سعيد بن محمود قال سمعت محمد بن حامد البخارى قال سمعت الحسن بن عثمان يقول كان الفضيل بن عياض يقول فى أبى حنيفة وأصحابه ، فاذا سئل عن مسئلة يقول : ائتوا أبا زيد فسلوه ، وكان أبو زيد اسمه حماد بن دليل ـ رجل أعمى من أصحاب أبى حنيفة ـ فقيل له إنك تقول فى أبى حنيفة وأصحابه ماتقول ، فاذا سئلت عن مسئلة دلات اليهم ؟ فقال ويلك هم طلبوا هذا الأمر ، وهم أحق بهذا الأمر . حدثت عن أبى الحسن محمد بن العباس بن الفرات قال أخبرنى الحسن بن يوسف الصيرفى أنبأنا أبو بكر الخلال أخبرنى محمد بن على حدثنا مهنى قال سألت احمد عن حماد بن دليل . قال : كان قاضى المدائن لم يكن صاحب حديث ، كان صاحب رأى . قلت سمعت منه شيئا ؟ قال حديثين . أنبأنا الحسن بن على الجوهرى أنبأنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله ابن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين ـ وسئل عن حماد بن دليل أبى زيد قاضى المدائن ـ فقال : ثقة . أنبأنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا عباس بن محمد . قال سألت يحيى عن حماد بن دليل فقال : ليس به بأس ، هو ثقة وكنيته أبو زيد . قلت من أين كان ؟ قال كان ولى قضاء المدائن ولا

أدرى من أين كان . أنبأنا البرقانى أنبأنا محمد بن عبد الله بن خميرويه أنبأنا الحسين بن ادريس . قال سمعت ابن عمار يقول : حماد بن دليل كان قاضياً على المدائن فهرب منها ، وكان من ثقات الناس . رأيته بمكة يبيع البز . أنبأنا احمد ابن أبي جعفر القطيعى أنبأنا محمد بن عدى البصرى - فى كتابه - حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود سليمان بن الأشعث عن حماد بن دليل ٥ قال : أبو زيد قاضى المدائن ليس به بأس .

- ٤٢٥٤ - حماد بن الوليد الازدى الكوفى

حماد بن الوليد ، الأزدى الكوفى سكن بغداد وحدث بها عن سعد بن طريف ، وسفيان الثورى : وشعبة ، وقيس بن الربيع ، وغيرهم . روى عنه الحسين بن على الصدائى ، والحسن بن منصور الشطوى ، والحسن بن عرفة العبدى وقال ابن أبي حاتم ، سألت أبي عنه فقال : هو شيخ * أنبأنا أبو عمر بن مهدى أنبأنا ١٠ محمد بن مخلد العطار حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا حماد بن الوليد عن سفيان الثورى . وعبد الله بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن لكل شئ زكاة ، وزكاة الجسد الصيام » لا أعلم رواه عن سفيان سوى حماد بن الوليد . أخبرنا الحسين بن على الصيمرى . قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن أبي العباس احمد بن محمد بن سعيد قال : ١٥ حماد بن الوليد كوفى نزل بغداد .

- ٤٢٥٥ - حماد بن عمرو ابو اسماعيل النصيبي

حماد بن عمرو . أبو اسماعيل النصيبي . قدم بغداد وحدث بها عن زيد ابن رفيع ، وسليمان الأعمش ، وسفيان الثورى . روى عنه ابراهيم بن موسى الفراء واسماعيل بن عيسى العطار ، وموسى بن خاقان ، وعلى بن حرب ، وسعدان بن نصر ، وابراهيم بن الهيثم البلدى ، وغيرهم * أنبأنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثى ٢٠ حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا سعدان بن نصر قال حدثنا حماد بن عمرو عن الأعمش عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« اذا تثاءب أحدكم فليمسك على فيه ، فان الشيطان يدخل » * أنبأنا الحسن بن أبى بكر أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق أنبأنا ابراهيم بن الهيثم حدثنا حماد بن عمرو عن الأعمش عن أبى الضحى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إذا قام الرجل من المكان ثم رجع اليه فهو أحق به ». كذا قال عن أبى الضحى *
٥ أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى أنبأنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا حماد بن عمرو النصيبى ـ ببغداد ـ حدثنا سفيان عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر عن النبى الله صلى الله عليه وسلم قال : « من شرب الخمر فى الدنيا لم يشربها فى الآخرة ، إلا أن يتوب » قرأت على ابن الفضل القطان عن دعلج بن احمد قال أنبأنا احمد بن على الأبار قال سألت
١٠ مجاهداً ـ وهو ابن موسى ـ عن حماد بن عمرو فقال : ذهبت اليه وكان يروى عن زيد بن رفيع عن عبد الله فى بيض النعام ، فاذا هو قد رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم ! فقلت : إنما هو عن عبد الله ، وقلت له أخرج الى كتاب خُصَيف فاخرج إلى كتاب حصين ، فاذا هو ليس يفصل بين خصيف وحصين فتركته . أنبأنا البرقانى أنبأنا محمد بن عبد الله بن خميرويه أنبأنا الحسين بن إدريس
١٥ حدثنا ابن عمار قال حدثنى عبد الله بن عصمة النصيبى ـ واستشهد ابن زيد بن رفيع فشهد له ـ فذكر أن رجلا جاء الى حماد بن عمرو بخمسين حديثا من حديث الاعمش ، فرواها ولم يسمع منها حرفا . وقال ابن عمار أيضاً : أخبرنى عبدالله بن عصمة النصيبى ـ واستشهد ابن زيد بن رفيع فشهد ـ أن حماد بن عمرو النصيبى أخذ كتاب زيد بن رفيع من عبد الحميد بن يوسف ، ثم كان يرويه عن زيد بن
٢٠ رفيع . قال ابن عمار : وقد سمعت منه كثيراً ، ولا أروى عنه ، ولا أرى الرواية عنه ، وأنا أعجب من ابن المبارك والمعافى حيث رويا عنه ، ولم يكن يدرى ايش الحديث . أنبأنا أبو بكر احمد بن محمد بن محمد الأشنانى قال سمعت أبا الحسن احمد

ابن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول سألت يحيى
ابن معين قلت : فحماد بن عمرو النصيبى ؟ قال ليس بشئ . أخبرنى السكرى
أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى
قال قال يحيى بن معين : حماد بن عمرو النصيبى لم يكن ثقة . أخبرنى احمد بن عبد
الله الانماطى أنبأنا محمد بن المظفر أنبأنا على بن احمد بن سليمان المصرى حدثنا ٥
احمد بن سعد بن أبى مريم . قال وقال لى غير يحيى بن معين : اجتمع الناس على
طرح هؤلاء النفر ، ليس يذاكر بحديثهم ولا يعتد به ، اسحاق بن نجيح الملطى
وحماد بن عمرو النصيبى ، وذكر قوما . أنبأنا محمد بن الحسين القطان أنبأنا عثمان
ابن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى . قال قال أبو حفص عمرو بن على:
حماد بن عمرو النصيبى متروك الحديث ، ضعيف جداً منكر الحديث . أنبأنا ١٠
ابن الفضل أنبأنا على بن ابراهيم المستملى قال أخبرنى محمد بن ابراهيم بن شعيب
الغازى قال سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول : حماد بن عمرو أبو اسماعيل
النصيبى منكر الحديث ، ضعفه على بن حُجْر . وفيما ذكر لنا البرقانى أن يعقوب
ابن موسى الاردبيلى حدثهم قال حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن
عمرو البردعى قال وسمعته ـ يعنى أبا زرعة الرازى ـ يقول: حماد بن عمرو النصيبى ١٥
واهى الحديث . وأنبأنا البرقانى أنبأنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم
ابن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : حماد بن عمرو النصيبى متروك
الحديث . حدثنا عبد العزيز بن احمد الكتانى ـ لفظا بدمشق ـ حدثنا عبد
الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا
القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى . قال : حماد بن ٢٠
عمرو النصيبى كان يكذب ، لم يدع للحليم فى نفسه منه هاجسا .

-٤٢٥٦- حماد بن محمد ابو محمد الفزارى

حماد بن محمد بن عبد الله بن مجيب بن حرمى بن أيوب ، أبو محمد الفزارى

الازرق من أهل الكوفة سكن ببغداد في الموضع المعروف بالدويرة ، وحدث عن محمد بن طلحة بن مصرف ، ومقاتل بن سليمان ، وأيوب بن عتبة ، وسوار بن مصعب ، والمبارك بن فضالة . روى عنه عباس بن محمد الدوري ، وجعفر بن محمد ابن كزال ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، واسحاق بن ابراهيم بن سنين الختلي ، وحمدون ابن احمد السمسار ، وصالح بن محمد جزرة ، ومعاذ بن المثنى العنبري ، وعبد الله ٥
ابن محمد البغوي * أخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن كزال حدثنا حماد بن محمد الفزاري حدثنا أيوب ابن عتبة عن قيس بن طلق عن أبيه — وكان أبوه من الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم — . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار » أنبأنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ ١٠
حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أنبأنا عبد الله بن محمد بن حمدويه الهروي حدثنا علي بن محمد بن عيسى الخزاعي حدثنا حماد بن محمد الفزاري — ببغداد — ثم ساق باسناده نحوه . أنبأنا البرقاني . قال قال أبو عبدالله محمد بن العباس الهروي : حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الحافظ أنبأنا صالح بن محمد الاسدي حدثنا حماد بن محمد الفزاري وجبارة وهما ضعيفان — أنبأنا احمد بن أبي جعفر أنبأنا محمد ١٥
ابن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوي : مات حماد بن محمد سنة ثلاثين — يعني ومائتين — وكان قد سمع من الاوزاعي وقد سمعت منه ، وكان لا يخضب .

-٤٢٥٧- حماد بن المبارك البغدادي

حماد بن المبارك البغدادي * أخبرني أبو الحسن محمد بن احمد بن رزق حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن بنت حاتم بن ميمون المعدل حدثنا أبو عبد الرحمن احمد بن حماد بن سفيان القرشي حدثني محمد بن عبد الله بن نعمة الهاشمي ٢٠
حدثنا حماد بن المبارك حدثنا عبد الله بن ميمون . وأخبرني أبو القاسم الازهري وعبد الملك بن عمر الرزاز . قالا : حدثنا علي بن عمر الدارقطني حدثنا أبو العباس

محمد بن احمد بن عمرو بن عبد الخالق البزاز والحسن بن رشيق - بمصر - قالا: حدثنا الحسين بن حميد بن موسى العكى حدثنا حماد بن المبارك البغدادى حدثنا عبد الله بن ميمون البغدادى قال حدثنا اسماعيل بن أمية عن ابن جريج عن عطاء عن جابر . قال: ماصعد النبى صلى الله عليه وسلم المنبر قط، إلا قال «عثمان فى الجنة» . ولم يقل ابن رزق: قط . قال الدارقطنى : كذا قال حماد بن المبارك عن ٥
عبد الله بن ميمون عن اسماعيل بن أمية عن ابن جريج ، وهذا الحديث انما يعرف من رواية اسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمى عن ابن جريج والله أعلم.

-٤٢٥٨- حماد بن اسماعيل ابن علية الاسدى

حماد بن اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدى، المعروف بابن علية . وهو أخو ابراهيم ومحمد . حدث عن أبيه ، ووهب بن جرير ، روى عنه محمد بن اسحاق الصاغانى ، ومحمد بن العباس الكابلى ، ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج واحمد ١٠
ابن أبى عوف البزورى ، وغيرهم * أنبأنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد الزعفرانى حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن أيوب بن ماسى حدثنا أبو عبد الله بن أبى عوف . وأنبأنا على بن أبى على أنبأنا على بن محمد بن الفتح الشاعر حدثنا احمد بن أبى عوف حدثنا حماد بن اسماعيل بن علية حدثنا أبى عن داود - يعنى الطائى - عن عبد الملك بن عمير عن عطية القرظى . قال : كنت فيمن حكم سعد بن معاذ ١٥
- يعنى فيهم - فنظر الى عانتى فوجدها لم تنبت ، فخلى سبيلى . أنبأنا البرقانى أنبأنا على بن عمر الحافظ حدثنا الحسن بن رشيق حدثنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى عن أبيه . ثم أخبرنى الصورى أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضى قال ناولنى عبد الكريم - وكتب لى بخطه - قال سمعت أبى يقول: حماد بن اسماعيل ابن ابراهيم بغدادى ثقة . قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال أنبأنا ٢٠
محمد بن اسحاق السراج . قال : مات حماد بن اسماعيل بن علية ببغداد سنة أربع وأربعين ومائتين . وكان لايخضب رأيته أبيض الرأس واللحية .

- ٤٢٥٩ - حماد بن محمد البلخي ، قرأت في كتاب محمد بن عبد الملك التاريخي بخطه. حدثنا أبو عوانة محمد بن الحسن بن نافع الباهلي حدثنا حماد بن محمد البلخي. -ببغداد- حدثنا سلمة الاحمر قاضي واسط .

حماد بن محمد البلخي

- ٤٢٦٠ - حماد بن المؤمل بن مطر ، أبو جعفر الكلبي . حدث عن كامل بن طلحة الجحدري ، واحمد بن عمران الاخنس ، واسحاق بن بشر الكاهلي ، وخالد بن مرداس ، والحكم بن موسى ، وحيان بن بشر الاسدي . روى عنه هارون بن على المزوق ، ومحمد بن مخلد العطار ، وكان ثقة . وكان ضريرا . قرأت في كتاب ابن مخلد بخطه : سنة أربع وستين ومائتين فيها مات حماد بن المؤمل بن مطر الضرير الكلبي ، أبو جعفر في شوال .

حماد بن المؤمل ابو جعفر الكلبي

- ٤٢٦١ - حماد بن الحسن بن عنبسة ، أبو عبيد الله النهشلي الوراق البصري . سكن سر من رأى ، وحدث بها عن أزهر بن سعد السمان ، ومحمد بن بكر البُرساني ، وعمر ابن حبيب العدوي ، وأبي داود الطيالسي ، وأبي بكر الحنفي ، وحماد بن مسعدة ، وأبي عامر العقدي ، وروح بن عبادة ، وأبي عاصم النبيل ، وأبي حذيفة النهدي . روى عنه موسى بن هارون ، ويحيى بن صاعد ، وأبو بكر النيسابوري ، ومحمد بن احمد بن أبي الثلج ، ومحمد بن مخلد ، ومحمد بن جعفر المطيري ، وقال ابن أبي حاتم : سمعت منه بسامرا وهو صدوق ثقة ، سئل أبي عنه فقال صدوق * أنبأنا أبو عمر بن مهدي أنبأنا محمد بن مخلد العطار حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة حدثنا أبو عاصم حدثنا جرير بن حازم عن عاصم عن زر -أو عن أبي وائل- عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يتناجى اثنان دون صاحبهما ، فان ذلك يحزنه» رواه محمد بن احمد بن عبد الله بن أبي الثلج عن حماد بن الحسن فقال عن زرٍ وأبي وائل ، وهو غريب من حديث عاصم ، تفرد به جرير عنه . أنبأنا أبو الحسن على بن عمر البرمكي حدثنا عبيد الله بن احمد بن على المقرئ قال سألت

حماد بن الحسن ابو عبيد الله النهشلي

١٥

٢٠

أبا بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى عن حماد بن الحسن بن عنبسة فقال: ثقة امين . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت الدار قطنى عن حماد بن الحسن بن عنبسة فقال : ثقة . أنبأنا على بن محمد السمسار أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا عبد الباقى بن قانع أن أبا عبيد الله الوراق مات فى سنة ست وستين ومائتين . قال غيره فى جمادى الآخرة . ٥

-٤٢٦٢- حماد بن اسحاق، ابو اسماعيل، الازدى

حماد بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، أبو اسماعيل الازدى أخو اسماعيل بن اسحاق . وهو بصرى ولى القضاء ببغداد ، وحدث بها عن مسلم ابن ابراهيم، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وطبقتهما. روى عنه ابنه ابراهيم بن حماد ومحمد بن جعفر الخرائطى ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ، وكان ثقة . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى . قال : وتوفى حماد بالسوس سنة ١٠ سبع وستين ومائتين ، وكان فصيحا ، حسن القيام بمذهب مالك والاعتلال له ، كثير التصنيف لفنون من علم الاسلام ، وكان مولده فى آخر سنة تسع وتسعين ومائة بالبصرة ، وكان يخضب بالحمرة ، وكان يقضى فى جوانب بغداد فى داره كثيرا وكان قد أخذ عن احمد بن المعدل[1] واعتمد على تصنيف يعقوب بن أبى شيبة وكلامه فيما يقال والله أعلم . أنبأنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال ١٥ قرئ على ابن المنادى وأنا اسمع : أن حماد بن اسحاق مات بالسوس يوم الاثنين لثلاث خلون من رجب سنة سبع وستين . وجاء نعيه الى أخيه اسماعيل بن اسحاق يوم الخميس لثلاث عشرة خلت من رجب ، وكان قد بلغ السبعين وكان ميلاده سنة ثمان وتسعين ومائة .

-٤٢٦٣- حماد بن اسحاق، الموصلى

حماد بن اسحاق بن ابراهيم ، التميمى المعروف بالموصلى . روى عن أبيه كتاب الاغانى . حدث عنه محمد بن أبى الازهر وعبد الله بن مالك النحويان

(١) هنا خرم بنسخة الصميصاطية مقدار ثمان ورقات .

-٤٢٦٤- حماد بن محمد بن حماد ، أبوسعيد الاعور الواسطى . قدم بغداد وحدث بها عن عاصم بن على . روى عنه محمد بن مخلد الدورى .

حماد بن محمد الاعور

﴿ ذكر من اسمه حميد ﴾

-٤٢٦٥- حميد بن المبارك ، خال الحسن بن اسحاق بن يزيد العطار . حدث عن أبى اسماعيل ابراهيم بن سليمان المؤدب ، ومحمد بن الحسن بن أبى يزيد الهمدانى . روى عنه الحسن بن اسحاق العطار ، واسحاق بن سنين الختلى * أنبأنا على ابن محمد بن عبد الله المعدل أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن اسحاق العطار حدثنى خالى حميد بن المبارك حدثنا أبو اسماعيل المؤدب عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « استقرئوا القرآن من أربعة ، من عبد الله بن مسعود ، وأبى بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وسالم مولى أبى حذيفة» ، أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أنبأنا محمد ابن عمر بن غالب الجعفى أنبأنا موسى بن هارون . قال : مات حميد بن المبارك العطار ببغداد سنة ثلاثين — يعنى ومائتين — .

حميد بن المبارك خال الحسن العطار

-٤٢٦٦- حميد بن زنجويه ، أبو احمد الازدى . وزنجويه لقب واسمه مخلد بن قتيبة ابن عبد الله خراسانى من أهل نسا كثير الحديث ، قديم الرحلة فيه الى العراق والحجاز ، والشام ، ومصر : وسمع النضر بن شميل المازنى ، وجعفر بن عون العمرى وعبيد الله بن موسى العبسى ، ويزيد بن هارون الواسطى ، ووهب بن جرير ، وعثمان بن عمر بن فارس البصريين ؛ وعلى بن الحسين بن واقد المروزى . واسماعيل بن أبى أويس ، ومؤمل بن اسماعيل ، ومحمد بن يوسف الفريابى ، وغيرهم من طبقتهم . روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى ، ومسلم بن الحجاج النيسابورى ، وعامة الخراسانيين . وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه من أهلها ابراهيم بن اسحاق الحربى ، وعبدالله بن احمد بن حنبل ، ويحيى بن صاعد ، والقاضى

حميد بن زنجويه الأزدى

٢٠

المحاملي، وكان ثقة ثبتا حجة*أنبأنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري أنبأنا
محمد بن عبد الرحمن حدثنا يحيى بن صاعد حدثنا حميد بن زنجويه النسائي ــ أبو
احمد قدم علينا سنة ست واربعين ومائتين ــ واحمد بن الوليد بن أبان ــ واللفظ
لحميد ــ حدثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
كان على حراء ، فتحرك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اسكن حراء ،
فما عليك الا نبي أو صديق أو شهيد » وكان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأبو
بكر، وعمر ، وعثمان . قرأت على الحسن بن أبي القاسم عن أبي سعيد احمد بن محمد
بن رميح النسوي قال سمعت احمد بن محمد بن عمر بن بسطام يقول سمعت احمد
ابن سيار يقول : حميد بن زنجويه بن قتيبة بن عبد الله أبو احمد الازدي كان ١٠
لا يخضب . وكان حسن الفقه قد كتب الحديث . وقد رحل الى الشامات ، وكان
رأسا في العلم . حسن الموقع عند أهل بلده ، وكان بنسا كهل يقال له حميد بن أفلح.
حسن النحو صاحب سنة وجماعة . قد جالس ابن أبي أويس . وكتب عن أبي
عبيد وذكر أن ابن أبي أويس سأله عن حميد بن زنجويه فقال : أخرجت مسائل
لمالك كنت أحب أن ينظر فيها من أهل خراسان احمد بن شبويه وحميد بن ١٥
زنجويه . أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أنبأنا ابراهيم بن محمد بن
يحيى المزكي حدثنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي قال سمعت محمد بن
زياد النسوي قال سمعت القاسم بن سلام . قال : ما قدم علينا من فتيان
خراسان مثل ابن شبويه وحميد بن زنجويه . قال : يعني احمد بن شبويه وحميد بن
زنجويه . أخبرني الصوري أنبأنا عبيد بن القاسم الهمذاني ــ باطرابلس ــ انبأنا ٢٠
عبد الرحمن بن اسماعيل الخشاب حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي . قال : حميد بن
مخلد نسائي ثقة . وحدثنا الصوري أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الازدي قال حدثنا

عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبوسعيد بن يونس . قال : حميد بن مخلد ، ويعرف مخلد بزنجويه بن قتيبة نسوى ، قدم الى مصر وحدث بها ، وخرج عن مصر ، فتوفى فى سنة احدى وخمسين ومائتين .

-٤٢٦٧- حميد بن الصباح مولى المنصور

حميد بن الصباح ، مولى أمير المؤمنين المنصور . حدث عن أبيه . روى عنه محمد بن هارون بن بريه الهاشمى . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا أبو العباس محمد بن ابراهيم بن محمد المروزى حدثنا أبو اسحاق محمد بن هارون الهاشمى حدثنا حميد بن الصباح مولى المنصور حدثنى أبى قال : أراد المنصور أن يذرع الكرخ فقال لى : احمل الذراع معك ، فخرج وخرجت معه ، ونسيت أن أحمل الذراع ، فلما صرنا بباب الشرقية قال لى اين الذراع ؟ فدهشت وقلت
١٠ أنسيته ياأمير المؤمنين ، فضربنى بالمقرعة ، فشجنى ، وسال الدم على وجهى ، فلما رآنى قال أنت حر لوجه الله . حدثنى أبى عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من ضرب عبده فى غير حد حتى يسيل دمه ، فكفارته عتقه» .

-٤٢٦٨- حميد بن سعيد ابن أبى دعلج

حميد بن سعيد بن أبى دعلج ، أبو غانم . حدث عن سريج بن النعمان . روى عنه احمد بن محمد بن المؤمل الصورى . أنبأنا عبيد الله بن محمد بن عبيد
١٥ الله النجار أنبأنا عبيد الله بن محمد بن سليمان المخرمى حدثنا احمد بن محمد بن المؤمل أبو بكر الصورى حدثنا أبو غانم حميد بن سعيد بن أبى دعلج البغدادى حدثنا سريج بن النعمان حدثنا معتمر عن عمارة العابد عن الحسن . قال : كان عمر يذكر الرجل من إخوانه فيقول : ياطولها من ليلة ، فاذا أصبح غدا عليه ، فاذا رآه اعتنقه .

-٤٢٦٩- حميد بن الربيع أبو الحسن اللخمى

حميد بن الربيع بن حميد بن مالك بن سحيم بن عائذ الله بن عوذ بن معاوية ابن عبيد بن زر بن غنم بن أرش بن أريش بن جديلة بن لخم ، أبو الحسن اللخمى الكوفى . قدم بغداد وحدث بها عن هشيم بن بشير ، وسفيان بن عيينة وعبد الله

ابن ادريس الأودى ، وحفص بن غياث النخعى ، والقاسم بن مالك المزنى ، ومحمد بن فضيل الضبى ، ويحيى بن آدم ، وأنس بن عياض الليثى ، ومعن ابن عيسى القزاز ، ومصعب بن المقدام ، وحماد بن أسامة ، ومالك بن اسماعيل النهدى ، وغيرهم . روى عنه محمد بن احمد بن البراء ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ومحمد بن محمد الباغندى ، وابراهيم بن حماد القاضى ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ٥
ويوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول ، ومحمد بن مخلد ، ومحمد بن احمد بن الاثرم * أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى قال حدثنا الحسين بن اسماعيل المحاملى حدثنا حميد بن الربيع حدثنا شهاب بن عباد العبدى حدثنا مندل بن على عن سليمان التيمى عن أنس . قال : بادر رسول الله صلى الله عليه وسلم هرة ليمنعها تمر بين يديه * أنبأنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن ١٠
الصلت الاهوازى أنبأنا محمد بن مخلد العطار حدثنا أبو الحسن حميد بن الربيع اللخمى أنبأنا ابن نمير حدثنا أبو الجواب عن عمار بن زريق عن الأعمش . قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يفتتح القراءة بالحمد لله رب العالمين . قال الاعمش : قلت لشعبة لو كان غير قتادة ! قال حدثنى ثابت عن أنس . حدثنى الأزهرى قال سئل أبو الحسن الدارقطنى عن حميد بن ١٥
الربيع فقال : تكلموا فيه .

قلت : كان ممن تكلم فيه وطعن عليه يحيى بن معين ، وكان احمد بن حنبل يحسن القول فيه . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أنبأنا محمد بن عبدالله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال يحيى بن معين : وما يسأل عن حميد الخزاز مسلم ، أخزى الله ذاك وأخزى من يسأل عنه ٢٠
قرأت فى كتاب أبى القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الحلوانى المعدل ـ بخطه ـ حدثنى أبو عمرو محمد بن احمد النسائى قال سمعت عبدان الجواليقى . قال قال يحيى

ابن معين : كذابى زماننا أربعة ، الحسين بن عبد الأول ، وأبو هشام الرفاعى ، وحميد بن الربيع ، والقاسم بن أبى شيبة . أنبأنا على بن الحسين ـ صاحب العباسى ـ قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال وسألت يحيى بن معين عن حديث يرويه حميد الخزاز فقال لى : أو يكتب عن ذاك أحد ؟ ! ذاك كذاب خبيث ، غير ثقة ولا مأمون ، يشرب الخمر ، ويأخذ دراهم الناس ويكابرهم عليها حتى يصالحوه . قال لى يحيى ، وجاءنى مرة فقال لى : ياأبا زكريا هل بلغك عنى شئ مما تنقم على ؟ قلت له : ما بلغنى عنك شئ ، الا أنى أستحيى من الله أن أقول فيك باطلا . سألت أبا بكر البرقانى عن حميد بن الربيع فقال : كان أبو الحسن الدارقطنى يحسن القول فيه ، وأنا أقول إنه ليس بحجة ، لأنى رأيت عامة شيوخنا يقولون هو ذاهب الحديث . أنبأنا البرقانى قال سمعت أبا عبد الله محمد بن الحسن السراجى يقول سمعت عبد الرحمن بن أبى حاتم يقول : ما كان احمد بن حنبل يقول فى حميد بن الربيع الا خيرا ، وكذلك أبى وأبو زرعة . أنبأنا احمد بن محمد العتيقى أنبأنا أبو محمد جعفر بن محمد بن على بن الحسين الطاهرى حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله المستعينى حدثنا أبو بكر المروذى قال سألت احمد بن حنبل عن حميد الخزاز فقلت له إن يحيى يتكلم فيه قال : ماعلمته إلا ثقة ، قد كنا نقدم عليه إلى الكوفة فننزل عنده فيفيدنا عن المحدثين ، ثم قدم الى بغداد ليسمع التفسير من حسين المروزى فنزل عندى وطبخنا له كُرُنْبية ، فلما كان الليلة الثانية طبخنا له كرنبية ، فلما كان الليلة الثالثة طبخنا له كرنبية ، فقال : ياأبا عبد الله مايحسنون بيتكم يطبخون إلا كرنبية ؟ قال فقلت له إنى سمعتك تقول بالكوفة إن نساء آل خراسان يجيدون طبخ الكرنبية . أنبأنا محمد بن محمد بن عثمان السواق حدثنا عيسى بن حامد بن بشر الرُّخجى قال سمعت جدى ـ وهو محمد

ابن الحسين القنبيطى — يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول : كان أبى يحسن القول فى حميد الخزاز وقال كان يطلب معنا الحديث ، ورأيته على باب أبى أسامة يفيد الناس . قال عبد الله : وهو حميد بن الربيع بن حميد اللخمى الذى روى عنه اسماعيل بن عياش . حدثت عن أبى الحسن بن الفرات قال أخبرنى الحسن بن يوسف الصيرفى أنبأنا احمد بن محمد بن هارون الخلال أنبأنا ٥
أبو بكر المروذى قال سألت أبا عبد الله عن حميد الخزاز قال كنا نزلنا عليه أنا وخلف أيام أبى اسامة ، وكان أبو أسامة يكرمه ، قلت يكتب عنه ؟ قال أرجو ، وأثنى عليه . قلت إنى سألت يحيى عنه فحمل عليه حملا شديداً وقال : رجل سرق كتاب يحيى بن آدم من عبيد بن يعيش ثم ادعاه . ! قلت يا أبا زكريا أنت سمعت عبيد بن يعيش يقول هذا ؟ قال لا ، ولكن بعض أصحابنا أخبرنى . ولم ١٠
يكن عنده حجة غير هذا ، فغضب أبو عبد الله وقال : سبحان الله يقبل مثل هذا عليه ؟ يسقط رجل مثل هذا ، قلت يكتب عنه ؟ قال أرجو . قرأت فى كتاب أبى الفتح عبيد الله بن احمد النحوى ، بخطه — فيما سمعته من احمد بن كامل القاضى — قال حدثنى محمد بن عثمان بن أبى شيبة . قال قال لى أبى : أنا أعلم الناس بحميد بن الربيع الخزاز هو ثقة ، ولكنه شره يدلس ، وحج بابى أسامة . ذكر أبو ١٥
عبد الرحمن السلمى أنه سأل الدارقطنى عن حميد بن الربيع فقال : تكلم فيه يحيى ابن معين ، وقد حمل الحديث عنه الأئمة ورووا عنه ، ومن تكلم فيه لم يتكلم فيه بحجة أخبرنى الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال قال لنا محمد بن مخلد فيما قرأت عليه ومات حميد بن الربيع سنة ثمان وخمسين — يعنى ومائتين — وكذلك أنبأنا السمسار أنبأنا الصفار حدثنا ابن قانع وذكر أن وفاته كانت بسر من رأى

— ٤٢٧٠ — حميد بن الربيع ابو الحسن السمرقندى

حميد بن الربيع ، أبو الحسن السمرقندى * أنبأنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالى أنبأنا احمد بن نصر بن عبد الله الذارع قال حدثنا حميد بن

الربيع ، أبو الحسن السمرقندى — فى قطيعة الربيع ، قدم حاجا فى سنة تسعين ومائتين — حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مالك عن حميد عن أنس . قال : أهدى إلى النبى صلى الله عليه وسلم رياحين شتى ، فرد سائرهن ، واختار المرزنجوش ، فقيل يا رسول الله رددت سائر الرياحين واخترت المرزنجوش ؟ فقال « ليلة أسرى بى إلى السماء ، رأيت المرزنجوش نابتاً تحت العرش » . هذا الحديث موضوع ٥ المتن والاسناد ، وحميد بن الربيع المذكور فيه مجهول ، واحمد بن نصر الذارع غير ثقة .

- ٤٢٧١ - حميد بن يونس بن يعقوب ، أبو غانم الزيات . حدث عن يوسف بن موسى القطان ، ويحيى بن عثمان بن صالح ، وأبى علاثة محمد بن عمرو المصريين . روى عنه محمد بن مخلد ، وأبو بكر الشافعى ، ومخلد بن جعفر الباقرحى * أنبأنا أبو طاهر ١٠ محمد بن على بن محمد بن يوسف الواعظ حدثنا مخلد بن جعفر الدقاق حدثنا أبو غانم الضرير — حميد بن يونس الزيات — حدثنا يوسف بن موسى حدثنا سفيان بن عقبة — أخو قبيصة بن عقبة — حدثنا عمرو بن خالد الاعشى حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعم مفتاح الحاجة ، الهدية بين يديها » . أنبأنا أبو عمر بن مهدى أنبأنا محمد بن مخلد العطار حدثنى ١٥ أبو غانم حميد بن يونس بن يعقوب الزيات حدثنا يحيى بن عثمان — يعنى ابن صالح — حدثنا حرملة بن يحيى التجيبى حدثنا ابن وهب حدثنا ابن لهيعة . قال : حج الأعمش من الكوفة ، ومالك بن أنس من المدينة ، وعثمان البتى من البصرة . فجلسوا فى المسجد الحرام يفتون يخالف بعضهم بعضا ، فقال رجل للاعمش : أتخالف أهل المدينة ؟ فقال قديما ما اختلفنا واياهم ، فرضينا بعلمائنا ورضوا ٢٠ بعلمائهم . قرأت فى كتاب ابن مخلد : سنة احدى وثلثمائة ، فيها مات حميد بن يونس أبو غانم .

(حميد بن يونس أبو غانم الزيات)

٤٢٧٢ — حميد بن فيد الخشاب

حميد بن فيد بن حميد ، التميمي الخشاب . حدث عن احمد بن محمد بن عمر اليمامي . روى عنه احمد بن ابراهيم الاسماعيلي الجرجاني * أنبأنا البرقاني أنبأنا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني حميد بن فيد بن حميد التميمي الخشاب - ببغداد - حدثنا احمد بن محمد بن عمر اليمامي حدثنا عبد الرزاق أنبأنا هشام بن حسان عن أيوب السختياني عن ابن سيرين عن أبي هريرة . قال : لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح ٥
قال : عَلَم وحدٌّ حدَّ الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ونعى اليه نفسه ، فانه لا يبقى بعد فتح مكة الا قليلا .

٤٢٧٣ — حميد بن محمد ابو الحسن اللخمي

حميد بن محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع بن مالك ، أبو الحسن اللخمي ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه حدثه عن محمد بن القاسم بن جعفر الشطوى .

﴿ ذكر من اسمه حامد ﴾ ١٠

٤٢٧٤ — حامد بن احمد النينوى

حامد بن احمد النينوى البغدادى ، حدث عن أبي نعيم الفضل بن دكين . روى عنه احمد بن سلمة النيسابورى . ذكر ذلك عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى.

٤٢٧٥ — حامد بن سهل الثغرى

حامد بن سهل بن سالم ، أبو جعفر يعرف بالثغرى . سمع معاذ بن فضالة ، ومسلم بن ابراهيم ، وأبا سعيد احمد بن داود الحداد ، ومعلى بن أسد ، وأبا عمر الحوضى ، وعبد الصمد بن النعمان ، و بشر بن آدم الضرير ، وخالد بن خداش . ١٥
روى عنه موسى بن هارون ، ويحيى بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وأبو عمرو بن السماك ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، واحمد بن كامل ، وأبو بكر الشافعى ، ومحمد بن جعفر بن الهيثم . وقال الدارقطني كان ثقة * أنبأنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز حدثنا حامد بن سهل الثغرى حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه ٢٠
وسلم قال : « إذا وضع العشاء ، وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء » . أخبرنا محمد

ابن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : حامد بن سهل الثغرى مات فى جمادى الآخرة سنة ثمانين ومائتين . قال غيره توفى يوم الثلاثاء لاثنتى عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة .

٤٢٧٦ - حامد بن محمد بن واضح
حامد بن محمد بن واضح حكى عن عبد الرحمن الطبيب عن بشر بن الحارث . روى عنه محمد بن مخلد . وقال : كان يتوكل للخاقانية .

٤٢٧٧ - حامد بن الشاذى أبو محمد الكشى
حامد بن الشاذى ، أبو محمد الكشى . قدم بغداد وحدث بها عن ابراهيم ابن يوسف البلخى أخى عصام ، وقتيبة بن سعيد ، والجارود بن معاذ ، وعلى بن حُجر ، وعلى بن خَشْرَم ، وابراهيم بن احمد البانى ، و بشر بن أفلح ، روى عنه محمد بن مخلد ، ومحمد بن عثمان بن ثابت الصيدلانى ، وعبد الباقى بن قانع ، وأبو بكر الشافعى . وذكر ابن مخلد أنه كتب عنه بعد انصرافه من مجلس ابراهيم الحربى * أنبأنا عبد الملك بن محمد الواعظ أنبأنا عبد الباقى بن قانع الحافظ حدثنا حامد بن شاذى ـ أبو محمد الكشى ـ حدثنا ابراهيم بن احمد البانى حدثنا أبو مقاتل حفص السمرقندى عن مقاتل بن حيان عن الشعبى عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من طلب مكسبة من باب الحلال ، يكف بها وجهه عن مسئلة الناس وولده وعياله ، جاء يوم القيامة مع النبيين والصديقين ـ هكذا » وأشار باصبعه السبابة والوسطى .

٤٢٧٨ - حامد بن محمد أبو محمد
حامد بن محمد بن الحكم بن عبد الرحمن ، أبو محمد . حدث عن محمد بن منصور الطوسى ، وعامر بن فهيد البصرى ، روى عنه محمد بن مخلد .

٤٢٧٩ - حامد بن سعدان أبو عامر
حامد بن سعدان بن يزيد ، أبو عامر . وهو أخو أبى معمر اسماعيل بن سعدان . وكان الأكبر ، وأصله فارسى حدث عن محمد بن رمح ، وعيسى بن حماد ، واحمد ابن صبح المصريين ، وجعفر بن مسافر التنيسى ، ومحمد بن مصفى ، وأبى عتبة احمد بن الفرج الحمصيين ، وعبد الرحمن بن عبيد الله الحلبى . روى عنه

محمد بن مخلد ، ومخلد بن جعفر * أنبأنا محمد بن على بن محمـد بن يوسف الواعظ حدثنا مخلد بن جعفر الدقاق حدثنا أبو عامر حامد بن سعدان البزاز حـدثنا ابن رمح وابن زغبة . قالا : أنبأنا الليث بن سـعد عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير بن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صـلى الله عليه وسلم ، أى الاسلام خـير ؟ قال : « تطعم الطعام ، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف » . أنبأنا محمد بن عبد الواحد الاكبر حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : حامد بن سعدان بن يزيد الفارسى مستور صالح ثقة . أنبأنا السمسار أنبأنا الصفار حدثنا ابن قانع أن أبا عامر بن سعدان بن يزيد مات فى شوال من سنة سبع وتسعين ومائتين .

— ٤٢٨٠ — حامد بن محمد ابو العباس البلخى

حامد بن محمد بن شعيب بن زهير ، أبو العباس البلخى المؤدب . سكن بغداد وحدث بها عن سريج بن يونس ، ومحمد بن بكار بن الريان ، و بشر بن الوليد ، وشجاع بن مخلد ، ويحيى بن أيوب المقابرى ، وعبيد الله القواريرى ، ومحمـد بن اسحاق المسيبى ، وشعيب بن سلمة الانصارى . روى عنه أبو بكر الشافعى ، ومحمد ابن عمر بن الجعابى ، واحمد بن جعفر بن سلم ، وعلى بن محمـد بن لؤلؤ ، والحسين ابن عمر الضراب ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، ومحمد بن خلف بن جيان الخلال ، وأبو القاسم بن النخاس ، والقاضى الجراحى ، وعبيد الله بن موسى الهاشمى ، وعلى ابن عمر السكرى ، وغـيرهم . أنبأنا على بن محمـد بن الحسن المالكى قال سمعت على بن عمر الحربى يقول سمعت حامد بن محمـد بن شعيب البلخى يقول : مولدى سـنة ست عشرة ومائتين . حـدثنى على بن محمـد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول سألت الدار قطنى عن حامد بن محمـد بن شعيب فقال : ثقـة . أنبأنا احمد بن محمـد العتيقى قال سمعت القاضى أبا الحسن على بن الحسن الجراحى يقول : حامد بن محمد بن شعيب البلخى ثقة صدوق ، مات يوم الخميس

لثلاث خلون من المحرم سنة تسع وثلثمائة .

قلت : وقال ابن المنادى مات يوم الخميس لخمس خلون من المحرم .

-٤٢٨١- حامد بن الحكم بن الحسن ، أبو سهل البخارى . قدم بغداد حاجا فى سنة تسع وثلثمائة ، وحدث بها عن محمد بن عصمة ، شيخ له يحدث عن عبد الله بن موسى الخطمى . روى عنه على بن عمر السكرى .

حامد بن الحكم ابو سهل

-٤٢٨٢- حامد بن بلال بن الحسن ، أبو احمد البخارى . قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن عبد الله البخارى — شيخ يروى عن يحيى بن النضر نسخة لعيسى بن موسى غنجار — وحدث أيضا عن اسباط بن اليسع البخارى ، وعيسى بن احمد العسقلانى . روى عنه أبو بكر الشافعى ، وأبو العباس بن مكرم ، وعلى بن عمر السكرى ، وأبو حفص بن شاهين * أنبأنا محمد بن احمد بن شعيب الروياني حدثنا محمد بن نصر بن مكرم المعدل حدثنا حامد بن بلال أبو احمد البخارى — قدم علينا — حدثنا عيسى بن احمد العسقلانى حدثنا عبدالله بن وهب بن مسلم القرشى — بمصر — حدثنى سعيد بن عبد الله الجهنى أن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب حدثه عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ياعلى ثلاث لا تؤخرهن ، الصلاة اذا أتت ، والجنازة اذا حضرت ، والأيم اذا وجدت كفؤا » أخبرنى أبو الوليد الدربندى أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ — ببخارى — قال سمعت أباصالح النضر بن موسى الاديب يقول : توفى أبو احمد حامد بن بلال فى رجب سنة ثمان وعشرين وثلثمائة .

حامد بن بلال ابو احمد البخارى

١٠

١٥

-٤٢٨٣- حامد بن احمد بن الهيثم بن خالد ، أبو الحسين البزاز . حدث عن احمد بن منصور الرمادى . روى عنه أبو جعفر اليقطينى * أنبأنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى أنبأنا محمد بن الحسن بن على اليقطينى أنبأنا أبو الحسين حامد بن احمد بن الهيثم البزاز حدثنا احمد بن منصور الرمادى حدثنا عثمان بن عمر حدثنا

حامد بن احمد ابو الحسين البزاز

شعبة حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من كتب الله عليه الخلود لم يخرج منها ابدا » . أنبأنا السمسار أنبأنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن حامد بن احمد بن الهيثم البزاز مات في سنة ثمان وعشرين وثلثمائة .

- ٤٢٨٤ - حامد بن احمد الزيدي

حامد بن احمد بن محمد بن احمد ، أبو احمد المروزي المعروف بالزيدي . وكان له عناية بحديث زيد بن أبي أنيسة ، وجمعه وطلبه ، فنسب اليه . سكن طرسوس ، ثم قدم بغداد وحدث بها عن أبي رجاء محمد بن حمدويه ، واحمد بن سورة ومحمد بن نصر بن شيبة المراوزة ، وعن علي بن الحسن بن سلم الاصبهاني ، ومحمد بن العباس الدمشقي . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق ، والدارقطني ، وابن الثلاج ، وكان ثقة مذكورا بالفهم ، وموصوفا بالحفظ * أنبأنا هلال بن ١٠ عبد الله بن محمد الطيبي وعلي بن محمد بن الحسن المالكي وعبيد الله بن محمد بن لؤلؤ الامين قالوا: أنبأنا محمد بن اسماعيل الوراق — إملاء — حدثنا أبو احمد حامد ابن احمد بن محمد المروزي — قدم علينا — حدثنا أبو العباس محمد بن نصر بن شيبة الفزاري المروزي حدثنا أبو مالك سعيد بن هبيرة العامري حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى ١٥ يقول كل يوم : أنا ربكم العزيز ، فمن أراد عزّ الدارين فليطع العزيز » حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن أبا احمد الزيدي الحافظ مات في سنة ثمان وعشرين وثلثمائة . وكذلك قرأت في كتاب ابن الثلاج بخطه ، وقرأت في كتاب محمد بن علي بن عمر بن الفياض: توفي أبو احمد الزيدي في شهر رمضان من سنة ثمان وعشرين وثلثمائة . حدثنا محمد بن علي الصوري أنبأنا محمد ٢٠ ابن عبد الرحمن الازدي حدثنا ابن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : حامد بن محمد المروزي يكنى أبا احمد يعرف بالزيدي قدم مصر ، وكان كتابة

للحديث ، وكان يحفظ ويفهم ، وكتب عنه ، وخرج الى بغداد فمات بها فى شهر رمضان سنة تسع وعشرين وثلثمائة والقول الاول أصح . وبلغنى أن أبا احمد كان مولده فى سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

٤٢٨٥ - حامد ، أبو بكر المصرى . قدم بغداد وحدث بها عن يوسف بن يزيد القراطيسى ، وبكر بن سهل الدمياطى ، ونحوهما . روى عنه أبو زرعة عبيد الله ابن عثمان البنا .

حامد ابو بكر المصرى

٤٢٨٦ - حامد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معاذ ، أبو على الرفا الهروى . قدم بغداد فى حداثته حاجا فسمع بها ، وبالكوفة ، ومكة ، وحلوان ، وهمذان ، والرى ونيسابور ، ثم قدمها وقد علت سنه فحدث بها عن عثمان بن سعيد الدارمى ، وعلى ابن محمد الجكانى ، والفضل بن عبد الله بن مسعود اليشكرى ، والحسين بن إدريس الانصارى ، ومحمد بن عبد الرحمن السامى الهرويين ، وعن داود بن الحسين ، وزكريا بن يحيى الخفاف النيسابوريين ، ومحمد بن أيوب الرازى ، ومحمد ابن الفضل القسطانى ، ومحمد بن المغيرة السكرى ، ومحمد بن صالح الاشج الهمذانيين وعبد الله بن محمد بن وهب الدينورى ، وابراهيم بن زهير الحلوانى ، و بشر بن موسى ، واسحاق بن الحسن ، وابراهيم بن اسحاق الحربيين ، ومحمد بن شاذان الجوهرى ، واحمد بن على الخراز ، وأبى العباس الكديمى ، ومعاذ بن المثنى العنبرى ، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى ، وعلى بن عبد العزيز البغوى ومسعدة بن سعد العطار ، ومحمد بن على بن زيد الصائغ المكيين ، والحسين بن السميدع الانطاكى . كتب الناس عنه بانتخاب الدارقطنى ، وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، ومحمد بن الحسين بن الفضل وعلى بن احمد الرزاز ، واحمد ابن عبد الله المحاملى ، وأبو على بن شاذان ، وغيرهم ، وكان ثقة . أخبرنى محمد بن على بن احمد المقرئ عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله النيسابورى الحافظ قال.

حامد بن محمد الرفا الهروى

١٠

١٥

٢٠

قدم علينا حامد بن محمد الهروى فى سنة اثنتين وأربعين وانتخبنا عليه ، وكان
نزل بالقرب من دار أبى على الحافظ ، فقمنا يوما من عنده ودخلت على أبى على
فقال : يا أبا عبد الله يمكنك أن تذكر لى عن هذا الشيخ حديثا استفيده قلت
بلى تحفظ عن شعبة عن حنظلة السدوسى عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم
قصة العُرَنيِّين فقال لا والله ، فقلت فقم معى حتى تسمعها ، فقام فى الوقت ومشى ٥
معى الى حامد وسمع الحديث وشكرنى عليه * وقد أنبأنا بالحديث الحسن بن
أبى بكر أنبأنا أبو على حامد بن محمد بن عبد الله الهروى حدثنا محمد بن يونس
حدثنا روح حدثنا شعبة عن حنظلة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قنت شهرا بعد الركوع يدعو على هؤلاء . وهو غريب من حديث شعبة عن
حنظلة ، لا أعلم رواه سوى محمد بن يونس الكديمى عن روح بن عبادة عن ١٠
شعبة والله أعلم * أخبرنى محمد بن على المقرئ عن أبى عبد الله محمد بن عبدالله
الحافظ قال حضرت أبا على الرفا سنة اثنتين وأربعين وقرئ عليه عن على بن
عبد العزيز عن مسلم بن ابراهيم عن شعبة عن الزبير بن عدى عن أنس . قال :
« لا يأتى عليكم زمان الا والذى بعده شر منه » . سمعنا ذلك من نبيكم .
فقلت للقارئ عليه : من أين كتبت هذا الحديث ؟ قال من كتاب احمد ١٥
السراج ، وكان غلاما ، كتبت عنه بهراة الكثير فدعوت بالسراج فقلت له :
أين كتابك بحديث شعبة ؟ فاخرج الى على ظهر جزء له . وكان شيخنا أبو اسحاق
المزكى عزم على أن يحج فى تلك السنة ، فسألنى أن اكتب طبقا من حديث أبى
على ليقرأ عليه ببغداد ، فكتبت بخطى طبقا من سؤالاته ، وحملها أبو اسحاق معه
فلما انصرف قال لى : قرئ عليه هذا الطبق بحضرة أبى بكر بن الجعابى وأبى الحسين ٢٠
المظفر والحفاظ فاستحسنوه . ثم قال أبو الحسين : لو كان لحديث شعبة عن الزبير
ابن عدى أصل لكان أبو عبد الله يكتبه فى أول هذا الطبق ثم انصرف الينا

أبوعلى وكان يحدث بحديث شعبة عن الزبير بن عدى عند منصرفه الى أن دخل هراة. فدخلت يوما على الحاكم أبى القاسم بشر بن محمد بن ياسين : فاخرج كتابا من أبى على الرفا اليه يسأله أن يعرضه على أبى الحسين الحجاجى، وعلىّ : وفيه وتخبرهما أنى طلبت حديث شعبة عن الزبير بن عدى ولم أجده فى كتبى فانا راجع
٥ عنه، فاعجبنى هذا من أبى على واتقانه.

قلت : قد روى حديث شعبة هذا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى عن على بن عبد العزيز عن مسلم بن ابراهيم : وحدث به أيضا محمد بن محمد بن حيان التمار البصرى عن أبى الوليد الطيالسى عن شعبة ثم تركه بأخرة، وقد انكر عليه. أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أنبأنا محمد بن نعيم الضبى. قال :
١٠ توفى أبو على حامد بن محمد الرفا بهراة يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ست وخمسين وثلاثمائة.

ذكر من اسمه حمدان

-٤٢٨٧- حمدان بن عمر، أبو جعفر الحيرى السمسار. سمع عبيد الله بن موسى، وأبا النضر هاشم بن القاسم، وروح بن عبادة، واحمد بن اسحاق الحضرمى، واسحاق
حمدان بن عمر أبو جعفر الحيرى
١٥ ابن منصور السلولى، ومعاوية بن عمرو، وأبا حذيفة النهدى، وأبا عمر المنقرى، وأبا نعيم الفضل بن دكين، وقرادا أبا نوح. روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى فى صحيحه، ومحمد بن محمد الباغندى، واسحاق بن بنان الانماطى، ويحيى بن صاعد، والقاضى المحاملى، ومحمد بن مخلد الدورى، وغيرهم. وحمدان لقب وهو الغالب عليه، ويختلف فى اسمه، فقيل محمد، وقيل احمد، وقد ذكرناه فيما تقدم
٢٠ أنبأنا أبو عمر بن مهدى أنبأنا محمد بن مخلد العطار حدثنا حمدان بن عمر السمسار حدثنا احمد بن اسحاق الحضرمى حدثنا وهيب عن عبيد الله بن عمر عن يزيد ابن رومان عن عروة عن عائشة قالت : كنت ألعب بالبنات على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم . أخبرني الحسين بن علي الطناجيري حدثنا عمر بن احمد الواعظ . قال قال محمد بن مخلد فيما قرأت عليه : مات حمدان بن عمر البزاز سنة ثمان وخمسين [ومائتين] ، وذكر غيره أن موته كان في آخر جمادي الأولى .

-٤٢٨٨- حمدان بن حفص، المدائني القصباني

حمدان بن حفص، المدائني القصباني * أنبأنا علي بن احمد بن الحسن بن عبد السلام المقرئ حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا أبو الفضل جعفر بن احمد القافلائي حدثنا علي بن داود القنطري حدثنا سهل بن محمد الخياط وعمر بن عبد الله المدائني . قالا : حدثنا حمدان بن حفص المدائني القصباني حدثنا محمد ابن عثمان حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي السفر عن أبيه . قال : كان لعمر بن الخطاب جارية يقال لها زائدة ، وساق الحديث بطوله .

-٤٢٨٩- حمدان بن سعيد البغدادي

حمدان بن سعيد ، حدث عن عبيد الله بن نمير . روى عنه احمد بن الحسن الكرخي * أنبأنا البرقاني أنبأنا محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي أنبأنا احمد بن الحسن الكرخي - ببغداد - أن حمدان بن سعيد البغدادي حدثهم عن ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر . قال : كان للنبي صلى الله عليه وسلم كاتب يقال له سجل ، فانزل الله تعالى (يوم نطوى السماء كطي السجل للكتاب) . ١٥
قال البرقاني قال أبو الفتح الأزدي : تفرد به ابن نمير - إن صح - .

-٤٢٩٠- حمدان بن موسى الانباري

حمدان بن موسى الأنباري ، حدث عن عمرو بن زياد الثوباني ، ومحمد بن عقبة السدوسي . روت عنه ابنته سمانة بنت حمدان ، وقيل إن اسمه محمد ولقبه حمدان ، وكان الغالب عليه .

-٤٢٩١- حمدان بن علي أبو جعفر الوراق

حمدان بن علي ، أبو جعفر الوراق ، وهو محمد بن علي بن مهران . ذكرناه في جملة المحمدين .

-٤٢٩٢- حمدان بن ايوب السمسار

حمدان بن أيوب السمسار ، حدث بمصر عن يحيى بن أيوب المقابري . روى عنه أبو القاسم الطبراني * حدثنا محمد بن عبد الله بن شهريار أنبأنا سليمان بن

احمد الطبرانى قال حدثنا حمدان بن أيوب السمسار البغدادى ـ بمصر ـ حدثنا يحيى بن أيوب المقابرى حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسى حدثنا أبى عن أبى الزبير عن جابر : أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى فى ثوب واحد متوشحابه .
قال سليمان : لم يروه عن عبد الرحمن بن حميد إلا ابنه حميد.

ـ ٤٢٩٣ ـ حمدان بن ابراهيم بن يونس ، أبو جعفر المعروف بابن نيطرا . من أهل دير العاقول . حدث عن عبد الاعلى بن حماد النرسى . روى عنه ابن ابنه محمد بن ابراهيم بن حمدان القاضى * أنبأنا محمد بن عبد الملك القرشى أنبأنا محمد بن ابراهيم ابن حمدان العاقولى القاضى حدثنا جدى أبو جعفر حمدان بن ابراهيم بن يونس ـ سنة تسع وتسعين ومائتين ـ حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا وهيب عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن القاسم بن مخيمرة عن أبى سعيد الخدرى : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يصلى على القبر ، أو يقعد عليه ، أو يبنى عليه .

حمدان بن ابراهيم ابن نيطرا

١٠

ـ ٤٢٩٤ ـ حمدان بن على بن حمدان بن على ، أبو جعفر الانبارى حدث عن أبى جعفر الكوفى المطين . حدثنا عنه القاضى أبو الفرج بن مميكة * أنبأنا القاضى أبو الفرج محمد بن احمد بن الحسن الشافعى أنبأنا حمدان بن على بن حمدان بن على أبو جعفر الانبارى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان مطين حدثنا العلاء بن عمرو حدثنا يحيى بن يزيد الاشعرى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا جلس القاضى فى مجلسه ، هبط عليه ملكان يسددانه ، ويرشدانه ، ويوفقانه ، فاذا جار عرجا وتركاه » .

حمدان بن على ابو جعفر الانبارى

١٥

ـ ٤٢٩٥ ـ حمدان بن سلمان بن حمدان ، أبو القاسم الطحان . جار أبى الفضل الكوفى فى درب الدنانير ، حدث عن أبى طاهر المخلص ، وعبيد الله بن عثمان بن يحيى وأبى حفص الكتانى . كتبت عنه وكان صدوقا * أنبأنا حمدان بن سلمان أنبأنا

حمدان بن سلمان ابو القاسم الطحان

محمد بن عبد الرحمن بن العباس حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى حدثنا احمد بن عمران الأخنسى قال سمعت أبا خالد الاحمر عن اسماعيل ابن أبي خالد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: «الخير كثير، وقليل فاعله» سألت حمدان عن مولده فقال: في شهر ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وثلثمائة، ومات في ذي الحجة من سنة إحدى وخمسين وأربعمائة. ٥

﴿ ذكر من اسمه حمدون ﴾

-٤٢٩٦- حمدون بن عمارة أبو جعفر البزاز

حمدون بن عمارة، أبو جعفر البزاز. سمع سعيد بن سليمان الواسطى، وعبد الله ابن محمد المُسْنَدي البخاري، واسحاق بن ابراهيم الهروى، وداود بن مهران، والهيثم بن أيوب الطالقاني. روى عنه يحيى بن صاعد، وأبو ذر الباغندى، وأبو الطيب محمد بن جعفر الديباجي، وعبد الله بن محمد بن اسحاق المروزى، ومحمد ابن مخلد، وكان ثقة. واسمه محمد ولقبه حمدون وهو الغالب عليه * أنبأنا أبو عمر ابن مهدى أنبأنا محمد بن مخلد العطار حدثنا حمدون بن عمارة قال حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر عن أبيه عن الشعبي عن أبي جُحيفة. قال خرج علينا على فقال: ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ قالوا بلى، قال أبو بكر، فقال ألا أخبركم بخير هذه الامة بعد نبيها و بعد أبي بكر؟ عمر. قال أبوه: - يعني عبد الملك - فذهبت أنا وسلمة إلى عون فسألته أسمعت هذا الحديث من أبيك؟ قال نعم. قرأت في كتاب ابن مخلد: مات حمدون بن عمارة البزاز أول يوم من جمادى الأولى سنة اثنتين وستين ومائتين. ١٠ ١٥

-٤٢٩٧- حمدون بن عباد الفرغاني

حمدون بن عباد، أبو جعفر البزاز المعروف بالفَرْغاني. سمع يزيد بن هارون وعلى بن عاصم، وأبا بدر شجاع بن الوليد، وعاصم بن على. روى عنه أبو القاسم البغوى، ومحمد بن الحسن العجلي المعروف بالكاراتي، ومحمد بن مخلد، والحسين

ابن احمد بن صدقة . وكان اسمه احمد ولقبه حمدون وهو الغالب عليه * أنبأنا أبو عمر بن مهدى أنبأنا محمد بن مخلد حدثنا حمدون بن عباد حدثنا أبو بدر حدثنا الحسن بن دينار عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ليس لنا مَثَل السَّوْء ، العائد فى هبته كالكلب يعود فى قيئه »

٥ أخبرنى محمد بن على المقرئ عن محمد بن عبد الله النيسابورى قال سمعت أبا على الحافظ يقول : حمدون بن عباد شيخ بغدادى يكنى أبا شعيب ، حدث عن عاصم ابن على عن قيس عن أبى حصين باحاديث بواطيل .

قلت : أما حمدون بن عباد فكنيته أبو جعفر ، ومحله عندنا الصدق والامانة ، وإن كان الأمر على ما ذكر أبو على الحافظ من روايته الأحاديث

١٠ الاباطيل فنرى الحمل فيها على غيره ، والله أعلم . أنبأنا الحسن بن على الجوهرى أنبأنا الطيب بن نمر حدثنا محمد بن مخلد . قال : حمدون بن عباد ثقة مأمون . أنبأنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع : أن أبا جعفر حمدون بن عباد الفرغانى مات فى سنة سبعين ومائتين قرب باب خراسان ، وذكر ابن مخلد : أن وفاته كانت يوم الثلاثاء لاربع عشرة ليلة خلت

١٥ من المحرم .

٤٢٩٨ - حمدون بن احمد ابن بنت سعدويه

حمدون بن احمد بن سلم ، أبو جعفر السمسار . وهو ابن بنت سعدويه الواسطى سمع جده سعيد بن سليمان ، وابراهيم بن الحجاج السامى ، والازرق بن على الحنفى ، وأبا بكر بن خلاد الباهلى ، والحسين بن عبد الأول . روى عنه محمد بن احمد الحكيمى ، وأبو عمرو بن السماك ، وعبد الصمد بن على الطستى ، واحمد بن الفضل

٢٠ ابن خزيمة ، وأبو بكر الشافعى . وذكره الدارقطنى فقال لا بأس به * أنبأنا ابراهيم ابن مخلد حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا حمدون السمسار حدثنا الحسين بن عبد الاول حدثنا أبو خالد سليمان بن حيان حدثنا شعبة عن

يزيد بن خُمير عن حبيب بن عبيد عن عوف بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إياكم والذنوب التى لا تغفر . فمن غَلَّ شيئا أتى به يوم القيامة ، وآكل الربا فانه يبعث يوم القيامة مجنونا يتخبط » . أنبأنا السمسار أنبأنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن حمدون بن احمد مات فى سنة ثمانين ومائتين . وكذلك قال ابن مخلد ، وزاد فى صفر .
٥

﴿ ذكر من اسمه حمزة ﴾

- ٤٢٩٩ - حمزة بن زياد
ابو محمد الطوسى

حمزة بن زياد بن سعد بن عبيد بن نصر ، أبو محمد الطوسى . سكن بغداد وحدث بها عن شعبة ، وسفيان الثورى ، ومالك بن أنس ، ومقاتل بن سليمان ، وفليح بن سليمان ، وقيس بن الربيع ، وأبى جزى نصر بن طريف . روى عنه ابنه محمد ، واحمد بن عيسى السكونى ، وموسى بن هارون الطوسى . واحمد بن زياد السمسار * أنبأنا محمد بن الحسين القطان أنبأنا احمد بن عثمان بن يحيى الأدمى حدثنا احمد بن زياد السمسار حدثنا حمزة بن زياد الطوسى حدثنا شعبة عن اسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم قال سمعت الزبير بن العوام يقول: من استطاع منكم أن يكون له خبء من عمل صالح فليفعل . حدثت عن أبى الحسن ابن الفرات قال أخبرنى الحسن بن يوسف الصيرفى أنبأنا احمد بن محمد بن هارون الخلال أخبرنى محمد بن على حدثنا مهنى قال سألت احمد عن حمزة الطوسى فقال: لا يكتب عن الخبيث . قال مهنى وسألت يحيى - يعنى ابن معين - عن حمزة الطوسى فقال : ليس به بأس .
١٠
١٥

- ٤٣٠٠ - حمزة بن العباس
ابوعلى المروزى

حمزة بن العباس بن حازم ، أبو على المروزى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن عبدان بن عثمان ، وعلى بن الحسن بن شقيق . روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا ، ويحيى بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وغيرهم . وكان ثقة * أنبأنا أبو عمر عبد الواحد ابن محمد بن مهدى أنبأنا محمد بن مخلد العطار حدثنا حمزة بن العباس حدثنا على

ابن الحسن أنبأنا أبو حمزة عن منصور عن الحكم عن مقسم عن أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبع ، أو بخمس، لا يفصل بينهن بكلام، ولا سلام . أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن مخلد العطار . قال : ومات حمزة المروزى سنة ستين حاجا .

-٤٣٠١- حمزة بن محمد ابو على الكاتب

حمزة بن محمد بن عيسى بن حمزة ، أبو على الكاتب . جرجانى الاصل . سمع من نعيم بن حماد جزءاً واحداً . روى عنه محمد بن عمر بن الجعابى ، وأبو عبد الله ابن العسكرى ، وأبو حفص بن الزيات ، وعبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن الواثق بالله ، وعلى بن محمد بن لؤلؤ الوراق، وكان ثقة * أنبأنا أبو بكر البرقانى أنبأنا على بن محمد بن احمد بن لؤلؤ الوراق حدثنا حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب

١٠ حدثنا نعيم بن حماد حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبى ظبيان عن حذيفة قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى سباطة قوم فبال ، ثم توضأ ومسح على خفيه . هكذا قال عن الاعمش عن أبى ظبيان ، وغيره يرويه عن الاعمش عن أبى وائل عن حذيفة ، وهو الصواب والله أعلم . أنبانا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد ابن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع — قال : ومات بجانبنا — يعنى

١٥ الشرقى وبالقرب من ربضنا فى ربض ابن الخصيب — أبو على حمزة بن محمد الجرجانى الكاتب وقد قارب المائة ، كان عنده عن نعيم بن حماد ، قال لى : إنما اقتدرت على نعيم لانه كان محبوسا بالقرب منا ، وما كان يتعذر على الدخول اليه ، فلذلك نلت هذه الاحاديث عنه . وكان كثير الحكايات عن جميل خصال نعيم . أخبرنا البرقانى قال قرأت فى كتاب أبى الحسن بن لؤلؤ : مات حمزة بن محمد الكاتب

٢٠ فى رجب سنة اثنتين وثلثمائة . وأنبأنا أبو بكر محمد بن عمر الداودى أنبأنا على بن محمد بن لؤلؤ . قال : مات حمزة الكاتب صاحب نعيم يوم الخميس لليلتين بقيتا من رجب سنة اثنتين وثلثمائة .

-٤٣٠٢- حمزة بن ابراهيم ابو يعلى الهاشمى

حمزة بن ابراهيم بن أيوب بن سليمان بن داود ، أبو يعلى الهاشمى . حدث بمصر وأراه مات بها . حدثنا الصورى أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الازدى قال حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : حمزة ابن ابراهيم بن أيوب بن سليمان بن داود بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، يكنى أبا يعلى بغدادى قدم مصر ؛ كتبنا عنه عن أبى عمر الدورى وخلاد بن اسلم ، والحسن بن عرفة وغيرهم. توفى فى ذى الحجة سنة تسع وثلاثمائة. ٥

-٤٣٠٣- حمزة بن الحسين ابو عيسى السمسار

حمزة بن الحسين بن عمر ، أبو عيسى السمسار . سمع احمد بن محمد بن عيسى السكونى ، والحكم بن عمرو الانماطى ، وأبا يحيى محمد بن سعيد العطار ، ومحمد بن الحسين بن أشكاب ، وابراهيم بن جابر العسكرى ، واحمد بن منصور الزمادى ، ومحمد بن مسلم بن واره ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقى . روى عنه جعفر بن محمد الخلدى ، واحمد بن جعفر بن محمد بن الفرج الخلال ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، وأبو الفضل الزهرى ، وابراهيم بن احمد بن بشران الصيرفى ، وأبو حفص بن شاهين ، و يوسف بن عمر القواس ، وكان ثقة. وذكر أنه كان يعرف بحمزة واسمه عمر. كذلك أنبأنا محمد بن ابراهيم بن محمد المطرز أنبأنا أبو الحسن احمد بن جعفر بن محمد بن الفرج المقرئ الخلال حدثنا أبو عيسى عمر بن الحسين السمسار المعروف بحمزة . وهكذا قال احمد بن الفرج بن الحجاج أنبأنا البرقانى قال قرأت على أبى بكر الأبهرى حدثكم حمزة بن الحسين السمسار ببغداد وكان ثقة . حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر : أن حمزة السمسار مات فى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة . ١٠ ١٥

-٤٣٠٤- حمزة بن احمد العكبرى

حمزة بن احمد بن عبد الله بن شهاب ، أبو يعلى العكبرى . حدث عن احمد ابن ملاعب المخرمى . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجانى .

-٤٣٠٥- حمزة بن القاسم ابو عمر الامام

حمزة بن القاسم بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن محمد

ابن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو عمر الامام . كان يتولى
الصلاة بالناس فى جامع المنصور ، وأول ما ولى ذلك فى المحرم سنة احدى عشرة
وثلثمائة ، ثم تولى إمامة جامع الرصافة ، وحدث عن سعدان بن نصر ، ومحمد بن
الخليل المخرمين ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، وعباس بن محمد الدورى ، وعلى
٥ ابن داود القنطرى ، وعباس الترقفى ، وعيسى بن أبى حرب الصفار ، وعمر بن
مدرك الرازى ، وحنبل بن اسحاق بن حنبل ، وأبى يحيى بن أبى مسرة المكى
وغيرهم . روى عنه الدارقطنى ، وابن شاهين ، ومن بعدهما . وحدثنا عنه أبو
الحسين بن المتيم ، وابراهيم بن مخلد المعدل . وكان ثقة ثبتا ظاهر الصلاح مشهورا
بالديانة ، معروفا بالخير وحسن المذهب * أنبأنا احمد بن محمد بن احمد بن حماد
١٠ الواعظ حدثنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن
العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ـ املاء فى جامع
الرصافة فى سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة ـ حدثنا سعدان بن نصر البزاز حدثنا
سفيان بن عيينة عن اسماعيل عن قيس عن أبى مسعود . قال : جاء رجل إلى النبى
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنى أتخلف عن صلاة الصبح مما يطوّل بنا
١٥ فلان ، فقال رسول الله [صلى الله عليه وسلم] : « إن منكم منفرين ، فأيكم أمّ
الناس فليخفف ، فان فيكم الكبير ، والسقيم ، وذا الحاجة » . أخبرنى أبو حاتم
احمد بن الحسن الواعظ ـ فى كتابه إلى من الرى ـ قال سمعت اسماعيل بن الحسين
الصرصرى يقول : استسقى أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمى فقال :
اللهم إن عمر بن الخطاب استسقى بشيبة العباس فسقى ، وهو أبى وأنا أستسقى به
٢٠ قال : فأخذ يحول رداءه ، فجاء المطر وهو على المنبر . ذكرت هذه الحكاية لأبى
القاسم الأزهرى فقال : حكى لى أبى عن حمزة نحو هذا . حدثنى الحسين بن محمد
الخلال أن يوسف بن عمر القواس ذكر حمزة بن القاسم فى جملة شيوخه الثقات .

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن حمزة بن القاسم مات في سنة خمس وثلاثين وثلثمائة . قال غيره : يوم الأربعاء لخمس بقين من جمادى الاولى ، وكان مولده في شعبان سنة تسع وأربعين ومائتين ، ودفن عند قبر معروف الكرخي .

-٤٣٠٦- حمزة بن محمد أبو احمد الدهقان

حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث بن جنادة بن شبيب بن يزيد ، أبو احمد الدهقان . سمع العباس بن محمد الدوري ، ومحمد بن منده الأصبهاني واحمد بن عبد الجبار العطاردي ، ومحمد بن عيسى بن حيان المدائني ، ويحيى بن أبي طالب ، واحمد بن الوليد الفحام ، ومحمد بن غالب التمتام ، واسماعيل بن اسحاق القاضي ، والقاسم بن زهير بن حرب ، وعبد الله بن روح المدائني ، وعبد الكريم بن الهيثم العاقولي ، والحسين بن سلام السواق ، وأبا بكر بن أبي الدنيا . روى عنه الدارقطني ، ومن بعده . وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وعلي وعبد الملك ابنا بشران ، وابن الفضل القطان ، وعبد الرحمن بن عبيد الله الحربي ، وأبو علي بن شاذان . وكان ثقة . سكن بالعقبة وراء نهر عيسى بن علي قريبا من دجلة . حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل . قال : توفي حمزة الدهقان في ذي القعدة سنة سبع وأربعين وثلثمائة .

-٤٣٠٧- حمزة بن عمارة الهاشمي

حمزة بن عمارة بن هارون بن محمد بن الحسن بن اسحاق بن عمارة بن حمزة مولى بني هاشم . حدث عن موسى بن سهل الجوني . روى عنه أبو حفص ابن شاهين .

-٤٣٠٨- حمزة بن احمد القطان

حمزة بن احمد بن مخلد ، أبو الحسين القطان — وقيل العطار — . حدث عن أبي شعيب الحراني . وموسى بن هارون الحافظ ، والحسن بن الطيب الشجاعي واسماعيل بن موسى الحاسب ، وعيسى بن سليمان القرشي ، ومحمد بن الحسن بن بَدِينا ، وعبد الله بن احمد بن أسيد الأصبهاني ، وغيرهم . حدثنا عنه أبو بكر

البرقانى ، ومحمد بن عمر بن بكير أحاديث تدل على ثقته * أنبأنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أنبأنا أبو الحسين حمزة بن احمد بن مخلد القطان — فى سنة ثلاث وستين وثلثمائة — حدثنا أبو عمران موسى بن هارون البزاز حدثنا أبو نصر التمار حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حُفَّت الجنة بالمكاره ، وحفت النار بالشهوات » . ٥

— ٤٣٠٩ — حمزة بن محمد أبو يعلى القزوينى

حمزة بن محمد بن حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، أبو يعلى القزوينى . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن ابراهيم بن محمد بن عبدالله الديبلى . حدثنى عنه القاضى أبو عبد الله الصيمرى .

— ٤٣١٠ — حمزة بن محمد ابو طاهر الدقاق

حمزة بن محمد بن طاهر بن يونس بن جعفر بن محمد بن الصباح ، أبو طاهر الدقاق . مولى أمير المؤمنين المهدى . سمع محمد بن المظفر ، وأبا بكر بن شاذان ، وعلى بن عمر السكرى ، وأبا الحسن الدارقطنى ، وأبا حفص بن شاهين ، والحسن ابن احمد بن سعيد المالكى ، ومن فى طبقتهم و بعدهم . كتبنا عنه وكان صدوقا فهما عارفا ، يسكن شارع دار الرقيق ، وولد فى شهر ربيع من سنة ست وستين وثلثمائة . حدثنا الحسين بن محمد بن طاهر قال سمعت أبا بكر البرقانى يقول : ما ١٥ اجتمعت قط مع أبى طاهر حمزة ففارقته الا بفائدة علم . قال الحسين وسمعت محمد ابن أبى الفوارس يقول مثل ذلك . مات حمزة بن محمد بن طاهر فى سحر يوم الاحد السادس من شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وأربعمائة ، وحضرت الصلاة على جنازته فى جامع المدينة ، وحضرت دفنه أيضا ، ودفن فى مقابر باب الشام . حدثنى محمد بن يحيى الكرمانى — بعد موت حمزة بنحو من شهرين . قال : رأيت ٢٠ أبا طاهر فى المنام بهيئة جميلة وعليه ثياب بياض وهو يضحك ، ثم رأيته دفعة أخرى فقلت له أنا أعلم أنك قد فارقتنا وخرجت من الدنيا ، وصرت فى جملة الموتى ،

فاخبرنى هل رضى الله عنك ؟ فقال نعم [قلت] فدلنى على ما يرضى الله ! فأراد أن يجيبنى فانتبهت . حدثنى على بن الحسن بن جدا العكبرى . قال : رأيت حمزة ابن محمد بن طاهر فى المنام فقلت: مافعل الله بك؟ قال غفر لى . قلت بماذا ؟ قال بفضله وكرمه .

ـ ٤٣١١ ـ حمزة بن الحسين ابن الكوفى الدلال

حمزة بن الحسين بن احمد بن القاسم بن شعيب ، أبو طالب الدلال ويعرف بابن الكوفى . حدث عن أبى عمرو بن السماك ، واحمد بن عثمان بن يحيى الادمى واحمد بن كامل القاضى ، وأبى بكر الشافعى ، واحمد بن يوسف بن خلاد ، وعلى بن محمد الشونيزى . كتبت عنه ، وكان يسكن بالجانب الشرقى درب البستان ناحية الرصافة * أنبأنا حمزة بن الحسين أنبأنا احمـد بن يوسف بن خلاد العطار حدثنا الحارث بن محمد بن أبى أسامة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « فُجرت أربعة أنهار من الجنة ؛ الفرات ، والنيل ، وسيحان ، وجيحان» كان سماع هذا الشيخ من ابن خلاد صحيحا ، وسمعت منه قديما فلما كان بأخرة حدث عن الشيوخ الذين سميتهم وذكر لى الصولى أنه كتب عنه عن أبى عمرو بن السماك جزءا لطيفا ؛ رأى سماعه فيه صحيحا . وحدثنى محمد بن محمد الحديثى قال أخرج إلى حمزة بن الكوفى جزءا عن احمد بن عثمان بن الأدمى ، فرأيت فيه سماعه مع أبيه ، ففرحت به ، ثم أخرج إلى جزءاً غيره وجدت فيه سماعه ملحقاً بين الاسطر ، ثم نظرت فاذا الجزء الذى كان فيه سماعه مع أبيه من ابن الأدمى ؛ قد كان التسميع بخط أبيه ، سمعت وابنى فلان ـ يعنى أخاً لحمزة ـ وقد شدد حمزة الياء من ابنى ، فصار يقرأ وابنىّ ، وألحق اسمه مع اسم أخيه بعد أن حك موضع اسمه وأصلحه ، وطرح على الجزء دهنا وترابا حتى اصفر ليظن أنه تسميع عتيق ! قال فرددت الجزء عليه وانصرفت . حدثنى من سمع حمزة بن الحسين يقول : ولدت فى المحرم من سنة ست وثلاثين وثلثمائة .

التزوير فى السماع

ومات فى يوم الاثنين لخمس بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

﴿ ذكر من اسمه حفص ﴾

-٤٣١٢- حفص بن سليمان بن المغيرة، أبو عمر الاسدى البزاز. وهو حفص بن أبى داود القارئ. حدث عن سماك بن حرب، وعلقمة بن مرثد، وأبى اسحاق السّبيعى وأبى اسحاق الشيبانى، وليث بن أبى سليم، وعاصم بن أبى النجود. وهو صاحب عاصم فى القراءة وابن امرأته، وكان ينزل معه فى دار واحدة، فقرأ عليه القرآن مرارا، وكان المتقدمون يعدونه فى الحفظ فوق أبى بكر بن عياش، ويصفونه بضبط الحرف الذى قرأ به على عاصم. روى عنه عبيد بن الصباح، وعمرو بن الصباح، وآدم بن أبى اياس، ومحمد بن بكار بن الريان، وأبو ابراهيم الترجمانى،

حفص بن سليمان أبو عمر الاسدى القارئ

١٠ وعمرو بن محمد الناقد، وغيرهم. وكان قد نزل بغداد فى الجانب الشرقى منها كذلك * أنبأنا على بن محمد بن عيسى البزاز حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ حدثنا احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد حدثنا محمد بن سعد العوفى حدثنا أبى حدثنا حفص بن سليمان — وكان ينزل سويقة نصر، لو رأيته لقرت عينك به علما وفهما — انبأنا الحسن بن على التميمى أنبأنا احمد بن جعفر بن حمدان أنبأنا عبدالله

١٥ ابن احمد بن حنبل حدثنى أبو ابراهيم الترجمانى اسماعيل بن ابراهيم حدثنا أبو عمر المقرئ عن سماك عن جابر بن سمرة: أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة. أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أنبأنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حيان قال وجدت فى كتاب أبى بخط يده. قال أبو زكريا — يعنى يحيى بن معين — زعم أيوب بن متوكل قال: أبو عمر

٢٠ البزاز أصح قراءة من أبى بكر بن عياش، وأبو بكر أوثق من أبى عمر. قال أبو زكريا: وكان أيوب بن متوكل بصرى من القراء، سمعته يقول هذا. أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أنبأنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن

احمد بن حنبل قال سألته - يعنى أباه - عن حفص بن سليمان المقرئ فقال : هو صالح . وأنبأنا ابن رزق أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق . قال قال أبوعبد الله : وما كان بحفص بن سليمان المقرئ بأس . روى عمر بن محمد الصابونى عن حنبل قال سألته - يعنى أباه - عن حفص بن سليمان المقرئ فقال : هو صالح . وأنبأنا ابن رزق أنبأنا .... (١) عن أبى عبد الله احمد بن حنبل خلاف هذا . أخبرنى على بن الحسن بن محمد الدقاق أنبأنا احمد بن ابراهيم حدثنا عمر بن محمد بن شعيب الصابونى حدثنا حنبل بن اسحاق . قال قال أبو عبد الله : وأبو عمر البزاز متروك الحديث. أنبأنا أبو القاسم الازهرى وعلى بن محمد بن الحسن المالكى. قالا : أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار أنبأنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبدالله بن على بن المدينى قال سمعت أبى يقول : حفص بن سليمان أبو عمر البزاز متروك ضعيف الحديث ، وتركته على عمد . روى عن عاصم عامة القراآت مسندة ، وعن سماك ، وحماد بن أبى سليمان ، والسدى . أنبأنا أبو بكر احمد بن محمد الأشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول وسألته - يعنى يحيى بن معين - عن حفص بن سليمان الاسدى الكوفى كيف حديثه ؟ فقال : ليس بثقة . قلت يروى عن كثير بن زاذان من هو ؟ قال لا أعرفه . أنبأنا محمد بن الحسين القطان أنبأنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى . قال : حفص بن سليمان الاسدى أبو عمر القارئ تركوه ، وهو حفص بن أبى داود الكوفى . أنبأنا أبو حازم العبدوى قال سمعت أبا بكر بن محمد بن عبد الله الجوزقى يقول قرئ على مكى بن عبدان وأنا أسمع . قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو عمر حفص بن سليمان الأسدى متروك الحديث * أنبأنا محمد بن على المقرئ أنبأنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد

(١) كذا فى الاصل بياض بحو كلمة واحدة .

ابن عبد الله بن مهران أنبأنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال سألت أبا على صالح
ابن محمد عن حديث حفص بن عبد الله الحلوانى عن حفص بن سليمان عن محارب
ابن دثار عن جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم : « نعم الادام الخل »
فقال : حفص بن سليمان لا يكتب حديثه ، هو المقرئ كان يتيما فى حجر عاصم بن
٥ أبى النجود ، أحاديثه كلها مناكير ، وروى هذا الحديث عن محارب الثورى .
أنبأنا على بن طلحة المقرئ أنبأنا محمد بن ابراهيم بن يزيد الغازى أنبأنا محمد
ابن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال :
حفص بن سليمان كذاب متروك ، يضع الحديث . أنبأنا أبو بكر البرقانى أنبأنا
احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى
١٠ قال : حفص بن سليمان يروى عن علقمة بن مرثد متروك * أخبرنى البرقانى حدثنى
محمد بن احمد بن محمد بن عبد الملك الأدمى حدثنا محمد بن على الأيادى حدثنا
زكريا بن يحيى الساجى . قال : حفص بن أبى داود ، وهو ابن سليمان الأزدى ويكنى
بابى عمر القارئ ، يحدث عن سماك وعلقمة بن مرثد ، وكذلك عن قيس بن مسلم
وعاصم بن بهدلة أحاديث بواطل .

- ٤٣١٣ - حفص بن غياث النخعى الكوفى

حفص بن غياث بن طلق ، أبو عمر النخعى الكوفى . سمع عبيد الله بن عمر
العمرى ، وهشام بن عروة ، واسماعيل بن أبى خالد ، وأبا اسحاق الشيبانى ،
وسليمان الاعمش ، وجعفر بن محمد بن على ، وليث بن أبى سليم ، وداود بن أبى
هند ، والحسن بن عبد الله ، وأشعث بن عبد الملك ، وأشعث بن سوار ، وابن
جريج ، ومسعر بن كدام ، وسفيان الثورى . روى عنه ابنه عمر ، وأبو نعيم
٢٠ الفضل بن دكين ، وعفان بن مسلم ، واحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعلى
ابن المدينى ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، والحسن بن عرفة ، واسحاق بن راهويه
وعامة الكوفيين . وولى حفص القضاء ببغداد وحدث بها ، ثم عزل وولى

قضاء الكوفة . أنبأنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى . قال قال لنا أبو العباس
محمد بن يعقوب الاصم سمعت أبا جعفر احمد بن عبد الحميد الحارثى يقول :
حفص بن غياث بن طلق . أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن العباس أنبأنا احمد
ابن معروف الخشاب أنبأنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : حفص
ابن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ربيعة ٥
ابن عامر بن جشم بن دهبل بن سعد بن مالك بن النخع بن مذحج . أنبأنا الحسن
ابن أبى بكر عن احمد بن كامل . قال : كان الرشيد ولى أبا البخترى وهب بن وهب
قضاء القضاة ببغداد بعد أبى يوسف ، وكان على قضاء الشرقية عمر بن حبيب
فعزله وولى حفص بن غياث ، ثم عزله واستقضاه على الكوفة . أنبأنا محمد بن
على بن الفتح أنبأنا على بن عمر الحافظ حدثنا ابن مخلد وقال سمعت عبد الله ١٠
ابن احمد بن حنبل قال سمعت أبا معمر يقول : لما جئ بحفص ، وابن إدريس ،
ووكيع ، الى بغداد الى القضاء ، طرى حفص خضابه حين قرب من بغداد ؛ فالتفت
ابن إدريس الى وكيع . فقال : أما هذا فقد قبل . أنبأنا القاضى أبو العلاء محمد بن
على الواسطى حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر المقرئ حدثنا الباوردى الشافعى .
قال قال حميد بن الربيع : لما جئ بعبد الله بن إدريس ، وحفص بن غياث ، ١٥
ووكيع بن الجراح ، الى أمير المؤمنين هارون الرشيد ليوليهم القضاء ، دخلوا عليه
فاما ابن إدريس فقال : السلام عليكم ، وطرح نفسه كأنه مفلوج ، فقال هارون
خذوا بيد الشيخ لا فضل فى هذا ، وأما وكيع فقال : والله ياأمير المؤمنين ما
أبصرت بها منذ سنة — ووضع أصبعه على عينه — وعنى أصبعه ، فاعفاه ، وأما
حفص بن غياث فقال : لولا غلبة الدين والعيال ماوليت . أخبرنى الحسين بن على ٢٠
الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا
احمد بن زهير حدثنا محمد بن يزيد قال سمعت حفص بن غياث . قال : كنا

حيث خرجنا الى بغداد يجيئنا أصحاب الحديث فيقول لهم ابن إدريس : عليكم بالشعر والعربية . فقلت الا تتق الله ؛ قوم يطلبون آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم تأمرهم يطلبون الشعر والعربية ؟ لئن عدت لاسوءنك . أنبأنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض
٥ حدثنا اسحاق بن سيار النصيبى حدثنا ابراهيم بن مهدى قال سمعت حفص بن غياث — وهو قاض بالشرقية — يقول لرجل يسأل عن مسائل القضاء : لعلك تريد أن تكون قاضيا ؟ لأن يدخل الرجل أصبعه فى عينه فيقتلعها فيرمى بها ، خير له من أن يكون قاضيا . أنبأنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا الحسن بن عمر الشيعى قال سمعت بشراً — يعنى ابن الحارث — يقول قال
١٠ حفص بن غياث : لو رأيت أنى أسر بما أنا فيه لهلكت . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى قال سمعت محمد بن عثمان يقول حدثنى أبى قال سمعت عمر بن حفص بن غياث يقول : لما حضرت أبى الوفاة أغمى عليه ، فبكيت عند رأسه ، فافاق فقال ما يبكيك ؟ قلت أبكى لفراقك ، ولما دخلت فيه من هذا الأمر — يعنى القضاء — فقال : لا تبك فانى ماحللت سراويلى على حرام قط ، ولا
١٥ جلس بين يدى خصمان فباليت على من توجه الحكم منهما . أنبأنا على بن الحسن أنبأنا طلحة بن محمد بن جعفر حدثنى عمر بن الحسن حدثنا احمد بن القاسم بن مساور عن أبى هشام الرفاعى أن حفص بن غياث كان جالسا فى الشرقية للقضاء فأرسل اليه الخليفة يدعوه ، فقال له : حتى أفرغ من أمر الخصوم ، إذ كنت أجيراً لهم وأصير الى أمير المؤمنين ، ولم يقم حتى تفرق الخصوم . أنبأنا أبو طاهر محمد بن على
٢٠ ابن البيع أنبأنا ابو الفضل العباس بن احمد بن موسى بن أبى مواس الكاتب أنبأنا أبو على الطومارى حدثنى عبيد بن غنام بن حفص بن غياث حدثنى أبى قال : مرض حفص بن غياث خمسة عشر يوما ، فدفع الى مائة درهم فقال امض

بها الى العامل وقل له هذه رزق خمسة عشر يوماً لم أحكم فيها بين المسلمين لاحظ لي فيها . أنبأنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري وأبو الحسن احمد ابن عمر بن روح النهرواني - قال طاهر حدثنا وقال احمد أنبأنا - المعافى بن زكريا الجريري حدثنا محمد بن مخلد بن جعفر العطار حدثني أبو علي بن علان - املاء من حفظه سنة ست وستين ومائتين - حدثني يحيى بن الليث . قال : باع رجل من ٥
أهل خراسان جمالا بثلاثين الف درهم من مرزبان المجوسي وكيل أم جعفر ، فمطله بثمنها وحبسه ، فطال ذلك على الرجل ، فاتى بعض أصحاب حفص بن غياث فشاوره ، فقال اذهب اليه فقل له أعطني الف درهم وأحيل عليك بالمال الباقي ، وأخرج إلى خراسان ، فان فعل هكذا فالقني حتى أشير عليك ، ففعل الرجل وأتى مرزبان فاعطاه الف درهم ، فرجع الى الرجل فاخبره فقال عد اليه فقل له اذا ١٠
ركبت غداً فطريقك على القاضي تحضر وأوكل رجلا يقبض المال وأخرج ، فاذا جلس الى القاضي فادّع عليه ما بقي لك من المال ، فاذا أقر حبسه حفص وأخذت مالك . فرجع الى مرزبان فسأله فقال انتظرني بباب القاضي . فلما ركب من الغد وثب اليه الرجل فقال : إن رأيت أن تنزل الى القاضي حتى أوكل بقبض المال وأخرج ، فنزل مرزبان فتقدما الى حفص بن غياث فقال الرجل : ١٥
اصلح الله القاضي لي على هذا الرجل تسعة وعشرون الف درهم ، فقال حفص : ماتقول يا مجوسي ؟ قال صدق أصلح الله القاضي ، قال ما تقول يارجل فقد أقر لك ؟ قال يعطيني مالي اصلح الله القاضي ، فاقبل حفص على المجوسي فقال ماتقول ؟ قال هذا المال على السيدة ، قال أنت احمق ، تقر ثم تقول على السيدة ! ماتقول يارجل ؟ قال اصلح الله القاضي إن أعطاني مالي والا حبسته . قال حفص ٢٠
ماتقول يامجوسي ؟ قال المال على السيدة ، قال حفص خذوا بيده الى الحبس ، فلما حبس بلغ الخبر أم جعفر فغضبت ، وبعثت الى السندي وجه اليّ مرزبان ،

وكانت القضاة تحبس الغرماء فى الحبس ـ فعجل السندى فاخرجه ، وبلغ حفصا الخبر . فقال : أحبس أنا ويخرج السندى ؟ لاجلست مجلسى هذا أو يرد مرزبان الى الحبس ، فجاء السندى الى أم جعفر فقال : الله الله فىّ ، إنه حفص بن غياث وأخاف من أمير المؤمنين أن يقول لى : بامر من أخرجته ؟ رديه الى الحبس وأنا أكلم حفصا فى أمره ، فاجابته فرجع مرزبان الى الحبس فقالت أم جعفر : ياهارون قاضيك هذا أحمق ، حبس وكيلى واستخف به ، فمره لاينظر فى الحكم ، وتولى أمره الى أبى يوسف ، فامر لها بالكتاب ، وبلغ حفصا الخبر فقال للرجل : احضر لى شهودا حتى اسجل لك على المجوسى بالمال ، فجلس حفص فسجّل على المجوسى وورد كتاب هارون مع خادم له فقال : هذا كتاب امير المؤمنين . قال مكانك نحن فى شئ حتى نفرغ منه ، فقال كتاب امير المؤمنين ، قال انظر مايقال لك ، فلما فرغ حفص من السجل أخذ الكتاب من الخادم فقرأه فقال : أقرأ على أمير المؤمنين السلام وأخبره أن كتابه ورد وقد أنفذت الحكم ، فقال الخادم قد والله عرفت ماصنعت !! أبيت أن تأخذ كتاب أمير المؤمنين حتى تفرغ مماتريد والله لاخبرن أمير المؤمنين بما فعلت ، فقال حفص:قل له ماأحببت ، فجاء الخادم فاخبر هارون فضحك ، وقال للحاجب : مر لحفص بن غياث بثلاثين الف درهم ، فركب يحيى بن خالد فاستقبل حفصا منصرفا من مجلس القضاء ، فقال : أيها القاضى قد سررت أمير المؤمنين اليوم ، وأمر لك بثلاثين الف درهم ، فما كان السبب فى هذا ؟ قال تمم الله سرور أمير المؤمنين ، واحسن حفظه وكلاءته ، مازدت على ما أفعل كل يوم ، ثم قال على ذاك ما أعلم الا أن يكون سجلت على مرزبان المجوسى بما وجب عليه ، فقال يحيى بن خالد : فمن هذا سر أمير المؤمنين فقال حفص: الحمد لله كثيرا ، فقالت أم جعفر لهارون : لا أنا ولا أنت الا أن تعزل حفصا ، فابى عليها . ثم ألحت عليه فعزله عن الشرقية ، وولاه القضاء على الكوفة ، فمكث

عليها ثلاث عشرة سنة . وكان أبو يوسف لما ولى حفص قال لاصحابه : تعالوا نكتب نوادر حفص ، فلما وردت احكامه وقضاياه على أبى يوسف قال له اصحابه أين النوادر التى زعمت نكتبها ؟ قال ويحكم إن حفصا اراد الله فوفقه . قال ابن مخلد قال أبو على سمعت حسن بن حماد سجادة يقول قال حفص بن غياث : والله ماوليت القضاء حتى حلت لى الميتة ، ومات يوم مات ولم يخلف درهما ، وخلف ٥
عليه تسعمائة درهم دينا ، قال سجادة : وكان يقال ختم القضاء بحفص بن غياث . أنبأنا محمد بن الحسين أنبأنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش أن الحسن بن سفيان أخبرهم قال أنبأنا أبو بكر بن أبى شيبة قال سمعت حفص بن غياث يقول : والله ماوليت القضاء حتى حلت لى الميتة. قال ابن أبى شيبة :وولى الكوفة ثلاث عشرة سنة ، و بغداد سنتين . أنبأنا على بن المحسن أنبأنا طلحة بن محمد بن جعفر أخبرنى ١٠
عبدالباقى بن قانع حدثنا ابراهيم بن محمد بن رزق قال : لما ولى حفص بن غياث القضاء بالكوفة ، قال لهم أبو يوسف : اكسروا دفترا لتكتبوا فيه نوادر قضاياه فمرت قضاياه واحكامه كالقدْح ، فقالوا لابى يوسف : أما ترى ؟ قال ماأصنع بقيام الليل ، يريد أن الله وفقه بصلاة الليل فى الحكم . قال وحدثنى حسين بن المغيرة قال رأى رجل صالح : كأنّ زورقا غرق بين الجسرين ، وفيه عشرون قاضيا ، فما ١٥
نجا منهم الا ثلاثة على سوآتهم خرق : حفص بن غياث ، والقاسم بن معن ، وشريك . حدثنى محمد بن على الصورى أنبأنا عبد الرحمن بن عمر المقرئ أنبأنا احمد بن محمد بن زياد أبو سعيد حدثنا سعيد بن سعيد بن بشر بن جحوان أبو عثمان الحارثى حدثنا طلق بن غنام قال:خرج حفص بن غياث يريد الصلاة وأنا خلفه فى الزقاق ، فقامت امرأة حسناء فقالت : أصلح الله القاضى زوجنى فان لى ٢٠
أخوة يضرون بى ، قال فالتفت الى فقال : ياطلق اذهب فزوجها إن كان الذى يخطبها كفؤاً ، فان كان يشرب النبيذ حتى يسكر فلا تزوجه ، وإن كان رافضيا

فلا تزوجه ، قلت اصلح الله القاضى لم قلت هذا ؟ قال إنه إن كان رافضيا فان
الثلاث عنده واحدة ، و إن كان يشرب النبيذحتى يسكر فهو يطلق ولا يدرى .
أنبأنا على بن المحسن أنبأنا طلحة بن محمد حدثنى على بن محمد بن عبيد حدثنا
احمد بن زهير أخبرني سليمان بن أبى شيخ . قال : كان حفص بن غياث وهو
٥ قاض على الكوفة ، اذا وامروه في يتيمة يزوجها قال لقيمها : سل عنه فان كان
رافضيا لم يزوجه ، وان كان يعاقر على النبيذ لم يزوجه ، قال لانه يسكر و يطلق
و يقيم عليها . قال وأنبأنا سليمان قال قال وكيع بن الجراح : أهل الكوفة اليوم
بخير ، أميرهم داود بن عيسى ، وقاضيهم حفص بن غياث ، ومحتسبهم حفص
الدورقى . أنبأنا القاضى أبو العلاء الواسطي حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد
١٠ ابن محمد بن سليمان حدثنا محمد بن أبى صفوان قال سمعت معاذ بن معاذ يقول :
ما كان أحد من القضاة يأتيني كتابه أحب الى من كتاب حفص بن غياث ،
كان اذا كتب الى كتابا كان فى كتابه : أما بعد أصلحنا الله واياك بما أصلح به
عباده الصالحين ، فانه هو الذى أصلحهم ، فكان ذلك يعجبنى من كتابه .
أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أنبأنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى
١٥ حدثنا محمد بن عبد الرحمن الدغولى حدثنا يحيى بن زكريا قال قدم الينا محمد بن
طريف البجلى رُطباً فسألنا : أن نأكل فأبيت عليه ، فقال : سمعت حفص بن
غياث يقول : من لم يأكل من طعامنا لم نحدثه .

قلت : وكان حفص كثير الحديث ، حافظا له ، ثبتا فيه ، وكان أيضا مقدما عند
المشايخ الذين سمع منهم الحديث . أنبأنا محمد بن الحسين القطان أنبأنا عثمان بن احمد
٢٠ الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى وأنبأنا عبد الله بن أحمد بن على السوذرجانى
ـ بأصبهان ـ أنبأنا أبو بكر بن المقرى حدثنا محمد بن الحسن بن على بن بحر . قالا :
قال أبو حفص عمرو بن على سمعت يحيى بن سعيد يقول : ما رأيت أحداً يحترى

أن يسأل الاعمش إلا رجلين ؛ حفص ، وأبو معاوية . أنبأنا محمد بن عبد الواحد
الاكبر أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا ابن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال
سمعت يحيى بن معين يقول سمعت حفصا يقول : حدثنا الاعمش بحديث يوما
فجعل يقول : عن من عن من عن من وكنت والله أحفظه فلم أفتحه عليه. قال
يحيى :أرادأن لا يسمعه أصحاب الحديث . أنبأنا احمد بن محمد الكاتب أنبأنا محمد ٥
ابن حميد المخرمى حدثنا ابن حيان قال وجدت فى كتاب أبى بخط يده قال أبو
زكريا ـ وهو يحيى بن معين ـ : جميع ما حدث به حفص بن غياث ببغداد ،
والكوفة انما هو من حفظه لم يكن يخرج كتابا ، كتبوا عنه ثلاثة آلاف ، أربعة
آلاف حديث من حفظه. وقال سألت أبا زكريا عن حفص بن غياث عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال : كنا نأكل ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٠
ونحن نمشى . فقال أبو زكريا لم يحدث به أحد إلا حفص وما أراه إلا وهم فيه
وأراه سمع حديث عمران بن حُدَير فغلط بهذا . أنبأنا بشرى بن عبد الله الفاتنى
أنبأنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر الراشدى حدثنا أبو بكر الاثرم
قال قلت له : ـ يعنى لابى عبدالله احمد بن حنبل ـ الحديث الذى يرويه حفص
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ؛ كنا نأكل ونحن نسعى ، ونشرب ونحن قيام ١٥
فقال : ما أدرى ماذاك ـ كالمنكر له ـ ما سمعت هذا الا من ابن أبى شيبة عن
حفص . قال لى أبو عبد الله ماسمعته من غير ابن أبى شيبة ؟ قال قلت له ما أعلم
أنى سمعته من غيره ، وما أدرى رواه غيره أم لا . ثم سمعته أنا بعد من غير
واحد عن حفص، قال أبو عبد الله : أما أنا فلم أسمعه إلا منه ، ثم قال إنما هو حديث
يزيد بن عطارد. أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أنبأنا ٢٠
محمد بن مخلد الدورى حدثنا أبو السائب سلم بن جنادة حدثنا حفص بن غياث
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر. قال : كنا نأكل ونحن نسعى ، ونشرب

ونحن قيام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم * وأنبأناه أبو بكر البرقانى
أنبأنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا أبي حدثنا
عبد الله بن محمد — قال عبد الله بن احمد وسمعته أنا منه — قال حدثنا حفص بن
غياث عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر . قال : كنا نشرب ونحن
قيام ، ونأكل ونحن نمشى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنبأنا البرقانى ٥
أنبأنا الحسين بن على التميمى حدثنا ابن أبي حاتم قال سئل أبو زرعة عن هذا
الحديث فقال أبو زرعة : رواه حفص وحده . أنبأنا احمد بن أبي جعفر أنبأنا
محمد بن عدى بن زحر البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على
الآجرى قال سمعت أبا داود سليمان بن الاشعث يقول قال على بن المدينى : نعس
حفص نعسة — يعنى حين روى حديث عبيد الله بن عمر — وإنما هو حديث أبي ١٠
البزراء . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أنبأنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا
أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن معين حدثنا حفص بن غياث
عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
« من أقال مسلما عثرته ، أقاله الله عثرته يوم القيامة » . وهذا الحديث أيضا مما
قيل إن حفصا تفرد به عن الأعمش وقد توبع عليه . أنبأنا محمد بن على المقرئ ١٥
أنبأنا أبو مسلم بن مهران أنبأنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال سألت أبا على
صالح بن محمد عن حديث حفص عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال « من أقال » الحديث . فقال أبو على : حفص ولى القضاء ، وجفا كتبه ،
وليس هذا الحديث فى كتبه . أنبأنا أبو سعد المالينى — قراءة — أنبأنا عبد الله
ابن عدى الحافظ قال سمعت عبدان الاهوازى يقول سمعت الحسين بن حميد ٢٠
ابن الربيع يقول سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يتكلم فى يحيى بن معين ويقول : من
أين له حديث حفص بن غياث عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم « من أقال نادما أقاله الله عثرته يوم القيامة »؟ هو ذا كتب حفص بن غياث عندنا ، وهو ذا كتب ابنه عمر بن حفص عندنا ، وليس فيه من ذا شيء. قال ابن عدي وقد روى هذا الحديث مالك بن سعير عن عبد الرحمن ابن مرزوق بن عطية عن الاعمش وما قاله أبو بكر بن أبي شيبة ـ إن كان قاله ـ فان الحسين بن حميد لا يعتمد على روايته في ابن معين ، فان يحيى أوثق وأجل ٥
من أن ينسب اليه شيء من ذلك ، و به يستبرأ أحوال الضعفاء . وقد حدث به عن حفص غير يحيى ، زكريا بن عدي من رواية أبي عوف البزوري عنه . أنبأنا محمد بن الحسين القطان أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني محمد بن عبد الرحيم قال قال علي : وكان يحيى يقول : حفص ثبت .
فقلت إنه يهم؟ فقال كتابه صحيح . قال يحيى : لم أر بالكوفة مثل هؤلاء الثلاثة، ١٠
حزام ، وحفص ، وابن أبي زائدة ، كان هؤلاء أصحاب حديث . قال يحيى : فلما أخرج حفص كتبه كان كما قال يحيى ، وإذا فيها أخبار وألفاظ كما قال يحيى . أنبأنا علي بن طلحة المقرئ أنبأنا محمد بن ابراهيم بن يزيد الغازي أنبأنا محمد بن محمد بن داود الكرجي حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال بلغني عن علي بن
المديني قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : أوثق أصحاب الأعمش ، حفص ١٥
ابن غياث فأنكرت ذلك ثم قدمت الكوفة بأخرة ، فأخرج الي عمر بن حفص كتاب أبيه عن الاعمش ، فجعلت أترحم على يحيى . فقال لي عمر : تنظر في كتاب أبي وتترحم على يحيى ؟ فقلت سمعته يقول : حفص بن غياث أوثق أصحاب الاعمش ولم أعلم حتى رأيت كتابه . أنبأنا احمد بن أبي جعفر أنبأنا محمد بن عدي البصري
ـ في كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سمعت أبا داود سليمان بن ٢٠
الأشعث يقول : كان عبد الرحمن بن مهدي لا يقدم بعد الكبار من أصحاب الأعمش غير حفص بن غياث . وقال أبو داود : سمعت عيسى بن شاذان يقدم

حفصا . وكان بعضهم يتقدم أبا معاوية أنبأنا حمزة بن محمد بن طاهر وأبو عبد الله
محمد بن عبد الواحد ـ قال حمزة حدثنا ، وقال الآخر أنبأنا ـ الوليد بن أبى بكر
الاندلسى قال أنبأنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد
ابن عبد الله بن صالح العجلى حدثنى أبى . قال : حفص بن غياث ثقة مأمون فقيه
٥ وكان على قضاء الكوفة ، وكان وكيع ربما سئل عن الشئ فيقول : اذهبوا إلى
قاضينا فاسألوه . وكان سخيا عفيفا مسلما . أنبأنا البرقانى والازهرى . قالا : أنبأنا
عبد الرحمن بن عمر بن الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا
جدى . قال : حفص بن غياث ثقة ثبت ، إذا حدث من كتابه ، ويتقى بعض
حفظه . أنبأنا هبة الله بن الحسن الطبرى وعلى بن الحسين صاحب العباسى . قالا :
١٠ أنبأنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل
حدثنا عبد الخالق بن منصور قال وسئل يحيى بن معين أيهما أحفظ ، ابن ادريس
أو حفص بن غياث ؟ فقال : كان ابن ادريس حافظا ، وكان حفص بن غياث
صاحب حديث له معرفة . فقيل له فابن فضيل ؟ فقال كان ابن ادريس أحفظ .
أنبأنا محمد بن عبد الواحد أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا ابن مرابا حدثنا عباس بن
١٥ محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : حفص أثبت من عبد الواحد بن زياد وهو
أثبت من عبد الله بن ادريس . أنبأنا احمد بن عبد الله الانماطى أنبأنا محمد بن
المظفر أنبأنا على بن احمد بن سليمان المصرى حدثنا احمد بن سعد بن أبى مريم
قال وسألته ـ يعنى يحيى بن معين ـ عن حفص بن غياث فقال : ثقة أنبأنا على بن
طلحة أنبأنا محمد بن ابراهيم الغازى أنبأنا محمد بن محمد بن داود حدثنا ابن خراش
٢٠ قال : حفص بن غياث كوفى ثقة . أنبأنا البرقانى أنبأنا محمد بن عبد الله بن خميرويه
الهروى أنبأنا الحسين بن ادريس . قال سمعت داود بن رشيد يقول : حفص بن
غياث كثير الغلط . وقال الحسين قال ابن عمار : كان حفص بن غياث من المحدثين

فذكرت له أنه ذكر لى أن حفص بن غياث كان كثير الغلط ، فقال لا ؛ ولكن
كان لا يحفظ حسنا ، ولكن كان إذا حفظ الحديث فكان أبى يقوم به حسنا . قال
وكان لا يرد على أحد حرفا ، يقول لو كان قلبك فيه لفهمته . قال ابن عمار : وكان
عسرا فى الحديث جدا ، ولقد استفهمه انسان حرفا من الحديث ، فقال : لا والله
لاسمعتها منى وانا أعرفك ، قال وقلت له : ما لكم حديثكم عن الأعمش إنما هو ٥
عن فلان عن فلان ليس فيه حدثنا ، ولا سمعت ؟ قال فقال : حدثنا الاعمش قال
سمعت أباعمار عن حذيفة يقول لنا : « يكون أقوام يقرؤون القرآن يقيمونه اقامة
القدح ، لا يدعون منه ألفا ولا واوا ، لا يجاوز ايمانهم حناجرهم » قال وذكر حديثا
آخر مثله ، قال وكان عامة حديث الاعمش عند حفص بن غياث على الخبر والسماع
قال ابن عمار : وكان بشر الحافى إذا جاء الى حفص بن غياث ، و إلى أبى معاوية ، ١٠
اعتزل ناحية ولا يسمع منهما . فقلت له ؟ فقال حفص هو قاض ، وأبومعاوية مرجئ
يدعو اليه ، وليس بينى و بينهم عمل . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أنبأنا محمد بن
احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد . قال قال أبى : رأيت مقدم فم
حفص بن غياث مضببة أسنانه بالذهب . أنبأنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن
الحرشى قال أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم قال سمعت احمد بن عبد الجبار ١٥
العطاردى يقول : وحفص بن غياث سنة أربع وتسعين ومائة ـ يعنى مات ـ أنبأنا
محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا جعفر بن محمد الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله
ابن سليمان الحضرمى حدثنا ابن نمير . قال : مات حفص بن غياث سنة أربع
وتسعين ومائة ، وأخبرنا محمد بن الحسين أنبأنا دعلج بن احمد أنبأنا احمد بن على
الأبار قال سألت أبا سعيد ـ يعنى الأشج ـ فقال : مات حفص بن غياث سنة ٢٠
أربع وتسعين ومائة . أنبأنا أبوسعيد الحسن بن عبد الله بن حسنويه الأصبهانى
ـ بها ـ أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أنبأنا عمر بن احمد بن اسحاق

الاهوازى حـدثنا خليفة بن خياط . وأنبأنا أبو حازم بن الفراء أنبأنا الحسين بن
على بن أبى أسامة الحلبى حدثنا القاضى أبو عمران بن الاشيب حـدثنا ابن أبى
الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قالا : حفص بن غياث النخعى يكنى أبا عمر ، مات
سنة أربع وتسعين ومائة ، زاد ابن سعد فى عشر ذى الحجة . أخبرنى الحسين بن
٥ على الطناجيرى حدثنا عمر بن احمـد الواعظ حدثنا احمد بن سعيد حدثنا احمد
ابن عبد الحميد الحارثى حدثنا عبيد بن الصباح . قال : ولد حفص بن غياث سنة
سبع عشرة ومائة ، ومات سنة أربع وتسعين ومائة ، وولى القضاء سـنة سبع
وسبعين وله ستون سنة . وأنبأنا الطناجيرى أنبأنا محمد بن زيد بن على بن مروان
الـكوفى أنبأنا محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى حدثنا أبو بشر هارون بن حاتم قال :
١٠ سئل حفص بن غياث ـ وأنا أسمع ـ عن مولده فقال : ولدت سنة سبع عشرة ومائة
قال أبو بشر : وفلج حفص بن غياث حين مات ابن ادريس ، فمـكث فى البيت
إلى سنة أربع وتسعين ومائة ، ثم مات سنة أربع وتسعين ومائة فى العشر ، وصلى
عليه الفضل بن العباس ، وكان أمير الـكوفة يومئذ . أنبأنا ابن الفضل القطان أنبأنا
دعلج أنبأنا احمـد بن على الأبار حدثنا سلم بن جنادة أبو السائب . قال : ومات
١٥ حفص والمحاربى سنة خمس وتسعين ومائة . أنبأنا على بن احمد الرزاز أنبأنا أبو
على بن الصواف حدثنا بشر بن موسى حدثنا عمرو بن على . وأنبأنا الازهرى أنبأنا
محمد بن العباس أنبأنا ابراهيم بن محمد الـكندى حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى .
قالا : ومات حفص بن غياث سنة ست وتسعين ومائة .

ـ ٤٣١٤ ـ حفص بن عمر بن أبى القاسم ، الحبطى الرملى . نزل بغداد وسكن فى جوار
عبد الله بن بكر السهمى ، وحدث عن عبد الملك بن جريج ، وأبى زرعة الشيبانى
روى عنه محمـد بن اسحاق الصاغانى ، وعلى بن الحسن بن عبدويه الخزاز ، ومحمد
ابن الفرج الأزرق * أنبأنا القاضى أبو بكر احمـد بن الحسن الحرشى حدثنا أبو

حفص بن عمر الحبطى الرملى

العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا محمد بن اسحاق الصاغانى أنبأنا حفص بن عمر قال حدثنى ابن جريج.وأنبأنا محمد بن احمد بن رزق ـ واللفظ لحديثه ـ حدثنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا محمد بن الفرج الأزرق حدثنا حفص بن عمر الحبطى الرملى حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبدالله بن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قولوا خيراً ، قولوا سبحان الله وبحمده ، فبالواحدة عشرة ، وبالعشرة مائة ، وبالمائة ألف ؛ ومن زاد زاده الله ، ومن استغفر غفرالله له ، ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضادّ الله فى ملكه، ومن أعان على خصومة من غير علم كان فى سخط الله حتى ينزع ، ومن بهت مؤمناً أو مؤمنة حبسه الله فى ردغة الخبال حتى يأتى ـ يعنى يخرج ـ مما قال ومن مات وعليه دين أخذ من حسناته ، ليس ثم دينار ولا درهم ؛ حافظوا على ركعتى الفجر فان فيهما رَغَبَ الدهر » . روى هذا الحديث همام بن يحيى ، وداود بن الزبرقان عن ابن جريج عن عطاء الخراسانى عن ابن عمر. قرأت فى نسخة الكتاب الذى ذكر لنا أبو سعيد محمد بن يحيى الصيرفى أنه سمعه من أبى العباس الأصم وذهب أصله به ، ثم . أخبرنى احمد بن محمد العتيقى أنبأنا عثمان بن محمد المخرمى أخبرنى محمد بن يعقوب الاصم أن العباس بن محمد الدورى حدثهم قال سمعت يحيى بن معين يقول : الحبطى الذى كان جار السهمى ليس بشئ . أنبأنا احمد بن محمد الكاتب أنبأنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حيان . قال وجدت فى كتاب أبى بخط يده قال : أبو زكريا الحبطى جار سعيد بن مسلم صاحب الشيبانى ، قد رأيته ولم يكن بثقة ولا مأمون ، أحاديثه أحاديث كذب .

ـ ٤٣١٥ ـ حفص بن حمزة مولى الخليفة المهدى

حفص بن حمزة ، أبو عمر الضرير مولى أمير المؤمنين المهدى . حدث عن فرات بن السائب، واسماعيل بن جعفر ، وعثمان بن عبد الرحمن ، وسوار بن مصعب وسفيان بن سعيد الثورى . روى عنه الحارث بن أبى أسامة *أخبرنا محمد بن احمد

ابن يوسف الصياد أنبأنا احمد بن يوسف بن خلاد حدثنا الحارث بن محمد حدثنا أبو عمر حفص بن حمزة الضرير مولى المهدى أنبأنا اسماعيل بن جعفر بن أبى كثير المدنى أخبرنى عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الذى يجر ثوبه من الخيلاء، لا ينظر الله اليه يوم القيامة»

-٤٣١٦- حفص بن عمر بن حكيم، يلقب بالكَفْر، ويقال الكبر بالباء. حدث عن هشام بن عروة، وعمرو بن قيس الملائى. روى عنه على بن حرب الطائى، ومحمد ابن غالب التمتام * أنبأنا الحسن بن أبى بكر حدثنا محمد بن العباس بن نجيح حدثنا محمد بن غالب بن حرب حدثنا حفص بن عمر ويعرف بالكفر — كتبت عنه فى طاق الحرانى — حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «يا أم هانى اتخذى غنما، فانها تغدو وتروح بخير». أنبأنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى — بالبصرة — حدثنا على بن اسحاق المادرانى حدثنا على بن حرب الطائى حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا عمرو بن قيس الملائى عن عطاء عن ابن عباس. قال: قال النبى صلى الله عليه وسلم: «من قرأ مائة آية فى ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائتى آية كتب من القانتين، ومن قرأ ثلثمائة آية كتب من القانتين، ومن قرأ أربعمائة آية كتب له قنطار، والقنطار مائة مثقال، والمثقال عشرون قيراطا، القيراط مثل أُحُد». أنبأنا محمد بن على بن الفتح. قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى: تفرد به على بن حرب عن حفص بن عمر عن عمرو بن قيس. أنبأنا المالينى — وكتبته من أصله — أنبأنا عبد الله بن عدى. قال: حفص بن عمر بن حكيم لقبه الكبر، حدث عن عمرو بن قيس الملائى عن عطاء عن ابن عباس أحاديث بواطيل.

-٤٣١٧- حفص بن عمر، أبو عمر الخطابى. حدثنى محمد بن على الصورى أنبأنا الخصيب ابن عبد الله القاضى — بمصر — أنبأنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى

أخبرنى أبى . قال : أبو عمر حفص بن عمر الخطابى بغدادى . روى عنه محمد بن على بن ميمون * وحديثه عن معاوية بن سلام عن زيد بن سلام عن أبى سلام عن أبى معانق عن أبى مالك مرفوع « إن فى الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها ، وباطنها من ظاهرها ، أعدها الله لمن أطعم الطعام ، وألان الكلام . وتابع الصلاة والصيام ، وقام والناس نيام » . ٥

-٤٣١٨- حفص بن عمر المقرئ الدورى

حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهيب ، أبو عمر الأزدى الضرير المقرئ الدورى . سمع اسماعيل بن جعفر ، وأبا اسماعيل المؤدب ، وأبا تميلة يحيى بن واضح وعلى بن قدامة ، ويزيد بن هارون ، وحجاج بن محمد الاعور ، ويحيى بن أبى كثير وعفان بن مسلم . وكان قد قرأ القرآن على جماعة من الاكابر فمنهم ، اسماعيل بن جعفر المدنى ، وشجاع بن أبى نصر الخراسانى ، وسلم بن عيسى ؛ وعلى بن حمزة ١٠ الكسائى ؛ ومال الى الكسائى من بينهم فكان يقرئ بقراءته واشتهر بها . روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا ، وهارون بن على المزوق ، وعلى بن سليم ، واحمد بن فرج ، ومحمد بن ابراهيم البِرْتى ، وأبو بكر بن العلاف الشاعر . وقال عبد الرحمن ابن أبى حاتم سئل أبى عنه فقال : صدوق . أخبرنى احمد بن محمد العتيقى حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا جعفر بن محمد الصندلى أنبأنا أبو بكر بن حماد حدثنى ١٥ أبو عمر الدورى المقرئ قال : كان أبو عبيد عندى فقرأ غلام (أَمَنْ هو قانت) بالتخفيف ، فقال أبو عبيد : ماهذا ؟ — بانتهار — فقلت حمزة ، فقال ماعلمت ! أنبأنا البرقانى أنبأنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الهروى أنبأنا الحسين بن إدريس الانصارى حدثنا سليمان بن الاشعث . قال: رأيت احمد بن حنبل يكتب عن أبى عمر الدورى . أنبأنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أنبأنا عثمان بن احمد بن ٢٠ سمعان الرزاز حدثنا احمد بن فرج قال سألت أبا عمر المقرئ فقلت : ماتقول فى القرآن ؟ فقال كلام الله غير مخلوق . أنبأنا احمد بن أبى جعفر أنبأنا محمد بن المظفر .

قال قال عبد الله بن محمد البغوى : سنة ست وأربعين — يعنى ومائتين — فيها مات.
أبو عمر الدورى ، فى شوال .

-٤٣١٩- حفص بن عمرو بن ربال بن ابراهيم بن عجلان ، أبو عمر الرقاشى المعروف بالربالى . سمع يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى ، وسهل ابن زياد، وبهز بن أسد ، وأباعاصم الشيبانى ، ومحمد بن أبى عدى ، وأبا على الحنفى . روى عنه ابراهيم الحربى ، وعبد الله بن ناجية ، ويحيى بن صاعد ، والحسين بن اسماعيل المحاملى، ومحمد بن مخلد، و يعقوب بن محمد الدوريان ، وابن عياش القطان. وقال ابن أبى حاتم : أدركته ولم أسمع منه وهو صدوق . وقال الدارقطنى :هو ثقة مأمون * أنبأنا أبو عمر بن مهدى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى — املاء — حدثنا حفص بن عمرو الربالى حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن عجلان حدثنا سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لايحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر سفراً — قال لا أدرى مسيرة كم — إلا ومعها ذو محرم » . أنبأنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن الصلت الاهوازى أنبأنا محمد بن مخلد العطار حدثنا أبو عمر حفص بن عمرو الربالى حدثنا عبد الوهاب الثقفى حدثنا أيوب عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فأتى بطعام ، فعرض عليه الوضوء فقال : « أصلى فأتوضأ » ؟ أنبأنا هلال بن محمد الحفار أنبأنا الحسين ابن يحيى بن عياش القطان حدثنا حفص بن عمرو الربالى حدثنا سهل بن زياد حدثنا سليمان التيمى عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا نودى بالصلاة ، فتحت أبواب السماء ، واستجيب الدعاء » . أنبأنا على بن محمد السمسار أنبأنا عبدالله بن عثمان الصفار حدثنا عبد الباقى بن قانع : أن حفص بن عمرو الربالى مات فى سنة ثمان وخمسين ومائتين .

- ٤٣٢٠ - حفص بن عمرو السيارى

حفص بن عمرو ، أبو بكر الحَبَطى المعروف بالسيارى . بصرى وقدم بغداد وحدث بها عن محمد بن عبد الله الانصارى ، وسليمان بن كَرَّاز ، ويونس بن عبد الله العُمَيْرى . وأبى عمر حفص بن عمر الضرير . روى عنه محمد بن عبد الملك التاريخى ، ومحمد بن مخلد ، وعلى بن اسحاق المادرانى ، وكان ثقة . أنبأنا محمد بن عبد الواحد أنبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا اسمع قال: ومات أبو بكر السيارى البصرى فيما بلغنا يوم الاحد لتسع خلون من شوال سنة تسع وستين.

- ٤٣٢١ - حفص بن ابراهيم ابن غزية الانصارى

حفص بن ابراهيم بن حفص بن عمر بن عبدالله بن أوس بن عمرو بن غزية الانصارى ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يكنى أبا حكيم . حدث عن يحيى بن عثمان الحربى . روى عنه عبد الباقى بن قانع القاضى . وذكره الدارقطنى فقال : بغدادى لا بأس به.

١٠

- ٤٣٢٢ - حفص بن عبدالله النخعى الكوفى

حفص بن عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث بن طلق النخعى، أبو الحسن الكوفى . قدم بغداد وحدث عن احمد بن عبد الحميد الحارثى . روى عنه القاضى الجراحى * أنبأنا على بن عمر الحربى الزاهد حدثنا على بن الحسن الجراحى أنبأنا أبو الحسن حفص بن عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث حدثنا احمد بن عبد الحميد الحارثى حدثنا أبو أسامة عن ابن جريج عن الزهرى عن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك عن أبيه : كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا فى الضحى ، فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ، ثم جلس فيه.

١٥

- ٤٣٢٣ - حفص بن عمر ابو عمر البخارى الكرمانى

حفص بن عمر بن هبيرة ، أبو عمر البخارى الكرمانى . من أهل قرية يقال لها كرمينية . ذكر أبو القاسم بن الثلاج: أنه قدم بغداد حاجا وحدثهم عن [أبى] شجاع بن شجاع الكشانى.

﴿ ذكر من اسمه الحارث ﴾

- ٤٣٢٤ - الحارث بن عميرة الزبيدى

الحارث بن عميرة الزبيدى ، ويقال الحارثى يعد فى الشاميين سمع معاذ بن

جبل، وسلمان الفارسي . وكان ورد المدائن، فسمع بها من سلمان . حدث عنه
عبد الرحمن بن غنم، وعكرمة. وغيرهما * أنبأنا عبد العزيز بن محمد بن جعفر العطار
حدثنا أبو بكر احمد بن سلمان النجاد حدثنا يعقوب بن يوسف بن المطوعي حدثنا
منصور بن أبي مزاحم عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن
٥ ابن غنم عن الحارث بن عميرة. قال : قدمت الى سلمان الى المدائن فوجدته في مدبغة
له يعرك إهابا له بكفيه : فلما سلمت عليه قال : مكانك حتى اخرج اليك : قال
الحارث والله ما أراك تعرفني يا أباعبدالله ، قال بلي قد عرفت روحي روحك قبل أن
أعرفك فان الارواح عند الله جنود مجندة ، فما تعارف منها في الله ائتلف ، وما
كان في غير الله اختلف . هكذا رواه عبد الرحمن بن غنم عن الحارث بن عميرة
١٠ مرفوعا ورفعه عكرمة مولى ابن عباس عن الحارث . كذلك * أنبأنا أبو القاسم
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج ـ بنيسابور ـ أنبأنا احمد بن محمد بن
عبدوس الطرائفي أنبأنا معاذ بن نجدة القرشي حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد
الأعلى بن أبي المساور عن عكرمة عن الحارث بن عميرة عن سلمان الفارسي .
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الارواح جنود مجندة ، فما
١٥ تعارف منها ائتلف وماتنا كر منها اختلف ». أنبأنا علي بن طلحة المقرئ أنبأنا
محمد بن ابراهيم الغازي أنبأنا محمد بن محمد بن داود الكرجي حدثنا عبد الرحمن بن
يوسف بن خراش . قال : الحارث بن عميرة الزبيدي شامي ، هو من أصحاب
معاذ، سمع منه أبو المليح عامر بن اسامة ، بصري صدوق .

ـ ٤٣٢٥ ـ الحارث بن قيس، أبو موسى الهمداني يعد في الكوفيين . سمع علي بن أبي
طالب ، وحضر معه الحرب بالنهروان . روى عنه محمد بن قيس الاسدي * أنبأنا
علي بن يحيى بن جعفر ـ الامام باصبهان ـ حدثنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبراني
حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو نعيم . وأنبأنا الحسن بن بكر ـ واللفظ له ـ

الحارث بن قيس
ابو موسى
الهمداني

أنبأنا عبد الله بن اسحاق البغوى حدثنا محمد بن احمد الرياحى حدثنا عبد العزيز
ابن أبان . قالا: حدثنا سفيان عن محمد بن قيس الهمدانى عن أبى موسى الهمدانى
قال: كنت مع علي بن أبى طالب يوم النهروان حين قال : التمسوا ذا الثُّدَيَّة ، فالتمسوه
فجعلوا لا يجدونه ، فجعل يعرق جبين عليّ و يقول ما كذبت، فالتمسوه فوجدوه فى
دالية وجدول تحت قتلى ، فاتى به ، فخر علي ساجدا . أنبأنا ابن الفضل القطان ٥
أنبأنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى قال .
وأنبأنا أبو حازم العبدوى قال سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الجوزقى يقول قرئ
على مكى بن عبدان سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو موسى الحارث بن قيس
رأى عليا . روى عنه محمد بن قيس، زاد مسلم - الاسدى - روى حديثه اسرائيل
ابن يونس عن محمد بن قيس فسمى أبا موسى مالكا ، وسمى أباه الحارث ، ونحن ١٠
نذكره فى باب الميم إن شاء الله.

-٤٣٢٦- الحارث بن النعمان أبو النضر الاكفانى

الحارث بن النعمان بن سالم، أبو النضر البزاز و يقال الاكفانى . حدث عن
حريز بن عثمان، وعن الحارث بن النعمان بن اخت سعيد بن جبير ، وسفيان الثورى
وشيبان بن عبد الرحمن ، وشعبة بن الحجاج ، وأيوب بن عتبة ، وأبى سهل محمد
ابن عمرو الانصارى ، وأبى مالك النخعى . روى عنه احمد بن حنبل، وإسحاق ١٥
ابن أبى اسرائيل ، والقاسم بن سعيد وسعيد بن المسيب وشريك ، وأبو علوية
الحسين بن منصور ، وأبو العوام احمد بن يزيد الرياحى ، وغيرهم * أنبأنا محمد بن
احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنى
أبو عبد الله حدثنا أبو النضر البزاز حارث بن النعمان طوسى. أنبأنا أبو بكر البرقانى
أنبأنا محمد بن عبدالله بن خميرويه أنبأنا الحسين بن إدريس الانصارى حدثنا ٢٠
ابن عمار حدثنا الحارث بن النعمان أبو النضر - كان يبيع الاكفان بباب الشام - *
أنبأنا احمد بن عمر بن روح النهروانى أنبأنا عمر بن محمد بن على الصيرفى حدثنا

عبد الله بن محمد بن ناجية حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن أبي اسرائيل المروزى حدثنا الحارث بن النعمان بن سالم ـ وكان فى السوق هاهنا بباب الشام ـ قال حدثنى الحارث بن النعمان بن سالم قال: الحارث بن النعمان اسم هذا الشيخ على اسمى واسم أبى واسم جدى . قال دخلت على أنس بن مالك فرأيت عليه برنساً ودنية [1]
٥ صوف : فسألته فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الصدقة تمنع سبعين نوعا من أنواع البلاء أهونها الجذام والبرص » .

-٤٣٢٧- الحارث بن مرة بن مجّاعة . أبو مرة الحنفى اليمامى. حدث عن يزيد الرقاشى ، وسُكَين الهجرى ، وغيرهما . قدم بغداد وحدث بها فروى عنه أبو جعفر النفيلى واحمد بن حنبل ، وسريج بن يونس ، وسليمان بن أبي شيخ. وقال سليمان حدثنا
١٠ بواسط وكان جاء من البصرة يريد بغداد * أنبأنا بشرى بن عبد الله الرومى أنبأنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا أبو مرة الحارث بن مرة بن مجاعة اليمامى حدثنا نفيس عن عبد الله بن جابر العبدى قال كنت فى الوفد الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس ـ ولست منهم ـ وإنما كنت مع أبى . قال : فنهاهم رسول الله صلى الله عليه
١٥ وسلم عن الشرب فى الاوعية التى سمعتم ، الدُّبَاء ، والحنتم ، والنقير ، والمزفت * أنبأنا الحسين بن محمد بن طاهر الدقاق أنبأنا على بن عمر بن محمد الحربى حدثنا حامد بن شعيب البلخى حدثنا سريج بن يونس حدثنا الحارث بن مرة قال حدثنا يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم . قال: « عند أذان المؤذن يستجاب الدعاء ، فاذا كان الاقامة لا ترد دعوته » .

-٤٣٢٨- الحارث بن خليفة ، أبو العلاء المؤدب ـ وقيل الناقد ـ سمع شعبة بن الحجاج واسماعيل بن علية ، وأبان بن يزيد ، وبقية بن الوليد . روى عنه عباس الدورى

(١) دنية القاضى : قلنسوته . من القاموس

وحمدان بن علي الوراق ، وبُنان بن سليمان الدقاق ، وابراهيم بن راشد الأدمى ، واحمد بن زياد السمسار ، ومحمد بن غالب التمتام * أنبأنا الحسن بن أبي بكر حدثنا محمد بن العباس بن نجيح حدثنا احمد بن زياد بن مهران — أبو جعفر — حدثنا الحارث بن خليفة حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر ابن سمرة . قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على ابن الدحداح ، فلما رجع أتى بفرس قال والفرس عُرْيٌ قال فركبه فجعل يتقمص[1] به ، ونحن نسعى خلفه . أنبأنا البرقاني أنبأنا أبو الحسن الدار قطني . قال : أبو العلاء الحارث بن خليفة الناقد ، بغدادى صالح .

— ٤٣٢٩ — الحارث بن سريج أبو عمر النقال

الحارث بن سريج ، أبو عمر النقال . خوارزمى الاصل ، حدث عن حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، ويزيد بن زريع ، وسفيان بن عيينة ، وعبدالله بن إدريس ومعتمر بن سليمان . وعبد الرحمن بن مهدى . روى عنه احمد بن منصور الرمادى واحمد بن أبي خيثمة ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وابراهيم بن هاشم البغوى ، واحمد ابن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، وغيرهم . وقال ابن أبي حاتم كتب عنه أبو زرعة وترك حديثه وامتنع أن يحدثنا عنه * أنبأنا الحسن بن أبي بكر أنبأنا محمد ابن احمد بن الحسن الصواف حدثنا ابراهيم بن هاشم بن الحسين حدثنا محمد بن المنهال الضرير — أبو عبدالله — وحارث بن سريج النقال قالا: حدثنا يزيد بن زريع حدثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى عليه وسلم : « أيما صبى حج ثم بلغ الحنث ، فعليه أن يحج حجة أخرى ، وأيما اعرابى حج ثم هاجر ، فعليه أن يحج حجة أخرى ، وأيما عبد حج ثم أعتق فعليه أن يحج حجة أخرى » لم يرفعه إلا يزيد بن زريع عن شعبة ، وهو غريب حدثت عن علي بن الحسن الجراحى قال أنبأنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة قال قال

(١) قمص الفرس قمصا وقماصا . وهو أن ينفر ويرفع يديه ويطرحهما معا . عن النهاية .

جدى : كان عبد الرحمن بن اسحاق مُفْضِلاً على حارث النقال ، وكان عبد الرحمن وجد على بعض وكلائه ، قال فوجه بحارث ليشرف على هذا الوكيل ، قال فكان يأخذ فى كل يوم من غنم عبد الرحمن حملاً فيأ كله ، قال فكتب الوكيل الى عبد الرحمن : أيها القاضى وجهت الينا بأمين ، والله لو أن الذئب ، أو السبع ، مجاور لضيعتك ، ما قدر أن يأخذ كل جمعة حملا ، وهذا الامين يأكل كل يوم حملا ! أو كما قال . أنبأنا الازهرى أنبأنا على بن عمر الحافظ . قال : الحارث بن سريج النقال بغدادى . ذكر ليحيى بن معين فلم يرضه . آخر من حدث عنه أبو عبد الله احمد ابن الحسن بن عبد الجبار الصوفى .

۞ قلت : قد اختلف قول يحيى بن معين فيه ، فانبأنا الحسن بن على الجوهرى أنبأنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد قال ـ وسئل يحيى بن معين وأنا أسمع ـ عن حارث النقال ، واحمد ابن ابراهيم الموصلى ؟ فقال: ثقتين صدوقين . أنبأنا احمد بن محمد الكاتب أنبأنا محمد ابن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حيان قال وجدت فى كتاب أبى بخط يده . قال أبو زكريا : حارث النقال ، قد سمع ، ماهو من أهل الكذب ولكن ليس له بخت . أنبأنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين ـ وألقى عليه حديث الحارث النقال ـ فانكره ، وقال فيه قولا سمجا قبيحاً . أنبأنا احمد بن محمد العتيقى أنبأنا يوسف بن احمد الصيدلانى ـ بمكة ـ حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل . قال قلت ليحيى بن معين: إن حارثا النقال يحدث عن ابن عيينة عن عاصم بن كليب حديث وائل بن حجر « أتيت النبى صلى الله عليه وسلم ولى شعر » ؟ قال : كل من حدث بحديث عاصم بن كليب عن ابن عيينة فهو كذاب خبيث ، ليس حارث بشىء . وقال العقيلى : حدثنى ابراهيم بن محمد بن الهيثم

قال سمعت أبا معمر القطيعي ـ وذكر الحارث بن سريج ـ فقال : لو كان الحارث ابن سريج فى مطبخ امتلأ ذبَّانا . أنبأنا الجوهرى أنبأنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد . قال قال أبوحذيفة عبد الله بن مروان بن معاوية ليحيى بن معين : حارث كان صاحب حديث ؟ قال كان يطلب الحديث . فقال أبو خيثمة : كان صاحب شغب ـ يعنى حارثا ـ أى يشغَب فى الحديث . أنبأنا البرقانى أنبأنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى قال : الحارث النقال ليس بثقة . ٥

قلت : وكان الحارث يذهب الى الوقف فى القرآن . أنبأنا محمد بن احمد ابن أبى طاهر الدقاق أنبأنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنى أبو عبد الله ـ يعنى السلمى ـ قال سألت حارثا النقال : ماتقول فى القرآن ؟ فقال كلام الله ، لاأقول غير هذا . فقلت له : إن أبا عبد الله احمد بن حنبل يقول هو كلام الله غير مخلوق ؟ فقال لى : إن أبا عبد الله لثقة عدل . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أنبأنا محمد بن عمر بن غالب أنبأنا موسى بن هارون قال : مات حارث النقال وكان واقفيا شديد الوقوف ، وكان يتهم فى الحديث سنة ست وثلاثين ـ يعنى ومائتين ـ ١٠ ١٥

- ٤٣٣٠ - الحارث بن أسد المحاسبى

الحارث بن أسد ، أبو عبد الله المحاسبى . أحد من اجتمع له الزهد والمعرفة بعلم الظاهر والباطن ، وحدث عن يزيد بن هارون ، وطبقته . روى عنه أبو العباس ابن مسروق الطوسى وغيره . وللحارث كتب كثيرة فى الزهد ، وفى أصول الديانات ، والرد على المخالفين من المعتزلة ، والرافضة ، وغيرها ، وكتبه كثيرة الفوائد ، جمة المنافع ، وذكر أبو على بن شاذان يوماً كتاب الحارث فى الدماء فقال : على هذا الكتاب عول أصحابنا فى أمر الدماء التى جرت بين الصحابة ۞ أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا احمد بن الحسن بن ٢٠

عبد الجبار الصوفى حدثنا الحارث بن أسد حدثنا محمد بن كثير الصوفى عن ليث
ابن أبى سليم عن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه عن عبد الله بن مسعود . قال :
شغل النبى صلى الله عليه وسلم من أمر المشركين فلم يصل الظهر، والعصر، والمغرب
والعشاء ، فلما فرغ صلاهن الأول فالأول ، وذلك قبل أن تنزل صلاة الخوف *
٥ حدثنى الحسن بن محمد الخلال حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا احمد بن القاسم
نصر بن زيد الشاعر أنبأنا محمد بن على بن مخلد الوراق أنبأنا احمد بن محمد بن
عمران حدثنا احمد بن القاسم بن نصر ـ أخو أبى الليث ـ حدثنا الحارث بن
أسد المحاسبى حدثنا يزيد بن هارون حدثنا شعبة . وقال الخلال عن شعبة عن
القاسم عن عطاء الكيخارانى عن أم الدرداء عن أبى الدرداء . قال قال رسول الله
١٠ صلى الله عليه وسلم : « أفضل ما يوضع فى ميزان العبد يوم القيامة ، حسن الخلق »
أنبأنا أبو نعيم الحافظ أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب حدثنى أبو عبد الله احمد
ابن عبد الله بن ميمون . قال سمعت الحارث المحاسبى يقول : أنشدنى عبد العزيز
ابن عبد الله :

الخوف أولى بالمسىء إذا تأله والحزن
١٥ والحب يحسن بالمطيع وبالنقى من الدرن
والشوق للنجباء والأبدال عند ذوى الفطن

أنبأنا احمد بن محمد بن العتيقى واحمد بن عمر بن روح النهروانى وعلى بن
على البصرى والحسن بن على الجوهرى . قالوا : أنبأنا الحسين بن محمد بن عبيد
الدقاق قال سمعت أبا العباس احمد بن محمد بن مسروق يقول سمعت حارثا المحاسبى
٢٠ يقول : ثلاثة أشياء عزيزة أو معدومة ، حسن الوجه مع الصيانة ، وحسن الخلق
مع الديانة ، وحسن الاخاء مع الامانة . أنبأنا احمد بن على بن الحسين المحتسب
حدثنا الحسن بن الحسين الفقيه الهمذانى قال سمعت محمد بن احمد بن هارون

الزنجانى ـ بزنجان ـ قال حدثنا احمد بن محمد بن مسروق قال قال حارث المحاسبى : لكل شئ جوهر ، وجوهر الانسان العقل ، وجوهر العقل التوفيق . أخبرنى أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أنبأنا محمد بن الحسين النيسابورى قال سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول سمعت أبا الحسين الزنجانى يقول قال حارث المحاسبى : ترك الدنيا مع ذكرها صفة الزاهدين ، وتركها مع نسيانها صفة العارفين . أنبأنا أبو نعيم الحافظ أخبرنى جعفر الخلدى ـ فى كتابه ـ قال سمعت الجنيد بن محمد يقول : كان الحارث المحاسبى يجئ الى منزلنا ويقول أخرج معنا نُصحِر ، فاقول له تخرجنى من عزلتى وأمنى على نفسى الى الطرقات والآفات ، ورؤية الشهوات ؟ فيقول : أخرج معى ولا خوف عليك فاخرج معه ، فكأن الطريق فارغ من كل شئ لا نرى شيئاً نكرهه ، فاذا حصلت فى المكان الذى يجلس فيه قال لى : سلنى ، فاقول له : ما عندى سؤال أسألك ، فيقول لى : سلنى عما يقع فى نفسك ، فتنثال على السؤالات فاسأله عنها ، فيجيبنى عنها للوقت ، ثم يمضى الى منزله فيعملها كتبا . قال وسمعت الجنيد يقول كنت كثيراً أقول للحارث : عزلتى أنسى ، تخرجنى الى وحشة رؤية الناس والطرقات ؟ فيقول لى : كم أنسى وعزلتى ؟ لو أن نصف الخلق تقربوا منى ماوجدت بهم أنسا ،ولو أن النصف الآخر ناء عنى ما استوحشت لبعدهم . قال وسمعت الجنيد يقول : كان الحارث كثير الضر ، واجتاز بى يوماً وأنا جالس على بابنا ، فرأيت على وجهه زيادة الضر من الجوع ، فقلت له يا عم ، لو دخلت الينا نلت من شئ عندنا ؟ قال أو تفعل ؟ قلت نعم ، وتسرنى بذلك وتبرنى ، فدخلت بين يديه ودخل معى ، وعمدت الى بيت عمى ـ وكان أوسع من بيتنا لا يخلو من أطعمة فاخرة ، لا يكون مثلها فى بيتنا سريعاً ـ فجئت بانواع كثيرة من الطعام ، فوضعته بين يديه ، فمد يده وأخذ لقمة ، فرفعها الى فيه ، فرأيته يلوكها ولا يزدردها ، فوثب وخرج وما كلمنى ، فلما

كان الغد لقيته ، فقلت ياعم سررتنى ثم نغَّصت عـلى ؟ قال : يا بنى أما الفاقة فـكانت شديدة ، وقد اجتهدت فى أن أنال من الطعام الذى قدمته إلى ولـكن بينى و بين الله علامة إذا لم يكن الطعام مرضياً ارتفع الى أنفى منـه زفرة فلم تقبله نفسى ، فقد رميت تلك اللقمة فى دهليزكم وخرجت . أنبأنا أبو نعيم أخبرنى جعفر الخلدى ـ فى كتابه ـ قال سمعت الجنيد يقول : مات أبو حارث المحاسبى يوم مات و إن الحارث لمحتاج الى دانق فضة ـ وخلف مالا كثيراً .وما أخذ منه حبة واحدة وقال : أهل ملتين لا يتوارثان ، وكان أبوه واقفيا . أنبأنا أبو نعيم . قال سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول سمعت أبا على بن خـيران الفقيه يقول : رأيت أبا عبد الله الحارث بن أسد بباب الطاق فى وسط الطريق متعلقا بابيه ، والناس قد اجتمعوا عليه يقول له : طلق أمى فانك على دين ، وهى على غيره ؟

۞ قلت : وكان احمـد بن حنبل يكره لحارث نظره فى الـكلام ، وتصانيفه الـكتب فيه ، و يصد الناس عنه . أخبرنى محمـد بن احمد بن يعقوب أنبأنا محمد ابن نعيم الضبى قال سمعت الامام أبا بكر احمد بن اسحاق ـ يعنى الصِّبْغى ـ يقول سمعت اسماعيل بن اسحاق السراج يقول قال لى احمـد بن حنبل يوماً : يبلغنى أن الحارث هـذا — يعنى المحاسبى — يكثر الـكون عنـدك ، فلو أحضرته منزلك وأجلستنى من حيث لايرانى فاسمع كلامه ؟ فقلت : السمع والطاعة لك يا أبا عبدالله وسرنى هذا الابتداء من أبى عبدالله ، فقصدت الحارث وسألته أن يحضرنا تلك الليلة ، فقلت وتسل أصحابك أن يحضروا معك ، فقال يا اسماعيل فيهم كثرة فلا تزدهم عـلى الـكُسْب والتمر ، وأكثر منهما ما استطعت ، ففعلت ما أمرنى به ، وانصرفت إلى أبى عبد الله فاخبرته ، فحضر بعـد المغرب وصعد غرفة فى الدار ، فاجتهد فى ورده إلى أن فرغ ، وحضر الحارث وأصحابه فأكلوا ، ثم قاموا لصلاة العتمة ولم يصلوا بعـدها ، وقعدوا بين يدى الحارث ، وهم سكوت لا ينطق واحد

منهم الى قريب من نصف الليل ، فابتدأ واحد منهم وسأل الحارث عن مسئلة ، فاخذ فى الكلام وأصحابه يستمعون، وكأن على رؤوسهم الطير ، فنهم من يبكى، ومنهم من يزعق ، وهو فى كلامه . فصعدت الغرفة لا تعرّف حال أبى عبد الله ، فوجدته قد بكى حتى غشى عليه ، فانصرفت اليهم ولم تزل تلك حالهم حتى أصبحوا فقاموا وتفرقوا ، فصعدت الى أبى عبد الله وهو متغير الحال ، فقلت كيف رأيت هؤلاء يا أبا عبد الله ؟ فقال : ما أعلم أنى رأيت مثل هؤلاء القوم ، ولا سمعت فى علم الحقائق مثل كلام هذا الرجل ، وعلى ماوصفتُ من أحوالهم فانى لا أرى لك صحبتهم ، ثم قام وخرج . أنبأنا البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الاردبيلى حدثنا احمد بن طاهر بن النجم الميانجى حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى . قال شهدت أبا زرعة — وسئل عن الحارث المحاسبى وكتبه — فقال للسائل : إياك وهذه الكتب هذه كتب بدع وضلالات ، عليك بالأثر ، فانك تجد فيه ما يغنيك عن هذه الكتب ، قيل له فى هذه الكتب عبرة ، قال : من لم يكن له فى كتاب الله عبرة فليس له فى هذه الكتب عبرة ، بلغكم أن مالك بن أنس ، وسفيان الثورى والاوزاعى،والأئمة المتقدمين ، صنفوا هذه الكتب فى الخطرات والوساوس وهذه الأشياء ؟ هؤلاء قوم خالفوا أهل العلم ، يأتونا مرة بالحارث المحاسبى ، ومرة بعبد الرحيم الديبلى ، ومرة بحاتم الأصم ، ومرة بشقيق ، ثم قال : ما أسرع الناس إلى البدع . حدثت عن دعلج بن احمد . قال : سمعت القاضى الحسين بن اسماعيل المحاملى يقول قال لى أبو بكر بن هارون بن المجدر سمعت جعفر بن أخى أبى ثور يقول : حضرت وفاة الحارث — يعنى المحاسبى — فقال : إن رأيت ما أحب تبسمت اليكم ، و إن رأيت غير ذلك تبينتم فى وجهى . قال فتبسم ثم مات . أنبأنا اسماعيل ابن احمد الحيرى أنبأنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى قال سمعت أبا القاسم النصراباذى يقول : بلغنى أن الحارث المحاسبى تكلم فى شئ من الكلام

فهجره احمد بن حنبل، فاختفى فى دار ببغداد ومات فيها، ولم يصل عليه الا أربعة نفر، ومات سنة ثلاث وأربعين ومائتين .

٤٣٣١ - الحارث بن مسكين المصرى

الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف، أبو عمرو المصرى . مولى محمد بن زبان بن عبد العزيز بن مروان، رأى الليث بن سعد، وسأله، وسمع سفيان بن عيينة الهلالى، وعبد الرحمن بن القاسم العتقى، وعبد الله بن وهب القرشى: روى عنه كافة المصريين، وكان فقيها على مذهب مالك بن أنس، وكان ثقة فى الحديث، ثبتا . حمله المأمون الى بغداد فى أيام المحنة، وسجنه لأنه لم يجب إلى القول بخلق القرآن، فلم يزل ببغداد محبوسا إلى أن ولى جعفر المتوكل فاطلقه، وأطلق جميع من كان فى السجن . وحدث الحارث ببغداد، فسمع منه حمدان بن على الوراق، والقاسم بن المغيرة الجوهرى، ويعقوب بن شيبة، وعبد الله بن احمد بن حنبل، وغيرهم . ورجع إلى مصر وكتب اليه المتوكل بعهده على قضاء مصر، فلم يزل يتولاه من سنة سبع وثلاثين ومائتين، إلى أن صرف عنه فى سنة خمس وأربعين ومائتين * أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أنبأنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى حدثنا الحارث بن مسكين حدثنا ابن وهب حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . قال: جاء رجل من الانصار الى أبى فقال: يا أبا أسامة إنى رأيت النبى الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر، وعمر، وخرجوا من هذا الباب، فاذا النبى صلى الله عليه وسلم يقول: انطلقوا بنا الى زيد بن أسلم نجالسه ونسمع من حديثه، فجاء النبى [صلى الله عليه وسلم] حتى جلس إلى جنبك فاخذ بيدك، قال فلم يكن بقاء أبى بعد هذا الا قليلا . أنبأنا على بن طلحة المقرئ أنبأنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيدالله بن يحيى بن خاقان . قال قال لى عمى أبو على عبد الرحمن ابن يحيى بن خاقان بن موسى: وسألته — يعنى احمد بن حنبل — عن الحارث بن

مسكين قاضي مصر . فقال فيه قولا جميلا ، وقال : ما بلغني عنه الا خيرا . قرأنا على الجوهري عن محمد بن العباس قال حدثنا يحيى بن القاسم الكوكبي حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سئل يحيى بن معين — وأنا أسمع — عن الحارث ابن مسكين المصري فقال : لا بأس به . أنبأنا احمد بن محمد الكاتب أنبأنا محمد ابن حميد المخرمي حدثنا على بن الحسين بن حيان قال وجدت في كتاب أبي بخط ٥ يده قال أبو زكريا : الحارث بن مسكين خير من أصبغ بن الفرج وأفضل ، وأفضل من عبد الله بن صالح كاتب الليث ، وكان أصبغ من أعلم خلق الله كلهم برأي مالك ، يعرفها مسئلة مسئلة ، متى قالها مالك ، ومن خالفه فيها . حدثني محمد ابن أبي الحسن أنبأنا عبيد الله بن القاسم الهمذاني أنبأنا عبد الرحمن بن اسماعيل العروضي حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي . قال : الحارث بن مسكين ثقة مأمون . ١٠ أنبأنا أبو عمر الحسن بن عثمان الواعظ أنبأنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا العباس بن يوسف الشكلي حدثني محمد بن نصر بن منصور . قال : لما خرج الحارث بن مسكين من بغداد الى مصر اغتم عليه أبو على بن الجروى غما شديدا فكتب الى سعدان بن يزيد — وهو مقيم بمصر — يشكو ما نزل به من غم الفقد للحارث بن مسكين ، وكتب في أسفل كتابه : ١٥

من كان يسليه نأى عن أخي ثقة ... فانني غير سال آخر الأبد

وكيف ينساك من قد كنت راحته ... وموضع المشتكى في الدين والولد

كنت الخليل الذي نرجو النجاة به ... وكنت مني مكان الروح في الجسد

ففرقت بيننا الاقدار واضطرمت ... بالوجد والشوق نار الحزن في كبدي

فاجابه سعدان بن يزيد : ٢٠

أيها الشاكي الينا وحشة ... من حبيب ناء عنه فبعُدْ

حسبك الله أنيسا ، فبه ... يأنس المرء اذا المرء سعد

كل أنس بسواه زائل ... وأنيس الله فى عز الأبد
ولقد متعك الله به ... بضع عشر من سنين قد تعد
لو تراه وأبا زيد معا ... وهما للدين حصن وعضد
يدرسون العلم فى مجلسهم ... واذا جنهم الليل هُجُد
٥ واذا ما وردت معضلة ... أسند القوم اليه ما ورد
نوّر الله بهم مسجدهم ... فهو للمسجد نور يتقد

أنبأنا احمد بن جعفر أنبأنا محمد بن المظفر . قال قال عبدالله بن محمد البغوى: سنة ثمان وأربعين فيها مات الحارث بن مسكين .

[قلت] : هذا القول خطأ ، والصواب ما أنبأنا احمد بن محمد العتيقى ١٠ حدثنا على بن أبى سعيد بن يونس المصرى حدثنا أبى . قال : ولد الحارث بن مسكين سنة أربع وخمسين ومائة ، وتوفى ليلة الاحد لثلاث بقين من شهر ربيع الاول سنة خمسين ومائتين ، وصلى عليه يزيد بن عبد الله — أمير كان على مصر وكبر عليه خمسا .

٤٣٣٢ - الحارث بن أبى اسامة التميمى

الحارث بن محمد بن أبى اسامة ، أبو محمد التميمى . ولد فى شوال من سنة ست وثمانين ومائة ، وسمع على بن عاصم ، ويزيد بن هارون ، وعبد الوهاب بن عطاء ، وأبا النضر هاشم بن القاسم ، وروح بن عبادة ، ومحمد بن عمر الواقدى ، وعبيدالله ابن موسى العبسى ، وأبا عاصم النبيل ، ومحمد بن كناسة ، واسحاق بن عيسى بن الطباع ، والحسن بن موسى الاشيب ، وأسود بن عامر شاذان ، وهوذة بن خليفة وعفان بن مسلم ، وخلقا كثيرا من هذه الطبقة ، وممن بعدها . روى عنه أبو بكر ٢٠ ابن أبى الدنيا ، ومحمد بن جرير الطبرى . ومحمد بن خلف وكيع ، ومحمد بن خلف ابن المرزبان ، واحمد بن معروف الخشاب ، ومحمد بن مخلد العطار ، ومحمد بن احمد الحكيمى ، وعبد الصمد بن على الطستى ، وأبو عمرو بن السماك ، واحمد بن سلمان

النجاد ، وأبو سهل بن زياد ، واحمد بن عثمان بن الآدمي ، وأبو بكر الشافعي ، وجعفر الخلدي ، واسماعيل بن علي الخطبي ، وأبو بكر بن خلاد ، وجماعة غيرهم . وهو الحارث بن محمد بن أبي اسامة - واسمه زاهر - بن يزيد بن عدي بن السائب ابن شماس بن حنظلة بن عامر بن الحارث بن مرة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. قرأت نسبه هذا بخط أبي عمر بن حيويه . وأنبأنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل حدثنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم أنبأنا أبو محمد الحارث بن محمد ابن الحارث بن داهر التميمي . كذا قال داهر بالدال ، وزاد قبله الحارث . وكذلك أنبأنا علي بن القاسم البصري حدثنا علي بن اسحاق المادراني حدثنا الحارث بن محمد بن الحارث بن داهر ، والله أعلم بالصواب . وقال الدار قطني هو صدوق .

حدثني هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري - من كتابه - قال سمعت أبا الحسين محمد بن احمد بن القاسم المحاملي يقول سمعت محمد بن محمد بن مالك الاسكافي يقول سألت ابراهيم الحربي عن الحارث بن أبي اسامة وقلت له أريد أن أسمع منه وهو يأخذ الدراهم . فقال : اسمع منه فانه ثقة . أنبأنا محمد بن احمد ابن رزق قال أنبأنا اسماعيل بن علي الخطبي . قال : مات أبو محمد الحارث بن أبي اسامة ليلة عرفة ، ودفن يوم عرفة ضحوة النهار من سنة اثنتين وثمانين ومائتين . قرأت على الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل . قال: بلغ الحارث بن أبي اسامة ستا وتسعين سنة ، وكان يخضب بالحمرة ، وكان ثقة .

﴿ ذكر من اسمه الحكم ﴾

- ٤٣٣٣ - الحكم بن الصلت الاعور المؤذن

الحكم بن الصلت ، الاعور المؤذن . من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم . سمع أباه - وكان أبوه يحدث عن أبي هريرة - وسمع أيضا عبد الملك ابن المغيرة ، ومحمد بن عبد الله بن مطيع ، ويزيد بن شريك الفزاري . روى

عنه خالد بن مخلد القطوانى، ومحمد بن صدقة المدينى، وعبد الله بن مسلمة القعنبى، والهيثم بن جميل. أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى قال سألت يحيى بن معين عن شيخ حدثنا عنه الهيثم بن جميل يقال له الحكم بن الصلت؟ فقال: مدينى قدم بغداد.

٤٣٣٤ — الحكم بن عبد الملك البصرى

الحكم بن عبد الملك البصرى: نزل الكوفة وقدم بغداد وحدث بها عن قتادة بن دعامة، وأبى صادق، وزيد بن نافع، وغيرهم. روى عنه مالك بن اسماعيل النهدى، والحسن بن بشر بن سلم البجلى، وسريج بن النعمان الجوهرى. * أنبأنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أنبأنا عبد الباقى بن قانع حدثنا محمد بن العباس المؤدب حدثنا سريج بن النعمان حدثنا الحكم بن عبد الملك عن عمار عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن معاذ بن جبل قال: بينما النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره، اذ سمع مناديا ينادى، الله اكبر، فقال: «على الفطرة» قال اشهد أن لااله الا الله، قال: «شهد بشهادة الحق» قال أشهد أن محمدا رسول الله، قال: «خرج من النار» وقال: «انظروا فستجدونه إما راعيا معزبا، وإما مكلئا[1]» فوجدوه، فاذ راع حضرته الصلاة فنادى بها. أخبرنا محمد بن احمد ابن رزق أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت على ابن المدينى. قال: الحكم بن عبد الملك أصله بصرى، وقدم الكوفة، وهو من أصحاب قتادة. أنبأنا أبو بكر احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الاشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول قلت ليحيى بن معين: فالحكم بن عبد الملك ماحاله فى قتادة؟ قال:

(١) المعزب: طالب الكلأ العازب، وهو البعيد الذى لم يرع. وأعزب القوم أصابوا عازبا من الكلأ. من النهاية.

ضعيف . أنبأنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي حدثنا ابراهيم ابن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول : الحكم بن عبد الملك ـ صاحب قتادة ـ ضعيف الحديث . أنبأنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي حدثنا الحسين بن صدقة حدثنا ابن أبي خيثمة قال سمعت يحيى بن معين ـ وسئل عن الحكم بن عبد الملك ـ فقال : ليس حديثه بشيء . وسئل يحيى مرة أخرى عن الحكم بن عبد الملك فقال ضعيف . قرأت على البرقاني عن محمد بن العباس الخزاز قال حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة الفزاري حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى بن معين يقول : الحكم ابن عبد الملك ، شيخ كوفي كان ينزل ببغداد ، يروي عن قتادة ، ضعيف الحديث . أخبرني الازهري حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدي . قال : والحكم بن عبد الملك ضعيف الحديث جداً ، له أحاديث مناكير . أخبرني محمد بن أبي على الاصبهاني أنبأنا أبو على الحسين بن محمد الشافعي ـ بالاهواز ـ أنبأنا أبو عبيد محمد بن على الآجري قال سألته ـ يعني أبا داود سليمان بن الاشعث ـ عن الحكم بن عبد الملك فقال : منكر الحديث بصري نزل الكوفة . أنبأنا البرقاني أنبأنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي . قال : الحكم ابن عبد الملك ليس بالقوي . أنبأنا على بن طلحة المقرئ أنبأنا محمد بن ابراهيم ابن يزيد الغازي أنبأنا محمد بن محمد بن داود الكرجي حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال : الحكم بن عبد الملك ، ضعيف الحديث كوفي .

ـ ٤٣٣٥ ـ الحكم بن فضيل أبو محمد الواسطي

الحكم بن فضيل ، أبو محمد الواسطي . نزل المدائن وحدث بها عن خالد الحذاء ، و يعلى بن عطاء ، وسيار أبي الحكم . روى عنه أبو النضر هاشم بن القاسم و بشر بن مبشر ، وعاصم بن على ، ومحمد بن أبان الواسطي . وقال عاصم بن على : كان

الحكم من أعبد أهل زمانه * أنبأنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا أبو
العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا العباس بن محمد الدورى حدثنا أبو النضر
هاشم بن القاسم حدثنا الحكم بن فضيل — وكان بالمدائن — حدثنا يعلى بن عطاء
عن عبيد — يعنى ابن جبر — عن أبى موهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .
٥ قال : أُمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلى على أهل البقيع ، فصلى عليهم
فى ليلة ثلاث مرات ، فلما كانت الثالثة قال : « ياأبا موهبة اسرج لى دابتى ، حتى
انتهى اليهم » فنزل عن دابته ، وأمسكت الدابة ، ووقف عليهم — أو قال قام
ثم قال : « ليهنكم ماأنتم فيه مما فيه الناس ، أتت الفتن كقطع الليل يركب بعضها
بعضاً ، الآخرة شر من الأولى ، فيهنكم ماأنتم فيه » . ثم رجع فقال : « ياأبا
١٠ موهبة إنى أعطيت — أو خيرت — مافتح الله على أمتى من بعدى والجنة ، أولقاء
ربى » قال قلت : بابى وأمى يارسول الله فاخترنا ، قال « لأن تردّ على عقبيها ماشاء
الله ، فاخترت لقاء ربى » فما لبث بعد ذلك إلا سبعا أو ثمانياً ، حتى قبض . أنبأنا
على بن محمد بن عبد الله المعدل والحسن بن أبى بكر . قالا : أنبأنا أبو سهل احمد بن
محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا الحسن بن على بن شبيب حدثنا محمد بن
١٥ أبان الواسطى حدثنا الحكم بن فضيل — وكان من العباد — قرأت فى نسخة
الكتاب الذى ذكر لنا أبو سعيد الصيرفى أنه سمعه من أبى العباس محمد بن يعقوب
الاصم وذهب أصله به . ثم أنبأنا العتيقى — قراءة — أنبأنا عثمان بن محمد المخرمى
أخبرنى الاصم أن العباس بن محمد حدثهم قال سألت يحيى بن معين عن الحكم
ابن فضيل فقال : ثقة . أنبأنا احمد بن أبى جعفر أنبأنا محمد بن عدى البصرى —
٢٠ فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود عن الحكم
ابن فضيل فقال : ثقة . أنبأنا البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلى حدثنا
احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو قال قلت — يعنى لأبى زرعة

الرازى ـ الحكم بن فضيل ؟ قال شيخ ليس بذاك . حدث عنه أبو النضر ،
ومحمد بن أبان. أنبأنا الازهرى أنبأنا على بن عمر الحافظ .قال : الحكم بن فضيل
أبو محمد عداده فى أهل واسط ، توفى سنة خمس وسبعين ومائة .

- ٤٣٣٦ - الحكم بن عبد الله ابو مطيع البلخى

الحكم بن عبد الله بن مسلمة بن عبد الرحمن ، أبو مطيع البلخى . حدث
عن هشام بن حسان ، و بكر بن خنيس ، وعباد بن كثير ، وعبد الله بن عون ،
وابراهيم بن طهمان ، واسرائيل بن يونس ، وأبى حنيفة ، ومالك بن أنس ،
وسفيان الثورى . روى عنه احمد بن منيع ، وجماعة من أهل خراسان ، وكان
فقيها بصيراً بالرأى ، وولى قضاء بلخ ، وقدم بغداد غير مرة وحدث بها . قرأت
فى كتاب احمد بن قاج الوراق الذى سمعه من على بن الفضل بن طاهر البلخى
قال :أبو يحيى ـ يعنى عبد الصمد بن الفضل بلغنى عن القاسم بن زريق ـ وكان ١٠
من تلاميذ أبى مطيع قال : دخلت أنا وأبو مطيع بغداد ، فاستقبلنا أبو يوسف
فقال : يا أبا مطيع كيف قدمت ؟ قال ثم نزل عن دابته فدخلا المسجد فاخذا فى
المناظرة . وقال على بن الفضل أخبرنى محمد بن محمد قال : كان فى كتاب احمد
ابن أبى على أن أبا مطيع كان على قضاء بلخ ست عشرة سنة ، وكان يخضب
بالحناء ،مات ببلخ ليلة السبت لاثنتى عشرة خلت من جمادى الاولى سنة تسع ١٥
وتسعين ومائة . قال وحدثنى ابنه أنه مات وهو ابن أربع وثمانين . وقال على بن
الفضل أخبرنى محمد بن محمد بن غالب قال سمعت ابن فضيل ـ يعنى محمد البلخى ـ
يقول : مات أبو مطيع وأنا ببغداد ، فجاءنى المعلى بن منصور فعزانى فيه ،
ثم قال : لم يوجد هاهنا منذ عشرين سنة مثله . وقال على حدثنى الحسن بن محمد
ابن أبى حمزة التميمى حدثنا عمران بن الربيع ـ أبو نهشل البلخى ـ قال دخلت ٢٠
مع حمويه بن خليد العابد على شوذب بن جعفر سنة الرجفة ، فقال شوذب
لحمويه : رأيت الليلة أبا مطيع فى المنام، فكأنى قلت ما فعل بك ؟ فسكت حتى

ألححت عليه ، فقال : إن الله قد غفر لى ، وفوق المغفرة . قال قلت فما حال أبى معاذ ؟ قال : الملائكة تشتاق الى رؤيته . قال قلت فغفر الله له ؟ قال لى من تشتاق الملائكة الى رؤيته لم يغفر الله له ؟! أخبرنى محمد بن عبد الملك القرشى أنبأنا احمد بن محمد بن الحسين الرازى حدثنا على بن احمد الفارسى قال سمعت محمد بن الفضيل — وهو البلخى — قال سمعت عبد الله بن محمد العابد قال : جاء كتاب من أسفل فى كل مدينة يقرأ على المنابر ومعه حرسيان ، وفيه مكتوب ، (وآتيناه الحكم صبيا) وكان ولى عهده صبياً ـ يعنى الخليفة ـ قال فلما جاء الكتاب الى بلخ ليقرأ ، فسمع أبو مطيع ، فقام فزعا ودخل على والى بلخ فقال له : بلغ من خطر الدنيا أنا نكفر بسببها ؟ فكرر مرارا حتى أبكى الأمير ، فقال الأمير لأبى مطيع : إنى معك ، و إنى عامل لا أجترىء بالكلام ، ولكن خليت الكورة اليك ، وكن منى آمنا ، وقل ماشئت . قال وكان أبو مطيع يومئذ قاضياً ، قال فذهب الناس الى الجمعة ، وقال سلم بن سالم : إنى معك وأبو معاذ معك يا أبا مطيع ، قال فجاء سلم الى الجمعة متقلدا بالسيف ، قال فلما أذن ارتقى أبو مطيع الى المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، وصلى على النبى صلى الله عليه وسلم ، وأخذ بلحيته ، فبكى وقال : يامعشر المسلمين ، بلغ من خطر الدنيا أن نجر الى الكفر ؟ من قال (وآتيناه الحكم صبيا) غير يحيى بن زكريا ، فهو كافر . قال فرج أهل المسجد بالبكاء ، وقام الحرسيان فهربا . أخبرنى محمد بن عبد الملك أنبأنا احمد بن محمد بن الحسين الرازى حدثنا على بن احمد الفارسى حدثنا محمد ابن فضيل قال سمعت حاتما السقطى قال سمعت ابن المبارك يقول : أبو مطيع له المنة على جميع أهل الدنيا ، قال محمد بن فضيل ، وقال حاتم قال مالك بن أنس لرجل : من أين أنت ؟ قال من بلخ ، قال قاضيكم أبو مطيع قام مقام الانبياء . قرأت على الحسن بن أبى القاسم عن أبى محمد سعيد بن احمد بن رُمَيْح النسوى

قال سمعت احمد بن محمد بن عمر بن بسطام يقول سمعت احمد بن سيار يقول سمعت محمد بن عفان الجوزجانى الثقة يقول قال النضر بن شميل قال أبو مطيع البلخى : نزل الايمان والاسلام فى القرآن على وجهين ، وهو عندى على وجه واحد . فقلت له فمن ترى الغلط ؟ منك ، أو من النبى ، أو من جبريل ، أو من الله ؟ فبقى . قال احمد بن سيار : أبو مطيع من رؤساء المرجئة . أنبأنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سألت أبى عن الحكم بن عبد الله أبى مطيع البلخى فقال : لا ينبغى أن يروى عنه ، حكوا عنه أنه كان يقول : الجنة والنار خلقتا وسيفنيان ، وهذا كلام جهم ، لا يروى عنه شئ . أنبأنا يوسف بن رباح البصرى أنبأنا احمد ابن محمد بن اسماعيل المهندس ـ بمصر ـ حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين . قال : أبو مطيع ضعيف . أنبأنا محمد بن عبد الواحد الاكبر أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول : وأبو مطيع الخراسانى ليس بشئ . أنبأنا محمد بن الحسين القطان أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى حدثنا أبو حفص عمرو بن على . قال : وأبو مطيع الحكم بن عبد الله ضعيف الحديث. أنبأنا احمد بن أبى جعفر أنبأنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود سليمان بن الاشعث عن أبى مطيع الخراسانى فقال : تركوا حديثه ، كان جهمياً .

- ٤٣٣٧ - الحكم بن مروان أبو محمد الكوفى

الحكم بن مروان ، أبو محمد الكوفى . حدث عن كامل أبى العلاء ، واسرائيل ابن يونس ، وأزهر بن سنان ، وفرات بن السائب ، وزهير بن معاوية . روى عنه احمد بن حنبل ، وعبد الله بن محمد بن أيوب المخرمى ، والعباس بن الفضل بن رُشَيْد الطبرى . وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم سألت أبى عنه فقال : كوفى سكن

بغداد لا بأس به * أنبأنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش، التمار حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمى حدثنا الحكم بن مروان حدثنا فرات عن، ميمون بن مهران عن ابن عمر ـ يرفعه ـ قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن الغناء، والاستماع الى الغناء، ونهى عن الغيبة، وعن الاستماع الى الغيبة، وعن، النميمة والاستماع الى النميمة. قرأت فى نسخة الكتاب الذى ذكر لنا أبو سعيد. ٥ الصيرفى أنه سمعه من أبى العباس محمد بن يعقوب الاصم وفقد أصله به. ثم أخبرنى. العتيقى أنبأنا عثمان بن محمد المخرمى أخبرنى الاصم أن العباس بن محمد حدثهم قال. سمعت يحيى بن معين يقول: الحكم بن مروان الضرير ليس به بأس. أنبأنا احمد بن محمد الكاتب أنبأنا محمد بن حميد حدثنا ابن حيان قال وجدت فى. كتاب أبى بخط يده سئل أبو زكريا عن الحكم بن مروان فقال: ما أراه إلا كان. ١٠ صدوقا. قلت له: ما أنكرتم عليه بشئ؟ قال: أما أنا فما أنكرت عليه بشى. قلت له إنه حدث بحديث عن زهير عن أبى الزبير عن جابر أن النبى صلى الله. عليه وسلم كبر غداة عرفة الى صلاة العصر من آخر أيام التشريق؟ فقال أبو. زكريا: هذا باطل، ريح شبهٌ له.

-٤٣٣٨- الحكم بن موسى أبو صالح القنطرى

الحكم بن موسى بن أبى زهير، أبو صالح القنطرى. وهو نسائى الاصل، رأى مالك بن أنس، وسمع يحيى بن حمزة الحضرمى، واسماعيل بن عياش، وعبد الله بن المبارك، وعيسى بن يونس، والوليد بن مسلم، وهقل بن زياد، وصدقة ابن خالد، والهيثم بن حميد. روى عنه احمد بن حنبل، وعلى بن المدينى، والحسن بن محمد الزعفرانى، ومحمد بن اسحاق الصاغانى، وعباس الدورى، وحماد ابن المؤمل الكلبى، والحارث بن أبى اسامة، واحمد بن أبى خيثمة، وأبو ٢٠ الأحوص محمد بن الهيثم القاضى، وأبو بكر بن أبى الدنيا، وموسى بن هارون. الحافظ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى، وأبو القاسم البغوى* أخبرنا

أبو سعيد الصيرفى أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا محمد بن اسحاق
الصاغانى أنبأنا الحكم بن موسى حدثنا شعيب بن اسحاق عن الاوزاعى عن
عطاء عن جابر بن عبد الله : أن رجلا زوج ابنته وهى بكر من غير أمرها ، فاتت
النبى صلى الله عليه وسلم ففرق بينهما . تفرد برواية هذا الحديث الحكم بن موسى
عن شعيب بن اسحاق ، هكذا متصلا ، وخالفه على بن معبد فرواه عن شعيب ٥
عن الاوزاعى عن عطاء عن النبى صلى الله عليه وسلم ، لم يذكر فيه جابراً . ورواه
كذلك أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج عن الاوزاعى . ورواه عبد الله
ابن المبارك وعيسى بن يونس وعمرو بن أبى سلمة عن الاوزاعى عن ابراهيم بن
مرة عن عطاء عن النبى صلى الله عليه وسلم . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أنبأنا
محمد بن العباس بن أبى ذهل الهروى حدثنا احمد بن محمد بن يونس الحافظ حدثنا ١٠
عثمان بن سعيد الدارمى قال قدم على بن المدينى بغداد فحدثه الحكم بن موسى
بحديث أبى قتادة أن أسوأ الناس سرقة . فقال له على : لو غيرك حدث به كنا
نصنع به ـ أى لأنك ثقة ـ ولا يرويه غير الحكم . وكذلك حديث يحيى بن
حمزة عن سليمان بن داود بحديث عمرو بن حزم عن النبى صلى الله عليه وسلم
فى الصدقات . ١٥

قلت : أما حديث أبى قتادة ، فانبأناه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد
ابن عبد الله السراج ـ بنيسابور ـ أنبأنا احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى
حدثنا عثمان بن سعيد الدارمى حدثنا الحكم بن موسى البغدادى حدثنا الوليد
ابن مسلم حدثنا الاوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن عبد الله بن أبى قتادة
عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن اسوأ الناس سرقة : الذى ٢٠
يسرق [من] صلاته » قالوا : وكيف يسرقها يارسول الله ؟ قال : « لا يتم ركوعها ،
ولا سجودها » وقد تابع الحكم عليه أبو جعفر السويدى فرواه عن الوليد بن مسلم

هكذا رواه ابن أبي العِشْرين عن الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . وأما حديث عمرو بن حزم فلا أعلم
أحدا تابع عليه الحكم بن موسى * وقد انبأناه على بن محمد بن عبد الله المعدل
أنبأنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا محمد بن اسماعيل
٥ الترمذي حدثنا الحكم بن موسى — أبو صالح — حدثنا يحيى بن حمزة عن سليمان
ابن داود قال حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن
جده : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض
والسنن ، والديات ، و بعث به مع عمرو بن حزم ، وساق الحديث بطوله . أنبأنا أبو
بكر احمد بن محمد الأشناني قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول
١٠ سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت يحيى بن معين يقول : الحكم بن
موسى ثقة . أنبأنا الصيمري حدثنا على بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين
حدثنا احمد بن زهير قال سئل يحيى بن معين عن الحكم بن موسى فقال : ثقة .
أنبأنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسي حدثنا على بن احمد
ابن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي
١٥ قال : أبو صالح الحكم بن موسى ثقة . أنبأنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أنبأنا
دعلج بن احمد حدثنا موسى بن هارون حدثنا الحكم بن موسى — أبو صالح
الشيخ الصالح — . أنبأنا ابن رزق أنبأنا محمد بن عمر بن غالب أنبأنا موسى بن
هارون . قال : الحكم بن موسى أبو صالح الشيخ الصالح ، بلغني أن على بن المديني
حدث عنه قبل موته بمدة فقال : حدثنا أبو صالح الشيخ الصالح . أنبأنا الجوهري
٢٠ حدثنا محمد بن العباس أنبأنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم .
قال : الحكم بن موسى كان رجلا صالحا ، ثبتا في الحديث . أخبرني محمد بن احمد
ابن يعقوب أنبأنا محمد بن نعيم الضبي أخبرني أبو احمد على بن محمد الحبيبي — بمرو —

قال سألت أبا على صالح بن محمد جزرة الحافظ عن سريج بن يونس فقال: ثقة ثقة ثقه، لو رأيته لقرت عينك، وسألتـه عن يحيى بن أيوب فقال ثقة ثقة، لو رأيته لقرت عينك به قال أبو عـلى: وثالثهم الحـكم بن موسى القنطرى الثقة المأمون، هؤلاء الثلاثة تقطعوا من العبادة. أنبأنا محمد بن الحسين القطان أنبأنا جعفر بن محمد الخلدى حدثنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمى. قال: سنة اثنتين وثلاثين ٥ ومائتين، فيها مات الحـكم بن موسى أبو صالح البغدادى. أخبرنا احمد بن أبى جعفر أنبأنا محمد بن المظفر. قال قال البغوى: ومات أبو صالح الحـكم بن موسى ليومين من شوال سنة اثنتين وثلاثين، وقد كتبت عنه.

-٤٣٣٩- الحكم بن عمرو ابو القاسم الانماطى

الحـكم بن عمرو بن الحـكم، أبو القاسم الانماطى. كان بسر من رأى وحدث عن على بن عياش الحمصى، وسريج بن النعمان الجوهرى، وأبى نعيم الفضل بن دكين، وأسيد بن زيد الجمال، وغيرهم. روى عنه محمد بن غالب التمتام؛ وقاسم ابن زكريا المطرز، ومحمد بن جعفر الخرائطى، وحمزة بن الحسين السمسار، ومحمد بن جعفر المطيرى. وقال ابن ابى حاتم: سمعت منه مع ابى وهو صدوق * أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أنبانا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى حدثنا أبو عيسى حمزة بن الحسين بن عمر السمسار حـدثنا الحـكم بن عمرو بن ١٥ الحـكم الانماطى — بالعسكر — حدثنا محمد بن ابراهيم القرشى عن سفيان الثورى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دخلت الجنة فوجدت أكثر أهلها اليمن، ووجدت أكثر أهل اليمن مذحج».

-٤٣٤٠- الحكم بن ابراهيم ابو الحسن القرشى

الحـكم بن ابراهيم بن الحـكم، أبو الحسن القرشى مولاهم. حـدث بمصر. حدثنا الصورى أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الازدى حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سـعيد بن يونس. قال: الحـكم بن ابراهيم بن الحـكم مولى قريش، يكنى أبا الحسن، بغدادى قدم مصر وحدث بها عن الحسن بن محمد بن

الصباح الزعفرانى ، واحمد بن منصور الرمادى ، وغيرهما . كتبت عنـه وتوفى سلخ صفر سنة ثمان وثلثمائة .

﴿ ذكر من اسمه حجاج ﴾

٤٣٤١ - حجاج بن أرطاة

حجاج بن أرطاة ، أبو أرطاة النخعى الكوفى . كان مع أبى جعفر المنصور فى وقت بناء مدينته ، ويقال إنه ممن تولى خططها ، ونصب قبلة جامعها . والحجاج أحد العلماء بالحديث ، والحفاظ له . سمع عطاء بن أبى رباح ، وجماعة من بعده . وروى عنه سفيان الثورى ، وشعبة بن الحجاج ، وحماد بن زيد ، وهشيم بن بشير وعبد الله بن المبارك ، ويزيد بن هارون ، وكان مدلسا ، يروى عمن لم يلقه . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ قال وذكروا عن مشيخة أهل المدينة أنهم زعموا أن حجاج بن أرطاة نصب قبلة مسجد مدينـة أبى جعفر المنصور ، ولحجاج قطيعة ببغـداد فى الربض تعرف بقطيعة حجاج . أخـبرنى الازهرى حدثنا محمد بن العباس أنبأنا احمد بن معروف الخشاب أنبأنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : الحجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل ابن كعب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع بن مذحج ، ويكنى الحجاج أبا أرطاة . وكان شريفا سريا ، وكان فى أصحاب أبى جعفر فضمه الى المهدى فلم يزل معه حتى توفى بالرى ، والمهدى بها يومئذ فى خلافة أبى جعفر . وكان ضعيفاً فى الحديث .

۞ قلت : والنخع هو ابن عامر بن عمرو بن عكة بن جـلد بن مالك — وهو مذحج — بن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب ابن يعرب بن قحطان . أنبأنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا عمر بن الحسن أنبأنا الحارث بن محمد قال حدثنى محمـد بن الحسين قال حدثنا عبد الملك ابن عبد الحميد حدثنى أبى — غير مرة — قال : مكث الحجاج بن أرطاة يعيش من

غزل أمة له ، كذا وكذا من سـنة ـ أو قال ستين سنة ـ ثم أخرجه أبو جعفر مع
ابنه المهدى الى خراسان فقدم بسبعين مملوكا . قال وربما رأيته ـ يعنى الحجاج ـ
يضع يده على رأسه ويقول : قتلنى حب الشرف . أخبرنى محمد بن جعفر بن علان
الوراق أنبأنا محمد بن مخلد حدثنا محمد بن جرير الطبرى حدثنى عبد الله بن محمد
الزهرى حـدثنا سفيان . قال قال الحجاج بن أرطاة : أهلكنى حب الشرف . ٥
أنبأنا محمـد بن الحسين بن الفضل القطان أنبأنا عبـد الله بن جعفر بن درستويه
حدثنا يعقوب بن سفيان حـدثنا أبو سلمة موسى حـدثنا حماد بن زيد . وأنبأنا
البرقانى ـ واللفظ له ـ قال قرأت على أبى الحسين محمـد بن محمد الحجاجى أخبركم
محمد بن اسحاق بن خزيمة حـدثنا العباس بن عبد العظيم حدثنا المعلى بن منصور
حدثنا حماد بن زيد قال قدم علينا جرير بن حازم من المدينة فاتيناه فسلمنا عليه ، ١٠
فما برحنا حتى تذاكرنا الحديث ، فقال فى بعض ما يقول : حدثنا قيس بن سعد
عن الحجاج بن أرطاة ، فلبثنا ما شاء الله ، فقدم علينا الحجاج ، ابن ثلاثين ـ
أو احـدى وثلاثين ـ فرأيت عليه من الزحام ما لم أر على حماد بن أبى سليمان .
رأيت عنده مطراً الوراق ، وداود بن أبى هنـد ، ويونس بن عبيد ، جثاة على
أرجلهم ، يقولون له : يا أبا أرطاة ما تقول فى كذا ؟ يا أبا أرطاة ما تقول فى كذا ؟ ١٥
أنبأنا القاضى أبو العـلاء الواسطى أنبأنا محمـد بن جعفر التميمى أنبأنا أبو القاسم
السكونى حدثنا وكيع حدثنى محمـد بن اسحاق الصاغانى حدثنا أبو سليمان الاشقر
حدثنا هشيم . قال سمعت الحجاج بن أرطاة يقول : استفتيت وأنا ابن ست عشرة
سنة . أنبأنا البرقانى أنبأنا محمد بن عبدالله بن خميرويه أنبأنا الحسين بن ادريس
قال قال ابن عمار ـ وذكر حجاج بن أرطاة ـ فقال : كان من فقهاء الناس . أنبأنا ٢٠
ابن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابن أبى عمر
حدثنا سفيان قال سمعت ابن أبى نجيح يقول : ما جاء منكم مثله ـ يعنى الحجاج

ابن أرطاة - . أنبأنا ابن الفضل أنبأنا دعلج بن احمد أنبأنا احمد بن على الأبار
أنبأنا أبو معمر قال قال حفص بن غياث قال لنا سفيان الثورى يوماً : من تأتون ؟
قلنا الحجاج بن أرطاة ، قال عليكم به، فانه مابقى أحد أعرف بما يخرج من رأسه
منه . أنبأنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب -
٥ باصبهان - أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد عن عيسى بن مَزْيد الخشاب حدثنا
احمد بن مهدى بن رستم حدثنا يحيى بن أكثم حدثنا يحيى بن آدم عن حفص
ابن غياث . قال : رآنى سفيان بن سعيد وأنا مقبل من ناحية الحجاج فقال تأتون
الحجاج ؟ قلت : نعم ! قال أما إنكم لا تأتون مثله . أنبأنا البرقانى أنبأنا ابن
خَميرويه أنبأنا الحسين بن ادريس قال سمعت ابن عمار يقول قال سفيان الثورى.
١٠ ما رأيت أحفظ من حجاج بن أرطاة . أخبرنا ابن الفضل أنبأنا عبدالله بن جعفر
حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار قال حدثنا حفص بن
غياث قال سمعت سفيان الثورى يقول :ماتأتون أحداً أحفظ من حجاج بن أرطاة
قال حفص وسمعت حجاجا يقول : ما خاصمت أحداً قط ، ولا جلست الى قوم
يختصمون . أنبأنا ابن الفضل أنبأنا دعلج أنبأنا احمد بن على الابار حدثنا مجاهد
١٥ ابن موسى . وأنبأنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبدالله بن حسنويه أنبأنا عبدالله
ابن محمد بن عيسى بن مَزْيد الخشاب حدثنا احمد بن مهدى حدثنا يحيى بن أكثم.
قالا : حدثنا يحيى بن آدم . قال سمعت حماد بن زيد يقول : كان الحجاج عندنا
أقهر لحديثه من سفيان الثورى . وفى حديث ابن الفضل ؛ كان الحجاج أقهر
للحديث من سفيان الثورى . أنبأنا ابن حسنويه أنبأنا عبد الله بن محمد
٢٠ الخشاب حدثنا احمد بن مهدى حدثنا يحيى بن أكثم حدثنا أبو شهاب الحناط
عبد ربه . قال قال شعبة : إن أردت الحديث فعليك بالحجاج بن أرطاة ومحمد بن
سحاق . أخبرنى حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق أنبأنا على بن عمر الحافظ حدثنا أبو

الحسن علي بن محمد بن عبيد قال سمعت أبا قلابة يقول سمعت أبا عاصم يقول: أول من ولى القضاء لبنى العباس بالبصرة الحجاج بن أرطاة، فجاء الى حلقة البتى فجلس فى عرض الحلقة، فقيل له: ارتفع - أعز الله القاضى - الى الصدر. فقال: أنا صدر حيث كنت. قال وقال: أنا رجل حبب الىّ الشرف. أنبأنا القاضى أبو العلاء الواسطى حدثنا أبو الحسين عبد الله بن ابراهيم بن جعفر الزبيبى - لفظا - حدثنا أبو العباس سهل بن أبى سهل الواسطى حدثنا وهب بن بقية قال سمعت خالد بن عبد الله يقول: كنا فى مسجد الجامع، فدخل الحجاج بن أرطاة. فقالوا له: قبالتنا يا أبا أرطاة، فقال: حيثما جلست فانا صدرها. أخبرنى محمد بن جعفر بن علان أنبأنا مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن جرير الطبرى قال حدثت عن بشر بن الوليد قال سمعت أبا يوسف يقول: كان الحجاج بن أرطاة لا يشهد جمعة ولا جماعة، يقول أكره مزاحمة الانذال. أنبأنا الأزهرى أنبأنا احمد بن ابراهيم بن شاذان. وأنبأنا القاضى أبو الطيب الطبرى أنبأنا محمد بن عبد الرحمن المخلص. وأنبأنا على بن أبى على أنبأنا ابن شاذان والمخلص. قالا: حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكرى حدثنا زكريا بن يحيى المنقرى حدثنا الاصمعى. قال: أول من ارتشى من القضاة بالبصرة، الحجاج بن أرطاة. أنبأنا ابن الفضل أنبأنا دعلج أنبأنا احمد بن على الأبار حدثنا أبو سعيد الاشج حدثنا عبد الله بن عبد الله بن الاسود الحارثى قال: كان الحجاج بن أرطاة يقيم على رؤسنا غلاما له أسود، فيقول: من رأيته يكتب فخذ برجله. فقام اليه رجل فقال: سوءةً لك يا أبا أرطاة، يأتيك نظراؤك وابناء نظرائك من أبناء القبائل، ثم تأمر هذا الأسود بما تأمره فلم يأمره بعد ذلك. أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار أنبأنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن المدينى قال سمعت أبى يقول: قال سفيان: حدث منصور بحديث فقالوا عمن يا أبا عتاب؟ فقال ويحكم لا تريدوه، فألحوا به فقال: هو عن

الحجاج بن أرطاة ، اذهبوا الآن . أنبأنا على بن محمد بن الحسن المالكى أنبأنا
عبد الله بن عثمان أنبأنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن المدينى
قال سمعت أبى يقول : كان يحيى لايحدث عن الحجاج بن أرطاة ، كان يرسل ،وكان
قاضياً بالكوفة لأبى جعفر ، وبالبصرة ،وكان يحدث عن الاعمش وهو حى وحماد
٥ ابن سلمة ، كُتِبَ عنه عن حماد قبل أن يلقى حماد وما أعلم أحداً تركه غير يحيى بن
سعيد . أنبأنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أنبأنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف
أنبأنا عبد الله بن احمد ـ اجازة ـ حدثنى ابن خلاد ـ وهو أبو بكر الباهلى ـ قال
سمعت يحيى يذكر : أن حجاجا لم ير الزهرى ، وكان سيئ الرأى فيه جداً .مارأيته
أسوأ رأيا فى أحد منه فى حجاج ، ومحمد بن اسحاق ، وليث ، وهمام ، لايستطيع
١٠ أحد أن يراجعه فيهم . أنبأنا محمد بن عبد الواحد الأكبر أنبأنا الوليد بن بكر
الأندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن
عبد الله العجلى حدثنى أبى . قال : وحجاج بن أرطاة النخعى أبو أرطاة كان فقيهاً ،
وكان أحد مفتى الكوفة ،وكان فيه تيه ، وكان يقول قتلنى حب الشرف ، وولى
قضاء البصرة ، وكان جائز الحديث ، إلا أنه صاحب ارسال كان يرسل عن يحيى بن
١٥ أبى كثير ولم يسمع منه شيئاً ، ويرسل عن مكحول ولم يسمع منه شيئاً ، ويرسل
عن مجاهد ولم يسمع منه شيئاً ، ويرسل عن الزهرى ولم يسمع منه شيئاً ، فانما يعيب
الناس منه التدليس . وروى نحوا من ستمائة حديث ، ويقال إن سفيان أتاه يوما
ليسمع منه : فلما قام من عنده قال حجاج : يرى بنىّ ثور أنّا نحفل به ؟ إنا لانبالى
جاءنا أو لم يجئنا ، وكان حجاج تيّاها . وكان قد ولى الشرط ، ويقال عن حماد بن
٢٠ زيد قال : قدم علينا حماد بن أبى سليمان وحجاج بن أرطاة . فكان الزحام على
حجاج أكثر منه على حماد ، وكان حجاج يقع فى أبى حنيفة ويقول : إن أبا حنيفة
لايعقل ، لله عقله . وكان حجاج راوية عن عطاء بن أبى رباح ، سمع منه . حدثنا

أبو محمد عبد العزيز بن احمد بن على الكتانى ـ لفظا بدمشق ـ قال حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى . قال : الحجاج بن أرطاة كان يروى عن قوم لم يلقهم: الزهرى وغيره ، فيُتثبت فى حديثه.

۞ قلت : قد ذكر يحيى بن معين أن حجاجا سمع من مكحول . كذلك أنبأنا محمد بن عبد الواحد أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا ابن مَرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول : قد سمع حجاج بن أرطاة من مكحول ، وفى بعض حديثه سمعت مكحولا . وقد سمع الحجاج من الشعبى حديثا واحداً . أنبأنا محمد ابن احمد بن رزق وابن الفضل القطان . قالا : أنبأنا دعلج قال حدثنا ـ وفى حديث ابن الفضل أنبأنا ـ احمد بن على الأبار حدثنا احمد بن الحسن الترمذى قال سمعت يحيى بن يعلى . يقول : قال لنا زائدة اطرحوا حديث أربعة ، حجاج ابن أرطاة ، وجابر ، وحميد ، والكلبى . أخبرنى عبيد الله بن احمد بن على الصوفى أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال سمعت أبا عبيد القاسم بن سلّام يقول : ناظرت يحيى بن سعيد القطان ، يعنى فى حجاج بن ارطاة ـ وظننت أنه تركه ـ يعنى لا يروى عن الحجاج ـ من اجل لبسه السواد ، فقلت : لم تركته ؟ فقال : للغلط . قلت : فى أى شىء ؟ فحدث يحيى بغير حديث . قال أبو عبيد : أذكر ههنا حديث زيد بن جبير عن خِشْف ابن مالك عن عبد الله فى الديات .

۞ قلت : ولم يرو عن خشف بن مالك غير زيد بن جبير هذا الحديث ، وتفرد به حجاج عن زيد . أنبأنا أبو بكر احمد بن محمد الأشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول قلت ليحيى بن معين : الحجاج بن أرطاة ؟ فقال : صالح . أنبأنا عبيد الله بن

عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنى الحسين بن صدقة حدثنا ابن أبى خيثمة قال سمعت
يحيى بن معين يقول : الحجاج بن أرطاة كوفى صدوق ، وليس بالقوى . وسئل يحيى
مرة أخرى عن الحجاج بن أرطاة . فقال : ضعيف . وقال يحيى : الحجاج بن أرطاة
يدلس . أنبأنا علي بن الحسين — صاحب العباسى — أنبأنا عبد الرحمن بن عمر
٥ الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن
منصور قال وسئل يحيى — وأنا أسمع — عن حجاج بن أرطاة . فقال : صدوق ،
وليس بالقوى فى الحديث وليس هو من أهل الكذب . أنبأنا الازهرى حدثنا
عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى .
قال : الحجاج بن أرطاة صدوق ، وفى حديثه اضطراب . أنبأنا البرقانى أنبأنا
١٠ احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا
أبى . قال : حجاج بن أرطاة كوفى ليس بالقوى . أنبأنا على بن طلحة المقرئ
أنبأنا محمد بن ابراهيم بن يزيد الغازى أنبأنا محمد بن محمد بن داود الكرجى قال
حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال : كان حجاج بن أرطاة مدلسا
وكان حافظا للحديث . أنبأنا على بن محمد بن الحسن الحربى أنبأنا محمد بن
١٥ اسماعيل الوراق أنبأنا محمد بن مخلد الدورى قال قرأت على على بن عمرو الأنصارى
حدثكم الهيثم بن عدى . قال : والحجاج النخعى توفى بخراسان مع المهدى .

۞ قلت : وذكر خليفة بن خياط انه مات بالرى .

-٤٣٤٢- حجاج بن محمد ، أبو محمد الأعور . مولى سليمان بن مجالد مولى أبى جعفر
(حجاج بن محمد أبو محمد الاعور) المنصور . ترمذى الأصل . سمع ابن جريج ، وابن أبى ذئب ، وشعبة بن الحجاج ،
٢٠ وحمزة الزيات ، والليث بن سعد ، وأبا معشر المدنى ، . روى عنه سفيد بن داود ،
واحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، وهرون بن عبد الله
البزاز ، واحمد بن ابراهيم الدورقى ، وابراهيم بن دينار ، والحسن بن محمد الزعفرانى

ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، وعباس الدورى ، ومحمد بن الفرج الأزرق، وغيرهم.
أنبأنا ابراهيم بن عمر البرمكى أنبأنا محمد بن عبدالله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن
محمد بن عيسى الجوهرى حدثنا أبو بكر الأثرم قال سمعت أبا عبدالله ذكر حجاج
ابن محمد فقال : كان مرّة يقول أنبأنا ابن جريج ، وانما قرأ على ابن جريج ثم ترك
ذاك فكان يقول قال ابن جريج ، وكان صحيح الأخذ . وقال أبو عبد الله : ٥
الكتب كلها قرأها على ابن جريج ، إلاّ كتاب التفسير ، فانه سمعه املاء من ابن
جريج ، ولم يكن مع ابن جريج كتاب التفسير ، فأملاه . أنبأنا احمد بن على بن
الحسين التوّزى حدثنا احمد بن الفرج بن منصور الورّاق حدّثنا محمد بن مخلد
حدثنا عباس بن محمد قال سمعت أبا مسلم المستملى يقول : خرج حجاج الأعور
من بغداد الى الثغر فى سنة تسعين ، وسألته فى درب الحجارة وهو فى السفينة ١٠
فقلت : يا أبا محمد هذا التفسير سمعته من ابن جريج ؟ فرأيت عينه قد انقلبت
فقال : سمعت التفسير من ابن جريج : وهذه الأحاديث الطوال ، وكل شئ قلت
حدثنا ابن جريج فقد سمعته . أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أنبأنا
محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن الحسين بن حيّان قال وجدت فى كتاب أبى
بخط يده . قال أبو زكريا : قال لى المعلى الرازى : قد رأيت أصحاب ابن جريج ١٥
بالبصرة ما رأيت فيهم أثبت من حجاج . قال أبو زكريا فكنت أتعجّب منه ،
فلما تبينت ذاك اذا هو كما قال ، كان أثبتهم فى ابن جريج . أنبأنا احمد بن أبى
جعفر أنبأنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على
الآجرى قال سمعت أبا داود يقول : خرج احمد ويحيى الى حجاج الأعور الى
المصيصة ، و بلغنى أن يحيى كتب عنه نحواً من خمسين ألف حديث . أنبأنا ٢٠
بشرى بن عبد الله الرومى أنبأنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا محمد بن جعفر
الراشدى حدثنا أبو بكر الأثرم قال قال أبو عبد الله : ما كان أضبط حجاج —

يعنى ابن محمد — وأصح حديثه، وأشد تعاهده للحروف، ورفع أمره جداً.
قلت له: كان صاحب عربية؟ فقال نعم! . أنبأنا محمد بن احمد بن يعقوب أنبأنا
محمد بن نعيم الضبى قال أخبرت عن ابراهيم بن محمد بن سفيان قال سمعت
اسحاق بن عبد الله بن ابراهيم السلمى الخُشْكُ يقول: حجاج بن محمد نائم،
٥ أوثق من عبد الرزاق يقظان . حدثنى محمد بن يوسف القطان النيسابورى أنبأنا
الخصيب بن عبد الله القاضى — بمصر — أنبأنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن
النسائى أخبرنى أبى . قال: أبو محمد حجاج بن محمد الأعور ترمذى ثقة . أنبأنا
الأزهرى حدثنا محمد بن العباس. وأنبأنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين
ابن فهم حدثنا محمد بن سعد . قالا: الحجاج بن محمد الأعور مولى سليمان بن
١٠ مجالد مولى أبى جعفر المنصور — لم يزل ببغداد من أهلها، ثم تحول إلى المصيصة
بولده وعياله، فأقام بها سنين، ثم قدم بغداد فى حاجة، فلم يزل بها حتى مات
بها فى شهر ربيع الأول سنة ست ومائتين، وكان ثقة صدوقا ان شاء الله، وكان
قد تغير فى آخر عمره حين رجع إلى بغداد . أنبأنا احمد بن محمد العتيقى حدثنا محمد
ابن العباس الخزاز أنبأنا سليمان بن اسحاق — أبو أيوب الجلاب — قال قال ابراهيم
١٥ الحربى أخبرنى صديق لى . قال: لما قدم حجاج الأعور آخر قدمة إلى بغداد
خلط، فرأيت يحيى بن معين عنده، فرآه يحيى خلط فقال لابنه: لا تدخل عليه
أحداً، قال فلما كان بالعشى دخل الناس فأعطوه كتاب شعبة فقال: حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن عيسى بن مريم عن خيثمة عن عبد الله . فقال له
رجل: يا أبا زكريا على بن عاصم حدث عن ابن سوقة عن ابراهيم عن الاسود
٢٠ عن عائشة عبتم عليه، هذا حدث عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عيسى بن مريم
عن خيثمة فلم تعيبوا عليه؟ قال فقال لابنه: قد قلت لك . أنبأنا محمد بن الحسين
القطان أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال: مات حجاج

بن محمد سنة ست ومائتين .

-٤٣٤٣- حجاج بن ابراهيم ، أبو ابراهيم - ويقال أبو محمد - الأزرق . نزل مصر

حجاج بن ابراهيم أبو ابراهيم الازرق

وحدث بها عن روح بن مسافر ، وحبان بن علي ، وفرج بن فضالة ، وعبد الرحمن ابن أبي الزناد ، وخالد بن عبد الله المزني ، وأبي شهاب الحناط ، وعبد الله بن وهب . روى عنه أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ، وعبد الكريم بن الهيثم ٥ العاقولي ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وأبو حاتم الرازي ، وجماعة من الغرباء ، وكافة المصريين . وقال أبو حاتم الرازي : هو ثقة * أنبأنا عبد العزيز بن محمد بن جعفر العطار حدثنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم حدثنا حجاج بن ابراهيم الأزرق حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي النضر عن أبي سلمة عن ابن عمر عن سعد : أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح ١٠ على الخفين . قال ابن عمر : فذكرت ذلك لعمر فقال : نعم ! إذا حدثك سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فلا تسأل عنه غيره . أنبأنا محمد بن عبد الواحد الأكبر أنبأنا الوليد بن بكر حدثنا علي بن احمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي . قال : حجاج بن ابراهيم كان يسكن مصر ثقة . قال مرة أخرى : حجاج بن ابراهيم يكنى أبا محمد سكن مصر ١٥ من الأبناء ، ثقة صاحب سنة . حدثني الصوري أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : حجاج بن ابراهيم الأزرق من أهل بغداد يكنى أبا محمد ، قدم مصر وحدث بها ، وكان رجلا صالحا ثقة . حدثني محمد بن موسى الحضرمي قال حدثني أبو يزيد القراطيسي قال كنت أغدو ضحى أريد سوق البزازين ، فادخل المسجد الجامع ٢٠ فلا أرى فيه أحداً قائماً يصلي غير حجاج الأزرق ، وكان يصلي في المؤخر فأراه يراوح بين قدميه من طول القيام . قال أبو سعيد قال لي محمد بن موسى الحضرمي:

وحجاج الأزرق من أهل خراسان أقام ببغداد ، وقدم إلى مصر ولم يكن له إلى الرجوع طريق ، وتوفى بمصر .

قلت : ذكر يوسف بن يزيد القراطيسى أنه خرج عن مصر إلى الثغر ومات هناك . كذلك أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال وجدت فى كتاب جدى عن أبى يزيد القراطيسى . قال : خرج الأزرق إلى الثغر سنة ثلاث عشرة إلى المصيصة ومات بها .

قلت . وهذا التاريخ المذكور انما هو لخروجه عن مصر ، فأما وفاته فبعد ذلك بزمان طويل .

-٤٣٤٤- حجاج بن يوسف ابن الشاعر

حجاج بن يوسف بن حجاج ، أبو محمد الثقفى يعرف بابن الشاعر . وكان أبوه شاعراً صحب أبا نواس وأخذ عنه ، ويلقب يوسف لَقْوَه . وكان منشؤه بالكوفة وأما حجاج فبغدادى المولد والمنشأ . سمع يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، وأبا احمد الزبيرى ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وقراداً أبا نوح ، وعثمان بن عمر بن فارس ، وشبابة بن سوار ، واسحاق بن منصور ، وعبد الرزاق بن همام ، ويزيد ابن أبى حكيم . روى عنه محمد بن اسحاق الصاغانى ، وأبو داود السجستانى ، ومسلم ابن الحجاج ، وصالح بن محمد جزرة ، وعبيد العجل ، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش ، وجماعة آخرهم الحسين بن اسماعيل المحاملى ، وكان ثقة فهما حافظاً . قال ابن أبى حاتم : كتبت عنه وهو ثقة من الحفاظ ، ممن يحسن الحديث ، وسئل أبى عنه فقال : صدوق . حدثنى الأزهرى أنبأنا أبو سعد الادريسى حدثنا احمد بن أحيد البخارى حدثنا صالح بن محمد الحافظ قال سمعت حجاج بن الشاعر يقول : جمعت لى أمى مائة رغيف فجعلتها فى جراب ، وانحدرت إلى شبابة بالمدائن فاقمت ببابه مائة يوم ، كل يوم أجىء برغيف فاغمسه فى دجلة فآكله ، فلما نفد خرجت أنبأنا أبو نصر احمد بن على بن عبدوس الاهوازى حدثنا أبو بكر بن المقرىء

الأصبهانى قال سمعت أبا بشر الدولابى يقول: كان عند الحجاج بن الشاعر حديث يُسئل عنه قال فصرنا اليه نسأله ، قال فجلس يبكى فقلنا مالك تبكى ؟ فقال : إذا حدثتكم بهذا إيش يبقى عندى ؟! أخبرنى الأزهرى قال قال لنا أبو بكر بن شاذان حدثنا أبو عبيد بن المحاملى قال بلغنى عن حجاج بن الشاعر انه سمعه بعض الجيران وهو يقول : كذبت ياعدو الله ، كذبت ياعدو الله ، قال فدخل عليه فقال ماهذا ؟ قال أدخلت احليلى فى جوف البالوعة ، فجاء الشيطان فقال : قد أصاب طهرك . قال و بلغنى أنه مر يوما فى درب وفى آخره ميزاب ، فقال أصابنى لم يصبنى ؟ فلما طال عليه جاء فجلس تحته وقال استرحت من الشك . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد ابن الأزهر حدثنا ابن الغلابى قال وسئل يحيى بن معين عن حجاج بن الشاعر ، فبزق لما سئل عنه . أخبرنى محمد بن الحسن بن احمد الاهوازى أنبأنا أبو على الحسين بن محمد الشافعى — بالاهواز — أنبأنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال قلت له — يعنى لأبى داود سليمان بن الأشعث — أيما أحب اليك ، الرمادى ، أو حجاج بن الشاعر ؟ فقال : حجاج خير من مائة مثل الرمادى . حدثنى محمد بن يوسف القطان النيسابورى أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضى — بمصر — أنبأنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو محمد حجاج بن يوسف يقال له ابن الشاعر ، بغدادى ثقة . أنبأنا على بن محمد السمسار أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا ابن قانع ، أن حجاج بن الشاعر مات لعشر بقين من رجب سنة تسع وخمسين ومائتين .

﴿ ذكر من اسمه حاتم ﴾

٤٣٤٥ — حاتم بن عنوان الاصم

حاتم بن عنوان ، أبو عبد الرحمن الاصم . من أهل بلخ كان أحد من عرف بالزهد والتقلل ، واشتهر بالورع والتقشف ، وله كلام مدون فى الزهد والحكم ،

وأسند الحديث عن شقيق بن ابراهيم ، وشداد بن حكيم البلخيين ، وعبد الله بن المقدام ، ورجاء بن محمد الصغانى . روى عنه حمدان بن ذى النون ، ومحمد بن فارس البلخيان ، ومحمد بن مكرم الصفار البغدادى ، وغيرهم . وقدم حاتم بغداد فى أيام أبى عبد الله احمد بن حنبل واجتمع معه . حدثنا عبد العزيز بن على الوراق حدثنا ٥ على بن عبد الله الهمذانى حدثنا ابراهيم بن أبى حصين حدثنا عبد الله بن غنام حدثنا الحسن بن محمد بن جعفر الحلوانى حدثنى أبو عبد الله الخواص — وكان من علية أصحاب حاتم — قال : لما دخل حاتم بغداد اجتمع اليه أهل بغداد فقالوا له : يا أبا عبد الرحمن أنت رجل عجمى ، وليس يكلمك أحد الا قطعته ، لأى معنى ؟! فقال حاتم : معى ثلاث خصال بها أظهر على خصمى ، قالوا أى شئ هى ؟ قال ١٠ أفرح إذا أصاب خصمى ، وأحزن له اذا أخطأ ، وأحفظ نفسى لا تتجاهل عليه . فبلغ ذلك احمد بن محمد بن حنبل فقال : سبحان الله ما أعقله من رجل .
ذكر محمد بن أبى الفوارس أن طلحة بن عمر بن على الحذاء حدثهم قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن المهتدى الحنفى حدثنا أبو جعفر الهروى . قال : كنت مع حاتم وقد أراد الحج ، فلما وصل الى بغداد قال لى : يا أبا جعفر أحب أن ألقى احمد ١٥ ابن حنبل ، فسألنا عن منزله ومضينا اليه ، فطرقت عليه الباب ، فلما خرج قلت يا أبا عبد الله أخوك حاتم ، قال فسلم عليه ورحب به وقال له — بعد بشاشته به — : أخبرنى يا حاتم فيم التخلص من الناس ؟ قال يا احمد فى ثلاث خصال ، قال وما هى ؟ قال أن تعطيهم مالك ولا تأخذ من مالهم شيئا ، قال وتقضى حقوقهم ولا تستقضى أحداً منهم حقاً لك ، قال وتحتمل مكروههم ولا تكره أحداً على شئ ، قال فاطرق ٢٠ احمد ينكت باصبعه على الارض ، ثم رفع رأسه ثم قال : ياحاتم انها لشديدة ، فقال له حاتم : وليتك تسلم ، وليتك تسلم ، وليتك تسلم . انبأنا احمد بن على بن الحسين المحتسب قال حدثنا الحسن بن الحسين الهمذانى حدثنا أبو على محمد بن احمد بن

اسحاق السرخسي قال سمعت ابا الحسن محمد بن الحسين الجرجاني يقول سمعت
الحسن بن على العابد يقول سمعت حاتماً الاصم – وقد سأله سائل على أى شئ
بنيت أمرك ؟ – فقال: على أربع خصال، على أن لا أخرج من الدنيا حتى أستكمل
رزقى، وعلى أن رزقى لا يأكله غيرى، وعلى أن أجلى لا أدرى متى هو، وعلى أن
لا أغيب عن الله طرفة عين. قال وسمعت حاتما يقول: لو أن صاحب خبر جلس ٥
اليك ليكتب كلامك لاحترزت منه، وكلامك يعرض على الله فلا تحترز؟ أنبأنا
عبد العزيز بن عبد الله بن أبى الحسن القرميسينى حدثنا محمد بن احمد بن محمد
الجرجانى حدثنا عبد الله بن سهل الرازى. قال قال رجل لحاتم الاصم: بلغنى أنك
تجوز المفاوز من غير زاد؟ فقال بل أجوزها بالزاد، إنما زادى فيها أربعة اشياء،
قال ماهى؟ قال أرى الدنيا كلها ملكا لله وأرى الخلق كلهم عباد الله وعياله، وأرى ١٠
الاسباب والأرزاق كلها بيد الله، وأرى قضاء الله نافذا فى كل ارض الله، فقال
له الرجل: نعم الزاد زادك يا حاتم، أنت تجوز به مفاوز الآخرة، فكيف مفاوز
الدنيا؟ أخبرنى الازهرى أنبأنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا ابو مزاحم موسى
ابن عبيد الله بن يحيى بن خاقان حدثنى محمد بن عمرو بن مكرم الصفار قال قرأ
علينا عمى محمد بن مكرم – وذكر انه سمعه من ابى عبد الرحمن حاتم الاصم – قال قال ١٥
حاتم: جعلت على نفسى إن قدمت مكة أن أطوف حتى أنقطع، وأصلى حتى أنقطع
واتصدق بجميع ما معى، فلما قدمت صليت حتى انقطت، وطفت حتى انقطت،
فقويت على هاتين الخصلتين ولم أقو على الاخرى، قال كنت أخرج من هاهنا
ويجئ من هاهنا! وقال قال حاتم: وقع الثلج ببلخ فمكثنا فى بيت ثلاثة ايام
ومعى اصحابنا، فقلت لهم يخبرنى كل رجل منكم بهمته؟ قال فأخبرونى فاذا ليس ٢٠
فيهم احد لا يريد أن يتوب من تلك الهمة، قال قالوا لى ماهمتك انت يا ابا عبد
الرحمن؟ قال قلت ماهمتى الساعة إلا شفقة على إنسان يريد أن يحمل رزقى فى هذا

الطين . قال فاذا رجل قد جاء ومعه جراب خبز وقد زلق فامتلأت ثيابه طينا فقال
ياأبا عبدالرحمن: خذ هذا الخبز. قال حاتم : وخرجت فى سفر ومعى زاد ،فنفدزادى
فى وسط البرية ، فكان قلبى فى البرية والحضر واحدا . اخبرنى الازهرى انبأنا
محمد بن العباس حدثنا ابو مزاحم حدثنى محمد بن عمرو الصفار حدثنى عبدالله بن
مت البلخى قال سمعت حاتما الاصم وقيـل له من أين تأكل؟ فقال (ولله خزائن
السموات والارض ولـكن المنافقين لايفقهون). انبانا ابو نعيم الحافظ قال سمعت
احمد بن بندار الفقيه يقول حدثنا احمد بن عمرو بن ابى عاصم قال سمعت اباتراب
النخشبى يقول سمعت حاتما يقول : لى أربع نسوة ، وتسعة من الاولاد ماطمع
الشيطان أن يوسوس الى فى شىء من أرزاقهم . انبأنا عبـد الكريم بن هوازن
القشيرى قال سمعت ابا على الحسن بن على الدقاق يقول: جاءت امرأة فسألت حاتما
عن مسألة ، فاتفق أن خرج منها فى تلك الحالة صوت فخجلت . فقال حاتم :ارفعى
صوتك، وأرى من نفسه أنه أصم: فسرت المرأة لذلك ، وقالت إنه لم يسمع الصوت
فغلب عليه اسم الصمم . حدثنا عبد العزيز بن على الوراق حدثنا على بن عبد الله
الهمذانى حدثنا محمد بن عبيد الله بن حفص عن على بن الموفق . قال سمعت حاتم
- وهو الاصم - يقول: لقينا الترك ، وكان بيننا جولة، فرمانى تركى بوهق[1] فأقلبنى
عن فرسى ، ونزل عن دابته فقعد على صـدرى ، وأخذ بلحيتى هـذه الوافرة ،
وأخرج من خفه سكينا ليذبحنى به ، فوحق سـيدى ما كان قلبى عنده ولا عند
سكينه ، إنما كان قلبى عند سيدى أنظر ماذا ينزل به القضاء منه ، فقلت سيدى
قضيت على أن يذبحنى هـذا فعلى الرأس والعين ، إنما أنا لك وملـكك ، فبينا
أنا أخاطب سيدى وهو قاعد على صدرى ، آخذ بلحيتى ليذبحنى ،إذ رماه بعض
المسلمين بسهم فما أخطأ حلقه ، فسقط عنى ، فقمت أنا اليه فاخذت السكين من

(١) الوهق : محركة ويسكن ــ الحبل يرمى فى انشوطة فتؤخذ به الدابة والانسان. من القاموس

يده فذبحته ! فما هو الا أن تكون قلوبكم عند السيد حتى تروا من عجائب لطفه مالم تروا من الآباء والامهات. أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا حدثنا أبو تراب عسكر ابن الحصين. قال: جاء رجل الى حاتم الأصم فقال: يا أبا عبد الرحمن أى شئ رأس الزهد، ووسط الزهد، وآخر الزهد؟ فقال: رأس الزهد الثقة بالله، ووسطه الصبر، وآخره الاخلاص. أنبأنا أبو محمد عبد الله بن احمد بن عبد الله الاصبهانى حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا احمد بن محمد بن مسروق حدثنا سعدون الرازى قال كنت مع حاتم الخراسانى فكان يتكلم، فقل كلامه فقيل له فى ذلك قد كنت تتكلم فتنفع الناس؟ فقال: إنى لا أحب أن أتكلم كلمة قبل أن أستعد جوابها لله، فاذا قال الله تعالى لى يوم القيامة لم قلت كذا؟ قلت يا رب لكذا. حدثنى الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب عن أبى سعد الادريسى قال سمعت عبد الله بن محمد بن شاه السمرقندى ـ بها ـ يقول سمعت محمد بن احمد ابن الفضل أبو العباس بن الحكيم البلخى يقول سمعت أبا بكر الوراق يقول: حاتم الاصم، لقمان هذه الامة!.

-٤٣٤٦- حاتم بن الليث، ابو الفضل الجوهرى

حاتم بن الليث بن الحارث بن عبد الرحمن، أبو الفضل الجوهرى. سمع عبيد الله بن موسى، وسعيد بن داود الزبيرى، ويعقوب بن محمد الزهرى، واسماعيل بن أبى أويس، والحسين بن محمد المروزى، ويحيى بن حماد البصرى وفهد بن عوف، ومحمد بن عبد الله بن الرومى، وسلم بن ابراهيم. روى عنه محمد ابن محمد الباغندى، وأبو العباس السراج النيسابورى، وجماعة آخرهم محمد بن مخلد الدورى. وبعض الرواة عنه يقول: حدثنا حاتم بن أبى الليث وكان ثقة ثبتاً، متقنا حافظا * أنبأنا أبو عمر بن مهدى أنبأنا محمد بن مخلد العطار حدثنا حاتم بن الليث حدثنا ابن أبى أويس حدثنى ابن أبى الزناد عن أبى الزناد عن عروة عن

عائشة. قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كنت لك كأبي زَرْع لأم زَرْع» أخبرني الحسين بن علي الطناجيري حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال قرأت على محمد بن مخلد العطار. قال: ومات حاتم الجوهري سنة اثنتين وستين — يعني ومائتين —.

-٤٣٤٧- حاتم بن محمد أبو محمد البلخي

حاتم بن محمد، أبو محمد البلخي. قدم بغداد وحدث بها عن قتيبة بن سعيد البغلاني، وعبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي. روى عنه محمد بن مخلد. أخبرني الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ حدثنا محمد بن بكران بن عمران البزاز حدثنا محمد بن مخلد حدثنا حاتم بن محمد أبو محمد البلخي قال سمعت أبا رجاء — يعني قتيبة ابن سعيد — يقول: لولا الثوري لمات الورع.

-٤٣٤٨- حاتم بن يحيي الادمي

حاتم بن يحيي الأدمي، حدث عن أبي كامل الجحدري. روى عنه أبو القاسم الطبراني * أنبأنا محمد بن عبد الله بن احمد بن شهريار الأصبهاني أنبأنا سليمان بن احمد الطبراني حدثنا حاتم بن يحيي الادمي البغدادي حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا عبد الوارث بن سعيد حدثنا أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه. أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا ترجعوا بعدي كفارا، يضرب بعضكم رقاب بعض». قال سليمان: لم يروه عن أيوب عن محمد عن عبد الرحمن الا عبد الوارث، وعبد الوهاب الثقفي، ومعمر بن راشد. ورواه جماعة عن أيوب عن محمد عن أبي بكرة، ولم يذكروا عبد الرحمن.

-٤٣٤٩- حاتم بن حميد أبو عدي

حاتم بن حميد، أبو عدي. حدث عن يوسف بن موسى القطان. روى عنه الطبراني أيضا * أنبأنا ابن شهريار أنبأنا سليمان بن احمد حدثنا حاتم بن حميد أبو عدي البغدادي حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا سُعير بن الخِمْس عن زيد بن أسلم عن ابن عمر. قال: أُتِي النبي صلى الله عليه وسلم بقطعة من ذهب كانت أول صدقة جاءته من معدن. فقال: «ما هذه؟»

فقالوا : صدقة من معدن لنا . فقال : « إنها ستكون معادن ، وسيكون فيها شر خلق الله » . قال سليمان : لم يروه عن سعير الا عاصم .

-٤٣٥٠- حاتم بن الحسن ابوسعيد الشاشي

حاتم بن الحسين بن الفتح بن هاشم بن حازم بن رزق ، أبوسعيد الشاشي . قدم بغداد حاجا في سنة ثلاث وثلثمائة ، وحدث بها عن علي بن خشرم ، وعن جده الفتح بن هاشم ، واسحاق بن منصور الكوسج ، وسليمان بن معبد السنجي ، وأبي الدرداء عبد العزيز بن منيب ، وغيرهم . روى عنه أبو بكر الشافعي ، وعبد العزيز بن محمد بن الواثق الهاشمي ، وعلي بن عمر السكري ، وما علمت من حاله الا خيرا * أخبرني محمد بن علي بن محمد الايادي أنبأنا علي بن عمر الحضرمي حدثنا أبو سعيد حاتم بن الحسن الشاشي حدثنا أبو داود السنجي حدثنا يعقوب بن محمد الزهري حدثنا عبد الله بن عصمة النصيبي حدثنا بشر بن حكيم عن سالم بن كثير عن معاوية بن قرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من حضره الموت فوضع وصيته على كتاب الله ، كان ذلك كفارة لما ضيع من زكاته في حياته » .

﴿ ذكر من اسمه حبيب ﴾

-٤٣٥١- حبيب بن صهبان أبو مالك الاسدي

حبيب بن صهبان ، أبو مالك الأسدي الكوفي . سمع عمار بن ياسر . روى عنه أبو حصين عثمان بن عاصم ، وسليمان الاعمش ، وغيرهما . وكان ممن شهد فتح المدائن . أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد حدثنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي حدثني جدي حدثنا ابراهيم بن اسماعيل بن البصير حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن حبيب بن صهبان قال : شهدت القادسية ، قال فانهزموا حتى أتوا المدائن ، قال وتبعناهم ، قال فانتهينا الى دجلة وقد قطعوا الجسور ، وذهبوا بالسفن ، فانتهينا اليها وهي تطفح ، فأقحم رجل منا فرسه وقرأ (وما كان لنفس أن تموت الا بأذن الله كتابا مؤجلا) قال

فعبر، ثم تبعه الناس أجمعون فعبروا ، فما فقدوا عقالا ، ما خلا رجلا منهم انقطع قدح كان معلقا بسرجه ، فرأيته يدور فى الماء ، قال فلما رأونا انهزموا من غير قتال. قال فبلغ سهم الرجل منا ثلاثة عشر دابة ، وأصابوا من الجامات الذهب والفضة ، قال فكان الرجل منا يعرض الصحفة من الذهب يبدلها بصحفة من فضة يعجبه بياضها ، فيقول : من يأخذ صفراء ببيضاء ؟! .

- ٤٣٥٢ - حبيب بن أوس أبو تمام الطائى الشاعر

حبيب بن أوس ، أبو تمام الطائى الشاعر . شامى الاصل كان بمصر فى حداثته يسقى المـاء فى المسجد الجامع ، ثم جالس الأدباء فاخذ عنهم ، وتعلم منهم ، وكان فطنا فهما ، وكان يحب الشعر ، فلم يزل يعانيه حتى قال الشعر فأجاد ، وشاع ذكره وسار شعره ، وبلغ المعتصم خبره ، فحمله اليه وهو بسر من رأى ، فعمل أبو تمام فيه قصائد عدة ، وأجازه المعتصم ، وقدمه على شعراء وقته ، وقدم إلى بغداد فجالس بها الادباء ، وعاشر العلماء ، وكان موصوفا بالظرف وحسن الاخلاق ، وكرم النفس وقد روى عنه احمد بن أبى طاهر وغيره أخبارا مسندة . وهو حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس بن الأشج بن يحيى بن مُزَينا بن سهم بن ملحان بن مروان بن دُفافة بن مر بن سـعد بن كاهل بن عمرو بن عـدى بن عمرو بن الحارث بن طئ ـ واسمه جلهم ـ بن أدد بن زيد بن يشجب بن عَرَيب بن زيد بن كهلان بن سبأ ابن يشجب بن يعرب بن قحطان . أنبأنا الحسن بن على الجوهرى أنبأنا محمد بن عمران بن موسى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى سعيد البزاز أنبأنا أبو الفضل احمد ابن أبى طاهر قال حدثنى حبيب بن أوس أبو تمام الطائى قال حدثنى أبو عبد الرحمن الاموى . قال : ذُكر الـكلام فى مجلس سليمان بن عبد الملك فذمه أهل المجلس ، فقال سليمان : كلا ، إن من تـكلم فأحسن ، قدر على أن يسكت فيحسن ، وليس كل من سكت فأحسن ، قـدر على أن يتـكلم فيحسن . قال حبيب : وتذوكر الـكلام فى مجلس سعيد بن عبد العزيز التنوخى وحسنه ، والصمت : ونبله ، فقال

ليس النجم كالقمر ، إنك إنما تمدح السكوت بالكلام ، ولن تمدح الكلام بالسكوت ، وما نبأ عن شئ فهو أكبر منه . أخبرنى على بن أيوب القمى أنبأنا أبو عبيد الله المرزبانى . أخبرنى محمد بن يحيى الصولى . قال قال قوم : إن أبا تمام هو حبيب بن بدوس النصرانى ، فغير فصير أوسا . أنبأنا احمد بن عمر بن روح النهروانى أنبأنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا محمد بن محمود الخزاعى حدثنا على ابن الجهم . قال : كان الشعراء يجتمعون كل جمعة فى القبة المعروفة بهم من جامع المدينة ، فيتناشدون الشعر ، ويعرض كل واحد منهم على أصحابه ما أحدث من القول بعد مفارقتهم فى الجمعة التى قبلها ، فبينا أنا فى جمعة من تلك الجمع ، ودعبل وأبو الشيص ، وابن أبى فنن ، والناس يستمعون انشاد بعضنا بعضا ، أبصرت شابا فى أخريات الناس ، جالساً فى زى الاعراب وهيئتهم ، فلما قطعنا الانشاد قال لنا : قد سمعت انشادكم منذ اليوم ، فاسمعوا إنشادى . قلنا هات ، فانشدنا :

فحواك دل على نجواك يامذل ... حتام لاينقضى قولك الخطل
فان أسمج من يشكوا اليه هوى ... من كان أحسن شئ عنده العذل
ما أقبلت أوجه اللذات سافرة ... مذ أدبرت باللوى أيامنا الأول
إن شئت أن لا ترى صبر القطين بها[1] ... فانظر على أى حال أصبح الطلل
كأنما جاد مغناه فغيره ... دموعنا يوم بانوا ، وهى تنهمل
ولو ترانا وإياهم وموقفنا ... فى موقف البين لاستهلالنا زجل
من حرقة أطلقتها فرقة أسرت ... قلبا ، ومن عذل فى نحره عذل
وقد طوى الشوق فى أحشائنا بقر ... عين طوتهن فى أحشائها الكلل

ثم مر فيها حتى انتهى إلى قوله فى مدح المعتصم :

تغاير الشعر فيه إذ سهرت له ... حتى ظننت قوافيه ستقتتل

قال فعقد أبو الشيص عند هذا البيت خنصره ، ثم مر فيها الى آخرها .

(١) فى ديوانه : ان شئت ان لا ترى صبرا لمصطبر

فقلنا زدنا فانشدنا :

دمنٌ ألمّ بها فقال سلامُ   كم حل عقدةُ صبره الالمامُ

ثم أنشدها الى آخرها ، وهو يمـدح فيها المأمون ، واستزدناه فانشدنا قصيدته التى أولها :

قَدْكَ اتئدْ أربيتَ فى الغلواء   كم تعذلون وأنتم سجرائى ؟

حتى انتهى الى آخرها ، فقلنا له : لمن هذا الشعر ؟ فقال لمن أنشدكموه ، قلنا ومن تـكون ؟ قال أنا أبو تمام حبيب بن أوس الطائى ، فقال له أبو الشيص : تزعم أن هذا الشعر لك ، وتقول :

تغاير الشعر فيه إذ سهرت له   حتى ظننت قوافيه ستقتتل ؟

قال نعم ! لأنى سهرت فى مدح ملك ، ولم أسهر فى مدح سوقة ، فعرفناه حتى صار معنا فى موضعنا ، ولم نزل نتهاداه بيننا ، وجعلناه كأحـدنا ، واشتد اعجابنا به لدماثته ، وظرفه وكرمه . وحسن طبعه ، وجودة شعره ، وكان ذلك اليوم أول يوم عرفناه فيه ، ثم ترقت حاله حتى كان من أمره ما كان . أخبرنى على بن أيوب القمى أنبأنا محمد بن عمران الـكاتب أخبرنى الصولى حدثنى الحسين بن إسحاق قال قلت للبحترى : الناس يزعمون أنك أشعر من أبى تمام ؟ فقال : والله ماينفعنى هذا القول ولا يضير أبا تمام، والله ما أكلت الخبز إلا به ، ولوددت أن الأمر كما قالوا ، ولـكنى والله تابع له ، لائذ به ، آخذ منه ، نسيمى يركد عند هوائه ، وأرضى تنخفض عند سمائه . وأخبرنى على بن أيوب أنبأنا محمد بن عمران أخبرنى محمد بن يحيى الصولى حدثنى أبو العباس عبد الله بن المعتز قال حدث ابراهيم بن المدبر ـ ورأيته يستجيد شعر أبى تمام ولا يوفيه حقـه ـ بحديث حـدثنيه أبو عمرو بن أبى الحسن الطوسى وجلعته مثلا له ، ـ قال بعثنى أبى الى ابن الاعرابى لاقرأ عليـه أشعارا ، وكنت معجبا بشعر أبى تمام فقرأت عليه من أشعار هذيل ، ثم قرأت عليه أرجوزة أبى

تمام على أنها لبعض شعراء هذيل :

وعاذل عذلته فى عذله　　فظن أنى جاهل لجهله

حتى أتممتها فقال : اكتبها لى هذه فكتبتها له ثم قلت : أحسنة هى ؟ قال ماسمعت بأحسن منها ، قلت إنها لأبى تمام ، قال : خرّق خرّق. قال ابن المعتز ، وهذا الفعل من العلماء مفرط القبح ، لأنه يجب أن لا يدفع إحسان محسن ، عدوا ٥ كان أو صديقا ، وأن تؤخذ الفائدة من الرفيع والوضيع ، فانه يروى عن على بن أبى طالب أنه قال : الحكمة ضالة المؤمن ، فخذ ضالتك ولو من أهل الشرك . ويروى عن بزرجمهر أنه قال : أخذت من كل شىء أحسن مافيه ، حتى انتهيت الى الكلب ، والهرة ، والخنزير ، والغراب ، فقيل له : وما أخذت من الكلب ؟ قال الفه لأهله ، وذبه عن حريمه . قيل فمن الغراب ؟ قال شدة حذره ؛ قيل فمن الخنزير ؟ قال بكوره ١٠ فى إرادته ، قيل فمن الهرة ؟ قال حسن رفقها عند المسئلة ، ولين صياحها . أنبأنا أبو على محمد بن الحسين بن محمد الجازرى حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا محمد ابن يحيى الصولى حدثنا محمد بن موسى بن حماد قال سمعت على بن الجهم — وقد ذكر دعبلا فكفره ولعنه — وقال : كان قد أغرى بالطعن على أبى تمام وهو خير منه ، دينا وشعرا فقال له رجل : لو كان أبو تمام أخاك ما زاد على كثرة وصفك له ، ١٥ فقال : إلا يكن أخا بالنسب ، فانه أخ بالأدب . والدين ، والمروءة ، أو ماسمعت قوله فى طىء :

إن يُكْدِ مُطَّرَف الاخاء فاننا　　نغدو ونسرى فى إخاء تالد

أو يختلف ماء الوصال فماؤنا　　عذب تحدّر من غمام واحد

أو يفترق نسبٌ ، يؤلف بيننا　　أدبٌ أقمناه مقام الوالد ٢٠

أخبرنى أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أنبأنا محمد بن عبد الرحيم المازنى حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبى حدثنى أبو على محرز . قال : اعتل أبو على الحسن

ابن وهب من حمى نافض ، وصالب ، وطاولته ، فكتب اليه أبو تمام حبيب بن أوس الطائى :

ياحليف الندى ويا تَوْءَم الجو … دِ ويا خير من حبوتُ القريضا

ليت حُمّاكَ فىَّ وكان لك الأج … ر ، فلا تشتكى وكنتُ المريضا

٥ أخبرنى أبو القاسم الازهرى أنبأنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة ، قال : سنة ثمان وعشرين ، فيها مات أبو تمام الطائى . وأخبرنى الازهرى حدثنا على بن عمر الحافظ حدثنا أبو على الكوكبى حدثنا أبو سليمان النابلسى ادريس بن يزيد . قال قال لى تمام بن أبى تمام الطائى : ولد أبى سنة ثمان وثمانين ومائة ، ومات فى سنة احدى وثلاثين ومائتين . أخبرنى على بن أيوب أنبأنا محمد
١٠ ابن عمران الكاتب أخبرنى الصولى حدثنى محمد بن موسى . قال : عنى الحسن بن وهب بأبى تمام ، فولاه بريد الموصل ، فاقام بها أقل من سنتين ، ومات فى جمادى الاولى سنة احدى وثلاثين ومائتين ، ودفن بالموصل . قال الصولى وحدثنى عون ابن محمد الكندى قال سمعت أبا تمام يقول : مولدى سنة تسعين ومائة . قال وأخبرنى مخلد الموصلى أن أبا تمام مات بالموصل فى المحرم سنة اثنتين وثلاثين
١٥ ومائتين . وقال الصولى قال على بن الجهم يرثى أبا تمام :

غاضت بدائعُ فطنة الاوهام … وغدت عليها نكبة الايام

وغدا القريض ضُئيل شخص باكياً … يشكو رزيته الى الاقلام

وتأوهت غررُ القوافى بعده … ورمى الزمان صحيحها بسقام

أودى مثقفُها ورائدُ صعبها … وغديرُ روضتها أبو تمام

٢٠ أنبأنا على بن أبى على المعدل حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزبانى أخبرنى محمد بن يحيى حدثنى محمد بن موسى قال قال الحسن بن وهب يرثى أبا تمام الطائى :

فجع القريضُ بخاتم الشعراء وغديرُ روضتها حبيب الطائى
ماتا معا فتجاوروا فى حفرة وكذاك كانا قبلُ فى الأحياء

قال محمد بن يحيى : ولمحمد بن عبد الملك الزيات يرثيه وهو حينئذ وزير -

نبأٌ أتى من أعظم الأنباء لما ألم مقلقل الاحشاء
قالوا حبيب قد ثوى فاجبتهم ناشدتكم لاتجعلوه الطائى ٥

- ٤٣٥٣ - حبيب بن خلف صاحب البخارى.

حبيب بن خلف ، أبو محمد يعرف بصاحب البخارى . حدث عن شيبان بن فروخ الأبلى، وأبى ثور ابراهيم بن خالد الكلبى. روى عنه محمد بن مخلد الدورى.

أنبأنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا أسمع . قال : وأبو محمد حبيب البخارى أحد الصالحين ، كتب الناس عنه ؛ كان عنده كتاب أبى ثور فى الفقه . مات لأربع عشرة خلت من شهر رمضان سنة ١٠ أربع وثمانين - يعنى ومائتين -.

- ٤٣٥٤ - حبيب بن نصر أبو احمد المهلبى

حبيب بن نصر بن زياد ، أبو احمد المهلبى . حدث عن محمد بن مهاجر المعروف بأخى حنيف ، وعن محمد بن عمر بن أبى مذعور ، ونحوهما . روى عنه أبو الفرج الأصبهانى ، وعبد الله بن موسى بن اسحاق بن حمزة الهاشمى، وغيرهما.

أنبأنا على بن أبى على أنبأنا عبدالله بن موسى أبو العباس الهاشمى حدثنا حبيب ١٥ ابن نصر بن زياد المهلبى حدثنا محمد بن مهاجر حدثنا حَلْبَسْ بن محمد الكلابى أنبأنا سفيان الثورى عن منصور - أو مغيرة - عن ابراهيم عن أبى وائل عن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سطع نور فى الجنة فقيل ماهذا ؟ قال هذا ثغر حوراء ضحكت فى وجه زوجها ! » حدثنى عبد العزيز بن على الوراق حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الكوفى حدثنا أبو احمد حبيب بن نَصر ٢٠ ابن زياد المهلبى - ببغداد - سنة سبع وثلثمائة .

- ٤٣٥٥ - حبيب بن الحسن ابو القاسم القزاز

حبيب بن الحسن بن داود بن محمد بن عبيد الله ، أبو القاسم القزاز . سمع

أبا مسلم الكجى ، وعمر بن حفص السدوسى ، ومحمد بن يحيى المروزى ، وموسى
ابن اسحاق الأنصارى ، والحسن بن علوية القطان ، ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة
ومحمد بن الليث الجوهرى ، وخلف بن عمرو العكبرى ، وأبا شعيب الحرانى ، واحمد
ابن يحيى الحلوانى ، والحسن بن على بن الوليد الفارسى . روى عنه أبو الحسن
٥ الدار قطنى ؛ وأبو حفص بن شاهين . وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ،
والحسين بن الحسن المخزومى ، وأبو الحسن بن الحمامى المقرئ ، وعلى بن المظفر
الأصبهانى ، والحسن بن عبيد الله اليُمانى ، وعبد الرحمن بن عبيد الله الحربى ،
وأبو نعيم الحافظ ، وغيرهم . سألت أبا بكر البرقانى عن حبيب القزاز فقال : ضعيف
فراجعته فى أمره فقال : ضعيف .

١٠ قلت : وحبيب عندنا من الثقات ، وكان يؤثر عنه الصلاح ، ولا أدرى
من أى جهة ألحق البرقانى به الضعف . وقد سألت أبا نعيم عنه فقال : ثقة . قال
محمد بن أبى الفوارس : توفى حبيب بن الحسن القزاز يوم الأحد فى جمادى الأولى
سنة تسع وخمسين وثلثمائة ، وكان ثقة مستوراً حسن المذهب . حدثنى الأزهرى
عن محمد بن العباس بن الفرات . قال : كان حبيب القزاز ثقة مستوراً ، دفن فى
١٥ الشونيزية ، وذكر أن قوما من الرافضة أخرجوه من قبره ليلا وسلبوه كفنه إلى
أن أعاد له ابنه كفنا ، وأعاد دفنه .

﴿ ذكر من اسمه حِبّان ﴾

-٤٣٥٦- حِبّان بن الحارث ، أبو عقيل الكوفى . شهد مع على بن أبى طالب حرب
حبان بن الحارث ابو عقيل الكوفى
الخوارج بالنهروان . روى عنه شبيب بن غرقدة . أنبأنا محمد بن الحسين القطان
أنبأنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا محمد بن سليمان بن فارس حدثنا البخارى
حدثنا محمد بن سعيد عن شريك عن شبيب عن حبان : أهللنا مع على فسار بنا
إلى النهروان . وقال البخارى حدثنا ابن شريك حدثنا أبى حدثنى شبيب عن

أبي عقيل حبان بن الحارث ـ أراه من بارق نحوه ـ .

ـ ٤٣٥٧ ـ
حبان بن علي العنزي

حِبّان بن علي ، أبو علي ـ وقيل أبو عبد الله ـ العنزي الكوفي أخو مندل. حدث عن سليمان الأعمش ، وسهيل بن أبي صالح ، وعبدالملك بن عمير ، وأبي سعد البقال ، وليث بن أبي سليم ، ومحمد بن عجلان . روى عنه محمد بن الصلت الاسدي وحجين بن المثنى ، ومحمد بن الصباح الدولابي ، وخلف بن هشام المقرئ ، وكان المهدي أقدم حبان بن علي إلى بغداد . كذلك أخبرني الأزهري حدثنا محمد بن العباس الخزاز أنبأنا احمد بن معروف أنبأنا الحسين بن فهم أنبأنا محمد بن سعد قال : حِبان بن علي العنزي يكنى أبا علي ، وهو أسن من أخيه مندل ، وكان المهدي قد أحب أن يراهما ، فكتب إلى الكوفة في إشخاصهما اليه ، فلما دخلا عليه سلما فقال : أيكما مندل ؟ فقال مندل : هذا حبان يا أمير المؤمنين . وتوفي حبان بالكوفة سنة احدى وسبعين ، وكان حبان ضعيفاً .

قلت : وكان حبان صالحا دينا كما أخبرني الحسين بن علي الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا احمد بن زهير أنبأنا سليمان بن أبي شيخ حدثنا حُجْر بن عبد الجبار . قال : ما رأيت فقيها بالكوفة أفضل من حبان بن علي . أنبأنا أبو بكر احمد بن محمد الأشناني قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول : وسألته ـ يعني يحيى بن معين ـ عن مندل بن علي فقال : ليس به بأس . قلت فأخوه حبان ؟ فقال : صدوق . قلت : أيهما أحب اليك ؟ قال كلاهما وتمرا . كأنه يضعفهما. أنبأنا محمد بن عبد الواحد الأكبر أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا احمد بن سعيد السوسي حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : مندل بن علي ، وحبان بن علي ، حبان بن علي أمثلهما . أنبأنا علي بن طلحة المقرئ أنبأنا محمد بن ابراهيم بن يزيد الغازي أنبأنا محمد بن محمد بن

داود الكرجي حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش. قال قال يحيى بن معين: حبان بن علي، ومندل بن علي؛ صدوقان. أخبرني الصيمري حدثني علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول: حبان بن علي ليس حديثه بشيء. أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار أنبأنا محمد بن عمران الصيرفي حدثنا عبد الله بن علي بن المديني. قال: وسألت أبي عن حبان بن علي فضعفه، قال أبي: وحبان بن علي لا أكتب حديثه. أنبأنا ابن الفضل القطان أنبأنا علي بن ابراهيم المستملي أخبرني محمد بن ابراهيم بن يزيد الغازي قال سمعت محمد بن اسماعيل البخاري يقول: حبان بن علي أخو مندل العنزي أبو علي الكوفي ليس عندهم بالقوي. أنبأنا احمد بن أبي جعفر. أنبأنا محمد بن عدي البصري في كتابه حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري [سمعت] ابن الأشعث يقول: لا أحدث عن حبان بن علي. قال سمعت أبا داواد وسألت يحيى بن معين عن حبان فقال: لا هو ولا أخوه. أنبأنا البرقاني أنبأنا احمد بن سعيد بن سعد أنبأنا عبد الكريم ابن احمد بن شعيب النسائي حدثنا أبي قال: حبان بن علي ضعيف كوفي. وأنبأنا البرقاني قال[1] سألت أبا الحسن الدارقطني عن حبان بن علي وأخيه مندل فقال: متروكان. وقال مرة أخرى: ضعيفان، ويخرج حديثهما. أنبأنا أبو الفرج الطناجيري أنبأنا محمد بن زيد بن علي بن مروان الكوفي أنبأنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني حدثنا هارون بن حاتم قال سألت محمد بن فضيل فقلت: يا أبا عبد الرحمن متى ولدت؟ قال: أنا وحبان بن علي سنة احدى عشرة، قلت: فمندل؟ قال مندل أكبر منا بدهر. أنبأنا أبو سعيد بن حسنويه أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الاهوازي حدثنا خليفة بن خياط. وأنبأنا أبو حازم محمد بن الحسين بن محمد الفراء أنبأنا الحسين بن علي بن أبي أسامة الحلبي

(١) هنا آخر الخرم في نسخة الصيصاطية

حدثنا القاضي أبو عمران بن الأشيب حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قالا : حبان بن علي العَنَزي من أنفسهم ، يكنى أبا علي مات سنة احدى وسبعين ومائة . أنبأنا ابن الفضل أنبأنا جعفر بن محمد الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي . قال : مات حبان بن علي العنزي سنة احدى وسبعين ومائة . أخبرني الحسن بن أبي بكر أنبأنا محمد بن ابراهيم الجوري — في كتابه — أنبأنا احمد بن حمدان بن الحضرمي حدثنا احمد بن يونس الضبي حدثنا أبو حسان الزيادي . قال : سنة اثنتين وسبعين ومائة فيها مات حبان بن علي العنزي .

٤٣٥٨ — حبان بن عمار أبو احمد

حِبَّان بن عمار بن الحكم بن عمار بن واقد ، أبو احمد . وهو والد الحسين ابن حبان صاحب يحيى بن معين ، حدث عن عباد بن عباد المهلبي ، ويحيى بن كثير البصريين . روى عنه علي بن الحسن بن عبدويه الخراز ، وعلي بن عبدالله ابن المبارك الصنعاني * أنبأنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أنبأنا علي بن محمد ابن احمد المصري حدثنا علي بن عبد الله بن المبارك حدثنا حبان بن عمار حدثنا يحيى بن كثير حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر . قال : اجتمع المهاجرون والأنصار على أن خير هذه الأمة بعد نبيها ، أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، هيه الآن ؟ ! أخبرني الأزهري حدثنا محمد بن المظفر حدثنا احمد بن سعيد بن يزيد الحديثي حدثنا علي بن المبارك — يعني الصنعاني — حدثنا حبان بن عمار — ثقة مأمون — حدثنا يحيى بن كثير باسناده نحوه . وأنبأنا الأزهري أخبرني علي بن عمر الحافظ حدثنا أبو بكر بن مجاهد المقرئ حدثنا علي بن الحسن بن عبدويه حدثنا أبو احمد حبان أبو الحسين بن حبان حدثنا عباد بن عباد عن هشام بن عروة عن أبيه أنه كان يطيل المكتوبة ويقول : هي رأس المال . قرأت في كتاب محمد بن حميد المخرمي . قال لنا أبو الحسن — يعني علي بن الحسين بن

حبان - سمعت بعض أهلنا - عمى أو غيره - يقول : جاء أبو احمد حبان بن
عمار الى ابراهيم بن سعد ليكتب عنه ، قال فرأيته يبزق فى المسجد ، فخرجت
ولم أكتب عنه .

﴿ ذكر من اسمه حسان ﴾

-٤٣٥٩- حسان بن سنان ابو العلاء التنوخى

حسان بن سنان بن أوفى بن عوف ، ابو العلاء التنوخى الأنبارى . وهو جد
اسحاق بن البهلول ، سمع انس بن مالك . روى عنه ابن ابنه اسحاق * انبأنا هلال
ابن محمد بن جعفر الحفار انبأنا احمد بن اسحاق بن محمد بن الفضل الزيات حدثنا
بهلول بن اسحاق بن بهلول الخطيب - بالانبار - حدثنى ابى حدثنى جدى حسان
ابن سنان بن أوفى قال خرجت متظلما الى واسط ، فرأيت أنس بن مالك فى ديوان
١٠ الحجاج وسمعته يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مر بالمعروف ، وانه
عن المنكر ما استطعت » . قال احمد بن اسحاق قال لنا بهلول بن اسحاق عَمَّرَ
حسان مائة وعشرين سنة . انبأنا على بن ابى على المعدل حدثنا ابو الحسن احمد
ابن يوسف الازرق بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول التنوخى - إملاء من
حفظه - حدثنا ابى ابو بكر يوسف بن يعقوب وعم أبى القاضى ابو جعفر احمد بن
١٥ اسحاق بن البهلول قال القاضى حدثنى ابى ، وقال ابى حدثنى جدى - يعنيان
اسحاق بن البهلول - قال سمعت جدى حسان بن سنان يقول : قدمت الى واسط
متظلما من عاملنا بالانبار فرأيت أنس بن مالك فى ديوان الحجاج بن يوسف ،
وسمعته يقول : « مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر » قال اسحاق بن البهلول *
قد دخلت فى الدعوة التى دعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله : « طوبى لمن
٢٠ رآنى ، ومن رأى من رآنى ، ومن رأى من رأى من رآنى » قال أبو الحسن بن
الازرق : هذا الحديث مستفيض فى أهلنا ، رواه أبو سعد داود بن الهيثم بن
اسحاق بن البهلول عن جدنا اسحاق عن حسان بن سنان ، فرفعه عن أنس الى

النبي صلى الله عليه وسلم ، فبلغ ذلك أبي - وأنا حاضر أسمع - فقال أبي : أبو سعد
أعلم بما قال . وبلغ القاضي أبا جعفر عمي هذا عنه فقال مثل هذا : هو أعلم بما قال.
قلت : وقد رواه أبو غانم محمد بن يوسف الازرق عن أبيه فرفعه * أنبأناه
على بن أبي على حدثني ابو غانم محمد بن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول
حدثنا أبي حدثنا جدى اسحاق حدثني جدى حسان . قال : خرجت في وفد من ٥
أهل الانبار الى الحجاج الى واسط نتظلم اليه من عامله علينا [ابن] الرفيل، فدخلت
ديوانه ، فرأيت شيخاً والناس حوله يكتبون عنه ، فسألت عنه فقيل لى أنس بن
مالك ، فوقفت عليه فقال لى من أين أنت ؟ فقلت من الانبار جئنا الى الامير نتظلم
اليه ، فقال بارك الله فيك ، فقلت حدثني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياخادم رسول الله . فقال : سمعته صلى الله عليه وسلم يقول : « مر بالمعروف ١٠
وانه عن المنكر ما استطعت » وأعجلنى أصحابى فلم أسمع منه غير هذا الحديث
قال أبو غانم قال أبي كان جدى اسحاق يقول : أرجو أن أكون ممن سبقت فيه
دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بقوله : « طوبى لمن رآنى ، ولمن رأى من رآنى ،
ولمن رأى من رأى من رآنى» قال ابو غانم : كان من بركة دعاء أنس لحسان أنه عاش
مائة وعشرين سنة ، وخرج من أولاده جماعة فقهاء ، وقضاة ، ورؤساء ، وصلحاء ١٥
وكتاب ، وزهاد . وولد حسان سنة ستين للهجرة ووفاته في سنة ثمانين ومائة .
قلت : وهكذا روى حديث أنس مرفوعا أبو طالب محمد بن احمد بن
اسحاق بن البهلول عن أبيه ، وتابعه ابناه على وجعفر . أنبأ محمد عن جدهما
احمد بن اسحاق ، فاتفقوا ثلاثتهم على رفعه . حدثني على بن المحسن القاضي عن
احمد بن يوسف الازرق عن مشايخ أهله قال : كان جدنا حسان بن سنان يكنى ٢٠
أبا العلاء ، وولد بالانبار في سنة ستين من الهجرة على النصرانية ، وكانت دينه
ودين آبائه ، ثم أسلم وحسن إسلامه ، وكانت له حين أسلم ابنة بالغ ، فاقامت على

النصرانية ، فلما حضرتها الوفاة وصت بمالهـا لديرة تنوخ بالأنبار . وكان حسان يتكلم ويقرأ ، ويكتب بالعربية ، وبالفارسية ، وبالسريانية ، ولحق الدولتين ، فلما قلد أبو العباس السفاح ربيعة الرأى القضاء بالانبـار ، وهى إذ ذاك حضرته أتى بكتب مكتوبة بالفارسية فلم يحسن أن يقرأها ، فطلب رجلا دينا ثقة يحسن قراءتها ، فدُلَّ على حسان بن سنان فجاء به ، فكان يقرأ له الكتب بالفارسية ، ٥ فلما اختبره ورضى مذاهبه استكتبه على جميع أمره ، وكان حسان قبل ذلك رأى أنس بن مالك خادم النبى الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه ، ولا يُعلم هل رآى غيره من الصحابة أم لا ، ومات جدنا حسان وله مائة سنة وعشرون سنة .

- ٤٣٦٠ - حسان بن ابراهيم الكرماني

حسان بن ابراهيم ، أبو هشام العنزى الكوفى . قاضى كرمان . رأى محارب ابن دثار ، وسمع سعيد بن مسروق الثورى ، وهشام بن عروة ، وعبيد الله بن عمر ابن حفص ، وليث بن أبى سليم ، وابراهيم الصايغ ، ويونس بن يزيد ، وسفيان الثورى . روى عنـه عفان بن مسلم ، وسعيد بن منصور ، ومحرز بن عون ، وداود ابن عمرو ، ومحمـد بن بكار بن الريان ، وعلى بن المدينى ، وأبو ابراهيم الترجمانى ، وعبيد الله بن عمر القواريرى ، واسحاق بن أبى اسرائيل ، وغيرهم . وقدم حسان ١٥ بغداد وحدث بها * أخبرنا القاضى أبو الحسن على بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمى حدثنا عثمان بن احمـد الدقاق حدثنا عبد الكريم بن الهيثم حـدثنا ابراهيم بن مهدى حدثنا حسان الكرمانى حـدثنا ليث عن مجاهد عن أبى الجليل عن أبى قتادة عن النبى صلى الله عليه وسلم « أنه كره أن يصلى نصف النهار الا يوم الجمعة لأن جهنم تسَجَّرُ كل يوم الا يوم الجمعة ». أنبأنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا ٢٠ الحسين بن هارون الضبى أنبأنا محمد بن عمر بن سلم حدثنى عبيد الله بن جعفر بن محمد البزاز . قال سمعت اسحاق بن أبى اسرائيل يقول قال لى بشر بن آدم : كان حسان بن ابراهيم يجىء إلى سلمة الاحمر وهو ببغداد فنكتب عنه . أنبأنا أبو بكر

احمد بن محمد بن محمد الأشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول: وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن حسان بن ابراهيم الكرمانى كيف هو؟ فقال: ليس به بأس. أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى. قال قال أبو زكريا يحيى بن معين: حسان بن ابراهيم الكرمانى ثقة. أنبأنا ٥
الحسن بن على الجوهرى أنبأنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد. قال قال رجل ليحيى بن معين: — وأنا أسمع — نكتب حديث حسان بن ابراهيم الكرمانى؟ فقال ليس به بأس إذا حدث عن ثقة. قلت ليحيى بن معين: فحديث حسان، حديث رافع بن خديج في القدر؟ قال: ليس بشئ. أنبأنا البرقانى أنبأنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا ١٠
عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى. قال: حسان بن ابراهيم الكرمانى ليس بالقوى. أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أنبأنا اسماعيل بن على الخطبى حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل. قال: سمعت شيخاً من أهل كرمان يذكر أن حسان بن ابراهيم ولد فى سنة ست وثمانين، ومات فى سنة ست وثمانين ومائة. وذكر أنه مات وله مائة سنة. ١٥

﴿ ذكر من اسمه حكيم ﴾

— ٤٣٦١ — حكيم بن الديلم المدائني

حَكيم بن الديلم، سمع الضحاك بن مزاحم، وأبا بردة بن أبى موسى الأشعرى. روى عنه سفيان الثورى، وكان ثقة. قال البخارى: يعد فى الكوفيين. وذكر أبو داود السجستانى أنه من أهل المدائن. أنبأنا احمد بن جعفر أنبأنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت ٢٠
أبا داود يقول: حكيم بن الديلم من أهل المدائن. أنبأنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان. قال قال

احمد — يعنى ابن حنبل — حدثنا المؤمل حدثنا سفيان . قال : وواقد — قال احمد يعنى مولى زيد بن خليد — وحكيم بن الديلم ، كانا شيخى صدق. وأنبأنا ابن الفضل أنبأنا عبد الله حدثنا يعقوب حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن حكيم بن الديلم ، وهو ثقة كوفى لا بأس به .

- ٤٣٦٢ - حكيم بن نافع أبو جعفر القرشى

حكيم بن نافع ، أبو جعفر القرشى الرقى . نزل بغداد وحدث بها عن عطاء الخراسانى ، وهشام بن عروة ، وسليمان الاعمش ، وسالم الافطس ، وخُصَيْف بن عبد الرحمن الجزرى . روى عنه محمد بن بكار بن الريان ، وأبو ابراهيم الترجمانى وغيرهما . أنبأنا محمد بن الحسين القطان أنبأنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس قال حدثنا البخارى . قال : حكيم بن نافع الجزرى حدثنا موسى بن اسماعيل . قال لقيته ببغداد * أنبأنا احمد بن محمد العتيقى حدثنا موسى بن جعفر ابن محمد بن عرفة السمسار حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح العكبرى حدثنا أبو ابراهيم الترجمانى حدثنا حكيم بن نافع القرشى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سجدتا السهو تجزيان فى الصلاة من كل زيادة ونقصان » * أنبأنا محمد بن عبد الملك القرشى أنبأنا محمد ابن المظفر أنبأنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى حدثنا محمد بن بكار قال حدثنا حكيم بن نافع الرقى عن عطاء الخراسانى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لا تقوم الساعة على رجل يقول لا إله إلا الله يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر » . أنبأنا الجوهرى أنبأنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد . قال : سألت يحيى بن معين عن حكيم بن نافع القرشى الرقى فقال : لا بأس به ، وإيش عنده ؟ أنبأنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول : حكيم بن نافع الرقى ليس به بأس . دفع الىّ محمد بن احمد بن رزق أصل

كتابه الذى سمعه من مكرم بن احمد القاضى فنقلت منه . ثم أنبأنا الأزهرى أخبرنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى أنبأنا مكرم حدثنى يزيد بن الهيثم . قال سمعت يحيى بن معين يقول : حكيم بن نافع الرقى ضعيف الحديث . أنبأنا البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الاردبيلى حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمر البرذعى . قال سألت أبا زرعة قلت حكيم بن نافع الرقى ؟ قال : واهى الحديث . ٥
أنبأنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب ابن سفيان . قال : حكيم بن نافع رقى لا بأس به .

﴿ ذكر من اسمه حصين ﴾

– ٤٣٦٣ – حصين بن عمر أبو عمر الأحمسى

حصين بن عمر بن الفرات ، أبو عمر – وقيل أبو عمران – الأحمسى الكوفى . حدث عن اسماعيل بن أبى خالد ، ومخارق بن عبد الله . روى عنه محمد بن بشر العبدى ، ويحيى بن عبد الحميد الحمانى ، واحمد بن أبى خلف البغدادى . وذكر عبد الله بن على بن الجارود النيسابورى أن حصينا قدم بغداد وأنه منكر الحديث . أنبأنا عبيدالله بن عمر الواعظ حدثنا أبى حدثنا الحسن بن احمد – وهو أبو سعيد الاصطخرى – . قال قرئ على العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : حصين بن عمر ليس بشئ . أنبأنا الجوهرى أنبأنا محمد بن العباس حدثنا ١٠ محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سئل يحيى بن معين وأنا أسمع عن حصين بن عمر الأحمسى فقال : ليس بشئ . أخبرنى الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير . قال سمعت يحيى بن معين يقول : حصين بن عمر روى عنه ابن الحمانى ، ليس حديثه بشئ . أنبأنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر ٢٠ الاندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد ابن عبد الله العجلى حدثنى أبى . قال : وحصين بن عمر كوفى ثقة . أخبرنى على

ابن محمد بن الحسن المالكى أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار أنبأنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن المدينى . قال سمعت أبى يقول : حصين بن عمر شيخ من أهل الكوفة ، ليس بالقوى ، روى عن مخارق عن طارق أحاديث منكرة . أنبأنا ابن الفضل أنبأنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى . قال : حصين بن عمر أبو عمر الاحمسى منكر الحديث . أنبأنا البرقانى ـ قراءة ـ حدثنا يعقوب بن موسى الاردبيلى حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو . قال وسمعته ـ يعنى أبا زرعة ـ يقول : حصين بن عمر منكر الحديث . أنبأنا أبو حازم العبدوى قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقى يقول قرئ على مكى بن عبدان سمعت مسلم بن الحجاج يقول . وأخبرنا البرقانى أنبأنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : حصين بن عمر كوفى ضعيف . أخبرنى القاضى أبو عبد الله الصيمرى قال حدثنا على بن الحسن الرازى أنبأنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال : حصين بن عمر الأحمسى كوفى كذاب . أخبرنى أبو بكر احمد بن سليمان بن على المقرئ الواسطى حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى . قال : حصين بن عمر شيخ ، قد روى عنه ، وهو ضعيف جدا ، ومنهم من يجاوز به الضعف الى الكذب . أخبرنى البرقانى حدثنى محمد بن احمد بن محمد بن عبد الملك الأدمى حدثنا محمد بن على الايادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى . قال : حصين بن عمر أبو عمر الاحمسى ، يحدث عن مخارق ، واسماعيل ابن أبى خالد منكر الحديث كوفى .

-٤٣٦٤- حصين بن محمد الصيرفى

حصين بن محمد الصيرفى ، حدث عن أبى حامد محمد بن هارون الحضرمى حدثنا عنه البرقانى * أخبرنا البرقانى قال قرئ على أبى الحسن الدارقطنى ـ وأنا

أسمع ـ وقرأنا على الحسين بن محمد الصيرفى ببغداد حدثكم محمد بن هارون الحضرمى حدثنا محمد بن عثمان بن أبى صفوان حدثنا أمية بن خالد حدثنا شعبة عن أبى اسحاق عن أبى عبيدة عن عبدالله . قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله قد قتل الله أبا جهل ، قال : « الحمد لله الذى أعز دينه ، ونصر عبده » . قال البرقانى قال لنا الدارقطنى : هذا حديث غريب معروف ٥
من رواية أمية بن خالد ، وتابعه عمرو بن حكام عن شعبة .

﴿ ذكر من اسمه حَرِيز ﴾

ـ ٤٣٦٥ ـ
حريز بن عثمان
ابو عثمان الرحبى.

حَرِيز بن عثمان بن جَبْر بن أحمر بن أسعد ، أبو عثمان ـ وقيل أبو عون ـ الرحبى الحمصى . سمع عبد الله بن بُسْر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وراشد بن سعد ، وعبد الرحمن بن ميسرة ، وعبد الواحد بن عبد الله النصرى ، ١٠
وعبد الرحمن بن أبى عوف الجُرشى ، وحبان بن زيد الشرعبى . روى عنه اسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد ، وعيسى بن يونس ، واسحاق بن سليمان الرازى ، ومعاذ بن معاذ العنبرى ، وعثمان بن كثير بن دينار ، ويزيد بن هارون وشبابة بن سوار ، وأبو النضر الحارث بن النعمان البزاز ، وعلى بن الجعد ، والحسن ابن موسى الأشيب ، وآدم بن أبى إياس ، وأبو اليمان ، وعلى بن عياش . وكان ١٥
قد قدم بغداد فسمع بها منه العراقيون . قال شبابة : لقيت حريز بن عثمان ببغداد *
أنبأنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشى ـ باصبهان ـ أنبأنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا بشر بن موسى حدثنا الحسن بن موسى الأشيب قال سليمان وحدثنا احمد بن عبد الوهاب بن نجدة حدثنا على بن عياش . قالا :
حدثنا حريز بن عثمان حدثنا حبان بن زيد الشرعبى ـ وقال الأشيب : حبان ـ ٢٠
عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: « ارحموا ترحموا ، واغفروا

يغفر لكم : ويل لأقماع القول[1] ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون ». أنبأنا يوسف بن رباح البصرى أنبأنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس - بمصر - حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنا أبو عبيد الله معاوية بن صالح . قال : حريز بن عثمان الرحبى ، قال يحيى بن معين : ثقة . وقال لى احمد - يعنى ابن حنبل - : هو من المعدودين مع عبد الرحمن بن يزيد وأصحابه . قال أبو عبد الله : أدرك المهدى وقدم عليه . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أنبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى حدثنا على ابن عياش الحمصى . قال : جمعنا حديث حريز بن عثمان فى دفتر ، قال نحوا من مائتى حديث ، فأتيناه به فجعل يتعجب من كثرته و يقول : هذا كله عنى ؟ مرتين.

قلت : ولم يكن لحريز كتاب ، وكان يحفظ حديثه ، وكان ثقة ثبتاً . وحكى عنه من سوء المذهب ، وفساد الاعتقاد مالم يثبت عليه . أنبأنا البرقانى أنبأنا محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروى أنبأنا الحسين بن ادريس أنبأنا ابن عمار . قال حريز بن عثمان يتهمونه أنه كان ينتقص علياً، ويروون عنه ويحتجون بحديثه وما يتركونه . أنبأنا محمد بن الحسين القطان أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن أبى سهل حدثنا أبو جعفر عمرو بن على . قال : وحريز بن عثمان كان ينتقص عليا و ينال منه ، وكان حافظا لحديثه . قال أبو حفص سمعت يحيى يحدث عن ثور عنه . وقال أبو حفص فى موضع آخر : حريز بن عثمان ثبت شديد التحامل على علىّ . أنبأنا حمزة بن محمد بن طاهر ومحمد بن عبد الواحد الأكبر - قال حمزة حدثنا ، وقال محمد أنبأنا - الوليد بن بكر الأندلسى حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى . قال : حريز بن عثمان الرحبى شامى ثقة ، وكان يحمل على علىّ . أنبأنا احمد

(١) شبه أسماع الذين يستمعون القول ويحفظونه ولا يعملون به بالاقماع التى لا تمسك شيئا .

ابن أبى جعفر أنبأنا يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنا محمد بن أيوب عن يحيى بن ضُرَيْس حدثنا يحيى بن المغيرة قال ذكر أن حريزاً كان يشتم علياً على المنابر . وقال العقيلى حدثنا محمد بن اسماعيل حدثنا الحسن بن على الحلوانى حدثنا عمران بن أبان قال سمعت حريز بن عثمان يقول : لا أحبه ، قتل آبائى ، قتل آبائى ، ـ يعنى علياً ـ وقال حدثنا محمد بن اسماعيل حدثنا الحسن بن على . قال قلت ليزيد بن هارون : هل سمعت من حريز بن عثمان شيئاً تنكره عليه من هذا الباب ؟ فقال : إنى سألته أن لا يذكر لى شيئاً من هذا ، مخافة أن أسمع منه شيئاً يضيق علىّ الرواية عنه . قال فأشد شئ سمعته يقول : لنا أمير ولكم أمير ـ يعنى لنا معاوية ولكم على ـ فقلت ليزيد : فقد آثرنا على نفسه ؟ فقال نعم ! . أنبأنا محمد بن الحسين القطان أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب ابن سفيان حدثنا محمد بن عبد الله قال سمعت بعض أصحابنا يذكر عن يزيد بن هارون . قال قال حريز بن عثمان: لا أحب من قتل لى جدين . أنبأنا محمد بن عبدالله ابن أبان الهيتى قال حدثنا الحسين بن عبد الله بن روح الجواليقى حدثنى هارون ابن رضى مولى محمد بن عبد الرحمن بن اسحاق القاضى حدثنا احمد بن سنان قال سمعت يزيد بن هارون يقول : رأيت رب العزة فى المنام فقال لى : يايزيد تكتب من حريز بن عثمان ؟ فقلت يارب ما علمت منه إلا خيراً ، فقال لى : يايزيد لا تكتب منه فانه يسب علياً . أنبأنا محمد بن الحسين بن محمد الأزرق حدثنا محمد بن الحسن النقاش المقرئ حدثنا مسبح بن حاتم حدثنا سعيد بن سافرى الواسطى قال كنت فى مجلس احمد بن حنبل ، فقال له رجل : يا أبا عبد الله رأيت يزيد بن هارون فى النوم فقلت له : ما فعل الله بك ؟ قال غفر لى ورحمنى وعاتبنى ، فقلت غفر لك ورحمك وعاتبك ؟ قال نعم ! . قال لى يا يزيد بن هارون كتبت عن حريز بن عثمان ؟ قلت يارب العزة ما علمت إلا خيراً . قال إنه كان

يبغض أبا الحسن على بن أبى طالب * أنبأنا أبو بكر عبد الله بن على بن حمويه ابن أبرك الهمذانى ـ بها ـ أنبأنا احمد بن عبد الرحمن الشيرازى حدثنا أبو حفص عمر بن احمد بن مؤنس بن نعيم البغدادى ـ بها ـ حدثنى أبو على الحسين بن احمد بن عبد الله المالكى حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك حدثنا اسماعيل بن ٥ عياش قال سمعت حريز بن عثمان . قال : هذا الذى يرويه الناس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى : « أنت منى بمنزلة هارون من موسى » حق ولكن أخطأ السامع ، قلت فما هو ؟ قال : إنما هو أنت منى مكان قارون من موسى . قلت : عمن ترويه ؟ قال سمعت الوليد بن عبد الملك يقوله وهو على المنبر .

قلت : عبد الوهاب بن الضحاك كان معروفا بالكذب فى الرواية ، ولا ١٠ يصح الاحتجاج بقوله . أنبأنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمى حدثنا محمد بن احمد اللؤلؤى حدثنا أبو داود سليمان بن الاشعث حدثنا احمد بن عبدة الضبى أنبأنا معاذ بن معاذ أخبرنى أبو عثمان الشامى ـ ولا أخالنى رأيت شاميا أفضل منه ـ يعنى حريز بن عثمان ـ . أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو بشر بكر بن خلف حدثنا معاذ بن ١٥ معاذ حدثنا حريز بن عثمان الرحبى الشامى ـ قال معاذ : ولا أعلمنى رأيت شاميا أفضل منه ـ قال يعقوب وبلغنى عن على بن عياش قال حدثنى حريز بن عثمان وسمعته يقول : ـ يعنى لرجل ـ ويحك ، تزعم أنى أشتم على بن أبى طالب والله ماشتمت عليا قط . أخبرنى السكرى قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى حدثنا يحيى بن معين قال سمعت على ٢٠ ابن عياش قال سمعت حريز بن عثمان يقول لرجل : ويحك أما خفت الله ، حكيت عنى أنى أسب عليا ؟ والله ما أسبه ولا سببته قط . أنبأنا احمد بن أبى جعفر أنبأنا يوسف بن احمد حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنا محمد بن اسماعيل حدثنا

الحسن بن على الحلوانى حدثنا شبّابة قال سمعت حريز بن عثمان قال له رجل : يا أبا عمرو بلغنى أنك لا تترحم على على ؟ قال فقال له : اسكت ، ما أنت وهذا ؟ ثم التفت إلىّ فقال : رحمه الله مائة مرة. أخبرنى محمد بن أبى على الأصبهانى أنبأنا أبو على الحسين بن محمد الشافعى - بالاهواز - أنبأنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعته - يعنى أبا داود - يقول سألت احمد بن حنبل عن حريز فقال : ثقة ٥ ثقة ثقة . أنبأنا البرقانى أنبأنا احمد بن محمد بن حسنويه أنبأنا الحسين بن ادريس الأنصارى حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال سمعت احمد : قال : ليس بالشام أثبت من حريز ، إلا أن يكون بحير ، قيل لأحمد : فصفوان ؟ قال حريز ثقة . وقال أبو داود ، سمعت احمد - وذكر له حريز ، وأبو بكر بن أبى مريم ، وصفوان - فقال : ليس فيهم مثل حريز ليس أثبت منه ، ولم يكن يرى القدر . ١٠ وقال سمعت احمد مرة أخرى يقول : حريز ثقة ثقة . أنبأنا أبو بكر احمد بن محمد ابن محمد الأشنانى قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول . قلت : - يعنى ليحيى بن معين - فحريز ابن عثمان ؟ فقال : ثقة . أنبأنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا محمد ابن مخلد حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى يقول : حريز بن عثمان ثقة . ١٥ أنبأنا أبو نعيم الحافظ حدثنا موسى بن ابراهيم بن النضر العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال : وسئل على بن المدينى عن حريز بن عثمان فقال : لم يزل من أدركناه من أصحابنا يوثقونه . أنبأنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا عثمان بن جعفر الكوفى حدثنا احمد بن سعد حدثنا محمد بن مصفى قال : مات حريز بن عثمان سنة اثنتين وستين . وأنبأنا عبيد الله حدثنى أبى ٢٠ حدثنا اسحاق بن موسى حدثنا محمد بن عوف قال سمعت يزيد بن عبد ربه يقول : مات حريز سنة ثلاث وستين . أنبأنا ابن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر

حدثنا يعقوب بن سفيان حدثني عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي قال حدثني سليمان البهراني قال سمعت يحيى بن صالح قال : مات شعيب ، وحريز ، وأبو مهدي ، سنة ثلاث وستين ومائة . أنبأنا علي بن أبي علي أنبأنا محمد بن المظفر . وأنبأنا احمد ابن محمد العتيقي أنبأنا محمد بن الحسين بن عمر اليمني — بمصر — قال حدثنا بكر بن أحمد بن حفص الشعراني حدثنا احمد بن محمد بن عيسى البغدادي — بحمص — قال : وأبو عثمان حريز بن عثمان بن جبر بن احمر بن أسعد الرحبي المشرقي ؛ لم يكن له كتاب ، انما كان يحفظ ، مولده سنة ثمانين ومات سنة ثلاث وستين ، لا يختلف فيه ، ثبت في الحديث . أنبأنا ابن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت سليمان بن سلمة الحمصي الخبايري ، قال : مات حريز سنة ثمان وستين ومائة ، وهذا عندي خطأ ، وما قبله أصح والله أعلم .

-٤٣٦٦- حريز بن احمد الايادي

حريز بن احمد بن أبي داود ، أبو مالك الأيادي . روى عن أبيه وغيره حكايات ، حدث عنه الحسين بن القاسم الكوكبي ، ومحمد بن يحيى الصولي ، وعمر بن الحسن الأشناني القاضي .

﴿ ذكر من اسمه حاجب ﴾

-٤٣٦٧- حاجب بن الوليد ابو احمد الاعور

حاجب بن الوليد بن ميمون ، أبو احمد الأعور . سمع حفص بن ميسرة الصنعاني ، ومحمد بن حرب الأبرش ، وبقية بن الوليد ، ومبشر بن اسماعيل الحلبي والوليد بن محمد الموقري ، ومحمد بن سلمة الحراني . روى عنه احمد بن سعيد الدارمي ومحمد بن يحيى الذهلي ، ويعقوب بن شيبة السدوسي ، وجعفر بن محمد الصائغ ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وجعفر بن احمد بن معبد الوراق ، واسحاق بن ابراهيم ابن سنين الختلي ، واحمد بن بشير المرثدي ، وعبد الله بن محمد البغوي ؛ وكان ثقة * أنبأنا طلحة بن علي بن الصقر الكتاني أنبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ حدثنا حاجب بن الوليد حدثنا محمد بن

سلمة حدثنى أبو عبد الرحيم عن أبى عبد الملك عن القاسم عن أبى أمامة عن عقبة ابن عامر . قال : لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذت بيده فقلت يارسول الله ما نجاة المؤمن ؟ قال : « ياعقبة بن عامر أمسك عليه لسانك ، وليسعك بيتك وابك على خطيئتك» أنبانا على بن الحسين -صاحب العباسى- أنبأنا عبدالرحمن ابن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا ٥ عبد الخالق بن منصور قال وسألت يحيى بن معين عن حاجب فقال : لا أعرفه، وأما أحاديثه فصحيحة . فقلت ترى أن أكتب عنه؟ فقال ما أعرفه ، وهو صحيح الحديث وأنت أعلم . قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال أنبأنا محمد ابن اسحاق السراج قال سمعت الجوهرى - يعنى حاتم بن الليث يقول : حاجب ابن الوليد الأعور المعلم يكنى أبا احمد ، مات ببغداد فى رمضان سنة ثمان ١٠ وعشرين ومائتين . أنبأنا احمد بن أبى جعفر أنبأنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات حاجب بن الوليد فى رمضان سنة ثمان وعشرين وكان لا يخضب ، وكان أعور وقد كتبت عنه .

- ٤٣٦٨ - حاجب بن مالك بن أركين. الفرغانى.

حاجب بن مالك بن أركين ، أبو العباس الفرغانى الضرير . قدم بغداد وحدث بها عن أبى عمر حفص بن عمر الدورى ، واحمد بن ابراهيم الدورقى ، وأبى سعيد الأشج ، وعبد الرحمن بن يونس الرقى ، ومحمد بن مسعود العجمى ، ومحمد ابن جابر المحاربى ، وهارون بن اسحاق الهمذانى ، وأبى أمية الطرسوسى ، وابراهيم ابن منقذ ، واسحاق بن الحسن الصواف المصريين . وغيرهم . روى عنه القاسم ابن على بن جعفر الدورى ، ومحمد بن المظفر ، وكان ثقة * حدثنى الحسن بن على التميمى حدثنا محمد بن المظفر الحافظ حدثنا أبو العباس حاجب بن أركين الضرير ٢٠ - قدم علينا - حدثنا أبو حميد عبد الله بن محمد بن تميم - بالمصيصة - قال سمعت حجاج بن محمد الاعور يقول قال ابن جريج عن أبان بن صالح عن ابن شهاب أن

عروة أخبره أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن فى الحرم : الكلب العقور ، والغراب ، والعقرب ، والحدأة ، والفأرة » سمعت أبا نعيم الحافظ يقول قدم حاجب بن مالك بن أركين الفرغانى أصبهان، وحدث ببغداد وتوفى بدمشق سنة ست وثلثمائة، قال وأركين يكنى أبا بكر.

٥ ﴿ ذكر من اسمه حبيش ﴾

٤٣٦٩ - حُبَيْش بن مبشر بن احمد بن محمد ، الثقفى الفقيه . طوسى الأصل ، وهو أخو جعفر بن مبشر المتكلم . سمع يونس بن محمد المؤدب ، ووهب بن جرير ، وعبد الله بن بكر السهمى . روى عنه اسحاق بن بنان الانماطى ، ومحمد بن محمد الباغندى ، ومحمد بن مخلد الدورى . وكان فاضلا يعد من عقلاء البغداديين *

حبيش بن مبشر الثقفى الفقيه

١٠ أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدى أنبأنا محمد بن مخلد العطار حدثنا حبيش بن مبشر حدثنا يونس بن محمد حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم أعتق صفية ، وجعل عتقها صداقها ، وتزوجها. أنبأنا محمد بن على بن الفتح قال سمعت أبا الحسن الدارقطنى يقول : حبيش بن مبشر من الثقات . أنبأنا السمسار أنبأنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن حبيش بن

١٥ مبشر الفقيه مات فى سنة ثمان وخمسين ومائتين . وكذلك ذكر ابن مخلد فيما قرأت بخطه وقال : يوم السبت لتسع خلون من شهر رمضان .

٤٣٧٠ - حبيش بن سندى القطيعى ، حدث عن عبيد الله بن محمد العيشى ، واحمد بن حنبل . روى عنه محمد بن مخلد .

حبيش بن سندى القطيعى

﴿ ذكر من اسمه حيدرة ﴾

٤٣٧١ - حيدرة بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن مالك الدار[1] أبو عمرو حدث عن عبد الله بن نمير ، وأبى أسامة ، وأسباط بن محمد . روى عنه موسى بن

حيدرة بن ابراهيم أبو عمرو

(١) كذا فى الصميصاطية ، وفى الاخرى الحذاء ، ولعلها الدارى

هارون ، والقاضي أبو عبدالله المحاملي ، وعثمان بن جعفر بن حاتم بن اللبان ، ومحمد ابن هارون بن سليمان الحربي * أنبأنا احمد بن عمر بن روح النهرواني أنبأنا علي بن عمر الدارقطني حدثنا القاضي الحسين بن اسماعيل حدثنا حيدرة بن ابراهيم أبو عمرو حدثنا ابن نمير عن سفيان الثوري عن سُمَيّ عن النعمان بن أبي عياش الزرقي عن أبي سعيد الخدري. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صام في سبيل الله يوما ، باعد الله بذلك اليوم النار عن وجهه سبعين خريفا » . قال الدارقطني : لم يروه عن الثوري عن سمي غير عبد الله بن نمير ، وغيره يرويه عن الثوري عن سهيل عن النعمان . أنبأنا البرقاني . قال قال لنا أبو الحسن الدارقطني: حيدرة بن ابراهيم بغدادي اسمه اسحاق بن ابراهيم ، لقبه حيدرة ثقة .

-٤٣٧٢- حيدرة بن عمر الزندوردي

حيدرة بن عمر ، أبو الحسن الزندوردي . أحد الفقهاء على مذهب داود بن علي الظاهري . أخذ العلم عن عبد الله بن احمد بن المغلس ، وأخذ البغداديون عن حيدرة علم داود . أنبأنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الداودي . قال قال لنا عبد الله ابن محمد بن عبد الله الشاهد : توفي أبو الحسن حيدرة بن عمر الزندوردي يوم الثلاثاء لثمان بقين من جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ، ودفن يوم الأربعاء في مقابر الخيزران .

﴿ ذكر الاسماء المفردة في هذا الحرف ﴾

-٤٣٧٣- حكيم بن سعد أبو يحيي

حكيم بن سعد ، أبو يحيي . كوفي تابعي حدث عن علي بن أبي طالب ، وأبي موسى الاشعري ، وأم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه أبو اسحاق السَّبيعي ، وعمران بن ظبيان ، وجعفر بن عبد الرحمن ، وعبد الملك بن مسلم بن ثمامة الكوفيون ، وكان أبو يحيي ممن شهد مع علي وقعة النهروان . أنبأنا محمد بن الحسين ابن سعدون البزاز أنبأنا طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد حدثنا عبد الله بن زيدان ابن يزيد بن هارون بن أبي بردة البجلي حدثني نصر بن مزاحم حدثنا عمر بن

سعد عن عبد الملك بن مسلم بن ثمامة عن حكيم بن سعد . قال : ماهو إلا أن لقينا أهل النهر فما لبثناهم ، كانما قيل لهم موتوا فماتوا ، قبل أن تشتد شوكتهم ، وتعظم نكايتهم . أنبأنا محمد بن عبد الواحد الاكبر أنبأنا الوليد بن بكر حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى : قال وأبو يحيى حكيم بن سعد ، كوفى تابعى ثقة .

٤٣٧٤ — حُجْر بن عنبس ، أبو العنبس — ويقال أبو السكن الحضرمى — أدرك الجاهلية غير أنه لم يلق رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عن على بن أبى طالب ، ووائل ابن حجر . حدث عنه سلمة بن كهيل ، وموسى بن قيس ، والمغيرة بن أبى الحر . وكان ممن سكن الكوفة وصحب عليا وسار معه الى النهروان لقتال الخوارج ، وورد المدائن فى صحبته ، وكان ثقة احتج بحديثه غير واحد من الأئمة . أنبأنا الحسن بن على الجوهرى أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادى حدثنا أبو بكر موسى بن اسحاق الانصارى ثم الخطمى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى شيبة حدثنا وكيع قال حدثنا المغيرة بن أبى الحر الكندى عن حجر بن عنبس الحضرمى . قال : خرجنا مع على بن أبى طالب الى النهروان ، حتى اذا كنا ببابل حضرت صلاة العصر ، فقلنا الصلاة ، فسكت ، فقلنا الصلاة فسكت ، فلما خرج منها صلى وقال : ما كنت لاصلى بارض خسف بها ثلاث مرات ! .

حجر بن عنبس أبو العنبس الحضرمى

٤٣٧٥ — حبة بن جوين بن على بن فهم بن مالك ، أبو قدامة العرنى الكوفى . تابعى حدث عن على بن أبى طالب ، وعبد الله بن مسعود ، وحذيفة بن اليمان . روى عنه سلمة بن كهيل ، وأبو المقدام ثابت بن هرمز ، وأبو السابغة النهدى ، ومسلم الملائى . وورد حبة المدائن فى حياة حذيفة بن اليمان ، وشهد بعد ذلك مع على يوم النهروان * أنبأنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أنبأنا على بن محمد بن المعلى الشونيزى حدثنا محمد بن جرير حدثنا محمد بن عباد بن موسى حدثنا محمد بن فضيل

حبة بن جوين أبو قدامة العرنى

حدثنا مسلم الاعور عن حبة بن جوين العرنى . قال : انطلقت أنا وأبو مسعود الى حذيفة بالمدائن ، فدخلنا عليه فقلنا : ياأبا عبد الله حدثنا فانا نخاف الفتن . فقال عليكم بالفئة التى فيها ابن سمية فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تقتله الفئة الباغية عن الطريق ، وإن آخر رزقه ضياح لبن »[1]. أنبأنا الازهرى حدثنا على بن عبد الرحمن البكائى — بالكوفة — وأنبأنا احمد بن عمر بن روح والحسن بن فهد النهر وانيان . قالا : أنبأنا احمد بن ابراهيم بن سلمة الكهيلى — بالكوفة — قال البكائى حدثنا ، وقال الكهيلى أخبرنا — محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى حدثنا يحيى الحمانى حدثنا شريك عن أبى السابغة النهدى عن حبة العرنى . قال لما فرغنا من النهروان قال رجل : والله لايخرج بعد اليوم حرورى أبدا ، فقال على : مه ، لاتقل هذا . فوالذى فلق الحبة ، وبرأ النسمة إنهم لفى اصلاب الرجال ، وارحام النساء ، ولا يزالون يخرجون حتى تخرج طائفة منهم بين نهرين ، حتى يخرج اليهم رجل من ولدى فيقتلهم فلايعودون أبداً . أنبأنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب — باصبهان — أنبأنا عبدالله ابن محمد بن جعفر بن حبان حدثنا عمر بن احمد بن اسحاق الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط . قال حبة بن جوين بن على بن فهم بن مالك بن غانم بن مالك بن هوازن بن عرينة بن نذير بن قسر — وهو مالك — بن عبقر بن أنمار بن أراش . مات فى أول مقدم الحجاج العراق .

۞ قلت : وأراش هو ابن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان ابن سبأ * أنبأنا أبو سعيد عثمان بن محمد بن احمد الخطيب — بالكرج — حدثنا أبو حفص عمر بن احمد بن محمد الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى قال ذكر على بن المنذر الطريقى قال حدثنا احمد بن الفضل حدثنا يحيى بن سلمة

(١) الضيح والضياح : اللبن الرقيق الممزوج بالماء . عن القاموس .

ابن كهيل عن أبيه سلمة بن كهيل ، قال : ما رأيت حبة العرنى قط إلا يقول سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، إلا أن يكون يصلى أو يحدثنا . أنبأنا محمد بن عبد الواحد الأكبر أنبأنا الوليد بن بكر حدثنا على بن احمد بن زكريا حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد حدثنى أبى قال : حبة العرنى كوفى تابعى ثقة * أنبأنا محمد بن عبد الواحد أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : قد رأى الشعبى رشيد الهَجَرى ، وحبة العرنى ، والاصبغ بن نُبانة ، وليس يساوون كلهم شيئاً. أنبأنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا محمد بن الحسن حدثنا على بن ابراهيم البغوى حدثنا سليمان بن معبد . قال قال يحيى بن معين : حبة العرنى ليس بثقة . حدثنا عبد العزيز بن احمد بن على الكتانى ـ بدمشق لفظا ـ حدثنا عبد الوهاب ابن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى قال : حبة بن جوين غير ثقة . أنبأنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب حدثنا الحسين بن احمد الصفار الهروى حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه . قال قال صالح بن محمد : حبة العرنى من أصحاب على شيخ ، وهو حبة بن جوين كوفى وكان يتشيع ، ليس هو بالمتروك ، ولا ثبت ، وسط . أنبأنا البرقانى أنبأنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : حبة العرنى ليس بالقوى . أنبأنا على بن طلحة المقرئ حدثنا محمد بن ابراهيم بن يزيد الغازى الطرسوسى أنبأنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال : حبة بن جوين العرنى ليس بشئ . أنبأنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب المفيد حدثنا محمد بن معاذ الهروى حدثنا أبو داود سليمان بن معبد السنجى أنبأنا الهيثم

ابن عدى . قال : حبة بن جوين البجلى ثم العرنى توفى فى أول ماقدم الحجاج سنة خمس ـ أوست ـ وسبعين . أنبأنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أنبأنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنا محمد بن سعد قال : حبة بن جوين العرنى من بجيلة توفى سنة ست وسبعين . أنبأنا عبد العزيز بن على الوراق قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس حدثنا عبيد الله ابن عبد الرحمن السكرى أخبرنى عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة حدثنى أبى حدثنى أبو عبيد . قال : سنة ست وسبعين فيها مات حبة بن جوين العرنى من بجيلة . أنبأنا ابراهيم بن عمر البرمكى قال أنبأنا الحاكم أبو حامد احمد بن الحسين المروزى ـ فى كتابه ـ حدثنا عبيد الله بن محمد بن حبيب البزنانى حدثنا احمد بن سيار حدثنا عبيد الله بن يحيى بن بكير . قال : حبة بن جوين العرنى مات فى سنة خمس ـ أوست ـ وسبعين ، ويقال فى مقدم الحجاج العراق . ويقال سنة تسع وسبعين[1]

ـ ٤٣٧٦ ـ حرام بن عثمان الانصارى السلمى

حرام بن عثمان بن عمرو بن يحيى بن النضر بن عبد بن كعب ، الانصارى السلمى . من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدث عن سعد بن معاذ بن ثابت ، وحمزة بن سعيد بن يونس ، وعبد الرحمن ، ومحمد ابنى جابر بن عبد الله روى عنه معمر بن راشد ، ومحمد بن ابراهيم الهاشمى المعبدى ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردى ، ومسلم بن خالد ، وحاتم بن اسماعيل . وكان حرام قد قدم الانبار على أبى العباس السفاح ، فيقال إنه مات بالانبار ، وقيل بل رجع الى المدينة فمات بها أخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير حدثنا عبد السلام بن صالح حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر حدثنى رجل ـ ما أبالى أن لا يحدثنى رجل أعلم منه ـ حدثنى حرام بن عثمان أخبرنى على بن محمد بن الحسن المالكى أنبأنا عبد الله

(١) آخر السابع والخمسين من تجزئة المؤلف رحمه الله

ابن عثمان الصفار أنبأنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن المدينى حدثنا أبى حدثنى يحيى بن سعيد. قال سألت مالكا عن حرام بن عثمان فقال: لا تأخذن عنه شيئا. وقال عبد الله: سألت أبى عن حرام بن عثمان فضعفه جداً. وقال: صنف يحيى بن سعيد كتبه فترك حديث حرام بن عثمان. أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا على ابن المدينى قال سمعت يحيى يقول قلت لحرام بن عثمان: عبد الرحمن بن جابر، ومحمد ابن جابر، وأبو عتيق، هم واحد. قال إن شئت جعلتهم عشرة. أنبأنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت حرملة. قال قال الشافعى: الرواية عن حِرَام حَرَام. أنبأنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا على بن محمد بن احمد المصرى ـ املاء ـ حدثنا عمر ابن عبد العزيز بن مقلاص قال سمعت أبى يقول: قيل للشافعى حرام بن عثمان؟ فقال: الرواية عنه حرام. أنبأنا الحسن بن على الجوهرى أنبأنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين ـ وسئل عن حرام بن عثمان ـ فقال: ليس بشئ. أخبرنى عبد الله ابن يحيى السكرى أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد الأزهرى حدثنا ابن الغلابى قال قال أبو زكريا يحيى بن معين: حرام بن عثمان ليس بثقة. أنبأنا يوسف بن رباح البصرى أنبأنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس ـ بمصر ـ حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين. قال: حرام بن عثمان مدينى ليس بثقة. قرأت فى نسخة الكتاب الذى ذكر لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى أنه سمعه من أبى العباس محمد بن يعقوب الأصم، وذهب أصله به. ثم أخبرنى احمد بن محمد العتيق أنبأنا عثمان بن محمد المخرمى أخبرنى الاصم أن العباس بن محمد بن محمد حدثهم. قال: سمعت يحيى بن معين

يقول حرام بن عثمان ، أظن يحيى قال مات بالانبار زمن أبي العباس . أنبأنا ابن
الفضل أنبأنا درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أصحابنا عن الدراوردي عن
حرام بن عثمان مديني متروك . أنبأنا البرقاني أنبأنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه
الغوزمى أنبأنا الحسين بن إدريس حدثنا أبو دواد سليمان بن الاشعث . قال قلت
لاحمد بن حنبل : حرام بن عثمان ؟ قال هذا شيخ قد ترك الناس حديثه . أنبأنا ٥
عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي . قال : وفي كتاب جدي عن ابن رشدين
قال سمعت احمد بن صالح يقول في حرام بن عثمان . قال : حرام رجل متروك
الحديث . حدثنا عبد العزيز بن احمد بن على الكتاني ـ بدمشق ـ حدثنا
عبد الوهاب بن جعفر الميداني حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي حدثنا
القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال سمعت من ١٠
يقول : الحديث عن حرام حرام ، لانه لم يقتصد . أنبأنا ابن الفضل أنبأنا على
ابن ابراهيم المستملي قال أخبرني محمد بن اراهيم الغازي قال سمعت محمد بن
اسماعيل البخاري يقول : حرام بن عثمان السلمي الانصاري منكر الحديث . أنبأنا
العتيقي قال أنبأنا محمد بن عدي البصري في ـ كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على
الآجري قال سمعت أبا داود يقول : حرام بن عثمان ليس بشئ . أخبرني محمد ١٥
ابن على المقرئ أنبأنا أبو مسلم بن مهران أنبأنا عبد المؤمن بن خلف النسفي قال
سألت أبا على صالح بن محمد عن حديث معمر عن حرام عن ابني جابر فقال :
الحديث عن حرام حرام ، عامة حديثه منكر . أنبأنا الازهري أنبأنا أبو الحسن
الدارقطني قال : حرام بن عثمان الانصاري ضعيف الحديث . قرأت في كتاب أبي
الحسن محمد بن العباس بن الفرات ـ بخطه ـ أخبرني أخي أبو القاسم عبد الله بن ٢٠
العباس بن احمد بن الفرات أنبأنا على بن سراج الحرشي قال : مات حرام بن
عثمان بالانبار سنة ست وثلاثين ومائة ، قدم على أبي العباس. أنبأنا على بن محمد

ابن عبد الله المعدل أنبأنا الحسين بن صفوان البرذعي حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال : حرام بن عثمان الانصاري ، ثم أحد بني سلمة ، مات بعد خروج محمد بن عبد الله ، وقيل سنة خمسين ومائة .

قلت : هذا خلاف قول علي بن سراج في وفاة حرام ، وذلك أن خروج محمد بن عبد الله بن الحسن كان في سنة خمس وأربعين ومائة . أنبأنا ابراهيم بن عمر البرمكي أنبأنا الحاكم أبو حامد احمد بن الحسين المروزي - في كتابه - حدثنا عبيد الله بن محمد بن حبيب البرقاني حدثنا احمد بن سيار حدثنا عبيد الله بن يحيى بن بكير . قال : حرام بن عثمان الانصاري مات سنة تسع وأربعين ومائة .

أنبأنا الجوهري حدثنا محمد بن العباس قال أنبأنا سليمان بن اسحاق الجلاب حدثنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد . قال : مات حرام بن عثمان بالمدينة.

أخبرني السكري أنبأنا أبو بكر الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابي حدثنا يحيى بن معين عن جرير عن هشام بن عروة . قال: رأيت عبد الله بن الحسن قام على قبر حرام بن عثمان. قال ابن الغلابي وكان حرام شيعيا.

- ٤٣٧٧ - حديد بن حكيم المدائني ، حدث عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف الكوفي . روى عنه ابنه علي * أنبأنا احمد بن أبي جعفر حدثنا علي بن عمر الحافظ حدثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنا محمد بن احمد بن الحسن القطواني حدثنا حسين بن أيوب الخثعمي حدثني علي بن حديد بن حكيم المدائني عن ابيه قال أنبأنا أبو الجحاف أخبرني داود بن علي عن أبيه عن جده ابن عباس . قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني أمية على منبره فساءه ذلك ، فاوحى الله اليه : إنما هو ملك يصيبونه ، ونزلت (إنا أنزلناه في ليلة القدر ، وما أدراك ما ليلة القدر ، ليلة القدر خير من الف شهر) .

- ٤٣٧٨ - حريش بن القاسم المدائني ، أخو خالد بن القاسم . حدث عن خالد بن يزيد

ابن أبى مالك . روى عنه احمد بن حنبل . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنى أبو عبد الله حدثنا حريش بن القاسم — أخ لخالد المدائنى — أنبأنا خالد بن يزيد بن أبى مالك قال: أردفنى أبى لموت مكحول سنة اثنتى عشرة ومائة .

— ٤٣٧٩ — حكام بن سلم أبو عبد الرحمن الكنانى

حكام بن سلم الكنانى، أبو عبدالرحمن الرازى. سمع اسماعيل بن أبى خالد، والزبير ابن عدى، وعبد الملك بن أبى سليمان، وحميد الطويل، وأبا سنان الشيبانى وسفيان الثورى ، والجراح بن الضحاك الكندى ، ومسلم بن خالد الزنجى ، وغيرهم. روى عنه سعيد بن محمد الاصبهانى، وابراهيم بن موسى الفراء، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وأبو غسان زنيج، وأبو بكر بن أبى شيبة، وعلى بن بحر بن برى. وقدم بغداد وحدث بها . فروى عنه من أهلها خالد بن خداش، وأبو معمر الهذلى ، ويحيى بن معين ، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى. أنبأنا الحسن بن أبى بكر أنبأنا محمد بن احمد ابن الحسن الصواف حدثنا عبدالله بن احمد حدثنا أبو معمر حدثنا حكّام الرازى حدثنا جراح الكندى عن أبى اسحاق عن البراء. قال: لقد رأيت ثلثمائة من أهل بدر مامنهم من أحد الا وهو يحب أن يكفيه صاحبه الفتوى * أنبأنا أبو عمر عبدالواحد ابن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى — إملاء — حدثنا يوسف بن موسى حدثنا حكام بن سلم ومهران بن أبى عمر — واللفظ لحكام — قال أنبأنا اسماعيل بن أبى خالد عن محمد بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « الشهر هكذا ، وهكذا » يعنى تسعة وعشرين . أنبأنا ابراهيم بن عمر البرمكى أنبأنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهرى حدثنا أبو بكر الاثرم قال سمعت أبا عبد الله — يعنى احمد بن حنبل — ذكر حكام بن سلم فقال: كان حسن الهيئة ، وقال قدم علينا هاهنا مرّ بنا ، وكان يحدث عن عنبسة بن سعيد أحاديث غرائب ، الذى

روى عنه ابن المبارك. قال أبو عبد الله: هذا قاضى الرى ثقة. قال وقد سمع حكام اسماعيل بن أبى خالد قال وقال حكام: رأيت الزبير بن عدى يخضب بصفرة. قال أبو عبدالله كان الزبير بن عدى عندهم بالرى. أنبأنا عبيدالله بن عمر حدثنى أبى حدثنا محمد بن مخلد قال حدثنا عباس بن محمد قال سألت يحيى عن حكام الرازى فقال: ثقة. أنبأنا على بن الحسين — صاحب العباسى — أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور. قال قال يحيى بن معين: حكام الرازى ثقة. أنبأنا حمزة بن محمد بن طاهر ومحمد بن عبد الواحد الأكبر — قال حمزة حدثنا وقال محمد أنبأنا — الوليد بن بكر حدثنا على بن أحمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى قال حكام بن سلم الرازى ثقة. أخبرنى عبد الباقى بن عبد الكريم بن عمر الشيرازى قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد ابن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى. قال: حكام الرازى ثقة. أنبأنا ابن الفضل أنبأنا ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال: وحكام ثقة. وقال يعقوب حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفى. قال كتبنا عن حكام — أراه سنة تسعين ومائة — ومات بمكة قبل أن يحج.

— ٤٣٨٠ — حجين بن المثنى. أبو عمر اليمامى. سكن بغداد وحدث بها عن مالك بن أنس: وعبد العزيز بن أبى سلمة الماجشون، والليث بن سعد، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، ويعقوب القمى، وحبان بن على العنزى. روى عنه احمد بن حنبل، وزهير بن حرب، واحمد بن منيع، ومحمد بن عبد الله المخرمى، ومحمد بن الحسين بن أشكاب. واحمد بن منصور الرمادى، وعباس الدورى، وغيرهم.

حجين بن المثنى

أخبرنى الحسن بن على التميمى أنبأنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا حجين بن المثنى — أبو عمر — حدثنا عبد العزيز — يعنى ابن عبدالله بن أبى سلمة — عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن

جعفر بن عمرو الضّمْرى قال : خرجت مع عبيد الله بن عدى بن الخيار إلى الشام ، فلما قدمنا حمص قال لى عبيد الله : هل لك فى وحشى تسأله عن قتل حمزة ؟ قلت نعم ! وساق خبر مقتل حمزة بن عبد المطلب بطوله . أنبأنا البرقانى قال قرأت على أبى العباس بن حمدان سمعت أبا بكر الجارودى يقول : حجين بن المثنى ثقة ثقة ، كان يحيى بن معين ، واحمد بن حنبل كتبا عنه . أنبأنا ابن الفضل أنبأنا ٥
على بن ابراهيم حدثنا محمد بن سليمان بن فارس حدثنا البخارى . قال : حجين أبو عمر البغدادى كان قاضياً على خراسان ، وأصله من اليمامة . قرأت فى كتاب أبى الحسن بن الفرات — بخطه — أنبأنا محمد بن العباس الضبى الهروى قال حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمد الفقيه . قال قال أبو على صالح بن محمد : وحجين بن المثنى ، ثقة بغدادى من أبناء خراسان . أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن العباس ١٠
أنبأنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : حجين بن المثنى كان أصله من أهل اليمامة ، وقدم بغداد فنزلها ، وكان صاحب لؤلؤ وجوهر ، لزم السوق ببغداد ، وكان ثقة ، ومات ببغداد .

— ٤٣٨١ — حنيفة بن مرزوق

حنيفة بن مرزوق ، أبو الحسن . حدث عن شعبة بن الحجاج ، وشريك بن عبد الله . روى عنه خلاد بن أسلم ، وعباس بن محمد الدورى ، وعلى بن شيبة السدوسى ٭ أنبأنا محمد بن الحسين القطان أنبأنا حمزة بن محمد بن العباس حدثنا عباس بن محمد الدورى حدثنا حنيفة بن مرزوق حدثنا شعبة عن يونس بن خباب عن أبى علقمة عن أبى هريرة . قال : ما من عبد قال : اللهم أجرنى من النار سبع مرات ، إلا أجير من النار . أنبأنا أبو الفرج الطناجيرى ومحمد بن ابراهيم الاردستانى قالا : أنبأنا أبو حكيم محمد بن ابراهيم بن السرى الدارمى — بالكوفة — ٢٠
حدثنا القاضى أبو عبد الله عبد الملك بن بدر بن الهيثم حدثنا احمد بن هارون ابن روح — هو أبو بكر البرديجى — قال : حنيفة بن مرزوق سكن بغداد .

-٤٣٨٢- حباب بن جبلة الدقاق

حُبَاب بن جبَلَة الدقاق ، أنبأنا الأزهرى أنبأنا على بن عمر الحافظ . قال : حباب بن جبلة الدقاق بغدادى . روى عن مالك بن أنس ، وعطاف بن خالد . روى عنه موسى بن هارون وأثنى عليه خيراً * أنبأنا الحسن بن أبى بكر أنبأنا دعلج بن احمد حدثنا موسى بن هارون حدثنا حباب بن جبلة الدقاق — وهو ثقة — حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر على النجاشى أربعا . كذا روى هذا الحديث حُباب بن جبلة ، وتابعه مكى ابن ابراهيم ، فرواه عن مالك عن نافع عن ابن عمر . ثم رجع مكى عنه ورواه عن مالك عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة ، وهو المحفوظ عن مالك . ورواه فُلَيح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر . حدث به كذلك الحسن ابن محمد بن أعْيَن عنه ، وخالفه سعد بن محمد العوفى ، فرواه عن فليح عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا ، وخالفهما عبد المنعم ابن بشير فرواه عن فليح عن الزهرى عن أنس بن مالك ، وعبد المنعم متروك الحديث . أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق أنبأنا محمد بن عمر بن غالب الجعفى أنبأنا موسى بن هارون . قال : مات حباب بن جبلة ببغداد فى شعبان — أو رمضان — سنة ثمان وعشرين — يعنى ومائتين — لا يخضب .

-٤٣٨٣- حيان بن بشر الأسدى

حيّان بن بشر بن المخارق ، أبو بشر الاسدى : سمع هشيم بن بشير ، وأبا يوسف القاضى ، ويحيى بن آدم ، وأبا معاوية الضرير ، ومحمد بن مسلمة الحرانى . روى عنه بشر بن موسى — وهو ابن اخته — وابراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلى ، ومحمد بن عبدوس بن كامل ، وأبو القاسم البغوى . وكان قد ولى القضاء باصبهان فى أيام المأمون . سمعت أبا نعيم الحافظ يذكر ذلك . ثم عاد الى بغداد فأقام بها الى أن ولاه المتوكل على الله قضاء الشرقية . قال لى أبو نعيم : وكان حَيّان وأبواه أصبهانيين * أنبأنا الحسن بن أبى بكر أنبأنا أبو عمر الزاهد محمد بن

عبد الواحد حدثنا بشر بن موسى حدثنا خالى حيان بن بشر عن أبى معاوية
عن الأعمش عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان له
أختان ، وابنتان ، فأحسن اليهما ماصحبتاه ، كنت أنا وهو فى الجنة كهاتين » .
[وقرن بين أصبعيه] أنبأنا محمد بن الحسن بن أحمد الاهوزاى أنبأنا أبو أحمد
الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى حدثنى شيخ من شيوخ بغداد . قال : ٥
كان حيان بن بشر قد ولى قضاء بغداد ، وقضاء أصبهان أيضا ، وكان من جلة
أصحاب الحديث ، فروى يوما أن عَرْفجة قُطع أنفه يوم الِكلاب ، وكان مستمليه
رجلا يقال له كَجَّة فقال : أيها القاضى انما هو يوم الُكلاب ، فأمر بحبسه ، فدخل
الناس اليه وقالوا مادهاك ؟ فقال قطع أنف عرفجة فى الجاهلية ، وامتحنت أنا به فى
الاسلام . أنبأنا أحمد محمد الكاتب أنبأنا محمد بن حميد المخرمى حدثنا على بن ١٠
الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبى بخط يده سألت أبا زكريا عن حيان
ابن بشر فقال : ليس به بأس ، كان معنا فى البيت بارى أربعة أشهر ما رأيت
منه إلا خيرا ، قلت إنهم يقولون إنه يقول بقول جهم ؟ فقال معاذ الله، هذا باطل
وكذب ، لو كان من هذا شىء لم يخف علينا ، إلا أنه من أصحاب الرأى ـ رأى
أبى حنيفة ـ لا بأس به ، وادعٌ ساكنٌ . أنبأنا على بن المحسن أنبأنا طلحة بن ١٥
محمد بن جعفر أخبرنى محمد بن جرير الطبرى ـ اجازة ـ أن المتوكل أشخص يحيى
ابن أكثم من بغداد إلى سر من رأى بعد القبض على ابن أبى دؤاد فولاه قضاء
القضاة فى سنة سبع وثلاثين ومائتين ، وعزل عبد السلام ـ يعنى الوابصى ـ
وولى مكانه سوار بن عبد الله بن سوار العنبرى ويكنى أبا عبد الله على الجانب
الشرقى ، وقلد حيان بن بشر أبا بشر الاسدى الشرقية ، وخلع عليهما فى يوم ٢٠
واحد ، وكانا أعورين ؛ فانشدنى عبيد الله بن محمد الكاتب لدعبل :

رأيت من الكبائر قاضيين … هما أحدوثة فى الخافقين

قد اقتسما العمى نصفين قدًّا كما اقتسما قضاء الجانبين
وتحسب منهما من هزّ رأسا لينظر فى مواريث ودين
كأنك قد جعلت عليه دَنا فتحت بزاله من فرد عين
هما فألا الزمان بُهلْك يحيى إذا افتتح القضاء بأعورين

٥ قال طلحة : ذكر محمد بن جرير الابيات ولم يذكر الثالث ولا الرابع وقال الشعر للجماز ، والذى أنشدنى قال لى هو لدعبل . سمعت أبانعيم الحافظ يقول : توفى حيان بن بشر بن المخارق سنة ثمان وثلاثين ومائتين . وأنبأنا السمسار أنبأنا الصفار أنبأنا ابن قانع : أن حيان بن بشر قاضى الشرقية مات فى سنة سبع وثلاثين ومائتين : قال ابن قانع أنبأنا أكثم بن أحمد بن حيان بذلك .

-٤٣٨٤- حُمران بن عثمان بن عفان ، النيسابورى . سمع سفيان بن عيينة ، وأبا بدر شجاع بن الوليد ، روى عنه أحمد بن عبد الله بن شجاع البغدادى . وقال الحاكم أبو عبدالله بن البيع : كُتب عن حمران ببغداد . أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب أنبأنا محمد بن نعيم الضبى أنبأنا أبو القاسم عبدالله بن محمد السراج حدثنا أحمد بن عبد الله بن شجاع البغدادى حدثنا حمران بن عثمان بن عفان السمسار

حمران بن عثمان النيسابورى

١٥ النيسابورى حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد .

-٤٣٨٥- حَيُّون بن السرى ، أبو زكريا القطيعى القافلانى . حدث عن عبد الرحمن ابن المبارك الطفاوى . روى عنه محمد بن مخلد الدورى ، وذكر فيما قرأت بخطه أنه مات فى عشر ذى الحجة من سنة تسع وخمسين ومائتين .

حيون بن السرى القافلانى

-٤٣٨٦- حنبل بن اسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد ، أبو على الشيبانى . وهو ابن عم أحمد بن محمد بن حنبل ، سمع أبا نعيم الفضل بن دكين ، وأبا غسان مالك ابن اسماعيل ، وعفان بن مسلم ، وسعيد بن سليمان ، وعاصم بن على ، وعارم بن الفضل ، وسليمان بن حرب ، وأبا معمر المنقرى ، ومحمد بن كثير العبدى ، ومُسدداً

حنبل بن إسحاق ابن عم الامام احمد

وأبا حذيفة النهدي، وابراهيم بن محمد الشافعي، وعبد الله بن الزبير الحميدي وعلي بن المديني؛ وخالد بن خداش، وخلقا كثيراً من أمثالهم. وله كتاب مصنف في التاريخ يحكي فيه عن أحمد بن حنبل. ويحيى بن معين، وغيرهما. روى عنه عبد الله بن محمد البغوي، ويحيى بن صاعد، وأبو بكر الخلال الحنبلي، ومحمد بن مخلد، وأبو عمر حمزة بن القاسم الهاشمي، وعمر بن محمد بن شعيب الصابوني، وحبشون بن موسى الخلال، ومحمد بن عمرو الرزاز، وأبو عمرو بن السماك، وكان ثقة ثبتاً. أنبأنا الأزهري أنبأنا أبو الحسن الدار قطني. قال: حنبل بن اسحاق بن حنبل كان صدوقا. أنبأنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي — وأنا أسمع — قال: وجاءنا نعي أبي علي حنبل بن اسحاق بن حنبل من واسط في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين لأنه خرج اليها فقضى له الموت بها ١٠

— ٤٣٨٧ — حمدويه بن الفضل المروزي

حمدويه بن الفضل بن احمد: أبو الفضل المروزي. حدث ببغداد عن عبد الله ابن الوضاح، روى عنه محمد بن مخلد.

— ٤٣٨٨ — حمشاذ بن محمد النيسابوري

حَمْشاذ بن محمد بن مَعْقِل، أبو الفضل النيسابوري. قدم بغداد وحدث بها عن احمد بن حفص بن عبد الله، واحمد بن محمد بن نصر اللباد، وسهل بن عمار روى عنه محمد بن مخلد أيضاً، وما علمت من حاله إلا خيراً * أنبأنا محمد بن عبد الملك القرشي أنبأنا علي بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد حدثنا حمشاذ بن محمد النيسابوري والحسين بن عبد الله بن شاكر السمرقندي. وأنبأنا محمد بن الحسين ابن محمد المتوثي أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا الحسين بن عبد الله بن شاكر السمرقندي. قالا. حدثنا احمد بن حفص قال حدثنا أبي حدثنا ابراهيم بن طهمان وفي حديث عثمان حدثني أبي حدثني ابراهيم بن طهمان عن مطر عن قتادة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال: إن رجلا كان على بعير وهو بمنى فوقصه فمات وهو محرم، فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله: «اذا كفنتموه ١٥ ٢٠

فلا تغطوا وجهه ؛ فانه يبعث يوم القيامة ملبياً » لفظهما سواء .

٤٣٨٩ - حسنون بن الهيثم المقرئ الدوري

حُسنون بن الهيثم ، أبو على المقرئ الدُّوَيْرِى . سمع محمد بن كثير الفهرى ، وداود بن رُشَيْد . وقرأ القرآن على هبيرة بن محمد التمار . روى عنه عبد الرحمن بن العباس والد أبى طاهر بن المخلص ، وأبو بحر بن كوثر ، وغيرهما * أنبأنا على بن احمد الرزاز حدثنا عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن البزاز حدثنا حسنون ابن الهيثم المقرئ حدثنا داود بن رُشيد حدثنا سلمة بن بشر بن صيفى الدمشقى حدثنا سعيد بن عمارة الكلاعى حدثنا الحارث بن النعمان الليثى قال سمعت أنس ابن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم » * أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ أنبأنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهارى حدثنا حسنون بن الهيثم الدويرى — أبو على — حدثنا محمد بن كثير بن مروان الفهرى حدثنا أبى عن أبيه عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس فى قول الله تعالى (أنؤمن لك واتبعك الأرذلون) . قال : الحاكة . أنبأنا الازهرى أنبأنا على بن عمر الحافظ . قال : حسنون بن الهيثم المقرئ البغدادى كان فى الدُّوَيرة ، قرأ على هبيرة بن محمد التمار ، وقرأ هبيرة على أبى عمر حفص بن سليمان عن عاصم ابن بهدلة ، حدثنا عنه غير واحد من شيوخنا ، بلغنى عن احمد بن محمد بن هارون الحربى — وكان يذكر أنه قرأ على حسنون بن الهيثم — قال : توفى حسنون فى سنة تسعين ومائتين .

٤٣٩٠ - الحر بن محمد ابن اشكاب

الحرُّ بن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن اشكاب ، أبو الحسين العامرى . سمع أباه ، وعمه علياً ، والزبير بن بكار ، وابراهيم بن مجشر ، والفضل بن سهل الاعرج وعلى بن ابراهيم الواسطى . روى عنه محمد بن المظفر ، ومحمد بن اسماعيل الوراق وأبو حفص بن شاهين ، وأبو القاسم بن الثلاج ، وكان ثقة يسكن باب خراسان* أنبأنا محمد بن عبد الملك القرشى أنبأنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا الحر بن محمد

ابن الحسين بن أشكاب حدثنا الزبير بن بكار حدثنا خالد بن وضاح عن أبي حازم بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المؤمن مألف ، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف » أنبأنا أبو سعيد محمد ابن حسنويه بن ابراهيم الابيوردي أنبأنا زاهر بن احمد السرخسي حدثنا الحر ابن محمد بن ابراهيم بن أشكاب ، شيخ ثقة . أنبأنا الازهري أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال : حر بن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن اشكاب بغدادي لم يكن به بأس ، توفي قبل العشرين وثلثمائة .

قلت : لم يمت الحر قبل سنة عشرين ، وانما فيها مات . كذلك أنبأنا السمسار أنبأنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن الحر بن أشكاب مات في ذي القعدة من سنة عشرين وثلثمائة ، وهكذا ذكر أبو القاسم بن الثلاج فيما قرأت بخطه .

– ٤٣٩١ – حبان بن محمد ابن محمويه البيع

حُبَّان بن محمد بن اسماعيل بن محمويه ، أبو محمد البَيِّع . واسطي الاصل سمع عباس بن محمد الدوري ، ويحيى بن أبي طالب ، والحسن بن مكرم ، وعبدالرحمن ابن محمد بن منصور الحارثي ، واسماعيل بن محمد بن أبي كثير الفارسي ، ومحمد بن غالب التمتام ، وعبد الله بن احمد بن أبي مسرة المكي . روى عنه أبو القاسم بن زنجي الكاتب . أنبأنا الازهري أنبأنا علي بن عمر الحافظ . قال : حبان بن محمد ابن محمويه البيع بغدادي كان يكون في أصحاب السكر * أنبأنا علي بن أبي علي أنبأنا اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الكاتب حدثنا أبو محمد حبان بن محمد بن اسماعيل الواسطي حدثنا أبو يحيى عبد الله بن احمد بن أبي مسرة حدثنا احمد بن محمد الأزرقي حدثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أمه فاطمة . أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعم تحفة المؤمن التمر » .

– ٤٣٩٢ – حبشون بن موسى الخلال

حبشون بن موسى بن أيوب ، أبو نصر الخلال . سمع علي بن سعيد بن قتيبة الرملي ، والحسن بن عرفة العبدي ، وعلي بن عمرو الانصاري ، وعلي بن الحسين

ابن أشكاب، وعبد الله بن أيوب المخرمي، وسليمان بن توبة النهرواني، وحنبل ابن اسحاق الشيباني. روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، واحمد بن الفرج بن الحجاج، وأبو القاسم بن الثلاج، وغيرهم. وكان ثقة يسكن باب البصرة * أنبأنا عبد الله بن علي بن محمد بن بشران أنبأنا علي بن عمر الحافظ حدثنا أبو نصر حبشون بن موسى بن أيوب الخلال حدثنا علي ابن سعيد الرملي حدثنا ضمرة بن ربيعة القرشي عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة. قال: من صام يوم ثمان عشرة من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهرا، وهو يوم غدير خمّ لما أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي بن أبي طالب فقال: «ألست ولي المؤمنين؟» قالوا بلى يارسول الله، قال: «من كنت مولاه فعلي مولاه» فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم، فأنزل الله (اليوم أكملت لكم دينكم) ومن صام يوم سبعة وعشرين من رجب، كتب له صيام ستين شهرا، وهو أول يوم نزل جبريل [عليه السلام] على محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. اشتهر هذا الحديث من رواية حبشون، وكان يقال إنه تفرد به، وقد تابعه عليه احمد بن عبد الله بن النيْري فرواه عن علي بن سعيد * أخبرنيه الازهري حدثنا محمد بن عبد الله بن أخي ميمي حدثنا احمد بن عبد الله بن احمد بن العباس بن سالم بن مهران المعروف بابن النيري — املاء — حدثنا علي بن سعيد الشامي حدثنا ضمرة ابن ربيعة عن ابن شوذب عن مطر عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة. قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة، وذكر مثل ماتقدم أو نحوه. أنبأنا الأزهري أنبأنا علي بن عمر الحافظ. قال: حبشون بن موسى بن أيوب الخلال صدوق. أخبرني أبو الفرج الطناجيري حدثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان حدثنا أبو بكر العلاف الشاعر. قال: كنت عند حبشون الخلال وضرسي يضرب علي،

فشاورته فيه ، فأشار على بقلعه ، فقلعته فلم أحمده فقلت :

عملت شيئا وليس بالدون قلعت ضرسي برأي حبشون

فهل سمعتم بشاعر فطن يقلع ضرساً برأي مجنون ؟!

حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن حبشون بن موسى الخلال مات في شعبان من سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة . وذكر غيره أن مولده في سنة أربع وثلاثين ومائتين . ٥

ـ ٤٣٩٣ ـ حمد بن عبد الله الأصبهاني الرازي

حمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أيوب بن شريك ، أبو علي الرازي . وهو أصبهاني الاصل سمع عبد الرحمن بن أبي حاتم ، واحمد بن محمد بن الحسين الكاغدي . حدثنا عنه غير واحد ، وورد الى بغداد قديما ، وحدث بها فسمع منه الدار قطني . أنبأنا الأزهري أنبأنا أبو الحسن الدارقطني . قال : وحمد ١٠ شيخ كتبنا عنه من شيوخ الري ، وعدولهم . حدثني أبو الفتح سليم بن أيوب الفقيه الرازي ـ بمكة ـ أن حمد بن عبد الله الاصبهاني مات في سنة تسع وتسعين وثلثمائة ـ أو سنة أربعمائة ـ شك في ذلك .

﴿ باب الخاء ﴾

﴿ ذكر من اسمه خالد ﴾ ١٥

ـ ٤٣٩٤ ـ خالد بن الربيع الكوفي

خالد بن الربيع العبسي الكوفي . تابعي سمع حذيفة بن اليمان . روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة الاسدي . وقدم خالد المدائن على حذيفة ، كذلك أنبأنا الحسن بن أبي بكر أنبأنا عبد الله بن اسحاق البغوي حدثنا يحيى بن جعفر أنبأنا علي بن عاصم أنبأنا حصين بن عبد الرحمن عن أبي وائل عن خالد بن ربيع العبسي . قال : لما سمعنا بوجع حذيفة ركب اليه أبو مسعود الانصاري ؛ في نفر ٢٠ أنا فيهم الى المدائن ، قال فأتيناه في بعض الليل ، وساق الحديث .

٤٣٩٥ — خالد بن أبي كريمة أبو عبد الرحمن المدائني

خالد بن أبي كريمة ، أبو عبد الرحمن المدائني . وهو كوفي الاصل . حدث عن معاوية بن قرة ، وعكرمة مولى ابن عباس ، وعبد الله بن المسور الهاشمي . روى عنه شعبة ، وسفيان الثوري ، وعبد الواحد بن زياد ، وسفيان بن عيينة ، وخارجة ابن مصعب ، وعبدالله بن إدريس * أنبأنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا الربيع بن سليمان المرادي حدثنا أيوب بن سويد حدثني سفيان عن خالد بن أبي كريمة عن عبد الله بن مِسوَر — بعض ولد جعفر بن أبي طالب — عن محمد بن علي بن الحنفية عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ذروا العارفين المحدثين من أمتي، لاتنزلوهم الجنة ولا النار حتى يكون الله الذي يقضي فيهم يوم القيامة » * أخبرني الحسن بن أبي طالب حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو بكر بن أبي داود حدثنا محمد بن عبد الله ابن أبي الثلج الرازي حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة عن خالد بن أبي كريمة عن عكرمة عن ابن عباس . قال : من شاء رمل ، ومن شاء لم يرمُل ، ومن شاء سعى بين الصفا والمرْوَة ، ومن شاء لم يسع . قال أبو بكر بن أبي داود : اسم أبي كريمة ميسرة ، ويكنى — يعني خالدا — أبا عبد الرحمن من أهل المدائن . قال أبو بكر : وسمعت أبي يقول : لا يعرف عن شعبة عن خالد بن أبي كريمة غير هذا الحديث . أنبأنا ابن الفضل أنبأنا ابن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن خالد بن أبي كريمة لا بأس به . أخبرني عبد الله بن يحيى السكري أنبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابي . قال قال أبو زكريا يحيى بن معين : وخالد بن أبي كريمة ثبت . أنبأنا محمد بن عبد الواحد الاكبر أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا احمد بن سعيد السوسي حدثنا عباس بن محمد . قال سمعت يحيى يقول : خالد بن أبي كريمة ثقة . أخبرني علي بن محمد بن الحسن المالكي أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار أنبأنا محمد بن عمران

حدثنا عبدالله بن على بن المدينى قال سمعت أبى يقول : وسألته عن خالد بن أبى كريمة فقال : ثقة . روى عن عبد الله بن المسور ، وعبد الله فى حديثه بعض الشئ وضعفه . أنبأنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكرحدثنا على بن احمد بن زكريا حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى . قال : خالد بن أبى كريمة كوفى لا بأس به . أنبأنا احمد بن أبى جعفر أنبأنا محمد ٥ ابن عدى البصرى ــ فى كتابه ــ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود عن خالد بن أبى كريمة فقال : ثقة .

-٤٣٩٦- خالد بن أبى يزيد أبو عبد الرحيم الحرانى

خالد بن أبى يزيد ــ وقيل ابن يزيد ــ أبوعبد الرحيم الحرانى . خال محمد بن سلمة حدث عن زيد بن أبى أنيسة . روى عنه محمد بن سلمة الحرانى، وقدم بغداد فسمع بها منه حجاج بن محمد الاعور . أخبرنى السكرى أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال يحيى بن معين: محمد بن سلمة عن أبى عبد الرحيم اسمه خالد بن أبى يزيد ، وهو خال محمد ابن سلمة الحرانى . وقد لقى حجاج الاعور أبا عبد الرحيم ببغداد زمن أبى جعفر أنبأنا الجوهرى أنبأنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ١٥ ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سألت يحيى بن معين عن أبى عبد الرحيم خالد بن يزيد خال محمد بن سلمة الحرانى ــ وقد كان قدم هاهنا ــ فقال : ثقة . أنبأنا احمد بن عبد الله الانماطى أنبأنا محمد بن المظفر الحافظ أنبأنا على بن احمد ابن سليمان حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى قال سألت احمد بن حنبل عن أبى عبد الرحيم فقال : لا بأس به . أنبأنا احمد بن على البادا وأبو بكر البرقانى ٢٠ واسحاق بن ابراهيم بن مخلد وعلى بن أبى على المعدل قالوا : أنبأنا محمد بن عبدالله الأبهرى أنبأنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحرانى . قال : أبو عبدالرحيم خالد بن أبى يزيد بن سماك بن رستم مولى عثمان بن عفان ، وهو راوية لزيد بن أبى

أنيسة ، أكثر حديثه عنه وقد روى عن غيره . كذا فى كتابى عن هؤلاء الشيوخ عن الأبهرى ، ابن السماك بالكاف . وأنبأنا الازهرى أنبأنا أبو الحسن الدارقطنى. قال : خالد بن أبى يزيد بن سَمَّال بن رستم ، نسبه لنا أبو بكر الابهرى عن أبى عروبة قاله باللام ، و بفتح السين ، وتشديد الميم . أنبأنا احمد بن محمد بن عبدالله الكاتب أنبأنا الحسين بن احمد الهروى حدثنا محمود بن محمد بن الفضل الرافقى . ٥ قال : أبو عبد الرحيم خالد بن يزيد خال محمد بن سلمة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة .

-٤٣٩٧- خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد ، أبو الهيثم - وقيل أبو محمد - الطحان مولى مزينة من أهل واسط . سمع بيان بن بشر ، ومغيرة بن مقسم ، وحصين ابن عبد الرحمن ، ويونس بن عبيد ، وابن عون ، وداود بن أبى هند ، وسهيل ١٠ ابن أبى صالح . روى عنه وكيع بن الجراح ، وعبد الرحمن بن مهدى ، وعفان ابن مسلم ، وأبو عمر الحوضى ، وعمرو بن عون ، وسعيد بن سليمان ، وسعيد بن منصور ، ومسدد ، ووهب بن منبه ، وخلف بن هشام ، وعبد الحميد بن بيان ، واسحاق بن شاهين ، وغيرهم . وقدم بغداد فى أيام هارون الرشيد مع جماعة من الواسطيين يسألون عزل سلمة بن صالح عن قضاء واسط ، وقد ذكرنا ذلك فى أخبار ١٥ محمد بن يزيد الواسطى . حدثنا أبو نعيم الحافظ - املاء - قال سمعت الطبرانى يقول سمعت عبدالله بن احمد بن حنبل يقول قال أبى : كان خالد بن عبد الله الواسطى من أفاضل المسلمين . اشترى نفسه من الله أربع مرات ، فتصدق بوزن نفسه فضة اربع مرّات . أنبأنا احمد بن أبى جعفر انبأنا محمد بن عدى البصرى فى كتابه حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود يقول . قال اسحاق الأزرق ٢٠ ما أدركت أفضل من خالد الطحان . قيل قد رأيت سفيان ؟ قال كان سفيان رجل نفسه ، وكان خالد رجل عامة . أنبأنا البرقانى أنبأنا محمد بن عبد الله بن خميرويه

خالد بن عبد الله أبو الهيثم الطحان

الهروى ، قال قال أبو على الحسين بن ادريس وسألته — يعنى محمد بن عبد الله بن عمار — عن جرير بن عبد الحميد ، وخالد الواسطى ، أيهما أثبت ؟ قال : خالد . قال أبو على : وعثمان بن أبى شيبة كان يقدم جرير بن عبد الحميد على خالد الواسطى .
أخبرنى الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال سمعت على بن عبد الله بن مبشر — بواسط — يقول : ولد خالد بن عبد الله الواسطى سنة عشر — يعنى ومائة — ومات سنة تسع وسبعين . أنبأنا ابن الفضل أنبأنا دعلج أنبأنا احمد بن على الأبار حدثنا عبد الحميد بن بيان السكرى — أبو الحسن — . قال : مات خالد بن عبد الله سنة تسع وسبعين ومائة فى رجب ، وكان لا يخضب . وأنبأنا ابن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : سنة تسع وسبعين ومائة فيها مات خالد الواسطى . أنبأنا الجوهرى حدثنا محمد بن العباس أنبأنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : خالد بن عبد الله الطحان ثقة ، توفى بواسط سنة اثنتين وثمانين ومائة . أنبأنا أبو سعيد بن حسنويه أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط قال : خالد بن عبد الله الطحان مولى مزينة مات سنة اثنتين وثمانين ومائة .

-٤٣٩٨- خالد بن حيان ابو يزيد الرقي

خالد بن حيان ، أبو يزيد الخراز الرقى . سمع جعفر بن برقان ، وفرات بن سلمان ، وسليمان بن عبد الله بن الزبرقان ، و بدر بن راشد ، وكلثوم بن جوشن . روى عنه عبد الله بن محمد النفيلى ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وعبد الرحمن بن صالح الكوفيان ، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلى ، وقدم بغداد وحدث بها . فروى عنه من أهلها احمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، والحسن بن عرفة * أنبأنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى وأبو الحسن محمد بن احمد بن رزق التانى ، وأبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، وأبو محمد عبد الله ابن يحيى بن عبد الجبار السكرى ، وأبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن

مخلد البزاز قالوا : أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا الحسن بن عرفة حدثني
خالد بن حيان الرقي أبو يزيد عن فرات بن سلمان وعيسى بن كثير كلاهما عن أبي
رجاء عن يحيى بن أبي كثير عن سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
الانصاري . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من بلغه عن الله شيء فيه
فضيلة فاخذ به إيمانا به ، ورجاء ثوابه ، أعطاه الله ذلك ، وإن لم يكن كذلك » .
أنبأنا ابراهيم بن عمر البرمكي أنبأنا محمد بن عبد الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن
محمد الجوهري حدثنا أبو بكر الاثرم حدثنا أبو عبد الله — يعني احمد بن حنبل —
قال أنبأنا خالد بن حيان الخراز — كان يكون بالرقة — عن جعفر بن برقان عن ميمون
ابن مهران عن ابن عباس في الرجل يستفيد المال ؟ فقال : يزكيه حين يستفيده .
قال وقال ابن عمر : ليس عليه زكاة حتى يحول عليه الحول . قال ميمون : ما اختلف
ابن عمر وابن عباس في شيء ، الا أخذ ابن عمر بأوثقهما الا في هذا . قال أبو
عبد الله : هذا حديث غريب . قال أبو عبد الله : خالد بن حيان قدم علينا
لم يكن به بأس ، كان يروى عن جعفر بن برقان غرائب ، كتبنا عنه غرائب .
أنبأنا على بن الحسين — صاحب العباسي — أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال
حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسي حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن
منصور . قال سمعت يحيى بن معين يقول : خالد بن حيان الرقي ثقة . أخبرني
السكري أنبأنا الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابي قال :
وقد سمع أبو زكريا من خالد بن حيان الرقي ، وزعم أنه خراز وليس به بأس .
أنبأنا البرقاني أنبأنا ابن خميرويه أنبأنا الحسين بن ادريس حدثنا ابن عمار
حدثنا خالد بن حيان الرقي وكان ثقة . أنبأنا ابن الفضل أنبأنا دعلج أنبأنا احمد
ابن على الأبار قال وسألته — يعني على بن ميمون الرقي — عن خالد بن حيان
فقال : كان منكرا ، وكان صاحب حديث .

﴿ قلت : قوله كان منكرا يعنى فى الضبط ، والتحفظ ، وشدة التوقى ، والتحرز . أنبأنا ابن الفضل أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل بن احمد الواسطى . قال قال أبو حفص عمرو بن على : وأبو يزيد الخراز الرقى ضعيف الحديث . أنبأنا على بن طلحة المقرئ أنبأنا محمد بن ابراهيم الطرسوسى . أنبأنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال: ٥
خالد بن حيان أبو يزيد الرقى لا بأس به ؛ روى عنه ابن الأصبهانى والناس . أنبأنا البرقانى قال سألت أبا الحسن الدارقطنى عن خالد بن حيان يروى عنه ابن نمير ؟ فقال : هو أبو يزيد الخراز رقى لا بأس به . أنبأنا الجوهرى حدثنا محمد بن العباس أنبأنا احمد بن معروف قال حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : خالد بن حيان يكنى أبا يزيد الخراز ، وكان ثقة ثبتا ، مات بالرقة فى ذى ١٠
القعدة سنة احدى وتسعين ومائة ، فى خلافة هارون ، وكان يوم مات قد دخل فى سبعين سنة ولم يستكملها . أخبرنا البرقانى واسحاق بن ابراهيم بن مخلد وعلى بن أبى على قالوا : أنبأنا محمد بن عبد الله الابهرى حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد الحرانى . قال : خالد بن حيان الخراز أبو يزيد كان ينزل الرقة ، سمعت محمد بن الحارث يقول : كان أبيض الرأس واللحية ، وذكر غيره أنه مات سنة احدى ١٥
وتسعين ومائة .

— ٤٣٩٩ — خالد بن مهران أبو الهيثم البلخى

خالد بن مهران ، أبو الهيثم . كوفى الاصل ويعرف بالبلخى ، وأحسب أنه أقام ببلخ فنسب اليها ، وحدث عن علقمة بن مرثد ، وهشام بن عروة ، واسماعيل ابن أبى خالد ، وورد بغداد وحدث بها. فروى عنه من أهلها ابراهيم بن عبد الله المعروف بالهروى * أخبرنى الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن ٢٠
الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير حدثنا ابراهيم بن عبد الله حدثنا أبو الهيثم خالد بن مهران البلخى ـ وكان مرجئاً ـ عن هشام بن

عروة عن أبيه عن عائشة . قالت قال رسول لله صلى الله عليه وسلم : « الخراج بالضمان. أنبانا احمد بن محمد الكاتب أنبانا محمد بن حميد المخرمي حدثنا على ابن الحسين بن حبان قال وجدت فى كتاب أبى بخط يده . قال أبو زكريا : أبو الهيثم خالد بن مهران المكفوف ، قائد المكافيف جار الهروى ثقة ، قد سمع من اسماعيل بن أبى خالد . وهشام بن عروة ، أتيناه فابى أن يحدثنا ، وكان عسرا وكان عنده حديث عائشة : « الخراج بالضمان » .

٤٤٠٠ — خالد بن نافع الاشعرى

خالد بن نافع ، الاشعرى الكوفى . قدم بغداد وحدث بها عن أبى بكر بن أبى موسى ، وسعيد بن أبى بردة ، والحر بن الصياح ، وحماد بن أبى سليمان . روى عنه محمد بن عيسى بن الطباع ، ومسدد ، واحمد بن حنبل ، وسريج بن يونس ، وعبد الله بن عمر بن محمد بن أبان القرشى * أنبانا الحسين بن الضحاك الانماطى أنبانا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا أبو الوليد بن برد الانطاكى حدثنا محمد — يعنى ابن عيسى بن الطباع — حدثنا خالد بن نافع حدثنا سعيد بن أبى بردة عن أبيه عن أبى موسى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له : « يا أبا موسى مررت أنا وعائشة البارحة وأنت تقرأ ؟ » فقال أبو موسى لو علمت بمكانك لحبَّرت لك القرآن تحبيراً [1] أنبانا أبو طاهر محمد بن على الواعظ أنبأنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا خالد بن نافع مولى الاشعريين عن الحر بن الصياح بحديث ذكره . أنبأنا احمد بن أبى جعفر أنبأنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى . قال : سألت أبا داود عن خالد بن نافع فقال : متروك الحديث . أنبانا البرقانى أنبانا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : خالد بن نافع ضعيف .

(١) التحبير التحسين .

-٤٤٠١- خالد بن عمرو الاموى السعيدى

خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص بن سعيد بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو سعيد القرشي ثم الأموي الكوفي . حدث عن العلاء بن المسيب ، وشعبة ، وسفيان الثوري ، وهشام الدستوائي ، وشيبان بن عبد الرحمن التميمي . روى عنه منجاب بن الحارث ، ويوسف بن عدي ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، واحمد بن منصور الرمادي ، واحمد بن عبيد بن ناصح ، وغيرهم . وقدم بغداد وحدث بها * أنبأنا الحسن بن أبي بكر قال حدثنا محمد بن جعفر بن محمد الأدمي القارئ حدثنا احمد بن عُبَيْد بن ناصح حدثنا خالد بن عمرو حدثنا العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : « كان من قبلكم من بني اسرائيل إذا عمل العامل منهم الخطيئة . نهاه الناهي تعذيراً ، فاذا كان من غد جلس معه فواكله وشاربه ، كأنه لم يره على خطيئة بالأمس ، فلما رأى الله ذلك منهم ضرب بقلوب بعضهم على بعض ، ولعنهم على لسان نبيهم داود ، وعيسى بن مريم ، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون » . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لتأمُرُنَّ بالمعروف ، ولتنهون عن المنكر ، ولتأخذن على يدي المسيء فتأطُرونه[1] على الحق أطْراً ، أو ليضربن الله قلوب بعضكم على بعض ، ويلعنكم كما لعنهم » . أنبأنا احمد بن محمد الكاتب أنبأنا محمد بن حميد حدثنا ابن حبان قال وجدت في كتاب أبي بخط يده سألت أبا زكريا قلت * حدث خالد بن عمرو القرشي عن مغيرة بن زياد عن عطاء عن عبدالله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « صلوا في الرحال »[2] فقال أبو زكريا : معاذ الله ، حدثناه وكيع وغيره عن مغيرة بن زياد عن عطاء مرسل ، قال أبو زكريا وقد رأيت خالد بن عمرو هذا بالكوفة ، وببغداد ، وكتبت عنه ، كان كذابا يكذب ، حدث عن شعبة أحاديث موضوعة . أخبرني

(١) يعني تاطرونه : أي تعطفونه عليه . من النهاية . (٢) في اليوم المطير .

السكرى أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى . قال وسألت أبا زكريا عن خالد بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص فذمه ذما شديداً ، ولم يوثقه . أنبأنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا الحسن بن احمد — هو الاصطخرى — قال قرئ على العباس قال سمعت يحيى بن معين يقول : خالد بن عمرو السعيدى ليس حديثه بشئ . أنبأنا احمد ٥
ابن محمد العتيقى أنبأنا يوسف بن احمد الصيدلانى حدثنا محمد بن عمرو العقيلى حدثنا عبد الله بن احمد . قال سألت أبى عن خالد بن عمرو فقال : ليس بثقة يروى أحاديث بواطيل . أنبأنا محمد بن الحسين القطان أنبأنا على بن ابراهيم المستملى أخبرنى محمد بن ابراهيم الغازى قال سمعت البخارى يقول : خالد بن عمرو يعد فى الكوفيين منكر الحديث . أنبأنا البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلى ١٠
حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو قال سمعت أبا زرعة يقول : نصر بن باب ، اضرب على حديثه ، وكان بجنبه حديث لخالد بن عمرو القرشى فقال وخالد أيضا ألحقه به . أنبأنا احمد بن أبى جعفر أنبأنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على . قل سمعت أبا داود يقول : خالد بن عمرو السعيدى ليس بشئ . أخبرنى محمد بن على المقرئ أنبأنا أبو مسلم بن مهران أنبأنا ١٥
عبد المؤمن بن خلف النسفى قال سألت أبا على صالح بن محمد عن خالد بن عمرو القرشى . فقال : كوفى كان يضع الحديث . أنبأنا البرقانى أنبأنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : خالد بن عمرو ليس بثقة ، هو ابن عم عبد العزيز بن أبان . أخبرنى البرقانى حدثنى محمد بن احمد بن محمد الأدمى حدثنا محمد بن على الايادى حدثنا زكريا بن يحيى ٢٠
الساجى . قال : خالد بن عمرو يعد فى الكوفيين منكر الحديث .

٤٤٠٢ — خالد بن العوام البزاز

خالد بن العوام ، البزاز . حدث عن فرات بن السائب . روى عنه الحسن بن

سعيد بن البستنبان ، وذكر أنه كان ينزل قنطرة البردان .

-٤٤٠٣- خالد بن القاسم ، أبو الهيثم المدائني . سمع الليث بن سعد ، واسماعيل بن جعفر ، وحماد بن زيد ، وعبيد الله بن عمرو الرقى ، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحى وأبا اسماعيل المؤدب . وكان قد صحب الليث بن سعد من بغداد الى مكة وخرج معه أيضاً الى مصر ، فكان يروى عنه الكثير . حدث عنه الحسن بن مكرم ، والحارث بن أبي أسامة ، وغيرهما * أخبرني علي بن محمد بن علي الايادى أنبأنا احمد بن يوسف بن خلاد النصيبي حدثنا الحارث بن محمد التميمى حدثنا خالد بن القاسم حدثنا ليث بن سعد عن اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن موسى بن وردان عن نابل صاحب العَبَا عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من قال حين يستيقظ وقد رد الله عليه — يعنى روحه — لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد ، بيده الخير ، وهو على كل شئ قدير ؛ غفر الله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر » أنبأنا محمد بن احمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل أنبأنا دعلج بن احمد أنبأنا — وفى حديث ابن رزق حدثنا — احمد بن على الابار حدثنا مؤمل أبو عبد الرحمن قال سمعت أبا نعيم يقول : كان خالد المدائنى يلزق أحاديث الليث ، اذا كان عن الزهرى عن ابن عمر أدخل سالما ، واذا كان عن الزهرى عن عائشة أدخل عروة . فقلت له : اتق الله ! فقال : ويجئ أحد يعرف هذا ؟ وقال الأبار حدثنى مجاهد بن موسى قال أتيت خالدا المدائنى بشفاعة ، فقال لى : أى شئ تريد ؟ قلت حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب ، فأخرجه فاعطانى فجعلت أكتب على الولاء ، وكنا أربعة فقالوا لى : انتخب ، فقلت لا . إلا على الولاء ، فتركونى ، فكتبت ثم أعطيته يقرأ ويسند لى ، فقلت : ليس هذا فى الكتاب ، فقال اكتب كما أقول لك ، فقلت جزاك الله خيرا ، وظننت أنه تركها عمداً ، حتى تبينت بعد ذلك . وحدثنى عن ليث بن سعد عن

خالد بن القاسم ابو الهيثم المدائني

٥ ١٠ ١٥ ٢٠

يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حِبَّان، فقلت : حَبَّان . فقال حِبان وحَبان واحد، وكان يحدث هذا بشيء، وهذا بشيء. قال مجاهد : رأيتهم قد جاؤا بحديث ليث بن سعد الى يونس بن محمد فجعلوا يقابلون بها، فاذا ليس يتفق. أنبأنا الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير قال سئل يحيى بن معين عن خالد المدائنى . فقال : كان يزيد فى الاحاديث الرجال يوصلها لتصير مسندة . أخبرنى السكرى أنبأنا الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى : قال : وكان يحيى بن معين قد كتب عن خالد المدائنى، ثم سَجَرَ بها التنور مع كتب عبد العزيز بن أبان . أنبأنا احمد بن محمد الكاتب أنبأنا محمد بن حميد حدثنا ابن حبان قال وجدت فى كتاب أبى بخط يده . قال أبو زكريا : ولو أن رجلاً همَّ أن يكذب فى الحديث لبيَّن الله أمره، كان خالد بن الهيثم من أثبت الناس وأكيسهم وأدهاهم، فانظر كيف وقع فى أحاديث يسيرة لما أن أراد الله أن يبين من أمره؟ قال أبو زكريا: كان أول ما أنكرت من أمره حدثنا باحاديث عن رشدين ثم قال لنا بعد: اجعلوها كلها عن ليث، فانكرت ذلك عليه حتى جاءت تلك الاحاديث، وكان بينى و بينه صداقة ومودة، فكنت آتيه بعد ذلك ولا والله ما كتبت عنه بعد ما قيل فيه حديثا قط، ولا قال لى هو شيء ولا قلت له، وكان قبل ذاك يقول كثيرا أكتب هذا الحديث، اكتَبْ هذا، فكنت بعد ذاك أذهب اليه فما قال لى قط اكتب هذا، ولا ذكر لى حديثا . قال أبو زكريا : أخبرنى حريش أخوه، ـ وجاءنى الى البيت ـ فقال لى يا أبا زكريا، أنا والله الذى لا إله إلا هو كتبت له أحاديث ليث عن يونس بمصر من كتاب أبى صالح بخط الوراقين وهو ببغداد، كتب الى أن أكتبها له فأخذها كلها فحدث بها، ثم قال : يا أبا زكريا : لا تذكرون من هذا، فوالله الذى لا إله الا هو ما أخبرت به أحدا قبلك الساعة . أنبأنا العتيقى أنبأنا يوسف بن احمد

الصيدلاني حدثنا محمد بن عمرو العقيلي حدثنا عبد الله بن احمد قال سألت أبي عن خالد بن القاسم المدائني فقال : لا أروى عنه شيئا . أخبرني أبو بكر احمد بن سليمان بن علي المقرىء قال حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد ابن يعقوب بن شيبة حدثنا جدي . قال : خالد المدائني صاحب حديث متقن ، متروك الحديث ، كل أصحابنا مجمع على تركه ، غير علي بن المديني فانه كان حسن الرأي فيه .

٨٥

﴿ قلت : قد حكى محمد بن اسماعيل البخاري أن عليا أيضا تركه . أنبأنا ابن الفضل أنبأنا علي بن ابراهيم أخبرني محمد بن ابراهيم الغازي قال سمعت البخاري يقول : خالد بن القاسم أبو الهيثم المدائني متروك ، تركه علي والناس . أنبأنا أبو حازم العبدوي قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقي يقول قرىء على مكي بن عبدان — وأنا أسمع — قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول : أبو الهيثم خالد بن القاسم المدائني متروك الحديث . قرأت على البرقاني عن أبي اسحاق المزكي قال أنبأنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت أبا يحيى — وهو محمد بن عبد الرحيم — يقول : كان خالد بن القاسم المدائني كذابا ، كان يدعي مالم يسمع ، وكتبت عنه ألوفا ، وروى أحاديث لم تكن بمصر ، ولم تحدث عن الليث ، كان يضع أحاديث من ذات نفسه . أنبأنا البرقاني أنبأنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد ابن شعيب النسائي حدثنا أبي ، قال : خالد بن القاسم أبو الهيثم المدائني متروك الحديث . وأخبرني البرقاني حدثني محمد بن احمد الآدمي حدثنا محمد بن علي الأيادي حدثنا زكريا بن يحيى الساجي . قال : خالد بن القاسم المدائني ، أجمع أهل الحديث على ترك حديثه ، كان يعمد الى الحديث المنقطع فيسنده . أنبأنا ابن الفضل أنبأنا جعفر الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال سنة إحدى عشرة ومائتين ، فيها مات خالد أبو الهيثم المدائني .

٩٠

٩٥

١٠٠

٤٤٠٤ - خالد بن أبي يزيد - وقيل خالد بن يزيد والصواب ابن أبي يزيد واسمه

خالد بن أبي يزيد ابن الهبذان

بهبذان بن يزيد بن الهَبْذَان ، ويكنى خالد أبا الهيثم ، وكان فارسيا ، وهو خالد المزرقي ، والقطربلي ، والقَرْني ، بسكون الراء ، نسب الى قرية بين قطربل والمزرقة تسمى القَرْن . سمع شعبة بن الحجاج ، وحماد بن زيد ، وأبا شهاب الحناط ، وسلاما الطويل ، ومندل بن علي وعاصم بن هلال ، واسماعيل بن عياش. روى عنه محمد بن الحسين البرجلاني ، ومحمد بن اسحاق الصاغاني ، وعباس الدوري ، واحمد بن سعيد الجمال ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، و بشر بن موسى ، والحسن بن علي بن المتوكل ، وغيرهم * أنبأنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثني اسماعيل بن علي الخطبي أنبأنا أبو محمد الحسن بن علي بن المتوكل -مولى بني هاشم - حدثنا خالد بن بهبذان القَرني - وكان فارسيا ، وهو خالد بن أبي يزيد - حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه نهى عن ثمن الكلب ، وكسب الزَّمَّارة * أنبأنا القاضي أبو بكر احمد بن الحسن بن احمد الجرشي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري حدثنا خالد بن الهبذان بن يزيد بن الهبذان - كان ينزل في قرن قطربل - حدثنا عاصم بن هلال البارقي عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ، فاذا هو برجل قائم في الشمس فقال : « من هذا ؟ » « فقالوا هذا أبو اسرائيل . فذكر الحديث . أنبأنا احمد بن محمد الكاتب أنبأنا محمد بن حميد حدثنا ابن حبان قال وجدت في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا : وقد كتب عن خالد المزرقي ولم يكن به بأس .

٤٤٠٥ - خالد بن خداش بن عجلان ، أبو الهيثم المهلَّبي ، مولى آل المهلب بن أبي

خالد بن خداش المهلبي

صُفْرة الأزدي . من أهل البصرة سكن بغداد وحدث بها عن مالك بن أنس ،

والمغيرة بن عبد الرحمن ، ومهدى بن ميمون ، وحماد بن زيد ، وأبى عوانة ، وصالح المرى ، وسُكَيْن بن عبدالعزيز ، وعبد الله بن وهب . روى عنه احمد بن حنبل ، واحمد بن ابراهيم الدورقى ، وحاتم بن الليث الجوهرى ، وسليمان بن توبة وعباس الدورى ، وحمدان بن على الوراق ، وزكريا بن يحيى الناقد ، وأبو بكر ابن أبى الدنيا ، واحمد بن بشر المرثدى ، واحمد بن أبى خيثمة ، وغيرهم * أنبأنا القاضى أبو الحسن على بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمى حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا احمد بن بشر المرثدى حدثنا خالد بن خداش حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل ، وملائكة بالنهار ، ويجتمعون فى صلاة العصر وصلاة الفجر ، ثم يعرج الذين كانوا فيكم فيسألهم — وهو أعلم — فيقول كيف تركتم عبادى ؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون ، وأتيناهم وهم يصلون » .
أنبأنا البرقانى قال قرأت على أبى القاسم بن النخاس أخبركم عمر بن محمد بن شعيب حدثنا ابن أبى خيثمة قال سمعت خالد بن خداش يقول : كنت ربما غبت عن حماد بن زيد ، فاذا جئت بعث إلى فأتيته ، وقد خبأ لى الشىء من الفاكهة والحلواء فيطعمنى . أنبأنا الحسن بن أبى بكر حدثنا أبو على عيسى بن محمد بن احمد الطومارى قال سمعت أبا صفوان — يعنى السمسار — يقول سمعت محمد بن المثنى يقول : انصرفت مع بشر بن الحارث فى يوم أضحى من المصلى ، فلقى خالد بن خداش المحدث فسلم عليه ، فقصر بشر فى السلام ، فقال خالد : بينى و بينك مودة من أكثر من ستين سنة ، ماتغيرت عليك ، فما هذا التغير ؟ ! قال فقال بشر : ما هاهنا تغير ولا تقصير ، ولكن هذا اليوم تستحب فيه الهدايا ، وما عندى من عرض الدنيا شىء أهدى لك وقد روى فى الحديث « إن المسلمين إذا التقيا كان أكثرهما ثوابا ، أبشهما لصاحبه » فتركتك لتكون أكثر ثوابا . أنبأنا

احمد بن أبي جعفر القطيعي أنبأنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا: أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود سليمان بن الأشعث يقول: روى خالد بن خداش عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر حديث الغار، ورأيت سليمان بن حرب ينكره عليه. قال أبو داود * وحدث عن حماد
٥ ابن زيد عن أيوب عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم: «من أنظر معسراً» وحدث عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر، يعنى أن هذه تنكر عليه.

قلت: أما هذه الأحاديث فلها أصول عمن رواها عنه، فحديث الغار قد رواه صالح بن كيسان وموسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر، وحديث أبي
١٠ قتادة قد رواه جرير بن حازم عن أيوب السختيانى، وحديث الصلاة على القبر قد رواه حبيب بن الشهيد وأبو عامر الخراز عن ثابت عن أنس. أخبرنى على ابن محمد المالكى أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار أنبأنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن المدينى قال سمعت أبي يقول: خالد بن خداش، ومحمد بن معاوية النيسابورى ضعيفان. أخبرنى البرقانى حدثنى محمد بن احمد
١٥ الأدمى حدثنا محمد بن على الأيادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى. قال: خالد بن خداش المهلبى فيه ضعف. قال يحيى بن معين: قد كتبت عنه، تفرد عن حماد بن زيد بأحاديث.

قلت: لم يورد زكريا فى تضعيفه حجة سوى الحكاية عن يحيى بن معين، أنه تفرد برواية أحاديث، ومثل ذلك موجود فى حديث مالك بن أنس، والثورى،
٢٠ وشعبة، وغيرهم من الأئمة، ومع هذا فان يحيى بن معين وجماعة غيره قد وصفوا خالداً بالصدق؛ وغير واحد من الأئمة قد احتج بحديثه. أنبأنا على بن الحسين ـ صاحب العباسى ـ أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل

الفارسي حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال سئل يحيى بن معين
عن خالد بن خداش فقال : صدوق. أنبأنا الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر
حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى. قال : خالد بن خداش كان ثقة
صدوقاً . أنبأنا محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبي أخبرنى
على بن محمد الحبيبي قال وسألته - يعنى صالح بن محمد جزرة الحافظ - عن خالد بن ٥
خداش . فقال : صدوق . أنبأنا الجوهرى حدثنا محمد بن العباس أنبأنا احمد بن
معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : خالد بن
خداش بن عجلان كان ثقة ، وتوفى فى سنة ثلاث - أو أربع - وعشرين ومائتين .
قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى قال أنبأنا محمد بن اسحاق الثقفى قال
سمعت الجوهرى - وهو حاتم بن الليث - يقول : مات خالد بن خداش بن عجلان ١٠
مولى المهلب بن أبى صفرة - ورأيته يخضب بالحناء أحمر الرأس واللحية - ببغداد
فى سنة ثلاث وعشرين ومائتين أنبأنا ابن الفضل أنبأنا جعفر الخلدى حدثنا محمد
ابن عبد الله الحضرمى . قال : مات خالد بن خداش المهلبى سنة ثلاث وعشرين
ومائتين . قال غيره فى جمادى الآخرة .

-٤٤٠٦- خالد بن مرداس السراج

خالد بن مرداس ، أبو الهيثم السراج . حدث عن أيوب بن جابر ، والحكم
ابن عمرو الرعينى ، ومعلى بن هلال ، واسماعيل بن عياش ، ويزيد بن يوسف
الشامى، وعبدالله بن المبارك . روى عنه العباس بن أبى طالب ، وحماد بن المؤمل
الكلبى وموسى بن هارون ، واسحاق بن سنين الختلى ، ويعقوب بن موسى المطوعى
وأبو على المعمرى ، وأبو يعلى الموصلى ، وعبد الله بن محمد البغوى . وكان ثقة *
أنبأنا احمد بن على بن الحسن البادا أنبأنا عبد الباقى بن قانع حدثنا المعمرى ٢٠
حدثنا خالد بن مرداس حدثنا يزيد بن يوسف عن محمد بن الوليد عن الزهرى
قال حدثنى عطاء بن يزيد الليثى قال سمعت أبا أيوب الانصارى . قال سمعت رسول

الله صلى عليه وسلم يقول : « الوتر حق فمن شاء فليوتر بخمس فليفعل، ومن شاء أن يوتر بثلاث فليفعل ، ومن شاء أن يوتر بواحـدة فليفعل » . أنبأنا احمـد بن أبى جعفر أنبأنا محمد بن المظفر . قال قال عبـد الله بن محمـد البغوى : مات خالد بن مرداس ببغداد سنة إحدى وثلاثين [ومائتين] ، وكان لايخضب ، وقـد كتبت
٥ عنه ، قال غيره : مات فى شعبان .

-٤٤٠٧- خالد بن زياد الزيات

خالد بن زياد ـ وقيل خالد بن عبد الله ـ الزيات حدث عن حماد بن خالد الخياط . روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا ، ومحمد بن الوليد بن أبان * أنبأنا العتيقى حدثنا محمد بن المظفر حدثنا الحسن بن آدم بن عبدالله بن أبى اسامة حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنا خالد بن زياد الزيات ـ وكان صالحا حدثنا
١٠ حماد بن خالد عن شعبة عن على بن عاصم عن خالد الحذاء عن عكرمة . قال: كان فى رسول الله صلى الله عليه وسلم دعابة . وأنبأناه القاضى أبو العلاء الواسطى حدثنا أبو بكر محمد بن احمد المفيد حدثنا محمد بن احمد بن عيسى الوراق حدثنا محمد بن الوليد بن أبان حدثنا خالد بن عبدالله الزيات ـ بغدادى ـ حدثنا حماد بن خالد حدثنا شعبة حدثنى على بن عاصم عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس .
١٥ قال : كانت فى النبى صلى الله عليه وسلم دعابة . كذا قال عن ابن عباس ، والمحفوظ مرسل كما ذكرناه أولا .

-٤٤٠٨- خالد بن يزيد الكاتب

خالد بن يزيد ، أبو الهيثم التميمى خراسانى الاصل كان أحد كتاب الجيش ببغداد ، وله شعر مدون ، وشعره كله فى الغزل ، وعاش دهراً طويلا ، واختلط فى آخر عمره ، ويقال إنه عاش الى خلافة المعتمد . أنبأنا أبو جعفر محمد بن جعفر بن
٢٠ علان الوراق أنبأنا أبو الفرج احمـد بن محمد بن احمد الصامت حدثنى احمد بن جعفر أبو الحسن البرمكى جحظة . قال : كنا جلوساً على باب عبد الصمد بن على ومعنا رجـل ينشدنا أشعار عبد الصمد بن المعدل ، إذ أقبل أبو الهيثم خالد بن

يزيد الكاتب فجلس الينا فقال : فيم كنتم ؟ فقلنا بجهلنا هـذا ينشدنا شيئاً من أشعار عبد الصمد ، فالتفت اليه خالد فقال : يا فتى من الذى يقول ؟

تناسيتَ ماأوعيتَ سمعك يا سمعى ... كأنك بعـد الضر خال من النفع

ثم قال له : يا فتى هل أحسن عبـد الصمد أن يجعل للسمع سمعاً ؟ قال لا ، ثم أنشده : ٥

لئن كان أضحى فوق خدَّيه روضة ... فان على خدَّى غديراً من الدمع

ثم نهض فقال لنا المنشد : من هـذا ؟ فقلنا خالد ، فعدا خلفه ، وانقطعت نعله ، وانقلبت محبرته ، حتى كتب البيتين ! أخبرنى على بن أيوب القمى أنبانا محمد بن عمران الكاتب قال أنشدنى المظفر بن يحيى لخالد الكاتب :

١٠ هبك الخليفةُ حين يز ... كبُ فى مواكبه وجنده

أوهبك كنت وزيره ... أوهبك كنتَ ولى عهده

هل كنت تقدر أن تز ... يد المبتلى بك فوق جهده ؟

أنبانا الحسن بن أبى بكر أنبانا احمد بن كامل القاضى — فيما أجاز لنا روايته عنه — أخبرنى أبو الحسين على بن الحسن بن احمد القرشى — من أهل حران — ١٥ قال سمعت هلال بن العلاء يقول : رأيت خالد الكاتب الشاعر بمدينة السلام ، والناس يصيحون به يا بارد ، يا بارد ، ويرمونه بالحجارة ، فتساند الى حائط وقال ويلكم كيف أكون باردا وأنا الذى أقول :

ولامسه قلبى فألم كفَّه ... فمن لمس قلبى فى أنامله عَقْرُ

ومر بفكرى خاطراً فجرحته ... ولم أر خلقا قط يجرحه الفكر !

٢٠ أنبانا على بن طلحة المقرئ أنبانا احمد بن محمد بن عمران حدثنا صالح بن محمد حدثنا القاسم بن سهل . قال : مر خالد الكاتب يوماً بصبيان فجعلوا يرجمونه ويزنّونه ويقولون له : يا خالد يابارد فقال لهم : ويلكم أنا بارد وما أنا الذى أقول

سيدى أنت لم أقل سيدى أنـ ت لخلق سواك والصب عبد
خـذ فؤادى فقد أتاك بودٍ وهو بكر ما افتضه قط وجد
كَبِدٌ رَطْبَةٌ يفتتها الوَجـ ـدُ وخدٌّ فيـه من الدمع خَدٌّ

أنبأنا احمـد بن عمر بن روح النهروانى أنبأنا المعـافى بن زكريا الجريرى
٥ حدثنا ابراهيم بن الفضل بن حيان الحلوانى حدثنى أبو بكر بن ضباب قال سمعت
بعض أصحابنا بالرقة يقول : كبر خالد الـكاتب حتى دق عظمه ، ورق جـلده ،
فوسوس ، فرأيته ببغداد والصبيان يتبعونه ويصيحون به ، يابارد ، يابارد ، فاسند
ظهره إلى قصر المعتصم فقال لهم : كيف أكون بارداً وأنا الذى أقول :

بكى عاذلى من رحمتى فرحمته وكم مُسْعِدٍ من مثله ومعين
١٠ ورقت دموعُ العين حتى كأنها دموعُ دموعى لادموع جفونى

أنبانا على بن أبى على قال أنشدنا محمد بن العباس الخزاز قال أنشدنا محمد بن
القاسم الأنبارى لخالد الـكاتب :

قَدُّ القضيب حكى رشاقةَ قدّه والوردُ يحسد وردَهُ فى خده
والشمس جوهر نورها من نوره والبدر أسعَدُ سعدِه من سـعده
١٥ خِشْفٌ أرقُّ من البهاء بهاؤه ومن الفِرَنْدِ المحض فى إفْرِنْدِه
لو مُكِّنَتْ عيناك من وجناته لرأيت وجهك فى صفيحة خَدِّه

قال وله أيضاً :

الله جارك ياسمعى ويابصرى من العيون التى ترميك بالنظر
ومن نفاسة خديك اللذين لك الـ ـمعنى وقد وسما بالشمس والقمر
٢٠ فحاسناك فما فازا بحسنهما وخاطراك فما فاتاك بالخطر
من كان فيك الى العذال معتذراً من الانام فانى غير معتذر

أنبأنا أبو على محمد بن الحسن الجازرى حدثنا المعافى بن زكريا حدثنا احمد

ابن جعفر بن موسى البرمكى - جحظة - حدثنى خالد الكاتب. قال قال لى على بن الجهم : هب لى بيتك

ليت ما أصبح من رقة خديك بقلبك

قال فقلت له : أرأيت أحدا يهب ولده ؟ أنبأنا العباس بن محمد الكلوذانى فيما أذن أن نرويه عنه - أنبأنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد أنبأنا ثعلب قال ٥
ما أحد من الشعراء تكلم فى الليل الاقارب، الا خالد الكاتب فانه أبدع فى قوله:

* وليل المحب بلا آخر *

فانه لم يجعل لليل آخراً ! وأنشدنا :

رقدتَ فلم ترثِ للساهر وليلُ المحب بلا آخر
ولم تدر بعد ذهاب الرقا د ما صنع الدمع بالناظر ١٠
أيا من تعبد فى طرفه أجرنى من طرفك الجائر
وجُدْ للفؤادِ فداك الفؤا دُ من طرفك الفاتن الفاتر

فمضيت الى خالد فى سنة احدى وستين وأنشدنى هذا الشعر. أنبأنا الحسن ابن أبى بكر. قال قال احمد بن كامل القاضى : حدثت عن خالد الكاتب. قال قيل له من أين قلت فى قصيدتك : وليل المحب بلا آخر ؟ فقال وقفت على باب ١٥
وسائل عليه مكفوف وهو يقول : الليل والنهار علىّ سواء، فاخذت هذا منه. أنبأنا القاضى أبو حامد احمد بن محمد بن أبى عمرو الدلُّوى حدثنا أبو القاسم الحسن ابن محمد بن حبيب النيسابورى قال سمعت أبا القاسم عبد الرحمن بن المظفر الانبارى يقول سمعت أبا القاسم بن أبى حية يقول سمعت خالد بن يزيد الكاتب يقول : بينا أنا مار بباب الطاق، إذا راكب خلفى على بغلة، فلما لحقنى نخسنى ٢٠
بسوطه فقال : أنت القائل يا خويلد : وليل المحب بلا آخر ؟ قلت نعم ! قال لله أبوك، وصف امرؤ القيس الليل الطويل فى ثلاثة أبيات، ووصفه النابغة فى ثلاثة

أبيات ، ووصفه بشار بن برد فى ثلاثة أبيات ، وبرزت عليهم بشطر كلمة ؟ ! فلله أبوك . قلت وبم وصفه امرؤ القيس ؟ فقال بقوله :

وليل كموج البحر أرخى سدوله ... علىّ بأنواع الهموم ليبتلى

فقلت له لمّا تمطى بصلبه ... وأردف أعجازاً وناء بكلكل

الا أيها الليل الطويل ألا انجلى ... بصبح وما الاصباح منك بامثل

٥ قلت وبم وصفه النابغة ؟ فقال بقوله :

كلينى لهم يا أميمة ناصب ... وليل أقاسيه بطئ الكواكب

وصدر أزاح الليل عازب همه ... فضاعف فيه الهم من كل جانب

تقاعس حتى قلت ليس بمنقض ... وليس الذى يهدى النجوم بآيب

١٠ قلت له وبم وصفه بشار ؟ فقال بقوله :

خليلى ما بال الدجى لا تزحزح ... وما بال ضوء الصبح لا يتوضحُ

أظن الدجى طالت وماطالت الدجى ... ولكن أطال الليل سقمٌ مبرح

أضل النهارُ المستنير طريقه ... أم الدهر ليل كله ليس يبرح ؟

قلت له يا مولاى هل لك فى شعر قلته لم أسبق اليه ؟ قال نعم ! فقلت :

١٥ كلما اشتد خضوعى ... لجوى بين ضلوعى

ركضت فى حلبتى خدّ ... ىّ خيلٌ من دموعى

قال فثنى رجله عن بغلته وقال : هاكها فاركبها فانت أحق بها منى . فلما مضى سألت عنه فقيل هو أبو تمام حبيب بن أوس الطائى . أخبرنى أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار أنبأنا عمر بن احمد بن عثمان الواعظ قال أنشدنا احمد بن نصر

٢٠ ابن سندويه البصلانى قال أنشدنا أبو الهيثم خالد بن يزيد :

حرَقُ الشوق واتقادُ الغليل ... واتصالُ الهوى بقلب عليل

وكلّا بالجفون إذ نفد الدمـ ... ـع دماً وا كفا قريح المسيل

تركانى أنوح فى غسق الليـ ـل على جسمى السقيم النحيل
تب الى الله واشك هـذا اليه يا قتيل الهوى بغـير قتيل

وأخبرنى هلال الحفار أنبأنا عمر بن احمد. قال أنشدنا احمد بن نصر بن سندويه قال أنشدنا خالد بن يزيد أبو الهيثم :

كيف احتيالى وأنت لا تصل قل اصطبارى وضاقت الحيل
منعت عينى بالصد رقدتها فجفنها بالسهاد مكتحل
يا حسن الوجه إن تكن مثلا فان بى فيك يضرب المثل
إن كان جسمى هواك أنحله فان قلبى عليك يتكل

أخبرنى محمد بن محمد بن على الشروطى حدثنا عبيد الله بن محمد بن على المروزى الكاتب حدثنا احمد بن سهل. قال : سأل خالد الكاتب رجلا حاجة فكان مما استفتح به كلامه أن قال له : فقدُ الصديق ألجأنى إلى كلامك . أنبأنا على بن أبى على حدثنا الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب حدثنى أبو محمد عبد الله بن محمد المعروف بابن السقاء الواسطى ــ بها ــ قال حدثنى جحظة . قال قال لى خالد الكاتب : أضقت حتى عدمت القوت أياما ، فلما كان فى بعض الايام بين المغرب وعشاء الآخرة ، فاذا بابى يدُق ، فقلت من هذا ؟ فقال : من إذا خرجت اليه رأيته ، فخرجت فرأيت رجلا راكباً على حمار ، عليه طيلسان أسود ، وعلى رأسه قلنسوة طويلة ومعه خادم ، فقال لى أنت الذى تقول :

أقول للسقم عـد الى بدنى حباً لشىء يكون من سببك ؟

قال قلت نعم ! قال أحب أن تنزل لى عنه ، فقلت وهل ينزل الرجل عن ولده ؟ فتبسم ثم قال : يا غلام أعطه ما معك ، فاومأ الىَّ بصرة فى ديباجة سوداء مختومة ، فقلت إنى لا أقبل عطاء من لا أعرفه فمن أنت ؟ فقال أنا ابراهيم بن المهدى . أخبرنى على بن أيوب القمى أنبأنا محمد بن عمران المرزبانى أخبرنى

محمد بن يحيى حدثني الحسين بن اسحاق حدثني أبو الهيثم خالد بن يزيد الكاتب قال: لما بويع ابراهيم بن المهدى بالخلافة، طلبني وقد كان يعرفني، وكنت متصلا ببعض أسبابه، فأدخلت عليه فقال: يا خالد أنشدني من شعرك، فقلت يا أمير المؤمنين ليس شعرى من الشعر الذى قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن من الشعر حكماً». وإنما أمزح وأهزل، وليس مما ينشده أميرَ المؤمنين، فقال ٥ لي: لا تقل هذا يا خالد، فان جد الادب وهزله جد، أنشدني فأنشدته:

عش فحبيك سريعاً قاتلي ... والضنى إن لم تصلني واصلي
ظفر الشوق بقلب كمد ... فيك والسقم بجسم ناحل
فهما بين اكتئاب وبلىً ... تركاني كالقضيب الذابل
١٠ وبكى العاذل لى من رحمة ... فبكائي لبكاء العاذل

فاستملح ذلك ووصلني.

-٤٤٠٩- خالد بن احمد بن خالد بن حماد بن عمرو بن مُجَالد بن مالك — وهو الخَمْخَام — ابن الحارث بن حكة بن أبي الأسود — واسمه عبدالله بن حُمْران بن عمرو بن الحارث بن سدوس بن ذهل بن شيبان، أبو الهيثم الذهلي الأمير. ولى امارة ١٥ مرو، وهراة، وغيرهما من بلاد خراسان، ثم ولى امارة بخارى وسكنها وله بها آثار مشهورة وأمور محمودة، وكان قد سمع من اسحاق بن راهويه، وعلى بن حجر واسحاق بن منصور الكوسج، وأبى داود السنجى، وعبيدالله بن عمر القواريرى وبشر بن الحاكم النيسابورى، وحامد بن عمر البكراوى، والحسن بن على الحلوانى وهارون بن اسحاق الهمْدانى، وعمرو بن عبدالله الأودى، ومحمد بن على الشقيق ٢٠ روى عنه نصر بن احمد الكندى الحافظ، واحمد بن محمد بن عمر المنكدرى، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى، وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي بالرى وهو صدوق ثقة. ولما استوطن بخارى أقدم إلى حضرته حفّاظ الحديث: مثل

خالد بن احمد الامير ابو الهيثم الذهلي

محمد بن نصر المروزى ، وصالح بن محمد جزرة ، ونصر بن احمد البغداديين ، وغيرهم . فصنف له نصر مسنداً ، وكان خالد يختلف مع هؤلاء المسمين إلى أبواب المحدثين ليسمع منهم ، وكان يمشى برداء ونعل يتواضع بذلك و بسط يده بالاحسان إلى أهل العلم فنشوه ، وقدموا عليه من الآفاق ، وأراد من محمد بن اسماعيل البخارى المصير إلى حضرته ، فامتنع من ذلك ، فأخرجه من بخارى إلى ناحية سمرقند ٥ فلم يزل محمد هناك حتى مات . فاخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أنبأنا محمد بن نعيم الضبى حدثنى خلف بن محمد الكرابيسى — ببخارى — قال سمعت أبا بكر محمد ابن حريث البخارى الأنصارى يقول : كان نصرك البغدادى يفيد خالد بن احمد الأمير ببخارى عن ستمائة محدث ، غير أن محمد بن اسماعيل جلس عنه ببخارى وأظهر الاستخفاف به ، فاعتل عليه خالد باللفظ فنفاه من بخارى ، حتى مات فى ١٠ فى بعض قرى سمرقند .

قلت : وقد قال بعض أهل العلم : إنما فعله بمحمد بن اسماعيل البخارى كان سبب زوال ملكه . أنبأنا هناد بن ابراهيم النسفى أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ — ببخارى — قال سمعت أبا اسحاق ابراهيم بن محمد بن هارون الملاحمى يقول سمعت أبا بكر محمد بن محمد بن صابر بن كاتب يقول سمعت أبا الهيثم ١٥ خالد بن احمد الأمير يقول : أنفقت فى طلب العلم أكثر من ألف ألف درهم .

قلت : وورد خالد بن احمد بغداد فى آخر أيامه وحدث بها ، فسمع منه محمد بن خلف المعروف بوكيع القاضى ، وأبو طالب احمد بن نصر الحافظ ، وأبو العباس بن عقدة ، واعتقل السلطان خالداً وأودعه الحبس ببغداد فلم يزل فيه حتى مات * أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن المظفر حدثنا محمد بن خلف وكيع حدثنى ٢٠ خالد بن احمد بن خالد الذهلى أمير مرو — ببغداد — حدثنا بشر بن الحكم العبدى حدثنا عمر بن شبيب المسلى عن عبد الله بن عيسى بن أبى ليلى عن يونس العبدى

عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من عال ثلاث بنات حتى يُبْنِيهِنَّ كُنّ له حجابا من النار » أخبرني محمد بن علي بن احمد المعدل أنبأنا محمد ابن عبد الله الحافظ النيسابوري أخبرني أبوعلي الحسين بن محمد الصاغاني — بمرو — قال سمعت أبا رجاء السندي يقول: كان خالد بن احمد اشتد على الطاهرية في آخر ٥ أمورهم ومال إلى يعقوب بن الليث القائم بسجستان ، فلما حمل محمد بن طاهر إلى سجستان ، كان خالد بهراة فتكلم في وجهه بما ساءه ، ثم اجتاز خالد ببغداد حاجا سنة تسع وستين فحبس ببغداد ومات في الحبس ببغداد سنة تسع وستين ومائتين. أنبأنا احمد بن علي المحتسب قال قرأنا على احمد بن الفرج بن الحجاج الوراق عن أبي العباس احمد بن محمد بن سعيد . قال : توفي خالد بن احمد الذهلي سنة ١٠ سبعين ومائتين .

— ٤٤١٠ — خالد بن ابراهيم المزني

خالد بن ابراهيم بن عبد الله بن حماد بن عبد الله بن مغفل ، المزني . حدث عن محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَني . روى محمد بن مخلد الدوري .

— ٤٤١١ — خالد بن يزيد الازدي

خالد بن يزيد بن وهب بن جرير بن حازم ، أبو الهيثم الأزدي . حدث عن أبيه . روى عنه احمد بن أبي طاهر ، ومحمد بن خلف بن المرزبان ، وعبد الصمد ١٥ ابن علي الطستي . وذكر ابن المرزبان أنه كان ينزل في دور الصحابة من مدينة المنصور * أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا عبد الصمد بن علي الطستي حدثنا خالد بن يزيد بن وهب بن جرير حدثني أبي يزيد بن وهب حدثني أبي وهب ابن جرير بن حازم عن أبيه جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما خلا يهودي قط بمسلم إلا حدث نفسه ٢٠ بقتله » هذا غريب جداً من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة ، ومن حديث جرير بن حازم عن ابن سيرين ، لم أكتبه إلا من حديث خالد بن يزيد عن وهب بن جرير . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن ابن وهب

ابن جرير مات بالبصرة سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

-٤٤١٢- خالد بن عمرو بن خزيمة ، أبو سعيد العامرى . أحد الغرباء ، حدث احمد بن نصر بن عبد الله الذراع عنه عن الفضل بن سهل الأعرج ، وذكر الذارع أنه قدم عليهم بغداد حاجا ، وكان الذارع غير ثقة * أنبأنا الحسن بن الحسين النعالى أنبأنا احمد بن نصر الذارع حدثنا أبو سعيد خالد بن عمرو بن خزيمة العامرى ورد علينا حاجا - حدثنا الفضل بن سهل حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى حدثنى أبو المعلى قال سمعت أبا عثمان النهدى يقول سمعت سلمان الفارسى يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله حى كريم يستحى إذا رفع العبد يديه أن يردهما صفراً ، حتى يضع فيهما خيراً » .

خالد بن عمرو
ابو سعيد
العامرى

٥

-٤٤١٣- خالد بن محمد بن خالد بن كولخَش ، أبو محمد الصفار يعرف بالختلى . حدث عن أبى ابراهيم الترجمانى ، و بشر بن الوليد الكندى ، و يحيى بن معين ، وعبد الرحمن بن صالح ، وعبد الصمد بن يزيد مردويه ، وعبد الله بن عمر بن أبان . روى عنه حمزة بن احمد بن مخلد العطار ، وطاهر بن عبد الله الوراق ، وأبو الحسن ابن لؤلؤ ، وعلى بن عمر بن محمد السكرى * أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو الحسين حمزة ابن احمد بن مخلد العطار - فى جامع المدينة بقراءتى عليه - حدثنا أبو محمد خالد ابن محمد بن خالد الصفار الختلى حدثنا أبو ابراهيم الترجمانى حدثنا محمد بن مروان عن الوضين - يعنى ابن عطاء - عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من تاب قبل أن يموت بسنة - تاب الله عليه ، ثم قال إن السنة لكثير ، من تاب قبل أن يموت بشهر تاب الله عليه - ثم قال - وإن الشهر لكثير ، من تاب قبل أن يموت بجمعة تاب الله عليه - ثم قال - إن جمعة لكثير ، من تاب قبل أن يموت بيوم تاب الله عليه - ثم قال - إن يوما لكثير ، من تاب قبل أن يغرغر تاب الله عليه » . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت

خالد بن محمد
ابو محمد الختلى

١٥

٢٠

حمزة بن يوسف يقول سألت أبا الحسن الدارقطنى عن خالد بن محمد أبى محمد الختلى.
ببغداد فقال : صالح . أخبرنى أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا على بن عمر
الحربى قال وجدت فى كتاب أخى : مات خالد الصفار سنة عشر وثلثمائة .

﴿ ذكر من اسمه خلف ﴾

-٤٤١٤- خلف بن خليفة أبو احمد الأشجعى

خلف بن خليفة بن صاعد بن برام ، أبو احمد الأشجعى مولاهم . يقال إنه
رأى عمرو بن حريث ، وسمع محارب بن دثار ، والوليد بن سريع ، وسياراً أبا
الحكم ، ومنصور بن زاذن ، وأبا هاشم الرمانى ، وجعفر بن أبى وحشية أبا بشر ،
وأبا مالك الأشجعى ، والعلاء بن المسيب . روى عنه هشيم ، وسريج بن النعمان ،
وابراهيم بن أبى العباس السامرى ، والحسين بن محمد المروذى ، واسحاق بن
١٠ سليمان الرازى ، وأبو سلمة التبوذكى ، وابراهيم بن موسى الفراء ، وقتيبة بن سعيد
وسعيد بن منصور ، ومحمد بن الصباح الدولابى ، وأبو معمر الهذلى ، ومحمد بن بكار
ابن الريان ، والحسن بن عرفة . وكان خلف بالكوفة ثم انتقل الى واسط فسكنها
مدة ، ثم تحول الى بغداد فاقام بها الى حين وفاته * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن
محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا الحسن بن عرفة
١٥ حدثنا خلف بن خليفة عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن أبى سعيد عن النبى الله
صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله تعالى يقول إن عبداً أصححت له جسمه ووسعت
عليه فى معيشته ، يمضى عليه خمسة أعوام لا يفد الىّ لمحروم » . خالفه محمد بن فضيل
ابن غزوان عن العلاء بن المسيب فقال * ما أخبرنا أبو الحسين احمد بن محمد بن احمد
ابن حماد الواعظ حدثنا يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول الكاتب املاء
٢٠ قال حدثنى جدى حدثنا ابن نفيل عن العلاء بن المسيب عن يونس بن حباب
عن أبى سعيد . قال قال رسول الله صلى عليه وسلم : « يعنى يقول الله تعالى ، إن
عبداً أصححت جسمه ، وأوسعت عليه فى الرزق ، يأتى عليه خمس سنين . لا يفد

الى لمحروم » . وقد رواه سفيان الثورى عن العلاء مثل رواية خلف بن خليفة.
أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد
ابن عبد الله بن سليمان الحضرمى حدثنا أبو معمر القطيعى حدثنا خلف بن خليفة.
قال : تزوجت والحسن بن أبى الحسن حى . أخبرنى ابن الفضل القطان أخبرنا
دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على الأبار حدثنا محمد بن بكار. وأخبرنا محمد بن ٥
عبد الواحد الأكبر أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد القرشى أخبرنا محمد
ابن هارون بن حميد حدثنا محمد بكار بن الريان حدثنا خلف بن خليفة . قال رأيت
عمرو بن حريث وأنا ابن سبع سنين وقال ابن حميد : ابن خمس سنين ـ خرج من
داره ودخل دار العلاكين ـ وقال ابن حميد العلافين بالكوفة ـ أخبرنا محمد بن
الحسين الازرق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن هشام المستملى قال ١٠
سمعت عبد الرحيم بن عمر البزاز يقول : إنما كتب الناس عن خلف بن خليفة ،
لأن هشيما كان يحدث فحدث فقال : حدثنى شيخ من أشجع ، قالوا من هو يا أبا
معاوية ؟ قال خلف بن خليفة ، فذهبوا اليه . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا
محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا عباس بن محمد قال سئل
يحيى بن معين عن خلف بن خليفة فقال : ليس به بأس . أخبرنا على بن الحسين ١٥
أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن
سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور . قال : سئل يحيى بن معين عن خلف بن خليفة
فقال : ليس به بأس صدوق . أخبرنا البرقانى أخبرنا محمد بن عبد الله بن خميرويه
أخبرنا الحسين بن إدريس قال وسألته ـ يعنى محمد بن عبد الله بن عمار ـ عن خلف
ابن خليفة فقال : لا بأس به ولم يكن صاحب حديث . حدثنى محمد بن يوسف ٢٠
النيسابورى حدثنا الخصيب بن عبد الله القاضى ـ بمصر ـ أخبرنا عبد الكريم
ابن أبى عبد الرحمن النسائى أخبرنى أبى قال : أبو احمد خلف بن خليفة بغدادى

كوفى الأصل ، ليس به بأس . أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا محمد بن عبد
الله بن خلف الدقاق حدثنا عمر بن محمد الجوهرى حدثنا أبو بكر الأثرم قال
وسمعت أبا عبد الله يُسأل عن خلف بن خليفة فقال : قد أتيته فلم أفهم عنه . قال
أبو عبدالله : خلف أبو احمد ، قلت له فى أى سنة مات ؟ قال أظنه فى سنة ثمانين،
٥ أو فى آخر سنة تسع [يعنى وسبعين] . قرأت على الحسن بن أبى بكر عن احمد
ابن كامل القاضى قال قال محمد بن العباس الكاملى سمعت ابراهيم بن موسى — يعنى
الرازى — قال: مات خلف بن خليفة سنة ثمانين ومائة ببغداد . أنبأنا أبوسعيد بن
حسنويه أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الاهوازى حدثنا
خليفة بن خياط قال: مات خلف بن خليفة الأشجعى سنة إحدى وثمانين ومائة .
١٠ أخبرنا الحسن بن على الجوهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف
الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال: خلف بن خليفة ويكنى
أبا احمد مولى لأشجع كان من أهل واسط ، فتحول الى بغداد وكان ثقة أصابه الفالج
قبل أن يموت ، حتى ضعف وتغير واختلط ، ومات ببغداد قبل هشيم فى سنة احدى
وثمانين ومائة ، وهو يومئذ ابن تسعين سنة ، أونحوها . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا
١٥ على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى . قال : خلف
ابن خليفة أبو احمد الواسطى يقال مات ببغداد سنة إحدى وثمانين ومائة ، وهو
ابن مائة سنة وسنة ، وكان أول أمره بالكوفة ، ثم تحول الى واسط ، ثم الى بغداد.

٤٤١٥ — خلف بن الوليد الجوهرى

خلف بن الوليد ، أبو جعفر — ويقال أبو الوليد — الجوهرى . سمع ابن أبى
ذئب ، وأبا جعفر الرازى ، وشعبة بن الحجاج ، واسرائيل بن يونس ، ومبارك بن
٢٠ فضلة ، وأيوب بن عتبة ، وشريكا ، وهشيما ، وشهاب بن خراش ، وعباد بن
عباد المهلبى ، وعبيدالله الاشجعى ، ومروان بن معاوية الفزارى . روى عنه احمد
ابن حنبل ، وابراهيم بن سعيد الجوهرى ، ويعقوب الدورقى ، وابراهيم بن هانى

النيسابوري ، ومحمد بن اسحاق الصاغاني ، وعباس الدوري ، واحمد بن ملاعب المخرمي ، واحمد بن أبي خيثمة ، وبشر بن موسى ، والحارث بن أسامة التميمي وغيرهم . وكان خلف قد انتقل الى مكة فنزلها ، وأحسبه مات بها * أخبرنا أبو عمر ابن مهدي أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا ابراهيم بن هانئ حدثنا يحيى بن عبدالله وخلف بن الوليد قالا : حدثنا أبو جعفر الرازي عن قتادة عن أنس . قال ٥
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسحروا فان في السحور بركة » . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا علي بن ابراهيم حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخاري . قال : خلف بن الوليد أبو الوليد بغدادي . أخبرنا الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول : خلف بن الوليد ثقة . أخبرني الأزهري حدثنا عبد الرحمن ١٠
ابن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدي . قال : خلف ابن الوليد أبو الوليد اللؤلؤي ، ثقة ثقة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي . قال : ومات خلف بن الوليد سنة اثنتي عشرة ومائتين .

-٤٤١٦- خلف بن عبد الحميد السرخسي

خلف بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أبي الحسناء ، السرخسي . سكن بغداد وحدث بها عن عبد الغفور بن سعيد الواسطي . روى عنه الحسن بن علي ابن الوليد الفارسي ، وعمر بن حفص السدوسي * أخبرني أبو بكر عبد الله بن ابن محمد بن احمد بن الفلو الكاتب أخبرنا احمد بن عبد الرحمن الدقاق حدثنا الحسن بن علي بن الوليد الفارسي حدثنا خلف بن عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن أبي الحسناء حدثنا أبو الصباح عبد الغفور عن أبي هاشم عمن سمع علياً ٢٠
يقول : إن نبي الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل فقال : « يا محمد إن الأمة مفتونة بعدك . فقال له : فما المخرج يا جبريل ؟ قال : كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم ، وخبر

ما بعدكم ، وحكم ما بينكم . وهو حبل الله المتين ، وهو الصراط المستقيم ، وهو قول فصل ليس بالهزل ، إن هذا القرآن لا يأتيه من جبار فيعمل بغيره إلا قسمه الله ، ولا يبتغي علما سواه إلا أضله الله ، ولا يخلق عن رد ، وهو الذي لا تفنى عجائبه ، من يقل به يصدق ، ومن يحكم به يعدل،ومن يعمل به يؤجر ، ومن يقسم به يقسط * حدثت عن أبي الحسن بن الفرات قال أخبرني الحسن بن يوسف الصيرفي أخبرنا احمد بن محمد بن هارون الخلال أخبرني محمد بن علي حدثنا مهنى قال سألت احمد عن خلف بن عبد الحميد يكون في الحربية فقال : لا أعرفه .

-٤٤١٧- خلف بن هشام بن ثعلب - ويقال خلف بن هشام بن طالب - بن غراب. أبو محمد البزار المقرئ . سمع مالك بن أنس ، وحماد بن زيد ، وأبا معاوية ، وخالد بن عبدالله ، وشريك بن عبدالله ، وحبان بن علي ، وأبا الأحوص سلام ابن سليم ، وأباشهاب الحناط ، وهشيما . روى عنه عباس الدوري ، ومحمد بن الجهم السمري ، واحمد بن أبي خيثمة ، ومحمد بن احمد بن البراء ، وابراهيم الحربي ، وادريس بن عبد الكريم الحداد ، وموسى بن هارون ، والحسين بن فهم ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، والحسن بن سلام ، وأبو القاسم البغوي * أخبرنا الحسن بن علي التميمي أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا خلف بن هشام حدثنا شريك عن جابر بن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا، ويهودية . وقال عبد الله حدثنا خلف أيضا قال * حدثنا سليمان بن محمد المباركي حدثنا شريك عن سماك عن جابر بن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية . رواه خلف عن شريك نفسه مقطوعا ، وعن المباركي عن شريك موصولا. أخبرنا علي بن محمد بن عبدالله المعدل أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن أبي حسان الانماطي قال سمعت أبا العباس احمد بن ابراهيم وراق خلف بن هشام قال سمعت خلفا يقول :

خلف بن هشام ابو محمد البزار

قدمت الكوفة فصرت الى سليم بن عيسى فقال لى ما أقدمك ؟ قال قلت اقرأ على
أبى بكر بن عياش بحرف عاصم ، فقال لى لا تزيد ؟ قال قلت بلى ، قال فدعا ابنه
وكتب معه رقعة الى أبى بكر بن عياش ولم أدر ما كتب فيها ، قال فأتينا منزل
أبى بكر فاستأذن عليه ابن سليم ، فدخل فأعطاه الرقعة ، قال أبو يعقوب - يعنى
ابن أبى حسان - وكان لخلف سبع عشرة سنة ، قال فلما قرأها قال أدخل الرجل ٥
قال فدخلت فسلمت عليه ، قال فصعّد فى النظر ثم قال لى : أنت خلف ؟ قال
قلت نعم أنا خلف ، قال أنت لم تخلف ببغداد أحداً اقرأ منك ؟ قال فسكتُ ،
قال فقال لى اقعد هات اقرأ ، قال قلت عليك ؟ قال نعم ! قال قلت لا والله لا أقرأ
على رجل يستصغر رجلا من حملة القرآن ، قال ثم تركته وخرجت ، قال فوجه إلى
سليم يسألنى أن يردنى اليه قال فلم أرجع قال فندمت واحتجت فكتبت قراءة عاصم عن ١٠
يحيى بن آدم عن أبى بكر بن عياش أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى حدثنا سعد بن
محمد بن اسحاق الصيرفى حدثنا عبيدالله بن محمد بن جعفر الرازى . وأخبرنا الحسن
ابن أبى طالب حدثنى عبيد الله بن احمد بن يعقوب المقرئ حدثنا أبو على بن
الرازى - صاحب الحسين بن فهم - قال حدثنا حسين بن محمد بن فهم حدثنى خلف
ابن هشام . قال : أتيت سليم بن عيسى لأقرأ عليه ، قال وكان بين يديه قوم ١٥
فأظنهم سبقونى ، فلما جلست قال لى من أنت ؟ قلت خلف ، فقال لى بلغنى أنك
تريد الترفع فى القراءة ، فلست آخذ عليك شيئا . قال فكنت أحضر المجلس ولا
يأخذ علىّ شيئا ، قال فبكرت يوما فى الغلس وخرج ، فقال مَن ههنا يتقدم يقرأ ؟
فتقدمت فجلست بين يديه . قال : فاستفتحت سورة يوسف وهى من أشد القرآن
اعرابا ، فقال لى من أنت ؟ فما سمعت أقرأ منك ! فقلت أنا خلف . فقال لى ٢٠
فعلتها ما يحل لى أن أمنعك ، اقرأ قال فكنت أقرأ عليه حتى قرأت يوما حم
المؤمن فلما بلغت الى قوله تعالى (ويستغفرون للذين آمنوا) بكى بكاء شديدا ،

ثم قال لى : يا خلف أما ترى ما أعظم حق المؤمن ، تراه نائما على فراشه والملائكة يستغفرون له * حدثنى حمزة الزيات عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله خلق مائة رحمة ، فأنزل منها رحمة على عباده يتراحمون بها . وخبأ تسعا وتسعين عنده ، فاذا كان يوم القيامة جمع تيك الرحمة الى التسعة والتسعين وفرقها على عباده » فمن رحمة واحدة جعلنى مسلما ، وعلمنى القرآن ، وعرفنى نبيه ، وفعل بى وفعل ، إنى أرجو من تسع وتسعين الجنة . دخل كل واحد من اللفظين فى الآخر والمعنى متقارب . أخبرنى احمد بن محمد العتيقى حدثنا محمد بن العباس حدثنا جعفر بن محمد الصندلى أخبرنا أبو بكر بن حماد قال سألت خلف بن هشام قلت : يا أبا محمد ابن سعدان الضرير قرأ عليك ؟ قال لم تسأل عن هذا؟ فقلت أحببت أن أعلم . فقال كان ابن سعدان يختلف الى البصرة فى قبض أرزاقه مع المكافيف ، فكان يجلس الى أيوب بن المتوكل فقال له أيوب يوما يا ضرير ألك حظ فى القرآن ؟ قال فقال ابن سعدان قد رزق الله منه خيرا بحمد الله ونعمته ، قال فقال على من قرأت ؟ قال فذكرنى ، قال فقال له اقرأ حتى أسمع قراءتك ، قال فقرأت قراءة لينة ، قال فقال لا ، اقرأ كما تقرأ على استاذك ، قال فاضجعت رجلى اليسرى ، ونصبت اليمنى ، وحللت أزرارى وحسرت عن ذراعى ، ثم ابتدأت فقرأت خمس آيات بالتحقيق ، قال فقال لى . حسبك ، ثم التفت الى أصحابه فقال : من لم يدخل الكوفة ، ويشرب من ماء الفرات ، لم يقرأ القرآن قال ثم قدمت البصرة فاتيت أيوب بن المتوكل ، فقام من مجلسه فاجلسنى فيه ، وجلس بين يدى ، فكبر ذلك على أصحابه ، فالتفت اليهم فقال إنى رأيت البارحة فيما يرى النائم كأن قد دخل هذه القرية أمير المؤمنين ، قال خلف : ثم قدم أيوب علينا هاهنا فكان يسألنى عن دقائق قراءة حمزة . أخبرنى عبد العزيز بن على الوراق حدثنا عمر بن محمد بن ابراهيم البجلى حدثنا

احمـد بن عبيد الله بن عمار الثقفى حدثنى أبو عبد الله محمد بن احمد المعروف بابن أبى قرية المؤدب قال قلت لخلف : ياأبا محمـد قرأت فى كتابك كتاب حروف القراآت حدثنى سليم بن عيسى قال قرأت القرآن على حمزة بن حبيب عشر مرات ، وقرأت أنا القرآن على سليم بن عيسى مرارا فلم تبين ذلك كما بينه سليم ؟ فقال قد ظننت أنه لايسألنى عن ذاك إلا مثلك وسأخبرك ، إنى لما أكثرت من القراءة على سليم وأقمت أقرىء ببغداد ، قدمت عليـه بالكوفة بعد ذلك ، فقال ما ء بك ياخلف فقد ا كتفيت ؟ قلت أحببت أن أزداد من الدرس ، قال كلا لكنك أحببت أن تحضر الجماعات فتقول قرأت على سليم كذا وكذا من مرة ، فقلت فانى أعاهد الله أن لاأخبر بذلك أحداً ، فمن أجل ذلك قلت فى كتابى وقرأت أنا القرآن على سليم مرارا . أخبرنى العتيقى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا جعفر بن محمد الصندلى أخبرنا أبو بكر بن حماد قال قيل لخلف لم تأخذ على الناس بالتحقيق ؟ قال حتى اذا صاروا الى المحاريب حدروا . أخبرنا الحسن ابن أبى بكر قال سمعت احمـد بن كامل القاضى يقول سمعت حسين بن فهم يقول : مارأيت أنبل من خلف بن هشام ، كان يبدأ بأهل القرآن ، ثم يأذن لاصحاب الحديث . وكان يقرأ علينا من حديث أبى عوانة خمسين حديثا ، هذا أو نحوه . قال احمد بن كامل وقد رأى - يعنى ابن فهم - احمد والناس . حدثنى نصر بن ابراهيم النابلسى - ببيت المقدس - أخبرنا عمر بن احمـد بن محمد الواسطى الخطيب - فى المسجد الاقصى - أخبرنا أبو الحسين محمد بن احمد بن عبد الرحمن الملطى حدثنا أبو الحسن احمد بن جعفر بن زياد السوسى - بحلب - قال ذكر أبو جعفر النفيلى خلف بن هشام البزار فقال : كان من أصحاب السنة لولا بلية كانت فيه ، شرب النبيذ . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش قال سمعت إدريس بن عبد الكريم الحداد يقول : كان

خلف بن هشام يشرب من الشراب على التأويل ، فكان ابن أخته يوما يقرأ عليه سورة الانفال حتى بلغ (لِيَميز الله الخبيث من الطيب) فقال : ياخال اذا ميز الله الخبيث من الطيب ، أين يكون الشراب ؟ قال فنكس رأسه طويلا ثم قال : مع الخبيث ، قال فترضى أن تكون مع أصحاب الخبيث ؟ قال يابنى امض الى المنزل
٥ فاصبب كل شئ فيه ، وتركه . فاعقبه الله الصوم . فكان يصوم الدهر الى أن مات
أخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى قال وجدت فيما حدث به أبو القاسم الحسين بن احمد بن ابراهيم الفرائضى قال سمعت عباساً الدورى — وسئل عن حكاية عن احمد بن حنبل فى خلف — فقال : لم أسمعها من احمد ، ولكن حدثنى أصحابنا أنهم ذكروا خلفا البزار عند احمد ، فقيل ياأبا عبد الله إنه يشرب ؟ فقال
١٠ قد انتهى الينا علم هذا عنه ، ولكن هو والله عندنا الثقة الأمين ، شرب أو لم يشرب . قال عباس : ووجهنى خلف الى يحيى فقال أحب أن تقول لأبى زكريا يحيى بن معين ، كانت عندى كتب عن حماد بن زيد فحدثت بها ، وبقى منها رقاع بعضها دارس ، فاجتمعت عليه أنا وأصحابنا فاستخرجناها فما ترى ؟ أحدث بها ؟ فقال لى : قل له حدث بها يا أبا محمد فانت الصدوق الثقة أخبرنا أبو منصور
١٥ محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز — بهمذان — حدثنا صالح بن احمد بن محمد الحافظ حدثنا أبو حفص عمر بن احمد بن على قال سمعت أبا الحسن محمد بن حاتم الكندى يقول سألت يحيى بن معين عن خلف البزار فسمعته يقول : خلف البزار لم يكن يدرى إيش الحديث إنما كان يبيع البزر .

قلت : أحسب أن الكندى سأله عن حفاظ الحديث ونقاده ، فاجابه
٢٠ يحيى بهذا القول ، والمحفوظ ما ذكرناه من توثيق يحيى له . حدثنى محمد بن يوسف النيسابورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله المصرى حدثنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو محمد خلف بن هشام البزار بغدادى

ثقة . أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن احمد الضبى حدثنا على بن عمر الحافظ . قال : أبو محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار المقرئ كان عابداً فاضلا ، وآخر من حدث عنه ابن منيع . وقال : أعدت صلاة أربعين سنة كنت أتناول فيها الشراب على مذهب الكوفيين . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل ابن على الخطبى حدثنا عبيد الله بن محمد بن خلف البزار . قال : مات خلف بن هشام البزار سنة ثمان وعشرين ومائتين .

قلت : هذا وهم والصواب ما أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا احمد بن اسحاق بن وهب البندار حدثنا أبو غالب على بن احمد بن النضر . وأخبرنا محمد ابن الحسين بن الفضل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . وأخبرنا ابن الفضل أيضا أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على الابار قالوا : أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات خلف بن هشام البزار فى سنة تسع وعشرين ومائتين ـ زاد البغوى فى جمادى الآخرة ببغداد ـ وقال الحضرمى والبغوى : وكان لا يخضب . ذكر موسى بن هارون أنه مات يوم السبت السابع من جمادى الآخرة . أخبرنى احمد بن على بن التوزى حدثنا اسماعيل بن سعيد المعدل حدثنا أبو بكر بن الانبارى حدثنا ادريس بن عبد الكريم حدثنى بعض أصحابنا قال حدثنا ابن شاهين قال حدثنى يحيى الفحام قال ادريس ويحيى ـ يحيى ، يعنى فى الفضل والعبادة ـ . قال : رأيت خلف بن هشام فى المنام ، فقلت له يا أبا محمد مافعل بك ربك ؟ فقال : غفر لى وقال لى اقرأ علىّ القرآن ، فقرأت عليه القرآن فما غير على الا حرفاً واحداً (ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخيّ أنى) . وقال أبو بكر بن الانبارى حدثنا احمد بن محمد الحرانى . قال : أنشدنا أبو جعفر محمد بن موسى الصفار المقرئ ـ صاحب خلف ـ قال : أنشدنى رجل يرثى خلفا :

مضى شيخنا البزار بالفضل يذكرُ ... هجانٌ امام فى القراءة مُبصرُ
سقى الله قبراً حلّهُ من غمامة ... بوابل غيث صفوه متفجر
لقد فاز أقوام بصحبة شيخنا ... وأخذهمُ عنه القراءة أكثروا
وقد طلب الحساد فى الناس كيده ... فما قدروا حتى عموا وتحيروا

٤٤١٨ - خلف بن سالم أبو محمد المخرمى

خلف بن سالم، أبو محمد المخرمى. مولى المهالبة وكان سنديا، سمع أبا بكر بن عياش، وهشيم بن بشير، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدى، واسماعيل بن علية، وسعد بن ابراهيم بن سعد، وأخاه يعقوب بن ابراهيم، ومعن ابن عيسى، وأبا نعيم الفضل بن دكين، ومحمد بن جعفر غندراً، ويزيد بن هارون، ووهب بن جرير، وعبد الرزاق بن همام. روى عنه اسماعيل بن أبى الحارث، وحاتم بن الليث، ويعقوب بن شيبة، واحمد بن أبى خيثمة، وجعفر الطيالسى، وعباس الدورى، ويعقوب بن يوسف المطوعى، والحسن بن على المعمرى، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى. أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى بن زحر البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى. قال قال أبو داود سليمان بن الاشعث: سمعت من خلف بن سالم خمسة أحاديث سمعتها من احمد بن حنبل، وكان أبو داود لا يحدث عن خلف بن سالم. حدثت عن محمد بن العباس بن الفرات قال أخبرنى الحسن بن يوسف الصيرفى. أخبرنا أبو بكر الخلال أخبرنا على بن سهل بن المغيرة البزاز قال سمعت احمد بن حنبل — وسئل عن خلف بن سالم — فقال: لا يشك فى صدقه. أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو احمد الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراييني حدثنا أبو بكر المروذى. قال سألته — يعنى احمد بن حنبل — عن خلف المخرمى فقال: نقموا عليه بتتبعة هذه الاحاديث، قلت هو صدوق؟ قال ما أعرفه يكذب: مع أنه قد دخل مع الانصارى فى شئ، حكى عنه أمر بغيض

كان إذا أمر لانسان بشئ اشتراه، قلت كان يعين؟ قال العِينَة أحسن من ذا. ثم قال كنت أعرفه عفيف البطن والفرج. أخبرنا على بن الحسين ـ صاحب العباسى ـ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال سألت يحيى بن معين عن خلف المخرمى فقال: صدوق. فقلت له يا أبا زكريا إنه يحدث بمساوئ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: قد كان يجمعها، وأما أن يحدث بها فلا. أخبرنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير. قال سمعت يحيى بن معين يقول: ليس بخلف بن سالم المسكين بأس، لولا أنه سفيه. وقال احمد بن زهير أخبرنى من سمع أبا المحلم يقول: إن أخانا خلف بن سالم، ليس عليه أحد بسالم. أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى حدثنا خلف بن سالم ـ وكان ثقة ثبتاً ـ. قال: وذكر جدى مسددا والحميدى فقال: كان خلف بن سالم أثبت منهما. حدثنى محمد بن يوسف النيسابورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله أخبرنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى أخبرنى أبى. قال: أبو محمد خلف بن سالم بغدادى مخرمى ثقة. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على الابار. قال وأخبرنا احمد ابن أبى جعفر أخبرنا محمد بن المظفر. قال قال عبد الله بن محمد البغوى: مات خلف بن سالم سنة احدى وثلاثين ومائتين. زاد البغوى فى آخر شهر رمضان، قال وقد رأيته وسمعت منه. أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التميمى ـ بدمشق ـ حدثنا القاضى أبو بكر الميانجى. قال قال لنا الصوفى ـ وهو احمد بن الحسن بن عبد الجبار ـ مات خلف بن سالم يوم الاحد لسبع بقين من شهر رمضان سنة احدى وثلاثين ومائتين، وهو ابن تسع وستين سنة. أخبرنا

محمد بن احمد بن رزق أخبرنا احمد بن اسحاق بن وهب البندار حدثنا أبو غالب علي بن احمد بن النضر قال : ومات خلف بن سالم سنة اثنتين وثلاثين .

۞ قلت : والقول الأول الصواب والله أعلم . أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال كتب الى محمد بن ابراهيم الجوري — من شيراز — يذكر أن احمد بن حمدان ابن الخضر أخبرهم قال حدثنا احمد بن يونس الضبي حدثني أبو حسان الزيادي . قال : كان موت خلف بن سالم ببغداد وهو ابن سبعين سنة .

— ٤٤١٩ — خلف بن حيان والد وكيع

خلف بن حيان بن صدقة ، والد وكيع القاضي . ذكر احمد بن كامل أنه كان أحد الموصوفين بالشطارة ، وحدث عن يزيد بن هارون . روى عنه ابنه محمد المعروف بوكيع .

— ٤٤٢٠ — خلف بن محمد ابو الحسين كردوس

خلف بن محمد بن عيسى ، أبو الحسين الواسطي الملقب بكُرْدُوس . قدم بغداد وحدث بها عن يزيد بن هارون ، ومهدي بن عيسى ، وروح بن عبادة ، والمعلى بن عبد الرحمن . وعبد الكريم بن روح ، والحارث بن منصور ، ومحمد ابن جهضم ، وموسى بن داود ، وعاصم بن علي . روى عنه قاسم بن زكريا المطرز واسماعيل بن العباس الوراق ، والقاضي المحاملي ، ومحمد بن مخلد ، ومحمد بن جعفر المطيري ، ومحمد بن يوسف بن سليمان الخلال ، وأبو علي الصفار ، وشجاع بن جعفر الأنصاري . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم ، كتبت عنه مع أبي وهو صدوق *
أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن علي بن حبيش الناقد حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار — املاء — حدثنا خلف بن محمد بن عيسى كُرْدوس حدثنا مهدي بن عيسى حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقطع المرأةُ الصلاة ، إنما هي من متاع البيت » أخبرنا البرقاني قال سألت أبا الحسن الدارقطني عن خلف بن محمد بن عيسى ، فقال : أبو الحسين يعرف بكُرْدوس واسطي ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد

حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى ـ وأنا أسمع ـ قال : وكردوس الواسطى أخبرنا أنه توفى بواسط للنصف من ذى الحجة سنة أربع وسبعين ـ يعنى ومائتين ـ وكان قد نيف على ثمانين سنة .

ـ ٤٤٢١ ـ خلف بن الحسن الواسطى

خلف بن الحسن بن جوان ، الواسطى . قدم بغداد وحدث بها عن زكريا ابن يحيى الخزاز ، ومحمد بن أبان ، ومحمد بن خالد بن عبد الله المزنى . روى عنه أبو عمرو بن السماك ، وعبد الصمد بن على الطستى ، وعبد الباقى بن قانع . وقال الدارقطنى : لا بأس به * أخبرنا على بن احمد الرزاز حدثنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا خلف بن الحسن بن جوان الواسطى حدثنا زكريا بن يحيى الخزاز المقرئ حدثنا فضالة بن حصين حدثنا رشدين أبو عبد الله عن الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن أبى ذر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صام يوما من رجب عدل صيام شهر ، ومن صام منه سبعة أيام غلقت عنه أبواب الجحيم السبعة ، ومن صام منه ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية ، ومن صام منه عشرة أيام بدل الله سيئاته حسنات ، ومن صام منه ثمانية عشر يوما نادى مناد أن قد غفر لك ما مضى فاستأنف العمل » .

١٠

ـ ٤٤٢٢ ـ خلف بن شمس والد الساج

خلف بن شمس ، والد احمد بن خلف الساج . حدث عن ابراهيم بن سعيد الجوهرى . روى عنه أبو بكر النقاش . أخبرنا أبو الحسن بن رزقويه أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن زياد المقرئ النقاش حدثنا خلف بن شمس حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهرى حدثنا موسى بن اسماعيل عن مهدى عن غيلان عن مطرف قال: كلهم أحمق فيما بينه وبين ربه تعالى ، وبعض الحمق أهون من بعض

ـ ٤٤٢٣ ـ خلف بن عمرو أبو محمد العكبرى

خلف بن عمرو بن عبد الرحمن بن عيسى ، أبو محمد العكبرى . سمع عبدالله ابن الزبير الحميدى ، ومحمد بن معاوية النيسابورى ، والحسن بن الربيع البوارى وسعيد بن منصور ، وابراهيم بن محمد بن عرعرة . روى عنه أبو عمرو بن السماك

وجعفر الخلدى ، واسماعيل بن على الخطبى ، وعبد العزيز بن محمد بن الواثق بالله وعبد الصمد الطستى ، وحبيب بن الحسن القزاز ، ومحمد بن عبد الله بن بُخَيْت الدقاق ، وقال الدارقطنى : كان ثقة * أخبرنا ابراهيم بن مخلد حدثنى اسماعيل بن على الخطبى حدثنا أبو محمد خلف بن عمرو العكبرى ـ سنة ست وثمانين ـ حدثنا ٥ الحميدى حدثنا موسى بن شيبة ـ من ولد كعب بن مالك ـ عن محمد بن كليب عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الأمام ضامن ، فما صنع فاصنعوا » . أخبرنى على بن الحسين ـ صاحب العباسى ـ حدثنا ابراهيم ابن أبى على الدقاق أنه سمع عبد الله بن محمد بن شهاب . قال : مات خلف بن عمرو العكبرى سنة ست وتسعين ومائتين ، وكان له ثلاثون خاتما ، وثلاثون عكازاً ، ١٠ يلبس كل يوم خاتما وعكازاً طول شهره ، فاذا جاء الشهر المقبل استأنف لبسها ، وكان له سوط معلق ، فقلت له ماهذا ؟ فقال ماروى « علق سوطك يرهبك عيالك » وكان ظريفاً . أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى ـ وأنا أسمع ـ قال خلف بن عمرو العكبرى . كتبنا عنه بمدينتنا حين قدمها ، نازلا فى سكة الشيخ بمدينة أبى جعفر ، واسع ١٥ الجاه ، عريض الستر ثقة . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا اسماعيل الخطبى . قال : سنة ست وتسعين فيها مات خلف بن عمرو العكبرى بعكبرا .

- ٤٤٢٤ - خلف بن على بن ابراهيم ، أبو محمد القطيعى . حدث عن الحسن بن عرفة ، وزهير بن محمد بن قُمير ، وزكريا بن يحيى المدائنى ، وغيرهم . روى عنه ابراهيم بن محمد بن بندار النحوى . وذكر أنه سمع منه فى جامع الرصافة فى سنة تسع ٢٠ وتسعين ومائتين .

خلف بن على أبو محمد القطيعى

- ٤٤٢٥ - خلف بن احمد بن خلف ، أبو الوليد يعرف بالسُّمَّرى . حدث عن سويد ابن سعيد ، وسليمان بن أبى شيخ . روى عنه أبو بكر بن الجعابى ، وأبو حفص بن

خلف بن احمد السمرى

الزيات * أخبرنا أبو الحسن على بن عمر بن محمد الحربى الزاهد أخبرنا عمر بن محمد ابن على الصيرفى أخبرنا أبو الوليد خلف بن احمد بن خلف - قرأته عليه فى منزله سنة اثنتين وثلثمائة - حدثنا سويد بن سعيد حدثنا الوليد بن محمد الموقرى عن ثور - يعنى ابن يزيد - عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى حجة الوداع : « نَضَّرَ الله من سمع مقالتى فلم يزد فيها ، فرب حامل علم إلى من ٥ هو اوعى له منه » .

-٤٤٢٦- خلف بن الفتح أبو أحمد

خلف بن الفتح بن هاشم ، أبو احمد . أصله من بخارى . وهو بغدادى المولد والمنشأ ، سمع سعدان بن نصر ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، ومحمد بن عُبيدالله المنادى . وانتقل عن بغداد إلى بلخ فسكنها وحدث بها . فروى عنه عبدالرحمن ابن محمد بن حامد البلخى . أخبرنى أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندى أخبرنا ١٠ محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ - ببخارى - قال سمعت عبد الرحمن بن محمد بن حامد يقول : أبو احمد خلف بن الفتح بن هاشم بخارى الأصل ، ومولده ببغداد ، ومات ببلخ سنة ثمان وعشرين وثلثمائة .

-٤٤٢٧- خلف بن محمد الموازينى الديبلى

خلف بن محمد ، الموازينى الدَّيْبُلى . نزل بغداد وحدث بها عن على بن موسى الديبلى . روى عنه أبو الحسن بن الجندى * أخبرنى أبو نصر احمد بن محمد بن احمد بن عمر الوتار أخبرنا احمد بن عمران حدثنى خلف بن محمد الديبلى الموازينى - صديقنا - حدثنا على بن موسى الديبلى - بالدَّيبُل - حدثنا داود بن صغير . وأخبرنى احمد بن محمد العتيقى حدثنا على بن عمر الحربى حدثنا عبيد الله بن عبد الله الصيرفى أبو العباس - فى درب الثلج - حدثنا داود بن صغير حدثنا أبو عبد الرحمن الشامى النَّوَّاء عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٠ قال : « كلام أهل السموات لا حول ولا قوة إلا بالله » .

-٤٤٢٨- خلف بن عامر الضرير

خلف بن عامر الضرير * أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار - قُطيط -

حدثنا خلف بن عامر الضرير - ببغداد - حدثنا محمد بن اسحاق بن مهران أبو بكر الشافعي عن احمد بن عبيد بن ناصح قال حدثنا عبيد الله بن محمد التيمي حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال سمعت حذيفة بن اليمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من رآني في المنام فقد رآني ، فان الشيطان لا يتمثل بي ، ومن رأى أبا بكر الصديق في المنام فقد رآه ، فان الشيطان لا يتمثل به » .

٥

- ٤٤٢٩ - خلف بن عبد الرحمن السرخسي

خلف بن عبد الرحمن ، أبو سعد السرخسي . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن أبي حامد احمد بن عبد الله السرخسي . حدثني عنه أبو محمد الحسن بن محمد الخلال .

- ٤٤٣٠ - خلف بن محمد ابو محمد الواسطي

خلف بن محمد بن علي بن حمدون ، أبو محمد الواسطي . سمع عبد الله بن محمد ابن عثمان المزني . وورد بغداد فسمع من ابن مالك القطيعي ، وأبي محمد بن ماسي ورافق أبا الفتح بن أبي الفوارس في رحلته ، فكتب الكثير ، وسمع من أبي بكر الاسماعيلي بجرجان ، ودخل بلاد خراسان فكتب عن شيوخها ، وعاد إلى بغداد فاقام بها مدة ، ثم خرج الى الشام فسمع ممن أدرك بها ، ودخل مصر ، فانتقى على شيوخها ، وكتب الناس بانتخابه ، وخرّج أطراف الصحيحين ، وكان له حفظ ومعرفة ، ونزل بعد ذلك ناحية الرملة ، واشتغل بالتجارة وترك النظر في العلم ، الى أن مات هناك . فقد كان حدث ببغداد شيئاً يسيرا . حدثني عنه الأزهري أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح أخبرنا خلف بن محمد الواسطي حدثنا أبو محمد الحسن بن احمد بن محمد بن عيسى بن بكر بن شيرويه بن جُوانويه المؤدب التستري - بتستر - حدثنا أبو سعيد الحسن بن احمد بن المبارك الطوسي حدثنا أبو جعفر احمد بن صالح بن رسلان الفيومي - بمكة - حدثنا أبو الفيض ذو النون بن ابراهيم المصري حدثنا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال

١٥

٢٠

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تجافوا عن ذنب السخى ، فان الله آخذ بيده كلما عثر عثرة » . سمعت الأزهرى يقول : كان خلف بن محمد الواسطى حافظا ، وكان محمد بن أبى الفوارس أستاذه . قال لى محمد بن على الصورى : مات خلف الواسطى بعد سنة أربعمائة .

٥

﴿ ذكر من اسمه الخليل ﴾

— ٤٤٣١ — الخليل بن أبى نافع المزنى العابد

الخليل بن أبى نافع ، المزنى العابد . من أهل الموصل نزل بغداد ، أخبرنى أبو الفرج محمد بن إدريس الموصلى — فى كتابه الىّ — قال حدثنا أبو منصور المظفر ابن محمد الطوسى حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدى فى الطبقة الرابعة من علماء أهل الموصل . قال : ومنهم الخليل بن أبى نافع المزنى كان من العباد ، وكتب الحديث ، واختار الصمت والعزلة ، وكان قد اتخذ لوحا يكتب فيه كل ما يتكلم به ، ويحصيه آخر النهار ، فيجده بضع عشرة كلمة ، وقال أبو زكريا أخبرنى ابن جابر عن ابن أبى نافع — يعنى احمد بن أبى نافع — أن الخليل توفى ببغداد سنة سبع عشرة ومائتين .

١٠

— ٤٤٣٢ — الخليل بن بحر أبو رجاء

الخليل بن بحر ، أبو رجاء . حدثت عن أبى الحسن بن الفرات : قال أخبرنى الحسن بن يوسف الصيرفى أخبرنا أبو بكر الخلال أخبرنى محمد بن على حدثنا مهنى قال سألت احمد عن أبى رجاء الخليل بن بحر فقال : ويحدث أحد عن ذا ؟ قلت نعم ! هو ذا يذهبون اليه . فعجب من ذلك وقال : إنا لله وانا اليه راجعون .

— ٤٤٣٣ — الخليل بن عمرو ابو عمرو البغوى

الخليل بن عمرو ، أبو عمرو البغوى . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن سلمة الحرانى ، ووكيع بن الجراح ، وعيسى بن يونس ، ومروان بن معاوية . روى عنه جعفر بن محمد الصايغ ، واسحاق بن حاجب المعدل ، وموسى بن هارون الحافظ وعلى بن اسحاق بن زاطيا ، وقاسم بن زكريا المطرز ، وأبو القاسم البغوى ، وكان ثقة . أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن زيد بن على بن مروان

٢٠

الانصارى حدثنا على بن زاطيا حدثنا الخليل بن عمرو وأبو عمرو حدثنا مروان بن معاوية الفزارى حدثنا اسماعيل بن أبى خالد حدثنا قيس بن أبى حازم عن جرير ابن عبد الله البجلى . قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر ، لا تضامُّون فى رؤيته ، فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة — قال اسماعيل : يعنى لا تفوتنكم — قبل أن تطلع الشمس أو تغرب » . أخبرنا احمد ابن أبى جعفر أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات الخليل بن عمرو البغوى فى صفر سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

قلت : وببغداد مات .

— ٤٤٣٤ — الخليل بن محمد الطحان الواسطى

الخليل بن محمد بن الخليل بن عثمان ، أبو الحسن الطحان الواسطى . سمع محمد ابن احمد البابسيرى ، وعبد الله بن محمد بن عثمان المزنى ، وسهل بن اسماعيل بن بلبل ، وعلى بن عبد الله بن شوذب الواسطيين ، وقدم بغداد وحدث بها ، فسمعنا منه ، وكتبنا عنه وكان صدوقا * أخبرنا الخليل بن محمد الواسطى — فى شوال من سنة ثمان عشرة وأربعمائة فى مسجد أبى الحسن على بن احمد بن الرزاز — حدثنا أبو بكر محمد بن احمد بن محمد بن موسى البابسيرى — بواسط — حدثنا جعفر بن محمد الفريابى حدثنا محمد بن عابد حدثنا الهيثم بن حميد حدثنى يحيى بن الحارث الذمارى قال سمعت سالم بن عبد الله يقول : قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل مسكر حرام » .

﴿ ذكر من اسمه الخضر ﴾

— ٤٤٣٥ — الخضر بن محمد ابن الخطاب الجوهرى

الخضر بن محمد بن المرزبان ، يعرف بابن الخطّاب الجوهرى . حدث عن احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان . روى عنه أبو القاسم الطبرانى ، وعلى بن عمر السكرى * أخبرنى محمد بن على بن محمد الايادى أخبرنا على بن عمر الحضرمى

حدثنا الخضر بن محمد بن مرزبان المعروف بابن الحطاب الجوهرى حدثنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا سفيان الثورى وشعبة ومالك بن أنس عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «ليس فيما دون خمس أواق، ولا خمس ذَوْدٍ صدقة».

-٤٤٣٦- الخضر بن عبد السلام الأدمى

الخضِر بن عبد السلام بن طارق، أبو سعيد الأدَمى. حدث أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الثلاج عنه عن محمد بن اسحاق الصاغانى، وذكر أنه سمع منه فى جامع المنصور فى سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة.

-٤٤٣٧- الخضر بن محمد المراغى

الخضر بن محمد بن مَتُّويه، أبو عبدالله يعرف بالمراغى. أخبرنا محمد بن على الصورى والقاضى أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى المصرى - بمكة - قالا: أخبرنا عبد الغنى بن سعيد الحافظ قال: الخضر بن محمد بن متُّويه المراغى بغدادى سكن تِنّيس. كتبت عنه عن ابن بنت منيع، ويكنى أبا عبد الله.

١٠

-٤٤٣٨- الخضر بن تميم التميمى الحنبلى

الخضر بن تميم بن مزاحم بن ابراهيم، أبو القاسم التميمى الحنبلى. لقيناه فى مجلس احمد بن على البادا، وروى لنا حديثا واحداً من حفظه، وكان ضريراً * حدثنا الخضر بن تميم - فى سنة ثمان وأربعمائة - قال حدثنا أبو بكر محمد بن موسى المقرئ سنة ثلاث وستين وثلثمائة - فى البابه فى مسجده - قال حدثنى أبو الحسن على بن الحسن الحلوانى حدثنى احمد بن حرب الطائى قال حدثنى احمد بن يوسف المنبجى عن سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لله تعالى تسعة وتسعين إسما، من أحصاها دخل الجنة». كذا حدثناه بهذا الاسناد. مات الخضر فى ذى الحجة من سنة خمس عشرة وأربعمائة، وكنت إذ ذاك بنيسابور.

١٥

﴿ ذكر مثانى الاسماء ومفاريدها فى هذا الباب ﴾

-٤٤٣٩- خطاب بن بشر أبو عمر المذكر

خطاب بن بشر بن مطر، أبو عمر المذكِّر. وهو أخو محمد بن بشر وكان

الأكبر ، حدث عن عبد الصمد بن النعمان ومن بعده . روى عنه احمد بن محمد ابن اسماعيل الأدمي ، ومحمد بن مخلد الدوري . وذكر ابن مخلد فيما قرأت بخطه أنه مات في المحرم من سنة أربع وستين ومائتين .

- ٤٤٤٠ - خطاب بن اسماعيل أبو العباس

خطاب بن اسماعيل ، أبو العباس . حدث عن أبي بكر بن أبي شيبة . روى عنه أبو بكر الشافعي * اخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي أخبرنا محمد بن عبد الله ابن ابراهيم حدثنا خطاب بن اسماعيل أبو العباس القصري قصر أم حبيب — يعني كان ينزل هناك — قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عبدالله بن عياش قال حدثنا عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من كان له سعة ولم يضح فلا يحضر مصلانا » .

- ٤٤٤١ - خازم بن يحيي ابو الحسن الحلواني

خازم بن يحيي بن اسحاق ، أبو الحسن الحلواني . وهو أخو احمد بن يحيي ، سكن بغداد وحدث بها عن شيبان بن فروخ ، ومحمد بن أبي بكر المقدمي ، ومخارق بن ميسرة ، وهانئ بن المتوكل الاسكندراني ، ومحمد بن أبي السري العسقلاني . روى عنه أخوه احمد ، واحمد بن علي الابار ، ومحمد بن احمد الحكيمي ، واسماعيل بن محمد الصفار * أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن احمد ١٥ ابن ابراهيم الحكيمي . وأخبرنا محمد بن عبيد الله الحنائي حدثنا اسماعيل بن محمد الصفار . قالا : حدثنا خازم بن يحيي الحلواني حدثنا هانئ بن المتوكل — زاد الصفار الاسكندراني ثم اتفقا — قال حدثنا معاوية بن صالح عن جعفر بن محمد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من قال جزى الله محمداً عنا ما هو أهله ، أتعب سبعين كاتبا ألف صباح » * أخبرنا الحسين بن عمر بن ٢٠ برهان الغزال حدثنا أبو بكر احمد بن سلمان النجاد حدثنا احمد بن علي الأبار حدثنا خازم بن يحيي الحلواني حدثنا محمد بن أبي السري حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن نبهان مولى أم سلمة عن

أم سلمة قالت : دخل عليّ وعلى عائشة ابن أم مكتوم ، فقال لنا ـ يعنى النبى صلى الله عليه وسلم ـ : « احتجبا منه » فقلت يا رسول الله إنه أعمى . قال : « أفعمياوان أنتما ؟ ألستما تريانه ؟ » . أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال سئل أبو الحسن الدارقطنى عن حديث نبهان عن أم سلمة * أقبل ابن أم مكتوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لى ولميمونة : « احتجبا منه » فقلنا إنه أعمى لا يبصر ، فقال: « أفعميا وان أنتما ؟ ألستما تبصرانه ؟ » فقال : حدث به خازم بن يحيى الحلوانى عن ابن أبى السرى عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن المبارك عن يونس عن الزهرى ، ووهم فيه ، وإنما رواه عبد الرزاق عن ابن المبارك ليس فيه معمر . حدثنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن خازم بن يحيى الحلوانى مات فى سنة خمس وسبعين ومائتين .

٤٤٤٢ — خازم ابو محمد الجهبذ

خازم أبو محمد الجهبذ ، حدث عن محمد بن عمران بن أبى ليلى . روى عنه محمد بن مخلد * أخبرنا الأزهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد حدثنا خازم أبو محمد الجهبذ حدثنا محمد بن عمران عن ابن أبى ليلى حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبى البخترى عن سلمان . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » .

٤٤٤٣ — خيران بن سالم ابو يحيى الكوفى

خيران بن سالم بن أبى الأسود ، أبو يحيى الكوفى . ذكر ابن الثلاج أنه حدثهم ببغداد فى درب الحاكة عن أبى صفوان بن روح صاحب محمد بن أبى غالب البغدادى .

٤٤٤٤ — خيران بن احمد ابو القاسم

خيران بن احمد بن محمد بن على بن خيران ، أبو القاسم . سمع أبا الطاهر المخلص . كتبنا عنه وكان صدوقا لا بأس به * أخبرنا خيران بن احمد حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس الذهبى ـ املاء ـ حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا الحسين بن سلمة بن أبى كبشة اليَحْمُدِى ـ بالبصرة ـ حدثنا عبد الرحمن

ابن مهدى عن مالك بن أنس عن الزهرى عن السائب ـ يعنى ابن يزيد ـ أن النبى صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من مجوس هَجَر. تفرد برواية هذا الحديث هكذا مسندا ابن أبى كبشة عن ابن مهدى عن مالك، والمحفوظ عن مالك عن الزهرى مرسلا، ليس فيه ذكر السائب، وكذلك هو فى الموطأ. مات خيران
٥ فى صفر من سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

ـ ٤٤٤٥ ـ خليفة بن الحارث ابن خليفة

خليفة بن الحارث بن خليفة، أبو بكر. حدث عن عمرو بن جرير البجلى، ومحمد بن جعفر المدائنى، ومحمد بن مصعب القَرْقَسانى. روى عنه اسحاق بن ابراهيم بن سنين الخُتَّلى * أخبرنا محمد بن عبيد الله الحِنَّائى أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا اسحاق بن ابراهيم الختلى حدثنى أبو بكر خليفة بن الحارث بن خليفة
١٠ حدثنا عمرو بن جرير قال حدثنى اسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم قال سمعت أبا الدرداء يقول لابنه: يابنى لا يكونَنَّ بيتك إلا المسجد، فان المساجد بيوت المتقين، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من يكن المسجد بيته ضمن الله له بالروح والرحمة، والجواز على الصراط الى الجنة».

ـ ٤٤٤٦ ـ خليفة بن عبدالله أبو الطيب البلدى

خليفة بن عبد الله بن خليفة بن عبد الله بن شداد، أبو الطيب البلدى. ذكر أبو الفتح بن مسرور أنه قدم عليهم بغداد وحدثهم عن احمد بن اسحاق الخشاب المعروف بالخادم، وكان ثقة.

ـ ٤٤٤٧ ـ خليد بن عبدالله أبو سليمان العصرى

خليد بن عبد الله، أبو سليمان العَصَرى. تابعى حضر مع على بن أبى طالب يوم النهروان، وحدث عنه، وعن أبى ذر الغفارى، وأبى الدرداء. روى عنه قتادة بن دِعامة، وأبان بن أبى عياش * أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن المظفر
٢٠ حدثنا محمد بن احمد بن ثابت قال وجدت فى كتاب جدى محمد بن ثابت حدثنا أشعث بن الحسن السلمى عن جعفر الأحمر عن يونس بن أرقم عن أبان عن خليد العَصَرى قال سمعت أمير المؤمنين عليا يقول يوم النهروان: أمرنى رسول

الله صلى الله عليه وسلم بقتال الناكثين ، والمارقين ، والقاسطين .

-٤٤٤٨- خزيمة بن خازم القائد النهشلي

خزيمة بن خازم ، النهشلي القائد . كان له تقدم ومنزلة عند الخلفاء ، ودرب خزيمة ببغداد اليه ينسب ، وأظن أصله خراسانيا إلا أنه نزل بغداد وأقام بها الى حين وفاته . وقد روى عنه عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب حديث مسند * أخبرناه احمد بن أبي جعفر القطيعي أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن همام الحافظ حدثنا محمد بن اسماعيل بن علي بن النعمان البندار حدثنا الجراح بن مخلد حدثنا يعقوب بن يوسف الأصم حدثنا خزيمة بن خازم القائد عن ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «من قال اذا أصبح ، رضيت بالله ربا ، وبالاسلام دينا ، وبمحمد نبيا رضي الله عنه » .

أخبرني الازهري أخبرنا احمد بن ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : مات خزيمة بن خازم سنة ثلاث ومائتين بعد أن عمي . أخبرني الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن ابراهيم الجوري — في كتابه — أخبرنا احمد بن حمدان بن الخضر حدثنا احمد بن يونس الضبي حدثني أبو حسان الزيادي . قال : سنة ثلاث ومائتين فيها مات خزيمة بن خازم يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان .

-٤٤٤٩- خضير بن قيس ابو حنش الهلالي

خضير بن قيس بن سعد بن صعصعة بن الضحاك بن عبد الله بن أصرم بن أبي عمرو بن شعيثة بن الهزم بن رؤيبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر ومن الناس من يقول خضير بن قيس بن ربيعة ، بدل سعد بن صعصعة ويسوق باقي النسب كما ذكرناه . ويكنى أبا حنش الهلالي . شاعر من أهل البصرة قدم بغداد ، ومدح البرامكة ، وله أخبار مع خالد بن برمك . وابنه يحيى بن خالد وابنه الفضل بن يحيى . وكان جيد الشعر . سائر القول .

-٤٤٥٠- خنيس بن بكر ابن خنيس

خنيس بن بكر بن خنيس ، حدث عن أبيه ، ومالك بن مغول ، ومسعر بن

كدام . وسفيان الثورى ، وضرار بن عمرو الملطى ، وفرات بن السائب . روى عنه محمد بن رزق الله الكلوذانى ، والحسن بن عرفة العبدى ، والقاسم بن هاشم السمسار ، واحمد بن الفرات الدعاء ، واحمد بن الوليد الفحام : وجعفر الصائغ ، وحمدان بن على الوراق * أخبرنا على بن احمد الرزاز أخبرنا محمد بن جعفر بن الهيثم حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ. وأخبرنا أبو نعيم الحافظ — واللفظ له — حدثنا أبو العباس احمد بن محمد الصرصرى حدثنا موسى بن هارون حدثنا جعفر ابن محمد بن شاكر حدثنا خنيس بن بكر بن خنيس حدثنا مسعر عن حماد عن ابراهيم عن أبى عبد الله الجدلى عن خزيمة بن ثابت عن النبى صلى الله عليه وسلم: « فى المسح على الخفين ثلاثة أيام للمسافر ولياليهن ، وللمقيم يوم وليلة » . أخبرنا أبو بكر محمد بن ابراهيم الأردستانى ، وأبو الفرج الحسين بن على الطناجيرى . قالا : أخبرنا أبو حكيم محمد بن ابراهيم الدارمى — بالكوفة — حدثنا عبد الملك ابن بدر بن الهيثم حدثنا احمد بن هارون بن روح — هو البرديجى — قال : خنيس ابن بكر بن خنيس ، يروى عن مسعر سكن بغداد . أخبرنا احمد بن محمد الكاتب أخبرنا أبو مسلم بن مهران قال قرأت على محمد بن أبى طالب بن على . قال قال أبو على صالح بن محمد : خنيس بن بكر بن خنيس شيخ ضعيف .

— ٤٤٥١ — خلاد بن أسلم ابو بكر

خلاد بن أسلم ، أبو بكر . سمع هشيما ، وسفيان بن عيينة ، وعبد العزيز الدراوردى ، ومروان بن شجاع ، وسعيد بن خثيم ، والنضر بن شميل. روى عنه ابراهيم الحربى ، وموسى بن هارون ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وأبو القاسم البغوى ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، واحمد بن محمد بن أبى شيبة ، ومحمد بن عبد الله ابن غيلان الخزاز ، والحسين بن محمد المطبقى ، والقاضى المحاملى * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى — املاء — حدثنا خلاد بن أسلم حدثنا النضر أخبرنا صالح عن ابن

شهاب عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب كان يرى الدية للعاقلة ، فسأل
الناس وهو بمنى عن ذلك ، فقال الضحاك بن سفيان : كتب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن أورث امرأة أشيم الضبابى من دية زوجها . حدثنى الازهرى
عن عبيد الله بن عثمان بن يحيى . قال : أخبرنا احمد بن جعفر المنادى ـ اجازة ـ
وحدثنى أبو عيسى محمد بن ابراهيم القرشى قال سمعت أبا جعفر محمد بن عبد الرحمن ٥
الصيرفى يقول : بعث الى الحكم بن موسى فى أيام عيد أنه يحتاج الى نفقة ، ولم
يك عندى الا ثلاثة آلاف درهم ، فوجهت اليه بها ، فلما صارت فى قبضته وجه
اليه خلاد بن أسلم أنه يحتاج الى نفقة فوجه بها كلها اليه ، واحتجت أنا إلى نفقة
فوجهت الى خلاد : إنى أحتاج الى نفقه ، فوجه بها كلها الى ، فلما رأيتها مصرورة
فى خرقتها وهى الدراهم بعينها أنكرت ذلك ، فبعثت الى خلاد حدثنى بقصة ١٠
هذه الدراهم ؟ فاخبرنى أن الحكم بن موسى بعث بها اليه ، فوجهت الى الحكم
منها بالف ، ووجهت الى خلاد منها بالف ، وأخذت أنا منها ألفا . حدثنى عبيد الله
ابن أبى الفتح عن أبى الحسن الدار قطنى قال : خلاد بن أسلم ثقة . أخبرنا احمد
ابن أبى جعفر أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات
خلاد بن أسلم بسامرا فى جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين ـ يعنى ومائتين ـ . ١٥

ـ ٤٤٥٢ ـ خزرج بن على ابن الغمر البغدادى

خزرج بن على بن العباس بن الغمر ، أبو طالب الصوفى . حدث باصبهان
عن احمد بن عبيد الله النرسى . روى عنه أبو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ *
حدثنا أبو طالب يحيى بن على بن الطيب الدسكرى ـ لفظا بحلوان ـ أخبرنا أبو
بكر بن المقرئ حدثنا أبو طالب خزرج بن على بن العباس بن الغمر البغدادى
سنة ثلاث وثلثمائة ـ قدم أصبهان ـ حدثنا احمد بن عبيد الله النرسى حدثنا شبابة ٢٠
وأخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس حدثنا يحيى
ابن حاتم العسكرى حدثنا شبابة بن سوار ـ واللفظ لحديث خزرج ـ عن شعبة

عن نعيم بن أبى هند عن أبى وائل عن مسروق عن عائشة قالت : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى مات فيه خلف أبى بكر . أخبرنا اسماعيل ابن احمد الحيرى أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى . قال : خزرج بن على بن العباس بن الغمر البغدادى كنيته أبو طالب من أصحاب الجنيد له آيات ، ويحكى عنه فى ذلك حكايات ، لقيه محمد بن خفيف وصحبه . أخبرنا أبو سعد اسماعيل بن على بن الحسن بن بندار الاستراباذى ــ ببيت المقدس ــ قال سمعت احمد بن محمد الصوفى يقول قال أبو عبد الله بن خفيف : دخل أبو طالب خزرج بن على شيراز ، فاعتل علة ، فكنت أخدمه وأقدم اليه الطست فى الليل مرارا ، وكنت فى ذلك الوقت فى حال الرياضة ، فكنت لا أفطر الا على الباقلاء اليابسة ، فسمع أبو طالب ليلة كسرى للباقلاء باسنانى ، فقال لى ما هذا ؟ فعرفته حالى ، فبكى وقال : الزم هذا يا أباعبدالله ، فانى كنت كذلك ، حتى حضرت ليلة مع أصحابنا فى دعوة ببغداد ، فقدم الينا حمل مشوى ، فامسكت يدى فقال لى بعض أصحابنا : كل بلا أنت ، فأكلت لقمة وأنا منذ أربعين سنة الى خلف . قال ابن خفيف ثم تماثل ، وخرج الى بعض النواحى ، وجلس فى رباط ، وسود داخل الرباط وخارجه وقال : هكذا جلوس أهل المصائب فما خرج منه حتى مات.

-٤٤٥٣- خاقان أبو عبد الله الصوفى

خاقان، أبو عبدالله . ذكر لى أبو نعيم الحافظ أنه من كبار صوفية البغداديين وقال لى سمعت أبى يقول سمعت جعفر الحذاء الشيرازى ـ وذكر خاقان ـ فقال : كان صاحب آيات وكرامات . وذكر أن ابن فضلان الرازى . قال : كان أبى أحد الباعة ببغداد ، وكنت على سرير حانوته جالساً ، فمر انسان ظننت أنه من فقراء البغداديين ــ وأنا حينئذ لم أبلغ الحلم ــ فجذب قلبى وقمت اليه فسلمت عليه ، ومعى دينار فدفعته اليه ، فتناوله ومضى ولم يقبل على ، فقلت فى نفسى ضيعت الدينار ، فتبعته حتى انتهى إلى مسجد الشونيزية ، فرأى فيه ثلاثة من الفقراء ، فدفع الدينار

إلى أحدهم واستقبل هو القبلة يصلى، فخرج الذى أخذ الدينار، وأنا أتبعه وراءه أراقبه فاشترى طعاما، فحمله فأكله الثلاثة والشيخ مقبل على صلاته يصلى، فلما فرغوا أقبل عليهم الشيخ فقال: تدرون ما حبسنى عنكم؟ قالوا لا يا أستاذ. قال شاب ناولنى الدينار فكنت أسأل الله أن يعتقه من رق الدنيا وقد فعل، فلم أتمالك أن قعدت بين يديه وقلت: صدقت يا أستاذ. فلم أرجع إلى والدى إلا بعد حجتين. قال جعفر: وكان هذا الشيخ خاقان. ٥

— ٤٤٥٤ — خير بن عبد الله النساج الصوفى

خير بن عبد الله، أبو الحسن النساج الصوفى. من أهل سر من رأى. نزل بغداد وكان له حلقة يتكلم فيها، وكان قد صحب أبا حمزة محمد بن ابراهيم الصوفى وغيره، وصحبه الجنيد بن محمد، وأبو العباس بن عطاء، وأبو محمد الجريرى، وأبو بكر الشبلى. وعمّر عمراً طويلا حتى لقيه احمد بن عطاء الروذبارى. وللصوفية عنه حكايات غريبة، وأمور مستظرفة عجيبة. وذكر فارس البغدادى أن اسمه محمد بن اسماعيل ولقبه خير، وقد ذكرنا ذلك فى باب المحمدين * أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن نضالة النيسابورى — بالرى — أخبرنا محمد بن عبد الله ابن شاذان الرازى بنيسابور. قال سمعت أبا الحسن خير النساج يقول: إذا أحبك دلّلكَ وعافاك، وإذا أحببته أتعبك وأبلاك. أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيرى. قال: خير النساج قيل كان اسمه محمد بن اسماعيل، وانما سمى خير النساج لأنه خرج الى الحج فأخذه رجل على باب الكوفة وقال: أنت عبدى واسمك خير — وكان أسود — فلم يخالفه، فاستعمله الرجل فى نسج الخز، فكان يقول ياخير، فيقول لبيك. ثم قال الرجل له بعد سنين: غلطت لا أنت عبدى ولا اسمك خير. فمضى وقال لا أغير اسما سمانى به رجل مسلم. وحكيت هذه الحكاية عن جعفر الخلدى عن خير على وجه طريف، وسياقة طويلة عجيبة. أخبرنا أبو نعيم الحافظ أخبرنا جعفر الخلدى — فى كتابه — قال سألت خير النساج، أكان النسج ١٠ ١٥ ٢٠

حرفتك ؟ قال : لا ، قلت فمن أين سميت به ؟ قال كنت عاهدت الله تعالى أن
لا آكل الرطب أبداً ، فغلبتني نفسي يوما ، فأخذت نصف رطل ، فلما أكلت
واحدة إذا رجل نظر إلى وقال : خير يا آبق ، هربت منى . وكان له غلام هرب
اسمه خير فوقع على شبهه وصورته ، فاجتمع الناس ، فقالوا هذا والله غلامك خير ،
٥ فبقيت متحيراً وعلمت بما أخذتُ ، وعرفت جنايتي ، فحملني إلى حانوته الذى
كان ينسج فيه غلمانه ؛ فقالوا ياعبد السوء تهرب من مولاك ؟ ادخل فاعمل عملك
الذى كنت تعمل ؛ وأمرنى بنسج الكرباس ، فدليت رجلى على أن أعمل ،
وأخذت بيدى آلته فكأنى كنت أعمل من سنين ، فبقيت معه أشهراً أنسج
له ، فقمت ليلة فتمسحت وقمت إلى صلاة الغداة ، فسجدت وقلت فى سجودى
١٠ إلهى لا أعود إلى مافعلت ، فاصبحت وإذا الشبه ذهب عنى ، وعدت إلى صورتى
التى كنت عليها ، فاطلقت فثبت على هذا الاسم ، فكان سبب النسج اتيانى
شهوة عاهدت الله أن لا آكلها ، فعاقبنى الله بما سمعت . وكان يقول : لا نسب
أشرف من نسب من خلقه الله بيده فلم يعصمه ، ولا علم أرفع من علم من علمه الله
الأسماء كلها فلم ينفعه فى وقت جريان القضاء عليه .

١٥ قلت : جعفر الخلدى ثقة ، وهذه الحكاية ظريفة جداً يسبق إلى القلب
استحالتها ، وقد كان الخلدى كتب إلى شيخنا أبى نعيم يجيز له رواية جميع علومه
عنه ، وكتب أبو نعيم هذه الحكاية عن أبى الحسن بن مقسم عن الخلدى ، ورواها
لنا عن الخلدى نفسه اجازة ، وكان ابن مقسم غير ثقة والله أعلم . حدثنا عبدالعزيز
ابن على الوراق حدثنا على بن عبد الله الهمذانى حدثنى احمد بن عطاء قال :
٢٠ كنت مع خير النساج وهو من شيوخ خالى فى السماع ، وكان قد احدودب ،
وكان إذا سمع السماع قام ظهره ورجعت قوته كالشاب المطلق ، فاذا غاب عن
الوجود عاد إلى حاله ، وقد كان عمَّر مائة وعشرين سنة ، وكان يذكر أن ابراهيم

الخواص صحبه . قال لى أبو نعيم الحافظ : ـ وذكر خيراً ـ سمعت على بن هارون الحربى يحكى عن غير واحد ممن حضر موته من أصحابه أنه غشى عليه عند صلاة المغرب ، ثم أفاق ونظر إلى ناحيـة من باب البيت فقال : قف عافاك الله ، فانما أنت عبـد مأمور ، وأنا عبد مأمور ، ما أمِرْتَ به لا يفوتك ، وما أمرتُ به يفوتنى ، فدعنى أمضى لمـا أمِرْتُ به ، ثم امض أنت لمـا أمرتَ به ، ودعا بماء فتوضأ للصـلاة وصلى ، ثم تمدد وغمض عينيه ، وتشهد فمات ، فرآه بعض أصحابه فى المنام فقال له ما فعل الله بك ؟ قال لا تسألنى عن هذا ، ولـكن استرحت من دنيا كم الوضرة. بلغنى أن خيراً مات سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة .

آخر الثامن والخمسين من تجزئة المؤلف

« باب الدال »

ـ ٤٤٥٥ ـ داود بن نصير أبو سليمان الطائى

داود بن نصـير ، أبو سليمان الطائى الـكوفى . سمع عبـد الملك بن عمـير ، وحبيب بن أبى عمرة . وسليمان الاعمش ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى. روى عنه اسماعيل بن عليـة ، ومصعب بن المقدام ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، وكان داود ممن شـغل نفسه بالعلم ، ودرس الفقه وغيره من العلوم ، ثم اختار بعد ذلك العزلة وآثر الانفراد والخلوة ، ولزم العبادة واجتهد فيها الى آخر عمره ، وقدم بغداد فى أيام المهدى . ثم عاد الى الـكوفة وبها كانت وفاته . وجدت فى كتاب محمد بن العباس بن الفرات الذى سمعه من أبى الحسن اسحاق بن عبـدوس قال حدثنا محمد بن يونس الـكديمى قال سمعت أبا نعيم يقول : كنت ببغداد عند داود الطائى وبها المهدى عشرين ليـلة ، فسمع ضوضاء فقال ماهذا ؟ قالوا هـذا أمير المؤمنين يا أباسليمان قال وهو هاهنا ؟ ! أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبر جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى حدثنا عبدالله بن أحمد ابن شبويه قال سمعت على بن المدينى يقول سمعت ابن عيينة يقول كان داود الطائى ممن علم وفقه قال وكان يختلف الى أبى حنيفة حتى نفذ فى ذلك الـكلام ، قال فاخذ

حصاة فحذف بها انسانا ، فقال له : ياأبا سليمان طال لسانك وطالت يدك ؟ قال فاختلف بعد ذلك سنة لايسأل ولايجيب ، فلما علم أنه يصبر عمد إلى كتبه فغرقها في الفرات ، ثم أقبل على العبادة وتخلى . قال:وكان زائدة صديقاً له وكان يعلم أنه يجيب في آية من القرآن يفسرها (الم غلبت الروم في أدنى الارض) فأتاه فصلى الى جنبه ،فلما انفتل قال يا أبا سليمان (الم غلبت الروم) ، فقال:ياأبا الصلت انقطع الجواب فيها ، انقطع الجواب فيها مرتين . وأخبرنا ابن رزق أخبرنا جعفر الخلدي حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي حدثنا محمد بن يزيد حدثنا وكيع قال قيل لداود الطائي حدثنا قال تريد أن أقعد مثل المكتب مع قوم يتحفظون سقط كلامي ؟ أخبرنا أبوعلي عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن فضالة النيسابوري ـ بالري ـ أخبرنا أبو الفضل محمد بن الفضل بن محمد بن سليمان السلمي حدثنا أبو عمران موسى ابن العباس الجويني حدثنا جعفر بن الحجاج الرقي حدثنا عبيد بن جناد قال سمعت عطاء يقول : كان لداود الطائي ثلاثمائة درهم فعاش بها عشرين سنة ينفقها على نفسه ، قال وكنا ندخل على داود الطائي فلم يكن في بيته الا بارية ، ولبنة يضع عليها رأسه وإجانة فيها خبز ، ومطهرة يتوضأ منها ومنها يشرب. أخبرنا الحسن بن أبي طالب أخبرنا علي بن عمرو الحريري أن علي بن محمد بن كاس النخعي حدثهم قال حدثنا أحمد بن أبي أحمد الختلي حدثنا محمد بن اسحاق البكائي حدثنا الوليد بن عقبة الشيباني قال لم يكن في حلقة أبي حنيفة أرفع صوتا من داود الطائي ، ثم إنه تزهد واعتزلهم واقبل على العبادة. أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا عثمان ابن أحمد الدقاق حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن أبي حسان الأنماطي حدثنا أحمد ابن أبي الحواري . قال قال أبو سليمان ـ يعني الداراني ـ ورث داود الطائي من أمه دارا فكان ينتقل في بيوت الدار ، كلما تخرب بيت من الدار انتقل منه الى آخر ، ولم يعمره حتى أتى على عامة بيوت الدار قال وورث من أبيه دنانير فكان يتقوتها

حتى كفن بآخرها. أخبرنا أحمد بن عمر بن روح أخبرنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا محمد بن القاسم الانبارى حدثنى أبى حدثنا موسى بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن حسان قال قال لى عمى قدم محمد بن قحطبة الكوفى فقال: أحتاج الى مؤدب يؤدب أولادى، حافظ لكتاب الله، عالم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالآثار، والفقه، والنحو، والشعر، وأيام الناس: فقيل له: ما يجمع هذه الاشياء إلا داود الطائى، وكان محمد بن قحطبة ابن عم داود، فارسل اليه يعرض ذلك عليه ويسنى له الارزاق والفائدة فابى داود ذلك، فارسل اليه بدرة عشرة آلاف درهم وقال له استعن بها على دهرك، فردها فوجه اليه بدرتين مع غلامين له مملوكين وقال لهما: إن قبل البدرتين فانتما حران، فمضيا بهما اليه، فابى أن يقبلهما فقالا له إن فى قبولها عتق رقابنا. فقال لهما انى أخاف أن يكون فى قبولها وهق رقبتى فى النار، رداها اليه وقولا له يردها على من أخذها منه أولى من أن يعطينى أنا. أخبرنا ابن رزق قال أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا محمد بن حسان قال سمعت اسماعيل بن حسان يقول: جئت الى باب داود الطائى فسمعته يخاطب نفسه، فظننت أن عنده أحداً، فاطلت القيام على الباب ثم استأذنت فدخلت، فقال: ما بدالك فى الاستئذان؟ قلت سمعتك تتكلم فظننت أن عندك أحدا، قال لا ولكن كنت أخاصم نفسى اشتهت البارحة تمرا، فخرجت فاشتريت لها، فلما جئت به اشتهت جزرا، فاعطيت الله عهدا أن لا آكل تمراً ولا جزراً حتى ألقاه. وقال الحضرمى حدثنا عبدالله بن أحمد بن شبويه قال سمعت على بن الحسن الشقيقى قال قال عبدالله بن المبارك قيل لداود الطائى — وحائطه قد تصدع — لو امرت برمه؟ فقال داود كانوا يكرهون فضول النظر. أخبرنا عبد الغفار بن محمد المؤدب حدثنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا محمد بن جعفر المطيرى حدثنا الحسن بن على العبدى حدثنا أبو حفص قال سمعت ابن أبى

عدى يقول: صام داود الطائى أربعين سنة، ما علم به أهله، وكان خرازا وكان يحمل غداءه معه ويتصدق به فى الطريق ويرجع الى أهله يفطر عشاء، لا يعلمون أنه صائم. أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن الواثق بالله حدثنى جدى حدثنا خلف بن عمر وحدثنا محمد بن عبد المجيد المروزى حدثنا

١٥ الوليد بن عقبة قال: رأيت داود الطائى ـ وقال له رجل ألا تسرح لحيتك؟ قال إنى عنها مشغول. أخبرنا أبو الحسن على بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة حدثنا أبو روق الهزانى حدثنا أبو سعيد السكرى. قال: احتجم داود الطائى فدفع الى الحجام ديناراً، فقيل له هذا اسراف، فقال لا عبادة لمن لا مروءة له. اخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن على بن المنذر القاضى حدثنا جعفر بن محمد بن نصر

١٠ ابن الخواص حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق حدثنا محمد بن الحسين البرجلانى حدثنا أبو سعيد قال حدثنى سهل بن بكار، قال قالت أخت لداود الطائى لداود: لو تنحيت من الشمس الى الظل؟ قال هذه خطى لا أدرى كيف تكتب. أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عبد الله الاصبهانى حدثنا جعفر الخلدى حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق حدثنا هارون بن سوار المقرىء قال سمعت شعيب بن حرب

١٥ يقول: دخلت على داود الطائى فأكربنى الحر فى منزله، فقلت لو خرجنا الى الدار نستروح؟ فقال إنى لاستحى من الله أن أخطو خطوة لذة. اخبرنا محمد بن الحسين ابن ابراهيم الخفاف حدثنا أبو ميسرة قميع بن ميسرة بن حاجب الزهيرى حدثنا أحمد بن مسروق حدثنا محمد بن الحسين البرجلانى حدثنى هريم حدثنى أبو الربيع الاعرج قال: دخلت على داود الطائى ببيته بعد المغرب، فقرب الى كسيرات

٢٠ يابسة، فعطشت، فقمت الى دن فيه ماء حار، فقلت: رحمك الله لو اتخذت إناء غير هذا يكون فيه الماء؟ فقال لى: إذا كنت لا أشرب الا باردا، ولا آكل الا طيبا، ولا ألبس الا لينا، فما أبقيت لآخرتى؟ قال قلت أوصنى، قال صم الدنيا،

واجعل افطارك فيها الموت ، وفر من النـاس فرارك من السبع ، وصاحب اهل التقوى إن صحبت ، فانهم أقل مؤنة وأحسن معونة ، ولا تدع الجماعة ، حسبك هذا إن عملت به . أخبرني الازهري اخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله حدثني أبو بكر بن مكرم قال سمعت محمد بن عبد الرحمن الصير في يقول : رحل أبو ربيع الاعرج الى داود الطائي من واسط ليسمع منه شيئا ويراه ، فاقام على بابه ثلاثة أيام لم يصل اليه ، قال كان إذا سمع الاقامة خرج ، فاذا سلم الامام وثب فدخل منزله قال : فصليت في مسجد آخر ثم جئت وجلست على بابه ، فلما جاء ليدخل من باب الدار ، قلت : ضيف رحمك الله ، قال إن كنت ضيفا فادخل ، قال فدخلت فاقمت عنده ثلاثة أيام لا يكلمني ، فلما كان بعد ثلاث قلت : رحمك الله أتيتك من واسط وإني أحببت أن تزودني شيئا ، فقال صم الدنيا واجعل فطرك الموت ، فقلت زدني رحمك الله ، قال فر من الناس كفرارك من السبع ، غير طاعن عليهم ولا تارك لجماعتهم . قال فذهبت استزيده فوثب الى المحراب . وقال الله اكبر . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا احمد بن سلمان النجاد حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني رستم بن أسامة حدثني أبو خالد الاحمر . قال قال داود الطائي : ماحسدت احدا على شيء الا أن يكون رجلا يقوم الليل فاني أحب أن أرزق وقتا من الليل . قال أبو خالد : وبلغني انه كان لا ينام الليل ، إذا غلبته عيناه احتبى قاعدا . وقال ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني اسحاق بن منصور قال حدثتني أم سعيد بن علقمة النخعي ـ وكانت أمه طائية ـ قالت : كان بيننا وبين داود الطائي حائط قصير ، كنت اسمع حسه عامة الليل لا يهدأ ، قالت وربما سمعته يقول : همك عطل علي الهموم ، وحالف بيني وبين السهاد ، وشوقي الى النظر اليك اوبق مني ، وحال بيني وبين اللذات فانا في سجنك أيها الكريم

مطلوب . قالت وربما ترنم بالآية فأرى أن جميع نعيم الدنيا جمع فى ترنمه ، وكان يكون فى الدار وحده ، وكان لا يصبح فيها — أى لا يسرج — . أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن احمد بن محمد الجواليقى حدثنا جعفر بن محمد الخلدى حدثنا أحمد — يعنى ابن محمد بن مسروق — حدثنا محمد بن الحسين حدثنا قبيصة بن عقبة حدثتنى جارية لداود — يعنى الطائى — قالت: مكث داود عشرين سنة لا يرفع رأسه الى السماء . قال قبيصة : قد رأيته كان متخشعا جدا . وأخبرنا الحسين بن الحسن الجواليقى حدثنا جعفر الخلدى حدثنا أحمد — هو ابن مسروق — حدثنا محمد — يعنى ابن الحسين — حدثنى عمرو بن طلحة القناد . قال : ورث داود الطائى من ابن عم له — لم يكن له وارث غيره — نحوا من مائة الف درهم ، وعرضا وغيره ، قال : قد جعلت ما أصابنى من ميراثى منه صدقة على أهل الحاجة والمسكنة . قال عمرو : فقسمت والله فى الاحياء عن آخرها درهما . قال عمرو حدثنى حماد بن أبى حنيفة قال قلت له : لو بقَّيْتَ بعضها لخلة تكون ؟ قال إنى احتسبت بها صلة الرحم أخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر أخبرنا الوليد بن بكر حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى احمد قال حدثنى أبى عبد الله . قال : قدم هارون الكوفة ، فكتب قوما من القراء وأمر لهم بالفين الفين ، فكان داود الطائى ممن كتب فيهم ، ودعى باسمه أين داود ؟ قالوا داود يجيكم ؟ أرسلوها اليه ، قال ابن السماك وحماد بن أبى حنيفة نحن نذهب بها اليه . قال ابن السماك لحماد فى الطريق إذا نحن أدخلناها عليه فانثرها بين يديه فان للعين حظها ، رجل ليس عنده شىء ، يؤمر له بالفى درهم يردها ! فلما دخلوا عليه نثروها بين يديه فقال : شوه ؟ إنما يفعل هذا بالصبيان ، وأبى أن يقبلها . أخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس النعالى أخبرنا سعد بن محمد بن اسحاق الصيرفى حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا

عبدالله بن عبد الكريم ـ وكان متعبداً ـ عن حماد بن أبى حنيفة أن مولاة لداود كانت تخدمه فقالت : لو طبخت لك دسماً تأكله ؟ قال وددت ، قالت فطبخت له دسما ثم أتيته به فقال لها : ما فعل أيتام بنى فلان ؟ قالت على حالهم ، قال اذهبى بهذا اليهم ، فقالت أنت لم تأكل أدما منذ كذا وكذا ! فقال إن هذا إذا أكلوه كان عند الله مذخورا ، و إذا أكلته كان فى الحش . أخبرنا محمد بن ٥
الحسين القطان أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا محمد بن هشام المستملى. قال: سمعت أبا عبد الرحمن المذكر ـ وأنا حدث ـ قال : كان داود الطائى يحيى الليل صلاة . ثم يقعد بحذاء القبلة فيقول : ياسواد ليلة لا تضئ ، ويا بعد سفر لا ينقضى ويا خلوتك بى تقول داود ألم تستح ؟ . أخبرنا ابن رزق أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى حدثنا على بن حرب حدثنا اسماعيل بن زبان . ١٠
قال قالت داية داود له : يا أبا سليمان أما تشتهى الخبز ؟ قال يا داية بين مضغ الخبز وشرب الفتيت ، قراءة خمسين آية . أخبرنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا الحسين بن هارون القاضى أخبرنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنا قاسم بن الضحاك حدثنا معاوية بن سفيان المازنى عن دثار بن محارب قال حدثنى أبى محارب بن دثار . قال : لو كان داود الطائى فى الأمم الماضية لقص الله علينا من خبره . ١٥
أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر ابن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال أبو زكريا يحيى بن معين : وداود الطائى ثقة . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أنبأنا أبوسهل احمد بن محمد بن عبد الله القطان حدثنا عبدوس ـ وهو عبدالله بن روح المدائنى ـ حدثنا عبيدالله بن محمد العيشى حدثنا سلمة بن سعيد . قال : باع داود الطائى جارية له ، قال فقال له بعض ٢٠
اخوانه : لو دفعت الى ثمنها فضاربت لك بها ، فعشت فى فضلها ، وكانت هى على حالها ، فلما ولى دعاه . فقال : هاتها عسى أن لا أفنيها حتى أموت . قال فوالله

ما أفناها حتى مات ، قال و بقى منها شيءٌ فاشترينا له كفناً . أخبرنا محمد بن الحسين
ابن الفضل القطان أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا
البخارى . قال : داود بن نصير الطائى أبوسليمان مات بعد الثورى ؛ قاله لى على وقال
لى ابن أبى الطيب عن أبى داود : مات إسرائيل وداود فى أيام وأنا بالكوفة ..
٥ وقال أبو نعيم : مات سنة ستين ومائة . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا جعفر
الخلدى حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمى حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير . قال: مات
داود الطائى سنة خمس وستين ومائة. أخبرنا القاضى أبو القاسم عبدالواحد بن محمد
ابن عثمان البجلى أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير حدثنا أبو الوليد بشر بن أبى عاصم
حدثنى أبو الهيثم خالد بن أبى الصقر السدوسى . قال قال أبى : لما مات داود بن
١٠ نصير الطائى جاء ابن السماك فجلس على قبره ثم قال : أيها الناس إن أهل الزهد

تأبين ابن السماك لداود الطائى

فى الدنيا تعجلوا الرواح على أبدانهم ، مع يسير الحساب غداً عليهم ، و إن أهل
الرغبة تعجلوا التعب على أبدانهم مع ثقل الحساب عليهم غداً ، والزهادة راحة
لصاحبها فى الدنيا والآخرة ، والرغبة تتعب صاحبها فى الدنيا والآخرة ، رحمك
الله يا أبا سليمان ! ما كان أعجب شأنك ألزمت نفسك الصبر حتى قومتها عليه ،
١٥ أجعتها وانما تريد شبعها ، وأظمأتها وانما تريد ريها ، أخشنت المطعم و إنما تريد
أطيبه : وخشنت الملبس وانما تريد لينه ، يا أبا سليمان أما كنت تشتهى من الطعام
طيبه ، ومن الماء بارده ، ومن اللباس لينه ، بلى ! ولكنك أخرت ذلك لما بين
يديك ، فما أراك إلا قد ظفرت بما طلبت ، وما اليه رغبت ، فما أيسر ماصنعت
وأحقر ما فعلت ، فى جنب ما أملت ، فمن سمع بمثلك عزم عزمك ، أو صبر
٢٠ صبرك !! آنس ما تكون إذا كنت بالله خالياً ، وأوحش ما تكون آنس
ما يكون الناس ، سمعت الحديث وتركت الناس يحدثون ، تفهمت فى دين الله
وتركتهم يفتون ، لا تذلك المطامع ، ولا ترغب إلى الناس فى الصنائع ، ولا تحسد

الأخيار ، ولا تعيب الأشرار ، ولا تقبل من السلطان عطية ، ولا من الاخوان هدية ، سجنت نفسك فى بيتك ، فلا محدث لك ، ولا ستر على بابك ؛ ولا قلة تبرد فيها ماءك ، ولا قصعة تثرد فيها غداءك وعشاءك ، فلو رأيت جنازتك وكثرة تابعك ، علمت أنه قد شرفك وكرمك ، وألبسك رداء عملك ، فلو لم يرغب عبد فى الزهد فى الدنيا إلا لمحبة هذا النشر الجميل ، والتابع الكثير ، لكان حقيقا بالاجتهاد . فسبحان من لا يضيع مطيعاً ، ولا ينسى لأحد صنيعاً . وفرغ من دفنه وقام الناس . أخبرنا البرقانى أخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى اخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت أبا بكر بن خلف قال حدثنا اسحاق بن منصور السلولى – سنة خمس ومائتين – قال : لما مات داود الطائى شيع جنازته الناس فلما دفن قام ابن السماك على قبره فقال : ياداود كنت تسهر ليلك إذا الناس ينامون ، فقال القوم جميعاً صدقت ، وكنت تربح إذا الناس يخسرون ، فقال الناس جميعاً صدقت ، وكنت تسلم إذا الناس يخوضون ، فقال الناس جميعاً صدقت ، حتى عدد فضائله كلها . فلما فرغ قام أبو بكر النهشلى فحمد الله ثم قال : يارب إن الناس قد قالوا ماعندهم مبلغ ما علموا ، اللهم فاغفر له برحمتك ، ولا تكله إلى عمله . أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبدالله ابن محمد بن أبى الدنيا حدثنى محمد بن الحسين حدثنا أبو الوليد الكلبى حدثنى حفص بن بُغَيْل المُرْهبى . قال: رأيت داود الطائى فى منامى فقلت أبا سليمان كيف رأيت خير الآخرة ؟ قال رأيت خيرها كثيراً ، قال قلت فماذا صرت اليه ؟ قال صرت إلى خير والحمد لله . قال قلت فهل لك من علم بسفيان بن سعيد فقد كان يحب الخير وأهله ؟ قال فتبسم وقال رقاه الخير إلى درجة أهل الخير .

-٤٤٥٦- داود بن عبد الجبار الكوفى المؤذن

داود بن عبد الجبار ، أبو سليمان الكوفى المؤذن . حدث عن أبى اسحاق الهمذانى ، وابراهيم بن جرير البجلى ، وسلمة بن المجنون ، وأبى الجارود زياد بن

المنذر. روى عنه سعيد بن سليمان الواسطى، وسويد بن سعيد الحديثى، وأبو الربيع
الزهرانى، ويحيى بن عبد الحميد الحمانى، وسعيد بن محمد الجَرْمى، وأبو معمر
الهذلى، وكان قد انتقل إلى بغداد فسكنها * حدثنا على بن الحسن بن محمد الدقاق
حدثنا عبيد الله بن احمد بن يعقوب المقرئ أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
٥ حدثنا أبو الربيع الزهرانى حدثنا داود بن عبد الجبار حدثنا سلمة بن المجنون قال
سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تغوط على ضفة
نهر يُتَوضأ منه ويُشرب. فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين». أخبرنا
الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى قال
حدثنا احمد بن زهير حدثنا الحسن بن على الاعرج ـ وكان ينزل مدينة أبى جعفر ـ
١٠ قال سألت سعدويه عن داود بن عبد الجبار ـ وحدثنى عنه بحديث ـ قال: كان
عندنا ببغداد يسئل فى كوخ له عند باب الجسر. قرأت فى نسخة الكتاب
الذى ذكر لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى أنه سمعه من أبى العباس محمد
ابن يعقوب الأصم وذهب أصله به. ثم أخبرنى العتيقى ـ قراءة أخبرنا عثمان بن
محمد المخرمى أخبرنى الاصم أن العباس بن محمد حدثهم قال سمعت يحيى بن معين
١٥ يقول: داود بن عبد الجبار كان ينزل عند باب الطاق وقد رأيته وكان
يكذب. أخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا
احمد بن سعيد السوسى حدثنا عباس بن محمد الدورى حدثنا الحسن بن محمد بن
الأزهر حدثنا ابن الغلابى. قال قال أبو زكريا: رأيت داود بن عبد الجبار
الكوفى كان منزله عند الجسر، فذمه يحيى. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن
٢٠ ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى حدثنا سعيد بن سليمان
حدثنا داود بن عبد الجبار ـ كان ببغداد ـ هو منكر الحديث. أخبرنا البرقانى
حدثنى محمد بن العباس حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة الفزارى حدثنا جعفر بن

درستويه بن المرزبان حدثنا احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سألت يحيى بن
معين عن داود بن عبد الجبار ، وقلت له : حدثنا الحمانى عن داود بن عبد الجبار
عن أبى اسحاق عن الحارث عن على أنه قال : من يشترى منى علماً بدرهم ؟ قال :
الحارث فذهبت فاشتريت صحفا ،ثم جئت بها . مَنْ داود هذا ؟ قال : ليس بشئ
ما كتبت عنه ، كان يكون ههنا ـ يعنى ببغداد ـ . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا ٥
عبد الله بن جعفر بن درستوية حدثنا يعقوب بن سفيان . قال :داود بن عبدالجبار
أظنه كوفيا ، منكر الحديث لا ينبغى أن يكتب حديثه . أخبرنى محمد بن أبى
على الأصبهانى أخبرنا أبو على الحسين بن محمد الشافعى ـ بالاهواز ـ أخبرنا أبو
عبيد محمد بن على الآجرى .قال : سألته ـ يعنى أبا داود سليمان بن الأشعث ـ
عن داود بن عبد الجبار الذى كان يكون ببغداد فقال : غير ثقة . أخبرنا البرقانى ١٠
أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى
حدثنا أبى . قال : داود بن عبد الجبار ليس بثقة متروك الحديث . أخبرنى
الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى
حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال : داود بن عبد الجبار كوفى
لا بأس به . ١٥

-٤٤٥٧- داود بن الزبرقان الرقاشى

داود بن الزبرقان ، أبو عمرو الرقاشى البصرى . نزل بغداد وحدث بها عن
زيد بن أسلم ، وأيوب السختيانى ، ومحمد بن جحادة ، وعلى بن زيد بن جدعان
ويونس بن عبيد ، وأبان بن أبى عياش ، ومطر الوراق ، وحجاج بن أرطاة ،
وشعبة بن الحجاج ، ومحمد بن عبيد الله العرزمى ، ومجالد بن سعيد ، وسعيد بن
أبى عروبة . روى عنه داود بن مهران الدباغ ، والفضل بن جبير الوراق ، ٢٠
واسماعيل بن عيسى العطار ، وأبو ابراهيم الترجمانى ، ومحرز بن عون ، واحمد بن
منيع ، ومحمد بن معاوية بن مالج ، والحسن بن عرفة ، وغيرهم * أخبرنا أبو الحسين

احمد بن محمد بن احمد بن حماد الواعظ حدثنا يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول الأزرق - املاء - حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا داود بن الزبرقان عن عبد الأعلى والحجاج عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت : لما نزلت سورة البقرة نزل فيها تحريم الخمر ، فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك.

٥ بلغني عن ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد. قال قلت ليحيى بن معين. داود بن الزبرقان؟ قال قد كتبت عنه ، كان يكون في قصر الوضاح . وأخبرني احمد بن عبد الله الانماطي أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا علي بن احمد بن سليمان المصري حدثنا احمد ابن سعد بن أبي مريم . قال : وداود بن الزبرقان كان يكون ببغداد . أخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد الخزاز حدثنا

١٠ عباس بن محمد . قال سمعت يحيى بن معين يقول : داود بن الزبرقان ليس حديثه بشيء ، وقد روى عنه سعيد بن أبي عروبة حديثا في أصنافه . قلت ليحيى : من رواه عن سعيد؟ قال الخفاف . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الأشناني قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول : قلت ليحيى بن معين فداود بن الزبرقان؟ قال ليس بشيء . أخبرني الازهري

١٥ حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى حدثنا عبد الله ابن علي بن المديني قال سمعت أبي يقول : داود بن الزبرقان كتبت عنه شيئا يسيرا ، ورميت به ، وضعفه جدا . حدثنا عبد العزيز بن احمد بن علي الكتاني - لفظا بدمشق - حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني حدثنا أبو هاشم عبد الجبار ابن عبد الصمد السلمي حدثنا القاسم بن عيسى العصار . قال : حدثنا ابراهيم بن

٢٠ يعقوب الجوزجاني . قال : داود بن الزبرقان كذاب . أخبرنا البرقاني حدثنا يعقوب ابن موسى الاردبيلي حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي قال قلت لابي زرعة داود بن الزبرقان؟ قال متروك الحديث. قلت ترى أن نذاكر

عنه أو نكتب حديثه ؟ قال لا . أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى . قال : داود بن الزبرقان متروك الحديث . أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سمعت أبا داود يقول : داود ابن الزبرقان ترك حديثه . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : داود بن الزبرقان ضعيف . حدثنا البرقانى أخبرنا احمد ابن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : داود بن الزبرقان ليس بثقة . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الغازى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف ابن خراش . قال : داود بن الزبرقان بصرى ضعيف الحديث . ١٠

—٤٤٥٨— داود بن رزين ابو حي الواسطى

داود بن رزين ، أبو حي الواسطى . مولى عبد القيس . كان شاعرا محسنا ورد بغداد وعاشر بها أبا نواس ، وغيره من الشعراء . وكان راوية بشار بن برد ، وله أخبار فى كتب أهل الأدب .

—٤٤٥٩— داود بن المحبر ابن المحبر واضع كتاب العقل

داود بن المُحَبَّر بن قَحْذَم بن سليمان بن ذكوان ، أبو سليمان الطائى البصرى نزل بغداد وحدث بها عن شعبة ، وحماد بن سلمة ، وهمام بن يحيى ، وعباد بن كثير ، وأبى جَزِى نصر بن طريف ، وصالح المرى ، والهيثم بن حماد ، وعدى ابن الفضل ، وعبد الواحد بن زياد ، وغياث بن ابراهيم ، والسرى بن يحيى ، والحسن بن دينار ، ومقاتل بن سليمان ، واسماعيل بن عياش ، وسلام أبى المنذر وهياج بن بسطام . روى عنه محمد بن الحسين البرجلانى ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، ومحمد بن عبيد الله المنادى ، والحسن بن يزيد الجصاص ، والحسن بن مكرم البزاز ، والحارث بن أبى أسامة ، وغيرهم * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا الحارث بن أبى أسامة حدثنا داود بن ٢٠

المحبر بن قحذم حدثنا عباد بن كثير عن ابن جريج عن عطاء أن ابن عباس دخل على عائشة فقال : يا أم المؤمنين ، أرأيت الرجل يقل قيامه ويكثر رقاده ، وآخر يكثر قيامه ويقل رقاده أيهما أحب اليك ؟ قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال : « أحسنهما عقلا » . فقلت يا رسول الله إنما أسألك عن عبادتهما ؟ فقال : « ياعائشة ، إنما يسئلان عن عقولهما ، فمن كان أعقل كان أفضل فى الدنيا والآخرة » . أخبرنا البرقانى قال قرأت على أبى حفص بن الزيات حدثكم احمد بن الحسين الصوفى قال سمعت الدورى يقول سمعت يحيى بن معين — وذكر داود بن المحبر — فأحسن عليه الثناء ، وذكره بخير وقال : ما زال معروفا بالحديث ، يكتب الحديث ، وترك الحديث ثم ذهب فصحب قوما من المعتزلة ، فأفسدوه ، وهو ثقة . قرأت فى نسخة الكتاب الذى ذكر لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى أنه سمعه من أبى العباس الاصم — وذهب أصله به — ثم أخبرنى العتيقى أخبرنا عثمان بن محمد المخرمى أخبرنى الاصم أن العباس بن محمد الدورى حدثهم . قال سمعت يحيى بن معين يقول : داود بن المحبر ليس بكذاب . قال يحيى : وقد كتبت عن أبيه المحبر بن قحذم وكان داود ثقة ، ولكنه جفا الحديث ثم حدث .

قلت : حال داود ظاهرة فى كونه غير ثقة ، ولو لم يكن له غير وضعه كتاب العقل بأسره لكان دليلا كافيا على ماذكرته . وقد حدثنى محمد بن على الصورى قال سمعت عبد الغنى بن سعيد الحافظ يقول قال لنا أبو الحسن على بن عمر : كتاب العقل وضعه أربعة ؛ أولهم ميسرة بن عبد ربه ، ثم سرقه منه داود بن المحبر ، فركبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة ، وسرقه عبد العزيز بن أبى رجاء ، فركبه بأسانيد أخر ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزى فأتى بأسانيد أخر . أو كما قال الدارقطنى . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن قال حدثنا عبدالله

ابن احمد بن حنبل قال سألت أبي عن داود بن المحبر فضحك وقال : شبه لاشئ
كان يدرى ذاك إيش الحديث ؟ أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا على بن
ابراهيم المستملى أخبرنى محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازى[1] قال سمعت محمد بن
اسماعيل البخارى يقول : داود بن محبر منكر الحديث ، شبه لاشئ ، لا يدرى
ما الحديث . أخبرنا البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلى حدثنا احمد بن ٥
طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى . قال سئل أبو زرعة عن داود بن
المحبر فقال : ضعيف الحديث . وقال الفضل بن سهل الأعرج سئل عنه يحيى بن
معين فقال : ليس له بخت . حدثنا عبد العزيز بن احمد بن على الكتانى حدثنا
عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا
القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى . قال : داود بن محبر ١٠
كان يروى عن كل أحد ، فكان مضطرب الأمر . أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا
محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال
سئل أبو داود عن داود بن المحبر فقال : هو ثقة شبه الضعيف . وبلغنى عن يحيى
فيه كلام أنه يوثقه . أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الله بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف النسفى قال سمعت أبا ١٥
على صالح بن محمد البغدادى يقول : داود بن المحبر يُكذَّب ويُضعَّفُ فى الحديث.
أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنى أبو احمد على
ابن محمد الحبيبى ـ بمرو ـ وقال سألت أبا على صالح بن محمد جزرة الحافظ عن
داود بن المحبر فقال : ضعيف صاحب مناكير . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن
سعيد بن سعد قال حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى قال ٢٠
داود بن المحبر ضعيف . أخبرنى الأزهرى حدثنا أبو الحسن الدارقطنى . قال :

---

(١) يشتبه هذا بمحمد بن ابراهيم بن محمد بن يزيد الغازى الذى سبق ترجمته رقم ٤١٧

داود بن المحبر متروك الحديث . قيل إن داود بن المحبر مات ببغداد فى يوم الجمعة لثمان مضين من جمادى الأولى سنة ست ومائتين .

- ٤٤٦٠ - داود بن منصور ، أبو سليمان . نسائى الأصل بغدادى الدار . سمع الليث ابن سعد ، وأيوب بن خَوْط ، ومحمد بن راشد المكحولى ، وابراهيم بن طهمان ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وجرير بن حازم ، ووهيب بن خالد ، وقيس بن الربيع ، وأبا معشر المدنى . ولى قضاء المصيصة وانتقل عن بغداد اليها فسكنها ، وحصل حديثه عند أهلها . فروى عنه ابراهيم بن سعيد الجوهرى ، وأبو حاتم الرازى ، والهيثم بن خالد المصيصى . وقال ابن أبى حاتم سئل أبى عنه فقال : صدوق * أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن احمد بن ابراهيم القزوينى أخبرنا على ابن ابراهيم بن سلمة القطان حدثنا أبو حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلى حدثنا داود بن منصور النسائى - قاضى المصيصة - حدثنا جرير بن حازم عن قتادة قال سألت أنسا : كيف كان شَعَر رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : كان شَعره رَجِلا ليس بالسَّبْط ، ولا الجَعْد ، بين أذنيه وعاتقه * أخبرنى على بن احمد الرزاز أخبرنا على بن احمد بن على الوراق المصيصى حدثنا الهيثم بن خالد المصيصى حدثنا داود بن منصور حدثنا أيوب بن خوط حدثنا ابن الحارث - يعنى نفيعا - عن زيد بن أرقم أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : بم أتقى النار ؟ قال : « بدموع عينيك ، فان عينا بكت من خشية الله لا تأكلها النار » حُدِّثت عن أبى الحسن بن الفرات قال أخبرنى الحسن بن يوسف الصيرفى أخبرنا أبو بكر الخلال أخبرنى محمد بن على حدثنا مهنى قال سألت احمد عن داود بن منصور أبى سليمان النسائى فقال : جـ ـب نصر التمار ؟ قلت : نعم كان قاضى المصيصة ، قال أعرفه ، قلت كيف هو ؟ قال لا أدرى وكرهه .

داود بن منصور أبو سليمان

٥

١٠

١٥

٢٠

- ٤٤٦١ - داود بن مهران ، أبو سليمان الدباغ . سمع داود بن عبد الرحمن العطار ، ومحمد

داود بن مهران الدباغ

ابن الحجاج اللخمى ، وعبد العزيز بن أبى رواد ، وسفيان بن عيينة ، وداود بن الزبرقان ، ومعاذ بن هشام . روى عنه محمد بن عبد الرحيم صاعقة ، وابراهيم بن راشد الأدمى ، وعباس الدورى ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، وعيسى بن عبد الله الطيالسى ، وغيرهم * أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت الأهوازى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى حدثنا أبو بكر ابن زنجويه حدثنا داود بن مهران حدثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن يحيى بن أبى كثير قال حدثنى أبو سلمة أن عائشة حدثته : أن نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى ركعتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح . أخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر أخبرنا الوليد بن بكر حدثنا على بن أحمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى . قال : داود بن مهران الدباغ ثقة سكن بغداد . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا أحمد ابن على الخراز المقرئ حدثنا داود بن مهران الدباغ ــ الشيخ الصالح ــ حدثنا سفيان بن عيينة بحديث ذكره . أخبرنى الازهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدى . قال : داود بن مهران الدباغ كان شيخا صدوقا ثقة . قرأت على البرقانى عن أبى اسحاق المزكى أخبرنا محمد ابن اسحاق السراج قال حدثنى أبو يحيى ــ يعنى محمد بن عبد الرحيم ــ قال حدثنى داود بن مهران الدباغ وكان ثقة ثقة بغداديا . وقال السراج سمعت الحسين بن أبى زيد يقول : مات داود بن مهران الدباغ ــ يكنى أبا سليمان ــ سنة سبع عشرة ومائتين . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا حنبل ابن اسحاق . قال : ومات داود الدباغ سنة سبعة عشرة ومائتين فى شوال .

-٤٤٦٢- داود بن عمر الضبي

داود بن عمرو بن زهير ، أبو سليمان الضبى . سمع عبد الله بن عمر العمرى . ونافع بن عمر الجمحى ، وداود بن عبد الرحمن ، وجويرية بن اسماء ، وحماد بن زيد

وحسان بن ابراهيم ، وأبا الاحوص سلام بن سليم : وشريك بن عبدالله ، ومنصور ابن أبي الأسود ، وعبد الله بن المبارك ، وسفيان بن عيينة . سمع منه يحيى بن معين ، وروى عنه أحمد بن حنبل ، وحجاج بن يوسف الشاعر ، وأبو يحيى محمد بن عبد الرحيم ؛ واحمد بن منصور الرمادى ، وعباس الدورى ، وأحمد بن أبي خيثمة

٥ وجعفر الصائغ ، وابو بكر بن أبي الدنيا ، وموسى بن هارون ، وموسى بن اسحاق الانصارى ، وعبد الله بن ناجية ، وابو القاسم البغوى . أخبرنا على بن محمد بن على الأيادى قال قرىء على أبي القاسم عيسى بن على بن عيسى بن دواد بن الجراح وأنا أسمع — قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوى . وأخبرنى الازهرى قال حدثنا محمد بن العباس اخبرنا أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن

١٠ فهم حدثنا محمد بن سعد قالا : داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل بن الاعرج ابن عاصم بن ربيعة بن مسعود بن كوز بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أدبن طابخة بن الياس بن مضر ؛ اتفق ابن سعد والبغوى على أن نسبا داود هذا النسب ، وقال غيرهما : إنما هو ابن زهير بن عمرو بن حميل — بالحاء المهملة المضمومة و بعدها الميم المفتوحة — بن حسان بن الأعرج فالله أعلم

١٥ حدثت عن دعلج بن أحمد قال حدثنا موسى بن هارون حدثنا أبو الحسن بن العطار — شيخ لنا ثقة — أنه رأى أحمد بن حنبل يأخذ لداود بن عمرو بالركاب . أخبرنا هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى أخبرنا عيسى بن علي أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا داود بن عمرو بن زهير الثقة المأمون . قرأت على البرقانى عن محمد بن العباس الخزاز قال حدثنا أحمد بن محمد بن مسعدة

٢٠ الفزازى حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سمعت يحيى بن معين وسئل عن داود بن عمرو الضبى فقال : لا أعرفه من أين هذا ؟ قلت ينزل المدينة قال مدينتنا هذه أو مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ؟

قلت مدينة أبى جعفر، قال عمن يحدث؟ قلت عن منصور بن أبى الاسود، وصالح
ابن عمر، ونافع بن عمر، فقال: هـذا شيخ كبير من أين هو؟ قلت من آل
المسيب، فقال قد كان لهؤلاء نفسين متقشفين أحدهما يتصدق، والآخر يبيع
القصب، لا أعرفه. أما لهذا أحد يعرفه؟ قلت بل بلغنى عن سعدويه أنه سئل
عنه فقال: ذاك المشؤم، ماحدث بعد ـ وعرفه ـ فقال: سعدويه أعرف بمن كان
يطلب الحديث معه منا، ثم بلغنى عن يحيى بن معين بعد ـ أوسمعته ـ وسئل عنه
فقال: لابأس به. و بلغنى أن يحيى سأل سعدويه عنـه فحمده أخبرنا عـلى بن
الحسين أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا
بكر بن سهل حـدثنا عبد الخالق بن منصور قال سألت يحيى بن معين عن داود
ابن عمرو المدينى. فقال: ليس به بأس. أخبرنا أحمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد ١٠
ابن المظفر. قال قال عبـد الله بن محمد البغوى: مات داود بن عمرو الضبى فى
صفر سنة ثمان وعشرين ـ يعنى ومائتين ـ وكان يخضب. ذكر موسى بن هارون
أن وفاته كانت يوم الاربعاء لأربع بقين من صـفر. وقرأت على البرقانى عن
المزكى قال أنبأنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت الجوهرى واحمد بن محمد بن
بكر يقولان: داود بن عمرو يكنى أبا سليمان، مات ببغداد فى ربيع الاول سـنة ١٥
ثمان وعشرين.

-٤٤٦٣- داود بن نوح الأشقر السمسار

داود بن نوح، أبو سليمان الاشقر السمسار. حدث عن عبد الوارث بن سعيد،
وحماد بن زيد روى عنه محمد بن اسحاق الصاغانى، والحارث بن أبى أسامة * أخبرنا
محمد بن أحمد بن يوسف الصياد أخبرنا احمد بن يوسف بن خلاد حدثنا الحارث بن
محمد حـدثنا داود بن نوح حدثنا حماد حدثنا يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك. ٢٠
قال قال رسول صلى الله عليه وسلم: «من سره النسأ فى أجله والزيادة فى رزقه،
فليصل رحمـه» أخبرنا الازهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ أخبرنا عبـد الله بن

اسحاق البغوى أخبرنا الحارث بن محمد قال: سنة ثمان وعشرين ومائتين فيها توفى أبو سليمان داود الاشقر السمسار المحدث ببغداد فى شعبان.

- ٤٤٦٤ - داود أخو الداراني

داود أخو أبى سليمان الداراني، شامى سكن بغداد، واسم أبى سليمان عبد الرحمن ابن أحمد بن عطية العنسى. أخبرنا عبدالرحمن بن عبيد الله الحربى حدثنا أحمد ابن سلمان النجاد حدثنا اسحاق بن ابراهيم الانماطى حدثنا أحمد بن أبى الحوارى. قال سمعت أبا سليمان يقول: ما وجدنا شيئا اعجل ثوابا من بر القرابة، كنت ربما نويت أن أخرج الى أخ لى بالعراق فاجد ثواب ذلك قبل أن اكترى، وقبل أن أتجهز، وأى شيء صلتى له؟ ليس عندى شيء أعطيه، ولكن أرجو إذا رأونى وصلوه قال أحمد: وكان له أخ ببغداد ينزل درب الرازيين، وكان اسمه داود.

- ٤٤٦٥ - داود بن سليمان الجرجانى

داود بن سليمان، أبو سليمان الجرجانى مولى قريش. سكن بغداد وحدث بها عن سليمان بن عمرو النخعى، وعمرو بن جميع، والنضر بن اسماعيل. روى عنه أحمد ابن الضحاك الخشاب، وذكر أنه سمع منه فى الرصافة، وأبو الأحوص محمد بن نصر المخرمى، واحمد بن مهران بن خالد الاصبهانى، وأبو بكر بن أبى الدنيا، ومحمد ابن خلف بن عبد السلام المروزى * أخبرنا الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم

١٥ المخزومى حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا أبو عبد الله محمد بن خلف المروزى حدثنا داود بن سليمان الجرجانى حدثنا سليمان بن عمرو عن سعد بن طارق عن سلمة بن قيس. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أطعموا نساءكم فى نفاسهن التمر، فانه من كان طعامها فى نفاسها التمر خرج ولدها ذلك حليما، فانه كان طعام مريم حين ولدت عيسى: ولو علم الله طعاما هو خير لها من التمر أطعمها إياه»

٢٠ أنبأنا أحمد بن محمد الكاتب أخبرنا محمد بن حميد حدثنا ابن حبان قال وجدت فى كتاب أبى بخط يده قال أبو زكريا - يعنى يحيى بن معين - أبو سليمان الجرجانى كذاب، يشترى الكتب.

-٤٤٦٦- داود بن صغير البخاري

داود بن صغير بن شبيب بن رستم ، أبو عبد الرحمن البخارى . سكن بغداد وحدث بها عن أبى عبد الرحمن النوا الشامى ، وسليمان الأعمش ، وسفيان الثورى . روى عنه اسحاق بن ابراهيم بن سنين ، والفضل بن مخلد الدقاق ، وغيرهما وكان ضعيفا * أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرى أخبرنا حمزة بن احمد ابن مخلد القطان حدثنا أبو العباس عبيد الله بن عبد الله بن محمد العطار حدثنا ٥ داود بن صغير - سنة ثلاث وثلاثين ومائتين - حدثنا أبو عبد الرحمن النوا الشامى عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « التقى رسول الله وجبريل فى الملأ الاعلى ، فقال ياجبريل على أمتى حساب ؟ فقال نعم عليهم حساب ، ماخلا أبا بكر الصديق ليس عليه حساب ، قيل ياأبا بكر أدخل الجنة ، قال لن أدخلها حتى أدخل معى من أحبنى فى دار الدنيا » أخبرنى أبو ١٠ الوليد الحسن بن محمد الدربندى أخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ - ببخارى - أخبرنا أبو احمد على بن محمد بن عبد الله المروزى حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن نصر بن الحجاج المروزى حدثنا داود بن صغير بن شبيب البخارى - ببغداد - حدثنا أبو عبد الرحمن النوا الشامى عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كلام أهل السموات لاحول ولا قوة إلا بالله» ١٥ قال عبد الله سمعت داود بن صغير البخارى يقول : دخلت بغداد ولم تبن ، وبها يومئذ طاقات أبى جعفر ، وكان كبش بدرهم ، وعشرين رطلا زيتا بدرهم ، قال داود : ولى مائة وخمس عشرة سنة وزيادة . أخبرنا الأزهرى أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى . قال : داود بن صغير منكر الحديث . روى عنه اسحاق بن سنين وغيره.

-٤٤٦٧- داود بن رشيد أبو الفضل الهاشمى

داود بن رشيد ، أبو الفضل مولى بنى هاشم . خوارزمى الأصل ، بغدادى الدار ، سمع أبا المليح الرقى ، واسماعيل بن جعفر المدنى ، والوليد بن مسلم ، وشعيب ابن اسحاق الدمشقيين ، وهشيم بن بشير ، واسماعيل بن علية ، وأبا حفص الابار

ومروان بن معاوية ، ومحمد بن ربيعة ، وعباد بن العوام ، وصالح بن عمر الواسطى روى عنه أبو يحيى صاعقة ، وأبو جعفر بن المنادى ، وابراهيم بن هانئ النيسابورى وابراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وعمر بن أيوب السقطى وأبو القاسم البغوى ، وغيرهم * أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان حدثنا محمد بن المنادى حدثنا داود بن رشيد حدثنا ابن علية حدثنا حجاج بن أبى عثمان عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تنكح الثيب حتى تستأمر ، ولا تنكح البكر حتى تستأذن » قيل يارسول الله وكيف أذنها ؟ قال : « أن تسكت » أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنى على بن محمد المروزى . قال وسألته ـ يعنى صالح بن محمد جزرة ـ عن داود بن رشيد فقال : كان يحيى بن معين يوثقه . أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن المظفر . قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات داود بن رشيد سنة تسع وثلاثين ومائتين .

-٤٤٦٨- داود بن حماد أبو حاتم البلخى

داود بن حماد بن فرافصة ، أبو حاتم البلخى . قدم بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن أبى حية المكى ، وأبى مطيع البلخى ، وعتاب بن محمد بن شوذب . روى عنه محمد بن عبدوس بن كامل السراج ، وعلى بن سعيد الرازى ، وعبد السلام بن عصام العكبرى * أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على بن يعقوب حدثنا محمد بن عبد الله بن المطلب الكوفى حدثنا أبو معشر عبد الدائم بن عبد الوهاب بن عصام بن الحكم الشيبانى الدهقان ـ بعكبرا ـ حدثنا عمى عبد السلام أبو المعافى حدثنا داود بن حماد بن فرافصة البلخى — قدم علينا — حدثنا أبو مطيع ـ يعنى الحكم بن عبد الله البلخى ـ عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله

لا يقبض العلم انتزاعا » . الحديث .

-٤٤٦٩- داود بن الجراح ، أبو سليمان البغدادى . قرأت فى كتاب احمد بن قاج الوراق بخطه أخبرنا على بن الفضل بن طاهر البلخى حدثنا عبد الله بن محمد الزبيرى وعلى بن محمد . قالا : حدثنا اسماعيل بن زياد حدثنا داود بن الجراح البغدادى - أبو سليمان - حدثنا حكيم بن نافع أبو جعفر الجزرى بحديث ذكره.

داود بن الجراح ابو سليمان البغدادى

٥

-٤٤٧٠- داود بن سليمان المؤدب ، حدث عن عمرو بن جرير البجلى . روى عنه أبو عبد الله الزبيرى الفقيه . وسنورد حديثه فى باب الزاى إن شاء الله .

داود بن سليمان المؤدب

-٤٤٧١- داود بن القاسم بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب ، أبو هاشم الجعفرى . حدث عن أبيه ، وعن على بن موسى الرضى . روى عنه محمد بن أبى الأزهر النحوى وغيره . أخبرنى الازهرى أخبرنا احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم ابن محمد بن عرفة . قال : وكان أبو هاشم الجعفرى داود بن القاسم مقيما بمدينة السلام ، وكان ذا لسان وعارضة وسلاطة ، فحمل إلى سر من رأى فحبس هنالك فى سنة اثنتين وخمسين ومائتين .

داود بن القاسم ابو هاشم الجعفرى

قلت : و بلغنى أنه مات فى جمادى الاولى من سنة احدى وستين ومائتين .

-٤٤٧٢- داود بن سليمان ، أبو سهل الدقاق . نزيل سر من رأى . حدث عن محمد بن مصعب القرقسانى ، ومحمد بن سابق البغدادى . قال عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى : كتبت عنه مع أبى بسامرا وهو صدوق .

داود بن سليمان ابو سهل الدقاق

قلت : وهو بنان بن سليمان ، وقد ذكرناه فى باب الباء .

-٤٤٧٣- داود بن على بن خلف ، أبو سليمان الفقيه الظاهرى . أصبهانى الأصل . سمع سليمان بن حرب ، وعمرو بن مرزوق ، والقعنبى ، ومحمد بن كثير العبدى ، ومسددا ورحل الى نيسابور . فسمع من اسحاق بن راهويه المسند والتفسير ، ثم قدم بغداد فسكنها وصنف كتبه بها . وهو امام أصحاب الظاهر ، وكان ورعا ناسكا زاهدا .

داود بن على امام أصحاب الظاهر

وفى كتبه حـديث كثير، الا أن الرواية عنه عزيزة جدا . روى عنه ابنه محمد، وزكريا بن يحيى الساجى، ويوسف بن يعقوب بن مهران الداودى، والعباس بن احمد المذكر * أخبرنا الحسن بن أبى طالب حـدثنا القاضى أبو الحسن على بن الحسن الجراحى حدثنا أبو عيسى يوسف بن يعقوب بن مهران الداودى. وأخبرنا القاضى أبو بكر محمـد بن عمر بن اسماعيل الداودى حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد حدثنا أبو الفضل العباس بن احمـد المذكر الخضيب — فى سوق العطش فى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة . قالا : حدثنا أبو سليمان داود بن على بن خلف حدثنى اسحاق بن ابراهيم الحنظلى حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الاوزاعى عن ابراهيم بن مرة عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن رسول الله صـلى الله عليه وسـلم قال : « لا تنكح البكر حتى تستأذن، والثيب نصيب من أمرها ما لم تدع الى سخطة، فاذا دعت الى سخطة وأولياؤها الى الرضى، رفع شأنها إلى السلطان » . قال اسحاق فقلت لعيسى : آخر الـكلام من كلام الزهرى أو فى الحديث ؟ قال هكذا فى الحديث فلا أدرى * أخبرنا محمد بن عمر الداودى حدثنا عبد الله بن محمد الشاهد حدثنا العباس بن احمد المذكر حدثنا داود بن على بن خلف حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلى حـدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا نـكاح الا بولى » * وباسناده عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من آذى ذميا فانا خصمه، ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامة » هذان الحديثان منكران بهذا الاسناد، والحمل فيهما عندى على المذكر، فانه غير ثقة والله أعلم . أخـبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد ابن عبد الله الحافظ النيسابورى قال قرأت بخط أبى عمرو المستملى سمعت دواد ابن على الاصبهانى يرد على اسحاق — يعنى ابن راهويه — وما رأيت أحـدا قبله

ولا بعده يرد عليه هيبة له . قرأت فى أصل كتاب أبى عبد الله احمد بن محمد بن يوسف بن دوست ـ بخطه ـ حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم قال سمعت أبا العباس ثعلبا ـ وقد سئل عن داود الاصبهانى ـ فقال : كان عقله أكثر من علمه . حدثنى أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن محمد الخرجوشى قال سمعت القاضى أبا على الحسن بن محمد الشافعى يقول سمعت الحسين بن اسماعيل المحاملى يقول : ٥
رأيت داود بن على يصلى فما رأيت مسلما يشبهه فى حسن تواضعه . حدثنا عبد العزيز بن على الوزان حدثنا على بن عبد الله الهمذانى ـ بمكة ـ حدثنى احمد بن الحسين قال سمعت أبا عبد الله بن المحاملى يقول : صليت صلاة العيد يوم فطر فى جامع المدينة ، فلما انصرفت ، قلت فى نفسى أدخل على داود بن على أهنيه ـ وكان ينزل قطيعة الربيع ـ قال فجئته وقرعت عليه الباب فاذن لى ، ١٠
فدخلت عليه و إذا بين يديه طبق فيه أوراق هندبا ، وغضارة فيها نخالة وهو يأكل ، فهنيته وتعجبت من حاله ، ورأيت أن جميع ما نحن فيه من الدنيا ليس بشىء ، فخرجت من عنده ودخلت على رجل من مجندى القطيعة يعرف بالجرجانى فلما علم بمجيئى اليه خرج إلىَّ حاسر الرأس ، حافى القدمين وقال لى : ماعنى القاضى أيده الله ؟ فقلت مهم . قال وماهو ؟ قلت فى جوارك داود بن على ومكانه ١٥
من العلم ؛ وانت فى كثير البر والرغبة فى الخير تغفل عنه ؟ وحدثته بما رأيت . فقال لى : داود شرس الخلق أعلم القاضى أنى وجهت اليه البارحة الف درهم مع غلامى ليستعين بها فى بعض أموره فردها مع الغلام ، وقال للغلام ، قل له : بأى عين رأيتنى ؟ وما الذى بلغك من حاجتى وخلتى ، حتى وجهت الى بهذا ؟ قال فتعجبت من ذلك فقلت له هات الدراهم فانى أحملها اليه أنا ، فدعا بها ودفعها الى ثم قال ياغلام ناولنى ٢٠
الكيس الآخر ، فجاءه بكيس فوزن ألفا أخرى فقال تيك لنا ، هذه لموضع القاضى وعنايته ، قال : فاخذت الالفين وجئت اليه فقرعت بابه وكلمنى من وراء الباب

ورع داود وتعففه

وقال مارد القاضى ؟ قلت حاجة أ كلمك فيها ، فدخلت وجلست ساعة ، ثم أخرجت الدراهم وجعلتها بين يديه ، فقال : هذا جزاء من ائتمنك على سره انما بأمنة العلم ادخلتك الى ، ارجع فلا حاجة لى فيما معك . قال المحاملى : فرجعت وقد صغرت الدنيا فى عينى ، ودخلت على الجرجانى فاخبرته بما كان . فقال : أما أنا فقد أخرجت
٥ هذه الدراهم لله تعالى لا ترجع فى مالى هذا ، فليتول القاضى إخراجها فى أهل الستر والعفاف ، من المتجملين بالستر والصيانة على ما يراه ، فقد أخرجتها عن قلبى .
حدثنا أبو طالب يحيى بن على الدسكرى ـ بحلوان ـ أخبرنا أبو بكر بن المقرىء قال سمعت على بن حمزة قال سمعت أبا بكر بن داود يقول سمعت أبى يقول : خير الكلام ما دخل الاذن بغير إذن . اخبرنا أحمد بن عمر بن روح النهروانى أخبرنا المعافى
١٠ ابن زكريا حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة الازدى قال استنشدنى أبو سليمان داود بن على بعقب قصيدة أنشدته مدحته فيها وسألته الجلوس فاجابنى . وقال لى ـ فى شىء منها ـ لو بدلت مكانه . فقلت له هذا كلام العرب فقال أحسن الشعر ما دخل القلب بلا إذن ـ هذا بعد أن بدلت الكلمة ـ فقال لى انسان بحضرته : ما أشد ولوعك بذكر الفراق فى شعرك ؟ فقال أبو سليمان : وأى شىء أمر من الفراق ؟
١٥ ثم حكى عن محمد بن حبيب عن عمارة بن عقيل عن بلال بن جرير أنه قيل له ما كان أبوك صانعا حيث يقول ؟

لو كنت أعلم أن آخر عهدكم   يوم الرحيل فعلت مالم أفعل

قال : كان يقلع عينه ولا يرى مظعن أحبابه. أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا الحسن حيدرة بن عمر الزندوردى الفقيه
٢٠ الداودى ـ بمكة ـ يقول سمعت أبا بكر محمد بن داود بن على يقول سمعت أبى وقال له رجل : يا أبا سليمان فعلت كذا وكذا شكر الله لك قال : بل غفر الله لى . قال وسمعت حيدرة بن عمر يقول سمعت أبا العباس محمد بن على الفقيه يقول :

كان محمد بن جرير من مختلفة داود بن على ، ثم تخلف عنه وعقد مجلسا ، فلما أخبر بذلك داود أنشأ يقول :

فلو أنى بليت بهاشمى خؤولته بنو عبد المدان
صبرت على أذيته ولكن تعالى فانظرى بمن ابتلانى

قلت : وكان داود قد حكى لأحمد بن حنبل عنه قول فى القرآن بدّعه فيه وامتنع من الاجتماع معه بسببه . فانبأنا أبو بكر البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الأردبيلى حدثنا احمد بن طاهر بن النجم حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى . قال: كنا عند أبى زرعة ، فاختلف رجلان من أصحابنا فى أمر داود الأصبهانى والمزنى ، وهم فضل الرازى ، وعبد الرحمن بن خراش البغدادى ، فقال ابن خراش : داود كافر وقال فضل المزنى : جاهل ، ونحو هذا من الكلام ، فاقبل عليهما أبو زرعة يوبخها وقال لهما : ماواحد منهما لكما بصاحب ، ثم قال: من كان عنده علم فلم يصنه ، ولم يقتصر عليه . والتجأ الى الكلام ، فما فى أيديكما منه شىء . ثم قال : إن الشافعى لاأعلم تكلم فى كتبه بشىء من هذا الفضول الذى قد أحدثوه ، ولا أرى امتنع من ذلك الاديانة ، وصانه الله لما أراد أن ينفذ حكمته ، ثم قال : هؤلاء المتكلمون لاتكونوا منهم بسبيل فان آخر أمرهم يرجع الى شىء مكشوف ينكشفون عنه ، وانما يتموّه أمرهم سنة ، سنتين ، ثم ينكشف ، فلا أرى لاحد أن يناضل عن أحد من هؤلاء ، فانهم إن تهتكوا يوما قيل لهذا المناضل أنت من أصحابه ، وإن طلب يوما طلب هذا به ، لا ينبغى لمن يعقل أن يمدح هؤلاء ، ثم قال لى : ترى داود هذا ؟ لو اقتصر على مايقتصر عليه أهل العلم لظننت أنه يكمد أهل البدع بما عنده من البيان والآلة ، ولكنه تعدى ، لقد قدم علينا من نيسابور فكتب الىّ محمد بن رافع ومحمد بن يحيى وعمرو بن زرارة وحسين بن منصور ومشيخة نيسابور بما أحدث هناك ، فكتمت ذلك لما خفت من عواقبه ، ولم

أبدله شيئا من ذلك ، فقدم بغداد وكان بينه و بين صالح بن أحمد حسن ، فكلم صالحا أن يتلطف له فى الاستئذان على أبيه ، فأتى صالح أباه فقال له : رجل سألنى أن يأتيك ؟ قال ما اسمه ؟ قال داود ، قال من أين ؟ قال من أهل أصبهان ، قال أى شيء صناعته ؟. قال وكان صالح يروغ عن تعريفه اياه ، فما زال أبو عبد الله يفحص عنه حتى فطن فقال هذا قد كتب إلى محمد بن يحيى النيسابورى فى أمره انه زعم أن القرآن محدث فلا يقربنى . قال يا أبت ينتفى من هذا وينكره ، فقال أبو عبد الله : أحمد بن محمد بن يحيى أصدق منه ، لا تأذن له فى المصير الى . أخبرنا الحسن بن أبى بكر عن أحمد بن كامل القاضى. قال : وفى شهر رمضان منها — يعنى سنة سبعين ومائتين — مات داود بن على بن خلف الاصبهانى يكنى أبا سليمان ، وهو أول من أظهر انتحال الظاهر ، ونفى القياس فى الاحكام قولا ، واضطر اليه فعلا ، فسماه دليلا . وأخبرنى الحسين بن اسماعيل المحاملى — وكان به خبيرا — قال: كان داود جاهلا بالكلام. وأخبرنى أبو عبد الله الوراق أنه كان يورق على داود ، وانه سمعه — وسئل عن القرآن — فقال أما الذى فى اللوح المحفوظ فغير مخلوق ، وأما الذى هو بين الناس فمخلوق . أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن حميد اللخمى حدثنا القاضى ابن كامل — املاء — قال حدثنى أبو عبد الله الوراق المعروف بجوار . قال : كنت أورق على داود الاصبهانى ، وكنت عنده يوما فى دهليزه مع جماعة من الغرباء ، فسئل عن القرآن فقال : القرآن الذى قال الله تعالى (لا يمسه إلا المطهرون) وقال (فى كتاب مكنون) غير مخلوق ، وأما الذى بين أظهرنا يمسه الحائض والجنب فهو مخلوق . قال القاضى:هذا مذهب يذهب اليه الناشئ المتكلم ، وهو كفر بالله صح الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه نهى أن يسافر بالقرآن الى أرض العدو ، مخافة أن يناله العدو . فجعل صلى الله عليه وسلم ما كتب فى المصاحف ، والصحف ، والألواح وغيرها قرآنا . والقرآن على أى

بوجه قوى وتلى فهو واحد غير مخلوق . أخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح حدثنا محمد بن العباس الخزاز قال قال محمد بن خلف أنشدنى أبو العباس عبد الله بن محمد الناشئ يهجو داود بن على الأصبهانى :

أقول كما قال الخليل بن احمد   وإن شتّ ما بين النظامين فى الشعر

عذلتَ على ما لو علمتَ ببعضه   فسَحت مكان اللوم والعذل من عذر ٥

جهلتَ ولم تعلم بانك جاهل   فمن لى بان تدرى بانك لا تدرى ؟ !

قال لى محمد بن على الصورى : ولد داود بن على الاصبهانى واسماعيل بن اسحاق القاضى فى سنة مائتين .

قلت : وكذلك حكى الدارقطنى عن أبى طاهر محمد بن احمد بن نصر القاضى الذهلى أخبرنا محمد بن عمر الداودى قال قال لنا أبو القاسم عبد الله بن ١٠ محمد بن عبد الله الشاهد قال لنا أبو الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادى : مات داود بن على بن خلف أبو سليمان الفقيه المعروف بالأصبهانى فى ذى القعدة سنة سبعين ومائتين ، ودفن فى منزله ، وقد بلغ فيما بلغنا ثمان وستين سنة ، وقيل إن ميلاده كان سنة اثنتين ومائتين ، وفى كتبه حديث صالح كان يرويه فيها . وأخبرنا الداودى حدثنا عبد الله بن محمد الشاهد حدثنى عبد الله بن ١٥ محمد بن يعقوب القلالى حدثنا محمد بن داود الأصبهانى . قال : رأيت أبى داود فى المنام ، فقلت مافعل الله بك ؟ قال غفر لى وسامحنى ، قلت غفر لك فم سامحك؟ قال : يا بنى الأمر عظيم ، والويل كل الويل لمن لم يسامح .

— ٤٤٧٤ — داود بن سليمان الساجى

داود بن سليمان بن سعيد ، أبو سليمان الساجى . حدث عن مسلم بن ابراهيم وسليمان بن حرب ، وأبى عمر الحوضى . روى عنه محمد بن العباس بن نجيح ، وعبد الصمد بن على الطستى أحاديث مستقيمة * أخبرنا الحسن بن أبى بكر حدثنا محمد بن العباس بن نجيح — من لفظه — حدثنا داود بن سليمان الساجى حدثنا

سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة . قال : سمعت سويد بن الحارث يحدث عن أبي ذر . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما يسرني أن لي جبل أُحُد ذهب ، أموت يوم أموت وعندي منه دينار، أو نصف دينار الا لغريم » . أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى ـ وأنا أسمع . وأخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا عبد الباقي بن قانع : أن داود بن سليمان الساجي مات سنة احدى وثمانين ومائتين . وقال ابن المنادى : كان ينزل بالجانب الشرقي .

-٤٤٧٥- داود بن محمد ابن أبي معشر

داود بن محمد بن أبي معشر نجيح بن عبد الرحمن ، أبو سليمان . حدث عن أبيه عن أبي معشر كتاب المغازى ، رواه عنه احمد بن كامل القاضي . وهو أخو الحسين بن محمد بن أبي معشر صاحب وكيع .

-٤٤٧٦- داود بن اسماعيل الجوزى

داود بن اسماعيل بن داود . الجوزى حدث عن بشر بن الحارث ، ويزيد ابن عمر بن جنزة ، وعمير بن ابراهيم المدائنيين . روى عنه عبيد الله بن عبد الرحمن وعثمان بن اسماعيل السكريان * أخبرني الحسن بن على التميمي حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عثمان بن اسماعيل بن بكر السكرى حدثنا داود بن اسماعيل الجوزى حدثنا بشر بن الحارث حدثنا عبد الله بن داود الخريبي حدثنا سويد مولى عمرو ابن حريث عن عمرو بن حريث . قال سمعت على بن أبي طالب يقول : خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أبو بكر ، وعمر ، ثم عثمان .

-٤٤٧٧- داود بن احمد البغدادى

داود بن احمد ، أبو سليمان البغدادى . سكن دمياط * أخبرنا أبو مسلم غالب ابن على بن محمد الرازى ـ بنيسابور ـ حدثنا الحسين بن احمد بن محمد الصفار ـ بهراة ـ حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الوهاب ـ أبو محمد ـ حدثنا داود بن احمد أبو سليمان البغدادى — وكان يسكن دمياط املاء علينا — حدثنا أبو عبد الرحمن معمر بن خالد الشيباني السروجي حدثنا الربيع بن بدر عن أبيه عن

جده عن الاسقع . قال : كنت أرحل للنبي صلى الله عليه وسلم، فاصابتني جنابة فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « رَحل لنا يا أسقع » . فقلت بأبي أنت وأمي أصابتني جنابة ، وليس في المنزل ماء ، فقال : « تعال يا أسقع أعلمك التيمم مثل ما علمني جبريل » فأتيته فنحاني عن الطريق قليلا ، فعلمني التيمم . قال أبو عبد الرحمن علمني الربيع مثل ما علمه أبوه مثل ماعلمه جده مثل ما علمه الأسقع مثل ما علمه النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما علمه جبريل . قال عبد الملك وعلمنا أبو سليمان ، قال الحسين وعلمنا عبد الملك ، قال غالب وعلمنا الحسين بن احمد مثل ما علمه عبد الملك .

قلت : وعلمنا غالب مثل ما علمه الحسين ، ضرب بيديه الارض ثم مسح بهما وجهه ، ثم ضرب الأرض ومسح ذراعيه الى المرفقين .

٤٤٧٨ — داود بن محمد أبو الوفا المروزي

داود بن محمد بن نصر بن عبد الرحمن ، أبو الوفاء المروزي . قدم بغداد وحدث بها عن احمد بن عبد الله بن حكيم الفريانانى . روى عنه محمد بن مخلد الدوري .

٤٤٧٩ — داود بن محمد البزاز الرقي

داود بن محمد بن خالد ، أبو سليمان البزاز الرقي . قدم بغداد حاجا وحدث بها عن عقبة بن مكرم العمي ، وابراهيم بن سعيد الجوهري ، ومحمد بن سليمان الخزاز البصري . روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي ، وعبد العزيز بن محمد بن الواثق بالله * أخبرنا أبو الحسين احمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن الواثق بالله حدثني جدي أخبرنا أبو سليمان داود بن محمد الرقي — سنة سبع وثمانين ومائتين قدم للحج — حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا شريك بن عبد المجيد الحنفي حدثنا الهيثم البكاء عن ثابت البناني عن أنس بن مالك . قال : مرض أبو طالب فعاده النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا ابن أخ أدع لي ربك الذي تعبده أن يعافيني ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « اللهم اشف عمي » فقام أبو طالب كأنما نشط من عقال ، فقال يا ابن أخي إن ربك الذي تعبده ليطيعك! قال :

« وأنت ياعمّاه إن أطعت الله ليطيعنك » .

- ٤٤٨٠ - داود بن ابراهيم بن داود بن يزيد بن روزبة ، أبو شيبة البغدادي . فارسي الأصل . سمع محمد بن بكار بن الريان ، وعبيد الله بن عمر بن محمد بن أبان ، وعثمان ابن أبي شيبة ، ومحمد بن حميد الرازي ، وعبد الله بن مطيع البكري ، وعبد الأعلى بن حماد ، والعلاء بن عمرو . وسكن مصر وحدث بها ، فحصل حديثه عند أهلها . وروى عنه من الغرباء أبو احمد بن عدي الجرجاني ، وأبو بكر بن المقرئ الأصبهاني * أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبدالعزيز البزاز ـ بهمذان ـ حدثنا أبو بكر بن المقرئ حدثنا أبو شيبة داود بن ابراهيم بن داود البغدادي ـ نزيل مصر ـ حدثنا أبو عمرو العلاء بن عمرو حدثنا اسماعيل بن يحيى حدثنا مسعر عن عطية العوفي عن أبي سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا كان يوم القيامة جيء بكراسي من ذهب ، مكللة بالدر والياقوت ، مفروشة بالسندس والاستبرق ، ثم يضرب عليها قباب من نور ، ثم ينادي مناد : أين المؤذنون ؟ أين من كان يشهد في كل يوم وليلة خمس مرات أنه لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ؟ فيقوم المؤذنون وهم أطول الناس أعناقا ، فيقال لهم اجلسوا على تلك الكراسي تحت تلك القباب حتى يفرغ الله من حساب الخلائق ، فانه لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون » هذا حديث غريب من حديث مسعر تفرد به اسماعيل بن يحيى التيمي عنه ، وكان ضعيفا سيء الحال جداً . حدثني علي بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة بن يوسف يقول . وسألت الدارقطني عن داود بن ابراهيم بن داود بن يزيد ابن روزبة أبي شيبة البغدادي ـ وكان بمصر ـ فقال صالح . حدثنا الصوري أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الأزدي حدثنا عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا أبو سعيد بن يونس . قال : داود بن ابراهيم بن داود بن يزيد بن روزبة يكنى أبا شيبة ، قدم من البصرة وأصله من فارس ، حدث بمصر وتوفي بمصر في شهر

رمضان سنة عشرة وثلثمائة ، وقد جاز التسعين سنة .

- ٤٤٨١ - داود بن سليمان الاصبهاني

داود بن سليمان بن داود ، أبو سليمان الأصبهانى * أخبرنا أبونعيم الحافظ قال حدث لاحق بن الحسين بن عمران بن أبى الورد حدثنا أبو سليمان داود بن سليمان بن داود الاصبهانى — قدم بغداد — حدثنا أبو الصلت سهل بن اسماعيل المرادى حدثنا مالك بن أنس عن الزهرى عن سالم بن عبد الله عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أعان ظالما عند خصومة ظلما — وهو يعلم — فقد برئت منه ذمة الله ، وذمة رسوله » . حديث باطل عن مالك ومن فوقه ، وكان لاحق غير ثقة .

- ٤٤٨٢ - داود بن الهيثم ابو سعد التنوخى

داود بن الهيثم بن اسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان ، أبو سعد التنوخى الأنبارى . سمع جده اسحاق ، وأبا الخطاب زياد بن يحيى الحسانى ، وعمر بن شبة النميرى ، وحماد بن اسحاق بن اسماعيل القاضى ، واحمد بن منصور الرمادى . وحدث ببغداد والأنبار فروى عنه محمد بن المظفر الحافظ ، وطلحة بن محمد بن جعفر ، واحمد بن يوسف الأزرق وغيرهم . حدثنى على بن المحسن التنوخى . قال قال لنا أبو الحسن احمد بن يوسف الأزرق بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول : كان أبو سعد داود بن الهيثم أسن من القاضى أبى جعفر احمد بن اسحاق بن البهلول ، ومن أبى ، ولد أبو سعد فى سنة تسع وعشرين ومائتين ، وولد القاضى أبو جعفر فى المحرم سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، وولد أبى فى سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وكان أبى والقاضى أبو جعفر يريان فضل أبى سعد وضبطه . ويقدمانه عليهما وكان أبى يقول : أبو سعد أدبنى وعلمنى ، وكان أخذ بيد اسحاق بن البهلول حين أدخله على المتوكل لما استحضره للسماع ، فلما أراد اسحاق أن يقرأ على المتوكل فضائل العباس ، تقدم الى أبى سعد فقرأها عليه والمتوكل يسمع . قال على بن المحسن وكان فصيحا نحويا لغويا ، حسن العلم بالعروض ، واستخراج المعمى ، وصنف كتبا فى

اللغة والنحو على مذهب الكوفيين ، وله كتاب كبير فى خلق الانسان متداول وكان أخذ عن يعقوب بن السكيت ، ولقى ثعلبا فحمل عنه ، وكان يقول الشعر الجيد، ولقى من الاخباريين جماعة ، منهم حماد بن اسحاق بن إبراهيم الموصلى . حدثنى على بن المحسن عن احمد بن يوسف الأزرق . قال : كان أبو سعد داود بن الهيثم كثير الحديث ، كثير الحفظ للأخبار ، والآداب ،والنحو ، واللغة ، والاشعار، ٥
ولد بالانبار ومات بها فى سنة ست عشرة وثلاثمائة . قال على بن المحسن وقال لنا أبو الحسن بن الأزرق : مات أبو سعد داود بن الهيثم وله ثمان وثمانون سنة .

- ٤٤٨٣ - داود بن سليمان بن جندل بن هند ، أبو عيسى الهمذانى الجَمَلى . حدث عن عباد ابن الوليد ، وعلى بن حرب ، روى عنه محمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفى *

داود بن سليمان ابو عيسى الجملى

١٠ أخبرنا عبيد الله بن عبد العزيز بن جعفر البرذعى وعلى بن أبى على البصرى قالا حدثنا محمد بن عبيد الله بن الشخير حدثنا أبو عيسى داود بن سليمان بن هند الجَمَلى. وقال على : داود بن سليمان بن جندل بن هند الهمذانى ـ فى سنة ست عشرة وثلثمائة ثم اتفقا ـ قال حدثنا على بن حرب حدثنا أبو معاوية عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
١٥ لرجل من الانصار : « كيف تفلح والدنيا أحب اليك من أحنى الناس عليك؟ » لا أعلم رواه غير داود بهذا الاسناد ، ورجاله كلهم ثقات سوى داود ، والحمل فيه عليه والله أعلم .

- ٤٤٨٤ - داود بن سلام ، أبو سليمان النسفى . ذكر أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الثلاج أنه قدم بغداد حاجاً فى سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة ، وحدثهم عن معمر ابن محمد العوفى . ٢٠

داود بن سلام النسفى

- ٤٤٨٥ - داود بن الفتح بن نصر، أبو اليمان العمى . ذكر ابن الثلاج أيضاً أنه حدثهم عن عبد الله بن الفضل التِّنِّيسى سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة .

داود بن الفتح العمى

-٤٤٨٦- داود بن سليمان المروزى

داود بن سليمان بن محمد . المروزى قدم بغداد حاجا وحدث بها عن موسى ابن اسحاق الانصارى . روى عنه أحمد بن محمد بن عمران الجندى .

-٤٤٨٧- داود بن سليمان ابو الحسن البزاز

داود بن سليمان بن داود بن محمد بن رباح ، أبو الحسن البزاز . سمع محمد بن عبيدالله بن العلاء الكاتب ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ، وأبا عيسى الانماطى حدثنا عنه أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه ، واحمد بن محمد العتيقى ، وعلى بن المحسن ٥ التنوخى ، ومحمد بن على بن الفتح الحربى * أخبرنا العتيقى والتنوخى . قالا : حدثنا أبو الحسن داود بن سليمان بن داود بن محمد بن رباح البزاز حدثنا محمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب حدثنا أحمد بن بديل قال حدثنا ابن فضيل حدثنا يونس بن أبى اسحاق عن بُرَيد بن أبى مريم عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صلى علىَّ واحدة صلى الله عليه عشر صلوات ، وحط ١٠ عنه عشر خطيئات » سألت العتيقى عنه فقال : كان جارنا فى قطيعة الربيع ، وكان شيخا نبيلا ثقة . وسألت عنه محمد بن على بن الفتح فقال : كان ثقة . أخبرنى التنوخى . قال قال لنا داود بن رباح : أول سماعى سنة سبع وعشرين وثلثمائة . قال وتوفى يوم الأحد الثالث عشر من المحرم سنة خمس وثمانين وثلثمائة

-٤٤٨٨- داود بن محمد البلخى

داود بن محمد بن داود بن مضر ، أبو سليمان يعرف بالبلخى . حدث عن عثمان بن محمد السمرقندى ، وأبى بكر محمد بن عبد الله الشافعى . حدثنى عنه عبد العزيز بن على الأزجى .

-٤٤٨٩- دينار بن عبدالله ابو مكيس الحبشى

دينار بن عبد الله ، أبو مكيس الحبشى . كان يزعم أنه خادم أنس بن مالك وحدث عن أنس ببغداد ، وبالأهواز . روى عنه أحمد بن محمد بن غالب الباهلى ، وحمدون بن أحمد بن سالم السمسار ، وأبو أحمد محمد بن موسى البربرى ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وغيرهم * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أحمد بن كامل القاضى حدثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن غالب - غلام خليل -

قال حدثنا دينار بن عبد الله خادم أنس بن مالك عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قال العبد استغفر الله الذى لا إله الا هو الحى القيوم وأتوب اليه ، غفر له و إن كان موليا فى الصف » قال أبو عبدالله : خراش أبيض ، ودينار حبشى ، كتبت منهما سنة بضع عشرة ، كتبت من دينار بالاهواز ، ومن خراش بالبصرة * أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا عمر بن محمد بن على الصيرفى حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال سمعت ديناراً أبا مكيس يقول : خدمت أنس بن مالك ثلاث سنين ، فسمعته يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: « من حبس طعاما أربعين يوما ثم أخرجه فطحنه وخبزه وتصدق به لم يقبله الله منه » قرأت فى كتاب عبيد الله بن أحمد النحوى المعروف بجحجح سماعه من أحمد بن كامل . قال قال لنا محمد بن موسى البربرى : رأيت شيخا فى المسجد الجامع بالرصافة سنة تسع وعشرين طويلا أسود يخضب بالحناء ، فسمعته يقول سمعت أنس بن مالك يقول : أهدى للنبى صلى الله عليه وسلم طير فقال : « اللهم آتنى بأحب الخلق اليك يأكل معى من هذا الطير » وذكر الحديث ، فسألت عن الشيخ فقيل : هذا دينار خادم أنس بن مالك ، وزعموا أنه كان إذا قام تنال يده ركبته . أخبرنا أحمد بن محمد العتيقى حدثنا أحمد بن ابراهيم حدثنا أبو موسى عيسى بن يعقوب بن جابر الزجاج حدثنا دينار مولى أنس بن مالك فى قنطرة الصراة — فذكر عنه حديثا . أجاز لنا أبو سعد الماليني ، ونقلت من أصل كتابه قال أخبرنا عبد الله بن عدى الحافظ قال : دينار بن عبدالله يقال كنيته أبو مكيس ، مولى أنس بن مالك منكر الحديث ضعيف ذاهب ، شبه المجهول.

— ٤٤٩٠ — دعبل بن على بن رزين بن عثمان بن عبدالله بن بديل بن ورقاء ، أبو على الخزاعى الشاعر . أصله من الكوفة — ويقال من قرقيسيا — وكان ينتقل فى البلاد ، وأقام ببغداد مدة ثم خرج منها هاربا من المعتصم لما هجاه ، وعاد اليها بعد ذلك ،

دعبل بن على الشاعر

وكان خبيث اللسان ، قبيح الهجاء ، وقد روى عنه أحاديث مسندة عن مالك ابن أنس وعن غيره . وكلها باطلة ، نراها من وضع ابن أخيه اسماعيل بن على الدعبلى ، فانها لاتعرف إلا من جهته . وروى عنه قصيدته التى أولها : مدارس آيات ، وغيرها من شعر أحمد بن القاسم أخو أبى الليث الفرائضى ، وزعم أحمد ابن القاسم أن دعبلا لقب واسمه الحسن ، وقال ابن أخيه : اسمه عبد الرحمن. وقال غيرهما: اسمه محمد وكنيته أبو جعفر ، فالله أعلم. أخبرنى الأزهرى حدثنا أحمد بن ابراهيم بن الحسن قال سمعت أبا بكر أحمد بن القاسم أخا أبى الليث يقول : كان دعبل بن على أطروش ، وكان فى قفاه سلعة : وكان يجىء الى علوى كان بالغرب منا قد سماه ، وعنده كان ينشدنا واسمع منه . أخبرنى عبيد الله بن أبى الفتح أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد خلف بن المرزبان المحولى حدثنى اسحاق بن محمد بن أبان قال : كنت قاعدا مع دعبل بن على بالبصرة ، وعلى رأسه غلام يقال له نفنف ، فمر به اعرابى يرفل فى ثياب خز ، فقال لغلامه ادع هذا الاعرابى الينا . فاومأ الغلام اليه فجاء ، فقال له دعبل ممن الرجل ؟ قال رجل من بنى كلاب ، قال من أى بنى كلاب ؟ قال من ولد أبى بكر . قال أتعرف الذى يقول :

ونُبِّئت كلبا من كلاب يسبنى ... ومحض كلاب يقطع الصلوات
فان أنا لم أعلم كلابا بأنها ... كلابٌ وأنى باسل النقمات
فكان إذا من قيس عيلان والدى ... وكانت إذا أمى من الحبطات

ـ يعنى بنى تميم وهم أعدى الناس لليمن ـ . قال أبو يعقوب : وهذا الشعر لدعبل فى عمرو بن عاصم الكلابى . فقال له الاعرابى : ممن أنت ؟ فكره أن يقول من خزاعة فيهجوه . فقال : أنا أنتمى الى القوم الذين يقول فيهم الشاعر :

أناسٌ علىٌّ الخير منهم وجعفر ... وحمزة والسجاد ذو الثفنات
إذا افتخروا يوما أتوا بمحمد ... وجبريل والقرآن والسورات

وهذا الشعر أيضا له ، قال فوثب الاعرابى وهو يقول : محمد وجبريل والقرآن والسورات ! ما إلى هؤلاء مرتقى ، ما إلى هؤلاء مرتقى . أخبرنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى أخبرنا المعافى بن زكريا حدثنا احمد بن ابراهيم الطبرى حدثنى محمد بن يحيى الحنفى قال حدثنى أبو كعب الخزاعى . قال : وفد دعبل بن على الخزاعى إلى عبد الله بن طاهر ، فلما وصل اليه قام تلقاء وجهه ثم أنشأ يقول :

أتيت مستشفعاً بلا سببٍ ... إليك الا بحرمةِ الأدب

فاقض ذمامى : فاننى رجل ... غيرُ ملحٍّ عليك فى الطلب

فانتعل عبد الله ودخل ، و وجه اليه برقعة معها ستون ألف درهم ، وفى الرقعة بيتان فكانا :

أعجلتنا فأتاك أول برنا ... قلاًّ ولو أخرته لم يقلُلِ

نخذ القليل وكن كمن لم يقبل ... ونكون نحن كأننا لم نفعل

أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو جعفر احمد بن يعقوب بن يوسف الاصبهانى قال أنشدنا أبو طالب الدعبلى قال أنشدنا على بن الجهم — وليست له — وجعل يعيدها ويستحسنها :

لما رأت شيباً يلوح بمفرقى ... صدت صدود مفارقٍ متجمل

فظللت أطلب وصلها بتذلل ... والشيب يغمزها بان لا تفعل

قال أبو طالب : ومن أحسن ما قيل فى هذا المعنى قول جدى :

لا تعجبى ياسلم من رجل ... ضحك المشيب برأسه فبكى

أين الشباب وأية سلكا ... لاأين يطلب ضل بل هلكا

لا تأخذى بظلامتى أحداً ... طرفى وقلبى فى دمى اشتركا

قرأت على الحسن بن على الجوهرى عن أبى عبيدالله المرزبانى قال أخبرنى محمد بن يحيى حدثنا محمد بن يزيد النحوى . قال حدثنى من سمع دعبلا يقول :

أنشدت أبا نواس شعرى :

أين الشباب وأية سلكا لاأين يطلب،ضل، بل هلكا

لا تعجبى يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى

فقال : أحسنت ملء فيك وأسماعنا ، قال وكان والله فصيحا . أخبرنى أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا محمد بن خلف بن المرزبان أخبرنى احمد بن منصور . قال : أهدى بعض العمال إلى دعبل بن على برذونا ، فوجده زَمِناً فرده ، وكتب اليه:

وأهديتَهُ زمناً فانيا فلا للركوب ولا للثمن

حملت على زمنٍ شاعرا فسوف تكافا بشعر زمن

وقال محمد بن خلف أخبرنى عبد الرحمن بن حبيب . قال : قدم صديق لدعبل من الحج ، فوعده أن يهدى له نعلا فأبطأت عليه ، فكتب اليه :

وعدت النعل ثم صدفت عنها كأنك تبتغى شتماً وقذفا

فإن لم تهد لى نعلا فكنها إذا أعجمت بعدالنون حرفا[1]

أخبرنا بشرى بن عبد الله الرومى حدثنا عمر بن احمد بن يوسف الوكيل حدثنى محمد بن القاسم المعروف بابن أخى السوس . قال قال أبو القاسم اسماعيل ابن على الخزاعى : ولد دعبل سنة ثمان وأربعين ومائة ، ومات سنة ست وأربعين ومائتين ـ بالطيب ـ فعاش سبعا وتسعين سنة وشهوراً من سنة ثمان ، ويكنى أبا على واسمه عبد الرحمن بن على ، و إنما لقبته دايته لدعابة كانت فيه ، فأرادت ذعبلا فقلبت الذال دالا .

ـ ٤٤٩١ ـ دجة بن خنبس ابو زهير الكلبى الشاعر

دُعْجَةَ بن خَنْبَسْ بن ضَيْغَم بن جَحْشَةَ بن الربيع بن زياد بن سلامة بن قيس بن تُوَيل ، أبو زهير الكلبى. شاعر قدم بغداد، وكان جده الربيع بن زياد

(١) أى إن لم تهد لى نعلا فانت . نغل . والنغل ولد الزنا .

أيضا شاعراً ومعدوداً فى الفرسان ، قتل فى زمان عثمان بن عفان . ويقال له فارس العرادة [1] قرأت فى كتاب أبى عبيد الله المرزبانى ـ بخطه ـ وحدثنى على بن المحسن عنه . قال : أبو زهير الكلبى اسمه دعجة بن خنبس أحد بنى تويل بن عدى بن جناب الكلبى ، اعرابى قدم بغداد واتصل بآل زياد بن عبيد الله الحارثى ومدحهم فلم يحمدهم ، وهو القائل :

تجاورنا ليالى صالحات ... قليلا ثم إن الشعب شاعا
ألا ياليت قومكم وقومى ... عدى فتعاور القوم القراعا
فان أخذوا عليكم كنت عونا ... لا هلك لن أضيع ولن أضاعا
إذا أذنبت أو أفضعت [2] أمراً ... أمرت بطيه فمضى ضياعا

-٤٤٩٢- دهثم بن خلف القرشى الرملى

دهثم بن خلف بن الفضل ، القرشى الرملى ، قدم بغداد وحدث بها عن ضمرة بن ربيعة ، وسوار بن عمارة ، ومؤمل بن اسماعيل ، وسلم بن ميمون الخواص وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقى . روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا ، واحمد بن محمد بن المغلس ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، واسحاق بن ابراهيم بن غالب الانبارى ، والعباس بن احمد بن أبى شحمة ، وغيرهم * أخبرنا أبو طاهر محمد ابن على بن محمد بن يوسف الواعظ حدثنا مخلد بن جعفر الدقاق . قال : حدثنا العباس بن احمد بن أبى شحمة حدثنا دهثم بن الفضل حدثنا داود بن الجراح حدثنا أبو صالح الجزرى عن ضرار بن عمرو عن مجاهد عن على . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صلاة الرجل متقلداً سيفه ـ يعنى تفضل ـ على صلاة غير المتقلد سبعمائة ضعف » وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله يباهى بالمتقلد سيفه فى سبيل الله ملائكته ، وهم يصلون عليه مادام متقلده »

(١) العرادة : كسحابة الجرادة ، وأفراس لابى داود الايادى والربيع بن زياد عن القاموس
(٢) كذا فى الاصل . وفى القاموس : فضخ العود هشمه

أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى . قال : رؤى شيخ يقال له دهثم بن الفضل قدم بغداد ، وساق عنه حديثاً .

-٤٤٩٣- دبيس بن سلام القصبانى .

دُبيس بن سلام بن ابراهيم ، أبوعلى القَصبانى . حدث عن على بن عاصم روى عنه عبد الصمد الطستى * أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا عبد الصمد بن على بن محمد الطستى حدثنا دبيس بن سلام حدثنا على بن عاصم حدثنا ليث بن أبى سليم عن أبى الزبير عن جابر . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « أمرت أن أسجد على سبعة أعضاء ، ولا أكف شعرا ، ولا ثوبا » . قال عبد الصمد : دبيس ثقة .

١٠ قلت : وذكره الدارقطنى فقال : دبيس ضعيف .

-٤٤٩٤- دلف بن ابان الكلوذانى

دُلَفُ بن أبان ، أبو منصور الكلوذانى حدث عن أبى بكر محمد بن رزق الله الكلوذانى . روى عنه أبو سهل احمد بن على بن عبد الجبار الكلوذانى .

-٤٤٩٥- دعلج بن احمد أبو محمد السجستانى

دعلج بن احمد بن دعلج بن عبد الرحمن ، أبو محمد السجستانى المعدل . سمع الحديث ببلاد خراسان ، وبالرى ، وحلوان ، وبغداد ، والبصرة ، والكوفة ١٥ ومكة ، وكان من ذوى اليسار والأحوال ، وأحد المشهورين بالبر والافضال ، وله صدقات جارية ، ووقوف محبسة على أهل الحديث ببغداد ، ومكة ، وسجستان وكان جاور بمكة زمانا ، ثم سكن بغداد واستوطنها ، وحدث بها عن محمد بن عمرو الحرشى ، ومحمد بن النضر الجارودى ، وجعفر بن محمد الترك ، وعبد الله بن شيرويه النيسابوريين ، وعن عثمان بن سعيد الدارمى ، وعلى بن محمد بن ٢٠ عيسى الجكانى القزوينى ، وعن محمد بن ابراهيم البوسنجى . والحسن بن سفيان النسوى ، ومحمد بن أيوب ، وعلى بن الحسين بن الجنيد الرازيين ، وابراهيم بن زهير الحلوانى ، ومحمد بن روح البزاز ، ومحمد بن احمد بن البراء

العبدى ، واحمد بن القاسم بن المساور ، ومحمد بن شاذان الجوهريين ، ومحمد بن سليمان الباغندى ، ومحمد بن غالب التمتام ، و بشر بن موسى الاسدى ، وعلى بن الحسن بن بنان الباقلانى ، واسحاق بن الحسن الحربى ، وعبد الله بن أحمد ابن حنبل ، واحمد بن على الأبار ، وموسى بن هارون الحافظ ، ومعاذ بن المثنى العنبرى ، وأبى مسلم الكجى ، وعبيد الله بن موسى الاصطخرى ، ومحمد ابن يحيى بن المنذر القزاز البصرى ، وعباس بن الفضل الاسفاطى ، وعبد العزيز ابن معاوية القرشى ، واحمد بن موسى الحمار الكوفى ، ومحمد بن عبد الله الحضرمى وعلى بن عبد العزيز البغوى ، ومحمد بن على بن زيد الصائغ المكى ، وخلق كثير سوى هؤلاء . روى عنه أبو عمر بن حيويه ، وأبو الحسن الدارقطنى . وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو الحسين بن الفضل ، وعلى وعبد الملك ابنا بشران ، وعلى بن احمد الرزاز ، واحمد بن على البادا ، واحمد بن عبد الله بن المحاملى ، وغيلان بن محمد السمسار ، وأبو على بن شاذان ، وغيرهم . وكان ثقة ثبتا ، قبل الحكام شهادته ، وأثبتوا عدالته ، وجمع له المسند ، وحديث شعبة ومالك ، وغير ذلك . وبلغنى أنه بعث بكتابه المسند الى أبى العباس بن عقدة لينظر فيه ؛ وجعل فى الأجزاء بين كل ورقتين ديناراً ، وكان أبو الحسن الدارقطنى هو الناظر فى أصوله ، والمصنف له كتبه . فحدثنى القاضى أبو العلاء الواسطى عن الدارقطنى . قال : صنفت لدعلج المسند الكبير ، فكان إذا شك فى حديث ضرب عليه ، ولم أر فى مشايخنا أثبت منه . قال لى أبو العلاء ، وقال عمر بن جعفر البصرى : ما رأيت ببغداد ممن انتخبت عليهم أصح كتبا ، ولا أحسن سماعا من دعلج بن احمد . حدثنى على بن محمد بن نصر الدينورى قال سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول سئل أبو الحسن الدارقطنى عن دعلج بن احمد فقال : كان ثقة مأمونا . وذكر له قصة فى أمانته وفضله ونبله . حدثنى أبو القاسم الازهرى عن أبى عمر محمد بن

العباس بن حيويه قال : أدخلنى دعلج الى داره ، وأرانى بدراً من المال معباة فى منزله وقال لى : يا أبا عمر خذ من هذه ماشئت . فشكرت له وقلت : أنا فى كفاية وغنى عنها ، فلا حاجة لى فيها . حكى لى القاضى أبو العلاء الواسطى عن دعلج أنه سئل عن سبب مفارقته مكة بعد أن سكنها فقال : خرجت ليلة من المسجد ، فتقدم ثلاثة من الاعراب فقالوا : أخ لك من أهل خراسان قتل أخانا . فنحن نقتلك به . فقلت اتقوا الله فان خراسان ليست بمدينة واحدة . فلم أزل أداريهم إلى أن اجتمع الناس وخلوا عنى . فكان هذا سبب انتقالى إلى بغداد . وكان يقول : ليس فى الدنيا مثل دارى ، وذاك أنه ليس فى الدنيا مثل بغداد ، ولا ببغداد مثل القطيعة ، ولا فى القطيعة مثل درب أبى خلف . وليس فى الدرب مثل دارى حدثنى أبو بكر محمد بن على بن عبد الله الحداد ـ وكان من أهل الدين والقرآن والصلاح ـ عن شيخ سماه ، فذهب عنى حفظ اسمه ، قال : حضرت يوم جمعة مسجد الجامع بمدينة المنصور ، فرأيت رجلا بين يدى فى الصف حسن الوقار ظاهر الخشوع ، دائم الصلاة ، لم يزل يتنفل مذ دخل المسجد إلى قرب قيام الصلاة ثم جلس ، قال فعلتنى هيبته ودخل قلبى محبته ، ثم أقيمت الصلاة فلم يصل مع الناس الجمعة ، فكبر على ذلك من أمره ، وتعجبت من حاله ، وغاظنى فعله ، فلما قضيت الصلاة تقدمت اليه وقلت له أيها الرجل مارأيت أعجب من أمرك ! أطلت النافلة وأحسنتها وتركت الفريضة وضيعتها ؟ فقال : ياهذا إن لى عذراً و بى علة منعتنى عن الصلاة ، قلت وماهى ؟ فقال : أنا رجل على دين اختفيت فى منزلى مدة بسببه ، ثم حضرت اليوم الجامع للصلاة فقبل أن تقام التفت فرأيت صاحبى الذى له الدين على ورائى ، فمن خوفه أحدثت فى ثيابى فهذا خبرى . فأسألك بالله إلا سترت على وكتمت أمرى ، قال فقلت ومن الذى له عليك الدين ؟ قال دعلج بن أحمد ، قال وكان إلى جانبه صاحب لدعلج قد صلى وهو لا يعرفه ، فسمع

هذا القول ، ومضى فى الوقت الى دعلج فذكر له القصة ، فقال له دعلج : امض الى الرجل واحمله الى الحمام ، واطرح عليه خلعة من ثيابى ، وأجلسه فى منزلى حتى انصرف من الجامع ، ففعل الرجل ذلك ، فلما انصرف دعلج الى منزله أمر بالطعام فاحضر : فأكل هو والرجل ، ثم أخرج حسابه فنظر فيه ، وإذا له عليه
٥ خمسة آلاف درهم ، فقال له : أنظر لا يكون عليك فى الحساب غلط ، أو نسى لك نقد ؛ فقال الرجل لا ، فضرب دعلج على حسابه وكتب تحته علامة الوفاء ثم أحضر الميزان ووزن خمسة آلاف درهم وقال له : أما الحساب الأول فقد حللناك مما بيننا و بينك فيه ، وأسألك أن تقبل هذه الخمسة آلاف الدرهم وتجعلنا فى حل من الروعة التى دخلت قلبك برؤيتك إيانا فى مسجد الجامع ، أو كما قال .
١٠ حدثنى أبو منصور محمد بن احمد العكبرى حدثنى أبو الحسين احمد بن الحسين الواعظ قال : أودع أبو عبدالله بن أبى موسى الهاشمى عشرة آلاف دينار ليتيم ، فضاقت يده وامتدت اليها ، فانفقها ، فلما بلغ الغلام مبلغ الرجال أمر السلطان بفك الحجر عنه ، وتسليم ماله اليه ، وتقدم الى ابن أبى موسى بحمل المال ليسلم إلى الغلام ، قل ابن أبى موسى : فلما تقدم إلى بذلك ضاقت على الأرض بما رحبت
١٥ وتحيرت فى أمرى ، لاأعلم من أى وجه أغرم المال ، فبكرت من دارى وركبت بغلتى وقصدت الكرخ لا أعلم أين أتوجه ، فانتهت بى البغلة إلى درب السلولى ووقفت بى على باب مسجد دعلج بن احمد ؛ فثنيت رجلى ودخلت المسجد وصليت خلفه صلاة الفجر . فلما سلم انفتل إلى ، فرحب بى ، وقام وقمت معه ، ودخل إلى داره ، فلما جلسنا جاءته الجارية بمائدة لطيفة وعليها هريسة . فقال يأكل الشريف
٢٠ فأكلت وأنا لا أحصل أمرى ؛ فلما رأى تقصيرى قال : أراك منقبضا ، فما الخبر ؟ فقصصت عليه القصة ، و إنى أنفقت المال ، فقال كل فان حاجتك تقضى ، ثم أحضر حلواء فأكلنا ، فلما رفع الطعام وغسلنا أيدينا قال : ياجارية افتحى ذلك الباب

فاذا خزانة مملوءة ز بلا مجلدة [1] ، فاخرج إلى بعضها وفتحها إلى أن أخرج النقد الذى كانت الدنانير منه ، واستدعى الغلام والتخت والطيار . فوزن عشرة آلاف دينارو بدّرها وقال : يأخذ الشريف هذه ؛ فقلت يثبتها الشيخ على ، فقال افعل ، وقمت وقد كاد عقـلى يطير فرحا . فركبت بغلتى وتركت الـكيس على القربوس وغطيته بطيلسانى ، وعدت إلى دارى ، وانحـدرت إلى دار السلطان بقلب قوى وجنان ثابت ، فقلت ما أظن إلا أنه قـد استشعر فى أنى قد أكلت مال اليتيم واستلذذت به ، والمال قد أخرجته ، فاحضر قاضى القضاة والشهود والنقباء وولات العهود ، وأحضر الغلام وفك حجره ، وسلم المال اليه ، وعظم الشكر لى والثناء على فلما عدت الى منزلى استدعانى أحد الأمراء من أولاد الخلافة وكان عظيم الحال ، فقال : قد رغبت فى معاملتك وتضمينك املاكى ببادوريا ونهر الملك ، فضمنت ذلك بما تقرر بينى و بينه من المال ، وجاءت السنة ووفيته ، وحصل فى يدى من الربح ماله قدر كبير ، وكان ضمانى لهذه الضياع ثلاث سنين ، فلما مضت حسبت حسابى وقد تحصل فى يدى ثلاثون الف دينار ، فعزلت عوض العشرة الآلاف دينار التى أخذتها من دعلج وحملتها اليه ، وصليت معه الغـداة ، فلما انفتل من صلاته ورآنى نهض معى إلى داره ، وقدم المائدة والهريسة فأكلت بجأش ثابت وقلب طيب ، فلمـا قضينا الاكل قال لى خـبرك وحالك ؟ فقلت له بفضل الله و بفضلك قد أفدت بما فعلته معى ثلاثين الف دينار ، وهذه عشرة آلاف عوض الدنانير التى أخذتها منك ، فقال: ياسبحان الله ، والله ماخرجت الدنانير عن يدى فنويت آخذ عوضها ، حلّها الصبيان ، فقلت له : أيها الشيخ ايش أصل هـذا المـال حتى تهب لى عشرة آلاف دينار ؟ قال : نشأت وحفظت القرآن ، وسمعت الحديث ، وكنت أتبزز ، فوافانى رجـل من تجار البحر ، فقال لى أنت

(١) زبل جمع زبيل : كأمير القفة أو الجراب ، أو الوعاء . حكاه فى القاموس .

دعلج بن احمد ؟ فقلت نعم ! فقال قد رغبت في تسليم مالي اليك لتتجر به ، فما سهل الله من فائدة كانت بيننا ، وما كان من جائحة كانت في أصل مالي . وسلم الى بار نامجات بالف الف درهم ، وقال أبسط يدك ، ولا تعلم موضعا ينفق فيه هذا المتاع الا حملته اليه ، واستنبت فيه الكفاة ، ولم يزل يتردد الي سنة بعد سنة.
٥ يحمل الى مثل هذا والبضاعة تنمى ، فلما كان في آخر سنة اجتمعنا فيها قال لي : أنا كثير الاسفار في البحر ، فان قضى الله علي بما قضاه على خلقه فهذا المال لك ، على أن تتصدق منه وتبني المساجد وتفعل الخير ، فانا أفعل مثل هذا ، وقد ثمر الله المال في يدي ، فاسألك أن تطوى هذا الحديث أيام حياتي . حدثنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان والحسن بن أبي بكر بن شاذان . قالا : توفي دعلج بن
١٠ احمد يوم الجمعة لاحدى عشرة ليلة بقيت — وقال ابن شاذان — لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وثلثمائة .

-٤٤٩٦- دجي بن عبدالله مولى الطائع لله

دجي بن عبد الله ، أبو الحسن الخادم الأسود الخصي . مولى أمير المؤمنين الطائع لله ، كان قريبا منه ، وخصيصا به ، ويسفر بينه وبين الملوك وسمع احمد بن محمد بن عمران بن جندي ، ومحمد بن عمر بن زنبور الوراق ، وأبا الفضل محمد بن
١٥ الحسن بن المأمون ، وغير واحد ممن بعدهم . كتبت عنه وكان سماعه صحيحا * أخبرنا دجي بن عبد الله الطائعي — في سنة تسع وأربعمائة — قال أخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي حدثنا أبو أيوب سليمان بن عمر الاقطع حدثنا عبدالله بن المبارك عن يحيى بن أيوب قال أخبرنا ابن قارط أن عطاء حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
٢٠ « من صام رمضان يعرف حدوده ، ويحفظ ماينبغي أن يحفظ منه ، كفر ماقبله » .
توفي دجي في يوم السبت الرابع من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وأربعمائة .

« باب الذال »

ـ ٤٤٩٧ ـ ذو النون المصري

ذو النون بن ابراهيم ، أبو الفيض المعروف بالمصرى . أصله من النوبة . وكان من قرية من قرى صعيد مصر يقال لها اخميم ، فنزل مصر . وكان حكيما فصيحا زاهدا ، وجه اليه جعفر المتوكل على الله لحمل الى حضرته بسر من رأى ، حتى رآه وسمع كلامه ، ثم انحدر الى بغداد ، فأقام بها مديدة وعاد الى مصر . وقيل إن اسمه ثوبان ، وذا النون لقب له ، وقد أسند عنه أحاديث غير ثابتة والحمل فيها على من دونه . وحكى عنه من البغداديين : سعيد بن عياش الخناط ، وأبو العباس بن مسروق الطوسى. أخبرنا أحمد بن على المحتسب حدثنا أبو عبد الرحمن السلمى . قال: ذو النون بن ابراهيم كنيته أبو الفيض ، ويقال إن اسمه الفيض بن ابراهيم وذو النون لقب ، ويقال إن اسمه ثوبان . أخبرنا الأزهرى أخبرنا أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى . قال : ذو النون بن ابراهيم المصرى روى عنه عن مالك أحاديث فى أسانيدها نظر ، وكان واعظا . أخبرنا اسماعيل بن أحمد الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين السلمى قال سألت على بن عمر عن ذى النون فقال : إذا صح السند اليه فاحاديثه مستقيمة وهو ثقة . أخبرنى أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد ابن الحسين بن موسى قال سمعت عبد الله بن على يقول سمعت محمد بن داود الرقى يقول سمعت ابن الجلا يقول : لقيت ستمائة شيخ مالقيت فيهم مثل أربعة ، أحدهم ذو النون . أخبرنا القاضى أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلى أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق قال سمعت ذا النون المصرى يقول : بينا أنا فى بعض مسيرى إذ لقيتنى امرأة فقالت لى : من أين ؟ قلت رجل غريب ، فقالت لى ويحك وهل يوجد مع الله اخوان الغربة ، وهو مؤنس الغرباء ، ومعين الضعفاء ؟ فبكيت ، فقالت لى ما يبكيك ؟ قلت وقع

الدواء على داء قد قرح فأسرع فى نجاحه ،قالت إن كنت صادقا فلم بكيت ؟ قلت والصادق لا يبكى ؟ قالت لا ، قلت ولم ؟ قالت لأن البكاء راحة القلب ؛ وملجأ يلجأ اليه ، وما كتم القلب شيئا أحق من الشهيق والزفير ، فاذا أسبلت الدمعة استراح القلب ،وهذا ضعف عند الالباء يابطال ؛ فبقيت متعجبا من كلامها فقالت مالك ؟ قلت تعجبا من هذا الكلام ، قالت وقد أنسيت القرحة التى سألت عنها ؟ قلت لا ، قلت علمينى شيئا ينفعنى الله به قالت وما أفادك الحكيم فى مقامك هذا من الفوائد ما تستغنى به عن طلب الزوائد ؟ قلت لا ، ما أنا بمستغن عن طلب الزوائد ، قالت صدقت . أحب ربك واشتق اليه فان له يوما يتجلى فيه على كرسى كرامته لاوليائه واحبائه فيذيقهم من محبته كأسا لا يظمئون بعدها أبدا ، قال ثم أخذت فى البكاء والزفير والشهيق وهى تقول: سيدى الى كم تخلفنى فى دار لا أجد فيها أحدا يسعدنى على البكاء أيام حياتى ؟ ثم تركتنى ومضت. أخبرنا على بن محمد بن عبدالله المعدل أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق قال سمعت ذا النون المصرى يقول : اعلموا أن الذى أقام الحياء من الله ، معرفته باحسانه اليهم ، وعلمهم بتضييع ما افترض من شكره ، فليس لشكره نهاية . أخبرنا أبو على عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة النيسابورى ـ بالرى ـ أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاذان الرازى ـ بنيسابورى ـ قال سمعت يوسف بن الحسين يقول : حضرت مع ذى النون مجلس المتوكل ، وكان المتوكل مولعا به يفضله على العباد والزهاد ، فقال له المتوكل : يا أبا الفيض صف لنا أولياء الله ؟

فقال ذو النون : ياأمير المؤمنين هؤلاء قوم البسهم الله النور الساطع من محبته وجللهم بالبهاء من أردية كرامته ، ووضع على مفارقهم تيجان مسرته ، ونشرلهم المحبة فى قلوب خليقته ، ثم أخرجهم وقد أودع القلوب ذخائر الغيوب ، فهى معلقة بمواصلة المحبوب فقلوبهم اليه سائرة ، وأعينهم الى عظيم جلاله ناظرة ، ثم أجلسهم

بعد أن أحسن اليهم على كراسى طلب المعرفة بالدواء، وعرفهم منابت الأدواء، وجعل تلاميذهم أهل الورع والتقى، وضمن لهم الاجابة عند الدعاء، وقال: يا أوليائى إن أتاكم عليل من فرقى فداووه، أو مريض من ارادتى فعالجوه، أو مجروح بتركى إياه فلاطفوه، أو فار منى فرغبوه، أو آبق منى فخادعوه، أو خائف منى فأمنوه، أو راغب فى مواصلتى فمنوه، أو قاصد نحوى فأدوه، أو جبان فى متاجرتى فجرئوه، أو آيس من فضلى فعدوه، أو راج لاحسانى فبشروه، أو حسن الظن بى فباسطوه، أو محب لى فواصلوه، أو معظم لقدرى فعظموه، أو مستوصف نحوى فارشدوه، أو مسىء بعد إحسانى فعاتبوه، أو ناس لاحسانى فذكروه، وان استغاث بكم ملهوف فأغيثوه، ومن وصلكم فى فواصلوه، فان غاب عنكم فافتقدوه، وان الزمكم جناية فاحتملوه، وان قصر فى واجب حق فاتركوه، وان أخطأ خطيئة فانصحوه، وان مرض فعودوه، وان وهبت لكم هبة فشاطروه وان رزقتكم فآثروه، يا أوليائى لكم عاتبت، ولكم خاطبت، وإياكم رغبت ومنكم الوفا طلبت، لأنكم بالأثرة آثرت وانتخبت، وإياكم استخدمت واصطنعت واختصصت. لا أريد استخدام الجبارين. ولا مطاوعة الشرهين. جزائى لكم أفضل الجزاء، وعطائى لكم أوفر العطاء، وبذلى لكم أغلى البذل. وفضلى عليكم أكبر الفضل. ومعاملتى لكم أوفى المعاملة. ومطالبتى لكم أشد المطالبة. أنا مفتش القلوب، أنا علام الغيوب. أنا ملاحظ اللحظ. أنا مراصد الهمم، أنا مشرف على الخواطر، أنا العالم باطراف الجفون، لا يفزعكم صوت جبار دونى، ولا مسلط سواى، فمن أرادكم قصمته ومن آذاكم آذيته، ومن عاداكم عاديته، ومن والاكم واليته، ومن أحسن إليكم أرضيته، أنتم أوليائى، وأنتم أحبائى. أنتم لى وأنا لكم.

حدثنا أبو الفرج محمد بن عبيد الله الخُرْجُوشى — لفظا — . قال: حدثنا أبو

العباس الحسن بن سعد المطوعى حدثنا أبو بكر محمد بن بنان بن عبد الله المصرى
ـ بمصر ـ قال سمعت أبا الفيض ذا النون بن ابراهيم المصرى يقول : سألنى جعفر
المتوكل أمير المؤمنين أن أكتب له دعاء يدعو به ، وأمر يحيى بن أكثم أن
يكتبه له ، فقلت له أكتب : رب أقمنى فى أهل ولايتك ، مقام رجاء الزيادة من
٥ محبتك ، واجعلنى ولهاً بذكرك فى ذكرك الى ذكرك ، وفى روح بجابح أسمائك
لاسمك ، وهب لى قدماً أعادل بها بفضلك أقدام من لم يزل عن طاعتك ، وأحقق
بها ارتياحاً فى القرب منك ، وأخفّ بها جوّلا فى الشغل بك ، ما حييت ، وما
بقيت رب العالمين ، إنك رؤف رحيم ، اللهم بك أعوذ وألوذ وأؤمل البلغة الى
طاعتك، والمثوى الصالح من مرضاتك ، وأنت ولى قدير .

١٠ قال ذو النون فقال لى يحيى بن أكثم : هذا بس[1] ياأبا الفيض ؟ ! فقلت له
هذا لهذا كثير إن أراد الله به خيرا ، قال ثم خرجت وودعته . حدثنا عبد العزيز
ابن على الوراق حدثنا على بن عبد الله الهمذانى حدثنا احمد بن مقاتل الحريرى
ـ مذاكرة ـ قال : لما وافى ذو النون الى بغداد ، اجتمع اليه جماعة من الصوفية
ومعهم من يقول ، فاستأذنوه أن يقول شيئا من عنده ، فقال نعم ، فابتدأ القوال :

١٥ صغير هواك عذبنى فكيف به إذا احتنكا
وأنت جمعت من قلبى هوى قد كان مشتركا
أما ترثى لمكتئب إذا ضحك الخلى بكى ؟

فقام ذو النون قائما ، ثم سقط على وجهه ، نرى الدم يجرى منه ولا يسقط إلى
الأرض منه شئ . ثم قام بعده رجل ممن كان حاضراً فى المجلس يتواجد ، فقال له
٢٠ ذو النون : (الذى يراك حين تقوم) فجلس الرجل . أخبرنى عبد الصمد بن محمد
الخطيب حدثنا الحسن بن الحسين الهمذانى الفقيه . قال : سمعت محمد بن أبى

(١) بس : ارادبها استقلال المرغوب فيه ، وهى عربية بمعنى حسب وقد نظن عامية .

اسماعيل العلوى يقول سمعت احمد بن رجاء ـ بمكة ـ يقول سمعت ذا الكفل المصرى ـ وهو أخو ذى النون ـ يقول : دخل غلام لذى النون الى بغداد فسمع قوالا يقول : فصاح غلام ذى النون صيحة خر ميتا ، فاتصل الخبر بذى النون ، فدخل الى بغداد فقال على بالقوّال ، واسترد الابيات ، فصاح ذو النون صيحة فمات القوال ، ثم خرج ذو النون وهو يقول النفس بالنفس والجروح قصاص . ٥

أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس . وأخبرنا الازهرى أخبرنا احمد بن محمد ابن موسى القرشى قالا : أخبرنا أبو الحسين احمد بن جعفر بن المنادى قال ودخلها ـ يعنى بغداد ـ أبو الفيض ذو النون النوبى المعروف بالمصرى ، حين أشخص إلى سر من رأى أيام المتوكل ، ثم زار جماعة من اخوانه ، فاقام ببغداد أياما يسيرة ، ثم رجع الى مصر . أخبرنا أبو سعد الماليني ـ اجازة ـ أخبرنا الحسن بن رشيق ١٠ المصرى حدثنى جبلة بن محمد الصدّفى حدثنى عبيدالله بن سعيد بن كثير بن عفير قال : توفى ذو النون المصرى سنة خمس وأربعين ومائتين . وقال ابن رشيق حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن أبى مالك الاخميمى قال سمعت أبا العباس حيان بن احمد السهمى يقول : مات ذوالنون بالجيزة ، وحمل فى مركب حتى عدى به إلى الفسطاط خوفا من زحمة الناس على الجسر ، ودفن فى مقابر أهل المعافر ، وذلك فى يوم ١٥ الاثنين لليلتين خلتا من ذى القعدة من سنة ست وأربعين ومائتين ، وكان والده يقال له ابراهيم مولى اسحاق بن محمد الانصارى ، وكان له أربعة بنين ، ذو النون والهميسع ، وعبد البارى ، وذو الكفل ، ولم يكن أحد منهم على مثل طريقة ذى النون .

ـ ٤٤٩٨ ـ ذكوان بن عبد الله مولى المعتضد بالله

ذكوان بن عبد الله ، الوراق مولى المعتضد بالله . حدث عن الحسن بن عرفة العبدى ، وعبيد الله بن سعد الزهرى . روى عنه القاضى الجراحى ، وأبو القاسم ابن الثلاج * أخبرنا على بن عمر الحربى الزاهد حدثنا القاضى أبو الحسن على بن

الحسن الجراحى حدثنا ذكوان بن عبد الله الوراق - مولى بنى هاشم - حدثنا عبيد الله بن سعد ازهرى حدثنا عمى حدثنا ابن أخى الزهرى عن عمه قال أخبرتنى عمرة بنت عبد الرحمن بن زرارة أن عائشة أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يقطع السارق فى ربع دينار فصاعدا » .

- ٤٤٩٩ - ذهل بن يوسف أبو شجاع

ذهل بن يوسف بن محمد ، أبو شجاع الكلوذانى . حدث ابن الثلاج عنه عن يحيى بن أبى طالب وذكر أنه سمع منه بكلواذى فى سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة.

- ٤٥٠٠ - ذهل بن السيد البزاز الموصلى

ذهل بن السيد بن محمد ، أبو الحسن البزاز الموصلى . حدث عن عبد الله بن أبى سفيان الموصلى . روى عنه أبو الفتح بن مسرور ، وذكر أنه حدثهم من حفظه ببغداد وقال : كان ثقة .

- ٤٥٠١ - ذمر بن الحسين ابن الكباش

ذِمْر بن الحسين بن محمد ، أبو الحسين يعرف بابن الكباش . ذكر لنا أنه ولد ببغداد فى سنة أربع وستين وثلثمائة ، يوم مات المطيع وسافر فى حداثته إلى خراسان فسمع بنيسابور من الحسن بن احمد المخلدى ، واحمد بن محمد بن عمرو الخفاف ، وأبى بكر الطرازى ، ومحمد بن عبد الله الجوزقى ، وسمع بمرو من محمد بن الحسين الحدادى ، وبسرخس من زاهر بن احمد الفقيه ، وباسفرايين من شافع ١٠ ابن احمد بن أبى عوانة ، وبكشميهن من محمد بن المكى صحيح البخارى . قال : وسمعت ببغداد من أبى حفص بن شاهين ، والوليد بن بكر الاندلسى ، وسمع من غير هؤلاء ، إنما كتبنا عنه من تخريج خرجه له بعض أصحاب الحديث ببلاد العجم ، وكان يحفظ أحاديث يرويها من حفظه * أخبرنا ذمر بن الحسين أخبرنا أبو محمد الحسن بن احمد الشيبانى المخلدى - بنيسابور - أخبرنا أبو العباس محمد بن ٢٠ اسحاق بن مهران السراج حدثنا قتيبه بن سعيد قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت البنانى عن أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يزور الأنصار ، ويسلم على صبيانهم ، ويمسح برؤوسهم . سمعنا من ذمر ببغداد فى سنة سبع وثلاثين

وأربعمائة ، وخرج من عندنا الى البصرة فى ذلك الوقت ، وغاب عنا خبره .

﴿ باب الراء ﴾

(ذكر من اسمه روح)

— ٤٥٠٢ — روح بن مسافر ، أبو بشر . وكناه محمد بن سليمان لوين ، أبا المعطل . وهو مولى سعد بن أبى وقاص من أهل البصرة . قدم بغداد وحدث بها عن أبى اسحاق السبيعى ، وحماد بن أبى سليمان ، ويحيى بن أبى أنيسة ، وأبان بن أبى عياش . روى عنه صالح بن مالك الخوارزمى ، وفضيل بن عبد الوهاب ، ومنصور بن أبى مزاحم . واسماعيل بن عيسى العطار . أخبرنا على بن أبى على أخبرنا عبد الله ابن موسى بن اسحاق الهاشمى حدثنا الحسن بن محمد بن عنبر الوشاء حدثنا منصور ابن أبى مزاحم حدثنا روح بن مسافر عن أبان بن أبى عياش عن أبى صالح ذكوان عن أبى هريرة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من سره أن يستجاب له فى الشدائد والكرب ، فليكثر من الدعاء فى الرخاء » . أنبأنا محمد بن احمد بن رزق قال حدثنا محمد بن عمر بن سالم الحافظ حدثنى اسحاق بن موسى حدثنى سليمان بن الاشعث قال سمعت احمد — هو ابن حنبل — يقول : روح ابن مسافر كان ههنا وكتب عنه أصحابنا ، وليس بشئ . أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن على الأبار حدثنا محمد بن على — هو الشقيق قال سمعت أبى يقول : من ترك عبد الله — يعنى ابن المبارك — حديثه فانى أدع حديثه ، إلا روح بن مسافر . قال وكان ترك ابن المبارك حديثه . وأخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى أخبرنى محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازى قال سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول : روح بن مسافر أبو بشر تركه ابن المبارك وغيره . أخبرنى احمد بن عبد الله الانماطى أخبرنا محمد بن المظفر أخبرنا

روح بن مسافر أبو بشر

١٠

١٥

٢٠

على بن احمد بن سليمان المصرى حدثنا احمد بن سعد بن أبى مريم قال وسألته ـ يعنى يحيى بن معين ـ عن روح بن مسافر فقال : ليس بشئ ولا يكتب حديثه . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا الحسن بن احمد قال قرئ على العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : روح بن مسافر بصرى وهو ضعيف . أخبرنى على بن محمد بن الحسن المالكى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران بن موسى الصيرفى حدثنا عبدالله بن على المدينى قال وسألته ـ يعنى أباه ـ عن روح بن مسافر فضعفه جداً . وقال عبد الله مرة أخرى سمعت أبى يقول : روح بن مسافر ضعيف ، ما كتبت من حديثه إلا حديثا واحداً * روى عنه أبو الهيثم عن الاعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال قال ورقة بن نوفل للنبى صلى الله عليه وسلم : صف لى الذى يأتيك ؟ قال : « باطن قدميه أخضر ، وجناحاه من لؤلؤ » ودَلّسَهُ لى أبو الهيثم فقال : أبو المعطل . فعرفت بعد ذاك أنه روح بن مسافر . حدثنا عبد العزيز ابن احمد بن على الكتانى حدثنا عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى الامام حدثنا القاسم بن عيسى العصار حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى . قال : روح بن مسافر متروك . وقال فى موضع آخر: روح بن مسافر غير مقنع. أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان . قال : وروح بن مسافر ضعيف متروك الحديث . أخبرنا أحمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ فى كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود سليمان بن الاشعث عن روح بن مسافر فقال : ترك حديثه . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى قال حدثنا أبى . قال : روح بن مسافر متروك الحديث بصرى . أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال

كتب الى محمد بن ابراهيم الجورى يذكر أن احمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال حدثنا احمد بن يونس الضبي قال حدثني أبو حسان الزيادى . قال : سنة اثنتين وسبعين ومائة فيها مات روح بن مسافر يكنى أبا بشر مولى سعد بن أبي وقاص ، فى شهر رمضان وهو ابن إحدى وثمانين سنة .

— ٤٥٠٣ — روح بن عبادة القيسى

روح بن عبادة بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد ، أبو محمد القيسى من بنى قيس بن ثعلبة من أنفسهم . سمع عبد الله بن عون ، وعمران بن حدير ، وأشعث ابن عبد الملك ، وسعيد بن أبي عروبة ، وابن جريج ، والأوزاعى ، وابن أبي ذئب ، ومالك بن أنس ، وسفيان الثورى ، وشعبة ، والحمادين ، وسفيان بن عيينة ، وروى عنه احمد بن حنبل ، وأبو خيثمة ، وعلى بن المدينى ، واسحاق بن راهويه ، وهارون بن عبدالله ، واحمد بن منيع ، وبندار بن بشار ، ويعقوب الدورقى ، والحسن بن محمد الزعفرانى ، والحسن بن عرفة ، ويعقوب بن شيبة ، وعلى بن الحسين بن أشكاب ، وعبد الله بن أيوب المخرمى ، وأحمد بن الوليد الفحام ، والحارث بن أبي أسامة . وكان من أهل البصرة فقدم بغداد وحدث بها مدة طويلة ، ثم انصرف الى البصرة فمات بها ، وكان كثير الحديث ، وصنف الكتب فى السنن والاحكام ، وجمع التفسير ، وكان ثقة أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا محمد بن يونس قال سمعت على ابن المدينى يقول : نظرت لروح بن عبادة فى أكثر من مائة الف حديث ، كتبت منها عشرة آلاف . أخبرنى محمد بن عبد الملك القرشى أخبرنا محمد بن المظفر حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إجعفر حدثنا العباس بن محمد قال سمعت أبا زيد الهروى سعيد بن الربيع يقول : كنا عندشعبة فقال له رجل ياأبابسطام ألا تحدثنى ؟ قال : لو لزمتنى كما لزمنى هذا الفتى القيسى — وأشار الى روح بن عبادة — لسمعت كما سمع . حدثنى محمد بن على الصورى اخبرنا الخصيب بن

عبد الله القاضي ـ بمصر ـ أخبرنا عبدالكريم بن ابي عبد الرحمن النسائي اخبرني،
أبي قال : أبو محمد روح بن عبادة القيسي ليس بالقوى . أخبرنا احمد بن علي بن
سعيد حدثنا يعقوب قال قيل لابن مهدى ـ وانا عنده ـ إن عند روح الف
حديث لمالك بن أنس ،فاستعظم ذاك وقال: الله المستعان ، أما نحن فلم نسمع هذا
٥ كله ! اخبرني ابوالقاسم الازهرى وعلى بن محمد بن الحسن المالكي . قالا: اخبرنا
عبد الله بن عثمان الصفار اخبرنا محمد بن عمران بن موسى حدثنا عبد الله بن علي
ابن المديني قال سمعت أبي يقول ، وذكر عبد الرحمن بن مهدى ذات يوم ـ أراه
قال روح بن عبادة ـ فقلت لا تفعل فان هاهنا قوما يحملون كلامك ، فقال :
استغفر الله ، ثم دخل فتوضأ ، قيل : يذهب الى أن الغيبة تنقض الوضوء ؟ قال
١٠ نعم أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي والحسن بن على الجوهرى . قالا : أخبرنا
محمد بن المظفر حدثنا محمد بن محمد بن سليمان حدثني محمد بن عبد الله بن عمار
قال : جئت يوما الى عبد الرحمن بن مهدى فقال أين كنت ؟ قلت كنت عند
رجل يقال له روح بن عبادة وكتبت عنه عن شعبة عن أبي الفيض عن معاوية
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من
١٥ النار » فقال : أخطأ ، وتكلم في روح ، ثم قال حدثنا شعبة عن رجل عن أبي
الفيض عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله . أخبرنا احمد بن أبي جعفر
أخبرنا محمد بن عدى البصرى ـ في كتابه ـ حدثنا أبو عبيد محمد بن علي
الآجرى قال سمعت أبا داود يقول : كان القواريرى لايحدث عن روح ، وا كثر
ما أنكر عليه تسعمائة حديث حدث بها عن مالك سماعا . قال ابو داود قال لى
٢٠ الحلوانى : كان يسلم على الناس بصمته . وقال أبو داود سمعت الحلواني يقول : أول
من أظهر كتابه روح بن عبادة ، وأبوأسامة

۞ قلت: يعني أنهما رويا ماخولفا فيه، فاظهرا كتبهما حجة لهما على مخالفيهما

إذ روايتهما عن حفظهما موافقة لما فى كتبهما . أخبرنى أبو نصر أحمد بن عبد الملك القطان أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى.قال قال محمد بن عمر قال يحيى بن معين : القواريرى ـ يعنى عبيد الله ـ يحدث عن عشرين شيخا من الكذابين ، ثم يقول لا أحدث عن روح بن عبادة ! ! وقال جدى سمعت عفان بن مسلم لا يرضى أمر روح بن عبادة . قال وحدثنى محمد بن عمر قال سمعت عفان بن مسلم ـ وذكر روح بن عبادة ـ فقال هو عندى أحسن حديثا من خالد بن الحارث وأحسن حديثا من يزيد بن زريع فلم تركناه ؟ ـ يعنى كأنه يطعن عليه ـ فقال له أبو خثيمة : ليس هذا بحجة ، كل من تركته أنت ينبغى أن يترك ؟ أما روح بن عبادة فقد جاز حديثه الشأن فيمن بقى . قال جدى وأحسب ان عفانا لو كانت عنده حجة مما يسقط بها روح بن عبادة لاحتج بها فى ذلك الوقت، ولم أسمع فى روح شيئا أشد عندى من شىء دفع الى محمد بن اسماعيل صاحبنا كتابا بخطه نسخت منه ـ فكان فيه ـ حدثنا عفان قال حدثنى غلام من أصحاب الحديث يقال له عمارة الصيرفى انه كان يكتب عن روح بن عبادة هو وعلى بن المدينى ، فحدثهم بشىءعن شعبة عن منصور عن ابراهيم قال فقلت له هذا عن الحكم ؟ قال فقال روح لعلى بن المدينى ما تقول ؟ قال صدق هو عن الحكم ، قال فاخذ روح قلما فمحى منصور وكتب الحكم ، قال عفان : فسألت على بن المدينى ـ وعمارة معى ـ فقال صدق ، قد كان هذا . قال عفان فلما كان بعد ذلك سألت عليا عما أخبرنى فقال : لا ، ما أحفظه. فقلت له أنت حدثتنى فما ينفعك جحودك الآن . أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى . قال : روح ابن عبادة كان أحد من يتحمل الحمالات ، وكان سريا مريا ، كثير الحديث جداً صدوقا ، سمعت على بن عبد الله بن جعفر يقول: من المحدثين قوم لم يزالوا فى الحديث

لم يشغلوا عنه ، نشأوا فطلبوا ، ثم صنفوا . ثم حدثوا ، منهم روح بن عبادة . قال
جدى وحدثنى محمد بن عمر قال سألت يحيى بن معين عن روح بن عبادة فقال :
ليس به بأس صدوق حديثه يدل على صدقه ، يحدث عن ابن عون ، ثم يحدث
عن حماد بن زيد عن ابن عون . قال قلت ليحيى : زعموا أن يحيى القطان كان
٥ يتكلم فيه ؟ فقال باطل ، ماتكلم يحيى القطان فيه بشئ ، هو صدوق . وقال
جدى سمعت على بن المدينى يذكر هذه القصة فلم يضبطها عنه ، فحدثنى عبدالرحمن
ابن محمد قال سمعت على بن عبد الله قال كانوا يقولون إن يحيى بن سعيد كان
يتكلم فى روح بن عبادة . قال على :فانى لعند يحيى بن سعيد يوما اذ جاء روح
ابن عبادة فسأله عن شئ من حديث أشعث ، فلما قام قلت ليحيى بن سعيد أما
١٠ تعرف هذا ؟ قال لا - يعنى أنه لم يعرفه يحيى باسمه - قلت هذا روح بن عبادة ،
قال هذا روح ؟ مازلت أعرفه يطلب الحديث ويكتبه ! قال على : ولقد كان
عبد الرحمن بن مهدى يطعن على روح بن عبادة وينكر عليه أحاديث ابن أبى
ذئب عن الزهرى مسائل كانت عنده ، قال على: فلما قدمت على معن بن عيسى
بالمدينة سألته أن يخرجها لى - يعنى أحاديث ابن أبى ذئب عن الزهرى هذه
١٥ المسائل - قال فقال لى معن: وما تصنع بها ؟ هى عند بصرى لكم يقال له روح ،
كان عندنا هاهنا حين قرأ علينا ابن أبى ذئب هذا الكتاب ، قال على فاتيت
عبد الرحمن بن مهدى فاخبرته ، فاحسبه قال : استحله لى . أخبرنا محمد بن احمد
ابن رزق أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف قال حدثنا عبد الله بن احمد
ابن حنبل قال قال أبى : كانوا يقولون إن روحا لا يعرف - يعنى فى الحديث -
٢٠ سمعت عثمان بن عمر قال استعرت من روح كتاب هشام ، فكان كتابا تاما قال
أبى : وقيل لأبى عاصم - وسألوه عن روح - هل تعرفه ؟ قال كيف لا أعرفه وكان
يشغبنا عند ابن جريج ؟ قال أبى وقال أبو زيد الهروى - يحكى عن شعبة - كنا

عنده واستفهمه رجل فقال : لا تكن كأخى قيس بن ثعلبة ـ يعنى روح بن
عبادة ـ أخبرنا البرقانى . قال قرئ على أبى الحسين الحجاجى ـ وأنا أسمع ـ
حدثكم أبو بكر بن خزيمة قال سمعت محمد بن معمر قال سمعت أبا زيد الهروى
يقول كنا عند شعبة فجاءه رجل فسأله عن حديث ، وكانت فى الرجل عجلة ، فقال
شعبة: يجئ الرجل فيسألنى عن الحديث كمثل قوم مروا على دار فقالوا ما أحسنها ٥
ودخلها رجل فتخيرها بيتا بيتا ، لا والله حتى يلزمنى كما لزمنى هذا ، وروح بن
عبادة بين يديه وهو يومئ اليه . أخبرنى أبو نصر احمد بن عبد الملك أخبرنا
عبد الرحمن بن عمر حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى قال سمعت محمد
ابن عمر قال سمعت على بن المدينى يقول قلت لعثمان بن عمر : بلغنى أن روح
ابن عبادة أخذ منك كتاب عمران بن حدير ؟ فقال لى عثمان : أنا والله استعرت ١٠
من روح بن عبادة كتاب عمران بن حدير . قال على : وقلت لأبى عاصم النبيل
رأيت روح بن عبادة عند ابن جريج ؟ فقال أنا رأيت روح بن عبادة عند ابن
جريج ، ابن جريج صيّر لروح بن عبادة كل يوم شيئا من الحديث يخصه به .
قرأت على ابن الفضل القطان عن دعلج بن احمد قال سمعت احمد بن محمد بن
الازهر يقول سمعت احمد بن يحيى يقول : روح بن عبادة سمع من مالك وقرأ عليه ١٥
فميز السماع من القراءة . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله
الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى حدثنا أبى قال سمعت
خالد بن الحارث ـ وذكر روح بن عبادة ـ فما ذكره الا بجميل . أخبرنا البرقانى
قال قرأت على احمد بن محمد بن حسنويه أخبركم الحسين بن ادريس حدثنا سليمان
ابن الاشعث قال قيل لأحمد بن حنبل : روح ؟ قال روح لم يكن به بأس لم يكن ٢٠
متهما بشئ من هذا ـ وكان قد جرى ذكر الكذب ـ . وقيل لأحمد : روح
أحب اليك ، أو أبو عاصم ؟ قال كان روح يخرج الكتاب ، وأبو عاصم يثبج

الحديث. أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن محمد الأشنانى ـ بنيسابور ـ قال سمعت
احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول قلت
ليحيى بن معين : فروح بن عبادة كيف حديثه ؟ قال ليس به بأس . أخبرنا
محمد بن عبد الواحد الاكبر أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد السوسى
٥ حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : وروح بن عبادة صدوق
أخبرنا الصيمرى حدثنا على بن الحسين الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى
حدثنا احمد بن زهير قال سئل يحيى بن معين عن روح بن عبادة فقال : صدوق
ثقة . وسئل عنه مرة أخرى فقال . صالح . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق
حدثنا الوليد بن بكر حدثنا على بن احمد بن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح
١٠ ابن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى . قال : روح بن عبادة القيسى بصرى
ثقة . أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر
ابن احمد الأهوازى حدثنا خليفة بن خياط . قال : وروح بن عبادة مات سنة
خمس ومائتين . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر الخلدى حدثنا محمد
ابن عبد الله الحضرمى . قال : سنة خمس ومائتين فيها مات روح بن عبادة .
١٥ أخبرنا الجوهرى والقاضى أبو العلاء الواسطى ومحمد بن محمد بن عثمان السواق قالوا :
أخبرنا احمد بن جعفر بن حمدان القطيعى حدثنا محمد بن يونس القرشى . قال :
ومات روح بن عبادة سنة سبع ومائتين .

ـ ٤٥٠٤ ـ روح بن حاتم البزاز ، حدث عن هشيم بن بشير ، واسماعيل بن علية ،
روح بن حاتم البزاز
واسماعيل بن عياش ، وزياد البكائى . روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا ، وأبو أيوب
٢٠ احمد بن بشر الطيالسى ، وأبو يعلى الموصلى ، وأبو صخرة عبد الرحمن بن محمد
الكاتب . وذكر أبو صخرة أنه سمع منه فى سنة احدى وأربعين ومائتين * أخبرنا
محمد بن احمد بن رزق حدثنا أبو القاسم موسى بن ابراهيم بن النضر بن مروان

حدثنا أبو أيوب الطيالسي حدثنا روح بن حاتم البزاز حدثنا اسماعيل بن عياش حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بشر بن عبيد الله الخولاني عن أبي ادريس الخولاني عن النوّاس بن سمعان. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الميزان بيد الرحمن عز وجل، يرفع أقواما ويضع آخرين إلى يوم القيامة وقلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن تعالى، إذا شاء أقامه، وإذا شاء أزاغه». فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك». بلغني عن ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سألت يحيي بن معين عن روح بن حاتم — شيخ عنده سويقة نصر بن مالك يحدث عن هشيم — قال: ليس بشيء.

-٤٥٠٥- روح بن يزيد السمسار

روح بن يزيد السمسار، حدث عن علي بن يزيد الصُّدائي. روى عنه صالح ابن محمد المعروف بجزرة الحافظ. أخبرنا البرقاني. قال قال محمد بن العباس العصمي حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الحافظ أخبرنا أبو علي صالح بن محمد حدثني روح بن يزيد البغدادي السمسار حدثني علي بن يزيد الصدائي.

-٤٥٠٦- روح بن عبد الرحمن البوسنجي

روح بن عبد الرحمن بن فروخ، أبو حاتم البوسنجي. سكن بغداد وحدث بها عن سفيان بن عيينة، ومعاذ بن هشام، وعبد الصمد بن عبد الوارث. روى عنه موسى بن هارون، وعبد الله بن يزيد الرقيق، ووكيع القاضي، ومحمد بن محمد الدوري * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي أخبرنا محمد ابن مخلد حدثنا أبو حاتم روح بن عبد الرحمن حدثنا سفيان بن عيينة عن يعقوب ابن عطاء — وغيره — عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يتوارث أهل ملتين شتى» قرأت في سماع محمد بن أبي الفوارس من محمد بن العباس بن أبي ذهل الهروي. قال: حدثنا احمد بن محمد بن ياسين قال سمعت موسى بن هارون يقول: حدثنا روح أبو حاتم البوسنجي،

ـ بوسنج هراة ـ وكان ثقة أميناً . أخبرنى الحسين بن على أبو الفرج الطناجيرى. حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن مخلد بن حفص العطار . قال : روح البوسنجى ثقة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين . زاد غير ابن شاهين عن ابن مخلد : يوم الأحد لاحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى .

ـ ٤٥٠٧ ـ روح بن الفرج ، أبو الحسن البزاز مولى محمد بن سابق . حدث عن محمد بن سابق ، وأبى المنذر اسماعيل بن عمر ، وأبى الحارث نصر بن حماد الوراق ، وعلى ابن الحسن بن شقيق ، وقبيصة بن عقبة ، ومعاوية بن عمرو ، وعبيد بن اسحاق وأبى غسان مالك بن اسماعيل ، وأبى عبد الرحمن المقرئ . روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا ، والحسن بن محمد بن شعبة ، ويحيى بن صاعد ، ومحمد بن خلف وكيع وأبو عبيد محمد بن احمد بن المؤمل الناقد ، والقاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد ، وكان ثقة * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن الصلت الاهوازى أخبرنا محمد ابن مخلد العطار حدثنا روح بن الفرج حدثنا نصر بن حماد حدثنا موسى بن كردم عن محمد بن قيس عن أبى بردة عن أبى موسى الأشعرى . قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم متى تنقطع معرفة العبد من الناس ؟ قال : « إذا عاين » [يعنى الموت] أخبرنى الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد . قال قال محمد بن مخلد فيما قرأت عليه : ومات روح بن الفرج البزاز سنة ثمان وخمسين . قال غيره عن ابن مخلد فى رجب .

روح بن الفرج أبو الحسن البزاز

ـ ٤٥٠٨ ـ روح بن أبى سعد المؤدب ، حدث عن الحكم بن موسى ، و بشار بن موسى الخفاف . روى عنه احمد بن محمد بن مسروق ، ومحمد بن مخلد . أخبرنى الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد قال قرأت على محمد بن مخلد . وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع . قالا : مات روح بن أبى سعد المؤدب سنة احدى وستين . ذكر غير عمر عن ابن مخلد أن وفاته كانت فى طريق مكة .

روح بن أبى سعد المؤدب

-٤٥٠٩- روح بن بشر أبو جعفر الجرار

روح بن بشر، أبو جعفر الجرار. سمع بشر بن الحارث وسأله. روى عنه ابن مخلد. أخبرني الطناجيرى حدثنا أحمد بن منصور النوشرى حدثنا محمد ابن مخلد حدثنا أبو جعفر روح بن بشر الجرار. قال: سألت بشر بن الحارث قلت يا أبا نصر كيف أصلى؟ قال: صل بالنهار أربعا أربعا، وبالليل ركعتين ركعتين.

٥

قلت: عنى بذلك النوافل.

-٤٥١٠- روح بن الفرج أبو حاتم المؤدب

روح بن الفرج بن زكريا بن عبد الله، أبو حاتم المؤدب. حدث عن محمد ابن زنبور المكى. روى عنه ابن مخلد، وابن قانع. أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوثى أخبرنا عبد الباقى بن قانع القاضى حدثنا روح بن الفرج المؤدب حدثنا محمد بن زنبور حدثنا محمد بن جابر عن الاعمش عن أبى صالح عن عبدالله ابن سلام. قال: والذى نفسى بيده لا تهريقوا محجمة دم، إلا ازددتم بها من الله بعدا. أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع: أن روح بن الفرج المؤدب مات فى سنة ثمان وثمانين ومائتين.

١٠

-٤٥١١- روح بن حاتم البغدادى

روح بن حاتم، أبو حاتم. حدث عن محمد بن زنبور. روى عنه أبو القاسم الطبرانى، وأخاف أن يكون هو روح بن الفرج المؤدب الذى ذكرناه آنفا وَهِم الطبرانى فى اسم أبيه، والله أعلم * أخبرنا محمد بن عبيد الله بن شهريار أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى حدثنا روح بن حاتم - أبو حاتم البغدادى - حدثنا محمد بن زنبور حدثنا محمد بن جابر عن اسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن المستورد بن شداد الفهرى. قال قال المقداد بن الأسود: لما هاجرنا الى المدينة قسمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عشرة، فكنت فى العشرة التى كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم، فكان لنا شاة نشرب لبنها بيننا، فابطأ علينا ليلة وقد رفعنا له نصيبه، فقمت اليه - وأنا جائع - فشربته، فجاء

٢٠

النبي صلى الله عليه وسلم ولم أنم بعد ، فأتى الاناء الذى كنا نضع فيه اللبن فلم يجد فيه شيئا ، فقلت يا رسول الله ألا أذبحها لك ؟ قال : « لا » قال سليمان : لم يروه عن اسماعيل الا محمد بن جابر ، تفرد به محمد بن زنبور .

-٤٥١٢- روح بن داود أبو احمد القطان

روح بن داود بن سليمان بن عباد ، أبو احمد القطان . حدث أبو القاسم بن الثلاج عنه عن يحيى بن اسحاق بن سافرى ، وأحمد بن سعيد الجمال ، فذكر أنه سمع منه فى سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة فى جامع المدينة . أخبرنى أحمد بن محمد العتيقى حدثنا عبيد الله بن محمد بن عبد الله الشاهد أخبرنى أبو أحمد روح بن داود بن سليمان بن عباد القطان حدثنى أحمد بن سعيد الجمال .

-٤٥١٣- روح بن محمد الرازى

روح بن محمد بن أحمد ، أبو زرعة الرازى . وجده هو أبو بكر بن السنى الدينورى الحافظ واسمه أحمد بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن اسباط بن عبد الله ابن ابراهيم بن بديح . مولى عبد الله بن جعفر بن أبى طالب . سمع أبو زرعة أحمد ابن محمد بن جمان ، وأبا الفضل العباس بن الحسين الصفار ، وجعفر بن عبد الله بن يعقوب الفنكى ، واحمد بن فارس اللغوى ، وعلى بن محمد بن عمر القصار ، وأبا زرعة أحمد بن الحسين الرازيين ، والحسين بن على التميمى النيسابورى ، واسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوى ، وأبا الهيثم احمد بن عمر بن شبويه ، وأبا حامد أحمد بن الحسين المروزيين ، وأبا منصور محمد بن أحمد بن شبويه الأبيوردى . وقدم علينا بغداد حاجا وحدث بها فكتبنا عنه فى سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ، ولقيته أيضا بالكرج فى سنة إحدى وعشرين فكتبت عنه هناك ، وكان صدوقا فهما أديبا ، يتفقه على مذهب الشافعى ، وولى قضاء اصبهان ، وبلغنى أنه مات بالكرج فى سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة .

﴿ ذكر من اسمه رجاء ﴾

-٤٥١٤- رجاء بن أبى رجاء المروزى

رجاء بن أبى رجاء ، أبو محمد المروزى — وقيل السمرقندى — واسم أبى رجاء

مرجى بن رافع . سكن بغداد وحدث بها عن النضر بن شميل ، وعلى بن الحسن بن
شقيق ، وشاذان بن عثمان العتكى ، ويزيد بن أبى حكيم العدنى ، وعلى بن الحسين
ابن واقـد ، ومسلم بن ابراهيم ، وعبد الله بن رجاء الغدانى ، وأبى نعيم الفضل بن
دكين ، وأبى صالح كاتب الليث بن سعد ، وأبى اليمان ، وقبيصة بن عقبة . روى
عنه أبو بكر بن أبى الدنيا ، وقاسم المطرز ، واحمد بن محمد بن أبى شيبة ، ويحيى ٥
ابن صاعد ، والحسين والقاسم ابنا اسماعيل المحاملى . وكان ثقة ثبتا ، إماماً فى علم
الحديث وحفظه . والمعرفة به . قال ابن أبى حاتم سمع منه أبى بالرى ، و بدمشق ،
وسئل عنه فقال : صدوق * أخبرنى أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد
ابن اسماعيل الوراق حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا خلاد بن اسلم ورجاء بن
المرجى السمرقندى . قالا : أخبرنا النضر بن شميل حدثنا يونس بن أبى اسحاق ١٠
عن زيد بن أرقم . قال : رمدت فعادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما برأت قال :
« أرأيت لو أن عينيك كانتا لما بهما كيف كنت صانعا ؟ » قال كنت إذاً أصبر
وأحتسب قال . « إذا لقيت الله ولا ذنب لك » قرأت عـلى البرقانى عن ابى
اسحاق المزكى قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج . قال مات رجاء الحافظ ببغداد
غرة جمادى الأولى سنة تسع وأربعين ومائتين . ١٥

ـ ٤٥١٥ ـ رجاء بن سهل الصاغانى

رجاء بن سهل ، أبو نصر الصاغانى ، سكن بغـداد وحدث بها عن حماد بن
خالد الخياط . وأبى قطن عمرو بن الهيثم ، واسماعيل بن عليـة ، وأبى مسهر
عبد الأعلى بن مسهر ، وأبى اليمان الحـكم بن نافع . روى عنه أبو عبيد بن المؤمل
الناقد ، والقاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد ، وكان ثقة . أخبرنا أبو يعلى أحمـد بن
عبد الواحد الوكيل حدثنا على بن عمر الحافظ حدثنا القاضى الحسين بن اسماعيل ٢٠
حدثنا رجاء بن سهل حدثنا أبو مسهر عن الحـكم بن هشام عن أبيـه قال : كان
عبد الملك بن مروان يكثر فى دعائه وفى خطبته أن يقول : اللهم إن ذنوبى جلت

وعظمت عن أن توصف وهى صغيرة فى جنب عفوك ، فاعف عنى ياأرحم الراحمين .

وكان كثيرا مايتمثل بهذين البيتين :

ألم تر أن الفقر يُهجرُ أهلُه ... وبيت الغنى يُهدى له ويزار

وماذا يضر المرء من كان جده ... إذا سرحت شوْل له وعشار

-٤٥١٦- رجاء بن الجارود ، أبو المنذر الزيات . سمع جعفر بن عون العمرى ، ويحيى ابن أبى بكير الكرمانى ، ومحمد بن عمر الواقدى ، وأبا عاصم النبيل ، وعبد الملك الأصمعى ، وعبد الله بن مسلمة القعنبى ، وأسود بن عامر شاذان ، وعبد الله بن يونس الحفرى ، ويحيى بن نصر بن حاجب ، وزكريا بن عدى ، وعبد الرحمن بن علقمة المروزى . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، واحمد بن محمد بن الجهم السمرى ، والحسن بن محمد بن شعبة ، والقاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد الدورى ، وكان ثقة . قال ابن أبى حاتم : كتبت عنه مع أبى ببغداد * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد حدثنا رجاء بن الجارود حدثنا عبد الرحمن بن علقمة حدثنا أبو حمزة عن عبد الملك بن عمير عن عطية عن أبى سعيد . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ذكاة الجنين ، ذكاة أمه » أخبرنى الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن مخلد العطار . قال مات رجاء بن الجارود سنة ستين — يعنى ومائتين — قال غيره عن ابن مخلد : فى رجب .

رجاء بن الجارود
أبو المنذر الزيات

١٠

١٥

-٤٥١٧- رجاء بن احمد بن زيد ، حدث عن احمد بن منيع البغوى . روى عنه أبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهانى أخبرنا أبو القاسم سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا رجاء بن احمد بن زيد البغدادى قال حدثنا احمد بن منيع حدثنا يعقوب بن ابراهيم أبو يوسف القاضى عن أبى أيوب الأفريقى عن أبى اسحاق عن الحارث عن على . قال : كان رسول صلى الله عليه

رجاء بن احمد
ابن زيد

٢٠

وسلم يوتر بتسع سور فى ثلاث ركعات : ألهاكم التكاثر ، وإنا أنزلناه ، وإذا زلزلت فى ركعة ، وفى الثانية والعصر ، وإذا جاء نصر الله ، وإنا أعطيناك الكوثر ، وفى الثالثة ، قل يا أيها الكافرون ، وتبت ، وقل هو الله أحد . قال سليمان : لم يروه عن أبى أيوب الأفريقى — واسمه عبد الله بن على — إلا أبو يوسف القاضى . تفرد به احمد بن منيع . ٥

٤٥١٨ — رجاء بن محمد العبرتائى — رجاء بن محمد بن يحيى ، أبو الحسن العَبَرْتَائى الكاتب . حدث عن أبى هاشم داود بن القاسم الجعفرى ، وحماد بن اسحاق بن ابراهيم الموصلى . روى عنه أبو المفضل الشيبانى .

٤٥١٩ — رجاء بن عبد المنعم الجواليقى — رجاء بن عبد المنعم ، أبو يزيد الجواليقى . حدث أبو القاسم بن الثلاج عنه عن محمد بن يونس الكديمى . وذكر أنه سمع منه بكلواذى فى سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة .

٤٥٢٠ — رجاء بن عيسى الانصناوى — رجاء بن عيسى بن محمد ، أبو العباس الأَنْصِنَاوِى — وأنصنا قرية من قرى مصر — سمع أبا العباس احمد بن الحسن الرازى ، وأبا الحسن احمد بن محمد بن أبى التمام ، وحمزة بن محمد الكنانى الحافظ ، والقاضى أبا الطاهر محمد بن احمد الذهلى والحسن بن رشيق العسكرى ، وغيرهم من شيوخ مصر . وقدم بغداد وحدث بها ١٥ فسمع منه أبو عبد الله بن بكير . وحدثنى عنه عبيد الله بن احمد بن عثمان الصيرفى واحمد بن محمد العتيقى . وقال لى العتيقى : سمعت منه ببغداد بعد سنة ثمانين وثلثمائة قال لى محمد بن على الصورى : كان مولد رجاء فى سنة سبع وعشرين وثلثمائة ، ومات بمصر بين سنة خمس وسنة عشر وأربعمائة ، قال وكان فقيها مالكيا ثقة فى الحديث ، متحريا فى الرواية ، مقبول الشهادة عند القضاة . ٢٠

(آخر التاسع والخمسين من تجزئة المصنف)

قلت : وذكر ابراهيم بن سعيد الحبال المصرى أنه مات فى سنة تسع وأربعمائة .

﴿ ذكر من اسمه الربيع ﴾

-٤٥٢١- الربيع بن يونس، أبو الفضل حاجب المنصور ومولاه. أخبرني الحسن بن أبي بكر قال ذكر احمد بن كامل القاضي أن الربيع حاجب المنصور، هو الربيع ابن يونس بن محمد بن أبي فروة، قال واسم أبي فروة كيسان مولى الحارث الحفار مولى عثمان بن عفان. قال وكان ابن عياش المنتوف يطعن في نسب الربيع طعنا قبيحاً ويقول للربيع: فيك شبه من المسيح، يخدعه بذلك فكان يكرمه لذلك حتى أخبر المنصور بما قاله له. فقال: إنه يقول لا أب لك. فتنكر له بعد ذلك. وفي الربيع يقول الحارث بن الديلمي:

الربيع بن يونس حاجب المنصور

٥

شهدت بإذن الله أن محمداً رسولٌ من الرحمن غير مكذَّب

وأن ولا كيسان للحارث الذي ولي زمنا حفر القبور بيثرب

١٠

* أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبيدالله بن محمد الحنائي حدثنا عبد الله بن محمد ابن جعفر بن شاذان البزاز حدثنا محمد بن الحسن بن سهل حدثنا عبد الله بن عامر التميمي حدثنا الربيع الحاجب حدثني أبو جعفر المنصور عن أبيه عن جده عن أبي جده. قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الشتاء دخل البيت ليلة الجمعة، واذا جاء الصيف خرج ليلة الجمعة، واذا لبس ثوبا جديداً حمد الله وصلى ركعتين، وكسا الخلق. أخبرنا الحسين بن علي الصيمري حدثنا احمد بن محمد بن علي الصيرفي حدثنا محمد بن عمر بن سالم الحافظ. قال: ذكروا أنه لم في برفي الحجابة أعرق من ربيع وولده، وكان ربيع حاجب أبي جعفر ومولاه، ثم صار وزيره، ثم حجب المهدي، وهو الذي بايع المهدي وخلع عيسى بن موسى، ومن ولده الفضل حجب هارون. ومحمداً المخلوع، وابنه عباس بن الفضل حجب محمداً الامين، فعباس حاجب بن حاجب بن حاجب. وقيل إن الربيع بن يونس وزر للمنصور، وللهادي، ولم يوزر للمهدي، وإنه مات في أول سنة سبعين ومائة.

١٥

٢٠

-٤٥٢٢- الربيع بن بدر السعدى

الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد ، أبو العلاء التميمى السعدى يلقب عليلة . حدث عن أبى الزبير المكى ، وأبى هارون العبدى ، وراشد أبى محمد الحمانى ، والنهاس بن قهم ، وابن جريج ، وعن أبيه بدر بن عمرو . روى عنه عبد الله بن عون بن أرطبان ، ويحيى بن اسحاق السيلحانى ، وقيس بن حفص الدارمى ، وعبيد الله بن محمد بن عائشة التميمى ، ومهدى بن عيسى الواسطى ، وأبو معمر الهذلى ، وداود بن رشيد ، ومحمد بن سليمان لوين وهو بصرى قدم بغداد وحدث بها . أنبأنا على بن محمد بن عيسى البزاز حدثنا محمد بن عمر بن سالم الحافظ حدثنى اسحاق بن موسى حدثنا أبو داود قال: الربيع بن بدر قدم بغداد فكتبوا عنه * أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار حدثنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز حدثنا احمد بن ملاعب بن حيان المخرمى حدثنا أبو زكريا يحيى بن اسحاق حدثنا عليلة بن بدر عن أبيه عن جده عن أبى موسى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اثنان فما فوقهما جماعة » أخبرنا البرقانى قال قرئ على أبى الحسين بن المظفر ـ وأنا أسمع ـ حدثكم أبو حفص عمر بن الحسن الحلبى حدثنا احمد بن داود حدثنا ابن عائشة عن الربيع بن بدر قال : دخلت على الأعمش فقال من أين أنت ؟ قلت من أهل البصرة ، قال أتعرف رجلا يحدث عن أبيه عن جده عن أبى موسى الاشعرى . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الاثنان فما فوقهما جماعة » قال قلت نعم قال من هو؟ قلت أنا هو قال فحدثنى به ، قلت حدثنى حتى أحدثك . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال سمعت يحيى بن معين ـ وسئل عن الربيع بن بدر ـ فقال : كان ضعيفا . أخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول : الربيع بن بدر الأعرجى

عليلة ليس بشئ بصرى. أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا احمد بن محمد
ابن اسماعيل المهندس حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى
ابن معين قال: الربيع بن بدر بصرى ضعيف. أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ
حدثنى أبى حدثنا محمد بن الحسن حدثنا حسين — يعنى ابن ادريس الهروى — قال
٥ سمعت عثمان بن أبى شيبة يقول: الربيع بن بدر ضعيف الحديث. أخبرنا محمد
ابن الحسين القطان أخبرنا على بن ابراهيم المستملى أخبرنى محمد بن ابراهيم بن
شعيب الغازى قال سمعت محمد بن اسماعيل البخارى يقول: ربيع بن بدر ويقال
له عليلة السعدى التميمى بصرى ضعفه قتيبة. أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن محمد
ابن جعفر المالكى حدثنا عبد المؤمن بن المتوكل بن مشكان — ببيروت —
١٠ أخبرنا أبو الجهم المشعرانى. وحدثنا عبد العزيز بن احمد بن على الكتانى حدثنا
عبد الوهاب بن جعفر الميدانى حدثنا عبد الجبار بن عبد الصمد السلمى حدثنا
القاسم بن عيسى العصار قال حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى. قال: الربيع بن
بدر، ويقال عليلة، وفى حديث الكتانى يقال له عليله، واهى الحديث. أخبرنا
ابن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان
١٥ قال: والربيع بن بدر ضعيف متروك. وقال مرة أخرى لا يكتب حديثه. أخبرنا
احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد
محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود عن الربيع بن بدر فقال: ضعيف الحديث
وقال فى موضع آخر: لا يكتب حديثه. أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن
سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى. قال: ربيع
٢٠ ابن بدر، ويقال له عليلة بن بدر، متروك الحديث بصرى. أخبرنا على بن طلحة
المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الطرسوسى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى
حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش. قال: الربيع بن بدر متروك الحديث

أخبرنا أبو خازم محمد بن الحسين بن محمد الفراء أخبرنا الحسين بن على بن أبى أسامة الحلبى حدثنا أبو عمران بن الأشيب حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال : الربيع بن بدر يكنى أبا العلاء ، توفى سنة ثمان وسبعين ومائة .

ـ ٤٥٢٣ ـ الربيع بن سهل الفزارى

الربيع بن سهل بن الركين بن الربيع بن عميلة الفزارى . كوفى نزل بغداد وحدث بها عن سعيد بن عبيد الطائى ، وركين بن الربيع بن عميلة . روى عنه سعيد بن سليمان الواسطى ، واحمد بن صبيح الكوفى، وغيرهما * أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر بن محمد الخلدى حدثنا قاسم بن محمد الدلال حدثنا أحمد بن صبيح حدثنا الربيع بن سهل الفزارى عن سعيد بن عبيد الطائى عن على بن ربيعة الوالبى قال سمعت عليا على منبركم هذا وهو يقول : عهد النبى صلى الله عليه وسلم الى أنه لا يحبك الا مؤمن ، ولا يبغضك الا منافق . أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول: الربيع بن سهل الفزارى كان هاهنا ، وقد سمعت منه وليس هو بشئ ، وينبغى أن يكون من آل الركين ابن الربيع الفزارى . أخبرنا البرقانى اخبرنا أحمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا ابى . قال : ربيع بن سهل الفزارى وهو ابن الركين بن الربيع ، ضعيف كان يكون ببغداد .

ـ ٤٥٢٤ ـ الربيع بن يحيى المدائني

الربيع بن يحيى بن مقسم، المدائنى . حدث عن شعبة بن الحجاج . روى عنه ابو حاتم الرازى * اخبرنا الحسن بن الحسين النعالى ـ من اصل كتابه ـ اخبرنا ابو العباس عبد الله بن موسى الهاشمى حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد الجمال حدثنا ابو حاتم الرازى حدثنا الربيع بن يحيى بن مقسم المدائنى حدثنا شعبة بن الحجاج قال سمعت معاوية بن قرة يروى عن ابيه ـ وكان قد رأى النبى صلى

الله عليه وسلم ومسح برأسه ـ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم ».

ـ ٤٥٢٥ ـ الربيع بن ثعلب المروزى

الربيع بن ثعلب ، أبو الفضل المروزى . سكن بغداد وحدث بها عن يحيى ابن عقبة بن ابى العيزار ، والفرج بن فضالة ، وابى اسماعيل المؤدب ، وجارية ابن هرم ، ومسعدة بن اليسع . روى عنه عبدالله بن موسى بن ابي عثمان الدهقان ، واحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين ، وعلى بن اسحاق بن زاطيا ، وعمر بن ايوب السقطى ، وعبدالله بن محمد بن ناجية ، وابو القاسم البغوى وغيرهم . أخبرنا أبو بكر البرقانى قال قرئ على أبي اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى ـ وأنا اسمع ـ قيل له سئل السراج وهو أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفى وأنت تسمع . ايش كنية الربيع بن ثعلب ؟ فقال حدثنا الربيع بن ثعلب ابو الفضل وكان من خيار المسلمين اخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ قال قال أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم سألت يحيى بن معين عن الربيع ابن ثعلب . فقال : رجل صالح . أخبرنى محمد بن أحمد بن يعقوب أخبرنا محمد ابن نعيم الضبي أخبرنى على بن محمد المروزى قال وسألته ـ يعنى صالح بن محمد المعروف بجزرة ـ عن الربيع بن ثعلب فقال : صدوق ثقة ، من عبادالله الصالحين . أخبرنا الازهرى أخبرنا على بن عمر الحافظ . قال : الربيع بن ثعلب بغدادى ثقة . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج بن أحمد أخبرنا احمد بن على الابار . قال : ومات الربيع بن ثعلب سنة ثمان وثلاثين . انبأنا محمد بن جعفر بن علان الوراق أخبرنا مخلد بن جعفر حدثنا محمد بن جرير الطبرى . قال : الربيع بن ثعلب يكنى أبا الفضل من أهل الصغد ، ولد بمرو ، وسكن بغداد ، ولم يزل بها حتى توفى بها فى سنة ثمان وثلاثين ومائتين بعد الفطر بيوم ؛ وكان فيما ذكر لى رجلا صالحا ، صدوقا ورعا .

﴿ ذكر مثاني الأسماء في هذا الباب ﴾

-٤٥٢٦- رياح أبو جرير

رياح ، أبو جرير . تابعي كان بالمدائن وحدث عن عمار بن ياسر . روى عنه ابنه جرير. أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل ابن اسحاق حدثنا عفان . وأخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا عبد الله بن اسحاق البغوي أخبرنا علي بن عبد العزيز حدثنا أبو عبيد حدثنا عفان عن أبي عوانة عن سماك بن حرب عن جرير بن رياح عن أبيه أنهم أصابوا قبراً بالمدائن فيه رجل عليه ثياب منسوجة بالذهب ، ووجدوا فيه مالا، فأتوا به عمار بن ياسر ، فكتب فيه الى عمر بن الخطاب ، فكتب ، أن أعطهم إياه ، ولا تنزعه منهم . واللفظ لحديث أبي عبيد .

-٤٥٢٧- رياح بن الحارث

رياح بن الحارث ، سمع علي بن أبي طالب ، وابنه الحسن بن علي ، وسعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل ، ويقال إنه حج مع عمر بن الخطاب حجتين . روى عنه صدقة بن المثنى ، والحسن بن الحكم النخعي ، وحرملة بن قيس ، وغيرهم . وورد المدائن . كذلك أخبرني احمد بن محمد بن احمد بن يعقوب حدثني جدي محمد بن عبيد الله بن قفرجل . وأخبرنا احمد بن محمد بن احمد السمناني حدثنا اسماعيل بن الحسن الصرصري . قالا : حدثنا الحسين بن اسماعيل حدثنا زياد بن أيوب حدثنا ابن أبي غنية حدثنا صدقة بن المثنى عن جده رياح بن الحارث . قال : كنت عند منبر الحسن بن علي وهو يخطب الناس بالمدائن فقال : ألا إن أمر الله واقع وإن كره الناس ، إني ما أحببت أن ألِيَ من أمر أمة محمد صلى الله عليه وسلم مثقال حبة من خردل ، يهراق فيه محجمة من دم مذ علمت ما ينفعني مما يضرني ، فالحقوا بطيتكم .

-٤٥٢٨- رافع بن سلمة البجلي

رافع بن سلمة . أبو سفيان البجلي يُعدُّ في الكوفيين . سمع علي بن أبي طالب وشهد معه حرب الخوارج بالنهروان . روى عنه بشر بن ربيعة ، وجراح

ابن عبد الله الكوفيان . أخبرنا محمد بن الحسين بن سعدون الموصلي أخبرنا طلحة ابن محمد بن جعفر الشاهد حدثنا عبد الله بن زيدان بن بُرَيد حدثنا هارون بن أبي بردة البجلي حدثني نصر بن مزاحم حدثنا عمر بن سعد حدثنا جراح بن عبد الله عن أبي سفيان رافع بن سلمة . قال : كنت مع علي يوم النهروان فقال : أما والله لولا أن تدَعوا العمل لنبأتكم بما قضى الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم لمن قاتل هؤلاء القوم ، مبصرا لضلالتهم ، عارفا للنور الذي نحن عليه .

-٤٥٢٩- رافع بن عبد المنعم الجواليقي

رافع بن عبد المنعم ، أبو السرى الجواليقي . حدث أبو القاسم بن الثلاج عنه عن عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي وذكر أنه سمع منه بكلواذى في سنة احدى وثلاثين وثلثمائة .

-٤٥٣٠- ربيعة بن ناجذ الاسدي

ربيعة بن ناجذ ، الاسدي الكوفي . سمع علي بن أبي طالب ، وورد الانبار في صحبته . روى عنه أبو صادق الأزدي ، وقيل إن أبا صادق هو أخو ربيعة ، فالله أعلم . أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي حدثنا محمد بن يونس حدثنا حسين بن حسن الفزاري حدثنا قيس بن الربيع عن عمرو بن قيس عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ . قال : خطبنا علي بالانبار فقال : يا أيها الناس إن الجهاد باب من أبواب الجنة ، فمن تركه شمله البلاء ، وسيم الخسف ، وديس بالصغار ، والله إنه بلغني أن المرأة المسلمة كانت ينزع عنها رُعاثُها . ويُكشفُ عن ذيلها فما تمتنع . ثم انصرفوا موفورين ولم يُكْلَموا ماعلي هذا فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

-٤٥٣١- ربيعة الرأي بن أبي عبد الرحمن

ربيعة بن أبي عبد الرحمن الرأي - واسم أبي عبد الرحمن فروخ - مولى آل المنكدر التيمي - تيم قريش - وكنية ربيعة أبو عثمان - ويقال أبو عبد الرحمن - وهو مديني سمع أنس بن مالك ، والسائب بن يزيد ، وعامة التابعين من أهل المدينة . روى عنه مالك بن أنس ، وسفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج

والليث بن سعد ، وسليمان بن بلال ، وسعيد بن أبي هلال ، وعبد العزيز
الدراوردي،وكان فقيها عالما حافظا للفقه والحديث . وقدم على أبي العباس السفاح
الانبار ، وكان أقدمه ليوليه القضاء فيقال إنه توفي بالأنبار ، ويقال بل توفي
بالمدينة . أخبرني الحسين بن علي الصيمري حدثنا علي بن الحسن الرازي حدثنا
محمد بن الحسين الزعفراني حدثنا احمد بن زهير أخبرني مصعب . قال : ٥
ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، واسم أبي عبد الرحمن فروخ ، وكان مولى آل المنكدر
من بني تيم بن مرة ، وكان يقال له ربيعة الرأي ، وكان قد أدرك بعض أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم والأكابر من التابعين ، وكان صاحب الفتوى بالمدينة ،
وكان يجلس اليه وجوه الناس بالمدينة ، وكان يحصى في مجلسه أربعون معتما ،
وعنه أخذ مالك بن أنس . أخبرني عبد الله بن يحيى السكري أخبرنا محمد بن ١٠
عبد الله الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابي . قال قال
أبو زكريا يحيى بن معين : ربيعة بن أبي عبد الرحمن مولى تيم ، واسم أبي
عبد الرحمن فروخ . أخبرنا أبو القاسم الأزهري قال أخبرنا احمد بن ابراهيم بن
شاذان أخبرنا أبو بكر احمد بن مروان بن محمد المالكي الدينوري القاضي ـ قراءة نادرة طريفة
عليه بمصر ـ حدثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ١٥
حدثني مشيخة أهل المدينة أن فروخاً أبا عبد الرحمن أبو ربيعة خرج في البعوث
الى خراسان أيام بني أمية غازياً ، وربيعة حمل في بطن أمه ، وخلف عند زوجته
أم ربيعة ثلاثين ألف دينار ، فقدم المدينة بعد سبع وعشرين سنة وهو راكب
فرسا ، في يده رمح ، فنزل عن فرسه ، ثم دفع الباب برمحه ، فخرج ربيعة فقال
له يا عدو الله أتهجم على منزلي ؟ فقال لا ، وقال فروخ يا عدو الله أنت رجل ٢٠
دخلت على حرمتي ، فتواثبا وتلبب كل واحد منهما بصاحبه ،حتى اجتمع الجيران
فبلغ مالك بن أنس والمشيخة فأتوا يعينون ربيعة ، فجعل ربيعة يقول : والله لا

فارقتك الا عند السلطان ، وجعل فروخ يقول : والله لا فارقتك الا بالسلطان ، وأنت مع امرأتى ، وكثر الضجيج ، فلما بصروا بمالك سكت الناس كلهم ، فقال مالك : أيها الشيخ لك سعة فى غير هذه الدار ، فقال الشيخ هى دارى وأنا فروخ مولى بنى فلان ، فسمعت امرأته كلامه فخرجت فقالت : هذا زوجى ، وهذا ابنى الذى خلفته وأنا حامل به ، فاعتنقا جميعا وبكيا ، فدخل فروخ المنزل وقال هذا ابنى ؟ قالت نعم ! قال فاخرجى المال الذى لى عندك ، وهذه معى أربعة آلاف دينار ، فقالت المال قد دفنته وأنا أخرجه بعد أيام ، فخرج ربيعة الى المسجد وجلس فى حلقته ، وأتاه مالك بن أنس ، والحسن بن زيد ، وابن أبى على اللهبى والمساحقى ، وأشراف أهل المدينة وأحدق الناس به ، فقالت امرأته اخرج صل فى مسجد الرسول ، فخرج فصلى ، فنظر الى حلقة وافرة ، فأتاه فوقف عليه ، ففرجوا له قليلا ، ونكس ربيعة رأسه يوهمه أنه لم يره ، وعليه طويلة ، فشك فيه أبو عبد الرحمن ، فقال من هذا الرجل ؟ فقالوا له هذا ربيعة بن أبى عبد الرحمن فقال أبو عبد الرحمن : لقد رفع الله ابنى . فرجع الى منزله فقال لوالدته لقد رأيت ولدك فى حالة ما رأيت أحدا من أهل العلم والفقه عليها ، فقالت أمه : أيما أحب اليك . ثلاثون ألف دينار ، أو هذا الذى هو فيه من الجاه ؟ قال لا والله إلاّ هذا ! قالت فانى قد أنفقت المال كله عليه ، قال فوالله ما ضيعته . أخبرنا عبدالله بن محمد ابن عبد الله الصريفينى أخبرنا محمد بن عمر بن على الوراق حدثنا عبد الله بن سليمان السجستانى حدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة بن خالد بن أبى النجاد حدثنا يونس — يعنى ابن يزيد — قال : رأيت أبا حنيفة عند ربيعة بن أبى عبد الرحمن وكان مجهود أبى حنيفة أن يفهم ما يقول ربيعة . أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا زيد بن بشر أخبرنى ابن وهب حدثنى ابن زيد . قال : مكث ربيعة بن أبى

عبد الرحمن دهرا طويلا عابدا يصلي الليل والنهار صاحب عبادة ، ثم نزع ذلك
الى أن جالس القوم ، فجالس القاسم فنطق بلب وعقل ، قال فكان القاسم إذا
سئل عن شئ قال : سلوا هذا ـ لربيعة ـ قال فان كان شيئاً فى كتاب الله أخبرهم
به القاسم ، أو فى سنة نبيه ، والا قال سلوا هذا ـ لربيعة أو سالم ـ : وقال يعقوب
حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنى الليث عن يحيى بن سعيد . قال قال لى: ٥
ما رأيت أحدا أفطن من ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، قال الليث وقال لى عبيد الله
ابن عمر فى ربيعة : هو صاحب معضلاتنا ، وعالمنا ، وأفضلنا . وقال يعقوب حدثنا
أبو صالح حدثنى الليث عن يحيى بن سعيد أنه قال : ما رأيت أحداً أسد عقلا من
ربيعة . أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى أخبرنا محمد بن
احمد بن يعقوب بن شيبة حدثنا جدى حدثنا الحارث بن مسكين حدثنا ابن ١٠
وهب حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . قال: كان يحيى بن سعيد يجالس ربيعة
ابن أبى عبد الرحمن ، فاذا غاب ربيعة حدثهم يحيى أحسن الحديث ، وكان يحيى
ابن سعيد كثير الحديث : فاذا حضر ربيعة كف يحيى ـ اجلالا لربيعة ـ وليس
ربيعة بأسن منه ، وهو فيما هو فيه ، وكان كل واحد منهما مجلا لصاحبه . وأخبرنا
أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى . قال : قرأت على ١٥
الحارث بن مسكين أخبركم ابن وهب حدثنا مالك . قال : كان يحيى بن سعيد
أعرف شئ بحق ربيعة ، قال وكان ربيعة يقول له : وهو مما زحه فى شئ من القضاء
يسمع ذلك يحيى هذا خير لكم مما تحوزون من الدنيا . أخبرنا أبو الحسن على
ابن القاسم بن الحسن الشاهد ـ بالبصرة ـ حدثنا على بن اسحاق المادرانى حدثنا
أبو قلابة حدثنا سليمان بن داود حدثنى معاذ بن معاذ قال سمعت سوار بن عبد الله ٢٠
يقول : ما رأيت أحداً أعلم من ربيعة الرأى . قلت ولا الحسن ، وابن سيرين ؟
قال : ولا الحسن وابن سيرين . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر بن

درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا ابراهيم ـ هو ابن المنذر ـ حدثني ابن وهب حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة . قال : لما جئت العراق ، جاءني أهل العراق فقالوا : حدثنا عن ربيعة الرأى ، قال فقلت : يا أهل العراق تقولون ربيعة الرأى ؟ لا والله ما رأيت أحداً أحوط لسنة منه . وقال يعقوب حدثنا زيد بن بشر أخبرني ابن وهب حدثني ابن زيد قال : وصار ربيعة إلى فقه وفضل ، وما كان بالمدينة رجل واحد أسخى نفسا بما في يديه لصديق ، أولا بن صديق ، أو لباغ يبتغيه منه ، كان يستصحبه القوم فيأبى صحبة أحد ، إلا أحداً لا يتردد معه ، ولم يكن في يده ما يحمل ذاك . أخبرني الأزهري حدثنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدي حدثنا عبد الجبار بن عاصم ـ أو غيره ـ قال حدثنا ابن وهب قال : أنفق ربيعة على اخوانه أربعين الف دينار ، ثم جعل يسأل إخوانه في إخوانه فقال أهله : أذهبت مالك ، وأنت دائب تخلق جاهك ؟ قال فقال : لا يزال هذا دأبي ودأبهم ، ما وجدت أحداً يعطيني على جاهي . أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي أخبرنا محمد بن جعفر التميمي الكوفي حدثنا احمد بن محمد أبو سعيد النيسابوري قال حدثنا الحسن بن صاحب بن حميد قال سمعت أبا سلمة الصنعاني الفقيه يقول سمعت بكر بن عبد الله بن الشرود الصنعاني يقول : أتينا مالك ابن أنس فجعل يحدثنا عن ربيعة الرأى بن أبي عبد الرحمن ، فكنا نستزيده من حديث ربيعة ، فقال لنا ذات يوم : ماتصنعون بربيعة ؟ هو نائم في ذاك الطاق ، فأتينا ربيعة فانبهناه فقلنا له : أنت ربيعة بن أبي عبد الرحمن ؟ قال بلى ، قلنا ربيعة بن فروخ ؟ قال بلى ، قلنا ربيعة الرأى ؟ قال بلى ، قلنا هذا الذي يحدث عنك مالك بن أنس ؟ قال بلى ، قلنا له كيف حظي بك مالك ولم تحظ أنت بنفسك قال أما علمتم أن مثقالا من دولة خير من حمل علم ؟ ! أخبرنا البرقاني أخبرنا الحسين ابن علي التميمي حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق حدثنا أبو الحسن الميموني قال

سمعت أباعبدالله احمدبن حنبل يقول : ربيعة بن أبي عبدالرحمن ثقة . أخبرنا محمد
ابن عبد الواحد الأكبر أخبرنا الوليد بن بكر حدثنا على بن احمد بن زكريا
الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى . قال : وربيعة
ابن أبى عبد الرحمن مدنى تابعى ثقة . حدثنا محمد بن على الصورى أخبرنا
الخصيب بن عبد الله القاضى أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى ٥
أخبرنى أبى قال : أبو عثمان ربيعة بن أبى عبد الرحمن الرأى مدينى ثقة . أخبرنا
على بن أبى طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الغازى أخبرنا محمد بن محمد بن
داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال : ربيعة بن أبى
عبد الرحمن ، مدينى رجل جليل من جِلَّتهم . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق
أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنى أبو عبد الله . قال ١٠
قال يحيى بن سعيد : جاء ربيعة الى أبى العباس بالأنبار . أخبرنا ابن الفضل
أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنى محمد بن أبى زكير
أخبرنى ابن وهب . قال قال مالك : لما قدم ربيعة بن أبى عبد الرحمن على أمير
المؤمنين أبى العباس ، أمر له بجائزة فابى أن يقبلها ، فأعطاه خمسة آلاف درهم
يشترى بها جارية حين أبى أن يقبلها ، فأبى أن يقبلها . قال ابن وهب وحدثنى ١٥
مالك عن ربيعة . قال قال لى حين أراد الخروج الى العراق : إن سمعت أنى
حدثتهم شيئا ، أو أفتيتهم ، فلا تعدُّنى شيئا . قال فكان كما قال ، لما قدمها
لزم بيته ، فلم يخرج اليهم ولم يحدثهم بشئ حتى رجع . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى
ابن الفضل الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت
العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين يقول : مات ربيعة الرأى فى ٢٠
مدينة أبى العباس بالأنبار . أخبرنى محمد بن أبى على الاصبهانى أخبرنا أبو على
الحسين بن محمد الشافعى ــ بالاهواز ــ أخبرنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال

وسمعته — يعنى أبا داود سليمان بن الاشعث — يقول: مات ربيعة بالانبار. أخبرنا الازهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا سليمان بن اسحاق الجلاب حدثنا الحارث ابن محمد حدثنا محمد بن سعد. قال قال محمد بن عمر: توفى ربيعة بن أبى عبد الرحمن بالمدينة فى آخر خلافة أبى العباس. أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنا محمد بن سعد. قال: ربيعة بن أبى عبد الرحمن الرأى، توفى سنة ست وثلاثين ومائة فيما أخبرنى به الواقدى، وكان ثقة كثير الحديث، وكانوا يتقونه لموضع الرأى. أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان قال سمعت ابراهيم بن المنذر وابن بكير يقولان: مات ربيعة سنة ست وثلاثين ومائة. أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس — بمصر — حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين. قال: ربيعة الرأى مات سنة ست وثلاثين. أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله الكاتب — باصبهان — أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان حدثنا عمر بن احمد الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط. قال: وربيعة الرأى بن أبى عبد الرحمن اسمه فروخ، مولى لآل المنكدر، مات سنة ثلاثين ومائة، يكنى أبا عثمان ويقال أبا عبد الرحمن — كذا قال، وقول من قال سنة ست وثلاثين أصح. أخبرنا على ابن احمد الرزاز أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا بشر بن موسى حدثنا أبو حفص عمرو بن على. قال: ومات ربيعة الرأى، وهو ربيعة بن أبى عبد الرحمن مولى المنكدر، سنة ست وثلاثين ومائة. ويكنى بابى عثمان، وهو ربيعة بن فروخ. أخبرنا أبو القاسم الازهرى وأبو محمد الجوهرى. قالا: حدثنا محمد بن العباس أخبرنا سليمان بن اسحاق الجلاب حدثنا الحارث بن محمد بن سعد أخبرنا مطرف بن عبد الله قال سمعت مالك بن أنس يقول: ذهبت حلاوة الفقه

منذ مات ربيعة بن أبي عبد الرحمن .

٤٥٣٢ — ريحان بن سعيد أبو عصمة الناجي

ريحان بن سعيد بن المثنى بن ليث بن معدان بن زيد بن كرمان بن الحارث أبو عصمة الناجي البصري . يقال إنه من بني سامة بن لؤي ، قدم بغداد وحدث بها عن عباد بن منصور ، وشعبة بن الحجاج ، ومحمد بن عبد الله المعولي ، وغيرهم روى عنه مجاهد بن موسى ، وابراهيم بن سعيد الجوهري ، ومحمد بن حسان الازرق وسعيد بن بحر القراطيسي * أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد حدثنا عمر ابن محمد بن علي الصيرفي حدثنا القاسم بن زكريا المطرز حدثنا ابراهيم بن سعيد حدثنا ريحان بن سعيد حدثنا عباد — هو ابن منصور — عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي اسماء عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال: « إذا عاد الرجل أخاه من الوصب — يعني المرض — فهو في مخرفة الجنة حتى يرجع » قرأت على ابن الفضل القطان عن دعلج قال أخبرنا احمد بن علي الأبار . قال مجاهد بن موسى كتبنا عن ريحان بن سعيد ببغداد في مدينة الوضاح .

قلت : أراد في قصر الوضاح ، وهو القصر المقابل لمسجد الشرقية . أخبرنا احمد بن أبي جعفر أخبرنا محمد بن عدي البصري — في كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سألت أبا داود عن ريحان بن سعيد ، فكأنه لم يرضه . أخبرنا البرقاني قال سمعت أبا الحسن الدار قطني يقول : ريحان بن سعيد بصري يحتج به . أخبرنا الجوهري حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد . قال : ريحان بن سعيد ابن المثنى بن ليث بن معدان بن زيد بن كرمان بن الحارث بن حارثة بن مالك ابن سعد بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤي ، ويكنى أبا عصمة ، توفي بالبصرة سنة ثلاث — أو أربع — ومائتين في خلافة عبد الله بن هارون . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن ريحان بن سعيد مات في سنة أربع ومائتين .

-٤٥٣٣- ريحان بن عبد الواحد بن محمد ، أبو الوفاء الأرموى الواعظ . وهو أخو أبى النجيب الأرموى . قدم بغداد وحدث بها عن أبى على بن حبش الدينورى. حدثنا عنه أبو طاهر محمد بن على بن الأشنانى . وكان صدوقا مات بأرمية نحو سنة ثلاثين وأربعمائة .

ريحان بن عبد الواحد الارموى

-٤٥٣٤- رباح بن الجراح بن عباد ، أبو الوليد العبدى . من أهل الموصل . سمع سابق ابن عبد الله ، وعمر بن أيوب ، وعفيف بن سالم ، والمعافى بن عمران ، وزيد ابن أبى الزرقاء ، وقاسم بن يزيد الجرمى ، وغيرهم من المواصلة . وقدم بغداد وحدث بها ، فروى عنه من أهلها محمد بن أبى العوام الرياحى ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، والحسن بن الحسين الصواف المقرئ ، ويحيى بن صاعد ، فى آخرين

رباح بن الجراح ابو الوليد العبدى

١٠ وكان ثقة * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا احمد بن محمد بن جعفر الجوزى حدثنا أبو بكر بن أبى الدنيا حدثنا رباح بن الجراح العبدى وأخبرنا محمد بن عبد الملك القرشى — واللفظ له — أخبرنا عثمان بن محمد بن القاسم الأدمى حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا أبو الوليد رباح بن الجراح الموصلى — ببغداد سنة ست وأربعين ومائتين — حدثنا سابق بن عبدالله عن أبى خلف خادم أنس

١٥ عن أنس بن مالك . قال قال النبى صلى الله عليه وسلم : « إذا مُدِح الفاسق اهتز العرش وغضب له الرب عز وجل » كتب إلى أبو الفرج محمد بن ادريس الموصلى وحدثنى بذلك أبو النجيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموى عنه قال حدثنا المظفر بن محمد الطوسى قال حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن اياس الأزدى . قال : رباح بن الجراح العبدى ويكنى أبا الوليد ، كان يحفظ الرقائق وكلام الزهاد

٢٠ وكان شيخا خاشعاً صالحا ، وكتب عنه يحيى بن معين ، واحمد بن ابراهيم الدورقى ، وغيرهما من العراقيين ، وكان له هناك قدر ومنزلة . توفى سنة نيف وأربعين ومائتين .

- ٤٥٣٥ - رباح بن على
أبو يوسف
القاضى البصرى

رباح بن على بن موسى بن رباح ، أبو يوسف القاضى البصرى قدم بغداد وحدث بها عن احمد بن محمد بن سليمان بن أبى أيوب المالكى ، واحمد بن الحسين المعروف بشعبة ، وأبى اسحاق الهجيمى ، ومحمد بن محمد بن بكر الهزانى البصريين حدثنا عنه القاضيان أبو عبد الله الصيمرى ، وأبو القاسم التنوخى . وذكر لى التنوخى أنه سمع منه ببغداد فى سنة سبع وثمانين وثلثمائة . سألت يوسف بن رباح ٥ عن وفاة أبيه فقال : مات فى سنة ثمان عشرة وأربعمائة .

۞ قلت : وأحسب أنه مات بالبصرة .

- ٤٥٣٦ - رويم بن يزيد
المقرئ

رُوَيْم بن يزيد ، أبو الحسن المقرئ . مولى العوام بن حوشب الشيبانى . كان يسكن نهر القلايين ، وله هناك مسجد معروف به ينسب اليه ، كان يقرئ فيه ويحدث عن الليث بن سعد ، وسلام بن المنذر ، واسماعيل بن يحيى التيمى ، ١٠ وهارون بن أبى عيسى الشامى . روى عنه أبو عبد الله محمد بن سعد كاتب الواقدى وأبو يحيى صاعقة ، واحمد بن يوسف التَّغلِبى ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ وكان ثقة * أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا احمد بن يوسف التغلبى ـ صاحب أبى عبيد ـ حدثنا رويم ـ وهو ابن يزيد المقرئ ـ حدثنا ليث بن سعد عن عُقَيل عن ابن شهاب قال حدثنى أنس بن مالك أن ١٥ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أخصبت الأرض فأنزلوا عن ظهركم ، فأعطوه حقه من الكلأ ، واذا أجدبت الأرض فامضوا عليها بنقبها[1] وعليكم بالدلجة فان الأرض تطوى بالليل » أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو الحسن الدار قطنى ـ وسئل عن حديث الزهرى عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل » ـ فقال : رواه رويم بن يزيد المقرئ ٢٠ عن الليث عن عقيل عن الزهرى عن أنس ، وتابعه محمد بن أسلم عن قبيصة عن

(١) النقب : الطريق بين الجبلين ، ورقة خف البعير . عن النهاية .

الليث عن عقيل عن الزهرى ، والمحفوظ عن ليث عن عقيل عن الزهرى مرسل.
أخبرنا أبو بكر محمد بن ابراهيم الأرْدَسْتَنى وأبو الفرج الحسين بن على الطناجيرى.
قالا : أخبرنا أبو حكيم محمد بن ابراهيم الدارمى بالكوفة حدثنا عبد الملك بن بدر
ابن الهيثم حدثنا احمد بن هارون بن روح - هو أبو بكر البرديجى - قال : رويم
٥ ابن يزيد المقرئ يروى عن الليث بن سعد ، وسلام أبى المنذر ، سكن بغداد .
قرأت بخط القاضى أبى بكر بن الجعابى . وأخبرناه الصيمرى حدثنا احمد بن محمد
ابن على الصيرفى حدثنا محمد بن عمر بن سلم الجعابى . قال : مات رويم بن يزيد
المقرئ سنة احدى عشرة ومائتين .

-٤٥٣٧- رُوَيْم بن احمد - وقيل رويم بن محمد - بن يزيد بن رويم بن يزيد - أبو
الحسن - وقيل أبو محمد - وقيل أبو الحسين - الصوفى . سمعت أبا نعيم الحافظ
ذكره فقال : يكنى أبا الحسن من أفاضل البغداديين ، وكان عالما بالقرآن ومعانيه

رويم بن احمد الصوفى

وقال لى أبو طالب يحيى بن على الدسكرى عن أبى عبد الرحمن السلمى : كنية
رويم أبو محمد . وأخبرنى أبو الحسن محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن الحسين
ابن موسى قال سمعت جعفر بن احمد الرازى يقول : كنية رويم أبو الحسين ،
١٥ وهو من بنى شيبان ، وهو من أهل بغداد . أحد أئمة أهل زمانه ، كان عالما بالقراآت.
أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين السلمى قال سمعت احمد
ابن محمد بن زكريا يقول سمعت احمد بن عطاء يقول : كان رويم يتفقه لداود
ابن على الأصبهانى . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال سمعت محمد بن على بن حبيش،
يقول كان رويم يقول: السكون إلى الأحوال اغترار . وكان يقول : رياء العارفين
٢٠ أفضل من اخلاص المريدين . أخبرنا رضوان بن محمد الدينورى قال سمعت
عبد الواحد بن الحارث الفقيه يقول سمعت على بن نصر يقول سمعت الهيكل
الهاشمى الصوفى يقول سمعت رويما يقول: الفقر له حرمة ، وحرمته ستره واخفاؤه ،

والغيرة عليه ، والضن به ، فمن كشفه وأظهره وبذله ؛ فليس هو من أهله ولا كرامة . حدثنا عبد العزيز بن على الوراق قال سمعت على بن عبد الله الهمذانى يقول سمعت محمد بن ابراهيم يقول سمعت رويم بن احمد يقول : منذ عشرين سنة لا يخطر بقلبى ذكر الطعام حتى يحضر . أخبرنا احمد بن على بن الحسين أخبرنا محمد بن الحسين النيسابورى قال سمعت أبا الحسين الفارسى يقول ٥
سمعت ابراهيم بن فاتك يقول قال رويم : التوكل اسقاط رؤية الوسائط ، والتعلق بأعلى العلائق . وسئل رويم عن المحبة فقال : الموافقة فى جميع الأحوال وأنشد :

ولو قلتَ لى مُتْ مُتُّ سمعاً وطاعة   وقلتُ لداعى الموت أهلا ومرحبا

وقال : الانس أن تستوحش مما سوى محبوبك . أخبرنا أبو نعيم الحافظ
أخبرنا جعفر الخلدى — فى كتابه — قال سمعت رويم بن احمد يقول : الاخلاص ١٠
ارتفاع رؤيتك عن فعلك . والفتوة أن تعذر اخوانك فى زللهم ، ولا تعاملهم بما يحوجك الى الاعتذار اليهم . وقال سمعت رويما يقول : الصبر ترك الشكوى ، والرضى استلذاذ البلوى ، واليقين المشاهدة ، والتوكل اسقاط رؤية الوسائط ، والتعلق باعلى الوثائق . أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين
السلمى قال سمعت احمد بن ابراهيم يحكى عن أبى عمرو الزجاجى . قال : نهانى ١٥
الجنيد أن أدخل على رويم . فدخلت عليه يوما — وكان قد دخل فى شئ من أمور السلطان — فدخل عليه الجنيد فرآنى عنده ؛ فلما أن خرجنا . قال الجنيد : كيف رأيته يا خراسانى ؟ قلت لا أدرى ، قال إن الناس يتوهمون أن هذا نقصان فى حاله ووقته ، وما كان رويم أعمر وقتا منه فى هذه الايام ، ولقد كنت أصحبه
بالشونيزية فى حال الارادة ، وكنت معه فى خرقتين ، وهو الساعة أشد فقرا منه ٢٠
فى تلك الحالة ، وفى تلك الايام . وقال السلمى سمعت منصور بن عبد الله يقول : سمعت أبا العباس بن عطاء يقول : رويم أتم حالا من أن تغيره تصاريف الاحوال

أخبرنا الحيرى أخبرنا محمد بن الحسين قال سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول: مات رويم ببغداد سنة ثلاث وثلثمائة .

-٤٥٣٨- رضوان بن جالينوس الصيدلانى

رضوان بن احمد بن اسحاق بن عطية بن عبد الله بن سعد، أبو الحسين التميمى . وهو رضوان بن جالينوس الصيدلانى . كان احمد يلقب جالينوس . سمع رضوان الحسن بن عرفة العبدى، واحمد بن منصور الرمادى، واحمد بن عبد الجبار العطاردى، وأبا بكر بن أبى الدنيا . روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن الدارقطنى، وأبو حفص بن شاهين، وعمر بن ابراهيم الكتانى، وأبو طاهر المخلص وأبو القاسم بن الثلاج ؛ وكان ثقة * أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشى أخبرنا عمر ابن احمد الواعظ حدثنا رضوان بن احمد الصيدلانى حدثنا احمد بن منصور حدثنا عثمان بن عمر حدثنا شعبة عن أيوب قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « فى بيع حبل الحبلة ربا » حدثنى عبيد الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن رضوان الصيدلانى مات فى سنة أربع وعشرين وثلثمائة .

-٤٥٣٩- رضوان بن محمد الدينورى

رضوان بن محمد بن الحسن بن ابراهيم بن الحسن، أبو القاسم الدينورى . حدث عن محمد بن عجل الدينورى صاحب جعفر بن محمد الفريابى، وعن عيسى ابن احمد بن زيد الدينورى، وعمر بن ابراهيم الكتانى، وأبى الحسن بن الجندى والحسين بن جعفر بن محمد الرازى، والحسين بن حيدرة الداودى، وحمد بن عبد الله الاصبهانى، وعلى بن محمد بن عمر القصار، وأبى حاتم محمد بن عبد الواحد الرازيين، واحمد بن على بن لال الهمذانى، واحمد بن عبد الرحمن الشيرازى، وغيرهم . وقدم بغداد وكتبنا عنه بها فى سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، وكتبت عنه أيضا بالدينور فى سنة خمس عشرة وأربعمائة، وما علمت منه الا خيرا، وبلغنى أنه مات بالدينور فى سنة ست وعشرين وأربعمائة .

﴿ ذكر مفاريد الاسماء فى هذا الباب ﴾

ـ ٤٥٤٠ ـ ربعى بن حراش بن جحش بن عمرو بن عبد الله بن نجاد بن عبد بن مالك ابن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس ابن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان العبسى الكوفى . روى عن عمر ابن الخطاب ، وعلى بن أبى طالب ، وحذيفة بن اليمان ، وأبى بكرة ، وعمران بن حصين . حدث عنه عامر الشعبى ، وعبد الملك بن عمير ، ومنصور بن المعتمر ، وأبو مالك الاشجعى ، وحصين بن عبد الرحمن ، وحميد بن هلال ، ومحمد بن على السلمى ، وابراهيم بن مهاجر ، وغيرهم وكان ثقة . وهو أخو مسعود وربيع ابنى حراش ورد المدائن غير مرة فى حياة حذيفة وبعده * أخبرنا صالح بن محمد المؤدب حدثنا احمد بن كامل القاضى حدثنى أبو يحيى زكريا بن يحيى بن مروان الناقد حدثنا محمد ابن جعفر الفيدى حدثنا محمد بن فضيل عن الاجلح قال حدثنى قيس بن مسلم وأبو كلثوم عن ربعى بن حراش قال سمعت عليا يقول وهو بالمدائن: جاء سهيل بن عمرو الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : إنه قد خرج اليك ناس من أرقائنا ليس بهم الدين تعبداً فارددهم علينا ، فقال له أبو بكر وعمر : صدق يارسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لن تنتهوا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم رجلا امتحن الله قلبه بالايمان، يضرب رقابكم وأنتم مجفلون عنه اجفال النعم » فقال أبو بكر : أنا هو يارسول الله؟ قال « لا » قال له عمر : أنا هو يارسول الله ؟ قال « لا ، ولكنه خاصف النعل » قال وفى كف على نعل يخصفها لرسول الله صلى الله عليه وسلم . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر الاندلسى حدثنا على بن احمد ابن زكريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلى حدثنى أبى قال : ربعى بن حراش كوفى تابعى ثقة ويقال إنه لم يكذب كذبة قط ، كان ابنان له عاصيان زمن الحجاج فقيل للحجاج إن أباهما لم يكذب كذبة قط لو أرسلت اليه

فسألته عنهما، فأرسل اليه فقال أين ابناك؟ قال هما فى البيت، قال قد عفونا عنهما بصدقك. أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الغازى أخبرنا محمد ابن محمد بن داود الكرجى قال حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش. قال. ربعى بن حراش كوفى صدوق. أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا
٥ الحسين بن صفوان البرذعى حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا حدثنى محمد بن الحسين حدثنا محمد بن جعفر بن عون أخبرنى بكر بن محمد العابد عن الحارث الغنوى قال: آلى الربيع بن حراش أن لا يفتر أسنانه ضاحكا، حتى يعلم أين مصيره. فما ضحك إلا بعد موته، وآلى أخوه ربعى بعده أن لا يضحك حتى يعلم أفى الجنة هو أو فى النار. قال الحارث الغنوى: فلقد أخبرنى غاسله أنه لم يزل متبسما على
١٠ سريره ونحن نغسله حتى فرغنا منه. وأخبرنا على بن محمد أخبرنا الحسين بن صفوان حدثنا عبدالله بن أبى الدنيا حدثنا محمد بن سعد قال: ربعى بن حراش العبدى توفى فى ولاية الحجاج بعد الجماجم أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان. قال قال أبو نعيم: مات ربعى بن حراش فى زمن عمر بن عبد العزيز. أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق
١٥ حدثنا حنبل بن اسحاق. قال قال أبو عبد الله قال أبو نعيم حدثنى سعيد بن جميل العبسى. قال: رأيت ربعى بن حراش رجلا أعور صلى عليه عبد الحميد ابن عبد الرحمن بن زيد، وذلك فى ولاية عمر بن عبد العزيز. أخبرنا عبد الله ابن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا الحسين بن احمد — يعنى ابن صدقة — حدثنا احمد بن أبى خيثمة أخبرنا على بن محمد المدائنى. قال: ربعى بن حراش من بنى
٢٠ الحريش، مات سنة أربع ومائة. أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبرى أخبرنا احمد بن عبيد أخبرنا محمد بن الحسين حدثنا ابن أبى خيثمه قال سمعت يحيى ابن معين يقول: مات ربعى بن حراش سنة أربع ومائة.

- ٤٥٤١ - ركن بن عبدالله الدمشقى

ركن بن عبد الله بن سعد ، أبو عبد الله الدمشقى . يقال إنه كان ابن امرأة مكحول الشامى . قدم بغداد وحدث بها عن مكحول أبى عبد الله الشامى . روى عنه شبابة بن سوار الفزارى ، ويحيى بن غبدويه ، وعبد الصمد بن النعمان البزاز وأبو عمرو الشيبانى صاحب اللغة * أخبرنى أبو نصر احمد بن محمد بن احمد بن حسنون النرسى أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد الأدمى القارئ حدثنا احمد بن ٥
عبيد بن ناصح حدثنا شبابة بن سوار الفزارى حدثنا ركن بن عبد الله الدمشقى عن مكحول الشامى عن معاذ بن جبل أن النبى صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن مشى معه أكثر من ميل يوصيه فقال : « يامعاذ أوصيك بتقوى الله العظيم، وصدق الحديث واداء الامانة ، وترك الخيانة ، وخفض الجناح ، ولين الكلام ، ورحمة اليتيم، والتفقه فى الدين ، والجزع من الحساب ، وحب الآخرة يا معاذ ، ولا تفسدن ١٠
أرضا ، ولا تشتم مسلما ، ولا تصدق كاذبا ، ولا تكذب صادقا ، ولا تعص إماما عادلا ، يامعاذ أوصيك بذكر الله ، يعنى عند كل حجر وشجر ، وأن تحدث لكل ذنب توبة السر بالسر، والعلانية بالعلانية ، يامعاذ إنى أحب لك ما أحب لنفسى ، وأكره لك ما أكره لها ، يامعاذ إنى لو أعلم أنا نلتقى الى يوم القيامة لأقصرت لك من الوصية ، يامعاذ إن أحبكم الىّ من لقينى يوم القيامة على مثل ١٥
الحالة التى فارقنى عليها . وكتب له فى عهده : أن لا طلاق لامرئ فيما لا يملك ، ولا عتق فيما لا يملك ، ولا نذر فى معصية ، ولا فى قطيعة رحم ، ولا فيما لا يملك ابن آدم ، وعلى أن تأخذ من كل حالم ديناراً أو عدله معافر : وعلى أن لا تمس القرآن إلا طاهراً ، وأنك اذا أتيت اليمن يسألونك نصاراها عن مفتاح الجنة فقل مفتاح الجنة لا إله إلا الله وحده لا شريك له » قال احمد بن عبيد : قوله معافر ، يريد ٢٠
ثيابا معافرية . أخبرنا أبو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب أخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى حدثنا محمد بن عبد الرحمن الدغولى حدثنا عبد الله

ابن جعفر بن خاقان المروزى . قال سمعت على بن النضر يقول : قرأ علينا عبدان كتاب الجنائز، فلما فرغ من باب التسليم على الجنازة قال لرجل من أصحاب الرأى : يا أبا فلان، من أين جئتم بتسيلمتين ؟ فقال الرجل : يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليمتين . فقال عبدان : عن النبى صلى الله عليه وسلم ؟! قال عن النبى صلى الله عليه وسلم، قال عمن ؟ قال * أخبرنا ابراهيم بن رستم عن أبى عصمة عن الركن عن مكحول عن عثمان بن عفان . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الصلاة على الجنازة بالليل والنهار سواء، يكبر أربعاً، ويسلم تسليمتين » فقال له عبدان : يا أبا فلان من هاهنا أتى أبو عصمة حيث ترك حديثه، يروى مثل هذا عن الركن ! قال عبدالله بن المبارك : لأن أقطع الطريق أحب الى من أن أروى عن عبد القدوس الشامى، وعبد القدوس خير من مائة مثل ركن . أخبرنا الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سأل رجل يحيى بن معين — وأنا شاهد — عن ركن الشامى فقال : ليس بشئ . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا العباس بن محمد . قال سمعت يحيى ابن معين يقول : ركن ليس بشئ . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد ابن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى قال : ركن متروك الحديث .

٤٥٤٢ — رزين بن زند ورد، أبو زهير الشاعر العروضى . مولى طيفور بن منصور الحميرى خال المهدى، ويقال مولى بنى هاشم . وهو بغدادى معروف، وله مع عنان جارية الناطفى أخبار مشهورة، وكثير من شعره يخرج عن العروض فلذلك قيل له العروضى .

رزين بن زندورد الشاعر العروضى

٤٥٤٣ — رُشَيْد، مولى المنصور — والد داود بن رشيد الخوارزمى . نزل بغداد وحدث

رشيد مولى المنصور

بها عن أمير المؤمنين المهدى . روى عنه ابنه داود * أخبرنى أبو بكر احمد بن محمد بن احمد بن جعفر اليزدى ـ باصبهان ـ حدثنا احمد بن محمد بن موسى الملحمى حدثنا أبو الحسن على بن ابراهيم بن مطر السكرى ـ ببغداد ـ حدثنا داود بن رشيد حدثنى أبى قال : كنت يوما عند المهدى فذكر على بن أبى طالب فقال المهدى : حدثنى أبى عن جدى عن أبيه عن ابن عباس . قال : كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم وعنده أصحابه حافين به ، إذ دخل على بن أبى طالب فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : « يا على إنك عبقريهم » قال المهدى أى سيدهم.

ـ ٤٥٤٤ ـ
رزق الله بن موسى الاسكافى

رزق الله بن موسى ، أبو الفضل الاسكافى . حدث عن يحيى بن سعيد القطان ، وأنس بن عياض الليثى ، وسفيان بن عيينة ، وشبابة بن سوار ، وسلمة بن عطية . روى عنه عبد الله بن محمد بن ناجية ، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندى ، ويحيى ابن صاعد ، ومحمد بن ابراهيم بن نيروز الانماطى ، والقاضى المحاملى ، وغيرهم وكان ثقة . أخبرنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى حدثنا أبو الحسين احمد بن محمد بن جعفر البَحيرى ـ املاء بنيسابور ـ أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة حدثنا رزق الله بن موسى ـ املاء ببغداد ـ أخبرنا أنس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قليل ما أسكر كثيره حرام » أخبرنا الأزهرى أخبرنا محمد بن العباس الخزاز . قال قال لنا ابراهيم بن محمد الكندى : ومات رزق الله بن موسى الاسكافى أبو الفضل فى ذى القعدة سنة ست وخمسين ـ يعنى ومائتين ـ .

ـ ٤٥٤٥ ـ
رائع بن عبد الله المقدسى

رائع بن عبد الله المقدسى * أخبرنى أبو نصر احمد بن محمد بن احمد بن عمر الوتار أخبرنا احمد بن محمد بن عمران قال حدثنى رائع بن عبد الله المقدسى ـ فى مجلس أبى عبيد المحاملى سنة عشرين وثلثمائة ـ حدثنا ربيعة بن الحارث الجبلانى حدثنا جعفر بن عبد الله السالمى حدثنا اسماعيل بن عياش عن عبد الله

ابن دينار الحمصى البهرانى عن محمد بن مسلم الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس . قال : كان النبى صلى الله عليه وسلم يسدل ناصيته سدل أهل الكتاب ، ثم فرّق بعد ذلك فرْق العرب .

-٤٥٤٦- رُمَيْس بن صالح ، أبو بكر السامى المقرئ . حدث عن عباس بن عبدالله الترقفى ، ويحيى بن أبى طالب . روى عنه أبو الحسن بن الجندى ، ومحمد بن جعفر النجار * أخبرنا الحسن بن محمد الخلال أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر ابن العباس النجار حدثنى أبو بكر رُمَيْس بن صالح المقرئ وجماعة قالوا : حدثنا العباس بن عبد الله الترْقُفى . وأخبرنا الحسن بن عمر بن بَرْهان الغزال قال قرئ على اسماعيل بن محمد الصفار - وأنا أسمع - قال حدثنا عباس بن عبد الله الترقفى حدثنا رواد بن الجراح حدثنا أبو سعد الساعدى عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ألقى جلباب الحياء فلاغيبة له » .

رميس بن صالح أبو بكر المقرى

١٠

-٤٥٤٧- راشد بن احمد بن راشد ، أبو الحسن الحداد . ذكر أبو القاسم بن الثلاج انه حدثه عن أبى بكر بن أبى داود السجستانى .

راشد بن احمد الحداد

-٤٥٤٨- رشيق ، أبو الحسن الرقى . أخبرنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز - بهمذان - حدثنا أبو الحسن رشيق الرقى المصيصى - ببغداد - حدثنا أبو بكر احمد بن سعيد الوراق حدثنا عمر بن سعيد عن عبد الرحمن بن مهدى . قال : رأيت سفيان الثورى فى النوم ، فقلت مافعل الله بك ؟ قال لم يكن إلا أن وضعت فى اللحد ، حتى وقفت بين يدى الله تعالى ، فحاسبنى حسابا يسيراً ، ثم أمر بى الى الجنة ، فبينا أنا أدور بين أشجارها وأنهارها ، ولا أسمع حساً ولا حركة ، إذ سمعت قائلا يقول : سفيان بن سعيد ؟ فقلت سفيان بن سعيد . قال تحفظ أنك آثرت الله على هواك يوماً ما ؟ قال قلت إى والله ، فاخذتنى صوانى النثار من جميع الجنة .

رشيق أبو الحسن الرقى

٢٠

« باب الزاى »

(ذكر من اسمه زيد)

٤٥٤٩ — زيد بن صوحان العبدى

زيد بن صوحان بن حُجر بن الهجرس بن صبرة بن حَذْرِجان بن ليث بن ظالم بن ذُهل بن عجل بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس ، يكنى أبا عائشة — وقيل أبا سلمان — وقيل أبا عبد الله — وقيل أبا مسلم — وقيل كان له كنيتان أبو عبد الله ، وأبو عائشة . وهو أخو صعصعة وسيحان ابنى صوحان العبدى . نزل الكوفة وسمع عمر بن الخطاب ، وعلى بن أبى طالب . روى عنه أبو وائل شقيق ابن سلمة الأسدى ، والعيزار بن حريث وغيرهما . وقدم المدائن ، وقد ذكرنا حديث كونه بالمدائن فى باب بشر . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عثمان ابن احمد الدقاق حدثنا احمد بن الخليل البرجلانى حدثنا أبو النضر حدثنا سليمان ابن المغيرة عن حميد بن هلال قال : كان زيد بن صوحان يقوم الليل ، ويصوم النهار ، وإذا كانت ليلة الجمعة أحياها ، فان كان ليكرهها إذا جاءت مما كان يلقى فيها ، فبلغ سلمان ماكان يصنع ، فأتاه فقال: أين زيد؟ قالت امرأته ليس هاهنا ، قال فانى أقسم عليك لما صنعتِ طعاما ، ولبستِ محاسن ثيابك ، ثم بعثت إلى زيد ، قال فجاء زيد ، فقرب الطعام فقال سلمان : كل يا زُيَيْد ، قال إنى صائم قال كل يا زييد لا ينقص — أو تنقص — دينك ، إن شر السير الحقحقة[1] إنّ لعينك عليك حقاً ، وإن لبدنك عليك حقاً ، وإن لزوجتك عليك حقاً ، كل يا زييد فأكل ، وترك ما كان يصنع . أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان التيمى — بدمشق — أخبرنا القاضى أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجى . وحدثنا أبو طالب يحيى بن على بن الطيب الدسكرى — لفظا بحلوان — أخبرنا أبو بكر بن

(١) سير الحقحقة : المتعب من السير ، وقيل أن تحمل الدابة على مالا تطيقه. عن النهاية .

المقرئ ـ بأصبهان ـ قالا : أخبرنا أبو يعلى الموصلي حدثنا ابراهيم بن سعيد حدثنا حسين بن محمد عن الهذيل بن بلال عن عبد الرحمن بن مسعود العبدي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سره أن ينظر إلى رجل يسبقه بعض أعضائه إلى الجنة فلينظر إلى زيد بن صوحان » .

٥ قلت : قطعت يد زيد في جهاده المشركين ، وعاش بعد ذلك دهراً ، حتى قتل يوم الجمل . أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثنا محمد بن سعد . قال زيد بن صوحان العبدي يكنى أبا عائشة قتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين . أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن احمد بن بشار النيسابوري ـ بالبصرة ـ حدثنا محمد

١٠ ابن احمد بن محمويه العسكري حدثنا محمد بن احمد بن الوليد الانطاكي حدثنا موسى ابن داود عن شعبة عن مخول [بن راشد] عن العيزار بن حريث . قال قال زيد بن صوحان : ادفنوني في ثيابي ، فاني مخاصم . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا : حدثنا سفيان عن مخول عن العيزار بن حريث . قال قال زيد بن صوحان : لا تغسلوا

١٥ عني دما ، ولا تنزعوا عني ثوبا الا الخفين ، وارمسوني في الأرض رمسا ، فاني رجل محاج . زاد أبو نعيم : أحاج يوم القيامة . قال يعقوب : قتل زيد بن صوحان يوم الجمل ، فكانت وقعة الجمل في جمادى الاولى سنة ست وثلاثين .

- ٤٥٥٠ - زيد بن وهب ، أبو سليمان الهمداني ، ثم الجهني . جاهلي ذكر أنه رحل الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقبض وهو في الطريق ، وأسلم . سمع عمر بن الخطاب ، وعلي بن أبي طالب ، وعبد الله بن مسعود ، وأبا ذر الغفاري ، وعمار بن ياسر ، وحذيفة بن اليمان ، وأبا موسى الاشعري ، وجرير بن عبد الله ، والبراء بن عازب ، وعبد الله بن حسنة . روى عنه حبيب بن أبي ثابت ، والحكم بن عتبة ، ومنصور

زيد بن وهب أبو سليمان الهمداني

ابن المعتمر ، وسليمان الأعمش ، وسلمة بن كهيل ، واسماعيل بن أبي خالد ، وعبد الملك بن ميسرة ، وحصين بن عبد الرحمن ، وكان قد نزل الكوفة وحضر مع على بن أبي طالب الحرب بالنهروان * أخبرنا الحسن بن أبي بكر أخبرنا احمد ابن اسحاق بن نيخاب الطيبي حدثنا ابراهيم بن الحسين الهمذانى حدثنا يحيى ابن سليمان . وأخبرنى أبو القاسم الأزهرى — واللفظ له — حدثنا محمد بن المظفر ٥
حدثنا احمد بن عاصم البزاز — أبو جعفر — حدثنى احمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقى قال حدثنى يحيى بن سليمان الجعفى حدثنى عمرو بن القاسم بن حبيب حدثنا أبى عن سلمة بن كهيل الجعفى عن زيد بن وهب . قال : كنت مع على بن أبى طالب يوم النهروان فنظر إلى بيت وقنطرة ، فقال هذا بيت بوران بنت كسرى وهذه قنطرة الدبزجان . قال : حدثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنى أسير هذا ١٠
المسير ، وأنزل هذا المنزل . أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا يحيى بن أبى طالب حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد الحرانى حدثنا زهير بن معاوية الجعفى . وأخبرنا محمد بن احمد ابن رزق أخبرنا عثمان بن احمد حدثنا حنبل بن اسحاق حدثنا احمد بن عبد الملك الحرانى حدثنا زهير حدثنا الأعمش . قال : كنت إذا سمعت الحديث من زيد ١٥
ابن وهب فكأنك سمعته من الذى يحدث عنه . وقال حنبل : من الذى يحدثك عنه . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله بن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو بكر — يعنى ابن أبى شيبة — حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير . قال سمعت الاعمش قال : كنت إذا سمعت من زيد بن وهب حديثا لم يضرك أن لا تسمعه من صاحبه . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الغازى أخبرنا ٢٠
محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش . قال : زيد بن وهب كوفى ثقة ، دخل الشام . روايته عن أبى ذر صحيحة أخبرنا على

ابن محمد بن عبد الله أخبرنا الحسين بن صفوان حدثنا ابن أبي الدنيا حدثنا محمد ابن سعد . قال : زيد بن وهب الجهني يكنى أبا سليمان ، توفى فى ولاية الحجاج بعد الجاجم .

-٤٥٥١- زيد بن الحسن صاحب الانماط

زيد بن الحسن ، أبو الحسين القرشي الكوفي صاحب الانماط . حدث عن معروف بن خرّبوذ ، وجعفر بن محمد بن علي ، وعلي بن المبارك . روى عنه سعيد ابن سليمان الواسطي ، ونصر بن عبد الرحمن الوشاء ، وعلي بن المديني ، واسحاق ابن راهويه . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم سألت أبي عنه . فقال : هو كوفي قدم بغداد ، منكر الحديث * أخبرنا الحسين بن عمر بن برهان الغزال حدثنا محمد بن الحسن النقاش — املاء — . أخبرنا المطين حدثنا نصر بن عبدالرحمن حدثنا زيد ابن الحسن عن معروف عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يا أيها الناس إني فرط لكم ، وأنتم واردون عليّ الحوضَ ، وإني سائلكم حين تردون علي عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما : الثَّقل الاكبر كتاب الله ، سببٌ طرفه بيد الله ، وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به ، ولا تضلوا ولا تبدلوا » .

-٤٥٥٢- زيد بن الحباب التيمي العكلي

زيد بن الحباب بن الريان ، أبو الحسين التيمي العكلي الكوفي . سمع مالك ابن مغول ، وسفيان الثوري ، وشعبة ، وسيف بن سليمان ، ومالك بن أنس ، وابن أبي ذئب ، ومعاوية بن صالح . روى عنه عبد الله بن وهب ، ويزيد بن هارون ، واحمد بن حنبل ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، ويحيى بن الحماني ، والحسن ابن عرفة ، وعباس الدوري ، وزيد بن اسماعيل الصائغ ، وأبو يحيى محمد بن سعيد العطار ، وغيرهم . وقدم بغداد وحدث بها * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن الصلت الاهوازي أخبرنا محمد بن جعفر المطيري حدثنا الحسن بن عرفة حدثني زيد بن حباب العكلي أبو الحسين عن مالك بن مغول عن عبد الله بن

بريدة عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى المسجد فوجدنى على
باب المسجد ، فأخذ بيدى فأدخلنى ، فاذا رجل يصلى و يدعو و يقول : اللهم إنى
أسألك بأنى أشهد أنك أنت الله لا إله الا أنت الأحد الصمد الذى لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفواً أحد . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والذى نفسى
بيده لقد سأل الله باسمه الاعظم الذى إذا سئل به أعطى و إذا دعى به أجاب »   ٥
قال و إذا رجل يقرأ فى ناحية المسجد فقال : « لقد أعطى هذا مزماراً من مزامير
آل داود » قال قلت أخبره يا رسول الله ؟ قال : « نعم » قال فاخبرته ، فقال لم
يزل لى صديقا ، قال و إذا هو أبو موسى الاشعرى الذى كان يقرأ . قال أبو الحسين
العكلى فحدثت بهذا الحديث زهير بن معاوية الجعفى فقال حدثنا به أبو اسحاق
السبيعى عن مالك بن مغول بهذا بعينه . قال أبو الحسين : وأخبرنى به سفيان   ١٠
الثورى عن مالك بن مغول ، فلقيت أنا بعد مالك بن مغول فسمعته منه . غريب
من حديث زهير بن معاوية عن أبى اسحاق ، تفرد به زيد بن الحباب عنه .
وقد روى عن شريك عن أبى اسحاق عن مالك بن مغول واختلف عن شريك
فيه . حدثت عن أبى الحسن بن الفرات قال أخبرنى الحسن بن يوسف الصيرفى
أخبرنا أبو بكر الخلال أخبرنا أبو بكر المروذى أن أبا عبد الله ذكر زيد بن   ١٥
الحباب فقال : كان صاحب حديث كيساً ، قد دخل الى مصر ، وخراسان فى
الحديث ، وما كان أصبره على الفقر . كتبت عنه بالكوفة وهاهنا ، وقد ضرب
فى الحديث إلى الاندلس .

قلت : قول أبى عبد الله احمد بن حنبل فى زيد أنه ضرب فى الحديث
إلى الأندلس ؛ عنى بذلك سماع زيد من معاوية بن صالح الحمصى — وكان يتولى   ٢٠
قضاء الاندلس — فظن احمد أن زيداً سمع منه هناك ، وهذا وهم منه رحمه الله ،
وأحسب أن زيداً سمع من معاوية بمكة ، فان عبد الرحمن بن مهدى سمع بها

منه . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي عن عبد الرحمن بن مهدي . قال : كنا بمكة نتذاكر الحديث ، فبينا نحن كذلك ، إذا انسان قد دخل فيما بيننا ، فسمع حديثنا ، فقلنا له من أنت ؟ قال أنا معاوية بن صالح ، قال فاحتوشناه . أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو حامد احمد بن محمد بن حسنويه أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري حدثنا أبو داود سليمان بن الاشعث قال سمعت احمد . قال : زيد بن حباب كان صدوقا ، وكان يضبط الالفاظ عن معاوية بن صالح ، ولكن كان كثير الخطأ . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد بن محمد الأشناني قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول قلت ليحيى بن معين فزيد بن حباب ؟ فقال : ثقة . أخبرني عبد الله بن يحيى السكري أخبرنا محمد بن عبيد الله الشافعي حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر حدثنا ابن الغلابي . قال قال أبو زكريا ـ وذكر زيد بن الحباب العكلي ـ فقال : كان يقلب حديث الثوري ولم يكن به بأس . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر قال حدثنا الوليد بن بكر الاندلسي حدثنا علي بن احمد بن زكريا الهاشمي حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي قال : ابو الحسين زيد بن حباب العكلي كوفي ثقة . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر الخلدي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي . قال : سنة ثلاث ومائتين ، فيها مات أبو الحسين زيد بن الحباب العكلي . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا دعلج بن احمد أخبرنا احمد بن علي الأبار قال سمعت أباهشام ـ وهو الرفاعي ـ يقول : مات أبو الحسين العكلي سنة ثلاث ومائتين .

-٤٥٥٣- زيد بن يحيى بن عُبَيْد، أبو عبد الله الخزاعي الدمشقي . سمع عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وعبد الله بن العلاء بن زَبر ، وسعيد بن بشير ، ومالك بن أنس وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه احمد بن حنبل ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ،

زيد بن يحيي الخزاعي الدمشقي

وعباس بن عبد الله الترقفي ، وعلي بن معبد بن نوح ، وكان ثقة * أخبرنا الحسين
ابن عمر بن برهان الغزال أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا عباس بن عبدالله
الترقفي حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي حدثنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول
عن قزعة وابن محيريز عن أبي سعيد الخدري . قال : مر علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن نذكر العَزْل بيننا ، فقال : « ما كنتم تذكرون ؟» قلنا العزل ٥
يارسول الله فقال: « لا عليكم أن لا تفعلوه ، فانه ماقدر الله أن يخلق في صلب بشر
خلقه » أخبرنا محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ حدثنا إدريس بن عبد الكريم
المقرئ حدثنا احمد بن محمد بن حنبل حدثنا زيد بن يحيى الدمشقي حدثنا عبدالله
ابن العلاء قال سمعت مسلم بن مشكم يقول سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول : قلت
يارسول الله أخبرني مايحل لي ، ويحرم علي ؟ قال فصعَّد النبي صلى الله عليه وسلم ١٠
وصوب فقال : « البر ماسكنت اليه النفس ، واطمأن اليه القلب ، والاثم مالم
تسكن اليه النفس ، ولم يطمئن اليه القلب ، وإن أفتاك المفتون » أخبرنا حمزة بن
محمد بن طاهر حدثنا الوليد بن بكر حدثنا علي بن احمد الهاشمي حدثنا أبو مسلم
صالح بن احمد بن عبد الله العجلي حدثني أبي . قال : زيد بن يحيى الدمشقي ثقة .
أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن نعيم الضبي قال سألت أبا علي ١٥
الحافظ ــ وهو الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري ــ عن زيد بن يحيى بن عبيد
الدمشقي الذي يروي عن مالك بن أنس فقال : ثقة مأمون . أخبرنا البرقاني أخبرنا
أبو الحسن الدارقطني . قال : زيد بن يحيى بن عبيد من أهل دمشق ثقة . قرأت
في كتاب أبي الحسن بن الفرات ــ بخطه ــ أخبرني أخي أبو القاسم عبيد الله بن
العباس بن الفرات أخبرنا علي بن سراج . قال : زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي ٢٠
دمشقي قدم بغداد ، فكتب عنه البغداديون . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبد الله
ابن جعفر حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عمرو . قال : شهدت

جنازة زيد بن عبيد بباب الصغير سنة سبع ومائتين .

٤٥٥٤ - زيد بن نعيم

زيد بن نعيم ، حدث عن محمد بن الحسن الفقيه صاحب أبي حنيفة . روى عنه أبو اسماعيل البطيخي . أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا الحسين بن اسماعيل ومحمد بن جعفر المطيرى واحمد بن عيسى الخواص قالوا : حدثنا محمد بن عبد الله بن اسماعيل بن منصور أبو اسماعيل الفقيه حدثنا زيد بن نعيم - ببغداد - حدثنا محمد بن الحسن بحديث ذكره .

٤٥٥٥ - زيد بن يحيى القرشي الهروى

زيد بن يحيى بن العريان بن شداد ، القرشي الهروى . سكن بغداد وحدث بها عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد . روى عنه ابن عمه احمد بن نجدة ابن العريان . قرأت في كتاب أبي الحسن بن الفرات بخطه أخبرنا محمد بن العباس الهروى حدثنا احمد بن محمد بن ياسين . قال: زيد بن يحيى بن العريان ابن عم معاذ واحمد ابني نجدة ، كان يكون ببغداد ، وهو محدث ، كتب عنه أهل العراق وأهل خراسان .

٤٥٥٦ - زيد بن أخزم الطائي البصرى

زيد بن أخزم ، أبو طالب الطائي البصرى . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الرحمن بن مهدى ، وسلم بن قتيبة ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، ووهب ابن جرير ، وأبي داود الطيالسي ، وروح بن عبادة . روى عنه محمد بن اسحاق الصاغاني ، وعبد الله بن محمد بن ناجية وعبد الله بن محمد البغوى ، ومحمد بن هارون الحضرمي ، ويحيى بن صاعد ، وابراهيم بن محمد الخنازيرى ، والقاضي المحاملي * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي - املاء - حدثنا زيد بن أخزم حدثنا أبو داود حدثنا قيس بن الربيع عن المقدام بن شريح عن أبيه عن جده . قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أي ولدك أكبر ؟ » قلت شريح . قال : « فأنت أبو شريح » أخبرنا البرقاني أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا الحسن

ابن رشيق حدثنا عبد الكريم بن أبى عبد الرحمن النسائى عن أبيه . ثم حدثنى الصورى أخبرنا الخصيب بن عبد الله القاضى قال ناولنى عبد الكريم — وكتب لى بخطه — قال سمعت أبى يقول : زيد بن أخزم بصرى ثقة ، أبو طالب . أخبرنا الأزهرى أخبرنا محمد بن العباس الخزاز قال قال لنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الكندى : ومات زيد بن أخزم بعد دخول الزنج البصرة ، وذبح ذبحا ، ذبحه الزنج سنة سبع وخمسين ومائتين . ٥

— ٤٥٧ — زيد بن أبى زيد القصرى

زيد بن أبى زيد القصرى ، حدث عن الحسين بن على الجعفى . روى عنه محمد بن اسحاق بن خزيمة النيسابورى . أخبرنا القاضى أبو زرعة روح بن محمد ابن احمد الرازى أخبرنا أبو احمد الحسين بن على التميمى حدثنى أبو بكر بن خزيمة — فى داره وأنا سألته — حدثنا زيد بن أبى زيد — من قصر ابن هبيرة — حدثنا الحسين بن على الجعفى حدثنا سفيان قال قيل لابن المنكدر : مابقى مما يستلذ ؟ قال : الافضال على الاخوان. ١٠

— ٤٥٨ — زيد بن الحسن المدنى

زيد بن الحسن بن زيد ، أبو الحسن المدنى . حدث ببغداد . حدثنى أبو طاهر محمد بن احمد بن أبى الصقر الخطيب — بالانبار — أخبرنا أبو الحسن محمد ابن المغلس بن جعفر بن محمد بن المغلس البزاز — بمصر — أخبرنا الحسن بن رشيق حدثنا جعفر بن محمد بن المغلس حدثنا أبو الحسن زيد بن الحسن المدينى — ببغداد — حدثنا أبو يوسف محمد بن احمد بن يزيد وهو المدينى بحديث ذكره . ١٥

— ٤٥٩ — زيد بن اسماعيل الصائغ

زيد بن اسماعيل بن سيار بن مهدى ، أبو الحسن الصائغ . سمع زيد بن الحباب ومعاوية بن هشام ، وأسود بن عامر ، وأبو النضر هاشم بن القاسم ، وجعفر بن عون ، ومحمد بن عبيد الطنافسى ، ومحمد بن كثير الكوفى ، ومعاوية بن عمرو . روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا ، وأبو بكر بن مجاهد المقرئ ، ومحمد بن الحسن ابن الحسين العجلى ، ومحمد بن مخلد ، واسماعيل بن محمد الصفار . وقال ابن أبى ٢٠

حاتم سمعت منه مع أبي ببغداد، ومحله الصدق * أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا زيد بن اسماعيل حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان عن داود عن الشعبي عن جابر. قال: لما لقى النبي صلى الله عليه وسلم النقباء قال لهم: «تؤوونى وتمنعونى؟» قالوا فما لنا؟ قال: «لكم الجنة».

-٤٥٦٠- زيد بن المهتدى المروروذى

زيد بن المهتدى بن يحيى بن سلمان، أبو حبيب المروروذى. قدم بغداد وحدث بها عن سعيد بن يعقوب، وصالح بن يحيى الطالقانيين، وعلى بن خَشْرم المروزى، ومحمد بن رافع النيسابورى. روى عنه محمد بن مخلد، ومحمد بن الحسن ابن زياد النقاش، وأبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى حدثنا زيد بن المهتدى المروروذى - أبو حبيب ببغداد - حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقانى حدثنا عمر ١٠ ابن هارون عن يونس بن يزيد عن الزهرى عن أنس بن مالك. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أمرت بالنعلين والخاتم» قال سليمان: لم يروه عن الزهرى إلا يونس، ولا عن يونس إلا عمر بن هارون، تفرد به أبو حبيب عن سعيد ابن يعقوب.

-٤٤٦١- زيد بن نشيط الضبي

زيد بن نَشِيط بن سعيد بن عبد الرحمن بن سعيد بن نشيط، أبو سعيد الضبي. من أهل همذان، قدم بغداد وحدث بها عن اسماعيل بن توبة. روى عنه الحسين بن صفوان البرذعى، وغيره * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد الصفار الأصبهانى - املاء في سنة ست وثلاثين وثلثمائة - حدثنا زيد بن نشيط - ببغداد - حدثنا اسماعيل ٢٠ ابن توبة قال حدثنا اسماعيل بن علية عن محمد بن جحادة عن طلحة بن مصرف عن خيثمة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو هكذا. وأشار اسماعيل بالسبابة. أخبرنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز - بهمذان - حدثنا

صالح بن احمد الحافظ . قال : زيد بن نشيط بن سعيد بن عبد الرحمن بن سعيد ابن نشيط ، أخبرني بنسبه ابن ابنه ، روى عن اسماعيل بن توبة ، والجراح بن مخلد ، وزيد بن أخزم الطائي ، و بشر بن آدم ، ويحيي بن حكيم ، والحسين بن سلمة . روى عنه محمد بن خالد الراسبي – بالبصرة – وأبو داود سليمان بن يزيد – بقزوين – وحدثنا عنه عبيد الله بن حمويه ، والقاسم بن أبي صالح ، وكان صدوقا متقنا ، يحسن هذا الشأن . ٥

-٤٥٦٢- زيد بن محمد ابن أبي اليابس

زيد بن محمد بن جعفر بن المبارك بن فلفل بن دينار ، أبو الحسين الكوفي المعروف بابن أبي اليابس . قدم بغداد وحدث بها عن ابراهيم بن عبد الله العبسي القصار ، وداود بن يحيي الدهقان ، والحسين بن الحكم الحِبَري واحمد بن موسى الحمَّار . روى عنه محمد بن المظفر ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو القاسم بن الثلاج وأبو الحسن بن رزقويه ، وكان صدوقا * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا أبو الحسين زيد بن محمد بن جعفر بن المبارك العامري الكوفي في سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة قال حدثنا الحسين بن الحكم الحبري حدثنا حسن بن حسين الانصاري حدثنا علي بن القاسم الكندي عن محمد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه عن جده . قال : كان علي يكره للرجل أن يصلي وهو عاقص شعره ، أوثيابه ، حتى يرسله . كتب الى أبو طالب محمد بن محمد بن الحسين المعدل من الكوفة – وحدثني به الصوري عنه – قال حدثنا محمد بن احمد بن سفيان الحافظ . قال : سنة إحدى وأربعين وثلثمائة ، فيها مات أبو الحسين زيد بن محمد العامري المعروف بابن أبي اليابس البيع لخمس بقين من ذي القعدة وكان شيخا صالحا صدوقا ، وأقام ببغداد سنين وحدث ثم قدم الى الكوفة وكان قد اختلط عقله آخر عمره ووسوس . كتبت عنه شيئا يسيرا . ١٠ ١٥ ٢٠

-٤٥٦٣- زيد بن علي المقرئ

زيد بن علي بن احمد بن محمد بن عمران بن أبي بلال ، أبو القاسم المقرئ

الكوفى . نزل بغداد وحدث بها عن محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى ، وعلى ابن العباس المقانعى ، وعبد الله بن زيدان البجلى ، ومحمد بن محمد بن عقبة الشيبانى ، وعبد الله بن محمد بن أسيد الاصبهانى . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه وعلى بن احمد بن الحمامى المقرئ ، وأبو نعيم الاصبهانى ، وكان صدوقا * أخبرنا أبو نعيم حدثنا أبو القاسم زيد بن على بن أبى بلال المقرئ الكوفى - ببغداد - قال حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن أسيد الاصبهانى - بالكوفة - حدثنا النضر ابن هشام قال حدثنا مروان بن صبيح قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاث من كن فيه فهى راجعة على صاحبها : البغى ، والمكر ، والنكث » ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) وقرأ (يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم) وقرأ (فمن نكث فانما ينكث على نفسه) قرأت فى كتاب أبى القاسم بن الثلاج بخطه : وتوفى زيد بن أبى بلال فى جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين وثلثمائة .

- ٤٥٦٤ - زيد بن رفاعة أبو الخير الهاشمى

زيد بن رفاعة ، أبو الخير . حدث ببلاد الجبال ، وخراسان ، عن أبى بكر محمد بن الحسن بن دريد ، وأبى بكر بن الانبارى ، كتب الادب . وروى أيضاً عن أبيه عن أبى كامل الجحدرى ، وغيره . وكان كذابا . حدثنا عنه أبو بكر احمد ابن على بن يزداد القارئ ، وذكر لنا أنه سمع منه بالدينور . أخبرنا ابن يزداد أخبرنا أبو الخير زيد بن رفاعة الهاشمى حدثنى أبى حدثنا أبو كامل الجحدرى حدثنى أبى الحسين بن فضيل . قال قال رجل لعمرو بن عبيد : يا أبا عثمان إنى لأرحمك مما يقول الناس فيك ، قال يا ابن أخى أسمعتنى أقول فيهم شيئا ؟ قال لا قال فاياهم فارحم . وراسله واحد عما يكره فقال لمبلغه : قل إن الموت يجمعنا ، والقيامة تضمنا ، والله يحكم بيننا . سمعت أبا القاسم هبة الله بن الحسن الطبرى ذكر زيد بن رفاعة فقال رأيته بالرى ، وأساء القول فيه . سمعت القاضى أبا القاسم

التنوخي ذكر زيد بن رفاعة فقال: أعرفه وكان يتولى العمالة لمحمد بن عمر العلوي على بعض النواحي. ولم نعرفه بشيء من العلم ولا سماع الحديث، وكان يذكر لنا عنه أنه يذهب مذهب الفلاسفة، قلت له أكان هاشميا؟ فقال: معاذ الله ماعرفناه بذلك قط. أو كما قال.

-٤٥٦٥- زيد بن جعفر أبو الحسين العلوي

زيد بن جعفر بن الحسين بن علي بن الحسين بن زيد بن جعفر بن عبد الله ابن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب، أبو الحسين. من ساكني الكوفة قدم علينا في سنة احدى وثلاثين وأربعمائة، وحدثنا عن علي ابن محمد بن موسى التمار البصري، ومحمد بن جعفر بن النجار الكوفي، وكان صدوقا * أخبرنا زيد بن جعفر العلوي المحمدي حدثنا علي بن محمد بن موسى التمار - بالبصرة - حدثنا أبو العباس احمد بن أيوب بن محمد الأرجاني حدثنا خليفة ابن خياط حدثنا المعتمر بن سليمان. قال سمعت أبي يحدث عن قتادة عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المرأة عورة، فاذا خرجت استشرفها الشيطان، فانها لم تكن أقرب إلى الله منها في قعر بيتها» سألته عن مولده فقال: ولدت بالبصرة نحو سنة سبعين وثلثمائة وبلغنا أنه مات بالكوفة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

﴿ ذكر من اسمه زكريا ﴾

-٤٥٦٦- زكريا بن حكيم الحبطي

زكريا بن حكيم، الحبطي الكوفي. حدث ببغداد عن الحسن البصري وعامر الشعبي، وأبي غالب حزور — صاحب أبي أمامة الباهلي — وأبي رجاء العطاردي، وميمون أبي حمزة. روى عنه الحسن بن سوار البغوي، وعنبسة بن عبد الواحد القرشي، وبشر بن الوليد الكندي، ومحمد بن بكار بن الريان الهاشمي * أخبرنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد بن يوسف. قالا: أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا محمد بن اسماعيل السلمي حدثنا الحسن بن سوار

حدثنا زكريا بن حكيم ـ ورأيته ببغداد ـ عن أبي غالب عن أبي أمامة . قال :
«من غسل يديه كفر عنه ما عملت يداه ، فاذا غسل وجهه كفر عنه ما أبصرت
عيناه ، فاذا مسح رأسه كفر عنه ما سمعت أذناه ، فاذا غسل رجليه كفر عنه ما
مشت اليه قدماه ، ثم يقوم إلى الصلاة» . فقال رجل لأبي أمامة : أنافلة ؟ قال لا ،
٥ النافلة للنبي صلى الله عليه وسلم * أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى البلدى
حدثنا الحسن بن سعيد بن الفضل الأدمى ـ بالموصل ـ حدثنا عبيد العجل
حدثنا بشر بن الوليد حدثنا زكريا بن حكيم الحبطي عن أبي رجاء عن ابن
عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاتقولن قوس قزح ، فان قزح
الشيطان ، ولكن قولوا قوس الله ، وهو أمان لاهل الارض من الغرق » أخبرنا
١٠ عبيد الله بن عمر الواعظ حدثني أبي حدثنا الحسن بن احمد قال قرئ على العباس
ابن محمد قال سمعت يحيى ـ وهو ابن معين ـ يقول زكريا بن حكيم حبطي كوفي ،
وليس بثقة . أخبرني على بن محمد المالكي أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار اخبرنا
محمد بن عمران الصيرفي حدثنا عبد الله بن على بن المديني قال سمعت أبي يقول :
زكريا بن حكيم هالك ، ثم قال : ما كتبت عنه شيئا . أخبرنا البرقاني أخبرنا
١٥ احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي حدثني
أبي . قال : زكريا بن حكيم كوفي ليس بثقة

-٤٥٦٧- زكريا بن منظور القرظي المديني

زكريا بن منظور بن عقبة بن ثعلبة بن أبي مالك ، أبو يحيى القرظي المديني
حدث عن أبي حازم سلمة بن دينار ، وعن هشام بن عروة ، وعطاف بن خالد ،
وثابت بن يزيد الحجازي . روى عنه محمد بن الحسن بن زبالة ، وعتيق بن
٢٠ يعقوب الزبيري ، وابراهيم بن المنذر المدنيون ، وعبد الله بن الزبير الحميدى
المالكي ، وأبو ابراهيم الترجماني ، واسحاق بن أبي اسرائيل ، وعباد بن موسى
الختلي ، وغيرهم . وذكر يحيى بن معين انه كان يسكن بغداد * أخبرنا احمد بن

محمد بن احمد بن يعقوب بن قفرجل الوزان حدثنا محمد بن اسماعيل الوراق
ـ املاء ـ حدثنا أبو حفص عمر بن اسماعيل بن سلمة الثقفى سنة خمس وثلثمائة حدثنا
أبو ابراهيم اسماعيل بن ابراهيم الترجمانى حدثنا زكريا بن منظور عن عطاف بن
خالد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : «لا يغنى حذر من قدر، والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، وإن البلاء ينزل ٥
فيلقاه الدعاء فيعتلجان الى يوم القيامة» قرأت على البرقانى عن محمد بن العباس
الخزاز قال حدثنا احمد بن محمد بن مسعدة الفزارى حدثنا جعفر بن درستويه حدثنا
احمد بن محمد بن القاسم بن محرز قال سألت يحيى بن معين عن زكريا بن منظور
فقال : شيخ ضعيف كان ها هنا ببغداد. أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الأشنانى
قال سمعت احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمى ١٠
يقول، قلت ليحيى بن معين : فزكريا بن منظور كيف حديثه ؟ قال : ليس
به بأس.

قلت : قد اختلف قول يحيى فيه، وقال احمد بن صالح فى زكريا مثل ما
حكى الدارمى عن يحيى أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ. أخبرنا أبى قال : وفى
كتاب جدى حدثنا ابن رشدين قال سألت احمد بن صالح عن زكريا بن منظور ١٥
ـ شيخ روى عنه الحرانى والترجمانى ـ فقال ليس به بأس. قلت لأحمد هو من
ولد ثعلبة بن أبى مالك القرظى ؟ فلم يحفظ ذاك. قال أبو جعفر بن رشدين هو
زكريا بن منظور بن عقبة بن ثعلبة بن أبى مالك. أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى
الصيرفى قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت العباس بن
محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين يقول : كان زكريا بن منظور قد ولى ٢٠
القضاء فقضى على حماد البربرى، فلذلك حمله هارون الى الرقة بسبب ذلك وليس
بثقة. وقال فى موضع آخر : سئل يحيى عن زكريا بن منظور فقال : ليس به بأس.

فقلت له قد سألتك مرة فلم أرك تحمد الرأى فيه أونحو هذا الكلام؟ فقال: ليس به
بأس . وانما كان فيه شئ زعموا أنه كان طفيليا . أخبرنا أبو سعيد الصيرفى . قال
سمعت محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس الدورى يقول سمعت يحيى يقول:
زكريا بن منظور ليس بشئ ، فراجعته فيه مراراً فزعم أنه ليس بشئ قال وكان
٥ طفيليا . أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه —
حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سئل أبو داود عن زكريا بن منظور
فقال سمعت يحيى يضعفه . أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا احمد بن محمد بن
اسماعيل المهندس — بمصر — حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنا معاوية بن صالح عن
يحيى بن معين قال : زكريا بن منظور القرظى ليس بثقة . أخبرنا البرقانى أخبرنا
١٠ الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة — يعقوب بن اسحاق الاسفرايينى — حدثنا
أبو بكر المروذى . قال قال أبو عبد الله احمد بن حنبل : زكريا بن منظور شيخ ولينه.
أخبرنى على بن محمد المالكى أخبرنا عبدالله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران
الصيرفى حدثنا عبد الله بن على المدينى قال سمعت أبى يقول : زكريا بن منظور
ضعيف . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا عثمان بن احمد الدقاق حدثنا سهل
١٥ ابن احمد الواسطى حدثنا أبو حفص عمرو بن على قال وزكريا بن منظور به ضعف.
أخبرنا البرقانى حدثنا يعقوب بن موسى الاردبيلى حدثنا احمد بن طاهر بن النجم
حدثنا سعيد بن عمرو البرذعى قال قلت لابى زرعة : زكريا بن منظور قال : واهى
الحديث منكر الحديث . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا
عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى قال : زكريا بن منظور
٢٠ ضعيف . أخبرنى البرقانى حدثنى محمد بن احمد بن محمد الأدمى حدثنا محمد بن على
الأيادى حدثنا زكريا الساجى قال : زكريا بن منظور بن أبى ثعلبة الانصارى
فيه ضعف . أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال سمعت أبا الحسن الدارقطنى يقول

ز كريا بن منظور أبو يحيى القرظى مدنى متروك .

ز كريا بن عدى بن الصلت بن بسطام ، أبو يحيى مولى بنى تيم الله وهو أخو يوسف بن عدى ، وكان أبوهما نصرانيا ، وقيل يهوديا فاسلم . وسمع ز كريا عبيدالله ابن عمرو ، وأبا المليح الحسن بن عمرو الرقيين ، وجعفر بن سليمان ، وعبد الله بن المبارك ، وأبا معاوية الضرير . روى عنه محمد بن عبد الله بن نمير ، وأبو بكر بن أبى شيبة ، وأبو خيثمة زهير بن حرب ، واحمد بن ابراهيم الدورقى ، ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة ، وعباس بن محمد الدورى ، وكان ز كريا يسكن الكوفة ، ثم قدم بغداد وحدث بها الى حين وفاته *أخبرنا القاضى أبو بكر احمد بن الحسن الحرشى حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم حدثنا العباس بن محمد الدورى حدثنا ز كريا بن عدى — وكان من خيار خلق الله — حدثنا ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال «من أدرك ركعتين من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدركها ، ومن أدرك ركعة من الفجر قبل أن تطلع الشمس فقد أدركها» أخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى حدثنا ابراهيم بن عبد الله ابن الجنيد . قال قال أبو داود النحوى ليحيى بن معين — وأنا أسمع — : سمعت أبا نعيم — وذكر له حديث — فقال من روى هذا ؟ فقالوا : ز كريا بن عدى ، فقال أبو نعيم ماله والحديث! ذاك بالتوراة أعلم . فقال يحيى بن معين : كان ز كريا بن عدى لا بأس به ، وكان يهوديا فاسلم . أخبرنا على بن الحسين — صاحب العباسى — أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال حدثنا محمد بن اسماعيل الفارسى حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قال سمعت يحيى بن معين يقول : ز كريا بن عدى ليس به بأس . أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق حدثنا الوليد بن بكر حدثنا على بن احمد بن ز كريا الهاشمى حدثنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله

— ٤٥٦٨ —
ز كريا بن عدى
أبو يحيى التيمى

٥

١٠

١٥

٢٠

العجلى حدثنى ابى . قال : يوسف بن عدى أبو يعقوب كوفى ثقة ، وأخوه زكريا بن عدى يكنى أبا يحيى كوفى ثقة ، وكان أرفع من يوسف فى الحديث ، وكان متقشفا حسن الهيئة له نفس . أخبرنا على بن طلحة المقرئ أخبرنا محمد بن ابراهيم الغازى أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجى حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش قال : زكريا بن عدى كوفى ثقة جليل ، ورع . وقال ابن خراش حدثنا أبو يحيى صاعقة قال : قدم زكريا بن عدى هاهنا ، فكلموا له انسانا، وكان شغله فى ضيعة وأجرى عليه ثلاثين درهما ، وكره أن يزيده فلا يذهب ، فلما كان بعد شهر قدم فقلنا ما حالك ؟ فقال ليس أرانى أعمل بقدر ما آخذ ، فاشتكت عينه فأتاه انسان بكحل ، فقال أنت ممن يسمع الحديث ؟ قال نعم ! فأبى أن يأخذه . أخبرنى الأزهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب أخبرنا الحسين ابن فهم أخبرنا محمد بن سعد . قال : زكريا بن عدى ، ويكنى أبا يحيى مولى لبنى تيم الله ، وتوفى ببغداد فى جمادى الأولى سنة احدى عشرة ومائتين فى خلافة المأمون ، وكان رجلا صالحا ، ثقة صدوقا ، كثير الحديث . أخبرنا محمد بن احمد ابن رزق أخبرنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت اسماعيل بن أبى الحارث وأبا بكر بن خلف يقولان : مات زكريا بن عدى أبو يحيى ببغداد يوم الخميس ليومين مضيا من شهر جمادى الآخرة سنة اثنتى عشرة ومائتين .

٤٥٦٩ - زكريا بن يحيى أبو السكين الطائي

زكريا بن يحيى بن عمر بن حُصَيْن بن حُمَيد بن مُنْهِب بن حارثة بن خريم ابن أوس بن حارثة بن لام ، أبو السُّكَيْن الطائى الكوفى . قدم بغداد وحدث بها عن عم أبيه زُحَر بن حصين ، وعبد الرحمن بن محمد المحاربى ، وأبى بكر بن عياش ، وعبد الله بن نمير ، وأبى أسامة . روى عنه الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ، ومحمد بن اسماعيل البخارى ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وعبد الله بن

محمد بن ناجية ، ويحيى بن صاعد ، وأبو عبيد بن حربويه ، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي أخبرنا محمد بن العباس الخزاز أخبرنا القاضي أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب حدثنا أبو السكين زكريا بن يحيى بن عمر بن حصين — ببغداد سنة خمسين ومائتين — حدثني عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عباد ابن كثير عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة ، عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من غسل ميتاً ، وكفنه ، وحنطه ، وحمله ، وصلى عليه، ولم يفش عليه ما رأى منه، خرج من خطيئته كيوم ولدته أمه » حدثني عبد العزيز ابن احمد بن علي الكتاني — بدمشق لفظا — أخبرنا مكي بن محمد بن الغمر المؤدب أخبرنا أبو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن زبر . قال : سنة إحدى وخمسين ومائتين ، قال الحسن بن علي بن داود بن سليمان : فيها توفى أبو السكين الطائي .

— ٤٥٧٠ — زكريا بن حفص البغدادي

زكريا بن حفص ، أبو يحيى البغدادي . نزيل دمشق ، روى عن أبي مسهر ويحيى بن معين . وذكره ابن أبي حاتم الرازي وقال : سمع منه أبي بدمشق .

— ٤٥٧١ — زكريا بن يحيى الضرير المدائني

زكريا بن يحيى بن أيوب ، أبو علي الضرير المدائني . حدث عن زياد البكائي وشبابة بن سوار ، وسليمان بن سفيان الجهني ، وسليمان بن أيوب — صاحب البصري — روى عنه محمد بن علي المعروف بعمدان ، ومحمد بن غالب التمتام ، وعبد الله بن اسحاق المدائني ، ويحيى بن صاعد ، والقاضي المحاملي * أخبرنا أبو عمر بن مهدي أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي حدثنا زكريا بن يحيى المكفوف حدثنا شبابة بن سوار حدثني المغيرة عن مطر عن مطرف بن الشخير عن عياض ابن حمار أخي بني مجاشع — وكان حليفاً لأبي سفيان — . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ياأيها الناس إن الله أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني في يومي هذا ، إن كل مال نحلته عبدي فهو له حلال ، و إني خلقت عبادي حنفاء كلهم

فأتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم(١) ، وأمرتهم أن يشركوا بي مالم أنزل به سلطانا ، وأن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم كلهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب ، وقال إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك ، وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان . وأن الله أوحى إليّ أن أحرق قريشاً ، قال قلت رب إذا يثلغوا(٢) رأسي حتى يدعوه كأنه خبزة . قال فقال استخرجهم فسنغزيك . واستخرجهم كما أخرجوك ، وابعث جيشاً أبعث خمسة أمثاله ، وقاتل بمن أطاعك من عصاك » وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أهل الجنة ثلاثة : ذو سلطان مقتصد موفق . ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم ، ورجل عفيف فقير متصدق . وأهل النار خمسة : الضعيف الذي لا زَبْرَ له ، والذين هم فيكم تبعاً لا يبغون فيكم أهلا ولا مالا » قال قلت من هم يا أبا عبد الله ؟ قال كان الرجل في الجاهلية يتطئ وليدة القوم لا يريد الافرجها فيكون عبداً لهم ما بقي هو وولده ، « ورجل خائن لا يخفى له طمع من الدنيا وإن دق الاخانه ، ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخدعك عن أهلك ومالك » قال وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب والبخل ، قلت مطرف بن عبد الله بن الشخير يكنى أبا عبد الله ، وهو الذي قال له مطر : من هم يا أبا عبد الله ؟ .

٤٥٧٢ — زكريا بن يحيي الباهلي

زكريا بن يحيي بن زكريا ، أبو الفضل الباهلي . حدث عن أبي داود الطيالسي ومؤمل بن اسماعيل . ويحيي بن سعيد القطان ، وحجاج بن منهال الأنماطي . روى عنه احمد بن عبد الله بن نصر بن بجير القاضي ، والقاضي المحاملي ، وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر بن مهدي حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي ــ املاء ــ حدثنا زكريا بن يحيي بن زكريا حدثنا الحجاج بن المنهال

(١) اجتالتهم: أي استخفتهم فجالوا معهم في الضلال . جال واجتال اذا ذهب وجاء . من النهاية .(٢) الثلغ : الشدخ ، أو ضربك الرطب باليابس.

حدثنا حماد بن سلمة حدثنا حماد بن أبي سليمان عن ربعى بن حراش أن شبث بن ربعى بصق في قبلته ، فقعد حذيفة ، فلما انصرف قال ما يقعدك يا حذيفة ؟ قال رأيتك بصقت في قبلتك ، وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا قام الرجل في الصلاة يقبل الله عليه بوجهه ، فلا يبزقن أحدكم في وجهه ، ولا يبزقن عن يمينه ، فإن كاتب الحسنات عن يمينه ، ولكن يبزق عن يساره » . ٥

-٤٥٧٣- زكريا بن الحارث البسرى

زكريا بن الحارث بن ميمون ، أبو يحيى البصرى المعروف بشريك البسرى سكن بغداد وحدث بها عن معاذ بن هشام ، وعمر بن حبيب القاضى ، ووهب ابن جرير ، وروح بن عبادة . روى عنه احمد بن محمد بن مسروق الطوسى ، ويحيى بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر بن مهدى قال أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا زكريا بن يحيى بن ميمون — كذا كان في كتاب ابن ١٠ مهدى — قال حدثنا روح عن صالح . قال حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعليها سواران من ذهب ونضة فقال : « ألا أدلك على خير من ذلك ؛ تجعليه من ورق وتخلتيه[1] فيصير كأنه ذهب » أخبرنى الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا محمد بن مخلد العطار . قال: ومات زكريا بن الحارث بن ميمون سنة ستين . زاد غيره — عن ابن مخلد — في صفر ١٥

-٤٥٧٤- زكريا بن يحيى الساجى البصرى

زكريا بن يحيى بن خلاد ، أبو يعلى الساجى البصرى . نزل بغداد وحدث بها عن عبد الله بن داود الخريبى ، وزياد بن سهل الحارثى ، وعبد الملك بن قريب الأصمعى ، والحكم بن مروان الضرير . روى عنه عبد الله بن اسحاق المدائنى ، ومحمد بن خلف المرزبانى ، وعبيدالله بن عبد الرحمن السكرى ، والقاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد ، وغيرهم * أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد ٢٠ حدثنا أبو يعلى زكريا بن يحيى الساجى حدثنا الحكم بن مروان حدثنا حسن

---

[1] كذا في الأصلين تخلتيه ولم نجد هذه المادة في النهاية ولا في القاموس .

ابن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أبو بكر وعمر من هذا الدين ؛ كمنزلة السمع والبصر من الرأس » .

- ٤٥٧٥ - زكريا بن يحيى الخضيب الكوفى

زكريا بن يحيى بن عاصم ، أبو يحيى الكوفى الخضيب . قدم بغداد وحدث بها عن اسحاق بن محمد الفروى ، والحسن بن الربيع البورانى ، واحمد بن عبدالله ابن يونس اليربوعى ، وعبد الله بن عمر بن محمد بن أبان القرشى . روى عنه محمد ابن مخلد ، ومحمد بن جعفر المطيرى ، واسماعيل بن محمد الصفار ، وكان ثقة لا بأس به * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن الصلت الاهوازى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا زكريا بن يحيى بن عاصم الكوفى حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدثنا أبو يحيى التيمى عن الأعمش عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة . قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسأل الامارة ، فانك إن أعطيتها عن مسئلة وكلت اليها . وان أعطيتها عن غير مسئلة أعنت عليها ، واذا حلفت على يمين فرأيت ماهو خير منها فكفر عن يمينك وائت الذى هو خير » . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن أبا يحيى زكريا ابن يحيى بن عاصم الكوفى مات فى سنة ثمان وستين ومائتين . أخبرنا احمد بن على ابن التوزى قال قرأنا على احمد بن الفرج بن الحجاج عن أبى العباس بن سعيد قال : توفى أبو يحيى زكريا بن يحيى الخضيب ببغداد سنة ثمان وستين ومائتين .

- ٤٥٧٦ - زكريا بن يحيى زكرويه

زكريا بن يحيى بن أسد ، أبو يحيى المروزى يعرف بزكرويه . سكن ببغداد باب خراسان ، وحدث عن سفيان بن عيينة ، وأبى معاوية الضرير ، ومعروف الكرخى . روى عنه محمد بن احمد بن البراء ، والقاضى المحاملى ، ومحمد بن مخلد ، ومحمد بن احمد الحكيمى ، واحمد بن جعفر بن منادى ، واسماعيل بن محمد الصفار وأبو العباس الأصم النيسابورى . وقال الدارقطنى : لا بأس به * أخبرنا محمد بن

احمد بن رزق أخبرنا أبو على اسماعيل بن محمد بن اسماعيل النحوى حدثنا زكريا ابن يحيى بن أسد المروزى حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أنس . قال قال رجل : يارسول الله متى الساعة ؟ قال : « وما أعددت لها ؟ » فلم يذكر كثيرا إلا أنه يحب الله ورسوله . قال : « فأنت مع من أحببت » أخبرنا محمد بن عبدالواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى — وأنا أسمع — قال : وتوفى أبو يحيى زكريا بن يحيى بن أسد المروزى المعروف بزكرويه صاحب الجزء الواحد الذى رواه لنا عن سفيان بن عيينة ، وهو حمو على بن داود القنطرى ، وذلك يوم الخميس لست خلون من ربيع الآخر سنة سبعين .

-٤٥٧٧- زكريا بن يحيى الناقد

زكريا بن يحيى بن عبد الملك بن مروان بن عبد الله ، أبو يحيى الناقد . سمع خالد بن خداش ، وفضيل بن عبدالوهاب ، واحمد بن حنبل ، ومحمد بن جعفر الفيدى ، وعبد الله بن أبى زياد الكوفى . روى عنه أبو بكر الخلال الحنبلى ، وعبيد الله بن عبد الرحمن السكرى ، ومحمد بن مخلد ، وعبد الصمد بن على الطستى وأبو سهل بن زياد القطان ، وأبو بكر الشافعى . وكان أحد العباد المجتهدين ، ومن أثبات المحدثين ، وذكره الدارقطنى فقال : ثقة فاضل * أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد العطار حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى الناقد حدثنا خالد بن خداش حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن مالك بن أنس عن الزهرى عن عبد الله بن محمد بن على عن أبيه عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم : أنه نهى عن مُتعة النساء يوم خيبر . قال حماد بن زيد : وحدثنى به مالك ومعمر بهذا الاسناد عن النبى صلى الله عليه وسلم . حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الفقيه قال حدثنا أبو بكر الخلال أخبرنى احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة قال سمعت أبا بكر المروذى يقول سمعت أبا عبد الله — وجاءه أبو يحيى الناقد برسالة عبد الوهاب — فلما قام أبو يحيى قال أبو عبدالله : هذا رجل صالح . أخبرنى الحسن بن

محمد الدربندى ، وعبد الواحد بن علي الواعظ البصرى ـ قال عبد الواحد حدثنا
عبيد الله ، وقال الحسن حدثنا عبيد الله ـ بن محمد أبو القاسم التوزى ـ بالبصرة ـ
قال سمعت أبا اسحاق الهجيمى يقول سمعت محمد بن جعفر بن سام يقول : لوقيل
لأبى يحيى الناقد غداً تموت ، ما ازداد فى عمله . أخبرنا أبو نصر ابراهيم بن هبة
٥ الله بن ابراهيم الجرباذقانى ـ بها ـ حدثنا معمر بن احمد بن محمد بن زياد الاصبهانى
قال قال أبو زرعة الطبرى قال أبو يحيى الناقد : اشتريت من الله حوراء بأربعة
آلاف ختمة ، فلما كان آخر ختمة سمعت الخطاب من الحوراء وهى تقول : وفيت
بعهدك فهاأنا التى قد اشتريتنى فيقال إنه مات عن قريب . حدثنا أبو الحسين احمد
ابن محمد بن احمد البزاز السكرجى حدثنا محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا عبيد
١٠ الله بن عبد الرحمن السكرى حدثنى أبو يحيى زكريا بن يحيى الناقد ـ وكان من
خيار عباد الله ، ومن أكثرهم لله ذكرا ـ . أخبرنى الحسن بن محمد الخلال قال
قال أبو الحسن الدارقطنى : زكريا بن يحيى أبو يحيى الناقد ثقة . أخبرنا محمد بن
احمد بن رزق ومحمد بن عمر النرسى . قالا : قال لنا أبو بكر الشافعى : وتوفى أبو يحيى
زكريا بن يحيى الناقد ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة لثمان بقين من شهر ربيع الآخر
١٥ سنة خمس وثمانين ومائتين .

ـ ٤٥٧٨ ـ زكريا بن داود الخفاف النيسابورى

زكريا بن داود بن بكر ، أبو يحيى الخفاف النيسابورى . قدم بغداد وحدث
بها عن يزيد بن صالح الفراء ، وأبى مروان العثمانى ، ونوح بن حبيب القومسى ،
وحامد بن عمر البكراوى . روى عنه محمد بن خلد ، وأبو سهل بن زياد ، وكان ثقة *
أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله القطان حدثنا
٢٠ زكريا بن داود النيسابورى ـ أبو يحيى الخفاف ـ حدثنا يزيد بن صالح ـ أبو خالد
اليشكرى ـ حدثنا عبد الغفار بن القاسم عن حبيب بن أبى ثابت قال حدثنى عمارة
ابن عمير الليثى . قال حدثنى ابن المطوس ـ قال حبيب : فلقيته فى دار عمرو بن

حريث فسألته عن هذا الحديث ـ فقال حدثنى أبو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « من أفطر يوما من رمضان فى غير مرض ؛ ولا رخصة رخصها الله متعمداً ، لم يقضه صيام الدهر كله و إن صامه » أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب أنبأنا محمد بن نعيم الضبى أخبرنى محمد بن صالح بن هانئ . قال : توفى أبو يحيى زكريا بن داود الخفاف المزكى يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لأربع بقين من جمادى الآخرة سنة ست وثمانين ومائتين . ٥

قلت : وبنيسابور كانت وفاته .

— ٤٥٧٩ — زكريا بن على الزيات

زكريا بن على بن سليمان ، الزيات . حدث عن ابراهيم بن زياد سبلان ، روى عنه عبد الصمد بن على الطستى .

— ٤٥٨٠ — زكريا بن حمدويه الصفار

زكريا بن حمدويه الصفار ، حدث عن عفان بن مسلم . روى عنه أبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهانى أخبرنا سليمان بن احمد الطبرانى حدثنا زكريا بن حمدويه الصفار البغدادى حدثنا عفان بن مسلم حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه ، فانه لا يدرى فى أيتهن البركة » قال زكريا بن حمدويه : أنكره يحيى بن معين على عفان ، فقام عفان فدخل بيته فاخرجه من كتابه كما أملاه علينا . قال سليمان : لم يروه عن قتادة الا همام ، تفرد به عفان . ١٥

— ٤٥٨١ — زكريا بن حبيش البندار

زكريا بن حبيش ، أبو القاسم البندار . حدث عن عباس الدورى : ومحمد ابن عبيد الله المنادى . روى عنه احمد بن محمد بن عمران بن الجندى .

— ٤٥٨٢ — زكريا بن يحيى والد المعافى بن زكريا الجريرى

زكريا بن يحيى بن حميد بن حماد ، النهروانى . والد القاضى أبى الفرج المعافى بن زكريا المعروف بابن طرارا . حدث عن احمد بن على البربهارى ، واحمد بن يحيى الحلوانى ، ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة ، واحمد بن محمد بن

منصور الحاسب . روى عنه ابنه المعافى .

﴿ ذكر من اسمه الزبير ﴾

-٤٥٨٣- الزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبدمناف ، أبو القاسم الهاشمي المدائني . سكن المدائن وحدث بها عن محمد بن المنكدر ، وعبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة . روى عنه جرير بن حازم وسعيد بن زكريا المدائني ، وعبد الله بن المبارك ، وأبو عاصم النبيل ، وغيرهم *

الزبير بن سعيد أبو القاسم الهاشمي

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن احمد بن بشار السابوري — بالبصرة — حدثنا محمد بن احمد بن محمويه العسكري حدثنا محمد بن احمد بن الوليد بن برد الانطاكي حدثنا موسى بن داود حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن سعيد عن عبد الرحمن ابن علي بن يزيد بن ركانة — كذا كان في الأصل — السابوري عن أبيه عن جده أنه طلق امرأته ألبتة ، فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال : «ما أردت؟» قال : واحدة قال : «آلله؟» قال : آلله . قال : «هي واحدة» الصواب عن عبد الله بن علي بن يزيد . وكذلك رواه أبو الربيع الزهراني ، وأبو نصر التمار عن جرير بن حازم . ورواه ابن المبارك عن الزبير بن سعيد عن عبد الله ابن علي بن يزيد بن ركانة . قال : طلق جدي ركانة ؛ فارسله ولم يقل في الاسناد عن أبيه . هكذا رواه عن ابن المبارك حبان بن موسى ، وخالفه اسحاق بن أبي اسرائيل ، فرواه عن ابن المبارك عن الزبير عن عبد الله بن علي بن السائب عن جده ركانة بن عبد يزيد . ورواه محمد بن علي بن شافع — قريب أبي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي — عن عبد الله بن علي بن السائب عن نافع بن عُجَيْر عن ركانة بن عبد يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم . أخبرنا الحسن بن علي الجوهري أخبرنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن القاسم الكوكبي حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد . قال : سألت يحيى بن معين عن الزبير بن

سعيد الهاشمى فقال: ضعيف كان ينزل المدائن، يحدث عنه جرير بن حازم، وعبد الله بن المبارك، واسماعيل بن عياش، وغيرهم. أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا محمد بن مخلد حدثنا عباس بن محمد. قال سمعت يحيي يقول: الزبير بن سعيد كان ينزل المدائن، وكان ضعيفا. أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس حدثنا أبو بشر الدولابى ٥
حدثنا معاوية بن صالح عن يحيي بن معين. قال: الزبير بن سعيد ضعيف الحديث أخبرنى على بن محمد المالكى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن عبد الله المدينى قال وسألته - يعنى أباه - عن الزبير بن سعيد الهاشمى، وكان ينزل المدائن فضعفه. أخبرنا البرقانى أخبرنا الحسين بن على التميمى حدثنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرايينى حدثنا ١٠
أبو بكر المروذى قال سألته - يعنى احمد بن حنبل - عن الزبير بن سعيد، فليّن أمره. قرأت فى كتاب أبى الحسن بن الفرات - بخطه - أخبرنا محمد بن العباس الضبى الهروى حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه. قال قال أبو على صالح ابن محمد: الزبير بن سعيد الهاشمى، كان يكون بالبصرة، روى حديثين - أو ثلاثة - مجهول. أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم ١٥
ابن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى. وأخبرنى البرقانى حدثنى محمد بن احمد الادمى حدثنا محمد بن على الايادى حدثنا زكريا بن يحيي الساجى. قالا: الزبير ابن سعيد ضعيف. أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الاصبهانى أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا عمر بن احمد الاهوازى حدثنا خليفة بن خياط. قال: والزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل بن الحارث ٢٠
ابن عبد المطلب، يكنى أبا القاسم، مات زمن أبى جعفر. أخبرنا الازهرى والجوهرى. قالا: حدثنا محمد بن العباس حدثنا سليمان بن اسحاق الجلاب

حدثنا الحارث بن محمد حدثنا محمد بن سعد . قال : الزبير بن سعيد بن سليمان
ابن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ، توفى فى خلافة أبى
جعفر وكان قليل الحديث .

٤٥٨٤ - الزبير بن خبيب الاسدى

الزبير بن خُبَيْب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدى ،
من أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم . سمع محمد بن عباد بن عبد الله بن
الزبير . روى عنه معن بن عيسى ، وكان أحد فضلاء قريش وممن يذكر بالعبادة
وقدم بغداد مرتين ، إحداهما فى زمن المهدى ، والاخرى فى زمن الرشيد . أخبرنى
الازهرى أخبرنى احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا احمد بن سليمان الطوسى
حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنى عمى مصعب بن عبد الله قال سمعت أبى يقول
١٠ قال لى أمير المؤمنين هارون الرشيد : دلنى على رجل من أهل المدينة من قريش
له فضل منقطع . قال قلت له : عمارة بن حمزة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر
ابن الخطاب . قال : فاين أنت عن ابن عمك الزبير بن خبيب ؟ قال قلت له
إنما سألتنى عن الناس ، ولو سألتنى عن أسطوان من أساطين المسجد قلت لك
الزبير بن خبيب . وقال أخبرنى عمى مصعب بن عبد الله أن الزبير بن خبيب
١٥ أقام فى مسجد فى ضيعته بالمُرَيْسِيع سنين لا يخرج منه الا للوضوء . قال الزبير بن
بكار : وكان الزبير وفد على أمير المؤمنين المهدى ومعه أخوه المغيرة بن خبيب
صاحبا له ، ومتوصلا به ، فامر المهدى للزبير بن خبيب بتسعمائة دينار ، فانصرف
الى المدينة ، وأبى المغيرة أن ينصرف ، فاعطاه مائة دينار ، وأقام المغيرة وتسببت
له فى صحبة العباس بن محمد فصار اليه ، وكانت له به خاصة ، ثم وفد الزبير بن
٢٠ خبيب على أمير المؤمنين هارون الرشيد حين ولى الخلافة فاعطاه أربعة آلاف
دينار ، وحمل الحديث عن الزبير بن خبيب ، وتوفى بوادى القرى فى ضيعة له
وهو ابن أربع وسبعين سنة .

- ٤٥٨٥ - الزبير بن بكار

الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد، أبو عبد الله الأسدى المدينى العلامة. سمع سفيان بن عيينة، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد، وأبا ضمرة أنس بن عياض، وأبا غزية محمد بن موسى، والنضر بن شميل، وأبا الحسن المدائنى، وعبد الله بن نافع الصائغ، واسماعيل بن أبى أويس، وابراهيم بن المنذر، ومحمد بن الحسن بن زبالة، وعبد الملك بن عبد العزيز الماجشون، فى أمثالهم. روى عنه عبد الله بن شبيب الربعى، واحمد بن يحيى ثعلب، ومحمد بن احمد بن البراء. وأبو بكر بن أبى الدنيا، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وأبو القاسم البغوى، ويحيى بن صاعد، واحمد بن سعيد الدمشقى، واحمد بن سلمان الطوسى، وهارون بن محمد بن عبد الملك الزيات، واحمد بن محمد بن أبى شيبة، ومحمد بن أبى الأزهر، واسماعيل ابن العباس الوراق، والقاضى المحاملى، ويوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول وغيرهم. وكان ثقة ثبتا عالما بالنسب، عارفا بأخبار المتقدمين، وسائر الماضين، وله الكتاب المصنف فى نسب قريش وأخبارهم[1]. ولى القضاء بمكة، وورد بغداد وحدث بها. أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا القاضى أبو عبد الله الحسين ابن اسماعيل المحاملى — قراءة عليه — حدثنا الزبير بن بكار قال حدثنى أبو غزية عن فليح بن سلمان عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنى عبده ورسوله، من لقى الله بهما غير شاك دخل الجنة» * أخبرنا أبو الحسين احمد بن محمد بن احمد ابن حماد الواعظ حدثنا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول التنوخى — املاء — حدثنا الزبير بن بكار حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد حدثنا معمر عن الزهرى قال حدثنى رجل من بنى قشير يقال له بَهْز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «فى كل ذَوْد خمسٍ سائمةٍ صدقة»

(١) منه نسخة فى دار الكتب المصرية

أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى وسئل عن حديث معاوية بن حيدة عن النبى صلى الله عليه وسلم «فى كل ذود خمس سائمة صدقة» فقال: يرويه عبدالمجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد عن معمر، واختلف عنه. حدث به الزبير ابن بكار عن عبد المجيد عن معمر عن الزهرى عن بهز، ووهم فى ذكر الزهرى، والصواب عن عبد المجيد عن معمر عن بهز بن حكيم. كذلك رواه محمد بن ميمون الخياط عن عبد المجيد.

قلت: وكذلك رواه عبد الله بن المبارك عن معمر عن بهز * أخبرناه محمد بن احمد بن رزق حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفى حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع حدثنا ابن المبارك حدثنا معمر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مثل حديث الزبير بن بكار عن عبد المجيد عن معمر. حدثت عن المعافى بن زكريا. قال قال لنا أبو على الكوكبى: لما قدم الزبير — يعنى ابن بكار — إلى بغداد. قال: اعرضوا على مستمليكم، فعرضوا عليه فأباهم، فلما حضر أبو حامد المستملى. قال له: من ذكرت يا ابن حوارى رسول الله؟ قال فأعجبه أمره فاستملى عليه. حدثنى العلاء بن أبى المغيرة الأندلسى أخبرنا على بن بقاء الوراق حدثنا عبدالغنى بن سعيد أخبرنا أبو الطاهر قاضى مصر حدثنا محمد بن عبد الملك أبو بكر — وهو التاريخى — قال أنشدنى ابن أبى طاهر له فى الزبير بن بكار:

ما قال «لا» قط إلا فى تشهده ... ولا جرى لفظه إلا على نعم

بين الحوارى والصديق نسبته ... وقد جرى ورسول الله فى رحم

أخبرنا القاضى أبو عبد الله الصيمرى حدثنا على بن الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير. قال: وابن أخى مصعب الزبير ابن بكار يكنى أبا عبد الله من أهل العلم سمعت مصعباً غير مرة يقول لى بالمدينة: إن بلغ أحد منا فسيبلغ — يعنى الزبير بن بكار — أخبرنى الحسن بن محمد الخلال

قال قال أبو الحسن الدارقطني : الزبير بن بكار ثقة . حدثني الحسن بن أبي طالب
حدثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان قال سمعت أبا محمد جعفر بن محمد القارّي قال
سمعت السرى بن يحيي يقول : لقى الزبير بن بكار اسحاق بن ابراهيم الموصلي
فقال له اسحاق : يا أبا عبد الله عملت كتابا سميته كتاب النسب ، وهو كتاب
الأخبار . قال : وأنت يا أبا محمد أيدك الله عملت كتابا سميته كتاب الاغاني، ٥
وهو كتاب المعاني . حدثنا على بن أبي على البصرى حدثنا الحسين بن محمد بن
سليمان الكاتب حدثنا جحظة قال : كنت بحضرة الامير محمد بن عبد الله بن
طاهر ، فاستؤذن عليه للزبير بن بكار حين قدم من الحجاز ، فلما دخل عليه
أكرمه وعظمه وقال له : لئن باعدت بيننا الأنساب لقد قربت بيننا الآداب،
وإن أمير المؤمنين ذكرك فاختارك لتأديب ولده ، وأمر لك بعشرة آلاف درهم ١٠
وعشرة تخوت من الثياب ، وعشرة أبغل تحمل عليها رحالك إلى حضرته بسر
من رأى ، فشكره على ذلك وقبله ، فلما أراد توداعه قال له : أيها الشيخ تزودنا
حديثا نذكرك به ؟ فقال أحدثك بما سمعتُ أو بما شاهدتُ ؟ قال بل بما شاهدت،
فقال بينا أنا في مسيرى هذا بين المسجدين ، إذ بصرت بحبالة منصوبة فيها
ظبي ميت وبازائها رجل على نعش ميت ، ورأيت امرأة حرّى تنعى . وهي تقول: ١٥

يا خشف لو بطل لكنه أجل — على الاثاية ما أودى بك البطل
يا خشف قلقل أحشائى وأزعجها — وذاك يا خشف عندى كله جلل
أمست فتاة بنى نهد علانيةً — وبعلها فى أكف القوم يبتذل
قد كنت راغبة فيه أضن به — فحال من دون ضن الرغبة الأجلُ

قال فلما خرج من حضرته قال لنا محمد بن عبد الله بن طاهر : أى شئ ٢٠
أفدنا من الشيخ ؟ قلنا له الامير أعلم ، فقال قوله أمست فتاة بنى نهد علانية أى
ظاهرة ، وهذا حرف لم أسمعه فى كلام العرب قبل هذا . أخبرنا محمد بن عبدالواحد

ابن على البزاز أخبرنا عمر بن محمد بن سيف حدثنا محمد بن العباس اليزيدى حدثنا الزبير بن بكار . وأخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا طلحة بن محمد ابن جعفر الشاهد أخبرنا حرَمى بن أبى العلاء . قال قال الزبير بن بكار : ركب عمى مصعب الى اسحاق بن ابراهيم ، ثم رجع من عنده فقال : لقينى على بن صالح

٥ فانشدنى بيت شعر وسألنى من قائله ، وهل فيه زيادة ، فقلت له لا أدرى ، وقد قدم ابن أخى وقلما فاتنى شئ إلا وجدت علمه عنده ، وأنشدنى البيت وهو :

غراب وظبى أعضب القرن ناديا   بصرم وصردان العشى تصيح

وسألنى لمن هو ؟ فقلت لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، فقال هل فيه زيادة ؟ قلت نعم :

١٠ لعمرى لئن شطت بعثمة دارُها   لقد كنت من وشك الفراق أليح

أروح بهمٍّ ثم أغدو بمثله   ويُحسب أنى فى الثياب صحيح

فغدا علينا الغد على بن صالح فا كتتبها ، واللفظ للجوهرى . أخبرنى احمد ابن محمد بن احمد بن يعقوب حدثنى جدى محمد بن عبيد الله بن تفرجل حدثنا محمد بن يحيى النديم حدثنا احمد بن يحيى قال انقطع صديق للزبير عنه مدة ، ثم

١٥ لقيه ، فانشده الزبير :

ماعرفنا ذنبا يشتت شملا   لا ، ولا حادثا يجر التجافى

فتعالوا نرد حلو التصافى   ونميت الجفاء بالالطاف

أخبرنا الحسين بن محمد بن جعفر الخالع أخبرنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد عن ثعلب . قال : كان يحضر مجلس الزبير بن بكار رجل من بنى هاشم له رواء

٢٠ وهيئة ، حسن الثوب ، طيب الرائحة ، وكان الزبير يكرمه ويرفع مجلسه ، فقال يوما للزبير : الفرَزْدَقُ كان جاهليا أوتميميا؟ فولاه الزبير ظهره وقال : اللهم أردد على قريش اخطارها . أخبرنا احمد بن عبد الواحد الوكيل أخبرنا اسماعيل بن سعيد

المعدل حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبى حدثنا محمد بن موسى المارستانى حدثنا الزبير بن بكار. قال قالت ابنة لاختى لاهلنا : خالى خير رجل لاهله لايتخذ ضرة ، ولا يشترى جارية ، قال تقول المرأة : والله لهذه الكتب أشد على من ثلاث ضرائر ! أخبرنا احمد بن عمر بن روح النهروانى أخبرنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق قال سمعت أبا العباس محمد بن اسحاق الصيرفى الشاهد يقول سألت الزبير بن بكار — وقد جرى حديث — منذ كم زوجتك معك ؟ قال لاتسألنى ، ليس يرد القيامة أكثر كباشا منها ، ضحيت عنها بسبعين كبشا. أخبرنى محمد بن عبد الواحد الاكبر وعلى بن أبى على البصرى قالا : حدثنا احمد بن ابراهيم بن شاذان . قال قال لنا أبو عبد الله احمد بن سليمان الطوسى : توفى أبو عبد الله الزبير قاضى مكة ليلة الاحد لتسع ليال بقين من ذى القعدة سنة ست وخمسين ومائتين وتوفى وقد بلغ أربعا وثمانين سنة ، ودفن بمكة وحضرت جنازته وصلى عليه ابنه مصعب . وكان سبب وفاته أنه وقع من فوق سطحه فمكث يومين لايتكلم ومات وتوفى الزبير بعد فراغنا من قراءة كتاب النسب عليه بثلاثة أيام.

١٠

-٤٦٨٦- الزبير بن احمد الزبيرى

الزبير بن احمد بن سليمان بن عبدالله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام ابن خويلد ، أبو عبد الله الزبيرى البصرى . كان أحد الفقهاء على مذهب الشافعى وله تصانيف فى الفقه ، منها كتاب الكافى وغيره ، وقدم بغداد وحدث بها عن داود بن سليمان المؤدب ، ومحمد بن سنان القزاز ، وابراهيم بن الوليد الجشاش ، ونحوهم روى عنه محمد بن الحسن بن زياد النقاش ، وعمر بن بشران السكرى ، وعلى بن هارون السمسار ، وعلى بن محمد بن لؤلؤ ، ومحمد بن عبد الله ابن بخيت الدقاق ، وكان ثقة وكان ضريرا * أخبرنا على بن احمد بن عمر المقرئ حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش حدثنى أبو عبد الله الزبير بن احمد الفقيه حدثنا داود بن سليمان المؤدب البغدادى حدثنا عمرو بن جرير البجلى عن

٢٠

اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم في قوله تعالى (ومن أحسن قولا ممن دعا الى الله) قال : الأذان (وعمل صالحا) قال : الصلاة بين الأذان والاقامة . قال أبو بكر النقاش قال لي أبو بكر بن أبي داود : في تفسيري عشرون ومائة الف حديث ، ليس فيه هذا الحديث

-٤٥٨٧- الزبير بن محمد أبو عبد الله الحافظ

الزبير بن محمد بن احمد بن سعيد ، أبو عبد الله الحافظ . سمع أبا ميسرة احمد بن عبد الله النهاوندي ، وعباس بن محمد الدوري ، وعبد الله بن أبي سعد الوراق ، وطبقتهم . روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي ، وأبو القاسم الطبراني وعلي بن الحسن الجراحي ، وأبو حفص بن شاهين ، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار أخبرنا سليمان بن احمد الطبراني قال حدثني الزبير بن محمد البغدادي حدثنا العباس بن محمد بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن غزوان ـ أبو نوح ـ قال حدثني السري بن يحيي حدثني عبد الرحمن بن معقل بن يسار عن أبيه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أيما وال ولي شيئا من أمر أمتي ، فلم ينصح لهم ، ويجتهد لهم كنصيحته وجهده لنفسه ، كبه الله على وجهه يوم القيامة في النار » قال سليمان : لم يروه عن عبد الرحمن بن معقل الا السري ، تفرد به أبو نوح . حدثني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر أن الزبير الحافظ مات في سنة ست عشرة وثلثمائة .

-٤٥٨٨- الزبير بن عبد الواحد الاسداباذي

الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا بن صالح بن ابراهيم ، أبو عبد الله الاسداباذي . أحد من رحل في الحديث ، وطوف في البلاد شرقا وغربا ، سمع أبا خليفة الفضل بن الحباب البصري ، والحسن بن سفيان النسوي ، وعمران بن موسى السختياني ، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة ، ومحمد بن اسحاق السراج وعبد الله بن شيرويه النيسابوريين ، وعبدان الأهوازي ، وأبا يعلى الموصلي ، وعبد الله بن محمد بن ناجية البغدادي ، وعلان المصري ، وغيرهم . من أهل

هذه الطبقة بالشام ، ومصر . وكان حافظا متقنا مكثرا . سمع منه ببغداد محمد بن مخلد الدورى ، وكان الزبير إذ ذاك حدثاً . أخبرنى الازهرى حدثنا على بن عمر الدارقطنى حدثنا محمد بن مخلد العطار حدثنا الزبير بن عبد الواحد قال حدثنى محمد بن بشر وعبد الملك بن محمد بن أبى صالح الحرانى . قالا : حدثنا هاشم بن مرثد قال سمعت يحيى بن معين يقول : الشافعى صدوق وليس به بأس . أخبرنا محمد بن عيسى الهمذانى حدثنا صالح بن احمد الحافظ . قال : الزبير بن عبد الواحد الاسداباذى عنى بهذا الشأن ، وجمع وعاجله الموت ، كتبت عنه وهو صدوق . أخبرنى محمد بن على المقرئ أخبرنا محمد بن عبد الله النيسابورى الحافظ . قال : زبير بن عبد الواحد الإسداباذى كان من الصالحين المستورين الثقات الحفاظ ، صنف الشيوخ والأبواب ، كتبت عنه فى سنة احدى ـ أو اثنتين ـ وأربعين وثلثمائة . ثم دخلت أسداباذ فى سنة سبع وستين وثلثمائة ، فحضرنى أخوه عثمان بن عبد الواحد فسألته عن وفاة الزبير فذكر أنه توفى باسداباذ فى ذى الحجة سنة سبع وأربعين وثلثمائة .

٥٨٩ ـ ٤ ـ الزبير بن عبد الله البغدادى

الزبير بن عبد الله بن موسى بن يوسف ، أبو يعلى البغدادى . حدث عن محمد بن أبى الأزهر النحوى ، ومحمد بن نوح الجنديسابورى . نسبه لى أبو نعيم الحافظ وقال : قدم علينا . وحدث عن احمد بن محمد بن ياسين الهروى الحافظ . وذكر الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابورى فقال فيما حدثنى محمد بن على المقرئ عنه : الزبير بن عبيد الله بن موسى بن الحارث التوزى البغدادى نزيل نيسابور . سمع أبا القاسم بن منيع ، وأبا محمد بن صاعد ، وأقرانهما . وسمع بالبصرة ، وخوزستان ، وأصبهان ، وبلاد أذربيجان ، ثم دخل بلاد خراسان وسمع بها الكثير ، ثم انصرف إلى البصرة ، ودخل بغداد ، ثم بلغنى أنه توفى سنة سبعين وثلثمائة بالموصل .

﴿ ذكر من اسمه زياد ﴾

٤٥٩٠ — زياد بن أبى زياد ، أبو محمد الجصاص . بصرى — وقيل واسطى — حدث عن أنس بن مالك ، والحسن البصرى ، ومعاوية بن قرة ، وأنس بن سيرين ، وأبى كنانة ، وعلى بن زيد بن جدعان . روى عنه هشيم بن بشير ، ومحمد بن يزيد ، ويزيد بن هارون الواسطيون ، وعبد الله بن عطاء الخفاف ، وذكر يحيى بن معين أنه نزل بغداد وكان لا يفارق جامع الرصافة . كذلك قرأت فى أصل كتاب أبى سعد المالينى الذى سمعه من عبد الله بن عدى قال حدثنا ابن حماد — وهو أبو بشر الدولابى — عن العباس عن يحيى . قال : زياد بن أبى زياد الجصاص ليس بشىء كان يكون فى مسجد الجامع بالرصافة لا يكاد يفارقه . وحدثنى احمد بن محمد المستملى أخبرنا محمد بن جعفر الشروطى أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الحافظ . قال : زياد بن أبى زياد الجصاص الواسطى ليس حديثه بشىء ، وكان جاء الى بغداد فجلس فى جامع الرصافه . أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ حدثنى أبى حدثنا محمد ابن مخلد حدثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : زياد بن أبى زياد الجصاص واسطى ليس بشىء . أخبرنى على بن محمد المالكى أخبرنا عبد الله ابن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن عبد الله المدينى قال سمعت أبى يقول : زياد بن أبى زياد الجصاص ليس بشىء وضعفه جداً . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال قال ابن الغلابى : زياد بن أبى زياد الجصاص مذموم . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : زياد بن أبى زياد الجصاص واسطى ليس بثقة . وأخبرنا البرقانى قال سمعت الحسن الدارقطنى يقول : زياد بن أبى زياد الجصاص متروك بصرى ، أقام بواسط .

٤٥٩١ — زياد أبو السكن : وهو زياد بن عبيد الله — ويقال ابن عبيد الله — صغدى — من سبى قتيبة بن مسلم . كان يتولى باهلة ، وسكن بغداد ، وكان يذكر أنه رأى عامراً الشعبى ، وعدة من تابعى أهل الكوفة . وحدث عن طلحة بن مصرف ، وعلقمة بن مرثد . روى عنه داود بن رشيد ، واسحاق بن أبى اسرائيل . أخبرنى على بن أبى على حدثنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق المتونى حدثنا عبدالله بن محمد ابن عبد العزيز حدثنا داود بن رشيد حدثنا زياد أبو السكن قال أتيت الشعبى يوما عند طلوع الشمس ، فوجدت بين يديه مائدة من خلاف عليها خبز وجبن وشئ من زيتون ، فقلت ماهذا الغداء ياأباعمرو ؟ قال آخذ حظى قبل أن أخرج أخبرنا أبوالعباس الفضل بن عبدالرحمن الابهرى حدثنا أبو بكر بن المقرئ باصبهان حدثنا محمد بن محمد بن بدر الباهلى حدثنا اسحاق بن أبى اسرائيل حدثنا أبو السكن زياد بن عبيد الله قال رأيت عبد الجبار بن وائل وعلقمة بن مرثد وطلحة الايامى وزبيد الايامى يصومون يوم النيروز ويعتكفون فى المسجد الاكبر ، فكانوا يقولون هذا يوم عيد للمشركين ، يريدون به الخلاف على المشركين . أخبرنا ابن الفضل القطان أخبرنا على بن ابراهيم المستملى حدثنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى قال : زياد أبو السكن صغدى من سبى قتيبة — يعنى ابن مسلم — قال على ابن حجر رأيته ببغداد وكان يتولى باهلة . قرأت فى نسخة الكتاب الذى ذكر لنا أبوسعيد محمد بن موسى الصيرفى أنه سمعه من أبى العباس محمد بن يعقوب الاصم — وذهب أصله به — ثم أخبرنى محمد بن احمد بن محمد العتيقى أخبرنا عثمان بن محمد المخرمى أخبرنى الاصم أن العباس بن محمد حدثهم . قال قال يحيى بن معين : أبو السكن كان بالمخرم وكان يقول سمعت الشعبى ولم يكن بشئ . أخبرنا عبيدالله بن عمر حدثنى أبى حدثنا الحسن بن احمد قال قرئ على العباس قال سمعت يحيى بن معين يقول: زياد أبوالسكن ليس بشئ . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن

زياد أبوالسكن الصغدى

سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : زياد أبو السكن ليس بثقة

-٤٥٩٢- زياد بن عبدالله البكائي

زياد بن عبد الله بن الطفيل ، أبو محمد البكائى الكوفى . سمع منصور بن المعتمر ، ومغيرة بن مقسم ، واسماعيل بن أبى خالد ، وسليمان الاعمش ، ويزيد بن أبى زياد والحجاج بن ارطاة ، ومحمد بن جحادة و إدريس بن يزيد الاودى ، ومحمد ابن اسحاق . وكان عند زياد عنه المغازى ، وقدم بغداد وحدث بها فروى عنه احمد بن حنبل ، واسماعيل بن عيسى العطار ، وعبد الله بن سعيد الاموى ، ومحمد ابن خداش ، وعلى بن مسلم ، وزياد بن أيوب ، والحسن بن عرفة ، وغيرهم. أخبرنا أبو عمر بن مهدى أخبرنا محمد بن مخلد أخبرنا محمد بن احمد بن رزق ومحمد بن الحسين بن الفضل وعبد الله بن يحيى السكرى ومحمد بن محمد بن ابراهيم بن مخلد قالوا : أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار قال حدثنا الحسن بن عرفة حدثنى زياد ابن عبد الله البكائى عن محمد بن اسحاق عن معبد بن كعب بن مالك عن أبى قتادة. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إياكم وكثرة الحلف عند البيع فانه ينفّق ثم يَمْحَق» . واللفظ لحديث الصفار . أخبرنا محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد السوسى حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : زياد البكائى من بنى عامر بن صعصعة وكان جده قد شهد الحكمين . أخبرنى الازهرى حدثنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن معروف الخشاب أنبأنا الحسين بن فهم حدثنا محمد بن سعد قال : زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائى من بنى عامر بن صعصعة ويكنى أبا محمد. سمع من منصور بن المعتمر ومغيرة والاعمش واسماعيل بن أبى خالد وسمع الفرائض من محمد بن سالم وسمع المغازى من محمد بن اسحاق ، وقدم بغداد فحدثهم بها وبالفرائض وبغير ذلك ، ثم رجع الى الكوفة فمات بها سنة ثلاث وثمانين ومائة فى خلافة هارون ، وكان عندهم ضعيفا ، وقد

حدثوا عنه . أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ أخبرنا عثمان بن احمد بن سمعان الرزاز حدثنا هشيم بن خلف الدورى حدثنا محمد بن غيلان حدثنا يحيى بن آدم قال سمعت ابن إدريس يقول : ما أحد أثبت فى ابن اسحاق من زياد البكائى ، لانه أملى عليه مرتين . قال حدثنا ابن اسحاق هذه المغازى . قدم ابن اسحاق فنزل الحيرة فطلبوا كاتبا يكتب لرجل من قريش فجاء زياد فاملى عليه مرتين . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن محمد بن حسنويه الهروى حدثنا الحسين بن إدريس الانصارى حدثنا سليمان بن الاشعث قال قلت لاحمد بن حنبل زياد — يعنى صاحب المغازى — البكائى ؟ قال : مارأيت كان به بأس ، كان ابن إدريس حسن الرأى فيه . وسمعت احمد مرة أخرى يسأل عن زياد البكائى فقال : كان صدوقا . أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن على البزاز أخبرنا عمر بن محمد بن يوسف حدثنا عبد الله بن أبى داود السجستانى قال سمعت أبى قال سمعت يحيى بن معين يقول : زياد البكائى فى ابن اسحاق ثقة كأنه يضعفه فى غير ابن اسحاق . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا هبة الله بن محمد بن حبش الفراء حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال ذكرت ليحيى بن معين رواية منجاب عن ابراهيم بن يوسف عن زياد المغازى . قال : كان زياد ضعيفا . أخبرنا أبو بكر احمد بن محمد الاشنانى قال سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمى يقول وسألته — يعنى يحيى بن معين — عن البكائى — أعنى زيادا — فقال : لا بأس به فى المغازى ، وأما فى غيره فلا . وسألت يحيى قلت عمن أكتب المغازى ، ممن يروا عن يونس بن بكير أو غيره ؟ قال اكتبه عن أصحاب البكائى . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا عبدالله بن جعفر بن درستويه حدثنا يعقوب بن سفيان قال وبلغنى عن ابن معين قال وأخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد السوسى

حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : زياد البكائى ليس بشئ ، وقد كتبت عنه المغازى . أخبرنى على بن محمد المالكى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار أخبرنا محمد بن عمران الصيرفى حدثنا عبد الله بن على بن المدينى . قال : سألت أبى عن زياد البكائى فضعفه : أخبرنى الأزهرى حدثنا عبد الله بن عثمان الصفار قال سمعت عبد الله بن على بن المدينى . قال سمعت أبى يقول : زياد البكائى كتبت عنه شيئا كثيرا فتركته . أخبرنا البرقانى . قال قال محمد بن العباس الهروى حدثنا يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه أخبرنا أبو على صالح بن محمد . قال : ليس كتاب المغازى عند أحد أصح منه عند زياد البكائى ؛ وزياد فى نفسه ضعيف ، ولكنه هو من أثبت الناس فى هذا الكتاب ، وذلك أنه باع داره وخرج يدور مع ابن اسحاق حتى سمع منه الكتاب . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد بن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى حدثنا أبى . قال : زياد بن عبد الله البكائى ليس بالقوى . أخبرنا محمد بن الحسين القطان أخبرنا جعفر بن محمد الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى . قال : مات أبو محمد زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائى سنة ثلاث وثمانين ومائة .

-٤٥٩٣- زياد بن عبد الله العقيلى الحرانى

زياد بن عبد الله بن علاثة بن علقمة بن مالك بن عمرو بن عويمر بن ربيعة ابن عقيل ، أبو سهل العقيلى الحرانى . وهو أخو محمد بن جعفر ، كان يخلف أخاه على القضاء ببغداد . كذلك أخبرنا على بن الحسن أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال : وكان لمحمد بن عبد الله بن علاثة أخ يخلف أخاه على القضاء بعسكر المهدى .
۞ قلت : وحدث زياد عن العلاء بن رافع ، وعن أبيه . روى عنه منصور بن أبى سلمة الخزاعى ، وأبو النضر هاشم بن القاسم * أخبرنى على بن احمد الرزاز حدثنا عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق حدثنا أبو جعفر احمد بن الخليل البرجلانى حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا زياد بن عبد الله بن علاثة . وأخبرنا الحسن بن .

علي الجوهري ــ وله اللفظ ــ أخبرنا عمر بن محمد بن علي حدثنا محمد بن علي الحفار الضرير حدثنا هارون بن عبد الله حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا زياد بن عبد الله ابن علاثة عن أبيه عن موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي عن أبيه عن جابر وأنس قالا : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على الجراد : « اللهم واقتل كباره واهلك صغاره ، وافسد بيضه ، واقطع دابره ، وخذ بافواهه عن معائشنا ، وأرزاقنا إنك سميع الدعاء » فقال رجل : يارسول الله تدعو على جند من أجناد الله بقطع دابره ؟ ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إنما الجراد ينثره حوت في البحر » قال زياد فحدثني من رأى الحوت ينثره ! أخبرنا محمد بن موسى أبو سعيد الصيرفي قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الاصم يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول : أبو سهل بن علاثة ثقة ، يروي عنه أبو النضر هاشم بن القاسم . أخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت ابن معين يقول محمد بن علاثة يروي عنه حفص بن غياث وغيره ، وأخوه سليمان بن علاثة ثقة ، يروي عنه معمر بن راشد ، وأخوه أيضا أبو سهل بن علاثه ثقة ، يروي عنه أبو النضر هاشم بن القاسم .

٤٥٩٤ — زياد بن أيوب دلويه

زياد بن أيوب بن زياد ، أبو هاشم . طوسي الاصل ويعرف بدَلُّوَيْه ، سمع هشيم بن بشير ، وأبا بكر بن عياش ، وعباد بن العوام ، وزياد البكائي ، والقاسم ابن مالك المزني ، وعمار بن محمد الثوري ، ومحمد بن فضيل الضبي ، ويحيى بن يمان ، واسماعيل بن علية ، وعلي بن ثابت الجزري ، ومحمد بن يزيد الواسطي ، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، ويزيد بن هارون ، وعلي بن عاصم . روى عنه احمد بن حنبل ، ومحمد بن اسماعيل البخاري ، وأبو حاتم الرازي ، وابراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، واسحاق بن سنين الختليان ، وعبد الله بن محمد البغوي ،

وشعيب بن محمد الذارع ، ويحيى بن صاعد ، ومحمد بن هارون الحضرمى ، واحمد ابن على بن العلاء الجوزجانى . والقاضى المحاملى . أخبرنا أبو عمر بن مهدى حدثنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى حدثنا زياد بن أيوب حدثنا هشيم أخبرنا يونس عن الحسن قال حدثنا الاسود بن سريع . قال : كنا فى غزاة فاصبنا ظفرا ، وقتلنا فى المشركين حتى بلغ بهم القتل إلى أن قتلوا الذرية . فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال : « ما بال أقوام بلغ بهم القتل إلى أن قتلوا الذرية ؟ ! ألا لا تقتلن ذرية ، ألا لا تقتلن ذرية » . قيل يا رسول الله أو ليس هم أولاد المشركين ؟ قال : « أو ليس خياركم أولاد المشركين ؟ ! » . أخبرنا أبو عثمان سعيد بن العباس الهروى . قال : سمعت أبا القاسم منصور بن العباس البوسنجى يقول سمعت الحسن بن سفيان — لفظا — قال سمعت أخى محمد بن سفيان يقول سمعت أبا اسحاق الاصبهانى يقول : ليس على بسيط الأرض أحد أوثق من زياد بن أيوب. أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج — بنيسابور — أخبرنا الحسين بن احمد الهروى . وأخبرنا البرقانى أخبرنا على بن عمر الدارقطنى .قالا : حدثنا أبو العباس الزبيدى الفضل بن احمد بن منصور قال سمعت أبا عبد الله احمد بن حنبل يقول : اكتبوا — عن — وقال الدارقطنى — من زياد بن أيوب ، فانه شعبة الصغير . أخبرنا محمد بن على بن مخلد الوراق أخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا ابراهيم بن اسحاق الشيرجى حدثنا احمد بن محمد ابن الحجاج . قال سمعت احمد بن محمد بن حنبل يقول : اكتبوا عن زياد بن أيوب فانه شعبة الصغير . حدثنا محمد بن يوسف القطان النيسابورى . قال حدثنا الخصيب بن عبد الله القاضى — بمصر — قال أخبرنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى قال أخبرنى أبى . قال : أبو هاشم زياد بن أيوب الطوسى ليس به بأس . قرأت على أبى بكر البرقانى عن أبى اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى

قال أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال سمعت أبا هاشم زياد بن أيوب الطوسى، أصله طوسى ونشأ ببغداد — ناقلة — سمعته يقول: مولدى سنة ست وستين ومائة طلبت الحديث سنة احدى وثمانين ومائة. أخبرنا على بن محمد السمسار أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار حدثنا عبد الباقى بن قانع: أن زياد بن أيوب دَلُّويه مات فى سنة اثنتين وخمسين ومائتين. زاد غيره فى شهر ربيع الاول.

— ٤٥٩٥ — زياد بن أبى يزيد القصرى

زياد بن أبى يزيد القصرى، حدث عن وكيع بن الجراح. روى عنه محمد ابن محمد الباغندى، ومحمد بن هارون الحضرمى * أخبرنا أبو بكر البرقانى وأبو الغنائم عبد الصمد بن على الهاشمى قالا: أخبرنا على بن عمر الدارقطنى حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمى حدثنا زياد بن أبى يزيد القصرى حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن سماك عن موسى بن طلحة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «إذا صلى أحدكم إلى شىء فليرهقه» قال الدارقطنى: هذا حديث غريب من حديث الثورى عن سماك عن موسى بن طلحة عن أبيه، لم يروه عنه بهذه الالفاظ — وقال البرقانى بهذا اللفظ — غير وكيع، تفرد به زياد بن أبى يزيد القصرى عنه، ولم نكتبه الا عن أبى حامد. قال البرقانى سألت الدارقطنى عن زياد هذا فقال: ما علمت الا خيرا. وكان الباغندى يقول: زياد بن ماروية.

— ٤٥٩٦ — زياد بن الخليل التسترى

زياد بن الخليل، أبو سهل التسترى. قدم بغداد وحدث بها عن ابراهيم ابن المنذر الحِزامى، ومسدد، وابراهيم بن بشار الرمادى، وهارون بن سعيد الأَيْلى. روى عنه عبد الصمد بن على الطستى، وأبو بكر الشافعى، وذكره الدارقطنى فقال: لا بأس به * أخبرنا الحسن بن أبى بكر وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف قالا: أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى حدثنا زياد بن الخليل قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنى عمرو بن سليمان قال حدثنا هشام ابن عروة عن أبيه عن أبى هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

« خير الصدقة ما تصدق به عن ظهر غنى ، وليبدأ أحدكم بمن يعول » . أخبرنى أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر حدثنا أبو العباس احمد بن محمد ابن الحسين الرازى قال حدثنا على بن ابراهيم القطان قال حدثنا أبو سهل زياد بن الخليل التسترى ـ ببغداد ـ أخبرنا محمد بن عبد الواحد حدثنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى ـ وأنا أسمع ـ قال : وزياد بن الخليل التسترى كان هاهنا بمدينتنا ثم صار الى البصرة ، ومات فى ذى الحجة سنة خمس وثمانين وهو بالموسم فيما بلغنا . أخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع : أن زياد بن الخليل التسترى مات بالبصرة سنة ست وثمانين ومائتين . قرأت على الحسن ابن أبى بكر عن عثمان بن احمد الدقاق . قال : مات زياد بن الخليل التسترى بعسفان فى طريق المدينة قبل أن يدخل مكة فى ذى القعدة سنة تسعين ومائتين.

﴿ ذكر من اسمه زهير ﴾

آخر الستين من تجزئة المؤلف

-٤٥٩٧- زهير بن حرب أبو خيثمة النسائى

زهير بن حرب بن شداد ، أبو خيثمة النسائى . كان اسم جده أشتال ، فعرب وجعل شداد . سكن أبو خيثمة بغداد وحدث بها عن سفيان بن عيينة ، وهشيم ابن بشير ، واسماعيل بن علية ، وجرير بن عبد الحميد ، ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدى ، وعبد الله بن إدريس ، و بشر بن السرى ، والوليد بن مسلم ، وأبى معاوية الضرير ، ووكيع . روى عنه ابنه احمد ، ويعقوب بن شيبة وأبو ابراهيم احمد بن سعد الزهرى ، ومحمد بن اسماعيل البخارى ، ومسلم بن الحجاج ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازيان ، وعباس الدورى ، وابراهيم الحربى ، وجعفر الطيالسى ، وموسى بن هارون ، وأبو بكر بن أبى الدنيا ، وخلق يتسع ذكرهم . وكان أبو خيثمة ثقة ثبتا حافظا متقنا . أخبرنا يوسف بن رباح البصرى أخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس — بمصر — حدثنا أبو بشر الدولابى حدثنا معاوية بن صالح. قال قال يحيى بن معين : وزهير ثقة ـ يعنى أبا خيثمة ـ

أخبرنا البرقانى قال قرئ على أبى على الصواف ـ وأنا اسمع ـ حدثكم جعفر بن
محمد الفريابى قال وسألت محمد بن عبد الله بن نمير قلت له أيما أحب اليك ،
أبو خيثمة ، أو أبو بكر بن أبى شيبة ؟ فقال : أبو خيثمة ، وجعل يطرى أبا خيثمة
ويضع من أبى بكر . أخبرنا هبة الله بن الحسن الطبرى أخبرنا محمد بن عبد الله بن
القاسم أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب حدثنا جدى . قال: زهير بن حرب أثبت ٥
من عبد الله بن محمد ـ يعنى ابن أبى شيبة ـ وكان فى عبد الله تهاون فى الحديث ،
لم يكن يفصل هذه الاشياء ـ يعنى بين الالفاظ ـ أخبرنا احمد بن أبى جعفر
أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه —. حدثنا أبو عبيد محمد بن على
الآجرى . قال قلت لابى داود سليمان بن الاشعث : أبو خيثمة حجة فى الرجال؟
قال : ما كان أحسن علمه. أخبرنا الحسن بن على الجوهرى حدثنا محمد بن العباس ١٠
أخبرنا احمد بن معروف الخشاب حدثنا الحسين بن فهم . قال : زهير بن حرب
ثقة ثبت. حدثنى الصورى أخبرنا الخصيب بن عبدالله القاضى أخبرنا عبد الكريم
ابن احمد بن شعيب النسائى أخبرنى أبى . قال : أبو خيثمة زهير بن حرب بن
شداد ثقة مأمون . أخبرنا محمد بن احمد بن رزق أخبرنا احمد بن اسحاق بن
وهب البندار حدثنا أبو غالب على بن احمد بن النضر . قال: سنة اثنتين وثلاثين ١٥
فيها مات أبو خيثمة . هذا القول وهم ، والصواب ما أخبرنا محمد بن احمد بن رزق
أخبرنا احمد بن عيسى بن الهيثم التمار حدثنا عبيد بن محمد بن خلف البزار .
وأخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير
الخلدى حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى قالا : مات أبو خيثمة فى
سنة أربع وثلاثين ومائتين. وأخبرنا الحسين بن على الصيمرى حدثنا على بن ٢٠
الحسن الرازى حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى حدثنا احمد بن زهير . قال :
ولد أبى زهير بن حرب سنة ستين ومائة ، ومات ليلة الخميس لسبع ليال خلون

من شعبان سنة أربع وثلاثين ومائتين فى خلافة جعفر المتوكل ، وهو ابن أربع وسبعين سنة .

٤٥٩٨ - زهير بن محمد ابن قمير

زهير بن محمد بن قمير بن شعبة ، أبو محمد . مروزى الاصل . سمع الحسين ابن محمد المروزى ، وعبيد الله بن موسى العبسى ، والحسن بن موسى الاشيب ويعلى بن عبيد ، وأبا صالح الفراء ، وأبا الجواب أحوص بن جواب ، وعبد الله ابن مسلمة القعنبى ، وعبد الرزاق بن همام . روى عنه عبدالله بن احمد بن حنبل وموسى بن هارون ، وأبو القاسم البغوى ، واحمد بن اسحاق بن البهلول ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، واحمد بن محمد بن اسماعيل الأدمى ، وجعفر بن محمد الصندلى وابن عياش القطان ، وكان ثقة صادقا ، ورعا زاهداً ، وانتقل فى آخر عمره عن بغداد الى طرسوس فرابط بها الى أن مات * أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان حدثنا زهير بن محمد بن قمير حدثنا عبد الرزاق عن سفيان الثورى عن سماك بن حرب عن موسى بن طلحة عن أبيه عن طلحة .قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إذا كان بين يديك مثل مؤخرة الرحل لم يقطع صلاتك ، مامر بين يديك » أخبرنا البرقانى أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى ـ وسئل ـ عن حديث موسى بن طلحة عن أبيه عن النبى صلى النبى عليه وسلم قال : « اذا كان بين يديك مثل آخرة الرحل لم يقطع صلاتك » فقال هو حديث يرويه سماك بن حرب عن موسى ، واختلف عليه فيه فرواه اسرائيل ، وأبو الاحوص ، واسباط بن نصر ، وأبو عوانة ، وزائدة وعمر بن عبيد الطنافسى ، ويزيد بن عطاء مولى أبى عوانة عن سماك عن موسى ابن طلحة عن أبيه ، ورواه سفيان الثورى عن سماك واختلف عنه ، فحدث به زهير بن محمد عن عبد الرزاق عن الثورى متصلا ، وأما أصحاب الثورى فرووه عن الثورى عن سماك عن موسى بن طلحة مرسلا ، وهو صحيح من حديث

اسرائيل ومن تابعه على وصله .

قلت : قد تابع زهيرا على وصله عن عبد الرزاق ، أبو مسعود احمد بن الفرات الرازي. كذلك أخبرنا أبو الحسن على بن يحيى بن جعفر الامام باصبهان حدثنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبراني حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس حدثنا احمد بن الفرات حدثنا عبدالرزاق عن سفيان عن سماك عن موسى بن طلحة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اذا كان بين يديك مثل مؤخرة الرحل ثم مر بين يديك شئ لم يقطع صلاتك » ورواه عبد الرزاق فى كتاب الصلاة فقال عن موسى بن طلحة عن النبى صلى الله عليه وسلم ، لم يذكر فيه طلحة والله أعلم . أخبرنا على بن الحسن بن محمد الدقاق أخبرنا احمد بن ابراهيم بن الحسن قال سمعت أبا القاسم بن منيع يقول : مارأيت بعد أبى عبد الله احمد بن محمد ابن حنبل أزهد من زهير بن قمير . حدثنى الازهرى حدثنا محمد بن الحسن الصيرفى حدثنا عبد الله بن محمد البغوى . قال : مارأيت بعد احمد بن حنبل أفضل من زهير سمعته يقول أشتهى لحما من أربعين سنة ، ولا آكله حتى أدخل الروم فآكله من مغانم الروم. أخبرنى الحسن بن على التميمى حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عبدالله بن محمد حدثنى محمد بن زهير بن محمد قال: كان أبى يجمعنا فى وقت ختمه القرآن فى وقت شهر رمضان، فى كل يوم وليلة ثلاث مرات تسعين ختمة فى شهر رمضان . اخبرنا أبو نعيم الحافظ حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى أخبرنا محمد بن اسحاق السراج قال: زهير بن محمد بن قمير بن شعبة مأمون ثقة . أخبرنا الجوهرى اخبرنا محمد بن العباس أخبرنا أبو الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادى . قال : وزهير بن محمد بن قمير المروزى من أفاضل الناس ؛ وقد كتب الناس عنه حديثا كثيرا ودفن حين مات فى مقابر باب حرب . وهذا القول فى مدفنه وهم ، والصحيح أنه مات بطرسوس ودفن بها . أخبرنا احمد بن

أبى جعفر أخبرنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات زهير بن محمد بطرسوس فى سنة سبع وخمسين فى آخرها . أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى حدثنا عمر بن احمد الواعظ قال سمعت احمد بن محمد بن يزيد الزعفرانى يقول : ومات زهير بن محمد بن قمير فى سنة ثمان وخمسين ومائتين .

٥ كذا بلغنا عنه، مات فى الثغر .

-٤٥٩٩- زهير بن صالح حفيد الامام ابن حنبل

زهير بن صالح بن احمد بن محمد بن حنبل ، الشيبانى حدث عن أبيه . روى عنه ابن أخيه محمد بن احمد بن صالح ، واحمد بن سلمان النجاد . أخبرنا على بن احمد الرزاز حدثنا احمد بن سلمان النجاد ـ املاء ـ حدثنا زهير بن صالح بن احمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا على بن المدينى قال سمعت عبد الرحمن بن

١٠ مهدى سئل عن الدُّجين بن ثابت الذى يروى عنه عن أسلم مولى عمر فقال : عبد الرحمن قال لنا أول من حدثنى مولى لعمر . فقلنا له إن مولى لعمر لم يدرك النبى صلى الله عليه وسلم فتركه ، فما زال يلقنونه . فقال: أسلم مولى عمر بن الخطاب ثم قال لى عبد الرحمن بن مهدى : لا تعتد به . قال وكان يتوهم ولا يدرى ما هو ويقول مولى عمر بن عبد العزيز . حدثنى على بن محمد بن نصر الدينورى . قال

١٥ سمعت حمزة بن يوسف السهمى يقول سألت الدار قطنى عن زهير بن صالح بن احمد بن حنبل . قال : قد حدث وهو ثقة ، ما كان به بأس . أخبرنا الحسن بن أبى بكر عن احمد بن كامل القاضى . وأخبرنا السمسار أخبرنا الصفار حدثنا ابن قانع . قالا : مات زهير بن صالح بن احمد بن حنبل فى سنة ثلاث وثلثمائة . قال ابن كامل :فى أول شهر ربيع الأول .

-٤٦٠٠- زهير بن مسلم الدقاق

زهير بن مسلم ، أبو على الدقاق . حدث عن جعفر بن محمد الفريابى . روى عنه ابراهيم بن مخلد بن جعفر .

﴿ ذكر من اسمه زيدان ﴾

-٤٦٠١- زيدان بن عبد الغفار البغدادي

زيدان بن عبد الغفار، أبو بكر البغدادي. حدث عن حجاج بن محمد الاعور. روى عنه أبو جعفر محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي في معجم شيوخه.

-٤٦٠٢- زيدان بن محمد البرتي الكاتب

زيدان بن محمد بن زيدان، البرتي الكاتب. حدث عن زياد بن أيوب الطوسي، واحمد بن منصور الرمادي، وابراهيم بن هانئ النيسابوري أحاديث مستقيمة. روى عنه الدارقطني، وابن شاهين، وأبو الحسن بن الجندي، وأبو القاسم بن الثلاج. وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه في سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة

﴿ ذكر من اسمه زاذان ﴾

-٤٦٠٣- زاذان الكندي

زاذان، أبو عمر الكندي مولاهم. سمع علي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمر. روى عنه ذكوان أبو صالح، وعبد الله بن السائب، وعمرو بن مرة، وغيرهم وكان ثقة. نزل الكوفة وذكر أنه ورد بغداد، ووقف على الصراة، وقد سقنا الخبر بذلك في أول الكتاب عند ذكر سليمان بن صرد الخزاعي.

-٤٦٠٤- زاذان بن عبد الله القزويني

زاذان بن عبد الله بن زاذان، أبو عمر القزويني. قدم بغداد وحدث بها عن علي بن محمد بن مهرويه، وعلي بن ابراهيم بن سلمة القطان القزوينيين. حدثني عنه الأزهري، والحسن بن محمد الخلال. حدثني أبو القاسم الأزهري حدثنا أبو عمر زاذان بن عبد الله بن زاذان القزويني — قدم علينا حاجا — حدثنا علي بن ابراهيم القطان قال سمعت أبا حاتم الرازي يقول سمعت عبد السلام بن صالح الهروي يقول سمعت علي بن موسى الرضا يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق.

﴿ ذكر الاسماء المفردة في هذا الحرف ﴾

-٤٦٠٥- زحر بن قيس الجعفي

زُحَرْ بن قيس، الجعفي الكوفي. أحد أصحاب علي بن أبي طالب، أنزله عليٌّ

المدائن فى جماعة جعلهم هناك رابطة . وروى عنه عامر الشعبى ، وحصين بن عبد الرحمن . أخبرنى محمد بن عبد الوهاب الصغير حدثنا احمد بن ابراهيم حدثنا احمد بن محمد بن المغلس حدثنا سعيد بن يحيى الأموى حدثنى عبدالله — يعنى ابن سعيد عمه — عن زياد — وهو البكائى — قال حدثنا المجالد بن سعيد حدثنى الشعبى أخبرنى زحر بن قيس الجعفى . قال : بعثنى علىّ على أربعمائة من أهل العراق ، وأمرنا أن ننزل المدائن رابطة ، قال : فوالله إنا لجلوس عند غروب الشمس على الطريق ، إذ جاءنا رجل قد أعرق دابته ، قال فقلنا من أين أقبلت ؟ فقال من الكوفة ، فقلنا متى خرجت ؟ قال اليوم ، قلنا فما الخبر ؟ قال خرج أمير المؤمنين الى الصلاة ، صلاة الفجر ، فابتدره ابن بجدة ، وابن ملجم ، فضربه أحدهما ضربة ، إن الرجل ليعيش مما هو أشد منها ، ويموت مما هو أهون منها ، قال ثم ذهب . فقال عبد الله بن وهب السبائى — ورفع يده الى السماء — الله أكبر ، الله أكبر ، قال قلت له ماشأنك ؟ قال لو أخبرنا هذا أنه نظر الى دماغه قد خرج عرفت أن أمير المؤمنين لا يموت حتى يسوق العرب بعصاه ، قال فوالله ما مكثنا إلا تلك الليلة حتى جاءنا كتاب الحسن بن على : من عبد الله حسن أمير المؤمنين الى زحر بن قيس ، أما بعد فخذ البيعة على من قبلك . قال فقلنا أين ماقلت ؟ قال : ما كنت أراه يموت .

-٤٦٠٦- زند أبو دلامة الشاعر

زَنْد — بالنون — بن الجون ، أبو دلامة الشاعر . مولى بنى أسد ، وقيل إن اسمه زبد بالباء المنقوطة بواحدة ، والأول أثبت . قال الأصمعى : كان أبو دلامة عبداً وقد رأيته مولداً حبشيا صالح الفصاحة .

قلت : وكان أبو دلامة فى صحابة أبى العباس السفاح ، وأبى جعفر المنصور وأبى عبدالله المهدى ، ويقال: إنه بقى الى أول خلافة الرشيد ، وقيل لم يبلغها . وله معهم أخبار كثيرة ، وكان مطبوعا ، كثير النوادر فى الشعر ، وكان صاحب بديهة ، يداخل الشعراء ويزاحمهم فى جميع فنونهم ، وينفرد فى وصف الشراب ، والرياض

وغير ذلك، بما لا يجرون معه فيه . أخبرنا على بن الحسين ـ صاحب العباسى ـ أخبرنا اسماعيل بن سعيد المعدل حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبى حدثنا أبو العيناء محمد بن القاسم أخبرنى احمد بن ابراهيم بن اسماعيل . قال : كان اسم أبى دلامة الزند بن جون ، وكان اعرابيا ، وكان عبداً لرجل من أهل الرقة من بنى أسد، ثم من بنى نصر بن قُعَين ، يقال له قُصاقص بن لاحق ، فاعتقه فلما صار أبو دلامة مع ٥
أبى جعفر واستملحه وحظى عنده، كله فى مولاه ، فأجابه الى أن صيره فى الصحابة وقال : إن عدت ثانية الى أن تكلمنى فى إنسان ، أو تعيد على شيئا من هذا ، لاقتلنك . وقال أبو عطاء السندى مولى بنى أسد :

ألا أبلغ لديك أبا دلامه — فلستَ من الكرام ولا كرامهْ

إذا لبس العمامة كان قرداً — وخنزيرا اذا وضع العمامهْ ١٠

فلم يتعرض له أبو دلامة . وقال قال أبو دلامة :

إنى أعوذ بداود وحفرته — من أن أكلف حَجًّا يا ابن داود

نبئت أن طريق الحج معطشة — من الطلاء وما شربى بتصريد

والله مافىَّ من أجر فتطلبه — يوم الحساب ومادينى بمحمود

يعنى داود بن داود بن على بن عبد الله بن العباس، وكان داود بن داود يتهم ١٥
بالزندقة ، وكان أبو دلامة بعيدا منها ، و إنما عبث وتماجن . أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان قال سمعت أبا العباس ـ يعنى احمد بن يحيى ثعلبا ـ يقول : لما ماتت حمادة بنت عيسى ـ امرأة المنصور ـ وقف المنصور والناس معه على حفرتها ينتظرون مجىء الجنازة ، وأبو دلامة فيهم فاقبل عليه المنصور ، فقال : ياأبا دلامة ما أعددت لهذا المصرع[1]؟ ٢٠
قال : حمادة بنت عيسى ياأمير المؤمنين . قال فاضحك القوم . أخبرنا احمد بن محمد

(١) المشهور فى كتب الادب : ما أعددت لهذه الحفرة

العتيقى حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد
حدثنا عبد الرحمن بن أخى الاصمعى قال سمعت الاصمعى يقول : أمر المنصور
أبا دلامة بالخروج نحو عبد الله بن على ، فقال له أبو دلامة : نشدتك بالله
يا أمير المؤمنين أن تحضرنى شيئا من عساكرك ، فانى شهدت تسعة عساكر
٥ انهزمت كلها ، وأخاف أن يكون عسكرك العاشرة فضحك منه وأعفاه . أخبرنا
على بن محمد بن الحسن السمسار أخبرنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق حدثنا
محمد بن عثمان بن أبى شيبة حدثنا احمد بن طارق قال سمعت احمد بن بشير . قال
شهد أبو دلامة عند ابن أبى ليلى لامرأة على حمار ، هو ورجل آخر من أصحاب القاضى
قال فعدّل الرجل ولم يعدّل أبا دلامة فقال القاضى للمرأة : زيدينى شهودا ،
١٠ فاتت المرأة أبا دلامة فاخبرته ، فاتى أبو دلامة ابن أبى ليلى فانشده فقال :

إن الناس غطونى تغطيت عنهم   وإن بحثوا عنى ففيهم مباحث
وإنْ حفروا بئرى حفرت بئارهم   ليعلم قومى كيف تلك النبائث

فقال ابن أبى ليلى : ياأبا دلامة قد أجزنا شهادتك ، وبعث ابن أبى ليلى الى
المرأة فقال لها كم ثمن حمارك ؟ قالت أربعمائة ، فاعطاها أربعمائة . أخبرنا احمد بن
١٥ عبد الواحد الوكيل أخبرنا اسماعيل بن سعيد المعدل حدثنا الحسين بن القاسم
الكوكبى حدثنا أبو جعفر النوفلى أخبرنى محمد بن صالح الهاشمى عن أبيه . قال :
دخل أبو دلامة الشاعر على أبى جعفر ، فحدثه وأنشده ، فاجازه وكساه ، وكان فيما
كساه ساج ، ثم خرج من عنده الى بنى داود بن على ، فشرب عندهم حتى اشتد
سكره . فبلغ ذلك أباجعفر ، فارسل اليه فاتى به ، وجاذب أبودلامة الرسول ، حتى
٢٠ تخرق ساجه ، ثم أمر به الى السجن ، وأمر السجان أن يسجنه فى بيت مع دجاج
لتصغر اليه نفسه ، ففعل ذلك به السجان ، فانتبه فى جوف الليل فنادى جاريته ،
فاجابه صاحب السجن : طعنة فى كبدك . فقال له أبو دلامة : ويلك من أنت ؟

وأين أنا ؟ قال سل نفسك ، وأين كنت عشى أمس ، فاستحلفه أبو دلامة من أنت ؟ قال أنا السجان ، أنا فلان صاحب السجن . قال ومن أدخلنى عليك ؟ قال بعث بك أمير المؤمنين وأنت سكران ، وأمرنى أن أحبسك مع الدجاج ، فقال له أبو دلامة أحب أن تسرج لى ، وتأتينى بدواة وقرطاس ، ولك عندى صلة ، ففعل السجان ، فقال أبو دلامة :

أمن صهباء صافية المزاج ... كأنَّ شعاعها لهب السراج
تهش لها القلوب وتشتهيها ... إذا برزت ترقرق فى الزجاج
أمير المؤمنين فدتك نفسى ... ففيم حبستنى وخرقت ساجى
أقاد الى السجون بغير ذنب ... كأنى بعض عمَّال الخراج
فلو معهم حبست لكان ذاكم ... ولكنى حبست مع الدجاج
دجاجات يطيف بهن ديك ... ينادى بالصياح إذا يناجى
وقد كانت تحدثنى ذنوبى ... بأنى من عذابك غير ناجى
على أنى وإن لاقيت شرا ... لخيرك بعد ذاك الشر راجى

فلما أصبح أحضره أمير المؤمنين ، فأنشده هذه الابيات ، فضحك منه وخلى سبيله . أخبرنا الحسن بن على الجوهرى أخبرنا محمد بن العباس حدثنا حرمى بن أبى العلاء حدثنا الزبير بن بكار حدثنى عمى عن جدى . قال : ألزم أمير المؤمنين المنصور أبا دلامة أن يحضر الظهر والعصر فى جماعة ، فقال أبو دلامة :

يكلفنى الاولى جميعا وعصرها ... ومالى وللأولى ومالى وللعصر؟
وما ضره ـ والله يغفر ذنبه ـ ... لوأن ذنوب العالمين على ظهرى

أخبرنى الأزهرى أخبرنا محمد بن جعفر الأديب أخبرنا احمد بن السرى حدثنى عمى أبو القاسم أخبرنى أبو عكرمة عن بعض أصحابه . قال : خرج المهدى وعلى بن سليمان الى الصيد ومعهما أبو دلامة ، فرمى المهدى ظبيا فشكَّه ، ورمى على

ابن سليمان ـ وهو يريد ظبيا فاصاب كلبا ـ فشكه ، فضحك المهدى وقال : يا أبا دلامة قل فى هذا ، فقال :

قد رمى المهدى ظبيا　　شك بالسهم فؤاده
وعلىّ بن سليما　　ن رمى كلباً فصاده
فهنيئا لكما كـل　　امرئ يأكل زاده

٥

فامر له بثلاثين ألف درهم . أخبرنا احمد بن عمر بن روح أخبرنا المعافى بن زكريا الجريرى حدثنا احمد بن العباس العسكرى حدثنا عبد الله بن أبى سعد حدثنا يحيى بن خليفة بن الجهم الدارمى حدثنى محمد بن حفص العجلى . قال : ولد لأبى دلامة ابنة ، فغدا على أبى جعفر المنصور ، فقال له : يا أمير المؤمنين، إنه ولد لى الليلة ابنة ، قال فما سميتها ؟ قال أم دلامة ، قال وأى شئ تريد؟ قال أريد أن يعينى عليها أمير المؤمنين . ثم أنشده :

١٠

لو كان يقعد فوق الشمس من كرم　　قومٌ ، لقيل اقعدوا يا آل عباس
ثم ارتقوا فى شعاع الشمس كلكم　　إلى السماء ، فانتم أكرم الناس

قال : فهل قلت فيها شيئاً ؟ قال نعم قلت :

فما ولدتك مريم أم عيسى　　ولم يكفلك لقمان الحكيم
ولكن قد تضمك أم سوء　　إلى لباتها وأب لئيم

١٥

قال فضحك أبو جعفر ، ثم أخرج أبو دلامة خريطة من خرق ، فقال ماهذه ؟ قال يا أمير المؤمنين اجعل فيها ما تحبونى به ، قال املؤوها له دراهم ، فوسعت ألفى درهم . أخبرنا محمد بن على بن مخلد الوراق أخبرنا احمد بن محمد بن عمران حدثنا تمام بن المنتصر حدثنا أبو العيناء قال حدثنا العتابى . قال : دخل أبو دلامة على المهدى فطلب كلبا فاعطاه ، ثم قائده فاعطاه ، ثم دابة ، ثم جارية تطبخ الصيد فاعطاه ذلك ، فقال من يعولها ؟ أقطعنى ضيعة أعيش فيها وعيالى ، قال قد أقطعك

٢٠

أمير المؤمنين مائة جريب من العامر ، ومائة من الغامر ، قال وما الغامر ؟ قال : الخراب الذى لا ينبت ، فقال أبو دلامة : قد أقطعت أمير المؤمنين خمسمائة جريب من الغامر من أرض بنى أسد ، قال فهل بقيت لك من حاجة ؟ قال نعم تأذن أن أقبل يدك ، قال ما إلى ذلك سبيل ، قال والله ما رددتنى عن حاجة أهون على فقداً منها . أخبرنى أبو الفرج الطناجيرى أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار ٥ حدثنا عبد الباقى بن قانع حدثنا محمد بن زكريا الغلابى حدثنا عمر بن شبة . قال حدثنى غيث . قال : دخل أبو دلامة على المهدى فقال يا أمير المؤمنين، ماتت أم دلامة ، و بقيت ليس لى أحد يعاطينى . فقال: إنا لله ، أعطوه ألف درهم ، اشتر بها أمة تعاطيك ، قال ودس أم دلامة الى الخيزران فقالت : يا سيدتى مات أبو دلامة و بقيت ضائعة ، فامرت لها الخيزران بالف درهم. ودخل المهدى على الخيزران ١٠ وهو حزين ، فقالت ياأمير المؤمنين مات أبو دلامة . فقال إنما ماتت أم دلامة قالت: لاوالله الا أبودلامة ، فقال المهدى : خدعاناوالله. أخبرنا الحسن بن أبى بكر أخبرنا أبوسهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال أنشدنى محمد بن زكريا — هو الغلابى — ألا أبلغ لديك أبا دلامه فلست من الكرام ولا كرامهْ

إذا لبس العمامة قلت قرد وخنزير إذا طرح العمامهْ ١٥

جمعت دمامة وجمعت لؤماً كذاك اللؤم تتبعه الدمامهْ

-٤٦٠٧- زراع بن عروة الحنفى

زرّاع بن عروة الحنفى ، شاعر محدثٌ من أهل اليمامة . ذكره أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى فيما حدثنيه على بن المحسن عنه وقال : ورد بغداد ومات بها . وهو القائل :

فقد قال زرّاع ، فكن عند قوله ترفق بأهل الجهل إن كنت ساقيا ٢٠

وجدت أقل الناس عقلا إذا انتشى أقلهم عقلا إذا كان صاحيا

يزيد حسى الكأس السفيه سفاهة ويترك أحلام الرجال كما هيا

- ٤٦٠٨ - زافر بن سليمان أبو سليمان الأيادى القوهستانى . كان قاضى سجستان ونزل الرى، فكان يختلف منها الى الكوفة فى التجارة ، ثم انتقل الى بغداد . وحدث عن ليث ابن أبى سليم ، واسرائيل ، وسفيان الثورى ، ومالك بن أنس ، وشعبة بن الحجاج ، وورقاء بن عمر ، وعبد الملك بن جريج ، وعبد العزيز بن أبى زواد . روى عنه يعلى بن عبيد ، وعبيد الله بن موسى ، والحسين بن على الجعفى ، وخلف بن تميم ، وعبد الله بن الجراح ، ومحمد بن مقاتل المروزى ، وسمع منه ببغداد أبو النضر هاشم ابن القاسم ، ومحمد بن بكار بن الريان ، ويحيى بن معين ، والحسن بن عرفة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد الاكبر أخبرنا محمد بن العباس أخبرنا احمد بن سعيد بن مرابا حدثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : زافر بن سليمان كان سجستانيا ، كان ثقة ، كان يجلب المتاع القوهى الى بغداد . أخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعى حدثنا جعفر بن محمد بن الازهر حدثنا ابن الغلابى . قال قال يحيى بن معين : زافر بن سليمان ثقة ، وقد رأيته . أخبرنا ابن الفضل أخبرنا على بن ابراهيم المستملى أخبرنا أبو احمد بن فارس حدثنا البخارى قال زافر بن سليمان القوهستانى كان يكون بالرى ، عنده مراسيل ووهم ، ويقال كوفى ايادى نزل ببغداد . حدثنى محمد بن يوسف القطان أخبرنا الخصيب بن عبدالله القاضى أخبرنا عبد الكريم بن أبى عبدالرحمن النسائى أخبرنى أبى قال : أبو سليمان زافر بن سليمان الكوفى ، ويقال قوهستانى كان يكون بالرى نزل بغداد أخبرنا احمد بن أبى جعفر أخبرنا محمد بن عدى البصرى — فى كتابه — حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال سألت أبا داود عن زافر بن سليمان فقال : كان ثقة . وقال فلان كنت أجلس الى زافر بن سليمان فيحدث عن سفيان عن مغيرة فيخطئ . وقال أبو عبيد فى موضع آخر : سألت أبا داود عن زافر بن سليمان السجستانى فقال ثقة ، كان رجلا صالحا . أخبرنى البرقانى حدثنى محمد بن احمد

(في الهامش: زافر بن سليمان الايادى القوهستاني)

الأدمى حدثنا محمد بن على الايادى حدثنا زكريا بن يحيى الساجى. قال : زافر
ابن سليمان القوهستانى كان يكون بالرى ، كثير الوهم . أخبرنا البرقانى أخبرنا احمد
ابن سعيد بن سعد حدثنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائى قال حدثنا
أبى . قال : زافر بن سليمان القوهستانى ـ أبو سليمان ـ عنده حديث منكر عن
مالك ، أخبرنا بالحديث على بن احمد بن عمر المقرئ * حدثنا جعفر بن محمد بن ٥
الحجاج الموصلى حدثنا محمد بن جمعة بن خلف الاطروش ـ فى دار الندوة ـ
حدثنا محمد بن حميد حدثنا زافر بن سليمان عن مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد
الانصارى عن أنس بن مالك قال : لما كان اليوم الذى احتلمت فيه أخبرت النبى
صلى الله عليه وسلم فقال : « لا تدخل على النساء الا باذن » قال فما أتى على يوم
كان أشد منه . قال أبو قريش ـ يعنى محمد بن جمعة ـ ذكر هذا الحديث لمحمد بن ١٠
اسماعيل البخارى فقال : ما أحسنه ، ما أدرى كيف وقع عليه زافر ، وليس هذا
حديثا رويه أحد عن مالك الا زافر. أخبرنى على بن محمد بن الحسين الدقاق
قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن أبى العباس احمد بن محمد بن سعيد
قال حدثنى جعفر بن محمد بن يوسف الاسدى الخياط قال سمعت أبى يقول :
رأيت زافر بن سليمان فى النوم بعد موته بايام ، فقلت مافعل الله بك ؟ قال : أول ١٥
ماحبانى به أن غفر لمن شيعنى ، ثم لا تسل يا أبا جعفر ، لا تسل الامر أيسر من
ذاك ، ولكن لا تغتر لا تغتر ، ومد بها صوته .

ـ ٤٦٠٩ ـ زفر بن وهب الاصبهانى

زفر بن وهب بن عطاء ، أبو على الأصبهانى . حدث احمد بن نصر بن
عبدالله الذارع عنه عن محمد بن حرب النشاءى ، وذكر أنه قدم بغداد حاجا ،
والذارع ليس بحجة * أخبرنا الحسن بن الحسين النعالى أخبرنا احمد بن نصر ٢٠
الذارع حدثنا أبو على زفر بن وهب بن عطاء الاصبهانى ـ [قدم علينا] حاجا ـ
قال حدثنا محمد حرب النشاءى قال حدثنا داود بن محبر حدثنا صفدى بن سنان

[أبومعاوية البصرى] عن قتادة عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الشاة بركة ، والبئر بركة ، والتنور بركة والقداحة بركة » .

٤٦١٠ — زريق بن عبد الله الدلال

زريق بن عبد الله بن نصر بن احمد ، أبو احمد المخرمى الدلال . حدث عن محمد بن عبد النور المقرئ ، واحمد بن الفرج الجشمى ، وعباس الدورى ، واحمد ابن ملاعب المخرمى ، واحمد بن عبد الجبار العطاردى ، وأبى الاحوص محمد بن الهيثم القاضى . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى ، وأبو عبيد الله المرزبانى ، وأبو الحسن بن الجندى ، وأبو القاسم بن الثلاج * أخبرنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى أخبرنا على بن عمر الحافظ حدثنا زريق بن عبد الله المخرمى حدثنا احمد بن الفرج الجشمى حدثنا عمر بن عبد الواحد قال حدثنا اسحاق بن عبد الله عن ابن هشام عن سالم بن عبد الله عن أبيه . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من وجد ماله فى الفئ قبل أن يقسم فهو له ، ومن وجده بعد ماقسم فليس له شئ » اسحاق هو ابن أبى فروة متروك الحديث . أخبرنا عبيد الله بن أبى الفتح أخبرنا أبو الحسن الدارقطنى قال : زريق المخرمى هو زريق بن عبد الله ابن نصر ، كتبنا عنه لم يكن به بأس . أخبرنا البرقانى أخبرنا على بن عمر الحافظ قال زريق بن عبد الله المخرمى بغدادى ثقة . قرأت فى كتاب أبى القاسم بن الثلاج بخطه : توفى زريق بن عبد الله المخرمى فى شهر رمضان سنة سبع وعشرين وثلثمائة

﴿ تم المجلد الثامن بتصحيح الفقير الى الله تعالى محمد حامد الفقى من علماء الازهر الشريف وخادم السنة النبوية . ويليه المجلد التاسع إن شاء الله . وأوله حرف السين والله الموفق والمعين على الاتمام . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ﴾

﴿ فهرست المجلد الثامن من تاريخ بغداد بحسب وضع المؤلف ﴾

﴿ تم فهرست الجزء الثامن ﴾

